تحقيق الدكتور ناجي حسن

جمهرة النسب
للكلبي

عالم الكتب - مكتبة النهضة العربية

جمهرة النسب

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى
١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م

بيروت - المزرعة بناية الايمان - الطابق الاول - ص.ب. ٨٧٢٣
تلفون : ٣٠٦١٦٦ - ٣١٥١٤٢ - ٣١٣٨٥٩ - برقياً : نابعلبكي - تلكس : ٢٣٣٩٠

جمهرة النسب

لأبي المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي

المتوفى سنة ٢٠٤ هـ

رواية السكري عن ابن حبيب

تحقيق

الدكتور ناجي حسن

عالم الكتب

مكتبة النهضة العربية

الإهداء

إلىٰ إمَامِ المُؤَرِّخينَ

وَشَيْخِ النَّسَّابِينَ

أبي المُنْذِرِ هِشَامِ بن مُحَمَّد

ابن السَّائِبِ الكَلْبيِّ

مُؤَسِّسُ المَدرسة التَّاريخيَّة العِراقِيَّة

المُقدِمَةُ

صِلَتي بِكتابِ جَمْهَرَةِ النَّسَبِ لابن الكَلْبِيِّ قَديمة، قِدَمَ مَعْرِفَتي بِهِ، وَهْيَ تَرجِعُ لِسِنِينَ خَلَتْ، وَكم هَممتُ بتحقِيقِهِ ونَشرِهِ بَعدَ أنْ ظَلَّ مُحْتَجَباً عن الأَعْيَنَ، إلاَّ أنَّ عَوائق حَالتْ دُونَ ذلك، لَعَلَ أميزَها ذَلِكَ السَقط الذي وَقَعَ في ثَنَايا الكِتابِ، وفي أماكنَ مُتعددة مِنهُ، وزاد الأمْرَ صُعوبَةً أنَّ نُسخةَ الكتابِ فَرِيدَة لا ثَانِية لَها.

وَحِينَ عَثَرْتُ على كِتَابِ «المُقْتَضَبِ مِن كِتابِ جَمْهَرَةِ النَّسَبِ» لِياقُوتِ الحَمَويِّ المُتَوفَى سنة ٦٢٦ هـ، أَيقَنتُ أنَّ الأَمْرَ أصْبَحَ أيسرَ مِن ذِي قَبْلُ؛ لِمَا بين الكِتَابَينِ مِنْ وَشَائِجَ عَمِيقَةٍ، وَصِلات وَثِيقَة، حَيْثُ يُكَمِّلُ الأَوَّلُ مِنهما الآخرَ، وَيَسدُّ خَلَلَهُ الحَاصِلَ، على حِين يُفَصِّلُ الثَاني ما أَوجَزَ الأَوَّلُ وَحَذَفَ وَقَصَّرَ.

ونُسخةُ الجَمْهَرَةِ ـ وَهْوَ كِتابُنا هَذا ـ هي النُسْخَةُ الوَحِيدة المَحْفُوظَة بمكتبة المُتحَفِ البريطاني [1] تحت رَقم Add 23297، وتَقع في تِسع

(١) وهي تشمل الجزء الأول من كتاب «جمهرة النَّسَب»؛ أما الجزء الثاني وهو الذي يتناول نسب القحطانيينَ، فمفقود، ولا نعلم عنه شيئاً. غير أن هنالك مخطوطة محفوظة في مكتبة الاسكوريال تحمل عنوان «نَسَب مَعَدّ واليمن الكبير» لابن الكَلْبيّ، وهي تتناول أنساب القحطانيين مما يمكن اتخاذها كجزء مُتَمّم لما فُقِدَ من الجمهرة، وتسلسل النَّسَب فيها لا يختلف عما ورَد في المقتضب.

وخمسين ومائتين وَرَقَة، وفي كُلِ ورَقة صَفحتانِ مُتَقابِلتان، وفي كُلِ صَفْحَةِ ١٥ سَطراً؛ وهي نِسْخَةٌ مشكُولةٌ، يَعودُ تَارِيخ نَسخِها إلىٰ سَنَةِ ثَلاثٍ وَخمسينَ وَسِت مِئة من الهِجرَةِ.

والمَخطوطةُ بخطِ عَليّ بن حَسَن بن مَعَالي، المعرُوف والدُه بابن البَاقِلاويَ الحِليّ النَّحويّ، من عُلماءِ النَّحو واللغَة، ومن الشُعراءِ المَعرُوفينَ، وَفيهِ يَقولُ ابن الفُوَطيّ: «أحَدُ مَشَايخِنا الذين أدركناهُم بِمَدينةِ السَلَام، كَانَ عَالِماً بِالنَّحو واللغَةِ، وَمَعَاني الشِعْر، ولُغَةِ الحَديثِ؛ رَأيته، وكَتبْتُ عنه، وكانَ حَسَنَ الأخلاقِ، كَتَبَ الكَثيرَ بخطِهِ، وُلِدَ سَنَةَ إحدىٰ وستمائة، وتُوفي سَنَةَ ثلاثٍ وثمانِينَ وسِتمائةَ»[1].

صَاحِبُ الجَمْهَرَةِ وَرُوَاتُها.

أما صَاحِبُ كِتاب «جَمْهَرَةِ النَّسَبِ» فهو هِشامُ بن مُحمَّد بن السَائب الكَلْبِيّ، مِنْ الأعلامِ المَشَاهِير، بَل «هُوَ رُكنٌ مِن أركانِ النَهضةِ الشَّرقيَّة، وأسَاطينِ العِلمِ، وصَناديد العِرفَان، أيام كانَتْ الحَضارةُ الإسلاميَّةُ بَالِغةٌ ذلِك الشأو البَعيد وذلكَ الصِيتِ البَاقي عَلىٰ تَوالي الأيام»[2].

يَقُول ابنُ النَّديم: «إنَّهُ عَالِمٌ بالنَّسبِ وَأخْبَارِ العَرَبِ وايامِهَا ومَثالِبها ووقائِعها»[3].

ويُشِيرُ الجَاحِظُ إلىٰ أنَّهُ «كَانَ عَلَّامَةً نَسَّابَة، وراوِيةً للمَثالِب عَيَّابَةَ»[4].

ويَذكرُ ابنُ خَلِّكَانِ «انَّ هِشاماً يُعَد فِي الحُفَّاظِ المَشاهِير، وأنهُ أعْلَمُ

(١) ابن الفوطي: مجمع الآداب في معجم الالقاب ٤ ق ٢ ص ٢٤٣.
(٢) أحمد زكي: مقدمة كتاب الأصنام ص ١٥.
(٣) الفهرست ص ١٠٨.
(٤) البيان والتبيين ١ / ١٣١.

النّاس بِعلمِ الأنسَابِ»[1].

وجَعَلَهُ الذَهَبِيُّ: «إخْبَارِيّاً عَلاّمَةً»[2].

هَـذا هُوَ هِشَـام بن مُحَمَّد بن السَـائِب الكَلْبِيّ، مَـدْرَسَـةُ عِلميَّـةٌ واسِعَـةُ الأبـوابِ، مُشَرَّعَـة المَداخِـلِ؛ فَهُوَ الحُجَّـة في كُـلِّ فَنٍ، وَهْـوَ الصَّـدْرَ لكـلِ وَارِدِ.

فَهْـوَ العَـالِم والمؤرخُ والنَّسَـابـة واللُّغَـويّ. فَمَـا مِنْ كِتَـابٍ في تَـاريـخِ العَـربِ والإسلامِ إلاّ ولهشَـام فيه قَـدَحٌ مُعَلّىٰ، وما مِنْ عِلمٍ من عُلوم عَصـرهِ إلاّ ولَهُ فيه باعٌ طويل، فالطَبَريُّ والبَـلاَذُرِيُّ والمَسْعُوديُّ وأَضـرابهم، يَعتمدونَ عَليه، وينقِلونَ عَنه.

وَحَسْبُكَ أَنَّ كِتاباً كَتارِيـخِ الأُمَمِ والمُلُوكِ للطَبريِّ لا يَلتقط أخبـار هشام ابن الكَلْبِيّ ورِوَايـاتِه حسب، بـل أَنَّ تاريـخَ العَربِ قبـلَ الاسلام فيـه اكثره مِنْ أقـوالِ هشام بن الكَلْبِيّ، وفي الأَخص القسم العِـراقيّ منـه حيث ينفـرد فيـه ابن الكلبي بالرِّوايةِ[3].

وَمَنْ يُمعِنُ النـظرَ في كُتب الأنسابِ يجـدها عَيّـالَـةً عليـه، آخـذِةً منـه، حَتّىٰ أَنَّ بَعضها لا يَعدو أن يَكونَ نُسخَةً مُقتَضَبةً لِجَمْهَرَةِ النَّسَبِ.

فَهـذا كتاب جَمْهَـرةِ أنساب العَـرَبِ لإبن حَزم الأنـدَلُسيّ المُتوفىٰ سنـة ٤٥٦ هـ، وهـو عَلىٰ جَلالِ قَدْرِهُ، وبَيان شَأْنِهِ، وَعُلُو مَكَانِهِ، ليس سِـوىٰ جَمْهَرَة النَّسَب مَعَ حَذْفٍ وإضافَةٍ.

---

(١) وفيات الأعيان ٦ / ٨٢.

(٢) تذكرة الحفاظ ١ / ٣٤٣.

(٣) جـواد علي: موارد تـاريخ الـطبري (مقـالة في مجلة المجمـع العلمي العراقي) الجـزء الأول، مجلد ٣ صفحة ٢١ (بغداد ١٩٥٤).

أَمَّـا كُتبُ الطبقـاتِ فَلا تَخْتلف هي الأُخـرىٰ عَمَّـا أَلِفْنـاه في كُتبِ النَّسَبِ، فَخَليفَـةُ بن خَيَّاط[1] المتوفىٰ سنة ٢٤٠ هـ ضَمَّنَ طَبقـاتِـهِ وتـارِيخَهُ مَعلوماتٍ قَيِّمَة كان هِشَامُ بن الكَلْبِيِّ صَاحِب السَبقِ فيها.

وما كتبُ الأمثالِ إلا شَاهِد آخر علىٰ مَنزلـةِ الرجـلِ وَعُلو مَقامِـه؛ فَنظرَة عَجلىٰ إلىٰ مَجمعِ الأمثال للمَيْدانيِّ، وجَمْهَرَةَ الأَمثالِ للعَسكَرِيِّ وغيـرها[2]، تُـوَضِـحُ مَـدَىٰ الاعتمـادِ عَليـهِ من نـاحيـةٍ، وتَـدُل علىٰ غَـزَارَةِ عِلْمِـهِ وَتَشَعُّبِ دِرَاسَاتِهِ مِن نَاحِيَةٍ ثَانِيَةٍ.

مُحَمَّد بن حَبِيب:

هـو أَبو جَعْفَـرٍ مُحمَّـد بن حَبِيب بن أُمَيَّـة بن عَمْـرو، ويُقَـال: إنَّ حَبِيبـاً اسمُ أُمِّهِ، وَقيلَ بلْ اسم أبيه[3].

كانَ مِن عُلمَاءِ بَغْدَادَ بالأَنسَابِ والأَخْبَارِ واللُّغَةِ والشِعْرِ والقَبَائِلِ[4].

يقولُ الخَطيب البغـدادي: «مُحَمَّد بن حَبِيب، صَـاحِب كِتابِ المُحَبَّـرِ، كانَ عَالِماً بالنَّسَبِ وَأَخبَار العَربِ مُوَثَقاً في رِوايتِهِ»[5].

ويذكر السُيوطيُّ أنه «كانَ حَافِظاً للأنسابِ صَدُوقاً»[6].

وقـد حَدَّثَ مُحَمَّـدُ بن حَبِيب عن هِشَام بن الكَلْبِيِّ وَرَوىٰ كُتُبَـهُ، وَرَوىٰ

(١) أنظر تاريخ خليفة بن خياط ١ / ١١٧، ٢٤٤.

(٢) مجمع الأمثال ١/٤٥؛ جمهرة الامثال ١/ ٥٧٣، ٢/ ٢٦١؛ وأنظر كتاب الأمثال للقاسم بن سلام ص ١٣١، ١٣٣، ٣٠٠.

(٣) تاريخ بغداد ٢/٢٧٧.

(٤) ابن النديم: الفهرست ص ١١٩.

(٥) تاريخ بغداد ٢ / ٢٧٧.

(٦) بغية الوعاة ٢ / ٧٤.

عنه أبو سَعيد السُّكَّرِيّ؛ تُوفي بِسَامراء سنة ٢٤٥ هـ[١].

أبو سَعِيد السُّكَّرِيّ:

هـو الحَسَنُ بن الحُسَين بن عُبَيـدِ اللّهِ بن عبـد الـرَّحْمن بن العَـلاَءِ بن أبي صُفْـرَة المعـروف بـالسُّكَّـرِيّ، المـولـود سنـة ٢١٢ هـ، والمُتـوفى سنـة ٢٧٥ هـ، وقيل سنة ٢٩٠ هـ.

يَقولُ ابنُ النَديم: «كانَ حَسنَ المَعْرِفَةِ باللُّغَةِ والأَنسابِ والأيام»[٢].

ويَصِفُهُ ياقوت بأَنَّهُ «كانَ ثِقَةً صَادِقـاً، يَقْرَأ القُـرآنَ، وانتشَرَ عَنـه من كتبِ الأَدَبِ مَا لَمْ ينتشِر عَن أَحَدٍ من نُظَرَائِـهِ، وكَانَ إذا جَمَـع جَمعاً فهـو الغَايَـة في الاستيعابِ والكثْرَةِ»[٣].

ويوردُ ابنُ النَّديمِ في الفَهرست، وياقـوتُ في مُعْجَمِهِ بَعْضـاً مِمَّا صَنَّفَ السُّكَّـرِيُّ من التَصانِيفِ والكُتبِ، مِثل: كتـاب النَقـائض؛ والنَّبـات؛ وكِتـاب المَناهِلِ والقُرى؛ وكتاب الأَبيات السَائِرة؛ وكتاب الـوُحوش. وعَمَـلَ السُّكَّرِيُّ أَشعارَ جَماعة من الشُعراءِ وقِطْعَةً من القَبـائلِ؛ فَمَنْ عمـل من الشُعراءِ: امـرأ القَيْس، والنَّـابِغَتَينِ، وقَيْسَ بن الخَطِيم، وأَشْعَـارَ اللُّصوصِ، وأشعـارَ هُذيـلٍ وغيرها[٤].

سمـع أَبـو سعيـد السُّكَّـرِيُّ يحيىٰ بن مَعِين، وابـا حَـاتِم السِّجستَـانيّ، ومُحَمَّـدَ بن حَبيب، ويُعَـد السُّكَّـرِيّ من رُوَاةِ ابن حَبيب، وَرَوىٰ عنـه أكثـر كُتُبِه[٥].

---

(١) تاريخ بغداد ٢ / ٢٧٧.

(٢) الفهرست ص ٨٦؛ معجم الأدباء ٨/ ٩٤، بغية الوعاة ١/ ٥٠٢..

(٣) معجم الأدباء ٨ / ٩٤.

(٤) الفهرست ص ٨٦؛ معجم الأدباء ٨ / ٩٨.

(٥) معجم الأدباء ٨ / ٩٤؛ بغية الوعاة ١ /٥٠٢.

«كتابُ جَمْهَرَةِ النَّسَبِ»:

يعد كتاب «جَمْهَرَةِ النَّسَبِ» لابن الكَلْبيّ أوسع كتاب أُلِفَ في الأنسابِ العَربية، وهو لم يُؤلَّفْ في بابهِ مِثْله؛ وقد اعتَمَدَهُ جَميعُ الذينَ كَتبوا في تَاريخِ العَرَبِ والإسلامِ، لِما تَضمَّنَهُ من مَعلوماتٍ هي غَايةٌ في الدِّقةِ والضَبطِ والإستيعابِ.

وفي الكتابِ عَرضٌ مُفَصَّل، ومَعلوماتٌ وافيةٌ للجماعاتِ والأفرادِ الذين لَعبوا دَوراً مُتميزا في الأحداثِ العامةِ والخطيرةِ التي كان يزخر بها تَاريخ العَرب والإسلامِ.

وسِلسلة النَّسبِ في الجمهرة مُطابقة تطابقاً تاماً لِما وردَ في كتاب «المُقتَضَب مِنْ كِتاب جَمْهَرَةِ النَّسَبِ» لياقوت الحَمَويّ، مِمّا لا يدع مجالا للشكِ من أنها لم تُحَرَّفْ أو يضافُ إليها شيءٌ رَغم مُرور حِقبة طَويلة من الزَمن عليها، وكَثرة تَداولها بيَد النُسَّاخ. كذلكَ فإنَّ سلسلة النَّسَبِ فيها لا تتباين في قليل أو كثير عَمّا ورد في كتاب الفهرست لابن النَديم.

لَقد وَصلتنا «جَمْهَرةُ النَّسَبِ» لابن الكَلْبيّ برواية أبي سَعيد السُّكَّريّ عن مُحَمَّد بن حَبيب عن ابنِ الكَلْبيّ، ومع ذلك فقد ظهرتْ فيها إضافات واضحة، وزيادات وتعليقات بَيِّنة لم تَردْ في أَصل الجمهرة، بل أضافها الرواة والنُسَّاخ.

ولا يُستبعد أن يكون أبو سَعيد السُّكَّريّ هو نفسه الذي قام بهذا العمل حين وَجَدَ لديه فيضاً من الأخبار ذات الصلة بالانساب، فضَمَّها للأصلِ إستحسَاناً منه لِزيادةَ الفَائدةِ، ورَغبةً منه في حِفظ تلك المعلوماتِ وعدمِ ضَياعِها، وكانَ ثَبتاً دَقيقاً حينَ نَبَّه إلىٰ تلكَ المواضع بدقةٍ وامانةٍ،

---

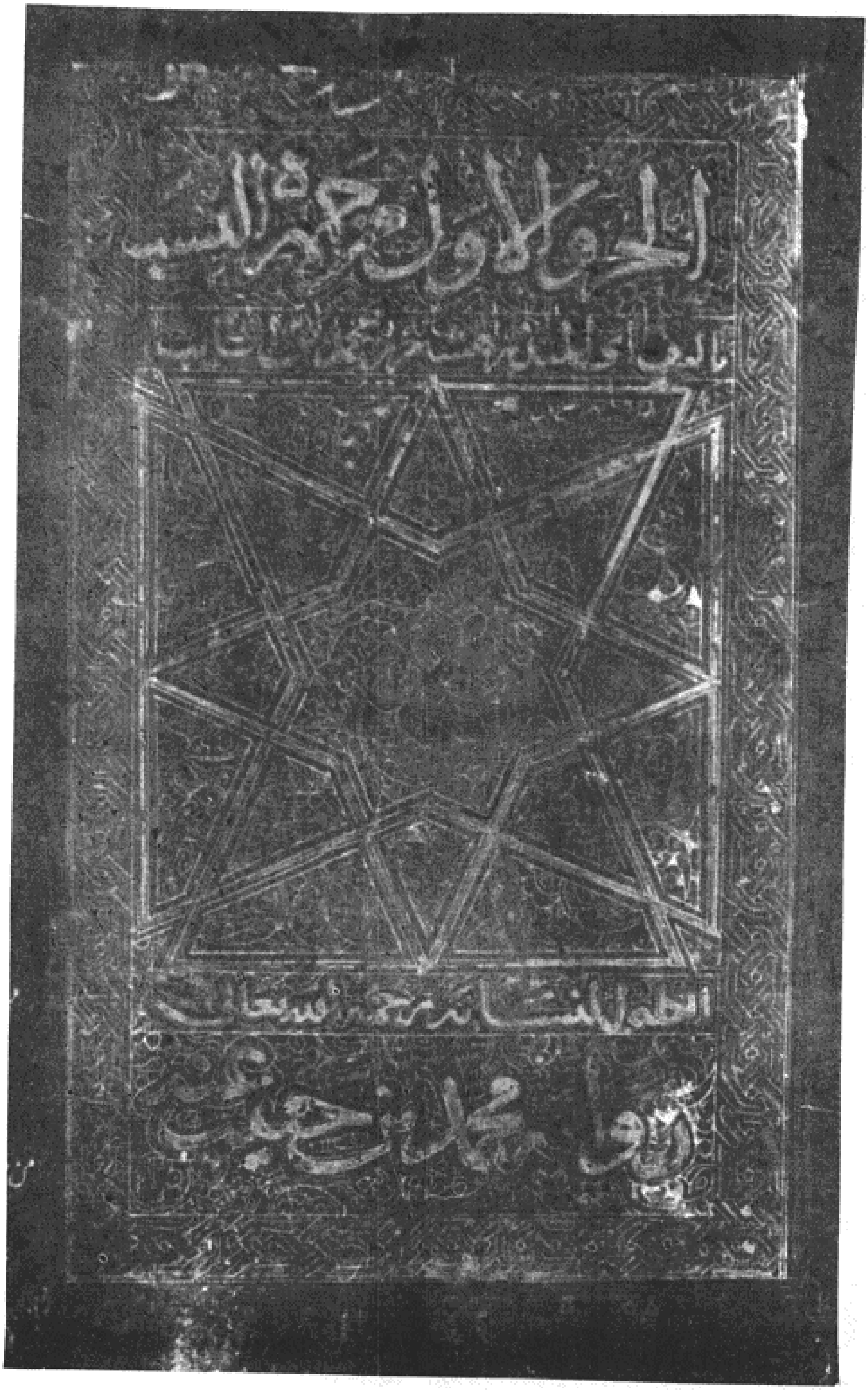
(١) الفهرست ص ٩٨.

فَقـدَّمَ بذلـك خِدمـةً لا تُعوَّض بـإدخالِـهِ تلكَ المعلوماتِ القَيِّمـةِ إلىٰ «جَمْهَـرَة النَّسبِ» والتَنبِيه إلىٰ مواضِعها.

ومع هذا فهنالك إضافات وتعليقـات غير مُنسجمـة مع الأَصلِ، كالـذي نجـده في الورقـة ٢٤٣أ ما نَصّـه: «هؤلاء بَنو إيـاد بن نِزار بن مَعَـدّ، كـان في النُسخـةِ التي نقلت منها آخـر الجزء الخـامس من اجزاء أبي سَعيـد السُّكَّـريّ التي بِخَـطِه وتصحيحـه. وبِخَـطه: أَحمـد بن أَبي دُوَاد؛ وبخـطه مسجـد بني غبر».

وفي الـورقة ٢٤٤ ب: تُـذْكَر حُـروفُ المُسنَد واشكـالها منقـولة عن ابن خُـرْدَاذْبَة. وهي لا شـك إضـافـات وتعليقـات لا يُسْتَبْعَـد أن يَكـون السُّكَّـريُّ دَوَّنهـا علىٰ أَصل المخـطوط فـادخلهـا النُّسَّـاخُ في المتن علىٰ غيـر معـرفـة أو دِرَاية مِنهم.

بغداد / ١٩٨٦ — الدكتور ناجي حسن


الجزء الاول من جمهرة النسب
لابي المنذر هشام بن محمد بن السائب
الكلبي النسابة رحمه الله تعالى
رواية محمد بن حبيب


بسم الله الرحمن الرحيم وبه التوفيق

[illegible] بن حبيب عن هشام بن محمد بن السائب [illegible] عن ابي صالح

[illegible] كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتهى في النسب

الى معد بن عدنان [illegible] وقال كذب النسابون قال الله جل ثناؤه

وقرونا بين ذلك كثيرا قال ابن عباس ولو شاء رسول الله صلى الله عليه

وسلم ان يعلمه [illegible] عدنان [illegible] اسمعيل [illegible]

[illegible]

[illegible] ولد معد بن عدنان [illegible]

[illegible]

وسلما ادرج من بنيه وائل بن صيفي وهو ابو قيس بن الاسلت
وهو عامر بن جشم الشاعر ووحوح اخوه وعقبة بن ابي قيس
قتل يوم القادسية وعصن وحصن ابنا وحوح قتلا بالعذيب
لا عقب لهما يعني قبل القادسية وحرول بن جرول بن
النعمن بن الاسلت الذي قتل يزيد بن مرداس الخنعاني يوم داب
با بن عمه قيس بن ابي قيس بن الاسلت والحباب بن ثابت بن
الحباب بن الاسلت الذي يقول له كعب بن مالك
الا ابلغا عني حبابا رسالة ومولى لحباب قد تذاب نوابل
ولوحوح يقول حسان بن ثابت
سالت قريشا فلم تعلم قتيل وحوحا وابا جشام
ولقيس بن ابي قيس بن الاسلت يقول ابوه
اقيس ان هلكت وانت حي فلا تعدم مواصلة العديم
ومن بني امية بن زيد قيس بن عامر طليب بن ربعي بن عدي
الانيا بن امية الذي قتل النبي حضير الكتائب يوم بعاث
فما عنده فتى على غزاة ببينا وله يقول حماس بن يزيد

ان ان تطلبنا ما كفانا بحضير الكتائب والحلس
ومن بني عطية بن زيد بن قيس ثابت بن قيس بن عبادة بن رهم
بن عطية بن زيد كان من اشراف الاوس في الجاهلية وكان
قد تهود وكان من اساقفهم ومن بني سعد بن مرة بن مالك
حباب بن زيد بن تيم بن امية بن ساعدة بن جحاف بن سعد قتل
يوم اليمامة وام علي بنت خالد بن تيم التي نزل الاذان في بيتها
فهو لاء بنو اوس بن حارثة آخر الجزء الاول من الجمهرة في
النسب وتلوه في اول الجزء الثاني بعون
الله وولد الخزرج بن حارثة
الحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين وسلم
فرغ منه علي بن حسن بن معالي المعروف والده
بابن الباقلاني الحلي النحوي في رجب من سنة
ثلث وخمسين وستمائة

الجزء الأول

بسم اللهِ الرَّحمن الرَّحيم

وبه التوفيق

أَخْبَرَنا مُحَمَّدُ بن حَبِيبٍ عن هِشامٍ بنِ مُحَمَّدِ بن السائِبِ عن أبيه عن أبي صالِحٍ عن ابن عَبَّاسٍ قال: كان رَسولُ اللهِ ﷺ إذا انتهىٰ في النَّسبِ إلىٰ مَعَدِّ بن عَدْنَانَ أَمْسَكَ ثُمَّ قَالَ: كَذَبَ ٱلنَّسَّابُونَ، قالَ اللَّهُ جَلَّ ثَناؤه ﴿وقُرُوناً بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيراً﴾[1]. قالَ ابنُ عَبَّاس: ولو شاءَ رَسولُ اللهِ ﷺ أن يُعَلِّمَه لَعَلَّمَهُ؛ وقال: بَيْنَ مَعَدِّ بن عَدْنَانَ وَبَيْنَ إسماعيلَ ثلاثون أباً.

وحَدَّثَ هِشَامُ عن أبيه مُحَمَّد بن السَّائِب قالَ: وَلَدَ أُدَدُ بن زَيْدٍ: عَدْنَانَ، ونَبْتاً؛ ونَبْتُ هو الأَشْعَرُ أبو الأَشْعَرِيين، وعَمراً، دَرَجَ[2]. فَوَلَدَ نَبْتُ: شَقْرَةَ، وهم في مَهْرَةَ[3] بالشِّحْرِ[4]؛ وشَقْحَباً، وَهُم في وحَاظَةَ[5] من ذِي الكَلَاعِ[6].

---

(١) الفرقان - الآية ٣٨.

(٢) دَرَجَ: مات ولم يخلِّف نسلاً، وليس كل من مات دَرَجَ لسان العرب «درج».

(٣) في الأصل: ضبطت مَهَرَةَ بفتح الهاء، والتصحيح عن الإشتقاق ص ٥٥٣؛ وجمهرة أنساب العرب ص ٤٤٠؛ وهو مهرة بن حَيدان بن عمرو بن الحافِ بن قضاعة، تنسب إليه الإبل المَهْرِيَّة، وباليمن لهم مخلاف.

ياقوت: معجم البلدان ٥/٢٣٤.

(٤) الشِّحْر: بكسر أوله، وسكون ثانيه، صقع على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن.

معجم البلدان ٣/٣٢٧.

(٥) وُحاظة: بضم الواو، والظاء معجمة، ويقال أُحاظة، اسم قبيلة.

(٦) ذو الكَلاع: قبيلة يمانية كبيرة. أنظر الاشتقاق ص ٥٣٣.

فَوَلَدَ عَدْنانُ: مَعَدّاً، والدِّيثَ، وأُبَيّا، والعَيَّ، دَرَجا، وعُدَيْناً، دَرَج، وأُمُّهم مَهْدَدُ بِنْتُ اللَّهَم بن جَلْحَبَ بن جَدِيس. فَوَلَدَ الدِّيثُ بن عَدْنَانَ: الحارِثَ، وهوعَكٌ، فَوَلَدَ عَكُّ بن الدِّيثِ: الشَّاهِدَ، وصُحَاراً، وهو غالِبٌ، وسُبَيْعاً دَرَجَ، وقَرْناً، وهم في الأَزْدِ بنو عَكٍّ.

فَوَلَدَ الشَّاهِدُ بن عَكٍّ: غافِقاً، وساعِدَةً؛ فَوَلَدَ غَافِقُ بن الشَّاهِدِ: لِعْسَانَ، ومالِكاً، والقِيَاتَةَ؛ وَوَلَدَ مالِكُ بن غَافِقٍ: رِهْنَةَ، وصُحَاراً [١ أ]؛ فَوَلَدَ رِهْنَةُ: كَعباً، وطَرِيفاً، ومالِكا. فَوَلَدَ صُحارُ بن مالِكٍ: عَبداً، ومُعاوِيَةَ، ورَبيعةَ؛ وَوَلَدَ لِعْسانُ بن غَافِق: الحُوثَةَ، وأَسْلَمَ، ووائِلاً، وزَبَّانَ، وخَضْرَانَ(١)، وَوَلَدَ القِيَاتَةَ بن غَافِق: أَحدَبَ، وَأَوفَىٰ، وأَسْلَمَ، وخِذْرانَ، وكان من غَافِقٍ أَوَّلُ مَن جَزَّ النَّواصِي: سَمْلَقَةُ بن مُرَيّ بن الفُجّاع صاحب أمر عَكٍّ يوم قاتلوا غَسَّانَ، ورئيسُ غَسّانَ زَوْبَعَةُ بن عمرو(٢). وَوَلَدَ صُحارُ بن عَكٍّ: عَنْساً، وبَوْلَانَ، وهما عَدَدُ عَكٍّ؛ وكان من بني بَوْلَان: مُقاتِلُ بن حَكِيم بن عَبدِ الرَّحمن الخُراسَانيُّ.

فَوَلَدَ مَعَدُّ بن عَدْنَانَ: نِزَاراً، وَقَنصاً، وقُنَاصَةَ، وسَناماً، والعُرْفَ، دَرَجَ، وقُضَاعَةَ؛ قال رَجُلٌ من مَهْرَةَ:

إنَّ أَخْوالِيَ من شَقْرَةَ قَدْ ... لَبِسوا لي عَمَساً جِلْدَ النَّمِرْ
نَحَتُوا أَثْلَتَنا ظُلْماً وَلَمْ ... يَرْهَبُوا غِبَّ الوَبَالِ المُسْتَمِرْ(٣)

---

(١) في أنساب الأشراف ١/١٤: فوَلَدَ لعسانَ بن غَافق: الحوته، واسلُم، واكرم؛ فولد أكرم: وائلاً وريّان، وخِضْران.

(٢) في أنساب الأشراف ١/١٥ ربيعة بن عمرو.

(٣) في أنساب الأشراف ١/١٣ ـ ١٤، قالَ الشاعِرُ وهو الحارِث بن نمر التنوخيّ:

أَيَّ يَوْمَيَّ من المَوْتِ أَفِرّْ ... يومَ لم يُقْدَر أم يومَ قُدِرْ
إنَّ أخوالِيَ من شَقَرَةَ قَدْ ... لَبِسُوا لي عَمَساً جِلْدَ نَمِرْ
نَحَتُوا أَثْلَتَنا ظُلْماً ولَمْ ... يَرْهَبُوا لَفْتَ الوَبَالِ المُسْتَمِرْ

وَقَدْ إنتَسَبوا في حِمْيَر، وَعَوْفاً دَرَج، وَشَكّاً، دَرَجَ؛ وبجيدان دَرَجَ، وَحَيْدَةَ، وعُبَيْدَ الرِّمَاحِ، وهم في كِنَانَةَ، رَهْطِ إبراهيم بن عَرَبيّ الذي كَانَ عَبْدُالملكِ بن مَروان يُولِّيهُ اليَمامَةَ؛ وأُمُّ إبراهيمَ ابن عَرَبيّ فاطِمَةُ بنت شَرِيكِ بن سَحْمَاءَ الذي لاعَنَهُ عاصِمُ بن عَدِيٍّ في إمْرَأَتِهِ [١ ب]، فلما كانَ يومَ الدارِ يَومَ قُتِلَ عُثْمَانُ بن عَفّانِ ضُرِبَ مَروانُ بن الحَكَمِ، وسَعيدُ بن العاصِ فَسقطا، فوثبتْ فاطِمَةُ بنت شَرِيكِ على مَروانَ فأدخَلَتهُ بيتَ القَراطيسِ فأفلتَ، وكانوا يَحفَظونَ إبراهيم بن عَرَبيّ ويكرمونه(١)، وجُنَيداً(٢)، وَهم في عَكٍّ، وأوداً، وجُنَادَةَ، وهو أبو كِندَةَ، وقالَ أَبو اليَقظان(٣): حَيادَة، وهو باطِلٌ، والقَحْمَ؛ وأُمُّهم مُعَانَةُ بِنتُ جَوْشَم بن جَلْهَةَ بن عَمرو بن هُلَيْنِيَةَ بن دَوَّةَ من جُرْهُم(٤).

فَوَلَدَ سَنَامُ بن مَعَدٍّ: جُشَمَ، وجَاً، وهما حَليفان لِحَكَمِ بن سَعدِ العَشِيرةَ من مَذْحِجَ.

وَوَلَدَ حَيْدَةُ بن مَعَدٍّ: مَجيداً، بَطنٌ عَظيمٌ دَخلوا في الأشعريِّين، فَيُنسَبُونَ منهم؛ وأفلَحَ، وقُزَحَ، دَرَجَا.

وَوَلَدَ القَحْمُ بن مَعَدٍّ: أفْيَانَ؛ فَوَلَدَ أفْيَانُ: غَنْثا، ورَوَا(٤)، وغَتَناً، وهم حَيٌّ في بني مالِكِ بن كِنانَةَ بن خُزَيمَة؛ حَكَوا غَتَناً عن الكَلْبيّ أنه قاله، ولا يَعْرِفهُ إبنُ حَبيب.

وَوَلَدَ نِزارُ بن مَعَدٍّ: مُضَرَ، وإياداً، وأُمُّهما سَوْدَةُ بنت عَكِّ بن الدِّيثِ بن عَدْنَانَ؛ ورَبيعَةَ، وأنماراً، وأُمُّهما الجَدالَةُ بنت وِعْلانَ بن

---

(١) أنظر المحبر.

(٢) في أنساب الأشراف ١/١٥: جنيد.

(٣) في الطبقات لابن سعد ١ / ٥٨: معانة بنت جوشم بن جلهمة بن عمرو بن دوّة بن جرهم؛ وفي أنساب الأشراف ١ / ١٥: معانة بنت جُشم بن جَهْلَة، وبعضهم يقول جَلهمة.

(٤) في الأصل: رَوْ.

جَوْشَم بن جَلْهَة بن عمرو بن هُلَيْنِيَة بن دَوَّة.

فَوَلَدَ مُضَرُ بن نِزارٍ: اليَاسَ بن مُضَرَ، والنَّاسَ، وهو عَيْلانُ؛ وأُمُّهُما الرَّبَابُ بِنتُ حَيْدَةَ بن مَعَدِّ بن عَدْنَانَ؛ فَوَلَدَ الياسُ بن مُضَرَ: عَمراً، وهو مُدْرِكَةُ؛ وعامراً، وهو طابِخَةُ؛ وعُميراً وهو قَمَعَةُ؛ وأُمُّهم خِنْدِفُ، وهي لَيْلىٰ بِنْت حُلْوانَ بن عِمْرانَ بن الحَافِ بن قُضَاعَةَ. وكان اليَاسُ خَرَجَ في نُجْعَةٍ له فَنَفَرَتْ إبِلُهُ من أرنَبٍ فَخَرَجَ إليها عمرو فأَدْرَكَهَا فَسُمِّيَ مُدْرِكَة؛ وخَرَجَ عامرٌ فَتَصَيَّدَ فَطَبَّخَهُ فَسُمِّي طَابِخَةَ، وانقَمَعَ عُمَيرُ في الخِباءِ فَسُمِّيَ قَمَعَةَ، وخَرَجَتْ أُمُّهم ليلىٰ تَمْشِي فقال لها اليَاسُ: أين تُخَنْدِفينَ؟ فَسُمِّيَتْ خِنْدِفَ، والخَنْدَفَةُ: ضَرْبٌ من المَشْيِ(١).

قال: وَلمّا إنصرفوا وقد صَنَعوا ما سُمِّي، قال لِعَمْرٍ: وَأنتَ قَدْ أدْرَكْتَ ما طَلَبنا، وقال لِعَامِرٍ: وأنتَ قَدْ أنْضَجْتَ مَا طَبَختَا، وقال لِعُمَيْرٍ: وَأَنتَ قَدْ أسَأتَ وانقَمَعْتا(٢).

فَوَلَدَ مُدرِكةُ بن اليَاسَ: خُزَيْمةَ، وهُذَيلاً، وأُمُّهُما سَلْمَىٰ بنت أَسْلَم بن الحافِ بن قُضاعةَ؛ وغَالِباً، وسَعداً وقيساً، دَرَجوا لا أعقابَ لَهم، وأُمُّهم لَيلىٰ بِنْتُ السَيِّد بن الحَافِ بن قُضَاعَة.

---

(١) والخَنْدَفَةُ هي المشيُ في سرعة. الاشتقاق ص ٤٢.

(٢) في هامش الأصل: والتاء فيها للمبالغة كالعلاّمة؛ وفي البلاذري ١/٣٤: قال هشام، وذكروا أن الياس بن مضر قال لولده:

يا عَمْرُو قَدْ أدْرَكْتَ ما طَلبتَا
وأنتَ قَدْ أنضَجْتَ ما طَبَخْتَا
وأنتَ قد أسأتَ فانقَمَعتَا

وفي الطبري ٢/٢٦٦:

إنكَ قَدْ أدْرَكْتَ ما طَلَبْتَا

فَوَلَدَ خُزَيمة بن مُدرِكَة: كِنانَةَ، وأُمُّهُ: عَوانَةُ بِنْتُ سَعْدِ بن قَيس، ويقالُ: بَل هِندُ بِنتُ عَمرِو بن قَيْس بن عَيْلانَ؛ وأَسَداً، وَأَسَدَةَ؛ فَجُذامُ تُنسَبُ إلىٰ أَسَدَةَ؛ وعبدَ اللّهِ، والهُونَ؛ وأُمُّهما بَرَّة بنت مُرٍّ أختُ تَميمِ ابن مُرٍّ.

فَوَلَدَ كِنانَةُ: النَّضرَ؛ وهو قَيْسُ[1]؛ ونُضَيراً، ومالِكاً، ومِلْكانَ، وعَامِراً، وعَمْراً، والحَارِثَ، وعَرْوَانَ[2]، وسَعْداً، وعَوْفاً، وَغَنْماً، ومَخْرَمَة، وجَرْوَلاً، بني كِنانَةَ[3]؛ وأُمُّهم بَرَّةُ بِنْتُ مُرٍّ أُخْتَ تَميم بن مُرّ خَلَفَ عليها بعد أبيه خُزَيْمَة[4]، وَعَبدَ مَناة، وأُمُّهُ الذَّفْراءُ، وهي فَكْهَةُ بِنْتُ هَنِيِّ بن بَلِيٍّ بن عَمرو بن الحَافِ بن قُضاعةَ، وأخوه لِأُمِّهِ عَلِيُّ بن مَسعودِ الغَسَّانيُّ، فَحَضَنَ عليُّ بن مَسعودِ بن مَازِنِ بن ذِئْبٍ أولادَ عَبْدِ مَناةَ فنُسِبوا إليه.

فَوَلَدَ النَّضرُ بن كِنانَةَ: مَالِكاً، وَيَخْلُدَ، وهم في بَني عَمرو بن الحارِثِ بن مَالِكِ بن كِنانَةَ، والصَّلْتَ دَرَجَ، وخُزاعَةَ، يُنسَبُ إلىٰ الصَّلْتِ، وأُمُّهم عِكْرِشَةُ بِنْتُ عَدْوَانَ، وهو الحَارِثُ بن عَمْرِو بن قَيْس عَيْلان.

فَوَلَدَ مالِكُ بن النَّضْر: فِهراً واليه جِماعُ قُرَيْش، والحَارِثَ دَرَجَ،

---

(١) بهامش الأصل: قُريش؛ وفي الطبري ٢/٢٦٥: قَيس؛ وقيل، إن النَّضْر بن كنانة كان اسمه قريشاً؛ وفي المقتضب ص ١٨: قريش.

(٢) في الطبري ٢/٢٦٥: غزوان، وكذلك في المقتضب ص ١٨.

(٣) في جمهرة أنساب العرب ص ١١: فولد كنانة: النَّضر، ومَلْك ومِلْكان، وعبد مناة، لم يعقب لكنانة ولد غير هؤلاء ... س في العرب مَلْك (باسكان اللام) غير مَلْكُ بن كنانة فقط.

(٤) وهو زواج المَقْتِ الذي حَرّمَهُ الإسلامُ بقوله تعالى: ﴿ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النِّساء إلاّ ما قد سَلَف، إنه كان فاحِشَةً ومَقْتاً وساءَ سَبيلا﴾ النساء آية.

وأُمُّهما جَنْدَلَةُ بِنْتُ عَامِرِ بن الحَارِث بن مُضَاضٍ الجُرْهُمي[1].

فَوَلَدَ فِهْرُ، وهو قُرَيْشٌ: غَالِباً، وَأَسَداً، وَعَوْفَاً، وذِئْباً، وجَوْناً، دَرَجوا، والحَارِثَ، بطن، ومُحارِبَاً بطن، وهما من قُرَيْش الظَّواهِرِ[2]، وأُمُّهم لَيلىٰ بِنْتُ الحَارِث بن تَمِيمٍ بن سَعْد بن هُذَيْل بن مُدْرِكَة [٤ أ].

فَوَلَدَ أَسَدُ بن فِهْرٍ: مَالِكاً؛ فَوَلَدَ مالِكُ بن أَسَدٍ: جَمَلاً فادَّعىٰ إليه عَبْدُ شَمْسٍ، وهم بطنٌ من العِبَادِ نَصارىٰ بالحِيرةِ[3]، فقالوا: عَبْدُ شَمْسٍ بن جَمَلٍ، وهذا باطِلٌ.

فَوَلَدَ عَوْفُ بن فِهْرٍ: زُهْرَةَ بن عَوْفٍ، وَصَفيّةَ؛ قال: دَرَجَ أولادُ فِهْرٍ كُلُّهم إلاَّ غَالِبًا، والحارِثَ، ومُحارِبَاً.

وَوَلَدَ غَالِبُ بن فِهْرٍ: لُؤَيّاً، وتَيْماً، وهو الأَدْرَمُ[4]، بطن، وكان تَيْمُ كاهِناً، وكان ناقِصَ الذَّقَنِ، وهم من قُرَيش الظَّواهِر، وقَيْساً،

---

(١) في الإشتقاق ص ٤١: جندلة بنت الحَارث بن مُضاض.

(٢) قريش الظواهر: وهم الذين نزلوا بظهور جبال مكة، وقريش البطاح، اكرم وأشرف من قريش الظواهر، وقريش البطاح الذين نزلوا بطاح مكة (البطاح بطن مكة).

لسان العرب «ظهر».

(٣) العِباد: وهم قوم من النصارىٰ، ومن قبائل شتىٰ، استوطنوا ظاهر الحيرة، ويذكر القفطي: أنهم قالوا: نريد أن نتسمىٰ بعَبيد الله، ثم قالوا: العبيد اسم يشارك فيه المخلوق الخَالق في التسمية، لأنه يقال عبد الله وعبيد فلان، والعباد اسم اختص الله به، فيقال عباد الله ولا يقال عباد فلان، فتسموا بالعِباد.

القفطي: أخبار الحكماء ص ١١٩.

(٤) بهامش الأصل: ليس هذا تيم الذي من ولده أبو بكر الصديق، رضي الله عنه.

والادرم: كل ما غَطَّاه اللحم والشحم، خفي حجمه فهو أدرم.

لسان «درم».

دَرَجُوا، وكان آخِرَ مَن بَقِيَ من بَنِيّ قَيس بن غَالِب رَجلٌ هَلَكَ بالعِراقِ أيامَ خالدِ بن عَبْدِ اللّهِ في خِلافَةِ هِشام[١]، فَبَقِيَ مِيراثُهُ لا يُدْرىٰ من أحقُّ بِهِ؛ وأمُّ بني غَالِبٍ عَاتِكَةُ بِنْتُ يَخْلُد بن النَّضْر، وهي إحدىٰ العَواتِك اللّواتي وَلَدْنَ رسولَ اللّهِ صلّىٰ اللّهُ عليهِ وسَلّم[٢]؛ ويُقالُ بل أُمُّهُم سَلْمَىٰ بِنْتُ عَمرِو بن رَبيعةَ بن حَارِثَةَ من خُزاعَةَ.

فَوَلَدَ لُؤيُّ بن غَالِبٍ: كَعْباً، بَطْن، وعَامِراً، بَطْن، وسَامَةَ بطن؛ وأُمُّهُم مَاوِيَّةُ بنت كَعْب بن القَيْنِ بن جَسْر بن شَيْعِ اللّهِ بن أَسَدِ بن وَبَرَة؛ وعَوْفَ بن لُؤيٍّ، بَطْنٌ، وأُمُّهُ: البَارِدَةُ بِنْتُ عَوْفِ بن تَمِيم بن عَبْدِ اللّهِ بن عَفَّانَ بن عَوْفِ[٣] بن غَنْم بن عَبْدِ اللّهِ، لم يَلِد أبو البَارِدَةِ غَيْرَها[٤]، وخُزَيمةَ بن لُؤيٍّ بَطن، وهم [٤ ب] عَائِذَةُ قُرَيْش[٥]؛ وسَعْدَ ابن لُؤيٍّ، بطن، وَهم بنو جُشَم، وَجُشَمُ كان عَبْداً حَبَشِيّاً حَضَنَ الحَارِثَ فَغَلَبَ عليه؛ وجُشَمُ حُلفاءُ لِبني هِزّانَ بن عَنَزَةَ بن أَسَدِ بن رَبيعةَ بن نِزارٍ؛ فأمّا عَوْفُ بن لُؤيٍّ فإنَّه لَحِقَ بغَطفانَ فَنَزَلَ في مَنزلٍ، وأرتَحَلَ النَّاسُ فَمرَّ به فَزارَةُ فقالَ:

---

(١) هو خالد بن عبد اللّه القسري: من عُمّال بني أُمية المعدودين، ولاّه هشام بن عبد الملك العراقين سنة ١٠٦ هـ وعزله سنة ١٢٠ هـ.
الطبري ٧/٣٧.

(٢) العواتك: جمع عاتِكة، وهي المتضمّخة بالطيب، والعواتك جدات النبي، كل منهن تسمىٰ عاتكة.
وأنظر المحبر لابن حبيب ص ٤٧.

(٣) في الحاشية: الباردة بنت عوف بن غنم بن عبد اللّه.

(٤) في الطبري ٢/٢٦١: الباردة بنت عوف بن غَنْم بن عبد اللّه بن غطفان.

(٥) سُمّوا بذلك، لأنهم يُعرفون بأُمِّهم عائِذَة بِنتُ الخِمْس بن قحافة الخَثْعمي.
الإشتقاق ص ١٠٧.

عَــرِّجْ عَـلَيَّ إبـنَ لُـؤيٍّ جَـمَــلَكْ   تـرَكَـكَ القَـومُ ولا مَنْـزِلَ لَــكْ[1]

فَـوَلَدَ عَـوْفُ: مُرَّةَ؛ فَهم في غَـطفَانَ؛ يقـولون: مُـرَّةُ بن عَـوفِ بن سَعْـدِ بن ذُبيـانَ بن بَغِيضٍ، ومنهم: الحَـارِثُ بن ظَـالِمٍ[2] وقــد جَعَـل يَنتَسِبُ في شِعرِهِ الىٰ قُرَيْشٍ فقالَ:

رَفَعْتُ الـرُّمْحَ إذ قَـالـوا قُـريشٌ[3]   وشَبَّهْتُ الشَّمـائِـلَ[4] والقِبـابـا

فمـا قَــومِي بثَعلبــةَ بن سَـعــدٍ   ولا بِـفَــزَارَةَ الشُّعْــرِ الـرِّقـابـا

وكـان عُمَرُ بن الخَـطَّاب يقولُ: «لـو إدَّعَيْتُ حَيَّاً من أَحْيَـاءِ العَرَبِ لادَّعَيْتُهُم».

وأما الحارِثُ بن لُؤيٍّ، وكانوا في بني هِـزَّانَ من عَنَزَةَ فقـالَ جَريـرُ الخَطَفيّ يَنسُبهم الىٰ قُرَيْشٍ:

بَني جُشَمٍ لَسْتُم لِهِـزَّانَ فـانْتَمُــوا   لِفَرعِ الرَّوابي من لُؤيٍّ بن غَـالِبِ

ولا تُنكِحـوا في آل ضَـوْرٍ بَنـاتِكُم   وَلَا في شَكِيسٍ بِئسَ حَيّ الغَرائبِ

[٥ أ]

ضَـوْرٌ، وشَكْسٌ من عَنَـزَةَ، وإنمــا قَـالَ شَكِيْس للشِّعــرِ، وكـانت عائذَةُ، وبُنَانَةُ في شَيبانَ.

---

(١) في أنساب الأشراف ١/٤٢: خَلَّفَكَ القَوْمُ؛ وفي الطبري ٢/٢٦١؛ يتركك القومُ.

(٢) الحارث بن ظالم: ويكنىٰ أبا الأعور، صحابي شهد بدراً، مختلف في اسمه.

أنظر: ابن سعد: الطبقات ٣/٧٠؛ ابن الأثير:

أسد الغابة ١/٣٣٦.

(٣) في المقتضب ص ١٩: قُرِيشاً.

(٤) في الأصل: السمـائـل بـالسين المهملة، والتصحيـح عن المقتضب ص ١٩، والمحبـر ص ١٦٩؛ وأنساب الأشراف ١/٤٢.

وَوَلَـدَ كَعبُ بن لُؤَيٍّ: مُـرَّةَ، وهُصَيْصـا وأُمُّهمـا مَخْشِيَّـةُ[1] بِنْتُ شَيبانَ بن مُحارِبَ بن فِهْـرٍ؛ وعَديَّ[2] بن كَعبٍ، بـطن وأُمُّه رَقَـاشِ بِنْتُ رُكْبَـةَ بن بَلْبَلَةَ بن كَعبِ بن حَرْبٍ، بن تَيْمٍ بـن سَعْدِ بن فَهْمٍ[3] بن عَمـرو ابن قَيْس بن عَيْلانَ.

فَـوَلَدَ مُرَّةُ بن كَعب: كِلاباً، وأُمُّـهُ هِنْـدُ بِنْتُ سُـرَيْـرِ بن ثَعلَبَـةَ بن الحـارِث بن مَالِـك بن كِنانَـةَ؛ وتَيْمَ بن مُرَّةَ[4]، بَـطْن، ويَقَـظَةَ، وأُمُّهُمـا أسماءُ بِنتُ سَعْد بن عَديّ بن حَارِثَةَ بن بارِقٍ من الأزْدِ.

فَـوَلَدَ كِـلابُ بن مُرَّةَ: قُصَيَّـا، وآسمُهُ زَيْـدٌ، وهو مُجَمِّـعٌ، وزُهْرَةَ، ونُعْمَ؛ وأُمُّهُم فـاطِمة بِنْتُ سَعْـدِ بن سَيَـلٍ، وهـو خَيْـرُ بن حَمَـالَـةَ[5] بن عَـوْفٍ من الأزْدِ[6]، وأُمُّ فـاطِمَـةَ طَـرِيفَـةُ[7] بِنْتُ قَيْس بن ذِي الـرَّأسَيْنِ، مِن فَهْم بن عَمـرو، وكـان يقـال لِقُـرَيْش بنـو النَّضْـر فَلَمَّـا جَمَعَهم قُصيٌّ كان يُدعىٰ مُجَمِّعاً، وذلك قول حُذافَةَ بـن غَانِم لأبي لَهَب:

أَبـوكم قُصَيٌّ كـان يُـدْعىٰ مُجَمِّعـاً بـهِ جَمعَ اللّٰهُ القَبـائِلَ من فِهْـرِ[8]

---

(١) في المعارف ص ١٣٠ : وحشية؛ وكذلك في الطبري ٢/٢٦١.

(٢) في هـامش الأصل: عَـدِي، من وَلَدِه عمـر بن الخطّاب، رضي اللّٰه عنـه، يجتمـع مـع النبيّ، صلىٰ اللّٰهُ عليه وسلّم.

(٣) في الأصل: فِهْر، وفي الهامش: فَهْم صوابه.

(٤) في هـامش الأصل: هـذا تيم بن مرة الـذي ينتسب إليـه أبـو بكـر الصـديق، رضي اللّٰه عنـه، ينتهي مع النبيّ، صلىٰ اللّٰه عليه وسلّم في مُرّة.

(٥) أنظر أنساب الأشراف ١/٤٧؛ الطبقات لابن سعد ١/٦٦.

(٦) في المحبر ص ٥٢ : من الجددة من أزد شنوءة؛ وأنظر المنمق لابن حبيب ص ١٥.

(٧) في الإشتقاق ص ٤٠ : سودة.

(٨) المنمق ص ١٣؛ وفي نسب قريش للزبيري ص ٣٧٥.

أَبـو عُتْبَـةَ الـمُـلْقِـي إليَّ حِـبَـاءَهُ أَغَـرُّ هِـجَـانُ الـلَّونِ مـن نَـفـرٍ زُهْـرِ
أَبُـوهُمْ قُصَيٌّ كـان يُـدْعىٰ مُجَمِّـعـاً بـهِ جَمَـعَ اللّٰهُ الـقَبـائِـلَ مـن فِهْـرِ

فَوَلَدَ قُصَيُّ بن كِلَابٍ: عَبدَ مَنَافٍ، وهو المُغِيرَةُ، وعَبْدَ اللَّهِ، وهو [٥ ب] عَبْدُ الدَارِ، وعَبْدَ العُزَّىٰ، وعَبداً، وبَرَّةَ، إمْرَأَةٌ، وتَخْمُرَ، وأُمُّهم حُبِّي بِنْتُ حُلَيْلِ بن حَبَشِيَّةَ(١) بن سَلُولِ بن كَعْب بن عَمرٍو من خُزَاعَةَ.

فَوَلَدَ عَبْدُ مَنَافِ بن قُصَيّ: هاشِماً، وهو عَمرو، وسُمِّيَ هَاشِماً لأنه هَشَمَ الثَّرِيدَ، ولَهُ يقولُ الشاعِرُ(٢):

عَمرو العُلىٰ هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَومِهِ ورجالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجافُ

والمُطَّلِبَ، وعَبْدَ شَمس، وتُمَاضِرَ، وقِلَابَةَ، وأُمُّهُم عاتِكَةُ بِنْتُ مُرَّةَ(٣) بن هِلَالِ بن فَالِج بن ذَكْوَانَ بن ثَعلَبَةَ بن الحَارِث بن بُهْثَةَ بن سُلَيْم بن مَنْصورِ بن عِكرِمَةَ بن خَصَفَةَ بن قَيْس بن عَيْلانَ بن مُضَرَ، وهي أَوَّلُ العَواتِكِ اللَّائي وَلَدْنَ رَسولَ اللَّهِ صلَّىٰ اللَّهُ عليه وسلَّم، وأُمُّها ماوِيَةُ بنت حَوْزَةَ بن عَمرو بن مُرَّةَ بن صَعْصَعَةَ؛ ونَوْفَلَ بن عَبْدِ مَنافٍ، وأبا عَمرو بن ابن عَبْدِ مَنَافٍ، واسمُهُ عُبَيْدٌ، دَرَجَ، وأُمَيْمَةَ، وأُمُّهم واقِدَةُ بِنْتُ أَبِي عَدِيّ بن عَبْدِ نُهْم، من بَني مَازِنِ بن صَعْصَعَةَ، ورَيْطَةَ بِنْتُ عَبْدِ مَنَافٍ، ولَدَتْ في بَني هِلَال بن مُعَيْطٍ من كِنَانَةَ، وأُمُّها من ثَقِيفٍ.

= أحارِجَ إمَّا إن هَلكْتَ فلا تَزَلْ لَهُمْ شاكِراً حَتَّىٰ تُغَيَّبَ في القَبْرِ

(١) في الاشتقاق ص ٣٧: حُبْشِيَّة، وكذلك في الطبري ٢/٢٥٤.

(٢) في المنمق لابن حبيب ص ١٢: هو مَطرودُ بن كَعْب الخُزاعيّ؛ وأنظر الاشتقاق ص ١٣. وفي أمالي المرتضىٰ ٢/٢٦٨.

والمُطعِمُون إذا الرِّياحُ تناوحَتْ ورجالُ مَكَّة مُسْنِتونَ عِجافُ

وفي رواية أخرىٰ أنها لابن الزِّبَعْرَي. أمالي المرتضىٰ ٢/٢٦٩.

(٣) في الاشتقاق ص ٣٧: عاتكة بنت مُرّ؛ وأنظر المحبر ص ٤٨.

فَوَلَدَ هَاشِمُ بن عَبْدِ مَنَافٍ: عَبْدَ المُطَّلِبِ، وهو شَيْبَةُ الحَمدِ، وكان سَيِّدَ [٦ أ] قُرَيْشٍ حتىٰ هَلَكَ، وأُمُّهُ سَلمىٰ بنت عَمرو بن زَيْدِ بن لَبِيدِ بن خِدَاشِ بن عَامِرِ بن غَنْم بن عَدِيِّ بن النَّجَّار، وهو تَيْمُ اللَّهِ ابن ثَعْلَبَةَ بن عَمرو بن الخَزْرَجِ ؛ وأخواهُ لأُمِّهِ: عَمرو، ومَعْبَداً، أبنا أُحَيْحَةَ بن الجُلَاحِ.

قالَ هِشامُ وحَدَّثَني أبو مُسْكِينٍ قالَ: قالتْ أُمُّ عبدِ المطَّلِبِ حينَ أقبَلَ عَمُّهُ فَحَمَلَهُ من المدِينةِ الىٰ مَكَّةَ.

كُنا ذَوِيب ثَمَّةِ وَرَمِّه ... حَتّىٰ إذا قَامَ علىٰ أتَمِّهِ
إنتَزَعُوهُ عَنْوَةً من أمِّهِ ... وغَلَبَ الأخوالَ حَقُّ عَمِّهِ(١)

ونَضْلَةَ بن هَاشِمٍ، والشِّفاءَ، وأُمُّهُما بِنْتُ عَديٍّ بن عَبْدِ اللَّهِ من قُضاعَةَ(٢)، من بني سَلامَانَ؛ وأخواهُما لأمِّهما: نُفَيلُ بن عَبْدِ العُزَّىٰ بن رِيَاحِ بن عَبدِ اللَّهِ بن قُرْط بن رَزَاحِ(٣) بن عَدِيِّ بن كَعْبٍ، وعَمرو بن رَبيعةَ بن حَبْيبِ بن جَذِيمةَ بن مَالِكِ بن حِسْلِ بن عَامِرِ بن لُؤَيِّ(٤)؛ وأَسَدَ بنُ هَاشِمٍ، وأُمُّهُ قَيْلَة، وهي الحَرورُ بِنْتُ عَامِرِ بن مالِكِ بن جَذيمَةَ، وهو المُصْطَلِقُ من خُزَاعَةَ، وأَبَا صَيْفِيِّ بن هَاشِمٍ، واسْمُه عَمرو، وصَيْفِيّاً؛ وأُمُّهما هِنْدُ بِنْتُ عَمرو بن ثَعْلَبَةَ من بَني عَوْفِ بن

---

(١) في أنساب الأشراف ١/٦٥.

كُنا - وُلاةَ حمه وَرَمِّه ... حتىٰ إذا قَامَ علىٰ أتَمِّهِ
انتزعوهُ غيلة من أمِّهِ ... وغَلَبَ الأخوالَ حَقُّ عَمِّهِ

(٢) في الطبقات لابن سعد ١/٨٠: ونضلة بن هاشم، والشفاء ورقية، وأمهم أميمة بنت عدي.

(٣) في الاشتقاق ص ٥٠: رِزَاح، وكذلك في نسب قريش ص ٤٣٠.

(٤) وفي نسب قريش ص ٤٣٠: وَوَلَدَ جذيمةُ بن مالِك بن حِسْل بن عامِر بن لؤيّ: حُبَيْباً، يقال له شَحَام.

الخَزْرَجِ، وأَخوهُما لأُمِّهما: مَخْرَمَةُ بن المُطَّلِب بن عَبْدِ مَنَافٍ [٦ ب] ابن قُصَيٍّ.

فَوَلَدَ عَبْدُ المُطَّلِبِ بن هَاشِمٍ: عَبْدَ اللَّهِ، وَعَبْدَ مَنافٍ، وهو أبو طَالِبٍ، والزُّبَيْر، كان شَريفاً شاعِراً، وعَبْدَ الكَعبةِ؛ وأُمُّهم فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمرو بن عَائِذِ بن عِمرانَ بن مَخزومٍ؛ وأُمُّها صَخْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ بن عِمرانَ بن مَخزومٍ؛ وأُمُّ صَخْرَةَ تَخْمُر بِنْتُ عَبدِ بن قُصَيٍّ بن كِلابٍ؛ والعَبَّاسَ، وضِرَاراً؛ وأُمُّهما نُتَيْلَة، وهي أُمُّ سُليمان، بنت جَنَابِ بن كُلَيب بن مَالِكِ بن عَمرو بن عَامِرٍ، وهو الضَّحْيَانُ بن سَعدِ بن الخَزْرَج ابن تَيْمِ اللَّهِ بن النَّمِرِ بن قاسِط بن هِنْب[1]، وإنَّما سُمِّي الضَّحْيَانَ لأنَّه كانَ يَحْكُم بينَهُم، يَجْلِسُ لهم وقْتِ الضُّحَىٰ؛ وأُمُّ نُتَيْلَةَ أُمُّ حُجْرٍ بِنْتُ الأَزَبِّ بن الحَارِثِ بن بَكِيلٍ من هَمْدَانَ؛ وحَمْزَةَ، أَسَدَ اللَّهِ وأَسَدَ رَسُولِهِ، إسْتَشْهَدَ يَومَ أُحدٍ، والمُقَوَّمَ، وحَجْلاً، واسمُهُ المُغيرَةُ، والعَوَّامَ؛ وأُمُّهُم هَالَةُ بِنْتُ أُهَيْبِ بن عَبدِ مَنافِ بن زُهْرَةَ بن كِلاب، وأَبَا لَهَب، واسْمُه عَبْدُ العُزَّىٰ، وكانَ جَوَاداً، وكَنَّاهُ عَبْدُ المُطَّلِب أَبا لَهَب لِحُسْنِ وَجْهِه؛ وأُمُّه لُبنىٰ بِنْتُ هاجِرِ بن عَبْدِ منافِ بن ضَاطِرِ بن حَبَشِيَّةَ من خُزَاعَةَ، والحارثَ بن عَبدِ المطَّلب، وكان أكبرَ وَلَدِه، وبه كان يُكَنَّىٰ؛ وقُثَمَ دَرَجَ صَغيراً، وأُمُّهما صَفِيَّة أو أَسْمَاءُ بِنْتُ جُنَيْدِب بن جُحَيْرِ بن [٧ أ] حَبيبِ بن سُوَاءَةَ بن عَامِر بن صَعْصَعة[3]. النَّوفَليُّون يقولون: صَفيَّةَ؛ وأخو الحارِثِ لِأُمِّهِ الأسْودُ بن حُذَيفَةَ بن أُقَيْش بن

(١) في أنساب الأشراف ١/٨٨: نتيلة بنت جناب بن كليب بن مالك بن عامر بن زيد مناة بن عامر الضحيان؛ وفي جمهرة أنساب العرب ص ١٥؛ نتيلة بنت جناب بن كليب بن مالك ابن عمرو بن عامر بن النمر بن قاسط.

(٢) في أنساب الأشراف ١/٨٨: وأمُّ نتيلة سعدىٰ بنت الحارث بن زيد.

(٣) في أنساب الأشراف ١/٩٠: صَفِيَّة بنت جنيدب بن حُجَير بن رئاب بن حبيب بن سُواءة.

عَامِرِ بن بَيَاضَةَ بن سُبَيْعِ بن جِعْثِمَةَ، قَالَ الكَلْبِيّ: جُهَيمة بن سَعْد بن مُلَيح الخزاعِي، وهو جَدُّ كُثَيِّر عَزَّةَ؛ والغَيْداق[1]، واسْمُهُ نَوْفَلُ؛ وأُمُّهُ مُمَنَّعَةُ بِنْتُ عَمرو بن مَالِك بن مُؤَمَّلِ بن سُوَيْدِ بن أسعَدَ بن مَشْنُوءِ بن عَبْدِ بن حَبْتَر من خُزَاعَةَ؛ وأَخُوهُ لِأُمِّهِ عَوْفُ بن عَبْدِ عُوفِ بن عَبْدِ بن الحارِثِ بن زُهْرَةَ، أبو عَبْدِ الرحمن بن عَوْفٍ.

فَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بن عَبْدِ المُطَّلِب: سَيِّدَ وَلَدِ آدمَ مُحَمَّداً صلَّىٰ اللَّه عليه وسَلَّم، وأُمُّهُ آمِنَةُ بِنْتُ وَهْبِ بن عَبْدِ مَنَافٍ، بن زُهْرَةَ بن كِلابٍ، وأُمُّها: بَرَّةُ بِنْتُ عَبْدِ العُزَّى بن عُثمانَ بن عَبْدِ الدَّارِ، وأُمُّها: أُمُّ حَبِيبٍ بِنتُ أَسَدِ بن عَبْدِ العُزَّىٰ، وأُمُّها بَرَّةُ بِنتُ عَوْفِ بْنِ عُبَيدِ بن عَوِيج[2] بن عَدِيِّ بن كَعْبٍ، وأُمُّها قِلَابَةُ بِنْتُ الحَارِثِ من هُذَيل بن مُدرِكَةَ، وأُمُّها آمنَةُ بِنتُ غَنْم بن مَالِكِ من بني لِحيَانَ من هُذَيْلٍ.

وأُمُّ أبي النَّبِيِّ صلَّىٰ اللَّهُ عليهِ وسَلَّم: فاطِمَةُ بنتُ عَمرِو بن عَائِذ ابن عِمرانَ بن مَخزومٍ، وأُمُّها تَخمُرُ بِنتُ عَبدِ بن قُصَيٍّ بن كِلابٍ، وأُمُّها سَلْمَىٰ بِنتُ عَامِر بن عُمَيْرَةَ بن وَدِيعَةَ بن الحَارِثَ من فِهْرٍ؛ وأُمُّ وَهْبٍ جَدِّ النَّبِيِّ صلَّىٰ اللَّه عليه وسَلَّم: قَيْلَةُ بِنْتُ أبي [٧ ب] قَيْلَةَ، وهو وَجْزُ بن غَالِبِ بن الحَارِثِ بن عَمرِو بن لُؤَيِّ بن مِلْكَانَ بن أفصىٰ ابن حَارِثَةَ من خُزَاعَةَ[3]؛ تقولُ خُزَاعَةُ: أبو قَيْلَةَ هو أبو كَبْشَةَ؛ وقالَ

---

(١) في نسب قريش ص ١٨: الغيداق، واسمهُ مُصعب.

(٢) في نسب قريش ص ٢١: عُوَيْج.

(٣) في الطبقات لابن سعد ١/٦٠: وأُمُّ وَهْب بن عبد مناف بن زهرة جد رسول اللَّه، صلى اللَّه عليه وسلّم: قيلة، ويقال: هند بنت أبي قيلة، وهو وجز بن غالب بن الحارث بن عمرو بن ملكان بن افصى بن حارثة، من خزاعة؛ وفي أنساب الأشراف ١/٩١: وأمُّ وهب هند بنت أبي قيلة، وهو وجز بن غالب من خزاعة.

هِشامٌ: قال أبي: هو عَمرو بن زَيْدِ بن لَبيدِ بن خِداشٍ جَدِّ عَبْدِ المُطَّلِبِ الأنصاريُّ.

فَوَلَدَ النَّبيُّ صلّىٰ اللّٰه عليه وسلّم: القاسِمَ، وعَبْدَ اللّٰهِ وهو الطَّيِّبُ، وهو الطّاهِرُ، إسمٌ واحدٌ، لأنَّهُ وُلِدَ بَعدما أُحِيَ [إليه][1] صلّىٰ اللّٰهُ عليه وسلَّم؛ وكلُّ وَلَدِهِ وُلِدَ قَبل الوَحي غيرِ عَبْدَ اللّٰهِ، وفاطِمَةَ، وزَينبَ، وأُمَّ كُلثومٍ، ورُقَيَّةَ؛ وأُمُّهم خَديجةُ بِنْتُ خُوَيلد بن أَسَدَ بن عَبْدِ العُزَّىٰ بن قُصَيٍّ؛ وأُمُّ خَديجةَ: فاطِمَةُ بِنْتُ زَائِدةَ بن الأَصَمِّ من بني مَعِيصِ بن عَامِرِ بن لُؤَيٍّ؛ وابرَاهيمَ وأُمُّهُ مَارِيَةُ[2] القِبْطِيَّةُ.

وَوَلَدَ أَبو طَالِبِ بن عَبْدِ المُطَّلِب: طَالِباً[3]، لا عَقِبَ لَهُ، وَجعفراً، ذا الجَنَاحَيْنِ، قُتِلَ يَوْمَ مُؤْتَةَ[4]، وَعَقِيلاً، وعَلِيّاً، عليهم السلام؛ وأُمُّهم فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بن هَاشِم بن عَبدِ مَنافٍ، كان بين طَالِبِ وعَقيلٍ عَشْرُ سِنِينَ؛ وبين عَقِيلٍ وجَعْفَرٍ عَشْرُ سِنِينَ؛ وبَيْنَ جَعْفَرٍ وعليٍّ عَشْرُ سِنِينَ.

فَوَلَدَ عَليٌّ، عليه السلام: الحَسَنَ، والحُسينَ عليهما السلام وأُمُّهما فَاطِمَةُ صلواتُ اللّٰهِ عَليها، بِنتُ رَسولِ اللّٰهِ صلىٰ اللّٰه عليه وعلى آله وسَلَّم، سَيِّدَةُ [٨ أ] النِّساءِ، ومُحَمَّداً، وأُمُّهُ الحَنَفيَّةُ، واسْمُها

---

(١) في الأصل: ساقطة، وما أثبتناه يدل عليه السياق.

(٢) في نسب قريش ٢١: مارية بنت شمعون بن إبراهيم وهي القبطية.

(٣) قال الطبري ٢/٤٣٩: وأما ابن الكلبي فإنه قال فيما حُدِّثْتُ عنه: شَخَصَ طالبُ بن أبي طالب إلىٰ بدر مع المشركين، أُخرج كرها فلم يوجد في الأسرىٰ ولا في القتلىٰ، ولم يرجع إلىٰ أهله.

وفي رواية محمد بن إسحاق «رجع طالب إلىٰ مكة فيمن رجع»

الطبري ٢/٤٣٩.

(٤) مُؤتَة: موضع من أرض الشام من عمل البلقاء ٤/١١٧٢.

خَـوْلَـةُ بِنْتُ جَعفَـرِ بن قَيْس بن مَسلَمَـةَ، مِن بني حَنِيفَـةَ بن لُجَيم ؛ والعَبّـاسَ، وعُثمـانَ، وجَعفَـراً، وعَبْـدَ اللّهِ، قُتِلوا مـع الحُسَين، عليهم السـلام؛ وأُمُّهم أُمُّ البَنِينَ بِنْتُ حِزَامِ بن خَـالِد بن رَبِيعَـةَ بن الوَحِيـد من بني كِـلابٍ، وعَبْدَ اللّهِ، وأَبـا بَكرٍ دَرَجَـا؛ وأُمُّهما: لَيلَىٰ بِنْتُ مَسعـودِ بن خَـالِـد بن مَـالِـكِ بن رِبْعِيّ النَّهشَلِيّ؛ ويَحيىٰ، وعَـوْنَـا دَرَجَـا، وأُمُّهمـا: أسمـاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ الخَثْعَمِيّ، ومُحمَّداً لأُمِّ [وَلَـدٍ][1] قُتِـلَ مَـعَ الحُسَين عليـه السـلام؛ وعُمَـرَ بن عَلِيٍّ، وأُمُّـهُ سَبِيَّـةٌ من بَنِي تَغْلِبَ يقَـالُ لَهـا: الصَّهباءُ، سُبِيَتْ أيامَ خَـالِدَ بن الـوليدِ في وِلايـةِ أبي بكرٍ بعَيْنِ التَّمْـرِ[2]. فهـولاءِ وَلَـد عَلِيٍّ، والعَقِبُ منهم للحَسنِ والحُسين ومُحمَّـدِ بن الحَنَفِيَّـةِ وعُمَرَ عليهم السلام.

وَوَلَدَ العَبَّاسُ بن عَبْدِ المُطَّلِبِ: الفَضلَ، أَردَفَهُ رسـولُ اللّهِ، صلّىٰ اللّهُ عليـه وسلَّم بِمِنىً، ماتَ بـطاعونِ عَمَـوَاسَ[3] زَمَنَ عُمَـر، وكـانَ من أجمـلِ النّاسِ؛ وعَبْـدَ اللّهِ بن عَبَّاسٍ[4]، دَعَـا لـه النَّبِيُّ، صلّىٰ اللّه عليـه وسلّم، فقـالَ: «اللَّهُمَّ فَقِّهْـهُ في الـدِّينِ، وعَلِّمْـهُ التَـأويـلَ، واجْعَلْهُ من عَبادِكَ الصَّالِحين». وكـانَ كما ذَكَـرَ صلّىٰ اللّهُ عَليهِ وسَلَّمَ، مـات [٨ ب] بـالطَّائِفِ، وصلّىٰ عَليـهِ مُحمَّدُ بن الحَنَفِيَّـةِ، وكَبَّر عليـه أربعـاً، وضـرب

---

(١) في الأصل: ساقطة، والزيادة عن المقتضب ص ٢٢.

(٢) عين التَّمر: بلدة قريبـة من الأنبار غـربي الكوفـة بقربهـا موضـع يقـال لـه شفـاثا منهـا يجلب القَسْب والتمر إلى سائر البلاد، وهو بها كثير جداً، وهي على طرف البادية.
معجم البلدان ١٧٦/٤.

(٣) عَمَوَاس: كورة من فلسطين بالقرب من بيت المقدس، ومنهـا كان ابتـداء الطاعـون زمن عمر ابن الخطاب.
معجم البلدان ١٥٧/٤.

(٤) في المقتضب ص ٢٢: وعبد الله الحبر.

علىٰ قَبرِهِ فُسْطَاطًا؛ وعُبيدَ اللّٰهِ بن العبَّاس، كان أَجْوَدَ العَرَبِ[١]، مَاتَ بالمَدِينَةِ، وقُثَم، مَاتَ بِسَمَرْقَنْدَ[٢] زمن مُعَاوِيَةَ، وكان يُشَبَّهُ بِرسولِ اللّٰهِ صلّىٰ اللّٰهُ عليهِ وسلَّم، وعَبْدَ الرَّحْمَنِ، قُتِلَ بالشَّامِ زَمَنَ عُمَر؛ ومَعْبَداً، قُتِلَ بأفرِيقِيَةَ زَمَنَ عُثمانَ، شهيداً[٣]؛ وأُمُّهم: لُبَابَةُ بِنْتُ الحَارِث بن حَزْنِ بن بُجَيرِ بن الهُزَم بن رُوَيْبَةَ بن عَبْدِ اللّٰهِ بن هِلَالِ بن عَامِر بن صَعْصَعَة، وكانتْ أَوَّلَ إمراةٍ أَسْلَمَتْ بمكَّةَ بعد خَدِيجةَ [وهي أم الفضل][٤] كان رسولُ اللّٰهِ صلّىٰ اللّٰهُ عليه وسَلَّم يَقِيلُ[٥] في بَيتِهَا؛ وتَمَّامَ بن العَبَّاسِ، وكَثِيراً، وكانَ فَقِيهاً صَالِحاً، وهُما لأُمِّ وَلَدٍ؛ والحارِثَ بن العَبَّاسِ، وأُمُّهُ: من هُذَيْلٍ.

فَوَلَدَ عَبْدُ اللّٰهِ بن العَبَّاسِ: العَبَّاسَ، وبه كان يُكَنَّىٰ، لا عَقِبَ له، وَعَلِيًّا، وهو السَّجَّادُ[٦]، وكان أفضلَ أهلِ زَمانِهِ، وعُبيدَ اللّٰه، والفَضْلَ، ومُحمَّداً، وأُمُّهم: زُرْعَةُ بِنْتُ مَشْرَحِ بن مَعْدِ يَكْرِبَ بن وَلِيعَةَ بن شُرَحْبِيلَ بن مُعاوِيةَ، من كِنْدَةَ.

---

(١) وكان يقول لعبيدة: «من أتاني منكم بضيف فهو حُر»؛ وكان عامل عليّ علىٰ اليمن.
المعارف ص ١٢١.

(٢) سَمَرْقَنْد: بفتح أوله وثانيه، بلد معروف بما وراء النَّهر، وهو قصبة الصُّغد.
معجم البلدان ٣/٢٤٦.

(٣) في رواية أبي صالح: ما رأينا بني أمّ أبعد قبوراً من بني العَبّاس لأم الفضل، مات الفضل بالشام، ومات عبد الله بالطائف، ومات عبيد الله بالمدينة، ومات قُثم بسمرقند، وقتل معبد بافريقية.
المعارف ص ١٢٢.

(٤) في الأصل: ساقطة، والزيادة عن المقتضب ص ٢٢.

(٥) يَقِيل: ينام القَيْلُولَة، وهي النوم في الظهيرة، أو نومة نصف النهار.
لسان العرب «قول».

(٦) كان من أعبد الناس وأحلمهم وأكثرهم صلاة، كان يصلي كل يوم وليلة ألف ركعة.
المعارف ١٢٢.

فَوَلَدَ مُحمّد بن عبدِ اللّهِ: العبّاسَ، وهو المُذْهَبُ، وكانَ أحسنَ النّاسِ وأسخاهم، وهو الذي مَدَحَهُ الأخْطَلُ[1] فَقَضَىٰ عن الأخطَلِ [٩ أ] ألفَ دِينارٍ؛ رَكب فَرساً فَصَرَعَهُ فماتَ، لا عَقِبَ له، وأُمُّهُ أمُّ إبراهيمَ بِنْتُ المِسْوَرِ بن مَخْرَمَةَ الزُّهْرِيّ.

ومن بَني عُبَيدِ اللّهِ بن العبّاسِ: حَسَنُ بن عَبْدِ اللّهِ بن عُبيدِ اللّهِ ابن العبّاسِ، كانَ فَقِيهاً، وأُمُّهُ أسماءُ بِنتُ عَبْدِ اللّهِ بن العَبّاسِ؛ وقُثَمُ ابن العبّاسِ بن عُبيدِ اللّهِ بن العبّاسِ، وَلّاه أبو جَعفرٍ المَنصورُ اليَمامَةَ، وكان جَواداً وله يَقولُ إبنُ المَوْلَى:

عَتَقْتِ من حَلِّي ومن رِحْلَتِي ... يا ناقُ إنْ أدْنَيْتِني من قُثَمْ[2]
في وَجْهِهِ نُورٌ وفي باعِهِ ... طُولٌ، وفي العِرْنَينِ مِنهُ شَمَمْ

وابنُهُ عُبَيْد اللّهِ بن قُثَم وَلِيَ مَكّةَ لِهارونَ؛ ومُحمّدُ بن جَعْفَر بن عُبَيْدِ اللّهِ، كان سَخِيّاً.

ومِن بَني مَعْبَدِ بن العبّاس: مُحمّدُ بن إبراهيمَ بن عَبْدِ اللّهِ بن

---

(١) بقوله:

بانَ الشّبابُ ورُبّما عَلَّلْتُهُ ... بالغانياتِ وبالشّرابِ الأصْهَبِ
لِبَاس أرْدِيةِ الملوكِ يَرُوقُهُ ... من كلِّ مُرتَقِبٍ عُيونَ الرَّبْرَبِ

ديوان الأخطل ص ٣٢٨.

(٢) في الكامل للمبرد ٢/٢٢٩: قال أحدُ الشّعراء يمدح قُثَمَ بن العباس

تجوتِ من حِلٍّ ومن رِحْلَةٍ ... يا ناقُ إن قَرّبْتِني من قُثَم
إنّكِ إن قَرّبْتِنيه غداً ... عاشَ لنا اليُسْرُ وماتَ العَدَمْ
في باعِهِ طُولٌ وفي وَجْهِهِ ... نُورٌ وفي العِرْنِينِ مِنهُ شَمَمْ

وقيل هي لسليمان قَتّة.

مَعْبَدِ بن العَبَّاسِ؛ والعَبَّاسُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن مَعْبَدٍ، وَلَّاهُ أَبو العَبَّاسِ مَكَّةَ والمَدِينَةَ والطائِفَ[1].

ومِنْ بَني الحارِثَ بن العَبَّاسِ: السَّرِيُّ بن عَبْدِ اللَّهِ بن الحارِث وَلَّاهُ المنصورُ اليَمامَةَ ومَكَّة[2].

وَوَلَدَ تَمَّامُ بن العبَّاسِ بن عَبْدِ المُطَّلِب[3]: جَعفَراً، وقُثَمَ، وكانت لأبي جَعْفَر إبنةٌ عِنْدَ قُثَم بن تَمَّامٍ، وكانَ آخِرَ من بَقِي منهم، يَحيىٰ بن جَعْفَرِ بن تَمَّامٍ.

وكان لِحَمزَةَ بن عَبْدِ المُطَّلِبِ: يَعْلَىٰ به كانَ [٩ ب] يُكَنَّىٰ، دَرَج وعَامِرَ دَرَجَ؛ وأُمُّهُما مِن الأنصارِ، وعُمَارَةَ، دَرَجَ، وأُمُّه: خَوْلَةُ بِنتُ قَيْسِ بن قَهْدٍ الأنصارِيُّ؛ وأُمَامَةَ، وأُمُّها: سَلْمَىٰ بِنْتُ عُمَيْسٍ من خَثْعَم، وهي التي زَوَّجَها رسولُ اللَّهِ صلّىٰ اللَّهُ عليهِ وسلَّم، سَلَمةَ بن أبي سَلَمة المَخْزُوميَّ، فَهَلَكَ قبلَ أن يَجتَمِعا؛ وأخواها لِأُمِّها: عَبْدُ اللَّهِ، وعَبْدُ الرَّحْمنِ أبنا شَدَّادِ بن الهَادِ اللَّيثيّ.

وكان للمقَوَّم بن عَبْدِ المُطَّلِبِ: بَكْرٌ، وبه كان يُكْنَىٰ، دَرَجَ، لِأُمِّ وَلَدٍ.

وكان للزُّبَيْرِ بن عَبْدِ المُطَّلِب: الطَّاهِرُ، وحَجْلٌ، وقُرَّةٌ، وعَبْدُ اللَّهِ، قُتِلَ يوم أَجْنَادَيْنِ[4]؛ وأُمُّهم عَاتِكَةُ بِنْتُ أَبي وَهْب بن عَمرِو بن

---

(١) وليها سنة ١٣٦ هـ.

(٢) وليها سنة ١٤٣ هـ.

(٣) في نسب قُرَيش ص ٣٨: وولد تَمّامُ بن العبّاس بن عبد المطلب: جعفرَ بن تَمّام، وعبّاساً، وقُثَم.

(٤) أَجْنَادَين: بالفتح ثم السكون، ونون وألف، وتفتح الدال، موضع بالشام من نواحي فلسطين. معجم البلدان ١/١٠٣.

عَائِذِ بن عِمرانَ بن مَخزومٍ .

وَوَلَـدَ الحارثُ بن عَبْـدِ المُـطَّلِبِ: المُغِيرةَ، وهـو أَبـو سُفيـانَ بـن الحَارِثِ، الشَاعِـرُ[1]، كان شَـرِيفاً خَيِّراً، وكان يُشَبَّهُ بالنَّبِيِّ، صَلَّىٰ اللَّهُ عليهِ وسَلَّمَ؛ ونَوْفَلَ بن الحَارِثِ، أُسِرَ يومَ بَـدرٍ؛ ورَبيعةَ، أُسِـرَ يَومَ بَـدْرٍ، وعَبْدَ شَمْسٍ ، وعبدَ اللَّه، وأُمَيَّـةَ، وأُمُّهم: غُـزَيَّـةُ بِنْتُ قَيْس بن طَـرِيفِ ابن عَبْدِ العُزَّى بن عَامِرَةَ بـن عُمَيْرَةَ بن وَدِيعَةَ بن الحَارِث بن فِهْرٍ.

منهم: عَبْـدُ اللَّهِ بن الحَـارِث بن نَـوْفَـل بن الحَـارِث بن عَبْـدِ المُطَّلِبِ يقال لـه: بَبَّةُ، وَلاَّه [١٠ أ] إبنُ الزُّبَيْرِ البصـرَةَ[2]؛ والمُغيرةُ بـن نَوْفَل، ولاَّهُ الحَسَنُ الكوفَةَ حينَ سَارَ الىٰ مُعاوِيَةَ؛ وسَعِيدُ بن نَـوْفَل، كـانَ فَقِيهـاً[3]؛ والصَّلْتُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن نَـوْفَلٍ ، كـان فقيهاً؛ وجَعْفَـرُ بن أَبي سُفيـانَ بن الحَارِثِ؛ ومُحَمَّـدُ بـن عَبْدِ المُـطَّلِب بن رَبيعَةَ بن الحَـارِثِ، كـانَ نَاسِكـاً فاضِـلاً، من وَلَـدِهِ: عَبْـدُ اللَّهِ بن سُليمـانَ بن مُحمَّـدٍ، وَلِيَّ اليَمَنَ والبَلْقَـاءَ[4] لأبي جَعفَرٍ؛ وعَمـرُو بن مُحَمَّدٍ، وَلِيَّ دِمَشْقَ؛ ومُحمَّـدُ ابن عَبْدِ اللَّهِ بن سُليمانَ بن مُحَمَّدٍ، ولاَّهُ هَارونُ المَـدِينَةَ؛ والحـارِثُ بـن عَـوْنِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن الحـارِثِ بن نَوْفَـلٍ ، كان جـواداً، وعَبْدُ اللَّهِ بـن

---

(١) أبو سفيان، المغيرة بن الحارث، كان شاعراً، أسلم يوم الفتح، وتوفي سنة ٢٠ هـ .
المرزباني: معجم الشعراء ص ٢٧١ .

(٢) بَبَّة لقب لقبتهُ بـه أُمُّه. الاشتقـاق ص ٧٠؛ تولىٰ البصـرة في فترة الإضـطراب التي أعقبت هـروب عبيد اللَّه بن زيـاد منها، وكـان عبد اللَّه بن الحـارث والياً ضعيفاً إذ سرعـان ما تـركها ولحق بأهلِهِ.
الطبري ٥/٥٢٩.

(٣) أنظر الزبيري: نسب قريش ص ٨٦ .

(٤) البَلْقَـاءُ: كورة من أعمـال دمشق بين الشام ووادي القُرىٰ، فيها قـرىٰ ومزارع واسعـة، وبجودة حنطتها يضـرب المثل.
معجم البلدان ١/٤٨٩ .

أبي سُفيانَ، كان شاعِراً، وآدَمُ بن رَبيعَةَ الذي وَضَعَ رَسولُ اللهِ صَلّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، دَمَهُ يَومَ الفَتْحِ[1]؛ والفَضْلُ بن الفَضْلِ بن العَبّاسِ ابن رَبيعةَ، كان فاضِلاً مُحدِّثاً[2]؛ وعَبْدُ الرَّحْمنِ بن العَبّاسِ بن رَبيعةَ ابن الحارِثِ، كانَ مع إبنِ الأَشْعَثِ[3] حين خَلَعَ.

وَوَلَدَ أبو لَهَب[4]: عُتْبَةَ، ومُعَتِّباً، وعُتَيْبَةَ، وهو الذي أكَلَهُ الأسَدُ[5] بِحَوْرَانَ[6]؛ وأُمُّهم أُمُّ جَميلٍ بِنْتُ حَرْبِ بن أُمَيَّةَ وهي حَمَّالَةُ الحَطَبِ؛ من وَلَدِهِ: الفَضْلُ بن العَبّاسِ بن عُتْبَةَ بن العَبّاسِ بن عُتْبَةَ ابن أبي لَهَبٍ الشاعر[7].

---

(١) كان آدَمُ بن ربيعة مُسترضَعاً في هذيل فقتَلَهُ بنو ليث بن بكر في حرب كانت بينهم وبين هذيل: كان الصبيُّ يحبو أمام البيوت؛ فأصابه حجَرٌ فرضخ رأسه، وهو الذي يقول له رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم: «ألا إنَّ كلَّ دمٍ كان في الجاهليّةِ، فهو تحت قدميَّ، وأوّلَ دمٍ أضعه دَمُ ابن ربيعة بن الحارث.
الطبقات لابن سعد ق١ وجـ ٣٢٤؛
نسب قريش ٨٧ ـ ٨٨.

(٢) كان في عسكر ابن الأشعث زهاء ثمانية آلاف رجل من القرّاء والزهاد والعباد ممن يرىٰ قتل الحجاج جهاداً.
فتوح ابن أعثم ١٤٢/٢؛ مروج الذهب ١٥٢/٣.

(٣) هو عبد الرحمان بن محمد بن الأشعث، الثائر علىٰ عبد الملك بن مروان سنة ٨٢ هـ.
الطبري ٣٢٩/٦؛ البدء والتاريخ ٣٥/٦.

(٤) أبو لَهَب، واسمه عبد العُزّىٰ بن عبد المطلب.
نسب قريش ص ٨٩.

(٥) دعا عليه النَّبيُّ صلّى الله عليه وسلّم أن يبعث اللّهُ كلباً فيقتلهُ، فبعث اللّهُ عليه أسداً فأكله.
أنظر القصة في الأغاني ١١٩/١٦.

(٦) حَوْرَانُ: كورة واسعة من أعمال دمشق ذات قرىٰ كثيرة ومزارع.
معجم البلدان ٣١٧/٢.

(٧) الفضل بن العباس كان أحد شعراء بني هاشم وفصحائهم.
نسب قريش ص ٩٠؛ الأغاني ١١٩/١٩.

وَوَلَـدَ نَضْلَةُ بـن [١٠ ب] هَـاشِمٍ: الأَرْقَـمَ، وكـان من رِجـالِ قُرَيْشٍ، لا عَقِبَ له.

وأَسَدُ بن هَاشِمٍ، لا عَقِبَ لَه.

فَهَؤُلاءِ بنو هاشِم بن عَبْدِ مَنَافٍ.

[وهؤلاءِ بنو عَبدِ شَمسٍ بن عَبْدِ مَنَاف]

وَوَلَـدَ عَبْدُ شَمسٍ بن عَبْـدِ منافٍ: أُمَيَّـةَ الأكبَرَ، وحَبِيبـا، وأُمُّهما: تَغْجُزُ بِنْتُ عُبَيْد بن رُؤاسٍ بن كِلابٍ، وهي عَاتِكَـةُ؛ وإيّاهـا يَعنِي عَبْـدُ اللَّهِ بن هَمَّامٍ السَّلُولِيّ:

فَجـالَتْ بِنَـا ثُمَّ قُلْتُ اَعْـطِفِي بِـهِ[1] يـا صَـفِيّ ويـا عَـاتِكَـا
فَـأَطَّـتْ لَـنَـا رَحِـمٌ بَـرَّةٌ[2] وَلَـنْ نَعْـدَمَ الـنَّسَبَ الشَّـابِكَـا

يعني صَفِيَّـةَ بِنْتُ حَزْنِ بن بُجَيْرٍ، وهي أُمُّ أبي سُفيان بن حَـربٍ، وأُمَيَّـةَ الأصْغَرَ، وعَبْـدَ أُمَيَّةَ، ونَـوْفَلاً؛ وأُمُّهم: عَبْلَةُ بِنْتُ عُبيـدِ بـن جَاذِلِ ابن قَيْس بن حَنْـظَلَةَ بن مَـالِـكِ بن زَيْـد مَنَـاة بن تَميمٍ، من البَـراجِمِ، يُقالُ لهم: العَبَلاتُ، بها يُعْرَفونَ.

فَبَنوا أُمَيَّةَ الأصْغَر بِمكَّةَ، وبنو عَبْدِ أُمَيَّة ونَوْفَلٍ بالشَّامِ.

ورَبيعـةَ بن عَبدِ شَمسٍ، وأُمُّـهُ فَاطِمَـةُ[3]، وهي: دَعْدُ من الأَزْدِ، من بَطْنٍ يُقالُ لَهُم: مِـدْجِنَةُ؛ وعَبـدَ اللّهِ، وهو الأعْـرَجُ، وأُمُّهُ: أُمَـامَةُ مِن كِنْدَةَ.

---

(١) في أنساب الأشراف ق ٤ جـ ١ ص ١: بنا يا صَفِي ويا عَاتِكا.

(٢) في الاشتقاق ص ٥٩: فأطَّتْ لنا رَحِمٌ عَوْذَة..

(٣) في نسب قريش ص ٩٨: آمنة بنت وَهْب بن عُمَيْر.

فبالحِيرةِ ناسٌ من العِبادِ يَدَّعونَ اليهِ، يُقالُ لَهم: بَنو الغُمَيْنيّ، وهذا باطِلٌ[1] [١١ أ] لَيس من بني عَبْدِ شَمْسٍ.

فَوَلَدَ أُمَيَّةُ الأكبَرُ بن عَبدِ شَمسٍ: العَاص، وأبا العَاصِ، والعِيصِ، وهم الأعْيَاصُ؛ ولهم يقولُ فَضَالَةُ بن شَرِيْكٍ[2]:

مِنَ الأعْيَاصِ أو مِن آلِ حَرْبٍ أَغَرُّ كغُرَّةِ الفَرَسِ الجَوَادِ

وأُمُّهم: آمِنَةُ بِنْتُ أَبَانِ بن كُلَيْبِ بن رَبيعةَ بن عَامِرِ بن صَعْصَعةَ، ولها يقول الجَعْدِيُّ:

بما وَلَدَتْ نِساءُ بني هِلالٍ وما وَلَدَتْ نِساءُ بني أَبَانِ[3]

وحرْباً، وأبا حَرْبِ بن أُمَيَّة، وسُفيَانَ، وأبا سُفيَانَ، وأسْمُهُ عَنْبَسةُ، وعَمراً؛ وأُمُّهم: أَمَةُ بِنْتُ أَبي هَمْهَمَةَ بن عَبْدِ العُزَّىٰ بن عَامِرِ ابن عَمِيْرَةَ بن وَدِيعَةَ بن الحَارِثِ بن ابن فِهْرٍ، وأبا عَمرٍ، وأُمُّهُ من لَخْمٍ.

والعَنَابِسُ مِن بَني أُمَيَّةَ: حَرْبٌ، وأبو حَرْبٍ، وسُفْيَانُ وأبو سُفيَانَ، قاتَلوا يَوْمَ الفِجَارِ[4]، فَسُمُّوا العَنَابِسُ[5]، والعَنَابِس: الأُسْدُ، واحِدُها عَنْبَسٌ.

---

(١) في أنساب الأشراف ق ٤ جـ ١ ص ٢: وهذا زُور باطل.

(٢) في الأغاني ١٢/٦٩: لعبد الله بن فضالة بن شريك؛ وفي زهر الآداب للحصري ١/٤٧٤: لابن الزَّبير الأسدي.

(٣) في أنساب الأشراف ق ٤ جـ ١ ص ٣:

وشَارَكْنا قُريشاً في تُقاها وفي أنسابِها شِرْكَ العِنانِ
بما وَلَدَتْ نساءُ بني هِلالٍ وما وَلَدَتْ نساءُ بني أبانِ

(٤) الفِجَار: أيام الفجار عِدّة، وسُميت بذلك لأنها كانت في الأشهر الحرم، وهي الأشهر التي يحرمونها، ففجروا فيها.
العقد الفريد ٥/٢٥١.

(٥) في أنساب الأشراف ق ٤ جـ ١ ص ٣: وقال غيره أي ابن الكَلبي: صبروا علىٰ الحرب فسمُّوا العنابس.

فَمِن بَني أبي العَاصِ بن أُمَيَّةَ: عَبْدُ المَلكِ بنُ مَروانَ، ومُعاويةُ وعَبْدُ العَزيزِ، وأبانُ، وبِشْرُ، عُبَيْدُ اللَّهِ، ودَاودُ، وأبو عُثْمانَ، وعُمرُ، ومُحمَّدُ، بَنو مَروانَ بن الحَكَمِ بن أبي العَاصِ.

فعبدُ المَلِكِ، ومُعَاويةُ، لأمٍّ، أبنا [١١ ب] عائِشَةَ بِنتُ مُعَاوية بن المُغِيرَةَ بن أبي العَاصِ؛ وعَبْدُ العزيزِ، وأُمُّهُ: لَيلىٰ بِنْتُ زَبَّانَ بن الأصْبَغ الكَلْبِيّ، وأمُّ بِشْرٍ: قُطَيَّةُ بِنتُ بِشْرِ بن عَامِرِ بن مَالِك بن جَعفرٍ، فَوَلِيَ عَبْدُ العَزيز مِصْرَ[١]؛ وبِشْرٌ[٢] العِراقَ، ومُحمَّدٌ الجَزِيرَةَ.

ومِنْ بَني عَبْدِ المَلِك: الوَليدُ، وسُلَيمانُ، ويَزيدُ، ومَرْوانُ، وهِشامُ، ومَسْلَمةُ، ومُحمَّدُ، وسَعيدُ، وعَبْدُ اللَّهِ، والحَجَّاجُ، وأبو بكرٍ، وعَنْبَسةُ.

والوَليدُ بن مُعاويةَ بن مَرْوانَ، قُتِلَ أيام عبد اللّه بن عَليّ.

ومن بَني عَبْدِ العزيزِ بن مَرْوانَ: عُمَرُ، وعاصِمُ، وأبو بَكرٍ، وسَهْلٌ، وجَزءٌ[٣]، والأَصْبَغُ، أكبر وَلَدِهِ، وزَبَّانُ، وسُهَيْلٌ بَنو عَبْدِ العَزيزِ، وعَمرو بن سُهَيْلِ بن عَبْدِ العَزيزِ[٤]، وليَّ البصرة زمن مَروانَ ابن مُحمَّدٍ؛ قالَ إبنُ حَبِيب: عَمْرُو هذا صُلِبَ.

ومِن بَني بِشْرٍ: بِشْرُ بن عَبْدِ المَلك بن بِشْرِ بن مَروانَ، هُم

---

(١) تولى عبد العزيز بن مروان مصر بين سنة ٦٥ ـ ومات بها سنة ٨٤ هـ.

(٢) ولي بشر العراق سنة ٧١ هـ وتوفي بها سنة ٧٥ هـ.

(٣) في هامش الأصل: أو جُزَيّ.

(٤) وَلّىٰ عبدُ اللّهِ بن عُمر بن عبد العزيز ـ حينما كان والياً على العراق ـ عمرو بن سهيل بن عبد العزيز البصرة، وعزله بعد ذلك؛ ثم قتله مروان بن محمد.
أنساب الأشراف ق ٤ جـ ١ ص ٤٦١؛ جمهرة أنساب العرب ص ١٠٥.

بالكُوفَةِ، وَهم الذين مَدَحَ إبنُ عَبْدَلٍ[1]؛ وعَبْدُ العزيزِ، ومَرْوانُ ابنا بِشْرٍ.

ومن بني عَبدِ العَزيزِ: دِحْيَةُ بن مُعَصَّب[2] بن الأَصْبَغ بن عَبْدِ العَزيزِ، خَرَجَ أيام مُوسىٰ الهادي، بِمِصْرَ فَقُتِلَ[3].

وَمِن بَني مُحمَّد بن مَروانَ: مَرْوانُ الجَعْديّ بن مُحمَّد[4] الذي قَتَلَهُ بنو هَاشِمٍ، أيامَ ظَهَروا، وسائِرَ بني أُمَيَّة بالشَامِ؛ ويزيدُ بن مُحمَّد ابن مَروان[5]، [١٢ أ] أُمُّهُ بِنْتُ يَزيدَ بن شَيْبَةَ بن رَبيعَةَ بن عَبْدِ شمسٍ.

والجَعْدُ بن دِرْهَمٍ، مَولىٰ سُوَيد بن غَفَلَةَ الجُعْفِيّ، كان زِنْدِيقاً، قَتَلَهُ هِشامُ بن عَبْدِ المَلِك، وكان أولَ زِنْدِيقٍ إطَّلَعَ [عليه][6] بنو أُمَيَّةَ وبه سُمّيَ مَروانُ بن مُحمَّدٍ.

ومنهم: عَبْدُ الوَاحِدِ بن الحَارِثِ بن الحَكَمِ الذي مَدَحَهُ القُطَامِيُّ حَيثُ يَقولُ:

---

(١) هو الحكم بن عبدل الأسدي، كان شاعراً خبيثاً.
المؤتلف والمختلف للآمدي ص ٢٤٢.

(٢) في هامش الأصل: مُصْعَب، وكذلك في جمهرة أنساب العرب ص ١٠٤.

(٣) خَرجَ دِحيَةُ بالصعيد وقد طال أمرهُ علىٰ امراء مصر فقاتله سنة ١٦٩ هـ الفَضْل بن صالح الوالي العباسي وهزمه وأسر دحية وضرب عنقه في الفسطاط. النجوم الزاهرة ٢/ ٦٠ ـ ٦١.

(٤) ولد مروان بن محمد بالجزيرة الفراتية، وقتل بمصر سنة ١٣٢ هـ، ولُقِبَ بالجعدي لأنه تتلمذ علىٰ يد الجعد بن درهم.
مروج الذهب ٣/ ٢١٦.

(٥) كان يزيد بن محمد من الفضلاء النسّاك.
جمهرة أنساب العرب ص ١٠٧.

(٦) في الأصل: ساقطة واثبتناها لاستقامة المعنىٰ.

أَهْـلُ المَدِينَـةِ لا يَحْزُنْـكَ شَـأنُهُمُ   إذا تَخَـاطَأَ عَبْـدَ الوَاحِـدِ الأَجَلُ[1]

ومِنهم: سَعيدُ، وهو خُـذَيْنَةُ[2]، بن عَبْـدِ العَزِيـزِ بن الحَـارِثِ بن الحَكَمِ وَلاَّهُ مَسْلَمَةُ أيامَ يَزِيد بن المُهَلَّبِ خُراسَانَ[3].

ومنهم: عَبْدُ الرَّحمن بن الحَكَم الشَـاعِرُ[4]، وهـو أبو مُـطَرِّفٍ[4]؛ ويَحيىٰ بـن الحَكَمِ، وَلاَّهُ عَبْدُ المَلِكِ المَدِينَةَ، وهو إبن المُـرِّيَّةِ؛ والحُـرُّ ابن يُـوسُفَ بن الحَكَمِ، وَليَّ المَوصِـلَ؛ وعُمَرُ بن الحَكَمِ؛ وعُبَيْـد اللّهِ ابن الحَكَمِ، قُتِلَ يَوْمَ الـرَّبَذَةِ[5] مـع حُبَيْشِ بن دَلَجَةَ[6] القَيْنِيِّ، وخـالِدُ ابن عَبـدِ المَلِك بن عبد اللّه بن الحـارِثِ بن الحَكَمِ، وَليَ المَدِينَـةَ[7]، ماتَتْ سُكَيْنَةُ في ولاَيتِـهِ المدِينـةَ، قال هِشـامُ: أخبرني خَلَفُ، رَجـلُ من

(١) في أنساب الأشراف ٥/١٦٢: أهلُ الجزيرة لا يَحْزُنْكَ شَأنَهُمُ.

(٢) في الطبري ٦/٦٠٥: خُـذَينَةُ، وإنمـا لقب بذلـك لأنه كـان رجلا لينـا سهلاً متنعمـاً، ورواية الطبري تذكر أن ملك أبغر دخل عليه وسعيد متفضّل في ثياب مُصَبَّغة وحوله مرافق مُصبَّغـة، فلما خرج من عنـده قالـوا له: كيف رأيت الأميـر؟ قال: خـذينيّة لمّته سكينيّة، فلقب خـذينة؛ وخذينة هي الدهقانة ربّة البيت.

(٣) هنـالك وهم؛ فـولاية مَسلمـة علىٰ العراق وخـراسان كـانت بعد القضـاء علىٰ ثورة آل المهلب سنة ١٠٢ هـ؛ والصحيح: «ولاّه مَسلمةُ بن عبد الملك أيام يزيد بن عبد الملك». الطبري ٦/٦٠٤.

(٤) وهو الذي يقول في يزيد حين خلعه ابن الزُّبير:

أَلْهـاكَ بُـرْقُعـةُ الضِبـاعِ عن العَمَـىٰ   حـتـىٰ أتـاكَ وانـتَ لاهٍ تـلْعَـبُ

أنساب الأشراف ق ٤ جـ ١ ص ٢٩٧.

(٥) يوم الرَّبذَة: للمُخْتَف بن السُّجف وأهل العراق علىٰ جيش دُلَجَة القيني وأهل الشام. مجمع الأمثال ٢/٤٤٧.

(٦) في الاشتقاق ص ١٧٩: دُلَجَة؛ وفي أنساب الأشراف ق ٤ جـ ١ ص ٣٣١: دُلْجة؛ وفي جمهرة أنساب العرب ص ٢٢٨: دُلجة.

(٧) ولي المدينة لهشام بن عبد الملك، فكان مذموم السيرة، ولُقِّبَ فَرقَداً. أنساب الأشراف ٥/١٦١.

بَني زُهْرَةَ، قالَ: «كنتُ في سُلطَانِ هِشام بالمَدِينَةِ وعَليها خَالِدُ بن عَبْدِ الملكِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن الحَارثِ، وكانَ خَالدُ خَيَّاطاً فادَّعاه أبوه بعدما كبر؛ قال: فماتَتْ سُكَيْنَةُ [١٢ ب] في يَومٍ شَديدُ الحَرِّ، فقالَ: لا تُخرِجوها حتىٰ أرجِعَ فَمَضىٰ الىٰ الغَابةِ وتَركَها الىٰ نِصْفِ النَّهارِ حَتىٰ تغيرتْ، فاَشْتَرِيَ لَها طِيبٌ بِثَلاثِينَ دِيناراً، ثُمّ رَجَع، فَأَمَرَ شَيْبَةَ بن نِصَاحٍ[١]، وكانَ يَقضي في مَسْجدِ رَسولِ اللَّهِ صلّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وسلَّمَ، أنْ يُصَلي عَلَيهَا، فَصلَّىٰ عَليها.

وعُثمانُ بن عَفَّانُ بن أَبي العَاصِ بن أُمَيَّةَ؛ وأُمّه أَرْوىٰ بِنْتُ كُرَيْزِ ابن رَبِيعَةَ بن حَبِيب بن عَبْدِ شَمسٍ؛ وأُمُّها: البَيْضَاءُ، أُمُّ حَكيمٍ بِنْت عَبدِ المُطّلِبِ.

مِنْ وَلَدِهِ: عَمرُو: وخَالِدُ، عُمَرُ، وأَبَانُ، وسَعِيدُ، والوَلِيدُ، بَنو عُثْمَانَ؛ وكانَ عَمرو مُقِيماً بِالمَدِينَةِ؛ ومِن وَلَدِهِ: المُطْرَفُ؛ قالَ أَبو جَعْفَر: وكانَ لَهُ إبنٌ يُقالُ لَهُ: الدِّيبَاجُ، وكانَ أَحْسَنَ النَاسِ وَجْهاً، وابنُهُ الآخَرُ كانَ مِنْ أحسنِ النَاسِ ثَوْباً، فَإنّما يُضْرَبُ المَثَلُ بِحُلّةِ الحَازُوقِ[٢]، وكِلاَهُمَا اسْمُهُ مُحمَّدُ، وضَرَبَ أبو جَعْفَرٍ الدِّيبَاجَ بالسِّياطِ[٣]، فما رأىٰ النَاسُ أَصْبَرَ مِنهُ، وهو ابن عَبْدِ اللَّهِ بن عَمرو بن عُثمانَ.

---

(١) شيبة بن نصاح: القارىء المدني القاضي.
المعارف ص ٥٢٨؛ تقريب التهذيب ١/٣٥٧.

(٢) كان محمد الأكبر بن المُطْرَف، وهو الحازوق يلبس أسرىٰ الحُلَل، فإذا تعجّب الناس من حُلّة قالوا: كأنها حُلّة الحازوق، وإذا فخر أَحَدُ بحلّة قالوا: لو كانت حلّة الحازوق ما عدا.
أنساب الأشراف ق ٤ جـ ١ ص ٦٢٢.

(٣) في نسب قريش ص ١١٤: مات أو قتل في حبس المنصور؛ وفي انساب الأشراف ق ٤ جـ ١ ص ٦٠٧: دعا به المنصور بالمدينة فعاتبه علىٰ ميله إلىٰ ولد عبد الله بن حسن بن حسن وضربه ستين سوطا، وأمر بحبسه، فلما خرج محمد بن إبراهيم دعا به فضرب عنقه =

وَوِلِيَ أَبَانُ بن عُثْمانَ[1] المَدِينَةَ لِعَبْدِ المَلِكِ، وَوَلِيَ سَعِيْدُ ابن عُثْمَانَ خُراسَانَ لمعاوِيَةَ، وهو سَعِيدُ الأعْوَر[2]؛ وَوُلِيَ عَبْدُ العزيزِ ابن عَبْدِ اللَّهِ بن عَمرو بن عُثْمَانَ لِيَزِيدَ بن الوَلِيدِ مَكَّةَ والمَدينةَ والطَّائِفَ[3].

ومنهم: العَرْجِيّ الشَّاعِرُ، نُسِبَ [١٣ أ] الىٰ عَرْجِ[4] الطائِفِ، واسمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بن عُمَرَ بن عَمْرو بن عُثْمانَ[5]، وأُمَيَّة بن عَبْدِ اللَّهِ ابن عَمرِو الذي لَقِيَتْهُ طَيِّءٌ يَوْمَ المُنْتَهَبِ[6]؛ ومنهم: مُعَاوِيَةُ ابن المُغِيرَةَ بن أبي العَاصِ، وهو جَدْعَ حَمْزَةَ بن عَبْدِ المُطَّلب، عليه السلامُ، يَومَ أُحُدٍ؛ وهو قَتِيلٌ، فَقُتِلَ علىٰ أُحُدٍ بعدما أنصرَفَتْ قُريشٌ بِثَلاثٍ، لا عَقِبَ لَهُ إلاّ عَائِشَةَ أُمّ عَبْدِ المَلِكِ بن مَرْوَانَ.

= صبراً بالهاشمية، وقال: واللّه لا تقرّ عينك بخروج صاحبك، وبعث برأسه إلىٰ خراسان.

(١) شهدَ إبان الجمل مع عائشة، فكان أول من انهزم، وكان أبرص أحول أصم؛ وفي رواية المدائني: كان أبان صاحب رشوة وجود في عمله؛ مات في خلافة يزيد بن عبد الملك.
أنساب الأشراف ق ٤ جـ ١ ص ٦١٧ - ٦١٨.

(٢) ولىٰ معاوية سعيد خراسان، ففتح سمرقند، وكان أعور نحيلا أصيبتْ عينه بسمرقند، ثم عزله لما خاف من طلبه الخلافة، قتله غلمانه في المدينة.
أنساب الأشراف ق ٤ جـ ١ ص ٦١٤.

(٣) في أنساب الأشراف ق ٤ جـ ١ ص ٦٠٨: وَلِيَّ مكة والطائف.

(٤) العَرْج: بفتح أوله وإسكان ثانيه، قرية جامعة في واد من نواحي الطائف.
معجم ما استعجم ٣/٩٣٠؛ معجم البلدان ٣/٩٨.

(٥) في المعارف لابن قتيبة ص ٢٠٠: هو عبد اللّه بن عمر بن عبد اللّه بن عمرو بن عثمان، كان يهجو إبراهيم بن هشام المخزومي فأخذه فحبسه فهلك في السجن، وهو القائل بي السجن:

كأنيّ لم أكنْ فيهم وَسِيطاً ... ولم تكُ نِسبَتي في آل عَمرِو
أضاعوني وأيّ فتىً أضاعوا ... لِيوم كريهةٍ وسِداد ثغرِ

(٦) المُنْتَهَبُ: قرية في طرفي سَلمىٰ أحد جبلي طَيِّء، وتعد من نواحي أجأ، وهي لبني سِنْبِس؛ ويوم المُنْتَهَب غزا فيه أميةُ طَيِّئاً فهزمته، أيام مروان بن محمد.
أنظر نسب قريش ص ١١٦؛ معجم البلدان ٥/٢٠٧.

ومن بَنِي العَاصِ[1] بن أُمَيَّةَ: أَبو أُحَيْحَةَ، وهو سَعِيدُ بن العَاصِ، كان إذا إعْتَمَّ بِمَكَّةَ لم يَعْتَمَّ مَعَه أَحَدٌ بِلَوْنِ عِمامَتِهِ اعظَاماً لَهُ، وكانَ يُقالُ لَهُ: ذُو التَّاج؛ ومِنْ وَلَدِه: أُحَيْحة بن سَعِيد، والعَاص، وعُبَيْدَةُ، وهو الحَكَمُ، وسَعِيدُ بنْ سعيدٍ، وخَالِدُ بن سَعِيدٍ، وعَمرو بن سَعِيدٍ، وابان ابن سَعيدٍ، فقُتِلَ أُحَيحةُ يَومَ الفِجَارِ؛ وعُبَيْدَةُ، والعَاصِ، يوم بَدرٍ كافِرَينِ؛ وقُتِلَ سَعيدُ بن سَعيدٍ[2] مع رَسولِ اللَّهِ، صلَّىٰ اللَّهُ عليهِ وسلَّم، يومَ الطَّائفِ، وَسمَّىٰ النَبيُّ، صلَّىٰ اللَّه عليهِ وسلَّم، الحَكَمَ: عَبدَ اللَّهِ، وجَعَلَهُ يُعَلِّمُ الحِكمَةَ بالمَدِينةِ، وقُتِلَ يَومَ مُؤتَةَ؛ واستَعملَ النبيُّ، صلَّىٰ اللَّهُ عَلَيهِ وسلَّم، خَالِدَ بن سَعيدٍ علىٰ اليَمَنِ[3]، وقُتِلَ يَومَ مَرْجِ الصُّفَّرِ[4]، ولَه وَهَبَ عَمرُو بن مَعْدِ يَكرِبَ [١٣ ب] الصَّمْصَامَةَ[5]، وقالَ حِينَ وهَبَها لَهُ:

---

(١) في الاشتقاق ص ٧٨: وسَعيد بن العاص، أبو أُحيحة ذو العمامة.

(٢) في تاريخ خليفة بن خياط ٦٢/١: سعيد بن العاص بن أمية؛ وهو خطأ.

(٣) تاريخ خليفة بن خياط ٧٢/١.

(٤) مَرْج الصُّفَّر: بالضم وتشديد الفاء بدمشق، قال خالد بن سعيد، وقتل بمرج الصُّفَّر:

هَل فارسٌ كَرِهَ النِزالَ يُعيرُني ... رُمحاً إذا نَزَلوا بِمَرْجِ الصُّفَّرِ

(٥) أنساب الأشراف ١٢٨/٤: وهب عمرو بن مَعدي كَرِب لخالد بن الوليد سيفهه الصَّمصامة، قال:

حَبوتُ به كريماً من قريش ... فسُرَّ به وصينَ عن اللِئام

فأعطاه خالد خاتم ذهب.

وفي الطبري ٣٢٨/٣: وبعد إرتداد عَمرو بن مَعد يكرب قَاتَلَهُ خالِدُ وسلبه فرسه وسيفه الصَّمْصَامة.

وفي لسان العرب «صمم»:

الصَّمصامَةُ سيف عمرو بن معدِ يكرب، سمَّاهُ بذلك، وقال حين وهَبَهُ: =

خَـلِيـلٌ لـم أَهَـبْـهُ مـن قِـلاَهُ ... ولـكِـنَّ الـمَـواهِـبَ لـلكِـرامِ
خَـلِيـلٌ لم أَخُنْـهُ ولـم يَـخُنِّـي ... كـذلـك مـا خِـلاَلي أو نِـدامِي
حَبوتُ بهـا كَـرِيماً من قُـريشٍ ... فَـسُّـرَ بِهـا وصـينَ عـن اللِّئـامِ

وأَنشَدَهُ أَشيَاخُ بني زُبَيْدٍ:

خَلِمْلِم لَـمْ أَخُنْـهُ ولـمْ يَـخُنِّـي ... عَلَمْ صَمْصَـامَةٍ أَمْ سَيْفِ أَمْ سَـلاَم

منهم: سَعِيدُ بن العَاصِ بن سَعِيدِ بن العَاصِ بن أُمَيَّـةَ، وَلِيَّ الكُـوفَةَ لعثمـانَ[1] فقالَ: وَيْـلٌ لأشْـرافِ العِـرَاقِ مِنِّي، فلمـا قَـدِمَ طَـرَدَهُ الأَشْتَرُ وهـوَ القَـائِـلُ: «إنّمـا العِـرَاقُ بُستـانُ قُـريشٍ»؛ وولي المَــدِينـةَ لِمعاوِيَةَ، وهو الذي مَدَحَهُ الحُطَيْئَةُ[2].

ومِن وَلَدِهِ: عُمرُو، وَهـو أَبو أُمَيَّـةَ، الأَشْدَقُ، وهـو الذِي قَتَلَهُ عَبْدُ المَلِكِ[3]، ومُحمَّـدُ بن سَعيـدٍ، وأُمُّهُمَـا: أُمُّ البَنِينَ بِنتُ الحَكَمِ بن أَبي

= خَـلِيـلٌ لَـمْ أَخُنْـهُ ولـم يَـخُنِّـي ... علىٰ الصَّمْصَـامَـةِ السَّيف السَّـلام
قال ابن بري صواب إنشاده:
علىٰ الصَّمصامة أم سيفي سَلامِي

(١) في المقتضب ص ٢٢: ولي الكوفة لعثمان، وبسبب ولايَتِهِ كانت فتنة عثمان.

(٢) بقوله:

لَعَمـري لقـد أَمْسَىٰ علىٰ الأَمـرِ سَـائِسٌ ... بَصِيـرٌ بـمـا ضَـرُّ العَـدوِّ أَرِيـبُ
جَـرِيءٌ علىٰ مـا يَكْـرَهُ المـرءُ صـدْرَه ... وللفـاحشـات المنـديـات هَـيـوبُ
سَعِيـدٌ ومـا يـفعـل سعيـدٌ فـإنـه ... نـجيـبُ فـلاَةٍ فـي الـرِّبـاط نـجـيـبُ

ديوان الحطيئة ص ٢٤٧.

وله فيه قصائد أخرىٰ، ديوانه ص ٢٥١، ٢٥٣.

(٣) كان عمرو يدعي أن مروان بن الحكم جعل ولاية العهد إليه بعد عبد الملك، فـاستغل خروج عبد الملك لمحاربة مصعب فأعلن العصيان في دمشق، فرجع إليه عبد الملك وأعطاه الأمـان ثم قتله.

الطبري ٦/١٤٠.

العَاصِ، وَلَدُهُ بالشَام؛ وعَبدُ اللَّه بن سَعْيدٍ، أُمُّـهُ: أُمّ حَبِيب بِنْتُ جُبَيْرِ ابن مُطْعِم الذي مَدَحَهُ الأخطَلُ[1]؛ وَلَدُهُ بالكُوفَةِ؛ ويَحيىٰ بن سَعِيْدٍ، أُمُّهُ: العَالِيَةُ بِنْتُ سَلَمَةَ بن يَزِيْدَ الجُعْفِيّ، كانَ شَرِيفاً، ولَدُهُ بالكُوفَةِ وَبِواسطَ؛ وأبانُ بن سَعِيدٍ، كان يَنزِلُ أَيْلَةَ[2]؛ وأُمُّهُ: [١٤ أ] جُوَيْرِيةُ بِنتُ سُفيانَ بن عُوَيْفٍ الكِنانِيّ، وَوَلَدُهُ بالكُوفَةِ؛ ولَهُ يَقُولُ عَبْدُ اللّهِ بن عَنْبَسةَ بن سَعِيدٍ، وهو إبنُ أخِيه:

أَتَرَكْتَ طِيبَةَ رَغْبَةً عن أَهْلِهَا   وَنَزَلْتَ مُنْتَبِذاً بِدَيْرِ القُنْفُذِ

فقالَ أبانُ بن سَعِيدٍ:

نَزَلْتُ أرضاً بُرُّهَا كَتُرابِهَا   والقَفْزُ مَعْدَنُهُ بِقَصْرِ الجُنْبُذِ[3]

قَصرٌ بالمدينَةِ.

وعُثمانُ بن سَعِيدٍ، وأُمُّهُ: أُمّ عَمرو بنتُ عُثمانَ بن عَفّانَ؛ وَلَدُهُ بالكُوفَةِ؛ وعَنْبَسَةُ بن سَعِيدٍ، كانَ مع الحَجّاجِ، وَلَدُه بالكُوفَةِ.

---

(١) بقوله:

فمن يَكُ سائِلاً ببني سعيد   فعبدُ اللهِ أكبرُهم نصابا
أيجمعُ نوفلاً وبني عِكَبٍ   كلا الحيَّين أفلح من أصابا

أنساب الأشراف ١٤٧/٤.

(٢) في أنساب الأشراف ١٤٨/٤: وكان ينزل إيلة للعزلة، فخطب عائشة ابنة عثمان بن عفّان، فقالت: ما أنزله أيلةَ إلّا سقوطه، وتمثّلت:

مُقِيمٌ بِجُحرِ الضَّبِ لا أنت ضائرٌ   عَدُوّاً، ولا مُستَنفِعاً أنت نافعُ

(٣) وفي معجم ما استعجم ٥٩٤/٢: ولما نزلَ سعيد بنَ أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص أيلَة وترك المدينة، كتب إليه عبد الله بن عنبسه بن سعيد بن العاص:

أتركت طيبة رغبة عن أهلها   ونَزلتَ منتبِذاً بدير القُنفذِ

فكتب إليه سعيدُ ابن أخيه:

حَلَلتُ أرضاً قمحُها كَتُرابِها   والجوع معقودٌ بباب الجُنْبُذ

ومنهم: إسْمَاعِيلُ بن أُمَيَّة بن عَمرو الأشْدَقِ الفَقِيه[1]، كان بِمَكَّة؛ وسَعِيدُ بن عَمرٍو، وكان أعلم قُرَيْشٍ بالكُوفَةِ، وَوَلَدُهُ بِها؛ ومُوسَىٰ بن عَمرٍو الذي يَقولُ لَهُ إبنُ قُنَيْعٍ النَّصْريّ الطائيّ:

وكُلُّ بَنِي العَاصِ حَمِدْتُ عَطَاءَهُ ... واني لِمُوسَىٰ في العَطَاءِ لَلائِمُ
فَلَيْسَ بِمُعْطٍ نائِلاً وَهُوَ قَاعِدٌ ... وَلَيْسَ بِمُعْطٍ نائلا وَهُوَ قائمُ

وَيُروىٰ: وَحَسْبُكَ مِن بُخْلِ امرِىءٍ وهو قَائِمُ.

فإن يَكُ في القَوْمِ الكِرَامِ فإنَّهُ ... ذُنَابَي أبَتْ أنْ تَسْتَوي وَقَوادِمُ[2]

وعَمرُو بن أُمَيَّةَ بن عَمرِو بن سَعيدٍ الشَاعرُ، وسَعيدُ بن يَحيىٰ بن سَعيدِ بن العَاصِ، وَلَدُهُ في جُعْفيٍّ، وكانَ شَرِيفاً، وعَبْدُ الرَّحمن بن عَنْبَسَةَ [١٤ ب] بن سَعْيدٍ، كان شَرِيفاً بالكوفَةِ.

ومِنْ بَني أبي العِيص بن أُمَيَّةَ: عَتَابُ بن أَسِيدِ بن أبي العِيصِ ولاّهُ رَسولُ اللّهِ، صلّىٰ اللّه عليه وسلم، مَكَّةَ يَوْمَ الفَتحِ؛ وأَخُوهُ خالِدُ ابن أَسِيدٍ؛ وعَبْدُ اللّهِ بن خَالِدِ بن أَسِيدٍ، أُمُّهُ ثَقَفِيَّةٌ، إستَعْمَلَهُ زِيادُ بن أبيهِ علىٰ فَارِسَ، وَوَهَبَ [له] بِنتَ جُوَا بُوذَانَ بن المُكَعْبَرِ[3]، فَوَلَدَتْ الحَارِثَ، وكانَ زِيادُ إستَخْلَفَهُ حِينَ ماتَ عَلَىٰ عَمَلِهِ، فَأَقَرَّهُ مُعَاوِيةُ، وهو صَلَّىٰ علىٰ زِيادٍ حين مَاتَ بالكُوفَةِ؛ وابنُهُ: أُمَيَّة بن عَبْدِ اللّهِ وَلاّهُ عَبْدُ المَلِكِ خُراسَانَ[4]؛ وأخُوه خَالِدُ صَاحِبُ الجُفْرَةِ، استَعْمَلَهُ عَبْدُ المَلِكِ

(١) أنظر أنساب الأشراف ق ٤ جـ ١ ص ٤٥٥؛ ميزان الاعتدال ١ / ٣٢٢.

(٢) في أنساب الأشراف ق ٤ جـ ١ ص ٤٥٥: ذنابي أبتْ أن تستوي والقوادم.

(٣) في أنساب الأشراف ق ٤ جـ ١ ص ٤٥٨: فأما عبد الله بن خالد فكان ذا قدر، ولاّه زياد أَرْدَشِير خُرّه من فارس، ويقال ولاّه فارس بأسرها، ووهب له ابنة جُوانْبوذان بن المكعبر.

(٤) أنظر نسب قريش ص ١٩٠.

عَلَىٰ البَصرةِ[1]؛ وعَبْدُ العَزيزِ بن عَبدِ اللَّه، وَلِيَ مَكَّةَ؛ وعَمرُو بن عَبْدِ اللَّهِ، وَلِيَ مَكَّةَ بعدَ أخِيهِ، وسَعيدُ بن خَالِدِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن خَالِدٍ الذي يقال له: عَقِيدُ النَّدَىٰ، الذي مَدَحَهُ مُوسَىٰ شَهَواتٍ فقال[2]:

عَقيدُ النَّدَىٰ مَاعاشَ يَرضَىٰ به النَّدَىٰ ... فإنْ مَاتَ لم يرضَ النَّدَىٰ بعَقيدِ
سعيدُ النَّدَىٰ أعني سعيدَ بن خالدٍ ... أخا العُرفِ لا أعني ابنَ بنتِ سعيدِ
ولكنما أعني آبنَ عائشةَ الذي ... أبو أبَوَيْهِ خالدُ بنُ أسيدِ

وأُمُّهُ: عَائِشَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بن خَلَفٍ الخُزاعيّ، أُخْتُ طَلْحَةَ الطَّلَحَاتِ[3]؛ وعَبْدُ الرَّحمن بن عَتَّابِ بن أَسِيدٍ، [١٥ أ] قُتِلَ يَومَ الجَمَلِ مع عَائِشَةَ، فقال عَليٌّ، عليه السلام، حِينَ مَرَّ بهِ: هذا يَعْسُوبُ قُرَيْش[4]؛ وأُمُّهُ جُوَيرِيَةُ بِنتُ أبي جَهْلِ بن هِشامٍ؛ من وَلَدِهِ:

---

(١) بعث عبدُ الملك بن مروان خالداً إلى البصرة سنة ٦٩ هـ لأحداث المشاكل لمصعب إلا أن العصيان هذا سرعان ما قُضي عليه في جفرة نافع بن الحارث التي نسبت بعد ذلك إلى خالد، وأنسحب خالد بعد أن أُعطي الأمان.
أنظر أنساب الأشراف ق ٤ جـ ١ ص ٤٦٣؛ الطبري ٦/١٥٣ - ١٥٤؛ ابن اعثم ٢/١٠٠.

(٢) كان سعيد بن خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد جواداً يقال له عَقيد الندى، فمدحه موسىٰ شَهَوات فقال:

فِدَىٰ لِلكَريمِ العَبْشَميِّ آبنِ خالدٍ ... بَنِيَّ ومالي طارِفي وتَليدي
عَقيدُ النَّدىٰ ما عاشَ يَرضَىٰ به النَّدىٰ ... فإن ماتَ لم يرضَ النَّدىٰ بعقيدِ
أبا خالدٍ أعني سَعيدَ بن خالدٍ ... أخا العُرْفِ لا أعْني ابن بنتِ سَعيدِ
ولكِنَّني أعْني ابن عائشةَ الذي ... كِلا أبَوَيْهِ خالدُ بن أسيدِ
دَعُوهُ دَعُوهُ إنَّكم قد رَقَدْتُمُ ... وما هُوَ عن إحسانِكُمْ بِرَقودِ

(٣) في الاشتقاق ص ٤٧٥: طَلْحَةُ الطَّلَحات، بفتح اللام، كان من اجواد أهل البصرة في زمانه غير مدافع.

(٤) أنظر أنساب الأشراف ق ٤ جـ ١ ص ٤٥٦؛ وفي نسب قريش ص ١٩٣: قالَ عليُّ بن أبي طالب: «هذا يَعْسوبُ قريش! جُدِعَتْ أنفي وشَفَيْتُ نَفْسي».

خَلِيلاَنُ[1]، وهو عَتّابُ بن عَتّابِ بن سَعِيد بن عَبْدِ الرَّحمن بن عَتّابِ ابن أَسِيد بن أَبي العِيصِ بن أُمَيَّة بالبَصْرَةِ.

ومِنْ بَنِي حَرب بن أُمَيَّةَ: أَبو سُفيانَ بن حَرْبِ بن أُمَيَّة، واسْمُهُ صَخْر؛ وأُمُّ أَبي سُفيانَ: صَفِيَّةُ بِنْتُ حَزْن بن بُجَيْر بن الهُزَم، قَادَ قُرَيْشاً في حُروبِها الىٰ النَّبيِّ، صلّىٰ اللّٰهُ عليهِ وسلَّم، ثُمَّ أَسلَم، فولاَّهُ رَسولُ اللّٰهِ، صلّىٰ اللّٰهُ عليهِ وسلّم، نَجْرَانَ[2]، فَقُبِضَ النَبيُّ وهُوَ عَلَيها؛ وعُمَرُ بن حَرْبٍ؛ والحَارِثُ بن حَرْبٍ، دَرَجَا.

فَمِنْ وَلَدِ أَبي سُفيانَ: مُعاوِيةُ، وعُتْبَةُ، ويَزِيدُ، ومُحَمَّدُ، وعَنْبَسَةُ، وَحَنْظَلَةُ، وعَمرُو، بَنو أَبي سُفيانَ؛ وَوَلِيَ يَزِيدُ الشَّامَ زَمَنَ عُمر، ثُمَّ مَاتَ، لا عَقِبَ له؛ وَوَلِيَ عَنْبَسَةُ الطَّائِفَ، وَلاَّهُ مُعاوِيَةُ، وقُتِلَ حَنْظَلَةُ يَومَ بَدرٍ كافِراً؛ وأُسِرَ عَمْرُو يَوم بَدْرٍ كَافِراً، وزِيادُ بن سُمَيَّةَ والي العِرَاقِ[3].

وأُمُّ حَنْظَلَةَ بن أَبي سُفيانَ: رَيْحَانَةُ بِنْتُ أَبي العَاصِ بن أُمَيَّة؛ وأُمُّ عَمرٍو بِنْتُ أَبي عَمرٍو بن أُمَيَّة؛ فَأُمُّ مُعاوِيَةَ، وعُتْبَةَ: هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَة

---

(١) في نسب قريش ص ١٩٦: خُلَيْلاَن؛ وفي أنساب الأشراف ق ٤ جـ ٤ ص ٤٥٧: حُلَيْلاَن، بالحاء المهملة، كان من فتيان أهل البصرة، وكان صاحب حمام وصيد ولهو وشرب، وكان يتغنّىٰ ويرىٰ أن ذلك زائداً في الفتوة، وكان شريفاً ذا نعمة واسعة.
أنساب الأشراف ٤/١٥١، الكامل للمبرد ٢/٢٥٧.

(٢) نَجْران: مدينة بالحجاز من شق اليمن.
معجم ما استعجم ٤/١٢٩٨.

(٣) هو زياد بن أبيه، وَلِيَ البصرة لمعاوية سنة ٤٥ هـ، ثم ضُمت إليه الكوفة سنة ٥٠ هـ بوفاة واليها المغيرة بن شعبة، وكانت وفاته سنة ٥٣ هـ.
الطبري ٥/٢١٤، ٢١٧؛ مروج الذهب ٣/٣٥.

ابن رَبيعَةَ بن عَبْدِ شَمْس (١). وأُمُّ [١٥ ب] عَنْبَسَةَ ومُحَمَّدٍ: عَاتِكَةُ بِنْتُ أَبي أُزَيْهِر الدَّوْسِيّ، وكانَ مُعاوِيَةُ ولَّى عَنْبَسَةَ الطَّائِفَ، ثُمَّ نَزَعَهُ وولَّاها عُتْبَةَ، فَدَخَلَ عليه فقال: يا أميرَ المُؤْمِنِينَ: أَمَا واللَّهِ ما نَزَعْتَني مِن ضَعْفٍ ولا خِيانَةٍ فَقالَ مُعاوِيَةُ: إنَّ عُتْبَةَ بن هِنْدٍ؛ فَوَلَّى عَنْبَسَةُ وهو يَقُولُ:

كُنَّا لِحَرْبٍ صَالِحاً ذاتُ بَيْنِنَا ... جَميعاً فأَضْحَتْ فَرَّقَتْ بَيْنَنا هِنْدُ(٢)

فَمِنْ بَني مُعاوِيَةَ: يَزِيْدُ بن مُعَاوِيَةَ، وعَبْدُ اللَّهِ بن مُعاوِيَةَ، كانَ أَحمَقَ النَّاسِ؛ فَأُمُّ يَزِيْدَ بن مُعاوِيَةَ: مَيْسُونُ بِنْتُ بَحْدَلَ بن أُنَيْفِ بن دَلْجَةَ بن قُنَافَةَ(٣) بن عَدِيّ بن زُهَيْر بن جَناب بن هُبَلَ بن عَبْدِ اللَّهِ بن كِنانَةَ بن بَكْرِ بن عَوْفِ بن عُذْرَةَ بن زَيْدِ اللاَّتِ بن رُفَيْدَةَ بن ثَوْرِ بن كَلْبِ بن وَبْرَةَ.

ولِيَزِيدَ يَقولُ مُعاوِيَةُ (٤):

إنْ مَاتَ لَمْ تُفلِح مُزَيْنَةُ بَعْدَهُ ... فَنُوطي عَليهِ يا مُزَيْنُ التَّمائِما

وأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ: فاخِتَةُ بِنْتُ قَرَظَةَ بن عَبْدِ عَمرِو بن نَوْفَلِ بن عَبْدِ مَنافٍ.

---

(١) في المحبر ص ٤٣٧: تزوجت هند بنت عتبة بن ربيعة: الفاكِهَ بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، قتل عنها بالغميصاء؛ ثم حفص بن المغيرة مات؛ ثم أبا سفيان، صخر بن حرب بن أمية.

(٢) في الطبري ٥/٣٣٣:

كُنَّا بِخَيْرٍ صالحاً ذاتُ بَيْنِنَا ... قَديماً فأَمسَتْ فَرَّقَتْ بَيْنَنا هندُ
فإن تَكُ هِنْدٌ لم تلدني فإنَّني ... لبيضاءَ يَنْمِيها غطارِفَةٌ نُجدُ
أبوها أبو الأضيافِ في كلِّ شَتْوَةٍ ... ومأوى ضِعافٍ لا تَنُوءُ من الجَهْدِ

(٣) في نسب قريش ص ١٢٧: دُلْجَة بن قنافة؛ وفي الطبري ٥/٣٢٩: ولْجه بن قنافة.

=

ومنهم: خَالِدُ، ومُعَاوِيةُ أبنَا يَزِيدَ، وَلِي مُعَاوِيةُ بَعْدَ أَبيهِ أربعينَ لَيلةً، وكانت لَهُ خَمْسَ عَشْرَةَ سنةً(١)؛ وعَبْدُ اللَّهِ بن يَزِيدَ الإسْوَارُ؛ وأبو مُحمَّدِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن يَزِيْدَ السُّفْيَانيُّ المَقْتُولُ [١٦ أ] بالمَدِينَةِ أيامَ المَنْصُورِ.

ومَنْ بَنِي عُتْبَةَ بن أبي سُفيانَ: الوَلِيدُ بن عُتْبَةَ بن أبي سُفيانَ، وَلِيَ المَدِينَةَ.

ومِنْ بَني زِيادَ بن أبِيهِ: عُبَيْدُ اللَّهِ بن مَرْجَانَةَ بن زِيادِ الدَّعي، لَعَنَهُ اللَّهُ، وَلِيَ العِرَاقَ؛ وسَلْمُ بن زِياد وَلِيَ خُرَاسَانَ.

ومِنْ بَني أبي عَمرو بن أُمَيَّة: مُسَافِرُ بن أبي عَمرو، وكان مِن فِتْيانَ قُرَيْش جَمالاً وَسَخَاءاً وشِعْراً(٢)، وهو الذي كانَ يُهاجِي أبا أحَيْحَة(٣)، والحَارِثُ بِن أبي وَجْزَةَ بن أبي عَمرو، أُسِرَ يَومَ بَدْرٍ كافِراً، وعُقْبَةُ بن أبي مُعَيْط بن أبي عمرو، قَتَلَهُ النَّبيُّ، صلَّىٰ اللَّهُ عليهِ وسَلَّم، صَبْراً بِعِرْق الظُّبْيَةِ(٤).

= في نسب قريش ص ١٢٧.

وإنْ ماتَ لم تَصْلُحْ مزينة بعدَهُ . فَنُوطي عليه يا مزين التمائما

(١) في نسب قريش ص ١٢٨: كان معاوية بن يزيد وليّ عَهْدِ أبيه، عاش بعده أربعين يوماً؛ وفي مروج الذهب ٨٢/٣: كانت أيامه أربعين يوماً إلىٰ أن مات، وقيل شهرين، وقيل غير ذلك، وكني حين ولي الخلافة بأبي ليلىٰ وكانت هذه الكنية للمستضعف، وقبض وهو ابن اثنتين وعشرين.

(٢) كان مُسَافِرُ بن أبي عمرو أحد أزواد الرَّكب، هلك مسافر بالحيرة عند النعمان بن المنذر، وكان خرج بتجارة.

المحبر ص ١٣٧؛ نسب قريش ص ١٣٦.

(٣) من ذلك قوله:

وقُمْتَ إلىٰ الأقصىٰ بودِّكَ كُلِّهِ . وأنت علىٰ الأدنىٰ صَرُومٌ مجدِّدُ
فإنكَ لَوْ أصلحتَ مَنْ أنتَ مُفْسِدُ . تودَّدَكَ الأقصىٰ الذي تَتودَّدُ

(٤) عِرْقُ الظُّبْيَةِ: بضم أوله، موضع بالصفراء، والصفراء وادٍ من ناحية المدينة. معجم ما استعجم ٩٠٣/٣.

من وَلَدِه: الوَلِيدُ بن عُقْبَةَ، وعُمَارةُ، وخَالِدُ، وهِشَامُ؛ فالوَلِيدُ، وخَالِدُ، وعُمَارَةَ إخْوَةُ عُثْمانَ بن عَفَّانَ لِأُمِّهِ؛ وأُمُّ هِشام سوداءُ، فَوَلَّى عُثْمانُ الوَلِيدَ العِرَاقَ، وهو أبو وَهْبٍ، وكانَ شَاعِراً، وهو الذي مَدَحَهُ أبو زُبَيْد الطائِيّ[1]، وهو الذي رَفَعَ عليه أَهلُ الكُوفَةِ انه سَكِرَ مِن الخَمْرِ، وقد ذَكَرَهُ الحُطَيْئَةُ في شعره[2]، فَضَرَبَهُ الحَدَّ وعَزَلَهُ[3]، فلمّا ضَرَبَهُ قالَ:

يا فَرَّق اللَّهُ ما بَيْني وبَيْنَكُمُ بَني أُمَيَّةَ مِن قُربىٰ ومِنْ نَسَبِ
إنْ يُصِبِ المَالَ يُحْفَر تَحْتَ أَثْلَتِهِ وانْ يَعِشْ عَائِلاً مَولاكم يَخِبِ[4]

[١٦ ب]

وأمّا عُمارةُ، وكانَ مُقِيماً بالكُوفَةِ، وَوَلَدُهُ بها؛ ونَزَلَ خالِدُ بن عُقْبَةَ بالجَزِيرةِ، وَوَلَدُهُ بها اليوم.

ومِنْ وَلَدِ الوَلِيدِ: عَمرو، وهو أبو قَطِيفَةَ بن الوَلِيدِ[5] الشاعر،

---

(١) ومن ذلك قوله في قصيدة مطلعها:

من يَرَىٰ العِيرَ لابنِ أروىٰ علىٰ ظَهْرِ المُنَقَّىٰ حُداتُهُنّ عِجَالُ

نسب قريش ص ١٣٩.

(٢) قال:

شَهِدَ الحُطيئةُ يوم يلقىٰ رَبَّهُ إن الوليدَ أحقُّ بالعُذْرِ
نادَىٰ وقد تَمّتْ صَلاتُهُم أأزيدكم! ثملاً وما يدري
حَبسوا عِنانَكَ في الصلاة ولو خَلُّو عنانك لم تزلْ تجْري

مروج الذهب ٢/ ٣٤٤

(٣) أنظر مروج الذهب ٢/ ٣٤٤.

(٤) أنظر نسب قريش ص ١٣٩.

(٥) هو عمرو بن الوليد بن عقبة يكنىٰ أبا الوليد، وأبو قطيفة لقب، غلب عليه، يكثر القول في الحنين إلىٰ وطنه بالمدينة لما أخرجه ابن الزُبير عنها مع من أخرج من بني أُمية ونفاهم إلىٰ الشام فمن ذلك قوله:

القَصر فالنخل فالجمّاء بينهما أشهىٰ إلىٰ القلب من أبواب جَيْرُونِ =

كانَ فيمن سَيَّرهُ إبن الزُّبيرِ الىٰ الشَامِ، وأَبَانُ بنُ الوَلِيدِ، ولاّهُ عَبْدُ المَلِكِ أَرْمِينِيَةَ وحِمْصَ وقِنَّسرِينَ. وعُثْمَانُ بن الوَلِيدِ ولاّهُ عَبْدُ المَلِكِ أَرْمِينِيَةَ، ويَعْلَىٰ بن الوَلِيدِ الذي هَجَاهُ الحارِثُ الدَّعِيُّ إلىٰ الوَلِيدِ بن المُغِيرَةِ فقَالَ:

كأَنَّ علىٰ مَفَارِقِ رأسِ يَعْلَىٰ خَنَافِسُ مَوَّتَتْ زَمَنَ البُطَاحِ
علىٰ إسمِ اللّه ثُمّ لَدَي غُلاماً فَسَمِّيهِ بأفلَحَ أَوْ رَبَاحِ

ومُحَمَّدُ ذُو الشَّامَةِ بن عَمرِو أبي قَطيفَةَ بن الوَلِيدِ، وَلِيَ الكُوفَة[1]؛ وخَالِدُ بن خَالِدِ بن الوَلِيدِ، كانَ شَرِيفاً بالكُوفةِ، وهو الذي ذَهَبَ برأسِ يَزِيدَ بن المُهَلَّبِ الىٰ الشَامِ؛ وهِشَامُ بن مُعَاوِيَةَ بن هِشَامِ، وهو أَبو يَعِيشَ، وَلِيَ الصَوائِفَ في زَمَنِ الوَلِيدِ بن عَبْدِ المَلِكِ، وغَيْرِهِ.

ومِنْ بَنِي سُفْيَانَ بن أُمَيَّةَ: حَكِيمُ بن طُلَيْقِ بن سُفيانَ بن أُمَيَّةَ، كان في المُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُم[2]، أَعطَاهُ رسولُ اللّهِ، صلّىٰ اللّهُ عليه وسلّم، مائةَ ناقةٍ يَوْمَ حُنَيْنٍ، وكانَ لَهُ ابن يُقَالُ لَهُ [١٧ أ]: المُهَاجِر فَهَلَكَ، ولَهُ بِنْتٌ فتَزَوَّجَها زِيادُ بن سُمَيَّةَ؛ لا عَقِبَ له.

= إلىٰ البلاط فما حارت قرائنهُ دورٌ نزحْنَ عن الفحشاء والهُونِ
معجم الشعراء للمرزباني ص ٦٧؛ الأغاني ١/ ٢٤.

(١) ولاّهُ مَسلمةُ بن عبد الملك سنة ١٠٢ هـ، وعُزل عنها في السنة نفسها، وإلىٰ هذا يشير الفرزدقُ بقوله:

عُزِلَ ابنِ بشرٍ وابن عَمْرٍ قَبلَهُ وأخو هَراةَ لِمثلِهَا يَتَوَقَّعُ

أنظر الطبري ٦ / ٦١٦.

(٢) المؤلَّفةُ قلوبهم: وهم الذين كان النّبيُّ يتألفهم بالعطية كيما يؤمنوا.
جامع البيان للطبري ١٠/ ١٦٢.

ومِنْ بَني أَبي سُفيانَ بن أُمَيَّةَ: سُفيانُ بن أُمَيَّةَ بن أبي سُفيانَ بن أُمَيَّةَ، الذي ذَهَبَ بِمَوتِ عَليّ؛ عليه السلام، الىٰ أهلِ الحِجازِ، لا عَقِبَ له.

هؤلاء بنو أمَيَّة الأكبر بن عَبدِ شَمسٍ.

[وهؤلاء بنو حبيب بن عَبدِ شَمسٍ]

وَوَلَدَ حَبيبُ بن عَبْدِ شَمسٍ: رَبيعَةَ[1]، وأُمُّهُ: فاطِمَةُ بِنْتُ الحَارِثِ بن شِجْنَةَ، من فَهْمٍ، وسَمُرَةَ لِأُمِّ وَلَدٍ[2]، وعَمراً، وأُمُّهُ من بني سَهْمٍ.

منهم: عَبْدُ اللّهِ بن عَامِرِ بن كُرَيْزِ بن رَبيعَةَ بن حَبيبِ بن عَبْدِ شَمسٍ[3]، وأُمُّهُ: دَجَاجَةُ بِنْتُ أسماءَ بن الصَّلْتِ؛ عَمَّةُ عَبْدِ اللّهِ بن خَازِمِ السُّلَمِيّ؛ وكانَ مِن فِتيانِ قُرَيشٍ، استَعْمَلَهُ عُثْمانُ علىٰ البَصرةِ، فلم يَزلْ عَلَيهَا حَتىٰ قُتِلَ عُثمانُ، ثُمَّ عَقَدَ لَه مُعاوِيةُ بالنُّخَيْلَةِ[4] عَلَىٰ البَصرةِ، فَلَمْ يَزَلْ عَلَيها حتىٰ عَزَلَهُ مُعَاوِيةُ[5]، وكان من أَجوادِ العَرب.

---

(١) في المقتضب ص ٢٧: ربيعة بن حبيب بن عبد شمس، استعمله عثمان علىٰ البصرة.

(٢) في المقتضب ص ٢٧: وعبد الرّحمن بن سَمُرة؛ وسِكّة سَمُرة تنسب إلىٰ عُتبة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سَمُرة.
معجم البلدان ٣/٢٣١.

(٣) استعمل عثمان عبد الله بن عامر علىٰ البصرة وعزل أبا موسىٰ الأشعري، كان كثير المناقب إفتتح خراسان؛ وهو الذي عمل السِقاية بعَرَفَة، وكان ابن عامر سخياً كريماً نسبَ قريش ١٤٨؛ اليعقوبي ٢/١٤٤.

(٤) النُّخَيْلَة: موضع قرب الكوفة علىٰ سمت الشام.
معجم البلدان ٥/٢٧٨.

(٥) أنظر الطبري ٥ / ٢١٤.

مِن وَلَدِه: عَبْدُ المَلِكِ بن عَبْدِ اللّه، وَلِي البَصْرَةَ أيامَ ابن الزُّبَيْر[1]، وعَبْدُ الرَّحْمَانِ بن عَبْدِ اللّهِ، قُتِلَ يومَ الجَمَلِ، وعَبْدُ الحَميد ابن عَبدِ اللّهِ وهو الذي قَتَلَ إبنَ نَاشِرَةَ المُجاشِعِيّ فقالَ أبو حُزَابَةَ:

لَعَمري لَقَدْ هَدَّتْ قُرَيشٌ عُروشَهَا ... بأبيَضَ نَفّاحُ العَشِيّاتِ أزْهَرا[2]

ونَوْفَلٌ، وهو عُبيدُ اللّهِ بن عَبْدِ الحَميدِ بن عَبْدِ الكَريمِ بن عَبْدِ اللّهِ بن عَامِرٍ، قَتَلَهُ أبو مُسْلِمٍ، وله يقولُ ثابِتُ قُطْنَةَ:

أَيَذْهَبُ هَذا الدَهْرُ لَمْ نُسْقِ نَوْفَلًا ... وأشْيَاعَهُ الكَأسَ التي صَبَّحوا بِها

يُريدُ جَهْمُ بن زَحْرٍ الجُعْفِيّ[3]، وعَمرُو بن عَبْدِ الرَّحمانِ بن عَبْدِ الأعْلَىٰ بن عَبْدِ اللّهِ بن عامِر، وَلِيَ البَصرةَ وكُوَرَ دِجْلَةَ لِهارُونَ؛ ومُسْلِمُ ابن عُبَيْسِ بن كُرَيْز، قَتَلَهُ الخَوارِجُ[4]؛ وعَبدُ الرَحمنِ بن سَمُرَةَ بن حَبيبٍ، صَحِبَ النَبيَّ، صَلّىٰ اللّه عليه وسلَّم، وكان يُحدِّثُ عنه، وهو صاحبُ سَجِسْتَانَ[5]، وسِكَةُ سَمُرَةَ بالبَصرةِ[6]؛ وابنُهُ: عُبيدُ اللّهِ الذي

---

(1) أنظر أنساب الأشراف ق ٤ جـ ١ ص ٤٠٥.

(2) في الأغاني ٢٢/٢٧١، ٢٨٢ أبو حُزابة التميمي يرثي ناشِرةَ اليربوي:

لَعَمْري لقد هَدَّتْ قُريشٌ عُروشَنَا ... بأبيَضَ نَفّاحِ العَشِيّاتِ أزْهَرا
وكانَ حَصَاداً لِلمَنَايَا زَرَعْنَهُ ... فَهلّا تَرَكْنَ النَّبْتَ ما كانَ أخْضَرا
لحىَ اللّهُ قوماً اسْلَموكَ وجَرَّدوا ... غَناجيجَ أعْطَتْها يَمينُكَ ضُمَّرا

(3) جَهْمُ بن زَحْرٍ الجُعْفِي دخل هو وسَعدُ بن نجدٍ الأزدي علىٰ قتيبة بن مسلم فقتلاه.
الاشتقاق ص ٤٠٧.

(4) خرج نافع بن الأزرق في أيام بَبّة، فانتدب مُسلمَ بن عُبيس لقتاله. فعقد له بَبّةُ فسار إلىٰ نافع، فقُتِلَ مسلم بدولابَ من الأهواز.
أنساب الأشراف ق ٤ جـ ١ ص ٤١٨.

(5) في نسب قريش ص ١٥٠: وافتتح سِجستان وكَابُل، وروىٰ عن النبيّ.

(6) في الاشتقاق ص ٨١: عبد الرّحمن بن سَمُرة، له صحبة، وهو صاحب سِكّة ابن سَمُرة بالبصرة.

غَلَبَ علىٰ البَصرةِ أيامَ ابن الأشْعَثِ، وهـو الأعْوَرُ[1]، وابنُـهُ عبيدُ اللَّهِ بن عُبيـدِ اللَّهِ قَتَلَهُ الحَجَّـاج بِـواسِط القَصَبِ. هَؤلاءِ بنـو حَبِيب بن عَبْـدِ شَمْسٍ.

[وهؤلاءِ بنو رَبِيعة بن عَبدِ شَمسٍ]

ومِنْ بَني رَبِيعَةَ بن عَبْدِ شَمسٍ: عُتْبَةُ، وشَيْبَةُ، أبنـا رَبيعَةَ؛ أُمُّهمـا بِنْتُ المُضَـرِّبِ من بَني عَامِـرِ بن لُؤيٍّ؛ قُتِلا يَومَ بَدْرٍ كَـافِرِينِ؛ والـوَليدُ ابن عُتْبَةَ وأُمُّهُ بِنْتُ مـالِك بن المُضَـرِّبِ؛ وأبو حُـذَيفَةَ بن عُتْبَـةَ[2]، وأُمُّـهُ بنت صَفْوَانَ ابن أُميَّةَ بن مُحرِّثٍ[3]؛ شَهِدَ بَـدْراً مع رَسـولِ اللَّهِ، صَلّىٰ اللَّهُ عليـه[وسلَّم]؛ ويقـال: هي صَفِيَّـةُ بِنْتُ أُمَيَّـةَ [١٨ أ] بن حَـارِثـةَ بن الأوْقَصِ السُّلَميّ، قُتِـلَ باليَمَـامَةِ شَهيـداً؛ وابنُـهُ مُحَمَّـدُ بن أبي حُـذَيْفَـةَ وَلّاهُ عَليٌّ مِصـرَ فَقُتِلَ بهـا[4]، وأبو يَسَـارٍ، وهو مُحَمَّـدُ بن عَبْدِ الـرَّحْمَانِ ابن عَبْدِ اللَّهِ أو عُبَيْدِ اللَّهِ بن شَيْبَةَ، وهم بالبَلْقاءِ[5].

هؤلاءِ بنو رَبِيعَةَ بن عَبدِ شَمْسٍ.

---

(١) كان مِمَّن خَرَجَ علىٰ الحَجّاج أيام ابن الأشْعَث، وهو الذي يقول له الأرَيقط:

يـا أعْـوَرَ الـعَـيْـنِ فُـدِيـتَ الـعُـورَا
لا تَـحـسِـبَنَّ الـخَـنـدَقَ الـمـحـفُـورا
يَـرُدُّ عـنـكَ الـقَـدَرَ الـمَـقـدُورا

نسب قريش ١٥٠

(٢) أبو حُذيفة بن عتبة: كان من المهاجرين الأولين، شَهِدَ بدراً، وقُتِلَ يوم اليمامة شَهيداً. نسب قريش ص ١٥٣.

(٣) في نسب قريش ص ١٥٣: هي فاطمة، وهي أمُّ صَفوان بنت صفوان بن أُميَّة بن مُحرز الكناني.

(٤) أنظر أنساب الأشراف ق ٤ جـ ١ ص ٥٣٩ ـ ٥٤٠.

(٥) في الأصل: ساقطة، والزيادة عَن المقتضب ص ٢٨، جمهرة أنساب العرب ص ٧٧؛ الاشتقاق ص ٨٢.

[وهؤلاءِ بنو عَبْد العُزَّىٰ بن عَبْدِ شَمْسٍ]

ومن بَني عَبْدِ العُزَّى بن عَبدِ شَمْسٍ: [أبو العاص بن الرَّبيع بن عَبْدِ العُزَّىٰ] وهو زَوْجُ زَيْنَبَ بِنْتُ رَسولِ اللَّهِ. صلّىٰ اللَّهُ عليه وسلَّم؛ وكِنَانَةُ بن عَدِيّ بن رَبِيعَةَ بن عَبْدِ العُزَّىٰ، وهو الذي سَيَّرَ[١] مَعَهُ زَيْنَبَ بِنْت رَسولِ اللَّه ـ صلّىٰ اللَّه عليه وسَلم ـ فَعَرَضَ لها هَبَّارُ ابن الأَسْوَدِ ونَافِعُ بن عَبْدِ قَيسٍ الفِهْرِيُّ، فأَهْوَيَا إليها[٢].

وعليُّ بن أَبِي العَاصِ، قُتِلَ يَومَ اليَرْمُوكِ؛ وعَبدُ اللَّهِ بن عَليّ بن عَديٍّ بن رَبِيعَةَ، الشاعرُ، وله يقولُ أبو حُزَابَةَ[٣]:

بَنُو عَلِيٍّ كُلُّهُمْ سَوَاءُ ... كأَنَّهُمْ زِينِيَّةٌ جِرَاءُ

وعَبْدُ اللَّهِ بن عُمَرَ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَليّ بن عَدِيٍّ، الشاعرُ، الذي يُقالَ لَه العَبْلِيّ[٤]، وهو القَائِلُ لِهِشَامٍ، وَحَجَّ فَقَسَّمَ في بَني مَخزومٍ:

---

(١) في الأصل: أَسَرَ، وهو وهم يدل عليه السياق، وكذلك ما ورد في أسد الغابة ٤/٢٥٥: كنانة بن عَدِيّ بن ربيعة بن عبد العزىٰ بن عبد شمس هو الذي خرج بزينب بنت رسول اللَّه صلّى الله عليه وسلّم لما سيَّرهَا زوجها أبو العاص بن الربيع. وفي جمهرة أنساب العرب ص ٧٨: كنانة بن عَدي الذي تحمَّل بزينب بنت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم إلىٰ المدينة، وحملها حتىٰ تخلصها.

(٢) في الاشتقاق ص ٩٥: هَبَّارُ بن الأسود، وهو الذي أهوىٰ إلىٰ زينب بنت رسول اللَّه صلّى الله عليه وسلّم بالرمح، فأسقطَتْ، فدعا النبيُّ عليه السلام ـ أن يعمي بَصَره ويثكل ولده، فَقُتِل ولده وعَمِي هو.

(٣) أنظر الأغاني ٢٢/٢٧٤.

(٤) في المقتضب ص ٢٨: الذي يقال له العَبْلي، له نسب اليهم، لمحالفتهم ومقامه فيهم؛ وفي نسب قريش: الذي يقال له العبلي، وليس بعَبلي، إنما العبلات من ولدته عبلة بنت عبيد بن جاذل بن قيس بن حنظلة.

وعبد اللّه هذا شاعر مجيد من شعراء قريش. الأغاني ١١/٢٧٥.

خسٌّ حَظِّي أنْ كُنتُ مِن عَبْدِشَمْسٍ لَيْتَني كُنْتُ مِن بَنِي مَخْزُومِ
فأفُوزَ الغَدَاةَ مِنهُمْ بِقَسْمٍ وأبيعَ السَّنَاءَ مِني بِلُوْمِ[1]

[١٨ ب]

ومُحْرِزُ بن حَارِثَةَ بن رَبِيعَةَ بن عَبْدِ العُزّىٰ، وهو الذي استخلَفَهُ عَتّابُ بن أَسِيدٍ علىٰ مَكّةَ في سَفْرَةٍ سَافَرَها؛ وبَنُوهُ بالكُوفَةِ.

كانَ مِن وَلَدِهِ: العَلاءُ بن عَبْدِ الرَّحمنِ بن مُحْرِزٍ، كان علىٰ الرُّبْعِ أيامَ عَبْدِ اللّهِ بن الزُّبيرِ، ومَوضعَ دَارِه دار عِيسىٰ بن مُوسَىٰ اليَومَ.

ومنهم: عَبْدُ اللّهِ بن الوَلِيدِ بن يَزِيدِ بن عَدِيّ بن رَبِيعَةَ بن عَبْدِ العُزّىٰ. قُتِل يَوْمَ الجَمَلِ مع عَائِشةَ، وأُمُّهُ: الدَّارِيَّةُ بها يُعْرَفونَ.

هؤلاءِ بنو عَبْدِ العُزّىٰ.

[وهؤلاء بَنُو أُمَيَّةَ الأَصْغَر]

ومن بني أُمَيَّةَ الأَصْغَرِ بن عَبْدِ شَمْسٍ: الحَارِثُ بن أُمَيَّةَ، الذي يُقالُ لَهُ: إبن عَبْلَةَ بن عَبْدِ شَمْسٍ، الشاعِرُ. مِن وَلَدِه: عَبدُ اللّه بن الحَارِثِ، أدرَكَ مُعاوِيةَ شَيْخاً كَبِيراً، وَوَرِثَ دَارَ عَبدِ شَمْسٍ بِمَكّةَ لأَنَّه كان أَقْعَدَهُم[2]، فَحَجَّ مُعاوِيةُ في خِلافَتِهِ، فَدَخَلَ يَنظُرُ الىٰ الدَارِ، فَخَرَجَ اليه بِمِحجَنٍ[3] لِيَضرِبَهُ وقال: لا أَشْبَعَ اللّهُ بَطنَكَ، أما تَكْفِيك

(١) أنظر الاشتقاق ص ٨٢.
(٢) في المقتضب ص ٢٨: أقعدهم نسباً.
واقعدهم: أقربهم إلىٰ الجد الأكبر.
لسان العرب «قعد».
(٣) المِحجَنُ: عصا مُعقّفة كالصولجان. لسان العرب «حجن».

الخِلافَةُ حتىٰ تَجِيء فَتَطْلُبَ الدارَ، فَخَرَجَ مُعاويةُ وهو يَضْحَكُ.

ومنهم: أَبـو جِرَابٍ، وهـو مُحمَّد بن عَبْدِ اللّٰهِ بن مُحمَّـد بن عَبْـدِ اللّٰهِ بن الحَـارِثِ، قَتَلَهُ داود بن عَلِيٍّ؛ والثُّرَيَّـا بِنْتُ عَلِيِّ بن عَبْـدِ اللّٰهِ بن الحَـارِث[1] التي كان يُشَبِّبُ بِهـا [١٩ أ] عُمَرُ بن أَبي رَبِيعَـةَ، وهي مَولاهُ الغَرِيض المُغَنِّي[2]، تَزَوَّجها سُهَيلُ بن عَبْـدِ الرّحمنِ بن عَـوْفٍ، ويُقَالُ: بل سُهَيْل بن عَبدِ العَزِيزِ بن مَرْوَان؛ فقالَ الشاعِرُ[3]:

أَيُّهـا المُنكِـحُ الثُّـرَيَّـا سُهَيْـلاً عَـمْـرَكَ اللّٰهُ كَيْفَ يَجْتَمِعَـانِ

فهؤلاء بنو أُمَيَّةَ الأصغر.

[وهؤلاءِ بنو عَبدِ أُمَيَّةَ بن عَبْدِ شَمْسٍ]

ومِنْ وَلَـدِ عَبْدِ أُمَيَّـةَ بن عَبْـدِ شَمْسٍ: مَنْصُـورُ بن عَبْـدِ اللّٰهِ بن الأَحْـوَصِ، ابن عَبْـدِ أُمَيَّـةَ، وهم بالشَّـام. ومِن بَني نَـوْفَـلَ بن عَبْـدِ شَمْسٍ: أَبو العَاص بـن نَوْفَلٍ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كافِـراً، وخَالِـدُ بن يَزِيـدَ بن عُثمانَ بن هَبّارِ بن أَبي العَاص، قَتَلَهُ عَبْدُ اللّٰهِ بن عليّ بالشّام.

فهؤلاء بنو عَبْدِ شَمْسٍ بن عَبْدِ مَنَافٍ.

---

(١) ويقال هي الثُّرَيّا بنت عبد اللّٰه بن الحارث بن أمية الأصغر.
أمالي المرتضىٰ ١/٣٤٦.

(٢) الغَرِيض: هو عبد الملك مولىٰ العبلات، أشهر المغنين في صدر الإسلام، لُقِّب بالغريض لأنه كان طري الوجه نَضِراً
. الأغاني ٢/٣١٨

(٣) هو عُمَرُ بن أبي ربيعة الشاعر، الذي كان يكثر ذكرها في شعره، ومن ذلك قوله:

أَيُّهَـا المُـنكِـحُ الثُّـرَيّـا سُـهَـيْـلاً عَـمْـرَكَ الـلّٰهَ كَـيْـفَ يَـلْـتَـقِـيَـانُ
هِـيَ شَـامِـيَّـةٌ إذا مـا اسْـتَـقَـلَّتْ وَسُـهَـيْـلٌ إذا اسْـتَـقَـلَّ يَـمَـانِ

نسب قريش ص ١٥٠؛ الأغاني ١/٢١٨.

[وهؤلاء بنو المُطَّلِب بن عَبْدِ مَنَافٍ]

وَوَلَـدَ المُطَّلِبُ بن عَبْـدِ مَنَافٍ، مَخْـرَمَةَ، وأبـا رُهْمٍ، واسمُـهُ أُنَيْس[1]، وأُمُّهمـا: هِنْـدُ بِنْتُ عَمـرِو بن ثَعْلَبَـةَ بن سَلُولٍ، من الأنصـارِ؛ وأَخـوهُمُـا لأُمِّهما: أَبو صَيْفيٍّ بن هَاشِمِ بن عَبْدِ مَنَـافٍ؛ وهَاشِمـاً، وأَبَا عَمـرو؛ وأُمُّهما: خَـديجـةُ بِنْتُ سَعِيْـد بن سَهْمٍ[2]؛ وأَبـارُهْمٍ الأصغَـر، وعَبَّاداً؛ وأُمُّهُمـا: عَنْتَرةُ[3] بِنتُ عَمرو بن طَرِيفٍ الطَّائيّ. والحارِثَ، وأَبا شِمْرَانَ، ومِحْصَناً؛ وأُمُّهـم: أُمُّ الـحَـارِثِ مِـن بَـنـي سَـلِيْطِ بـن يَـرْبُـوعٍ بـن حَـنْـظَلَةَ؛ وعَلْقَمَةَ؛ وعَمراً، وأُمُّهُمـا [١٩ ب]: عَاتِكَـةُ بِنْتُ عَمرو بن الحَـارِث بن صُبَاح من بَنِي ضَبَّةَ بن أُدٍّ.

فَمِن بني المُـطَّلِبِ: عُبَيْـدةُ، والـطُّفَيْـلُ، وحُصَينُ، بَنـو الحَـارِثِ بن المُـطَّلِب، شَهِدوا بَـدْراً مع رسـولِ اللّهِ، صَلّىٰ اللّهُ عليهِ وسلّم فَضُرِبَ عُبَيْدةُ علىٰ رِجلِهِ ضَرْبَةً مات منها بالصَّفراءِ، وحُذَافَةَ بن الحـارِث قُتِلَ يـومَ الفِجَار. وعَبْدُ اللّهِ بن حُصينٍ الشاعِرُ؛ ومُحمَّـد بن قَيْسِ بن مَخْـرَمَـةَ؛ وعَبْـدُ اللّهِ بن قَيْس بن مَخْـرَمَةَ بن المُـطَّلِبِ وَلِيَ مَكَّةَ زَمَنَ عُمرُبن عَبْـدِ العَـزِيـزِ؛ وجُهَيْم بن الصَّلْتِ بن مَخْرَمَةَ بن المُطَّلِب، الذّي رأىٰ الرُّؤيا يَـومَ بَدْرٍ[4]؛ قـال كان قَيْسُ ابن مَخْرَمَةَ بن عَبد المُطَّلِبِ وَلِيَ مَكَّـةَ زَمَن عُمر بن عَبْـدِ العَزِيـزِ كان يَمْكُـو[5] بِحِـرَاءٍ فَيُسْمَعُ مَكَـاؤه بالكَعبَـةِ؛ ومِسْطَح بن أُثَـاثَةَ بن عَبَّادِ بن المُطَّلِبِ، مِمَّنْ قَالَ بالإِفْـكِ[6]، وقد شَهِـدَ بَدْراً مُسلَمـاً؛ ورُكَانَـةُ بن عَبْدِ يَـزِيدَ بـن هَـاشِم بن

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٧٢: أُنيسْ.

(٢) في نسب قريش ص ٩٢: خديجة بنت سعيد بن بحر بن سهم.

(٣) في نسب قريش ص ٩٢: عُنَيْزَة.

(٤) في نسب قريش ص ٩٢: وهو الذي رأى الرُّؤيا بالجُحْفَة حين سارت قريش إلىٰ بَدْر.

(٥) يمكو: يصفر بفيه.

(٦) الأفك: الكذب، وهم الذين قالوا في السيدة عائشة ما قالوا، وكذَّبهم الكتاب.

المُطَّلِبِ الشَّدِيدُ الذي صَرَعَهُ النبيُّ، صَلّىٰ اللّٰهُ عَلَيهِ وسلَّم[1]؛ وعَلِيُّ بن يَزِيدَ بن رُكَانَةَ، كانَ أَشَدَّ النّاسِ بَطْشاً[2].

والسَّائِبُ بن عُبَيْد بن عَبْدِ يَزِيدَ بن هَاشِمِ بن المُطَّلِب، أُسِرَ يَومَ بَدْرٍ، وكان يُشَبَّه بالنَبيِّ، صلّىٰ الله عليه وسلَّم [٢٠ أ]؛ ومن وَلَدِه: عَيَّاشُ، وعَليٌّ، وشافِعٌ؛ ومن بَنِي شَافِعٍ: الشَّافِعِيُّ الفَقِيهُ[3]، وهو مُحَمَّدُ بن إدْرِيسَ ابن العَبَّاسِ بن عُثمانَ بن شَافِعِ بن السَّائِبِ بن عُبَيْد بن عَبْدِ يَزِيدَ بن هَاشِمِ بن المُطَّلِبِ؛ وعَمروبن عَلْقَمَةَ بن المُطَّلِبِ، الذي قَتَلَهُ خِدَاشُ بن عَبْدِ اللّٰهِ بن أَبي قَيْس مِن بَني عَامِر بن لُؤَيٍّ، وكان فيه القَسَامَةُ والشَّرُّ[4]، وكانَ يُقالُ لِعَبدِ يَزِيدَ بن هَاشِمٍ: المَحْض[5]، لا قَذَىٰ فيه، لأَنَّ أُمَّهُ: الشِّفاءُ بِنتُ هَاشِمِ بن عَبْدِ مَنَافٍ.

هَؤُلاءِ بنو المُطَّلِب بن عَبْدِ مَنافٍ.

[وهؤلاءِ بنو نَوْفَل بن عَبْدِ مَنَافٍ]

وَوَلَدَ نَوْفَلُ بن عَبْدِ مَنَافٍ: عَدِيّاً؛ وأُمُّهُ[6]: هِنْدُ بِنْتُ نُسَيْبِ بن زَيْدٍ، مِنْ بَنِي مَازِنِ بن مَنْصُور بن عِكْرِمَةَ بن خَصَفَةَ؛ وعَمرا، وعَبْدَ عَمرٍو؛

---

(١) ويقال أنه يزيد بن ركانة، وكان أشدَّ الناس بَطشاً
الاشتقاق ص ٨٦ ـ ٨٧؛ أسد الغابة ٢/١٨٨

(٢) في نسب قريش ص ٩٦: كان علي بن يزيد بن ركانة أشدَّ الناس فخراً، ويضرب به المثل للشيء إذا كان ثقيلاً، «اثقل من فخر ابن ركانة».

(٣) الشافعي: أحد الأئمة الكبار، وإليه تنسب الشافعية، ولد بغزة وتوفي بمصر.
تاريخ بغداد ٢/٥٦؛ وفيات الأعيان ٤/١٦٤.

(٤) أنظر الحادثة في نسب قريش ص ٩٧؛ المحبر ص ٣٣٥ وما بعدها.

(٥) المحض: الخالص النسب.

(٦) في نسب قريش ص ١٩٧: وأمُّهُ أم الخيار، واسمها هِنْد بنت وُهَيْب بن نسيب بن زيد.

وأُمُّهُما: قِلابَةُ بِنْتُ جَابِرِ بن نَصْرِ بن مَالِكِ بن حِسْلِ بن عَامِرِ بن لُؤَيٍّ؛ وعَامِراً، وأُمُّهُ كُهَيْفَةُ بِنْتُ جَنْدَلِ بن أُبَيْرِ بن نَهْشَلِ بن دَارِمٍ؛ فَمنهم: المُطْعِمُ بن عَدِيِّ بن نَوْفَلٍ[1]، كَانَ سَيِّداً، وله يَقولُ أَبو طَالِبٍ:

أَمُطْعِمُ إنَّ القَوْمَ سَامُوكَ خُطَّةً ... وإنِّي مَتىٰ أُوكَلْ فَلَسْتُ بآيِلِ[2]

وطُعَيْمَةُ بن عَدِيٍّ، قُتِلَ يَومَ بِدرٍ كافِراً، وهو أبو الرَّيَّان؛ والخِيَار ابن عَدِيٍّ؛ وجُبَيْرُ بن مُطْعِمٍ[3]، كانَ أعلمَ قُرَيْشٍ في زَمَانِهِ، وأبناه: [٢٠ ب] نافعٌ[4]، ومُحمَّدٌ، كانا فَقِيهَيْنِ، وأَبو سُلَيْمَانَ بن مُحمَّدِ بن جُبَيْرٍ، كانَ فَقِيهاً؛ وعُبَيْدِ اللّهِ بن عَدِيِّ بن الخِيَارِ بن عَدِيٍّ، كَانَ من رِجالِ قُرَيْش؛ ونافعُ بن ظُرَيْبِ بن عمرو بن نَوْفَلٍ، الذي كَتَبَ المَصَاحِفَ لعُمَر بن الخَطَّاب؛ ومُسْلِمُ بن قَرَظَةَ بن عَبْدِ عَمرو بن نَوْفَلٍ، قُتِلَ يَومَ الجَمَلِ مع عَائِشَةَ، وأُختُهُ: فَاخِتَةُ، إمرأةِ مُعاوِيةَ؛ والحَارِثُ بن عَامِرِ بن نَوْفَلٍ، قُتِلَ يَومَ بَدْرٍ كَافِراً، وفيهِ نَزَلَ «وقَالُوا إنْ

---

(١) المُطْعِمُ بن عَدِي: كانَ من حلفاء قريش وساداتهم، وهو الذي أجار رَسول اللّه صلّى الله عليه وسلّم حين رجع من الطائف، وهو الذي أجار سعد بن عبادة من أيدي قريش، بعدما تعلّقوا به وكان سعد قدم معتمراً.
نسب قريش ص ٢٠٠

(٢) في الاشتقاق ص ٨٨: كان شريفاً ذا صِيتٍ في قريش، وكان حسنَ البلاء في أمر الصحيفة التي كتبتها قريش علىٰ بني هاشم، وفيه يقول أبو طالب بن عبد المطلب:
أَمُطعِم إنَّ القومَ سَامُوكَ خُطَّةً ... وإنِّي متىٰ أُوكَلْ فلست بوائلِ

(٣) اسلم جُبير بن مُطعِم عام الفتح، وكان من المؤلّفةِ قلوبهم.
المعارف ص ٢٨٥.

(٤) روىٰ نافع عن أبيه وعن جماعة من الصّحابة، كان من خِيار الناس، ثقة، وكانوا يأخذون عنه ويفتون بفتواه.
نسب قريش ص ٢٠٠؛ المعارف ص ٢٨٥؛ تهذيب التهذيب ١٠/٤٠٤.

نَتَّبِعِ الهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنا»[1] وكان النبيُّ صلّىٰ اللّهُ عليه وسلَّم، قالَ: «من لَقِيَهُ فلْيَدَعْهُ لأَيْتامِ بَني نَوْفَلٍ»[2].

هؤلاءِ بَنو نَوْفَلِ بن عَبْدِ مَنَافٍ.

[وهؤلاءِ بنو عَبْدِ الدارِ بن قُصَيٍّ]

وَوَلَدَ عَبْدُ الدارِ بن قُصيٍّ: عُثمانَ؛ ووهْباً، دَرَجَ، وكَلَدَةَ، دَرَجَ، وعَبْدَ مَنَافٍ، وأُمُّهم بِنْتُ بُوَيٍّ بن مِلْكَانَ من خُزَاعَةَ[3]، والسَّبَّاقَ، وكانوا أَولَ من بَغَىٰ بِمكَّةَ علىٰ قُرَيْشٍ[4]، وتَطاوَلوا عَليهم، فأُهْلِكُوا؛ وأُمُّهُ: النَّافِضَةُ[5] بِنْتُ ذُؤَيْبَةَ بن قُصَيَّةَ بن نَصْر بن سَعْدِ بن بَكْر بن هَوازِنَ.

فَوَلَدَ عُثمانُ: عَبْدَ العُزَّىٰ، والحَارِثَ، وأُمُّهُما: هُضَيْبَةُ بِنْتُ عَمرو ابن عُتْوارَةَ، بن عَائِش بن ظَرِبِ بن الحَارِثِ بن فِهْرٍ، وشُرَيحاً؛ وأُمُّهُ بِنْتُ خَلَفِ [٢١ أ] بن صَدَّادٍ، من بَني عَدِيِّ بن كَعْبٍ.

وَوَلَدَ عَبدُ مَنَافٍ: هَاشِماً، وكَلَدَةَ، وعُثمانَ؛ وأُمُّهم: تُماضِرُ بِنْتُ عَبدِ مَنَافِ بن قُصَيٍّ.

وَوَلَدَ السَّبَّاقُ: الحَارِثَ، وأُمُّهُ: النَّافِضَةُ بِنْتُ عَامِر بن ذُؤَيْبَةَ بن

---

(١) القصص آية ٢٧.

(٢) في ديوان حسان بن ثابت ١/١٣٥: وهو الذي قال رسول اللّه «إن لقيتموه فاتركوه لأيتام بني نوفل فقتله خُبيب بن عدي يوم بدر، فيه قُتل خُبيب وصُلِب.

(٣) هي هند بنت بُوَيّ بن مِلْكان.
نسب قريش ص ٢٥٠.

(٤) في نسب قريش ص ٢٥٦: وكان بنو السَّبَّاق بن عبد الدار أول من بغىٰ بمكة؛ وكانوا كثيراً، فهلكوا.

(٥) في نسب قريش ص ٢٥٦: النافِضة.

قُصَيَّةَ بن نَصْر بن سَعْدِ بن بَكرِ بن هَوازِنَ؛ وعَوْفاً، وعَمِيلَةَ، وعُبَيْداً، بَني السَّبَّاقِ، وأُمُّهم: بِنْتُ عُمَيْر بن حَارِثَةَ بن سَعْدِ بن تَيْم بن مُرَّةَ بن كَعْبِ بن لُؤَيِّ بن غَالِب، وعَبدَ اللهِ بن السَّبَّاقِ، وعُبَيدةَ، وأُمُّهما بِنْتُ عَائِذِ بن مَالِك بن جَذِيمَةَ المُصْطَلِقِ من خُزَاعَةَ. فَدَرَجَ بنو السَّبَّاقِ كُلُّهم غيرَ أهلِ بَيتٍ باليمنِ في عَكٍّ.

قالَ هِشامٌ: حَدَّثَني أبو مُحَمَّدٍ المُرْهِبِيُّ، قالَ: أخبرني شَيْخٌ مِن بَني عَبْدِ اللهِ بن صَفْوانَ بن أُمَيَّة، قالَ: سَمِعَتْ قُرَيْشٌ في بَعضِ اللَّيلِ قائلاً يقولُ:

أُنظُرْ إليكَ بَني السَّبَّاق إنَّهُمُ عَمَّا قَليلُ بلا عَيْنٍ ولا أَثَرِ
هذي إيادُ وكانوا أهلَ مأدُبَةٍ فأُهْلِكوا إذ بَغوا ظُلماً على مُضَرِ

ومنهم: طَلْحَةُ، وعُثمانُ، وأبو سَعْدٍ، بَنو أبي طَلْحَةَ بن عبد العُزَّى بن عُثْمَانَ بن عَبدِ الدَّارِ، قُتِلوا يَومَ أُحُدٍ مَعَهُم اللواءُ، كُفَّاراً، ومُسَافِعٌ، وجُلَاسٌ، وكِلابٌ، والحَارِثُ، بَنو طَلْحَةَ بن أبي طَلْحَةَ، قُتِلوا أيضاً يومَ [٢١ ب] أُحُدٍ، مَعَهُم اللواءُ؛ وعُثمانُ بن طَلْحَةَ(١)، وهُوَ الذي أَخَذَ رَسولُ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم، مِنْهُ المِفْتَاحَ يَومَ الفَتْح، ثُمَّ رَدَّهُ عَلَيه، وَفِيهِ نَزَلَتْ: ﴿إنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ الى

---

(١) هاجر عثمان بن طلحة إلىٰ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم. وكانت هجرته في هدنة الحُدَيْبِيَة هو وخالد بن الوليد وعمرو بن العاص، فلما قدموا علىٰ النبيّ قال:
«رَمتكم مكة بأفلاذ كبدها»، ثم شهد عثمان بن طلحة فتح مكة، فدفع النبيُّ مفاتيح الكعبة إليه وإلىٰ شيبة بن عثمان بن أبي طَلحة فقال: «خذوها، يا بني أبي طَلْحة، خالدةً تالدةً، ولا يأخذها منكم إلاّ ظالمٌ». قتل بأجنادَين، وقيل توفي في خلافة معاوية سنة اثنتين وأربعين.
نسب قريش ص ٢٥١ ـ ٢٥٢؛ الاستيعاب ٣/١٠٣٤.

أَهْلِهَا﴾[1]؛ وعَلْقَمَةُ بن طَلْحَةَ، قُتِلَ يومَ اليَرْمُوكِ[2].

ومنهم: إبراهِيمُ بن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عُثمانَ بن طَلْحَةَ ابن أَبي طَلْحَةَ بن عَبْدِ العُزَّىٰ بن عُثمانَ بن عَبْدِ الدَّارِ، الذي يُقَالُ له: الحَجَبِيّ[3]، وَلاَّهُ هارُونَ اليَمَنَ؛ ويَزِيدُ بن مُسَافِعِ بن طَلْحَةَ، قُتِلَ يومَ الحَرَّةِ[4]، وعَبْدُ اللَّهِ بن مُسَافِعٍ، قُتِلَ يومَ الجَمَلِ مع عائِشَةَ[5]؛ وشَيْبَةُ ابن عُثمانَ بن أَبي طَلْحَةَ، الحَاجِبُ بعد عُثمانَ بن طَلْحَةَ؛ وعُبَيْدَ اللَّهِ الأَعْجَمَ بن شَيْبَةَ، الذي ضَرَبَهُ خالِدُ بن عَبْدِ اللَّهِ القَسْرِيُّ، فَضُرِبَ لَهُ خالِدُ بن عَبدِ اللَّهِ[6]، وقال الفَرَزْدَقُ:

لَعَمْري لَقد صُبَّتْ علىٰ ظَهْرِ خَالِدٍ شآبِيبُ ما اسْتَهْلَلْنَ مِنْ سَبَلِ القَطْرِ

وقَاسِطُ بن شُرَيْح بن عُثمانَ بن عَبْدِ الدارِ، قُتِلَ يومَ أُحُدٍ ومَعَهُ اللواءُ؛ والعَنْقَزِيُّ[7]، وهو عَبْدُ اللَّهِ بن شَيْبَةَ بن أَبي طَلْحَةَ، الذي رَدَّ

---

(١) النساء: الآية ٥٨.

(٢) لم يُذكَر في قائمة خليفة بن خياط ١/١١٨.

(٣) الحَجَبِي نسبة إلىٰ حجّاب بيت اللّه الحرام.

(٤) يزيد وزيد ابنا مسافع بن طلحة، قتلا يوم الحرَّةِ.
تاريخ خليفة بن خياط ١/٢٩٦.

(٥) تاريخ خليفة بن خياط ١/٢٠٨.

(٦) ضَرَبَهُ خالد في ولايته علىٰ مكّة للوليد بن عبد الملك، فركب عبد اللّه الأعجم إلىٰ الوليد يتظلّم من خالد، فأقاد منه فقال الفَرَزدَقُ:

نَعَمْ لَقَدْ سارَ ابن شيبةَ سِيرَةً أرتكَ نجومَ الليلِ واضحةً تَجْري
وأصبحَ قد صُبَّتْ علىٰ رأسِ خالدٍ شَآبيبُ لمْ يُرسَلْنَ من سَبَلِ المطرِ

نسب قريش ص ٢٥٣.

(٧) العَنْقَزي: بفتح العين، وسكون النون وفتح القاف في آخرها زاي؛ هذه النسبة إلىٰ العَنْقَز، وهو الريحان.
اللباب لابن الأثير ١/٣٦٢.

علىٰ خَالِدِ بن صَفْوَانَ(١)؛ وعَامِرُ بن هَاشِمِ بن عَبْدَ مَنَافِ بن عَبْدِ الدارِ، الذي عَقَدَ الحِلْفَ بين المُطَيِّبِينَ وبينَ الأَحلافِ(٢) [٢٢ أ]؛ وجَهْمُ بن قَيْس بن عَبدِ شُرَحْبِيلَ بنَ هَاشِمِ بن عَبْدِ مَنَافِ بن عَبْدِ الدَّارِ، كان من مُهاجِرَة الحَبَشَةِ؛ ومُصْعَبُ الخَيْرِ بن عُمَيْرِ بن هَاشِمِ ابن عَبْدِ مَنَافِ بن عَبْدِ الدارِ، شَهِدَ بَدراً مع رَسولِ اللّهِ، صلّىٰ اللّهُ عليه وسَلَّم، وقُتِلَ يَومَ أُحُدٍ شَهِيداً؛ وأَخُوه أَبو عَزِيزٍ، واسْمُهُ زُرَارةُ، أُسِرَ يَومَ بَدرٍ كَافِراً، وقُتِلَ يومَ أُحُدٍ كافِراً، وأَخُوهُمَا أَبو الرُّومِ كان من مُهاجِرَةِ الحَبَشَةِ(٣)؛ ومُصعبُ بن عُميرِ بن أَبي عَزِيز بن عُميرٍ(٤)، قُتلَ يومَ الحَرَّة؛ وعِكْرِمَةُ بن عَامِرِ بن هَاشِم الشَاعِرُ، وهو الذي باعَ دارَ نَدْوَةٍ من مُعاوِيَةَ بمائة الفِ دِرْهَمٍ(٥)؛ وبَغِيضُ بن عَامِرِ الذي كَتَبَ الصَّحيفةَ بين قُرَيْشٍ وبين بني هَاشِم وبَني المُطَّلِب يَوْمَ الشِّعْبِ، فَشُلَّتْ يَدُهُ(٦)،

---

(١) خالد بن صفوان: من البلغاء والخطباء.
أنظر المعارف ٤٠٣، البيان والتبيين ١/ ١٧٠.

(٢) المطيبون: بنو عبد مناف وحلفاؤهم: بنو أسد، وبنو زهرة بن كلاب، وبنو تيم بن مُرَّة، وبنو الحارث بن فهر؛ والأحلاف: بنو عبد الدار وحلفاؤهم: بنو مخزوم بن يقظة، وبنو سهم بن عمرو وبنو جمح، وبنو عدي بن كعب.
سيرة النبيّ لابن هشام ١/ ١٣٠.

(٣) في نسب قريش ص ٢٥٤: وأبو الرُّوم بن عُمير، وأُمُّهُ رُومِيَّة؛ وفي الاشتقاق ص ١٦٠: أبو الرُّوم بن عَبدِ شُرَحْبيل، واسمه منصور، والرُّوم لقب؛ وفي الاصابة ٣/ ٤٤١: منصور بن عمير بن هاشم أخو مصعب، يكنىٰ أبا الروم، وهو مشهور بكنيته.

(٤) في تاريخ خليفة بن خياط ١/ ٢٩٦: مصعب بن أبي عمير بن أبي عزيز بن عمير.

(٥) في الاشتقاق ص ٣١١: حكيم بن حزام باع داراً له من معاوية بستين ألف دينار، فقيل له: غَبَنَكَ معاوية، فقال: واللّه ما أخذتها في الجاهلية إلّا بزقّ خمر. أُشهدكم أنها في سبيل اللّه، فانظروا أيها المغبون. وفي نسب قريش ص ٢٥٤: ومنصور بن عامر بن هاشم، كانت له دار النّدوة، فاشتراها منه حكيم بن حزام في الجاهلية.

(٦) في نسب قريش ص ٢٥٤: فزعموا أنَّ يده شُلَّتْ.

والحارثُ بن عَلْقَمَةَ بن كَلَدَةَ بن عَبدِ مَنافِ بن عَبْـدِ الدارِ، رَهِينـة قُرَيشٍ عنـد أبي يَكْسـومَ الحَبَشيِّ؛ وابنُـه: النَّضْـرُ بن الحَـارِث، قُتـلَ يـومَ بَـدرٍ كافِراً، وكانَ النَّضْر أولَ من غَنَّىٰ بِمَكَّـة من قُرَيشٍ، وأَخُـوهُ: النُّضَيْرُ قُتـلَ يومَ اليَرْمـوكِ. ومَيْمونُ بن مُحمَّـد بن المُرتَفِـعِ بن النُّضَيرِ، وهـو صَاحِبُ البِئرِ بِمَكَّةَ، بِئر مَيْمونِ بن المُـرتَفِعِ[1]؛ ومَـالـكُ بـن عَمِيلَةَ بن السَّبَّاقِ الشـاعِرُ؛ وأَبـو السَّنَابِـلِ بن بَعْكَكِ بـنَ الحَـارِثِ بن السَّبَّاقِ الشـاعِرُ[2]، والأسـود بن الحارث بن عـامر[3] [٢٢ ب] أُسِـرَ يومَ بَـدرٍ، وعَبْـدُ اللَّهِ بن أبي مَسَرَّةَ بن عَوْفِ بن السَّبَّاق، قُتلَ مع عُثمانَ.

قـالَ: لَمْ يُهاجِـرْ مِن بَني عَبْدِ الـدَّارِ، ولم يُسلِمْ منهم قَبلَ الهِجـرةِ إلاّ مُصْعَبُ بن عُمَيْـرٍ، وجَهْمُ بن قَيسِ بن عَبْدِ شُـرَحْبِيـلَ، وأَبـو الـرُّوم، مَنصُور بن عَبدِ شُرَحْبيلَ.

فهؤلاءِ بنو عَبدِ الدَّارِ بن قُصَيٍّ.

[وهؤلاء بنو عَبدِ بن قُصَيٍّ]

وَوَلَـدَ عَـبْـدُ بن قُـصَيٍّ: وهْـبَ بن عَـبـدٍ، كـانَ أَوَّلَ من وَلِـيَ

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ١٢٦: فولد المرتَفِعُ بن النُّضير: محمد بن المُرتَفِعَ بن النُّضير، صاحب بِئرِ ابن المرتَفِع؛ وفي نسب قريش ص ٢٥٦: ومحمد بن المرتَفِع بن النُّضَير بن الحارث بن علقمة بن كَلَدةَ، صاحب بِئر ابن المرتَفِع بمكة.

(٢) أبو السنابل بن بَعْكَك: واسمه عمرو، من المؤلفة قلوبهم.
معجم الطبراني ٣٨/٧.

(٣) في الاشتقاق ص ١٦١: الأسود بن عامر بن السبّاق، أُسِرَ يومَ بدر؛ وفي جمهرة أنساب العرب ص ١٢٦: الأسود بن عامر بن الحارث بن السبّاق بن عبد الدار، قتل يوم بدر كافِراً؛ وفي نسب قريش ص ٢٥٦: الأسود بن عامر بن حارث بن السبّاق أُسِرَ يومَ بدرٍ كافِراً.

الـرِّفَادَةَ[1]، والمُنْهِبَ بن عَبـدٍ، وهو أَبـو كَبِيـرٍ، وبُجَيْـرَ بن عَبـدٍ، منهم: طُلَيْبُ بن عُمَيْـرِ بن وَهْبِ بن عَبـدِ قُصَيٍّ، صَحِـبَ النـبيَّ ـ صَـلَّىٰ اللَّه عليه وسلَّم ـ وشَهِدَ معه بَدْراً؛ وأُمُّـه عَمَّةُ النَّبيِّ ـ صلَّىٰ اللَّهُ عليـهِ وسلَّمَ ـ أَروىٰ بِنت عَبدِ المُطَّلِب؛ والحُـوَيرِثَ بـن نُقَيْـذِ بن بُجَيْرٍ، قُتِـلَ يومَ فَتْحِ مَكَّةَ، كافِراً[2]، لم يَبْقَ مِنهم أَحَدٌ.

هؤلاءِ بنو عَبدِ بن قُصَيٍّ.

[وهؤُلاءِ بَنو عَبدِ العُزَّىٰ بن قُصَيٍّ]

وَوَلَـدَ عَبـدُ العُـزَّىٰ بن قُصَيٍّ: أَسَـداً، وأُمُّـهُ: رَيْـطَةُ التي نَقَضَتْ غَـزْلَهَا[3]، وكـانَتْ حَمْقَاءَ، وهي الحُـظَيَّا بِنْتُ كَعبِ بن سَعْـدِ بـن تَيْمِ بن مُرَّةَ ابن كَعْبِ بن لُؤيٍّ بن غَـالِبٍ؛ فَـوَلَـدَ أَسَدُ بن عَبْـدِ العُـزَّىٰ: خُـوَيْلداً؛ وأُمُّـهُ: زُهْرَةُ بِنْتُ عَمرِو بن خَنْثَـرَةَ بن ذُؤَيْبَةَ بن قِـرْفَةَ بن عَمـرِو بن عَوْفِ بن مَـازِنِ بن كَـاهِلِ بن أَسَدِ بـن خُزَيْمَـةَ[4]، وإيَّاهـا عَنَى [٢٣ أ] فَضَـالَـةُ بن شَـرِيـكٍ في قَولِهِ:

---

(١) الـرِّفَادَة: الاعـانة، وهـو مال كـانت تخرجـهُ قريش لتشتـري به طعـاماً للحجـاج، فلا يـزالـون يطعمون الناس حتىٰ تنقضي أيام موسم الحج.
تاج العروس «رفد».

(٢) في نسبِ قـريش ص ٢٥٧: الحارث بن نقيـد بن بجير، كـان ممن أهدر النبيُّ صلّى الله عليـه وسلّم دمـه يوم فتـح مكة، وكـان مؤذياً لله ولـرسولـه؛ وفي جمهرة أنسـاب العرب ص ١٢٨: والحـويرث بن نُفيـر بن بُجَيْر بن عبـد بن قصي، أهدر رسـول الله صلّى الله عليه وسلّم دمـه يوم الفتح.

(٣) وهي التي ذكـرها القـرآن الكريم بقـوله تعـالىٰ: ﴿ولا تكونـوا كـالتي نقضتْ غَـزْلَهـا بعـد قُوَةٍ انكاثاً﴾ النحل: آية ٩٢؛ وأنظر جامع البيان ١٤/١٦٥.

(٤) في نسب قريش ص ٢٢٨: زُهْرَة بنت عمرو بن حبتر بن رُوَيبة بن هلال.

فَمَـالِي حِيـنَ أَقْـطَعُ ذَاتَ عِـرْقٍ   الىٰ إبنِ الكَـاهِلِيَّـةِ مِنْ مَعَـادِ[(١)]

ونَـوْفَلاً، وحَبِيبـاً، قُتِلا يَـومَ الفِجَارِ الآخِـرِ[(٢)]، وصَيْفِيّـاً، دَرَجَ، وأُمُّهم: قُبَّةُ الدِّيباجِ، وهي خَالِدَةُ بِنتُ هَاشِمِ بن عَبدِ مَنَافِ بـن قُصَيٍّ؛ والحُوَيرِثُ، وأُمُّـهُ: رَيْطَةُ بِنتُ الحُـوَيرِثِ الثَّقَفيِّ؛ وعَمْـراً، وهَـاشِمـاً، ومُهَشِّمـاً، دَرَجُـوا؛ وأُمُّهم: نـاهِيَةُ[(٣)] بِنْتُ سَعِيـد بن سَهْم؛ وطَـالِبـاً، وطُلَيْبـاً، قُتِـلا في الفِجَـار، دَرَجَا، وأُمُّهما: الصَّعْبَـةُ بِنتُ خَالِـد بن صُعْلٍ[(٤)] بن مَـالِك بن أَمَـةَ بن ضُبَيْعَةَ ابنِ زَيْد بن عَـوْفِ بن عَمْـرو بن عَـوْفِ بن مَـالِكِ بن الأَوْسِي بن حَـارِثَـةَ؛ وخَـالِداً، لِأُمّ وَلَـدٍ، والمُطَّلِبَ: لِبَـرَّةَ بِنْتُ عَوْفِ بن عُبَيْـد بن عَوِيْـج بن عَـدِيّ ابن كَعْبٍ؛ والحَارِثَ، وبِهِ كـان يُكَنَّىٰ، وعَبْدَ، وعُثْمـانَ، دَرَجَـا، وهـم جَمِيعـاً لِبَرَّةَ.

فَمِنْ بَني خُـوَيْلِدٍ: الـزُّبَيْـرُ بن العَـوَّام بن خُـوَيْلِدٍ، حَـوَارِيُّ رَسـولِ اللّهِ ـ صلّىٰ اللّهُ عليهِ وسلَّم ـ شَهِـدَ بَـدْراً، وكَـانَ أَحَـد أصحـابِ الشُّـورىٰ، قُتِـلَ

(١) وذلك أن فَضالة بن شَريك أتىٰ عَبْدَ اللّهِ بن الزُّبير يرجو نواله، غير أن هذا الأخير لم يَصِلْه فانصرف، فقال:

أَقـولُ لِـغُـلْـمَـتـي أَدْنُـوا رِكَـابـي   أُفـارِقُ بـطن مَـكَّـةَ فـي سَـوادِ
فَـمـا لِـي حِـيـنَ أَقـطع ذَاتَ عِـرْقٍ   إلـىٰ إبـنِ الـكَـاهِـلِـيَّـةِ مـن مَـعَـادِ
أرىٰ الـحَـاجَـاتِ عِـنـدَ أَبـي خُـبَـيْـبٍ   نَـكِـدْنَ ولا أُمَـيَّـةَ بـالـبِـلَادِ

فلما بلغ ابن الزُّبير الشِّعْرُ فَمَرَّ به قوله «إلىٰ ابن الكاهلية» قال: لو عَلِمَ لي جَدَّةٌ أَلْأَمَ من عَمَّتِهِ لسَبَّني بها.

وكانت أُم خويلد بن أسد بن عبد العُزّىٰ جَدَّة العوام بن خويلد: زهرة بنت عمر بن حنتر من بني كاهل بن أسد بن خزيمة.

أنساب الأشراف ١٩٧/٥؛ الأغاني ٢٧/١.

(٢) الفِجَار الآخر: يوم من أيام العرب بين قريش وكنانة كلها وبين هوازن.

العقد الفريد ٢٥٣/٥.

(٣) في نسب قريش ص ٢٠٧: نُهَيَّة.

(٤) في نسب قريش ص ٢٠٧: صقل.

بِوادي السِّبَاعِ (١) مُنْصَرِفاً عن الجَمَلِ؛ وخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، زَوْجُ النبيِّ ـ صَلَّىٰ اللَّهُ عليهِ وسلَّم ـ وحِزَامُ بن خُوَيْلِدٍ، قُتِلَ يومَ الفِجَارِ [٢٣ ب] الآخِرِ؛ ونَوْفَلُ بنِ خُوَيْلِدٍ، قُتِلَ يومَ بَدرٍ كافِراً؛ وعَبْدُ اللَّهِ، وعُرْوَةُ، والمُنْذِرُ، ومُصْعَبُ، وحَمْزَةُ، وعَمْرُو، وعُبَيْدَةُ، وجَعْفَرُ، بَنو الزُّبيرِ بن العَوَّامِ.

كانَ عَبْدُ اللَّهِ أَوَّلَ مَولودٍ وُلِدَ في الاسلامِ (٢)؛ وكانَ عُرْوَةُ فَقِيهاً (٣)؛ وقُتِلَ المُنذِرُ (٤) بِمَكَّةَ، وعَمرو قَتَلَهُ أخوهُ عبدُ اللَّهِ، وهو الذِي يُقالُ: «عَمرُو ولا يُكَلَّمْ، ومن يُكَلِّمْهُ اليومَ يَنْدَمْ»؛ وكان يأمرُ غِلْمَانَه فَيَمُدُّوا حَبْلاً في الطَّرِيقِ فمن مَرَّ به القاهُ غِلْمَانُهُ وحُبْشَانُهُ، فَمَرَّ به الحَسنُ بن عليّ، عليهما السلام، فَقالَ لَهُ حُبْشَانُهُ: يا بنَ رَسولِ اللَّهِ نَحنُ مأمورينَ، فقالَ: «سَفِيهٌ لو يَجِدُ مُسَافِهاً» (٥)؛ فَمرَّ به الجَهْمُ (٦) بن حُذَيفَةَ، وكانَ مَكْفُوفاً، فَعَبَثَ به الحُبْشَانُ، فَرَجَعَ الىٰ مَنزِلِه، فأخرجَ ذَكَرَهُ فَبَزَقَ عليه، ثُمَّ قالَ: «لو كانَ هذا وَلَدَ أحراراً ما ضُرِبْتُ» فَغَضَبَ وَلَدُهُ (٧)، فَخَرجُوا فَضَرَبُوهم حتىٰ النِّساءَ فَضْلاً علىٰ الرِجالِ.

---

(١) وادي السباع: يقع بين البصرة ومكة، وبينه وبين البصرة خمسة أميال. معجم البلدان ٣٤٣/٥.

(٢) وهو أولُ مَولودٍ وُلِدَ بالمدينة من المسلمين، ويقال: بل من المهاجرين. نسب قريش ص ٢٣٧.

(٣) كان عروة بن الزبير أحد الفقهاء السبعة في المدينة، اعتزل مشاكل قومه، وتوفي سنة ٩٣ هـ، وقيل سنة ٩٤ هـ. وهي السنة تُدعىٰ سنة الفقهاء لكثرة من مات منهم فيها. المعارف ص ٢٢٢، الطبقات لابن سعد ١٣٥/٥.

(٤) قتل المُنذر في حصار حُصَين بن نمير، وهو حصار ابن الزبير الأول زمن يزيد بن معاوية. أنظر نسب قريش ص ٢٤٥.

(٥) في مجمع الأمثال للميداني ١/٣٣٩: «سَفِيهٌ لم يَجِدْ مُسافِهاً» هذا المثل يروىٰ عن الحسن بن علي ـ رضي الله تعالىٰ عنهما ـ قاله لعمرو بن الزُّبير حين شَتَمَهُ.

(٦) في المنمق ص ٣٦٤: هو أبو الجهم.

(٧) وكان بنو أبي الجهم أشِدّاء جُلَداء، ذوي شر وعرام، ولم يكن يتعرض لهم أحدٌ إلا آذوه. المنمق ص ٣٦٤.

وقُتِلَ مُصْعَبُ بالعِراقِ، والسَّائِبُ بن العَوَّام، قُتِلَ يـومَ اليَمامَـةِ، شَهِيْداً؛ وبُجَيْـر بن العَوَّامِ ، قَتَلَهُ سَعْـدُ بن صُفَيْحٍ الـدَّوْسِيُّ، خَالُ أَبي هُـرَيْـرَةَ، بـأبي أُزَيْهِـر، ولَقِيَهُ في اليَمـامَةِ؛ وحَمْـزَةُ بن عَبـدِ اللّٰه بن الـزُّبَيـرِ، كـانَ من أجـوادِ العَرَبِ، وله يقولُ الشاعِرُ[1] [٢٤ أ]:

حَمْـزَةُ المُبْتَـاعُ بـالمَـالِ والنَّـدَىٰ … ويَـرىٰ في بَيعِـهِ أنْ قَـد غَبَـنْ

وَلِيَّ البَصْرَةَ[2]؛ وعُروَةُ بن عَبدِ اللّٰهِ، قُتِلَ مـع أَبِيهِ؛ وهِشـامُ بـن عُرْوَةَ الفَقِيـه؛ وصالـحُ بن عَبدِ اللّٰه بنِ عُـرْوَةَ، قُتِلَ بِقُـدَيْدٍ[3]؛ وابـراهيمُ بن مُصْعَبِ ابن مصعب بن الزُّبير[4]، وهـو خُضَيْر، قُتِـلَ بالمَـدِينةِ مَـعَ مُحمَّدِ بن عَبْـدِ اللّٰهِ ابن الحَسَنِ، وكـانَ عَلَىٰ شُرَطِـهِ، وعَبْدُ اللّٰهِ بـن مُصْعَبِ بن ثَـابِتِ بن عَبْدِ اللّٰهِ ابن الـزُّبَيْـر[5]، وَلاّهُ هَارونُ المَدِينةَ، فَلَمْ يَـزَلْ عَليها، ثُمَّ وَلاّهُ اليَمَنَ؛ وابنُـهُ:

---

(١) هو مُوسىٰ بن يسار مولىٰ قريش، وشَهَوات لَقَب؛
في الاشتقاق ص ٩٤:

حـمـزةُ الـمـبتـاعُ بـالـمـال النَّـدىٰ … ويـرىٰ في بـيـعِـهِ أن قَـدْ غَـبَـنْ

وفي الأغاني ٣/٣٢٥:

حـمـزةُ المبتـاعُ بـالمـالِ الثَّنـا … ويـرىٰ في بـيـعِـهِ أن قـد غَـبَـنْ

وفي أنساب الأشراف ٥/٢٥٧:

حـمـزةُ الـمـبتـاعُ حـمـداً بـاللُّهـىٰ … ويـرىٰ في بَـيْـعِـهِ أن قَـد غَـبَـنْ

(٢) وليها من قِبَل أبيه سنة ٦٧ هـ بعد عزل مصعب بن الزبير، ثُم عـزل سنـة ٦٨ هـ، فتـولاهـا مصعب للمرة الثانية.

الطبري ٦/١١٧.

(٣) قُدَيْد: اسم موضع قرب مكة.

معجم البلدان ٤/٣١٣.

(٤) إبراهيم بن مصعب هو المعروف بابن خُضَيْر، كان صاحب شرطة محمد بن عبد الله بن الحسن، قتل معه.

الطبري ٧/٥٥٩؛ مقاتل الطالبيين ٢٦٩، الكامل لابن الأثير ٥ / ٥٥٣.

(٥) خُضَير: هو مصعب بن مصعب بن الزُّبير، سُمِّي بذلك لأنـه كـان آدَمَ، والأخضـر في ألـوان=

بَكَّار، وهو أَبـو بَكْر بن عَبْـدِ اللَّهِ بن مُصْعَب، وَلِيَ المَدِينَـةَ بعدَ أَبِيـهِ؛ وحَكِيمُ ابن حِزَام بن خُوَيْلِدٍ، عَاشَ عِشْرِينَ ومَائةَ سَنةٍ، وكانتْ أُمُّـهُ وَلَدَتْـهُ فِي الكَعْبَةِ، وله يقول حَسَّانُ بن ثابِتٍ:

نَـجَّىٰ حَـكِـيـمـاً يَـوْمَ بَـدْرٍ شَـدُّهُ وَنَجـا بِمُهْـرٍ مِن بَنـاتِ الأَعْـوَجِ[1]

وابنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بن حَكيمٍ، قُتِـلَ يَومَ الجَمَـل مَعَ عـائِشَة؛ وابنُ إبنِـهِ عَبْدُ اللَّهِ بن عُثْمَـانَ بن عَبْـدِ اللَّه بن حَكِيم، زَوْجُ سُكَينَـةَ بِنتُ الحُسينِ - عليهمـا السلام - فَوَلَدَتْ له عُثمانَ، وَهْوَ قُرَيْنٌ[2].

ومِنْ بَني المُـطَّلِبِ بـن أَسَـد بن عَبـدِ العُـزَّىٰ: الأَسْـوَدُ كـان مـن المُسْتَهْـزئينَ، وابنُهُ زَمْعَـةُ[3] بن الأَسْوَدِ، قُتِـلَ يوم بَـدْرٍ، كافِـراً، وكانَ يُـدعىٰ «زَادَ الرَّكْبِ» [٢٤ ب]؛ وعَقِيلُ بـن الأَسْـوَدِ، قُتِلَ يَـومَ بَدْرٍ، كَـافِراً؛ وهَبَّـار بن الأَسْـوَدِ، وهو الـذي أهوىٰ لِـزَيْنَبَ بِنْتِ رَسولِ اللَّه - صلّىٰ اللَّهُ عليـه وسلَّم - فالقَتْ ذَا بَطنِها[4].

والحَـارِثُ بن زَمْعَةَ، قُتِـلَ يَومَ بَـدْرٍ كافِـراً، ويَـزيـد بن زَمْعَـةَ وكـانَ مِن

= النّاس الأسمر، وهو الأدم.
جمهرة نسب قريش وأخبارها ١/ ٣٣٧.

(١) في الاشتقاق ص ٩٤.

نَـجَّىٰ حَـكـيـمـاً يـوم بـدرٍ ركـضـةُ ونـجـا بـمُـهْـرٍ بـنـاتِ الأعـوجِ

وفي ديوانه ١/ ١٨٧:

نـجّىٰ حَـكـيـمـاً يـومَ بـدرٍ رَكْـضُـهُ كَـنَـجـاءِ مُـهْـرٍ مـن بَـنَـاتِ الأَعْـوَجِ.
أَلـقىٰ الـسِّـلاحَ وَفَـرَّ عنـهـا مُـهْـمَـلاً كـالـهِـبـرزيِّ يَـزِلُّ فـوق الـمِـنْـسَـجِ

(٢) أنظر نسب قريش ص ٢٣٣.

(٣) في الأصـل: ربيعة، وهـو وهم، والتصحيح عن الاشتقـاق ص ٩٤؛ المحبـر ص ١٣٧؛ وفي الاشتقاق ص ٩٤: زَمَعْةُ.

(٤) في الاشتقـاق ص ٩٥: الـذي اهـوىٰ لـزينب بنت رسـول اللّه صلّى الله عليه وسلّم بـالـرمـح فاسقطت.

مُهَاجَرةِ الحَبَشَةِ، وقُتِلَ يَومَ الطَّائِفِ[1] مع رَسولِ اللَّهِ ـ صَلّىٰ اللَّه عليه وسلَّم ـ شَهِيْداً.

ومنهم: وَهْبُ [بن وهْب][2] بن كبير بن عَبْدِ اللَّهِ بن زَمْعَةَ بن الأسودِ ابن عَبْدِ المُطَّلِبِ بن أَسَدٍ، وهو أبو البَخْتَرِيّ القاضي[3]؛ وعَبْدُ اللَّهِ بن وَهْب بن زَمْعَةَ[4]، قَتَلَهُ مُسْرِفُ[5] يَومَ الحَرَّةِ صبراً؛ واسماعيلُ بن هَبَّارٍ[6]، الذي قَتَلَهُ مُصْعَبُ بن عَبْدِ الرَّحمن بن عَوْفٍ، ولَهُ يقولُ ابن قَيْس الرُّقَيَّاتِ:

فَلَنْ أُجِيبَ بِلَيْلٍ دَاعِياً أَبَداً   أَخْشَىٰ الغُرورَ كما غُرَّ إبنُ هَبَّارِ

وعَبْدُ اللَّهِ بن السَّائِبِ بن أبي حُبَيْشٍ بن المُطَّلِب بن الأَسْوَد، وكان بَذِيئاً.

---

(١) لم يرد ذكره في قائمة خليفة بن خياط فيمن استشهد يوم الطائف.
تاريخ خليفة بن خياط ١ / ٦٢.

(٢) في الأصل: ساقطة، والزيادة عن نسب قريش ص ٢٢٢؛ الاشتقاق ص ٩٥.

(٣) أبو البَخْتَرِي، قاضي الرشيد، وهو متهم بالكذب.
جمهرة أنساب العرب ص ١١٩.

(٤) الذي قتله مسرفٌ يوم الحرَّة هو يزيد بن عبد اللّٰه بن زمعة كما نص عليه الزبيري في نسب قريش ص ٢٢٢، والزبير بن بكار في جمهرة أنساب قريش ١/٤٧٣؛ وكذلك ابن حزم في جمهرة أنساب العرب ص ١١٩.
وفي تاريخ خليفة بن خياط ١ / ٢٩٥: أن يزيد بن عبد اللّٰه بن زمعة، ويزيد بن عبد اللّٰه بن وهب بن زمعة ممن قتلوا يوم الحرَّة.

(٥) هو مسلم بن عقبة، القائد الأموي الذي ولّاه يزيد بن معاوية قيادة الجيش الذي أرسله للانتقام من أهل المدينة بعد ثورتهم عليه، فأوقع بأهلها وأسرف فيها.
تاريخ خليفة بن خياط ١ / ٢٩٤؛ مروج الذهب ٣ / ٧٩، الإصابة ٣ / ٥٩٧.

(٦) كان اسماعيل بن هَبَّار من فتيان أهل المدينة، مشهوراً بالجلد والفتوة، قتله مصعب بن عبد الرحمن بن عوف ومعاذ بن عبيد اللّٰه بن عمر، وعتبه بن جعونه بن شعوب الليثي.
أنظر نسب قريش ص ٢١٩ ـ ٢٢٠.

وِمِن بَنِي الحَارِثِ بن أَسَدِ بن عَبْدِ العُزَّىٰ: أَبو البَخْتَرِيّ، واسمه العَاص بن هَاشِم بن الحَارِث بن أَسَدٍ، قُتِلَ يَومَ بَدْرٍ كَافِراً، وابنُهُ: الأَسوَدُ، كَانَ مِن رِجال قُرَيْش؛ من وَلَدِه: طَلْحَةُ بن عَبدِ الرَّحمن بن عَبْدِ اللَّهِ بن الأَسْوَد؛ وأُمُّهُ: فَاطِمَةُ بِنْتُ عَلِيٍّ بن أبي طَالبٍ ـ عليه السلام ـ وهو القائل:

[٢٥ أ]

جَدِّي عَلِيٌّ وأَبو البَخْتَرِي وطَلْحَةُ التَّيمِيُّ والأَسْوَدُ(١)

يُرِيدُ طَلْحَةَ بن مُسَافِع بن عِيَاض بن صَخْرِ بن كَعْبِ بن سَعْدِ بن تَيْم بن مُرَّة؛ ولِسَعِيدِ بن الأَسْوَدِ بن العَاص تَقولُ إمرأةٌ مِن قُرَيْش:

الا لَيْتَني أَشْرِي سِلاَحِي ودُمْلُجِي بِنَظرةِ يَوم من سَعيدِ بن الأَسْوَدِ(٢)

وكَانَ جَمِيلاً، وعَبدُ اللَّهِ بن حُمَيْدِ بن زُهَيْر بن الحَارِث بن أَسدٍ، قُتِلَ يَومَ أُحُدٍ كَافِراً، وعَبْدُ اللَّه بن مَعْبَدِ بن حُمَيْد بن زُهَيْر بن الحَارِث بن أَسَد، قُتِل يومَ الجمل مع عائشة؛ وعَمرو بن أُمَيَّةَ بن الحارِث بن أَسدٍ كان من مُهاجرة الحَبَشَة؛ وعمرو بن أَسَدٍ، وهو الذي زَوَّجَ رسولَ اللَّهِ ـ صلّىٰ اللَّهُ عليهِ وسلَّم ـ خَدِيجةَ بِنتَ خُوَيلد ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنها ـ ولَمْ يَكُنْ لأَسَدٍ يَومئِذٍ لِصُلْبِهِ وَلَدٌ غَيرُهُ، ولم يَعْقِبْ عَمرُو.

وَمِنْ بَنِي نَوْفَلَ بن أَسَد بن عَبْدِ العُزَّىٰ: وَرَقَةُ بن نَوْفَل بن أَسَدٍ(٣)، الشاعِر.

---

(١) في نسب قريش ص ٢١٦:

جَدِّي عَلِيٌّ وأَبو البَخْتَرِي وطَلْحَةُ التَيمي والأَسْوَدُ
وجَدِّيَ الصِّدِّيقُ اكرِمْ بِه جَدّاً وخَالِي المُصْطَفىٰ أَحْمَدُ

(٢) في نسب قريش ص ٢١٥:

أَلا لَيْتَني أَشْرِي وِشَاحِي وَدُمْلُجي بِنَظْرةِ يَوْمٍ مِنْ سَعيد بن أَسْودِ

(٣) من حكماء الجاهلية، وكان قد قرأ الكتب وتبحر في التوراة والانجيل، وهو الذي بشر خديجة بنبوّة النبي، حين أخبرته بأمره ووصفته له.
المعارف ص ٢٤٥؛ الأغاني ٣/١١٩؛ الاصابة ٣/٥٩٧.

وَمِنْ بَني حَبِيبِ بن أَسَـدٍ: تُوَيْتُ[1] بن حَبِيب بن أَسَـدٍ، وأُمُّـهُ: مَجْـدُ، أَمَـةٌ للعبّـاسِ بن عَبدِ المُـطَّلِب ـ عليـه السـلام؛ وعُثمـانُ بن الحَـويـرِثِ بن أَسَـدٍ، الشـاعِـرُ[2] كـان هَجّـاءً لِقُـريشٍ؛ وعبـدُ اللّهِ بن تُـوَيْتِ بن حَبِيبٍ [٢٥ ب]؛ والحَارِثُ بن عُثمانَ بن الحُوَيرِثِ، أُسِرَ يومَ بَدرٍ، كافِراً.

هؤلاءِ بنو أَسَدِ بن عَبدِ العُزَّىٰ.

[وهؤُلاءِ بَنو زُهْرَةَ بن كِلاب]

وَوَلَدَ زُهْرَةُ بن كِلابٍ: عَبدَ مَنَافٍ، وأُمُّهُ: جُمْـلُ بِنْتُ مَـالِـكِ بـن قُصَيَّـةَ بن سَعْدِ بن مُلَيْـحِ بن خُزَاعَـةَ؛ والحَارِثَ، وأُمُّـهُ: عَقِيلَةُ بِنْتُ عَبْدِ العُزَّىٰ بن غِيَرَةَ من ثَقِيفٍ.

فَوَلَدَ عَبدُ مَنافٍ: وَهْبـاً، وَأُهَيْباً، وكـان وَهْبُ من أَشْرَاف قُـرَيْشٍ، وَهُـوَ جَدُّ رَسـولِ اللَّهِ ـ صلّىٰ اللَّهُ عليه وسلَّم ـ أَبـو أُمِّهِ[3]؛ وقَيْسـاً، وأَبا

---

(١) في معنىٰ تُويت واشتقاقه، أنظر الأشتقاق ص ٩٥. وابنته الحَولاء بنت تويت المنقطة في الزهد أيام النبيّ صلّى الله عليه وسلّم.
جمهرة أنساب العرب ص ١١٨.

(٢) عثمـان بن الحويرث، جاهلي، كـان هجـاءً لقـريش، وهـو القـائـل يهجـو الـوليـد بن المغيرة:

وإني إمـرؤٌ من جـذْم كعب مُقـابَـلٌ ... وأنتَ ضعيفُ الـجَـدِّ الصف مُلْصَقِ
مـن القـومِ نـذْلٌ ليسَ يعلم علمـه ... من النـاسِ إلا الـعـالم الـمتعمق.

معجم الشعراء للمرزباني ص ٨٨.

(٣) ولوهْب بن عبد مناف يقول الشاعر:

يـا وَهْبُ يا بْنَ المـاجِدِيْنِ زُهْـرَة
سُـدْتَ كِـلابـا كـلهـا ابـن مُـرَّة
بِـحَـسَـبٍ زاكٍ وأُمٍ حُـرَّة

نسب قريش ص ٢٦١.

قَيْسٍ، وهـو رَاكِبُ البَرِيـدِ[1]، وأُمُّهُم: هِنْدُ بِنْتُ أَبِي قَيْلَةَ، وَهْوَ وَجْزُ بن غَالِبِ بن عَامِرِ بن الحَارِثِ[2]، وهو غُبْشَانُ من خُزَاعةَ.

ومنـهـم: الأَسْـوَدُ بـن عَبْـدِ يَغُـوثَ بـن وَهْـبٍ، كـان مِـنَ المُسْتَهْـزِئِينَ[3]؛ وابنُـهُ عَبْـدُ الـرّحمنِ بن الأَسْـوَدِ[4]، شَهِـدَ يَـومَ الحَكَمَيْنِ[5]؛ وعَبْـدُ اللَّهِ بن الأَرْقَم بن عَبد يَغُوث، كانَ علىٰ بيتِ مالِ عُثمانَ بن عَفَّان؛ ومَخْـرَمَةُ بن نَـوْفَل بن أُهَيبٍ، كـان من عُلماءِ قُـريشٍ؛ وابنُهُ المِسْوَر بن مَخْرَمَة[6]، وكانَ عَالِماً؛ وعَمرو بن مَالِكِ بن عُتْبَـةَ بن نَـوْفَل، وكانَ علىٰ جَلُولاءِ[7] الوَقِيعَةِ[8]؛ فَأُمُّهُ: عَاتِكَةُ بِنْتُ أَبي وقَّاصٍ، أُخْتُ سَعدٍ.

---

(١) البَريد: فرسخان، وقيل ما بين منزلتين بريد، والبريد الرسل علىٰ دواب البريد.

(٢) وجـز بن غالب أول من عَبَدَ الشِّعرىٰ، وكـان يقـول: «إنَّ الشعرى تقـطع السماء عرضاً؛ فلا أرىٰ في السماءِ شيئاً، شمساً ولا قمراً ولا نجماً يقطع السماء عرضاً».
نسب قريش ٢٦١.

(٣) المُستهزؤون: وهم الذين سخروا من الرسول.
أنظر المحبر ص ١٥٨.

(٤) كـان عبدُ الرّحمن بن الأسود مَيـالاً لمعاويـة ومع هـذا رفض طلب معاويـة حين دعاه لقتل حجر بن عدي قائلاً: «أما وجدتَ رجلا أجهل باللّه واعمىٰ عن أمره مني».
أنساب الأشراف ق ٤ جـ ١ ص ٢٦٠.

(٥) كان اجتماع الحكمين في دومة الجندل، وقيل باذرح.
مروج الذهب ٢/ ٤٠٦.

(٦) وقد المِسْوَر إلى يزيد فلمـا قدم شهـد عليه بـالفسق، وشرب الخمـر، فكتب يزيـد إلىٰ عامله يأمره أن يضربه الحَدّ فقال أبو حرَّة:

أيشرَبُها صهباءَ كالمسكِ ريحُها　　　أبو خالدٍ ويضرب الحَدّ مِسْوَرُ

أنساب الأشراف ق ٤ جـ ١ ص ٣٢٠؛ أنظر العقد الفريد ٤ / ٣٥.

(٧) في الاشتقاق ص ٩٦: كان علىٰ الناس يوم جلولاء الوقيعة.

(٨) جَلُولاء: طسـوج من طسـاسيج السـواد في طـريق خـراسـان، وفيهـا كـانت الـوقعـة المشهورة علىٰ الفرس للمسلمين سنة ١٦ هـ.
معجم البلدان ٢/ ١٥٦.

ومنهم: سَعْدُ بن [٢٦ أ] أبي وقّاصٍ، وهو مالِكُ بن أُهَيْب، شَهِدَ بَدراً مع النَبيّ - صلّىٰ اللّه عليه وسلّم - وكان مُجَابَ الدَّعْوَةِ وَلِيَ العِراقَ، وكانَ أحَدَ أصحاب الشُّورىٰ، وأُمُّهُ: حَمْنَةُ بِنتُ سُفيانَ بن أُمَيَّة ابن عَبدِ شَمْسٍ؛ وعَامِرُ بن أَبي وقّاصٍ، كان مِن مُهَاجِري الحَبَشَةِ؛ وعُمَيرُ بن أبي وقّاصٍ، قُتِلَ يومَ بَدْرٍ وهو غُلامٌ(١)، مع رَسولِ اللّهِ - صَلّىٰ اللّهُ عليه وسلّم -؛ وعُتْبَةُ بن أَبي وَقّاصٍ(٢)، وهو الذي كَسَرَ رَبَاعِيَّةِ رَسولِ اللّهِ - صلّىٰ اللّهُ عليه وسلّم - يَومَ أُحدٍ؛ وعُمَرُ بن سَعْدِ - عَلَيه لعنةُ اللّه - قاتِلُ الحُسَين بن عَليّ - عليهما السلام؛ وهَاشِمُ بن عُتْبَةَ المِرْقال، قُتِلَ يَومَ صِفِّينَ(٣) مع عَليٍّ - عليه السلام - وفُقِئَتْ عَيْنُهُ يَومَ اليَرموكِ، وهو القائلُ:

أعورُ يَبْغي أَهْلَهُ مَحَلَّا قَدْ عَالَجَ الحياةَ حتىٰ مَلّا
لا بُدَّ أَنْ يَفُلَّ أَو يُفَلّا

ونافعُ بن عُتْبَةَ، شَهِدَ أُحُداً مع أَبِيهِ كَافِراً، ثم أَسلَمَ.

وَوَلَدَ الحارِثُ بن زُهْرَةَ: عَبْدَ اللّهِ، وعَبْداً، وأُمُّهما: هِنْدُ بِنت

---

(١) أراد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أن يُخلّفه، فبكىٰ، فخرج مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم واستشهد ببدر.
نسب قريش ص ٢٦٣.

(٢) كان عتبة بن أبي وقاص أصاب دماءً في قريش، فانتقل إلىٰ المدينة قبل الهجرة.
نسب قريش ص ٢٦٣.

(٣) أنظر وقعة صفين ص ٣٧٠؛ وفي مروج الذهب ٢/٣٩٢:

قد اكثرَ القومُ وما أقلّا أعورُ يبغي أهلَهُ محلّاً
قد عالج الحياة حتىٰ ملّا لا بُدَّ أن يَفُلَّ أو يُفَلّا
أشلُّهُمْ بذي الكعوب شلّاً

أبي قَيْلَة، وهـو وَجْزُ بن غَـالِبٍ؛ وَوهْباً، وهـو ذُو الفُرَيَّـةِ[١] كانَ شَـرِيفاً، إذا أرادَ القِتالَ أَعْلَمَ بِفَرْوَةٍ لـه؛ وشِهَابـاً؛ وأُمُّهُما لُبْنَىٰ بِنْتُ سَلَمَـةَ بن عَبْدِ [٢٦ ب] العُزَّىٰ بن غِيَرَةَ من ثَقِيف.

منهم: عَبْدُ الرَّحمن بن عَـوْفٍ بن عَبدِ عَـوْفٍ بن عَبْدِ بن الحَـارِث ابن زُهْـرَةَ، وكانَ يُقـالُ لَهُ: الأمين[٢]، وقـد شَهِدَ بَـدراً مع رَسـولِ اللَّهِ ـ صلّىٰ اللَّهُ عليه وسلَّم ـ وكانَ مِنْ أصحـابِ الشُّورىٰ؛ وابنُـهُ: مُصْعَب بن عَبْـدِ الرَّحمن، وَلِي شُـرَط مَروانَ علىٰ المَـدِينةِ؛ وأبـو سَلمَة، وهـو عبدُ اللَّه بن عَبْـدِ الـرَّحمن، كـانَ فَقِيهاً، وَلِي شُـرَطَ سَعِيـد بن العَـاص بـالمَـدينَـةِ؛ وأُمُّ سَلَمَـةَ، تُمـاضِـرُ بِنْتُ الأَصْبَـغ بن عمـرو بن ثَعْلَبَـةَ بن الحَـارِث بن حِصْنِ بن ضَمْضَمَ بِن عَـدِيّ بن جَنَـابِ بن هُبَـلَ الكَلبيّ؛ وسَعْـد بن إبـراهيمَ بن عَبـدِ الـرّحمن، وُلِيَ قَضـاءَ المَـدِينَـةِ لِيُـوسُف بن عُمَرَ؛ وعَبدُ اللَّه بن الأَسْـوَدِ بن عَوْفٍ، كـانَ شَرِيفـاً؛ ومُحمَّدُ بن الأَسْـوَدِ ابن عَوْفٍ، قُتِلَ يَومَ الزاوِيةِ[٣] مع عَبْدِ الرَّحمن بن مُحمَّد بن الأشْعَثِ.

وَعَيَّـاشُ بن الأَسْوَدِ، قُتِـلَ يومَ الـزَّاوِيـةِ مـع إبن الأشْعَثِ؛ وطَلْحَـةُ النَّـديُّ[٤] بن عَبْـدِ اللَّه بن عَـوْفٍ كـانَ من أجـوَدِ النَّـاسِ، والمُـطَّلِبُ، وطُلَيْبُ، أبنا زُهْرَةَ بن عَبْدِ عَوْفٍ، كانَ من مُهَاجَـرةِ الحَبَشَةِ، ومـاتَ بِها؛

(١) في نسب قريش ص ٢٦٥: ذو القُرَيَّة.

(٢) في نسب قريش ص ٢٦٥: كان عبد الرّحمن بن عوف أمين رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم علىٰ نسائه.

(٣) يوم الزاوية: موضع قرب البصرة، كانت به الوقعة بين الحجاج وابن الأشعث. معجم البلدان ١/١٢٨.

(٤) روي عنه الحديث، وكان هو وخارجة بن زيد بن ثابت يُسْتَفتيان وينتهي الناس إلىٰ أقوالهما.
نسب قريش ص ٢٧٣.

وعَبْدُ الجانِّ بن شِهَاب[1] بن عَبْدِ اللّهِ بن الحَارِثِ بن زُهْرَة، سَمّاهُ رسولُ اللّهِ ـ صلّىٰ اللّهُ عليه وسلّم ـ عبدَ اللّهِ، وكان من مُهَاجِرةِ الحَبَشَةِ [٢٧ أ]، ومُحمَّدُ بن مُسلِم بن عُبيد اللّهِ بن عَبْدِ اللّهِ بن شِهاب بن عَبْدِ اللّهِ بن الحارث من [زُهْرة][2] الزُهْرِيُّ، الفَقِيهُ؛ ومُحمَّدُ بن عَبْدِ العَزِيزِ بن عَمرو بن عَبد الرّحمنِ بن عَوْفٍ، وَلِيَ القَضاءَ[3].

هؤلاءِ بنو زُهْرَةَ بن كِلَابٍ؛ وهؤلاءِ بنو كِلَاب بن مُرَّةَ.

[وَهؤلاءِ بَنو تَيْم بن مُرَّةَ]

وَوَلَدَ تَيْمُ بن مُرَّةَ: سَعْداً، والأَحَبَّ، دَرَجَ، وأُمُّهما: الطُوَالَةُ بِنْتُ مَالِك بن حِسْل بن عَامِر بن لُؤيّ؛ فَوَلَدَ سَعْد: كَعْباً؛ وَأُمُّهُ: نُعْمُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ بن وائِلَةَ بن عَمرو بن شَيْبَانَ بن مُحَارِبَ بن فِهْرٍ؛ وحَارِثَةَ؛ والأَحَبَّ، دَرَجَ، وأُمُّهما: عَائِشُ بِنْتُ ظَرِب[4] بن الحَارِثِ بن فِهْرٍ، فَوَلَدَ كَعْبُ بن سَعدٍ: عمراً؛ وأُمُّهُ: تَمْلِكُ بِنْتُ تَيْم بن غَالِبِ بن فِهْرٍ؛ وعَبْدَ مَنَافٍ؛ وعَامِراً، إبني كَعْب، وأُمُّهما: لَيْلَىٰ بِنْتُ عَامِر بن الحَارِثِ[5]، وهو غُبْشَانُ، من خُزَاعَةَ.

فَمِن وَلَدِ عَمرو بن كَعْبِ بن سَعْد تَيْمِ بن مُرَّةَ: أَبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ

---

(١) ابن شهاب الزهري: أحد الفقهاء والمحدثين من طبقة التابعين.
المعارف ص ٤٧٢؛ وفيات الأعيان ٢ /١٧٨.

(٢) في الأصل: ساقطة، والزيادة عن المقتضب ص ٣٦.

(٣) ولي محمد بن عبد العزيز قضاء المدينة.
جمهرة أنساب العرب ص ١٣٤.

(٤) في نسب قريش ص ٢٧٥: وأمه بنت عائذ بن ظَرِب.

(٥) في نسب قريش ص ٢٧٥: ليلىٰ بنت عامر الجّان بن غُبشان من خزاعة.

ـ رَضِي اللَّهُ عَنهُ ـ واسْمُهُ: عَتِيقُ بن أبي قُحافَةَ، وَهُوَ عُثْمَانُ بن عَامِر ابن عَمْرو بن كَعْب بن سَعْدِ بن تَيْم بن مُرَّةَ، شَهِدَ بَدْراً مَعَ رَسولِ اللَّهِ ـ صَلَّىٰ اللَّهُ عليه وسلَّمَ ـ وَوَلِيَ أَمْرَ النَّاسِ بَعدَهُ؛ وبَنُوهُ: عَبْدُ الرَّحمنِ، وعَبْدُ اللَّهِ، ومُحمَّدُ، فَقُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ يَومَ الطَّائِفِ مع رسُولِ اللَّهِ ـ صلَّىٰ اللَّهُ عليه وسلَّم ـ [٢٧ ب]؛ وقُتِلَ مُحمَّدُ بِمِصْرَ[١] والياً لِعَليّ بن أبي طَالِب ـ عليه السلام.

ومنهم: مُحمَّدُ بن عَبدِ اللَّهِ بن أبي عَتِيقِ بن مُحمَّدِ بن عَبْدِ الرَّحمن بن أبي بَكْرٍ، الذي كانَ يُقالُ لَهُ: إبن أبي عَتِيْقٍ، والقَاسِمُ بن مُحمَّدَ بن أبي بَكْرٍ، الفَقيهُ[٢]؛ وابنُهُ: عَبْدُ الرَّحمنِ بن القَاسِمِ، وَلِيَ قَضاءَ المَدينةِ أيامَ الحَسَنِ بن زَيْد؛ وعَبْدُ اللَّهِ بن عَبدِ الرَّحمن، وَلِيَ قَضَاءَ المَدينةِ أيام الحَسَنِ بن زَيْد.

ومنهم: طَلْحَةُ بن عُبيدِ اللَّهِ بن عُثمانَ بن عَمرو بن كَعْبِ بن سَعْدِ بن تَيْمٍ، ضَرَبَ لَه النَّبيُّ ـ صلَّىٰ اللَّهُ عليه وسلَّم ـ بِسَهْمِهِ يَوْمَ بَدْرٍ، وقُتِلَ يَوْمَ الجَمَلِ، وكانَ النَّبيُّ بَعثَ طَلْحَة طَلِيعَةً يَوم بَدرٍ، ومَالِكُ ابن عَبْدِ اللَّهِ قُتِلَ يَومَ بَدرٍ كَافِراً؛ ومُحمَّدُ بن طَلْحَةَ بن عُبيدِ اللَّهِ السَّجَادُ، قُتِلَ مع أبِيهِ يَوْمَ الجَمَلِ؛ وعُمْرانُ، ومُوسَىٰ، ويَعْقُوبُ، بنو طَلْحَةَ؛ قُتِلَ يَعْقُوبُ يَوْمَ الحَرَّةِ[٣]، ولَهُ يقول إبنُ الزَّبيرُ الأسَديّ:

---

(١) كان محمد بن أبي بكر في حُجر عليّ بن أبي طالب وولاه علي علىٰ مصر. وقتل بها.

نسب قريش ٢٧٧.

(٢) القاسم بن محمد أحد الفقهاء السبعة بالمدينة.

(٣) كان يعقوب ابن خالة يزيد بن معاوية، فقال يزيد: يا عجباً قاتلني كلُّ أحَدٍ حتىٰ ابن خالتي.

الأغاني ١٤/٢٢٧.

لَعَمْرِي لَقَدْ جَاءَ الكَرَوَّسُ كَاظِماً   علىٰ خَبَرٍ لِلْمُؤمِنِينَ وَجِيعِ

الكَرَوَّسُ بن زَيْدٍ الطَائيّ[1]، وهو الذي جَاءَ بِنَعْي أَهْلِ الحَرَّةِ الىٰ الكُوفَةِ.

شَبابٌ كَيَعْقوبِ بن طَلْحَةَ أقفَرَتْ   مَنَازِلُهُمْ من رُوْمَةٍ وبَقِيعِ[2]

[٢٨ أ]

واسْمَاعِيلُ، وإسْحَاقُ، وَزَكَرِيّاءُ، وَيُوسُفُ، وصَالِحُ، دَرَجَ، وأُمُّهُ سَبِيَّةٌ مِنْ تَغْلِبَ، ويَحْيىٰ، وعِيسَىٰ، بَنو طَلْحَةَ.

ومُحمَّدُ بن عِمْرانَ بن إبراهيمَ بن طَلْحَةَ، وَلاّهُ أبو جَعْفرٍ قَضاءَ المَدِينةِ؛ وابنُهُ عُبَيْدُ اللّهُ، وَلِيَ قَضَاءَ المَدِينَةِ بَعْدَ أَبيهِ؛ وعبدُ اللّهِ بن مُوسَىٰ بن إبراهيمَ بن مُحمَّدٍ، وَلِي شُرَطَ المدينةِ؛ ومُحمَّدُ بن مُوسَىٰ بن طَلْحَةَ الذي يَقُولُ لَهُ عَبْدُ اللّهِ بن شِبْلِ بن مَعْبَدٍ البَجَليُّ:

تُبَارِي إبنَ مُوسَىٰ يا بنَ مُوسَىٰ ولم تَكُنْ
يَدَاكَ جَمِيْعاً يَعْدلانِ لَهُ يَدا[3]

وعِمرانُ بن مُوسَىٰ، الذي يَقُولُ لَهُ الشاعِرُ[4]:

---

(١) الكَرَوَّسُ بن زيد الطائي أحد شعراء طيء.
المؤتلف والمختلف للآمدي ص ٢٥٩.

(٢) في الأغاني ١٤/٢٢٧.

لعمرك ما هذا بعيش فيبتغىٰ   هنيء ولا موت يريحُ سريعِ
لعمري لقد جاء الكروَّسُ كاظِماً   علىٰ أمر سوءٍ حين شاع فظيعِ
نعى أسرةً يعقوب منهم فاقفرت   منازلهم من رومة فبقيعِ
وكلهم غيث إذا قحط الورىٰ   ويعقوب منهم للأنام ربيع

(٣) وفي نسب قريش ص ٢٨٦: بعده

تباري آمرأيُنْسري يَدَيْهِ مُفِيدةً   ويُمْنَاهما تُبقي بناءً مُشَيْدا

(٤) هو إسماعيل بن عمار.

إنْ يَـكُ يـا جُنَـاحُ عَـلَيَّ دَيْـنٌ   فَعِمْـرَانُ بـن مُـوسَىٰ يَسْتَـدِينُ

وعَبْدُ الرَّحمنِ الذِي كَانَ يُلَقَّبُ: الخَرْبُشْتَ، بن مُحمَّدِ بن يُوسُف ابن يَعقوبَ بن طَلْحَةَ، وَلِيَّ شُـرَطَ الكُوفَـةِ، وكان أَحْـدَب، فلُقِّبَ بذلـك لِحدبَتِهِ.

والقَـاسِمُ بن مُحمَّدِ بن يَحيىٰ بن زَكَـرِيَّاءَ بن طَلْحَـةَ، كـانَ القَـاسِمُ يُلَقَّب: أَبَا بَعْرَةَ، وَلِي شُـرَطَ الكُوفَـةِ لِعيسَىٰ بن مُوسَىٰ؛ وبِـلاَلُ بن يَحيىٰ ابن طَلْحَةَ، الذي مَدَحَهُ الحَزِينُ[1] فقالَ:

بِـلاَلُ بن يَحْيَىٰ غُـرَّةٌ لاخَفَـا بهـا   لِـكُـلِّ أُنـاسٍ غُـرَّةٌ وهِـلالُ

وعُمَـرُ بن عُبَيْـد اللَّهِ بن مَعْمَـرِ بن عُثمـانَ بن كَعْبِ بـن سَعْـدِ [٢٨ ب] بـن تَيْم، كـانَ شَرِيفـاً؛ وعُمَـرُ بن مُـوسَىٰ بن عُبيـدِ اللَّهِ بن مَعمَرٍ[2] الذي يقولُ لَهُ البَجَليُّ:

تُبَـارِي إبنَ مُوسَىٰ يـابـنَ مُوسَىٰ ولَم تَكُنْ   يَـداكَ جَـمِيـعَـاً يَـعْـدِلاَنِ لَـهُ يَـدا

وعُبيـدُ اللَّهِ بن خَـالِـد بن عَـوْنِ بن عَبْـدِ الرَّحمن بن عُمَيْـرِ بن عُثمانَ، القائِدُ بِمَروٍ؛ وعُثْمـانُ بن عُمَرَ بن طَلحَـةَ بن عُمَرَ بن عُبيـدِ اللَّهِ، وَلِيَ قَضاءَ المَدِينةِ لِجَعفَرَ بن سُليمانَ.

وعَبْـدُ اللَّهِ بن جُـدْعَـانَ بن عَمـرو بن كَعْبِ بن سَعْـدِ بن تَيْمِ بن مُرَّةَ[3]، كانَ سَيِّد قُرَيْشٍ في زَمَانِهِ.

---

(١) في نسب قريش ص ٢٨٧: القائل هو السَّرِيُّ بن عبد الرحمن الأنصاري.

(٢) عُمَرُ بن موسىٰ هذا قتله الحجاج صبرا لخروجه مع ابن الأشعث.
جمهرة أنساب العرب ص ١٤٠.

(٣) عبـد الله بن جُدعـان: من أجواد العـرب المشهـورين في الجـاهليـة، كـان يفـد علىٰ =

مِن وَلَـدِهِ: عَليُّ بن زَيْـد بن عَبْـدِ اللَّهِ بن أبي مُلَيْكَـةَ بن عَبْـدِ اللَّهِ ابن جُدْعَانَ، الفَقِيهُ البَصْريُّ الذي كان يَـرويَ عن سَعِيْدِ بن المُسَيَّبِ(١).

وعَبْـدُ اللَّهِ بن عُبَيد اللَّهِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن أبي مُلَيْكَةَ، كـان يَـروي عن إبن عَبّـاسٍ ـ عليه السـلام ـ والمُهَاجِـرُ بن قُنْفُذِ بن عُمَيْـر بن جُدْعَـانَ، وَلِيَ شُـرَط عُثمانَ بن عَفّـانَ(٢)؛ وخَالِـدُ بن عَبْدِ مَنَـافِ بن كَعْب بن سَعَدِ بن تَيْم بن مُرَّة، وهو الشَّـرْقِيِّ(٣)، كانَ عَـزيزاً، بَغَـوا بِمَكَّةَ فهَلَكـوا جَمِيعاً، فَلَمْ يَبقَ مِنهم أحَدٌ، ولَهُ تَقُولُ أُمُّهُ: سُبَيعَةُ بِنْتُ الأَحَبِّ النَّصْرِيَّةُ:

أَبُنَيَّ لا تَظْلِمَ بِمَكَّةَ لا الصَّغِيرَ ولا الكَبِيرَ(٤) [٢٩ أ]

ومن وَلَدِهِ: أَبـو الحَشْـرِ بن خَـالِـدِ بن عَبْـدِ مَنَـافٍ، ومُسَـافِـعُ بن عِيَـاضِ بـن صَخْـرِ بن عَـامِـر بن كَعْب بن سَعْـدِ بن تَيْمِ بن مُـرَّةَ الـذي هَجَاهُ حَسَّانُ فَقالَ:

يـا آلَ تَيْمٍ ألاَ تَنْهـونَ جـاهِلَكُم قَبلَ القِذافِ بِـأَمثالِ الجَـلاَمِيدِ(٥)

ومُحمَّـدُ بن إبراهيمَ بن الحَارِثِ بن خَالِد بن صَخْرِ بن عَـامِـرِ بن

= الملوك، وله في الكرم مواقف عجيبة.

الاشتقاق ص ١٤٣؛ المحبر ص ١٣٧؛ الأغاني ٨/٣٢٩.

(١) سعيد بن المُسَيَّب: تابعي، وأحد فقهاء المدينة السبعة.

ابن سعد: الطبقات ٥/٨٨.

(٢) في الاشتقاق ص ١٤٤: قنفذ بن عمير بن جدعان، وليّ شرطَ عثمان بن عفان.

(٣) في نسب قريش ص ٢٩٣: المَشْرَفي.

(٤) في نسب قريش ص ٢٩٣: خالد وهو المشرفي، وله تقول أُمُّهُ سُبَيْعَةُ وكان فيه بغيٌ وعُرَامٌ، فقالت:

أُبُنَـيَّ لا تَـظْلِمْ بِـمَـكَّـةَ لا الـصَّـغِـيـرَ ولا الـكَـبِـيـرْ
أُبَنَـيَّ مَـن يَـظلِمْ بِـمَـكَّـةَ يَـلْقَ أطـرافَ الـشُّـرُور

(٥) في نسب قريش ص ٢٩٤؛ وجمهرة أنساب العرب ص ١٣٦.

يـا آلَ تَيْمٍ الا تَنْهُـون جـاهِلَكُم قَبـلَ القِـذَافِ بِصُمٍّ كـالـجَـلاَمِيـدِ

كَعْب بن سَعْدِ بن تَيْمِ بن مُرَّةَ؛ ورَبِيعَةَ بن عَبدِ اللَّهِ بن الهَدِير[1]، كان يُحَدِّثُ عن عُمَرَ؛ وأَبو بَكْرِ بن المُنكَدِرِ[2]، كانَ فَقيهاً؛ وأبو الغشْمِ بن عَبْدِ العُزَّىٰ بن عَامِرِ بن الحَارِث بن حَارِثَةَ بن سَعْدٍ؛ والحُوَيرِثُ بن دَبَّابِ بن عَبدِ اللَّه بن عَامِر، الذِي يَقولُ لَهُ أبو طَالب[3]:

هَبْنِي كَدبَّابٍ وَهَبْتَ لَهُ إبنَهُ ... وإنِّي بِخَيْرٍ من نَداكَ حَقِيقُ

أَخو دَبَّابٍ لأُمِّهِ: طليقُ بن أبي طَالبٍ.

والحَارِثُ، وأُمَيْمَةُ أبنا عَبْدِ بن بَجادِ بن عُمَيْر بن الحَارِث بن حَارِثَةَ بن سَعْدٍ، بايَعَتْ أُمَيمَةُ، وكانَ يُحَدِّثُ عنها، ونَزَلَتْ دِمشقَ، وأُمُّهَا: رَقِيةُ بِنْتُ خُويلدِ بن أَسَدٍ.

فهؤلاء بنو تَيْمِ بنِ مُرَّةَ.

[وهؤلاء بنو يَقظَةَ بن مُرَّةَ]

وَوَلَدَ يَقَظَةُ بن مُرَّةَ: مَخزُوماً؛ وأُمُّهُ: كَلْبَةُ بِنتُ عَامِر بن لُؤيّ بن غَالبٍ؛ فَوَلَدَ مَخزُومُ: عُمَرَ، وعَامِراً، وحَبِيباً، وَأَسَداً، دَرَجَا، وأُمُّهم: عِنَبةُ، ويُقَالُ: [٢٩ ب] لُبْنَىٰ[4] بِنْتُ سَيَّار بن نِزَارِ بن مَعِيصِ بن عَامِرِ ابن لُؤيّ؛ وعِمرَانَ، وعَمِيرةَ وأُمُّهُما: سُعْدَىٰ بِنْتُ وَهْبِ بن تَيْمِ الأَدْرَمِ ابن غَالِبٍ.

---

(١) في نسب قريش ص ٢٩٥: الهُدَيْر، بالتصغير، وكذلك في الاشتقاق ص ١٤٦.

(٢) في نسب قريش ص ٢٩٥: في آل المُنكَدِر صلاح وعِلْمٌ، وكلهم يذكر بالصلاح والعبادة.

(٣) في الاشتقاق ص ٩٧: الذي ذكره أبو طالب فقال لابن جدعان: هبني كدَبَّاب...

(٤) في نسب قريش ص ٢٩٩: غني.

فَوَلَدَ عُمَرُ بن مَخْزُوم : عَبْدَ اللّهِ، وعُبَيْداً، وعَبْدَ العُزَّىٰ؛ أُمُّهُم : بَرَّةُ بِنْتُ قُصَيّ بن كِلاب؛ فَوَلَدَ عَبْدُ اللّهِ بن عُمَرَ: المُغِيرةَ، وَاليهِ البَيْتُ، والعَدَدُ، وعائِذاً، وأَسَداً، وهو أبو جُنْدَب، وخَالِداً، وعُثْمَانَ؛ وأُمُّهُم: رَيْطَةُ بِنْتُ عَمرو بن كَعب بن سَعْدِ بن تَيْم بن مُرَّةَ(١)؛ وهِلالَ ابن عَبدِ اللّهِ، وأُمُّهُ: بَرَّةُ بِنْتُ سَاعِدَةَ بن مَشْنُوءِ(٢) بن عَبْدِ بن حَبْتَرٍ من خُزَاعَةَ. ولهم يقول ابن الزِّبَعْرىٰ:

أَلا للّهِ قَوْمٌ وَ لَدَتْ أُختُ بني سَهْمِ
هِشامٌ وأبو عَبْد مَنافٍ مِدْرَةُ الخَصْمِ
وذو الرُّمحَين أشبالٌ على القُوَّةِ والحَزْمِ
فَهذان يَذودَان وذا مِن كَثَبٍ يَرمي
فإنْ أَحْلِفْ وبَيْتِ اللّهِ لا أَحْلَفْ على إثمِ
ما مِنْ إخوةٍ بَيْنَ قُصورِ الشام والرَّدْمِ
بأزكىٰ من بَني رَيْطَةَ أَوْ أوزَنَ في حِلْمِ

[فَوَلَدَ(٣) المُغِيرةُ: هِشاماً، وأبا حُذَيْفَةَ، مُهَشِّماً؛ وأبا ربيعة،

(١) في الاشتقاق ص ٩٨: هي رَيْطَةُ بنت سعد بن سهم.
(٢) في نسب قريش ص ٣٠٠: مشنق.
(٣) من هنا سقطت بعض الأوراق من أصل المخطوط، والتي لا نعلم على سبيل التحقيق كم كان عددها، لذا أصبح من الضروري الاعتماد على كتاب المقتضب لسد ذلك النقص دونما زيادة أخرى، لأن ذلك سيبعدنا عن النص الأصلي للمخطوط.
كذلك فإن هنالك مجموعة من الأوراق تتعلق بنسب مخزوم تقدر بثماني ورقات انتقلت من مكانها ووضعت في مكان آخر، من المخطوط، فاعدناها إلى محلها اعتماداً على تسلسل النسب كما ورد في المقتضب.

عَمْراً؛ وأبا أُمَيَّةَ، حذيفةَ[1]؛ وأبا زُهَيْر، تَمِيماً؛ والفَاكِهَ، والوَليدَ[2]، وهو الوَحِيدُ، وهو العَدْلُ، عَدلُ قُرَيْشٍ، وعَبْدَ شَمْسٍ، وحَفْصاً.

فمن بني هِشَام بن المُغِيرَةِ: أبو جَهْل، والحَارِثُ، والعَاص، وخَالِدُ. فَقُتِلَ أبو جَهْلٍ، واسْمُهُ عمرو، والعَاصَ يوم بَدْرٍ كَافِراً، وأُسِرَ خالد يَومَ بَدرٍ كَافِراً؛ وأَسْلَمَ الحَارِثُ بن هشام[3]، فَقُتِلَ يَوْمَ أَجْنَادَيْنَ[4]؛ وسَلَمَةُ بن هِشَام، وكان خَيِّراً، وعِكْرِمَةُ بن أبي جَهْل[5]، فَارِسٌ شجاع؛ وعَبْدُ الرَّحمن بن الحَارِث بن هِشَام؛ وعِكْرِمَةُ بن عَبْدِ الرَّحمنِ، والمُغِيرَةُ الأعور بن عَبْدِ الرَّحمَنِ، أطعَمُ العَرَبِ للطَّعَامِ، كان يَبْسطُ الأَنْطاعَ[6] بالكُوفَةِ ويلقي عليها الحَيْس[7]، فيأكلهُ القَائِمُ والقَاعِدُ؛ وكان بالكوفَةِ أَكْثَرُ من خَمْسَةَ عَشْرَةَ رَجلاً يُطْعِمُون، بَذُّهُم

---

(١) في نسب قريش ص ٢٩٩ ـ ٣٠٠: فوَلَدَ المُغيرةُ بن عَبْدِ اللهِ: هاشِماً، وبه يُكنَى؛ وهِشَاماً، وأبا حُذَيفة، واسْمُهُ مُهَشِّم؛ وأبا رَبِيعَة وهو «ذو الرُّمْحَين»، واسمه عمرو؛ وأبا أُمَيَّة؛ وهو «زادُ الرَّكب» واسْمُه حُذَيْفَة.

(٢) كان الوليد من المستهزئين.
أنظر المقتضب ص ٣٨.

(٣) كان الحارث بن هشام من رجالات قريش، انهزم يوم بدر مع المشركين، واسلم وحسن اسلامه، قيل مات بطاعون عَمَوَاس وقيل استشهد باليرموك.
الاشتقاق ص ١٤٨ ـ ١٤٩؛ الاستيعاب ١/٣٠٣.

(٤) أَجْنَادَيْن: بالفتح ثم السكون، ونون وألف وتفتح الدال موضع بالشام من نواحي فلسطين.
معجم البلدان ١/١٠٣.

(٥) عكرمة بن أبي جهل: من قادة الفتح الإسلامي، تأخر إسلامه، استشهد بأجنادين.
نسب قريش ص ٣١١.

(٦) الأنطاع: جمع نِطع، وهو بساط من الأدم
لسان العرب «نطع».

(٧) الحَيس: الخلط، الأقط يخلط بالتمر والسمن.
لسان العرب «حيس».

كُلُّهُم[1]. والحَارِثُ بن خَالِدَ بن العَاص بن هِشَام، الشاعِرُ، وَلِيَ مَكَّةَ لِعَبدِ المَلِكِ؛ وخَالِدُ بن سَلَمَةَ بن هِشَام بن العَاصِ بن هِشَامَ، فقيهُ بالكوفَةِ.

ومن وَلَدِ أَبي رَبيعَةَ: عَمْرُو][2] بن المُغيرَةَ كان من خِيَار المُسْلِمينَ. والحَارِثُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَبي رَبيعَةِ، وهو «القُبَاعُ» وَلِيَ البَصْرَةَ لابن الزُّبَيْر[3]، وأتاهُ أهلُ البَصْرَةِ بِمْكَيَالٍ، فقال: «إنَّ مِكيَالَكُم هذا لَقُباع، والقُبَاعُ: الأَجْوَفُ، فَلُقِّبَ بِذَلِكَ القُبَاعِ؛ قالَ الشاعرُ[4]:

أَبَا بَكْرٍ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْراً أَرِحْنَا مِنْ قُبَاعِ بَني المُغْيرَة

وعُمَرُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَبي رَبيعَةَ بن المُغيرَةَ[5] الشاعر.

ومن وَلَدِ أَبي أُمَيَّةَ، وهو حُذَيفَةَ بن المُغيرَةَ: عَبْدُ اللَّهِ بن أُمَيَّةَ بن المُغيرَةَ، كان شَاعِراً؛ والمُهَاجِرُ بن أبي أُمَيَّةَ، وَلِيَ اليَمنَ للنبيِّ، صلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم، ونَوْفَلُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن المُغيرةِ، قُتِلَ يَوْمَ الخَندَقِ كافِراً، وأَخُوهُ عُثمانُ، قُتِلَ يوم بَدرٍ كافِراً؛ وأبو قَيسِ بن الفَاكِهِ بن المُغيرةِ، قُتِلَ يومَ بَدرٍ كافِراً.

---

(١) أنظر نسب قريش ص ٣٠٥؛ المنمق ص ٤٨٢.

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة عن المقتضب ص ٣٨ ـ ٣٩.

(٣) ولاَهُ عَبْدُ اللَّهِ الزُّبير البصرة، فنظر إلىٰ قفيزهم فقال: أنه لَقُبَاع، فلقب به، والقُبَاع: الكبير الواسع.
الاشتقاق ص ١٥١.

(٤) هو أبو الأسود الدُّئِلي.
أنساب الأشراف ق ٤ جـ ١ ص ٤٠٠. الأغاني ١/١١٥.

(٥) هو شاعر الغَزَلِ في صدر الإسلام ودولة بني أُمَيَّة.
أنظر الشعر والشعراء ٢/٤٥٨؛ الأغاني ١/٢٨.

ومن وَلَـدِ الوَلِيـدِ بن المُغِيرَةِ، وهـو الوَحِيـدُ: خَالِـدُ بنُ الوَلِيـدِ بـن المُغِيـرَة، سَيْفُ اللَّهِ؛ وهِشَامُ بنُ الـوَلِيدِ، قَـاتِلُ أبي أُزَيْهَـر الـدَّوْسِيّ[1]؛ والوَلِيدُ بنُ الـوَلِيدِ، كـان من خِيارِ المُسلِمينَ؛ وعُمَـارَةُ بنُ الوَلِيـدِ، الذِي فَعَلَ به النَّجَاشِيّ[2] ما فَعَلَ؛ وأبو قَيْسٍ بنِ الوَلِيدِ، قُتِلَ يَومَ بَـدرٍ كافِـراً؛ وعَبـدُ شَمْسٍ، به كـان يُكنَىٰ؛ والمُهَاجـرُ بنُ خَالِـدِ بن الوَلِيـدِ، قُتِلَ مـع عَليٍّ [١٠٠ ب] إبن أَبي طَـالِبٍ ـ عَليـه السـلاَم ـ بِصِفِّين؛ وخَـالِـدُ بنُ المُهَـاجِرِ بـن خَـالِـدِ بنِ الـوَلِيـدِ[3]، كـانَ مَـعَ ابن الحَنَفِيَّـةِ في الشِّعْبِ، فَعَلَّقَ عَليهِ ابنُ الزُّبيرِ زُكْرَةً[4] من خَمْـرٍ وَضَرَبَـهُ الحَدَّ[5]، وهـو قاتـل إبنِ أُثـالٍ، طَبِيبٌ كانَ لِمعـاوِيَةَ بـدِمَشقَ[6]؛ وعَبْدُ الـرَّحمنِ بن خَالِـدٍ، وكانَ نَاسِكاً، شَهِـدَ صِفِّينَ مع مُعَـاوية؛ و[هِشَـامُ] بن إسماعِيـل بـن هِشَام بِن الـوَلِيدِ، وَلِيَ المَـدِينَةَ؛ وابـراهيمُ، ومُحمَّدُ ابنـا هِشَـام بنُ إسْمَـاعِيـلَ بن هِشَامٍ، وَلِيَا المَدينةَ مِن هِشَام بـن عبدِ المَلِكِ[7].

---

(١) قتله بذي المجاز.
أنظر نسب قريش ٣٢٣.

(٢) عمارة بن الوليد: وهو الذي بعثته قريش مع عمرو ابن العاص إلىٰ النجاشي، فلما يئس عمرو كاده بسعاية إلىٰ النجاشي، فنفخ النجاشي في احليله سحراً فذهب مع الوحوش.
نسب قريش ص ٣٢٢.

(٣) في نسب قريش ص ٣٢٧: كان خالد بن المهاجر بن خالد مع ابن الزُّبير.

(٤) الزُّكرَةُ: بالزاي، وعاء من أدمٍ؛ وقيل الزق الصغير للشراب.
الصحاح ٢/٦٧١؛ لسان العرب «زكر».

(٥) وفي أنساب الأشراف ٤/٢٠٣: فعلَّق عليه ابن الزُّبير ركوة خمرٍ، ثم ضَرَبَهُ الحَدّ.

(٦) في أنساب الأشراف ق ٤ جـ ١ ص ١٠٩: قاتل ابن أُثال هو خالد بن المهاجر بن خالد، ويقال خالد بن عبد الرحمن ابن خالد.
وأنظر نسب قريش ص ٣٢٧.

(٧) في نسب قريش ص ٣٢٩: ومن ولد هشام بن إسماعيل: =

وَأَيُّوبُ بن سَلَمَةَ بن عَبْدِ اللَّهِ بن الوَلِيدِ بنِ الوَلِيدِ، كانَ مِن رِجالِ قُرَيش؛ مِنْ وَلَدِهِ: هِشَامُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بن أَيُّوبَ بن سَلَمَةَ بن عَبْدِ اللَّهِ بن الوَلِيدِ بن الوَلِيدِ، وَلِي شُرَط المَدِينَةِ.

وَمِنْ وَلَدِ حَفْص بن المُغِيرَةِ: عَبْدُ اللَّهِ بن أبي عَمرو بن حَفْصِ ابن المُغِيرَةِ، وكانَ أولَ خَلْقِ اللَّهِ خَلَعَ يَزِيدَ بن مُعَاوِيَةَ.

ومِنْ وَلَدِ عَبدِ شَمْسِ بن المُغِيرَةِ: الأَزْرَقُ، وهو عبدُ اللَّهِ بن عبدِ الرَّحمنِ بن الوَليد بن عَبدِ شَمْسِ بن المُغِيرةِ، وَلِيَ اليَمنَ[1] لابن الزُّبَيْرِ، وكان مِن أَجْوَدِ العَرَبِ، وكانَ يَمدَحُهُ أبو دَهْبَلٍ الجُمَحيُّ[2].

وَمِنْ وَلَدِ هَاشِمِ بن المُغِيرةِ: حَنْتَمَةُ بِنْتُ هَاشِمِ بنِ المُغِيرةِ، أُمُّ عُمَر بن الخَطَّابِ.

هؤلاءِ بنو المُغِيرةِ بن عَبدِ اللَّهِ بن عُمَر بن مَخزومٍ.

وَوَلَدَ عُثمانُ بن عَبدِ اللَّهِ بن عُمَر بن مَخْزُومٍ: عمراً؛ وأُمُّهُ: قِلَابَةُ بِنْتُ عَمرو بن عَبدِ اللَّهِ من خُزَاعَةَ؛ وعَرْفَجَةَ، وعُرَيْفَجَةَ، وعُثمَانَ، وأبا بُرْدٍ.

فَمِنْ وَلَدِ عَمرو بن عُثْمَانَ بن عَبدِ اللَّهِ: عَمْرو، وسَعِيد: أبنا حُرَيْثِ بن عَمرو بن عُثمانَ بنِ عَبدِ اللَّهِ بن عُمَرَ بن مَخزومٍ، فَصَحِبَ

= إبراهيم، ومحمد، وهما لأم وَلَدٍ، كان هشام يوليهما المدينة؛ ثم عذَّبهما يوسف بن عمر بالكوفة حتىٰ ماتا في حبسه بأمر الوليد بن يزيد.

(١) في نسب قريش ص ٣٣٢: وَلِيَ الجَنَد ومخاليفها.

(٢) في نسب قريش ص ٣٣١: فولدَ عبدُ الرَّحمن بن الوليد: عبد اللَّهِ الهِبْرِزيَّ الأزرق، الذي كان أبو دَهْبَل الجمحي يمدحه وفيه يقول:

عَقِمَ النِّساءُ فَمَا يَلِدْنَ شَبِيهَهُ ... إِنَّ النِّسَاءَ بِمِثْلِهِ عُقْمُ
مُتَقَدِّمٌ بِنَعَمٍ مُخَالِفُ قَولِ لا ... سِيَّانِ مِنْهُ الوَفْرُ والعُدْمُ

سَعْيدُ النَبيِّ ـ صَلّىٰ اللَّهُ عليه وسلَّم ـ وَوَلِيَ عَمرو الكُوفَةَ، وَوَلَدُهُ بها[1].

وَوَلَدَ عَائِذُ بن عَبدِ اللَّهِ بن عُمَر بن مَخزومٍ: أبا السائِب، واسْمُهُ: صَيْفِي؛ وأبا رِفاعَةَ، واسْمُهُ: أُمَيَّةُ؛ وعَتِيقاً، وزُهَيراً؛ وأُمُّهُم: بَرَّةُ بِنْتُ أَسَدِ بن عَبدِ العُزَّىٰ بن قُصَيٍّ.

فَمِن وَلَدِ أبي السَائِب: عَبدُ اللَّهِ بن أبي السَائِبِ، كانَ شَريكاً للنَبيِّ صلّىٰ اللَّه عليه وسلَّم ـ في الجَاهِليَّةِ، فأتىٰ النَّبيَّ يَومَ الفَتْحِ، فقال: (يا رَسولَ اللَّهِ أَتعْرِفُني، قالَ: الَسْتَ شَريكِي، قالَ: بلىٰ يا رسُولَ اللَّهِ، فكُنتَ خَيْرَ شَريكٍ، كُنتَ لا تُدَارِي ولا تُمَارِي[2].

ورِفَاعةُ، وصَيْفيٌّ، وأَبو المُنْذِرِ، وزُهَيْرٌ، بنو السَائِب، قُتِلوا، وأُسِرَ بَعضُهُم يَوْمَ بَدْرٍ، وَرُفَيْع آخرُهُم، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِراً؛ ومُحمَّدُ بن صَيْفيٍّ ابن أُمَيَّةَ، وَجَدَّتُهُ أُمُّ أُمِّهِ[3] خَدِيْجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِد بن أَسَدِ بن عَبْدِ العُزَّىٰ ـ رَضيَ اللَّهُ عَنها ـ يُقالُ لِبَنِيه: «بنو الطَّاهِرَة[4]» [١٠١ ب] بالمَدينةِ.

وَوَلَدَ أَسَدُ بن عَبدِ اللَّهِ بن عَمرو بن مَخْزومٍ: عَبدَ مَنَافٍ، وهو الأَرْقَمُ؛ وجَنْدَبا، وعَبْدَ العُزَّىٰ، وعَبْداً.

---

(١) في الاشتقاق ص ٩٩: عمرو بن حريث جاءت بـه أُمُّهُ إلىٰ النبيِّ صلّى الله عليه وسلّم حين ولدته، فقالت: ادع اللَّهَ أن يُكْثِرَ ماله، فدعا له فكان أكثر أهل العراق مالاً.

(٢) مات عبد اللَّه بن أبي السائب بمكة في امارة ابن الزبير؛ وفي الاصابة ٣٠٧/٢: «والمحفوظ أن هذا لأبيه السائب».

(٣) وأُمُّهُ هِنْدُ بنت عتيق بن عائذ بن عَبد اللَّهِ بن عمر بن مخزوم.
نسب قريش ص ٣٣٤.

(٤) في نسب قريش ص ٣٣٣: يقال لمحمد بن صَيفي «ابن الطَاهِرة» يعنون خديجة بنت خويلد.

مِنْ وَلَـدِ عَبـدِ مَنَـافِ بن أَسَـدٍ: الأَرْقَمُ بن أَبي الأَرْقَمِ [(١)] بن عَبـدِ مَنَافٍ، وشَهِدَ بَدراً مع النَبيِّ صلّىٰ اللّٰهُ عليه وسلَّمَ.

وَوَلَدَ هِلالُ بن عَبْدِ اللّٰه بن عُمَر بن مَخزوم: عَبْدَ الأَسَـد، وأُمُّهُ: نُعْمُ بِنْتُ عَبْـدِ العُـزّىٰ بن رِيَـاحِ بن قُـرْطِ بن رِزَاح بن عَـدِيّ بن كَعْبٍ. منهم: أَبـو سَلَمَةَ بن عَبْـدِ الأَسَدِ[(٢)]، واسْمُـهُ عَبْـدُ اللّٰهِ، شَهِـدَ بـدراً مـع النَبيِّ، صلّىٰ اللّٰهُ عليـه وسلَّم، وهـو زَوْجُ أُمِّ سَلَمَـةَ بِنْتُ أَبي أُمَيَّـةَ قَبـلَ النَبيِّ، صلّىٰ اللّٰهُ عليـه وسلَّمَ؛ والأَسْوَدُ بن عَبْـدِ الأَسَـدِ، قُتِـلَ يَـومَ بَـدرٍ كـافِراً[(٣)]؛ وسُفيـانُ بن عَبدِ الأَسَـدِ، وهَبَّار بن سُفيـانَ، قُتِـلَ يَـوْمَ مُؤتَـة؛ وعبدُ اللّٰه[(٤)] أَخُوهُ، قُتِلَ يَومَ اليَرْمُوكِ.

وَوَلَـدَ عُبَيْـدُ بن عُمَـر بن مَخْزُومٍ: الحَـارِثَ، وأُمُّـهُ الكَنُـود بِنْتُ الحَـارِثِ بن جُوَيْـرِيَـةَ بن عَمـرِو بن جَـابِـر بن كَبِيـر بن تَيْمِ بن غَـالِبٍ؛ وعَـوْفَ بن عُبيدٍ؛ فَـوَلَـدَ عَـوْفُ بن عُبَيْـدٍ: مُـدرِكـاً؛ وأُمُّـهُ بِنْتُ خَلَفِ بن وَهْبِ بن حُذَافَةَ بن جُمَحَ.

---

(١) كانت دار الأرقم علىٰ الصفا، وهي الدار التي كان النبيُّ يجلس فيها في الإسلام. الإصابة ٤٢/١.

(٢) عبـد اللّٰه بن عبـد الأسـد؛ من السـابقين الأولين إلىٰ الإسـلام، كـان أخـا النبيِّ من الرضاعة. الإصابة ٣١١/١.

(٣) الأسود بن عبد الأسد: قتله حمزة بن عبد المطَّلب، وكـان قد حلف يـوم بَدرٍ ليكسِـرَنَّ حوض النبيِّ صلّى اللّٰه عليه وسلّم فقاتل حتىٰ وصل إلىٰ الحوض؛ فـأدركه حمـزة وهو يكسر الحوض، فقتلهُ، واختلط دَمُهُ بالماء. نسب قريش ص ٣٣٧.

(٤) في نسب قريش ص ٣٣٨: عبيد اللّٰهِ بن سفيـان قُتِلَ يـوم اليرمـوك؛ وفي تاريـخ خليفة ابن خيـاط ١١٨/١: هو عبـد اللّٰه بن سفيـان؛ وفي الـطبـري ٥٧٢/٣: وَقُتِـلَ من بني مخزوم: عبد اللّٰه بن عبد الأسد.

فَمِن وَلَدِ الحَارِثِ بن عُبَيْدِ بن عُمَر: المُطَّلِبُ بن حَنْطَبٍ[1] بن الحَارِثِ بن عُبَيْدٍ، أُسِرَ يومَ بَدرٍ؛ والحَكَمُ [١٠٢ أ] الجَوادُ بن المُطَّلِبِ ابن عَبْدِ اللّهِ بن المُطَّلِبِ بن حَنْطَبِ بن الحَارِثِ بن عُبَيْدٍ[2]؛ وعَبْدُ العَزِيزِ بن المُطَّلِبِ بن عَبْدِ اللّهِ بن المُطَّلِبِ، وَلِيَ القَضاءَ بالمَدِينَةِ[3].

وَوَلَدَ عَامِرُ بن مَخْزُومٍ: هَرْمِيّاً؛ وأُمُّهُ: خَدِيجَةُ بِنْتُ الحَارِثِ بن مُنْقِذِ بن عَمْرو بن مَعِيصِ بن عَامِرِ بن لُؤَيٍّ؛ وسُوَيْدَ بن هَرْمِيّ بن عَامِرٍ، أَوَّلُ من وَضَعَ النَّمارِقَ من قُرَيْشٍ، وسَقَى الخَمْرَ واللَّبَنَ[4]، وعَنكَثَةُ بن عَامِرٍ، وأُمُّهُ: غُنَيّ بِنْتُ عَمْرو مِنْ بَني الأَدْرَمِ[5]؛ فَوَلَدَ عَنكَثَةُ بن عَامِرٍ: يَرْبُوعاً، وعَبدَ اللّهِ، وعَوفاً، وزُهَيراً، وعَايِداً؛ وأُمُّهم: نُعْمُ بِنْتُ عَمْرو بن كَعْب بن سَعْدِ بن تَيْمِ بن مُرَّةَ؛ وعَمْراً، وعِمرانَ، وعَامِراً، وعَنكَثَةَ؛ وأُمُّهُم من عَضَلٍ.

فَمِنْ وَلَدِ هَرْمِيّ بن عَامِرِ بن مَخْزُومٍ: شَمَّاسُ بن عُثمانَ بن

---

(١) في المقتضب ص ٤١: حَنْظَب بالظاء المعجمة. وهو الذَّكر من الجراد الاشتقاق ص ١٢٠.

(٢) في المنمق ص ٤٨١: الحكم بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن عبيد.

كان الحكم بن المُطَّلب من سادة قريش ووجوهها، وكان مُمَدَّحاً، وله يقول ابن هرمة في كلمة طويلة مدحه بها:

لا عيبَ فِيكَ يُعَابُ ألا أنّني ... أمْسِي عَليكَ مِنَ المَنُونِ شَفِيعا

نسب قريش ص ٣٠٤.

(٣) كان عبد العزيز بن المطلب قاضياً على المدينة في أيام المنصور وبعده في أيام المهدي، وكان محمود القضاء، حليماً، محباً للعافية.

نسب قريش ص ٣٤١.

(٤) في نسب قريش ص ٣٤٢: هو أوّل من سقى اللبن بمكة.

(٥) في نسب قريش ص ٣٤٢: غُنَي بنت عامر بن جابر بن عمير بن كبير بن تيم بن غالب.

الشَّرِيد بن هَرْمِيٍّ، قُتِلَ يَومَ بَدرٍ شَهِيداً[1].

ومِنْ وَلَدِ عَنكَثَةَ بن عَامِرِ بن مَخْزُومٍ: سَعِيْدُ بن يَرْبُوع بن عَنكَثَةَ ابن عَامِرٍ[2]، كانَ مِنَ المُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُم.

وَوَلَدَ عِمرانُ بن مَخْزُومٍ: عَبْداً، وَعائِذاً؛ وأُمُّهُما: تَخْمُر بِنْتُ قُصَيِّ بن كِلابٍ؛ منهم: جَابِرٌ، وعُوَيْمِرُ أبنا السَّائِبِ بن عُوَيْمِرِ بن عَائِذ ابن عِمْرَانَ بن مخزومٍ، قُتِلا يَوْمَ بَدْرٍ كافِرَين؛ وبِجَادُ [١٠٢ ب] أَخُوهُما، قُتِلَ بأَبِي أُزَيْهِر باليَمَامَةِ؛ وعَائِذٌ، أَخُوهُم، أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ.

وَمِنْ وَلَدِ عَائِذِ بن عِمرانَ: هُبَيْرَةُ بن أبي وَهْبِ بن عَمْرِو بن عَائِذ ابن عِمرانَ، الشَّاعِرُ[3]، وكَانَ من الفُرسَانِ؛ وابنُهُ جَعْدَةُ بن هُبَيْرَةَ، وَلِيَّ لِعَلِيّ، عليه السلامُ، خُراسَانَ[4]، وهو إبنُ أختِهِ، أُمّ هَانِي بِنْتُ أَبي طَالِبٍ، وعَبْدُ اللَّهِ بن جَعْدَةَ بن هُبَيْرَةَ، الذي قالَ فيهِ الشاعِر، مولىٰ بَنِيّ هاشِمٍ:

لَولا إبنُ جَعْدَةَ لم يُفتَحْ قُهُنْدُزُكُمْ[5] ولا خُراسَانَ حتىٰ يُنْفَخَ الصُّوْرُ

---

(١) في نسب قريش ص ٣٤٢: فولد عثمانُ بن الشَّريد: عثمانَ بن عثمان وهو «الشماس» كان من أحسن الناس وجهاً، وهو من المهاجرين، قتل يوم أحد شهيداً، وكان يومئذٍ يقي رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بنفسه؛ وقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «ما شبهت بعثمان إلاّ بالجُنَّة».

(٢) أنظر المحبر ص ٤٧٣.

(٣) كان هبيرة من فرسان قريش وشعرائهم، ومات كافراً هارباً بنَجران؛ وكانت عنده أم هانيء ابنة أبي طالب، فأسلمت عام الفتح، وهرب هبيرة من الإسلام إلىٰ نجران، حتىٰ مات بها كافر.
نسب قريش ص ٣٤٤.

(٤) ولاّه خراسان سنة ٣٧ هـ.
أنظر الطبري ٥/٦٣.

(٥) في المعرب للجواليقي ص ٢٦٧: قُهُنْدُزُكم: اسم مدينة من مدن العَجَم؛ وفي =

وعَوْنُ بنُ جَعْفَر بن جَعْـدَةَ بن هُبَيْرَةَ، قَتَلَهُ بَهْـدَلُ ومَرْوانُ أبنـا قِرْفَـةَ الطَّائِيَّـانِ، والسَّمْهَـرِيُّ العُكْلِيُّ فَقُتِلوا بِـهِ[1]؛ وسَعِيْـدُ بـن المُسَيَّبِ بن حَزْنِ بن أَبِي وَهْبِ بن عَائِذ بن مَخْزومٍ، الفَقِيـهُ؛ وعبدُ الـرَّحمن بن أبي بُرْدِ بن مَعْبَد بن حُـزَابَةَ بن مَعْبَـد بن وَهْبِ بن عَمرو بن عَـائِذ بن عِمْـرانَ ابن مَخْزُومٍ[3]، قُتِلَ يَوْمَ الجَمَلِ، وأَخُوهُ مُسْلِمُ، قُتِلَ يَوْمَ الحَرَّةِ[4].

هؤلاءِ بَنو مَخْزُومٍ بن يَقَظَةَ بن مُرَّةَ، وهؤلاءِ بَنو مُرَّةَ بن كَعْبٍ.

[وهؤلاءِ بنو هُصَيْص بن كَعْبٍ]

وَوَلَدَ هُصَيْصُ بن كَعْبٍ: عَمْراً؛ وأُمُّهُ: قَسَامَـةُ، أَمَةٌ سَـوْدَاءُ؛ فَوَلَـدَ عَمْرو: جُمَح، واسْمُـهُ تَيْمُ، وسَهْماً؛ وأُمُّهمـا: الأَلُوفُ[5] بِنْتُ عَـدِيِّ بن كَعْب بن لُؤَيٍ.

[وهؤلاءِ بَنو جُمَح]

فَـوَلَدَ جُمَـحُ بن عَمرو: حُـذَافَةَ، وحُـذَيْفَـةَ، دَرَجَ؛ وأُمُّهُم: أُمَيْمَـةُ بِنْتُ بُوَيٍّ [١٠٣ أ] بن مَلْكَان مِن خُزَاعَةَ؛ فَـوَلَدَ حُـذَافَةُ: وَهْبـاً، ووهِيْباً،

= معجم البلدان ٤١٩/٤: قُهَنْـدَز: اسم الحصن أو القلعة في وسط المـدينة أكثـر الرواة يسمونه قُهُنْدُز.

(١) أنظر نسب قريش ص ٣٤٥.

(٢) سعيد بن المُسَيَّب: فقيه التابعين من أهل المدينة.

(٣) في تـاريـخ خليفـة بن خياط ٢٠٩/١: عبـد الله بـن أبي بـرد بن معبـد؛ وهـو وهم؛ أنظر نسب قريش ٣٤٦.

(٤) في تـاريخ خليفـة بن خياط ٢٩٨/١: ومسلم، ويقـال مسلمة بن أبي بُـرد بن معبد بن وهب بن عائذ.

(٥) في نسب قريش ص ٣٨٦: الألود.

ووَهْبانَ(1)؛ وأُمُّهم: قُتَيْلَةُ بِنْتُ ذِئْبِ بن جَذِيْمَةَ بن نَصْرِ بن مُعاوِيَةَ بن بَكْرِ بن هَوَازِنَ. فَمِن بَنِي وَهْبِ بن حُذَافَةَ بن جُمَحٍ: أُمَيَّةَ بن خَلَفِ ابن وَهْبِ بن حُذَافَةَ بن جُمَحٍ(2)، قُتِلَ يَومَ بَدرٍ كَافِراً؛ واليهِ البَيْتُ مِن جُمَحٍ(3)؛ وأُحَيْحَةُ بن خَلَفِ بن وَهْب؛ وأُبَيٌّ بن خَلَفِ بن وَهْب، قَتَلَهُ رَسولُ اللّهِ، صلّىٰ اللّهُ عليه وسَلَّم، يَوْمَ أُحُدٍ(4)؛ وَوَهْبُ بن خَلَف بن وَهْبِ بن حُذَافَةَ؛ وأَسِيدُ، وكَلَدَةُ بنو خَلَفِ بن وَهْبٍ(5).

ومنهم: صَفْوَانُ بن أُمَيَّةَ بن خَلَفٍ، كانَ شَرِيفاً؛ ومَسْعودُ، وعليٌّ أبنا أُمَيَّةَ؛ قُتِلَ عَليّ مع أَبِيهِ يَوْمَ بَدرٍ كافِراً؛ ورَبِيعَةُ بن أُمَيَّةَ أَسْلَمَ ثُمَّ لَحَقَ بالرُّومِ فَتَنَصَّرَ(6)؛ والجُعَيْدُ بن أُمَيَّةَ، كانَ إبنُهُ حُجَيْر بن الجُعَيْدِ شَرِيفاً بالكُوفَةِ، ولَهُ بها دَارٌ؛ وعبدُ اللّهِ الطَوِيْلُ بن صَفْوَانَ، إستَعْمَلَهُ عَمرو بن سَعِيد علىٰ مَكَّةَ ورَجَعَ عَمرو الىٰ المَدِينَةِ؛ وعَامِرُ بن مَسْعودِ ابن أُمَيَّةَ بن خَلَفٍ، وَلّاهُ زِيادُ صَدَقاتِ بَكْرِ بن وَائِلٍ؛ وَوَلّاهُ إبن الزُّبَيرِ

(1) في جمهرة أنساب العرب ص ١٥٩: فولد حذافة: وهب، واهيب؛ فولد وَهْب: خلف، وحبيب، ووهبان.

(2) قُتل أمية بن خلف يوم بدر كافرا، وكان من عظماء قريش، وكان يسمىٰ الغطريف.
الاشتقاق ص ١٢٨، نسب قريش ص ٣٨٧.

(3) أنظر المنمق ص ٤١٢.

(4) أنظر نسب قريش ص ٣٨٧. وفي أُبَيّ بن خَلَف نزلت ﴿وضَرَبَ لنا مَثلاً ونَسِيَ خلقَهُ﴾. الآية ٧٨، سورة ياسين.
الاشتقاق ص ١٢٩.

(5) في نسب قريش ص ٣٨٧: ومعبد بني خَلَف.

(6) في المنمق ص ٤٩٦: وحَدَّ عمر ربيعة بن أمية بن خَلَف الجُمَحِي في الخمر، وكان خليعاً ماجنا فغضب ولحق بالروم فتنصَّر، فمات بها نصرانيا. وأنظر نسب قريش ص ٣٨٧.

الكُوفَةَ[1]، ولَهُ يقول إبن هَمَّام السَّلُوليُّ:

«واشْفِ الأَرَاملَ من دُخْرُوجَةَ الجُعَلِ»[2]

وَوَلَدُهُ بالكُوفَةِ [١٠٣ ب]

ومنهم: أبو دَهْبَلٍ، واسْمُهُ وَهْبُ بن وَهْب بن زَمْعَةَ بن أَسِيد بن أُحَيْحَةَ بن خَلَفٍ، الشاعرُ[3]؛ وعُبَيْدُ اللّه بن مُحَمَّد بن صَفْوَانَ بن عُبيد اللّهِ بن عَبدِ اللّهِ بن أُبي بن خَلَفٍ، وَليّ القَضَاءَ بِبَغْدادَ[4]، وَلاّهُ أَبو جَعفرٍ، ووليّ المَدِينةَ؛ وعُمَيرُ بن وَهْب بن خَلَفٍ، وهو المُضَرَّبُ، وَهو الذي كانَ ضَمِنَ لِصَفوانَ بن أُمَيَّةَ أنْ يَقتُلَ النبيَّ، صلّىٰ اللّهُ عليه وسلَّم، فَقَدِمَ المَدِينَةَ لِذلكَ فَأَخْبَرَهُ، صلّىٰ اللّهُ عليه وسلَّم، بما كانَ ضَمِنَ لِصَفْوانَ في الحِجْرِ، فأَسْلَمَ؛ وابنُهُ وَهْبُ بن عُمَيْرٍ أُسِرَ يَومَ بَدرٍ ثم أسلَمَ، وحَسُنَ إسْلامُهُ؛ وكَلَدَةُ بن أَسِيدَ بن خَلَفٍ بن وَهْبِ بن حُذَافَةَ بن جُمَح، وَهو أبو الأَشُدَّيْنِ، وفيهِ نَزَلَتْ هذهِ الآيَةُ: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الانْسَانَ في كَبَدٍ﴾[5]. وكانَ يَقولُ حِينَ نَزَلَتْ هذهِ الآيةُ: ﴿عَلَيها تِسْعَةَ

---

(١) وكان يقول فيه ابن الزُّبير: «صوت عامر بن مسعود في الحرب خيرٌ من ألف».
نسب قريش ص ٣٩١.

(٢) البيت بتمامه في الطبري ٥/٥٢٩.
أَشْدُدْ يَدَيْكَ بِزَيْدٍ إنْ ظَفَرْتَ بِهِ ... واشْفِ الأَرَامِلَ من دُخْرُوجةِ الجُعَلِ

(٣) أبو دَهْبَل الجُمَحي: كان شاعرا محسناً، وأكثر أشعاره في عبد الله ابن عبد الرحمن الأزرق، والي اليمن.
الشعر والشعراء ٢/٥١٢.

(٤) عبيد الله بن محمد القاضي: ولي قضاء بغداد أيام المنصور، وقضاء المدينة المنورة أيام المهدي.
تاريخ بغداد ١٠/٣٠٦.

(٥) البلد، آية ٤.

عَشَرَ﴾[1] زَعَمَ مُحَمَّدُ أَنَ أَصحَابَ النَّارِ تِسْعَةَ عَشَرَ، فَأَنَا أَكْفِيكُمْ خَمْسَةً على ظَهْرِي وأَربَعَةَ بِيَدِي واكْفُونِي بَقِيَّتَهم»؛ وعَبْدُ الرَّحمنِ بن وَهْب بن أَسِيدِ بن خَلَفٍ؛ قُتِلَ يَومَ الجَمَلِ مَع عائِشَةَ[2]؛ ومَعْمَرُ بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذَافَةَ[3]؛ كان أَحَدَ الرُّؤُوسِ يَومَ الفِجَارِ، وَمَظْعُونُ بن حَبِيب ابن وَهْب، وهو أبو عُثْمانَ[4] بن مَظْعُونَ؛ وقُدَامَةُ، والسَّائِبُ، شَهِدوا بَدْراً مع النَّبيِّ، صلّىٰ اللّٰهُ عليه وسلَّمَ؛ وَوَلىٰ عُمر بن الخَطَّابِ [١٠٤ أ] قُدَامَةَ البَحْرَيْنِ[5]؛

ومنهم: مُحَمَّدُ بن حَاطِبِ بن الحَارِثِ بن مَعْمَرِ بن حَبِيبِ بن وَهْب[6]، شَهِدَ المَشَاهِدَ مَعَ عَليٍّ، عليه السلام؛ مِن وَلَدِه: عِيسَىٰ بن لُقْمَانَ بن مُحَمَّدِ بن حَاطِبٍ، وَلِيَ الكُوفَةَ[7]، وَلَّاهُ المهدي؛ وجَميلُ بن

---

(١) المدثر، آية ٣٠.

(٢) أنظر تاريخ خليفة بن خياط ١/٢٠٩.

(٣) قُتِلَ مَعْمَر بن حبيب بن وهب يوم الفِجار.
المنمق ص ٢٠٧.

(٤) عثمان بن مظعون: ويكنَىٰ أبا السَّائب، وهو من المهاجرين الأوَّلين، أول من دفن من المهاجرين بالبقيع.
نسب قريش.

(٥) كان العلاء بن الحضرمي علىٰ البحرين زمن أبي بكر، فعزله عُمَرُ وجعل قدامة بن مظعون مكانه، ثم عزل قدامة وردَّ العلاء، وذلك سنة ١٧ هـ؛ وكانت وفاته سنة ٣٦ هـ.
الطبري ٤/٧٩، ٥٧٦؛ وأنظر تاريخ خليفة بن خياط ١/١٥٤.

(٦) محمد بن حاطب: وُلِدَ بأرض الحبشة، هاجر أبواه، ومات أبوه بها؛ وهو أول من سُمّي بالإسلام مُحمداً.
جمهرة أنساب العرب ص ١٦٢؛ الإصابة ٣/٣٥٢.

(٧) ولي عيسىٰ بن لقمان الكوفة للمهدي سنة ١٥٩ هـ، ثم استعمله علىٰ مصر سنة ١٦١ هـ.

مَعْمَر بن حَبِيب، كانَ مِنْ أَشْرافِ قُرَيْش؛ وهو أبو مَعْمَرٍ الذي كانَتْ قُرَيْش تُسمِّيَهُ ذَا القَلْبَيْنِ(1)، وَفِيهِ نَزَلَتْ ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ﴾(2).

ومِنْ بَني أُهَيْب بن حُذَافَةَ بن جُمَح: أبو عَزَّةَ، الشاعِرُ، وهو عَمرو بن عَبْدِ اللّهِ بن عُمَيْر بن أُهَيْب بن حُذافَةَ، وكانَ أَصابَهُ بَرَصٌ، وسَقَا بَطْنُهُ، فَأَخْرَجَتْهُ قُرَيْشٌ من مَكَّةَ مَخافَةَ أن يُعْدِيَهم، فَلَمَا طَالَ عَلَيْهِ البَلاءُ أَخَذَ مُدْيَةً فَوَجَأَ بها في بَطْنِهِ لِيَسْتَرِيحَ مِمَّا هُوَ فِيهِ، فَسَالَ المَاءُ من بَطْنِهِ، فَبَرَأَ وَذَهَبَ ما كانَ بِهِ مِنْ بياضٍ، وعَادَ كَمَا كان، فأنشأ يقول:

لا هُمَّ رَبَّ وائِلٍ وَنَهْدِ ... واليَعْمُلاتِ والخُيُولِ الجُرْدِ
وَرَبَّ مَنْ يَسْعَىٰ بِأَرْضِ نَجْدِ ... أَصبَحْتُ عَبْداً لَكَ وابنَ عَبْدِ
أَبْرَاتَ مِنِّي بَرَصاً بِجِلْدِي ... مِن بَعدِ ما طَعَنْتُ في مَعَدِّي(3)

[١٠٤ ب]

فَأَسَرَهُ النَبِيُّ، صلّىٰ اللّهُ عليهِ وسلَّم، يَوْمَ بَدْرٍ، فَشَكَىٰ اليهِ عِيَالَهُ وحَالَهُ، وأَعْطَاهُ عَهْداً ألاَّ يَخْرُجَ عليه، فَخَرَجَ يَوْمَ أُحُدٍ مع المُشْرِكين

= الطبري ٨/١٢٠، ١٤٠.
وفي نسب قريش ص ٣٩٦: عيسىٰ بن لقمان وَلِي مصر لأبي جعفر المنصور؛ وولي بيت المال الأعظم له؛ وفي جمهرة أنساب العرب ص ١٦٢: ولي عيسىٰ مصر للمنصور؛ وفي النجوم الزاهرة ٢/٣٧: ولي عيسىٰ بن لقمان مصر للمهدي سنة ١٦١ هـ وعزل عنها سنة ١٦٢ هـ.

(1) ففي الاشتقاق ص ١٣٠: هو وهْب بن عُمير، وكانوا يقولون له قلبان من حفظه؛ وفي نسب قريش ص ٣٩٥: كانت قريش تسميه ذا القلبين لِعقله، شهد حُنَيْنا مع النبيّ.

(2) الأحزاب آية ٤.

(3) مَعَدِّي: جنبي.

يُحرِّضُ عَلَيْهِ، فَأَسَرَهُ، فَضَرَبَ النبيُّ، صلّىٰ اللّهُ عليه وسلَّم، عُنقَهُ بِيَدِهِ صَبْراً[1]، ولم يَقتُلْ بِيَدِهِ غَيرَهُ، وغَيْرَ أُبَيِّ بن خَلَفٍ. ومُسَافِعُ بن عَبْدِ مَنَافِ بن عُمَيْر بن أُهَيْبِ بن حُذَافَةَ بن جُمَح، الشاعر[2]؛ وأَيُّوبُ بن حَبِيبِ بن أَيُّوبِ بن عَلقَمَةَ بن رَبِيعَةَ بن الأَعْوَرَ بن عَمْرُو بن أُهَيْبٍ، قُتِلَ بِقُدَيْدٍ.

وَوَلَدُ سَعْدُ بن جُمَح: عُرَيْجاً، وَهْوَ دُعْمُوص، ولَوْذانَ، وأُمُّهُما لَيْلَىٰ بِنْتُ عَائِشِ بن ظَرِب بن الحَارِثِ بن فِهْرٍ.

ومنهم: سَعِيْدُ بن عَامِرِ بن حِذْيَمِ بن سَلْمَانَ بن رَبِيعَةَ بن عُرَيْجِ ابن سَعْد بن جُمَح، وَلاَّهُ عُمَرُ بن الخَطَّابِ حِمْصَ، وكان خَيِّراً فاضلاً، وله حَديثٌ.

ومنهم: سَعِيْدُ بن عبد الرَّحمن[3] بن عَبْدِ اللّهِ بن جَمِيلِ بن عامرِ ابن حِذْيَمِ بن سَلاَمان بن رَبِيعَةَ بن عُرَيْج، وَلِيَ القضاءَ بِبَغْدَادَ.

ومنهم: أَبو مَحذُورَةَ، وَهْوَ أَوْسُ بن مِعْيَرِ بن لَوْذَانَ بن رَبِيعَةَ بن عُرَيْج بن سَعْدٍ[4]، مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللّهِ، صلّىٰ اللّهُ عليه وسلَّمَ؛ وَلَهُ يقولُ

---

(١) في الاشتقاق ص ١٣١: أَبو عَزَّةَ الشاعِر كان يُحضِّض علىٰ النبيِّ صلّى الله عليه وسلّم فأُسِرَ يوم بدر، فقال: يا محمّد، إني رجل معيلٌ ولي بنات فامْنُنْ عليَّ؛ فمَنَّ عليه، فقال: لا أقاتل مُحمّداً أبداً! فلما رجع إلىٰ مكّة ضمِنَ له صفوان بن أُميّة عِياله، فرجع يوم أُحدٍ يُحضِّض علىٰ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم فأسره النبيُّ صلّىٰ الله عليه وسلّم فقال: أَمْنن عليَّ! فقال: «لا تمسَحْ عارضَيْك بالحِجْر وتقول: خَدَعْتُ محمّداً مرّتين»! فقتله صبراً. وأنظر جمهرة أنساب العرب ص ١٦٢.

(٢) أنظر الاشتقاق ص ١٣٢.

(٣) سعيد بن عبد الرّحمن: ولي القضاء ببغداد في عسكر المهدي زمن هارون الرشيد. تاريخ بغداد ٩/٦٥.

(٤) في الاشتقاق ص ١٣٣: أبو مَحذُورةَ، واسمه مِعْيَر بن أَوْس بن لوذان. وفي الإصابة ٤/١٧٥: اسمه أوس بن مِعْيَر، وقيل سمرة.

أبو دَهْبَل [١٠٥ أ]:

إنّي وَرَبِّ القِبْلَةِ المَسْتُورهْ وما تَلا مُحَمَّدُ من سُورَهْ
والنَّعَرَاتِ من أبي مَحْذُورَهْ لأَفْعَلَنَّ فِعْلَةً مَذْكُورَهْ

وأَخُوهُ أبو أُنَيْس ، قُتِلَ يَوْمَ بَدرٍ كافِراً.

فهؤلاءِ بَنو جُمَح بن عمرو بن هُصَيْص.

[نَسَبُ سَهْمٍ]

وَوَلَدَ سَهْمُ بن عَمرو بن هُصَيْصٍ: سَعْداً، وسُعَيْداً، وأُمُّهُما نُعْمُ بِنْتُ كِلابِ بن مُرَّةَ؛ ورِئَاباً، وعَمراً، وعَبْدَ العُزَّى، وحَبِيباً، دَرَجوا؛ وأُمُّهم: بِنتُ مَشْنوءِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن حَبْتَر بن عَدِيّ بن سَلُولٍ، من خُزَاعَةَ.

فولَدَ سَعْدُ: عَدِيّاً، وحذَيماً؛ وأُمُّهما: تُماضِرُ بِنْتُ زُهْرَةَ بن كِلابٍ؛ وحُذَيفَةَ، [وحُذَافَةَ](١)، وسُعَيْداً؛ وأُمُّهم: عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبَدَةَ من بَني غَاضِرَةَ بن صَعْصَعَةَ؛ مِنهم: قَيْسُ بن عَدِيّ بن سَعْدِ بن سَهْمٍ(٢) كَانَ شَرِيفاً، ولَهُ يقولُ الشاعِرُ(٣):

في بَيْتِهِ يُؤْتَى النَّدِي كأنَّهُ في العِزِّ قَيْسُ بنُ عَدِي

---

(١) في الأصل: ساقطة، والزيادة عن المقتضب ص ٤٤؛ وأنظر الاشتقاق ص ١٢٠.

(٢) كان قيس بن عَدي سَيِّد قريش في دهره غير مدافع؛ وكانت له قينتان يجتمع إليهما فتيان قريش، أبو لهب واشباهه.
الاشتقاق ص ١٢٠، ١٢١.

(٣) في الاشتقاق ص ١٢٠: كان عَبدُ المطلب يُرَقِّص ابنه الحارث أو الزُّبير:
يا بأبي يا بأبي يا بأبي كأنه في العزِّ قيسُ بن عَدِي

وكَانَتْ عِنْدَهُ الغَيْطَلَةُ من بَني شَنُوقِ بن مُرَّةَ، وكَانوا يُنْسَبونَ إلَيْها؛ وكان عِندَهم عُرَامُ(١)؛ والحَارِثُ بن قَيْس بن عَدِيّ، وهو مِن المُسْتَهزِئينَ(٢)، وَهو صَاحِبُ الأوْثَانِ، وكانَ كُلَّما مَرَّ بِحَجَرٍ أحْسَنَ مِن الذي عِندَهُ [١٠٥ ب] أخَذَهُ والقىٰ الذي عِنْدَهُ(٣)؛ وَفِيهِ نَزَلَتْ ﴿أفَرَأيْتَ مَنِ إتَّخَذَ إلهَهُ هَوَاهُ﴾(٤)؛ ومِقْيَسُ بن قَيْس بن عَدِيّ، وكانتْ لَهُ قَيْنَتانِ وفي بَيتِهِ إقْتُسِمَ غَزَالُ الكَعْبَةِ(٥)؛ وأبو قَيْس بن الحَارِث بن قَيْس بن عَدِيّ بن سَعْدٍ، قُتِلَ يَوْمَ اليمامَةِ، وأخُوهُ سَعِيدُ(٦)، قُتِلَ يوم اليَرْموكِ؛ وأخُوهُ تَميمُ بن الحَارِثِ بن قَيْسٍ، قُتِلَ يَومَ أجْنَادَيْن؛ وأخُوهُم السَّائِبُ، قُتِلَ يَومَ الطَائِفِ؛ وأخُوهُم الحَجَّاجُ، أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ؛ وعَبْدُ اللّه ابن الزِّبَعْرىٰ بن قَيْس، الشاعِر(٧)؛ وخُنَيْسُ بن حُذَافَةَ بن قَيْس، شَهِدَ بَدْراً مع رَسولِ اللّهِ(٨)، صلّىٰ اللّهُ عليهِ وسَلَّم، وهو كانَ زَوْجَ حَفْصَةَ قَبْلَ النَبيِّ، صلّىٰ اللّهُ عليه وآلِهِ؛ وعَبْدُ اللّهِ بن حُذَافَةَ، وهو رَسولُ رَسُولِ اللّه، صلّىٰ اللّهُ عليه وسَلَّمَ الىٰ كِسْرَىٰ بن هُرْمُز؛ وأبو العَاص

---

(١) عُرَام: الشدة والقوة والشراسة.
لسان العرب «محرم».

(٢) أنظر المحبر ص ١٥٨.

(٣) في الاشتقاق ص ١٢٢: وهو الذي كان إذا وجد حجراً أحسن من حجر أخذه فعبده.

(٤) الجاثية آية ٢٣.

(٥) في الاشتقاق ص ١٢١: هو قيس بن عدي وليس مقيس.

(٦) في جمهرة أنساب العرب ص ١٦٦: استشهد سعيد يوم اجنادين.

(٧) عبد اللّه بن الزِّبعري: أحد شعراء قريش المعدودين، كان يهجو المسلمين، ويحرض عليهم كفار قريش، ثم أسلم بعد الفتح.
الأغاني ١٥/١٣٨.

(٨) قتل خُنيس يوم بدرٍ مسلماً.
الاشتقاق ص ١٢٤.

ابن قَيْس بن عَبْدِ قَيْس بن عَدِيّ، قُتِلَ يَوْمَ بَدرٍ كافِراً.

وَمِنْ وَلَدِ حُذَيفَةَ بن سَعْدِ بن سَهْمٍ: مُنَبِّهٌ، ونُبَيْهٌ، ابنا الحَجّاج ابن عَامِر بن حُذَيْفَة بن سَعْدِ بن سَهْمٍ، كانا سَيِّدَي بني سَهْمٍ في الجَاهِلِيَّةِ، وكانا مِن المُطْعِمينَ، قُتِلا يَوْمَ بَدْرٍ كافِرَيْنِ[1]؛ والعَاص بن مُنَبِّه بن الحَجّاج، قُتِلَ يَوْمَ بَدرٍ كَافِراً، وَلَهُ ذُو الفَقَارِ[2]، وهو السَّيْف الذي كانَ للنَّبيِّ، صلّى اللّهُ عليه وسلّم، بَعْدُ.

وَمِنْ وَلَدِ [١٠٦ أ] حُذَافَة بن سَعْدِ بن سَهْم: عُرْوَةُ بن قَيْسٍ بن حُذَافَةَ بن سَعْدٍ، قُتِلَ يَوْمَ بَدرٍ كافِراً.

وَوَلَدَ سُعَيْدُ بن سَعْدٍ: أسيداً، وَجِذْيَماً، وصُبَيْرةَ[3]، وحُذَيْفَةَ؛ وأُمُّهم: أُمُّ الخَيْر بِنْتُ سَعْيد بن سَهْمٍ، فَعَاشَ صُبَيْرَةُ دَهراً[4] ولم يَشِبْ[5]، ولَهُ يَقولُ الشاعِرُ[6]:

حَجّاجَ بَيْتِ اللّهِ إنَّ صُبَيرةَ القُرَشيَّ مَاتَا[7]

(١) وفي ذلك يقول أبو عزّة، وكان شاعر قريش:

تَركوا نُبَيهَا خَلْفَهمْ ومُنَبِّهاً ... وابْنَيْ رَبيعَةَ خيرَ خَصْمٍ فِئامِ

الاشتقاق ص ١٢٤.

(٢) ذو الفَقار: سيف العاص بن مِنَبّه، قتله عليُّ بن أبي طالب يوم بَدرٍ، وأخذ سيفه هذا، فصار إلىٰ النبي، ثم صار لعليّ؛ سُمّي بذلك، لأنه كانت فيه فِقر صغار حِسان، يقال للحفرة فِقرة، وجمعها فِقر.

نسب قريش ص٤٠٤ ـ ٤٠٥؛ تاج العروس «فقر».

(٣) في المُعمرين للسجستاني ص ٢٥: ضُبيرة بالضاد المعجمة.

(٤) في الاشتقاق ص ١٢٥: ضُبَيرة بن سُعَيد، من المُعمَّرين، عاش مائةً وثمانين سنة، وأدرك الإسلام فلم يُسلِم.

(٥) في المعمرين ص ٢٥: ولم يَشِب شيبة قط.

(٦) في المُعمرين ص ٢٥: فقالت نائحتُهُ بعد موته.

(٧) في الاشتقاق ص ١٢٥:

سَبَقَتْ مَنِيَّتُهُ المَشِيبَ ... وكانَ مِيتَتُه إفْتِلاتا
فَتَزَوَّدوا لا تَهْلِكوا ... مِن دُونِ أهلِكم خِفافا

ومِنْ وَلَدِهِ: أبو وَدَاعَةَ بن صُبَيْرَةَ، أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ، وابنُهُ المُطَّلِب بن أبي وَدَاعَةَ[1]، كَانَ يُحَدِّثُ عَنْهُ؛ منهم: إسماعِيلُ بن جَامِعِ بن إسماعيل بن عَبدِ اللّهِ بن المُطَّلِبِ بن أبي وَداعَةَ، المُغَنِّي[2]؛ وعَامِرُ بن أبي عَوْفِ بن صُبَيْرَةَ، قُتِلَ يَومَ بَدْرٍ كافِراً، هو وأخُوهُ عَاصِمٌ؛ وقَبِيصَةُ ابن عَوْفِ بن صُبَيْرَةَ[3]، وهو الذي جَلَسَ لِرسولِ اللّهِ، صلَّىٰ اللّهُ عليه وسَلَّمَ، يُرِيدُ ضَرْبَهُ، فَأَخَذَ طُلَيْبُ لَحْىَ بَعيرٍ فَضَرَبَهُ بِهِ حتىٰ سَقَطَ مُرَمَّلاً بالدَّمِ[4]، ثُمَّ أُتِيَتْ أُمُّهُ أَرْوَىٰ بِنْتُ عَبدِ المطَّلِب فأُخْبِرَتْ بما صَنَعَ فقالَتْ [١٠٦ ب]:

إنَّ طُلَيْباً نَصَرَ ابنَ خَالِهِ ... آساهُ في ذِي دَمِهِ ومَالِهِ

وكَثِيرُ بن كَثِيرِ بن المُطَّلِب[5]، كان يُحدِّثُ عَنه، وكانَ شاعِراً،

= مَنْ يأمَنُ الحَدَثانَ بَعْـ ... ـدَ صُبَيْرةَ السَّهمِيِّ ماتا

(١) المُطَّلِب بن أبي وداعة: اسلم يوم فتح مكة، ثم نزل الكوفة، ثم نزل بعد ذلك المدينة، وله بها دار، روىٰ عنه أهل المدينة.
الاستيعاب ٣/١٤٠٢.

(٢) اسماعيل بن جامع: من أشهر المُغنين، كان حافظاً للقرآن، كثير الصلاة، نشأ بالحجاز ثم انتقل إلىٰ العراق واتصل بالرشيد فأكرمه.
الأغاني ٦/٢٧٧.

(٣) في المنمق ص ٢٦٩؛ والإصابة ٢/٢٢٥: هو عوف بن صَبْرَة.

(٤) في المنمق ص ٢٦٩: كانت وقعت بين قريش بمكة واقعة في أول ما بعث اللّه نبيه صلّى الله عليه وسلّم فشتم عوف بن صَبِرة السهمي النبيَّ صلّى الله عليه وسلّم فأخذ طليب بن عمير بن عبد بن قصي لَحْيَ جملٍ فضربَ به عَوفاً حتىٰ سقط.
ووأنظر الإصابة ٢/٢٢٥.

(٥) في المؤتلف والمختلف للآمدي ص ٢٥٥: كُثَيِّر بن كُثَيِّر السهمي أنشد له دعبل بن =

وهو القائلُ وَوَفَدَ علىٰ عُمَرَ بن عَبْدِ العَزِيزِ فَقَالَ:

يَـاعُمَـرَ بنَ عُمَـرَ بن الخَـطَّابْ إنَّ وقـوفـي بـفـنـآءِ الأَبْـوابْ
يَـدفَعُني الحـاجِبُ بَعـدَ البَـوَّابْ يَعـدِلُ عِنـدَ الجُـرِّ دَقَّ الأَنيَـابْ

وَوَلَـدَ سُعَيْدُ بن سَهْمٍ: مُهَشِّماً، وهـاشِمـاً، وهِشَـامـاً، وهُشَيْمـاً؛ وأُمُّهم: عَـاتِكَةُ بِنْتُ عَبْـدِ العُـزَّىٰ بن قُصَيٍّ؛ فَمِنْ بَنِي هَـاشِمٍ بن سُعَيْـد ابن سَهْمٍ: عَمْـرو بن العَاصِ بن وَائِـلِ بن هَـاشِم بن سُعَيْـدِ بن سَهْم، صَاحِبُ مُعَاوِيَـةَ بن أبي سُفيانَ؛ وأَخُـوهُ هِشامٌ، وقُتِـلَ يَومَ أَجْنَـادَيْنِ؛ وأُمُّ عَمرو بن العَاص، النَّابِغَةُ بِنْتُ خُزَيمَةَ، يَنسِبـونَها الىٰ عَنَـزَةَ، ولم يَعرِفْهَـا ابن الكَلبيّ.

وَمِنْ وَلَـدِ عَمْـرو بن العَـاص: عَبْـدِ اللَّهِ بن عَمْـرو بن العَـاص، صَحِبَ رَسـولَ اللَّه، صَلَّىٰ اللَّهُ عليه وسلَّم؛ وَمِنْ وَلَـدِهِ: عَمْرو، وشُعَيْب أبنا شُعَيْبِ بن مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَمرو بن العَاص؛ الفَقيهُ[1].

ومِن وَلَدِ مُهَشِّمٍ بن سُعَيْد: عُمَيْرُ بن رِئابِ بن مُهَشِّم بـن سُعَيْـدٍ، قُتِلَ مَع خَالِد بن الوَلِيد بِعَيْنِ التَّمْر[2].

وَوَلَدَ رِئابُ بن سَهْمٍ: سَعْداً، وسُعَيْداً، وعَـدِيّاً [١٠٧ أ]؛ وأُمُّهم: بَرَّةُ بنت تَيْمِ بن سَعْد بن خُزَاعَةَ.

= عليّ في كتابه، في محمد بن علي بن الحسين بن عليّ رضوان الله عليهم:

هـذا الـذي تَعْـرِفُ البـطحـاء وَطـأتَـهُ والبيـتُ يَعـرِفُـهُ والحـلُّ والحَـرَمُ

وفي معجم الشعـراء للمرزبـاني ص ٢٣٩: كثير بن كثيـر بن المطَّلب بن أبي وداعـة؛ وفي جمهرة أنساب العرب ص ١٦٤: كُثير بن كُثير.

(١) أنظر تقريب التقريب ١/٣٥٣.

(٢) عين التمر: بلد قريب من الأنبار غربي الكوفة، بقربها موضع يقال لها شفاثا، ومنها يُجلب القسب والتمر إلىٰ سائر البلاد، وهو بها كثير. معجم البلدان ٤/١٧٦.

هؤلاءِ بنــو سَهْم بن عَمـرو بن هُصَيْص؛ وهؤلاءِ بنــو هُصَيْص بن كَعْب.

[نَسَبُ عَدِيٍّ بن كَعْب]

وَوَلَدَ عَدِيُّ بن كَعْب: رِزَاحاً[(١)]، وعَوِيجاً[(٢)]؛ وأُمُّهما: حَبِيبَةُ بِنتُ بَجَـالَةَ بـن سَعْـدِ بن قَيْس بن فَهْم بن عَمرو بن قَيْس بن عَيْـلَان؛ فَـوَلَـدَ رِزَاحُ: قُـرْطَاً؛ وأُمُّـهُ: حَبِيبَةُ بِنْتُ وائِلَةَ بن عَمْـرو بن شَيْبـانَ بـن مُحـارِبِ ابن فِهْـرٍ؛ فَـوَلَـدَ قُـرْطُ: عبـدَ اللَّهِ؛ وأُمُّـهُ: لَيْلَىٰ بِنْتُ سُلَيْم بن بُـوَيٍّ بن مِلْكَانَ بن أَفْصَىٰ مِن خُزَاعَةَ؛ فَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ: رِيَـاحاً، وتَمِيمـاً، وهو عَبْـدُ اللَّهِ، وصَـدَّاداً؛ وأُمُّهُم: خُنَاسُ بِنْتُ الأَخْثَم بن عَمـرو بن خَالِـدِ بن أُمَيَّةَ ابن ظَرِبِ بن الحَارِثِ بـن فِهْرٍ.

فَوَلَدَ رِيـاحُ: عَبْدَ العُـزَّىٰ، وأَذَاةَ، وأُمُّهُما: عَـاتِكَةُ بِنْتُ عَبْـدِ مَنَافِ ابن كَعْب بن سَعْـدِ بن تَيْم بن مُـرَّةَ؛ فَمِنْ وَلَـدِ عَبْـدِ العُـزَّىٰ بن رِيـاح بن عَبْـدِ اللَّهِ بن قُـرطِ بن رِزَاح بن عَـدِيٍّ: عُمَـر بن الخَـطَّاب، رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ، بن نُفَيْلِ بن عَبْـدِ العُزَّىٰ بن رِيـاحِ؛ وأُمُّ عُمَر: حَنْتَمَـةُ بِنْتُ هَاشِمِ ابن المُغِيرَةِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَـرَ بـن مَخْزُومٍ؛ وزَيْـد بن الخَطَّابِ، قُتِـلَ يَـومَ اليَمَامَـةِ شَهِيـداً[(٣)]، وكـانَ نُفَيْـلُ [١٠٧ ب] بن عَبْـدِ العُـزَّىٰ، جَـدُّهُ

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ١٥٠: رَزَاح (بفتح الراء والزاي).

(٢) في نسب قريش ص ٣٤٦؛ وجمهرة أنساب العرب ص ١٥٦: عُوَيْج.

(٣) شَهِـدَ زيد بن الخَـطَّاب بدراً وأُحُـداً، وقُتِلَ بـاليمامـة شهيداً، وكـان عمر بن الخـطاب يقول: «ما هَبَّت الصبَا إلَّا أتتني بريـح زيدٍ» وكـان يقول: «رَحِمَ اللَّهُ أخي زيـداً، فإنـه سبقني إلىٰ الحُسْنَيَيْن: أَسْلَم قَبْلي، ورُزِقَ الشهادة قَبْلي»
نسب قريش ص ٣٤٨.

تُحَاكِمُ اليهِ قُـرَيْش[1]؛ وعَبْدُ نُهم بن نُفَيْلٍ، قُتِلَ يَـومَ الفِجَارِ؛ وزَيْـدُ بن عَمْـرِو بن نُفَيْل[2]، الـذي قـالَ لَـهُ رَسـولُ اللّهِ، صلّىٰ اللّه عليـه وسلّم: «يُبْعَثُ أُمّـةً وَحْـدَهُ». وابنُـهُ سَعِيْـدُ بن زَيْـدِ بن عَمـرِو بن نُفَيْـلٍ، أَحَـدُ العَشَـرةِ، صَحِبَ رَسُولَ اللّهِ، صلّىٰ اللّهُ عليـه وآله، وضَـرَبَ لـه بِسَهْمِـهِ يَوْمَ بَدْرٍ[3]؛ وأُمُّ سَعِيْدٍ؛ فَاطِمَةُ بِنْتُ بَعْجَةَ بن مُلَيْحٍ الخُزاعِيَّةُ.

ومِنْ وَلَـدِ عُمَـرَ بن الخَـطَّابِ: عَبْـدُ اللّهِ بـن عُمَـرَ، صَـحِبَ النَبيَّ، صلّىٰ اللّهُ عَليهِ وسلّم، وشَهِدَ مَعَـهُ الخَندَقَ؛ وعُبَيْـد اللّهِ بن عُمَر، قُتِلَ بِصِفِّينَ مَعَ مُعَاوِيَةَ؛ وعَاصِمُ بن عُمَرَ، وَلِيَ صَدَقاتِ غَـطَفَانَ؛ وسَـالِمُ ابن عَبْـدِ اللّهِ بن عُمَرَ، الفَقِيهُ[4]؛ والبَخْتَرِي، مَغْمـوزُ بن الحُرِّ بن عبيـد اللّهِ بن عُمَـر[5]، وَلِيَّ شُرَطَ المَـدِينَةِ، وأَبـو بَكْـرِ بن عُمَـرَ بن حَفْص بـن عَـاصِمِ بن عَمـرو، وَلـيَّ القَضَـاءَ لِمُحَمَّـدِ بن خَـالِـدِ بن عَبْـدِ اللّهِ القَسْرِي، بالمَدِينَةِ، وابنُـهُ عَمرو بن أَبي بَكْـرٍ، وَلِيَّ قَضاءَ دِمَشْقَ؛ وعُمـرُ بن أَبي بَكْـرٍ وَلِيَّ قَضَاءَ الأُرْدُنِ، وعُبَيْدُ اللّهِ بن أَبي سَلَمَـةَ بن عُبيـدِ اللّهِ

(١) في نسب قريش ص ٣٤٨: وكان يتحاكم إليه قريش.

(٢) كـان زيد بن عمـرو بن نفيل قـد تألّـهَ ورفضَ الأوثانَ، ولم يـأكل من ذبـائحهم، وقـال النبيُّ صلّى الله عليه وسلّم: «يُحشَر أُمّةً وحده».
الاشتقاق ص ١٣٤.

(٣) سعيد بن زيد، ويكنّىٰ أبـا الأعور، ضـربَ له رسـول الله صلّى الله عليه وسلّم بسهمـه واجره يوم بَدْر؛ وكان بَعَثَـهُ وطلحة بن عبيـد الله يتجسسان لـه أمر عِيـرِ قريش قبـل أن يخرج من المدينة إلىٰ بدر، فلم يحضرا بدراً.
نسب قريش ص ٣٦٥.

(٤) سـالم بن عبـد الله بن عمـر: من التـابعين، واحـد الفقهـاء السبعـة، تـوفي سنـة ١٠٦ هـ.
تهذيب التهذيب ٣/٤٣٧.

(٥) في المقتضب ص ٤٧: لهم عدد بحرّان.

ابن عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَر، وَلِيَّ القَضَاءَ؛ وعَبْدُ الرَّحمنِ بن عَبْدِ [اللَّهِ بن عُمَر بن حَفص بن عاصِم بن عُمَر، وَلِيَ قضاءَ المَدِينَةِ لأميرِ المُؤمِنينَ هَارُونَ][1].

[[2] وَوَلَدَ أذاةُ بن رِيَاح: عَبْدَ اللَّهِ، وأَنَساً؛ منهم: سُرَاقَةُ بن المُعْتَمر بن أنسَ بن أذاةَ.

وَوَلَدَ تَميمُ، وهو عَبْدُ اللَّهِ بن قُرْط: حَبِيبًا؛ فَوَلَدَ حَبيبُ: مُؤمَّلاً؛ منهم: أَبو بَكْرٍ الأَشَلُّ بن مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَر بن مُؤمَّل، كانَ يَرىٰ رَأيَ الخَوارِجِ، وكانَ مع عَبْدِ اللَّهِ بن يَحيىٰ طالِبُ الحَقِ[3].

وَوَلَدَ عَوِيجُ بن عَدِيّ: عُبَيْداً؛ فَوَلَدَ عُبيدُ: عَوْفاً، وعَبْدَ اللَّهِ؛ فَوَلَدَ عَوْفُ: عَبْداً، وَنَضْلَةَ، وجُرْثَانَ. فَمِن وَلَدِ عَوْفِ بن عُبَيْد: نُعَيْم النَّحَّام بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَسِيد بن عَبْد[4] بن عَوْف بن عُبَيْد، قُتِلَ بِمُؤْتَة، سُمّي النَّحَّام لِقَولِ النبيِّ، صلّىٰ اللّهُ عليه وآله: «دخلتُ الجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فيها أبا بَكرٍ وعُمَر، وسَمِعْتُ نَحْمَةً من نُعَيْم، فَسُمّي به[5]؛ ومنهم: النُّعمَانُ بن عَدِيّ بن نَضْلَةَ بن عَبْدِ العُزّىٰ بن حُرْثَان، إستَعْمَلَهُ عُمَرُ

---

(١) في الأصل: ساقطة، والزيادة عن نسب قريش ص ٣٦٢.

(٢) من هنا النقص في أصل المخطوطة، والزيادة من المقتضب، وقد وُضِعتْ بين معقوفتين، وتشمل الصفحات ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦ من المقتضب.

(٣) طالب الحق، عبد الله بن يحيىٰ الكندي الحَروري، الثائر علىٰ الأمويين أنظر تاريخ اليعقوبي ٣/١٧٧؛ تاريخ الطبري ٧/٣٩٤.

(٤) في جمهرة أنساب العرب ص ١٤٨: عبد مناف.

(٥) النَّحْمَةُ: شَبيه بالكَلِمة يَسمَعُها الإنسانُ فيعرف صاحبها ولا يَعرف الكلمة بعينها، وقيل هي السُّعْلَةُ.
الاشتقاق ص ١٣٧؛ نسب قريش ص ٣٨٠.

ابن الخطّاب علىٰ مَيْسَانَ[1] فقال:

أَلاَ أَبْلِغِ الحَسْنَاءَ أن حَلِيلَهَا ... بِمَيْسَان يُسْقىٰ في زُجَاجٍ وحَنْتَم[2]

فَعَزَلَهُ عُمَرُ؛ ومُطيعُ بن الأَسْوَدِ بن حَارِثَةَ بن نَضْلَةَ بن عَوْف بن عُبَيْد، كان يُسمىٰ العَاص، فَسَمَّاهُ رَسولُ اللَّهِ، صلّىٰ اللَّه عليه وآله: مُطِيعاً؛ وابنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بن مُطِيع، وَلِيَ لابن الزُّبير الكُوفَةَ[3]؛ وأَخُوهُ سُلَيْمان بن مُطِيع، قُتِلَ يَومَ الجَمَلِ مع عائِشَة. ومَسْعُودُ بن سُوَيْد بن حَارِثَةَ بن نَضْلَةَ من مُهاجِري الحَبَشَةِ.

وَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بن عُبَيْدٍ: عَامِراً؛ منهم: حُذَافَةُ بن غَانِم بن عَامِرِ ابن عَبْدِ اللَّهِ بن عُبَيْد[4]؛ وأَبو جَهْم بن حُذَيفَة بن غَانِم[5]، له صُحَبة؛ وعَبْدُ اللَّهِ بن أبي جَهْم، قُتِلَ بأَجْنَادَيْن؛ وابنُهُ مُحمَّد بن أبي

---

(١) مَيْسَان: بالفتح ثم السكون، كورة واسعة كثيرة القرىٰ والنخل بين البصرة وواسط، قصبتها ميسان.
معجم البلدان ٥/٢٤٢.

(٢) وبعده
إذا شِئْتُ غَنَّتني دَهاقينُ قَرْيَةٍ ... وصَنَّاجَةٌ تَجثو علىٰ كُلِّ مَنْسَمِ
إذا كُنتَ نُدْمَاني فبالأكبرِ إسْقِني ... ولا تُسْقِني بالأصْغَرِ المُتَثَلِّمِ
لَعَلَّ أميرَ المُؤمِنينَ يَسُوءُهُ ... تَنَادُمُنا في الجَوْسَقِ المُتَهَدِّمِ

(٣) كان عبد الله بن مطيع من رجالات قريش جَلَداً وشَجاعةً، وكان علىٰ قريش يوم الحَرَّة؛ ولاّه عبدُ اللّهِ الزُّبير الكوفة، فأخرجه المختار بن أبي عبيد منها، فلحق بابن الزبير بمكة، وقتل معه سنة ٧٣ هـ.
الاشتقاق ص ١٣٩؛ مروج الذهب ٣/٨٣.

(٤) هو حذافة بن غانم الشاعر.
الاشتقاق ص ١٤٠.

(٥) أبو جَهْم بن حذيفة: كان من أعلم الناس بأنساب قريش.
الاشتقاق ص ١٤٠.

جَهْم، قُتِلَ بالحَرَّةِ؛ وأبو بكْر، عَبْدُ اللَّهِ بن جَهْم الفَقِيهُ؛ وسُليمانُ بن أَبي حَثْمَةَ بن حُذَيفَةَ بن غَانِم[1]؛ شَرِيفٌ؛ وحَكيمُ بن بُورَق بن حُذَيفَةَ؛ وخَارِجةُ بن حَذافَةَ بن غَانِم[2]، قاضي عَمرو بن العَاص، قَتَلَهُ الخارجي وهو يَظنُّه عَمراً، فقال عمرو: «أردتَ عَمْراً، واراد اللَّهُ خَارِجة»، فَذَهَبَتْ مَثَلاً؛ وحَمْطَطُ بن شَرِيق بن غَانِم.

[بنو عامر بن لؤي]

وَوَلَدَ عَامِرُ بن لُؤي: حِسْلاً، ومَعْيصاً، وعُوَيْصاً؛ فَوَلَدَ حِسْلٌ: مالِكاً؛ فَوَلَدَ مَالِكُ: نَصراً، وَجَذيمَةَ، وهو شَحَامُ؛ فَوَلَدَ نصر بن مالك: عَبْدَ وُدٍّ، وجَابِراً؛ والأَقْشَرَ، وعَبْدَ أَسعَدَ. فَوَلَدَ عَبْدُ وُدٍّ: عَبْدَ شَمسٍ، وأبا قَيْس؛ منهم: سُهَيْل بن عَمْرو بن عَبْدِ شَمْسٍ، صَاحِبُ صُلْحِ الحُدَيْبِيَةِ[3]؛ والسَّكْرانُ بن عَمْرو، من مُهاجِرةِ الحَبَشةِ، وهو زَوْج سَوْدَةَ بنت زَمْعَةَ، بن قَيس بن عَبْدِ شَمس بن عَبْدِ وُدٍّ، زَوْجِ النَّبيِّ، صَلَّى اللَّهُ عليه وآله؛ وسَلِيطُ بن عَمْرو[4]، من المهاجرين الأولين؛ وحَاطِبُ

---

(١) أنظر نسب قريش ص ٣٧٤؛ جمهرة أنساب العرب ص ١٥٦.

(٢) في نسب قريش ص ٣٧٥: وكان خارجة بن حذافة يعدل بألف رجل، وإياه عني أبو حُذافة بقوله:

أَخَارِجَ إمَّا أَنْ هَلَكْتَ فَلاَ تَزَلْ　　لَهم شَاكِراً حَتَّىٰ تُغَيَّبَ في القَبْرِ

(٣) سُهَيل بن عمرو: كان من رجال قريش في الجاهلية، ثم اسلم وحسن اسلامه، وهو الذي بعثه قريش بحكم الهُدنةِ بينهم وبين النبيِّ صلّى اللّه عليه وسلّم يوم الحديبية.

الاشتقاق ص ١١١.

(٤) سليط بن عمرو: من مُهاجرة الحبشةَ، قتل يوم اليمامة.

الاشتقاق ص ١١١.

ابن عَمْرو، وسُهَيلُ بن عَمرو، وعَبْدُ اللَّه بن سُهَيْل بن عَمْرو؛ وأبو جَنْدَل بن سُهَيْل[1].

ومن بني أبي قيس بن عَبْد وُدّ: خِداش بن عَبدِ اللّهِ بن أبي قَيْس، الذي قَتَلَ عَمرو بن عَلْقَمَةَ بن المُطَّلِب في السَفَر[2]؛ وأبو ذِئْب، هِشام بن شُعْبَة بن عَبْدِ اللّهِ بن أبي قَيْس، مَاتَ في حَبْس مَلِكِ الرُّوم[3]. ومن وَلَدِهِ: مُحَمَّدُ بن عبد الرَّحمنِ بن المُغِيرةِ بن هِشام، وهو أبو ذِئْبِ المَعْرُوف بابنِ أبي ذِئْب الفقيه[4]. وعَمرو، وهو ذو الثُّدْيَةِ[5] بن عَبْدِ وُدّ بن أبي قَيْس، فارِسُ يَوم الخَنْدَقِ، الذي قَتَلَهُ عليُّ ابن أبي طَالِب، عليه السلام، وهو ابن أربَعين ومَائَة سَنَةٍ؛ وحُوَيْطِبُ بن عَبْدِ العُزّىٰ بن أبي قَيْسٍ[6]، وهو الذي أبىٰ أن يَحْلِفَ؛ وعَبدُ اللّهِ بن

---

(١) أتىٰ أبو جندل النبيَّ صلّى الله عليه وسلّم يوم الحُديبية وقد وقع الصُلح فردَّه إلىٰ قريش.
أنظر جمهرة أنساب العرب ص ١٥٧؛ الاشتقاق ص ١١١.

(٢) أنظر نسب قريش ص ٤٢٤.

(٣) حُبس أبو ذئب هو وخاله أبو أُحَيحة بالشام حتىٰ مات أبو ذئب وفي ذلك يقول أبو أُحيحة:

قَوْمِي وقَوْمُكَ يا هِشَامُ قد أجمعوا ... تَرْكِي وتَركَكَ آخر الأعصَارِ

(٤) محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة: ثقة فاضل، كان فقيه أهل المدينة وبعث إليه المهدي ثم انصرف من بغداد فمات بالكوفة سنة ١٥٨ هـ.
نسب قريش ص ٤٢٣؛ تقريب التهذيب لابن حجر ٢/١٨٤.

(٦) في نسب قريش ص ٤٢٥: يقال له: ذو الثُّدْي.

(٥) أبىٰ حويطب أن يحلف بشأن مقتل عمرو بن عبد المُطّلب حين أرادوه شاهداً وافتدت أمُّه يمينَهُ.
أنظر الحادثة في نسب قريش ص ٤٢٤ ـ ٤٢٥.

مَخْرَمَةَ بن عبدِ العُزَّىٰ بن أبي قَيْس، بَـدرِي. مِن وَلَـدِهِ: نَـوْفَـلُ بن مُسَاحِقِ بن عَبْدِ اللَّهِ، وعَبْـدُ المَلِكِ بن نَـوْفَـل، وأبـو سَبْرَة بن أَبِي رُهْم بن عَبْدِ العُزَّىٰ؛ وأبو قَيْس، بَدْرِي.

وَوَلَدَ جَذِيمَةُ بن مَالِـك بن حِسْلِ بن عَـامِرِ بن لُؤي: حُبَيِّباً، يُقالُ لَهُ: شَحَام؛ فَوَلَدَ حُبَيِّبُ: الحَارِثَ، فَوَلَـدَ الحَارِثُ: رَبيعـة، وأبا سَـرْح؛ منهم: هِشَـامُ بن عمرو بن رَبيعـة، مُتَعَهِـدُ المُسْلِمينَ بـالشِّعب[1]؛ وأبـو خَـراشَـةَ بن عَمْـرو بن ربيعـة؛ وعَبْـدُ اللَّهِ بن سَعْـد بن أَبِي سَـرْح، كَتَبَ للنَبِيّ، صلّىٰ اللّهُ عليـهِ وآله، ثُمَّ إرْتَـدَّ، فَسَأَلَ عُثمـانُ النَبِيَّ يَـوْمَ الفَتْحِ أَنْ يؤَمِّنَهُ فَأَمَّنَـهُ؛ وَكَانَ أخـا عُثْمَانَ مِنْ الـرِضَاعَـةِ، واسْتَعمَل علىٰ مِصْـرَ، وقُتِلَ بأَفْرِيقيَّة[2].

وَوَلَـدَ مَعِيْصُ بن عَامِـر بن لُؤي: عَمْـرا، وعَبْـداً، وَنِـزاراً؛ فَـوَلَـدَ عَبْدُ: حُجَيْراً، وحَجَراً؛ فَوَلَـدَ حُجَيْر: ضِبَـاباً، وحَبِيبـاً، وعَمراً، وَوَهْبـاً. فَوَلَدَ ضِباب: وَهْباً، وَوُهَيباً، وَوَهْبَان.

فَمَنْ وَلَـد وَهْبَ بن ضِبابَ: أبـو لَبِيد بن عَبْـدَة بن جَـابِـر بن وَهْب الشاعِر[3]؛ وشَدِيْد بن شَـدَّاد بن لَقِيط بن جَابِـر. ومن وَلَدِ وُهَيب: عُبَيـدُ

---

(١) قام هشام بن عمرو في نقض الصحيفة التي كتبتها قريش علىٰ بني هاشم، والتي تسمىٰ صحيفة القطيعة.
نسب قريش ص ٤٣١.

(٢) توفي عبدُ اللّه بن سَعْد بن أبي سَرْح بِعَسْقَلان سنة ست أو سبع وثلاثين، ولم يقتل بأفريقية.
الاستيعاب ٣/٩١٨؛ الكامل لابن الأثير ٣/٣٨٧.

(٣) أبو لبيدِ بن عَبْدَة: من فرسان قريش وشجعانهم، وإلىٰ هذا يشير أبو زمعة بن الأسود في قوله:

سَيكفِيني الوليدُ أبا لَبيد ... ويكفي بُكرةَ عَودُ بن دَهرِ

أنظر نسب قريش ص ٤٣٤؛ الأغاني ٥/٦٤.

اللّه بن قَيْس بن شُرَيْح بن مَالِك بن رَبِيعَةَ بن وَهِيْب بن ضَباب، الذي يُقالُ لَهُ: إبن قَيْس الرُّقَيَّات[1]، وأُسامَةُ بن عبد اللّهِ بن قَيْس.

ومن وَلَدِ وَهْبانَ: العَلاءُ بن وَهْب بن عَبْدِ اللّهِ بن وَهْبان[2]، صَاحِبُ الفُتُوحِ[3]؛ وعَبْدُ الوَاحِدِ بن أَبي سَعْد بن قَيْس بن وَهْب بن وَهْبانَ، أَبو رُقَيَّةَ، التي شَبَّبَ بها قَيْسُ الرُّقَيَّات.

وَوَلَدَ حُجْرُ بن عَبْدِ مَعِيْص: رَوَاحَةَ، وَعَمراً، وحُجَيْراً، ورَبِيعةَ، وَوَهْباً؛ منهم: جَمِيلُ بن عَمْرو بن مُسَاحِق بن قَيْس بن هِدْم بن رَوَاحَة ابن حُجْر؛ وعَمْرو بن قَيْس بن زَائِدةَ بن الأَصَمِّ بن هِدْم بن رَوَاحَةَ حُجْر، وهو الأَعْمَىٰ، الذي أَنْزَلَ اللّهُ فِيهِ: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ إِنْ جَاءَهُ الأَعْمَىٰ﴾[4] وَلّاهُ رَسُولُ اللّهِ، صَلّىٰ اللّهُ عَليه وآله، المَدِينَةَ، وهو إبنُ أُمِّ مَكْتُومٍ[5].

وَوَلَدَ عَمْرو بن مَعِيْص: مُنْقِذاً، والحَارِثَ، وحُبَيِّباً؛ فَوَلَدَ مُنْقِذُ: الحَارِثَ، وعُبَيْداً، ورَوَاحَةَ؛ فَوَلَدَ الحَارِثُ: عَبْدَ مَنَافٍ، رَبَّعَ النَاسَ المَغَانِمِ[6]؛ وَيَرْبُوعاً، وعَبْداً، والحَارِبَ، والأَحَبَّ والحَارِثَ، وعَوْفاً، ومَالِكاً.

---

(١) سُمِّيَ بالرُّقَيَّات لأنه كان يشبب بثلاث نسوة يقال لهن جميعاً رُقَيَّة.
أنظر الشعر والشعراء ٢/٤٥٠؛ الأغاني ٥/٦٤.

(٢) في نسب قريش ص ٤٣٥؛ وفتوح البلدان للبلاذري ص ٣٠٦: العلاء بن وهب بن عبد بن وهبان؛ وفي الاصابة ٢/٤٩٢: العلاء بن وهب بن محمد بن وهبان.

(٣) فتح العلاء بن وَهْب ماه وهَمَذان، ثم استعمله عثمان بن عفان علىٰ الجزيرة.
فتوح البلدان ص ٣٠٦؛ نسب قريش ص ٤٣٥.

(٤) سورة عبس، آية ١، ٢.

(٥) أنظر نسب قريش ص ٤٣٧؛ الإصابة ٢/٥١٦.

(٦) رَبَّع الناس في المغانم: أخذ ربع الغنيمة.

ومِنْ وَلَـدِ مُنْقِذ بن عَمْـرو بن مَعْيص: إبنُ العَرِقَـةِ، حِبَّان بـن أَبي قَيْس بن عَلْقَمَـةَ بن عَبْـد مَنَـافٍ بن الحَـارِث بن مُنْقِـذ، سُمِّيَتْ العَـرِقَـةَ لِطِيبِ رِيحَهَا، رَامِي سَعْـد بن مَعَاذٍ يَـوْم الخَنْدَقِ؛ والعَـرِقَةُ[1] أُمُّ عَبْـدِ بن عَبْد مَنَافٍ؛ منهم: عبدُ الأكْبَرِ بـن عَبْـدِ مَنَافٍ، رَبـعَ المِرْبَـاعَ[2]؛ ومِكْرَز ابن حَفْص بن الأَخْيَف بـن عَلْقَمَةَ بن عَبْدِ الحَارِث.

وَوَلَـدَ رَوَاحَةُ بن مُنْقِـذ: عَـامِراً؛ منهم: أُمُّ شَـرِيْـكٍ، غُـزَيَّـة بِنْتُ دُودَان بن عَـوْفٍ بن عَمْـرو بن عَـامِـر بن رَوَاحَـةَ، التي وَهَبَتْ نَفْسَهَـا لِـرَسُـولِ اللَّهِ[3]، صلّىٰ اللَّهُ عَلَيْـهِ وآلِـه؛ ومِنهم: خِـدَّاشُ بن بَشِيْـر بن الأَصَم بن رَحْضَةَ بن عَامِر بن رَوَاحَةَ، قَاتِلُ مُسَيْلِمَةَ.

وَوَلَـدَ نِـزَارُ بن مَعِيْص: سَيَّـاراً، وَجَـذِيْمَـةَ، وصُخَيْـراً، وعَـوْفـاً، وعِمْـرَانَ؛ منهم: بِسْرُ بن أَبِي أَرْطَـاةَ بن عُـوَيْمِـر بن عِمْـرَانَ بن الحُلَيْس ابن سَيَّار، قَاتِلُ إبني عُبَيْدِ اللَّهِ بن العَبَّاسِ باليَمَنِ.

وَوَلَـدَ سَامَـةُ بن لُؤَيٍّ: الحَارِثَ، وغَـالِبـاً؛ وأُمُّ غَـالِبٍ نـاجِيَـةُ بِنْتُ جَـرْم بن رَبَّان من قُضَـاعَةَ؛ فَهَلَكَ غَـالِبُ، وهـو ابن إثْنَتَي عَشْـرَةَ سَنَـة. فَـوَلَـدَ الحَـارِثُ بن سَـامَـةَ: لُؤَيّـاً، وعُبَيْــدَةَ، ورَبِيعَـةَ، وسَعْــداً؛ وأُمُّهُم سَلْمَىٰ، مِن بَنِي فِهْـر؛ وعَبْدَ البَيْتِ، وأُمُّـهُ نَاجِيَـةُ، خَلَفَ عَليها بعـد أبيه

---

(١) العَرِقَة: هي قِلابة بنت سعيد بن سهم.

(٢) ربع المرباع: أخذ ربع أموالهم، والمرباع ما يأخذه الرئيس، وهو ربع الغنيمة.

(٣) اضطربت الروايات بشأن أمّ شريك، وهل أن النبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم تزوجها أو أنه لم يقبلها.

أنظر الإصابة ٤/٤٤٦.

نِكاحُ مَقْت(1)، فهم الذين قَتَلَهُم(2) عَليٌّ بن أبي طَالِب، عليه السلام.

فَوَلَدَ لُؤَيٌّ بن الحَارِث: عَبَّاداً، ومَالِكاً، وَعَبْدَ اللّهِ، وَزَائِدَةَ فَوَلَدَ زَائِدَةُ: عَبَّاداً، وعَوْفاً؛ فَوَلَدَ عَوْفُ: عَاذَاةَ، والحَارِثَ؛ فَوَلَدَ الحَارِثُ: حماماً، وذُهْلاً؛ فَوَلَدَ الحُمَامُ: العَاتِكَ؛ وَوَلَدَ ذُهْلُ: الحَارِثَ، وهَرَّاباً، وحُبَيْباً.

وَوَلَدَ كَعْبُ بن عَوْف: بَكْراً، وهو المُجزَم، وَعَوْفاً؛ وَوَلَدَ المُجزَم: الحَارِثَ، وعَمْراً، وَعَوْفاً؛ منهم: العُقَيْمُ بن زِياد بن ذُهْلِ بن عَوْفِ بن المُجزَم(3).

وَوَلَدَ مَالِكُ بن لُؤَيّ: الشَطَن، وعَمْراً، وذُهْلاً، وحِكَالَةَ، وهو عَوْفُ؛ فَوَلَدَ الشَطن: سَعْداً، ومُزْناً؛ فَوَلَدَ سَعْدُ: وَهْباً، وصَبْرَةَ، وأَوْساً؛ فَوَلَدَ وَهْبُ: وَثَاقاً، وجِذْعاً.

---

(1) نكاح المقت: المقت هو أشد البغض، ونكاح المقت نكاح عرفه العرب في الجاهلية، وهو أن يتزوج الرجل بامرأة أبيه إذا طلقها أو توفي عنها، وحرمه الإسلام بقوله تعالى: ﴿ولا تَنكِحوا ما نَكَحَ آباؤكُم من النساءِ إلاّ ما قد سلف إنَّهُ كان فاحِشَةً ومَقْتًا وساءَ سَبيلاً﴾.
النساء آية ٢٢.

(2) كان رئيسهم الخِرِّيت بن رَاشد، وكان قبل ذلك مع عَليّ ثم فارقه بعد التحكيم في صفين، فبعث إليهم عليٌّ مَعْقِل بن قيس الرياحي لقتالهم.
نسب قريش ص ٤٤٠.
وفي جمهرة أنساب العرب ص ١٧٣: ومن بني عَبْد البيت أصحاب الخِرِّيت بن راشد الذين إرتدُّوا أيام عليٍّ، رضي الله عنه، فحاربهم وقتلهم، وسبى نساءهم وأبناءهم، فابتَاعهم مَصقلة الشيباني، وأعتقهم، ثمَّ هرب إلى معاوية، فأمضى عليٌّ عتقه إياهم. وأنظر شرح نهج البلاغة.

(3) قُتل العقيم بن زياد يوم الجمل مع عائشة.
جمهرة أنساب العرب ص ١٧٤.

وَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بن لُؤَي: مُطَيْرَةَ، وَأَصْبَحَ، وَوَائِلاً؛ فَوَلَدَ مُطَيرةُ: رَبِيعَةَ؛ فَوَلَدَ أَصْبَحُ: غِضْناً، وَجَابِراً؛ وَوَلَدَ وائِلُ: بَكْراً، ويَزِيْدَ.

وَوَلَدَ زَائِدُ بن لُؤَيٍّ: كَعْباً، وَتَيْماً، وسَالِماً، وظَفْراً.

وَوَلَدَ عُبَيْدُ بن الحَارِث: سَعْداً، ومَالِكاً، وسَوْأَةَ؛ وَوَلَدَ مَالِكُ بن عُبَيْد: دَاجِيَةَ، ومَالِكاً، وذُهْلاً.

فَوَلَدَ دَاجِيَةُ: أَحْزَمَ، وبَكْراً؛ منهم: سَمَّان، وَضَوْءُ ابنا الرَشِيْد، رَأْسا؛ وعَبَّادُ بن مَنْصُور النَاجِيّ، قَاضِي البَصْرَةِ[1].

وَوَلَدَ عَمْرو بن عُبَيْدَةَ: عَوْفاً، وسَعْداً.

وَوَلَدَ عَبْدُ البَيتِ: سَاعِدَةَ؛ فَوَلَدَ سَاعِدَةُ: الحَارِثَ؛ فَوَلَدَ الحَارِثُ: جَابِراً، وعُتْبَةَ؛ منهم: الجَهْمُ بن زَيْد بن الجَهْمِ بن مَسْعُود ابن أَسِيد بن أُذَيْنَةَ بن كَرّاز بن كَعْبِ بن جَابِر بن مَالِك بن عُتْبَةَ بن الحَارِثَ بن عَبْدِ البَيتِ بن الحَارِث بن سَامَةَ بن لُؤَيٍّ[2]، أَبو عَليّ بن الجَهْم الشاعِرُ[3].

وَوَلَدَ رَبِيعَةُ بن الحَارِث: جُشَمَ، ومَازِناً، وحُمَاماً؛ منهم: مَالِكُ ابن عَدِيّ بن الأَسْوَد بن جُشَمَ بن رَبِيعَةَ، كَانَ يُشْبِهُ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيه وآلِهِ، فَأَشْخَصَهُ مُعَاوِيةُ الَيْهِ من البَصرَةِ، فلما رَآهُ قَبَّلَ بَينَ

---

(١) وَلِي عَبّاد بن منصور القضاء في البصرة لسليمان بن علي في خلافة المنصور.. الاشتقاق ص ١٠٩.

(٢) وَلِيَّ الجهم بن بدر الشرطة للواثق.
في الأغاني ١٠/٢١٧؛ وجمهرة أنساب العرب ص ٧٣: الجهم بن بدر.

(٣) علي بن الجَهْم: كان شاعِراً فصيحاً، خُصَّ بالمتوكل.
الأغاني ١٠/٢١٧؛ طبقات الشعراء لابن المعتز ص ٣٢٠.

عَيْنَيـهِ، وسَـأَلَـهُ مِمَن أَنْتَ، قَـالَ: مِنْ بَنِي سَـامَـة بن لُؤَيٍّ، قَـالَ: كيفَ كُتِبَ اليَّ إنَّكَ مِن بَنِي نَاجِيَـةَ، فَقَالَ: واللَّهِ يـا أَميرَ المؤمِنينَ مـا وَلَدَتْنِي، وانَّ الناسَ لَينسِبُونَا إليها، فاقطَعَهُ المَرْغَابَ[1].

وَوَلَدَ سَعْدُ بن الحَارِثَ بن سَامَةَ: كَمْنا، وقُدَيًا.

وَوَلَـدَ خُزَيمَـةُ بن لُؤَيٍّ بن غَالِب: عُبَيْـداً، وحَرْبـاً؛ فَـوَلَـدَ عُبَيْـدُ: مَالِكاً؛ فَـوَلَدَ مَـالِكُ: الحَـارِثَ، وأُمُّهُ عَـائِذَةُ بِنْتُ الخِمْس بـن قُحَـافَةَ بن خَثْعَم، بها يُعْرَفون، ويُدْعَون: عَائِذَةَ قُرَيْش؛ فَـوَلَدَ الحَـارِثُ بن مَالِـكَ: قَيْساً، وتَيْماً. فَوَلَدَ قَيْسُ: عَمْـراً؛ وَوَلَدَ عَمْـرو: قَطْنـاً، وقَنَانـاً، وحِصْناً؛ منهم: مُحَفِّزُ بن ثَعْلَبَةَ بن مُـرَّةَ بن خَالِـد بن عَامِـر بن قَنَانَ، الـذي ذَهَبَ برأس الحُسَيْن الىٰ الشامِ[2].

وَوَلَـدَ تَيْمُ بن الحَارِث: سُمَيًّا، ورَبِيعَةَ؛ منهم: مَقَّـاس الشَـاعِـرُ، وهـو مُسْهِـر بن النُّعْمَـانِ بن عَمْـرو بن رَبِيعَـةَ بن تَيْم بن الحَـارِث[3]، وعِـدَادُه في بني أَبِي رَبِيعَـةَ بن ذُهْـل بن شَيْبَـانَ؛ وأَبـو طَلْقٍ، عَـدِيِّ بن حَنْـظَلَةَ بن نَعِيم بن زُرارَةَ بن عَبْدِ العُـزَّىٰ ابن رَبِيعَـةَ بن عَمْـرو بن عَـامِـر ابن سُمَيِّ بن تَيْم[4]، القائل لأمرَأتِهِ وقد رَآهَا تَحُفُّ وَجْهَهَا بِخَيْطِ كَتَّانٍ:

---

(١) المَرْغابُ: بـالفتح ثم السكـون، نهر بـالبصرة حفـره بشر بن عبيـد اللّه بن أبي بكرة، وسَمَّاه باسم مرغاب مرو.
معجم البلدان ٥/١٠٨.

(٢) في نسب قـريش ص ٤٤١: الـذي ذهب بـرأس الحسين، رحمـه اللّه إلىٰ يـزيـد بن معاوية.

(٣) في معجم الشعـراء للمرزبـاني ص ٣٣١: مَقَّاس العـائذي، ويقـال الغامـدي، واسمه مِسْهِر بن النعمان بن عمرو؛ وقيل اسمه مِسْهِر بن عمرو بن عثمان بن ربيعة.
شاعر جاهلي. الاشتقاق ص ١٠٩.

(٤) أنظر معجم الشعراء للمرزباني ص ٨٢.

أَتْبِعِيني بِقَطْرَةٍ من شَبَابِ فَهْوَ خَيْرٌ مِنْ كُلِّ ما تَصْنَعينا
هو أَدْنَىٰ لِلحُسْنِ من أَنْ تُحفِّي بِخُيوطِ الكَتَّانِ مِنْكِ الجَبِينَا

وَوَلَدَ حَرْبُ بن خُزَيْمَةَ: عَوْفاً، ورِيَاحاً؛ فبنوا عَوْف مَع بني مَحْلَم ابن ذُهْل بن شَيْبَانَ؛ وَوَلَدَ عَوْفُ: جَذِيمَةَ، وعَامِراً، وسَلاَمَةَ، ومَالِكاً، ومُعَاوِيَةَ، وعَدِيًّا.

وَوَلَدَ سَعْدُ بن لُؤيّ بن غَالِب، وَهُم بَنَانَةُ: عَمّاراً، وعُمارَةَ وَمَخْزُوماً؛ فَوَلَدَ عَمّارُ: صَعْباً، وبَكْراً، وجِلاَّنا؛ فَوَلَدَ جِلاَّنُ: وَائِلاً.

وَوَلَدَ الحَارِثُ بن لُؤيّ بن غَالِب: وَهْباً، وَعَدَّاءَ؛ فَوَلَدَ وَهْبُ: عُقَيْدَةَ؛ فَوَلَدَ عُقَيْدَةُ: حُصْناً[1]، وَحَمْلاً، ومُحْصِناً، ويَزِيدَ؛ فَوَلَدَ يَزِيدُ: نَبْهَانَ، ومَسْعُوداً، ومِرْدَاساً.

وَوَلَدَ حِصْنُ[2] بن عُقَيْدَةَ: وَبْراً[3]، وقَيْساً؛ وَوَلَدَ حَمْلُ بن عُقَيْدَةَ: جَابِراً، وقُدامَةَ؛ وَوَلَدَ مِحْصنُ بن عُقَيْدَةَ: عَبْدَ العُزَّىٰ؛ فَوَلَدَ عَبْدُ العُزَّىٰ: حِصْناً، وجَذِيمَةَ، وعَبَّاداً.

وَوَلَدَ عَدَّاءُ بن الحَارِث: مَالِكاً، وعَبْدَ اللَّهِ، فَوَلَدَ مَالِكُ: كَيْثَامَةَ، وأَحْمَرةَ[4]؛ فَوَلَدَ كَيْثَامَةُ: عَوْذاً، وعَرْفُجَةَ. وَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ: دُبَيْباً، من وَلَدِهِ: حَاجِبُ[5] بن عَمْرو بن سَلَمَة بن السَّكَنِ بن الجَوْن بن دُبَيْب، وَلاَّهُ عُمَرُ بن عَبْدِ العَزِيزِ فلمْ يَقْبَل، وكان صَالِحاً.

---

(١) في نسب قريش ص ٤٤٢: حُصَيْناً.
(٢) في نسب قريش ص ٤٤٢: حُصين.
(٣) في نسب قريش ص ٤٤٢: ويرة.
(٤) في نسب قريش ص ٤٤٢: أحمر.
(٥) وَلِيَ حاجب بن عمرو بيت المال بخراسان.
نسب قريش ص ٤٤٢.

وَوَلَدَ تَيْمُ الأدْرَم بن غَالِب بن فِهْر: الحَارِثَ، وثَعْلَبَةَ، وكَبِيْراً[1]، وأبا ذَهْرٍ، وَوَهْباً، ودَهْراً، وحَرَّاقاً؛ فَوَلَدَ الحَارِثُ: ثَعْلَبَةَ، وكَعْباً، والأحْرَبَ؛ فَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ: خُنَيْساً، وَوَهْبَانَ، ونَفْلَةَ؛ فَوَلَدَ خُنَيْسُ: وَهْباً، وَنَضْلَةَ؛ فَوَلَدَ وَهْب: شَيْطَانَ، وعَبْدَ العُزَّىٰ؛ فَوَلَدَ شَيْطَانُ: خَالِداً، وجَعْوَنَةَ، ويَزِيْدَ؛ فَوَلَدَ خَالِدُ: سَهْلاً، وجِزْواً، وعُبَيْدَ اللَّهِ، وحُكَيْماً، وعَبَّاساً، ونَهْشَلاً، والنُّعمانَ، وعَبْدَ العُزَّىٰ، وأبا سَعْدٍ؛ فَوَلَدَ جَعْوَنَةُ: خَالِداً، وحُكْماً؛ منهم: أبو حُذَيْق، عُقْبَةُ بن جَعْوَنَةَ؛ وَوَلَدَ يَزِيْدُ بن شَيْطَانَ: عَبْدَ اللَّهِ وعُمَراً، وأبَا الحَكَمِ، وخَالِداً؛ وَوَلَدَ نَضْلَةُ بن ثَعْلَبَةَ: زَيْداً، وضُبَيْعاً.

وَوَلَدَ كَعْبُ بن الحَارِث: الحَارِثَ، والأعْجَمَ.

وَوَلَدَ كَبِيرُ بن تَيم: جَابِراً؛ فَوَلَدَ جَابِرُ: أسْعَدُ، وشَمْيراً، وَوَهْباً، وكُرْزاً؛ فَوَلَدَ أسعدُ: عَبْدَ مَنَافٍ، وحَارِثَةَ؛ فَوَلَدَ عَبْدُ مَنافٍ: عَبْدَ العُزَّىٰ، وعَبْدَ اللَّهِ، وهما الخَطَلان؛ منهم: هِلالُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ مَنَافِ بن أسْعَد بن جَابِر بن كَبِير بن تَيْم، وهو الذي قَالَ النَبيُّ، صَلَّىٰ اللَّهُ عليه وسَلَّم: «من لَقِيَ مِنْكُم ابن خَطَل فَلْيَقْتُلهُ وانْ كَانَ مُتَعلِقاً بَأسْتَارِ الكَعْبَةِ»، وكَانَتْ لَهُ قَيْنَتَانِ تُغَنِّيَانِ بِهجَاء النَبيِّ، صلىٰ اللَّهُ عَلَيه وسَلَّم[3].

وَوَلَدَ عَمْرو بن جَابِر: غُفَيْلَةَ، وحُوَيرِثَةَ، وهو وَهْب؛ فَوَلَدَ غُفَيْلَةُ: عَبْدَ العُزَّىٰ، والجَمُوحَ، وسَلَمَةَ؛ وَوَلَدَ حُوَيرِثَةُ: الحَارِثَ وأُمُّهُ][4] بِنْتُ المُطَّلِبِ بن عَبْدَ مَنَافٍ.

---

(١) في نسب قريش ص ٤٤٢: كَبِيراً؛ وفي جمهرة أنساب العرب ص ١٦٦: كُثَيِّر.

(٢) أنظر نسب قريش ص ٤٤٣.

(٣) أنظر نسب قريش ص ٤٤٣.

(٤) الزيادة جميعها من المقتضب.

وَوَلَدَ وَهْبُ بن تَيْم: عَبَّاداً، وَثَعْلَبَةَ، والحَارِثَ، ولُؤَيّاً، وخُزَيْمَةَ، وعَوْفاً؛ وأُمُّهُم بِنْتُ سِنَانَ بن ثَعْلَبَةَ بن عُكَابَةَ بن بَكْر بن وائِلٍ.

وَوَلَدَ دَهْرُ بن تَيْم: عَوْفاً الشَاعِرَ، عَمَّرَ دَهْراً[1]، وخَالِداً، وحَبِيباً، وسُلَيْماً، وعُيَيْنَةَ، ومَالِكاً، وأَسَدَةَ، والأَعْجَمَ، وشَلَّةَ، وخُوَيلِداً، وأَوْفَى؛ وأُمُّهُم الصَّمَاءُ بِنْتُ يَمَّ بن الحَارِث بن فِهْر.

فَوَلَدَ خُوَيْلدُ[2]: عَبْدَ اللهِ، وعَاصِماً، ونُوَيْرَةَ، وكُلثومَ، وجُوَيناً، وحِسْلاً، وأَبا الأَجَشّ، وأُمُّهُم الأَسَدِيَّةُ.

فَوَلَدَ عَبْدُ اللهِ: نَافِعاً؛ وأُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرو بن كَعْبِ بن سَعِيْد بن تَيْم بن مُرَّةَ.

وَوَلَدَ حُرَاقُ بن تَيْم: عَامِراً، ويَزِيدَ، وزَيْداً، وحَارِثَةَ وخَالِداً، ومَازِناً، وعَبْدَ العُزَّىٰ، والحَارِثَ، ومُعاوِيَةَ، وأُمُّهُم بِنْتُ الحَارِث بن بُهْثَةَ ابن سُلَيْم بن مَنْصُورٍ.

فَهؤُلاءِ بنو تَيْم بن غَالِب؛ وَهؤُلاءِ بنو غَالِب بن فِهْر

[وهؤلاءِ بنو مُحارِب بن فِهْر]

وَوَلَدَ مُحارِبُ بن فِهْر: شَيْبَانَ، وأُمُّهُ: ليلىٰ بِنتُ عَدِيّ بن عَمْرو ابن رَبيعَةَ مِن خُزاعَةَ، وشَمْخَ بن مُحارِب، فَوَلَدَ شَيْبَانُ: عمراً؛ وأُمُّهُ: دَعْدُ بِنْتُ الحَارِثِ بن فِهْرٍ، وحَبِيْباً، ووائِلَةَ، لا عَقِبَ له، وأُمُّهما: دَعْدُ بِنْتُ مُنقِذِ بن غَاضِرَةَ بن حَبْشِيَّةَ بن كَعْبِ بن خُزَاعَةَ؛ فَوَلَدَ عَمْرو: وائلَةَ، [٣٠ ب] وَحَبِيباً، وحَجْوَانَ، وجَابِراً، وسَعْداً؛ وأُمُّهم: عُدَيَّةُ بِنْتُ

(١) في المقتضب ص ٥٦: عمَّر دَهْراً طويلاً.

(٢) في المقتضب ص ٥٦: عبد الله.

واثِلَةَ بن كَعْبِ من بَني الحَارِثِ بن عَبْدِ مَنَاةَ؛ فَوَلَدَ واثِلةُ: ثَعْلَبَةَ، وسَواداً؛ وأُمُّهما: هِند بنت مالِك بن عَوفِ بن الحارِث بن عَبدِ مَنَاةَ؛ فَوَلَدَ ثعلَبَةُ: وَهْباً، وَخِرَاشاً[1]؛ وأُمُّهما: آمِنَةُ بِنْتُ الحَارِث بن مُنقِذ بن عَمْرو بن مَعِيص؛ وحَبِيبَ بن ثَعلبة؛ وأُمُّهُ مِن بَني عَامِرِ بن لُؤَيّ.

فَوَلَدَ وَهْبُ: مالِكاً الأكبرَ، وثَعْلَبَةَ، وخَلَفاً، وخالِدَ الأكبرِ؛ وأُمُّهم بِنْتُ كَعْب بن واثِلةَ بن كَعْب؛ وعَبْدَ العُزَّىٰ، ومالِكاً الأصغَر، وخالِداً الأصْغَرَ، ونَاقِشَاً؛ وأُمُّهم: لُبْنَىٰ بِنْتُ عَمرو بن عُتوارَةَ بن عَائِش بن ظَرِب بن الحَارِثَ بن فِهْرٍ؛ وزيداً، وقَيْساً؛ وأُمُّهما بِنْتُ الأَحَبِّ بن الحَارِثَ بن مُنقِذِ بن عَمْرو بن مَعِيص.

منهم: الضَّحَّاكُ بن قَيْس بن خالِد الأكبر بن وَهْب، كان علىٰ شُرَطِ الكوفَةِ لِمُعَاوِيةَ[2]، وقُتِلَ يومَ المَرْج[3]؛ وابنُهُ عَبْدُ الرَّحمن بن الضَّحَّاكِ، وَلِيَّ المَدِينَةَ والمَوسِمَ[4]؛ وسَعِيدُ بن كُلثُوم بن قَيْس، وَلِي دِمشقَ؛ وحَبِيبُ بن مَسْلَمَةَ بن مالِك الأكبر بن وَهْب بن ثَعْلَبة بن واثِلَةَ ابن عمرو بن شَيبانَ بن مُحارِب بن فِهْر[5]، كانَ شَرِيفاً، ولَهُ يَقولُ

---

(١) في نسب قريش ص ٤٤٧؛ والمقتضب ص ٥٧: خِداشا.

(٢) الضحاك بن قيس الفهري: سيد فهر، شهد صفين مع معاوية وولاه الكوفة، ثم تولىٰ أمر دمشق في الفوضىٰ التي أعقبت تنازل معاوية بن يزيد، وإنحاز لعبد الله بن الزبير وقتل بمرج راهط سنة ٦٥ هـ.
أنظر مروج الذهب ٣/٩٥.

(٣) المَرْج: هو مَرْج راهط بنواحي دمشق.
معجم البلدان ٥/١٠٠.

(٤) ولاه يزيد بن عبد الملك.
نسب قريش ٤٤٧.

(٥) حبيب بن مسلمة: وكان يُسمىٰ حبيب الروم لكثرة دخوله عليهم بلادهم وما ينال منهم من الفتوح، وهو الذي افتتح أرمينية، وبقي والياً عليها من قبل معاوية، فمات=

شُرَيحُ القَاضِي[1] حين بَعَثَهُ مُعاوِيةُ في الخَيلِ من الشام لِنُصرَةِ عُثْمَانَ [٣١ أ]:

كُلُّ إمرىءٍ يُدعَىٰ حَبِيباً ولو بَدَتْ مُرُوْءَتُهُ يُفدىٰ حَبيبَ بني فِهْرِ
إمامٌ يَقودُ الخَيلَ حتىٰ كأنَّما يَطأنَ بِرَضْرَاضِ الحَصىٰ جاحِمَ الجَمْرِ[2]

وَوَلَدَ خِراشُ بن ثَعْلَبةُ[3]: عاصِماً، ويُقال: ثَعْلَبَةَ؛ وأُمُّهُ: بِنْتُ ضَبّابِ بن حُجَيْر بن عَبْدِ بن مَعِيصٍ، عِدَادُهُم في بَني تَمِيمٍ، في بني حَدَّان بن قُرَيعٍ[4].

وَوَلَدَ حَبيبُ بن عَمْرو: عَمراً، وهو آكِلُ السُّقْبِ، سُمِّي بِذَلك، لأنَّه أغَارَ علىٰ بَكرِ بن وَائِلٍ ولَهم سَقْبٌ يَعبُدُونه فأخَذَ السَّقْبَ فأكَلَهُ[5]، والأَحبُّ، وظَهْراً؛ وأُمُّهُما: السَوداءُ بِنتُ زُهْرَةَ بن كِلابٍ؛ وتَيْماً؛ وأُمُّهُ من بني الأَدْرَمِ؛ منهم: ضِرَارُ بن الخَطَّاب بن مِرْداس بن

= سنة ٤٢ هـ.
نسب قريش ٤٤٧؛ فتوح البلدان ص ٢٠٠.

(١) شريح القاضي: من القضاة المعدودين، تولىٰ قضاء الكوفة خلال فترة عمر وعثمان وعلي ومعاوية، واستعفىٰ زمن الحجاج، مات سنة ٧٧ هـ.
الطبقات لابن سعد: ٦/١٩٠؛ وفيات الأعيان ٢/٤٦٠.

(٢) هنالك رواية مختلفة للبيتين في نسب قريش ص ٤٤٧، والاستيعاب ١/٣٢٩.

(٣) في المقتضب ص ٥٧: خِداش.

(٤) هو حَدَّان بن قُريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم.
مختلف القبائل ومؤتلفها ص ٣.

(٥) في طبقات فحول الشعراء لابن سلام ص ٢٠٩، وجمهرة أنساب العرب ص ١٧٩: آكل السُّقْب هو ضِرار بن الخطاب بن مرداس بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان.
والسُّقْب: ولد الناقة.
لسان العرب «سقب».

كَبِيْرَ بن عَمْرو بن حَبِيب بن عَمْرو بن شَيْبَانَ بن مُحارِب بن فِهْرٍ[1]، كان فارسُ قُرَيشٍ وشاعرهم، وحَفصُ بن مِرداسٍ، كان شريفاً.

وَوَلَدَ حَجوانُ بن عمرو: المُعْتَرِفَ[2]، واسْمُهُ أُهَيْبُ؛ وعَبْدَ اللَّهِ، ومَالِكاً؛ وأُمُّهُم بِنْتُ جَابِرِ بن نَصْرِ بن عَبدِ بن عَدِيّ بن الدِيلِ بن بَكرٍ؛ منهم: رَبَاحُ بن المُعْتَرِفِ[3]، كانتْ لَهُ صُحْبَةٌ، وهو شَرِيكُ عَبْدِ الرَّحمَنِ بن عَوْفٍ في التِّجارَةِ، وابنُهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بن رَبَاحٍ.

وَوَلَدَ سَعْدُ بن عمرو: وَهْبا، ومَلِكاً، وضِبْعَاناً؛ وأُمُّهم: سَلْمُ بِنْتُ الأَحَبِّ بن الحَارِث [٣٠ ب] بن مُنقِذٍ؛ منهم: نَهْشَلُ بن عَمرو بن عَبدِ اللَّهِ بن وَهْبٍ[4]، كانَ مِن عُظماءِ قُريش وَمَطَاعِيمِهِم؛ وبنوه: عَبْدُ الرَّحمنِ، وعَبدُ اللَّهِ، ونَضْلَةُ، وقَطَنُ، وصالحُ[5]، قُتلوا يَومَ الحَرَّةِ.

وَوَلَدَ الأَحَبُّ بن حَبِيبٍ: جِسْلاً، وعَمْراً، وأُمُّهُما بِنْتُ عَائِش بن ظَرِبٍ؛ منهم: كُرْزُ بن جابِرِ بن جِسْلٍ، قُتِلَ يَومَ الفَتحِ شَهيداً[6].

---

(١) ضِرار بن الخطاب بن مرداس: فارس قريش في الجاهلية وادرك الإسلام، وكان شاعِر فارساً، وقد أخذ مرباع بني فهر في الجاهلية. أسلم بعد فتح مكة، استشهد باجنادين.

الاشتقاق ص ١٠٣؛ طبقات فحول الشعراء ص ٢٠٩، الإصابة ٢/٢٠١.

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ١٧٩؛ والإصابة ١/٤٨٩: المُعتَرِف بالعين المهملة.

(٣) كانت لرباح بن المعترف سابقة مع النبيِّ صلّى الله عليه وسلّم وكان من المهاجرين الأولين؛ وكان شريك عبد الرحمن بن عوف في التجارة.

الاشتقاق ص ١٠٣.

(٤) أنظر المحبر ص ١٥٤.

(٥) في تاريخ ابن خياط ١/٣٠٢: عبد الرحمن، وعبد الله، وقطن بنو نفيل بن عبد الله بن وهب.

(٦) في الاشتقاق ص ١٠٤: قتل كُرز بن جابر بن جِسل يوم الفتح كافراً؛ وهو وهم؛ وفي نسب قريش ص ٤٤٨: قتل كُرز بن جابر مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم. =

وَوَلَـدَ تَيْمُ بن حَبِيب: جِـذْيَمـاً، والأَخْيَفَ، ومُحلِّمـاً، وأُمُّهُم بِنْتُ جَابِرِ بن كَبِيْـر بن عَمْرو بن شَيْبَـانَ بن مُحارِبِ بن فِهْـرٍ؛ فَـوَلَـدَ جِـذْيَمُ: أَسِيداً، ومالِكاً؛ وأُمُّهما من خَثْعَمٍ؛ فَوَلَدَ أَسِيدُ: عوفاً، وقَيساً، وجُحْـراً، وعُصمَـةَ؛ وأُمُّهُم: التُحْفَةُ بِنْتُ عَـوْفِ بن الحَارِث بن مُنْقِـذِ بن عَمْرو بن مَعِيص.

وَوَلَدَ شَمْخُ بن مُحارِب: عَبْداً، ووهْباً، وتَيْماً، وعـائِذاً، ورَبيعَـةَ، ومُعاويةَ، وعـامِراً؛ وأُمُّهم بِنْتُ كِـلاَب بن رَبيعَةَ بـن عَـامِرَ بن صَعْصَعَـةَ؛ فَوَلَدَ رَبيعـةُ: سَلاَمـانَ، وعَامِـراً، وقَيْساً، وأُمُّهم بِنْتُ عـائِش بن ظَرِب بن الحَارِث بن فِهْر.

[وهؤلاء بنو الحارِث بن فِهْر]

وَوَلَدَ الحَارِثُ بن فِهْرٍ: وَديعَةَ، وضَبَّـةَ، وظَرِبـاً، وضَبابـاً، ومُضَبّاً؛ وأُمُّهم: الـوارِثَةُ بِنْتُ الحَـارِث بن مَالِـك بن كِنَانَـة؛ وقَيْسَ بن الحَـارِث، وهـو الخَلَجُ[١] من بَقِيَّةِ العَمَـالِيقِ[٢]؛ ويَمّاً؛ وخُـذاعةَ، وعَمِيـرَةَ، ونَصْـراً [٣٢ أ] ويَتِيـرةَ، وسَعْـداً، دَرَجَـا، وأُمُّهم بِنْتُ الحَـارِث بن مَـالِـك بن النَّضْر.

فَـوَلَدَ وَدِيعـةُ: عَمِيرَةَ، وعَبْـدَ العُزَّى، وعَـامِـراً، ومَـالِكـاً، وأُمُّهُم: عَمِيـرةُ بِنت الأَحْمَر بن الحَـارِث بن عَبدِ مَنَاةٍ؛ فَـوَلَـدَ عَمِيـرةُ: عَـامِـرَةَ، وخَالِداً، وتَيْمَاً، وحَبِيباً، وطَرِيفاً، وأُمُّهم: عَمِيـرةُ بِنْتُ عَوْفِ بن الحَـارِث

= يوم فتح مكة؛ وفي جمهرة أنساب العرب ص ١٧٩: وكـرز بن حبيب له صحبـة، قتل يوم الفتح مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم.

(١) في نسب قريش ص ٤٤٣: الخَلَج، وفي جمهرة أنساب العرب ص ١٧٦: الخُلَج.

(٢) أنظر تاريخ الطبري ١/ ٢٠٣.

ابن تَمِيم بن مُرّ؛ فَوَلَدَ عَامِرةُ: عَبدَ العُزَّىٰ، وعَبدَ اللّٰهِ، وسَلَمَةَ، وقُنَيْعاً، وقَيساً؛ وأُمُّهم: هِنْدُ بِنْتُ عَبْدِ اللّٰهِ بن الحارِث بن وائِلةَ بن ظَرِبِ العَدْواني؛ فَوَلَدَ عبْدُ العُزَّىٰ: أبا هَمْهَمَةَ؛ وهو عَمرو؛ وطَرِيفاً، وسَلامَانَ، وجابِراً؛ وأُمُّهُم: قِلاَبَةُ بِنتُ عَبْدَ مَنَافِ بن قُصَيّ؛ مِنهم: شَقيقُ بن عَمرو بن قُقَيْم بن أبي هَمْهَمَةَ، كانَ شَريفاً، وعَمرو بن شَقيقِ بن سَلامان بن عَبْدِ العُزَّىٰ القائل[1]:

لا يَبْعَدَنَّ رَبيعَةُ بن مُكَدَّمٍ ... وسَقىٰ الغَوادِي قَبرَهُ بِذَنُوبِ

وولَدَ ظَرِبُ بن الحارِث: عَائِشاً، وأُمَيَّةَ[2]، وعبد اللّٰه، ومالكاً؛ وأُمُّهم: سلمىٰ بِنتُ لؤيّ بن غالب؛ فولَدَ عائشُ: عَمْراً، وعبداللّٰهِ، وعبد العُزَّىٰ، وعبدَ شَمسٍ، وأُمَيَّة، وعُتوارةَ؛ وأُمُّهم بِنتُ أُمَيَّة بن ظَرِب ابن الحارث [٣٢ ب]؛ منهم: جُنَيْدُ[3] بن عَوْف بن عَبْدِ شَمسٍ بن عَمرٍ، وكانَ شَريفاً، وَهُم بالمَدينَةِ من وَلَدِه؛ وعَبْدُ الرَّحمنِ بن عُتْبَةَ بن أبي إياسٍ بن الحَارِثِ بن عَبدِ بن أَسدِ بن جَحْدَم[4]، قَتَلَهُ مَروانُ بن الحكَم بمصر[5]. وَوَلَدَ أُمَيَّةُ بن ظَرِب: خالِداً، وعامِراً، وأَسداً، وَذِئباً؛ وأُمُّهم:

---

(١) في ديوان الحماسة لأبي تمام ص ٢٥٥: البيت لحفص بن الأحنف الكناني، وقيل لحسّان بن ثابت؛ وبعده.

نَفَرتْ قَلوصي من حِجارة حَرَّةٍ ... بُنِيَتْ علىٰ طَلْقِ اليَدينِ وَهُوبِ
لا تَنْفري يا ناقُ منه فإنَّهُ ... شِرِّيبُ خَمْرٍ مِسْعَرٍ لحُروبِ
لولا السِّفارُ وبُعْدُ خَرقٍ مَهْمَةٍ ... لَتَركْتُها تَحبو علىٰ العُرْقوبِ

(٢) في نسب قريش ص ٤٤٤: أُمَيْمَة.

(٣) في نسب قريش ص ٤٤٤: جُنَيْدة.

(٤) في نسب قريش ص ٤٤٥: عَبْدُ الله بن عَتبة بن أبي أُناس بن الحارث بن عبد أنس بن جحدم، وتابعه علىٰ هذا الخطأ ابن حزم في جمهرة أنساب العرب ص ١٧٧.

(٥) عبد الرحمن بن عتبة بن أبي أياس: ولي مِصرَ من قبل عبد الله بن الزبير سنة ٦٤ هـ، ثم سار إليه مروان بن الحكم فقتله.

نُعْمُ بِنْتُ كعْب بن لُؤَيٍّ؛ فولَدَ خَالِدُ: عمراً، وسَعْداً، وعُبَيْداً، وسُفْيانَ، ومَالِكاً، وعَبْداً؛ وأُمُّهم بِنْتُ مَالِك بن جَذِيمة بن المُصطلِق؛ مِنهم: سُبيعُ بن بن عَمرو بن خَالِدٍ، الذي يقولُ له أبو طالب:

«كَما قَدْ لَقِينَا من سُبَيْعَ ونَوْفَلٍ»[1]

وَوَلَدَ عَامِر بن أُمَيَّة: عَبْدَ اللّهِ ولَقِيطاً، وأُمُّهما زَيْنَبُ بِنْتُ عُثْمَانَ بن عَبْدِ اللّهِ بن عَمرو بن مَخْزُومٍ؛ منهم: نَافِعُ[2] بن عَبْدِ قَيْس بن لَقِيط، الذي كانَ مع هَبَّارَ بن الأَسوَدِ يومَ عَرضَ[3] لِزَيْنَبَ بِنْتُ رَسولِ اللّهِ صلّىٰ اللّهُ عليه وسلّم، ومنهم: عَبْدُ الرَّحمنِ بن عَدِيّ بن نَافِعٍ بن عَبدِ قَيْس والي أفرِيقيَّة، ولَهمُ بها عَدَدٌ؛ وعَبْدُ الرَّحمنِ بن أَبي معْمَر بن عبْدِ اللّهِ بن إياسٍ بن عَبْدِ اللّهِ بن عَامِرٍ، وهم بالمَدِينَةِ.

ووَلَد ضَبَّةُ بن الحَارِث بن فِهْرٍ: أُهَيْبا، وأُمُّهُ: عَاتِكةُ بِنْتُ غَالِب بن فِهْرٍ؛ وهِلالاً وأُمُّهُ: هِنْد بِنْتُ هِلال ابن عَامِر بن صَعْصَعة [٣٣ أ]؛ منهم: أبو عُبَيدَةَ، وهو عَامِرُ بن عَبْدِ اللّهِ بن الجَرَّاحِ بن هِلَال بن أُهَيبَ ابن ضَبَّة بن الحَارِثَ بن فِهْر، شَهِدَ بدراً مع رسولِ اللّه، صلّىٰ اللّه عليه وسلّم. وَوَلَدَ مالك بن ضَبَّة بن الحارِث: هِلالاً؛ وأُمُّهُ: هِنْدُ بِنْتُ هِلالٍ بن عَامِر بن صَعْصَعَةَ؛ منهم: سَهْلٌ، وَصَفْوَانُ ابنا وَهْب بن رَبِيعَةَ بن عَمْرو بن عَامِر بن رَبِيعَةَ بن هِلَالَ بن مَالِكِ ابن ضَبَّة، شَهِدَا بَدْراً مع رَسولِ اللّهِ،

= الكنـدي: تاريخ الولاة والقضاة ص ٤١ وما بعدها.

(١) عجزه كما في الروض الأنف

وكُلُّ تَولّىٰ مُعرِضاً لَمْ يُجَامِلِ

(٢) وابنه عقبة بن نافع الذي بنىٰ مدينة القيروان.

جمهرة أنساب العرب ص ١٧٨.

(٣) في نسب قريش ص ٤٤٥: عرضا.

صلّىٰ اللّهُ عليه وسلّم، وأُمُّهما بَيْضَـاءُ، وهي دَعْـدُ بِنْتُ جَحْـدَمَ بن عَمْرو بن عَامِرَ بن عَائِش بن ظَرِبِ بن الحَارِثِ بن فِهْرٍ؛ وعِياضُ بن غَنْم بن زُهَيْر بن أَبي شَدَّادِ بن رَبِيعَةَ بن هِلالٍ[1]، كانَ شريفاً، وله فُتُوحٌ كَثيرةٌ بِناحيةِ الجَزيرةِ، وكانتْ عِنْدَه أُمُّ الحَكَم بِنت أَبي سُفيان[2]، فأسْلَمَ فَفَرَّقَ بينَهُما الإسلامُ؛ وعَمْرو، ووَهْب ابنا أَبي سَرْح بن رَبيعةَ بن هِلال بن مالِك بن ضَبَّةَ، شَهِدَ[3] بَدراً مع النَّبيِّ، صَلّىٰ اللّه عليه وسلَّمَ.

وَوَلَدَ يَمُّ بن الحَارِث بن فِهْرٍ: مَالِكاً، وقُنَيْناً؛ فَوَلَدَ مَالِكُ بن يَمٍّ: قُشَيْراً؛ وَوَلَدَ قُنَيْنُ بن يَمٍّ: قَيْساً.

وَوَلَدَ قَيْسُ بن الحَارِثِ، وهو الخُلْجُ: عَدِيّاً، وعِلْقَةَ[4]؛ فَوَلَدَ عَديٌّ: صُبْحاً، وسَيّاراً؛ فَوَلَدَ صُبْحُ: عَامِراً؛ فَوَلَدَ عَامِرٌ: رَبِيعاً؛ فَوَلَدَ رَبِيعُ: هُذَيْلاً، وَأَوْساً؛ فَوَلَدَ هُذَيْلُ: دُبَيَّةَ[5]، وَهَرْمَةَ، وَنَجَبَةَ؛ فَوَلَدَ دُبَيَّةُ: سُوَيْداً؛ فَوَلَدَ [٣٣ ب]: سُوَيْدُ: زُفَرَ، ومالِكا؛ وَوَلَدَ هَرْمَةُ: عَبْدَ الرَّحمنِ، أَو عَبْدَ اللّهِ، وعَامِراً؛ منهم: إبراهِيمُ بن عَليِّ بن سَلَمةَ بن عَامِر بن هَرْمَةَ، الشاعِر[6].

---

(١) عياض بن غنم: صحابي، شهد بدراً واحد والخندق، وساهم في فتوح الجزيرة، وهو أول من اجتاز «الدرب» إلىٰ الروم، ولاّه عمر جند حمص فلم يزل واليا عليها حتىٰ وفاته سنة ٢٠ هـ.
الطبقات لابن سعد جـ٧ ق ٢ ص ١٢٣؛ الطبري ٣/٣٤٦؛ الإصابة ٣/٥٠.

(٢) في الأصل: عدنان، وهو خطأ، والتصحيح عن الاستيعاب ٤/١٩٣٢.

(٣) في جمهرة أنساب العرب ص ١٧٧: شهدا.

(٤) في نسب قريش ص ٤٤٦: علقمة.

(٥) في نسب قريش ص ٤٤٦: ذئبة.

(٦) ابن هَرْمَة: شاعر غزل، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية توفي سنة ١٧٦ هـ.
تاريخ بغداد ٦/١٢٧.

وَوَلَدَ نَجَبَةُ بن الهُذَيلِ: عَدِيّاً؛ فَوَلَدَ عَـدِيٌّ: نافِعـاً؛ وَوَلَدَ أَوْسُ بن الرَّبِيع: الأَرْقَمَ؛ وَوَلَدَ سَيَّار بن عَديٍّ بن الخُلْجِ: حَارِثَـةَ؛ فَوَلَـدَ حَارِثَـةُ: رَبِيعَـةَ؛ وَوَلَدَ عَلْقَـةُ بن قَيْس: هِلاَلاً، والأَعْجَمَ، ونَهِيكـاً؛ فَوَلَـدَ هِـلاَلُ: مَالِكاً؛ فَوَلَدَ مَـالِكُ: مُـوزِعاً، وقَيْسـاً، ووهْباً؛ منهـم: هَـارُونُ بن مُحمَّدٍ، وَلِيَّ شُرط المَدِينَةِ؛ وَوَلَدَ الأَعجَمُ بن عَلْقَة: كَعباً، وعَبْدَ نُهْمٍ.

هؤلاءِ بنو الحارِث بن فِهْرٍ، فَهؤُلاءِ بنو النَّضْر بن كِنَانَةَ.

[وهذا آخرُ نَسبِ قُريشٍ]

قَـالَ أبو المُنْـذِر، هِشَامُ: أُمُّ أَبِي بَكْـرٍ الصِّدِّيقِ، أُمُّ الخَيْـر، وهي: سَلْمَىٰ بِنْتُ صَخْـر بن عَامِـر بن كَعْب بن سَعْد بـن تَيْم بن مُـرَّةَ؛ وأُمُّ عَبْدِ الرَّحمنِ بن عَوْفٍ: الشِّفاءُ بِنْتُ عَوْفٍ بن عَبْـدِ بن الحَارِث بن زُهْـرَةَ؛ أُمُّ طَلحَةَ بن عَبْد اللَّهِ: الصَّعْبَةُ بِنت الحَضْرَمِيِّ، وهـو عَبْدُ اللَّهِ بن عَمَّـاد بن اكبـرَ بن الصَّدِفِ؛ أُمُّ الـزُّبَير بن العَـوَّام: صَفِيَّةُ بِنتُ عَبدِ المـطَّلِب ولم يَسْلِم من عَمَّاتِ النَّبيِّ، صلَّىٰ اللَّهُ عليهِ وسَلَّم، غيرُها [٣٤]. أُمُّ عُرْوَةَ، وَعَبْـدِ اللَّهِ، والمُنْـذِرِ، بني الـزُّبَيْـر: أَسْمَـاءُ بِنْتُ أَبي بَكْـرٍ الصِّـدِّيقِ؛ أُمُّ مُصْعَبَ بن الـزُّبَير: الـرَّبـابُ بِنْتُ أُنَيْفِ بن عُبَيـد بن مَصَـادِ بن كَعْب بن عُلَيم بن جَنَـاب الكَلبِيِّ؛ أُمُّ مُعاويـة بن يَزِيـد بن مُعَاويـةَ: حُبَّةُ بِنْتُ أَبي هَاشِم بن عُتْبَةَ بن رَبِيعَـةَ بن عَبْدِ شَمسٍ. أُمُّ الـوَلِيدِ، وسُليمـانَ: وَلِيدَةُ، ويقالُ: ولاَّدَةُ بِنْتُ العَبَّاسِ بن جَزِيءِ بن الحارِث بن زُهَيْرَ بن جَذيمةَ مِن عَبْسٍ. أُمُّ يَـزِيدَ بن عَبـدِ المَلِكِ: عَاتِكَـةُ بِنْتُ يَزِيـد بن مُعـاوِيـةَ بن أَبي سُفيانَ بن حَرْبِ بن أُمَيَّـة. أُمُّ هِشام بن عَبـدِ المَلِكِ: أُمُّ [هِشَام](1) بنت

(١) في الأصل: ساقطة والزيادة عن نسب قريش ص ١٦٥.

هِشام بن إسماعِيلَ بن هِشامِ بن الوَلِيدِ بن المُغيرةِ. أُمُّ الوَلِيدِ بن يَزِيدَ بن عَبْدِ المَلِكِ أُمُّ الحَجَّاجِ بِنْتُ مُحمَّدِ بن يُوسُفَ، أخي الحَجَّاجِ بن يُوسُفَ. أُمُّ يَزِيدَ النَّاقِص: شَاه أَفْرِيذ(١) بِنْت فَيْرُوزَ بن يَزْدَجِردَ بن شَهْرَيَارَ ابن كِسْرَىٰ بن بَرْوَان، كانت أُمُّ شَهْرَيَار حَجَّامَةَ. أُمُّ إبراهيمَ المَخلُوع(٢) أُمُّ وَلَدٍ. أُمُّ مَروان بن مُحَمَّدٍ، أُمُّ وَلَدٍ. أُمُّ مَروانَ بن الحَكَم: آمِنَةُ بنت عَلقَمَةَ بن صَفْوانَ بن أُمَيَّةَ بن مُحَرِّثٍ الكنانِيّ. أُمُّ حَرْبِ بن أُمَيَّة: أُمُّهُ بِنْتُ أَبي هَمْهَمَةَ بن عَبْدِ العُزَّىٰ بن عَامِرةَ بن عَمِيرَةَ بن وَدِيعَةَ بن الحَارِث ابن فِهْرٍ. أُمُّ أَبي سُفيانَ بن حَرْبٍ: صَفِيَّةُ بِنْتُ [٣٤ ب] حَزْن بن بُجَير بن الهُزَم الهِلاَلِيَّة. أُمّ عُمَر بن عَبدِ العَزِيز: أُمُّ عَاصِم بِنْتَ عاصِمِ بن عُمَر ابن الخَطَّاب. أُمُّ أَبي أُحَيْحَةَ، سَعِيد بن العاصِ: رَيْطَةُ بِنْتُ البَيَّاع بن عَبْدِ يالِيَل بن نَاشِبِ بن غِيَرَةَ بن سَعْدِ بن لَيْثِ بن كِنَانَةَ. أُمُّ سَعِيدِ بن العَاص: أُمُّ كلثومِ بِنْتُ عَمْرو بن عَبْدِ اللهِ بن أَبي قَيْس بن عَبدِ وَدِّ بن نَصْرِ بن مَالِك بن حِسْلِ بن عَامِر بن لُؤيّ. أُمُّ عَمْرو بن سَعِيدٍ: أُمُّ البَنِين بنتُ الحَكَمِ بن أَبي العَاص بن أُمَيَّة. أُمُّ عَنْبَسَةَ بن سَعِيد: أُمُّ وَلَدٍ، ويقال لها: عَصْمَاءُ، كانتْ لإبنَةِ جَرِيْر بن عَبْدِ اللهِ، إمرأةِ سَعيد بن العَاص. أُمُّ يحيىٰ بن سَعِيدٍ: العَالِيَّةُ بِنْتُ سَلَمَةَ بن يزيد بن مَشْجَعَةَ، بن مُجمِّعٍ(٣)، الوافد علىٰ رَسُولِ اللهِ، صلّىٰ اللهُ عليه وسلّم. أُمُّ عَتَّابٍ،

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٨٩: يزيد وأُمُّهُ شاهفريد بنت كِسرىٰ بن فيروز بن يَزْدَجِرد؛ وفي مروج الذهب ٣/ ٢٣٩: يزيد بن الوليد أمُّهُ أم ولَدٍ، وكانت أمه سارية بنت فيروز بن كسرىٰ.

(٢) هو إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك.
مروج الذهب ٣/ ٢٣٩.

(٣) سلمة بن يزيد بن مشجعة من جعفيّ وفد إلىٰ النبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ الاشتقاق ص ٤٠٧.

وخالدٍ إبني أَسِيدٍ: زَيْنَبُ بِنْتُ أبي عَمرو بن أُمَيَّةَ. أُمُّ يَزيدَ بن أَبي سُفيانَ: زَيْنَبُ بنتُ هَاشِم بن خَلَفِ بن قَوَّالَةَ بن جَذِيمَةَ بن جِذْلِ الطِّعَانِ؛ وَيَزِيدُ المُنْزِلُ بَني كِنَانَةَ فِلَسْطِينَ. أُمُّ عُقْبَةَ بن أَبي مُعَيْطٍ: سَالِمَةُ بِنْتُ أُمَيَّةَ بن حَارِثَةَ بن الأَوْقَص السُّلَمِيِّ. أُمُّ مِسْطَحَ بن أُثَاثَةَ: أُمّ مِسْطَح بِنْتُ أَبي رُهْمٍ بن المُطَّلِب بن عَبْدِ مَنَافٍ. أُمُّ رُكَانَةَ [٣٥ أ] بن عَبْدِ يَزِيدَ: العَجِلَةُ بِنْتُ العَجْلَانَ بن البَيَّاع بن عَبدِ يَالِيل الكِنَانِيّ. أُمُّ شَيْبَةَ بن عثمانَ: بِنْت عُمَير بن هَاشِم بن عَبْدِ مَنَافٍ بن عَبدِ الدارِ. أُمُّ حَمْزَةَ بن عَبدِ اللَّهِ بن الزُّبَير: بِنْتُ[1] مَنظُور بن زَبَّانَ بن سَيَّارٍ الفَزَارِي. أُمُّ عَبدِ الرَّحمنِ، وعَائِشَةَ، إبني أَبي بَكرٍ: أُمُّ رُومانَ بنت عُميرِ بن عامِرٍ، من كِنَانَةَ[2]، ثُمَّ من فِرَاسٍ. أُمُّ هَاشِم بن عُتبَةَ؛ كِنانِيَّة. أُمُّ عَبدِ اللَّهِ بن أَبي بكرٍ، وأُمُّ قَرِيبَةَ، وأُمُّ فَرْوَةَ: هِنْدُ بِنْتُ نُقَيْد بن بُجَيْر بن عَبدِ بن قُصَيٍّ؛ وكانت قَرِيبَةُ عِنْدَ ابن سَعْد بن عُبادَةَ. أُمُّ مُحَمَّد بن طَلحَةَ: حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْش بن رِئَاب، أُخت عَبدِ اللَّهِ بن جَحْش. أُمُّ عَبدِ اللَّهِ بن جُدْعَان: سُعْدَىٰ بِنت عُرَيْجٍ بن سَعْدِ بن جُمَحَ. أُمُّ الوَلِيدِ بن المُغيرةَ، الوحيدِ: صَخْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بن الحَارِثِ، من قَيْس بَجِيلَةَ. أُمُّ أَبي جَهْلٍ، والحَارِثِ إبني هِشامٍ: أَسْمَاءُ بِنْتُ مُخرِّبَةَ بن جَنْدَلَ بن أُبَيْر بن نَهْشَل بن دارِمٍ. وأُمُّ عُمَر بن عَبدِ اللَّهِ بن أَبي رَبِيعةَ، أُمُّ وَلَدٍ. وأُمُّ الحارِثِ بن عبد اللَّه بن أبي رَبيعَة، القُبَاع: سَبْحاً، حَبَشِيَّةَ، نَصرانِيَّة. أُمُّ عَبدِ اللَّهِ، وعَيَّاش، بني رَبيعَةَ: أَسماءُ بِنْتُ مُخَرِّبَةَ، وكان أولَ قُرَشِيٍّ ظَاهَرَ هِشَامُ بن المُغِيرة [٣٥ ب] وظَاهَرَ من أسماءَ؛ فقال المُغيرةُ: «أَما واللَّهِ لأُزَوِّجَنَّها غُلاماً ليس بِدُونِهِ»، فَزَوَّجها أبا رَبيعةَ بن المُغيرةِ.

---

(١) هي تُماضِر كما في نسب قريش ٢٤٠.

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ١٣٧: أم رومان بنت عامر بن عميـر بن ذهل بن دهمان بن الحارث بن تيم بن مالك بن كنانة.

وأُمُّ خَالدِ بن الوَليدِ بن المُغيرةِ: لُبَابةُ الصُّغْرَىٰ، وهي عَصماءُ بِنْتُ الحَارِثَ بن حَزْنِ بن بُجَيرِ الهلاليَّة. أُمُّ أبي العَبّاسِ، أميرُ المؤمنينَ: رَيطَة بِنتُ عبيد اللَّهِ بن عبد اللَّهِ بن عَبْدِ المَدَان بن الدَّيَّانِ من مَذْحِجَ. أُمُّ المَهديّ، أَميرِ المُؤمنينَ: أُمُّ مُوسىٰ بِنْتُ مَنصورِ بن عَبدِ اللَّهِ بن زَيْد بن شَهْرِ بن مَعْدِ يَكرِبَ، من حِمْيَر. أُمُّ مُحَمَّد بن عَليٍّ: العَاليَةُ بِنْتُ عُبيدِ اللَّهِ بن العَبَّاسِ بن عَبْدِ المطَّلِب. أُمُّ هُبيرَةَ بن أبي وَهْبٍ: مَارِيةُ بِنْتُ قُرْطِ بن سَلَمَةَ بن قُشَيْرٍ.

هذا آخرُ جَمهَرَةِ قُرَيشٍ(١).

[وهؤلاءِ بنو هُذَيل بن مُدْرِكَةَ]

وَوَلَدَ هُذَيْلُ بن مُدْرِكَةَ بن اليَاسِ بن مُضَرَ: سَعْداً، ولِحْيَاناً، بَطْن، وعِمِيرةَ، وهَرْمَةَ، وأُمُّهُم: لَيلىٰ بِنْتُ فَرَانَ بن بَلِيّ بن الحَافِ بن قُضَاعة.

فَوَلَدَ سَعْدُ بن هُذَيلٍ: تَميماً، وخُنَاعَةَ، بَطن، وحَرِيباً بطن، ومَنَعةَ، ورُهْماً، وغَنْماً، ودُهَاماً، وزَيْناً، وهو عَوْف، وأُمُّهم: الفَرْعَةُ بِنْتُ

(١) بعد: «هذا آخر جمهرة قُرَيش» أُقحِمتْ في النص المعلومات التالية: «قال: قام أبو دُاوَدٍ بالموسمِ فقال:

نَشَدْتُكُم بِاللَّهِ يا أهلَ البَلَدْ ... هل سَابِقٌ فيكم لِمَجْدٍ مِن أحَدْ
إلاّ إيادِ بن نِزَارِ بن مَعَدّ ... أهلُ الفعالِ والقِبابِ والعَدَدْ
ما سَامَهمْ في الدَّهرِ مَلْكٌ بِعَقَدْ

قالَ: فما غَيّر عليه أحد.

قال: كان النوشَجَانُ جُذِمَ، فَعَالَجهُ أَطبّاءُ الفُرْسِ، فلمْ يَصْنَعوا شيئاً، فَقيلَ له: إن بالطائِفِ مُتَطَبِّبَ العَرَبِ. قال: فحَمَلَ هَدَايا وحَمَلَ سُمَيَّةَ، قال فَدَاوَاهُ فبرَأ، فوَهَبها له مع هَدَايا، وكانت سُمَيَّةُ من أهْلِ زَنْدَورد كَسْكَر، ولها حَديثٌ قد كَتَبْناه في غير هذا الموضع».

لذا آثرنا وضعها في الحاشية.

شَقِرَةَ بن الحَارِثِ بن تَمِيم بن مُرّ بن أُدٍّ. فَوَلَدَ تَمِيمُ بن سَعْدٍ: الحَارِثَ، ومُعاوِيَةَ وَعَوْفاً؛ وأُمُّهم: الكَنُودُ بِنْتُ لِحْيَانَ بن هُذَيْلٍ. فَوَلَدَ الحَارِثُ بن تَمِيمٍ: عَمْراً، وكَاهِلاً؛ وأُمُّهما: هِنْدُ بِنْتُ مازِنِ بن كَاهِلِ بن أَسَدِ بن خُزَيمةَ؛ فَوَلَدَ كَاهِلُ بن الحَارِثِ: صاهِلَةَ، بطن، وصُبْحاً، بطن، وكَعْباً، بَطن، رَهْط عَمْرو ذِي الكَلْبِ(1)؛ فَوَلَدَ صَاهِلَةُ بن كاهِلٍ: مَخْزُوماً، وخُزَيمةَ، وقُرَيْماً، ومِلاصاً، فَوَلَدَ مَخزومُ بن صَاهِلَة: فاراً، وزُبَيداً، والحَارِثَ، وحَارِثَةَ.

فَوَلَدَ فَارُ بن مَخزُومٍ: شَمْخاً؛ منهم: عَبدُ اللَّهِ بن مَسْعودِ بن غَافِلِ ابن حَبِيبِ بن شَمْخ بن فَارِ بن مَخزومٍ، شَهِدَ بدراً مَعَ النَّبِيِّ، صلّىٰ اللَّهُ عليه وسلم [٣٦ ب]؛ وأَخوه عُتْبَةُ؛ وعَمْرو بن عُمَيْسِ بن مَسْعودٍ، قَتَلَهُ الضَّحَّاك بن قَيس الفِهْرِيّ، وكان عَامِلاً لعليٍّ، عليه السلام، فقتَلَهُ بالقُطْقُطَانَةِ(2). ومِن وَلَدِ عَبدِ اللَّهِ بن مَسْعُودٍ: القاسِمُ بن مَعْنِ بن عَبْدِ الرَّحمنِ بن عَبْدِ اللَّهِ، وَلِيَ القضاءَ بالكوفةِ؛ وعَوْنُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَوْنِ ابن عَبْدِ اللَّهِ بن عُتْبَةَ، وليّ القضاءَ ببغدادَ(3).

ومِنْ بني كَعْب بن كَاهِلٍ: صَخْرُ الغَيِّ بن حَبِيبِ بن سُوَيدِ بن

---

(1) هو عمرو بن العَجلان بن عامر بن برد بن منبه: شاعر فاتك شجاع، وأخته جَنُوب شاعرة، وهما من بني عامل بن كاهل سُمِّي بذلك لأنه كان له كلب لا يفارقه، وقيل إنما خرج غازياً ومعه كلبٌ يصطاد به، فقال له أصحابه: يا ذا الكلب فثبتت عليه. الأغاني ٢٢/٣٨٧؛ جمهرة أنساب العرب ١٩٨.

(2) في معجم البلدان ٤/٣٧٤: القُطْقُطَانَةُ: بالضم ثم السكون ثم قاف أخرىٰ مضمومة، ورواه الأزهري بالفتح، موضع قرب الكوفة من جهة البَرِّيَّة، به كان سجن النعمان بن المنذر.

(3) عون بن عبد الله بن عون: ولي القضاء ببغداد في أيام المهدي ويقال في أيام الرشيد، وأولاده مشهورون بالكوفة؛ مات سنة ١٩٣. تاريخ بغداد ١٢/٢٩٣.

رِيَاح بن كُلَيب بن كَعْب بن كَاهِل[1]، الشاعِر؛ وأَبو كَبِيرِ بن ثَابِتِ بن عَبْدِ شَمْس بن خَالِدَ بن عُمَر بن كَعْب بن مالِك بن كَعْب[2]، الشاعِر.

وَوَلَدَ صُبْحُ بن كاهِلٍ: زُلَيفَة، وزَمْعَة[3]، ومِن بَني كاهِلٍ: أَبو بَكرِ الهُذَليُّ، واسمُه، سُلْمِيّ بن عَبدِ اللّهِ بن سُلْمِيّ بن عَبدِ اللّه بن حَبِيْب ابن عُوَيْمر بن مَالِكِ بن كَعْبِ بن كاهِلٍ؛ المُحَدِّث[4].

وَوَلَدَ عَمْرو بن الحَارِث بن تَمِيم: جُشَمَ، ومَازِناً، وضَبَّة، وحُثَيْمَا، وعِتْرَةَ.

وَوَلَدَ مُعَاوِيَةُ بن تَمِيم: [سَهْماً][5]، بَطن، وقِرْداً، بطن، ومَازِناً، بطن، وعَوْفاً، بطن، وحُيَيّاً، بَطن، وجُعَيْلاً، بطن؛ منهم: أَبو خُوَيْلدٍ، مَعْقِل بن خُوَيْلد[6] بن وآثِلَة بن مُطْحَل بن مُرَمَّض بن حَرْبِ بن جُدَاعَة بن سَهْمٍ[7]، الشاعِر.

(١) صخر الغَيّ: هو صخر بن عَبْد الله، لقب بصخر الغَيّ لخلاعته، وشدة بأسه وكثرة شره.
الشعر والشعراء ٢/ ٥٥٩؛ الأغاني ٢٢/ ٣٨٠.

(٢) أبو كبير: هو عامر بن الحُلَيس، جاهلي، أتىٰ النبيَّ فقال:
أحِل لي الربا، فقال له: أتحب أن يؤتىٰ إليك مثل ذلك، قال: لا، قال: فارضىٰ لأخيك ما ترضىٰ لنفسك.
الشعر والشعراء ٢/ ٥٦١؛ الإصابة ٤/ ١٦٥.

(٣) في المقتضب ص ٦٠: رَبيعة.

(٤) في تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٥: أبو بكر الهذلي البصري، روىٰ عن الحسن البصري وابن سيرين والشعبي وعكرمة.

(٥) في الأصل: ساقطة والزيادة عن المقتضب ص ٦١.

(٦) في جمهرة أنساب العرب ص ١٩٨: هو قِرْد بن عمرو بن معاوية ابن تيم بن سعد ابن هذيل، الذي يقال له «أزنىٰ من قِرْد». وأنظر مجمع الأمثال للميداني.

(٧) معقل بن خويلد: كان شاعرا معدوداً من شعراء هُذيل، ووفد إلىٰ الحبشة فكلم ملكهم في من عنده من أسرىٰ العرب فأطلق سراحهم.

ومن بني قِرْد بن مُعاوِيةَ: أَبو خِراشٍ[1]، الشاعِر، واسمُهُ [٣٧ أ]: خُوَيْلِدُ بن مُرَّةَ؛ ومن بَني مَازِنِ بن مُعاوية: أَبو ذُؤيب[2]، الشـاعِر، وهـو خُوَيْلِدُ بن خَالِدِ بن المُحَرِّثِ؛ وابن عَمِهِ خَالِدُ بن زُهَيْر بن المُحَرِّثِ.

وَوَلَدَ لِحْيان بن هُذَيلٍ: طابِخَةَ، ودابِغَةَ؛ وواثلةَ؛ فَوَلَـدَ واثِلَةُ: عبد العُزَّىٰ[3]؛ فَوَلَـدَ عَبْدُ العُـزَّىٰ: الحَارِثَ؛ منهم: صَخْـرُ، وهو المُحَبَّقُ[4] ابن عُتْبَةَ بن صَخْرِ بن خُضَيْر بن الحَارِثِ بـن عَبدِ العُزَّىٰ. وَوَلَدَ طابخةُ بن لِحْيَان: هِنْداً، وكَعْباً، وثَوْراً؛ فَـوَلَدَ هِنْـدُ: كَبيراً؛ فَـوَلَدَ كبيـرُ: الحارِثَ؛ فَـوَلَدَ الحَـارِثُ: عَمراً، وكَعبـاً؛ مِنهم: أَبو مُلَيْـح بن أُسَامَـةَ بن عُمَيْر بن عَامِرِ بـن الأُقَيْشِر[5]، وهو عُمَيرُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن حَبِيبِ بن يَسَارِ بـن نَاجِيَةَ ابن عَمْرو بن الحَارِث بن كَبِيْرٍ، كانَ شَرِيفاً.

وَوَلَـدَ كَعْبُ بن طَـابخـةَ: صَعْصَعَـةَ؛ فَـوَلَـدَ صَعْصَعَـةُ: عَـادِيَـةَ، والحَارِثَ؛ فَوَلَدَ عَادِيَةُ: حُبَيْشاً، وعِتْرَةَ، وكُلْفَةَ، وعَامِراً؛ منهم[6]: زُهَيْـر

= الشعر والشعراء ٢/٥٥٦.

(١) أبو خِراش: شاعر فحل مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام.
مات في خلافة عمر بن الخطاب.
الأغاني ٢١ / ٢٣٠.

(٢) في المؤتلف والمختلف للآمدي ص ١٧٣: أبو دؤيب الهذلي واسمه خويلد بن خالد ابن محرث بن زبيد، الشاعر المشهور.

(٣) في هـامش الأصل: «وفي نسخـة أخرىٰ ودابغـة ومعاويـة، فولـد دابغـة: واثلة، فـولـد واثلة: عبد العُزَّىٰ.

(٤) في جمهـرة أنساب العـرب ص ١٩٦: المُحبَّق، واسمه صخـر ابن عبيد بن الحـارث، وابناه سلمان، وسِنان، رُوي عنهما.

(٥) أبو مليح بن أسامة، وقيل اسمه عامر أو زيد.
تهذيب التهذيب ١٢ / ٢٤٦، وأنظر الطبري ٤٨٢/٦.

(٦) في المقتضب ص ٦١: منهم المُنَخَّل واسمه مـالك بن عـويمر بن عثمـان بن حُبيش ابن عادية.

ابن الأَغَرّ، واسم الأَغَرّ: حَبِيْبُ بن عَمرو بن عَبْدَةَ بن عَامِرِ بن عَادِيَةَ بن صَعْصَعَةَ، الذي ذَكَرهُ حَسّانُ بن ثَابِتٍ في شِعرِهِ(١).

[وهؤلاءِ بنو كِنانَةَ بن خُزَيمَةَ بن مُدرِكَةَ]

وَوَلَدَ كِنَانَةُ بن خُزَيمَةَ بن مُدْرِكَةَ بن اليَاسِ بن مُضَرَ: عَبْدَ مَنَاةَ، ومَالِكاً، ومَلْكانَ، وَعَامِراً [٣٧ ب]، والحَارِثَ، وعَمْراً، وسَعْداً، وَعَوْفاً، وغَنْماً، ومَخْرَمَةَ، وجِرْوَلاً، وغَزْوَانَ، وَجِدالاً، وَهُم في اليَمَنِ، لَيسَ في قَوْمِهِم؛ والنَّضْرُ بن كِنَانَةَ، فَهُم قُرَيْشٌ، وَقَدْ فَرَغْنَا من نِسْبَتِهِم.

فَوَلَدَ عَبْدُ مَنَاةَ بن كِنَانَةَ: بَكْراً، بطن، وعَامِراً، بَطْن، وَمُرَّةَ، وهِلالاً، دَرَجَ؛ والحَارِثَ: أُمُّهُم: هِنْدُ بِنْتُ بَكْرِ بن وَائِلِ بن قَاسِطٍ؛ وأَخَوتُهُم لأُمِّهِم: كَلْبٌ، ومَجْرُبَةُ، وعَوْفٌ، وسَاعِدَةُ، بَنُو عَلِيِّ بن مَسْعُودِ ابن مَازِنَ بن ذِئبِ بن عَدِيّ بن عَمرو بن عَدِيّ بن مَازِنِ بن ذِئْبِ بن عَدِيّ ابن عَمْرو بن عَدِيِّ بن مَازِنِ بن الأَزْدِ، وكانَ عَلِيٌّ حَضَنَ بني عَبْدِ مَنَاة فَغَلَبَ علىٰ نَسَبِهِم، ولَهُم يَقولُ أُمَيَّةُ بن أبي الصَّلْتِ:

لِلّٰهِ دَرُّ بَنِي عَلِيٍّ أَيِّمٍ مِنْهُم ونَاكِحْ(٢)

---

(١) وذلك أن زهير بن الأغر أخذ خُبيب بن عدي الأنصاري فباعه من بني نوفل بن عبد مناف ليقتلوه بطعيمة بن عدي الذي قتله النبي صلّى الله عليه وسلّم فقال حسان بن ثابت:

فليتَ خُبَيْباً لم يخنْهُ أمانُهُ ... وليت خَبَيْباً كانَ بالقومِ عالما
أَجَرْتُم فلمّا أن أجرتُم غَدَرتمُ ... وكُنتم بأكتافِ الرَّجيعِ لَهَازِما
شَرَاهُ زُهَيرُ بن الأغر ومالكٌ ... وكانا قديماً يَركبان المَحارِما

ديوان حسان بن ثابت ٢/ ٢٤٨.

(٢) من قصيدة يَرْثي بها من أُصيب من قُرِيش يَوْمَ بَدرٍ:

ألّا بكيتَ علىٰ الكِرا ... مِ بَني الكِرامِ أُلي الممادح =

وكان عَلِيُّ بن مَسْعُودٍ أَخا عَبْدِ مَنَاةَ بن كِنَانَةَ لِأُمِّهِ، وهي فُكْهَةُ، وهي الذَّفْرَآءُ بِنْتُ هَنِيِّ بن بَلِيِّ بن عَمْرو بن الحَافِ بن قُضَاعَةَ؛ فَخَلَفَ عَلِيُّ بنُ مَسْعُودٍ علىٰ هِنْد بِنْتُ بَكْرِ بن وائِلٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ أَيْضاً، فَوَثَبَ مَالِكُ بن كِنَانَةَ علىٰ عَلِيِّ بن مَسْعُودٍ فَقَتَلَهُ، فَوَدَاهُ أَسَدُ بن خُزَيْمَةَ مَائَةَ بَعْيرٍ؛ فَهِي أَوَّلُ دِيَةٍ كانَتْ في العَرَبِ [٣٨ أ].

فَوَلَدَ بَكرُ بن عَبْدِ مَنَاةَ: لَيْثاً، بَطْن، والدِيْلَ، بطن، والحَارِثَ، دَرَجَ؛ وأُمُّهُم: أُمُّ خارِجَةَ، وهي عَمْرَةُ بِنْتُ سَعْدِ بن عَبدِ اللَّهِ بن قَدَاذِ بن ثَعْلَبَةَ بن مُعَاوِيَةَ بن زَيْد بن الغَوْث بن أنمارَ بن بَجيلَةَ، وهي التي يُقَالُ لها: «أَسْرَعُ مِن نِكاحِ أُمِّ خَارِجَة»[1]؛ وقد وَلَدتْ في العَرَبِ، وَبَيَّنا ذَلِكَ في مَوَاضِعِهِ؛ وَضَمْرَةَ بن بَكْرٍ، بَطن، وعُرَيْجاً، بَطْن؛ وأُمُّهما: الصُحارِيَّةُ مِن قُضَاعَةَ، وأخوه لَيْثٌ، والدِّيلُ[2]، والحَارِثُ، بَني بكر بن عَبْدِ مَنَاة بن سَعْد بن عَمْرو بن رَبِيعَةَ من خُزَاعَةَ؛ وسَعْد، وهو أبو المُصْطَلِقِ؛ والحَيَا؛ واخوَتُهُم أَيضاً: غَاضِرَةُ، وعَمْرو أبنا مَالِك بن ثَعْلَبَةَ بنِ دُودَانَ بن أَسَدِ بن

= كَبُكَا الحَمَامِ علىٰ فرو ع الأَيْكِ في الغُصْن الجَوانِح
وَلَقَدْ عَنَانِي صَوْتُهم مِن بين مُسْتَسْقٍ وصائح
للهِ دَرُّ بَني عَلِيّ أَيِّمٍ منهم وناكِحِ

أنظر سيرة النبي ٢/ ٣٠.

(١) أُمُّ خارِجَة: هي عَمْرة بنت سعد بن عبد الله بن قدار بن ثعلبة (هكذا يرد نسبها عند الميداني) كان يأتيها الخاطب فيقول: خطب، فتقول نِكح، فتزوجت في نيف وأربعين زوجاً؛ وولدت في العرب في نيف وعشرين حيا من آباء متفرقين.
الميداني: مجمع الأمثال ١/ ٣٤٨.

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ١٨٠: الدُّئِل؛ وفي مختلف القبائل ومؤتلفهاص٢١٧: في تَغْلِب الدِيل بن زيد بن عمرو بن غَنْم بن تغلب، وفي ضَبَّة بن أُدّ الدُول بن ثعلبة بن سعد بن ضَبَّة، وفي الرباب الدول بن جَلّ بن عدي بن عبد مناة بن أُدّ. وفي كنانة بن خُزيمة الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة.

خُزَيْمَةَ؛ وإخوتُهم أيضا: عُرَانِيَةُ بن جُشَمَ بن مَالِك بن كَعْب بن القَيْن بن جَسْر؛ وأَربَعَةُ بَنِينَ لعمرو بن لِحْيانَ[1] بن تَام مَنَاةَ بن شَبِيبِ بن دُرَيْم ابن القَيْنِ بن أَهْوَدَ بن بَهْراءَ؛ أَحَدُهُم العَنْبَر.

ثُمَّ تزوَّجَها عَمْرو بن تَمِيم، فَولدتْ له: أُسَيِّدَ، والهُجَيمَ، واحتَبَسَ العَنْبَر عِندَهُ فَنُسِبَ اليه[2].

فَوَلَدَ لَيْثُ بن بَكرِ بن عَبْدِ مَنَاةَ: عَامِراً؛ وأُمُّهُ: سَلْمىٰ بِنْتُ الحَارِثِ ابن بُهْثَةَ بنُ سُلَيمُ بن مَنْصُور؛ وجُنْدُعاً، بَطْن، وسَعْداً، بطن، وعَبدَ اللّهِ، دَخَلَ في بَهْراءَ، فَنُسِبَ [٣٨ ب] فِيهَا، وعَدِيّاً، دَرَجَ؛ وأُمُّهُم: تُماضِرُ بِنْتُ زَيْد بن حُمَيْس بن عَامِر بن ثَعْلَبَةَ بن مَوْدُوعَةَ بن جُهَيْنَةَ.

فَوَلَدَ عَامِرُ بن لَيْثٍ: كَعْباً، وشِجْعاً، بَطْن، وقَيْساً، بَطن، وأُمُّهُم: قُصَيَّةُ بِنْتُ زِمَانَ بن عَدِيِّ بن عَمْرو مِن خُزَاعَةَ؛ وعُتْوارَةَ بن عَامِرٍ، بَطن، وأُمُّهُ: البَرَاحُ مِنْ غَسَّانَ، كانَتْ تُدْعَىٰ فَارَةَ الجَبَلِ.

فَوَلَدَ كَعْبُ بن عَامِر: عَوْفاً، وزَبِيباً، بَطْن، مَع بَني يَعْمَر بن عَوْفِ

---

(١) في الأصل: لَحيان، بفتح اللام.

(٢) في مجمع الأمثال ١/٣٤٨: كانت أُمّ خَارِجة تزوّجت رجلاً من أيادٍ فخلعها مِنه ابن أختها خَلَفُ بن دَعجُ، فخلف عليها بعد الإيادي بكر بن يَشْكُر بن عَدْوَان بن عمرو بن قيس عَيْلان، فوَلَدَتْ له خَارِجَة، وبه كُنيتْ، وهو بطن ضخم من بطون العرب، ثُمّ تزوجها عمرو بن ربيعة بن حَارِثَةَ بن عمرو مُزيقيا، فولدت له سعداً، أبا المُصْطَلِق والحيا، وهما بطنان في خُزَاعة؛ ثم خَلَف عليها بكر بن عَبْد مَنَاة بن كِنانة، فولدت لَهُ كَيْثاً والدِّيلَ وعريجاً؛ ثُمّ خلف عليها مالك بن ثعلبة بن دُودَان بن أسد، فولدت لَهُ غَاضِرةَ وعَمْراً؛ ثُمّ خَلَف عليها جُشَمُ بن مالك بن كعب بن القين ابن جَسْر بن قُضَاعةَ؛ فولدتْ له عرانية بطناً ضخماً؛ ثُمّ خَلَفَ عليها عامر بن عَمرو ابن لحيون البَهْراني من قُضَاعة فولدت لَهُ ستة: بَهْراء، وثعلبة، وهِلالا، وبيانا، ولخوة، والعَنبر؛ ثُمّ خَلَفَ عليها عَمْرو بن تَميم فولدت أسيدا والهُجَيْم.

ابن كَعْب بن عَامِر بن لَيْث؛ وأُمُّهما بِنْتُ رِئَاب بن وائِلَة بن دُهْمَان بن نَصْرِ بن مُعاوِيَةَ بن بَكْر بن هَوازِنَ.

فَوَلَدَ عَوْفُ بن كَعْب: يَعْمَر؛ وهو الشَّدَّاخُ[1]، الذي شَدَخَ الدِمَاءَ بَينَ قُرَيْشٍ وَخُزَاعَةَ، ويُقَالُ بين أَسَدٍ وخُزَاعَةَ، وَهْوَ بَطن؛ وعَامِراً، بطن؛ وأُمُّهما: السُّؤوُمُ بِنْتُ حَرَّةَ بن الحَارِث بن كَعْبِ بن ضَمْرَةَ بن بَكْر، وكَلْب بن عَوْفٍ، بَطن، وسَعْداً، بَطن، وأُمُّهما: رُقَيَّةُ بِنْت رُكبَةَ بن بُلْبُلَةَ من فَهْمٍ.

[وهؤلاءِ بَنو الشَّدَّاخ]

فَوَلَدَ يَعْمَرُ: المُلوَّح، بَطن، وعَبدَ اللَّهِ، بطن؛ وأُمُّهما بِنْتُ الأَصْقَعِ، وهو مَالِكُ بن عَامِرِ بن نُمَيْرِ بن عَامِر بن صَعْصَعَةَ؛ ووَهْباً، بَطن، وقَيْساً، بطن؛ وأُمُّهما: بُنَانَةُ بِنْتُ يَسَارَ بن مَالِك بن حُطَيْطٍ، مِن ثَقِيفٍ؛ وأَحْمَزَ[2]، بطن، ورَحَلاً[3]، بطن، وضَيْغَماً [٣٩ أ]، وأُمُّهُم: الشِفَاءُ، وهي رَيْطَةُ بِنْتُ مَالِكُ بن قَيْس بن عَامِر بن لَيْثٍ؛ ولَقِيطَ بن يَعْمَرَ، بَطْن؛ وأُمُّهُ مِن بني عُرَيْج، ويُقَالُ: هِي عَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بن مِلْحَةَ بن جُذَيّ بن ضَمْرَةَ بن بَكْرٍ.

فَوَلَدَ المُلَوَّحُ بن يَعْمَر: عَامِراً، وعُمَيْراً، وعَمْراً، وقَيْساً؛ وأُمُّهُم:

---

(١) سُمّي الشُدَّاخ لأنه أصلح بين قريش وخزاعة في الحرب التي كانت بينهم، فقال: شَدَخْتُ الدماء تحت قدمي؛ والشَّدخ: وطؤك الشيء حتى تفضحه.
الاشتقاق ص ١٧١.
وفي الأغاني ١٨/ ٢٤٠: قال ابن الكَلبيّ: الشُداخ بضم الشين.

(٢) في المقتضب ص ٦٢: أحمر بالراء المهملة.

(٣) في المقتضب ص ٦٢: رجلا بالجيم المعجمة.

دَعْدُ بِنْتُ حَبِيبِ بن عُمَرَ بن شَيْبَانَ بن مُحَارِبِ بـن فِهْرٍ.

فَـوَلَـدَ عَـامِـرُ بن المُلَوَّحِ: يَـزِيـدَ، وَهــو ذُو العُنُقِ[1]، ومَعْبَـداً ذا التَّـاجِ[2]؛ وأُسَامَـةَ، وأَشْيَمَ، وهو قَيْسٌ، وفَضَـالَةَ، وخَـالِـداً، وشَـدَّاداً؛ منهم: عَامِرُ بن مَعْبَدَ بن عَامِرِ بن المُلَوَّحِ، وهو ذو الجَذْمَةِ[3].

فَمن بني المُلَوَّحِ بن يَعْمَر: عَامِـر بن يَزِيـد بن عَامِـرَ بن المُلَوَّحِ؛ قَتَلَهُ مِكْرَزُ بن حَفْصِ بن الأَخْيَفِ[4]، مِنْ بَني عَامِـر بن لُؤَيّ أيام بَـدْرٍ؛ وقَبَـاتُ[5] بن أَشْيَمَ بن عَـامِـر بن المُلَوَّحِ، كانَ صَاحِبَ المُجَنِّبِ[6] يَـوْمَ اليَـرْمُـوكِ مَـعَ أَبي عُبَيْـدَةَ بن الجَـرَّاحِ؛ وبُكَيْـرُ بن شَـدَّادِ بن عَـامِــر بن المُلَوَّحِ[7]، وهو فَارِسُ أَطْلاَلٍ[8]، ولَهُ يَقُولُ الشَّمَّاخُ:

وغُيِّبْتُ عَن خَيْلٍ بِمُوقَـانَ أَسْلَمَتْ ... بُكَيْرَ بني الشَّدَّاخِ فَارِسَ أَطْلالِ[9]

---

(١) ذُو العُنُقِ: أي سيد قومه، والعرب تصف السادة بطول العنق.
لسان العرب «عنق».

(٢) ذو التـاج: التاج عنـد العرب العمـامة، وهي رمـز السيـادة، ذلـك أن العمـائم للعـرب بمنزلة التيجان للملوك.
لسان العرب «تاج».

(٣) ذو الجذمة: أنظر لسان العرب «جذم».

(٤) كان مِكْرَز بن حفص من رجال بني عامر بن لؤي وفرسـانهم، وهو الـذي قتل عـامر بن يزيد، فكان السببَ بين كنانة وقريش.
الاشتقاق ص ١١٥.

(٥) في جمهرة أنساب العرب ص ١٨١: قُبات.

(٦) في جمهرة أنساب العرب ص ١٨١: كان على مجنّبة أبي عبيدة بن الجراح.

(٧) بكير بن شدّاد: من أهل الفضل والغناء في الإسلام، قُتل باذربيجان.
الاشتقاق ص ١٧١، جمهرة أنساب العرب ص ١٨١.

(٨) اسم فرسه.

(٩) في جمهرة أنساب العرب ص ١٨١.

وبُكَيْـرٌ، الـذي قَتَـلَ اليَهـودِيَّ الـذِي سَمِعَـهُ فِي زَمَنِ عُمَـرَ بن الخَطَّابِ، وهو مَعَ إمرأةٍ مُسْلِمةٍ[1] وهو يَقول:

وأَشْعَـثَ غَـرَّهُ الإسْـلَامُ مِـنّي ... لَهَـوْتُ بِعِـرْسِـهِ لَيْـلَ التَمَـامِ

ومَنْ بَني عَبْدِ اللَّهِ بن يَعْمَر: حُمَيْضَـةُ، وهـو بَلْعَـاءُ بن قَيْس بـن رَبِيعَةَ بن عَبْدِ اللَّهِ بن يَعْمَرَ، وكانَ فَارِساً، شَاعِراً، رَئِيساً، وكان أَبْـرَصَ، فَقيلَ لَهُ: مَا هَذا البَيَاضُ! فقالَ: «سَيْفُ اللَّهِ حَلاَّهُ»[2]؛ وَجَثَّامَةُ، وَهُوَ زَيْدُ ابن قَيْس، كانَ شَرِيفاً؛ والمُحَجَّلُ بن قَيْسٍ، وهو حَمْضَةُ، كـانَ شَرِيفـاً؛ ولَيْثُ بنُ جَثَّـامَـةَ؛ ولـه حَـدِيثٌ في المَغَـازِي؛ وفي كِتابِ ابن زِيَـاد بن الأَعْرَابِيّ: مُحَلِّمُ بن جَثَّامَةَ مكانَ لَيْثٍ. قال أبو جَعْفَـر: «لَيْثُ هذا لَفَـظَتْهُ الأَرْضُ»[3]. والصَّعْبُ بن جَثَّـامَـةَ، قـالَ رَسـولُ اللَّهِ، صلّىٰ اللَّهُ عليـهِ

= لَقَدْ غابَ عن خيلٍ بموقـان أَسْلَمَتْ ... بُكَيْـرَ بني الشُّـدَّاخ فَـارِسَ أطْـلَالِ

وفي معجم البلدان ٥/ ٢٢٥:

قال الشمّاخ بن ضرار:

وَذَكَّـرَنِـي أَهْـلَ الـقَـوادس أنّـنـي ... رَأَيتُ رِجَـالاً واجِـمِـينَ بـإجـمـالِ

وغُيِّبَ عن خيـلٍ بـمـوقـان أَسْلَمَتْ ... بُكَيْـرَ بني الـشـدَّاخ فـارس أطْـلالِ

لقـد كـانَ يُـرْوىٰ سيفـه وسنـانـه ... من العُنق الـداني إلىٰ الحُجُـر البـالي

وقـد عـلمَتْ خَيـلٌ بِـمـوقـان أنـه ... هـو الفـارس الحـامي إذا قيـل تنــزِلِ

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ١٨١؛ والإصابة ١/ ٦٧.

وأشْـعَـثَ غَـرَّهُ الإسـلامُ حـتّـىٰ ... خـلوتُ بِعِـرْسِـه لَـيْـلَ الـتَـمَـامِ

وأنظر الحادثة في الإصابة ١/ ٦٧.

(٢) في الحيوان للجاحظ ٥/ ١٦٧:

أنّ بلعـاء بن قيس لمّا شَـاعَ في جلده البَرص قـال له قـائل: مـا هذا يـا بلعاء؟ قـال: «هذا سيف اللَّه جَلَاه»، وكنانة تقول: «سيف اللَّه حَلّاه». وأنظر الاشتقاق ص ١٧١.

(٣) قَتَلَ مُحَلِّـمُ بن جَثَّامَـةَ عَامـرَ بن الاضبط الأَشْجَعي، فدعـا عليه النبيُّ صلّى الله عليـه وسلّم فماتَ ودفن فلفظته الأرض مَرَّة بعد أخرىٰ، وفيه نزلت: =

وسلَّم، يَومَ حُنَيْنٍ: «لَولا إبنُ جَثَّامَةَ الأَصْغَرَ فُضِحَتْ الخَيْلُ»[١] يَعني الصَّعْبَ.

وَمِنْ بَني أَحْمَز بن يَعْمَر: كُرْزُ بن الحَارِث بن عَبْدِ اللَّهِ بن أحمزَ ابن يَعْمَر، وهو ذو السَّهْمَيْنِ؛ من وَلَدِهِ: عِيسَىٰ بن يَزِيدَ بن بَكْرٍ بن دَابِ ابن كُرْزِ بن الحَارِث بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَحْمَز بن يَعْمَر[٢] الذي يُقال له: إبن دَأبٍ. وحُذَيْفَةُ، وسُلَيْمَانُ، ابنا دَأبٍ، قُتِلَا يَومَ الحَرَّةِ[٣]؛ وَقيْسٌ، وبَكْر ابنا الصُّقَيْرِ بن الحَارِث بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَحْمَز بن يَعْمَر، قُتِلَا مع عَليٍّ، عَلِيه السَّلام، يَومَ صِفِّينَ.

وَمِنْ بَني رِحْلٍ بن يَعْمَر: عُرْوَةُ، الشاعِر [٤٠ أ] إبنُ أُذَيْنَةَ واسمُ أُذَيْنَةَ، يَحْيَىٰ بن مَالِكٍ، وَهْو أبو سَعِيْدٍ بن الحَارِثِ بن عَمْرو بن عَبْدِ اللَّهِ ابن رِحْلٍ[٤]. ومِن بَنِي قَيْسٍ بن يَعْمَر: الحَارِثُ بن قَيْس، وهو أبو طَرَفَةَ، ولَهُ يَقولُ الشَاعِرُ:

«أبو الطَرَفَاتِ وَسْطَ قَيْس بن يَعْمَرِ»

ومن بني لَقِيْطِ بن يَعْمَر: فَزَارَةُ بن ثَورِ بن شَبِيْبِ بن حَرَامَ بن

= ﴿ولا تقُولُوا لِمنْ القَىٰ إلَيْكُمُ السَّلامَ لست مُؤمِناً﴾.
جمهرة أنساب العرب ص ١٨١.

(١) أنظر الإصابة ٢/١٧٨.

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ١٨١:
عيسىٰ بن يزيد بن بكر بن دأب بن كُرز بن الحارث بن عبد الله بن أحمد بن يعمر؛ راوية أخباري.

(٣) أنظر جمهرة أنساب العرب ص ١٨١.

(٤) عروة بن أذينة: شاعر غزل مقدّم من شعراء أهل المدينة، وهو معدود في الفقهاء والمحدثين، روىٰ عنه مالك بن أنس.
الأغاني ١٨/٢٤٠؛ الاشتقاق ص ١٧٢.

مَهَّانِ بن وَهْبِ بن لَقِيْطٍ، رَئِيس بني كِنَانَـةَ يـوم العَـرِيش[1]، يَـوْمَ أَغَـارَ عَليهم ثَـابِتُ بن نُعَيْم الجُـذَامِيّ[2] في أهـل اليَمَنِ، وشَهِـدَ شَبِيْبٌ جَـدُّهُ الحُدَيْبِيَة مـع النَبيّ، صَلَّىٰ اللَّهُ عَليهِ وسَلّم؛ وسَهْمُ بن الحَكَم بن عُـرْفُطَةَ ابن الحَـارِث بن لَقِيْط، قُتِلَ يَـومَ فَتْحِ مَكَّـةَ مُشْرِكـاً؛ وسَعِيْدُ بن ثَعْلَبَـةَ بن الحَكَمِ بن عُـرْفُطَةَ، قَتَلَهُ الحَجّـاجُ؛ وأَبُوهُ ثَعْلَبَـةُ بن الحَكَمِ[3]، صَحِبَ النَبيَّ، صلّىٰ اللَّهُ عليـه وسلّم؛ ومُطَهَّـرُ بن الحَـارِث بن عَمْـرو بن لَقِيْطٍ، قَتَلَهُ بَنـو الحَارِثِ بن كَعْب، وَفِيـهِ كانَ الشَّـرُ بَيْنَهُم؛ والمُتَـوَكِـلُ بن عَبْـدِ اللَّهِ بن نَهْشَـل بن مُسَـافِـعِ بن وَهْبَ بن عَمْـرو بن لَقِيطٍ[4]، وهــو أَشْعَـرُ بني كِنَـانَـةَ في الإِسْـلَامِ؛ وعَبّـاسُ بن عَبْـدِ اللَّهِ بن مُسَـافِـعَ بن وَهْبٍ، الذي ذَكَرَهُ المُتَوَكِّلُ في شِعْرِه. هَؤُلاءِ بَنو الشُّدَّاخ.

وَوَلَـدَ كَلْبُ [٤٠ ب] بن عَوْفٍ: سَيَّـاراً، وكَعْباً، وعَـوْفاً، وقُشَيْـراً، وحَبِيبا، ونَاشِرَةَ، والعَجْلَانَ، وقَيْساً، وطَرِيفاً، وجَعْفَراً، وتَمَّاماً.

فَـمِـنْ بَني كَلْب بن عَـوْفٍ بن كَعْبَ بن عَـامِـرَ بن لَيْث: نُمَيْلَةُ بـن

(١) العَرِيش: مدينة، أول عمل مصر من ناحية الشام على ساحل البحر.
معجم البلدان ٤/ ١١٣.

(٢) ثـابت بن نُعيم الجُذَاميّ من أهـل فلسطين من اليَمـانيـة، كـان من مُؤيـدي مـروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية ثم انقلب عليه.
أنظر تاريخ الطبري ٢٩٦/٧، الولاة وكتاب القضاة للكندي ص ٨٥.

(٣) ثعلبة بن الحكم، صحابي، قـال: كُنا مـع النبي صلّى الله عليه وسلّم فـانتهب الناس غنما فنهىٰ عنها.
الإصابة ١/ ٣٤٠.

(٤) المُتـوَكِلُ بن عبـد الله: من شعراء الإسـلام، وهو من أهـل الكـوفـة، كـان في عصـر معاوية ويزيد.
الأغاني ١٢/ ١٥٥.

عبد اللَّه بن فُقَيْم بن حَزْنِ بن سَيَّار بن عَبْدِ اللَّهِ بن كَلْبٍ[1]، صَحِبَ النبيَّ، صَلَّىٰ اللَّهُ عليه وسَلَّم؛ وغَالِبُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن كَلْبِ بن عَوْفٍ، وكانَ النَّبيُّ، صلّىٰ اللَّه عليهِ وسلّم، بَعَثَ غَالِبَاً علىٰ جَيْشٍ الىٰ بَني المُلَوَّح ابن يَعْمَر[2]؛ واستخلَفَهُ عَلىٰ المَدِينَةِ في غَزْوَةِ بَني لِحْيَانَ، وبَعَثَهُ الىٰ مُرَّة بِفَدَكَ، فاسْتُشْهِدَ دُونَ فَدَكَ[3]. ومِقْيَسُ بن صُبَابَةَ بن حَزْنٍ؛ وهِشَامُ ابن صُبَابَةَ بن حَزْنِ بن سَيَّارٍ؛ وكانَ هِشَامُ بن صُبَابَةَ قَتَلَهُ رَجُلٌ من الأَنْصَارِ فأسْلَمَ مِقْيَس ثُمَّ شَدَّ علىٰ قَاتِلِ أخِيهِ فَقَتَلَهُ وَرَجَعَ عن الإِسْلَامِ، فَأَهْدَرَ النبِيُّ، - صلّىٰ اللَّهُ عليهِ وسَلَّم - [دَمَهُ][4]، فقُتِلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ[5].

ومنهم: كَعْبُ بن الأَجْذَم؛ وقَيْسُ بن المُسَحَّرِ[6]، الشاعِر، وله صُحْبَة؛ وجُعَيْل، الشَاعِر.

---

(١) نُميلة بن عبد الله: صحابي، وهو الذي قتل مِقْيَس بن صُبابة، كان مع أبي عبيد الثقفي علىٰ جيش في فتوح العراق.
الاستيعاب ١/١٥٣٤؛ الإصابة ٣/٥٤٤.

(٢) أنظر الاستيعاب ٣/١٢٥٢.

(٣) فَدَك: قرية بالحجاز بينها وبين المدينة يومان أو ثلاثة.
معجم البلدان ٤/٢٣٨.

(٤) في الأصل: ساقطة، والزيادة يدل عليها السياق.

(٥) قتله نُميلةُ بن عبد الله، وذلك لقتله الأنصاري الذي قتل أخاه خطأً، ورجوعه إلىٰ قريش مشركاً.
أنظر سيرة النبي ٢/ ٤١٠.

(٦) في الاستيعاب ٣/١٢٩٨: هو قيس بن المُحَسِّر - بتقديم الحاء علىٰ السين - كان خرج مع زيد بن حارثة في السرية التي قدم فيها إلىٰ أم قِرْفَة، فأخذها، وهو الذي تولىٰ قتلها، وقتل الفزاريين وذلك سنة ست للهجرة.
وفي الإصابة ٣/٢٤٨: هو قيس بن مالك بن المحسر، وقيل بتقديم السين، وقيل ابن مِسْحَل، وذكره ابن اسحاق فيمن شهد غزوة مؤتة، وقال في السيرة الكبرىٰ:
وأمر خالدُ بن الوليد قَيْسَ بن مسحر اليعمري أن يعتذر عما جرىٰ فقال أبياتاً منها:
وجاشتْ إليَّ النفسُ من بَعدِ جَعْفَرٍ بِمؤتَةَ تكن لا يَنفعُ النائِلُ النيل

وَوَلَدَ سَعْدُ بن عَوْفِ بن كَعْبٍ: حَرَاماً، وَعَبْدَ اللَّهِ.

وَوَلَدَ عَامِرُ بن عَوْفِ بن كَعْبٍ: يَعْمَر، والحَارِث، وأبا رَبِيعَةَ، وعَبْدَ مَنَافٍ، وعُوَيْمِراً؛ منهم: قُسَيْطٌ؛ ومِنْ بَنِي عَامِرَ [٤١ أ] ابن عَوْفٍ: يَزِيدُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن قُسَيْط بن أُسَامَةَ بن عَمرو بن أبي رَبِيعَةَ بن عَامِر، الذِي بَعَثَهُ عُمَرُ بن الخَطَّابِ يُعَلِّمُ أهلَ البَادِيَةِ[١]؛ وبَعَثَ إبنَ مَسْعُودٍ وأَصْحَابَهُ يُعلِمونَ القُرْآنَ[٢].

وَوَلَدَ شِجْعُ: عَوَيْرَةَ، وعَبْدَ مَنَافٍ؛ وأُمُّهُما بِنْتُ عَمْرو بن نَصْر بن عَوْفٍ مِنْ خُزَاعَةَ؛ ويَعْمَر بن شِجْعِ. وَوَلَدَ عَوِيرَةُ: جَعْونَةَ، وجَبَلاً؛ فَوَلَدَ جَعْوَنَةُ: مالِكاً، ويَعْمَرَ، وحَرَّاماً. وَوَلَدَ عَبْدُ مَنَافٍ: [وَهْباً][٣]، وجابِراً، وَعَوِيْرَةَ[٤]؛ وأُمُّهُم مِن اليَمَنِ.

وَمِنْ بَنِي شِجْعِ بنِ عَامِرِ بن لَيْثٍ: مَالِكَ بن قَيْس[٥] بن عَوْذ[٦]

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ١٨٢: قسيط بن أسامة بن عمير بن أبي ربيعة بن عامرة بن عوف بن كعب بعثه عمر بن الخطاب ـ رضي ـ يعلم أهل البادية القرآن؛ وفي طبقات خليفة بن خياط ص ٢٦٣: يزيد بن عبد الله بن نشيط الليثي بن أسامة بن عمير.

(٢) عبد الله بن مسعود: اسلم قديماً، شهد بدراً والحديبية، وهاجر الهجرتين جمعاً. الأولى إلى أرض الحبشة والثانية من مكة إلى المدينة، وفيه قال النبي ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ: أستقرئوا القرآن من أربعة، فبدأ بعبد الله بن مسعود. الاستيعاب ٣/ ٩٨٧ وما بعدها.

(٣) في الأصل: ساقطة والزيادة عن المقتضب ص ٦٣.

(٤) في جمهرة أنساب العرب ص ١٨٢: عُوَيْرَةَ.

(٥) مالك بن قيس، أبو صِرْمَة، الأنصاري مشهور بكنيته، وهو معدود من أهل المدينة، حديثه عن النبي صلّى الله عليه وسلّم ـ: «مَنْ ضار أضرَّ اللَّه به، ومَن شاقَّ شقَّ اللَّه عليه». الاستيعاب ٣/ ١٣٥٨.

(٦) في الإصابة ١/ ٢٨٨: عوف.

ابن جَابِرَ بن عَبْدِ مَنَافِ بن شِجْعٍ ، وهو ابْن البَـرْصَـاءِ، وهي أُمُّ أَبِيـهِ، وهي : رَيْطَةُ بِنْتُ رَبِيعَةَ بن رِيَاحِ بن ذِي البُـرْدَيْنِ مِن بني هِـلَالِ بن عَـامِرِ بن صَعْصَعَـةَ، ولـه حَـدِيثٌ. وابنُهُ، الحَـارِثُ بن مَـالِـكِ بِن البَـرْصَاءِ[1]، رَوىٰ عن النَبِيِّ، صَلّىٰ اللّٰه عليه وسَلَّم؛ والأَسْـوَدُ بن عَبْـدِ ابن عَبْـدِ شَمْسٍ بن مَالِـكِ ابن جَعْوَنَـةَ بن عَوَيْـرَةَ بن شِجْعٍ ، الـذي يُقَالُ لَهُ : ابن شَعُوب[2]، وهي أُمُّهُ، مِنْ خُزَاعَـةَ، وهو الـذي أَنقَذَ أَبا سُفْيانَ بن حَرْبٍ يَوْمَ أُحُدٍ حِينَ قَتَل حَنظَلَةَ بن أَبي عَامِرٍ الغَسِيْـلَ؛ وابنُـهُ أبو بَكْـرِ شَدَّاد بن الأَسْوَدِ الذِي يَقُولُ[3] [٤١ ب]:

يُخَبِّـرُنـا الـرَّسُـولُ بـأَن سَنَحْيَـا ... وَكَـيْـفَ حَـيَـاةُ أَصْـداءٍ وهَـامِ

وأَبو وَاقِدٍ[4]، وَهو الحَارِثُ بن عَـوْفِ بن أَسْيدِ بن جَـابِرِ بن عَـوْيْرَةَ

---

(١) الحارث بن مالك بن البرصاء: والبرصاء أُمُّهُ، ويقال بل هي جدَّته أم أبيه، روىٰ عنه الشعبي، بقي إلىٰ خلافة معاوية.
الاستيعاب ١/٢٩٠؛ الإصابة ١/٢٨٩.

(٢) في كتاب من نُسب إلىٰ أمه من الشعراء ص ٢٥ : ابن شَعُوب أمه شَعُوب، واسمه عمرو بن سُمَيّ بن كعب بن عبد شمس بن مالك بن جَعوَنَة بن عُويرة، وهو الذي يقول:
مـاذا بـالـقـليـب قـليـب بـدرٍ ... مـن القينـات والشَّـرب الكـرام
وله شعر كثير قاله وهو كافر، ثم أسلم.

(٣) في كتاب من نسب إلىٰ أُمِّهِ من الشُعراء ص ٢٥ :
يخبّـرنـا النبيُّ بـأن سـنحيـا ... وكـيـف حـيـاة أصـداءٍ وهـامِ
ونسبه إلىٰ ابن شَعُوب.

(٤) أبو واقد: مختلف في اسمه، قيل الحارث بن مالك، وقيل بن عوف؛ وقيل عوف بن الحارث؛ قيل شهد بدر أسلم قديماً، وكان يحمل لواء بني ليث يوم الفتح وحُنين، وفي غزوة تبوك كان يستنفر بني ليث. مات في خلافة معاوية، وقيل سنة ٨٥ هـ.
الإصابة ٤/٢١٢.

ابن عَبْدِ مَنَافِ بن شِجْعٍ، ولَهُ صُحْبَةٌ.

وَوَلَدَ عُتْوَارَةُ بن عَامِرٍ: طَرِيْفاً، وبَرّاً، وعَبْدَ شَمْسٍ، وعَبْدَ الرَّحْمَنِ[1]؛ ومِنْ بَنِي عُتْوَارَة بن عَامِر بن لَيْثٍ: عَبْدُ اللّهِ بن شَدَّادِ بن أُسَامَةَ بن عَمْرو[2]، وهو الهادِ بن عَبْدِ اللّهِ بن بن جَابِر بن مُرِّ بن عُتْوَارَةَ؛ وأُمُّهُ: سَلْمَىٰ بِنْت عُمَيْس[3]، وهو الفَقِيهُ الذِي يُحدَّثُ عَنْهُ، وسُمِّيَ جَدُّهُ بالهاد لأَنَّهُ كانَ يُوقِدُ نَارَهُ لِلأَضيَافِ، وَلِمَنْ سَلَكَ الطَرِيقَ لَيْلاً. ومُحَمَّدُ بن عَمْرو بن عَلْقَمَةَ بن وَقَّاصِ بن مِحْصَنِ بن كَلَدَة بن عَبْدِ يَالِيَل بن طَرِيْفِ بن عُتْوَارَةَ[4]، الفَقِيه.

ومِن بَني قَيْس بن عَامِر بن لَيْثٍ: عَبْدُ اللّهِ بن عُمَيْر بن عَمْرو ابن مَالِك بن خَلَف بن صَبَّاح بن مَالِك بن قَيْسٍ، وهو أَخُو عَبْدِ اللّهِ ابن عَامِر بن كُرَيْزِ بن رَبِيْعَةَ لِأُمِّهِ.

[وهؤُلاءِ بَنو سَعْد بن لَيْث بن بَكْر بن عَبْدَ مَنَاةٍ]

وَوَلَدَ سَعْدُ بن لَيْثِ بن بَكْرٍ: غِيَرَةَ، وَحُمَيْساً، وَجُدَيّا، وعَوْداً[5]؛ فَوَلَدَ غِيَرَةُ: نَاشِباً، وسُحَيْماً، ومُرَّةَ. فَوَلَدَ حُمَيْسُ بن سَعْدٍ: نَاشِباً، وكَعْبا، وجَبَلَةَ، وعَمراً.

---

(١) وهو أول من سمّي عبد الرحمن في الجاهلية.
جمهرة أنساب العرب ١٨٢.

(٢) في المحبر ١٠٨: شَدَّاد بن أسامة بن عمرو، وهو الهاد، كان يوقد ليتهدي إليه الأضياف.

(٣) سَلْمىٰ بنت عُميس زوجة حَمزة بن عبد المطلب.
جمهرة أنساب العرب ص ١٨٢.

(٤) محمد بن عمرو بن علقمة الليثي المدني، صدوق لَهُ أوهام.
ابن حجر: تقريب التهذيب ٢/١٩٦.

(٥) في المقتضب ص ٦٤: عوفاً.

فَوَلَدَ جُدَيٌّ: حُمَيْساً، وتَيْماً، وسَعْداً؛ فَوَلَدَ [٤٢ أ] تَيْمُ بن جُدَيٍّ: عَبْداً، وسَعْداً؛ فَمِنْ بَنِي جُدَيٍّ: عَامِر، وهو أبو الطُّفَيْلِ بن واثِلَةَ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَيْر بن جَابِر بن حُمَيْس بن جُدَيٍّ بن سَعْد بن لَيْثٍ[١]، الذي يُحدَّثُ عَنْه؛ كَانَ من أصحابِ إبن الحَنَفِيَّةِ؛ وأبْنُهُ. الطُّفَيْلُ، قُتِلَ مع إبنِ الأشْعَثِ[٢]، وله يَقُولُ أبُوهُ:

خَلاَ طُفَيْلٌ عَلَيَّ الهَمُّ فَانشَعَبا   فَهَدَّ ذَلِكَ رُكْنِي هَدَّةً عَجَبا[٣]

وَمِنْهُم: إيَاسٌ، وخَالِدٌ، وعَاقِلٌ، وعَامِرٌ بنو البَكَيْرِ[٤] بن عَبْدِ يَالِيلَ ابن نَاشِبِ بن غِيَرَةَ بن سَعْدِ بن لَيْثٍ، شَهدوا[٥] بَدْراً مع النبيِّ، صلَّى اللَّه عليه وسَلَّمَ، واسْتَشْهَدَ عَاقِلٌ يَومَ بَدْرٍ، وكَانَ إسْمُهُ غَافِلاً، فَسَمَّاهُ النَّبيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ، عَاقِلاً، وقُتِلَ خَالِدٌ[٦] يَوْمَ الرَّجِيعِ[٧] مع

---

(١) في الأغاني ١٥/ ١١٤: هو عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جابر بن حُميس بن جُـرَيّ بن سعد بن ليث بن بكر، له صحبة برسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ ورواية عنه، وعُمِّر بعده عمراً طويلاً، وكان مع أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب، ثُمّ خرج طالبا بدم الحسين مع المختار، وكان معه حتىٰ قُتل، وأفلت هو وعُمِّر.. وفي جمهرة أنساب العرب ص ١٨٣؛ والإصابة ٤/١١٣: وكان آخر من بقي مِمَّن رأىٰ رسول اللَّهِ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ مات سنة ١٠٧ هـ.

(٢) عبد الرَّحْمن بن الأشعث الثائر علىٰ عبد الملك بن مروان سنة ٨٢ هـ. أنظر الطبري ٦/٣٢٧؛ الكامل لابن الأثير ٤/ ١٦٠.

(٣) في الاشتقاق ص ١٧٣:

خَلَىٰ طُفَيْلُ عَلَيَّ الهَمُّ فَانشَعَبا   وَهَدَّ ذَلِكَ رُكْنِي هَدَّةً عَجَبا

(٤) في سيرة النبيّ ١/ ٢٦٠؛ وجمهرة أنساب العرب ص ١٨٢، وديوان حسّان بن ثابت ١/ ١٧٩: بنو البُكَيْر.

(٥) في الأصل: شهد.

(٦) في الأصل: عامر، وهو خطأ، والتصحيح عن سيرة النبي ٢/ ١٧١؛ وديوان حسان بن ثابت ١/ ٤٦٠.

(٧) الرَّجِيعُ: ماء لِهُذَيل بناحية الحِجاز علىٰ صدور الهَدْأة. معجم ما استعجم ٢/ ٦٤١.

خُبَيْبِ بن عَدِيٍّ، وله يَقولُ حَسّانُ بن ثَابِتٍ الأَنْصَارِيُّ[١]:

أَلَا لَيْتَني فِيما شَهِدْتُ آبنَ طَارِقٍ وزَيْداً، وما تُغْني الأَماني ومَرْثَدا
فَدافَعْتُ عن حُبِّي خُبَيْبٍ وعَاصِمٍ وكانَ شِفاءً لو تَداركْتُ خَالِدا

ومِنهم: كُلَيْبُ بن قَيْسِ بن بُكَيْرِ الجَزّار، الذي وَثَبَ علىٰ أبي لُؤْلُؤَةَ حِينَ وَجَا عُمَرَ بن الخَطَّابِ، فَوَجَاهُ أَبو لُؤْلُؤَةَ فَقَتَلَهُ؛ ومنهم: البَيَّاعُ، وهو عَبْدُ شَمْسِ بن عَبدِ يالِيَل، وهو جَدُّ أَبي أُحَيْحَةَ، سَعِيْد بن العَاص [٤٢ ب] بن أُمَيَّةَ؛ وأَبو أُمَامَةَ، وله يَقولُ أَبو أُحَيْحَةَ:

غَضَبتْ قُريشٌ كُلُّهَا لِحَليفِها وأَنا إمرُؤٌ بَكْرٌ هُمْ وَلَدُوني
لا تَسْقِني أُمي شَرَاباً بَعْدَهُ إنْ كانَ حَيٌّ قَبْلَها يَشْكُوني

ومن وَلَدِهِ عُرْوَةُ بن شُيَيْم بن البَيَّاع[٢]، أَحَد الرُؤُوسِ مِن المِصْرِيينَ السَائِرِينَ الىٰ عُثْمَانَ بن عَفَّان[٣]؛ وَوَاثِلَةُ بن الأَصْقَع بن عَبْدِ العُزَّىٰ بن عَبدِ يالِيَل بن نَاشِب بن غِيَرَة[٤]، الذي بَعَثَهُ خَالِدُ بن الوَلِيدِ علىٰ خَيْلِ دِمَشْقَ، لَهُ صُحْبَةٌ.

---

(١) في ديوان حسان بن ثابت ١/٤٦٠: قال حسان في رثاء خالد بن البُكَيْر وقتلىٰ الرجيع:

ألا ليتني فيما شهدت ابن طارق وزيداً وما تغني الأماني ومرثد

(٢) في الطبري ٤/٣٨١: النُّباع؛ وفي الكامل لابن الأثير ٣/٦٨، وتاريخ ابن خلدون ٢/١٠٤٨: البياع.

(٣) أنظرر الطبري ٤/٣٤٨، ٣٨١.

(٤) في الاستيعاب ٤/١٥٦٤: واثِلة بن الأسقع: أسلم والنبي يتجهز إلىٰ تبوك، ويقال أنه خدم النبي ثلاث سنين، وكان من أهل الصُّفّة، يقال أنه نزل البصرة، ثم سكن الشام، وشهد المغازي بدمشق وحمص، توفي بدمشق في آخر خلافة معاوية.

[وهؤلاءِ بنو جُنْدَع بن لَيْثٍ]

وولَدَ جُندَعُ بن لَيْثِ بن بَكرٍ: عَـوْفاً، وزَبِينَـةَ، وعامِراً، وجارِثـةَ، والحـارِثَ، وبَكراً؛ فـوَلَدَ عَـوف بن جُنْدَع: جُشَيْشـاً، وهِلالاً، وعَـدِيّـاً، والأَرْجَلِ، وعَامِـراً. وَوَلَدَ زَبِينَـةُ بن جُنْدَع: حَمْـاساً، وحُمَيْسـاً، وزُهْرَةَ؛ منهم: أُمَيَّـةَ، الشـاعِـر، بن حُرْثَـانَ بـن الأَسْكَـر بن عَبْـدِ اللّهِ[1]، وهـو سِرْبَالُ المَـوتِ بن زُهْرةَ بـن زَبِينَـةَ بن جُنْدَع بن لَيْثٍ؛ وأَخـوهُ أُبَيٌّ، وهو لاعِقُ الـدَّم؛ وابنـا أُمَيَّـةَ: كِـلَابُ، وأُبَيُّ، اللّذانِ هَـاجِـراً فَقَـالَ فيهمـا أَبوهُمُا:

إذا بَكَتْ الـحَمـامَـةُ بَـطْنَ وَجٍّ　　　علىٰ بَيْضَـاتِهَـا دَعَـوا كِـلَابـا[2]

ومِنهـم: عَبْـدُ اللّهِ بن الحَلا، وكـانَ فَارِسـاً، شاعـرا [٤٣ أ] [وهـو القائل][3]:

لَقَـد أَسمَعْتَ لَـو نـادَيـتَ حَيًـا　　　ولـكنْ لا حَـيـاةَ لِمن تُنـادِي[4]

ونَصْـر بن سَيَّار بن رَافِـع بن حُوَيٍّ بن رَبيعَـةَ بن عَامِـر بن هِـلَالِ

---

(١) أُمية بن الأسكر: شـاعر فـارس جاهلي، ألقـاه الإسلام هِرماً، وسـربال المـوت لقب، لُقبَ به لشجاعته، وأصل السربال القميص أو الدرع أو كل ما لبس.

(٢) في الأغاني ٢١/١٤:

إذا سـجـعـتْ حـمـامـةُ وسط وادٍ　　　إلىٰ بـيـضـاتـهـا دعـو كـلابـا

(٣) في الأصل ساقطة.

(٤) وينسب البيت لعمرو بن معد يكرب الزُبيدي من قصيدة يقولُ فيها:

أعـاذل عُـدتـي بـدنـي ورمـحـي　　　وكُـلُّ مُـقـلـص سـلـس الـقـيـاد

لـقـد اسـمـعـت لـو نـاديـت حيـا　　　ولـكـن لا حـيـاة لـمـن تـنـادي

ولـو نـارٌ نـفـخـتَ بـهـا أضـاءت　　　ولـكـن أنـت تـنـفـخ فـي رَمـادِ

ديوان عمرو بن معد يكرب ص ٦٤

وفي سرح العيون لإبن نباته ص ٤٦٦: =

بن عَوْفِ بن جُنْدَعِ بن لَيْثٍ[1]، صَاحِبُ العَصَبِيَّةِ مع الكَرْمَانِيِّ والأَزْدِ؛ وعُبَيْدُ بن عُمَيْرِ بن قَتَادَةَ بن سَعْدِ بن عَامِرِ بن بن جُنْدَعٍ، الفَقِيهُ[2].

[وهَؤُلاءِ بَنو عُرَيْجِ بن بَكْر بن عَبْدَ مَنَاةَ]

وَوَلَدَ عُرَيْجُ بن بَكْرِ بن عَبْدِ مَنَاةَ بن كِنَانَةَ: حَمَاساً؛ مِنْهم: أبو نَوْفَل بن عَمْرو بن أَبي عَقْرَب بن خُوَيْلِدِ بن خَالِدِ بن بُجَيْرِ بن عَمْرو بن حَمَاسٍ، وهَم بَنو عُرَيْج، ولهم بَقِيَّة بالمَدِينَةِ.

[وهؤلاءِ بَنو الدِيْلِ بن بَكْر بن عَبْدِ مَنَاةَ بن كِنَانَةَ]

وَوَلَدَ الدِيْلُ[3] بن بَكْرِ بن عَبْدَ مَنَاةَ بن كِنَانَةَ: عَدِيّاً، والحَارِثَ، وضُبَيْعَاً؛ فَوَلَدَ عَدِيُّ بن الدِيْلِ: مُعَاوِيَةَ، وعَبْداً، وجَذِيمَةَ، ونُفَاثَةَ، وسَعْداً.

فَوَلَدَ الحَارِثُ بن الدِيْلِ: أَسَيْداً، وغَزِيَّةَ، ويَزِيدَ، ونُفَيْلاً، وهِفَّانَ؛ فَدَخَلَ بَنو هِفَّانَ في الدُّوَلِ بن حَنِيفَةَ بن لُجَيْم، يَزْعُمُونَ أَنَّهم

= البيت لعمرو بن معد يكرب الزبيدي، ويروىٰ لدريد بن الصِّمة.

(1) نَصْر بن سَيَّار: من ولاة الأمويين المعدودين، كان يدعىٰ شيخ مضر في خراسان تولاها بأمر هشام بن عبد الملك سنة ١٢٠ هـ، وبقي واليا عليها حتىٰ ظهور دعوة بني العباس.

المعارف ص ٤٠٩؛ الطبري ٧/١٥٧؛ ابن أعثم ٢/٢٤٣.

(2) عُبيد بن عمير بن قتادة الليثي، أبو عاصم المكي، ولد علىٰ عهد رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ، قاله مسلم، وعدّه غيره من كبار التابعين، كان قاصّ أهل مكة مجمع علىٰ ثقته.

تقريب التهذيب ١/٥٤٤.

(3) في مختلف القبائل ومؤتلفها ص ١٧: الدِيْل؛ وفي الاشتقاق ص ١٧٠: الدُئِل؛ وفي جمهرة أنساب العرب ص ١٨٤: الدُّئل.

مِنْهُم، يَقُولُونَ: هِفَّانُ بن الحَارِثِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن الدُّوَلِ بن حَنِيفَةَ.

فَمن بَني الدِيْل: نَوْفَلُ بن مُعَاوِيَةَ بن عُـرْوَةَ بن صَخْرَ بن يَعْمَـر بـن نُفَـاثَةَ بن عَـدِيِّ بن الدِيْـل بن بَكْرٍ، وهـو بَيْتُ بَني الدِيْـل، وكان مُعـاوِيَةُ أبـو نَوْفَـلٍ علىٰ بَني الدِّيـل يَوْمَ الفِجَـار، ولَـهُ يقـولُ الشَـاعِـر تَـأَبَّطَ شَـرّاً [٤٣ ب].

فَـلَا وأَبِيهـا مـا نَـزَلْنـا بعـامِـرٍ ولا عـامِـرٍ ولا النُّفَـاثِيّ نَـوْفَـلِ[١]

وابنُـهُ سَلْمَى بن نَـوْفَـلٍ، كـانَ من أَجـوَادِ العَـرَبِ، ولَـهُ يَقـولُ الجَعْفَرِيُّ:

يُسَـوَّدُ أقـوامٌ ولَيْسـوا بِسَـادَةٍ بَلِ السيِّدُ المذكُورُ سَلْمىٰ بن نَوفَلِ[٢]

ورَبِيعَـةُ بن أُمَيَّـةَ بن صَخْـر بن يَعْمَـر، الـذي قَتَـلَ كَعْبَ بن زَيْـدٍ النَّجَّارِيُّ مِن بَني دِينَارٍ من الأنْصَارِ يَوْمَ الخَنْدَقِ[٣] فقالَ:

أَلا أَبلِغْ أَبـا هِـدْمٍ رَسُـولاً مُغَـلْغَلَة يَخُـبُّ بِـهـا المَـطِيُّ

وكانَ كَعْبُ بن زَيْدٍ[٤] قَتَـلَ عَمْرو بن الحَضْـرَمِيّ، وهو أبـو هِدْمٍ، يَـوْمَ بَدْرٍ فَقَتَـلَ رَبيعةُ كعبـاً؛ وكانَ بَنُـو الحَضْرَمِيّ حُلَفَـاءَ لِبَني نُفَاثَـةَ، ثُمَّ حَـالَفُـوا بَني عَبْـدِ شَمْسٍ؛ وسَـارِيَـةُ بن زُنَيْم بن عَمْـرو بن عَبْـدِ اللَّهِ بن

---

(١) في الاشتقاق ص ١٧٦:

لعمـر أبينـا مـا نـزلْنـا بعـامـرٍ ولا عَـامـرٍ ولا النُّفَـاثيّ نَـوْفَـلِ

(٢) في الاشتقاق ص ١٧٤:

يُسَـوَّدُ أقـوامٌ ولـيسـوا بِسَـادَةٍ بل السيِّد المعـروف سَلْم بن نَوْفَـلِ

(٣) في سيـرة النبي لابن هشـام ٢/٢٥٣: ومن بني النجَّـار ثم من بني دينـار، كعب بن زيد أصابه سَهْمٌ غَرْبٌ فقتله.

(٤) كان كعب بن زيد ارتُثَّ يوم بئر مَعُونَة، فعاشَ حتىٰ قُتل يوم الخندق شهيداً. سيرة النبي ٢/١٨٥.

جَابِر بن مَحْمِيَةَ بن عَبْد بن عَـدِيّ كانَ خَلِيعـاً في الجَاهِلِيَّـةِ، وكان أَشَـدَّ النَّـاسِ حَضِراً[1]، وهـو الذي يَقـولُ لَهُ عُمَـرُ بن الخَطَّاب: «يـا سَـارِيَـةَ الجَبَلَ»[2]، مِن وَلَـدِهِ: أَنَسُ بن أبي أُنَـاسٍ بن زُنَيْمٍ الـذي يَقـولُ يَـوْمَ أُحُدٍ[3]:

في كُـلِّ مَجْمَـعِ غَـايَـةٍ أخـزاكُمُ　　　جَـذَعٌ أَبـرُّ علىٰ المَـذاكِي القُـرَّحِ

ومنهم: عُـوَيْفُ بن رَبِيعَـةَ، وهُـوَ الأَضْبَطُ بن وُبَيْـر بن نَهِيْـك بن جَذِيْمَةَ بن عَـدِيّ بن الدِّيْـلِ، الذي قَـالَتْ لَهُ خُـزَاعَةُ حين اعْتَمَـرَ رَسُولُ اللَّهِ [٤٤ أ] صَلَّىٰ اللَّهُ عَليـهِ وسَلَّم من الحُدَيْبِيـةِ: هَلُمَّ لَكَ يـا رَسُولَ اللَّهِ إلىٰ أعـزّ بَيْتٍ بِتَهَـامَـةَ، فَقَـالَ رَسـولُ اللَّهِ، صَلَّىٰ اللَّهُ عَليـهِ وسَلَّم: «لا تُفَزِّع نُسْوَةُ عُوَيْفَ بن رَبِيعَةَ الأَضْبَط، إنَّهُ يَأْمُـرُ بالإِسْـلَامِ»؛ وكَانَ النَّبِيُّ، صَلَّىٰ اللَّهُ عليـه وسَلَّمَ، اسْتَخْلَفَ عُوَيْفـاً علىٰ المَدِينَـةِ حِينَ اعْتَمَرَ عُمْـرَةَ القَضَاءِ[4]. وفي وُبَيْرٍ العَدَدُ، والنِكَايَةُ، والخَيْرُ.

---

(١) حَضِر: يقال رَجل حَضِرٌ إذا حَضَرَ بخير.
لسان العرب «حضر».

(٢) ولّاه عُمَـرُ بن الخطاب جيشاً وسيَّره إلىٰ فـارس؛ ورواية ابن عمـر تذهب إلىٰ أنـه بينما عمر يخطب جعـل ينادي يـا ساريـة الجبل ثـلاثـاً، ثم قـدم رسولُ الجيش فسأله عمـر فقـال: يا أميـر المؤمنين: هُزمنـا فبينما نحن كـذلك إذ سمعنـا صوتـاً ينادي يـا ساريـة الجبـل ثلاثـاً، فاسنـدنا ظهـرنـا إلىٰ الجبـل فهـزمهم اللّه تعـالىٰ الإصـابـة ٣/١؛ وفي جمهرة أنساب العرب ص ١٨٤: وهذا بعيد، ولا يصح.

(٣) في جمهرة أنساب العرب ص ١٨٥: هو أبو أُناس القَائل يَوْمَ أُحُدٍ في عليّ:
في كـلِّ مَجمـعِ غـايـةٍ اخـزاكُمُ　　　جَـذَعٌ أبـرُّ علىٰ المَـذاكي القُـرَّحِ

(٤) في سيرة النبيّ ٢/٣٧٠: عندمـا خَرَجَ رسـولُ اللّه ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ في القعـدة في الشهـر الذي صـدّه فيه المشـركون معتمـراً عمرة القضـاء مكان عمـرته التي صـدّوه عنها، استعمل عويف بن الاضبط الديلي؛ وعند الواقـدي: استعمل علىٰ المـدينة أبـو رُهْم.

وبَنُو عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَيْر بن الأَدْرَعِ بن عَمْرو بن عُمَيْر بن الأَوْسِ، وهو الأَدْرَعُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن مَالِكِ بن جَذِيْمَةَ بن عَدِيٍّ بن الدِيْلِ، وهم بالمَدِينَةِ.

وبنو يَعْمَرَ، ومُنْقِذِ إبني عُمَيْر بن أَوْسٍ، بِمَكَّةَ، مِنهم: آلُ سِبَاعِ ابن رَبِيعَةَ بن يَعْمَر؛ وبنو رَاجِل بن رَبِيعَةَ بن يَعْمَر بالمَدِينَةِ؛ ومنهم: بَنو هِفَّانَ بن الحَارِث بن الدِيْل يُنْسَبُونَ في حَنِيْفَةَ.

وَمِنْ بَني حِلْسٍ بن نُفَاثَةَ: أَبو الأَسْوَدِ، وهو ظَالِمُ بن عُمْرُو بن سُفْيَانَ بن جَنْدَلِ بن يَعْمَرِ بن حِلْسٍ بن نُفَاثَةَ بن عَدِيٍّ بن الدِيْل[1]؛ ويقال إسم أَبي الأَسْوَدِ: عُثْمَانَ؛ وكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بن عَبَّاسٍ وَلَّىٰ أَبا الأَسْوَدِ البَصْرَةَ حِينَ خَرَجَ الىٰ صِفِّينَ.

هؤلاءِ بَنو الدِيْل بن بَكْرٍ.

[وَهؤلاءِ بَنو ضَمْرَةَ بن بَكْر بن عَبْدَ مَنَاةَ]

وَوَلَدَ ضَمْرَةُ بن بَكْر بن عَبْدَ مَنَاة: كَعْباً، وجُدَيّاً، ومُلَيْلاً؛ وأُمُّهم:

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ١٨٥: هو ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندب بن يعمر بن حابس؛ وفي المؤتلف والمختلف للآمدي ص ٢٢٤: ظالم بن عمرو بن جندل الدُؤلي، ويُقَال ظَالم بن سَرَّاق؛ ونسبه أبو اليقظان فقال: هو عمرو بن شيبان بن ظالم؛ وكان حليماً حازماً، وشاعرا مُتقِنا للمعاني.
وفي مختلف القبائل ومؤتلفها ص ١٧: في رَبيعة بن نِزار الدُول بن حنيفة بن لُجَيْم، وفي عَنَزَة الدُول بن صُبَاح بن عتيك بن أسلم بن يَذْكُر بن عَنَزة، وفي تَغْلِب الدِيل بن زيد بن عمرو بن غَنْم بن تَغْلب، وفي ضَبَّة بن أُدّ الدُوَل بن ثعلبة بن سَعْد ابن ضَبَّة، وفي الرباب الدول بن جَلّ بن عدي بن عبد مناة بن أُد؛ وفي كِنَانة بن خُزَيمَة الدِيل بن بكر بن عَبْدِ مناة بن كنانة رهط أبي الأسود الديلي، واسمه ظَالم بن عمرو بن سفيان بن جندل يَعْمَر بن حِلْس بن نُفاثة بن عدي بن الديل، ويقال بل اسمه عثمان بن عَمْرو بن سفيان.

عَفْرَاءُ بِنْتُ عَمْرو بن تَمِيمٍ ؛ فَوَلَدَ كَعْبُ بن ضَمْرَةَ: جَابِراً، والحَارِث [٤٤ ب]، وكُلَيْباً، وعَوْفاً، وزَيْداً، ورَبِيعَةَ، وعَمراً؛ وأُمُّهم: مَجْدُ بِنْتُ عَائِش بن ظَرِبَ بن الحَارِثَ بن فِهْرٍ.

منهم: مَالِكُ بن صَخْر بن حَرِيْم بن عَبْدِ العُزَّىٰ بن كَعْبِ بن خَرْدِ بن جَابِرَ بن كَعْب، كانَ رَئِيساً.

وَوَلَدَ جُدَيٌّ بن ضَمْرَةَ بن بَكْرٍ: عَوْفاً، وَقَيْساً، وعُتْوَارَةَ، ومُلْحَةَ، وَكَعْباً؛ وأُمُّهم بِنْتُ بَهْدَلَةَ بن عَوْفٍ من بَني تَمِيمٍ.

منهم: مُسَافِعُ بن عَبدِ العُزَّىٰ بن حارِثَةَ بن يَعْمَر بن عَوْفِ بن جُدَيٍّ، الذِي عُمِّرَ فَطَالَ عُمُرُهُ، وهو الذي يَقولُ وجَلَسَ هو وثَلاثَةُ مَعَه كُلُّهم قد عُمِّر مثل عُمْرِهِ، فنَظَر اليهم وقال[1]:

جَلَسْتُ غُدَيَّةً وأَبو عَقِيلٍ ... وعُرْوَةُ ذُو النَّدىٰ وأَبو رِيَاحِ
كأَنَّا مَضْرَحِيَّاتٌ بِرَضْوَىٰ ... يَنُوْنَ إذا يَنُؤُنَ بلا بَرَاحِ

ومن وَلَدِ مُسَافِعٍ: تَمِيمُ بن نَصْر بن مُسَافِعٍ، كَانَ مَعَهُ لِوَاءُ بَنِي كِنَانَةَ يَوْمَ صِفِّينَ، مَع مُعَاوِيَةَ؛ ومنهم: عُمَارَةُ بن مَخْشِيّ بن خُوَيْلِدِ بن عَبْدِ نُهم بن يَعْمَر بن عَوفِ بن جُدَيٍّ[2]، الذي عَاقَدَ رَسولَ اللَّهِ، صَلَّىٰ اللَّه عليه وسَلَّمَ، عَلىٰ بَنِي ضَمْرَة في الصُّلْحِ؛ وعَمْرُو بن أُمَيَّة

---

(١) في المعمرين ص ٣٠:

جَلَسْتُ غَدِيَّةً وأَبو عَقِيلٍ ... وعُرْوَةُ ذو النَّدىٰ وأَبو رِيَاحِ
كأنَّا مَضْرَحِيَّاتٌ بِرَضْوىٰ ... يَنْأَون إذ يَنْأَوْنَ بِلا جَنَاحِ
يَرانا أهلُنا لا نحن مَرضىٰ ... فَنُكْوىٰ أو نُلَدُّ ولا صِحَاحِ

(٢) شَهِدَ عمارةُ بن مَخشي اليَرموكَ، وكانَ من إمراء الجيوش.
الإصابة ٣/٥١٠.

ابن خُوَيْلِد بن عَبْدِ اللّهِ بن إِيَاسِ بن عَبْدِ بن نَاشِرَ بن كَعْبِ بن جُدَيٍّ، صَحِبَ النّبيّ، صَلّىٰ اللّهُ عَليهِ وسَلّم، وشَهِدَ بِئْرَ مَعُونَةَ(١) فَلَمْ [٤٥ أ] يَفْلَتْ أَحَدٌ غَيْرُه، خَلّىٰ سَبيلَهُ عَامِرُ بن الطُّفَيل حين قَال لَه: «إني من مُضَرَ»(٢)؛ وكَانَتْ عِنْدَهُ سُخَيْلَةُ بِنْتُ عُبَيْدَةَ بن الحَارِث بن المُطَّلِب، فَوَلَدَتْ لَه: نَفَراً؛ وكَان رسولُ اللّهِ، صلىٰ الله عليه وسلم، أَرسَلَ عَمْرو بن أُمَيَّةَ خمسَ مَرّاتٍ(٣): مَرّةً الىٰ النّجَاشِيّ يَدعوه الىٰ الإسلام؛ ومَرّةً الىٰ النّجَاشِيّ يَخْطُبُ أُمّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبي سُفْيَانَ؛ ومَرّةً يَقْدِمُ بجَعْفَر ابن أَبي طَالِب، عليه السلام؛ ومَرّةً بِكِتَابِ الىٰ مُسَيْلَمَةَ الكَذّاب؛ ومَرّةً بِقتل [أبي] سُفْيَان بن حَرْبٍ غِيلَةً؛ فَأَنزَلَ خُبَيْبَ بن عَدِيٍّ الأنْصَارِيّ، الَّذِي صَلَبَتْهُ قُرَيشٌ عن خَشَبَتِهِ.

ومنهم: البَرّاضُ بن قَيْسِ بن رَافِعِ بن قَيْس بن جُدَيٍّ، قَاتِلُ الرّحّالِ عُرْوَةَ بن [عُتْبَةَ](٤) بن جَعْفَرٍ، فَفِيهِ كَانَتْ وَقْعَةُ الفِجَار العُظْمىٰ(٥).

---

(١) بئر مَعُونَة: وهي بين أرض بني عامر وحَرّة بني سُلَيْم، وهي إلىٰ حَرّة بني سليم أقرب

سيرة النبي ١٨٤/٢؛ معجم البلدان ١٥٩/٥.

(٢) في سيرة النبي ١٨٥/٢: وأخذو عمرو بن أمية أسيراً فلما أخبرهم أنه من مضر أطلقه عامر بن الطفيل وجز ناصيته واعتقه عن رقبة، زعم أنها كانت علىٰ أمه.

(٣) يعد عمرو بن أمية أحد دهاة العرب المعدودين لذا كثرة أسفاره كممثل للمسلمين قدير، فقد أرسله النبي ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ إلىٰ النجاشي يدعوه للإسلام، ثم بعثه فحمل المسلمين في سفينتين فقدم بهم وهو بخيبر، ثم بعثه النبي بعد مقتل خُبيب بن عدي وأصحابه وأمره أن يقتل أبا سفيان فقدم مكة، وأنزل خُبيب عن خشبته وكانت قريش صلبته.

أنظر سيرة النبي ٦٠٧/٢، ٦٣٣، ٦٣٤.

(٤) في الأصل: ساقطة والزيادة عن جمهرة أنساب العرب ص ١٨٥؛ والمقتضب ص ٦٥.

(٥) الفِجار العظمىٰ: نشبت بين قريش وكنانة، وبين هوازن بسبب قتل البراض لعروة، =

وَوَلَدَ جُنْدَبُ بن ضَمْرَةَ: حُمَيْساً.

وَوَلَدَ مُلَيْلُ بن ضَمْرَةَ: غِفَاراً، بَطن، ونُعَيْلَةَ، بَطن، مَعَ بَني غِفَارٍ؛ مِنهم: الحَكَمُ بن عَمْرو بن مُخَدِجَ[1] بن حِذْيَم بن الحارِث بن ثَعلَبَة، صَاحِبُ خُرَاسانَ[2]، الَّذِي يَقُولُ فِيهِ بَيْهَسُ بن صُهَيْب الجَرْمِيّ لأسْلَمَ بن زُرْعَةَ[3]، وكان يَحْفُرُ قُبورَ الأعَاجِمِ يَسْتَخرِجُ مَا كانوا يَدْفُنُونَهُ من الحُلْيَةِ:

تَجنَّبْ لَنا قَبْرَ الغِفَارِيِّ والتَمِسْ سِوَىٰ قَبْرِهِ لا يَحْلُ مَفرِقَكَ الدَّمُ

[٤٥ ب]. وأُمُّ غِفَارٍ، ونُعَيلَةَ: مَارِيَةُ بِنْتُ الجُعَيْدِ العَبدِيَّةُ.

فَوَلَدَ غِفَارُ بن مُلَيْلٍ: حَرَاماً، وحَارِثَةَ؛ وأُمُّهُما بِنْتُ الحَارِثِ بن مَالِك بن كِنَانَةَ؛ وحَاجِباً، ولَوْذَانَ، وخَفَاجَةَ، وعَبْدَ اللّهِ، وأُحَيْمِسَ؛ وأُمُّهم: النَّوَارُ بِنْتُ كَلْبِ بن عَوْفِ بن كَعْبِ بن لَيْثٍ.

فَمن بني حَرَامِ بن غِفَارٍ: أَبو سَرِيحَةَ[4]، وهو حُذَيْفَةُ بن أَسِيد

= وكان عروة سيد هوازن، والبراض خليع من بني كنانة، وكانت الحرب قبل مبعث النبي ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ بست وعشرين سنة.
العقد الفريد ٥/ ٢٥٣.

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ١٨٦: مخدع.

(٢) الحكم بن عمرو: بعثه زياد بن أبيه واليا على البصرة، ثم عزله عنها وولاه بعض أعمال خراسان.
الاستيعاب ١/ ٣٥٦.

(٣) أسلَم بن زُرْعَة: تولىٰ خراسان من قبل عبيد الله بن زياد.
الطبري ٥/ ٣٠٦.

(٤) في طبقات خليفة بن خياط ص ٣٢: أبو سَرِيحَة، حذيفة بن أسيد بن الاغوس بن وقيعة؛ ويقال حذيفة بن أسيد بن خالد بن الأغوس بن الوقيعة. وفي الاستيعاب ٤/ ١٦٦٧: قال ابن الكلبي: هو حذيفة بن أسيد بن الأغوز ـ بالزاي ـ بن واقعة بن=

ابن خَـالِد الأَغْـوَس بن واقِعَةَ بن حَـرَامَ، صَحِبَ النبيَّ، صلّىٰ اللّٰهُ عليـه وسلَّم؛ وأبـو ذَرٍّ، جُنْدَبُ[1] بن جُنَـادَةَ بن سُفْيانَ بـن عَـوْفِ بن صُعَيْر بن حَـرَامٍ، صَحِبَ النبيَّ، صَلّىٰ اللّٰه عليـه وسَلَّم؛ والـوَليـدُ بن غُصَيْن بن مُسْلِم بن كُعَيْب بن رِفَـاعَـةَ بن صُعَيْـرِ بـن حَـرَامٍ[2]، قُتِـلَ يَـوْمَ عَيْنِ الـوَرْدَةِ[3]، مـع سُلَيْمَـانَ بن صُـرَدٍ الخُـزَاعِيّ[4]، وكـان أولَ من نَـادىٰ بالكوفةِ: «يا ثَارَاتَ الحُسَيْنِ»[5] عليه السلام.

ومِنْ بَني حَـارِثَةَ بن غِفَـارٍ: إماءُ بن رُحْضَـةَ بن حُـزْبَـةَ بـن خِـلَافِ ابن حَارِثَةَ بن غِفَارٍ، لهم البيت؛ وعَبْدُ اللّٰهِ، وعَبْدُ الرَّحمـانِ أبنا قَيْس بن أَبِي غَرْزَةَ، واسمه عبـد العُزَّىٰ بـن عَمْـرو بن حُزْبَـةَ بن حَارِثَـةَ بن غِفَارٍ، قُتِـلَا مـع الحُسَيْنِ صَلّىٰ اللّٰهُ عليـه. وفي كِتَـابِ ابن الأعْـرابيّ[6]: عَبْـدُ العُزَّىٰ بن عُمَيْر بن وَهْب بن حَرَّاقِ بن حَارِثَةَ بن [٤٦ أ] غِفَارٍ.

= حرام؛ قال خليفة: الأغوس بالغين المنقوطة والسين وقال ابن الكلبي مثله.
وكـان أبـو سَرِيحـة ممن بـايـع تحت الشجرة، وهـو يعـد في الكـوفيين، مـات سنة ٤٥ هـ.
أنظر الاستيعاب ١/٣٣٥، الإصابة ٣/١٦٣؛ تقريب التقريب ١/١٥٦.

(١) في طبقات خليفة بن خياط ص ٣٢، وجمهرة أنساب العرب ص ١٨٦: جُنْدُب.

(٢) أنظر الطبري ٥/٥٨٣.

(٣) عَينُ الوَردة: هي رأس عين المدينة المشهورة بالجزيرة.
معجم البلدان ٤/١٨٠.

(٤) سُليمان بن صُرَد الخزاعي: هو زعيم التوابين في الكوفة.

(٥) في الطبري ٥/٥٨٣: فبعث سليمـانُ بن صُـرَد حكيمَ بن منقـذ الكنـدي في خيـل، والـوليد بن غصين الكنـاني في خيل، وقـال: اذهبا حتىٰ تـدخلا الكـوفـة فنـاديـا: «يـا لِثَاراتِ الحسين»، وكانا أول خلق اللّٰه دَعَوا يا لثاراتِ الحسين.

(٦) ابن الأعـرابي، هو أبـو عبد الله محمـد بن زياد المعـروف بابن الأعـرابي راوية نسـابة عالم باللغة ولد سنة ١٥٠ هـ وتوفي بسامراء سنة ٢٣١ هـ.
الفهرست ص ٧٦.

ومِن بَني حَاجِبَ بن غِفَارٍ: عَزَّةُ بِنْتُ جَمِيْلِ بن حَفْصِ بن إِيَاسَ بن عَبْدِ العُزَّىٰ بن حَاجِب بن غِفَارٍ، التي كانَ كُثَيِّر يُشَبِّبُ بها؛ قالَ: جَمِيْل، هو الصَحِيْح[1]، وقَدْ قَالوا: جَمِيْل.

ومِن بني عَبْدِ اللّهِ بن غِفَارٍ، آبي اللَّحَم، من الإِباءِ، كَانَ لا يَأْكُل مَا ذُبِحَ للأصنامِ، وهو خَلَفُ بن مَالِك بن عَبْدِ اللّهِ بن غِفَارٍ[2]؛ مِن وَلَدِهِ: الحُوَيْرِثُ بن عَبْدِ اللّهِ بن آبي اللَّحَم، قُتِلَ مَعَ النبيِّ، صَلَّىٰ اللّهُ عَليه وسَلَّم، يَوْمَ حُنَيْنٍ؛ وأَبو نُوَيرَةَ بن شَيْطَان بن عَبْدِ اللّهِ بن آبي اللَّحَم، قُتِلَ يَوْمَ اليَرْمُوكِ.

ومِن بني أُحَيْمِس بن غِفَارٍ: العَقَامُ، والعَقِيمُ، وهُما: العَقَامَانِ، وهما أَبنا جُنَيْدِب بن أُحَيْمِسَ بن غِفَارٍ، كَانَا من الفُرْسَانِ، ولَهُما يَقولُ الطُّفَيْلُ بن خَالِدِ بن الطُّفَيل بن مُدْرِكِ بن العَقَام:

إِنَّ العَقَامَينِ مَعاً والَّذي ضَامَا أَبَيْتَ اللَّعْنَ بَرَّاضَا
فَلَنْ يَضِيقَ الثَوْبُ عَن لابِسٍ ولا لَبِسْنَا الثَوْبَ فَضْفَاضَا

ومنهم: مَعْشَرُ بن بَدْرِ بن أُحَيْمِس، الذي ضَرَبَ رِجْلَهُ النَضْرِيُّ يَوْمَ الفِجَار[3]؛ ومنهم: خَالِد بن سَيَّار بن عَبْدِ عَوْف بن مَعْشَرٍ، وهو

---

(١) المعروف خلاف ذلك، فصاحب عَزَّة هو كُثَيِّر بن عبد الرحمن.
أنظر: المختلف والمؤتلف للآمدي ص ٢٥٥؛ معجم الشعراء للمرزباني ص ٢٤٢.

(٢) في طبقات خليفة بن خياط ص ٣٢: قال خليفة بن خياط: وآبي اللحم اسمه عبد الملك، ويقال اسمه خلف بن عبد الملك بن عبد الله بن غفار؛ وفي ص ٣٤: «وآبي اللحم الغفاري، قال محمد بن عمر: كان ينزل الصفراء على ثلاثة من المدينة اسمه عبد الله بن عبد الملك».
وفي جمهرة أنساب العرب ص ١٨٦: استشهد آبي اللحم في حُنَيْن.

(٣) في العقد الفريد ٥/٢٥٢: الفِجار الثالث، وهو بين كنانة وهوازن وكان الذي هاجه أن رجلاً من بني كنانة كان عليه دين لرجل من بني نصر بن معاوية، فاعدم الكناني، =

سَائِقُ بُدْنِ رَسولِ اللّهِ، صَلّىٰ اللّهُ عليه وسَلَّم، ومعه حَسّانُ الأَسْلَميّ [٤٦ ب]؛ وأبو رُهْم، وَهْوَ كُلْثُومُ بن الحُصَيْن بن عُتْبَةَ بن خَلَفِ بن بَدرِ بن أُحَيْمِس[١]، إستَخلَفَهُ رسولُ اللّه، صلّىٰ اللّهُ عليهِ وسَلَّم، في غَزْوَةِ حُنَيْنٍ، وفي حِجَّةِ الوَدَاعِ علىٰ المَدِينَةِ.

وكانَ في أَصْلِ كِتابِ الكَلْبيّ: خَلَفُ بن مَعْشَرٍ، ولَمْ يَكُن فيه بَدْرٌ وعُتْبَةُ، وبَدْرٌ من كِتَابِ ابن الأَعْرابيّ.

هَؤُلاءِ بنو غِفَار بن مُلَيْلِ بن ضَمْرَةَ؛ فهؤلاءِ بنو ضَمْرَةَ بن بَكْرٍ.

[وهؤلاءِ بَنو مُرَّةَ بن عَبْدِ مَنَاةَ بن كِنَانَةَ]

وَوَلَدَ مُرَّةُ بن عَبْدِ مَنَاة: مُدْلِجاً، بَطْن، وعَمراً، وتَيْما، وشَنُوقاً، بَطْن، وشِنْظَيراً؛ فَوَلَدَ مُدْلِج: عَمْراً، وتَيْماً، والحَارِثَ، وَوَقّاصاً؛ فَوَلَدَ عَمْرو: عُتْوَارَةَ، وَوَلَدَ تَيْم: قُلاباً[٢]، وَحَبِيباً، وَحَارِثاً، وَعَوْفاً، ومَالِكاً؛ وَوَلَدَ الحَارِثُ: دُعْدُعاً؛ وَوَلَدَ شَنُوقُ بن مُرَّةَ: الصَّعْقَ.

فَمِن بَني مُدْلِجٍ: سُرَاقَةُ بن مَالِكِ بن جُعْشُم بن مُرَّةَ بن جُعْشُم ابن مَالِك، الذي كَانَ إبليسُ يَأْتِي المُشْرِكِينَ في صُورَتِهِ وعلىٰ لِسَانِهِ،

= فوافىٰ النصريُّ بسوق عُكاظ بقرد فأوقفه في سوق عكاظ، وقال: من يبيعني مثلَ هذا بمالِيَ علىٰ فلان؟ حتىٰ أكثر في ذلك. وإنما فعل ذلك النَّصريُّ تعييراً للكناني ولقومه.

فَمَر به رجل من بني كنانة فضرب القرد بسيفه فقتله، فهتف النُّصريُّ: يا لهوازن، وهتف الكنانيّ: يا لكنانة، فتهايج الناسُ حتىٰ كاد أن يكون بينهم قتال.

(١) في طبقات خليفة بن خياط ص ٣٢: كلثوم بن الحصين بن خالد بن مُعيسر بن بدر بن أحمس بن غِفَار؛ ويقال كلثوم بن حصن بن عتبة بن خالد بن ثور بن غِفَار.

(٢) فوق «قُلابا» يضع الناسخ كلمة لم يذكره، أي أن الناسخ أضافه ولم يكن في الأصل.

ويَقولُ إبْلِيسُ يَوْمَ إجتَمَعَتْ قُرَيْشٌ في دَارِ نَدْوَةٍ للشُّورَىٰ، فَأَشَارَ أَبو جَهْلٍ بِرأيٍ حَمَدَهُ إبْلِيس، فَقَالَ إبْليسُ:

الـرَّأيُ رَأيـان رَأيٌ لَيسَ يَعْـرِفُـهُ هارٍ، ورأيٌ كنصلِ السَّيْفِ مَعْرُوفُ
يَكُـونُ أولُـهُ عِـزّاً ومَكـرُمَـةً يَـومـاً وآخِـرَهُ مَجْـدٌ وَتَشْـريفُ

[٤٧ أ]

ومنهم: مَعْنُ بن حَرْمَلَةَ بن جَعْشَم، سَيِّدُ أَهْلِ مُضَرٍ؛ وأَبو مَالِكٍ ابن كُلثُوم بنِ مَالِكِ بن جُعْشُمٍ (١)؛ وكانَ شَرِيفاً بالشَّامِ؛ ومنهم عَلْقَمَةُ ابن مُجَزِّزِ بن الأَعْوَرِ بن جَعْدَةَ بن مَعَادِ بن عُتْوارَةَ بن عَمْرو بن مُدْلِج؛ كان النَّبِيُّ بَعَثَهُ علىٰ خَيلٍ الىٰ فَلسطين، فَبَلَغَتْ خَيْلُهُ الدَّارُومَ(٢)، ثُمَّ بَعَثَهُ عُمَرُ بن الخَطَّابِ في جَيْشٍ إلىٰ الحَبَشَةِ، فَهَلَكُوا كُلُّهُمْ(٣)، وَهُوَ الذِي رَثَاهُ جَوَّاسُ العُذْرِيُّ(٤) فقالَ:

إنَّ السَّلاَمَ وحُسْنَ كُلِّ تَحِيَّةٍ تَغْدُو علىٰ إبنِ مُجَزِّزٍ وَتَروحُ

ومن وَلَدِهِ: عُبَيْدُ اللهِ، وعَبدُ اللهِ أبنا عَبدِ المَلِكِ بن عبد الرحمن ابن عَلقَمة، اللذَانِ مَدَحهُما جَوّاسُ العُذْرِيُّ فَقَالَ(٥):

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ١٨٧: هو أبو كلثوم بن مالك بن جعشم.

(٢) الدَّارُوم: قلعة بعد غَزَّة للقاصد إلىٰ مصر، الواقف فيها يرىٰ البحر، غزاها المسلمون سنة ثلاث عشرة.
معجم البلدان ٢/٤٢٤.

(٣) علقمة بن مُجَزِّز: مات علقمة وجماعته عطشا.
أنظر الأغاني ٢٢/١٤٩.

(٤) هو جَوّاس بن قطبة، أحد بني الأحبّ بن حُنّ؛ وحُنّ بنت عُذرة.
المؤتلف والمختلف للآمدي ص ١٠٠.

(٥) في المؤتلف والمختلف للآمدي ص ١٠٠:
غَـدَا هَـمِّي عَـلَيَّ فـقـلت لَـمَّـا غَـدَا هَـمِّي عَـلَيَّ مَـنِ الـلذانِ

غَـدَا هَـمِّي عَـلَيَّ فَـقلتُ لَـمَّـا … غَـدَا هَـمِّي عَـلَيَّ مَـنِ الـلُّذانِ
عُـبَيْـدُ الـلَّهِ إذ لَـغِبَـتْ رِكَـابي … وعَـبْـدُ الـلَّهِ لا يَـتَـواكَـلانِ
ولا يُـتَعْـرِّضَـانِ حَـوالَ بُـخْـلٍ … إذا سُئِـلاَ ولا يَـتَـعْـلَّلانِ
كَـرِيمَـا خِنْـدِفٍ حَسَبـاً وَشَبّـاً … عـلىٰ نَمَـطيٍّ مُـقـابَلَةٍ حِصَـانِ

هؤُلاءِ بَنو مُدْلِج بن مُرَّةَ بن عَبْدِ مَناة بن كِنَانَةَ.

[وَهُؤُلَاءِ بَنُو عَامِرِ بن عَبْدِ مَنَاةَ بن كِنانَةَ]

وَوَلَـدَ عَـامِـرِ بن عَبْـدِ مَنَـاة بن كِنَـانَـةَ: مَبْـذُولاً، وقُعَيْنـاً، وقَيْنـا، وَجَذِيمَةَ، وهُما: الزَّيْدَانِ [٤٧ ب]؛ وَعَوْفـاً؛ قالَ الكَلبيّ: قَعْنُ أصـح. فَوَلَدَ جَذِيمَةُ: مَالِكاً، فيهُم العَـدَدُ، والأَقْرَمَ، وعَمْـراً، فَوَلَـدَ مَالِـكُ: عَبْدَ اللَّهِ، أَصحـابَ الغُمَيْصاءِ، الـذينَ قَتَلَهُم خـالِـدُ بن الـوليـدِ(١)؛ ومنهم: النَفَـرُ الشُّبابُ الـذين إتَّبعوا الـظُعُنَ ذلكَ اليَـومَ(٢)؛ وهم بنـو مُسَاحِقِ بن

= يـزيـدان الـغَـنِـيُّ علىٰ غِـنـاه … ويَحتَـصِـرُ الـفـقـيـرُ فـيغـنـيـانِ
ويـجـتـلـبـان فـاضِـلةً ومـجـداً … يـعـيش بـه الأبـاعـد والأدانـي
عُـبيـدُ الـلّٰهِ إذ لـقـيـت ركـابـي … وعـبـدُ الـلّٰه لا يَـتَـوَاكـلانِ
إذا إنـتـسـبـا إلىٰ الأبـويـن كـانـا … هِـجَـانَيْ خِـنْـدِفٍ وابنـيْ هِجـانِ
فـمـا ركـضـتْ إلىٰ حَـسَـبِ مَـعَـدُّ … ولا قـحـطانُ إلا يـسـبـقـانِ

(١) بعث النبيُّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ خالد بن الوليد، وأمره أن يسير بأسفل تهامة داعيا ولم يبعثه مقاتلاً فوطيء بني جذيمة فأصاب منهم، وكان قد أمرهم بوضع سلاحهم ثم ضرب أعناقهم؛ فلما انتهىٰ الخبر النبيّ قال: «إني أبرأ إليك مما صنع خالد بن الوليد».
سيرة النبي ٢/٤٢٩.

(٢) في سيرة النبي ٢/ ٤٣٥: وقال غِلمة من بني جذيمة يقال لهم بنو مساحق يرتجزون حين سمعوا بخالد فقال أحدهم:
قَـدْ عَلِمَتْ صَفـراءُ بيضـاءَ الأطـلِ … يـحـوزُهـا ذو ثَـلَّةٍ وذو إبِـل
لأُغـنِيَـنَّ الـيَـومَ مـا أغـنـىٰ رَجُـل

الأَقْوَمَ[1] بن جَذِيمَةَ بن عَامِرٍ؛ وهُبَيْرَةُ بن مَالِك بن جَذِيمَةَ؛ وحُمَيْساً، وفيهم العَدَدُ؛ وبنو الأَسَرَةِ بن نَاشِرَةَ بن هُبَيْرَةَ بن مَالِكِ بن جَذِيْمَةَ، اكثرُ بَني كِنَانَةَ إِبِلاً.

هَؤُلاَءِ بَنو عَامِرِ بن عَبْدِ مَنَاة.

[وهؤُلاءِ بَنو الحَارِث بن عَبْدِ مَنَاةَ بن كِنَانَةَ]

وَوَلَدَ الحَارِثُ بن عَبْدِ مَنَاةَ بن كِنَانَةَ: عَمْراً، وهو الأَحْمَرُ[2] القائلُ:

وإذا تَكُونُ شَدِيدَةٌ أُدعىٰ لَهَا ... وإذا يُحاسُ الحَيْسُ يُدعىٰ جُنْدَبُ

وَمَبْذُولاً، والرُّشْدَ، كَانَ يُقَالُ لَهم: بنو غُوَيّ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ، صَلّىٰ اللَّهُ عَليهِ وسَلَّم، أَنْتُم بَنو الرُّشْدِ، وَهُوَ الراعِي، وعَوْفاً، وَهُوَ ذُو الحُلَّةِ، وإِليهِ أَوْصَىٰ الحَارِثُ.

فَوَلَدَ الأَحْمَرُ بن الحَارِثِ: عَمْراً، وَغَضَاةَ، وقَائِلاً، ونَعْباً، وعَامِراً، وعُمَيْراً.

وَوَلَدَ عَوْفُ بن الحَارِثِ: سَعْداً، وَمَالِكاً، وَعَامِراً؛ مِنهم: عَمْرُو، وهو أَبو مُعَيْطٍ، وَهُوَ مَسْكُ الذِّئْبِ، وهو السَّيَّاحُ[3]، بن عَامِر بن عَوْفِ بن الحَارِث؛ وأَخُوهُ تَيْمٌ، الَّذِي عَقَدَ حِلْفَ القَارَةِ؛ ومَالِكُ بن عَمْرو بن عَوْفٍ،

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ١٨٧: الأقوم.

(٢) في المؤتلف والمختلف للآمدي ص ٤٥: هو هُنَيُّ بن أحمر الكِنانيّ القَائِل:

أَضمَرُ أَخبرني ولستَ بمخبري ... وأخوكَ نَاصحكَ الذي لا يكذبُ
هَلْ في القَضيةِ أن إذا استغنيتمُ ... وأمنتُم فأنا البعيدُ الأجنبُ
وإذا الشدائدُ بالشدائدِ مَرَّةً ... اشجتكمُ فأنا المحبُ الأقربُ
وإذا تكونُ كريهةٌ أُدعىٰ لها ... وإذا يُحاسُ الحَيْسُ يُدعىٰ جُنْدَبُ

(٣) في جمهرة أنساب العرب ص ١٨٨: الشَّمَّاخ.

الَّذِي عَقَدَ حِلْفَ المُصْطَلِقِ والحَيَا مِنْ خُزَاعَةَ[1]، ومَسْكُ الذِّئْبِ [٤٨ أ] الَّذي عَقَدَ حِلْفَ الأَحَابِيشِ مَعَ قُرَيْشٍ[2].

وَمِنْهُم: الحُلَيْسُ بن عَلْقَمَةَ بن عَمْرو بن الأَوْقَحِ بن جَذِيمَةَ بن عَامِرٍ، رَئِيسُ الأَحَابِيشِ يَوْمَ أُحُدٍ؛ وعَمْرَةُ بِنْتُ الحَارِثِ بن الأَسْوَدِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَامِرٍ، التي رَفَعَتْ اللِّواءَ يَوْمَ أُحُدٍ ولها يَقُولُ حَسّانُ بن ثَابِتٍ:

وَلَوْلا لِواءُ الحارِثِيَّةِ أَصْبَحوا يُبَاعُونَ في الأَسواقِ بالثَّمَنِ الكَسْرِ[3]

ومنهم: المُغَفَّل بن عَبْدِ يالِيَل بن خِزَامَة بنْ زُهرَةَ بن مالِك بن عَوفٍ، وهو المُرَقَّعُ الأكْبَرِ بن الحَارِث بن عَبْدِ مَنَاةَ؛ من وَلَدِهِ: الحُلَيْس بن عَمْرو بن الحَارِث بن المُغَفَّل، الذِي ذَكَرَهُ تَأَبَّطَ شَرّاً فَقَالَ:

---

(١) في المنمق ص ٢٧٥: كان الذي بَدأ حِلْفَ الأحابيش أن رجلاً من بني الحارث بن عبد مناة بن كنانة أتىٰ بني الحَارث فقال: يا بني الحارث! ذَلّت قريش لبني بكر، فإن كان عندكم نَصرٌ فَنَصر، فقالوا: إدعوا إخوانكم بني المصطلق والحَيَا بن سعد بن عمرو، فركبوا إليهم فجاءوا بهم، وسمعت بهم بنو الهون بن خُزَيمة فركبت معهم، فخرجوا حتىٰ اجتمعوا بذنب حبشي، وهو جبل بأسفل مكة فتحالفوا.
فقالت الأحابيش لما كثرت وعزّت إن من أردنا أن ندخل منه من قريش دخلنا، فدخلت القارة، وهم بنو الديش.

(٢) في معجم البلدان ٢/ ٢١٤: حُبْشِيٌّ: بالضم ثُمَّ السكون والشين معجمة، والياء مشددة: جبل بأسفل مكة بنعمان الأراك، يقال: به سميت أحابيش قريش، وذلك أن بني المُصطلق وبني الهون بن خزيمة اجتمعوا عنده وحالفوا قُريشا، وتحالفوا بالله: إنّا لَيَدٌ واحدة علىٰ غيرنا ما سجا ليلٌ ووضح نهار، وما رسا حبشيٌ مكانه، فسموا أحابيش قُريش باسم الجبل، وبينه وبين مكة ستة أميال.
وفي المنمق ص ٢٧٨: كان الذي قاد بني الحارث وحالف قُصيا عامر بن عوف وكان يُقال لَهُ مسك الذنب.

(٣) في ديوانِ حَسّان ١/ ٣٣:
ولولا لِواء الحارثيةِ أصبحوا يُباعونَ في الاسواقِ بيع الجلائب

ولا بـآبنِ وَهْبٍ مُنْهَبِ القَـومِ مَـالَـهُ ولا بـالحُلَيْسِ وَسْطَ آلِ المُغَـفَّـلِ

ومنهم: طَـارِقُ بن المُرَقَّـع، وَهْوَ عَلقَمَـةُ بن عُرَيْـجٍ بن جَـذِيْمَـةَ[1] بن مالِك بن سَعْد بن عَوْفٍ، صَاحِبُ الدارِ بِمَكَّةَ[2].

مَضَىٰ بَنُو الحَارِث بن عَبْدِ مَنَاة.

[وَهَؤُلاءِ بنو مَالِك بن كِنَانَةَ بن خُزَيْمَةَ]

وَوَلَـدَ مَالِـكُ بن كِنَانَـةَ بن خُزَيمَـةَ: ثَعْلَبَـةَ، والحَـارِث، وحُـدَاداً، وشَعْلاً، وسَعْداً، وسَاعِدَةَ، وحَسَاجِسَةَ؛ فَـوَلَدَ ثَعْلَبَـةُ: غَنْماً؛ فَـوَلَدَ غَنْمُ: فَرَّاساً، بَطن، والحَارِث بَطن، وعَمْرا، بَطن، والنَّابِغَـةَ، بَطن، وبَجِيـلاً، وفَلَّاقاً.

فَـوَلَدَ فـرَّاسُ: عَلْقَمَةَ، وهـو جَذْلُ الـطِعَانِ؛ والحـارِث [٤٨ ب]، ومالِكاً، دَرَجَ؛ فَوَلَدَ عَلقَمةُ: جَذيمةَ، ومالِكـاً، وكَعباً، وعَـامِراً، وفَـرْعاً؛ وفي كتـاب إبن الأعْرابيّ: وَقَـرْعاً؛ وأُمُّهُمْ: زُهْمُ بِنْتُ عَبـدِ اللهِ بن هُبَـل من كَلْب.

منهم: رَبيعـةُ بن مُكَدَّم بن حُـذْبَان[3] بن جَـذِيمَـةَ بن عَلقَمَـةَ[4]؛ وبنو المُطَّلِب بن حُذْبَان بالكوفَةِ؛ منهم: آل الأَبْجَر، الأَطِبَّاء[5].

---

(١) في طبقات خليفة بن خياط ص ٢٨٠: عُوَيج بن خزيمة.

(٢) في معجم البلدان ٢/٤٢٢: دار علقمة بِمكَّة تنسب إلىٰ طـارق بن المعقَّل، وهـو علقمة بن عُرَيْج بن جَذيمة بن مالـك بن سعد بن عـوف بن الحارث بن عَبْد مناة بن كِنانة.

(٣) في المقتضب ص ٦٩: حُدبان.

(٤) ربيعة بن مكدم: كان فارس كنانة يوم الكديد وهو يوم لسليم علىٰ كنانة. العقد الفريد ٥/ ١٧٤.

(٥) في جمهرة أنساب العرب ص ١٨٨: الأطبَّاء الفقهاء في الكوفة.

وَوَلَدَ مالِكُ بن عَلقَمة: رِياباً، وأَعْيا، وضُبَيّـاً، وَمَعَاذاً، والمُثَلَّم؛ وَوَلَدَ الحارِثُ بن فَرّاسٍ: جِناداً، وحَنْطَباً، وَمَشْمَصَةَ. وَوَلَدَ الحَارِثُ بن غَنْمِ بن ثَعْلَبَةَ: دُهْمَانَ، وعُرَيْجاً، وَرَزَاحاً، ، ومُرَّةَ، وحَرَاماً؛ منهم: حَمْلَةُ بن جُوَيَّةَ بن عَبْدِ اللَّهِ بن نَضْلَةَ بن هِلَالٍ بن عَامِرِ بن عَمْرو بن دُهْمَانَ بن الحارث بن غَنْمٍ[١]؛ وفي كِتَاب الكَلْبيِّ، بن الحَارِثِ بن فَرّاسٍ، كانَ علىٰ بَيْتِ المَالِ لِعَليّ بن أبي طالبٍ، عليهِ السَّلَام، بالكُوفَةِ.

وَوَلَدَ الحَارِثُ بن مَالِك بن كِنَانَةَ: : ثَعْلَبَةَ، وعَمْراً؛ فَوَلَدَ ثعلبةُ: عامِراً، وَعَوْفَاً، والمُرَيْمَ، وسُرَيْراً؛ وهو جَدُّ كِلَاب بن مُرَّةَ؛ أُمُّ كِلَابٍ: هِنْدُ بِنْتُ سُرَيْرٍ؛ وصُهَيْبَةَ، وفي كتابِ مُحَمَّد بن زِيَادٍ: صُرَيْمَة؛ ولَبْوَان، لَبْوَانَ في كِتَابِ الكَلْبِيّ.

وَوَلَدَ عَامِرٌ: عَدِيّاً، وَمُخَدِجاً، وَهُوَ الحَارِثُ، وسَعْداً، وَهُم حُلَفَاءُ في بَني مُخدِج[٢]، وعَبدَ اللهِ؛ فَولَدَ عَدِيّ: فُقَيْماً، بَطْن، وَحُشَيْشاً، وَهُم [٤٩ أ] قَليل؛ وَقَيْساً، هَلَكوا في أَوَّلِ الإِسلام؛ فَمِنْ بَنِي فُقَيْم: جُنَادَةُ، وهو أبو ثُمَامَةَ، وهو القَلَمَّسُ[٣] بن أُمَيَّةَ بن عَوْف بن قَلَع بن حُذَيفَةَ بن عَبْدِ بن فُقَيْم، نَسَأَ أربَعينَ سَنَةً، وهو الذي أَدْرَكَ الإِسلَامَ، وكَان قَلَعُ أَوّلَ من نَسَأَ الشُهورَ أَرْبَعَ سِنِيْنَ[٤]؛ وَنَسَأَ أُمَيَّةُ إِحدَىٰ عَشْرَة

---

(١) الطبري ٣/ ٤٩٦، ٤/ ١٥٧.

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ١٨٩: مُخْدَج.

(٣) القَلَمَّس: يقال لنساة الشهور: القلامس، واحدهم قلمس، وهو الرئيس المعظم.

(٤) النَسَأَةُ: هم الذين كانوا ينسئون الشهور علىٰ العرب في الجاهلية، فيحلُّون الشهر من الأشهر الحرم، ويُحرّمون مكانه الشهر من أشهر الحل، ويؤخّرون ذلك الشّهر، ففيه أنزل الله تبارك وتعالىٰ: ﴿إنّما النّسي زِيادَةٌ في الكُفْرِ يُضَلُّ به الّذِينَ كَفَروا يُحِلُّونَهُ عاماً، ويُحرِمُونَه عاماً، لِيواطِئوا عِدَّةَ ما حَرَّمَ اللّٰه﴾.
سيرة النبي ١/ ٤٣.

سَنَةٌ؛ وأُمُّ القَلَمَّس: أَسْمَاءُ بِنْتُ الطُّفَيْل بن مَالِكٍ مِن بَني عَامِر بن لُؤَيٍّ؛ منهم: جَهْوَرُ بن جُنْدَبَ بن ظَرِب بن أُمَيَّة، كان صَاحِبَ اللُّواءِ مع مُعَاوِيَةَ، يَوْمَ صِفِّين.

وَوَلَدَ مُخَدِجٌ: رَقَبَةَ، وثَوْراً، وعَبْداً، وعُبَيْداً؛ منهم: عَلْقَمَةُ بن صَفْوَانَ بن أُمَيَّةَ بن مُحَرِّث[1] بن حَمَل بن شِقّ بن رَقَبَةَ بن مُخدِج، وهو حَلِيفُ بَنِي عَبْدِ شَمْس، وهو جَدُّ مَروانَ بن الحَكَم، أَبو أُمِّه، الذي قَتَلَتْهُ الجِنُّ، وهي آمِنَةُ بِنْتُ عَلْقَمَةَ[2].

وَوَلَدَ عَوْفُ بن ثَعْلَبَةَ: صُلَيْعاً، وَوَعْوَعَةَ، وهم بِفَلَسْطِين.

وَوَلَدَ عَمْرُو بن الحَارِث بن كِنَانَةَ: الفَاكِهَ، والنَّوْاحَ، واسمُهُ، نَضْر؛ والشَّرخَمَ، وعَبْساً؛ منهم: عَبْدُ الرَّحْمنِ بن الرُّمَاحِس بن الرُّسارِس بن السَّكْرانَ بن واقِدِ بن وُهَيْب بن هَاجِر بن عُرينةَ بن وائِلة ابن الفَاكِهِ بن عَمْرو؛ والرُّماحِس بن عَبْدِ العَزيز بن الرُّماحِس[3]، كان علىٰ شُرَطِ مروان [٤٩ ب] بن مُحَمَّدٍ؛ وأَبو زُهير بن ثَواب؛ في كِتَاب مُحَمَّدٍ[4]: أَيّوب؛ ابن ضُبَيْس بن عَبْدِ عَوْفِ بن الحَارِث بن الضَمْرِيُّ،

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ١٨٤ : جندة.

(٢) هي آمنة بنت علقمة بن صفوان بن أمية بن مُحرِّث بن حمل بن شق بن رقبه بن مخرج بن الحارث.
نسب قريش ص ١٥٩.

(٣) كان الرماحس علىٰ شرط مروان بن محمد، آخر خلفاء بني أمية، ثم دخل الأندلس فولاه عبد الرحمن بن معاوية الجزيرة وشَذُونَة.
الطبري ٧/ ٣١٤، ٤٣٨؛ جمهرة أنساب العرب ص ١٨٩.

(٤) هو أبو عبد الله محمد بن زياد، يعرف بابن الأعرابي، صاحب اللغة، كان أحد العالمين بها، والمشار إليهم في معرفتها، كثير الحفظ لها، ويُقال لم يكن في الكوفيين أشبه برواية البصريين منه. مات بسامراء سنة ٢٣١ هـ، له تصانيف كثيرة منها: =

واسمُهُ عَمْرو بن الفَاكِهِ، وهو حَليفُ المُغِيرَةَ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَرَ بن مَخْزُوم، فَتَزَوَّجَ هِنْدَ بِنْتُ عُقْبَةَ بن أبي مُعَيْطٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدَ اللَّهِ، وَعُبَيدَ اللَّه، وعَبْدَ الرَّحْمَنِ؛ فهم بالجَزِيرَةِ، قُضاتُها منهم. ومن وَلَدِ بَحْذِيد بن الفَاكِهِ: سَهْمُ بن عَامِرِ بن رَبِيعَةَ، حَلِيفُ بني جُمَحَ.

هَؤُلاءِ بَنُو مَالِك بن كِنَانَة.

[وهؤلاءِ بَنُو مِلْكَانَ بن كِنَانَةَ]

وَوَلَدَ مِلْكَانُ بن كِنانة: حَرَاماً، وثَعْلَبَةَ، وسَعْداً، وأسيداً، وغَنْماً، وذُبْيَانَ؛ منهم: آلُ يَنْفَع بن جَثْمَةَ بن عَامِر بن الحَارِث بن عَبْدِ مَنَاةَ بن عَليّ بن وَدَقَةَ بن عُمْرُو بن سَعْدِ بن حُدَاد بن غَنْمٍ؛ واليهم البَيْتُ من بَني مِلْكَانَ بن كِنانَةَ؛ مِنْ وَلَدِهِ: عَبْدُ اللَّهِ بن يَنْفَع؛ وكَانَ سُلَيْمَانُ بن عَبْدِ المَلِكِ سَمَّاهُ: الأَمِين.

هَؤُلاءِ بنو كِنَانَةَ بن خُزَيمة.

[وهَؤُلاءِ بنو الهَونِ بن خُزَيْمَةَ، وهم القَارَة]

وَوَلَدَ الهُونُ بن خُزَيْمَةَ: مُلَيْحاً؛ فَوَلَدَ مُلَيْحُ: يَثِيعَ، والحَكَمَ، دَخلوا في مَذْحِج، فقالوا: الحَكَمُ بن سَعْد العَشِيرةِ، فَوَلَدَ يَثَيْعُ: عَائِذَةَ، وسَعْداً؛ فَوَلَدَ عائذةُ: غَالِباً، وسَعْداً؛ فَوَلَدَ غَالِبُ: جَنْدَلَةَ، ومُحلِّماً، وعَامِراً، وشَحْباً.

= تاريخ القبائل.

أنظر تاريخ بغداد ٥/ ٢٨٢، الفهرست ص ٦٩.

(١) في مختلف القبائل ومؤتلفها ص ٤٨، ونسب قريش ص ١٠، وجمهرة أنساب العرب ص ١٩٠: يثيع؛ وفي المقتضب ص ٥٠: يبثع.

فَوَلَدَ مُحَلِّمٌ: حُلْمَةَ، وهم الأَبناءُ، والدِّيشَ، وهم القَارَة [٥٠ أ]؛ وإنما سُمِّي القَارَةَ، أَنَّ يَعْمَرَ بن الشُّدَّاخ أَرادَ أَنْ يُفَرِّقَهُم في بُطُونِ كِنَانَةَ، فَقَالَ رَجُلٌ منهم:

دَعُونَا قَارَةً لا تُنْفِرُونا فَنُجْفِلَ مِثْلَ إجفَالِ الظَّلِيمِ (١)

ولهم يقولُ القَائِلُ:

«قَدْ أَنصَفَ القَارَةَ مَنْ رَامَاهَا»(٢)

فَوَلَدَ الدِّيشُ: عَضَلاً، وَالأَيْسَرَ؛ منهم: مَسْعُودُ بن عَامِرِ بن رَبِيعة ابن عُمير بن سَعْد بن عبد العُزَّىٰ بن مُحَلِّم(٣)، صَحِبَ النبيَّ، صلَّىٰ اللَّه عليه وسلم، وشَهِدَ بَدراً؛ ومُحَمَّدُ بن عَبْدِ الرَّحْمن بن عَبْدِ اللَّهِ بن مَسْعُودٍ، الذِي رَدَّ علىٰ مَروان بن الحَكَم قَوْلَهُ في أَهل المَدِينَةِ؛ وعَمْرو ابن القَارِي، إستَعْمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّىٰ اللَّهُ عَليهِ وسَلَّم، علىٰ المَغَانِمِ يَوْمَ حُنَيْنٍ. وَيُقَالُ لآلِ مَسْعُودِ بن عَامِرِ بن رَبِيعَةَ: بَنو القَارِي، وهم بالمَدِينَةِ حُلَفاءُ بني زُهْرَةَ.

هؤُلاءِ بَنو الهَونِ بن خُزَيمَةَ، وهُمْ القَارَةَ.

---

(١) في الاشتقاق ص ١٧٩:

دَعُونا قَارَةً لا تُنفِرونا فنجفلَ مثلَ أجفال الظُّليم

(٢) أصل المثل كان في حرب وقعت بين قريش، وبكر بن عبد مناة بن كنانة، وكانت القارة مع قريش، فلما التقىٰ الفريقان رماهم الآخرون، فقيل قد أنصفوكم إذ قاتلوكم بما تقاتلون به، وجعل المثل شعراً فقال:

قَدْ أنصفَ القَارة من رَامَاها إنَّا إذا ما فئة نلقـاهـا

نرد أولاها إلىٰ اخراها

العسكري: جمهرة الأمثال ١/ ٥٦.

(٣) في جمهرة أنساب العرب ص ١٩٠: مَسعود بن ربيعة بن عمرو بن سعد بن عبد العزىٰ.

قَالَ: كَانَ سَبَبُ شَدْخَ يَعْمَرُ الـدِّمَاءَ بين قُـرَيْشٍ وخُزَاعَـةَ، أَنَّ قُصَيًّا لما جَمَع لِحَرْبِ خُزَاعَـةَ رِزَاحاً، أخَــاهُ ومن أتَاهُ مَعَـهُ مِنْ قُضَاعَـةَ، ومَنْ ضَوَىٰ الىٰ قُصَيٍّ من بَنِي بَكْرِ بن عَبْـدِ مَنَاةَ بن كِنَـانَةَ، وذَلـكَ أنَّ خُزَاعَـةَ أَخَذَتْ مَفَاتِيـحَ الكَعْبَةِ حِينَ مَـاتَ حُلَيْلُ بن حَبشِيَّـةَ(١)، جَدُّ وَلَـدِ قُصَيٍّ، وَأَبَـوْ أن يَدْفَعُـوهُ [٥٠ ب] الىٰ قُصَيٍّ وَوَلَـدِهِ، فَلَمَّـا أَتَـاهُ رِزَاحُ بمن مَعَـهُ نَـاهَضَهُم قُصَيٌّ، فَقَـاتَلَهُمْ بِمِنىٰ الحَـازِمَينِ(٣) بَعْـدَ مُنصَـرَفِ الحَـاجِّ من عَـرَفَةَ، فَسُمِّي ذَلِـكَ المَوضِـعِ الفَجْرَ لمـا فُجِّرَ فيـهِ من الدِّمـاءِ، وحُجَّاجُ العَـرَبِ يَنظُرُونَ الىٰ قِتَـالِ الفَـرِيقَيْنِ لا يَـدخلَونَ بَيْنَهُم، ثُمَّ تَـدَاعَـوا الىٰ الصُلْحِ، وحَكَّمُوا يَعْمَرَ بن عَوْفٍ، فَقَالَ: مَوعِدُكم الكَعْبَـةَ، فَلَمّا صَـارُوا الىٰ الكَعْبَـةِ، قَالَ: قَـدْ قَضَيْتُ لِقُصَيٍّ بالحِجَـابَةِ، ولِخُزَاعَـةَ بـأقْـرَارِهم بالحَرَمِ، ولا يُخْـرَجُوا مِنـه، وقد شَـدَخْتُ الدِّمَـاءَ، فَكَافَأَ بَينَها، وَحَمَـلَ الفَضْلَ لأهْلِهِ، فَسُمِّيَ الشَّدَّاخَ.

[وهؤُلاءِ بَنو أَسَد بن خُزَيْمَةَ]

وَوَلَدَ أَسَدُ بن خُـزَيْمَةَ خَمسَـةً: دُودَان، وكَاهِـلاً، وعَمْراً، وصَعْبـاً، وحُلْمَـةَ(٤)، وَهُم أبياتٌ مـع بَنِي جَـذِيمَـةَ بن مَـالِـك بن نَصْـر بن قُعَيْنٍ، وأُمُّهُم: أَوْدَةُ بِنْتُ زَيْد بن أَسْلَم بن الحَافِ بن قُضَاعَةَ.

فَـوَلَـدَ دُودَانُ بن أَسَـدٍ: ثَعْلَبَـةَ، وغَنْمـاً، وهم حُلَفَـاءُ في بني عَبْـدِ شَمسِ بن عَبْـدِ مَنَافٍ؛ وأُمُّهمـا: الرَّبَـابُ بِنْتُ نَهْدِ بن زَيْـد. فَوَلَـدَ ثَعْلَبَةُ

(١) في الاشتقاق ص ٣٧: حُبشِيَة.

(٢) في سيرة النبي ١/ ١٢٤.

(٣) في سيـرة النبي ١/ ١٢٤: فَالتَقَـوا فَـاقْتَتَلوا قِتَـالاً شَـديـداً بـالأبطح. وأنـظر الـطبري ٢/ ٢٥٨.

(٤) في جمهرة أنساب العرب ص ١٧٩: حملة.

ابن دُودَانَ: الحَارِثَ، وسَعْداً، وأُمُّهُما: سَلْمَىٰ بِنْتُ مَالِك بن نَهْدٍ، ولَهم يَقولُ عَمْرُو بن شَاسٍ:

إنَّ بَني سَلْمىٰ رِجَالُ حُلَّهْ   شُمُّ الأُنوفِ لَم يَذُوقُوا الذِلَّهْ
[٥١ أ]   مُسْتَحقِبينَ خَلفَ الأَهِلَّهْ

وَمَالِكَ بن ثَعْلَبَةَ، وغَنْماً؛ وأُمُّهُما بِنْتُ ذِي الحَوْضَيْن، واسمُهُ الحَسْحَاسُ بن غَسَّانَ. فَوَلَدَ الحَارِثُ بن ثَعْلَبَةَ: قُعَيْناً، وسعداً؛ وأُمُّهُما: الصَّدوفُ بِنْتُ سَعْدِ بن ضَبَّة بن أُدٍّ؛ وَوَالِبَةَ [وأُمُّهُ](١) بِنْتُ والِبَةَ ابن الدُّوْلِ بن سَعْد مَناةَ بن غَامِدِ بن الأَزْدِ.

[وهؤُلاءِ بنو قُعَيْن بن الحَارِث بن ثَعْلَبَةَ]

فَوَلَدَ قُعَيْنُ بن الحَارِث: عَمْراً، وَنَصْراً، وكُلْفَةَ، وهو عَبْسُ؛ وأُمُّهم: سَلْمىٰ بِنْتُ مَالِك بن غَنْم بن دُودَانَ.

فَوَلَدَ عَمْرو بن قُعَيْن: طَرِيفاً، والصَّيْداءَ، وكَعباً، وَدُبَيراً، وعَبدَ اللّهِ؛ وأُمُّهم: أُمَيْمَةُ بِنْتُ شَقْرَةَ بن رَبيعَةَ بن ثَعْلَبَةَ بن سَعْدِ بن ضَبَّةَ.

فَوَلَدَ طَرِيْفُ بن عَمْرو: فَقْعَساً، ومُنْقِذاً؛ وأُمُّهُما: طُهَيَّةُ بِنْتُ مَالِكِ بن كِنَانَة؛ وأَعْيَا، وهو الحَارِثُ؛ وقَيْساً، وهو العَوْقَتَان، وأُمُّهما: عُوَيفَةُ بِنْتُ نُمَيْر بن أُسَامَةَ بن نَصْر بن قُعَيْنٍ.

فَوَلَدَ فَقْعَسُ: حَجْوانَ، ودِثَاراً(٢)، ونَوْفَلاً، ومُنْقِذاً، وهو حَذْلَم،

---

(١) في الأصل: ساقطة، والزيادة عن المقتضب ص ٧٠.

(٢) وهو الذي يقول فيه إمرؤ القيس:

كأنَّ دِثاراً حَلَّقَتْ بِلَبُونِه   عُقَابُ تَنُوفَى لا عُقابُ القَواعِلُ

ديوان امرىء القيس ص ١٨٥.

وسُمِّيَ حَذْلَمَ لِكَثْرَةِ كَلامِهِ. فَوَلَدَ حَجْوانُ: الأَشْتَرَ، وأُمُّهُ: غُنَيُّ بِنْتُ جَذِيمَةَ بن مَالِك بن نَصْرٍ؛ ومُنْقِذاً، وأُمُّهُ بِنْتُ عُمَيْر بن نَصْر بن قُعَيْن.

فمن بني الأَشْتَرَ: خَالِدُ بن نَضْلَةَ بن الأَشْتَرِ وهو [٥١ ب] خَالِدُ المَهْزُولُ، وقَد رَأَسَ؛ وطُلَيْحَةُ بن خُوَيْلِد بن نَوفَل بن نَضْلَةَ؛ زعموا أنّه كان يَعْدِل بألفِ فَارِسٍ، وهو الذي ارْتَدَّ بِبَني أَسَدٍ يَوْمَ بُزَاخَةَ[1]؛ وأبو مُهَوِّشٍ، وهو رَبِيعَةَ بن حَوْطِ بن رِيابِ بن الأَشْتَرَ، الشَاعِرُ القائلُ:

أَلا أَبلِغْ لَدَيْك بني تَمِيمٍ ... فَكُلُّكُمُ فَشَبْشَةَ أَجْمَعُونا

ومنهم: رَبِيعَةُ بن ثَعْلَبَةَ بن رِيابِ بن الأَشْتَرِ، وهو أبو ثَورٍ، قَاتِلُ صَخْرَ بن عَمْرُو بن الحَارِث بن الشَّرِيدِ؛ والكُمَيْتُ بن مَعْرُوفِ بن الكُمَيْتِ بن ثَعْلَبَةَ[2]، الشاعِرُ؛ وحَبِيْبُ بن مُظَهِّر[3] بن رِيابِ بن الأَشْتَرَ، قُتِلَ مع الحُسَيْنِ، صلَوَاتُ اللّهِ عليه.

وَوَلَدَ نوفَلُ بن فَقْعَس: الجَنْدَمان، وَرِيَاباً، وجَابِراً، وعَمْراً، وعَبْدَ مَنَافٍ.

وَوَلَدَ دِثارُ بن فقْعَسٍ: وَهْبَانَ، وَوَهْباً، والأَشَدَّ؛ منهم: جُرَيْبَةُ بن

---

(١) بُزَاخَة: بالضم، ماء لبني أسد، كانت فيه وقعة في أيام أبي بكر مع طليحة بن خويلد الأسدي.
معجم البلدان ١ /٤٠٨.

(٢) الكميت بن معروف: شاعر من شعراء الإسلام، بدوي.
أنظر: معجم الشعراء للمرزباني ص ٢٣٨، الأغاني ٢٢/ ١٣٧.

(٣) في الطبري ٥/ ٤٣٩: حبيب بن مظاهر الفقعسي، وهو الذي يقول يوم الطُّف:
أنا حبيبٌ وأبي مُظاهِر ... فارِسُ هيجاء وحرب مُسْعَر

الأشْيَم بن عَمْرُو بن وَهْبِ بن دِثَارٍ(1)، الشَاعِرُ.

وَوَلَدَ حَذْلَمُ بن فَقْعَسٍ: عَمْراً، وَوَهْباً؛ منهم النَظَّارُ بن هَاشِم بن الحَارِثِ بن ثَعْلَبَةَ بن وَهْب بن حَذْلَمٍ، الشاعر.

فَوَلَدَ قَيْسُ بن طَرِيفٍ: الطَمَّاحَ(2)؛ وأُمُّهُ مِنْ بَنِي كَاهِلٍ؛ وَصُحْاراً. وَوَهْباً؛ فَوَلَدَ الطَمَّاحُ: الحَارِثَ، ومُنقِذاً [٥٢ أ]، وعُرْفُطَةَ؛ وأُمُّهُم: فَاطِمَةُ بِنْتُ حَبِيب بن أُسامة بن مالِك بن نَصرٍ. وَوَلَدَ أَعْيَا بن طَرِيفٍ: وَهْباً، ومُنْقِذاً، وَرِيَابَاً؛ وَوَلَدَ مُنقِذ بن طَرِيفٍ: مَالِكاً، وهو المُضَلَّلُ، أَرسَلَهُ أَبوه فَضَلَّ؛ وقَيْساً؛ ويُقالُ قَيْس هو المُضَلَّلُ؛ وعَبْدَ اللَّهِ، والأَعْرَجَ، وله يَقولُ الأَسْوَدُ بن يَعْفُرَ:

وقَبْلي مَاتَ الخَالِدانِ كِلاَهُمَا ... عَمِيْدُ بَني حَجْوانَ وابنُ المُضَلَّلِ

يعني خَالِدَ بنِ المُضَلَّل، وخَالِدَ بن نَضْلَةَ بن الأشْتَر.

وَوَلَدَ قَيْسُ بن مُنقِذٍ: بُجَرةَ(3)، ونُكْرَةَ، وحُذَيْفَةَ، وَوَهْباً؛ منهم:

---

(1) جُرَيْبَةُ بن الأشيم: أحد شياطين بني أسد وشعرائها، قال بعد أن أسلم:

بَدَّلْتُ دِيناً بعد دِين قد قَدُمْ
كنتُ من الدِّين كأني في حُلُمْ
يا قَيِّمَ الدِّينِ أقِمْنا نَستقِمْ
فإن أُصادِفْ مأثماً فلم أُلُمْ

المختلف والمؤتلف للآمدي ص ١٠٣.

(2) الطَماح بن قيس، هو الذي سَعَىٰ في هلاك امرىء القيس بن حُجْر وفيه يقول:

لقد طمحَ الطمَّاحُ من بُعْدِ أرضِه ... ليلبسني من دائه ما تَلَبَّسا

ديوان امرىء القيس ص ١٨٥.

(3) في جمهرة أنساب العرب ص ١٩٥؛ والمؤتلف والمختلف للآمدي: بُجْرَةَ وفي الشعر والشعراء ص ٤٣٩: بَجَرَة.

مُطَيْرُ بن الأَشْيَم بن الأَعْشَىٰ بن بَجَرَةَ[1]، الشَاعِرُ؛ وعَبْدُ اللَّهِ بنُ الزَّبِيرِ[2]، الشَاعِر، بن الأَشْيَم بن الأَعْشَىٰ بن بَجَرَةَ.

[وهَؤُلاءِ بنو الصَّيْداء بن عَمْرو]

وَوَلَدَ الصَّيْداءُ بن عمرو، واسمُهُ عَمرو: نُكْرَةَ، وجَذِيمَةَ، وَنَوْفَلاً، ومَعْشَراً؛ وأُمُّهُم بِنْتُ قِرْفَةَ بن عَمْرو بن عَوْفِ بن مَازِنِ بن كَاهِل؛ فَوَلَدَ نُكْرَةُ: جَسْراً؛ والمُجَّرَ[3] ومِرْدَاساً، وحَجَراً، وأُمُّهُم: عَاتِكَةُ بِنْتُ عَامِرِ بن عَبْدِ بن عَمْرو بن قُعَيْن.

قالَ: في كِنْدَةَ: المُجَرُّ؛ وفي تَمِيمٍ: المَجَرُّ؛ وفي الحَرِيشِ: المُجَّرُ.

فمن بني جَسْر: عَبَّادُ[4] بن ثَعْلَبَةَ بن مُنْقِذِ بن جَسْر بن نُكْرَةَ [٥٢ ب] وهو أَنْفُ الكَلْبِ، وكان غَزا قوماً فأتىٰ مَواضِعَهُم، وكان مَعَهُ دَلِيْلٌ، فقالوا: واللَّه لَكَأَنَّهُ إِسْتَنْشَىٰ[5] بِأَنْفِ كَلْبٍ، وقد رَأَسَ؛ وقَيْسُ بنُ

(١) مُطَير بن الأشيم: كان شاعِراً شريفاً، وهو عم عبد اللَّه بن الزَّبير وهو القائل يرثي علقمة بن وَهب بن الأعشىٰ بن بجرة:

أتاني النَّعِيُّ فكذَّبتُهُ ... لصدق الحديث وما اكذِبُ

معجم الشعراء ص ٤٣٩.

(٢) عبد اللَّه بن الزَّبير: شاعر كوفي المنشأ والمنزل، من شعراء الدولة الأموية. الأغاني ١٤/٢٠٨.

(٣) في مختلف القبائل ومؤتلفها ص ٣٦: المُجَرّ، مخففة الجيم في كنده؛ ويقال الذي في بني تميم: المَجْر ساكن الجيم.

(٤) في المقتضب ص ٧٢: عبادة.

(٥) في لسان العرب «نشأ»: المستنشئة: الكاهنة، سُمِّيت بذلك لأنها كانت تستنشىء الأخبار أي تبحث عنها وتطلبها، ومستنشئة يُهمز ولا يُهمز.

مُسْهِرَ بن خُلَيْد بن جُنْدَبِ[1] بن مُنْقِذ بن جَسْر بن نُكْرَةَ[2]، قُتِلَ مع الحُسَين بن عَليٍّ، عَليهما السلام، وكان رَسُولَهُ الىٰ أَهْلِ الكوفَةِ، فَأَخَذَهُ إبنُ زِيادٍ، اللَّعِين، فَأمَرَهُ بِلَعْنِ الحُسَين، فَلَعَنَ إبنَ زِيادٍ، فَألْقَاهُ من فَوْقِ القَصْرِ.

وَوَلَدَ جَذِيمَةُ بن الصَّيدَاء: عُتْبَةَ، وصُحَاراً، ونُكْرَةَ، منهم: شَيْخُ ابن عَمِيرَةَ بن حَيَّانَ بن سُرَاقَةَ بن النَّتِيفِ، وهو مُرْثَدُ بن جِمْيَرِيّ بن عُتْبَةَ.

وَوَلَدَ نَوْفَلُ بن الصَّيْدَاءِ: نُكْرَةَ، وَجَذِيمَةَ، وصُحَاراً؛ منهم: الحَارِثُ بن وَرْقَاءَ بن سُوَيْط بن الحَارِث بن نُكْرَةَ بن نَوْفَلَ بن الصَّيْدَاءِ، الذي مَدَحَهُ زُهَيْر بن أبي سُلْمَىٰ؛[3] والصَّامِتُ بن الأفْقَم بن الحَارِث ابن نُكْرَةَ، الذي قَتَلَ رَبِيعَةَ بن مَالِك بن جَعْفَرٍ، أبَا لَبِيدٍ، الشَاعِرُ يَوْمَ ذِي عَلَقٍ[4].

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ١٩٠: جُنْدُب.

(٢) قيس بن مسهر: أرسله الحسين ـ عليه السلام إلىٰ الكوفة، فأخذه عبيد الله بن زياد، فأمره بلعن الحسين، فلعن ابن زياد، فأمر به فرمي من فوق القصر فمات، رحمه الله ولعن ابن زياد.

جمهرة أنساب العرب ص ١٩٥.

(٣) وله يقول زهير بن أبي سُلْمىٰ:

إنَّ ابن ورقاء لا تُخْشىٰ غوائله ... لكنْ وقائعُه في الحرب تُنْتَظَرُ
لولا إبنُ ورقاء والمجدُ التليدُ له ... كانوا قليلاً فما عزوا وما كثروا

ثعلب: شرح ديوان زهير ص ٣٠٦.

(٤) يوم ذي عَلَق: التقىٰ فيه بنو عامر بن صعصعة وبنو أسد بذي علق، وقتل في المعركة ربيعة بن مَالك بن جعفر بن كلاب العامري، أبو لبيد، وإلىٰ هذا يشير لبيد بقوله:

ولا من ربيع المُقترين رُزِئْتُهُ ... بذي عَلَقٍ فاقْنَي حَياءَك واصْبِري

الكامل لابن الأثير ١/ ٦٤١ ـ ٦٤٢.

وَوَلَدَ كَعْبُ بن عَمْرٍو، وهو دُبَيْرٌ: وَهْبًا، وحَجْوَانَ، وَنَوْفَلاً.

هَؤُلاءِ بَنو عَمْرو بن قُعَيْنٍ.

[وهؤُلاءِ بنو نَصْر بن قُعَيْن]

وَوَلَدَ نَصْرُ بن قُعَيْن: مَالِكاً، وعَمْراً، ونُمَيْراً، وذُوَيْبَةَ، وأُسَامَةَ؛ فَوَلَدَ مَالِكُ بن نَصْر [٥٣ أ]: جَذِيمَةَ، وَطَرِيْفاً، وَعَبْدَ اللَّهِ، وأُسَامَةَ، وضُبَيْاً، وَحُرْقُوصاً، والحَارِثَ، وكَعْباً؛ وأُمُّهُم: العَدَّانُ بنت رَأس الحَجَر[1] [الجَرْمِيّ][2]، بها يُعْرَفون.

فَمن بَني طَرِيْفِ بن مَالِكٍ: عَامِرُ بن عَبْدِ اللَّه بن طَرِيْفٍ الأَبْرَصُ، حَامِلُ لِواءِ بني أَسَدٍ في الجَاهِلِيَّةِ؛ ونَهِيكُ بن نَضْلَةَ بن الأَبْرَص، وله يقولُ الشَاعِرُ:

نَهِيكُ كَانَ أَنْهَكَ لِلأعَادِي ... ونَضْلَةُ كَانَ أَوْهَبَ لِلْمَخَاضِ

وَوَلَدَ أُسَامَةُ: حَبِيْباً[3]؛ فَوَلَدَ حَبِيْبُ: شِجْنَةَ، وَسَعْداً، وطَثْراً، وجَابِراً، ومِعْيَراً. فَمِن بَني شِجْنَةَ: مَنْظُورُ بن قَيْس بن نَوْفَلٍ بن جَابِرِ ابن شِجْنَةِ؛ وابنُهُ مُحَمَّد بن مَنْظُور، وَلِيَ شُرَطَ الكُوفَةِ؛ وابنُهُ العَلاءُ بن مُحَمَّدٍ، صَاحِبُ شُرَط الكوفةِ مع العَبَّاس بن مُوسَىٰ بن عِيسَىٰ[3]؛ وَعَبْدُ الرَّحْمَانِ بن نَوْفَلٍ، وَلِيَ شُرَطَ مُصْعَب بن الزُّبَيْرِ؛ وقَيْسُ بن جَابِر بن شِجْنَةَ بن نَوْفلٍ بن جَابِرٍ؛ ولهم يَقُولُ زَيْدُ الخَيْلِ:

---

(١) رأس الحجر: من جَرْم بن رَبَّان من قضاعة، رأسَ في الجاهلية وأخذ المرباع. الاشتقاق ص ٥٤٤.

(٢) في الأصل: ساقطة، والزيادة عن المقتضب ص ٨٣.

(٣) في الأصل: ولد أسامة بن حبيب: مالكا، وهو خطأ، والصحيح عن المقتضب ص ٧٢.

أَلاَ أَبْلِغْ الأَقْيَاسَ قَيْسَ بنَ نَوْفَلٍ وَقَيْسَ بنَ أُهْبَانٍ وَقَيْسَ بن جَابِرِ

والأَبَّاءُ بن أبي نَضْلَةَ بن جَابِرٍ، كان شَرِيفاً في زَمَانِهِ.

وَوَلَدَ جَذِيمَةُ بن مَالِكِ بن نَصْرٍ: سَعْداً، وَأَسْعَدَ، وسُعَيْداً، وعَامِراً، وطَرِيفاً، وَعَبْدَ العُزَّىٰ، وكَعْباً، وعَرْعَرَةَ، ومُرَيطَةَ [٥٣ ب] وحَبِيباً؛ ولبني جَذِيمَةَ يَقول النَّابِغَةُ:

وَبَنُو جَذِيمَةَ حَيُّ صِدْقٍ سَادَةٌ غَلَبُوا عَلَىٰ خَبْتِ الىٰ تِعْشَارِ(١)

ومنهم: عَوفُ بن عَبْدِ اللّهِ بن عَامِرِ بن جَذِيمَةَ، وَقَدْ رَأَسَ؛ وَفِي كِتَابِ مُحَمَّد بن زِيادٍ: عَوف بن عبد اللّه بن عامِرِ بن جَذِيمَةَ، كان عَقَدَ الحِلفَ بين أَسَدٍ وتَمِيم؛ وذُؤابُ(٢) بن رُبَيعَةَ بن عُبَيْد أَسْعَدَ(٤) بن جَذِيمَةَ الذي قَتَلَ عُتَيْبَةَ(٣) بن الحَارِث بن شِهَاب اليَرْبُوعيّ. ومنهم: ذو الخَمَّانِ(٥)، وهو عَوْفُ بن رَبِيع بن سَمَّاعَةَ؛ وَهُوَدُ بن حَارِثَةَ بن سَاعِدَةَ ابن جَذِيمَةَ، وهم بالجَزِيرةِ أَشرافٌ؛ وعُقَيْبَةُ بن زُهير بن فَرْوَةَ بن عَمْرو ابن عُبَيْدَ بن أَسْعَد بن جَذِيمَةَ بن مَالِك بن نَصْر بن قُعَيْنٍ، الفَاتِكُ الشَاعِرُ.

وَوَلَدَ أُسَامَةُ بن نَصر: عُمَيراً، وعَمْراً، ونُمَيراً، وذُوَيبَةَ، وحَارِثَةَ،

---

(١) خَبْت: موضع بين مكة والمدينة، وقيل ماء لكلب، وتِعشار؛ موضع بالدهناء، وهو ماء لضَبة.

معجم البلدان ٢/ ٣٤، ٣٤٣.

(٢) في المقتضب ص ٧٣: ذئاب.

(٣) في المقتضب ص ٧٣: سعد.

(٤) في المقتضب ص ٧٣: عُتبة.

(٥) في جمهرة أنساب العرب ١٩٥: ذو الحِمار.

وَوَهْباً، وبُجَيراً؛ منهم: أَبو سَمَّالٍ(1)، وهو سَمْعَانُ بن هُبَيْرَةَ بن مُسْاحِق بن بُجَيْرٍ(2)، كانَ شَرِيفاً، شاعِراً؛ وأَنَس بن مُسَاحِقٍ، قَاتِلُ بَدْرِ ابن عَمْرُو الفَزَارِيُّ؛ ورَبِيعُ بن هُبَيْرَةَ بن مُسْاحِق، كانَ سَيِّدَ بني أَسَدٍ يَوْمَ القَادِسِيَّةِ؛ وخَالِدُ بن الأَبَحِّ بن عَبْدِ اللّهِ بن الحَارِث بن عُمَيْر بن أُسَامَةَ، كَانَ رَئِيسَ بني أَسَدٍ يَوْمَ قُتِلَ بَدْر بن عَمْرو؛ وقَبِيصَةُ بن بَرْمَةَ بن مُعَاوِيَةَ بن سُفيَانَ بن مُنْقِذ بن وَهْبِ بن عُمَيْر بن نَصْر [٥٤ أ] كان سَيِّداً.

وَوَلَدَ نُمَيْرُ بن أُسامَةَ: الحَارِثَ، وَمَالِكاً، وهو عُقْدَةُ، وهم في تَغْلِبَ.

هؤُلاءِ بَنُو قُعَيْن بن الحَارِث.

[وهؤُلاءِ بَنُو وَالِبَة بن الحَارِث]

وَوَلَدَ والبةُ بن الحارِثِ: دُوَيبَةَ، وأُسَامَةَ، ونُمَيراً، وأَرِيلاً؛ فَوَلَدَ دُوَيبة: مَالِكاً، وعَامِراً، وَزَوَانَ؛ فَوَلَدَ مَالِكُ: أَبَا سُودٍ، وَأَرِيلاً، وَكَعْباً؛ منهم: حَمَلُ، والأَخْتَمُ، وزِيَادُ، بَنُو مَالِكِ بن جُنَادَة بن سُفْيان بن وَهْب ابن كَعْبٍ، شَهِدوا القَادِسِيَّة، وقُتِلَ حَمَلُ بِنَهَاوَنْدَ مع النُّعمان بن مُقَرِّنٍ؛

---

(1) قال يرثي ابنه سَمَّالاً:

كأنّي وسَمَّالاً من الدهر لم نَعِش ... جميعاً ورَيْبُ الدهر للمرءِ كاربُ
يُعَيِّرني الأقوام بالصبر بعده ... وليس لصدعٍ في فؤادي شاعبُ

المؤتلف والمختلف للآمدي ص ٢٠٢.

وأبو سَمّال هو الذي شرب الخمر مع النجاشي بالكوفة.

جمهرة أنساب العرب ص ١٩٥.

(2) في جمهبة أنساب العرب ص ١٩٥: سمعان بن هبيرة بن فروة بن عمرو بن عبيد بن سعد بن جذيمة.

وَأبو هَيَّاجٍ، وهو عمرو بن مالِكِ بن جُنادَةَ، جَعَلَهُ عُمَرُ بن الخَطَّاب علىٰ خِطَطِ أَهْلِ الكُوفَةِ[1]؛ وبِشْرُ بن غَالِبِ بن مَالِك بن جُنادَةَ، كانَ شَرِيفاً، بَعَثَهُ الحَجَّاجُ الىٰ شَبِيْبٍ فقَتَلَهُ شَبِيبٌ[2]؛ وَقَدُّ بن مَالِك بن حَبِيبِ بن رَبِيعَ بن كَعْب بن أَرْيَلِ بن دُوَيْبَةَ[3]، الذي ذَكَرَهُ الكُمَيْتُ فقالَ:

وعَوفُ وحَرَّابُ وَقَدُّ بن مَالِكٍ ... وحَبَّةُ والأقْيَالُ ألويةُ الحَربِ

حَبَّةُ بن جَابِرِ بن شِجْنَةَ؛ وحَرَّابُ بن زُهَيْر بن مَالِكَ بن هُشَيْم بن عُنَيْر بن زَوَانَ بن دُوَيْبَةَ؛ والمُوقِدُ، وهو، عامِرُ بن حَرِيش بن نُمَيْر بن وَالِبَةَ؛ وشُتَيْرُ بن خَالِد بن رِزَام بن عَوْفِ بن عَامِر بن دُوَيْبَةَ الذي يَقولُ له الشاعِر [٥٤ ب]:

وَتَنْسَىٰ مَصَاداً أَوْ شُتَيْرَ بن خالِدٍ ... وَتَتْرُكَ مَن أمسىٰ مُقِيماً بضَلْفَعَا[4]

ومَخْزُومُ بن ضَبَّاءَ بن مَخْزوم بن أُسَامَةَ بن نُمَيرٍ، الذي يَقولُ بِشْرُ ابن أبي خَازِم[5]:

---

(١) أنظر فتوح البلدان للبلاذري ص ٣٨٨.

(٢) أنظر الطبري ٦/٢٤٢.

(٣) في معجم الشعراء للمرزباني ص ٢٢٤: قَدُّ بن مالك بن حبيب بن ربيع بن أربد بن مالك بن ذويبة، وله يقول النابغة:

ولرهط حَرَّابٍ وَقَدٍّ سَورَةٌ ... في المجد ليس غُرابها بمُطارِ

وقَدُّ هو القائل:

لَعمر أبيك يا سَلْمُ بن هند ... لقد لاقيتُ منك الأقورينا

كأنَّ جرادة صفراء طارت ... بأحلام الغواضر أجمعينا

(٤) ضلفع: ماء ونخل لبني أسد.
معجم البلدان ٣/٤٦٢.

(٥) في ديوان بشر بن أبي حازم ص ٨٥:

فَمَنْ يَكُ مِن جَارِ آبن ضَبَّاءَ سَاخِراً ... فَقَدْ كانَ في جَارِ آبن ضَبَّاءَ مَسْخَرُ

«قَدْ كانَ في شَأْنِ إبن ضَبَّاءَ مَسْخَرٌ»

مُحَمَّدُ بن زِياد قالَ: يُقال ضَبَّاءُ من بَني سَعْد بن مَالِك بن ثَعْلَبَةَ؛ وثَوْبُ بن تَلْدَةَ[1]، عَمَّرَ في الجاهِلِيَّةِ دَهراً، ثُمَّ أَدْرَكَ الاسلام، فقال له مُعاوية: «ما تَعْقِلُ؟ قال: أَعْقِلُ بَني والِبَةَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ»؛ ومنهم: بِشْرُ بن أَبي خازِم[2]، وهو عَمْرُو بن عَوْفِ بن حِمْيَرِيّ بن نَاشِرَةَ بن سَلَمَةَ بن والِبَةَ؛ وفَضَالَةُ بن شَرِيك بن سَلْمَانَ بن خُوَيْلِدِ بن سَلْمَانَ بن مَالِكَ بن عَامِرٍ؛ ورُقَيعُ بن عُبَيدٍ بن بُجَيْر بن أُسَيْدِ بن أُسَامَةَ ابن عَامِر بن نُمَيْر بن والِبَةَ.

هؤلاءِ بنو وَالِبَةَ بن الحَارِث.

[وهَؤُلاءِ بنو سَعْد بن الحارث بن ثَعْلَبَةَ بن دُودَانَ]

وَوَلَدَ سَعْدُ بن الحارِث بن ثَعْلَبَةَ: بَهْداً، وسَهْماً، وعَامِراً، وكَعباً، ورَبيعَةَ، وحَنْظَلَةَ، والعَوَّامَ؛ فَوَلَدَ بَهْدُ: كَعْباً، وكُعَيْباً، وعُتْبَةَ، ورِباطاً، ومَذْحِيًا.

قَالَ: في بني القَيْنِ: رِباطٌ.

فَمن بني كَعْب بن بَهْدٍ: سَالِمُ بن وابِصَةَ بن عُتْبَةَ[3] بن قَيْس بن

---

(١) ثوب بن تلدة: عاش عشرين ومائتي سنة، وأدرك معاوية.
أنظر المعمرين ص ٨٥.

(٢) بشر بن أبي خازم: جاهلي قديم، شهد حرب أسد وطيء.
الشعر والشعراء ١ / ١٩٠؛ الخزانة ٢ / ٢٦١.

(٣) في الشعر والشعراء ١/٣٣٨: سالم بن وابصة بن عبيد بن قيس بن كعب بن نهد، شاعر فارس.

كَعْب بن بَهْد، الشَاعِرُ، الذي يَقولُ[1]:

لا تَـجْـعَـلَنَّ مُؤَنَّـثـاً ذا سُـرَّةٍ ... ضَخْماً سُـرادِقُـهُ عَـظِيمُ المَـوْكِبِ

وعُتْبَةُ بن مَرْثَـدِ بن دُبَيْر بن عُبَيْـدِ بن عَبْـدِ اللَّهِ بن كَعْب بن بَهْـدٍ، وهو [٥٥ أ] الشاعِر.

هؤلاءِ بنو الحارِث بن ثعلبة بن دُودَان.

[وهؤُلاءِ بنو سَعْد بن ثعلبة بن دُودَان]

وَوَلَـدَ سَعْـدُ بن ثَعْلَبَـةَ بن دُودَان: الحَـارِثَ، وهـو الحَـلاَّفُ[2]، ومَـالِكَـاً؛ فَـوَلَـدَ الحَـارِثُ بن سَعـدٍ: مَـالِكَـاً، وَضَنَّـةَ، ومُـرَّةَ، وجُشَمَ، وسُوآءَةَ، وغَنْماً؛ قال مُحَمَّد بن زِيادٍ: هُم الأحْلاَفُ.

فَوَلَدَ مَالِكُ بن الحارِث: هِرّاً، ودُوَيبَةَ؛ فَوَلَدَ هِرٌّ: عـامِراً، ورِيَـاباً؛ فَوَلَدَ عَامِرٌ: جُشَمَ، وخِدَّان[3]، قَالَ: عَـامِر هـو العَايِفُ بن هِـرٍّ، لَقَب. وَوَلَدَ جُشَمُ: الأَبْرَصَ، وهو أبو عَبِيد[4] الشَاعِرُ.

من وَلَدِ عَبِيدَ: بَدْرُ بن دِثَار بن رَبِيعَةَ بن عَبِيْد بن الأبرَصَ.

---

(١) قال سالم بن وابصة لعبد الملك:

أبلغ أميرَ المؤمنينَ رسالـةً ... ليس المُبلِّدِ كـالجـوادِ المُسهِـبِ
لا تـجـعـلنَّ مُـنَـدَّيـا ذا سُـرَّةٍ ... ضخمـاً مناكبـهُ عظيم المَـوْكِبِ
كـأغـرَّ يتخـذ السُيوفَ سُرادِقـاً ... يـمشي بـرايتـهِ كمشي الأنكَـبِ

أنساب الأشراف ٥/ص٣٤٤.

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ١٨٢ : الحلاَّب.

(٣) في مختلف القبائل ومؤتلفها ص ٣ : خَدَّان.

(٤) عَبِيدُ بن الأبرص: شاعِر فحل من شعراء الجاهلية.
أنظر الشعر والشعراء ١/١٨٧؛ الأغاني ٢٣/٤٠٤.

وَوَلَدَ خِدَّانُ بن عَامِرٍ: مُعَاوِيَةَ، وشَبِيباً، وَرَقَبَةَ[1]؛ وهم الذين أَكَبُّوا علىٰ حُجْر بن الحارِث الكِنديّ لِيَمْنَعُوهُ عَنِ القَتْلِ.

وَوَلَدَ رِيابُ بن هِرّ: رَبِيعَةَ؛ فَوَلَدَ رَبِيعَةُ: سُوَيْداً، وهو أبو جُبَيْلَةَ، وقد رَأَسَ؛ وثَعْلَبَةَ؛ فَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ: عَوْسَجَةَ، الذي قُتِلَ مع الحُسَينِ بن عَليّ، عليه السلام.

وَوَلَدَ ذُوَيْبَةُ بن مالِكٍ: ثَعْلَبَةَ؛ فَوَلَدَ ثعلبَةُ: عُبَيْداً؛ وهو أبو بُلَيٍّ، جَدُّ عَمْرو بن شَأسِ بن أبي بُلَيٍّ[2]، الشاعِر.

وَوَلَدَ مُرَّةُ بن الحارِث بن سَعْدٍ: حُذَاراً، وَزَيْداً، وقُنْفُذاً، ورَبِيعَةَ، ورِفاعَةَ؛ فَوَلَدَ حُذَارُ: رَبِيعَةَ الكاهِن، وعَمِيرَةَ. فَوَلَدَ عَمِيرَةُ [٥٥ ب]: الحَارِثَ، وسُرَيْجاً، وَمَالِكاً؛ منهم: قَيْسُ بن الرَّبِيع، الفَقِيهُ الكوفيُّ؛ وقَبِيصَةُ بن جَابِرِ بن وَهْب بن مالِك بن عَمِيرَةَ بن حُذَار بن مُرَّةَ؛ من وَلَدِ قَبِيصَةَ: المُلَبِّسُ، وَوَرْدَانُ، وفَاطِمَةُ، وهِيَ أُمُّ الرَّبِيعِ الفَقِيهِ.

وَمِنْ بَنِي جُشَمَ بن الحَارِث، وَهُم في بَنِي مُرَّةَ بن سَعْدٍ من بني أَسَدٍ: أَبُو حُصَينٍ، عُثْمان بن عاصِم بن حُصَيْنٍ.

وَوَلَدَ سُوَاءَةُ بن الحَارِث بن سَعْدٍ: غَنْماً، وَمَالِكاً؛ فَوَلَدَ غَنْم: مُحَلِّماً، وَحُذَاراً، ووَحِمْيَرِيّاً؛ فَوَلَدَ مُحَلِّمٌ: عَبْدَ ثَبِيرٍ[4]، فَسُمِّيَ بِهِ؛

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ١٨٢: رقبة.

(٢) عمرو بن شأس: يكنىٰ أبا عِراد، شاعر كثير الشعر، مقدم، أسلم في صدر الإسلام القادسية.

أنظر الشعر والشعراء ١/٣٣٨؛ معجم الشعراء ص ٢٢؛ الأغاني ١١/١٨٦.

(٣) أنظر تقريب التهذيب ٢/١٢٨.

(٤) ثَبِير: جبل بمكة، وهي أربعة أثبرة.

أنظر معجم البلدان ٢/٧٢، ٧٣؛ لسان العرب «ثبر».

مِنهم: المُرَقَّعُ بن قُمامَةَ بن خُوَيْلدَ بن عُصَم بن أَوْسِ بن عَبْدِ نُبِيْرٍ[1]، أَصَابَتْهُ جَرَاحَةٌ مع الحُسَين، عليه السلام، ثُمَّ مَاتَ منها بعدُ بالكُوفَةِ.

وَوَلَدَ مالِكُ بن سَعْد بن ثَعْلَبَةَ: سُبَيْعاً، وعَمْراً، وشُرَيْحاً، وحَمْحَمَةَ، وعَبَّاداً؛ فَوَلَدَ عَمْرو بن مَالِكٍ: الحَارِثَ؛ منهم: الكُمَيْتُ بن زَيْدِ بن الأَخْنَسِ بن زَيْدِ بن مُجَالِدِ بن رَبِيعَةَ بن قَيْس بن الحَارِث بن مَالِكِ بن سَعْدِ بن ثَعْلَبَة[2]، الشاعِر؛ ومِرْدَاسُ بن خِذَامٍ[3]، الشاعِر؛ والجُلَيْحُ، وهو رَبِيعَةُ بن أَسْلَم بن عَمْرُو بن مَالِك بن سَعْد بن ثَعْلَبَةَ؛ وسِنانُ بن مَعْشَر بن هِرِّ بن ظَالِمِ بن مَخْزُوم بن عَمْرو بن مَالِكٍ.

هٰؤلاءِ بَنُو سَعْد بن ثَعْلَبَة بن دُودَان.

[وهؤُلاءِ بنو مَالِك بن ثَعْلَبَةَ بن دُودَان]

وَوَلَدَ مَالِكُ بن ثَعْلَبَةَ بن دُودَان: غَاضِرَةَ، وعَمْراً [٥٦ أ] وأُمُّهُما: أُمُّ خَارِجَةَ، وهي عَمْرَةُ بِنْتُ سَعْد بن عبد الله بن قُدادِ بن بَجِيلَة؛ وثَعْلَبَةَ، وسَعداً؛ وأُمُّهما: النَاقِمِيَّةُ؛ وَمَالِكَ بن مالِكٍ؛ وأُمُّهُ: سَلْمَىٰ بِنْتُ مَالِك بن غَنْم بن دُودَان، وَفَدَ علىٰ النَبِيِّ، صَلَّىٰ اللّٰهُ عليه وسلم؛ وكانت سَلْمَىٰ تَحْتَ سَعْد بن زَيْد مَنَاةَ بن تَمِيم، هي والنَاقِمِيَّةُ، وهي: رَقَاشِ بِنْتُ عَامِر، وهو النَّاقِم بن جَدَّانَ[4] بن جَدِيلَةَ بن أَسَدِ بن رَبِيعَة

---

(١) في الطبري ٥/٤٥٤: المُرقَّع بن ثمامة.

(٢) الكميت بن زيد: شاعر مقدم بلغات العرب، خبيرا بأيامها من شعراء مضر والمتعصبين علىٰ القحطانية، كان في دولة بني أمية، ولم يدرك بني العباس.
الشعر والشعراء ٢/٤٨٥؛ الأغاني ١٦/٣٢٨.

(٣) مِرداس بن خِذام: اسـ مي كان ينزل الكوفة، وهو شاعر خبيث.
أنظر المؤتلف والمختلف ص ١٥٥.

(٤) أنظر مختلف القبائل ومؤتلفها ص ٣.

ابن نِزَارٍ، فَلَحِقَتَا بقومِهِما، وكلُّ وَاحِدَةٍ مِنهُما في شَهْرِهَا تَوَقَّعُ أن تَلِد؛ فَتَزَوَّجَ سَلْمَىٰ مَالِكُ بن ثَعْلَبَة، فَوَلَدْت مَالِك بن مَالِكٍ علىٰ فِرَاشِهِ؛ وَتَزَوَّجَ النَاقِمِيَّةَ مُعاويةُ بن بَكر، فولدتْ له صَعْصَعَةَ علىٰ فِراشِهِ، فَجَعَلَتْ سلمىٰ تُرَقِّصُ مَالِكَ بن مَالِكٍ، إبنَهَا وَتَقُولُ: «وأَبِيبِي رَبِيبَتي وفَدَيْتُ زِنْيَتي»، فَسُمِّي الزِّنْيَة؛ فَوَفَدَ حَضْرَمِيُّ بن عَامِرٍ(١) أَحَدُ بني الزِّنْيَةِ في نَفَرٍ علىٰ النَّبِيّ، صَلّىٰ اللَّه عليه وسلَّم، فَقَالَ: مِمَن أَنتم، قالَ: من بني أَسَدٍ، قال: أيُّ بَنِي أَسَدٍ، قالَ: بنو الزِّنْيَةِ، قال: أَنتم بنو الرِّشْدِ، قالوا: لا نكونُ مِثْلَ بني مُحَولَةَ، رَغِبوا عن أبيهم؛ يَعنونَ بني عَبْدِ اللَّه بن غَطْفَانَ، كانوا بني عَبْدِ العُزَّىٰ، فقَالَ النَبِيُّ، صلّىٰ اللَّهُ عليه وسلَّم: أَنتم بنو عَبدِ اللَّه، فَغَلَبَ عليهم؛ فقال النبيُّ صلّىٰ [٥٦ ب] اللَّه عليه وسلَّم، لِحَضْرَمِيِّ بن عَامِر: «أَتَقْرأُ مِن القُرآن شَيْئاً، قال: نَعَم، قال: فاقْرأْ، فَقَرأَ: ﴿سَبِّحِ إسمَ رَبِك الأعلىٰ، الذي خَلَقَ فَسَوَّىٰ، والذي قَدَرَ فَهَدَىٰ، والذي إمتنَّ علىٰ الحُبْلَىٰ، فَأَخرَجَ مِنْهَا نَسْمَةً تَسْعَىٰ بِيد شِغَافٍ وَحَشَا﴾؛ فقال النَّبِيُّ، صلىٰ اللَّه عليه وسلّم: لا تَزِيدوا فيها، فإنها كافيةٌ شافيةٌ»(٢).

فَوَلَدَ مَالِكُ بن مَالِكٍ: القَيْنَ، وَكَعْبَاً، وَحُبَيًّا؛ فَوَلَدَ كَعْبُ زُفَرَ، وَعَدِيّاً، وَضَبّاً؛ فَوَلَدَ ضَبٌّ: هَمّاماً، وَجَعْشَماً؛ فَوَلَدَ هَمَّامُ: مَوْأَلَةَ؛ فَوَلَدَ مَوْأَلَةُ: كُوزاً، وَعَامِراً(٣)، وَمُجمِّعاً، وَصَخْراً، وزَيداً، وعَرَيْباً، وحُبَيْلاً،

---

(١) حَضْرَمي بن عامر بن مُجمِّع: شاعر فارس سيد، وفد إلىٰ النبي.
أنظر المؤتلف والمختلف ص ١٥٥.

(٢) في الإصابة ١/ ٣٤٠: وفد بنو أسد بن خزيمة، وكتب لهم النبيُّ كتاباً فتعلم حضرمي سورة ﴿عَبَسَ وتولىٰ﴾ فقرأها فزاد فيها، فقال النبي: لا تزد فيها.

(٣) حَضرَمي بن عَامر: شاعر فارس سَيِّد.
المؤتلف والمختلف للآمدي ص ١٥٥.

وَمُخَاشِناً؛ مِنهم: زَيْدُ بن حُذَيفَةَ بن كُوز بن مَوْأَلَةَ، كَانَ شَرِيفاً؛ وَحَضْرَمِيّ بن عَامِر بن مُجَمِّع بن مَوْأَلَةَ، الشَاعِرُ، الوافِدُ علىٰ النَبيِّ، صَلّىٰ اللَّهُ عليه وسلَّم، ولَهُ يَقُولُ زَيْدُ الخَيْلِ:

وَلَوْ كَانَ جَارِي حَضْرَميٌّ لأصْبَحَتْ قَبائِلُ خَيْلٍ تَحمِلُ البِيضَ والأَسَلْ

وكِدامُ بن الحَضْرَمِيّ، كان مَعَهُ اللِّواءُ يوم صِفِّينَ، وكان علىٰ شُرَطِ عَليّ، عليه السلام.

ومنهم: ضِرارُ بن الأَزْوَرِ[١]، وهو مَالِكُ بن أَوْسِ بن جَذِيمَةَ ابن رَبيعَةَ بن مَالِكِ بن مَالِكِ، الفارِسُ الشَاعِرُ القَائِلُ [٥٧ أ] حِينَ أَسْلَمَ:

فَيا رَبِّ لا أُغْبِنَنْ بَيْعَتي وَقَدْ بِعْتُ أَهْلي ومالي بِدَالا

ويزيد بن أَنَس بن كِلاب بن طُفَيل بن رَوّاد بن سَعْدِ بن مالِك ابن مالِكٍ، مات أيامَ المُخْتارِ[٢]، وكان من أصحابِهِ.

ومن بني كَعْب بن مالِكٍ: إسماعيلَ بن عَمّار بن عُيينة، أحَد بني خلف بن كَعْبٍ؛ وَوَلَدَ سَعْدُ بن مَالِك بن ثَعْلَبَةَ: سُوآءَة، وسَلامَةَ، بطن، والحَارِث؛ فَوَلَدَ الحارِثُ: سُوآءَةَ، بَطن، وعَمْراً، وسَلامَةَ، بطن؛ قال مُحَمَّد بن زِيَادٍ: سُوآءَة بن الحارِث بن سَعْدٍ.

وَوَلَدَ سَلامَةُ: لُفزاً، وناشِباً، بطن، والحارِثَ، وخَنّاساً؛ منهم:

---

(١) ضرار بن الأزور: كان فارساً شجاعاً، استشهد يوم اليمامة وقيل بأجنادين، وهو الذي قتل مالك بن نويرة بأمر خالد بن الوليد، وهو القائل:

تركتُ الخمورَ وضَرب القِدا ح واللهو تعللة وانتهالا
فيا رب لا تغبنن صفقَتي فقد بعث أهلي ومالي بدالا

الاستيعاب ٢/ ٢٤٧.

(٢) كان يزيد بن أنس من أصحاب المختار وقادة جنده.
أنظر الطبري ٦/ ٣٩ وما بعدها.

أَشْعَرُ الرُّقْبَانُ[1]، وهو عَمرو بن حارِثَة بن ناشِبِ بن سَلاَمَةَ.

وَوَلَدَ سُواَءَةُ بن سَعْدٍ: مُرارَةَ، وصَيفيّاً؛ فَوَلَدَ مُرارةُ: عبداً؛ فَوَلَدَ عَبْدُ: كَلَدَةَ، وثُمامَةَ؛ فَوَلَدَ كَلَدَةُ: مَسعوداً، أَبَا عَمرو بن مَسعودٍ، الذي يُقالُ أَنَّ النُّعمانَ بنىٰ عليه أَحَدَ الغَرِيَّيْنِ، وله يقولُ الشاعِر[2]:

أَلاَ بَكَرَ النَّاعِي بِخَيْرَيْ بني أَسَدْ بِعَمْرو بن مَسْعودٍ وبالسَّيِّدِ الصَّمَدْ[3]

وَوَلَدَ سُواَءَةُ بن سَعْد بن مالِك بن ثَعْلَبَة: عَامِراً، وَسَعْداً، ونَصراً، والحارِثَ؛ فَوَلَدَ عَامِر: رَبِيعَةَ؛ فَوَلَدَ رَبِيعَةُ: عَوْفَاً، وَهو الكاهِنُ [٥٧ ب] الذي ذَكَرَهُ إمرؤُ القَيْسِ في شِعْرِهِ؛ ومُظْهِراً، وَعَوْفاً؛ وَوَلَدَ نَصْرُ بن سُواَءَة: نَاشِرَةَ؛ فَوَلَدَ نَاشِرَةُ: مالِكاً، وعَبداً، وحُمَيْساً، والحَارِثَ، وجُشَمَ، وكِسْراً؛ منهم: أبو مِظْفَار، وهو مَالِكُ بن عَوْفِ بن مُعاوِيَةَ بن كِسْر بن نَاشِرَةَ؛ الذي يَقُولُ لَهُ النَّابِغَةُ:

«جَيْشٌ يَقُودُهُمُ أَبو مِظْفَارِ»[4]

---

(١) في معجم الشعراء للمرزباني ص ١٩: أشعر الرُّقبان... وقيل هو من بني سُواءة بن الحارث بن سعد بن مالك بن ثعلبة، قتل عَمرو بن هند أخاه، فسرق ابنين له فذبحهما وقال:

إنّا كذلك كان عادتنا لم نُغْض من مَلِكٍ علىٰ وِتْرِ

(٢) هي هند بنت معبد بن نضلة، وقيل لأمراة من بني أسد.
معجم ما استعجم ٣/ ٩٩٦، الأغاني ٢٣/ ٤١٦.

(٣) كان عمرو بن مسعود وخالد بن المضلل نديمين للمنذر بن ماء السماء فأمر بقتلهما ثم ندم علىٰ قتليهما فبنىٰ الغريَّين علىٰ قبريهما. وقال بعض شعراء بني أسد يرثي خالدَ المضلل وعمرو بن مسعود:

يا قبر بين بيوت آلِ مُحرِّقٍ جادت عليك رواعد وبروقُ
إنَّ البكاء فقلَّ عنك كثيرة ولئن بكيت فبالبكاء خليقُ

الأغاني ٢٣/ ٤١٧.

(٤) في ديوان النابغة ص ٥١:

وبنو سواةَ زائروك بوفدهم جيشا يقودهم أبو المظفار

ومُصْعَبُ بن الصَحْصَحِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن أكَمَةَ بن مَالِك بن عَوْفِ ابن مُعَاوِيَةَ بن كِسْرِ بن نَاشِرَةَ.

وَوَلَدَ غَاضِرةُ بن مالِك: نَصراً، فَوَلَدَ نَصر: حَبالًا، وسَالِماً، والحَارِثَ، ومَرْوَانَ، وَحُزَابَةَ؛ منهم: حَمَلُ بن فَضَالَةَ بن هِنْد بن عَوْفِ ابن ثَعْلَبَةَ بن حَبال بن نَصْرٍ، كان شَريفاً؛ وشَقِيقُ بن السُلَيك بن حُبَيْشِ ابن حُبَاشَةَ إبن أوْس بن بِلَالِيّ بن سَعْدِ بن حبالٍ، الشاعرُ القائلُ:

وما اسْتَخْبَأْتُ في رَجُلٍ خَبيئاً كَدِينِ الصِدْقِ أو حَسَبٍ عَتِيقِ

ومنهم: زِرُّ بن حُبيش بن حُباشَةَ بن أوسٍ بن بِلَالِيّ[1]، الفَقِيه؛ والحَكَمُ، الشاعِرُ، بن عَبْدَلِ بن جَبَلَة بن عَمْرو بن ثَعْلَبَةَ بنُ عِقَالٍ بن بِلَالِيّ[2].

وَوَلَدَ عَمْرُو بن مَالِك بن ثَعْلَبَةَ بن دُودَانَ: سَعداً، منهم: عَبْدُ بني الحَسْحَاسِ بن هِنْد بن سُفْيانَ بن عَضَابِ بن بن كَعْب [٥٨ أ] بن سَعْد بن عَمْرو بن مالِكٍ[3]، الشاعِر؛ واسمُ العَبْد: سُحَيْم.

هؤُلاءِ بنو مالِك بن مالِكٍ؛ وهؤُلاءِ بنو ثَعْلَبة بن دُودَان.

---

(١) زِرُّ بن حبيش: فقيه، من أصحاب الإمام علي.
الأغاني ٢/ ٣٦٦.

(٢) الحكم بن عبدل: شاعر مجيد، وهَجّاء خبيث، من شعراء الدولة الأموية، منزلة ومنشؤه الكوفة.
الأغاني ٢/ ٣٦٠.

(٣) عبد بني الحَسْحَاس: واسمه سحيم، كان عبداً نوبياً اشتراه بنو الحسحاس، أدرك النبي.
الأغاني ٢٢/ ٣٢٦؛ الشعر والشعراء ١/ ٣٢٠.

[وهؤلاءِ بنو غَنْم بن دُودَان]

وَوَلَـدَ غَنْمُ بن دُودَان: كَبِيراً، وعَـامِراً، ومَـالِكاً؛ فَـوَلَدَ كَبيـرٌ: مُرَّةَ، وقَيْسَـاً، وصَالِحـاً، وَمَالِكـاً؛ منهم: عَبْدُ اللَّهِ، وعُبيـدُ اللَّه، وأبو أَحمَـدَ، وزَيْنَبُ، زَوْجُ رسـولِ اللَّه، صَلَّىٰ اللَّه عليه وسلَّم، وحَمْنَـةُ: بَنُو جَحْشِ ابن رِيَـاب بن يَعْمَـر بن صَبْـرَةَ بن مُـرَّةَ بن كَبيـر بن غَنْمٍ؛ وأُمُّهُم: أُميمـة بِنْتُ عبد المُـطَّلِب بن هـاشِمٍ، وَهُم حُلَفـاءُ بني عَبْـدِ شَمْسٍ بن عَبْـدِ مَنَـافٍ؛ ومنهم: شجاعُ بن وَهْبٍ[1]، كَـانَتْ لَـهُ صُحْبَـةٌ؛ ومنهم: أُسَيْلَمُ ابن الأَخْنَف، كان من أشرافِ أهلِ الشامِ.

هؤُلاءِ بنو غَنْم بن دُودَانَ، وهم جُمَاع بني دُودَان بن أَسَد.

[وهؤُلاءِ بَنو عَمْرو بن أَسَد]

وَوَلَدَ عَمـرو بن أَسَـدٍ: المُسَيَّبَ، ورُهْمَاً، وسَعْـداً، وهو مُعَـرِّضَ، والقُلَيْب، والمُلَيْحَ، وهاشِماً، والهالِكَ، وبالهالِكِ تُعَيـرُ العَرَبُ بني أَسَـدٍ بالقُيُونِ؛ وكـان الهالِـكُ أولَ مَن عَمِلَ الحَـدِيدَ من العَـرَبِ؛ فَوَلَـدَ رُهْمٌ: عوفاً، وعـامِراً وربيعـةَ؛ فمن بني القُلَيْب[2]: أَيَمَنُ بن خُرَيْم بن الأَخْـرَم ابن شَدَّادٍ بن عَمرو بن الفَاتِك بن القُلَيْب بن عَمْرو بن أَسَدٍ[3] الشاعِر.

---

(١) شجـاع بن وهب: من السابقين الأولين، هـاجر إلىٰ الحبشة وشهـد بـدراً، بعثه النبي إلىٰ المنذر بـن الحارث بن أبي شمر الغساني.
الإصابة ٢/ ١٣٧.

(٢) في الأغاني ٢٠/ ٢٦٩: القَليب.

(٣) في الأغـاني ٢٠/٢٦٩: ايمن بن خريم بن فـاتك، ولأبيه صحبة برسول اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ ورواية عنه؛ وفي الإصابة أن لأيمن صحبة أيضاً.
وأيمن من شعراء العصر الأموي، وله مع عبد الملك بن مروان أخبار طريفة.
الأغاني ٢٠/٢٦٩.

وَمِنْ بَنِي مُعَـرِّضٍ: (١) الأُقَيْشِـرُ، وهـو المُغِيـرةُ بن عَبْـدِ اللّه [٥٨ ب] ابن الأَسـودِ بن وَهْـب بن نَـاعِـج بـن قَيْس بـن مُعَـرِّضٍ(٢) الشاعِر.

ومن بني الهَـالِـك: سِمـاكُ بن مَخْـرَمَـةَ بن حُمَيْن بن بَلْثٍ بن الهَالِكِ(٣)، الذي يُقَالُ لِمَسْجِدِهِ بالكُوفَةِ مَسْجدُ سِماكٍ(٤)، وكان خَرَجَ مِن الكُوفَةِ أيام عَليّ، عليه السلام، هَارِباً منه، وله يَقولُ الأَخطَلُ:

إنَّ سِمـاكـاً بنىٰ مَجـداً لأُسـرَتِـهِ ... حتىٰ المَماتِ وفِعْلُ الخَيْرِ يُبْتَدَرُ(٥)
قَـدْ كُنْتُ أحسِبُـهُ قَيْنـاً وأَخبـرُهُ ... فـاليـومَ طَيَّـرَ عن أثـوابِـهِ الشَـرَرُ

فقالَ لَهُ سِماكُ: «إنكَ لَعَنْتَني، أردتَ أن تَمـدَحَني فَهَجَوْتَني، كـان الناسُ يقولون قَولاً فَحَقَّقْتَ»(٦).

---

(١) في الأغاني ١١/ ٢٣٥؛ والمقتضب ص ٧٧: مُعْرِض، غير مشددة.
(٢) الأُقَيْشِرُ: لقب غلب عليه لأنه كان أحمر الوجه أقشر، وكان يُكنى أبا مُعرِض، وقد ذكر ذلك في شعره منها قوله:
فـإنَّ أبـا مُـعـرِض إذا حـسـا ... مـن الـرّاح كـأسـاً علىٰ المِنبـرِ
خـطيبٌ لـبـيـبٌ أبـو مُـعـرِض ... فـإن لِيمَ فـي الخمـر لم يـصبـر
وعمرٌ عمراً طويلاً، وما أخلقه بأن يكون ولد في الجاهلية، ونشأ في أول الإسلام. الأغاني ١١/ ٢٣٥.
(٣) في جمهرة أنساب العرب ص ١٩١: سِماك بن مخرمة بن حنز بن تلب.
(٤) كـان سماك عثمانياً، فيروي أهل الكـوفة أن علي بن أبي طـالب ـ صلوات الله عليه ـ لم يُصَلِّ فيه، وأهل الكوفة يتجنبونه.
الأغاني ١١/٢٣٥.
(٥) في ديوان الأخطل ص ٣٣٨، والأغاني ٨/ ٣١٣.
قـدْ كـنتُ أحْسِبُـهُ قَيْنـاً وأنْبَـئُـهُ ... فـاليـوم طَيَّـرَ عن أثـوابِـهِ الشَّـرَرُ
وفي الأغاني ٨/٣١٣ البيت الثاني مقدم علىٰ الأول.
(٦) في الأغاني ٨/ ٣١٣: فقال سِمـاك: «يا أخـطل أردت مدحي فهجوتني، كان النـاس يقـولون قـولاً فحقَّقْتَهُ؛ وفي فتـوح البلدان ص ٣٩٩: فقال سمـاك: ويحك مـا أعيـاك =

هؤُلاءِ بنو عمرو بن أَسَدٍ.

[وهؤُلاءِ بنو صَعْب بن أَسَدٍ]

وَوَلَدَ صَعْبُ بن أَسَدٍ: عَبدَ اللّهِ؛ فَوَلَدَ عَبْدُ اللّهِ: مُرَّةَ؛ فَوَلَدَ مُرَّةُ: عَبْدَ اللّهِ، وعَبدَ مُنَبِّهٍ؛ فَوَلَدَ عَبْدُ اللّه: جَمْعَرةَ، والبُجَيْر، سَارِقُ عَيْبَةِ[1] رسولِ اللّهِ، صَلّىٰ اللّه عليه وسَلّم، وهم بنو النُحَامَةَ.

هؤُلاءِ بَنُو صَعْب بن أَسَدٍ.

[وهؤُلاءِ بنو كَاهِلِ بن أَسَدٍ]

وَوَلَدَ كَاهِلُ بن أَسَدٍ: مَازِناً؛ منهم: عِلباءُ بن الحارِث بن حارِثة ابن هِلالٍ، الذي يقولُ له إمرؤُ القيس:

وأَفَلَتَهُنَّ عِلباءٌ جَرِيضاً ... ولو أَدْرَكْنَهُ صَفِرَ الوِطابُ[2]

هؤلاء بنو أَسَد بن خُزَيمة؛ وهَؤُلاءِ بنو خُزَيمَةَ بن مُدْرِكَةَ بن [٥٩ أ] اليَاس بن مُضَر؛ وهم كِنانَةُ، والهُون وأَسَد؛ وهذا إجماع وَلَدِ مُدْرِكَةَ بن اليَاس بن مُضَرَ غير قُرَيش، وهم بَنو النَّضْر بن كِنَانَةَ، وقد نَسَبْنَاهم.

= أردت أن تمدحني فهجوتني.

(١) العَيْبَةُ: وعاء من أدم يكون فيه المتاع.

لسان العرب «عيب».

(٢) بعد قول امرىء القيس: وافلتهن... يذكر ياقوت في المقتضب ص ٧٨: منهم الحزمر بن مازن بن كاهل، وهم من بني عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن منصور.

بسم الله الرّحمن الرّحيم

نَسَبُ وَلَدِ طَابِخَةَ بن اليَاسِ بن مُضَرَ ابن نِزَار بن مَعَدٍّ عن الكَلْبيّ

أخبرنا مُحَمَّدُ بن حَبِيْب عن إبن الكَلْبيّ، قالَ:

وَلَـدَ طابِخَـةُ بن اليـاسِ بن مُضَـر: أُدّاً، وعَمْـراً، دَرَجَ؛ وأُمُّهمـا: تَملَكُ بِنْتُ النَخَـع بن سَلْيـح بن حُلْوان بـن عِمـرانَ بـن الحَـافِ بـن قُضْاعَةَ.

فَـوَلَدَ أُدٌّ: مُـرّاً، وَعَبْدَ مَنـاةَ؛ وأُمُّهما: مـاويَةُ بنتُ جُلَيّ بـن أَحْمَس ابن ضُبَيْعة بن رَبيعـة بن نِـزار؛ وَضَبَّـةَ بن أُدٍّ؛ وعَمراً، وهم: مُـزَيْنَـةُ؛ وحُمَيْسـاً، شَهدَ[1] يَـوْمَ الفيلِ فَهَلَكـوا، فأفلَتَ منهم سِتُـوْنَ رَجُلاً، فـاذا وَلَـدَ فيهم مَوْلُـودُ ماتَ[2]؛ وَهُم في بَني مُقـاعِسٍ؛ والغَوْثَ بن مُـرّ، وهو الـرَبِيطُ، وهو صُوفَة، كـانت أُمُّهُ نَـذَرَتْ، وكانَ لا يَعْيش لَها وَلَـدٌ، لَئِن عَـاشَ لَتَرْبِـطَن برأسِـهِ صُوفَـةً ولتجعلَنَّـهُ رَبِيطَ الكَعْبـةِ، فَفَعَلَتْ، وجعلتـُهُ خادِماً للبيتِ حتىٰ بَلَغَ، ثُمَّ نَزَعْتهُ، فَسُمّي الرَّبِيطَ، وَثَعْلَبَةَ، وهـو طَاعِنَـةُ، وله تقولُ العَرَبُ [٥٩ ب]: «علىٰ كُرْهٍ طَعَنَتْ طَـاعِنَةُ»[3]؛ ومُحَـارِبَ بن مُرٍ، وعامِراً، دَرَجَ، وكَامِلاً، ومَازِنـاً، وسَلَمَةَ، دَرَجَـوا؛ وأُمُّهُـم: الحَوْءبَ

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ١٩٨: شهد بنو حميس يوم الفيل.

(٢) في المقتضب ص ٧٨: فإذا ولد فيهم مولود ماتَ رجلٌ.

(٣) أنظر تاج العروس «ضعن».

بِنْتُ كَلبِ بن وبَـرَةَ، واليهـا يُنسَب مـاءُ الحَـوأَبِ[1]؛ ويَعْفُر، وإراشَـاً، وشَبْكاً، بني مُرٍّ.

فَأَما طاعِنَةُ بن مُرِّ بن أُدٍّ، فانهم ظَعَنـوا فَنَزَلـوا مع بَني الحَـارِث بن ذُهْـلِ بن شَيْبَـانَ، فَبَـدُوهم[2] مَعَهمُ، وحـاضِـرتُهُم مـع بَني عَبْـدِ اللّٰهِ ابن دَارِمٍ.

وأَمَّا مُحارِبُ بن مُرٍّ، فَوَلَـدَ: عَوْفَـاً، واسْلَمَ؛ فَوَلَـدَ عوفُ: أنمـاراً، فَهُم في بني الهُجَيم؛ يَقـولُونَ: أَنْمَـارُ بن الهُجَيْم؛ فَوَلَـدَ أنمارُ: دِيـاداً، وعمـراً. فَـوَلَـدَ أَسْلَمُ بن مُحـارِب: آمْـرِءَ القَيْس، فَهُمُ في بني زُهَيْـر بن تَيْمٍ مِن بني تَغلِب، ثُمَّ إنصَرَفوا حَدِيثاً الىٰ قَومِهم[3].

وَأَمَّـا الغَوْثُ بن مُـرٍّ فَهُمُ الذين كـانوا يُجِيـزُون بالحَـاجِ حَتّىٰ فَنَـوا ودَرَجـوا، فَتَحولَ ذَلـكَ الىٰ كَـرِبِ بن صَفْـوانَ بن جَنَـابِ بن شِجْنَـةَ بن عُـطارِدَ بن عَوْفِ بن كَعْبِ بن سَعْدِ بن زَيْدِ مَنَـاةَ[4]، وله يَقـولُ أَوْسُ بن مَغْرَاءَ:

ولا يَـرِيمُونَ في التَعْـرِيفِ مَوْقِفُهُم حتى يُقَـالَ أَجِيـزُوا آلَ صَفْـوَانَـا

وأمـا يَعْفُرُ، فَـوَلَدَ: المَعَـافِرَ، وهـم بـاليَمَنِ، وهو الـذي كَتَبَ علىٰ قَبرِهِ:

أنـا الـمَـعَـافِـرُ بـن مُـرّ مُـضَـرِيٌّ حُـرّ

لست من حِمْيَر بُظْرَ

---

(١) الحَوأَب: بالفتح ثم السكون، موضع في طريق البصرة.
أنظر معجم البلدان ٢/٣١٤.

(٢) بدوهم: باديتهم.

(٣) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٠٧: ثم رجعوا إلىٰ قومهم في الإسلام.

(٤) أنظر الاشتقاق ص ٢٥٧.

[٦٠ أ] والمَعَافِرُ يَنتَسِبونَ فيقولُونَ: مَعَافِرُ بن يَعْفُر بن مَالِكِ بن الحارِثِ بن مُرَّةَ بن أُدَد بن يَشْجُب.

وَوَلَدَ مُرُّ بن أُدّ بن طَابِخَةَ من النِّساءِ: بَرَّةَ؛ فَوَلَدَتْ بَرَّةُ: النَّضْرَ، ومالِكاً، ومِلْكان، بني كِنانَة بن خُزَيمَة، كانت تَحْتَ خُزَيْمَةَ، فَخَلَفَ عَليها كِنانَةَ بعد أبيه، وهي أُمُّ أَسَدِ بن خُزَيْمَةَ.

وهِنْدُ بِنْتُ مُرّ، وهي أُمُّ: بكر، وتَغْلِب، والشُّخَيْص، وعَنَز، بني وائل. وتُكَمَةُ[1] بِنْتُ مُرّ، وهي أُمُّ: غَطَفَانَ، وأَعْصُر، بني سَعْد بن قَيْس عَيْلَانَ بن مُضَر، وهي أيضاً أُمُّ: سُلَيْم، وسَلامَانَ، أخوي هَوَازِنَ ومَازِن، من أبيهما، بني مَنْصُور بن عِكْرِمَةَ بن خَصَفَةَ. وَجَدِيلَةُ بِنْتُ مُرّ، وهي أُمُّ: فَهْم، وعَدْوَانَ؛ ابني عَمْرو بن قَيْس، واليها يُنْسَبون؛ وعَاتِكَةُ، وهي أُمُّ: سَعْدِ هُذَيم من قُضاعة. كُلُّهُم، إلّا سَلامَانَ بن سَعْدٍ وأُمُّهُ: عَلَقَةُ بِنْتُ جَسْر بن مُحارِب اليها يُنسبون.

نَسَبُ تَمِيمِ بن مُرِّ بن أُدّ

فَوَلَدَ تَمِيمُ بن مُرّ بن أُدّ: زَيْدَ مَنَاةَ؛ وأُمُّهُ: صَفيَّةُ بِنْتُ القَيْن بن جَسْر؛ وعَمْراً، والحَارِثَ، ويَرْبُوعاً، دَرَجَ، وأُمُّهُم: سَلْمَىٰ بِنْتُ كَعب ابن عمرو، أُخْت الحارِث بن كَعبٍ؛ ويقال: أُمُّهُم: الرَّوْقَاءُ بِنْتُ ضَبَّة ابن أُدّ.

[وهُؤُلاءِ بنو الحَارِث بن تَمِيمٍ]

فَوَلَدَ الحَارِثُ بن تَميمٍ: شَقِرةَ، سُمِّيَ شَقِرَةَ

---

(١) في المقتضب ص ٧٩: بكمة.

بقولِهِ[1]:

وَقَدْ أَحْمِلُ الرُّمْحَ الأَصَمَّ كُعُوبُهُ   بِهِ من دِماءِ القَوْمِ كالشَّقِراتِ

وهو شَقائِقُ النُّعمانِ، وكان النُّعمانُ حَمَى الحِمَىٰ، وأَنبَتَ فِيهِ ذلك، فَنُسِبَتْ إليه.

فَوَلَدَ شَقِرَةُ بن الحَارِث بن تَمِيم: عَوْفاً، وجُشَمَ، وَرُضَا، وكَعْباً، وهم قَليلٌ، حُلفاءُ في بني نَهْشَلٍ، وهم رَهْطُ المُسَيَّبِ بن شَرِيكِ بن مَجْرَبَةَ[2] بن رَبِيعَةَ، الفَقِيهُ[3]؛ وَنَصْر بن حَرْب بن مَجْرَبَةَ بن رَبِيعَةَ؛ وعَبْدُ اللَّهِ بن سُوَيْدٍ، وهو إبنُ أُمِّ رِمْثَة الشاعِر؛ وعِدَادُهم مع بَني نَهْشَلٍ.

[وهؤُلاءِ بنو زَيْد مَناة بن تَمِيمٍ]

وَوَلَدَ زَيْدُ مَنَاةَ بن تَمِيم بن مُرٍّ[4]: سَعْداً، ومَالِكا، وعَوْفاً، وهو مُكَسِّر، وَهُم في بَنِي حِمَّانَ بن عَبْدِ العُزَّىٰ بن كَعْبِ بن سَعْدِ بن عَبْدِ مَناة؛ وثَعْلَبَةَ بن زَيْد مَناة؛ ومُبَشِّراً، وجَنْحاً، دَرَجوا؛ وأُمُّهُم: المُفَدَّاةُ

(١) في الاشتقاق ص ١٩٧: قال الحارث بن مازن:
وقد أحملُ الرُّمحَ الأصمَّ كعوبُه   به من دماء القوم كالشَّقِرات
وفي الانباه علىٰ قبائل الرواة لابن عبد البر ص ٨٠ فنسبه إلىٰ شقره بن معاوية بن الحارث، وقيل هو لمعاوية بن الحارث.

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٠٧: مَخْرَمة.

(٣) المسيب بن شريك: كوفي الأصل، ولي بيت المال أيام هارون، ولد بخراسان، ونشأ بالكوفة، ومات ببغداد سنة ١٨٥.
تاريخ بغداد ١٣ / ١٤٠.

(٤) في ألقاب الشعراء ص ٣٠٢: ابن إمّ رِمْثَة، عبد اللّه بن سويد أحد بني الحارث بن تميم.

بِنْتُ ثَعْلَبَةَ بن دُودَان بن أَسَدٍ؛ وامرءَ القَيْسِ بن زَيْدَ مَنَاة، وهم مع بَنِي عَوْفِ بن سَعْدٍ؛ وعَامِراً، وهم قَلِيلٌ، مَعَ بَني مُجاشِع بن دَارِمٍ؛ وأُمُّهُم: رَقَاشِ بِنْتُ كَبِير بن غَالِبٍ، من جَرْمِ قُضَاعَةَ.

[هؤلاءِ بنو مالِك بن زَيدِ مَناة بن تَمِيم]

وَوَلَدَ مَالِكُ بن زَيْدِ مَنَاة بن تَمِيم: حَنظَلَةَ، ورَبِيعَةَ الجُوعِ [1]؛ وَهُم مع بني نَهْشَل؛ وقَيْساً، ومُعَاوِيَةَ، [٦١ أ] وهما الكُرْدُوسان؛ وهما في بني فُقَيْم بن جَرِيرِ بن دَارِمٍ؛ وأُمُّهم: النَّوارُ بِنْتُ جُلِّ بن عَدِيِّ بن عَبْدِ مَنَاةَ بن أُدِّ بن طَابِخَةَ؛ ويُقَالُ: إنَّ أُمَّ الكُرْدُوسَين: بِنْتُ عَمْرو بن رِبَابَةَ بن عَامِرِ بن إمرىء القَيْس بن قُتَيَّةَ بن النَّمِر بن وَبَرَة مِن قُضَاعَةَ؛ ويَرْبُوعَ بن حَنظَلَةَ، ورَبِيعَةَ بن حَنْظَلَة، وهم مع بَني يَرْبُوع؛ وعَمْرو بن حَنظَلَةَ؛ وأُمُّهُم: جَنْدَلَةُ بِنْتُ فِهْر بن مَالِك بن النَّضْر بن كِنَانَةَ؛ وكانَتْ إمرأَةً حَبْلَةً، أي عَظِيمَةَ الخَلْقِ، وكَانَ زَوْجُهَا حَنظَلَةَ شَيْخاً كَبِيراً، وأَصابَتْهُم لَيْلَةٌ فيها بَرْقٌ وَرِيحٌ وَمَطَرٌ، فخرجَتْ تُصْلِحُ طُنُبَ[2] بَيتِهَا وعَليهَا صِدَارٌ[3] لَهَا فأَكَبَّتْ علىٰ الطُّنُبِ لِتُصْلِحُهُ ويَرَقَتْ السَّمَاءُ بَرْقَةً فأبصَرَهَا مالِكُ بن عَمْرو بن تَمِيمٍ وهي مُجَبِّيَةٌ[4]، فَشَدَّ عَليها فَخالَطَها فَقَالَتْ:

---

(١) وهو ربيعة الكبرىٰ.

(٢) الطُّنْبُ والطُّنُبُ معاً: حبل الخباء والسرادق.
لسان العرب «طنب».

(٣) الصِّدَارُ: بكسر الصاد قميص قصير يلي الجسد.
لسان العرب «صدر».

(٤) مُجَبِّيَةٌ: أي مُنْكَبَّة علىٰ وجهها.
لسان العرب «جبیٰ».

يـا حَنْظَلَ بن مَـالِكٍ لَجِـرَّهَـا شَفَـا بِهـا مِـنْ لَيـلَةٍ وَقُـرِّهَـا[1]

فأقْبَلَ بَنُوهَا وَزَوْجُها، فقَالوا: مَالَكِ؟ قالتْ: لُـدِغْتُ، قَالـوا: أينَ، قَالتْ: «حَيْثُ لاَ يَضَعُ الرَّاقِي أنْفَه» فَذَهَبَتْ مَثَلاً. ومَـاتَ حَنظَلَةُ فَتَـزَوَّجَها مَـالِكُ بن عَمْـرٍو بن تَمِيمٍ ؛ فَوَلَـدَتْ لـه: نَفَـراً؛ ومُـرَّةَ بن حَنْـظَلَةَ، وهـو الـظُّلَيْمُ، وأُمُّهُ: [٦١ ب]لُبنَىٰ أو لَمِيسُ بِنْتُ الجِـزْمِرِ بن مَـازِن بن كَاهِـل ابن أَسَدٍ؛ وأَخُوهُ لأُمِّـهِ: هَمَّامُ بن مُـرَّة بن ذُهْلٍ بن شَيبـانَ؛ وغَـالِبَ بـن حَنـظَلَةَ، وكُلْفَةَ؛ وقَيْسَ بن حَنـظَلَة، وأُمُّهُم: عُدَيَـةُ بِنْتُ مُحَضَبٍ بن زَيْد ابن نَهْدِ بن زَيْدٍ.

فـالبَـرَاجِمُ من بَني حَنْـظَلَةَ: عَمْـرُو، والـظُّلَيمُ، وقَيْسُ، وكُلْفَـةُ، وغـالِبُ، قالَ لهم رَجُـلٌ منهم، يُقالُ لـه حَارِثَـة بن عَـامِـر بن عَمْـرو بن حَنْـظَلَةَ: «أَيّتُهـا القَبـائِـلُ التي ذَهَبَ عَـدَدُهـا، تَعـالـوا فَلْنَجتَمِـعْ، فَنَكُنْ كَبَـراجِمِ كَفْي هَذه»[2]؛ فَفَعلوا فَسُمُّـوا البَرَاجِمَ؛ وَهُمْ مَـعَ بَنِي عَبْـدِ اللّهِ ابن دَارِمٍ.

[وهؤُلاءِ بنـو مَـالِـك بن حَنـظَلَةَ بن مَـالِك بن زَيـد مَنَـاة بن تَمِيمٍ]

فَـوَلَدَ مَـالِكُ، وهـو غَرْفُ، بن حَنـظَلَةَ: دَارِمَاً، وهـو بَحْرٌ، ورَبِيعَةَ،

---

(١) قال ابن دريد: الجِـرَّةُ حرارة العـطش والتهابـه، قال: ومن دعـائهم: رماه اللّه بـالجِرَّةِ والقِرَّةِ أي بالعطش والبرد.

(٢) وفي جمهـرة الأمثال للعسكـري ١/٣٦٥: هكذا رواه الأصمعي، ورواه غيـر. جَـرَحَـه حيث لا يضع الراقي أنفه، ومعنا لا يُقْرَب ولا يُدْنَىٰ منه.

(٢) في جمهـرة أنسـاب العـرب ص ٢٢٢: «أيتهـا القبـائـل التي قَـلَّ عـددهـا، تعـالـوا فلنجتمعْ، فلنكن كَبَرَاجِمِ اليَدِ».

ورِزَامَاً؛ وهم في بَني نَهْشَلٍ؛ وأُمُّهم: بِنْتُ الأَحَبِّ بن مَالِك بن عَليّ ابن عَدِيّ بن مُزَاعِم بن سَعْد اللّهِ بن فَرَّان بن بَلِيّ بن عَمْرو بن الحَافِ ابن قُضَاعَةَ؛ وزَيْدَ بن مِالِكٍ، والصُّدَيَّ، ويَرْبُوعَاً؛ وأُمُّهم: العَدَوِيَّةُ، هي الحَرَامُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ بن تَمِيم بن الدُّولِ بن جُلّ بن عَدِيّ بن عَبْدِ مَنَاةَ بن أُدٍّ، بها يُعْرَفُونَ؛ وأَبا سُوْدٍ[1]، وعَوفاً، إبني مالِكٍ؛ وأُمُّهما: طُهَيَّةُ بِنْتُ عَبْشَمسٍ بن زَيْد مَنَاةَ بن تَمِيمٍ، بها يُعَرفُونَ؛ وجُشَيْش بن مَالِكٍ؛ وأُمُّهُ: حُطَّا بِنْتُ رَبِيعَةَ بن [٦٢ أ] مَالِكِ بن زَيْدَ مَنَاةَ بن تَمِيمٍ، إليها يُنْسَبونَ؛ وكَعْبَ بن مَالِك؛ وأُمُّهُ: الصُّحَارِيَّةُ، بها يُعرَفُون، وهم مَعَ بَني فُقَيْمٍ؛ وصُحَارُ هو سَعْدُ بن زَيْدٍ، وجُهَيْنَةُ بن زَيْدٍ، من قُضَاعَةَ.

فيقالُ لِرَبِيعَةَ، ورِزَامٍ[2]، وكَعْبٍ، بَني مَالِك بن بن حَنظَلَةَ: الخِشَابُ[3]، ويُقال لِطُهَيَّةَ والعَدَوِيَّةِ: الجِمارُ، وهم مَعَ بني يَرْبُوعٍ، وفي ذلكَ يَقولُ جَرْيرُ بن الخَطَفِيْ:

أَثَعْلَبَةَ الفَوارِسِ أَم رِيَاحَاً ... عَدَلْتَ بهم طُهَيَّةَ والخِشَابَا

[وهؤلاءِ بنو دَارِم بن مَالِكِ بن حَنظَلَةَ]

وَوَلَدَ دارِمُ بن مالِك: عَبدَ اللّهِ، ومُجاشِعاً، وسَدُوساً، وخَيبَرِيًا؛ وأُمُّهم: مَاوِيَّةُ بِنْتُ ظَالِم بن دُنَين بن سَعْدِ بن أَشْوَسَ بن زَيْد بن عَمرٍو، من تَغْلِبٍ؛ ونَهشَلاً، وجَرِيراً؛ وأُمُّهما: رَقَاشِ بِنْتُ شَهْبَرة بن قَيس بن مالِكِ بن زيدِ مناة؛ وأَبَانَ بن دَارِمٍ، وهم مع بني فُقَيمٍ؛

---

(١) في الاشتقاق ص ٢٣٣: أبو سَوْد.

(٢) في الاشتقاق ص ٢٣٣: رَزاماً.

(٣) في النقائض ١/ ٤٣٤: الخِشاب: ربيعة ورِزام.

والجُـوْالُ؛ وشَيْطاناً، دَرَجا؛ وأُمُّهُم: هِنْـدُ بِنْت الحَـارِث بن تَيْم اللَّهِ بن ثَعْلَبَـةَ بن عُكَـابَـةَ؛ ومَنَـاف بن دَارِمٍ، وَهُم مَـعَ بَنِي قَـطَنَ بن نَهْشَـلٍ؛ وأُمُّـهُ: لَيلَىٰ بِنْتُ لأيٍ بن عَبْدِ مَنَـافِ بن الحَارِثِ بن سَعْـدِ بن هُذَيْم من قُضَاعَةَ.

وقال بَعضُ العَرَبِ:

إنَّ مَـنَـافـاً نَـفَـرٌ مِـن عُـذْرَةَ   دَعي الجِـدَالَ وأَعْمَـدي لِثَبْـره

قـال الكَلْبِيُّ: كـل سَـدُوسٍ في [٦٢ ب] العَـرَبِ فهـو مَفتـوحُ السِّينِ، إلاَّ سُدُوسَ بن أَصْمَعَ مِن طَيِّءٍ، فانَهُ مَضْمُومُ السِّين(١).

فَـوَلَدَ جَـريرُ بن دَارِمٍ بن مـالِكِ: فُقَيْمـاً؛ سُمِّي فُقَيْمـاً لِفَقَمٍ كـان بِفِيـهِ(٢)؛ وأُمُّهُ: كُعَـانَـةُ بِنْتُ جُلْهُمَـةُ بن عَـوفِ مِن عَبْشَمْسٍ بن سَعْـد؛ وإخوَتُهُ لأُمِّهِ بنو مُرَّةَ بن عَبَّادِ بن ضُبيعةَ بن قَيس بن ثَعْلَبَةَ.

فَـوَلَدَ فُقَيْمُ بن جَـريرٍ: زُهَيـراً، وعَبْدَ اللَّهِ، ودَحْـدَاحَةَ، ومُـطَهِّـراً، وخِشْنَةَ، وَمُوءآلة.

وَوَلَـدَ مَنَـافُ بن دَارِمٍ: لأيـاً، وحُصَيْنـاً، والحَـارِثَ، وزيـداً، وحُبَيْشاً؛ قالَ الراجِزُ:

إنَّ مَـنَـافـاً فَـقْـحَـةٌ لِـدارِمْ   كَمـا الـظُّلَيْمُ فَقْحَـةُ البَـرَاجِمْ

= في النقائض ١ / ٣٣٤:

أثـعلبـة الـفـوارس أو ريـاحـاً   عـدلت بهـم طهيـة والخشـابـا

(١) كـل سَدُوس في العـرب فهو مفتـوح السين، إلاّ سُـدُوس بن أصمـع بن أُبيّ بن عبيـد بن ربيعة بن نَصر بن سعد بن نبهان من طيء، قال امرؤ القيس:

إذا مـا كـنتَ مُـفتَـخِـراً فـفـاخِـر   بـبيـتٍ مثـل بـيتِ بـني سُـدُوسَـا

أنظر مختلف القبائل ومؤتلفها ص ٤؛ الاشتقاق ص ٣٩٦.

(٢) الفقم: تدخل الأسنان العليا إلىٰ الفم. انظر لسان العرب «فقم».

[وهؤلاءِ بنو سَدُوسَ بن دَارِمٍ]

وَوَلَـدَ سَدُوسُ بن دَارِمٍ: الحَـارِثَ؛ فَوَلَـدَ الحَـارِثُ بن سَـدُوس: نَفَراً؛ وأُمُّهُم: بَشَّةُ بِنْتُ سُفْيانَ بن مُجاشِعَ بن دَارِمٍ، بها يُعْرَفونَ.

[وهؤلاءِ بنو خَيْبَرِيّ بن دَارِمٍ]

وَوَلَدَ خَيْبَرِيُ بن دَارِم: مُعَرِّضاً، وضَبَاباً؛ فَـوَلَدَ مُعَـرِّضُ بن خَيْبَرِيٍّ ثَلاثَةُ نَفَرٍ؛ وأُمُّهُم: بَشَّةُ بِنْتُ سُفيانَ بن مُجاشِعٍ، بها يُعرَفون.

[وهؤلاءِ بنو عَبْدِ اللَّهِ بن دَارِمٍ]

وَوَلَـدَ عَبْدُ اللَّهِ بن دَارِم: زَيْـداً؛ وأُمُّهُ: الشَهْبـاءُ، من بني عَمْرُو بن حَنـظَلَةَ؛ وأُمَيَّةَ، ومُعـاوِيةَ، وقُتَـةَ، وَوَهْباً، وعَبْـدَ مَناة، وأُمُّهم: لَيلىٰ بِنْتُ جَمْهُور بن عَبْدِ غُدَيّ بن جُروَةَ بن أُسَيدِ بن عَمْرو بن تَميمٍ.

والأحْـلافُ [٦٣ أ] من بني دَارِمٍ: بنو زَيْـدِ بن عَبْـدِ اللَّهِ بن دارِمٍ كُلُّهُم، غَيْر عُدُسَ[١] بن زَيْد، فانَهُ يَدٌ مع سَائِرِ بَني عَبْدِ اللَّهِ.

قَـال أَبو جَعْفَـر: هذا من غيـر كِتاب الكَلبيّ كَتَبْتُـهُ من بَعضِ وَلَـدِ عُطارِدَ:

فَوَلَدَ عُـدُسُ: زُرَارَةَ[٢]، وعَمراً، وشَـراحِيْلَ، ويَثْـرِبِيّاً، ومَسْعُـوداً، فَوَلَدَ زُرَارَةَ: حَاجِباً، وَلَقِيـطاً، ومَعْبَداً، وعَلْقَمـة، ولَبِيداً، وأَبـا الحارِثِ،

---

(١) في مختلف القبـائل ومؤتلفهـا ص ٤: عُـدُس بضم العين والـدال؛ وفي الاشتقـاق ص ٢٣٤، وجمهرة أنساب العرب ص ٢٣١: عُدَس بضم العين وفتح الدال.

(٢) كـان زرارة بن عُدُس من سـادات تميم، وكـان رئيسهم يـوم شـويحط. الاشتقـاق ص ٢٣٥.

وعَمْراً، ومَالِكاً، وعَبدَ مَنَاةَ. فَوَلَدَ حَاجِبُ: عُطارِداً؛ فَوَلَدَ عُطارِدُ: عُميراً، وقَيْساً، ومالِكاً، ولَبِيداً، ولَقِيطاً، رَهْط يَزيدَ بن مُعاوية بن لَقِيطِ ابن عُميرٍ.

إلىٰ هنا حِكاية إبن حَبيب عن الهَمْدَاني، وما سِواه عن الكَلْبيّ.

قال الكَلْبِيُّ: كُلّ عُدَسٍ في العَرَبِ بِضَم العَينِ وفَتْحُ الدال، إلاّ عُدُسَ بن زَيْدٍ فأنَّهُ مَضْمومُ الدال.

فمن بني عَبدِ اللّهِ بن دَارِمٍ: حَاجِبُ بن زُرَارَةَ بن عُدُس بن زَيدِ ابن عَبدِ اللّه بن دَارِمٍ؛ ولَقِيْطُ بن زُرَارَة[1]، قُتِلَ يومَ جَبَلَةَ؛[2] وعُطارِدُ ابن حَاجِب[3]، وفَدَ علىٰ النَبِيِّ، صَلَّىٰ اللّهُ عليه وسَلَّم؛ ولَبيدُ بن عُطارِدَ، كانَ شَريفاً.

فَوَلَدَ عُمَيْر بن عُطارِدٍ: مُحَمَّداً، وعُطارِداً، ولَقِيطاً، والعَبَّاسَ؛

---

(١) كان لقيط بن زرارة من أشراف بني زرارة، وكان علىٰ الناس يوم جَبَلَة. وقتل يومئذ، وأخوه حاجب صاحب القوس التي يقال لها قوس حاجب، وأسر يوم جبله. الشعر والشعراء ١/ ٥٩٩؛ الاشتقاق ص ٢٣٥، الإصابة ٢/ ٤٧٧.

(٢) يوم جَبَلَة: من عظام أيام العرب، كان قبل الإسلام بتسع وخمسين سنة، وقبل مولد النبي بتسع عشرة سنة، وكان بين بني عبس وذبيان ابني بغيض.
وجَبَلة: هضبة حمراء بين الشُريف والشُرف، والشُريف ماء لبني نُمير، والشرف ماء لبني كلاب.
أنظر مجمع الأمثال ٢/ ٤٣٢؛ الأغاني ١١/ ١٢٨، معجم البلدان ٢/ ١٠٤.

(٣) عطارد بن حاجب: وفد عطارد بن حاجب على النبي، واستعمله علىٰ صدقات تميم، وارتد مع من ارتد من بني تميم وتبع سجاح ثم عاد إلىٰ الإسلام.
الإصابة ٢/ ٤٧٦ ـ ٤٧٧.

ومُحَمَّدُ بن عُمَيْرٍ كان سَيِّدَ أَهـلِ الكوفَـةِ[1]؛ وكان صـاحِبَ رُبْعُ[2] تَمِيمٍ وهَمْـدانَ حتىٰ مـاتَ [٦٣ ب]، وكان علىٰ أذربيجانَ[3] فحَمَـلَ علىٰ الف فَرَسٍ الفَ رَجُلٍ من بَكْرِ بن وائلٍ، وكانوا في بَعْثٍ فانهَزَموا اليهِ.

ومنهم: القَعْقَـاعُ بن ضِـرَارِ بن عُـطارِدَ بن حَـاجِبٍ، ولِيَّ شُـرَطَ الكوفَةِ لِعيسىٰ بن مُـوسَىٰ[4]؛ والقَعْقَاعُ بن مَعْبَـدِ بن زُرارَةَ بن عُدُسٍ[5]، كـانَ يُقـالُ لَـهُ لِسَخـائِـهِ: تَيَّـار الفُـرَاتِ. من وَلَـدِه: النجم بن ضِـرَار بن القَعْقَاع.

كَـانَ سَيد أهـلِ البَصـرةِ؛ والهِلْقَـامُ[6] بن نُعَيْم بن القَعْقَـاع، قَتَلَهُ الحَجَّاجُ بن يُوسُفَ صَبْراً أيامَ ابن الأَشْعَثِ[7]؛ونُعَيْم بن القَعْقَاع[8]، قَتَلَهُ

---

(١) محمـد بن عميـر بن عُـطارد: بعثـه المختار بن أبي عبيـد إلىٰ أذربيجـان وذلـك سنـة ٦٦ هـ؛ وهو الذي أراد أن يحصب الحجَّاج عند قدومه إلىٰ الكوفة.
الطبري ٦/٣٤، ٧٠، جمهرة أنساب العرب ٢٣٣.

(٢) أنـظر عن نـظام الارباع الـطبـري ٦/ ١٥٠؛ القبـائـل العـربيـة في العصـر الأمـوي (للمحقق) ص ٨٤ ـ ٨٥.

(٣) أَذْرَبِيجَان: بالفتح ثم السكون وفتح الراء وكسر الياء اقليم واسـع من مدنهـا تبريـز وهي قصبتها اليوم، وكانت قصبتها المراغة.
معجم البلدان ١/ ١٢٨.

(٤) القعقـاع بن ضرار: كـان علىٰ شرط عيسىٰ بن مـوسىٰ، وكان لـه دور في القضـاء علىٰ الراوندية التي أرادت الفتك بالمنصور.
الطبري ٧/٥٠٦.

(٥) القعقاع بن معبد: كان القعقاع عظيم القدر في بني تميم، وقد أخذ المرباع.
الاشتقاق ص ٢٣٧.

(٦) في الأصـل: الهلتـام وهـو خـطأ، والتصحيـح عن الاشتقـاق ص ٢٣٧؛ والـطبـري ٦/٣٧٣، ٣٧٤؛ وجـمهرة أنساب العرب ص ٢٣٣.

(٧) أنظر الطبري ٦/ ٣٨٠.

(٨) في الاشتقاق ص ٢٣٧: نعيم بن الهلقام.

بِشْـرُ بن مَرْوَانَ؛ والمَـأْمُومُ بن شَيْبَـانَ بن عَلْقَمَة بن زُرَارَةَ، كـانَ شَرِيفـاً؛ وعَمْرو بن عَمْرو بـن عُـدَسٍ ، وقد رَأَسَ؛ مِن وَلَـدِه: هِلالُ بن وَكِيـع بن بِشْـر بن عَمرو بن عَمـرو، وقُتِلَ يَـومَ الجَمَـلِ مـع عـائِشَـة؛ مِن وَلَـدِهِ: مُحَمَّـد بن سِمَاعَـةَ القَاضِي بن هِـلالِ بن عُبَيد اللَّهِ بن هِـلالِ بن وَكِيع ابن بِشْـرٍ[1]؛ وعَلْقَمَةُ بن يَعْسُـوبَ بن عَبَـايَـةَ بن بِشْـر بن عَمْـرو، وكـانَ شَـرِيفَاً؛ ومِسْكِينُ بن عـامِر بن أُنَيْفِ بن شُـرَيْـح بن عَمْـرو بن عَمْـرو بن عُدُسٍ[2]، الشاعِر؛ وعُروَةُ بن شَـرَاحِيْل بن مُـرَّةَ بن زَيْد بن عَبْـدِ اللَّهِ بن دَارِمٍ ، كـان شاعِـراً، شَرِيفَـاً؛ وقُرَادُ بن حَنِيفَـةَ بن عَبـدِ مَنَـاةَ [٦٤ أ] بن مـالِـكِ بن زَيْـدِ بن عَبـدِ اللَّهِ بن دَارِمٍ ، وهـو خَـالُ حَـاجِبٍ، فَقَتَلَهُ حاجِبُ[3]؛ وله يَقولُ لَقِيطُ بن زُرارَةَ:

أُنْـظُرْ قُـرَادُ وهَـاتَـا نَـظرَةً جَـزِعـاً عُرْضَ الشَقائِقِ هل بَيَّنْتَ أَظعَانَا[4]

ومنهمُ: سُـوَيْدُ بن رَبِيعَـةَ بن زَيْدِ بن عَبْـدِ اللَّهِ، وهو الـذي ضَرَبَ رأسَ مَـالِكِ بن المُنـذِرِ فَأَمَّـهُ[5]، فَآلا عَمْـرو بن المُنذِر، ابن مـاءِ السماءِ لَيَحْـرِقَنْ منهم مائـةً[6]، فَلَحِقَ سُوَيْـدُ بمكَّةَ، فحـالفَ بني نَوفَـل بن عَبدِ مَنَاف. مِن وَلَدِهِ: أبـو إهابِ بن عَـزِيز بن قَيْس بن سُـوَيْدٍ، كـان في مَنْ

---

(١) في تقريب التهذيب ٢ / ١٦٧ : محمـد بن سِمَاعـة بن عبـد اللّه بن هـلال التميمي الكوفي القاضي، صدوق مات سنة ثلاث وثلاثين.

(٢) مسكين الـدارمي : مسكين لقب غلب عليـه، واسمـه ربيعة بن عـامـر بن أنيف بن شـريح بن عمـرو بن زيد بن عُـدُس بن زيد (هكـذا يرد نسبـه في الأغاني ٢٠ /١٦٧؛ وأنظر الشعر والشعراء ٢ / ٤٥٥.

(٣) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٣٢ : كان يشبب بامرأة حاجب.

(٤) في الأغاني ٢٢ / ١٩٧ : وبعده

فيهن أُتـرُجَّـةٌ نضـح العبيـر بهـا تَكْسي تـرائبهـا شَـذْراً ومَـرجـانـا

(٥) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٣٢ : لأنه ضرب أخاه مالك بشجة مأمومة.

(٦) في المقتضب ص ٨٢: الذي بسبب ضربته رأس مالك بن المنذر كان يوم أُوارة.

سَرَقَ غَزالَ الكَعبَةِ[1] وفيه يَقُولُ حسّانُ بن ثَابِتٍ[2].

أَبـا إهَـابٍ فَبَيِّن في حَـدِيثِكُـمُ ... إنَّ الغَـزَالَ عَليهِ الـدُرُّ مِن ذَهَبِ

ومِنهم: الحُضَيْنُ بن عَبدِ اللَّهِ بن أَنَس بن أُمَيَّة بن عَبـدِ اللَّه بن دَارِمٍ، حَليفُ بني مَخـزوم بِمكّـةَ؛ ومنهم: المُنذِرُ بن ساوي بن عَبـدِ اللَّهِ بن زَيـدِ بن عَبدِ اللَّهِ بن دَارِمٍ، صـاحبُ هَجَرْ[3]، واليـه كَتَبَ رَسولُ اللَّهِ، صلّىٰ اللَّهُ عليه وسلّم، وعَبدُ اللَّهِ الأسبَذي؛ قال الكَلْبيُّ: قيـل لهم أَسبَذِيّونَ لأنهم كـانوا يَعبدُونَ فَرَساً؛ ويُقال هي مَـدينةٌ يقـال لهـا: إسْبَذ[4]، وكان نـزلها فنُسِبَ لهـا. وقال الهَيْثَم [٦٤ ب] بن عَـدِيّ: إنما قِيلَ لهم الأَسْبَذِيونَ، أي الجُمَاعُ، وهم مِن بَنِي زَيْد بن عَبدِ اللَّهِ بن دَارِمٍ.

هؤُلاءِ بنو عبد اللَّهِ بن دَارِم بن مـالِك بن حَنظَلة بن مالِـك بن زيد مناة بن تَمِيمْ.

[وهؤُلاءِ بنو مُجاشِع بن دَارِم بن مَالِكِ بن حَنْظَلَةَ]

وَوَلَـدَ مُجاشـعُ بن دَارِم: سُفيانَ، والأبيَض، وهـو مَرْثـدُ؛ وعامِـراً، وشَيْـطَان، دَرَجَ، والحَشْـرَ، دَرَجَ، وخَيبَـرِيَّـاً، دَرَجَ؛ وأُمُّهُم: شَـرَأْفُ،

---

(١) وكان أبو إهاب أحد من سرقَ غزال الكعبة مع أبي لهب.
جمهرة أنساب العرب ص ٢٣٢.

(٢) في ديوان حسان بن ثابت ١/ ٩٦.

أَبـا أَهـابَ فَبَيِّـن في حَـديثِكُـمُ ... اين الغـزال مُحلّىٰ الـدُرِّ والـوَرِقِ
لا تَـذكـرنَّ إذا مـا كنت مُفتخـراً ... أبـا كثيبـة قـد أسرفت في الحمق
ولا عـزيـزاً فـإن الغـدر منقصـة ... إن عَـزيـزاً دقيق الـنفس والـخلق

(٣) هَجَرُ: هي قاعدة البحرين، وقيل البحرين كلها.
معجم البلدان ٥/ ٣٩٣.

(٤) أَسْبَذ: قرية بالبحرين وصاحبها المنذر بن ساوي.
معجم البلدان ١/ ١٧١.

ويُقال شُرافُ بِنْتُ بَهدَلَةَ بن عَوْفِ بن كَعْب بن سَعْد بن زَيْدَ مَنَاة، وثَعْلَبَةَ، والقَدَّاحَ، وهو عَمْرو؛ وذَرِيحاً، ونُعْمانَ، والحَارِثَ. عن الهَمْدَانِيُّ: وَحَرَاماً؛ ومُجاشِعاً، وعَبْدَ اللّهِ؛ وأُمُّهُم: الشُّرَيْفَاءُ بِنْتُ أَحْمَر ابن بَهْدَلَةَ؛ والحَوَّالَ بن مُجاشِعٍ. وهذا ليسَ من كِتابِ الكَلْبيّ.

فَوَلَدَ سُفيانُ بن مُجاشِع: مُحَمَّداً، وقُرْطاً، وحُوَيّاً، ومُرَّةَ؛ فَوَلَدَ مُحَمَّدُ: عِقالاً، وعَمْراً؛ فَوَلَدَ عِقالُ: حَابِساً، ونَاجِيَةَ، وَحِمَاراً، وحُبَّاً، وسُفيانَ.

عَادَ الىٰ كِتابِ الكَلْبيّ؛ فمن بني مُجاشِع: الأَقْرَعُ بن حابِس بن عِقال بن مُحَمَّد بن سُفيان بن مُجاشِع(٢)؛ والفَرَزدَقُ(٣)، وهو هَمَّامُ بن غَالِب بن صَعْصَعَةَ بن نَاجِيَةَ بن عِقالٍ؛ وعِقال بن شَبَّة بن صَعْصَعَةَ بن نَاجِيَةَ(٤)، الخَطيبُ، وكان صَعْصَعَةُ وفَدَ علىٰ النبيِّ، صَلَّىٰ اللّهُ عليه وسلَّم [٦٥ أ] فأسْلَمَ(٥)؛ وأهابُ بن هَمَّام بن صَعْصَعَةَ الذي يَقُولُ:

---

(١) في المقتضب ص ٨٣: حَبيباً.

(٢) الأقرع بن حابس: واسمه فراس، كان شريفا في الجاهلية والإسلام، أعطاه النبي ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ مع المؤلفة قلوبهم، واستعمله عبد الله بن عامر علىٰ جيش انفذه إلىٰ خراسان فأصيب بالجوزجان هو والجيش.
الاشتقاق ص ٢٣٩.

(٣) الفرزدق: من فحول شعراء العصر الأموي، جعله ابن سلّام في الطبقة الأولىٰ من فحول الإسلام.
طبقات فحول الشعراء ص ٢٥١.

(٤) عقال بن شبّة: من البلغاء، كان في زمن بني أمية، أدرك دولة بني العباس.
البيان والتبيين ٢ / ٨٠.

(٥) وفد صعصعة بن ناجية علىٰ النبي، وهو جد الفَرزدق، سكن البصرة وروىٰ عن النبي، واليه أشار الفرزدق بقوله:

وجدي الذي منع الوائدات ... واحيا الوليد فلم يوأد

لَعَمْرُ أبيكِ فَلا تَكْذبي ... لَقَد ذَهَبَ الخيرُ إلاّ قَليلا
وَقَدْ فُتِنَ النـاسُ في دِينِهِم ... وَخَلّاً إبنُ عَفَّان شَرّاً طَويلا

وَرُوِيَّ هذا لأبن الغَريزَةَ النَهْشَليّ[1]؛ والغَريزَةَ سَبِيَّة من بني تَغْلِب؛ ومنهم: أعيَنُ بن ضُبَيْعَةَ بن نَاجيَةَ بن عِقْال، وَلِيَّ البصرةَ في زَمَنِ عَليِّ بن أبي طَالِب، عليه السلام، فَقَتَلَتْهُ بنو سَعْدٍ؛ ومُساوِرُ بن حَنظَلَةَ بن عِقال، كان علىٰ المَوْصِل؛ وعِياضُ بن جِمار بن مُحَمَّد؛ وعَبدُ اللَّهِ بن نُوحٍ بن عامِر بن صَعْصَعَةَ بن نَاجِيَةَ؛ وعَلْقَمَةُ، وهو البَعّارُ بن حُوَيّ بن سُفيان، كان شاعِراً، وكان خَرَجَ مع إبن الأشْعَث؛ وعِياضُ بن جِمَار بن مُحَمَّدِ بن سُفْيانَ، كان حِرْمِيّ[2] رَسولِ اللَّهِ، صلّىٰ اللَّه عليه وسلّم؛ وَفَدَ اليه قَبلَ أن يُسْلِمَ ومَعَهُ نَجِيبَةُ[3] يُهْدِيها له فقال له رَسُولُ اللَّه، صَلّىٰ اللَّهُ عليه وسلم:

---

(١) في المؤتلف والمختلف للآمدي ص ٢٨٧؛ ومعجم الشعراء للمرزباني ص ٢٤٠: ابن الغريزة، وكذلك في الأغاني وهي أمه ويقال جدته، واسمه كثير بن عبد الله بن مالك بن هبيرة بن صخر بن نهشل بن دارم، والغريزة سَبِيَّة من بني تغلب، وهو مخضرم، وبقي إلىٰ أيام الحجاج. وهو القائل:

تأتك امامة نأياً طويلاً ... وحمّلك الحبُّ عِبئاً ثقيلاً

ورثىٰ فيها عثمان بن عفان فقال:

لعمر أبيك فلا تجزعي ... لقد ذهب الخير إلاّ قليلا
وقد فتن الناس في دينهم ... وخلّى ابن عفان شر طويلا
فإن الزمان له لذة ... ولا بدّ للذته أن تزولا

معجم الشعراء للمرزباني ص ٢٤٠؛ أنساب الأشراف ١٠٤/٥.

(٢) الحِرْمِيُّ: هو الذي كان صديقَ من قريش يطوف بالكعبة في ثيابه؛ ولم يكن له منهم صديق طافَ عُرياناً.

جمهرة أنساب العرب ص ٢٣١.

(٣) النَجيبَةُ من الإبل القَوي منها الخفيف السريع، وناقة نجيب ونجيبة.

لسان العرب «نجب».

«أَسْلَمْتَ؟ قال: لا؛ قال: فَإنَّ اللَّهَ نَهانِي أن أَقْبَلَ زَيْداً من المُشْرِكِينَ»؛ والزَيْدُ: الهَدِيَّة؛ فأسْلَمَ فَقَبِلَهَا منه، فقال: يا رَسولَ اللَّهِ، إنَّ الرَجُلَ من قَوْمِي أسفلَ مني يَشْتِمُني، أفأنْتَصِرُ مِنْهُ، فقالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلّىٰ اللَّهُ عليه وسَلَّم: «المُسْتَبَّانِ شَيْطَانَانِ يَتَكاذَبانِ»[1].

ومنهم: الخَيارُ بن سَبْرَة [٦٥ ب] بن ذُؤَيبِ بن ناجِيَة، الذي ذَكَرَهُ الفَرَزْدَقُ[2]، وقَتَلَهُ زيادُ بن المُهَلَّب بِعُمانَ في فِتْنَةِ يَزِيد بن المُهَلَّبِ؛ والحُتَاتُ بن يَزيد بن عَلْقَمَةَ بن حُوَيّ بن سفيان[3]؛ والحارِثُ بن سُرَيْج بن يَزيد بن سَواء بن وَرْدِ بن مُرَّةَ بن شَيبان[4]، صاحبُ الفِتَنِ بِخُراسانَ؛ والتَّرْجُمانُ بن هُرَيم بن أبي طَخْمَةَ؛ وهو عَدِيُّ بن حارِثة بن الشَرِيد بن مُرَّة بن سُفْيان، كانَ شَرِيفاً؛ ومُرَّةُ بن سُفيان، قُتِلَ يَوْمَ الكُلابِ[5]؛ وضَمْضَمُ بن شُرَيْح بن سِيْدان بن مُرَّة بن

(١) في مسند أحمد بن حنبل ٤/١٦٢: «المُستبان شيطانان يتكاذبان ويتهاتران».

(٢) الخَيار بن سَبْرَة: كان أميراً علىٰ عمان، أمّره عدي بن أرطاة وكان عاملا لعمر بن عبد العزيز علىٰ البصرة، قتله بنو المهلب وله يقول الفرَزْدق:

قَتَلَ الخَيارَ بنو المُهلبِ عَنوةً فخذوا القلائد بعده وتَقَنَّعوا

أنظر النقائض ٢/ ٩٧٤.

(٣) كان الحُتات بن يزيد وفد إلىٰ معاوية هو والأحنف بن قيس، فأمر لهما بمائةِ ألف مائة ألفِ، فمات الحتات في الطريق، فوفد الفرَزْدق إلىٰ معاوية فأنشده الأبيات التي يقول فيها:

أبوك وعمّي يا معاوية أورثا تُراثاً فأولىٰ بالتُراث أقاربه

فردَّ عليه المال.

الاشتقاق ص ٢٤١ ـ ٢٤٢.

(٤) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٣١: الحارث بن سُريح بن زيد بن سواد بن وَرْد ابن مُرَّة بن سفيان بن مجاشع.

(٥) الكُلاب: فيما بين الكوفة والبصرة،علىٰ سبع ليال من اليمامة من أيام العرب المعروفة. أنظر العقد الفريد ٥/٢٢٢؛ الأغاني ١٢/٢٠٨.

سُفيان الذي ذَكَرَهُ الفَرَزْدَقُ في قِصَّـةِ مُرادِ بن الأَقْعَس(١)؛ وعَبْدُ اللَّهِ بن حَكِيم بن ذِيَادَ بن حُوَيّ بن سُفيانَ، الذي حَمَلَ الدِيَّاتِ أيامَ زِيادٍ بالبَصْرَةِ؛ وسُفيانُ بن مُجاشِع، هو أولُ فارسٍ وَرَدَ الكُلابَ؛ والحَارِثُ ابن بِيْبَةَ(٢) بن قُرْطِ بن سُفيَانَ، كان شَرِيفاً، وهو الذي أَسَرَ الصِّمَّةَ الجُشَميَّ، فَقَتَلَهُ ثَعْلَبَةُ بن حَصَبَةَ اليَربُوعِي، وهو في يَدِهِ؛ والبَعِيثُ(٣) الشاعِرُ، وهو خِدَاشُ بن بِشْرِ بن أبي خالِدِ بن بِيْبَةَ؛ والأَصْبَغُ بن نُباتَةَ(٤)، وهو البَسَّامُ، بن عَمْرو بن فَاتِك بن عَامِر بن مُجاشِعٍ، صَحِبَ عليّ بن أبي طالِبٍ، عليه السلام، وكان يُحدِّثُ عَنه.

وَوَلَدَ الحَرَامُ بن مُجاشِع بن [٦٦ أ] دَارِمٍ: عَبْدَ اللَّهِ، وهو ثُعَالَةُ؛ فَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ: نُجَيْحاً؛ وأَنشَدَ الكَلْبِيُّ عن الكِسائِيِّ(٥):

أُدْعُ نُجَيْحاً باسِمِهِ لا يَنْسَهْ ... إِنَّ نُجَيْحاً هو صِبْيَانُ السَّهْ

كُلُّ لَئِيمٍ خَشِنِ المَحَسَّهْ

---

(١) في النقائض ١/٨٠: هو هبيرة بن ضمضم الذي دفع لبني عوف مَراد بن الأقعس.

(٢) في الاشتقاق ص ٢٤١؛ والمؤتلف والمختلف ص ٧١: بِيْبَة.

(٣) في المختلف والمؤتلف للآمدي ص ٧١؛ وجمهرة أنساب العرب ص ٢٣١: هو خِداش بن بشر بن خالد بن بِيْبَة. من الطبقة الثانية من فحول شعراء الإسلام، كان شاعراً وخطيباً.

وانظر طبقات فحول الشعراء ص ٤٥١؛ الشعر والشعراء ص ٤٠٥.

(٤) الاصبغ بن نباتة: كان على شرط علي بن أبي طالب..

الاشتقاق ص ٢٤٣.

(٥) في شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف للعسكري ص ٤٠٢:

أنشد ثعلب عن ابن الأعرابي:

ادْعُ نُجَيحاً باسِمِه لا تَنْسَه ... إنَّ نُجَيحاً مثل صِئبانِ السَّه

كُلُّ لئيمٍ عفر المحسه ... يَعْفُر فيه يَدَهُ من مَسَّه

هؤلاءِ بَنو مُجاشِع بن دَارم بن حَنْظَلَةَ بن مَالِك.

[وهؤلاءِ بنو نَهْشَل بن دَارِمٍ بن مَالِكٍ]

وَوَلَدَ نَهْشَلُ بن دَارِم: قَطَناً، وزَيْداً، وعَبْدَ اللَّهِ؛ وأُمُّهم: لُبَنَى بِنْتُ زَيْد بن مَالِك بن حَنْظَلَةَ؛ وجَنْدَلاً، وصَخراً، وجَرْوَلاً؛ وأُمُّهم: تُمَاضِرُ بِنْتُ بَهْدَلَةَ بن عَوْفٍ ويُقالُ: أُمُّ قَطَنٍ، ويَزِيدَ: مَاوِيَةُ بِنْتُ مِنْقَر من بَني تَغْلِبَ؛ وأُمُّ جَنْدَلٍ، وجَرْوَلٍ: تُماضِرُ؛ وأَبَير وأُمُّهُ: لُبْنَىٰ بِنْتُ زَيْد بن مَالِك بن حَنظَلة، ولهم يَقول إمرؤُ القَيْس ابن حُجْرٍ:

بَلِّغْ ولا تَتْرُكْ بَني إبنَةَ مِنْقَرٍ وَأَبْلِغْ بَني لُبْنَىٰ وأَبلغْ تُمَاضِرَا

فَوَلَدَ جَنْدَلُ بن نهشلٍ: سُلْمِيَّ، وزُهَيْراً، وعَبْدَ المُنذِرِ، وعَبدَ الأَسوَدِ، وكُهَيْفَةَ. وَوَلَدَ جَرْوَلُ: هَوْذَةَ، وحَارِثَةَ، وَمَوْهَبَةَ، وَمَنْدُوساً، وجَنْدَلاً، وَوَهْباً. وَوَلَدَ صَخْرٌ: مُطَلَّقاً وهُبَيْرَةَ، وجَبَلَةَ، وقَطَناً. وَوَلَدَ أُبَيْر: جَنْدَلاً؛ فَوَلَدَ جَنْدَلُ: عَمْراً، وهو مُحَرِّبَةُ. وَوَلَدَ قَطَنُ بن نَهْشَلٍ: جَابِراً، وعَمْراً، وعَامِراً؛ وَهُما التَوْأَمَانِ.

فمن بني نَهْشَل بن [٦٦ ب] دَارِمٍ: خَالِدَ بنُ مَالِكِ بن رِبْعِيّ بن سَلْمَى بن جَنْدَلِ بن نَهْشَلٍ، كانَ فَارِساً شَرِيفاً؛ وفي خالِدٍ يَقُولُ الهُذَيْلُ التغْلِبيُّ:

فَمَا أَبتَغي في مالِكٍ بَعدَ دَارِمٍ وما أَبتَغي في دَارِمٍ بَعْدَ نَهْشَلِ
وما أَبتَغِي في نَهْشَلٍ بَعْدَ خالِدٍ لِطارِقِ لَيْلٍ أو لِضَيْفٍ مُحَوَّلِ

وَعَبّادُ بن مَسعودِ بن خالِدِ بن مالِكٍ الذي مَدَحَهُ الحُطَيْئَةُ، وأُختُهُ لَيلىٰ بِنْتُ مَسْعُودٍ تَزَوَّجَهَا عليُّ بن أَبي طالبٍ، صلوات اللَّهِ عليه؛

فَوَلَدَتْ له عُبَيْدَ اللَّهِ، وأبا بَكرٍ[١]؛ وَمِنْ وَلَدِ مَسْعودِ بن خالِدٍ: نُعَيْمُ بن الثَّوْلا[٢] بن نُعَيْم بن مَسعودٍ، وَلِيَّ شُرَطَ سُليمان بن عليّ بالبَصرةِ؛ والثَّولا الذي قَتَلَهُ أميرُ البَصرَةِ في الفِتْنَةِ؛ ولسَلْمى بن جَنْدَلٍ يقولُ الأسودُ بن يَعْفُر[٣] بن عَبدِ الأسوَدِ بن جَنْدَلِ بن نَهْشَلٍ:

وقَبْلِيَ ماتَ الخالِدَانِ كِلاهُما ... عَميدُ بني حَجوانَ وابنُ المُضَلَّلِ
وقَيْسُ بن مَسعُودٍ وقَيْسُ بنُ خالِدٍ ... وفارِسُ يَوْمَ العَيْنِ سَلْمىٰ بنُ جَنْدَلِ

ومنهم: الأشْهَبُ بن رُمَيْلَةَ[٤]، وهي أُمُّهُ؛ وأبوه ثَوْرُ بن أبي حارثة ابن عَبْدِ المُنذِرِ بن جَنْدَل، الشاعِرُ؛ ومنهم: حَوْذَةُ بن جَرْوَل بن نَهْشَلٍ ابن دارِمٍ[٥]، الشاعِرُ، قَتَلَتْهُ كَلْب؛ ومنهم: أسماءُ بِنْتُ مُخَرِّبَةَ بن [٦٧ أ] جَنْدَل بن أُبَيْر بن نَهْشَل بن دارِمٍ، وهي أُمُّ أبي جَهْلٍ، والحارِث، ابني هِشَام بن المُغيرةِ المَخزُوميُّ؛ والحُصَيْنُ بن الجُلاّس ابن مُخَرِّبَةَ الشاعرُ. وَمَعَنُ بن عَوْفِ بن مُرَّة بن أُبَيْرٍ؛ وضَمْرَةُ، وهو شِقَّةُ، بن ضَمْرَةَ بن جَابِر بن قَطَن بن نَهْشَل بن دَارِمٍ[٦]، الشاعِرِ؛ من

---

(١) قتل عبيد الله يوم هزيمة المختار بن أبي عبيد، كان مع مُصعب بن الزُّبير علىٰ المختار، وقُتل أبو بكر مع الحسين.
جمهرة أنساب العرب ص ٢٣٠.

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٣٠: نُعيم بن التَّوْلَىٰ.

(٣) الأسود بن يَعْفُر: كان شاعِرا جواداً.
الاشتقاق ص ٢٤٣.

(٤) الأشهب بن رُميلة: كان الأشهب شاعراً، وكان يهاجي الفرزدق، وجعله ابن سلاّم من الطبقة الرابعة من فحول الإسلام.
طبقات فحول الشعراء ص ٤٩٧.

(٥) في معجم الشعراء للمرزباني ص ٤٦٠: هوذة بن جرول التميمي شاعر، قتلته كلب.

(٦) في الاشتقاق ص ٢٤٤:

وَلَدِهِ: نَهْشَلُ بن حَرِّيٍّ[1]، الشاعِر؛ ومالِك بن حَرِّيٍّ ابن ضَمْرَةَ؛ قُتِلَ مالِكُ بن حَرِّيٍّ بصِفِّين مع عَليّ بن أبي طالِبٍ، صلواتُ اللّهِ عليه؛ وحَرِّيٌّ القائِلُ[2] لِعَمِّهِ ضَمْرَةَ بن ضَمْرَةَ:

يا ضَمْرَةُ أَخْبِرني ولَسْتَ بِفاعِلٍ وأَخُوكَ صَادِقُكَ الذي لا يَكْذِبُ
هَلْ في القَضِيَّةِ أنْ إذا إستَغْنَيْتُمُ وأَمِنْتُمُ فَأَنا البَعِيدُ الأَجنَبُ
وإذا الكَتائِبُ بالشَّدائِدِ مَرَّةً حَجَرتُكُم فَأَنا الحَبِيبُ الأَقرَبُ
ولِمَا لَكُم طُهْرُ المِياهِ وشُرْبُها ولِيَّ الثَّمادُ ورعيهن المُجذِبُ
وإذا تكُونُ شَديدَةٌ أُدْعىٰ لها وإذا يُحاسُ الحَيْسُ يُدْعىٰ جُنْدَبُ
عَجَباً لَتِلْكَ قَضيَّةٌ وإقامَتي فِيكُم علىٰ تِلكَ القَضِيَّةِ أَعْجَبُ
هذا لَعَمْرِكُمُ الصَّغارُ بِعَيْنِهِ لا أُمَّ لي إنْ كانَ ذاكَ ولا أَبُ[3]

وحَبِيبُ بن بُدَيْل بن قُرَّة بن عُبَيدِ بن رَبيعَةَ بن عَبْدِ عَمْرُو بن قَطَن [٦٧ ب] بن نَهْشَلٍ، من وَلَدِهِ: أبو الحَجّاجِ بن الوَضّاحِ بن حَبيب ابن بَديلٍ؛ ومنهم: خَازِمُ بن خُزَيْمَةَ بن عَبْدِ اللّهِ بن حَنظَلَةَ بن نَضْلَةَ

= ضَمْرَةُ بن ضَمْرَة: كان من رجال تميم في الجاهلية لساناً وبياناً، كان اسمه شِقٌّ، فسمّاه بعض ملوك الحِيرة ضَمْرَة؛ وفي مجمع الأمثال ١/ ١٢٩: إن اسمه شِقَّةُ، الذي قال فيه النعمان «تَسْمَعُ بالمُعَيْديِّ خيرٌ من أن تراه».
وأنظر البيان والتبيين ١/ ١٧١.

(١) نهشل بن حري: شاعر مخضرم، أدرك معاوية، وكان مع علي في حروبه، كان حسن الشعر، وقتل أخوه مالك بن حري بصفين وهو يومئذ رئيس بني حنظلة.
الشعر والشعراء ٢/ ٥٣٢؛ الإصابة ٣/ ٥٥٦.

(٢) في المؤتلف والمختلف للآمدي ص ٤٥: هو هُنَيّ بن أحمر الكِناني؛ وفي خزانة الأدب ١/ ٢٤٢ ضمرة بن ضمرة، أو همام بن مرة، أو زرافة الباهلي؛ وأنظر ألقاب الشعراء لابن حبيب ص ٣٠٠، ولسان العرب «حيس».

(٣) وفي المؤتلف والمختلف ص ٤٥: وزاد أبو اليقظان.
أَلِمَالِكٍ طِيبُ البِلادِ ورِغْيُها ولِيَّ الثِّمادُ ورَعْيهنَّ المُجدِبُ

ابنِ حُرْثَانَ بن مُطَلَّقٍ(١) بن صَخْرِ بن نَهْشَلِ بن دَارِمٍ؛ من وَلَدِهِ: خُزَيمَةُ، وعبدُ اللّهِ، وشُعَيْبُ، وإبراهيمُ، بنو خَازِمِ بن خُزَيمة؛ ومنهم: كَثِيرُ بن عَبْدِ اللّهِ بن الغَرِيرَةِ، الشاعِرُ، وهي جَدَّتُهُ، وهي سَبِيَّةٌ من بَني تَغْلِبَ، وهو كثَيِّرُ بن عَبْدِ اللّهِ بن مَالِكِ بن هُبَيرَةَ بن صَخْرِ بن نَهْشَلٍ(٢)، وقد أَسلَمَ وأَدْرَكَ مُعاوِيةَ.

هؤُلاءِ بنو نَهْشَل بن دَارِمٍ بن مَالِك بن حَنْظَلَةَ.

[وهؤُلاءِ بنو أبان بن دَارِم بن مَالِك]

وَوَلَدَ أبان بن دَارِم بن مالكٍ: مُرَّةَ، وسَيفاً، وسَعْداً، وعَبْدَ اللّهِ، ومَعْقِلاً، ورَبيعةَ، وسَيَّاراً؛ منهم: سَوْرَةُ بن أَبْجَر بن نَافِع بن العَرْبَاض ابنِ ثَعْلَبة بن سَيْف بن أَبَانَ بن دَارِمٍ، قُتِلَ بِسَمَرْقَنْد(٣)؛ ومنهم: ذو الخِرَقِ(٤)، الشاعِرُ، ابن شُرَيْح بن سَيف بن أَبان بن دَارِمٍ.

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٣٠: مُطلق مخففة، وخازم بن خزيمة صاحب شرطة بني العباس، وقائد من قوادهم.
أنظر العقد الفريد ٣/ ٣٤٩.

(٢) في ألقاب الشعراء لابن حبيب ص ٣٠٥: ابن الغُرَيرة.

(٣) أنظر الطبري ٧/ ٧٥.

(٤) ذو الخِرَقِ: شاعر جاهلي، اسمه خليلة؛ وقيل قرط؛ وقيل شريح بن سيف بن عامر «هكذا يرد اسمه في المزهر» سمي ببيت قاله:

لَمّا رَأت إبلي هزلىً حمولتها ... جاءت عجافاً عليها الريش والخِرَقُ

المزهر للسيوطي ٢/ ٤٤٢، لسان العرب «خرق» وفي ألقاب الشعراء لابن حبيب ص ٣٠٦:

ذو الخِرَق بن شريح بن سيف بن أبان سمّي بذلك لقوله:

لما رأت ابلي جاءت حمولتُها ... هزلىً عجافاً عليها الريش والخِرَق

هؤُلاءِ بنـو أَبانَ بن دَارِمِ بن مَـالِك بن حَنـظَلَة، وهَؤُلاءِ بنو دَارِمَ بن مَالِك.

[وهؤلاءِ بنو أبي سُودٍ بن مالِك بن حَنظَلَةَ]

وَوَلَدَ أبو سُوْدٍ(١) بن حَنظَلَةَ: رَبِيعَـةَ، وعَبْدَ شَمْسٍ، وأُمُّهُمـا: رَيْطَةُ بِنْتُ قَيْسٍ بن حَنْظَلَةَ، ومالِك بن أبي سُودٍ، وأُمُّهُ القَصَّافُ بهـا يُعرفـون. فَوَلَدَ رَبِيعَةَ بن أبي سُودٍ [٦٨ أ] بن مـالِكٍ: شَيْبَـانَ، وشِهَابَـاً، وحَبَّاشَـاً، وحُبَيْشاً؛ فَوَلَدَ شِهابُ بن رَبِيعَةَ: زُهَيْراً، ومَالِكاً؛ فَـوَلَدَ زُهَيْـر بن شِهابٍ: شَدّاداً، وشَيْطَانـاً، وهم الذين يقـال لهم بالكُـوفَةِ، بنـو شَيطانَ، مَنـازِلهم فَوقَ الكُنَاسَةِ؛ وجَعْوَنَـةَ، وثَعْلَبَةَ، وأُمُّهُم: مَيْثَاءُ بِنْتُ شَيْبَان بن رَبِيعَـةَ بن أَبي سُوْدٍ، بها يُعرَفون.

فَمِنْ بَنِي رَبِيعَـةَ بن أَبي سُوْدٍ: العَـدْلُ بن حَكِيم بن عَمْـرو بن سُلَيم بن رَبِيعَةَ بن أَبي سُوْدٍ(٢)، الشاعِر الذي يَقولُ:

جَـزَىٰ اللّهُ عَنّـا آلَ نَثْلَةَ صَـالِحـاً ... فَتىً نَـاشِئـاً من آلِ نَثْلَةَ أو كَهْـلا

ومنهم: عُقْبَـةُ بن سُبَيْـع بن نَهْشَـل بن شَـدّادِ بن زُهَيْـر بن شِهـابِ ابن رَبِيعَةَ بن أَبي سُودٍ، كانَ شَرِيفاً.

وَوَلَـدَ عَبْـدُ شَمْسٍ بن أبي سُـوْدٍ: حُنَيْفَـاً، ومَـوْءَلَـةَ، وعُشَيْـراً، وفَيّـاضاً، وعَـوْفَاً، وقَيْسـاً، وعَمْراً، وكـان منهم: عامِـر بن حُنَيفٍ، الذي طَعَنَ النَهْشَلِيّ، وأَنقَذَ حَاجِبَ بن زُرَارَةَ يَوْمَ جَبَلَةَ.

---

(١) في الاشتقاق ص ٢٣٣: سَوْد.

(٢) في معجم الشعراء للمرزباني ص ١٧١: هـو العـدل بن الحكم بن عمـرو بن سليم ابن شيبان بن ربيعة بن أبي سود، جاهلي.

وَوَلَدَ مَالِك بن أَبي سُوْدٍ: حَرْمَلَةَ، ومُرَيّاً، والقَصَّافَ؛ منهم: دُعْمُوصُ بن الأَسْلَع بن القَصَّافِ.

هؤلاءِ بنو أبي سُوْدٍ بن مالِكِ بن حَنْظَلَةَ.

[وهؤلاءِ بنو جُشَيْش بن مَالِكِ بن حَنْظَلَةَ]

وَوَلَدَ جُشَيْشُ بن مَالِكِ [٦٨ ب] بن حَنْظَلَةَ: عَوْفاً، ودُرَيْداً؛ منهم: حُصَيْن بن تَمِيم بن أُسَامَةَ بن زُهَيْر بن دُرَيْدٍ(١)؛ كان علىٰ شُرَطِ عُبيد اللَّهِ بن زِيادٍ، اللَعِين، أيَامَ قُتِلَ الحُسَين بن عليّ، عليه السلام.

وَوَلَدَ عَوفُ بن [جُشَيْش](٢) بن مَالِكِ بن حَنْظَلَةَ: سُبَيْعاً؛ وأُمُّهُ: عَنَاقُ بِنْتُ صَرْمَةَ بن زَيْد من بَني ضَبَّةَ؛ وسُعَيْدةَ؛ وأُمُّهُ: فِتْرُ بِنْتُ الرَّبعَةَ ابن رُشْدانَ بن قَيْس بن جُهَيْنَةَ وكان إسمُ رُشْدانَ، غَيَّان، فَحَوَّلَهُ النبيُّ، صَلَّىٰ اللَّهُ عَليه وسَلَّم؛ وأَذَاتَة، وأُمُّهُ من التَّيم؛ وحَسَّانَ، وقُرَيعاً؛ وأُمُّهما: خَطّاء بِنْتُ رَبِيعَةَ بن مَالِكِ، خَلَفَ عليها بعد أبيه؛ والحارِثَ، ورَبِيعَةَ، دَرَجَا.

فَوَلَدَ سُعَيْدُ بن عَوْفٍ، وهو الحارِثُ: جُشَم، وعَبدَ اللَّهِ.

هؤلاءِ بنو طُهَيَّةَ، وهم بنو أبي سُودٍ وعَوفٍ، إبني مالِك بن حَنْظَلَةَ.

[وهؤلاءِ بنو رَبيعَةَ بن مالِكِ بن حَنْظَلَةَ]

وَوَلَدَ رَبِيعَةُ بن مالِكِ بن حَنْظَلَةَ: العُجَيْفَ، وهو مَالِكُ، ومالِكاً، ووهْباً.

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٢٨: حصين بن نمير.

(٢) في الأصل: ساقطة يدل عليها ما تقدم.

فمن بَني العُجَيفِ: حَنْتَفُ[1] بن السِّجْفِ بن سَعْدِ بن عَوْفِ بن زُهَيـر بن مَالِكِ، وهو العُجَيْفُ بن رَبِيعَةَ، وهو الذي قَتَلَ حُبَيْش بن دَلَجَةَ[2] القَيْنِيَّ يوم الرَّبَذَةِ، أيامُ إبن الزُّبَيْرِ[3].

وَوَلَدَ كَعْبُ بن مالِكِ بن حَنْظَلَةَ: مُطْعَماً، وَعَيْلانَ، وهِلالاً، ورُكَيْناً، وأَجْدَعَ، وبِشْراً، وعَبّاداً [٦٩ أ] وعُوَيْثاً. وَوَلَدَ زَيْدُ بن مالِكِ بن حَنْظَلَةَ: بَكْراً، وَحُرَقَةَ؛ منهم: شَمّاخُ بن مُظَاهِرَ بن مَالِكِ بن زَيْدٍ، كان شَرِيفاً؛ وَسَلْمَىٰ بن القَيْن بن عَمْرُو بن بَكْرٍ[4]، صَحَبَ النبيَّ، صَلَّىٰ اللَّهُ عليه وسَلَّمَ؛ ويَعْلَىٰ بن أُمَيَّةَ بن أبي عُبَيْدَةَ، إبن مُنْيَةَ[5]، وهي أُمُّهُ، وهي مُنْيَةُ بِنْتُ الحارِث بن نُسَيْب، من بني مَازِنِ بن مَنصُورٍ، حَلِيفُ بني نَوْفَلٍ بن عَبْدِ مَنافٍ، وله خِطَّةٌ بِمَكَّةَ.

وَوَلَدَ الصُّدَيّ بن مَالِك بن حَنْظَلَةَ: ثَعْلَبَةَ، وعَامِراً، وعَيْشامَةَ؛ منهم: الجَعْدُ بن عَامِر بن مالِك بن ثَعْلَبَةَ، الذي يَقُولُ له جَرِيرُ:

وَمِنّا الذِي أَبْلَىٰ صُدَيَّ بن مَالِكٍ ... وَنَفَّرَ طَيْراً عن جُعادَةَ وُقَّعا[6]

---

(١) في المعارف ص ٣٩٥: الحَنْتَفُ؛ وفي الاشتقاق ص ١٩٧، والمؤتلف والمختلف ص ١٥١: الحَنْتَفُ.

(٢) في الاشتقاق ص ١٩٥، وجمهرة أنساب العرب ص ٢٢٨: دُلْجة.

(٣) أرسل مروان بن الحكم سنة ٦٥ هـ حبيش بن دلجة إلى الحجاز لمحاربة ابن الزبير الذي بعث الحنتف بن السجف فقتل حُبيشا، وأفلت الحجاج يومئذ وكان مع حبيش.
الطبري ٥/٦١١؛ جمهرة أنساب العرب ص ٢٢٨.

(٤) أنظر الاستيعاب ٢/ ٦٤٥؛ والإصابة ١/ ٣٢٠.

(٥) في المعارف ص ٢٠٨: ابن مُنَبِّه؛ وفي جمهرة أنساب العرب ص ٢٢٩: ابن مُنْيَة، كالأصل؛ وكان يعلى عاملا لعثمان على اليمن.

(٦) ديوان جرير ص ٣٤٠.

والمَـرَّارُ بن مُنْقِــذِ بن عَمْـرُو بن الصُّدَي بن مَـالِـكِ بن حَنْـظَلَةَ، الشاعِر، يُنْسَبُون الىٰ أُمِّهِم العَدَوِيَّةِ.

هؤلاءِ بنو مالِكِ بن حَنْظَلَةَ بن مالِك بن زَيْد مَنَاة.

[وهؤلاءِ بنو يَرْبوع بن حَنْظَلَةَ بن مالِك بن زَيْد مَنَاةَ]

وَوَلَدَ يَرْبُـوعُ بن حَنْظَلَةَ بنَ مـالِك بن زَيْـدِ مَنَاةَ: رِيَـاحاً؛ وأُمُـهُ: أُمُّ قِتـالِ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْـرُو بن لُؤيِ بن تَيْم الرِّبـابِ؛ وثَعْلَبَة [٦٩ ب] وَصُبَيْـراً[١]، والحَارِثَ، وهـو أبو سَلِيطٍ، سُمِّي سَلِيـطاً لِلسـانِـهِ، واسمُـهُ كَعْبُ بنُ الحـارِث؛ وأُمُّهُم: السَّعْفـاءُ بِنْتُ غَنْم بن قُتَيْبَـةَ بِنْ مَعَنٍ، يُقـالُ لِبَنِيها: الأَحْمال.

وكُلَيْبَ بن يَربوعٍ، وغُـدانَةَ، وهـو الأَشْرَسُ، وأُمُّهُمـا: رَقَاشِ بِنْتُ شَهْبَـرَةَ بن قَيْس بن مـالِـك بن زَيْـد مَنَـاةَ؛ والعَنْبَـرَ بنَ يَـربـوعٍ؛ وأُمُّـهُ: الحَـرَامُ بِنْتُ زَيْـد بن بَشَّـةَ بن العَنْبَر بن عَمْـرُو بن تَمِيمٍ؛ وزَيْـدَ بن يَرْبُوعٍ.

فـالأَحْمَـالُ: ثَعْلَبَـةُ، وعَمْـرو، وصُبَيْـرُ، والحَـارِثُ؛ والعُقَـدُ[٢]: كُلَيبُ، وغُـدَانَةُ، والعَنْبَـرُ، تعاقَـدوا علىٰ بَنِي رِيَاح بن يَـرْبـوعٍ؛ فَـرِيـاحُ معهم علىٰ الأَحْمَالِ.

[وهؤلاءِ بنو رِيَاح بن يَرْبُوع بن حَنْظَلَةَ]

فَـوَلَدَ رِيَـاحُ بن يَرْبُـوع بن حَنْظَلَةَ: هَمَّـامَاً، وهَـرْمِيَّـاً، وحِمْيَـرِيّـاً،

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ٢١٣ : هبيرة.

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ٢١٣ : العقداء.

وَيُقالُ أيضاً: حِمْرِيّاً، وزَيْداً، وعَبْدَ اللّهِ، ومُنقِذاً، والخَمَّةَ، وجابراً. فَأُمُّ هَمَّام، وخَمَّةَ، وعَبْدِ اللّهِ، وجَابِر: تَعْجُزُ بنت غَالِبِ بن حَنْظَلَةَ؛ وأُمُّ حِمْيَرِيٍّ: عَمْرَةُ بِنْتُ حَنْظَلَةَ؛ وأُمُّ زَيْدٍ: العَجْمَاءُ بِنْتُ مُعاوِيةَ بن شَرِيفِ ابن جِرْوَةَ بن أُسَيِّد بن عَمْرُو بن تَمِيمٍ، بها يُعرَفون، هم بنو العَجْمَاءِ؛ وأُمُّ هَرْمِيّ، ومُنْقِذٍ: ظُلامَةُ الفُقَمِيَّةُ.

وهذا من غير كتابِ الكَلْبيّ:

فَوَلَدَ هَرْمِيّ بن رِيَاحٍ: عَتَّاباً، وسُلَيْماً، وحَرْمَلَةَ، .

وَوَلَدَ هَمَّامُ بن رِيَاحٍ: عَمْراً، وأَسْعَداً، وجَابِراً.

وَوَلَدَ حِمْيَرِيُّ: سَيْفاً، وأهاباً [٧٠ أ]، وأُهَيْباً، وعَمْراً.

وَوَلَدَ زَيْدُ بن رِياحٍ: رَبِيعَةَ، ومُحَلِّماً، وعَدِيّاً.

عادَ إلىٰ الكَلْبيّ:

فَمِنْ حِمْيَرِيّ بن رِياحِ بن يَرْبُوع: سُحَيْمُ بن وَثِيلٍ[(١)] بن عَمرو ابن جُوَيْنِ بن أُهَيْب بن حِمْيَرِيٍّ، الشاعِرُ القائل:

أنا إبنُ جَلا وطَلاَّعُ الثَّنَايا مَتَىٰ أَضَعِ العِمَامَةَ تَعْرِفُوني[(٢)]

وهو الذي نافَرَ غالِباً، أبا الفَرَزْدَقِ، في الاسلامِ[(٣)]؛ ولِوَثِيل بن عَمرٍو يقولُ مُتَمِّم بن نُوَيْرَةَ:

---

(١) سُحيم بن وثيل: شريف معروف في الجاهلية والإسلام، وشاعر خنذيذ، عاش أربعين سنة في الجاهلية، وستين سنة في الإسلام.
الشعر والشعراء ٢/ ٥٣٨؛ الاشتقاق ص ٢٢٤.

(٢) أنظر الأصمعيات، وهو أول بيت فيها.

(٣) أنظر المنافرة في النقائض ص ٤١٤ ـ ٤١٨.

فَقُلْتُ لِذِي الطِّبْيَنِ إذ قالَ عَامِداً لَيُسمِعَنِي ما قالَ أو غَيْرَ عَامِدِ

ومنهم: خَبِيبُ، وهو أُعَيْفِرُ بن أبي عَمْرو بن إهابِ بن حِمْيَرِيّ، كانَ من أحسنِ الناسِ وَجْهاً، وكانَ مِنْ الذِيْنَ لا يَدْخلونَ مَكَّةَ إلاّ مُتَعَمِّمِينَ مَخَافَةَ أنْ يَثِبَ النِساءُ عَلَيْهم[1]؛ ومَطَرُ بن ناجِيَةَ بن ذَرْوَةَ بن حِطّانَ[2] بن قَيْسِ بن أوس بن حِمْيَرِيّ، الغَالِبُ على الكُوفَةِ أيامَ ابن الأشْعَثِ.

ومنهم: عَتَّابُ بن هَرْمِيّ بن رِياحٍ، وهو الرِّدْفُ، رِدْفُ النُّعمانُ ابن الشَقِيقَةِ؛ وكان أيضاً رِدْفَ المُنْذِرِ؛ من وَلَدِهِ: الأَحْوَصُ بن عَمرو بن عَتَّابٍ[3]؛ الشاعِر.

ومنهم: الجَنْبَةُ بن طارِق بن عَمرو بن خَوْطِ بن سَلْميّ بن هَرْمِيّ، كان مُؤذِّناً [٧٠ ب] لِسَجَاح.

ومنهم: يَزِيدُ بن قَعْنَب بن عَتَّاب بن الحَارِثِ بن عَمْرو بن هَمَّامِ ابن رِياحٍ، كان فَارِساً؛ ومَعْقِلُ بن قَيْسٍ، كان من رِجالِ أهلِ الكوفَةِ، وأوفَدَهُ عَمّارُ بن ياسرٍ الى عُمَر بن الخَطّاب رَضي اللّهُ عنه،

---

(١) المحبر ص ٢٣٢.

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٢٧: حصان. وكان مَطَرُ بن نَاجية على شرط علي ابن أبي طالب.
الاشتقاق ص ٢٢٢.

(٣) في المؤتلف والمختلف ص ٦٠: «ح قال ابن بري النحوي رحمه اللّه: أهمل صاحب الكتاب الأحوصَ الرياحي، وهو الأحوص بن زيد بن عمرو بن عتاب بن رياح القائل:

مشائيم ليسوا مُصلحين عشيرةً ولا ناعباً إلاّ بِبَيْنٍ غُرابُها»

ومنهم الأخوص ـ بالخاء معجمة ـ واسمه زيد بن عمرو بن عتّاب بن هرمي بن رياح، شاعر فارس.

مع الهُرْمُزَان بِفَتْحِ تُسْتَـرَ[١]؛ وكانَ مَعَ عَليّ بن أبي طالِبٍ، صَلواتُ اللّهِ عليه، فوجَّهَهُ الىٰ بَني سامَةَ فقتَلَ منهم وَسَبىٰ.

ومنهم: سَلَمَـةُ بن ذُؤيبٍ[٢]، الفَقِيـهُ؛ ومَعْقِـلُ، قَتَلَهُ المُسْتَـوْرِدُ بن عُلَّفَـةَ الخَارِجيُّ، من تَيْم الـرِّباب، قَتَـلَ كُـلُّ واحِـدٍ مِنهُمـا صـاحِبَـهُ بِدِجْلَةَ[٣]؛ والحُرُّ بن يَزيدَ بن نَاجِيَةَ بن قَعْنَبِ بن عَتَّـابٍ، الذي قُتِـلَ مع الحُسَينِ، عليه السلام، وكـان في الخَيلِ التي سـارَتْ إليه من قِبَـلِ إبن زِياد، لَعَنَهُ اللّه، فَلَمـا عَرَضَ الحُسَينُ، عليـه السـلام، علىٰ ابن مُـرْجَانَـةَ ما عَرَضَ، فلم يُقْبَلْ منه، صـارَ إلىٰ الحُسَينِ، عليه السـلام، فقاتَـل مَعَهُ حتىٰ قُتِلَ، وله يَقولُ الشاعِرُ:

نِـعْـمَ الـحُـرُّ حُـرُّ بـنـي رِيـاحٍ ... وَحُـرٌّ عِـنْـدَ مُـخْـتَلَفِ الـرِمـاحِ

والأَبْـرَدُ بن قُـرَّةَ بن نُعَيْم بن قَعْنَبَ[٤]، كـان شَـرِيفـاً، وهـو الـذي أَدخَلَ فَرَسَـهُ يَبِيعُهُ، فقـالَ لَهُ الـذي إشتَراهُ: «طَيِّبْ نَفْسِي بِشَيءٍ [٧١ أ]، فقـال: هو لَـكَ والمَالُ، قـال: أَكثَرَ اللّهُ في أهـلِ العـراقِ مِثْلَكَ؛ قـالَ:

---

(١) تُسْتَر: أعظم مدينة بخوزستان، وهي تعريب شوشتر.
معجم البلدان ٢/ ٢٩.

(٢) سلمة بن ذؤيب: من رجالهم، وهو الذي أخرج عبيد الله بن زياد من دار الأمارة حتىٰ استجار بالأزد أيام الفتنة بالبصرة.
الاشتقاق ص ٢٢٣.

(٣) خرج المستورد علىٰ المغيرة بن شعبة، فوجه إليه معقل بن قيس الرياحي، فدعاه المستورد إلىٰ المبارزة، فاختلفا ضربتين، فخر كل واحد منهما ميتاً.
الكامل للمبرد ٣/ ٢٣٨.

(٤) من القادة الأبطال، كان مع مصعب بن الزبير؛ قاتل مع ابن الأشعث حين خرج علىٰ الحجاج.
الطبري ٦/ ١٣٢، ٣٤٩.

واللهِ لو أكْثَرَ اللّهُ في أهلِ العِراقِ مِثْلِي ما دَخَلْتَ أنْتَ ولا صَاحِبُك، يَعني الحَجَّاجَ بن يُوسُف، فَرَفَعَهُ الىٰ الحَجَّاج، فأمَرَ بِتخلِيَتِهِ».

وَعَتَّابُ بن وَرْقاءَ بن حِمْيَرِيّ بن الحارِثِ بن هَمَّام بن رِياحٍ[1] كان شَرِيفاً، فَقَتَلَهُ شَبيبُ بن زَيد الخارِجيّ يَومَ سُوقِ حَكَمَة[2]، وكانَ إبنُهُ خالِدِ بن عَتَّابٍ علىٰ إصبَهانَ؛ والعَفَّاقُ بن الغَلَّاق بن قَيْس بن عَبدِ اللّهِ بن عَمرو بن هَمَّامٍ، والغَلَّاق الذي ذَكَرَهُ الحارِثُ بن حِلِّزَةَ في شِعْرِهِ؛ وشَبَثُ بن رِبْعِيٍّ بن حُصَيْن بن عُثَيْم بن رَبِيعَةَ بن زَيْدِ بن رِياحِ بن يَرْبُوع[3]، وكان مع عَليٍّ، عليه السلام، ثُمَّ صارَ مع الخَوارِجِ حَيْث قالوا لِعَليٍّ: «قد خَلَعْناكَ وأمَّرْنا شَبَثاً»، وكان أيضاً مُؤذِناً لِسَجاح؛ من وَلَدِهِ: أبو الهِنْدي[4]، الشاعِرُ، وهو الأزْهَرُ بن عَبدِ العَزيز بن شَبَثِ بن رِبْعِيٍّ.

هَؤُلاءِ بنو رِيَاح بن يَرْبُوعٍ بن حَنظَلَة.

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٢٧: عتّاب بن ورقاء بن الحارث بن عمرو بن همّام ابن رياح بن يربوع، أمير أصبهان.

(٢) سوق حَكَمَة: بنواحي الكوفة، ينسب إلىٰ حَكَمَة بن حذيفة الفزاري، وكان قد نزل عنده، وعنده كانت الوقعة بين شبيب الخارجي وأهل الكوفة بقيادة عتاب بن ورقاء. أنظر الطبري ٢٦٢/٦ وما بعدها.

(٣) شَبَثُ بن رِبْعي: شخصية متقلبة الأهواء، وانتهازي عجيب أنظر مقالة «الخوارج بين البداوة والتحضر» للمحقق منشورة في مجلة الجمعية التاريخية العراقية ١٩٧٤.

(٤) أبو الهندي: من مخضرمي الدولتين الأموية وأول دولة بني العباس، مات بسجستان. الأغاني ٢٩٣/٢٠. وفي اسمه خلاف، ففي الشعر والشعراء ٥٨٢/٢: عبد المؤمن ابن عبد القدوس بن شبث بن ربعي، علىٰ حين يرد في الأغاني ٢٩٣/٢٠: أنه غالب بن عبد القدوس؛ وفي العقد الفريد ٣٤٨/٣: أزهر.

[وهَؤُلاءِ بنو ثَعْلَبَةَ بن يَرْبُوع بن حَنْظَلَةَ]

وَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ بن يَرْبوع بن حَنْظَلَة: جَعْفَراً، وَجَهْوَراً؛ وأُمُّهُما: النَّوارُ بِنْت ضَبِيس بن حَازِم بن مَالِكِ بن بَكر بن سَعْد بن ضَبَّة؛ وَعَرِيناً، وعُبَيداً؛ وأُمُّهما: رُهْم بِنْتُ مَالِك [٧١ ب] بن حَنْظَلَةَ.

وَوَلَدَ جَعْفَرُ بن ثَعْلَبَةَ بن يَرْبوع: ذَرِيحاً، والكُبَاسَ، وشَراحِيلَ، وحَمْزَةَ، وحُصَيناً، ورَبِيعَةَ، وَعَبَدَةَ؛ هَؤُلاءِ الثَلاثَة في عُكْلٍ؛ ومالِكَ بن جَعْفَر، وهم في بَنِي سَعْد بن زَيْد مَنَاة.

فَوَلَدَ عَرِينُ بن ثَعْلَبَة: عَبْدَ مَنَافٍ؛ وَوَلَدَ عُبَيْدُ بن ثَعْلَبَةَ بن يَرْبُوع: أَزْنَمَ، وضَبَارِيّ، وشَدَّاداً، وعَاصِماً، وعِصْمَةَ، وعَبْدَلاً، وحُبَيْشاً، وأُسَامَةَ.

فمن بني ثَعْلَبَةَ بن يَربوع: عُتَيْبَةُ بن الحَارِث بن شِهَاب بن عَبدِ قَيْس بنِ الكُباس بن جَعْفَر بن ثَعْلَبَةَ بن يَرْبُوع[١]، قد رَأَسَ، وكَانَ من فُرسَانِ العَرَبِ؛ وَهْو بَيْتُ بَني يَرْبُوع.

وحَبِيبُ بن خِرَاش بن حَبْيب بن خِرَاشِ بن الصَّامِت بن الكُبَاس؛ كان حَليفاً لبني سَلَمَةَ من الأَنْصَارِ، وقد شَهِدَ بَدراً مع النبيّ، صلّىٰ اللَّهُ عليه وسلم، وشَهِدَ معه مَولىً له يقالُ له: الصامِت[٢].

ومنهم: واقِدُ بن عَبدِ اللَّهِ بن عَبدِ منافٍ بن عَرِينَ بن ثَعْلَبَةَ بن يَرْبُوع[٣]، شَهِدَ بَدراً مع النَبيّ، صلّىٰ اللَّهُ عليه وسلم، وهو الذي قَتَلَ

---

(١) عتيبة بن الحارث: فارس تميم في الجاهلية، وهو بيت بني يربوع. الاشتقاق ص ٢٢٦.

(٢) أنظر الإصابة ١/ ٣٠٥.

(٣) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٢٤: واقد بن عبد مناف بن عرين.

ابن الحَضْـرَمِيّ يَـوْمَ نَخْلَةَ(١)؛ وجَـرِيـرُ ابن الكَلْحَبَـة(٢)، وهيَ أُمُّـهُ، من جَرْمِ بن قُضَاعَةَ، وهو إبن هُبَيْرة بن أَقْرَمَ بن حَثْمَـةَ بن [٧٢ أ] عَبْدِ مَنَـافِ بن عَرِين ابن ثَعْلَبَةَ بن يَـربوعٍ؛ وطـارِقُ بن دِيسَق بن عَوْف بن عَـاصِمِ بن عُبيدِ بن ثَعْلَبَةَ بن يَرْبُوعٍ، الشَّـاعِرِ؛ ومـالِكُ، ومُتَمِّمُ ابنـا نويـرَةَ بن جَمْرَةَ ابن شَدّاد بن عُبيدِ بن ثَعْلَبَةَ بن يَرْبوعٍ، الشاعِرانِ، قُتِلَ مـالِكُ يَـوْمَ البِطاح في الـرِّدَّةِ(٣)؛ وصُرَدُ بن حَمْـزَةَ الذي سَقَـاهُ أبو سُـوَاج الضَّبِّي(٤)؛ وكـان صُـرَدُ بن حَمْزَةَ رَجُـلاً مَنِيعَـاً لـه شَـرَفٌ، وكـان يَتَحـدَّثُ الىٰ إمْـرَأَةِ أبي سُوَاجٍ، وكان لا يَقْـدَر أن يمنَعَهُ، فَـأَمَر غُـلاماً لـه أسود فَنَكَـحَ إمرأَتَـهُ ثُمَّ عَـزَلَ المَنِيَّ علىٰ نَـطَعٍ؛ فلمـا أصبحَ جَعَـلَ ذلـكَ المَنِيّ في عُسٍّ ثُمَّ حَلَبَ عليه، وقالَ لامـرأتِهِ: إذا جـاءَكِ صُرَدٌ فـاسْتَسقَىٰ فأسْقِـهِ، فَفَعَلَتْ؛ فَلَمّا فَرَغَ قـال: ما لشَـرَابِكِ يَتَمَـطَّطُ(٥)، ثُمَّ انصرف، فمـاتَ. وكان أَبـو سُوَاجٍ مجاوِراً في بني يَرْبُوعٍ؛ فَقالَ الأخطلُ لجَرِيرِ:

تَعْيبُ الخَمْـرَ وهيَ شَرابُ كِسـرىٰ ... ويَشْرَبُ قَومُـكَ العَجبَ العَجيبا(٦)

---

(١) وذلـك حين رمىٰ واقد بن عبـد الله عمرو الحضـرمي بسهم فقتله، فنـزلت الآيـة «يسئلونك عن الشهر الحرام».
أنظر الإصابة ٣/٥٩١.

(٢) في ألقـاب الشعراء ص ٣٠٦: وهـو هبيـرة بن عبـد الله بن عبـد منـاف بـن عَـرين بن ثعلبة بن يربوع.

(٣) قُتل مالك بن نويرة يوم البطاح في الردة، ورثـاه أخوه متمّم بـالمراثي المشهـورة، وهما من الفرسان الشعراء.
طبقات فحول الشعراء ص ١٦٩؛ الشعر والشعراء ١/٢٥٤.

(٤) أبو سُرَاج الضبي: هو عَبّاد بن خلف.
الاشتقاق ص ١٩٦.

(٥) يتمطط: يَلْتَزِج ويَمتدّ.

(٦) في ديوان الأخطل ص ١٥٥:
تُعَيِّـرُنِي شَـراب الشيـخ كِسـرىٰ ... ويَشـربُ قَـوْمُـكِ العَجَبَ العَجيبـا

مَنِيُّ العَبْدِ عَبْدِ أبي سُوَاجٍ   أحقُّ مِن المُدَامَةِ أن تَعِيبَا

ومَعْدَانُ بن عَمِيرة بن طَارِق بن حَصَبَة بن أَزْنَم بن عُبَيْد بن ثَعْلَبَة ابن يَربُوع.

[وهؤُلاءِ بنو غُدَانَةَ بن يَرْبُوع بن حَنْظَلَةَ] [٧٢ ب]

وَوَلَدَ غُدَانَةُ بن يَرْبُوع: مَالِكاً، وثَعْلَبَةَ، ومُنقِذاً، وَوَهْباً، وأَهَاباً، وعَبيداً؛ فَوَلَدَ مالِكُ بن غُدَانَةَ: عَوفاً، وَقَطَناً، وكَلْباً، وَرِيَاحاً، وَمُخَدَجاً. وَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ بن غُدَانَةَ: عَبْدَ اللّهِ، وبَدْراً، وقُرْطاً. وَوَلَدَ مُنقِذُ بن غُدَانَةَ: الأَحْنَفَ وَوَلَدَ أهابُ بن غُدَانَةَ: عَابِسَةَ. وَوَلَدَ أُهْبَانُ بن غُدَانَةَ: سَلَمَةَ.

فَمِنْ بَنِي غُدَانَةَ بن يَرْبُوع: وَكِيعُ بن حَسَّانَ بن أبي سُودٍ بن كَلب بن عَوفِ بن مَالِك بن غُدَانَةَ، قَاتِلُ قُتَيبَةَ بن مُسلِمٍ البَاهِلِيّ[١]؛ وعَطِيَّةُ بن جِعَالِ بن مُجَمِّع بن قَطَن بن مَالِك بن غُدَانَةَ[٢]؛ وحَارِثَةُ، وذِرَاعُ ابنا بَدْر بن حُصَيْن بن قَطَن بن مَالِك بن غُدَانَةَ؛ وحَارِثَةُ هو الشَاعِرُ، كانَ زِيَادُ إستَعْمَلَهُ علىٰ سُرَّقٍ[٣]؛ وأُحْرِقَ ذِرَاعُ، أَخُوهُ مع عَبْدِ اللّهِ بن عَامِر بن الحَضْرَمِيّ يَوْمَ دَارِ سِنْبِيلَ، رَجلٌ مِنْ بَنِي سَعْد بن زَيْد مَنَاةَ، بالبَصرَةِ؛ فلما إستَعمَلَ زِيادُ حَارِثَةَ، شَيَّعَهُ أبو الأسْوَدِ الدُّئِلِيّ

---

(١) أنظر الطبري ٦/ ٥١٦؛ وإلىٰ هذا يشير الفرزدق بقوله:

أتاني ورَحْلي بالمدينة وقعةٌ   لآل تميم أقعدت كلَّ قائمِ

(٢) عطية بن جعال: من أجواد العرب، وفيه يقول الفرزدق:

أبني غُدَانَةَ إنّني حَرّرتكم   فوهبتكم لِعَطِيَة بن جعال

الاشتقاق ص ٢٢٩.

(٣) أنظر معجم البلدان ٣/ ٢١٤.

فِيمَن شَيَّعَهُ، فَلَمَّا إنصَرَفَ المُشَيِّعُون، قَالَ أبو الأَسْوَدِ:

أَحَارِ بنُ بَدْرٍ قَدْ وَلِّيتَ وِلايَةً ... فكنْ جُرَذاً فيها تَخونُ وَتَسْرِقُ
ولا تَحْقِرَنْ يا حَار شَيْئاً أَصَبْتَهُ ... فَحَظُّكَ من مُلكِ العِراقَين سُرَّقُ

[٧٣ أ] فقالَ لَهُ حَارِثَةُ:

جَزَاكَ مَلِيكُ النَاسِ خَيْرَ جَزايَةٍ ... فَقَدْ قُلْتَ مَعْرُوفاً وأَوصَيْتَ كَافِيَا

[وهؤُلاءِ بَنُو العَنْبَر بن يَرْبُوع بن حَنْظَلَةَ]

وَوَلَدَ العَنْبَرُ بن يَربوع بن حَنْظَلَةَ: أُسامَةَ، ومالِكاً؛ وأُمُّهما: خَنساءُ بِنْتُ مُجفَّر بن كَعْب بن العَنْبَر بن تَمِيم؛ فَوَلَدَ أُسامَةُ بن العَنْبَر: حَقّاً، ومالِكاً، وخالِداً؛ فَسَجَاحُ التي تَنَبَأَتْ، وتَزَوَّجها مُسَيْلَمَةُ الكَذَّاب، وكانت تُكَنَّىٰ أُمَّ صَادِرٍ، هي بِنْتُ أَوْسِ بن حِقّ بن أُسَامَةَ(١).

وَوَلَدَ خالِدُ بن أُسَامَةَ: سُوَيْداً؛ فَوَلَدَ سُوَيْدُ: عقفانَ، وغُصَيْناً، وعُقفانَ، حَيٌّ بالكوفَةِ.

وَوَلَدَ خالد بن العَنْبَر: وَضِيناً؛ فَوَلَدَ وَضَيْنُ: نَفَراً، دَرَجوا إلّا سِنَاناً، والمُسَيَّبَ، إبني حُذَيْفَةَ.

مِنهم: الفَاخِرُ بن مُحَمَّدِ بن عُلْوَانَ بن غَسَّانَ بن عُلْوَانَ بن أَوْس ابن شَقِيق، لَهُم شَرَفٌ وعَدَدٌ بأصبهانَ.

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٢٦: سَجَاح بنت أوس بن حريز بن أسامة بن العنبر؛ وفي الطبري ٣/ ٢٣٦: سجاح بنت الحارث بن سويد؛ وفي مروج الذهب ٢/ ٣٢٠ سجاح بنت الحارث بن سويد.

[وهؤلاءِ بنو الحارِث بن يَربوع بن حَنْظَلَةَ]

وَوَلَدَ الحَارِثُ بن يَرْبُوع: سَلِيطاً، وهو كَعْبُ، وضَبَاباً، أهلُ بَيْتٍ في سَلْيطٍ؛ فَوَلَدَ سَلِيطُ بن الحَارِث: جَارِيَةَ، زُبَيْداً، وعَدَاً، وَعَفِيفاً، وَضَبَاباً؛ منهم: أَسِيدُ بن حِنَّاءَةَ بن حُذَيفَةَ بن زُبَيْدِ بن ضَبَابِ بن سَلْيطٍ، كان فارِساً؛ وثُمَامَةُ بن سَيْفِ بن حارِثَةَ بن سَليطٍ، الذي عَقَدَ الحِلْفَ بين بني يَرْبُوعَ؛ وأُمُّ [٧٣ ب] ثُمامَةَ إمْرَأَةٌ مِن بني مَالِك بن عَمْرو من طَيِّءٍ؛ والمُسَاوِرُ بن رِيابٍ، كان جَواداً، وَلَهُ يَقُولُ أعْشَىٰ بَني رَبِيعَةَ:

لا تُجاوِزْ الىٰ فَتَىً تَعْتَرِيهِ ... حِينَ تَلْقَىٰ المُساوِرَ بنَ رِيابِ(١)

كانَ حَلِيفاً لبني شَيْبانَ؛ والزُّبَيرُ بن الماحُوزِ، وعُثْمَانُ أخوه، خَارِجَان؛ وحَارِثَةُ بن بَدْرِ بن رَبِيعةَ بن زَيْدِ بن سَيْفَ بن حَارِثَةَ بن سَلِيط، صَاحِبُ البَصْرَةِ كانَ يُقاتِلُ الخَوارِجَ، وهو القائِلُ(٢):

كَرْنِبُوا ودَوْلِبُوا ... وحَيْثُ شِئْتُمْ فاذْهَبُوا
[قَد أمَرَ المُهَلَّبُ(٣)]

[وهؤلاءِ بَنو صُبَيْر بن يَرْبُوع بن حَنْظَلَةَ]

وَوَلَدَ صُبَيْرُ بن يَرْبُوع بن حَنْظَلَةَ: أَبا سُلْمى، ومَعْشراً، والأخْرَمَ،

---

(١) ديوان الأعشىٰ ص ٢٧٧.

(٢) كرنبو: أنزلوا كَرْنَبا، وهو موضع في نواحي الأهواز كانت فيه وقعة بين الخوارج وأهل البصرة؛ ودولبو: أنزلوا دُوْلَاب قرية بينها وبين الأهواز أربعة فراسخ كانت فيها وقعة الخوارج بقيادة نافع بن الأزرق، وأهل البصرة، وعليهم مسلم بن عُبَيْس بن كريز.
الكامل للمبرد ٣/ ٢٩٤؛ معجم البلدان ٢/ ٤٨٥؛ ٤/ ٤٥٧.

(٣) قد أمَرَ المُهلب، في الأصل ساقطة والزيادة عن الاشتقاق ص ٢٢٦.

وقَطَنًا، وَزَيْداً، وفَرْوَةَ، وقَنَاناً، وسُوَآءَةَ؛ منهم: قَطَنُ بن أَبي سُلْمَي بن صُبَيْرٍ[1]، الشاعِر.

وهؤلاءِ بنو كُليب بن يَربوع بن حَنظَلَةَ]

وَوَلَدَ كُلَيْبُ بن يَرْبُوع بن حَنظَلَةَ: زيداً، ومُعَاوِيةَ، وهما الصِمَّتَان، ومُنْقِذاً، وعَوْفاً، وكانا تَحالفا عليهما، وأَنَساً؛

منهم: جَرْيرُ الشاعِر بن عَطِيَّة بن الخَطَفِيّ، وهو حُذَيفَةُ بن بَدرٍ ابن سَلَمَةَ بن عَوْفِ بن كُلَيْب؛ وأَعبَدُ بن مُقَلَّد بن مُنْقِذ بن كُلَيْبٍ، الذي مَدَحَهُ الحُطَيْئَةُ، فقالَ[3]:

جاوَرتُ آلَ مُقَلَّدٍ فَحَمِدتُهُم ... إذْ لا يكادُ أَخو جِوَارٍ يُحْمَدُ[4]

[٧٤ أ]

---

(١) في معجم الشعراء للمرزباني ص ٢١٠: قطن بن ربيعة بن أبي سلمى بن منير اليربوي شاعر أسلامي.

وفي حاشية معجم الشعراء ص ٢١٠: «كذا بالأصل: منير بالميم والنون وعليه علامة صح، وفي الهامش، قال ابن الكلبي: ولد صبير بن يربوع بن حنظلة أبا سلمىٰ ومعشراً والاخرم وقطنا وزيداً وفروة وقنانا؛ منهم: قطن بن أبي سلمى بن صبير الشاعر.

(٢) جرير: هو فحل شعراء دولة بني أمية.

أنظر طبقات فحول الشعراء ص ٣١٥؛ الشعر والشعراء ١/ ٣٧٤.

(٣) في ديوان الحطيئة ص ٦٦:

جاورت آل مقلد فحمدتهم ... إذ لا يكاد أخو جوار يُحْمَدُ

أزمانَ من يرد الصنيعة يصطنع ... فينا ومَنْ يُرِدِ الزهادة يزهدُ

(٤) بعد يُحْمَدُ: هنالك خلط في الأوراق، فقد جاء في الصفحة ب من الورقة ٧٤ معلومات لا علاقة لها بنسب كليب بن يربوع، بل تتحدث عن نسب حنظلة بن مالك في قسمها الأعلىٰ، وفي القسم الأسفل تذكر الربائع من غير كتاب ابن الكلبي، فوضعناها بمكانها الصحيح.

[وهؤلاءِ بنو عَمْرُو بن يَرْبُوع بن حَنْظَلَةَ]

وَوَلَدَ عَمْرُو بن يَرْبُوع بن حَنْظَلَةَ: مُنْذراً، وَعَوَافَةَ؛ منهم: حُبَابُ ابن مَصَادِ بن مُرَّارٍ، الذي طَالَ عُمْرُهُ فقالَ[1]:

إنَّ حُبَابَ بن مَصَادٍ قَدْ ذَهَبْ أَدْرَكَ من طُولِ الحَيَاةِ مَا طَلَبْ

ومنهم: رَبيعةُ بن عِسْلٍ، وَلاَّه مُعاويةُ هَرَاةَ[2].

هؤلاءِ بنو يَرْبُوع بن حَنْظَلَة بن مَالِكٍ.

[وهؤلاءِ بنو حَنْظَلَةَ بن مالِكِ بن زيد مَنَاة، وهم البَرَاجِمُ]

وَوَلَدَ قَيْسُ بن حَنْظَلَةَ بن مَالِك، وهو البَرَاجِمُ: جَاذِلاً، ومُعاوِيَةَ، ومُرَّةَ، وزَيْداً؛ منهم: ضَابِىءُ بن الحَارِث بن أرطَاةَ بن شِهابِ بن عُبَيدِ بن جاذِلِ بن قَيْسِ بن حَنْظَلَةَ[3]، الشاعِرُ، كانَ فِيمَن قَتَلَ عُثْمَانَ؛ وابنُهُ عُمَيرُ بن ضَابِىءٍ، الذي قَتَلَهُ الحَجَّاجُ بن يُوسُف[4]،

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٢٥: جَناب بن مَصَاد؛ وفي المعمرين ص ٢٩ - ٣٠: مَصَاد بن جناب بن مرار القائل:

إنَّ مَصَادَ بن جَنَابٍ قَدْ ذَهَبْ أدرَكَ مِن طُولِ الحَيَاةِ ما طَلَبْ
والموت قد يُدرِكُ يوماً من هربْ

(٢) هَرَاة: مدينة عظيمة مشهورة من أمهات مدن بخراسان.
معجم البلدان ٥/ ٣٩٦.

(٣) ضابىء بن الحارث: كان عثمان بن عفان حبسه، ومات في السجن، وهو الذي يقول:

هممتُ ولم افعل وكدت وليتني تركتُ على عثمان تبكي حلائله

الاشتقاق ص ٢١٨.

(٤) عمير بن ضابىء، هو الذي وطىء جنب عثمان بن عفان حين قُتل، فقتله الحجّاج بسبب عدم التحاقه بجيش المهلب لمحاربة الخوارج.
الكامل للمبرد ٣/٣٦٦؛ الاشتقاق ص ٢١٩.

وفِيه يَقُولُ إبنُ الزَّبِيرِ الأَسَدِيّ(١) :

تَجَهَّزْ فإما أَنْ تَـزورَ إبن ضَـابىءٍ عُمَيْـراً وإمـا أَنْ تَـزُورَ المُهَلَّبـا

وولَـدَ عَمْرُو بنِ حَنْـظَلَةَ بن مالِـكٍ، وهو البَـرَاجِمُ: مُـرَّةَ، وعَمْـراً، وشَـاظِيَـا؛ منهم: عَبْدُ قَيْسِ بن خُفَـافِ بن عَبْـدِ بن جَـرِيش بن مُـرَّةَ بن عَمْـرو(٢)، الشاعِـرُ؛ وجُرِيشُ صَنَم، نَسَبَـهُ اليه؛ وابنُـهُ جُبَيْلَةَ، وله يَقـولُ عَبْدُ قَيْس:

أَجُبَيْـلَ إنَّ أَبـاكَ كـارِبَ يَـوْمُـهُ فإذا دُعِيتَ الىٰ العَظَائِم فاعْجَلِ(٣)

[٧٥ ب]

وَوَلَـدَ رَبِيعَةُ بن حَنْـظَلَةَ: عَبْدَةَ، وعَـدِيّاً، وكَعْبـاً، وعَـامِـراً؛ فَـوَلَـدَ عَـامِرُ: مُـرَيْطاً، ورَبِيعَـةَ، ولَبِيداً، وعَبْـدَ الحَـارِث، وعَبْـدَ عَـوْف، وَوَلَـدَ عَبْدَةُ: زَيْداً. وَوَلَـدَ [كَعْبُ: عَبْداً، وَمُـرَيْطاً](٤) ورَبِيعَـةَ، وخَالِـداً. وَوَلَدَ عَـدِيٌّ: [دَارِمَ، وَهُم](٥) في بني وَائِـل بن عُبَيْـدِ بن قَلْع بن مُـطَرِّح بن دَارِم بن عَدِيّ، وهم بِخُراسَانَ؛ منهم: أبو بِـلالٍ مِرْدَاسُ(٦) وأَخُـوهُ عُرْوَةَ

---

(١) في الأغاني ١٤/ ٢٣٠:

تَخَيَّـر فـإمـا أَنْ تـزورَ ابن ضـابىءٍ عُـمـيـراً وإمـا أن تـزورَ الـمُـهَـلَّبـا
هُمـا خـطتـا خسفٍ فجاؤك منهمـا ركـوبـك حـوليـا من الثلج أشـهبـا

(٢) عبد قيس بن خُفاف: كان شَريفاً شاعِرا، قدم علىٰ حاتم الطائي.
الأغاني ٨ / ٢٢٤.

(٣) في الأصمعيات ص ٢٢٩:
أجبيـلُ إنَّ أبـاكَ كـاربُ يـومِـهِ

(٤) في الأصل: بياض، وما أثبتناه عن المقتضب ص ٩١.

(٥) في الأصل: بياض وما أثبتناه عن المقتضب ص ٩١.

(٦) أبو بلال مرداس من زعماء الخوارج وشعرائهم شهد صفين مع علي، وأنكر التحكيم، وشهد النهروانِ ونجا فيمن نجا، وقتل زمن عبيد الله بن زياد.
أخباره في الكامل للمبرد ٣/ ٤٩، ٢٥٤.

ابنا حُدَيْر بن عَمْرو بن عَبْدِ بن كَعْبِ بن رَبِيعَةَ بن حَنْظَلَةَ[1]؛ وأُمُّهما أُدَيَّةُ، وهما الخَارِجيَّان؛ ومنهم: المُغِيرَةُ، ويَزِيدُ، وصَخْر، بنو حَبْنَاءَ بن عَمْرٍو[2]، الشُّعَراءُ. وقَالَ المُغِيرةُ بن حَبْنَاءَ لأخِيهِ:

أَبُوكَ أَبي وأَنتَ أخي وَلكِن ... تَفَاضَلَتْ الصَّنَائِعُ والظُّرُوفُ
وأُمُّكَ حِينَ تُنْسَبُ أُمُّ صِدْقٍ ... ولكنَّ إبْنَهَا طَبعٌ سَخِيفُ

وأبو سَهْم الخَارِجيّ الذي يَقولُ[3]:

لَعَمْرُكَ إني في الحَيَاةِ لَزَاهِدٌ ... وفي العَيْشِ مَا لَمْ أَلْقَ أُمَّ حَكِيمِ

وأبو حُزَابَةَ الشاعِرُ، وهو الوَلِيدُ بن حُنَيْفَةَ بن سُفْيانَ بن مُجاشع ابن رَبيعة بن حَنْظَلَةَ[4]، وأَبو حُزَابَةَ الذي بَاتَ عِنْدَ قَحْبَةٍ[5] [٧٦ أ] بِفارِسَ[6]، يُقَالُ لها: مَاه نُوش تُعْطِي بخمسينَ دِرْهَماً فَأَعْطَاها سَرْجَهُ، فَنظَر إليهِ عَبْدُ الرَّحمنِ بن الأشعَث وليس لِفَرَسِهِ سَرْجٌ فقالَ: مَالَكَ؟ قَالَ:

يابنَ قَرِيعِ كِنْدَةَ الأَشَجِّ ... ألا تَرَى لِفَرَسِي في المَرْجِ
في فِتْنَةِ النَّاسِ وهذا الهَرْجِ ... ومَاهُ نُوش ذَهَبَتْ بِسَرْجي

فَقَالَ: أَعطُوهُ خَمْسِينَ دِرْهَماً يَفْتَكُّ سَرْجَهُ؛ قال الكَلْبيُّ: عِلْمُهُ أنَّ

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٢٣: وأبوهما جرير بن عامر بن عبد بن كعب.

(٢) في المؤتلف والمختلف ص١٤٨: المغيرة وصخر ويزيد، بنو حبناء، وهي أمهم، وأبوهم عمرو ابن ربيعة بن أسيد بن عبد عوف بن عامر؛ وأخبارهم في الأغاني ١٣ / ٨١، والمؤتلف والمختلف ص ١٤٨، ١٤٩.

(٣) قيل هو لقطري بن الفجاءة وقيل لغيره. وفي الطبري ٥/ ١٧١: سهم بن غالب الخارجي.

(٤) في الطبري ٥/ ٤٧٢: أبو حزابة، الوليد بن نهيك أحد بني ربيعة بن حنظلة.

(٥) أنظر القصة في الأغاني ٢٢/ ٢٧٩.

(٦) من هنا حدث تقديم وتأخير في أوراق المخطوطة أثناء التجليد، فوجب التنبيه إلى ذلك.

سِعْرَ تِلكَ خَمْسونَ دِرْهَماً رِبِيَةً. وأبو حُزَابَةَ القَائِلُ:

«يا طَلْحَ يا ليتَكَ عَنَّا تُخْبَرْ»(١)

هَؤُلاءِ بَنو قَيْس وحَنْظَلَةَ.

الرِّبَائِعُ مِنْ غَيْرِ كِتَابِ الكَلْبِيّ

رَبِيعَـةُ بن مَـالِـكِ بن زَيْـد مَنَـاةَ؛ فَـوَلَـدَ رَبِيعَـةُ: كَعْبـاً، وَكُعَيْبـاً، والحَـارِثَ، وَعُبَيْـداً؛ فَعُبَيْـدُ رَهْطُ عَلْقَمَـةَ(٢)، وشَـاسٍ(٣) إبني عَبَـدَةَ؛ وكُعَيْبُ رَهْطُ حُمَيْدِ الأَرْقَطِ(٤) الرَّاجِزِ؛ وعَدِيًّا، وعَبَدَةَ.

وَوَلَدَ رَبِيعَةُ بن حَنْظَلَةَ بن مالِكٍ: عَبَدَةَ، وكَعْبـاً، وعَدِيّـاً، وعَامِـراً، وَرَبِيعَةَ بن مَالِكِ بن حَنْظَلَةَ.

فَوَلَدَ رَبِيعَـةُ بن مَالِـكَ بن حَنْظَلَةَ: عُجَيْفَـاً، ومَالِكـاً، وَوَهْبًا؛ فَـوَلَدَ العُجَيْفُ بن رَبِيعَـةَ: سَيَّـاراً، وعَبْـدَ اللَّهِ، والجَعْـدَ [٧٤ ب] وَجَـزْءاً، وقَتَّـالاً، وجَـرْوَلاً؛ وأُمُّهم: أَدَامُ بِنْتُ حُوَيِّ بن سُفْيـانَ بن مُجـاشِـعٍ؛ وعُجَيْفَ رَهْطُ الحَنْتَفِ بن السِّجْفِ.

وَوَلَـدَ مالِـكُ بن رَبِيعَةَ: عَقَّـهَ، وضَبْـرَةَ، وبُـرْمَـةَ، وعَـوْفـاً؛ فهؤلاءِ الرَّبائِعِ في تَمِيمٍ.

---

(١) هو طلحةُ الطلحات، وفي الأغاني ٢٢/٢٧٧: يا طَلْحُ.

(٢) علقمة بن عبدة: جاهلي، يقال له علقمة الفحل، وهو الذي احتكم مع امرىء القيس إلى امرأته أم جندب.
طبقات فحول الشعراء ص ١١٦.

(٣) أنظر الشعر والشعراء ١/ ١٤٧.

(٤) حميد الأرقط: من رُجّاز الإسلام وشعرائهم.
البيان والتبيين ٤/ ١٨٤.

رَجَعَ إلىٰ الكلْبِيِّ.

وَوَلَـدَ الظُّلَيْمُ بن حَنْـظَلَةَ، وهـو مُـرَّةُ: عَـدَّاءً، وشِجْنَـةَ، ورَبيعَـةَ، والعَنْبَرَ؛ منهم: الحَكَمُ بن عَبْدِ اللَّهِ القَائِلُ:

لَـوْ كُنْتُ جَـارَ بَني هِنْـدٍ تَـدْارَكَني عَوْفُ بنُ نُعْمَانَ أَو عِمْـرَانَ أَو مَطَرُ

وَيُنْحَلُ هَذا البَيْتُ لابنِ مُفَرِّغٍ وَلَيْسَ لَهُ.

وَمِنْ بَنِي غَالِبِ بن حَنْظَلَةَ: الهُـذَيْلُ بن عِمْـرَانَ بن الفُضَيْلِ، كـان مِنْ أَشْرَافِ أهلِ البَصْرَةِ، وكان يُنادِمُ بِشْرَ بن مَرْوَانَ.

هؤُلاءِ بنو حَنْظَلَةَ بن مالِكِ بن زَيْدِ مَنَاةَ بن تَمِيمٍ.

[وهؤُلاءِ بنو قَيْسِ بن مَالِكِ بن زَيْدَ مَنَاةَ]

وَهْوَ أَحَدُ الكُـرْدُوسَيْنِ، والكُرْدُوسَـانِ: قَيْس ومُعاوِيَـةَ ابنا مـالِك بن زَيْدِ مَنَاةَ، سُمِّيَا الكُرْدُوسَيْنِ لأَنَّهما يَنْزِلانِ مَعاً شَهْبَرَةَ وسَهْمـاً؛ وَرَبِيعَةَ بن قَيْسِ بن مَالِكٍ.

[وهؤُلاءِ بنو رَبِيعَةَ بن مَالِكِ بن زَيْدِ مَنَاةَ]

وَوَلَدَ رَبِيعَةُ بن مالِكٍ[1] بن زَيْدِ مَنَاةَ: كَعْباً، وكُعَيْباً؛ وأُمُّهُمـا: بُنَانَـةُ بِنْتُ مُجَفِّر بن كَعْب بن العَنْبَرِ؛ وعُبَيْـداً وأُمُّهُ: مُكَـرَّمَةُ من بني ضُبَيْعَـةَ بن رَبِيعَـةَ؛ والحَـارِثَ وأُمُّـهُ [٧٥ أ]: السَّعْـدِيَّـةُ، وعَمْـراً، وأُمُّـهُ من بني الهُجَيْم؛ منهم: عَلْقَمَـةُ، وَشَاسُ ابنـا عَبَدَةَ بن نـاشِـرَةَ بن قَيْس بن عُبَيْـد

---

(١) في المقتضب ص ٩٠: ربيعة الجوع.

ابن رَبِيعَـةَ؛ وأَسْوَدُ بن عَبْس بن أَسمـاءَ بن وَهْب بن رِيَـاح[1]بن عَـوْد بن مُنْقِـذِ بن كَعْب بن رَبِيعَـةَ[1]، وَفَـدَ علىٰ النَبِيِّ، صَلَّىٰ اللّٰه عليـه وسَلَّم، فقال: «أَتَيْتُكَ أَتقَرَّبُ إليكَ» فَسُمِّي المُتَقَرِّبَ.

ومنهم: حُمَيْدُ الأَرْقَط، وهـو الـرَاجِزُ، وهـو من وَلَـدِ كَعْبِ بن رَبِيعَةَ؛ وغَيْلَانُ بن حُرَيْثٍ الرَاجِزُ، وهو من وَلَدِ الحَارِثِ بن رَبِيعَةَ.

فَـرَبِيعَةُ بن مـالِكِ بن زَيـدِ مَنَـاةَ؛ ورَبِيعَـةُ بن حَنْـظَلَةَ بن مـالِـكٍ؛ ورَبِيعَةُ بن مالِكِ بن حَنْظَلَةَ، يُسَمونَ الرَبَائِعَ.

هؤُلاءِ بنو مالِكِ بن زَيْدِ مَنَاةَ بن تَمِيمٍ.

[وهؤُلاءِ بنو سَعْد بن زَيْد مَنَاة بن تَمِيم]

وَوَلَـدَ سَعْـدُ بن زَيْـد مَنَـاةَ بن تَمِيمٍ: كَعْبـاً، والحَـارِثَ، وعَمْـراً وَعُوَافَةَ؛ وأُمُّهُم: تَنَـاةُ بِنْتُ الحَارِث بن تَمِيم، أُخْتُ شَقْـرَةَ بن الحارِث؛ وجُشَمَ بن سَعْـدٍ؛ وأُمُّه: الـوِرْثَـةُ بِنْتُ جُشَمَ بن حُبَيْبِ بن عَمـرو بن غَنْم ابن تَغْلِبَ، وَعَبْشَمس بن سَعْـدٍ؛ وأُمُّـهُ: الصَّـدُوفُ، بنت الأَحْمَـزِ بن الحَـارِث بن عبدِ مَنَـاةَ بن كِنانَـةَ؛ ومـالِكـاً، وعَـوْفـاً؛ وأُمُّهُمـا: زُهْمُ بِنْتُ الخَزْرَج بن زَيْد اللَّات بن رُفَيْدَةَ بن ثَوْر بن كَلبٍ [٧٦ ب].

وهُبَيـرَةَ، ونَجْدَةَ، دَرَجـا؛ وأُمُّهُما: النَـاقِمِيَّةُ؛ وأَخَـواهُمَـا لأُمِّهِمـا: صَعْصَعَـةُ بن مُعـاوِيَـة بن بَكْـر بن هَـوَازِنَ، وغُبَـرُ بن غَنْم بن حُبَيِّبِ بن كَعْب بن يَشْكُر.

قـال الكَلْبِيُّ: رأىٰ ثَعْلَبَةُ بن غَنْمٍ النَـاقِمِيَّةَ، وهي رَقَـاشِ، فأراد أن

---

(١) في أسد الغابة ١/ ٨٧: رباح.

يَتزوَّجَها، فقيلَ له: ما تَرْجو منها! فقال: لَعَلِّي أَتَغَبَّر منها غُلاماً[1]؛ فَتزوَّجها فولَدَتْ له غُلاماً فَسَمَّاهُ غُبَرَ.

وَيُقَالُ لِبَنِي سَعْد بن زَيْد مَنَاةَ كُلُهم، الأَبنَاءُ، غَيْرَ كَعْبٍ وعَمرٍو.

[وهؤلاءِ بنو كَعْب بن سَعْد بن زَيْد مَنَاةَ]

وَوَلَدَ كَعْبُ بن سَعْدٍ: عَوْفاً، وعَمْراً، وحَرَاماً، ورَبِيعَةَ، وعَبْدَ العُزَّىٰ، ومالِكاً؛ وأُمُّهُم: عُدَيَّةُ بِنْتُ مُحْضَب بن زَيْد بن نَهْدٍ؛ وجُشَمَ، وعَبْدَ شَمْسٍ؛ وأُمُّهُما: الخُدَعَةُ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ بن مَالِكِ بن زَيْدِ مَنَاةَ بن تَمِيمٍ؛ والحارِثَ، وهو الأَعْرَجُ، أَصابوا رِجْلَهُ في حَرْبِهم، فقالوا:

أَيَعْقِرُ الرِجْلَ ولا نَدْيَها ... حتىٰ نَرَىٰ دَاهِيَةً تُنْسِيَها

وأُمُّهُ: الصَّمْاءُ بِنْتُ عُتْوارَةَ بن جُشَمَ بن مُعاوِيَةَ بن بَكْر بن هَوْازِنَ؛ فمالِكُ وكَعْبٌ، أَو عَوْفٌ، يُقال لَهُما المَزْرُوعَانِ[1]، لِكَثْرَةِ أموالِهِما.

وَوَلَدُ كَعْبٍ كُلُّهم غَيْرَ عَمْرٍو، وعَوْفٍ: الأَجْارِبُ الذِينَ ذَكَرَتْهم الشُعَراءُ؛ والأَجَارِبُ سَبْعَةُ هُم في وَلَدِ كَعْبٍ كُلُهم غَيْر [٧٧ أ] عَمرٍو وعَوْفٍ.

فَوَلَدَ عَمرو بن كَعْب بن سَعْدٍ: مُقاعِسَ، وهو الحَارِثُ، وَوَدِيعَةَ، دَرَجَ؛ وأُمُّهُما: الصَّمَّاءُ بِنْتُ عُتْوَارَةَ، خَلَفَ عليه بعد أَبِيهِ.

---

(١) في الاشتقاق ص ٣٤١: وذلك أن أباه تزوج بأمه وقد اسنّت، فقيل له في ذاك فقال: لعلّني اتغبر منها ولدا فسمّي ابنها غُبَر.

(١) في جمهرة أنساب العرب ص٢١٦: المزروعان: مالك وعمرو. وفي الاشتقاق ص٢٥٣: واما مالك بن كعب بن سعد فإنه يقال له ولأخيه: المزروعان لعددهم.

فَوَلَدَ مُقَاعِسُ بن عَمْرو بن كَعْب: عُبَيْداً؛ وأُمُّهُ: تَنَاة بِنْتُ مُخَدَّج ابن ثَعْلَبَةَ بنِ الحارِث بن مالِكِ بن كِنانَةَ؛ وصَرِيماً، وأَصْرَمَ، وعَمِيراً[1]، ورَبِيعاً؛ وأُمُّهم بِنْتُ قَيْس بن حَنْظَلَةَ بنِ عَرَادَةَ[2] الشاعِرُ؛[منهم][3]: مُرَّةُ ابن مِحْكَان[4].

وَوَلَدَ عُبَيْدُ بن مُقَاعِس بن عَمْرو بن كَعْب: مِنْقَراً، وَعَوْفاً، ومُرَّةَ، وعامِراً؛ وأُمُّهم: نُعْمُ بِنْتُ عُمَيْر بن عَبْشَمْس بن سَعْد؛ وزَيْداً، ونَجْدَةَ، وأَسْعَداً؛ وأُمُّهُم: صَفِيَّةُ بِنْتُ حِمَّانَ بن عَبْدِ العُزَّىٰ بن كَعْبِ بن سَعْد؛ وعَبْدَ عَمْرو، وأُمُّهُ: هِنْدُ بِنْتُ مُحَلِّم بن جُشَمَ بن كَعْبِ بن سَعْد.

قال الكَلْبيُّ: بنو عُبيدٍ كُلُّهم يُدْعَونَ اللُّبْدَ غَيْرَ بني مِنْقَرٍ؛ سُمِّيَ اللُّبْدَ لأنهم تَلَبَّدُوا[5] علىٰ بني مُرَّةَ بن عُبَيْدٍ ومَعَهُم الشُّعَيْراءُ.

[وهؤلاءِ بنو مِنْقَر بن عُبَيْد بن مُقاعِس]

وَوَلَدَ مِنْقَرُ بن عُبَيْد بن مُقَاعِس: خَالِداً، وأَسْعَدَ، وجَرْوَلاً، وجَنْدَلاً، وصَخْراً، وفُقَيْماً، وعَوْفاً، وأُقَيْشاً[6]؛ وأُمُّهُم: رَقَاش بِنْتُ عامِر ابن إمرِءَ القَيْس بن زَيْدِ مَناةَ بن تَمِيمٍ [٧٧ ب]، ولهم يَقولُ النَّابِغَةُ:

---

(١) في الاشتقاق ص ٢٤٦، وجمهرة أنساب العرب ص ٢١٦: عُمير.

(٢) حنظلة بن عَرادة من شعرائهم.
الاشتقاق ص ٢٤٧.

(٣) في الأصل: ساقطة واثبتناها لاستقامة المعنىٰ.

(٤) في الاشتقاق ص ٢٤٧: ومن شعرائهم مُرَّة بن مِحْكان.

(٥) تلبدوا: لصقوا.

(٦) في جمهرة أنساب العرب ص ٢١٦: أنيس.

كَأَنَّكَ من جِمَالِ بني أُقَيْشٍ ... تُقَعْقِعُ فَوْقَ رِجْلَيْهِ بِشَنِّ

فَمِن بَنِي مِنْقَرِ بن عُبَيْد بن مُقَاعِس: قَيْسُ بن عَاصِمِ بن سِنَانِ ابن خالِدِ بن مِنْقَرٍ[1]، وقد رَأَسَ، وَفَدَ على رَسولِ اللَّهِ، صلّى الله عليه وسلَّم، فقالَ: «هذا سَيِّدُ أهلِ الوَبَرِ»؛ وعَمْرُو بن الأَهْتَمِ، وهو سِنَانُ بن سُمَيِّ بن سِنَانٍ[2]، وَفَدَ على رَسُولِ اللّه، صَلّى الله عليه وسلَّم؛ مِن وَلَدِهِ: خَالِد بن صَفْوانَ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَمرو بن الأَهْتَم[3]، وهو سِنَانُ بن سُمَيِّ بن سِنَانٍ؛ وشَبِيبُ بن شَيْبَةَ، الخَطِيبُ[4]، بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرو بن الأَهْتَم؛ وعَبْدُ الصَّمَدِ بن شَبِيب ابن شَيْبَةَ، كانَ مُمَدَّحاً، وَلِيَ بَيْتَ المَالِ بالبصْرَةِ؛ وعَصْمَةُ بن سِنَانَ بن خالِدِ بن مِنْقَرٍ، الذي مَدَحَهُ طُفَيْلُ الغَنَوِيُّ، وكان أَسَرَهُ فَمَنَّ عليه، وخَلّا سَبيلَهُ؛ وَمُحْرِزُ بن شِهَابِ بن مُحْرِز بن سُمَيِّ بن سِنَانٍ، قُتِلَ مع حُجْر بن عَدِيٍّ[5] يَوْمَ مَرْج عَذْراءَ[6]؛ وحَزْنُ بن حَرِيِّ بن جَنْدَل بن مِنْقَرٍ، كان فَارِساً في زَمانِهِ؛ والقَعْقَاعُ بن سُوَيْد بن عَبدِ الرَّحْمنِ بن

---

(١) قيس بن عاصم: أحد الموصوفين بالحلم والشجاعة، وفد على النبي سنة ٩ هـ، فولّاه صدقات قومه.
الاستيعاب ٣ / ١٢٩٤؛ الاشتقاق ص ٢٥١.

(٢) في الاشتقاق ص ٢٥١: ومنهم سُمَيّ بن خالد، وهو أبو الأهتم، واسم الأهتم سنان.

(٣) خالد بن صفوان: من كبار الخطباء، وعلماً من أعلامهم، ومن مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية.
المعارف ص ٤٠٣؛ البيان والتبيين ١ / ٣١٧٢٤.

(٤) شبيب بن شيبة: كان خطيباً مصنفاً، ومن جماعة خالد بن صفوان.
الزبير بن بكار: الاخبار الموفقيات ص ٢٠٧؛ البيان والتبيين ١ /٣١٧.

(٥) أنظر الطبري ٥/ ٢٧٧.

(٦) مرج عَذْرَاء: بالفتح ثم السكون، قرية بغوطة دمشق، وبها قتل حجر بن عدي، وبها قبره.
معجم البلدان ٤ / ٩١.

بُجَيْر بن أَوْس بن سُفْيَانَ بن خَالِدِ بن مِنْقَرٍ، كَانَ شَرِيفاً بالكوفَةِ [٧٨ أ]؛ وقُدَيْدُ بن مُنَيْعَ بن مُعَاوِيَةَ بن فَرْوَةَ بن الأَحْمَسَ بن عَبْدَةَ بن خَلِيفَةَ بن جَرْوَل بن مِنْقَرٍ[١]، تَزَوَّجَ أبو مُسْلِمٍ، صاحبُ الدَوْلَةِ، إبنَتَهُ المَرْزُبَانَةَ[٢]، ثُمَّ تَزوَّجها عَبْدُ الجَبَّارِ بن عَبْدِ الرَّحْمنِ[٣] وغَيْرُهُ مِن الوُلاَةِ. والمَرْزُبَانَةُ تُكْنَىٰ أُمَّ تَلج، ولها حَديثٌ حِينَ خَاصَمَ عَبْدَةُ رَبِيعَةَ ابن الهَيْثَم بِخُراسَانَ.

من وَلَدِ قُدَيْدٍ: الأَحْنَفُ بن قُدَيْدٍ؛ وَعَبْدَةُ بن قُدَيْدٍ، ومُنَيْعُ الذي يَقولُ:

يُبْكَىٰ عَلَيْنَا ولا نَبْكي علىٰ أَحَدٍ ... لَنَحْنُ أَغلَظُ أكباداً مِن الإِبِلِ
لاَ شَيءَ أَحْسَنُ مِنْهَا إذ تُوَدِّعُني ... وَجَيْبُهَا بِرَشَاشِ الدَمْعِ مُغْتَسِلِ

وأَمَّا عَبْدَةُ بن قُدَيْدٍ، وكان جَواداً جَمِيلاً، وفيه يَقولُ الشَاعِرُ:

كَذَبَ القَائِلونَ قَدْ ذَهَبَ الجُودُ ... ومَاتَ النَدَىٰ لِفَقْدِ الجُنَيْدِ
من أرادَ النَدَىٰ وبَذْلَ العَطَايَا ... فَعَلَيْهِ بِعَبْدَةَ بن قُدَيْدِ

وفَدَكِيُّ بن أَعْبَدَ بن أَسْعَدَ بن مِنْقَرٍ، كَانَ فَارِسَ بَني سَعْدٍ في زَمَانِهِ في الجاهليَّةِ[٤].

---

(١) في الطبري ٧/ ١٥٦: لما قدم يوسف بن عمر العراق، قال أشيروا عَلَيّ برجل أولّه خراسان، فأشاروا عليه بمسلمة بن سليمان بن عبد الله بن خازم وقُدَيد بن مَنيع المنقري ونصر بن سيار، فكتب باسمائهم إلىٰ هشام.

(٢) كانت المَرْزُبَانَةُ بنت قُدَيْد إمرأة نصر بن سَيّار.
أنظر الطبري ٧/ ٣١٠، ٣٨٥.

(٣) عبد الجبار بن عبد الرحمن عينه المنصور سنة ١٤٠ هـ واليا علىٰ خراسان.
الطبري ٧/ ٥٠٣.

(٤) في الاشتقاق ص ٢٥٠: فدكي بن أعبد كان من عظماء بني سعدٍ في الجاهلية. وابنه مِسعر بن فدكي كان في عسكر عليّ ثم أصبح خارجيًا.
جمهرة أنساب العرب ص ٢١٦.

[وهؤُلاءِ بَنو مُرَّةَ بن عُبَيْد بن مُقَاعِس]

وَمِنْ بَني مُـرَّةَ بن عُبَيْد بن مُقَـاعِس: مُجَّاعَـةُ بن سُعْرِ بن يَـزيد بن خَلِيْفَـةَ بنِ سِنَانِ بن قَـطَنِ بن العَجْلَان بن مُـرَّةَ بن عُبَيْدٍ، كـان شَـريفـاً. ومنهم: الأَحْنَفُ، وهـو الضَحَّـاكُ[1] [٧٨ ب] بن قَيْسِ بن مُعـاويـةَ بن حُصَيْن بن حَفْص بن عُبَـادَةَ بن النَّـزَّال بن مُـرَّةَ بن عُبَيْـدٍ؛ وُلِـدَ وهـو أَحْنَفُ، والحَنَفُ إعْوِجَاجٌ في ساقَيْهِ؛ وقـالتْ أُمُّ الأَحْنَفِ، وهي تُرَقِّصُـهُ، وهي مِن بَنِي فَرّاصٍ من بَاهِلَةَ[2]:

والـلَّهِ لَـوْلَا حَنَـفٌ في رِجْـلِهِ ... مـا كـانَ في صِبْيـانِكُم كَمِثْلِهِ

وعُمَـارَةُ بن سُلَيمـانَ بن قَيْس بن عُمَـارَةَ بن مُـرَّةَ بن مَـرْثَـد بن حِمْيَرِيّ بن عُبَادَةَ، الـذي ضَرَبَ السِلْسِلَةَ يـوْمَ المُشَقَّر[3]. ومنهم: جَـزْءُ ابن مُعَاوِيَةَ بن حُصَيْنٍ، عَمُّ الأَحْنَفِ بن قَيْس[4]، وكانَ شَاعِراً.

[وهؤُلاءِ بنو عَبْدَ عَمْرو بن عُبَيْد بن مُقَاعِس]

ومن بَنِي عَبْدِ عَمْرو بن عُبيـدِ بن مُقاعِس: سَـلَامَـةُ بن جَنْـدَلٍ بن

---

(١) في الاشتقاق ص ٢٤٩: الاحنف، واسمه صخر.
شيخ تميم في زمنه، ومن رجالات العرب وحلمائهم، توفي سنة ٨٢ هـ.
الطبقات لابن سعد ٧/ ٦٦؛ الكامل للمبرد ٣/ ٧٨؛ البيان والتبيين ١/ ٥٤.

(٢) في الاشتقاق ص ٢٧١: فراص بن مَعْن بن أعصر.

(٣) يوم المُشَقَّر: المُشقَّر حصن قديم بـالبحرين، ويـوم المُشَقَّر أول الكُـلاب، ويُسمى يوم الصَّفقة، وذلك أن عامل كسرىٰ دعا قوماً كانوا يغيـرون علىٰ الطائمـة فأدخلهم الحصن وأصفق عليهم الباب وقتلهم.
مجمع الأمثال ٢/ ٤٣٣.

(٤) في الاشتقاق ص ٢٤٩: جَزِيٌّ؛ وفي حاشية الاشتقاق ص ٢٤٩: «وفي ح: جزي بن معاوية بن حصين، عم الأحنف ولاه عمر مناذر».

عَبْدِ عَمرو بن عُبَيْدِ بن مُقَاعِسٍ[1]، الشَاعِرُ؛ وأَخُوهُ أَحْمَرُ بن جَنْدَلٍ[2].

[وهؤُلاءِ بَنو زَيْدَ بن عُبَيْدِ بن مُقَاعِس]

ومن بني زَيْد بن عُبَيْدِ بن مُقاعِسٍ: عَمرو بن أُبَيْر بن زَيْد بن عُبَيْدٍ، أَخَذَ المِرباعَ أربَعِينَ سَنَةً.

[وهؤُلاءِ بَنو عُمَيْر بن مُقَاعِس]

ومن بني عُمَيْر بن مُقاعِسٍ: السُّلَيْكُ بن يَثْرِبيّ بن سِنَانِ بن عُمَيْر ابن الحَارِث[3]، وهو مُقَاعِس، وهو إبنُ السُّلَكَةِ، وهي أُمُّهُ، وكانَت سَوْدَاءُ، يُقَالُ له: الرِّبْيَالُ[4]، وكانَ يُغيرُ وَحْدَهُ. ومنهم: ياسينُ الخَارِجيّ بن بِشْرٍ من بَني عُمَيْرَ بن مُقَاعِسٍ.

---

(١) سلامة بن جندل: جاهلي قديم، من فرسان تميم المعدودين، وهو أحد من يصف الخيل فيُحْسِن.
الشعر والشعراء ١ / ١٩٢.

(٢) في المؤتلف والمختلف ص ٤٢: الأجمر بن جندل بن عبد عمرو بن عتيبة بن الحارث ـ وهو مقاعس، وكان شاعِراً، وهو القائل:

أَلَا مَن مبلغٌ عني لَقِيطا ... وعَمراً إن سألتُ فَخَبِّراني
بأيِّ عداوةٍ وبأي جُرْمٍ ... يُعينان الصديق ويخذلانِ

(٣) السُّلَيك بن السُّلَكَة: أحد صعاليك العرب العدائين.
أنظر الشعر والشعراء ١ / ٢٨١؛ الأغاني ٢٠ / ٣٤٦.

(٤) الربيال: هو اللص الذي يغزو القوم وحده.
لسان العرب «ربل».

[وهؤلاءِ بنو صَرْيِم بن مُقاعِس]

ومن بني صَــرْيِم بـن مُقــاعِسٍ : عَـبْـدُ اللّهِ بـن إبــاضٍ [٧٩ أ] لخَــارِجيُّ(١)؛ وعَبْـدُ اللّهِ بن صَفّــارٍ الخــارِجيُّ، الــذي تُنسَبُ إليــه لصُّفْرِيَّة؛ والبُـرَكُ بن عَبْدِ اللّهِ الخَـارِجيُّ(٢)، الذي ضَـرَبَ مُعاوِيَـةَ فَغَلَقَ لِيَتَهُ لَيْلَةَ قَتَلَ إبنُ مُلْجَمٍ اللَّعِينَ [عَليًّا](٣) صَلوات اللّهِ عليه.

ومن بَنِي صَـرْيِمٍ أيضاً: عَبْسٌ(٤)، وكَهْمَسٌ، اللَذانِ يَقــولُ لَهُمـا لشاعِرُ(٥):

يَكْـفِيـكَ عَـبْسٌ أخــو كَهْـمَسٍ ... مُـقَــارَعَــةَ الأَزْدِ بــالـمِــرْبَـدِ

[وهؤلاءِ بنو عَوْف بن كَعْب بن سَعْدٍ بنَ زَيْد مَنَاةٍ]

وَوَلَـدَ عَوْفُ بن كَعبِ بن سَعْـدِ بن زَيْدِ مَنـاةَ: عُـطَارِداً، وَبَهْـدَلَـةَ، جُشَمَ، وَبَـرنيْقاً؛ وأُمُّهُم: السَّعْفَـاءُ بِنْتُ غَنْم بن قُتَيْبَةَ بن مَعْنِ بن مـالِكٍ

---

١) عبد الله بن إباض: تنسب إليه الأباضية من الخوارج، عاش إلى أيام عبد الملك بن مروان، وهنالك اضطراب في تاريخ سيرته ووفاته.
الكامل للمبرد ٣ / ٢٧٥؛ مقالات الاسلاميين ١ / ١٦٩.

٢) البُرَك: هـو الحجّاج بن عبد الله، ويقـال إنـه أول من حَكّم ولفظ بـالحكـومـة من الخوارج.
الكامل للمبرد ٣ / ١٨٨.

٣) في الأصل: ساقطة.

٤) هـو عَبْس بن طَلْق الصَّـريمي أخـو كَهْمَسٍ، كـان رئيس سعد والرِّبـاب في أحـداث البصـرة سنـة ٦٤ هـ؛ وكـان كهمس من الخـوارج أصحـاب بـلال بن مِـرداس. أنـظر الكامل للمبرد ١ / ١٤٠؛ ٣ / ٤٨٢.

٥) في الكامل للمبرد ٣ / ٢٨٤ : هو حارثة بن بدر الذي يقول:

سَـيَكـفِيـكَ عَبْسٌ أخـو كَـهْـمَسٍ ... مُـوافَـقَـةَ الأزدِ بـالـمِـرْبَـدِ
وتَـكفيـكَ عـمـرو علىٰ رُسلِهـا ... تُكَـيْـزُ بـن أفـصـىٰ ومـا عـدَّدوا

من باهِلَةَ، ويقال لِبَنِيها الجِذَاعُ؛ قالَ المُخَبَّلُ:

تَمنَّىٰ حُصَيْنٌ أَنْ يَسُودَ جِذَاعَةً فأَمسَىٰ حُصَيْنٌ قد أُذِلَّ وأُقْهِرَ

وقُرَيْعَ بن عَوْفٍ، وَعَلْثَبِيّاً[1]، وأُمُّهما: مارِيَةُ بِنْتُ حَبِيبِ بن عَمْرِ ابن كَاهِلَ بن أَسْلَم بن تَدُوْلَ بن تَيْمِ اللَّهِ بن رُفَيْدَةَ بن ثَوْرِ بن كَلْبٍ.

فَوَلَدَ بَهْدَلَةُ بن عَوْفٍ: خَلَفاً، وَجَيَّةَ، وعَبْدَ مَنَافٍ؛ وأُمُّهُم: أُمَامَ بِنْتُ مُلاَدِسِ بن عَبْدِ شَمْسِ بن سَعْدٍ؛ وعامِراً، ومُرَّةَ، اللَّذَيْن يُقا لَهُما: مُرَّةُ السَّيْلِ، نزلوا بَطْنَ وادٍ فَجَاءَهُم السَّيْلُ فَذَهَبَ [٧٩ ب بِهِم.

وأُحَيْمِرُ بن بَهْدَلَةَ، وعُبَيْدَةَ؛ وأُمُّهُم: العَدَوِيَّةُ من بَني عَدِيِّ عَبْدَ مَنَاةَ بن أُدِّ مِن الرِّبابِ. فمن بني بَهْدَلَةَ بن عَوْفٍ: حُصَيْنٌ، وه الزِّبْرِقَانُ بن بَدْر بن إمْرِيءِ القَيْسِ بن خَلَفِ بن بَهْدَلَةَ بن عَوْف كَعْبٍ[2]، الذي أَدَّىٰ الصَّدَقَةَ الىٰ أَبي بَكْرٍ في الرِّدَةِ، وكانَ يُق للزِّبرِقَان مِن جَمالِهِ قَمَرَ نَجْدٍ، وكانَ مِن المُتَعَمِّمِينَ بمكَّةَ لِجَمالِ والمُغِيرَةُ بنُ الفَزْعِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن رَبِيعَةَ بن جَنْدَلِ بن ثَوْرِ بن عَـ ابن أُحَيْمِر بن بَهْدَلَةَ[3]، كان الغَالِبَ علىٰ إبرَاهِيمَ بن عَبْد اللَّ الحَسَنِ بن الحَسَنِ بالبَصرَةِ[4]؛ وقَتَلَهُ أَبو الأَعْوَرِ الكَلْبيّ، وكان

(١) في المقتضب ص ٩٤: عَليّاً.

(٢) الزِّبرقان بن بدر: اسمه الحصين وإنما سُمِّي الزِّبرقانَ لخفة لحيته، وقال قوم: بل لجمال القمر يسمَّىٰ الزبرقان، قدم في وفد تميم إلىٰ النبي فأسلم مع جماعته.
الاشتقاق ص ٢٥٤؛ الإصابة ١/ ٥٢٤؛ المحبر ص ٢٣٢.

(٣) أنظر الطبري ٧/ ٦٢٨، ٦٣٦.

(٤) إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن الثائر علىٰ أبي جعفر المنصور في البصرة محمد بن عبد اللهه الثائر علىٰ أبي جعفر المنصور في المدينة.
أنظر الطبري ٥٥٢/٧.

أَصْحابِ أَسَد بن المَرْزُبان[1] أيام أَبي جَعْفَرٍ، وقالَ عَبْدُ اللّهِ:

مَنْ مُبْلِغٌ عُلْيَا تَمِيمٍ بِأَنَّنَا نَصَبْنَا على الكَلاَّءِ[2] بالشَّطِ مَعْلَما
نَصَبْنَا لَهُم رَأسَ المُغِيرَةِ قَانِيَاً وجُثْمَانَهُ بالجِذْعِ عُرْيَانَ مُلْجَما

وحَنْظَلَةَ بن أَوْسِ بن أخي الزِّبْرقان بن بَدْرٍ الشَاعِرِ؛ ومُحْرِزُ وقَطَنُ ابنا عَبْدِ اللّهِ بن أَبي سُوَيْط بن أُحَيْمِر بن بَهْدَلَةَ، وَهُما اللَّذانِ أَصَابَتْهُما بنو عَبْدِ شَمْسٍ فَحَمَلَها الزِّبْرِقَان، أي وَدَاهُما[3]، فَقَالَ:

إني وَجَدْتُ عُبَيْداً حين زُرْتُهُمُ كالرَّأْسِ يُجْمَعُ فيه السَّمْعُ والبَصَرُ

[٨٠ أ] يَعني عُبَيْدَ بن مُقَاعِس.

وَوَلَدَ عُطارِدُ بن عَوْفِ بن كَعْبٍ: مالِكاً، وشِجْنَةَ، والحارِثَ، وعَبْدَ اللّهِ؛ وأُمُّهُم: صَفِيَّةُ بِنْتُ أُهَيْبِ بن عَبْدِ شَمْسِ بن كَعْبٍ.

فَمِنْ بَنِي عَبْدِ اللّهِ بن عُطَارِدٍ: ظَبْيَانُ بن عُمَارَةَ بن سَلَمَةَ بن ظَبْيَانَ بن بَدْرِ بن عَاتِكِ بن صُبْحِ بن عَبْدِ اللّهِ بن عُطَارِدِ الذي قَطَعَ أَنْفَ الجَرَّاحِ بن سِنَانَ بِمُظْلِم سَابَاط[4] حِينَ جَرَحَ الحَسَنَ بن عَلِيٍّ،

---

(١) أسد بن المرزبان: من جند أبي جعفر المنصور، ومن المؤيدين له في خلع عيسى بن موسى من ولاية العهد وتعيين المهدي. ومسجد أسد بن المرزبان ببغداد معروف.
الطبري ٨/١٩، ٦٣٦.

(٢) الكَلاَّء: بالفتح ثم التشديد، كل مكان تُرفأ فيه السفن، وهو اسم محلة مشهورة بالبصرة وسوق.
معجم البلدان ٤/ ٤٧٢.

(٣) وداهما: أعطى ديتهما، وهي حق القتيل.
لسان العرب «ودي».

(٤) في معجم البلدان ٥/ ١٥٢: مُظْلِم، يقال له مُظْلِم ساباط، مضاف إلى ساباط التي قرب المدائن، موضع هناك، ولا أدري لِمَ سُمِّي بذلك.

عليه السَلام، بالمِعْوَلِ؛ وكَربُ بن صَفْوانَ بن شِجْنَةَ[1]، الذي يَدفَعُ بالناسِ في المَوسِمِ في الجاهِليَّةِ، وله يَقولُ أَوْسُ بن مَغْرَاءَ:

ولا يَرِيمونَ في التَعْريفِ مَوْقِفَهُم حَتىٰ يُقالَ أَجيزوا آلَ صَفْوانَا

وَعُوَيْرُ بن شِجْنَةَ الذي ذَكَرَهُ إمرؤ القَيْس بن حُجْرٍ في شِعْرِهِ فقالَ:

عُوَيْرٌ وَمَنْ مِثْلُ العُوَيْرِ وَرَهْطِهِ وأَسْعَدَ في يَوْمِ البَلابِلِ صَفْوَانُ[2]

[وهؤلاءِ بنو قُرَيْع بن عَوْفٍ بن كَعْب]

وَوَلَدَ قُرَيْعُ بن عَوْفِ بن كَعْب: جَعْفَراً؛ وَهوَ أَنْفُ النَاقَةِ، سُمّي بِذلكَ لأَنَّ أَبَاهُ نَحَرَ جَزْوُراً فَقَسَّمَهَا بين نِسَائِه، فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ، وهي الشَّمُوسُ من بَني وَائِلِ بن سَعْدِ هُذَيْم: «إنطَلِقْ إلىٰ [٨٠ ب] أبيكَ فانْظُرْ هل بَقِيَ عِندَهُ شَيٌّ من الجَزُورِ»؛ فأتاهُ فَلَمْ يَجِدْ إلاّ رَأسَها فَأَخَذَ بأنِفِهَا يَجرُّهُ، فَقَالوا: ما هَذا، قالَ أَنفُ النَاقَةِ، فَسُمّي أَنْفَ النَاقَةِ؛ فَكَانوا يَغْضَبُونَ مِنْهُ، فَلَمّا مَدَحَهُم الحُطَيْئَةُ بِهِ صَارَ مَدْحَاً لَهم[3]؛ والأَضْبَطَ بنُ قُرَيْع الشَاعِرُ القَائِلُ[4]:

---

(١) كرب بن صفوان: كان صاحب الأفاضة، إفاضة الحج يدفع بهم من عرفات.
العقد الفريد ٣/ ٣٤٧.

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ٢١٨.
عُوَيْرٌ ومَنْ مِثْلُ العُوَيْرِ ورهطِهِ أبرُّ بأيمانٍ واوفىٰ بجيرانِ

(٣) وذلك قوله:
قَومٌ هم الأنفُ والأذنابُ غيرهم ومن يُسَوّي بأنفِ النَاقةِ الذَنَبا
الأغاني ٢/ ١٥١.

(٤) في الأغاني ٨/ ٦٨: وكان الأضبط يشير عليهم بالرأي فإذا أبرمه نقضوه وخالفوا عليه، وأروه أنهم علىٰ رأيه فقال:

المَسْيُ والصُّبْحُ لا بَقَاءَ مَعَهْ ... يا قَوْمُ مَنْ عاذِرِي مِنَ الخُدَعَهْ
ما بالُ من غَيُّه مُصِيبُكَ لو ... تَملِكُ شيئاً من أمرِهِ وزَعَهْ

والخَمَّةَ، وعَبْدَ اللهِ، وهو الحَدَّانَ[1].

قالَ الكَلْبيُّ: هَذا حَدَّانُ؛ وفي الأزْدِ حُدَّانُ؛ وَجَدَّانُ إبن جَدِيلَةَ ابن أَسَدِ بن رَبِيعَةَ[2].

فَمن بَنِي أَنْفِ النَاقَةِ: بَغِيضُ بن عَامِر بن شَمَّاسِ بن لأي بن أَنْفِ النَاقَةِ، الذي مَدَحَهُ الحُطَيْئَةُ[3]؛ ومنهم: المُخَبَّلُ الشاعِرُ، وهو رَبِيعُ بنُ رَبيعةَ بن عَوْفِ بن قَتَّالِ بن أَنْفِ النَاقَةِ[4]؛ ومنهم: الحَرِيشُ ابن هِلَالِ بن قُدَامَةَ بن شَمَّاسَ بن لأي[5]؛ وفَارِسُ هَبُّودٍ، وهو رُتْنُ بن

لكل هَمٍّ من الهمومِ سَعَهْ ... والصُّبحُ والمُسْيُ لا فَلاحَ مَعَهْ
ما بالُ من غَيُّهُ مُصِيبُكَ لو ... يَملِكُ شيئاً من أمرِه وزَعَهْ
فاقْبَلْ من الدَهْرِ ما أتاكَ بِهِ ... مَن قَرَّ عَيْناً بِعَيْشِهِ نَفَعَهْ

وفي الشعر والشعراء ١/ ٢٩٨:

يا قومِ من عاذري من الخُدَعَة ... والمُسْيُ والصُّبحِ لا فَلاحَ مَعَهْ

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٢١٩؛ والمقتضب ص ٩٥: حُدَّانُ بن قريع، وعبد الله بن قريع.

(٢) أنظر مختلف القبائل ومؤتلفها ص ٣

(٣) كان بغيض بن عامر شريفاً، وهو الذي نقل الحطيئة إلى جواره من جوار الزِّبرقان بن بدر، أدرك بغيض الإسلام ووفد إلى النبي ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ فسمّاه حبيباً. وقد مدحه الحطيئةُ بقصائد عدة.
الاشتقاق ص ٢٥٦؛ ديوان الحطيئة ص ١١٥، ١٢١، ١٤٠.

(٤) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٢٠: المُخَبل، هو ربيعة بن عوف ابن قتّال؛ وفي الاشتقاق ص ٢٥٦: هو ربيعة؛ وفي المؤتلف والمختلف للآمدي ص ٢٧٠: هو ربيعة بن ربيع بن قتّال، ويكنى أبا يزيد الشاعر المشهور.

(٥) الحريش بن هلال: كان من فرسان بني تميم، وله أيام بخراسان.
الاشتقاق ص ٢٥٧.

شِهابِ بن النُّعمَانَ بن جُبَيْلِ بن جَدَّان، كانَ شَرِيفاً؛ وأَوْسُ بن مَغْرَاء[1] الشاعِر.

وَوَلَدَ جُشَمُ بن عَوْفِ بن كَعْبٍ: أَزْوَقَ، ومُحَلِّماً، وَنُكْرَةَ؛ منهم: يَغُوثُ بن أَزْوَقَ، كانَ مَنِيعاً.

وَوَلَدَ رُونَيْقُ بن عَوْفٍ: هاجِراً. [٨١ أ].

[وهؤُلاءِ بَنو عَبْد العُزَّىٰ بن كَعْب بن سَعْدٍ]

وَوَلَدَ عَبْدُ العُزَّىٰ بن كَعْبِ بن سَعْدٍ: جِمَّانَ، وَحُرْثَانَ[2]، وجَرِيراً، وَعَوْفاً.

فَوَلَدَ جِمَّانُ بن عَبْدِ العُزَّىٰ: مُرَّةَ، والخَيْزَقَ، وهَمَّاماً، ومُخَاشِناً، وَعَامِراً. فَمِنْ بَني جِمَّانَ[3]: نَمِرَةُ بن مُرَّةَ بن جِمَّانَ؛ قال: كانَ في جِمَّانَ بَيْتُ تَمِيمٍ أَوَّلاً[4]؛ ومنهم: عَمْرو بن مَالِكٍ، كَانَ شَرِيفاً بِخُراسَانَ، وَهُوَ الذي يُقالُ لَهُ ثَابِتُ قُطْنَةَ بن كَعْبِ بن العَتِيكِ[5]، سُمِّيَ قُطْنَةَ لأَنَّ عَيْنَهُ أُصِيبَتْ فَوَضَعَ عليها قُطْنَةً.

وَوَلَدَ مالِكُ بن كَعْبِ بن سَعْدٍ: فَاضِلاً، وعَوْفاً والأَرْوَحَ.

---

(١) أوس بن مغراء: كان يهاجي النابغة الجعدي.
الشعر والشعراء ٢ / ٥٧١.

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٢٠: جابان.

(٣) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٢٠: جِمان.

(٤) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٢٠: في القديم.

(٥) لا شك أن هنالك خطأً وقع فيه الناسخ، فالمعروف أن ثابت قطنة من الأزد وليس من تميم، والصواب: وهو الذي مدحه، بدلاً من يقال له.

[وهؤُلاءِ بنو رَبيعَة بن كَعْب بن سَعْد]

وَوَلَدَ رَبِيعَةُ بن كَعْب بن سَعْدٍ: جُشَمَ، ولأيا، وعَمْراً، وهو المُسْتَوْغِرُ[١]، الذي عَمَّرَ دَهْراً، وأَدْرَكَ الإسلامَ؛ سُمِيَّ المُسْتَوْغِر لِقَوْلِهِ:

يَنِشُّ المَاءُ في الرَّبَلاتِ مِنها نَشِيشَ الرَّضْفِ في اللَّبَن الوَغِيرِ

ومنهم: عَمْرو بن جُرْمُوزَ بن الذَّيَّال بن ضِرارِ[٢] بن جُشَمَ بن رَبِيعَةَ، الذي قَتَلَ الزُّبَيرَ بن العَوَّامِ؛ وَقُتَادَةُ بن زُهَيْر بن حُيَيِّ بن سَبُع ابن فَاتِكَ بن الدِّيلِ بن جُشَمَ بن رَبِيعَةَ، كان سَيِّدَ بَنِي رَبِيعَةَ في زَمَانِهِ؛ وسَوَّارُ بن المُضَرَّبِ الشاعِرُ[٣]؛ وجَارِيَةُ بن قُدَامَةَ بن زُهَيْر بن الحُصَيْنِ بن رَزَاح بن أَسْعَدَ بن بُجَيْر بن رَبِيعَةَ[٤] [٨١ ب]، وجَارِيَةُ الذي يُدْعَى مُحَرِّقاً؛ وكَانَ عَلِيُّ بن أبي طَالِبٍ، صلواتُ اللّهِ عليهِ، بَعَثَ جَارِيَةَ بن قُدَامَةَ الى البَصْرَةِ فَحَرَّقَ بها عَبْدَ اللّهِ بن الحَضْرَميَّ في دارِ سِنْبِيلَ، وكانُوا لَجَأوا الى دارِهِ[٥].

---

(١) المستوغر: من المعمرين، عاش كما يذكر ابن دريد ثلثمائة وعشرين سنة، ولُقِّب بالمستوغر لقوله:

يَنِشُّ الماءُ في الرَّبَلات منها نَشِيشَ الرَّضْف في اللَّبنِ الوغيرِ

الاشتقاق ص ٢٥٢.

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٢١: صُوَار.

(٣) سَوَّار بن المضرَّب: هو الشاعر المشهور الذي يقول:

وإني لا أزال أخا حُروبٍ إذا لَمْ أجنِ كنت مجنَّ جاني

المؤتلف والمختلف ص ٢٧٩.

(٤) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٢١: جارية بن قدامة بن زهير بن الحصين بن رزاح بن أبي سعد ابن عمير بن ربيعة.

(٥) كان ابن الحَضرميّ وجه به معاوية إلى البصرة ينعي قتل عثمان ويستنفر أهل البصرة على قتال =

[وهؤلاءِ بنو الحارِثَ بن كَعْب بن سَعْدٍ]

وَوَلَـدَ الحـارِثُ بن كَعْبِ بن سَعْـدٍ، وهـو الأعْـرَجُ، قَـطَعَ رِجْلَهُ عَيْلانُ[1] بن مالِكَ بن عَمرو بن تَمِيمٍ: كَعْبـاً، وعَمْراً، وجُشَمَ، وعَـوْفاً؛ مِنْهُم: زُهْـرَةُ[2] بن حَوِيَّـةَ بن عَبْدِ اللَّهِ بن قَتَـادَةَ بن مَرْثَـد بن مُعاوِيـةَ بن قَـطَنِ بن مالِـكِ بن أَزْنَمَ بن جُشَمْ بن الحارِثَ[3]، شَهِـدَ القَاسِيَّـةَ، وقَتَلَ الجَـالِينوسَ الفَـارِسيّ. الذي كـانَ بالقَـادِسِيَّةِ، وسَلَبَـهُ، فبَلَغَ سَلَبُهُ عَشَـرَةَ آلافِ دَرْهَـمٍ[4]؛ عَـاشَ حَتىٰ قَتَلَهُ شَبيْبُ بن يَـزيـدَ الخَـارِجيُّ يَـوْمَ سُـوقِ حَكَمَةَ، وقَتَلَ عَتَّابَ بن وَرْقَاءَ الرِّيَاحيَّ[5].

ومنهم: الخَـطِيمُ بن مُهْـرِبِ بن صُـرَيْم بن مُـرَّةَ بـن كَعْـبِ بن الحَارِث بن الأعْرَجَ، كان شَرِيفاً.

وَوَلَـدَ حَرَامُ بن كَعْبِ بن سَعْدٍ: رَبِيعَةَ، وَعَـوْفاً، وكَعْبـاً، ومُؤَالَـةَ، وخَارِجَةَ، وعَمراً، وَمَالِكاً.

هَؤُلاءِ بنو كَعْبِ بن سَعْدِ بن زَيْدِ مَنَاةَ.

= علي، فوجه عليّ جارية بـن قدامة إليه فتحصن منه ابن بدار سنبيل فاضرم جارية الدار عليه فاحترقت بمن فيها.

الاشتقاق ص ٢٥٣؛ الطبري ٥/١١٢.

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٥٣، والاشتقاق ص ٢٥٣: غيلان.

(٢) في شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ص ٣٨٧: زَهْرَةُ.

(٣) في الاشتقاق ص ٢٥٤: زُهرة بن عبد الله بن الحوية؛ وفي جمهرة أنساب العرب ص ٢٢١: زهرة بن جويرية.

(٤) الطبري ٣/٥٦٧، ٥٦٨؛ الاشتقاق ص ٢٥٤.

(٥) عتاب بن ورقاء الرياحي: كان من سادات الكوفة، من أجود الناس، ولي إصبهان، وفيه يقول جرير:

وقـائلةٍ هـل كـان بـالمصـر حـادثٌ نعمْ قتـلُ عَتَّـاب مـن الحِـدثـان

شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ص ٣٩٦؛ الاشتقاق ص ٢٢٣.

[وهؤُلاءِ بَنو الحَارِثَ بن سَعْدِ بن زَيْدِ مَناةَ]

وَوَلَدَ الحارِثُ بن سَعْدِ بن زَيْدِ مَناةَ: كَعْباً، ومَالِكاً، وَيُقالُ خَشْرَمَةَ.

وَوَلَدَ عُوافَةُ بن سَعْد بن زَيْد مَناةَ: عِيصَاً، والنَّضْرَ [٨٢ أ] وطارِقاً، والشَّطَّارَ؛ مِنهم: حُوَيٌّ بن غَنَمَةَ بن رَبيعَةَ، كانَ البَيْتُ فِيهِ بَعْدَ بَني جِمَّان.

مِنهم: عَتَّابُ بن عَلَاّقٍ، فَرَضَ له عُمَرُ بن الخَطَّابِ في الفَينِ وخَمْسمَائةٍ[١].

وَوَلَدَ عَمْرو بن سَعْد بن زَيْدِ مَناةَ: سَلْمانَ، والحَارِثَ، وَلَوْذانَ.

وَوَلَدَ الحارِثُ بن عَمْرو بن سَعْدٍ: عَامانَ، وَرَيْعَانَ، لهم عَدَدٌ كَبيرٌ.

فَوَلَدَ سَلْمَانُ بن عَمْرو: مُنْقِذاً، وعَامِراً؛ منهم: سُعَيْرُ بن الخَنْس ابن عُمارَةَ بن الأعْور بن عَمرو بن قَيْس بن الحارِث بن الحارِث بن كَعْبِ بن سَلْمَانَ بن عَمْرو، وكان فَقِيهاً بالكوفَةِ[٢]؛ وأُخْرِجَ بَعْدَ ما مَاتَ وَدُفِنَ، فَوُلِدَ لَهُ غُلامٌ، وَلَهُ حَديثٌ في حَديثِ الفَضْلِ؛ والهَائِلَةُ عَمَّتُهُ بِنْتُ مُنْقِذٍ، أُمُّ جَسَّاسِ بن مُرَّةَ بن ذُهْلِ بن شَيْبانَ.

وَوَلَدَ جُشَمُ بن سَعْدِ بن زَيْد مَناةَ: كَعْباً، وأُمُّهُ: الزَوْفُ بِنْتُ بَكْرِ ابن عَبْدِ مَناةَ بن كِنانَةَ؛ وحَرَاماً وَسُوآءَةَ، وسَالِماً؛ وأُمُّهم الرَّبابُ بِنْتُ عَوْفِ بن حَرْبٍ مِن عائِذَةِ قُرَيْش.

---

(١) وهو ما يسمىٰ بشرف العطاء.

(٢) في تقريب التهذيب ١/ ٣١٠: سُعير بن الخِمْس التميمي أبو مالك أو أبو الأحوص، صدوق له عند مسلم حديث واحد هو حديث الوسوسة.

فَوَلَدَ كَعْبُ بن جُشَمَ: ذُبْيَانَ؛ ، وَمُنْقِذاً، وعَبّاداً؛ وأُمُّهم: بِنْتُ مالِكِ بن حَنْظَلَةَ بن مَالِكٍ؛ وكَعْبَانَ بن كَعْبٍ؛ وأُمُّهُ بِنْتُ لَيْث بن بَكْرِ ابن عَبْدِ مَنَاةَ بن كِنَانَةَ.

فَمن بَنِي كَعْبِ بن جُشَمَ: خَالِدَ بن [٨٢ ب] غَنْم بن رِجْلِ بن ذُبْيَانَ بن كَعْبِ بن جُشَمَ، كان سَيِّدَ بني سَعْدٍ في زَمَانِهِ.

قالَ الكَلْبِيُّ: صَحَّفَ شَبَّةُ بن إياسِ بن شَبَّةَ بن عِقالٍ في رِجْلٍ، فقالَ: رَحْلٌ، إنَّما هو رِجْلٌ.

[وهؤُلاءِ بنو مالِك بن سَعْدِ بن زَيْد مَنَاةَ]

وَوَلَدَ مالِكُ بن سَعْد بن زَيْد مَنَاةَ: سَعْداً؛ فَوَلَدَ سَعْدُ: رَبِيعَةَ، وهِلالاً، وحَرَاماً، وقَناناً.

فمن بني رَبِيعَةَ بن سَعْدٍ: العَجَّاجُ(١)، وهو عَبْدُ اللَّهِ بن رُؤْبَةَ بن لَبِيدِ بن صَخْرِ بن كَثِيفِ بن عُمَيْرَةَ بن حُنَيِّ بن رَبِيعَةَ بن سَعْد بن مالِك ابن سَعْدٍ(٢)؛ وابنُهُ رُؤبَةُ؛ والأَغْلَبُ بن سَالِم الخُرَاسَانِيّ(٣) في الحَاشِيَةِ؛ والأَغْلَبُ الأَفْرِيقيُّ.

---

(١) العجّاج: الراجز، وابنه رؤبة من رُجّاز الإسلام وفصحائهم، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية.

الشعر والشعراء ١/٤٩٣، ٤٩٤؛ الأغاني ٢٠/٣١٢.

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ٢١٥: العجّاج بن رؤبة بن لبيد بن صخر بن كنيف بن عميرة.

(٣) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٢١: أمير افريقية من قبل الشيعة زيادة الله بن عبد الله بن إبراهيم ابن أحمد بن محمد بن الأغلب بن إبراهيم بن الأغلب بن سالم بن عقال بن خفاجة، آخر ولاتهم بأفريقية.

[وهؤُلاءِ بنو عَبْشَمْس بن سَعْدِ بن زَيْدِ مَنَاةَ]

وَوَلَدَ عَبْشَمْسُ بن سَعْدِ بن زَيْدِ مَنَاةَ: كَعْباً، وعَوْفاً، ومُلادِساً، وعُمَيْراً، وجُشَمَ، وعُبَيْداً، وشَعْلاً، وعَمْراً، دَرَجَ؛ وخَوَّاتاً، والجِزْمِرَ، دَرَجوا إلّا بَقِيَّةً دَخَلوا في بني كاهِلِ بن أَسَدٍ، وَهْوَ هَذا.

فَوَلَدَ كَعْبُ بن عَبْشَمْس: شَرِيطاً، وعَمْراً وَعَوْفاً، وجُلْهُمَةَ، وَمُنَبِّهاً، والسَّائِبَ، دَخَلا في تَنُوخَ.

فَمِنْ بني عَبْشَمْس بن سَعْدِ بن زَيْدِ مَناةَ: عُرْقُوبُ بن مَعْبَد بن أَسَدِ بن شُعَيْبَةَ بن خَوَّاتِ بن عَبْشَمْس الذي ذَهَبَ بِهِ المَثَلُ في المَواعِيدِ(١). قالَ هِشامٌ: حَدَّثَني أبي، قالَ: لَيْسَ هَذا بشيءٍ، إنَّما عُرْقُوبُ بن صَخْرٍ رَجُلٌ من الأُمَمِ الماضِيَةِ مِن العَمالِيقِ [٨٣ أ] وَلَا يُنْسَبُ؛ فَأمَّا بنو سَعْدٍ فَيَقولُونَ هو مِنّا واللَّهُ أعلَمُ.

ومِنْهُم: المُنَخَّلُ بن خَلِيلِ بن شُرَاعَةَ بن حارِثَةَ بن عَبْشَمْس، الذي يُقالُ لَهُ: «حَتَّى يَؤُوبَ المُنَخَّلُ»(٢)؛ ذَلِكَ أنَّهُ فُقِدَ فَلَمْ يَعُدْ. قالَ الكَلْبِيُّ: هو عِنْدَنا من بني يَشْكُر، وَلَيْسَ هو مِن بني سَعْدٍ، واللَّهُ أعلَمُ.

وَمِنْهُم: عَبْقَرُ بن خُوَيْلِد بن جُشَمَ بن عَمرو بن عَبْشَمس، كانوا أَشَدَّ العَرَبِ، فَقُتِلوا لَيْلَةَ مِقْشَبٍ(٣) في حَرْبٍ كانت بَيْنَهم وبَيْنَ مَهْرَةَ، وكانوا يُدْعَوْنَ «جِنَّةَ عَبْقَر»؛ وقد يُقالُ: عَبْقَر مَوْضِع.

ومنهم: عَبْدُ الرَّحمان بن عُبَيْد بن طارِقِ بن جَعْوَنَةَ بن مِنْقَر بن

---

(١) في الأمثال «مواعيد عرقوب» يضرب في الخلف والتسويف مجمع الأمثال ٢ / ٣١١.

(٢) يُتمثَّلُ به في اليأس من الشيء.
أنظر العسكري: جمهرة الأمثال ١ / ٣٦١.

(٣) في جمهرة أنساب العرب ص ٢١٥: ليلة منسب، يوم كان بينهم وبين بني ضَمْرة.

عَاطِ بن عَمْرو بن كَعْبِ بن عَبْشَمْسٍ، كان على شُرَطِ الحَجَّاجِ بن يُوسُفَ[1]، ولاّهُ الشُرطَتَيْن، شُرْطَةَ الكُوفَةِ، وشُرْطَةَ البَصرَةِ؛ قالَ: لَمَّا أَرادَ الحَجَّاجُ أَن يَسْتَعْمِلَهُ قالَ: «لأستَعْمِلَنَّ عَلَيْكم رَجُلاً طَويلَ الجُلُوسِ، شَدِيدَ العُبُوسِ»[2]؛ ومُحَمَّدُ بن الحَوْثَرَةِ بن نُعَيم بن جَثْمَةَ ابن عَدِيّ بن سِرْحَان بن جُلْهُمَةَ بن كَعْبِ بن عَبْشَمْس، كان على عَذَابِ الحَجّاج.

وَوَلَدَ عَوْفُ بن عَبْشَمْس: الأَعْوَرَ، وحَجْوَانَ، والحارِثَ، وكَعْباً، وعُرْيَانَ، وهو شَرَفُهُم؛ منهم: سِعْرُ بن خُفَاف بن ظَالِم بن الأَعْوَر بن عَوْفِ بن عَبْشَمْسٍ [٨٣ ب] كان سَيِّدَ بني سَعْدٍ حَتى مَاتَ، وكان جَاهِلِيّاً.

ومِنْ بَني جُشَمَ بن عَبْشَمس: عَبْدَةُ الشاعِر بن الطَّبِيبِ[3]، واسمُ الطَّبيب، يَزيدُ بن عَمْرو بن وَعْلَةَ بن أَنَسِ بن عَبْدِ اللّهِ بن نُهْم[4] بن جُشَمَ بن عَبْشَمْس. قَالَ الكَلْبيُّ: أخبرني حَمّادُ الرَاوِيَةَ أَنَّ عَبْدَةَ كان حَبَشِيّاً.

وَوَلَدَ مُلادِسُ بن عَبْشَمْس: عُمَيْراً، وعُتْبَةَ، وجَبَلاً، وسَلَمَةَ، وعَبْدَ الحَارِثِ، وسَعْداً، وأَبَاناً، وأَسْعَدَ، وله حَديثٌ. منهم إياسُ بن قَتَادَةَ بن أَوْفَىٰ

---

(١) أنظر الطبري ٦ / ٣٢٠.

(٢) في عيون الأخبار ١/١٦: قال الحجاج: دلوني على رجل للشرط، فقيل أي الرجال تريد، قال: «أريده دائم العبوس، طويل الجلوس، سمين الأمانة، أعجف الخيانة، لا يخفق في الحق على جرة، يهون عليه سبال الاشراف في الشفاعة».

(٣) في الأغاني ٢١ / ٢٨، والإصابة ٣ / ١٠٠: الطُّيب؛ وفي الاشتقاق ص ٢٦٢، والطبري ٣ / ٤١٢، وجمهرة أنساب العرب ص ٢١٥: الطَّبِيب، وعَبْدَةُ مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام، وكان في جيش النُّعمان بن مُقَرِّن.

(٤) في المقتضب ص ٩٧: فَهم.

ابن مَوْأَلَةَ بن عُتْبَةَ بـن مُلادِس بن عَبْشَمْس، حَامِلُ الـدِيَاتِ زَمَنَ الأَحْنَفِ حين قَـاتَلوا الأَزْدَ فَقَتَلوا مَسْعُودَ بن عَمـرو الأَزْدِي، ظَنّوا أَنَّـهُ عُبيدَ اللّهِ بن زِيـادٍ[1]، فَـوَدَوْهُ عَشَـرَ دِيَـاتٍ[2]، وهـو إبن أُختِ الأَحْنَفِ، وَهـو جَـدُّ الوَحْناء بن رَوَّادٍ، وهو القَائِلُ:

وَلَـوْ أَسْقَيْتَهُـم عَسَـلاً مُصَفًّـاً ... بمـاءِ المُـزْنِ أَو مَـاءِ الـفُـراتِ
لَـقَـالـوا إنَّـهُ مِـلْحٌ أُجَـاجٌ ... أَرَادَ لَـنَـا بـه إحـدَىٰ الـهَـنْـاتِ
رُوَيْـداً بَـعْض بُغْـضِـكَ إنَّ رَبِّي ... وانْ أَبْـغَـضْـتَـنـي رَبُّ الـحُـتَـاتِ
وَرَبُّ الـعـالمين كَـذَاكَ كَـانـا ... يُـهْـيِـنَـانِ العَـدُوَّ الىٰ المَـمَـاتِ

ونُمَيْلَةُ بن مُـرَّةَ بن حُنَيَ بن عُمَيْر بن مُـلادِسَ بن عَبْشَمْس[3]، كان خَرَجَ [٨٤ أ] مَعَ إبرَاهيمَ بن عَبْدِ اللّهِ بن الحَسَن[4]، كـانَ علىٰ شُرَطِـهِ، ثُمَّ صَارَ من صَحَابَةِ أَبي جَعْفَرٍ.

ومنهم: دُبَيْرُ بن طُفَيْلِ بن زُهَيْر بن شَمَّاش بن حَـارِثَةَ بن حَجْـوانَ ابن عَـوْفِ بن كَعْبِ بن عَبْشَمْس الشَاعِرُ، وبَدْرُ بن زَيْـدِ بن عَمـرو بن أَسْيِدِ بن حَجْوانَ، ولَهُ يَقولُ عُبَادَةُ بن المُجَبَّرِ من بني عَبْشَمْس:

أَلا لا يُـبْـعَـدَنْ بَـدْرُ بـن زَيْـدٍ ... إذا هَـبَّـتْ شـآمِـيَـةٌ شَـمَـالاَ
فَـمَـا كَـانَـتْ تُـسَتَّـرُ قِـدْرُ بَـدْرٍ ... إذَا أَضْيَـافُـهُ وَضَعْـوا الـرِّحَـالاَ

---

(١) انظر الأخبار الطوال ص ٢٨١؛ أنساب الأشراف جـ ٤ ق ٢ ص ٩٨؛ العقد الفريد ٤ / ١٣٤.

(٢) بلغت دية مسعود ألف ناقة، وكانت هذه دية الملوك يومذاك. الأخبار الطوال ص ٢٨١.

(٣) في جمهرة أنساب العرب ص ٢١٥: نميلة بن مُرَّة بن عبد العزىٰ بن بشر بن أوس ابن عمرو بن حابس بن مَوءَلة بن عتبة بن عميرة بن ملادس بن عبشمس.

(٤) هو إبراهيم بن عبد اللّه، الثائر علىٰ أبي جعفر المنصور في البصرة. الطبري ٧ / ٦٠٦، ٦٢٨.

ومِنهُم: عَبْدُ اللّهِ بن مُجَبَّر الشَاعِرُ.

هؤُلاءِ بنو سَعْدِ بن زَيْدِ مَناةَ بن تَمِيم.

[وهَؤُلاءِ بنو عَامِرِ بن زَيْدِ مَناة بن تَميم]

وَوَلَدَ عَامِرُ بن زَيْدَ مَناةَ بن تَمِيم: حُصْناً[1]، وَيَزِيدَ؛ وهم بَنُو الصَّحْصَحِ بالكُوفَةِ.

[وهؤُلاءِ بنو إمرىء القَيْس بن زَيْدَ مَنَاةَ]

وَوَلَدَ إمْرؤ القَيْس بن زَيْدِ مَنَاةَ: مَالِكاً، والحَارِثَ، والعَصَبَةَ[2]، هَؤُلاءِ الثَلاثَةُ في بين سُلَيْم.

فَوَلَدَ العَصَبَةُ: عَامِراً، وَزَيْداً، وجُنَادَةَ، وَعَدِيّاً؛ فَوَلَدَ عَامِرُ بن عَصَبَةَ: حَيَّةَ، ورُوَيْبَةَ، وَعَوْفاً، وسَالِماً، ومَجْرُوفاً، وَرَقَاشِ، إمْرَأَةٌ.

فَوَلَدَ مَجْرُوفُ بن عَامِر بن عَصَبَةَ: أَيُوبَ؛ فَوَلَدَ أَيُوبُ: زَيْداً، وإبراهِيمَ، وأَسْلَمَ، وثَعْلَبَةَ، وهم بَطنٌ بالحِيرَةِ عِبَاد؛ منهم: عَدِيُّ بن زَيْدِ بن حِمار بن زَيْد بن أَيُّوب[3]، الشاعِرُ؛ من وَلَدِهِ: سَوَادُ بن زَيْدِ ابن عَدِيّ بن زَيْدٍ، صاحب السَوادِيَّةِ، قَرْيَةٌ بالكُوفَةِ [٨٤ ب]؛ ومُقَاتِلُ ابن حَسَّانَ بن ثَعْلَبَةَ بن أَوْس بن إبراهيم بن أيوبٍ، الذي يُقالُ لِقَصْرِهِ،

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٢١٤: خصيف؛ وفي المقتضب ص ٩٨: حُضيناً.

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ٢١٤: عُصَيَّة.

(٣) عدي بن زيد: يكنى أبا عُمَير، نصراني عِبادي سكن الحيرة، كان كاتباً لكسرى، وكان عدي أنبل أهل الحيرة. قتله النعمان.

أنظر معجم الشعراء للمرزباني ص ٨٠ - ٨١؛ الاشتقاق ص ٢١٧.

قَصْرُ مُقَاتِلٍ[1] . قال الكَلْبِيُّ : لا أعرفُ في الجاهِلِيَّةِ أَيُّوبَ وإبراهيمَ غَيرَهُما، وإنَّما سُمِّي بهذا النَّصْرانِيَّةِ[2].

فَوَلَدَ رُوَيْبَةُ بن عامرٍ: عَبْدَ اللَّهِ، وسِنَاناً، وعَمْراً.

وَوَلَدَ عَوْفُ بن عَامِرٍ: رَبِيعَةَ، وأُهْبَانَ.

وَوَلَدَ زَيْدُ بن عَصَبَةَ: الكَاهِنَ عَبْدَ العُزَّىٰ، وعَبْدَ نُهْمٍ، وحَدّاجاً.

وَوَلَدَ الحَارِثُ بن إمْرِءَ القَيْسِ بن زَيْدِ مَنَاةَ: سَعْداً، وَسُرَيّاً، وَعَرْعَرَةَ، وثَعْلَبَةَ، وخَالِداً. فَوَلَدَ سَعْدُ: عَامِراً وَمَالِكاً. فَوَلَدَ مَالِكُ: كَعْباً، وَعَرْعَرَةَ؛ منهم: مُوسَىٰ بن كَعْبِ بن عُيَيْنَةَ بن عَائِشَةَ بن عمرو ابن سُرَيّ بن عَادِيَةَ بن الحَارِث[3]، أَحَدُ نُقَبَاءِ بَنِي العَبَّاسِ، وصَاحِبُ السِّنْدِ؛ وَمَسْعُودُ بن وَهْبٍ، وهو أبو سَارَّةَ، شَهِدَ القَادِسِيَّةَ؛ وهِشَامُ الذي كان يَهْجُوهُ ذو الرُّمَّةِ؛ وَلَاهِزُ بن قُرَيْظ، النَقِيبُ، بن سُرَيّ بن الكَاهِنِ بن زَيْدِ بن العَصَبَةِ، قَتَلَهُ أَبو مُسلِمٍ لِقولِهِ لِنَصْر بن سَيَّارٍ[4]: «إنَّ المَلأَ يَأتَمِرُونَ بِكَ»[5]؛ والقَاسِمُ بن مُجَاشِعِ بن تَمِيمِ بن حَبِيب بن عُبَيْدِ ابن عَامِرِ بن مَالِكِ بن عَرْعَرَةَ بن الحَارِث بن إمْرِيءِ [٨٥ أ]

---

(١) قصر مقاتل: كان بين عين التمر والشام
أنظر معجم البلدان ٤/ ٣٦٤.

(٢) في المقتضب ص ٩٨: وإنما سميت بذلك النصرانيَّة.

(٣) في أخبار الدولة العباسية ص ٢١٦: أبو عيينة موسىٰ بن كعب التميمي.

(٤) كان أبو مسلم وجَّه جماعة إلىٰ نصر بن سيار، فهرب منهم، فقال أبو مسلم لمن كان وجَّه إلىٰ نصر؛ مالذي ارتاب به منكم، قالوا: لا ندري، قال: فهل تكلم أحد منكم؛ قالوا قالوا: لا هز تلا هذه الآية: ﴿إن الملا يأتمرون بك ليقتلوك﴾، قال: هذا الذي دعاه إلىٰ الهرب. فضرب عنقه.
الطبري ٧/ ٣٨٤.

(٥) القصص، آية ٢٠.

القَيْس، كان نَقِيباً رَئِيساً في دَولةِ بني العَبَّاسِ[1]؛ وأَخُوهُ مَسْعُودُ بن مُجاشِعٍ؛ قالَ: وأَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ، وعَبْدُ الحَميدِ.

ومنهم: حَيَّةُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن خَـذْرَةَ بن النَّطَّاقِ بن أَزْهَـرَ بـن حَيَّة ابن عامِرِ بن عَصَبَةَ، كان عَظيمَ القَدْرِ في دَوْلَةِ بني العَبَّاسِ؛ ومَالِكُ بن الطَّوَّاقِ بن حَضْرَميِّ بن كَبَاثَةَ بن عَلْقَمَةَ بن صَخْرِ بن وَهْبِ بن كَعْبِ ابن جُنادَةَ.

ومن بني جُنَادَةَ بن عَصَبَةَ: النَّضْر بن صُبْح بن عَامِرِ بن حُمَيْدِ بن أَشْيَم بن نُعَيْم بن شَيْبَانَ بن وَهْب بن كَعْب بن جُنادَةَ[2]، كان عَظيمَ القَدْرِ في غَولَةِ بني العَبَّاسِ، ولَّاه أبومسلم كِرمَان في خلافة أبي العبَّاس؛ وأبو زُرَارَة، الذي خَرَجَ في نُصْرَةِ وَلَدِ العَبَّاسِ من بينِ أهلِ بَيْتِهِ، فسمَّوهُ مُؤمِن آلِ فِرعَوْنَ؛ وصَالِحُ بن مُسَرِّحٍ الخَارِجيّ[3]؛ ومَعْبَدُ بن الخَليلِ بن أَنَس بن أَحْمَدَ بن ظَفرِ بن وَبَرَة[4].

هؤلاءِ بَنو زَيْدِ مَناةَ بن تَميمٍ.

[وهؤلاءِ بنو عَمرو بن تَميم بن مُرٍّ]

وَوَلَدَ عَمْرو بن تَمِيمِ بن مُرٍّ: العَنْبَرَ، وأُسَيِّداً، والهُجَيْمَ؛ وأُمُّهُم:

(١) أنظر الطبري ٧/ ٣٨٠.

(٢) في الطبري ٧/ ٣٥٦: في سنة ١٢٩ هـ وجه أبومسلم النَّضْرَ بن صبيح التميمي ومعه شريك بن غضيّ التميمي إلىٰ مَرْو الرّوذ باظهار الدعوة العباسية.

(٣) صالح بن مسرّح: رأس الصُّفرية، كان عظيم القدر، وكان شبيب من أصحابه.
أنظر الاشتقاق ص ٢١٧؛ الطبري ٦/ ٢١٥.

(٤) معبد بن الخليل: من قوّاد العباسيين في خراسان، إتهم بالدعوة إلىٰ ولد علي بن أبي طالب فحبسه عبد الجبار بن عبد الرحمن عامل أبي جعفر المنصور.
الطبري ٧/ ٥٠٣.

أُمُّ خَارِجَةَ، وهي أُمُّ عُدَس، عَمْرَة بِنْتُ سَعْدِ بن عَبْدِ اللّهِ بن قُذَادَ؛ وَمَالِكَ بن عَمرٍو، والحَارِثَ، وهو الحَبطُ، وَوَلَدُهُ الحَبِطَاتُ؛ كَانَ أَكَلَ طَعَاماً فَأَصَابَتْهُ مِنه هَيْضَةٌ؛ وَقُطْبَةَ [٨٥ ب]، وبَشَّةَ، ومُرَّةَ، وهو عُجَيْبَةُ، دَرَجا؛ وأُمُّهُم: هِنْدُ بِنْتُ كَعْبِ بن عَمْرِو بن عُلَةَ بن خالِدٍ مِنْ مُذْحِجَ، أُخْتُ الحَارِثَ بن كَعْبٍ؛ والقُلَيْبَ؛ وأُمُّهُ: سَلْمىٰ بِنْتُ الشُّعَيْراء، وهو بَكْرُ يُنْسَبُ الىٰ أُمِّهِ وهي الشُّعَيْراءُ(١) بِنْتُ ضَبَّةَ بن أُدٍّ، وَهُم في بَني سَعْدِ بن زَيْدِ مَناة.

[وهؤُلاءِ بنو العَنْبَرَ بن عَمْرو بن تَمِيمٍ]

وَوَلَدَ العَنْبَرُ بن عَمرو بن تَمِيمٍ: جُندَباً، ومَالِكاً، وَكَعْباً، وعامِراً، دَخَلَ عامِرٌ في بني مالِك بن العَنْبَرِ، وبَشَّةَ، وأُمُّهُم: المُفَدَّاةُ بِنْتُ سَوَادَةَ ابن بُهْثَةَ بن ضُبَيْعَةَ بن رَبِيعَةَ.

فَوَلَدَ جُنْدَبُ بن العَنْبَرِ: عَدِيّاً، وكَعْباً، وعُرَيْجاً؛ وأُمُّهُم: مارِيَةُ بِنْتُ رَبِيعَةَ بن سَعْدِ بن عِجْلِ بن لُجَيْمٍ؛ ويُقالُ هِيَ دُغَةُ بِنْتُ مُغْنَجٍ؛ ومالِكاً، وحُنْجُوداً؛ وأُمُّهما: خُرَيْنِقُ بِنْتُ سَعْدِ بن الحارِث بن عَمرو بن تَمِيمٍ.

وعَمْرُو بن جُنْدَبٍ؛ وأُمُّهُ: مَارِيَةُ بِنْتُ كَعْبِ بن سَعْدِ بن زَيْدِ مَناةَ.

فَوَلَدَ عَدِيُّ بن جُنْدَبٍ: جُهْمَةَ، وَعُبدَةَ؛ وأُمُّهما: الناقِمِيَّةُ؛ أَخَواهُمَا لِأُمِّهِما: صَعْصَعَةُ بن مُعَاوِيَةَ بن بَكْرِ بن هَوَازِنَ، وغُبَرُ

---

(١) في الاشتقاق ص ٤٢٢: والشُّعَيراء ـ زعموا: بنت ضَبَّة بن أدّ، زَوْجُها بكر بن مُرّ، فهم بنو الشُّعَيراء الذين بالبصرة، وقال قوم، بل الشعيراء بكرٌ نفسه.

اليَشْكُرِيُّ؛ والحارِثُ بن عَدِيٍّ؛ وأُمُّهُ: عَمِيرَةُ بِنْتُ أَسْلَم بن مالِكِ بن عَمرو بن تَمِيمٍ.

فَوَلَدَ جُهْمَةُ بن عَدِيّ: الحَارِثَ، والمُنْذِرَ [٨٦ أ] وَرَزَاماً؛ وأُمُّهُم: بَيْضَاءُ بِنْتُ عُبْدَةَ بن عَدِيّ بن جُنْدَب، بِها يُعْرَفُونَ؛ منهم: شُعَيْبُ بن رَبِيعِ بن جُشَيْشِ بن مُدْرِكَةَ بن ثَعْلَبَةَ بن عَمرو بن جُنْدَبِ بن الحَارِثِ ابن جُهْمَةَ، شَهِدَ مع مُصْعَب بن الزُّبَيْرِ وَقَائِعَهُ؛ ونَاشِبُ، وهو الأَعْوَرُ(١) ابن بَشَامَةَ ابن نَضْلَةَ بن سِنَان بن جُنْدَبٍ، كان شَرِيفاً رَئيساً؛ وَزِنْبَاعُ بن الحَارِث بن جُنْدَبٍ، الذي أَسَرَ عَوفَ بن مُحَلِّم بن ذُهْلِ بن شَيْبَانَ(٢) فَأَطْلَقَهُ؛ وغَاضِرَةُ بن سَمُرَةَ بن عَمرو بن قُرْطِ بن جَنَاب(٣)، بَعَثَهُ النَّبِيُّ، صَلَّىٰ اللَّهُ عليه وسَلَّم، علىٰ الصَّدقاتِ؛ وابنُهُ عُبَيْدُ بن غَاضِرَةَ(٣) الشَّاعِرُ؛ وهو أبو المِنْجَابِ الذي ذَكَرَهُ جَرِيرُ في شِعْرِهِ(٤)؛ وسَمُرَةُ بن عَمْرو(٥)، الذي إستَخْلَفَهُ خَالِدُ بن الوَلِيدِ علىٰ اليَمَامَةِ حين إنصرَفَ عن ناحِيَتِها؛ وَوَرْدَانُ وَحَيْدَةُ ابنا مُخرِّم بن مَخْرَمَةَ بن قُرْطِ بن

---

(١) الأعور بن بشامة: هو أخو صَفيَّة بنت بشامة، وكان أصابها سباء، فخيرها النبيُّ فقال: إن شئت أنا، وإن شئت زوجك، قالت بل زوجي فأرسلها.
الطبري ٣/ ١٦٩.

(٢) عوف بن محلِّم: هو الذي يضرب به المثلُ: «لا حُرَّ بوادِي عَوْف» من أشراف الجاهلية.
مجمع الأمثال ٢/ ٢٣٦؛ الاشتقاق ص ٣٥٨.

(٣) أنظر أسد الغابة ٤/ ١٦٧.

(٤) سَمَّاه جرير مثغوراً، وله يقول:

أَيَشْهَدُ مَثْغوراً عَلينا وقد رَأىٰ ... سُمَيْرَةُ مِنا في ثَنَاياهُ مَشْهَدا
مَتىٰ أَلْقَ مَثْغوراً علىٰ سُوءِ ثَغْرِهِ ... أَضَعْ فوق ما أبقي من الثغرِ مِبْرد

النقائض ١/ ٤٨٤.

(٥) سَمُرة بن عمرو: استعمله عثمان بن عفان علىٰ هوافي النَّعَم (والهوافي الضَّوالُّ، يريد ما ضلَّ منها.
النقائض ١/ ٤٨٤.

جَنَـابِ، وَفَـدا الىٰ النَبيّ، صلّىٰ اللّهُ عليـه وسلم، وأَسْلَمَـا، وَدَعَـا لَهُمـا(١)؛ وَعَطِيَّةُ بن عَمْرو بن سُحَيم بن حَزْنِ بن هِـلَال بن أرطـأَةَ بن عَبْدِ اللّهِ بن جَنَابٍ، الـذي يَقـولُ لـه أَعْشَىٰ هَمْـدَانَ(٢)، وكـانَ مـع إبن الأَشْعَثِ:

فَـاذَا جَـعَـلْـتَ دُرُوْبَ فَـارِسَ خَـلْفَنَـا دَرْبَـاً فَـدَرْبَـا [٨٦ ب]
فَـآبعَثْ عَـطِيَّـةَ فـي الخُـيُـولِ يَـكِـبُّـهُـنَّ عَـلَيْـهِ كَـبَّـا

والأَخْنَسُ بن قُرَيْطِ بن عَبْدِ مَنَـافِ بن جَنَـابٍ، الـذي أَصْلَحَ بين بَني عَمْرٍو وحَنْظَلَةَ وسَعْداً والرِّبَابَ.

ومِن بَني المُنْـذِرِ بن الحَـارِثِ بن جُهْمَـةَ: رَقَبَـةُ بن الحُـرِّ بن الحَنْتَفِ بن جَعْـوَنَةَ بن سُحْمَـةَ بن المُنْذِرِ بن الحَارِث، الـذي يَقـولُ له إبنُ عَرَادَةَ:

فَـوَارِسُ مِثْـلُ شُعْبَـةَ أَو زُهَيْـرٍ وَمِثْـلُ العَنْبَـرِيِّ مُجَـرَّبِيْنَـا

وشُعْبَةُ بن ظُهَيْرٍ، عَمُّ خُزَيْمَةَ بن خَازِمٍ، وَزُهَيْـرُ بن الحُـرَيْث مِنْ عَدِيِّ الرِّبَاب.

وَوَلَدَ عَمرو بن جُنْـدَبِ بن العَنْبَر: عَبْـدَ اللّهِ، والحَارِثَ، وَزَبِيْنَـةَ، وَرُبَيْعاً، والحُوَيْرِثَ، وجَابِراً؛ وأُمُّهُم: دُغَةُ بِنْتُ مِغْنَج من إيادٍ.

منهم: طَـرِيفُ بن تَمِيمٍ بن عَمـرو بن عَبْـدِ اللّهِ بن عَـمـرو بن

---

(١) أنظر الإصابة ١/ ٣٦٤.
(٢) في ديوان الأعشى.

مَـنْ مُـبـلِـغُ الحـجّـاج إنّـي قـد نَـدَبْـتُ إلـيـه حَـرْبَـا
حَـرْبـاً مُـذكـرةً عَـوانـا تـتـرك الـشّـبـان شـهـبـا
فـأبعث عَـطِيَّـةَ في الخـيـول يَـكـبـهـن عـلـيـه كَـبَّـا

جُنْدَب(١) الشاعِرُ فارِسُ الأغَرِّ، قَتَلَهُ بَنو شَيْبان يَوْمَ مُبايض(٢)؛ وسُلَيْم ابن سَعْدٍ الذي يَقولُ لَهُ أعْشَىٰ هَمْدَانَ(٣):

سُلَيْمُ ما أَنْتَ بِنِكْسٍ وَلاَ ... ذَمُّكَ من غَادٍ ولا رَائِحُ

وَوَلَدَ مَالِكُ بن جُنْدَبٍ: زَبِيْنَةَ، وَعَوْفاً، ونُكْرَةَ، وأُسامَةَ؛ منهم: عَبْدُ اللَّهِ وعِمْرانُ ابنا مُنْقِذِ بن حُذَيْفَةَ بن جَنْدَل بن عَمرو بن [٨٧ أ] أَسوَدَ بن أُسامَةَ بن مالِكِ بن جُنْدَب، شَهِدَ الجَمَلَ مع عَليّ، عليه السَّلام؛ فَقُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ يَوْمَ صِفِّيْنَ، وَشُتِرَتْ(٤) عَيْنُ عِمْرانَ يَوْمَ الجَمَلِ، وهو الذي إخْتَطَّ خُطَّةَ بني العَنْبَرِ بالكُوفَةِ؛ والقَشْراءُ بن يَزيدِ ابن صُبَيْح، كان مُصْعَبُ بن الزُّبَيْرِ بَعَثَهُ الىٰ البَحْرَيْن.

وَوَلَدَ حُنْجُودُ بن جُنْدَب: عَمراً، وكَعْباً، والحَارِثَ؛ فمن بني حُنْجُودِ: صَبَاحُ، وَزُفَرُ الفَقِيهُ(٥) ابنا الهُذَيْل(٦) بن قَيْس بن سُلَيْم بن

---

(١) طريف بن تميم: كان فارس عمرو بن تميم في الجاهلية، وهو الذي يقول:

تَحتِي الأغَرُّ وفوق جِلدي نَثْرَةٌ ... زَغْفٌ تَردّ السيف وهو مُثَلَّمُ

الاشتقاق ص ٢١٤؛ الكامل لابن الأثير ١/٦٠٢.

(٢) مَبايِضُ: ماء قريب من مياه تميم، ويوم مَبايِض بين تميم وشيبان، وفيه قتل حُمَيضةُ بن جندَل طريفَ بن تميم، قال الشاعِرُ:

خَاضَ العُدَاةَ إلىٰ طَريفٍ في الوَغَىٰ ... حميضةُ المِغْوَارُ في الهَيْجاءِ

مجمع الأمثال ٢/٤٢٢؛ الكامل لابن الأثير ١/٦٠٣.

(٣) في ديوانه ص ٣١٨:

سُليم ما أنتِ بِنِكْسٍ وَلاَ ... ذَمُّكَ لِي غَادٍ ولا رَائِحُ

(٤) الشَّتر: انقلاب في جفن العين.

لسان العرب «شتر».

(٥) زفر بن الهذيل: أحد الفقهاء والعباد، مات سنة ١٥٨ هـ.

تقريب التهذيب ٢/ ٧١.

(٦) الهذيل بن قيس: ولي الهذيل اصفهان لمروان بن محمد.

أنظر الاشتقاق ص ٢١٤؛ جمهرة أنساب العرب ص ٢٠٨.

قَيْس بن مُكَمَّل بن ذُهْل بن ذُؤَيْبِ بن جَذِيمَةَ بن عَمرو بن حُنْجُودِ بن جُنْدَبٍ.

قالَ: وإنَّما هَاجَرَ بَنو عَمْرو بن حُنْجُودٍ من حَضْرَمَوْتَ[1] فَادَّعَتْهُم بَنو تَمِيمٍ، وَحَلَفَتْ عليهم القَسَامَةَ فَماتَتْ حين حَلَفَتْ، وَبَقِيَّتُهُم بحَضْرَمَوْتَ يَنْتَمونَ الىٰ حَضْرَمَوْتَ.

ومنهم: مَزْيَدُ وعَبْدُ اللّٰهِ ابنا خَيْرَانَ بن جَابِرٍ، وكانا فِيمَنْ إدَّعَا قَتْلَ ابن الأشْعَثِ بن قَيْسٍ يَوْمَ حَرُوْرَاءَ[2] مع المُخْتَارِ، فَلَمَّا ظَهَرَ مُصْعَبُ أَتَاهُ القَاسِمُ بن مُحَمَّدِ بن الأَشْعَثِ فَذَكَرَ لَهُ أَمْرَهُمَا، فَسَلَّطَهُ علىٰ مَن إدَّعىٰ قَتْلَ أَبِيهِ، وكَانَا لَا يَدْخُلان الكُوفَةِ إلَّا سِرّاً، فَوَضَعَ عليهما العُيُونَ، فَأُخْبِرَ أَنَّهُما في دَارَيْهِما، وخُطَّتِهما [٨٨ ب] في جَبَّانَةِ كِنْدَةَ، فَأَقبلَ القَاسِمُ فَأخرَجَهُما من حَجَلَتِهما[3] فَذَبَحَهُما في جَبَّانَةِ كِنْدَةَ وصَلَبَهُما، فلمْ تَغْضَبْ لِذلِكَ تَمِيمٌ، ولمْ يَطلِبوا بِثأْرِهِما، فَهَرَبَ الحَكَمُ ابن مَزْيَد الىٰ إصْبَهَانَ فَشَرَفَ بهَا مِنْ وَلَدِهِ الذي يُقالُ له بُزْدُجُ بن أَبَانَ ابن الحَكَم بن مَزْيَدِ بن خَيْرَانَ. وكَانَتْ أُمُّ خَيْرانَ بن جَابِرٍ إمْرَأَةٌ من بَني حُنْجُودٍ، فجاءَ الاسلامُ ومَعَها خَمْسَةُ أولادُهَا مِن رِجالٍ شَتّىٰ، حَضْرَمِيّ وهَمْدَانِيٍّ وكِنْدِيٍّ وتَمِيمِيٍّ، فَجَعَلَتْ تَقُولُ هَذَا لِفُلانٍ، وهَذَا لِفُلانٍ، وتَنْسِبُهُم الىٰ آبائِهِم، فَسُمِيَّتْ المُقَسِمَةَ.

وقَالَ الحَارِثُ بن جَحْدَمٍ حِينَ قَتَلَ القَاسِمُ مَزْيَداً وَعَبدَ اللّٰهِ:

---

(١) حَضْرَمَوْتُ: بالفتح ثم السكون وفتح الراء والميم، ناحية واسعة في شرقي عَدَن بقرب البحر.
معجم البلدان ٢ / ٢٧٠.

(٢) حَرُوراءُ: قرية قريبة من الكوفة.

(٣) الحَجَلَةُ: مثل القُبَّة، وحجلة العروس بيت يزين بالثياب والاسرة والستور.
لسان العرب «حجل».

تَنَـاوَلَـهُ مِنْ آلِ قَيْسٍ سَمَيْـدَعٌ ... وَرِيُّ الـزِّنَـادِ سَيِّـدُ وابنُ سَيِّـدِ
فَـلاَ غَضِبتْ فِيـهِ تَمِيمٌ وَلاَحَمَتْ ... ولا إنتَطَحَتْ عَنْزانِ في قَتْلِ مَزْيَـدِ
فَلَوْ كُنتُمْ أبنَـاءَ عِمْـرٍو حُمِيتُمُ ... وَلَكِـنَّكُـم أبناءُ فَقْـعٍ بِـقَـرْدَدِ[1]
ثَـوىٰ زَمَناً بـالعُجْزِ[2] وهـو عَقَـابَـةٌ ... وقَـيْـنٌ لِأقيَـانٍ وعَبْـدٌ لِأَعْبُـدِ

العُجْزُ قَرْيَةٌ بِحَضْرَمَوْت، والعَقَابَةُ: الذي يُوَرِّثُ ولا يَرِثُ.

وَوَلَدَ كَعْبُ بن العَنْبَر: مُجْفِراً، واسمُهُ عَبْشَمْسُ[3]؛ وحَارِثَةَ؛ فَـوَلَدَ مُجْفِرُ: الحَارِثَ، وعَبْـدَ اللَّهِ، وزُهَيراً، والأَحْنَفَ، وزَيْـداً [٨٨ أ]. فَوَلَـدَ الحَارِثُ: خَلَفاً، ومُرْمِضاً، وأَوْساً، وعُمَيْراً، وحارِثَةَ، وَوَهْباً.

فَمِن بَنِي مُجْفِـر بن كَعْب: الخَشْخَـاشُ بن الحَـارِث بن مُجْفِـر بن كَعْب بن العَنْبَر[4]، يُقالُ أَنَّهُ أَحَد المُؤَلَّفِيْنَ، كَـانَ إذَا بَلَغَتْ إبلُ أَحَـدِهم الفـاً فَقَأَ عَيْنَ فَحلِهـا وَحَرَّمَـهُ، وكانَ وَفَـدَ هو وابنُـهُ مَالِـك[5] علىٰ النبيِّ، صلّىٰ اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ؛ وابنُهُ مالِكٌ، أَبو الحُرّ؛ وبـالخَشْخَاشِ سُمِّيَ وَلَـدُهُ بالخَشَاشِنَـةِ؛ وابنُ إبنِهِ الحُصَيْنُ بن أبي الحُرِّ، مَالِـك بن الخَشْخَاش[6] الـذي يُنْسَبُ اليـهِ فَيْـرُوزُ حُصَيْن؛ يُقـالُ أن فَيْـرُوزَ كـانَ مِن الـدَّهَـاقِين،

(١) قرود: اسم جبل.
أنظر معجم البلدان ٤/ ٣٢١.
(٢) العُجْز: قرية بحضرموت.
معجم البلدان ٤/ ٨٧.
(٣) في الاشتقاق ص ٢١٥: اسم المجفر خلف.
(٤) في أسد الغابة ٢/١١٦: وقيل الخشخاش بن مالك بن الحارث، وقيل الخشخاش ابن جناب بن الحارث؛ وفي جمهرة أنساب العرب ص ٢٠٩: الخشخاش بن عتّاب ابن الحارث بن خلف.
(٥) أنظر الاشتقاق ص ٢١٥.
(٦) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٠٩: الحصين بن الحر؛ ولي الحصين ميسان أربعين سنة.

فَنُسِبَ إليه بالمُوالاةِ[١]. ومِنْ وَلَدِهِ: عُبَيْدُ اللَّهِ بن الحَسَنِ بن الحُصَيْن ابن أبي الحُرِّ بن مَالِكِ بن الخَشْخَاشِ[٢]، قَاضِ البَصْرَةِ؛ وأبو الحُرِّ ابن الحُصَيْنِ خَرَجَ مع طَالِبِ الحَقّ بن يَحْيىٰ الكِنْدِيّ بِمَكَّةَ.

وَمِنْ وَلَدِهِ أيضاً: مُعَاذُ بن مُعَاذ بن نَصْر بن حَسَّانَ بن الحُرِّ بن مالِكِ، وهو أبو الحُرِّ بن الخَشْخَاشِ؛ وَمِنْ بَنِي مُجْفِرٍ أيضاً: سَوَّار[٣] ابن عَبْدِ اللَّه بن قُدَامَةَ بن عَنَزَةَ بن نَقْبٍ، سارِقُ العَنْز[٤] بن عمرو بن الحَارِث بن خَلَفِ بن الحَارِث بن مُجْفِر بن كَعْب، قاضِي البَصْرَةِ. وَيُقالُ إنَّ جَدَّ سَوَّار، قُدَامَةُ بن عَنَزَةَ[٥] كان أشدَّ أهل البَصْرَةِ عِبادَةً في [٨٨ ب] زَمَانِهِ وأفقَهَهُم، فَطَلَبَ اليه أبو بِلَالٍ في الخُرُوجِ مَعَهُ، وقَالَ له: «مَا تَرَىٰ جَوْرَ ابن زِيادٍ، فقال: قَدْ أَرَاهُ ولا أَرَىٰ الخُرُوجَ».

وَمِنْ بَنِي كَعْبِ بن جُنْدَبِ بن العَنْبَرِ: عَامِرُ بن عَبْدِ قَيْس بن نَاشِبِ بن بَشَامَةَ بن خُزَيْمَةَ بن مُعَاوِيَةَ بن الشَّطَنِ بن جَوْن[٦]، كَانَ

---

(١) في الاشتقاق ص ٢١٦: فيروز حصين، نسب إلىٰ مولاه الحصين، وهو صاحب نهر فيروز بالبصرة، قتله الحجاج في العذاب، ولم يكن بالبصرة مولىٰ أنبل من فيروز، وزعم القحذميُّ أن فيروز صاحب نهر فيروز من موالي ثقيف.

(٢) عبيد الله بن الخشخاش: كان قاضي البصرة، ثقة فقيه، مات سنة ٦٨ هـ.
تقريب التهذيب ١/ ٥٣١.

(٣) سوّار بن عبد الله: كان من أفاضل أهل البصرة، وليَّ الصلاة والقضاة والمعونة للمنصور.
الاشتقاق ص ٢١٦؛ تقريب التهذيب ١/ ٣٣٩.

(٤) عنز بن نقب هو الذي سرق عنز النبي ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ.

(٥) قُدامةُ بن عَنَزَة: كان يقال له سَيِّد القُرّاء في البصرة.
الاشتقاق ص ٢١٦.

(٦) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٠٨: عامر بن عبد قيس بن ناشب بن اسامة بن خزيمة بن معاوية بن الشيطان بن معاوية بن الجون بن كعب بن جندب، وهو الذي سيّره عثمان من البصرة إلىٰ الشام.
=

أَعبَدَ أهل المَشْرِقِ؛ وكانَ الشُّطَن أَشَدَ الناسِ بَطْشاً؛ وكانَ رَئِيساً.

ومنهم: هِنْدُ بن كَثِيفِ بن أسعَدِ بن زَاهِر بن صَابِر بن مالِك بن جُنْدَب، كان فَارِساً شاعِراً؛ والبَلْتَعُ[1] الشَاعِرُ، وهو المُسْتَنِيرُ.

وَمِنَ بَنِي عَدِيّ بن جُنْدَب: خَالِدُ بن رَبِيعَةَ بن رُفَيْع بن سَلَمَةَ بن مُحَلِّم بن صَلَاءَةَ بن عبدَةَ بن عَدِيّ بن جُنْدَبِ بن العَنْبَر[2]، الذي يُنْسَبُ إِلَيهِ الرُّفَيْعِي المَاءُ بِطَرِيقِ مَكَّةَ الى البَصرَةِ، وكان رَبِيعَةُ بن رُفَيْع أَحَدَ المُنَادِينَ من وَرَاءِ الحُجُراتِ؛ وسَيَّارُ بن كَلْب الشَاعِرُ.

ومنهم: القَرَّاعُ، وهو عَبْدُ اللّهِ بن سَوْاءَ بن قَارِعَةَ بن أَبي عَبْدَةَ ابن عَدِيّ بن جُنْدَب.

هؤلاءِ بنو العَنْبَر بن عَمْرو بن تَمِيم.

[وهؤُلاءِ بنو كَعْب بن عَمْرو بن تَمِيم]

وَوَلَدَ كَعْبُ بن عَمْرو بن تَمِيم: ذُوَيْباً، وعَوْفاً، ومِنهم: عُتَيْبَةُ بن مِرْدَاس[3] الذي [٨٩ أ] يُقَالُ لَه إبنُ فَسْوَةَ الشاعِرُ، وكان تَعَرَّضَ لِعَبْدِ

= وكان قد سعوا به إلى عثمان أنه لا يرى التزويج، ولا يأكل اللحم، ولا يشهد الجمعة.

أنظر الطبري ٤/٣٢٧، ٣٢٨.

(١) البَلْتَعُ: هو المستنير بن عمرو، ويقال المستنير بن سَبْرة، ويقال المستنير بن شكل، وقيل المستنير بن بلتعة، وإليه أشار جرير بقوله:

ذاقَ الفرزدقُ والأخيطَلُ حرَّهَا ... والبَارقي وذاق منها البَلْتَعُ

النقائض ٢/ ٩٦٦، معجم الشعراء للمرزباني ص ٤٥١.

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٠٨: رُفيع؛ وفي سيرة النبي ٢/ ٦٢١ ربيعة بن رفيع.

(٣) عُتيبة بن مرداس المعروف بابن فسوة، شاعر مقل مخضرم، أدرك الجاهلية =

اللَّه بن عَبَّاسٍ ، وهو عَامِلُ البَصرةِ فَحَرَمَهُ وأَوْعَدَهُ فقالَ :

أَتَيْتُ إبنَ عَبَّـاسٍ أُرَجّي نَوَالَـهُ   فَلَمْ يَرْجُ مَعْرُوفي وَلَمْ يَخْشَ مُنْكَري[1]

وهي في شِعْرِهِ.

وَوَلَدَ ذُوَيْبُ[2] : عَمراً، وعـامِراً، وكَـاهِلاً، ونُمَيْـراً، ومَازِنـاً، وَوَلَدَ عَوْفُ بن كَعْب : بَهْيراً.

هؤُلاءِ بنو كَعْب بن عَمْرو بن تَمِيم.

[وهؤُلاءِ بنو الحَارِث بن عَمْرو بن تَمِيمٍ]

وَوَلَـدَ الحـارِثُ بن عَمْـرو بن تَمِيم، وَهـوَ الحَبِطُ[3] : مُعَـاوِيـة، وَمَشَادَةَ؛ وسَعْداً، وكَعْباً.

فمن بني سَعْـد بن الحَارِث : عَبَّادُ بن الحُصَيْن بن يَزِيـد بن عَمْرو

= والإسلام، وابن فسوة لقب لـزم بـه نفسـه، ولم يكن أبوه يلقب بفسـوة وإنمـا لقب بهذا.

الشعر والشعراء ١ / ٢٣٢؛ الأغاني ٢٢ / ٢٣٢.

(١) في الأغاني ٢٢ / ٢٣٥ :

أتيتُ ابن عباس فلم يقضِ حاجتي.

(٢) في الاشتقاق ص ٢٠١ ـ ٢٠٢ : ذُوَيب بن عمرو، وكـان شاعـراً قـديمـاً، وهـو الـذي يقول:

يـا كـعـبُ إنَّ أبـاكَ مُـنـحـمـقٌ   إنْ لـم تـكـن لـك مِـرَّةٌ كـعـبُ

وفي حاشية الاشتقـاق ص ٢٠١ : «في معجم الشعراء للمـرزباني : وذُوَيب هـو القائـل لابنه كعب:

يـا كـعـب أن أخـاك مـنـحـمـق   فـاشـدد إزار أخيـك يـا كـعـب

(٣) في جمهـرة أنساب العـرب ص ٢١٣ : سُمّي بالحَبِط لِعـظَم بطنـه؛ وفي الاشتقاق ص ٢٠٢ : أنه أكل صَمْغاً كثيراً فحبط عنه، أي ورم بطنه.

ابن أَوْسَ بن سَيْف بن عَـزْم بن جِلْزَةَ[1] بن نِيَار بن سَعْـد ابن الحَـارِثِ ابن الحَبِط، وكان أَحَدَ فُـرسْانِ تَمِيم في الإسـلام، وهو صـاحِبُ عَبَّادَانَ المُرابِطُ؛ وابنُهُ المِسْوَرُ الذي قَـامَ بأَمـرِ تَمِيم أيام الفِتْنَـةِ حَيْثُ قُتِلَ الـوَلِيدُ ابن يَزِيد؛ وابنُهُ عَبَّادُ بـن المِسْوَر بن عَبَّادٍ، كانَ شَرِيفاً.

هؤلاءِ الحَبِطَاتُ.

[وهؤلاءِ بَنو مَالِكِ بن عَمْرو بن تَمِيمٍ]

وَوَلَـدَ مَـالِـكُ بن عَمـرو بن تَمِيمٍ: مَـازِنـاً، وَغَيْـلاَنَ، وَأَسْلَمَ، وغَسَّـانَ؛ فَغَيْـلاَنُ هـو الـذي ضَـرَبَ رِجْـلَ الحَـارِثَ بن كَعْب بـن سَعْـدٍ فَشُلَّتْ؛ وأُمُّهُم: جَنْـدَلَـةُ بنت فِهْـرِ بن مَـالِـكِ بـن النَّضْـر بن كِنَـانَـةَ [٨٩ ب]؛ والحَارِثَ بن مَالِـكٍ، وهو الحِـرْمَازُ؛ وأُمُـهُ بِنْتُ سَعْد بن زَيْـدِ مَنَاةَ بن تَمِيمٍ.

فَوَلَدَ مَازِنُ بن مالِـكٍ: حُرْقُـوصاً، وخُـزَاعِيّاً، ورَالاَنَ[2]، وأَنْمـاراً، وَرِزَاماً، وزَبِينَةَ، وأُثَاثَةَ، وسَلَمَةَ.

فَوَلَدَ حُرْقُوصٌ: كابِيَةً، وعَبْدَ شَمْسٍ، وَجُشَيْشاً، وَزَيْدَ مَنَاةَ.

فمن بني كـابِيَةَ: قَـطَرِيُّ بن الفُجَآءَةِ[3]؛ واسمُ الفُجـاءَةِ جَعْـوَنَـةَ، سُمِّيَ الفُجَآءَةَ لأَنَّهُ كان باليَمنِ فَقَدِمَ عليهم فَجآءَةً[4]، بن مَـازِنِ بن يَزِيـد

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٢١٣ : جِلدة.

(٢) في الاشتقاق ص ٢٠٣ : رَأْلان.

(٣) قـطري بن الفجاءة: من زعمـاء الخـوارج وقـادتهم وشعـرائهم، كـان رئيس الأزارقـة، دعي أمير المؤمنين عشرين سنة، وقتل بالري في أواخر أيام الحجاج.
الشتقاق ص ٢٠٥؛ وفيات الأعيان ٤/ ٩٣.

(٤) في جمهرة أنساب العرب ص ٢١٢ : لأنه غاب إلى اليمن ثم أتى قومه فجاءة.

ابن زِيادِ بن حَبْتَرِ[1] بن كَابِيَةَ؛ وهِلَالُ بن أَحْوَز بن أَرْبَدَ بن بن مُحْرِز ابن لأي بن سُمَيْر[2] بن ضِبَارِيّ بن حُجَيَّةَ بن كابِيَةَ؛ قَاتِلُ وَلَدِ المُهَلَّبِ بقَنْدَابِيلَ[3]؛ وأَخُوهُ سَلْمُ بن أَحْوَزَ[4]، كانَ عَلَىٰ شُرَطِ نَصْر بن سَيَّارٍ بِخُراسَانَ، وهو قَتَلَ جَهْمَ بن صَفْوان الرَّاسِبيُّ، راسِبَ جَرْمٍ[5]، رَأْسُ الجَهْمِيَّةِ بِمَرْو؛ وكان علىٰ شُرْطَةِ السِنْدِ في الفِتْنَةِ، قَتَلَهُ قَحْطَبَةُ بن شَبِيبٍ بِجُرجَانَ[6] حِينَ قَتَلَ مَن كانَ بها وَهَزَمَهُم؛ وبَغِيضُ بن حَبِيب بن مَرْوَانَ بن عامِر بن ضِبَارِيٍّ بن حُجَيَّةَ بن كابِيَة بن حُرْقُوصٍ[7]؛ وفَدَ علىٰ النَبيِّ، صلَّىٰ اللَّهُ عليه وسلَّمَ، فَسَأَلَهُ عن إسمِهِ فَقَالَ [٩٠ أ]: «أَنْتَ حَبِيبٌ» فَهو يُدْعَىٰ حَبِيباً؛ وخُفَافُ بن هُبَيْرَةَ بن مَالِكِ بن عَبْدِ يَغُوث بن سِنَانِ بن كَابِيَةَ بن حُرْقُوصٍ[8]، أَشَدُّ فَارِسٍ خَرَجَ من خُراسَانَ في دَعْوَةِ بني العَبَّاسِ، وكانَ مع عَبْدِ اللَّهِ بن عليّ فَخَالَفَ مَعَهُ ثُمَّ أُتِيَ بِهِ أبو جَعْفَرٍ فَقَتَلَهُ؛ وشُعْبَةُ بن القَلْعَمِ بن خُفَافِ بن عَبْدِ

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٢١٢: حنثر.
(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ٢١١: سهيل.
(٣) هو الذي قتل آل المهلب بقندابيل بعد فشل ثورة يزيد بن المهلب؛ وقندابيل بالسند وهي قصبة لولاية يقال لها النّدهة.
أنظر الطبري ٦/ ٦٠٠؛ معجم البلدان ٤/ ٤٠٢.
(٤) سلم بن أحوز: صاحب شرط نصر بن سيّار، وقاتل يحيىٰ بن زيد بالجوزجان، وقاتل جهم بن صفوان.
جمهرة أنساب العرب ص ٢١٢.
(٥) هو راسب بن الخزرج بن جُدَّة بن جَرْم بن ربّان من قضاعة.
مختلف القبائل ومؤتلفها ص ١٥.
(٦) جُرْجَان: مدينة مشهورة بين طبرستان وخراسان.
معجم البلدان ٢/ ١١٩.
(٧) أنظر الإصابة ١/ ٣٠٤.
(٨) أنظر أخبار الدولة العباسية ص ٣٣٥.

يَغُوثَ بن سِنَانَ بن رَبِيعَةَ بن كَابِيَةَ[1]، كان شَرِيفاً في زَمَانِ زِيادٍ؛ وسَعِيدُ بن مَسْعُودِ بن الحَكَمِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن مَرْثَدِ بن قَطَن بن رَبِيعَةَ ابن كَابِيَةَ وَلِي لِعَدِيِّ بن أَرْطَاةَ عُمَانَ، وَوَلِيَ أيضاً صَدَقَاتِ بَكْرِ إبن وَائِلٍ؛ وابنُهُ هَدَّابِ بن سَعِيد بن مَسْعُودٍ؛ وابنُهُ عمرو بن هَدَّابٍ؛ ومُرَّةُ ابن عُمرو بن عَبْدِ اللَّهِ بن ثَعلَبَةَ بن مَرْثَدِ بن قَطَن بن رَبِيعَةَ بن كَابِيَةَ الذي يُدْعىٰ مُرَّةَ الكَتَّانِ، وكانَ شَرِيفاً، وكانَ لَهُ غُلْمان يَجلِبُونَ الكَتَّانَ، قَتَلَهُ الخَوارِجُ أيام قَطَرِيٍّ فَجَعَلَ شَبِيبُ يَبْكي عَلَيهِ، فَقيل له: «أَتبكي علىٰ رَجُلٍ من أهلِ النَّارِ، قال: إنَّما يُبْكَىٰ علىٰ أهلِ النَّارِ»؛ ومالِكُ ابن الرَّيْبِ بن حَوْطِ بن قُرْطِ بن حُسَيْل بن رَبِيعَةَ بن كَابِيَةَ[2]، كان شَاعِراً فاتِكاً فارِساً، صَحِبَ سَعِيدَ بن عُثْمانَ[3] إلىٰ خُراسَانَ فَماتَ بها.

وَوَلَدَ [٩٠ ب] خُزاعِيُّ بن مَازِنٍ: حَمْلاً، وحَجَراً، ورَبِيعَةَ، وصُعَيْراً؛ مِنهم: عَبَّادُ بن عَلْقَمَةَ بن عَبَّادِ بن صُعَيْرِ بن خُزَاعِي بن مَازِنٍ، وهو عَبَّادُ بن أَخْضَرَ، كان أَخْضَرُ زَوْجَ أُمِّهِ، وهو الذي قَتَلَ أبا بِلالٍ[4] بِفَارْس فَقَتَلَتْهُ الخَوَارِجُ بالبَصْرَةِ؛ ومُخارِقُ بن شِهابِ بن قَيْسٍ الشاعِرُ؛ وحاجِبُ بن ذُبيَانَ الذي يُقالُ له حَاجِبُ الفِيلِ، من فُرْسانَ خُرَاسَانَ.

وَوَلَدَ أَنْمَارُ بن مازِنٍ: وَهْباً؛ فَوَلَدَ وَهْبُ: عُرفُطَةَ، وأذَبَةَ؛ فَوَلَدَ

---

(١) أنظر الطبري ٥/ ١٧٩.

(٢) مالك بن الريب: كان شاعِراً فاتكا لصاً، منشاه بادية بني تميم بالبصرة، من شعراء الإسلام في أول أيام بني أمية.
الشعر والشعراء ١ / ٢٧٠؛ الأغاني ٢٢ / ٣٠٤.

(٣) سعيد بن عثمان: ولي خُراسَان لمعاوية سنة ٥٦ هـ.
الطبري ٥ / ٣٠٤.

(٤) أنظر الطبري ٥ / ٤٧١.

عُرْفُطَةُ: سَيَّاراً، ومُعَاوِيَةَ، وَمُرَيْطاً؛ مِنهم: أَبو عَفْرَآءَ[1]، وهو عُمَيْرُ بن سِنَانِ بن عُرْفُطَةَ بن وَهْب ابن أَنمَارِ بن مَازِنٍ كان فارِساً شاعِراً، وكان غَزَا رُتْبِيْلَ مع عَبْدِ الرَّحْمَانِ بن سَمُرَةَ بن جُنْدَبٍ، فَضَرَبَ رُتبيلَ بالسَّيْفِ فقالَ:

وَلَوْلا ضَرْبَتِي رُتَبِيلَ قَاظَتْ أَسَارِيْ مِنهُمْ قَمْلي السَّبَالِ

ومِن بني مَازِنٍ: الفَضْلُ بن عَاصِمِ بن عَبْدِ الرَّحمانَ بن شَدَّاد ابن أَبي المُحيَّاة بن جَابِر بن زَالانَ، وَلِيَ شُرْطَةَ البَصرةَ لِسَلْم بن قُتَيْبَةَ، يُعرَفُ بأبن زَالانَ؛ ورِئَابُ بن شَدَّادِ بن بِن عَبْدِ اللَّهِ بن مَرْثَدِ بن أُبَيّ ابن زَيْدِ مَنَاةَ بن حُرْقُوصٍ، كانَ من فُرسَانِ خُرَاسَانَ، وكانَ فِيمَن حُوصِرَ [٩١ أ] بِنَهاوَندَ، فَتَدَلَّىٰ مِن مَدِينَتِها لَيْلاً، ولَبِسَ السَّوَادَ فَنَجا، وهو القائِلُ:

أَمُدِّلُ إِنكَ لَوْ سَأَلتَ فَوَارِسٌ بالشِّعْبِ حَيْثُ تَبَادَرَ الأَشْرَارُ

ومنهم: شُعْبَةُ بن عُثْمَانَ بن كُرَيْم بن عَمرو بن قَهْرَمَةَ بن خَيْثَمَةَ ابن وَقَّاصٍ بن بادِيَةَ بن زَيْد مَنَاةَ بن حُرْقُوصٍ، وهو الذي وَجَهَهُ عَبْدُ اللَّهِ بن عَليّ في طَلَبِ مَرْوَان، كان من فُرسَانَ خُراسَانَ؛ وعُقْبَةُ بن حَرْبِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن مَرْثَدِ بن أُبَيّ بن زَيْدِ مَنَاةَ بن حُرْقُوص بن مَازِنٍ، كان قَائِداً في دَعْوَةِ بَني العَبَّاسِ؛ وسَوَّارُ بن الأَشْعَرِ، كان يَلِيَ شُرطَةَ سَجِسْتَانَ، تَغَلَّبَ عَليها أيامَ الفِتْنَةِ.

هَؤُلاءِ بَنو مَازِن بن مَالِك بن عَمْرو بن تَمِيمٍ.

---

(١) في معجم الشعراء للمرزباني ص ٧٣: ابن عفراء، كان فارساً شاعراً غزا رُتَبيل مع سمرة بن جندب فضرب رُتَبيل بالسيف فانهزم فقال ابن عفراء:

ولولا ضربتي رُتَبيل قاظت أساري منهم قَمِلو السُّبالِ

[وهؤلاءِ بنو الحِرْمَاز بن مَالِك بن عَمْرو بن تَمِيمٍ]

وَوَلَدَ الحِرْمَازُ بن مَالِكٍ: بَكْراً، وحَذْحَداً، وَعَبْدَ اللَّهِ، وجُشَمَ، ومُحَمَّداً؛ فَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ. هُبَلَ، وجَنْبَاً، وأَهْضَم؛ فَوَلَدَ جَنْبٌ: غَضْبَانَ؛ فَوَلَدَ غَضْبَانُ: مُخَاشِناً.

وَوَلَدَ حَذْحَدُ بن الحِرْمَازِ: حُرْقَةَ، ومالِكاً، وهِلَالاً.

وَوَلَدَ بَكْرُ بن الحِرْمَاز: ذُؤَيباً، وعُمَيْراً؛ منهم: الكَذَّابُ الرَّاجِزُ[1] الذي يَقُولُ[2]:

إنَّ بَنِي الحِرْمَازِ قَوْمٌ فِيهِمُ ظُلْمٌ وَتَعْدَاءٌ عَلَىٰ أَخِيهِمُ
أَصْبُبْ عَلَيْهِم شَاعِراً يُخْزِيْهِمُ يَعْلَمُ مِنْهُمْ مِثْلَ عِلْمِي فِيْهِمُ

[٩١ ب]

هؤُلاءِ بنو الحِرْمَاز، وهو الحَارِثُ بن مَالِكِ بن عَمْرو بن تَمِيمٍ.

[وهؤُلاءِ بنو غَيْلَانَ بن مَالِك بن عَمْرو بن تَمِيمٍ]

فَوَلَدَ غَيْلَانُ بن مَالِك: عَمْراً؛ فَوَلَدَ عَمْرو: عَوْفاً؛ فَوَلَدَ عَوْفٌ: بُرْمَةَ؛ فَوَلَدَ بُرْمَةُ: جَابِراً، وعُثَيْمَاً؛ منهم: أَبو الجَرْبَاءِ[3]، وهو عاصِمُ

---

(١) الكذاب الراجز: عبد الله بن الأعور، ولقب بذلك لكذبه.
المؤتلف والمختلف ص ٢٥٨.

(٢) في المؤتلف والمختلف ص ٢٥٨:

إن بني الحرماز قوم فيهمُ عجز وإيكال على أخيهمُ
فابعث عليهم شاعرا يخزيهمُ يعلم منهم مثل علمي فيهمُ

(٣) في الاشتقاق ص ٢٠٣: أبو الجَرْباء، شهد يوم الجمل مع عائشة وقتل يومئذ، وهو الذي يقول في ذلك اليوم:

أنا أبو الجَرْباءِ فاندبني مَعَكْ إنّي أظُنُّ مِنْصَلي قد أوجعكْ =

ابن دُلَفَ، شَهِدَ الجَمَلَ مع عَائِشَةَ، فَجَعَلَ يقول:

أَنَا أَبو الحَرْبَاءُ أُدْعَىٰ عَاصِمُ   اليَوْمَ قَتْلٌ وغَداً مَآ أُتِيمُ

وكان صَاحِبَ خِطَام جَمَلِهَا، فَقالَتْ: «ما زَالَ الجَمَلُ مَنِيعاً حَتىٰ فَقَدْتُ صَوْتَ أَبي الحَرْبَاءِ»[1]، وقُتِلَ يومَئذٍ، وكان أَبو الحَرْباءِ مِمَّنْ دَخَلَ السَّرَبَ[2] مع مَجْزَأَةِ بن ثَوْرٍ يَوْمَ تُسْتَر[3].

هٰؤلاءِ بنو غَيلاَن بن مَالِكٍ، وهؤلاءِ بنو مَالِكِ بن عَمْرو بن تَمِيم.

وَوَلَدَ غسَّانُ بن عَمْرٍو: عوفاً، وعَامِراً.

[وهؤُلاءِ بَنو الهُجَيْم بن عَمْرٍو بن تَمِيمٍ]

وَوَلَدَ الهُجَيْمُ بن عَمْرو بن تَمِيمٍ: عَمْراً، وسَعْداً، وعَامِراً، ورَبِيعَةَ، وأَنْمَاراً.

فَوَلَدَ عَمْرُو بن الهُجَيْم: الحَارِثَ، ومُعَاوِيَةَ، وغَسَّانَ، وبُلَيْلاً، وهو قُتَلُ[4]، سُمِّيَ بُلَيْلاً بِقَوْلِهِ:

وَذِي نَسَبٍ نَاءٍ بَعِيدٍ وَصَلْتُهُ   وَذِي رَحِمٍ بَلَّلْتُهَا بِبِلاَلِهَا

فَبنوا مُعاوِيَةَ يَدْعَوْنَ الجِبَالَ.

= وفي الطبري ٤/ ٤٦٦: أبو الجَرْباءِ.

(١) في الطبري ٤/ ٥١٨: «ما زال جملي مُعْتَدِلاً».

(٢) السَّرَبُ: القناة الجوفاء التي يدخل منها الماءُ الحَائِطَ.
لسان العرب «سرب».

(٣) أنظر الطبري ٤/ ٨٥؛ وكان فتح تُسْتَر سنة سبع عشرة.

(٤) في معجم الشعراء للمرزباني ص ٢٢١: قُتَل، لقبه بَلِيل ويقال: بُلَيل، ولقب بذلك لقوله:

وذي نسب ناءٍ بعيد وصلته   وذي رحم بلّلتها بِبِلالها

فَوَلَدَ الحَارِثُ بن عَمْرٍو: مُلَيْحاً، وجُشَمَ، وهو البَدَلُ، وجَذِيمَةَ.

وَوَلَدَ سَعْدُ بن الهُجَيْم: ثَعْلَبَةَ، والحَارِثَ [٩٢ ب] وعَرْعَرَةَ وهو أثَارُ، وهو كُلَيْبٌ، هكذا قالَ الكَلْبِيُّ.

فَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ بن سَعْدٍ: عَبْدَةَ، وحُيَيّاً، وعَامِراً، وبِشْراً.

وَوَلَدَ رَبِيعَةُ بن الهُجَيْم: أوْساً، وعَوَضَةَ، وجَعْفَراً.

وَوَلَدَ أنمارُ بن الهُجَيْم: عَمْراً.

وَوَلَدَ عَامِرُ بن الهُجَيْم: رُضَيّاً، وحَبِيباً، وهو غَيْثٌ.

فَمِنْ بني أَنْمَارِ بن الهُجَيْم: جُزَيَّةُ، وهو كَعْبُ، ابن أوْسِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن حَدِيْدَةَ بن أَنْمَارٍ، كانَ شَاعِراً فارِساً.

ومِن بني سَعْد بن الهُجَيْم: الحَكَمُ بن نُهَيْك[١]، وَلِيَ كَرْمَانَ[٢] لِلحَجَّاجِ بن يُوسُف.

ومن بني عَمرو بن الهُجَيْم: الهَمَلَّعُ بن أعْفَر الشَّاعِرُ[٣]، الذي خَطَبَ إليه الزُّبَيْر بن العَوّام فَرَدَّهُ وقَالَ:

إنّي لَسَمْحُ البَيْعِ إنْ صَفَقَتْ بها ... يَمِيني وأمْسَتْ لِلحَوارِيّ زَيْنَبُ

ومنهم: قَيْس بن البَهْيم الذي أَسَرَ زُرْعَةَ بن الصَّعِقِ فَقالَ:

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٠٩: الحليم بن نهيك.

(٢) كرمان: بالفتح ثم السكون، وربما كُسِرَ والفتح أشهر، ولاية مشهورة. معجم البلدان ٤/ ٥٤٥.

(٣) الهملع بن أعفر: مخضرم نزل البصرة، وخطب إليه الزبير بن العوام فرده وقال:

واني لسمحُ البيع إن صفقتْ لها ... يميني واضحت للحواري زينب

معجم الشعراء للمرزباني ص ٤٧٣.

تَـرَكْتُ النِهَـابَ لِيَـومِ النِهَـابِ   واكـرَهْتُ نَفْسِي عَلَىٰ إبنِ الصَّعِقْ
جَـعَـلْتُ ذِرَاعِـي وشَـاحَـاً لَـهُ   وبَـعْضُ الـفَـوَارِسِ لا يَـعْـتَـنِقْ

وأَبـو سَـدْرَةَ، الشَـاعِـرُ؛ وَوَاصِـلُ بن عُلَيْمٍ، كـانَ شَـرِيفَـاً، وَوَلِيَ إصْطَخْرَ[1]. ومنهم: سَهْمُ بن غَالِبٍ[2] أَوَّلُ خَارِجِيٍّ بَعْدَ النَّهْرِ.

هؤُلاءِ بنو الهُجَيْم بن عَمْرو بن تَمِيمٍ.

[وهؤُلاءِ بنو أُسَيِّد بن عَمْرو بن تَمِيمٍ]

لَيْسَ هَـذا عَنْ الكَلْبِيِّ، قَالَ: وَوَلَـدَ جُـرْوَةُ[3]: شُـرَيفَـاً، وغُـوَيَّـاً، [٩٢ ب] وحَارِثَاً، وسَهْماً؛ فَوَلَدَ شُرَيْفُ: مُعَاوِيَةَ، ومَوْهَبَةَ، وغَيْطَلاً؛ فَوَلَـدَ مُعاوِيَةُ: مُخاشِنَاً، ومَالِكاً الأكبَرَ، ومَالِكـاً الأَصْغَرَ، ومَـالِكَ الخَيْـرِ. فَوَلَـدَ مُخَـاشِنُ: الحَارِثَ، وأَوْسَـاً، وأَسْعَداً، وعَمْـراً؛ فَوَلَـدَ الحَارِثُ: رِيَـاحَاً، رَهْطَ حَنظَلَةَ بـن الـرَّبِيـعِ، صَـاحِبَ لِـواءِ بَنِي تَمِيمٍ وأَسَـد وغَـطَفَـانَ وهَوَازِنَ، يَوْمَ القَادِسِيَّةِ؛ وصَيْفِيَّاً، وسَعْيداً.

وَوَلَدَ أَوْسُ بن مُخَاشِنٍ: الحُـلاَحِلَ، وَصَلْصَـلاً، والحُرُوسَ؛ فَـوَلَدَ الحُـلاَحِلُ: أُسَيِّـداً، ومُنْذِراً، ومَـالِكَـاً، وَعَمْـراً؛ وَوَلَـدَ نُمَيْرُ بن أُسَيِّـد: عَدِيًّا، وَوَائِلَةَ، وَسَعْداً، وَأَسْعَدَ، رَجَعَ الىٰ الكَلْبِيِّ.

وَوَلَـدَ أُسَيِّـدُ بن عَمْـرو بن تَمِيمٍ: جُـرْوَةَ، ونُمَيْـراً، وعَمْـراً

---

(١) إصْطَخر: بالكسر وسكون بلد بفارس.
معجم البلدان ١/ ٢١١.

(٢) سهم بن غـالب: خرج في ولايـة عبد الله بن عـامر، ثم هـرب إلىٰ الأهواز حين قـدم زياد إلىٰ البصرة.
الطبري ٥/ ١٧١؛ ٢٢٨.

(٣) في جمهرة أنساب العرب ص ٢١٠: جردة.

والحَارِثَ، وعُقَيْلاً؛ فَوَلَدَ جُرْوَةُ بن أُسَيْد: غُـوَيّا؛ فَـوَلَدَ غُـوَيٌّ: سُلاَمَـةَ، وَجَهْـوَراً، وَغَتْماً[1]؛ فَـوَلَدَ سُـلاَمَةُ بن غُـوَيّ: [حَبِيباً][2]، وغُـوَيّاً؛ فَـوَلَدَ حَبِيبُ بن سُلاَمَةَ: وَقْدَانَ، وعَمْراً؛ منهم: أَبو هَالَـة، هِنْدُ بن النَّبَّـاش بن زُرَارَةَ بن وَقْـدَانَ ابن حَبِيبِ بن سُلاَمَـةَ بن غُوَيّ بن جُـرْوَةَ[3]؛ كان زَوْجَ خَدِيجَةَ بِنْتُ خُـوَيْلِدٍ قَبْلَ النَبيّ، صَلَّى اللَّهُ عليـه وسلَّم، فَوَلَـدَتْ له هِنْـدَ ابن هِنْدٍ[4]؛ وابنُ إبنِهِ هِنْـدُ بن هِنْدِ بن هِنْـدٍ[5]؛ شَهِدَ هِنْـدُ بـن أبي هَالَـةَ بَدْرَاً، وقَالوا [٩٣ أ] بَلْ أُحُـداً؛ وَقُتِلَ هِنْـدُ بـن هِنْد بن أبي هَـالَةَ مـعَ ابن الزُّبَيْرِ، وأَنْقَرَضُوا لا عَقِبَ لَهم. وعَـوْفُ، والقَعْقَاعُ ابنـا صَفْوَانَ بن أُسَيِّـد ابن الحَـلاْحِل بن أَوْس بـن مُخَـاشِنِ بن مُعَـاوِيَـةَ بن شُـرَيْفِ بن جُـرْوَةَ؛ واكْثَمُ بن صَيْفِيّ بـن رِيَـاحٍ بن الحَـارِثِ بن مُخَـاشِنِ بن مُعَـاوِيَـةَ بن شُـرَيْفِ بن جُرْوَةَ[6]، عَـاشَ مائَـةً وتِسْعِينَ سَنَـةً؛ وكـان غُـوَيُّ بن جُـرْوَةَ يَجْبِي بني عَامِرِ بن صَعْصَعَةَ الإتَاوَةَ[7] سَمْناً وَأَقِطاً[8]؛ وابنُـهُ بَعْدَهُ سَـلاَمَةُ

(١) في المقتضب ص ١٠٣: غنما.

(٢) في الأصل: بياض، والزيادة عن المقتضب ص ١٠٣.

(٣) اختلف في اسم أبي هـالة، فقيـل: النبـاش بن زرارة بن وقـدان بن حبيب بن سـلامـة بن عـدي بن جـروة بن أسيـد، الاستيعـاب ٤/ ١٥٤٤؛ وقيـل: هنـد بن زرارة بـن النبـاش بن عدي بن حبيب بن صـرد بن سـلامـة بـن جـردة بن أسيـد جمهـرة أنسـاب العرب ص ٢١٠.

(٤) هند بن أبي هالة: صحابي شهد بدراً، وقيل أُحُد، قتل مع عليّ في واقعة الجمل. الاستيعاب ٤/ ١٥٤٤؛ جمهرة أنساب العرب ص ٢١٠.

(٥) هنـد بن هند بن أبي هـالة: قُتِـلَ مع مصعب بن الـزبير يـوم المختار بن أبي عبيـد في الكوفة الاستيعاب ٤/ ١٥٤٤.

(٦) اكثم بن صيفي: حكيم العرب في الجاهلية، عاش زمناً طويلاً، أدرك الإسلام. أسد الغابة ١/ ١١٣.

(٧) الإتاوَة: الرشوة أو الخراج. لسان العرب «أتي».

(٨) الاقِط: شيءُ يتخذ من اللبن المخيض يطبخ ثم يترك يمصل. لسان العرب «أقط».

ابن غُوَيٍّ؛ وقالَ طُفَيْلُ بن عَوْفٍ:

مَتَىٰ تَـذْكُرُوهُ في المَعَاشِرِ تَكْـذِبُوا ... بَنِي عـامِرٍ لا تَـذْكُرُوا الفَخْـرَ إنَّكُمْ
الاّ تَحْسِـنُـوا الـسَّـلاَّ تُضْـرَبُـوا ... فَنَحْنُ مَنَعْنَاكُمْ تَمِيماً وأَنْتُمْ سَوْلِـيءُ

ومِنهم: سَنَةُ بن خالِدٍ، كان شَرِيفاً؛ وحُجَيْزُ بن عُمَيْرٍ، كان شَاعِراً؛ وصَفْوَانُ بن مَالِكِ بن صَفْوَانَ[١] كانَ من خِيَارِ المُهاجِرِينَ[١]؛ والحَكَمُ بِن يَزِيدَ، كان عامِلَ ابن هُبَيْرَةَ علىٰ كِرْمَانَ، فَقَتَلَهُ عُمَرُ التَّيْمِيُّ؛ وأَخُوهُ عُمَرُ بن يَزِيدَ بن عُمَيْر بن عَبْدِ اللّٰهِ بن مَرْثَدِ بن شَيْطَان ابن أنمار بن صُرَدِ بن سُلاَمَةَ بن غُوَيٍّ، الذي قَتَلَهُ مَالِكُ بن المُنْذِر بن الجارُود بالبَصْرَةِ، وقَالَ فيهِ الفَرَزْدَقُ أَشْعَاراً[٢].

ومِنْ بَنِي نُمَيْر بن أُسَيِّدَ [٩٣ ب]: أَوْسُ بن حَجَر بن عَتَّاب بن عَبْدِ اللّٰهِ بن بِذِيٍّ[٣] بن خَلَفِ بن نُمَيْرِ بن أُسَيِّد الشاعِرُ[٤]؛ وحَنْظَلَةُ بن الرَّبِيعِ بن صَيْفِيِّ بن رِيَاح بن الحَارِثِ بن مُخَاشِن بن مُعاوِيَةَ، صاحِبُ النَّبِيِّ، صَلَّىٰ اللّٰهُ عليه وسَلَّمَ، الذي يُقَالُ لَهُ حَنْظَلَةُ الكاتِبُ[٥]؛ وهو

(١) أنظر أسد الغابة ٣/ ٢٥.

(٢) حين قَتَلَ مالكُ بن المنذر وكان علىٰ شرط البصرة أيام يزيد بن عبد الملك، عُمَرَ بن يزيد أتت تميمُ خالد بن عبد اللّٰه فشهدوا أن مالكاً قتله فلم يقبل شهادتهم فقال الفرزدق:

أتتك رِجالٌ من تميم فَشَهِدوا ... فضيَّعْتَ حَقَّ اللّٰهِ في ظلم مَالِكِ
وانفقتَ مالَ اللّٰه في غير حقه ... علىٰ نَهرِكَ المشووم غير المبارك

ديوان الفرزدق ص ٦٠٠؛ الطبري ٧/ ٤٦.

(٣) في المقتضب ص ١٠٣؛ وجمهرة أنساب العرب ص ٢١٠: عدي.

(٤) في الأغاني ١١/ ٦٤: هو أوس بن حجر بن مالك بن حزن بن عقيل بن خلف بن نمير؛ من شعراء الجاهلية وفحولها. الشعر والشعراء ١/ ١٣١.

(٥) في الاشتقاق ص ٢٠٨: حنظلة بن ربيعة، له صحبة، وقد كتب للنبي ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ الوحي.

ابن أخي أَكْثَمَ بن صَيْفيٍ[١].

وَوَلَدَ غُوَيُّ بن سَلاَمَةَ: رَبِيعَةَ، ونَوْفَلاً، ونُفَيْلاً، وخَثْراً، وَوَقْدَانَ.

ومن بَنِي شُرَيْفِ بن جُرْوَةَ: حَسَّانُ بن سَعْدٍ، وابْنُهُ[٢] اللَّذانِ هَجَاهُما الحَكَمُ بن عَبْدَلٍ الأَسَدِيُّ[٣]؛ وحَسَّانُ بنى مَنَارَةَ بَني أُسَيِّد بالبَصْرَةِ، وكان شَرِيفاً، وَقَدْ وَلِيَ الأَعمَالَ. وَلَهُ يَقولُ الشاعِرُ:

إذا مَا كُنْتَ مُتَخِذاً خَلِيلاً ... فَخَالِلْ مِثْلَ حَسَّانَ بنِ سَعْدِ
فَتًى لا يَدْخَرُ الخُلاَّنَ شَيْئاً ... ويرزأُهُ الخَلِيلُ بغَيْرِ كَدِّ

ومنهم: رِبْعيُّ بن عَامِرِ بن خَالِدِ بن لأي بن وَقْدَانَ بن غُوَيٍّ؛ وأُمُّهُ: كَأْسُ، وَلَهُ يَقُولُ الشاعِرُ[٤].

أَلا رُبَّ مَنْ يُدْعَىٰ الفَتَىٰ لَيْسَ بالفَتَىٰ ... أَلاَ إِنَّ رِبْعِيَّ بنَ كاسٍ هُوَ الفَتَىٰ

وَوَلَدَ جَهْوَرُ بن غُوَيِّ بن جُرْوَةَ: حَجَراً، وجُهْمَةَ، ومُخَاشِناً، والأَبيضَ.

---

(١) اكثم بن صيفي: من حكام العرب ومعمريهم، عاش في الجاهلية، وسمع بمبعث النبي فأراد أن يفد عليه فمنعه قومه.

المعمرون للسجستاني ص ١٤؛ أسد الغابة ١/١١٣.

(٢) هو محمد بن حسّان، كان عاملاً علىٰ بعض كور السواد.
الأغاني ٢/٣٦٤.

(٣) الحكم بن عبدل: كان في أول دولة بني أمية، كان شاعراً خبيثاً.
المؤتلف والمختلف ص ٢٤٢.

(٤) للنجاشي الحارثي في مدح ربعي بن عامر، ونسبه إلىٰ أمّهِ لشرفها؛ وكان الأحنف ابن قيس استخلفه الأحنف بن قيس علىٰ طخارستان:

أَلا رُبَّ من يُدْعَىٰ فتىً ليس بالفَتىٰ ... إلا إنّ رِبعيَّ بنَ كاسٍ هو الفَتَىٰ
طويلُ قعودِ القومِ في قَعْرِ بيتِهِ ... إذا شَبِعوا من ثُقلِ جفنتِهِ سَقَىٰ

هؤلاءِ بنو أُسَيِّد بن عَمرو بن تَمِيم، وهؤلاءِ بنو عمرو بن تَمِيمٍ وهؤلاءِ بنو تَميم بن مُرّ.

[٩٤ أ]

قال الكَلْبيُّ: لَمَّا ضَرَبَ إمْرأَةَ تَمِيمِ بن مُرِّ المَخَاضُ خرَجَ يَتفَأَلُ(١)، فإذا هو بِمَوْضِعٍ قد إنْخَرَقَ عَلَيهِ مِنْهُ السَّيْلُ، فرَجَعَ وَقَد وَلَدَتْ، فَسَمَّاهُ زَيْدَ مَنَاةَ، فَفِيهِ العَدَدُ والشَرَفُ؛ ثُمَّ ضَرَبَها المَخَاضُ بِوَلَدٍ، فَخَرَجَ فإذا هُوَ بِضَبُعٍ تَجرُّ كَاهِلَ جَزُورٍ فَقَالَ: «أَعْثَى به رِثْيَةٌ تَأوِي الىٰ كَاهِلٍ شَدِيدٍ»؛ أَعْثَىٰ: كَثِيرُ الشَعْرِ، ورِثْيَةَ أي خَمْع(٢)؛ فَرَجَعَ وقد وَلَدَتْ غُلاَماً فَسَمَّاهُ عَمْراً، فَفِيهِمُ البأسُ والنَجْدَةُ؛ ثُمَّ ضَرَبَهَا المَخَاضُ بِوَلَدٍ ثَالِثٍ، فَخَرَجَ يَتَفَأَلُ، فإذا هو بِمُكَّاءٍ(٣) سَاقِطٍ علىٰ عَوْسَجَةٍ قَد جَفَّ نِصْفُها، فَقَالَ: «لَئِنْ كُنْتَ أَسْرَيْتَ وأَثْرَيْتَ، لقد أَصْلَدْتَ واكْدَيْتَ»(٤) فَوَلَدَتْ غُلاَماً فَسَمَّاهُ الحَارِثَ؛ فَفِيهم القِلَّةُ ولَيْسوا بشيءٍ.

---

(١) يَتفَأل: الفَأل ضد الطِّيَرَة، ويكون فيما يحسن ويسوء، والطيرة فيما يسوء.
لسان العرب «فأل».

(٢) خمعت الضَّبُعُ تخمع خَمعاً وخموعاً، عرجت، والخوامع الضباع، اسم لها لازم، والخُماع: العَرَجُ.
لسان العرب «خمع».

(٣) مُكّاء: طائر، وجمعه مكاكي.

(٤) في الاشتقاق ص ٦ ـ ٧: خَرَجَ تَميم بن مُرٍّ وامرأته سَلمىٰ بنت كَعب تَمخُض، فإذا هو بوادٍ قد انبثق عليه لم يَشعُرْ به، فقال: اللَّيل والسَّيل! فرجع وقد ولدت غُلاماً، فقال: لأجعلنَّه لإلهي، فسمَّاه زَيْدَ مَنَاة، ثُمَّ خرج خَرجةً أُخرىٰ وهي تمخُض فإذا هو بضبعٍ تجرُّ كاهلَ جَزور، فقال: أعثى به رَثْيَة، يأوي إلىٰ رُكنٍ شديد ـ أعثىٰ يعني الضَّبُع، والرَّثْيَة يعني الضَّرَع ـ فولدتْ عَمْراً. ثم خَرج وهي تَمخُض فإذا بمُكّاء يغرِّد علىٰ عَوسَجةٍ قد يبِس نِصفُها وبقي نصفها، فقال: «ولئن كنتِ قد أثرتِ وأسريتِ لقد أجحتِ واكدَيْتِ» فولدتْ غُلاماً فسمَّاه الحَارِث، وَهُم أقلُّ تميمٍ عَدَداً.

قالَ ابنُ الكَلْبيّ: خَرجَ يَزيدُ بن شَيْبَانَ بن عَلْقَمَةَ بن زُرارَةَ حَاجّاً علىٰ ناقَةٍ لَهُ يُقالُ لَهَا: ثَمْرَةُ، فَلَمَّا قَضَىٰ حَجَّهُ إنصَرَفَ قِبَلَ أهلِهِ، فسار لَيْلَةً ولَيْلَتينِ ثُمّ لَحِقَ نَفَراً من مَهْرَةَ فَنَسَبَهُم، فَلَمّا إنتَسَبوا صَدَّ عَنْهُم، فَقَالوا: مَالَكَ نَسَبْتَنا ثُمّ صَدَدتَ عَنّا؟ قالَ: قُلْتُ: «رَأَيْتُ قَوماً لا أُراهُم يَعرِفونَ نَسَبِي، ولا أُراني عارِفاً نَسَبَهُم.

فقالَ شَيْخٌ منهم: لَعَمْري لَئِنْ كُنْتَ من جِذْمِ[1] العَرَبِ لأَعْرِفَنَّكَ.

قال، قُلْتُ: فَأَنا واللَّهِ من جِذْمِ العَرَبِ.

قالَ: فإنَّ العَرَبَ علىٰ أَرْبَعِ فِرَقٍ[2]: رَبِيعَةَ، وَمُضَرَ، وقُضاعَةَ واليَمَن؛ فَمِن أَيُّهُم أنتَ؟

قُلْتُ: أنَا [٩٤ ب] امرؤٌ من مُضَرَ.

قالَ: أَفَمِن الفُرْسَانِ أَم مِنَ الأَرْحَاءِ[3]، فَعَرَفْتُ أَنَّ الفُرْسَانَ قَيسُ، والأَرْحَاء خِنْدِفُ.

قُلْتُ: لَا بَلْ مِن الأَرْحَاءِ.

قالَ: فَأَنْتَ إذاً من خِنْدِفَ.

قالَ. قُلْتُ: نَعَمْ.

---

(١) في العقد الفريد ٣/٣٢٨: من كرام العرب؛ وفي أمالي القالي ٢/٢٩٧ كالأصل.

(٢) في أمالي القالي ٢/٢٩٧: فإن العرب بنيت علىٰ أربعة أركان.

(٣) الأرحاء: سميت أرحاء، لأنها أحرزت دوراً ومياهاً لم يكن للعرب مثلها، ولم تبرح من أوطانها، ودارت في دورها كالأرحاء علىٰ أقطابها.
العقد الفريد ٣/٣٣٥.

قالَ: أَفَمِنْ الأَزْمَةِ[1]، أم من الجُمْجُمَةِ[2].

فَعَرفتُ أن الأَزْمَةَ مُـدْرِكَةٌ، وانَّ الجُمْجُمَـةَ طَابِخَـةُ، قُلْتُ: لا، بَلْ مِنْ الجُمْجُمَةِ.

قَالَ: فَأَنتَ إذاً مِن طابِخَةَ؛ قُلْتُ: نَعَم.

قالَ: أَفَمِنْ الصَّمِيم أَمْ مِنْ الوَشِيظِ[3].

فَعَـرفْتُ أَنَّ الصَّمِيمَ: تَمِيم، وأَنَّ الـوَشِيظَ: الـرِّبَـابُ، وحُمَيْسٌ، ومُزَيْنَةُ؛ قُلْتُ: لا بَلْ مِن الصَّمِيمِ.

قَالَ: فأَنتَ إِذاً مِنْ تَمِيمٍ؛ قُلْتُ نَعَمْ.

قَالَ: أَفمِنْ الأَكْثَرِينَ، أَمْ مِنِ الأَقَلِّينَ، أَمْ من الأَخْزَمِين[4].

قَـالَ: فَعَرَفْتُ أَنَّ الأَكْثَـرِينَ زَيْدُ مَنَـاةَ، وأَنَّ الأَقَلِّينَ بَنـو الحَـارِثِ، وهَمْ بَنـو شَقِـرَةَ[5]؛ وإِنَّ الأَخْـزَمِينَ عَمْـرُو بن تَمِيمٍ؛ قُلْتُ: لا بَـلْ من الأَكْثَرِينَ.

قالَ: فأنتَ إذاً مِنْ زَيْدِ مَنَاةَ؛ قُلْتُ: نَعَمْ.

---

(١) في العقد الفريد ٣/٣٢٨، وأمالي القالي ٢/٢٩٧: الأرنبة؛ والأزمة السنة المجدبة.

(٢) جمجاجم العرب: ساداتهم، وقيل القبائل التي تجمع البطون وينسب إليها دونهم. لسان العرب «جميم».

(٣) في العقد الفريد ٣/٣٢٨: الدواني؛ والوشيظ: الخسيس من الرجال.

(٤) في العقـد الفـريـد ٣/٣٢٨: قـال: فمن الأكثـرينَ أنت أم من الأقلّين أو من اخـوانهم الآخـرين، وفي أمالي القـالي ٢/٢٩٧: قـال: أفمن الأكـرمين أم من الأحلمين أم من الأقلّين.

(٥) أنظر مختلف القبائل ومؤتلفها ص ٩؛ الاشتقاق ص ١٩٧.

قَالَ: أَفَمِنْ الجُدُودِ(١)، أَمْ مِنْ البُحُورِ، أَمْ من الثِّمَادِ(٢)؟

قال: فَعَرَفْتُ أَنَّ الجُدُودَ سَعْدُ بن زَيْد مَنَاةَ، وأَنَّ البُحُورَ مَالِكُ بن زَيْد مَنَاةَ، وأَنَّ الثِّمَادَ إمرؤُ القَيْسِ بن زَيْدِ مَنَاةَ(٣)؛ قُلْتُ: لا بَلْ مِن البُحُور.

قالَ: فَأنتَ إذاً مِنْ بَني مَالِكِ بن زَيْد مَناةَ؛ قُلْتُ: نَعَمْ.

قالَ: أَفَمِنْ الذُّرَى أَمْ مِن الجَرائِيم(٤)؟

قالَ: فَعَرَفْتُ أَنَّ الذرىٰ حَنْظَلَةُ بن مالِكٍ، وأَنَّ الجَرَائِيمَ رَبِيعَةُ ومُعاويَةُ وقَيْسُ بن ومالِكِ بن زَيْدِ مَناةَ، قال: قُلْتُ: لا بَلْ من الذُّرَىٰ.

قَالَ: فأنتَ إذاً مِنْ بَني [٩٥ أ] حَنْظَلَةَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ.

قَالَ: أَفَمِنْ البُدُور، أَمْ من الفُرْسَانِ، أَمْ من الجَرائِيم؟

قال: فعَرَفْتُ أنَّ انَّ البُدُورَ مَالِكُ بن حَنْظَلَةَ، وانَّ الفُرسَانَ يَربوعُ ابن حَنْظَلَةَ، وأَنَّ الجَرائِيمَ البَرَاجِمُ(٥)؛ قلتُ: لا بَلْ مِنَ البُدُورِ.

قَالَ: فأنتَ إذاً مِنْ مَالِكِ بن حَنْظَلَةَ؛ قُلتُ: نَعَمْ.

قالَ: أَفَمِنْ الأَرْنَبةِ، أَمْ مِنْ اللحيَيْن، أَمْ مِنْ القفا؟

---

(١) الجدود: شواطي البحار.

(٢) الثِّماد: الحفر يكون فيها الماء القليل.

(٣) في العقد الفريد ٣/٣٢٩؛ وأمالي القالي ٢/٢٩٧: فعلمت أن الجدود مالك، وأن البحور سعد، وأن الثماد امرؤ القيس بن زيد مناة.

(٤) في أمالي القالي ٢/ ٢٩٧: الأرداف.

(٥) في أمالي القالي ٢/ ٢٩٧: البَرَاجِم.

قَالَ: فَعَرَفْتُ أَنَّ الأَرْنَبَةَ دَارِمٌ، وانَّ اللَّحْيَيْنَ طُهَيَّةُ والعَدَوِيَّةُ، وانَّ القَفَا رَبِيعَةُ بن مالِكٍ[1]؛ فَقُلتُ: لا بَلْ مِنْ الأَرْنَبَةِ.

قَالَ: فَأَنْتَ إذاً مِنْ دارمٍ؛ قُلْتُ: نَعَمْ.

قَالَ: أَفمِن اللُّبابِ، أَمْ مِن الشِّهَابِ، أَمْ مِن الهِضَابِ؟.

قَالَ: فَعَرَفْتُ أَنَّ اللُّبابَ عَبْدُ اللّهِ، وانَّ الشِّهَابَ نَهْشَلُ، وانَّ الهِضَابَ مُجَاشِعُ؛ قلتُ: لا بَلْ مِنْ اللُّبَابِ.

قالَ: فأنتَ إذاً مِنْ بني عَبْدِ اللّهِ بن دَارِمٍ؛ قُلْتُ: نَعَمْ.

قال: أفمِن البَيتِ أَمْ مِن الزَّوَافِرِ؟

قَالَ: فَعَرَفْتُ أَنَّ البَيْتَ عُدُسُ بن زَيْدِ بن عَبْدِ اللّهِ[2]، وانَّ الزَّوَافِرَ[3] الأَحْلافُ مِن بني زَيْدِ بن عَبْدِ اللّهِ غَيْرُ عُدُسُ بن زَيْدٍ؛ فقلتُ: لا بَلْ مِن البَيْتِ.

قالَ: فأنتَ إذاً مِن بني زُرارَةَ؛ قلْتُ: نَعَمْ.

قالَ: فأنَّ زُرَارَةَ وَلَدَ عَشَرَةَ: حَاجِباً، ولَقِيطاً، ومَعْبَداً، وعَلْقَمَةَ، وخُزَيمَةَ، وعَبْدَ الحَارِث، ولَبِيداً، وعَمْراً، وعَبْدَ مَنَاةَ، ومالِكاً؛ فَمِن أَيِّهم أنتَ؟

قُلْتُ: مِنْ بَني عَلْقَمَةَ.

---

(١) في أمالي القالي ٢/٢٩٨: ربيعة بن حنظلة.

(٢) في العقد الفريد ٣/٣٢٩، وأمالي ابقالي ٢/٢٩٨: فعلمت أن اليت بنو زرارة.

(٣) الزوافر: العمد التي يقوم عليها البيت.

قَالَ: فَإِنَّ عَلْقَمَةَ وَلَدَ رَجُلَينِ[1]: شَيْبَانَ، والمَأْمُومَ [٩٥ ب]؛ فَمِنْ أَيُّهما أنتَ؟.

قلتُ: مِنْ بَنِي شَيْبَانَ.

قَالَ: فإنَّ شَيْبَانَ تَزَوَّجَ بثلاثِ نِسوَةٍ: مَهْدَدَ بِنْتُ حُمْرَانَ بِشْر بن عَمْرو بن مَرْثِدِ بن سَعْدِ بن مالِكِ بن ضُبَيْعَةَ بن قَيْس بن ثَعْلَبَةَ، فولَدَتْ له يَزِيدَ؛ وتَزَوَّجَ عِكْرِشَةَ بِنْتَ حَاجب[2]، فَوَلَدَتْ له المأمُومَ؛ وعُمَيْرَةَ بِنْتُ بِشْر بن عَمْرو بن عَمْرو بن عُدُسَ فَوَلَدَتْ لَهُ المُقْعَدَ؛ فَلأَيِهِنَّ[3] أنتَ؟

قَالَ، قُلْتُ: لِمَهْدَد.

قَالَ: واللَّهِ يا ابنَ أخِي ما افْتَرَقَتْ فِرْقَتَانِ مُذْ قَامَ الإسلامُ إلاَّ كُنْتَ في أَفْضَلِهما، إلاَّ كِنَانَةَ بن خُزَيْمَةَ بن مُدْرِكَةَ، حتىٰ زَحَمَكَ أَخْوَاكَ، فَإِنَّ أُمَّيْهِمَا أَحَبُّ اليَّ أَنْ تَلِدَانِي مِن أُمِّكَ[4].

هذا آخر نَسَبُ تَمِيمِ بن مُرٍّ، وصَلّىٰ اللَّهُ علىٰ مُحَمَّدٍ النبيّ وعلىٰ آله الطيِّبينَ الطَاهِرينَ وسَلَّم. ويتلُوهُ

نَسَبُ الرِّبَابِ وحُمَيْسٍ ومُزَيْنَةَ

وَوَلَدَ عَبْدُ مَنَاةَ بن أُدٍّ: تَيْماً، وهُمُ الرِّبابُ؛ وعَدِيّاً، بطن، وعَوْفاً،

---

(١) في أمالي القالي ٢/٢٩٨: فإنَّ علقمة وَلَدَ شيبان ولم يلد غيره.

(٢) في أمالي القالي ٢/٢٩٨: عكرشة بنت حاجب بن زرارة بن عُدَس فولدت له المأمور.

(٣) في أمالي القالي ٢/ ٢٩٨: فَلأَيتِهنَّ.

(٤) في أمالي القالي ٢/ ٢٩٨: يابنَ أخي، ما افترقت فِرقتان بعد مدركة إلا كنتَ في أفضلها حتىٰ زاحمك أخواك، فإنهما أن تَلِدَني أُمّاهما أحبُّ إلي من أن تَلِدَني أُمُّك، يابن أخي، أتراني عرفتك؟ قلت وأبيك أيَّ معرفة.

والأَشْيَبَ، وثَوْراً؛ وهو ثَوْرُ أَطْحَلَ(١)، جَبَـلٌ كان يَسْكُنُـهُ؛ وأُمُّهُم: سَلْمىٰ بِنْتُ نَهْـدِ بن زَيْدِ بن قُضَـاعَةَ، ويُقَـالُ مُفَـدَّاةُ بِنْتُ ثَعْلَبَـةَ بن دُودَانَ؛ وأُمُّهَـا: سَلْمَىٰ بِنْتُ مَالِكِ بن نَهْدٍ. وانَّما سُمُّوا الرِّبـابَ(٢) [٩٦ أ] لأَنَّ تَيْماً، وعَـدِيّاً، وثَـوْراً، وَعَـوْفاً، وأَشْيَبَ، وضَبَّـة بن أُدٍ غَمَسوا أَيـدِيَهُم في الـرُّبِ؛ وخُصَّتْ تَيْمُ أيضـاً بالرِّبَابِ.

[وهؤُلاءِ بنو عَوْفِ بن عَبْدِ مَنَاةَ]

فَـوَلَدَ عَـوْفُ بن عَبْدِ مَنَـاةَ: قَيْسـاً؛ فَـوَلَـدَ قَيْس بن عَـوْفٍ: وائِـلاً، وعُوَافَةَ؛ فوَلَدَ وائِلُ: عَوْفاً، وثَعْلَبَةَ؛ يُقَالُ لِثَعْلَبَةَ رَكَبَةَ القَلُوصِ(٣).

فَوَلَدَ عَوْفُ بن وائِلٍ: الحَـارِثَ، وجُشَمَ، وسَعْداً، وعَليَّـاً، وقَيساً، دَرَجَ؛ وأُمُّهُم: بِنْتُ ذي اللِّحْيَـةِ من حِمْيَـر، وحَضَنَتْهُم عُكْـلُ، أَمَـةٌ لَـهُ فَغَلَبَتْ عَليهم؛. قـال: وإنَّما سُمِّيَ ذا اللِّحيَـةِ لِأَنَـهُ كـان ثَـطّاً(٤)، فَقَلَبـوا ذَلِكَ، وكذَلِكَ تَفْعَلُ العَرَبُ.

---

(١) أَطْحَـل: بالفتـح ثم السكون وفتـح الحاء، جبـل بمكة يضـاف إليه ثـور بن عبد منـاة، فيقال ثور أطحل.
معجم البلدان ١/٢١٥.

(٢) في الاشتقـاق ص ١٨٠: فالـرِّباب: تيم وعـديّ وعكـل ومـزينـة وضَبَّـة، وإنمـا سُمُّو الرِّبابَ لأنهم تحالفوا فقالوا: اجتمعـوا كاجتمـاع الرِّبـابة؛ وفي جمهـرة أنساب العـرب ص ١٩٨ تيم، وعـدي، وعوف، وثـور، وأشيب، وهؤلاء هم الـرِّبـاب لأنهم تحـالفـوا مـع بني عمِّهم ضَبَّـة علىٰ بني عمِّهم تميم بن مـرّ، فغمسـوا أيـديهم في رُبٍّ، ثم خرجت عنهم ضَبَّة.

(٣) في جمهـرة أنساب العـرب ص ١٩٨: يقـال لِـولـد ثعلبـة رَكَبَـة القَلوص، ويقـال أنهم ليسوا منهم: وأنهم من النَّمِر بـن قاسِط، أتوا إليهم علىٰ قلوص.

(٤) يقال رجل ثَطٌّ أي خفيف اللِّحيَةِ، وقيل القليل شَعر الحاجبين.
لسان العرب «ثطط».

فَوَلَدَ سَعْدُ بن عَوْفِ بن وَائِلٍ : عَبْدَ اللَّهِ، وجَذِيمَةَ، وعُبَادَةَ؛ فَوَلَدَ عُبَادَةُ: هِلاَلاً، وضِرَاراً، وعَبْدَ اللَّهِ؛ منهم: خُزَيْمَةُ بن عَاصِم بن قَطَن بن عَبْدِ اللَّهِ بن بن عُبَادَةَ بن سَعْدٍ[1]، وَهُوَ الَّذِي أَتَىٰ النَّبِيَّ، صَلَّىٰ اللَّهُ عليه وسلَّم، بإسلام عُكْلٍ، فَمَسَحَ وَجْهَهُ [1]، وكَتَبَ لَهُ كِتَاباً يُوصي بِهِ مَنْ ولِي الأَمْرَ بعدَهُ، وجَعَلَهُ سَاعِيَ قَوْمِهِ.

وَوَلَدَ جُشَمُ بن عَوْفِ بن وائِلٍ : عُتْبَةَ، وعَمراً، ومُرَّةَ؛ فمن بَنِي مُرَّةَ: سَلمىٰ بِنْتُ الحَارِثِ بن مُرَّةَ، وهِيَ أُمُّ عمرو بن مَعْد يَكْرِبَ الزُّبَيْدِيِّ؛ ويُقَال إنَّها بِنْتُ زُهَيْر بن أُقَيْس العُكْلِيِّ، وكانت سَبِيَّةً؛ وَوَصِيلَةُ بِنْتُ وائِلِ بن عَمْرو بن عَبْدِ [٩٦ ب] العُزَّىٰ بن مُعَاوِيَةَ بن عُتْبَةَ بن جُشَمَ، وَهِيَ أَوَلُ إمْرَأَةٍ أَسْلَمَتْ مِنْ عُكْلٍ؛ وأَتَتْ النَّبِيَّ، صلَّىٰ اللَّهُ عليهِ وسلَّم، وأَخَذَتْ أَمَاناً لأَخِيهَا ذُبَابِ بن وَائِلٍ.

وَوَلَدَ الحَارِثُ بن عَوْفٍ: كِنَانَةَ، وَعَوْفاً؛ منهم: زِيَادُ بن ذِئْبِ بن ثَعْلَبَةَ بن عَوْفِ بن كِنَانَةَ بن الحَارِثِ؛ وأَخوهُ زَيْدُ بن ذِئْبٍ، قُتِلَ فقَتَلَ به أَخوهُ قَاتِلَهُ، ثُمَّ أَنَّهُ مَرَّ بقَبْرِهِ فَقَالَ:

بِـأَهْلِي من مَـرَرْتُ عَلىٰ بُنَـاهُ   بِـواقِصَـةٍ فلمْ أَعْـقِـلْ بَعِيـري

وَحِزَامُ[2] بن عُقْبَةَ بن حِزَام بن جَنَابِ بن مَسْعُودِ بن زَيْدِ بن ذِئبِ ابن ثَعْلَبَةَ بن عَوْفِ بن كِنَانَةَ بن الحَارِثِ؛ صَاحِبُ شُرَطِ يُوسفُ بن عُمَر.

ومن بني كِنَانَةَ بن الحَارِث بن عَوْف بن وَائِلٍ : أَكْتَلُ بن شَمَّاخِ بن يَزِيد بن شَدَّاد بن صَخْر بن مَالِكِ بن لأي بن تَغْلِبَ بن سَعْد بن

(١) في أسد الغابة ٢/ ١١٦: فمسح النبيُّ وجهه فما زال جديداً.

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ١٩٩: حرام بن عقبة بن حرام بن حباب.

كِنَانَةَ بن الحَارِثَ بن كِنَانَةَ(١)؛ وكانَ عَليٌّ بن أبي طَالِب، عليه السَلام، إذا نَظَرَ الىٰ أكْتَلَ بن شَمَّاخٍ قال: «مَنْ أرادَ أنْ يَنْظُر إلىٰ الصَّبِيحِ الفَصِيحِ فَلْيَنظُر إلىٰ هذا»(٢)؛ والخَطِيمُ وعَرْفَل اللِصَّان، من بني مُحْرِز ابن مالِكِ بن سَعْدِ بن كِنانَةَ.

وَوَلَدَ عليُّ بن عَوْفِ بن وَائِلٍ: الحَارِثَ، وتَيْمَاً، وَهَرِمَاً، وعَمراً، وكَلْبَاً، وعَامِراً؛ وَوَلَدَ [٩٧ أ] عَوْفُ بن الحَارِث: عَمْراً، وَمَالِكاً؛ وكَعْباً، وَأَسْيداً، وعَامِراً.

فَوَلَدَ كَعْبُ بن عَوْفٍ: الحَارِثَ، وعَبْداً، وأَيمَنَ؛ وَوَلَدَ عَبْدُ بن كَعْبٍ: أُقَيْشَاً، وهو بَيْتُ عُكْلٍ؛ وسَالِماً؛ مِنهم: النَّمِرُ بن تَوْلَب بن أُقَيْش الشاعِرُ، جَاهِلِيّ(٣)؛ والسَمْهَرِيُّ(٤) اللصُّ الشاعِرُ؛ وخَمَّاطُ بن مَالِكِ بن أُقَيْشٍ بن عَبْدٍ، كان شَرِيفَاً؛ وَرَبِيعَةُ بن حُذار بن عَامِر بن عَوْف بن الحَارِث بن كَعْب بن عَوْفٍ، الذي مَدَحَهُ الأَعْشَىٰ فَقَالَ:(٥)

وإذَا طَلَبْتَ بِأَرْضِ عُكْلٍ حَاجَةً ... فَاعْمَدْ لِبَيْتِ رَبِيعَةَ بن حُذَارِ

فَهؤلاءِ بنو عَوْفِ بن عَبْدِ مَنَاة.

---

(١) شهد أَكْتَلُ الجسر والقادسية.

أسد الغابة ١/ ١٢٣.

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ١٩٩: كان عليّ يسميه «الصَّبيح الفصيح».

(٣) في جمهرة أنساب العرب ص ١٩٩: النَّمر بن تولب بن زهير بن أُقيش.

وهو شاعر مُقل مخضرم عَمَّر حتىٰ خرف.

الاشتقاق ١٨٤؛ الشعر والشعراء ١/ ٢٢٧؛ الأغاني ٢٢/ ٢٨٧.

(٤) هو السمهري بن بشر بن أُويس العُكْليُّ.

أنظر الأغاني ٢١/٢٦١، ٢٦٣.

(٥) في ديوان الأعشىٰ ص ١٦٥:

وإذا طلبت بأرض عُكْلٍ حاجةً ... فاعمد لبيت ربيعةَ بن حذارِ

يَهِبُ النجيبة والجواد بسرجه ... والأُدْمَ بين لواقحٍ وعشارِ

[وهؤلاءِ بنو تَيْمِ بن عَبْدِ مَنَاةَ، وهو الرِّبَابُ]

فَوَلَدَ تَيْمُ بن عَبْدِ مَنَاةَ، وهو الرِّبَابُ: الحَارِثَ، وذُهْلاً، وأُمُّهُما: رَيْطَةُ بِنْتُ دُودَانَ بن أَسَدِ بن خُزَيمةَ؛ فَوَلَدَ الحَارِثُ بن تَيْم: عَمْراً؛ وأُمُّهُ: زِنَبَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ بن دُودَانَ بن أَسَدٍ.

فَوَلَدَ عَمرو بن الحَارِث: لُؤَيّاً، وسَعْداً؛ فَوَلَدَ لُؤَيُّ بن عَمْرو: عَبْدَ اللَّهِ، وَفِيهِ العَدَدُ؛ ورِفَاعَةَ، بطن، وخُزَيمَةَ، وكَاهِلاً، بطن. فَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بن لُؤَيٍ: وَدِيعَةَ، بطن، وعَامِراً، وعَمْراً، بَطن، وفيهِ العَدَدُ. فَوَلَدَ عمرو بن عَبْدِ اللَّهِ: وائِلَةَ، ورَبِيعَاً، وقَهْوَسَ(١)، بطن، وَهُم في بَني مُرَّة بن عَوْفٍ مِن غَطَفان، علىٰ نَسَبٍ [٩٧ ب] يَنْسِبونَهُ فِيهم.

فَوَلَدَ وائِلَةُ بن عَمرو: صُرَيْماً، والحَارِثَ، وَقَامِشَةَ؛ فَمِنْ بني صُرَيْم: عِصْمَةُ بن أُبَيْر بن زَيْدِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن صُرَيْم بن وائِلَةَ، الذي أَجَارَ عُتْبَةَ بن أبي سُفيانَ يَوْمَ الجَمَلِ.

وَمِنْ بَني قَامِشَةَ بن وَائِلَةَ: جُخْدَبُ النَّسَّابُ بن جَرْعَبِ(٢) بن أبي قِرْفَةَ بن أَزْهَر بن عَامِرَ بن وَهْبٍ بن قَامِشَةَ.

وَوَلَدَ رُبَيْعُ بن عَمرو بن عَبْدِ اللَّهِ: مَخزوماً، ونُشْبَةَ، وعَلْباءَ؛ فَمِن بني نُشْبَةَ بن رُبَيْع: النُّعْمَانُ بن مَالِكِ(٣) بن الحَارِث بن عَامِر بن

---

(١) وهو الذي عنتْ دَختنوسُ في قولها:

فَرَّ ابنُ قَهْوَسٍ الشُّجاعُ بِكَفِّهِ رُمحٌ مِتَلُّ

ولحق قهوس بالأزد، فولده فيهم إلىٰ اليوم.

الاشتقاق ص ١٨٦.

(٢) في المقتضب ص ١٠٥: جرعب.

(٣) النعمان بن مالك: كان سيد الرباب وفارسهم، قتله بنو الحارث يوم الكلاب.

الاشتقاق ص ١٨٥.

جِسَاسِ[1] بن نُشْبَةَ، صاحِبُ يَوْمَ الكُلَابِ الثَّانِي[2]، قُتِلَ يومئِذٍ النُّعْمَانُ ومَعَهُ رَايَةَ الرِّبَابِ. قالَ هِشامٌ: لَمْ أَسمَعْ بِجِسَاسٍ مُخَفَّفاً في العَرَبِ غير هَذا.

وَمُزَاحِمُ بن زُفَرَ بن عِلَاجٍ بن مِلِكِ بن الحَارِث بن عامِر بن جِسَاسَ بن نُشْبَةَ، كان شَرِيفاً بالكوفَةِ؛ ودِجَاجَةُ بن عَبْدِ القَيْس بن عِلباءَ بن رُبَيْع، الشَّاعِرُ؛ ومِحْجَنُ بن سَلَامَةَ بن دِجاجَةَ، قُتِلَ بِصِفِّينَ مع عَلِيٍّ، صلوات اللّهِ عليهِ؛ وَوَرْدَانُ بن مِجالِدِ بن عُلَّفَةَ بن الفَرِّيش[3] بن ضَبَارِيِّ بن نُشْبَةَ؛ قالَ: ضِبَارِيّ في بني يَرْبُوع، مَكْسُور الضَاد، وهَذا ضَبَارِيّ مَفْتُوحٌ؛ كانَ في مَن جَلَسَ لِعَلِيّ بن أبي طالِبٍ، عليهِ السَّلام مع إبن مُلْجَم، لَيْلَةَ قُتِلَ صلوات [٩٨ أ] اللّهِ عَليهِ؛ والمُسْتَورِدُ بن عُلَّفَةَ بن الفَرْيش[4] الخارِجيّ، قَتَلَهُ مُعْقِلُ بن قَيْسٍ الرِّيَاحي، صاحبُ عَلِيّ بن أبي طالِبٍ، عليهِ السَّلَام، في زَمنِ المُغِيرَة بن شُعْبَةَ.

ومِنْ بَني وَدِيعَةَ بن عَبْدِ اللّهِ بن لُؤَيّ: عَوْفُ[5] بن عَطِيَّةَ بن الخَرِعِ، واسمُ الخَرِعِ عَمْرُو بن عَيْش بن وَدِيعَةَ، الشَاعِرُ جَاهِلِيُّ.

---

(١) أنظر مختلف القبائل ومؤتلفها ص ٢١.

(٢) الكُلاب الثاني: لتميم على مَذْحِج، والكُلاب اسم ماء بين الكوفة والبصرة.
العقد الفريد ٥/ ٢٢٤؛ معجم البلدان.

(٣) في جمهرة أنساب العرب ص ١٩٩: الفريس.

(٤) المستورد بن علفة: من قادة الخوارج وأبطالهم، أفلت من وقعة النخيلة، وخرج على المغيرة بن شعبة، فوجه إليه معقل بن قيس الرياحي فاختلفا ضربتين فخرّ كل واحدٍ منهما مَيّتا، وكان المستورد كثير الصلاة وله آداب يوصي بها.
الكامل للمبرد ٣/ ٢٣٨.

(٥) في معجم الشعراء للمرزباني ص ١٢٥: عبس؛ وعوف جاهلي شاعر مفلق.

وَوَلَدَ كَاهِلُ بـن لُؤَيٍّ: سَعْداً، وعَـوْفاً، ودُهْمَـانَ؛ مِنهم: عَبْدُ اللَّهِ ابن نَجَبَـةَ بن عُبَيْد بن عَمْـرو بن عُتَيْبَةَ بن طَـرِيف بن عَـوْفِ بن كـاهِـلٍ، وَهُـوَ الذي قَتَـلَ وَرْدَانَ بن مُجالِدٍ الذي قَعَـدَ لِعَلِيٍّ، عليه السلاَم، مَعَ ابن مُلْجَم. فَلَمَّـا ضَـرَبَ إبنُ مُلْجَم عَلِيّـاً، عَلَيـهِ السـلام، هَـرَبَ وردَانُ وتَلَقَّاهُ عَبْدُ اللَّهِ بن نَجَبَـةَ، فقالَ: مَـالي أرىٰ السَّيْفَ مَعَكَ، وكـان مُعَصَّباً بالحَرِيـرِ لِكَي يَفْلَتَ إذا تَعَلَّقَ بِهِ، فقـالَ: مَا بَـالُ سَيْفِكَ مَعَـكَ، فَلَجْلَجَ، فقــالَ: قَتَــلَ إبنُ مُلْجَمَ وشَبِيبُ بن بَجْـرَةَ الأَشْجَعِيّ، أَمِيـرَ المُؤمِنِينَ، فَـأَخَذَ السَّيْفَ من يَدِهِ فَضَـرَبَ بِـهِ عُنُقَـهُ، فَـاصْبَحَ قَتِيـلاً في الـرِّبَـابِ؛ والمُسَيَّبُ بن خِدَاشٍ، قُتِلَ مَعَهُ أيضاً.

وَوَلَدَ خُزَيمَةُ بن لُؤَيٍّ: مَالِكـاً، وهو ولاَّدُ؛ فَـوَلَدَ وَلاَّدُ: الحَـارِثَ، وعَـدِيّـاً، ومَـازِنـاً، ورَبِيعَــةَ، وبَغِيضَـاً، وغَيَـاثـاً؛ منهم: أَصَمُّ بني وَلاَّدٍ الشاعِرُ.

وَوَلَدَ رِفَاعَةُ [٩٨ ب] بن لُؤَيٍّ: خالداً، وكاهِلاً، ونُمَيْراً.

وَوَلَـدَ ذُهْـلُ بن تَيْم بن عَبْـدِ مَنَـاةَ: سَعْـداً؛ فَـوَلَـدَ سَعْـدُ: ثَعْلَبَـةَ، وجُشَمَ، وبَكْراً؛ فَوَلَـدَ ثَعْلَبَةُ بن سَعْـدٍ: إمرأَ القَيْسِ، وعَـوْفاً؛ فَـوَلَدَ إمـرُؤُ القَيْسِ بن ثَعْلَبَـةَ: جُلْهُمَاً؛ منهم: عَمْـرو[1] بن لَجأ بن حُـدَيْر بن مَصَـادِ ابن رَبِيعَـةَ بن الحَـارِث بـن جُلْهُم بن إمـرِيءِ القَيْس بن ثَعْلَبَـةَ بن سَعْــدٍ الشاعِرُ.

وَوَلَدَ عَوْفُ بن ثَعْلَبَـةَ: عَامِـراً؛ مِنهُم: قَطَامِ بنتُ شِجْنَـةَ بـن عَدِيِّ ابن عَامِرِ بن عَوْفٍ، قُتِلَ أَبُـوهَا وأَخُـوهَا الأَخْضَـرُ يَوْمَ النَّهْـرَوَان، فَخَطَبَهـا

---

(١) في فحـول الشعراء ص ٣٦٢، والشعر والشعـراء ٢/ ٥٧٠؛ وجمهـرة أنسـاب العـرب ص ٢٠٠: هو عمر بن لَجأ. وهو أحد الذين استعرت بينهم وبين جرير نار الهجاء.

ابنُ مُلْجَم، فَشَرَّطَتْ عليه عَبْداً، وقَيْنَةً، وثَـلَاثَةَ آلاف دِرْهَمٍ، وَقَتْـلَ عَليّ ابن أبي طَالِبٍ، صَلَوات اللّهِ عليه[1]. ومنهم: إبراهيمُ بن زَيْد الفَقِيْه.

فهؤُلاءِ بنو تَيْم بن عَبْدِ مَنَاة.

[وهؤُلاءِ بنو عَدِيّ بن عَبْدَ مَنَاةَ]

وَوَلَدَ عَديُّ بن عَبْدَ مَنَاةَ: جِـلاًّ[2]، ومِلْكَانَ، وجَـذِيمَةَ؛ وهم أهـلُ بَيْتٍ يُقَالُ لَهُم بنو أَسَدِ بن لُجَيّ بن عَدِيٍّ.

فَوَلَدَ مِلْكَانُ بن عَدِيٍّ: رَبِيعَةَ، وصَعْباً؛ فَوَلَدَ رَبِيعَـةُ: ثَعْلَبَةَ؛ فَـوَلَدَ ثَعْلَبَةُ بن رَبِيعَةَ: حَارِثَةَ، وعَـوْفاً؛ فَـوَلَدَ عَـوْفُ بـن ثَعْلَبَةَ: خَلَفَـاً، وكَعْباً؛ فَوَلَدَ كَعْبُ بن عَوْفٍ: ساعِدَةَ؛ منهم: ذُو الرُّمَّـةِ[3]، وهو غَيْـلَانُ بن عُقْبَةَ ابن بُهَيْش بن مَسْعُـودِ بن حَارِثَـةَ بن عَمْـرو بن رَبِيعَـةَ [٩٩ أ] بن سَـاعِـدَةَ ابن كَعْبِ بن عَوْفٍ بن ثَعْلَبَةَ بن رَبِيعَةَ بن مِلْكَانَ.

وَوَلَدَ خَلَفُ بن عَوْفٍ: هِلَالاً؛ فَوَلَـدَ هِلَالُ: شِهَـاباً؛ وَوَلَـدَ حَارِثَـةُ ابن ثَعْلَبَـةَ بن رَبِيعَةَ: عَمـراً؛ منهم: المِخْبَطُ، وهـو ثَعْلَبَـةُ بن مـالِـكِ بن مُعَاوِيَةَ بن عَمْرو بن حَارِثَةَ.

وَوَلَدَ صَعْبُ بن مِلْكَانَ: الحَارِثَ، وأُمَيَّةَ.

---

(١) في الكـامل للمبـرد ١٩٦/٣: قطام بنت علقمـة، وتدعي الـروايـات أنهـا قـالت لابن ملجم: «لا أقنع منك إلّا بصدَاق اسمّيه لـك وهو ثـلاثة آلاف درهم، وعبـد وأمَه، وأن يقتل عليًّا».

(٢) في مختلف القبائل ومؤتلفها ص ٣٢: جلّ.

(٣) ذو الرُّمَّة: أحد عشاق العرب المشهورين، وصـاحبته مَيَّـة، توفي في خـلافة هشـام بن عبد الملك.
الشعر والشعراء ٢/ ٤٣٧؛ الأغاني ١٧/ ٣٠٦.

وَوَلَدَ جَلُ بن عِديٍّ: الدُّوْلَ؛ فَوَلَدَ الدُّوْلُ بن جَلٍ: تَمِيمَاً، وعَوْفَاً؛ فَوَلَدَ تَمِيمُ بن الدُّوْلِ: مَالِكَاً، وخُزَيمَةَ، وسَعْداً؛ فَوَلَدَ مَالِكُ بن تَمِيمٍ: ذَكْوَانَ، وعَامِراً، وحُجْراً، ونُشْبَةَ؛ فَوَلَدَ حُجْرُ بن مِالِك: مَالِكَاً، وسَعْداً، وعَامِراً.

وَوَلَدَ عَوْفُ بن الدُّوْلِ: بَكْراً، وجَذْيِمَةَ؛ ومِن بَني الدُّولِ: عَبَّاس بن عَمْرو بن مِقْرَدٍ، ولَهُ يَقولُ الشاعِرُ.

وَمَا هَلَكَتْ تَيْمٌ فَتَرْجوا وِرَاثَتِي ۞ ولا رَهْط عَبَّاسَ بن عَمْرِو بن مِقْرَدِ

ومنهم: عَمْرو بن بن حَبيب القَاضِي[1] بن عُمَرَ بن عُمَر بن مُجَالِدِ بن سُلَيْم بن عَبْدِ الحَارِث بن الحَارِث بن أَسَدِ بن كَعْبِ بن عَدِيٍّ بن جَنْدَل بن عامِر بن مَالِكِ بن تَمِيم بن الدُّوْل بن جَلٍّ بن عَدِيٍّ.

وَوَلَدَ خُزَيمَةُ بن تَمِيمٍ: عَمْراً، وعُبَيْدَةَ، ومالِكاً، وسَعْداً؛ فَوَلَدَ عُبَيْدَةُ بن خُزَيمَةَ: الضَّرِيبَ، وسَعْداً.

فمن بني ذَكْوَانَ بن مَالِكٍ: عُبَيْدَةُ [٩٩ ب] أبو شَهْم بن حَبيبِ ابن كَعْبِ بن عَامِر بن ذَكْوَانَ بن تَمِيمٍ الشاعِرُ، وحُمَيْدُ بن هِلَالٍ الفَقِيهُ، من بني أَغْصَر بن ذَكْوَانَ.

ومن بَني نُشْبَةَ بن مَالِكٍ: زُهَيْرُ بن ذُؤَيب بن زِيادِ بن حُمْرانَ بن جَسْرِ بن الحَارِث بن نُشْبَةَ بن مَالِكِ بن تَمِيم، الذي يَقولُ فِيهِ حَنْظَلَةَ ابن عَرَادَةَ.

---

(١) ولي عمرو بن حبيب قضاء البصرة.
جمهرة أنساب العرب ص ٢٠٠.

فَـوَارِسُ مِثْـلُ شُعْبَـةَ أَوْ زُهَيْـرٍ ... وَمِثْـلُ العَنْبَـرِيِّ مُجَـرَّبِيْنَـا

والأَشْعَثُ بن ذُؤَيْبٍ، قَتَلَهُ عَبْـدُ اللهِ بن خَـازِمٍ؛ وصِلَةُ بـن أَشْيَـمُ العَابِدُ؛ وقَتَادَةُ العَابِدُ.

هؤلاءِ بنو عَدِيّ بن عَبد مَنَاةَ.

[وَهؤُلاءِ بَنو ثَوْر بن عَبْد مَنَاةَ]

وَوَلَـدَ ثَوْرُ بن عَبْـدَ مَنَاةَ: مِلْكَـانَ؛ فَوَلَـدَ مِلْكَانُ: عَـامِراً؛ ومَـالِكاً؛ فَـوَلَدَ عَـامِرُ بن مِلْكَـانَ: ثَعْلَبَةَ، وأَسْلَمَ؛ فَـوَلَدَ أَسْلَمُ بن عَـامِرٍ: عـامِـراً؛ مِنهم: هَيْثَمُ بن زُرَيْن الذي قَدِمَ مع مُزَرَّدٍ الكُوفَةَ[1]، ولَهُ حَدِيثٌ.

فَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ بن عَامِرٍ: الحَارِثَ، وشَقِـرَةَ[2]؛ منهم: قَيَّارُ بـن حَسَّـانَ ابن فَـزَارَةَ بن رَبِيعَةَ بن أَوْس بن عَبْـدِ اللهِ بن مُنْقِـذِ بن نَصْـر بن الحَـارِث ابن ثَعْلَبَةَ بن مِلْكَانَ، الذي ذَكَرَهُ البَرْدَخْتُ، ونَزَلَ بِهِ جَرِيرٌ:

أَبْلِغْ جَـرِيـراً وقَيَّـاراً وَقُـلْ لَهُمَـا ... أَلَسْتُما تَحْتَ خَلْقِ اللهِ في النَّارِ[3]

[١٠٠ أ]

مـا زِلْتَ تَطْلُبُ أَوضَـاراً وَتَلْحَسُهَـا ... حتىٰ سَقَـطْتَ علىٰ الثَّـوْرِيِّ قَيَّـارِ

(١) مُزَرِّد بن ضرار الغطفاني، واسمه يزيد، وهو أخـو الشماخ بن ضـرار ولقب مزرداً لبيت قاله، كان هجاء خبيث اللسان، أدرك الإسلام وأسلم.
معجم الشعراء للمرزباني ص ٤٨٧.

(٢) في الأصـل: شُقْرة، والتصحيـح عن مختلف القبائـل ومؤتلفها ص ٩؛ والاشتقـاق ص ١٩٧.

(٣) هنا تقديم وتأخير في أصـل المخطوط، ويـظهر أن ذلـك حدث أثنـاء التجليد، فـالبيت الأول في الورقة ١٠٠أ، علىٰ حين كانت بقية الأبيـات في الورقـة ١٠٨ ب، فاعـدناهـا إلىٰ وضعها الصحيح.

ما ثَوْرُ أَطْحَلِ إنْ عُدَّتْ مَسَاعِيَهم وَلاَ كُلَيْبُ بن يَربُوعٍ بأَخْيَارِ

وسُفْيانُ المُحَدِّثُ[1] بن سَعيدِ بن مَسرُوقِ بن حَبيب بن رَافِعِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن مَوْهَبَةَ بن أُبَيِّ بن عَبْدِ اللَّهِ بن مُنْقِذِ بن نَصْر بن الحَارِث ابن ثَعْلَبَةَ بن عَامِر بن مِلْكَان بن ثَوْرٍ. قالَ كُلُّ العَرَبِ مِلْكَانَ إلاّ مَلَكَانَ ابن جَرْم بن رَبَّان[2]؛ ومنهم: الرَّبِيعُ بن خُثَيْم[3] الفَقِيْهُ.

فهؤلاءِ بنو عَبْدِ مَنَاةَ بن أُدٍ.

[جَمْهَرَة مُزَيْنَةَ]

وَوَلَدَ عَمرو بن أُدّ: عُثْمَانَ، وأَوْسَاً؛ وأُمُّهما: مُزَيْنَةُ بِنْتُ كَلْب بن وَبَرَة؛ فَوَلَدَ عُثمانُ بن عمرو: لاَطِماً، وَعَداءاً، وأَفْرَلَ، بطن، وجاوةَ، رهط عَمْرو بن رِيَاح؛ وأُمُّهم بِنْتُ قَيس بن عَيْلان بن مُضَر.

فَوَلَدَ لاَطِمُ: هُذْمَةَ، وسُعْدَةَ، وجَرْسَاً، بطن؛ فَولَدَ جَرْسُ: لُحَيًّا، منهم: شُرَيحُ بن ضَمْرَةَ، أولُ من جاء بِصَدَقَةِ مُزَيْنَةَ الىٰ النَّبيّ، صلّى اللّهُ عليه وسلَّم؛ وَوَلَدَ هُذْمَةُ بن لاَطِمٍ: ثَوراً، وعِمْرانَ، بطن؛ فَوَلَدَ ثَوْرُ بن هُذْمَةَ: ثَعْلَبَةَ، وعَبْداً، وعامِراً [١٠٨ ب]، بُطُون.

---

(١) سفيان الثوري: كان اماماً في الحديث، وهو أحد الأئمة المجتهدين.
وفيات الأعيان ٢/ ٣٧٦.

(٢) في مختلف القبائل ومؤتلفها ص ٦: في قُضاعة مَلَكان مفتوحة الميم واللام ابن جرم ابن ربّان؛ وفي السّكون أيضاً مَلَكان مفتوح محرك، وكل شيء في العرب مِلْكان مكسور الميم ساكن اللام.

(٣) الربيع بن خثيم: كان من أعبد أهل زمانه.
الاشتقاق ص ١٨٢.

فَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ بن ثَوْرٍ: خَلَاوَةَ[1]، وعَبْدَ اللَّهِ، وَشَيْبَانَ؛ فَوَلَدَ خَلَاوَةُ ابن ثَعْلَبَةَ: مازِنَاً، وقُرَّةَ، وخَالِفَةَ.

وَوَلَدَ مَازِنُ بن خَلَاوَةَ: نَضْلَةَ، وصُبْحاً، والحَارِثَ، ونَهْيكاً، ومُعاوِيَةَ، والنَّزَّا[2]، وكِلَاباً، وقُرَّةَ، وَهُم رهْطُ بِلَالِ بن الحَارِث، الذي أَقطَعَهُ النبيُّ، صلىٰ اللَّهُ عليه وسلَّم، العَقِيقَ[3].

فَوَلَدَ صُبْحُ بن مَازِنٍ: الحَارِثَ، والحُوَيْرِثَ، ونَاشِرةَ، وأُمُّهُم: سُبَيْعَةُ بها يُعْرَفُون؛ فمن بَني صُبْح بن مَازِنٍ: مَعْقِلُ بن سِنَانِ بن نُبَيْشَةَ ابن سَلَمَةَ بن سَلَامَانَ بن النُّعمانَ بن صُبْح بن مَازِنِ بن خَلَاوَةَ بن ثَعْلَبَةَ[4]، أَقطَعَهُ النبيُّ، صَلَّىٰ اللَّهُ عليه وسَلَّم؛ ومِن بَني الحَارِث بن مَازِنٍ: زُهَيْرُ بن أبي سُلْمَىٰ[5]، واسْمُ أبي سُلمَىٰ: رَبِيعَةُ بن رِيَاح بن قُرْطِ بن الحَارِث بن مَازِنِ بن خَلَاوَةَ، وابناه كَعْبُ[6]، وبُجَيْرٌ[7] الشَاعِرانِ.

وَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بن ثَعْلَبَةَ بن ثَوْرٍ: عَدِيّاً، وعَمراً، وبَجَالَةَ؛ وعَيْشاً، ولأياً؛ مِنهم: سِنَانُ بن مَشْنُوءِ بن عُمَيْر بن عُبَيْد بن زَيْدِ بن رَوَاحَةَ بن

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٠١: حلاوة.

(٢) في المقتضب ص ١٠٨: النزا.

(٣) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٠١: بلال بن الحارث الذي أقطعه النبيّ معادن القَبَليَّة؛ وفي الإصابة ١/ ١٦٨: أقطعه العقيق.

(٤) أنظر أسد الغابة ٤/٣٩٨.

(٥) زهير بن أبي سلمىٰ: أشعر شعراء الجاهلية وفحلهم، لم يدرك الإسلام.
الشعر والشعراء ١/ ٧٦.

(٦) كعب بن زهير: كان فحلاً مجيداً في الطبقة الثانية من فحول الجاهلية أسلم أخوه بجير قبله وكان نهاه عن الإسلام فبلغ ذلك النبي فتوعده، ثم أسلم بعد ذلك.
طبقات فحول الشعراء ص ٨١؛ الشعر والشعراء ١/ ٨٩.

(٧) بجير بن زهير: أسلم وشهد مع الرسول فتح مكة.
الشعر والشعراء ١/ ٨٩؛ الإصابة ١/ ١٤٢.

زَبِينَةَ بن عَامِر بن عَدِيّ بن عَبْدِ اللّهِ بن ثَعْلَبَةَ[١]، الذي إستَخْلَفَهُ النُّعْمانُ بن مُقَرِّنٍ علىٰ عَمَلِهِ وسارَ الىٰ نِهاوَنْدَ، وكان النُّعمانُ يومئذٍ علىٰ كَسْكَر[٢].

وَوَلَدَ عامِرُ بن ثَوْر بن هُذْمَةَ: عَوْفاً، وَعَيْايَةَ[٣]؛ منهم: عَطِيَّةُ مُكَدَّم [١٠٩ أ] بن عُقَيْل بن وَهْبِ بن عَمرو بن مُرَّةَ بن عَوْفِ بن عَامِر ابن ثَوْرٍ، كانَ شَرِيفاً بالحِجَازِ، وهو الذي مَدَحَهُ أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ.

وَوَلَدَ عَبْدُ بن ثَوْرِ بن هُذْمَةَ: كَعْباً، وعُدَيَّةَ، وَهُم رهْطُ عليّ بن وَهْبٍ[٤]، الشاعِرُ، وكان زَمَنَ عُثمانَ بن عَفّانَ، ويُقالُ هو عُدَيَّةُ بن كَعْب بن عَبْدٍ.

فَوَلَدَ كَعْبُ بن عَبْدٍ: حُبْشِيَّةَ، وَخَلاوةَ، وعُدَيَّةَ، وكُعَيْباً، وَلأياً، وكُلْفَةَ، وقُلْقُلَةَ؛ منهم: النُّعْمانُ بن عَمرو بن مُقَرِّنِ بن عائِذِ بن مَيْجا ابن هُجَيْرِ بن نَصْر بن حُبْشِيَّةَ بن كَعْبٍ[٥]، قُتِلَ يَوْمَ نِهاوَنْدَ[٦]؛ وَهُوَ أميرُ

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٠٢: سنان بن مخنف بن عمير بن عبيد بن زيد بن رواحه بن زبينة بن عامر.

(٢) كَسْكَر: بالفتح ثم السكون، كورة واسعة في جنوب العراق وحدودها في الجانب الشرقي في آخر سقي النهروان، إلىٰ أن تصب دجلة في البحر، فتدخل فيه البصرة. معجم البلدان ٤/٤٦١.

(٣) في المقتضب ص ١٠٨: عبَّاية.

(٤) أنظر معجم الشعراء للمرزباني ص ١٣٣.

(٥) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٠٢: النعمان بن مقرن بن عامر بن صبح بن هجير بن مضر.

(٦) نِهاوَنْد: من مدن أقليم الجبل بإيران فتحت سنة ٢١ هـ وفيها كانت الموقعة المعروفة باسمها.
تاريخ خليفة ١/١٤٣؛ معجم البلدان ٥/ ٣١٣.

النَـاسِ ؛ وأَخُوهُ سُـوَيْد قُتِـلَ مَعَهُ يَـومَئِذٍ؛ ومَعْبَـدُ بن خُلَيْدِ بن أَثْبَـةَ[1] بن سُلَيْم بن رُدَيْـح[2] بـن كُلْفَـةَ بن كَعْب، صَحبَ النبيَّ، صَلَّىٰ اللَّهُ عليـه وسَلَّم؛ وعَبْـدُ العُـزَّىٰ بن وَدِيعَـةَ بن حُـرَاقِ[3] بن لأيِ بن كَعْبِ بن عَبْدٍ الشـاعِرُ؛ ومَعْقِـلُ بن يَسَـار بن عَبْـدِ اللَّهِ بن مُعَبّـر بن حُـرَاق بـن لأي بن كَعْبٍ، صَحبَ النبيَّ، صَلَّىٰ اللَّهُ عليـه وسَلَّمَ، واليـه يُنسَبُ نَهْـرُ مَعْقِـلٍ بالبَصرَةِ[4].

وَوَلَدَ عِمْرانُ بن هُذْمَةَ بن لاطِمٍ : عَمـراً؛ فَوَلَـدَ عمرو بن عِمـرانَ: حَجَـراً، ومُرَّةَ، ومَـازِناً؛ فَـوَلَـدَ حَجَـرُ بن عَمـرٍو: قَيْسـاً؛ وَوَلَـدَ مُـرَّةُ بـن عَمرٍو: غَيَاثاً؛ فَوَلَدَ غَيَاثُ [١٠٩ ب] بن مُرَّةَ: الكاهِنَ، وهم بـالجَزِيـرَةِ، وخُفَّافاً، وعَبْدَ نُهْمٍ، وحَنْظَلَةَ، ومَـالِكاً، وفَجْـراً؛ منهم: بِشْرُ بن عِصْمَـةَ ابن مَصَـادِ بن جابِـر بن عَبْدِ نُهْمِ بن غِيـاثٍ، شَهِـدَ صِفِّينَ مـع عَلِيٍّ[5]، صلواتُ اللَّهِ عليـهِ ورَحمتُهُ وبَـرَكاتُهُ؛ وكـان بِشْرُ فـارِسَـاً؛ ومُسـافِـعُ بن عَمْرٍو؛ وزُهْرَةُ بن وَاهِب بن عَبْدِ نُهْمِ الشاعِرُ.

وَوَلَدَ عَدَّاءُ بن عُثْمَـانَ بن عَمرٍو: مُعَـاوِيَةَ، وسَعْـداً؛ فَوَلَـدَ مُعاوِيَـةُ ابن عَدَّاءٍ: صَعْصَعَةَ، وعَبْداً؛ فَوَلَدَ صَعْصَعَةُ بن مُعاوية: عَمْـراً، وعامِـراً، وناشِرَةَ؛ قالَ هِشامٌ: ناشِرَةُ كان في الأصْلِ ناصِرَةَ.

فَوَلَدَ عَمرو بن صَعْصَعَةَ: بَغِيضاً.

---

(١) في جمهرة انسال العرب ص ٢٠٢ : أثبتة.

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٠٢ : رويح.

(٣) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٠٢ : حَرَاق.

(٤) في الاشتقاق ص ١٨١ : له صحبة، وهو الذي حَفَر نهـر معقل بـالبصرة، ونسب إليه، وكـان زياد حفره، وإليه ينسب الرُّطب المَعْقِلي؛ وفي الإصابـة ٣/ ٤٢٧ : حفـر نهـر معقل بأمر عمر بن الخطاب فنسب إليه نزل البصرة، وتوفي في خلافة معاوية.

(٥) أنظر الطبري ٥/ ٢٨، ٢٩.

وَوَلَـدَ سَعْدُ بن عَـدّآءَ بن عُثمانَ: عـامِراً، وذُؤَيْبـاً؛ فَوَلَـدَ عامِـرُ بن سَعْدٍ: سَعْداً؛ فَوَلَدَ سَعْدُ بن عامِرٍ: كَرَاثَةَ.

وَوَلَـدَ ذُؤَيْبُ بن سَعْدِ بن عَـدّآءٍ: ثَعْلَبَةَ، ورِيَـاحاً؛ منهم: خُـزْاعيُّ ابن عَبْـدِ نُهْم بن عَفْيف بن سُحَيْم بن رَبيعَـةَ بن عَـدّآءٍ، ويُقـالُ عَـدِيّ بن ثَعْلَبَـةَ بن ذُؤيبٍ، الـذي كَسَـرَ صَنَـمَ مُـزَيْنَـةَ[1]، وكـانَ يُقـالُ لَـهُ نُهْم، ثُمَّ لَحَقَ بـالنَبيِّ، صَلّىٰ اللّهُ عليهِ وسَلَّم، وكـانَ علىٰ قَبْـضِ مَغـانِم النَبيّ، صلّىٰ اللّهُ عليـه وسَلَّم؛ وأَخُوهُ المُغَفَّـلُ، كانَ شَـرِيفاً؛ وابنُـهُ عَبْدُ اللّهِ بن المُغَفَّـلِ، زَوَّجَهُ رَسـولُ اللّهِ، صَلّىٰ اللّهُ عليـه وسلَّم [١١٠ أ] إمـرأَةً من الأَزْدِ حينَ أَسْلَمَ؛ ومَعْنُ بن أَوْس بن نَصْـر بن زِيـادِ بن أَسْعَـدَ ابن أَسْحَمَ بن رَبيعَـةَ بن عَدّآءِ بن ثَعْلَبَـةَ بن ذُؤَيْبٍ[2] الشاعِـرُ؛ والمُحتَفِزُ ابن عُثمـانَ بن بِشْـر بن أَوْسٍ بن نَصْـرِ بن زِيـادِ بن أَسْعَـد بن أَسْحَم بن رَبيعَةَ بن عَدّآءِ بن ثَعْلَبَةَ بن ذُؤَيْبٍ، وَهُم بِخُراسـانَ؛ وبِشْرُ بن المُحْتَفِزِ، الذي رَفَعَ عَلَيْهِ أبو المُخْتارِ الكِلابيّ الىٰ عُمَرَ بَعْضَ بَيْت شِعْرٍ[3].

---

(١) في أسد الغابة ٢/ ١١٣: كـان خـزاعي بن عبـد نهم يحجب صَنَماً لمزينة فكسر الصنم ولحق بالنبيّ فأسلم.

(٢) في معجم الشعراء للمرزباني ص ٣٢٢: معن بن أبي/ أوس المزني بـن نصـر بن زياد ابن أسعـد بن سحيم بن عدي؛ رضيـع عبد اللّه بن الـزبير، وكـان مصاحباً لـه، وكُفّ في آخر عمره.

(٣) قـال أبو المختـار، يزيـد بن قيس بن يزيـد الصَّعِق كلمة رفـع فيها علىٰ عمّـال الأهواز وغيرهم إلىٰ عمر بن الخطاب، فقاسم عمرُ هؤلاء الذين ذكرهم:

أبلغ أميـرَ الـمؤمـنيـنَ رِسـالـةً ... فـأنـتَ أمينُ اللّهِ في النَّهي والأمـرِ
فلا تَـدَعَنْ أهـلَ الـرسـاتيقِ والقُـرىٰ ... يُبيغـونَ مـالَ اللّهِ في الأَدَمِ الـوَفْـرِ
فـأرسلْ إلىٰ الحجّاج فاعـرِف حِسَابَـهُ ... وأرسِلْ إلىٰ جَـزْءٍ وأرسـل الـىٰ بِشْـرِ

الحجّاج الذي ذَكَـرَهُ هو الحجّـاج بن عتيك الثقفي، وكـانَ علىٰ الفرات، وجَـزْء بن معاوية عم الأحنف، كانَ علىٰ سُرَّق، وبشر بـن المحتفز، كانَ علىٰ جُنْدَ يسابور.
فتوح البلدان للبلاذري ص ٥٤١ ـ ٥٤٢.

«وأَرْسِلْ إلىٰ بِشْرِ»

وَوَلَدَ أَوْسُ بن عَمرٍو، وهو مُزَيْنَةُ: سُلَيْماً، وعـامِراً؛ فَـوَلَدَ سُلَيْمُ بن أَوْسٍ: مُحارِباً، وثَعْلَبَـةَ؛ فَوَلَـدَ مُحارِبُ بن سُلَيْمٍ: حُلْمَـةَ؛ فَوَلَـدَ حُلْمَةُ ابن مُحارِبٍ: خالِداً، وشَيْبَانَ.

وَوَلَـدَ ثَعْلَبَةَ بن سُلَيْم: عُبـادَةَ، وذُبْيـانَ، وعَبْـدَ اللَّهِ؛ منهم: إيـاسُ ابن مُعـاوِيَةَ بن قُـرَّةَ بن إياسِ بن هِـلالِ بن رِئاب بن عُبَيْـد بن سُوآءَةَ بن سَـارِيَـةَ بن ذُبيـانَ بن ثَعْلَبَـةَ بـن سُلَيْم بن أَوْسِ بن عَمْـرٍو[1]، وكـانَ شَرِيفَاً بالبَصْرَةِ، وولي القَضَاءَ؛ منهم: ذو البَجَادَيْنِ، وهـو عَبْدُ العُـزَّىٰ فَسمَّاهُ النَبيُّ عَبْدَ اللَّهِ[2].

هؤلاءِ عَمْرو بن أُدٍّ، وهم مُزَيْنَةُ.

[وهؤلاءِ بنو ضَبَّة بن أُدٍّ]

وَوَلَـدَ ضَبَّةُ بن أُدٍّ: سَعْـداً، وسُعَيْداً، وبـاسِلاً، وهـو أبـو الـدَّيْلَمِ؛ قَـالَ خَرَجَ بـاسِلُ مُغـاضِباً لأبيـهِ فَتَزَوَّجَ إمـرأةً من العَجَمِ. فَـوَلَـدَتْ لَـه، فيقالُ [١١٠ ب] إنَّ الدَّيْلَمَ وَلَدُ باسِـل بن ضَـبَّـةَ بن أُدٍّ؛ وعَمْـراً، دَرَجَ؛ وسُعَيْدُ قَتَلَهُ الحارِثُ بـن كَعْبٍ؛ وأُمُّهُم: لَيْلىٰ بِنْتُ لِحْيـانَ بن هُذَيْـلِ بن مُدْرِكَةَ.

---

(١) وليَّ أياس بن معاوية قضاء البصرة لعمر بن عبد العزيز.
الاشتقاق ص ١٨١.

(٢) هـو عبد الله بن عبـدنهم، كـان يتيماً في حجـر عمـه فلمـا أسلم نـزع منـه كـل شيء أعطـاه حتىٰ جرده من ثيابه، فأتىٰ أمه فقطعت له بجادا لها بـاثنتين فاتـزر نصفاً وارتـدىٰ نصفاً، ثم أصبح فقال له النبي: «أنت عبد الله ذو البجـادين فالتزم بأبي».
الإصابة ٢/ ٣٣٠.

فَوَلَدَ سَعْدُ بن ضَبَّةَ: بَكْراً، وأُمُّهُ مِن إيادٍ؛ وثَعْلَبَةَ، وَصُرَيْماً[1]، بَطنٌ صَغِيرٌ، وَهم أهلُ أبياتٍ؛ وأُمُّهما: هِنْدُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ بن رُومَانَ من طَيِّءٍ.

فَوَلَدَ بَكْرُ بن سَعْدٍ: مَالِكاً، وعَبْدَ اللَّهِ، وهو عَبْدُ مَنَاةَ؛ وَأُمُّهُما: المُمنَاةُ بِنْتُ الأَوْسِ بن تَغْلِبَ بن وائِلٍ؛ فَوَلَدَ مَالِكُ بن بَكرٍ: ذُهْلاً؛ وأُمُّهُ: هِنْدُ، وهي الخَشَبَةُ بِنْتُ سَعْدِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن قُدَادٍ البَجَلِيَّةُ؛ وَيُقالُ هو ذُهْلُ بن ثَعْلَبَةَ بن عُكَابَةَ؛ والسِّيْدَ بن مَالِكٍ، وعَائِذَةَ بن مالِكٍ، وَتَيْمَ بن مالِكٍ، وَهُما التَوْأمَان، وأُمُّهُم: السُّؤُومُ بِنْتُ الحَارِثِ ابن عَبْدِ مَنَاةَ بن كِنَانَةَ، وحَازِمَ بن مَالِكٍ، فَوَلَدَ ذُهْلُ بن مالِكٍ: بَجَالَةَ، وصُبْحاً، وتَيْماً، وخُزَيْمَةَ، دَرَجا؛ فَوَلَدَ بَجالَةُ بن ذُهْلٍ: كَعْباً، وضُبَيْعَةَ، وَحُنْبُلَ[2]، ورَبِيعَةَ، دَرَجَ؛ وأُمُّهُم: جُرْثُمُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ بن ذُؤَيْبِ بن السِّيْدِ ابن مالِكٍ؛ فَوَلَدَ كَعْبُ بن بَجَالَةَ: زَيْداً، وهَاجِراً، وَكُوْزاً، وعَبْدَ اللَّهِ.

فَوَلَدَ زَيْدُ بن كَعْبٍ: مَالِكاً، وعَمراً؛ وأُمُّهُما بِنْتُ عَبْدِ بن عُبَيدِ بن نَصْرِ بن عَائِذَةَ بن مَالِكٍ [١١١ أ]. فَوَلَدَ مَالِكُ بن زَيْدٍ: عَمراً، وَقَطَناً، بَطْنٌ، وأَفْلَتَ، بَطن؛ فَوَلَدَ قَطَنٌ: شَبَابَةَ؛ وَوَلَدَ أَفْلَتُ بن مالِكٍ: فُلَاناً، ورَبِيعَةَ، وعَمْراً.

فَمن بني مَالِك بن زَيْدٍ: ضِرَارُ بن عَمْرٍو، وهو الرُّدَيْمِ[3]، إليه البَيْتُ، وهو ضِرَارُ بن عَمرو بن مَالِكِ بن زَيْدٍ، رَأَسَ فَطَالَتْ رِئَاسَتُهُ، وشَهِدَ يَوْمَ القُرْنَتَيْنِ ومَعَهُ ثمانِيَةَ عَشَرَ مِن وِلدِهِ يُقاتِلونَ مَعَهُ. أُمُّ مُسْهِرٍ،

---

(١) في الاشتقاق ص ١٩٠: صَرِيم.

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٠٤: حَنْبَل.

(٣) في الاشتقاق ص ١٩٤: الرَّدِيم.

وضِرَارٍ إبني عَمْرُو: هِنْدُ بِنْتُ عَمْرو بن مَالِكِ بن فَهْمٍ؛ مِنهم: حُصَيْنُ ابن ضِرَارٍ[١]، وعَمْرُو وعَبْدُ الحَارِثِ، وعَامِرٌ، وأَدْهَمُ، وَدَلْجَةُ[٢]، وجَبَّارٌ، ومُنْذِرٌ، وقَبِيصَةُ، وحَنْظَلَةُ، وقَيْسٌ، والحَارِثُ، وحَسَّانُ، وخَلِيفَةُ، وأُمَيَّةُ، وزَيْدٌ، وسَلَمَةُ، وهِنْدُ، بنو ضِرَارٍ، وزَيْدُ الفَوارِسِ بن حُصَيْنِ بن ضِرَارٍ، كان فَارِسَهُم[٣]؛ وحَسَّانُ بن المُنْذِرِ بن ضِرَارٍ، كان شَرِيفاً، فَهُم بَيْتُ بني ضَبَّةَ؛ والمُنْذِرُ بن حَسَّانَ بن ضِرَارٍ، شَرِكَ في دَمِ مِهْرَانَ يَوْمَ النُخَيْلَةِ، فَأُعطِيَ بَعْضَ سَلَبِهِ[٤]؛ وعَبْدُ اللَّهِ بن شُبْرُمَةَ بن الطُّفيلِ بن المُنْذِرِ بن حَسَّانَ بن ضِرَارٍ، كانَ قَاضِيَ أهلِ الكُوفَةِ؛ ومَنْجُورُ بن غَيْلانَ بن خَرَشَةَ بن عَمْرو بن ضِرَارٍ[٥]؛ كانَ مِن أَشْرَافِ أهلِ البَصْرَةِ؛ والرُّقَادُ بن المُنْذِرِ [١١١ ب]؛ والحَوْثَرَةُ بن عمرو بن ضِرَارٍ، الذي أَسَرَ القَعْقَاعَ بن مَعْبَدٍ؛ ومُعَاوِيةُ بن قَبِيصَةَ بن ضِرَارٍ، الذي أَسَرَ سَمَاعَةَ بن عَمرو بن عَمْرو بن عُدُسٍ؛ وحَكِيمُ بن قَبِيصَةَ بن ضِرَارٍ، الذي أَسَرَ وكِيعاً الطُهَوِيَّ.

---

(١) حصين بن ضرار: عاش حصين حتىٰ أدرك يوم الجمل، وكانت عائشة تقول «ما زال الجمل معتدلاً حتىٰ فقدت صوت الحصين بن ضرار».
جمهرة أنساب العرب ص ٢٠٣.

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٠٣؛ والاشتقاق ص ١٩٥: دُلْجَة.

(٣) وله يقول الفرزدق:

زيد الفوارس وابن زيدٍ منهم ... وأبو قبيصةَ والرئيس الأوّلُ

(٤) في الطبري ٤٧٢/٣: وشدَّ المنذر بن حسّان بن ضرار الضّبي علىٰ مهران فطعنه، فوقع عن دابته، فاقتحم عليه جرير بن عبد اللّٰه فاحتز رأسه فاختصما ثم اصطلحا فيه، فأخذ جرير السّلاح، وأخذ المنذر منطقته.

(٥) منجور بن غيلان: من خطباء بني ضَبّة وعلمائهم، كان مقدّماً في المنطق، وهو الذي كتب إلىٰ الحجاج «إنهم عرضوا علي الذهب والفضة، فما ترىٰ أن آخذ!» قال: «أرىٰ أن تأخذ الذهب» فذهب عنه هارباً ثم قتله بعد.
البيان والتبيين ٣٤١/١؛ الاشتقاق ص ١٩٥.

وَوَلَدَ كُوزُ بن كَعْبِ بن بَجَالَةَ: مُنْقِذاً؛ فَوَلَـدَ مُنْقِذُ بن كُـوزٍ: خُبَيْباً، ومَسْعُـوداً؛ منهم: المُسَيَّبُ بن زُهَيْر بـن عَمـرو بـن جُمَيْـل بن حَسَّـان بن الأَعْـرَجِ بن رَبيعَـةَ بن مَسْعُـودِ بن مُنْقِـذ بن كُـوزٍ[1]، وَلِيَ الشُّـرَطَ للمَنصورِ[2]، وَوَلِيَ خُراسَانَ[3]؛ وعُوَيَّةُ بن مَسْعُودٍ[4] الشاعِرُ؛ وعَـامِرُ بن شَقِيقٍ، الذي أَسَرَ شَبِيبِ بن الهُذَيل التَّغْلِبيّ.

وَوَلَـدَ هَاجـرُ بن كَعْبِ بن بَجَالَـةَ: زَيْداً، وعُبَيْـداً، وأسيداً؛ منهم: عَلْقَمَـةُ بن مَرْهُـوبِ بن عُبَيدِ بن هَـاجرٍ، كـان من فُرْسَـانِ بَني ضَبَّـةَ في الجَاهِليَّةِ.

وَوَلَـدَ ضُبَيْعَةُ بن بَجَـالَةَ بن ذُهْـل: هِلاَلاً، وعَـامِراً، وَمُـرَّةَ؛ منهم: هُبَيْـرَةُ بن الأَشْعَثِ بن عَبْدِ الـرَّحمـان بن عُصْم بـن عَـامِـر بن هِـلاَلِ بن ضُبَيْعَةَ بن بَجَالَةَ، كانَ شَرِيفاً.

وَوَلَـدَ صُبْـحُ بن ذُهْـلِ بن مَـالِـكٍ: عُصْمـاً، وَهَـاشَـةَ، وشَقَّـاً، وعُرَيْفاً[5]، وَتَيْماً، والحَارِثَ.

وَوَلَدَ تَيْمُ بن ذُهْلِ بن مَالِكٍ: مُنْقِذاً، وعَبْداً، والحَارِثَ.

وَوَلَـدَ عَائِـذَةُ بن مَالِـكِ بن بَكْرٍ [١١٢ أ]: نَصْـراً، وَقَيْسـاً؛ منهم:

---

(١) في جمهـرة أنساب العـرب ص ٢٠٤: المسيب بن زهيـر بن عمـرو بن خَميـل بن حيان.

(٢) في الطبري ٨/٥٦: ولي الشرط للمنصور.

(٣) في الطبري ٨/ ١٤٩: في سنة ١٦٩ هـ عزل المهدي معاذ بن مسلم عن خراسان، وولاها المسيب بن زهير.

(٤) في معجم الشعراء للمرزباني ١٧٥: عوية، ويقال غـوية بغين معجمـة. وهو غُـوَيَّةُ بن سُلْمِيِّ بن ربيعة بن زَبّان بن عامر بن ثعلبة الضَّبي.

(٥) في المقتضب ص ١١٠: عُرَيا.

شِـرْحَافُ بن المُثَلَّم بن عِلْبَـاء بن قَيْس بن عائِـذَةَ، الذي قَتَـلَ عُمَـارَةَ بن زِيَادٍ العَبْسيِّ، فقالَ الفَرَزْدَقُ:

وَهُنَّ بِشِـرْحَـافٍ تَـدَارَكْنَ دَالِقَـاً　　　عُمَارَةَ عَبْسٍ بَعْدَمَا جَنَحَ العَصْرُ(١)

وكانَ عُمَارَةُ يُلَقَّبُ دَالِقـاً؛ والهَوْبَجَـةُ بن بُجَيْر بن عَـامِرِ بن سُفيَـانَ ابن أسِيــد بن زَائِـدَةَ بن حُصَيْن بن عَبّــاس بن شَبِيب بن عَبْــدِ قَيْسِ بن عَائِذَةَ، قُتِلَ يَوْمَ مُؤْتَةَ، فَفُقِدَ جَسَدُهُ.

وَوَلَدَ السَّيْدُ بن مالِكَ بن بَكْرٍ: ذُؤَيْباً، وَغَيْـطاً، وحُيَيّاً؛ فَـوَلَدَ ذُؤيبُ ابن السَّيدِ: ثَعْلَبَةَ، وَذَكْوَانَ؛ فَوَلَـدَ ثَعْلَبَةُ بن ذُؤَيْب: شِيَيْمـاً، وَحَدُثـانَ(٢)، وعَـامِراً، العَـدَدُ في ذُؤَيْب. فَـوَلَـدَ شِيَيْمُ بن ثَعْلَبَـةَ: غَضْبَـانَ، وَرَبِيعَـةَ، وبِلاَلاً؛ منهم: ظَالِمُ بن غَضْبَانَ بن شِيَيْم(٣)، الذي يَقولُ له الشاعِرُ:

إنْ تَـكُ يا ظَـالِمُ الدَّيَّـانُ في مَـدَرٍ　　　فَـإنَّنَـا مَعْشَـرٌ لا نَبْتَنِي الـطُّنُبـا

وَزَيْــدُ بن حُصَيْـنِ بن زُهَـيْرِ بن نَضْلَةَ بن خَـوْلِيّ بن نَضْلَةَ بن ابن ظَالِمِ بن غَضْبَانَ بن شِيَيْمٍ، وَلِيَ إصْبَهانَ، ولَهُ يَقولُ البَرْدَختُ:

فَـلَسْـتُ مُسَـلِّماً مـا دُمْـتُ حَـيّـاً　　　عـلىٰ زَيْـدٍ بـتَـسْـلِيـمِ الأَمْـيرِ
أَتَـذْكُـر إذ لِحَـافُـكَ صُـوفَ شَـاةٍ　　　وإذْ نَـعْـلاَكَ مِن جِـلْدِ الـبَـعْـيرِ
وإذْ تَـسْعَـىٰ عـلىٰ قَـيْسٍ أَجْـيْـراً　　　أَبُـوكَ وأنـتَ في ظِـلِّ الأَجْـيرِ
فَـسُبْحَـانَ الـذي أعـطاكَ مُلْكَـاً　　　وعَلَّمَـكَ القُعُـودَ عـلىٰ السَّـرِيـرِ

[١١٢ ب]

(١) أنظر القصة في النقائض ١/ ١٩٤.
(٢) في المقتضب ص ١١١: حرثان.
(٣) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٠٤: شُيَيْم.

وَوَلَـدَ حُرْثَـانُ بن ثَعْلَبَةَ بن ذُؤَيْب: وائِـلاً، وحَيَّةَ، وقَتَمَـةَ، وعَنَمَةَ، وَهْوَ أَبو عَبْـدِ اللَّهِ بن عَنَمَةَ، الشـاعِرُ. قـالَ ابن الأَعْرابي: قَتَمَـةُ؛ وقالَ الكَلْبيّ: قَثَمَةُ بالثاءِ.

وَوَلَـدَ عَامِـرُ بن ثَعْلَبَةَ بن ذُؤَيبٍ: زَبَّـانَ، منهم: يَعْلَى بن عَـامِـر بن سَلَمَةَ بن أُبَيّ بن سُلْمَىٰ بن رَبِيعَةَ بن زَبّانَ بـن عَامِـر[1]، كان عـلىٰ خَرَاجِ الرَّيّ[2] وهَمَذَانَ[3] والمَـاهَيْنِ[4]، مِنْ وَلَـدِهِ: المُفَضَّلُ بن مُحَمَّـد بن يَعْلَى بن عَامِر بن سَالِم[5] الراوِيَةُ.

وَوَلَـدَ ذَكْـوَان بن ذؤيب بن السِّيـدِ: الهُـونَ، وعُشَـيْرَ بن ذُؤَيْب بن السِّيـد؛ مِنهم: حُبَيْشُ بن دُلَفَ بن الهُـونِ بـن ذَكْـوَانِ، الفـارِسُ يـوم القُرْنَتَيْنِ.

وَوَلَـدَ حَييُّ بن السِّيـدِ بن مَـالِـكٍ: كَعْبَـاً، وَرَبِيعَـةَ، وزَيْـداً، والأَحْوَرِيُّ.

---

(١) في جمهـرة أنساب العرب ص ٢٠٥: يعْلَى بن عامـر بن سالم بن أبي سلمـة بن ربيعة ابن زيادة بن عامر.

(٢) الرَّيّ: قصَبة بلاد الجبال، وهي مدينة مشهورة.
معجم البلدان ١/ ١١٦.

(٣) هَمَـذَان: تقـع في منطقـة الجبـال، وفي قـول يـاقـوت: الجبـال عسكـر، وهمـذان معمعتها، وهي أعذبها ماء، وأطيبها هواء.
معجم البلدان ٥/ ٤١٠.

(٤) الماهين: الدِّيَنوَر ونهاوند.
معجم البلدان ٥/٤٨.

(٥) المفضـل بن محمد: أبـو العباس، صـاحب الأشعار المختـارة المسماة المفضليات، عملهـا للمهـدي؛ وفي الفهـرست لابن النـديم ص ٧٥: هـو المفضـل بن محمـد بن يعلى بن عامـر بن سالم بن أبي الريال.

وَوَلَدَ غَيْظُ بن السَّيدِ بن مَالِكٍ: عَمْراً، وناجِيَةَ، وعَامِراً، وبَالِيَةَ؛ منهم: سَهْمُ بن المِنْجَابِ بن رَاشِدِ بن أَصْرَمَ بن عَبْدِ اللَّهِ بن زِيادِ بن حَزْنِ بن بالِيَةَ بن غَيْظٍ[1]، وهو أَحَدُ الثَلاثَةِ الذِين أوصىٰ اليهم زِيادُ بن أَبِيهِ حِينَ هَلَكَ بالكُوفَةِ.

وَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ، وَهُوَ [١١٣ أ] عَبْدُ مَنَاةَ بن بَكْرِ بن سَعْدِ بن ضَبَّةَ: مَازِناً، وَنَصْراً؛ مِنهم: عُمَيْرةُ بن يَثْرِبِيّ بن بِشْر بن وَحْفِ[2] بن أُمَيَّةَ بن غَنْم بن نَصْر بن عَبْد مَنَاةَ، قَاضِي عُمَر بن الخَطَّابِ بالبَصْرَة؛ وأَخُوهُ عَمْرُو بن يَثْرِبِيّ، وهو الذِي قَتَلَ يَوْمَ الجَمَلِ عِلْبَاءَ بن الهَيْثم، وهِنْدَ بن عَمْرٍو الجَمَلِيّ وهو القَائِلُ:

إنْ تُنْكِرُوني فَأَنَا إبنُ يَثْرِبِيّ ... قَاتِلُ عِلْبَاءَ وهِنْدَ الجَمَلِيّ
وابنَ صَوْحَانَ علىٰ دِينِ عَلِيّ

وهِنْدُ بن عَمرو الجَمَليّ رَجُلٌ من مُرَادٍ؛ وقُتِلَ أيضاً زَيْدُ ابن صَوْحَانَ، وكَانَ إبنُهُ مُحَمَّدُ بن عَمْرو بن يَثْرِبِيّ علىٰ بَيْتِ مالِ سِجْستَانَ مَعَ طَلْحَةَ الطَّلْحَاتِ[4]؛ وبِشْرُ بن وَحْفِ، الذي قَتَلَ مُحَلِّماً الشَّيْبَانيّ؛ وقَيْسُ ابن عَبْدِ اللَّهِ بن عَسْعَسَ بن عَمْرو بن جَسَّاس بن عَبْدِ غَنْم بن نَصْرٍ، الذي يَقُولُ:

---

(١) أنظر الطبري ٣/٢٦٨، ٣٠٤.

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٠٥: الرحب.

(٣) أنظر المقتضب ص ١١٢.

(٤) في الاشتقاق ص ٤٧٥؛ والمقتضب للمبرد ٢/١٨٨؛ وجمهرة أنساب العرب ص ٢٣٨: طَلْحَةِ الطَّلْحاتِ؛ وهو طلحة بن عبد الله بن خلف، كان أجود أهل البصرة في زمانه.

إنّي أَدِينُ بِمَا دَانَ الوَصِيُّ بِهِ ... يَوْمَ النُّخَيْلَةِ عِنْدَ الجَوْسَقِ الخَرِبِ[1]

وَلِبْدُ بن عَبْدِ بن عُبَيْدِ بن نَصْر بن عَامِر بن مازِنِ بن عَبْدِ مَنَاةَ، كان مِن فُرسَانِهم.

ومن بني بن عَبْدِ مَنَاةَ بن بَكْرِ بن سَعْدِ بن ضَبَّةَ:

المِجْذَامُ بن عَبْدِ يَغُوثَ بن الجُلَاس بن عَامِر [١١٣ ب] بن مازِن الذي يَقولُ لَهُ الشاعِرُ:

لَقَدْ أَخَذَ المِجْذَامُ خَيْلاً كَثِيرَةً ... فَمَا طَعَنَ المِجْذَامُ فِيها وَلَا قَتَلْ

وجَلِيْلَةُ بن ثَابِتِ بن عَبْدِ العُزَّى بن جُلَاسِ بن عَامِر بن مَازِنٍ، كان رَدِيفَ المَلِكِ[2].

وَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ بن سَعْدِ بن ضَبَّةَ: رَبِيعَةَ، وكَعْباً، والدُّوْلَ فَوَلَدَ رَبِيعَةُ ابن ثَعْلَبَةَ: كَعْباً، وبَكْراً؛ فَوَلَدَ كَعْبُ بن رَبِيعَةَ بن ثَعْلَبَةَ: رَبِيعَةَ، ومَازِناً، ومُعَاوِيَةَ؛ فَوَلَدَ رَبِيعَةُ بن كَعْب بن رَبِيعَةَ: عَامِراً، وشَقْرَةَ، وزَيْدَ مَنَاةَ،

---

(١) في معجم البلدان ٢/١٨٥: قال قيس بن الأصم الضّبي يرثي الخوارج:

إنـي أُدين بـمـا دان الشـراة بـه ... يـوم النخيلة عند الجوسق الخَرِبِ

وفي الكامل للمبرد ٣/٣٣٧:

كان أهل النُّخيلة جماعة بعد أهل النهروان ممن فارق عبد الله بن وهب، فوجه اليهم عليُّ بن أبي طالب عبدَ اللّهِ بن العباس داعياً، فأبوا، فسار إليهم ولم يفلت منهم إلا خمسمائة، وفيهم يقول عِمران بن حِطّان:

إنـي أُدينُ بـمـا دانَ الشُـراةُ بـهِ ... يـوم النُّخَيْلَةِ عند الجوسق الخَربِ

وقال الحميري يعارض هذا المذهب:

إنـي أُدينُ بـمـا دانَ الـوصـي بـه ... يَـوْمَ النُّخَـيلَةِ من قتل الـمُحِـلينا

والجوسق الخَرِب بظاهر الكوفة عند النخيلة.

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٠٦: كان رديف الملوك في الجاهلية.

وَهْوَ جُرْوَةُ، بطن، وأُبَيْر[قُتِلَ][1] يَوْمَ الجَمَلِ مع عَائِشَةَ.

فَوَلَدَ عَامِرُ بن رَبِيعَةَ بن كَعْبٍ: عَمراً، ومَبْذُولاً، بَطن، وهِلاَلاً، بَطْن؛ فَوَلَدَ عَمرو بن عَامِرِ بن رَبِيعَةَ: مُعاوِيةَ، وزَيْداً؛ فَوَلَدَ زَيْدُ: طَرِيفاً، وحَبِيباً، بطَنٌ، وصِرْمَةَ، ومَالِكاً؛ فَوَلَدَ طَرِيفُ: صُبَاحاً، بَطْنٌ، فِيهم شَرَفٌ وَعَدَدٌ؛ وعَبْدَ الحارث، بَطَنٌ.

فَمِن بَنِي صُبَاح: عَبْدُ الحَارِثِ بن زَيْدِ بن صَفْوَانَ بن صُبَاح بن طَرِيفِ بن زَيْد بن عَمْرو بن عَامِرٍ، وَفَدَ علىٰ النبيِّ، صلّىٰ اللّٰهُ عليه وسَلَّمَ، فَسَمَّاهُ عَبْدَ اللّٰهِ[2]؛ وَحُوَيْصُ إبن مَعْقِل بن صُبَاحٍ، الذي يَقولُ:

تَجَدْتُ البَاهِلِيَّةَ أَرضَعَتْنِي بِشَدْيٍ لاَ أَجَدُّ وَلاَ لَئِيمُ

وَمَالِكُ بن المُنْتَفِق بن مَعْقِلِ بن صُبَاح[3]، وَهْوَ الذي قَتَلَهُ رَجُلاَنِ من بَنِي هِلاَل يُقَالُ لَهُمَا أَبُو اللَّيْلِ واللَّجْلاَج ثُمَّ هَرَبَا؛ فاتَبَعُوهُما فأُدرِكَ أبو اللَّيْلِ فِي الحَرَمِ فَقُتِلَ، وأُدرِكَ الآخَرُ بِمِصْرَ فَقُتِلَ، فقَالَ الفَرزدَقُ:

لاَ يَصْرِمِ اللّٰهُ اليَمِينَ التَي سَقَتْ[4]
أَبَا اللَّيلِ تَحْتَ اللَّيْلِ سَجْلاً مِنْ الدَّمِ

---

(١) في الأصل: ساقطة، وما أثبتناه يدل عليه السياق.

(٢) في الإصابة ٢/٣٠٥: وفد عبد الحارث إلىٰ النبي، قال: «أنت عبد الله لا عبد الحارث».

(٣) كان مالك بن المنتفق من فرسانهم، وكان مطعاماً، وهو الذي أغار عليه بسطام بن قيس، وقتل يومئذ بسطام.
الاشتقاق ص ١٩٨.

(٤) في ديوانه ص ٧٦٠: لا يُبْعِدُ اللّٰهُ اليمين التي سَقَتْ.

وعَاصِمُ بن خَلِيفَةَ بن مَعْقِلِ بن صُبَاح، الذي قَتَلَ بِسْطَامَ بن قيْسِ بن مَسْعُودٍ الشَّيْبَانيّ؛ وحُنَيْفُ بن عَمْرو بن سَيْفِ بن عَبْدِ الحَارِث ابن طَرِيفِ بن زَيْدِ بن عَمرو بن عَامِرٍ، كان رَئِيسَاً؛ ومنهم: الأَصْحَمُ بن حَباس بن عُبَيْدِ بن سَيْفِ بن عَبْدِ الحارِثِ بن طَرِيف بن زَيْدٍ، كان سَيْداً.

وَوَلَدَ شَقْرَةُ بن رَبيعَةَ بن كَعْب: مُعاوِيَةَ، وعَامِراً، ومُنَبِّها؛ منهم: مُحَلِّمُ بن سُوَيْطِ بن عَبْدِ بن مُعاوِيَةَ بن شَقْرَةَ[1] واليهِ البَيْتُ مِن بَني ضَبَّةَ، وَهْوَ الرَّئِيسُ الأولُ، الذي يَقولُ فيهِ الفَرزَدَقُ:

زَيْدُ الفَوَارِسِ وابنُ زَيْدٍ مِنْهُمُ وأَبو قَبيصَةَ والرَّئيسُ الأوَلُ

أَبو قَبيصَةَ، ضِرَارُ بن عَمروٍ، ومنهم: مَعَدُّ بن هِلَالٍ بن شَاسِ ابن رَبيعَةَ بن مُحَلِّم بن سُوَيْطِ[2]، صَاحِبُ عَذَابِ الحَجَّاجِ؛ والغَطْمَشُ بن الأَعْوَر بن عَمْرو بن عَطِيَّةَ بن سَالِم بن عَبْدِ اللهِ بن وَائِلَةَ بن مُعاوِيَةَ [١١٤ ب] بن شَقْرَةَ، الذي يَقولُ:

علىٰ الجَوْسَقِ المَلْعُونِ بالرَيِّ لامني عَلىٰ رأسِهِ دَاعِي المَنِيَّةِ يَلْمَعُ

وَوَلَدَ مُعَاوِيَةُ بن كَعْبِ بن رَبيعَةَ بن ثَعْلَبَةَ: لأياً؛ فَوَلَدَ لَأيُ بن مَازِنٍ: زُفَرَ، وضُبَيْعَةَ.

هؤُلاءِ بنو ضَبَّةَ بن أُدٍّ.

---

(١) أنظر مختلف القبائل ومؤتلفها ص ٩.

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٠٦: معد بن عوف بن هلال.

[وهَؤُلاءِ بنو حُمَيْس بن أُدٍّ]

وَوَلَدَ حُمَيْسُ بن أُدٍّ: حَرْبَاً، كانـوا مع إبْـرَهَةَ الأَشْـرَم، فهَلَكوا يَـوْمَ الفِيلِ، وَنَجا منهم سِتُّونَ رَجُلاً، فَهُم الىٰ اليَـوم لا يَزِيـدُونَ علىٰ ذَلِكَ، هم في بَنِي عَبْدِ اللّٰهِ بن دَارِمٍ؛ وأُمُّهُم الخَنْسَـاءُ بِنْتُ وَبَـرَةَ أُخْتُ كَلْب؛ وَصُوفَةُ بن مُرٍّ؛ منهم: شُرَحْبِيلُ بن حَسَنَةَ، وَهُم حُلَفَـاءُ في جُمَح، فَهُم يُنْسَبُـونَ اليهِ ولاَ أَعْلَمُ لهم بَقِيَّـةً، وكـانَ لَهم عِـزٌّ وشَـرَفٌ. حُكِيَ عن إبنِ الخَـرَبودِ قـال: قالَ رَسـولُ اللّٰهِ، صَلّىٰ اللّٰهُ عليه وسَلَّمَ، «هَـلْ بَقِي أَحَدٌ مِنْ صُوفَةَ يَدفَعُ بالنَاسِ»؛ فقـالوا: لا إلاّ إمـرَأَةٌ؛ فقالَ: «لا يَنْبَغِي لِامـرَأَةٍ أن تَدْفَعَ بالنَاسِ».

هؤُلاءِ بَنُو طَابِخَةَ بن اليَاسِ بن مُضَر.

[المُغْتَرِبَاتُ مِنْ بَنَاتِ هَاشِمٍ]

اغْتَـرَبَتْ حَيَّةُ بِنْتُ هَـاشِمٍ عِنْـدَ الأَحْجَم بن دِنْـدِنَـةَ [١١٥ أ] الخُزَاعِيُّ، فَوَلَدَتْ فأكثَرَتْ في الجَاهِلِيَّـةِ، أُمُّها بِنْتُ حَبيبِ بن مَـالِكِ بن الحَارِث بن وَطَط.

واغْتَـرَبَتْ رُقَيَّـةُ بِنْتُ هَـاشِمٍ في بَنِي عَـامِـر بن صَعْصَعَـةَ في الجَـاهِلِيَّةِ؛ واغْتَـرَبَتْ أُمَيْمَـةُ بِنْتُ عَبْدِ المُطَّلِب عِنْـدَ جَحْشِ بن رِئَـاب الأَسَدِيّ، فَوَلَـدَتْ لَهُ عَبْـدَ اللّٰهِ، وعُبَيْدَ اللّٰهِ، وأَبَـا أَحمَدَ، واسْمُـهُ عَبْدٌ، وزَيْنَبَ، وحَمْنَةَ، في الجاهِلِيَّـةِ؛ وأُمُّهَا: فـاطِمَةُ بِنْتُ عَمـرو بن عَائِـذِ بن عِمْرانَ إبن مَخْزُوم.

واغْتَرَبَتْ هِنْدُ بِنْتُ المُقَوَّمِ بن عَبْدِ المُطَّلِب عِنْدَ مَسْعُـودِ بن عَامِـر ابن مُعَتِّبٍ الثَقَفِيّ، فَوَلَدَتْ لَـهُ عَبْدَ اللّٰهِ في الجَـاهِلِيَّةِ؛ واغتَـرَبَـتْ فَاطِمَـةُ

بِنْتُ المُقَوَّم عِنْدَ أَبي عَمْرو بن عَمْرو بن مُحْصِنٍ الأنصارِيّ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدَ اللَّهِ، وعَبْدَ الرحْمان، في الإسلامِ، وأُمُّهُما: فُلانَةُ بِنْتُ عَمرو بن جَعْوَنَةَ بن جِذْيَمَ بن سَعْدِ بن سَهْمٍ، وَهْي أَرْوَىٰ؛ واغتَرَبَتْ أُمُّ عَمْرو بِنْتُ المُقَوَّم عِنْدَ أَبي مَسْرُوحٍ، مِن بني سَعْدِ بن بَكْر بن هَوازِنَ؛ فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدَ اللَّهِ، وعُبَيْدَ اللَّهِ، وأَمَةَ اللَّهِ، في الاسلامِ.

واغتَرَبَتْ بِنْتُ أَبي لَهَب عِنْدَ عُثمانَ بن أَبي العَاص بن بِشْر بن عَبْدِ دُهْمَانَ الثَّقَفيّ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدَ الرحْمان في أولِ الإسلامِ، أُمُّها أُمُّ جَمْيلِ بِنْتُ حَرْبِ بن أُمَيَّةَ [١١٥ ب]؛ واغتَرَبَتْ عَزَّةُ بِنْتُ أَبي لَهَب عِنْدَ أَوْفَىٰ بن حَكَم بن أُمَيَّةَ بن حارِثَةَ بن الأَوْقَص السُّلَمِيّ، حَلْيفٌ لِبَني عَبْدِ شَمْسٍ، فَوَلَدَتْ له إبراهيمَ، وعُبَيْدَةَ، وسُعَيْداً، أُمُّها: أُمُّ جَمْيل بِنْتُ حَرْبِ بن أُمَيَّةَ؛ واغتَرَبَتْ دُرَّةُ بِنْتُ أَبي لَهَبٍ عِنْدَ أَبي أَهَابِ ابن عَزْيز بن قَيْس بن سُوَيدِ بن رَبيعَةَ بن زَيْدِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن دَارِمٍ؛ واغتَرَبَتْ ضُبَاعَةُ بِنْتُ الزُّبَير بن عَبْدِ المُطَّلِب عِنْدَ المِقْدَادِ بن عَمْرو البَهْرانِيّ[1]، فَوَلَدَتْ لَهُ مَعْبَداً في الإسْلامِ، أُمُّها: عَاتِكَة بِنْتُ أَبي وَهْب بن عَمرو بن عَائِذ بن عِمْرانَ؛ واغتَرَبَتْ هِنْدُ بِنْتُ رَبيعَةَ بن الحَارِثِ بن عَبْدِ المُطَّلِبِ عِنْدَ حَيَّانَ بن وَاسِع الأنصَارِي، فَوَلَدَتْ لَهُ يَحييٰ وَواسِعَاً في الإسْلامِ، وأُمُّهَا: أُمُّ الحَكَمِ بِنْتُ الزُّبَيْر بن عَبْدِ المُطَّلِبِ؛ واغتَرَبَتْ أَرْوىٰ بِنْتُ رَبيعَةَ بن الحَارث بن عَبْدِ المُطَّلِب عِنْدَ عَبَّادِ بن شَيْبَانَ السُّلَميّ، فَوَلَدَتْ له إمرَأَتَينِ في الإسلامِ، إحداهُما كانتْ عِنْدَ مُحَمَّد بن عليّ بن أَبي طالِبٍ، عليه السلام، فَوَلَدَتْ لَهُ

(١) المقداد بن عمرو البَهْراني، الذي يقال له أبو الأسود، كان من المهاجرين الأولين، وهو أحد صاحبي الفرسين يوم بدرِ الصغرىٰ، كان فرساً للزبير وآخر للمقداد. الاشتقاق ص ٥٤٩.

إبراهيمَ، وأُمُّها: أُمُّ الحَكَمِ بنت الزُّبَيْرِ بن عَبْدِ المُطَّلِب؛ واغْتَرَبَتْ أُمُّ جَعْفَر بِنْتُ جَعْفَر بن الحَارِث بن عَبْدَ المُطَّلِبِ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بن إسحَاق ابن عَبْدِ اللَّهِ [١١٦ أ] بن أبي خَرْشَةَ الخُزَاعيِّ في الإسلامِ؛ واغتَرَبَتْ خَدِيجةُ بِنْتُ أبي سُفْيَانَ بن مُعَتِّب بن أبي لَهَبٍ عِنْدَ إبراهِيم ابن أبي بَكْر بن أُمَيَّةَ بن الأخْنَس بن شَرِيقٍ الثَّقَفِيِّ في الإسلام، وَلَدَتْ لَهُ مُعاويةُ الأصْغَر، وأُمَامَةَ، وخَالِدَةَ بن إبْراهِيم، وأُمُّها: أُمُّ غَنْم بِنْتُ أبي خِداشٍ بن عُتْبَةَ بن أبي لَهَب؛ واغْتَرَبَتْ قَرِيبَةُ بِنْتُ نَوْفَلٍ بن الحَارِث عِنْدَ أبي عَبْدِ الرحْمانَ القَيْنِيِّ، وكانتْ لَهُ صُحْبَةٌ، وَلَمْ يَلِدْ في الإسلامِ، واغْتَرَبَتْ أُمُّ عَبدِ اللَّهِ بِنْتُ مُحَمَّد بن رَبِيعَةَ بن الحَارِثِ بن عَبْدِ المُطَّلِبِ عِنْدَ مُحَمَّدِ بن عُتْبَةَ بن المُغِيرَةَ بن الأخْنَس، فَوَلَدَتْ لَهُ إمرَأتَيْنِ في الإسلامِ.

واغْتَرَبَتْ لُبَابَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بن مَعْبَدِ بن العَبَّاسِ عِنْدَ النَّضْرِ بن يَرِيمِ بن مَعْد يَكْرِبَ، فَلَم يَجْمَعْهُما الإسلامُ؛ واغتَرَبَتْ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ ابن حُنَيْن بن أَسَدِ بن هَاشِمٍ، عِنْدَ المُثَلَّمِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن مَالِك بن حِمَارٍ الفَزارِيِّ، فَوَلَدَتْ لَهُ امرَأةً في الإسلامِ، ويُقَالُ إنَّ عَبْدَ الرَّحْمانِ ابن حُنَيْنٍ دَعِيٌّ، وأُمُّهُ رُومِيَّةٌ، قَالَ أبو جَعْفَرٍ كانتْ [١١٦ ب] رُومِيَّةً، وأنْشَدَنا:

حَنَّ حُنَيْنٌ حَنَّةَ الىٰ الرُّوُم   أَرْضٌ بِهَا الكُرَّاثُ والثُّوُمْ

وأغْتَرَبَتْ رُقَيَّةُ بِنْتُ أبي صَيْفِيِّ بن هاشِم عِنْدَ رَبيعَةَ بن جُنْدَبٍ، من بَني سُوَآءَةَ بن عَامِرِ بن صَعْصَعَةَ في الجَاهِلِيَّةِ؛ واغتَرَبَتْ أُمُّ جَعْفَر بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن رَبِيعَةَ، عِنْدَ عَمْرو بن عَلقَمَةَ بن صَفْوَانَ بن أُمَيَّةَ الكِنَانيِّ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدَ اللَّهِ في الإسلامِ؛ واغْتَرَبَتْ أُمُّ المُغِيرَةِ بِنْتُ نَوْفَل بن الحَارِثِ بن عَبْدِ المُطَّلِب عِنْدَ تَمِيم بن أَوْسٍ الدَارِيِّ من

لَخْمٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ رُقَيَّةَ في الإسلامِ؛ واغْتَرَبَتْ أُمُّ خالِدٍ بِنْتُ عَبْدِ اللّهِ ابن نَوْفَلِ بن الحَارِث، عِنْدَ يَعْلَى بن هِلَالِ بن عِلْبَاءَ بن عُمَيْر بن الأَعْظَم الخُزَاعِيّ، فَوَلَدَتْ زُرَيْقاً وَنِسْوَةً، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيها إبنُ أَخِيهِ نُقَيْبُ بن هِلَالٍ في الإسلامِ؛ واغْتَرَبَتْ رَمْلَةُ بِنْتُ سَعْيد فن الحَارِث ابن نَوْفل بن الحَارِث عِنْدَ زُرَيْق بن يَعْلَى بن هِلَالِ بن عِلْبَاء بن عُمَيْر ابن الأَعْظَم، فَوَلَدَتْ لَهُ فَضْلاً، وأُمَّ سَعْيدٍ في الإسلامِ؛ واغْتَرَبَتْ أُمُّ مُحَمَّد بِنْتُ العَبَّاس ابن رَبِيعَةَ بن الحَارِث عِنْدَ المُنْذِر بن الجَارُود العَبْدِيّ، فَوَلَدَتْ لَهُ وَلَداً، هَلَكوا في الإسلامِ [١١٧ أ]؛ واغْتَرَبَتْ المُفَدَاةُ بِنْتُ الحَارِثِ بن نَوْفَل بن الحَارِث، عِنْدَ الحَارِثِ ابن الجَارُودِ أَيْضاً في الإسْلَامِ فَلَمْ تَلِدْ، واغْتَرَبَتْ بِنْتُ أَخي بَبَّةَ بن الحَارِث بن نَوْفَلِ بن الحَارِثِ، عِنْدَ سُلَيْمان بن المُنْذِر بن الجَارُودِ في الإسْلَامِ؛ واغْتَرَبَتْ بِنْتُ رَبِيعَةَ بن الحَارِثِ بن عَبْدِ المُطَّلِب، عِنْدَ أَيْفَعَ بن عَبْدِ الكُلَاعِيّ من حِمْيَر، زَمَنَ مُعاوِيَةَ؛ واغْتَرَبَتْ أُمُّ كُلْثُوم بِنْت الفَضْلِ بن العَبَّاس، عِنْدَ أَبي مُوسىٰ الأشْعَرِيّ، فَوَلَدَتْ لَهُ مُوسَىٰ في الإسْلَام، كانتْ قَبْلَهُ عِنْدَ الحَسَن بن عَلِيٍّ، عليه السلام، فَلَمْ تَلِدْ فَطَلَّقَها، فَقالَتْ: «واللّهِ لأتزَوَّجَنَّ أَغيظَ النَّاسِ لَكَ، فَتزَوَّجَتْ أَبا مُوسىٰ، وأُمُّها إمْرَأَةٌ مِن سَعْدِ العَشِيرَةِ؛ واغْتَرَبَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ العَبَّاس عِنْدَ عَبْدِ اللّهِ بن أَبي مَسْرُوح من بَني سَعْدِ بن بَكْرٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ مُحَمَّداً في الإسْلامِ.

هَؤُلاءِ المُغْتَرِباتُ مِن بَنَاتِ هَاشِمٍ.

[مِنْ كِتَابِ مُحَمَّد بن حَبِيبٍ عن الكَلْبِيّ]

واغْتَرَبَتْ ابْنَةُ نَوْفَل بن الحَارِث بن عَبْدِ المُطَّلِب عِنْدَ حَنْظَلَةَ بن الرَّبِيع، كَاتِبُ رَسُولِ اللّهِ، صلىٰ اللّهُ عليه وسَلَّم؛ واغْتَرَبَتْ دُرَّةُ

[١١٧ ب] بِنْتُ عُتْبَة بن أبي لَهَب عِنْدَ هِنْدِ بن هِنْدِ بن أبي هَالَة؛ واغْتَرَبَتْ أُمُّ كُلثُوم بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بن جَعْفَرٍ عِنْدَ الحَجَّاج بن يُوسُف، لَمْ تَلِدْ مِنْهُ، وأُمُّها: زَيْنَب بِنْتُ عَلِيّ بن أبي طَالِبٍ، عليه السلام؛ واغْتَرَبَتْ حُبَيُّ بِنْتُ هَاشِم بن عَبْدِ مَنَافٍ عِنْدَ طُوَيْلم بن عمرو بن دُهْمَانَ، مِن بَني نَصْرٍ، وَلَدَتْ لَهُ أبا عَمْرو، وعَبْدَ اللَّهِ؛ وأُمُّها عاتِكَةُ بِنْتُ هِلال بن فَالِج ابن ذَكْوانَ، مِنْ بَني سُلَيْم؛ واغْتَرَبَتْ أَرْوىٰ بِنْتُ المُقَوَّم بن عَبْدِ المُطَّلِب عِنْدَ أبي مَسْرُوحٍ، أَحَدِ بَني سَعْدِ بن بَكْرٍ، لها مِنْهُ عَبْدُ اللَّه وَرَجُلٌ وإمْرَأَةٌ؛ وأُمُّها قُلابَةُ بِنْتُ عَمْرو بن جَعْوَنَة بن حُذَيْم بن سَعْدِ بن سَهْمٍ؛ واغْتَرَبَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ العَبَّاس بن عَبْدِ المُطَّلِب عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بن أبي مَسْرُوح، لَها مِنْهُ مُحَمَّدٌ، وأُمُّها أُمُّ وَلَدٍ؛ واغْتَرَبَتْ إبنَةُ سُعَيْد بن نَوْفَلِ بن الحَارِث بن عَبْدِ المُطَّلِب عِنْدَ زُرَيق بن يَعْلَى؛ وأغْتَرَبَتْ أُمُّ القَاسِمِ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بن إسْماعيل بن عَبْدِ اللَّهِ بن جَعْفَر بن أبي طَالِبٍ، كانت عِنْدَ زَيْد بن مَنْصُورٍ الحُمْرِيُّ، زَوَّجَها إياهُ المَهْدِيُّ في خِلافَتِهِ، وقد كانَ كَلَّمَ أَباهُ قَبلَ ذٰلِكَ أَن يُزوِّجَه إمْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ [١١٨ أ]، فَقالَ لَهُ: «جَنِّبْهُ بَني عَبْدِ مَنافٍ، وزَوِّجْهُ مَنْ شِئْتَ»، فَزَوَّجَهُ بِنْتُ إبراهيمَ بن هِشامٍ المَخْزُوميّ، فَلمَّا هَلَكَ أبو جَعْفَرٍ، زَوَّجَهُ أُمَّ القَاسِمِ، فَقالَ الشاعِرُ:

حَمَلَ الحُمْرَ عَلىٰ عَمَّاتِهِ ... كُنَّ خَالاتُكَ أَوْلىٰ بالحُمُر

فَلَمْ تَلِدْ لِزَيْد بن مَنْصُور، وتَزَوَّجَتْ رَجُلاً مِن بني مَخْزُومٍ مِنْ غَيْرِ أَمْرِ أَهْلِهَا، زَوَّجها القَاضي الجُمَحيُّ، فَلمَّا خَرَجَتْ الىٰ المَدِينَةِ وتَبِعَها المَخْزُوميّ ودَخَلَ المَدِينَةَ قُتِلَ غَيْلَةً لا يُدْرىٰ من قَتَلَهُ، فَهَدَرَ مُوسَىٰ بن عِيسَىٰ بن مُوسىٰ دَمَهُ، وهو والٍ علىٰ المَدِينَةِ عَامِلِ هَارُونَ؛ وأُمُّ أُمِّ القَاسِمِ هٰذِهِ: حِمَادَةُ بِنْتُ مُعاوِيَةَ بن عَبْدِ بن جَعْفَر.

حَدَّثَني مَرْوانُ بن مُحَمَّد بن الحَكَم بن بِشْرِ بن أبي عَمْرو بن العَلاَء[1]، زَبَّان، واسمُ أبي سُفيَان بن العَلاءِ: الحَارِث، ولَقَبُهُ سُنْسُنُ، ومَعَاذ بن العَلاءِ لَهُ عَقبٌ، وعَمْرو بن العَلاءِ، أبو حَفْصٍ، ولَهُ عَقْبٌ، وسَمَّىٰ لِي آخَرَ للعَلاءِ لَمْ يَعْقِبْ نَسِيتُهُ.

(١) في الاشتقاق ص ٢٠٥: زبّان بن العَلاء، وهو أبو عمرو، كان واحدَ أهل البصرة علماً باللغة والقرآءة.

الجزء الثاني

جَمْهَرَةُ نَسَبِ قَيْسِ بن عَيْلَانَ
ابن مُضَرَ عَن ابن الكَلْبِيّ عَن كِتَابَ ابن حَبِيبَ

[١١٨ ب] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بن حَبِيبٍ عن هِشَامِ بن الكَلْبِيِّ قَالَ:

وِلْد عَيْلَان، وهو النَّاسُ بن مُضَرَ، وإنَّما عَيْلَانُ عَبْدٌ لِمُضَر فَحَضَنَ النَّاسَ فَغَلَبَ عليه، ونُسِبَ إِلَيْهِ(١).

فَوَلَدَ عَيْلَانُ: قَيْساً، وَدُهْمَانَ، وهم أَهلُ بَيْتٍ في قَيْس؛ وأُمُّهُما شَقِيقَةُ بِنْتُ غَافِقِ بن الشَّاهِدِ بن عَكّ.

فَوَلَدَ قَيْسُ: خَصَفَةَ، وسَعْداً، وعَمْراً؛ وأُمُّهُم عَمْرَةُ بِنْتُ اليَاس بن مُضَرَ؛ فَوَلَدَ خَصَفَةُ بن قَيْس: عِكْرِمَةَ، وأُمُّهُ: رَيْطَةُ بِنْتُ وَبَرَةَ أُختُ كَلْبٍ؛ ومُحَارِبُ بن خَصَفَةَ؛ وأُمُّهُ: هِنْدُ بِنْتُ عَمْرو بن رَبِيعَةَ بن نِزارٍ.

فَوَلَدَ عِكْرِمَةُ: مَنْصُوراً، ومِلْكَانَ، وهو أَبو مُلَكٍ الذِينَ في تَيْمِ اللّٰهِ

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٤٣: وقال قوم: إنَّما هو الياس بن مضر، والأصح أنّه قيس بن مضر؛ وفي الانباه على قبائل الرواة ص ٨١: أن مضر بن نزار لم يكن لَهُ ممن أعقب إلّا إبنان أحدهما الياس بن مضر لا خلاف في اسمه، ولا في أنّه وَلَدَ مضر لصلبه، وأن الياس بن مضر ولد طابخة ومدركة؛ والثاني النّاس بن مُضَر قيل إنّه عَيْلان بن مُضَر، وأن عَيْلان ولد قيساً.

بن ثَعْلَبَـةَ، يقال لهم: بنـو عِكْرِمَـةَ؛ وعَامِـراً، وسَعْداً؛ وسَعْـدُ بن عِكْرِمَـةَ دَخَلَ في بني سُلَيْمٍ، وأُمُّهم: تَعَلةُ بِنْتُ سَعْدِ بن قَيْسٍ.

فَبَنـو أَبي مُلَكٍ بن عِكْرِمَـةَ بَطْنَـانِ: بنو الـدِّيلِ بن جِمْـارِ بن نَـاجِ بن أَبِي مُلَكٍ، وبَنْـو الحَارِثِ بن جِمْارِ بن نَـاجٍ، وَهُم حُلَفَـاءُ لِبَني تَيْم اللَّهِ بن ثَعْلَبَةَ بن عُكَابَةَ ومَنزِلُهم العَقَبَةُ بالبَطْنِ. هَا هُنا عن غيرِ الكَلْبِيِّ:

فَـوَلَدَ مَنْصُـورُ بن عِكْرِمَـةَ: هَوَازِنَ، ومَـازِنَـاً؛ وامُّهُـمَا: سَلْمىٰ بنت غَنِيِّ بن يَعْصُرَ؛ وسَلْماً، وسَلاَمَانَ، وأُمُّهما: تُكَمَةُ بِنْتُ مُرِّ بن أُدٍّ.

فَـوَلَـدَ هَـوَازِنُ: بَكْـراً، وحَـرْبَـاً، وسَبْعَـاً دَرَجَـا[1]؛ وأُمُّهُم: هِنْـدُ [١١٩ أ] بِنْتُ جَعْـدَةَ بن غَنِيٍّ؛ فَوَلَـدَ بَكْرُ بن هَـوَازِنَ: مُعـاوِيَـةَ، وزَيْـداً، قَتَلَهُ أَخُـوهُ مُعَاوِيَـةُ، فَوَدَاهُ[2]، عَـامِـرُ بن ظَـرِبٍ مَـائَـةً مِنْ الإِبِـلِ، وإِنَّمـا جَعَلَهَا مَائةً من الإبِلِ لِعِظَمِ الإبلِ عِنْدَهُم، ولَيَتَنَاً هُـوَ عَن الدِّمـاءِ، فَهي أَوَّلُ دِيَةٍ كانَت في العَرَبِ مَائَةً مِن الإِبلِ حَكَمَ بهـا عَامِـرُ بن الظَّرِبِ حُكْـمَاً جَـارِيَاً[3]؛ وأُمُّهـا: عَاتِكَـةُ بِنْت سَعْدِ بن هُـذَيْلِ بن مُـدْرِكَـةَ؛ ومُنَبِّـهُ بن بَكْـرٍ، وسَعْـدُ بن بَكْـرٍ، وَهُم الـذِينَ أَرْضَعـوا[4] النَّبِيَّ، صَـلَّىٰ اللَّهُ علَيْـه وسَلَّم، وأُمُّهما: بِنْتُ عَوْذِ مَناةَ بن يَقْدُمَ بن أَفْصَىٰ بن دُعْمِيِّ بن إِيادٍ.

فَوَلَدَ مُعَـاوِيَةُ بن بَكْـر: صَعْصَعَةَ، ونَصْـراً، وجَحُوشَـاً، وجَحَاشَـاً؛

---

(١) أي حَرْبا، وسَبْعاً.

(٢) في المقتضب ص ٥٣: ففداه.

(٣) في جمهرة أنساب العـرب ص ٢٦٤: فجعل فيـه عامر بن الظَّرِب العَـدْوانيُّ مائـة من الإبل، وهي أوَّلُ ديةٍ قضىٰ فيها بذلك؛ وتقول العـرب إنَّ لقمان كـان جعلها قبـل ذلك مائة جَدْي.

(٤) في المقتضب ص ٥٣: أظأر النَّبِيّ.

وأُمُّهم: رَقَاشِ بِنْتُ نَاقِم، وهو عَامِرُ بن جَدَّانَ[1] بن جَدِيلَةَ بن أَسَدِ بن رَبِيعَةَ بن نِزَارٍ؛ وجُشَمَ، بطنٌ، بن مُعَاوِيَةَ، وأُمُّهُ: مُلَيْكَةُ بِنْتُ جُشَم بن حُبَيْبِ بن عَمْرو بن غَنْم بن تَغْلِبَ بن وائِلٍ، وشَيْبَانَ، وأُمُّهُ غُشَيْنَةُ بها يُعْرفونَ، وعَوْفاً، وهو الوَقْعَةُ سُمُّوا بذلك لِوقُوعِهِمْ في بني عَمْرو بن كِلَابٍ، وهم مَعَ بَني عَمْرِو بن كِلابٍ؛ والسُّبَّاقَ، والحَارِثَ، وَدَخْوَةَ، وَدُخَيَّةَ، وأُمُّهم: عَاتِكَةُ [١١٩ ب] بِنْتُ حَرْبِ بن هَوَازِنَ، لَمْ يَلِدْ حَرْبٌ غَيْرَهَا.

فَوَلَدَ صَعْصَعَةُ بن مُعَاوِيَةَ: عَامِراً، ومُرَّةَ، ومَازِناً، وَعَائِذاً، ووائِلاً؛ وأُمُّهم: عَمْرَةُ بِنْتُ عَامِر بن الظَّرِبِ بن عَمْرِو بن عَيَّاذِ[2] بن يَشْكُرَ بن عَدْوَانَ؛ وغَالِباً، وأُمُّهُ: غَاضِرَةُ، بها يُعْرَفُونَ، وقَيْساً، وَعَوْفاً، ومُساوِراً، ومَنْجُوراً بَني صَعْصَعَةَ، وأُمُّهم: عُدَيَّةُ بها يُعْرَفونَ؛ وكَبِيراً، وعَمْراً، وزَبِيْنَةَ، وأُمُّهم: وآئِلَةُ بها يُعْرَفونَ؛ وعَبْدَ اللَّهِ، والحَارِثَ، وأُمُّهما: عَادِيَةُ بها يُعْرَفونَ؛ ورَبِيعَةَ، وأُمُّهُ: غُوَيْضِرَةُ بها يُعْرَفونَ.

فَوَلَدَ عَامِرُ بن صَعْصَعَةَ: رَبِيعَةَ، وهِلَالاً، ونُمَيْراً، وَسُوآءَةَ، والحَارِثَ، دَرَجَ؛ وأُمُّهم: رُقَيَّةُ بِنْتُ جُشَمَ بن مُعَاوِيَةَ بن بَكْرِ بن هَوَازِنَ. فَوَلَدَ رَبِيعَةُ بن عَامِرٍ: كِلَاباً، إليهم البَيْت، وكَعْباً، واليَهِمُ العَقْدُ، كَانَ إذا كَانَ في وَلَدِ رَبِيعَةَ عَقْدُ جِوَارٍ تَوَلَّوْا هُمْ ذَلِكَ دُونَ وَلَدِ أبيهم؛ وكُلَيْباً، وعَامِراً، والحَارِثَ، وهو مُحَمَّسٌ، دَرَجَ، إلَّا ضَرْبَ نِسَاءٍ وَلَدْنَ في بني عَامِرٍ. من كَلَامِ العَرَبِ: «لِفُلَانٍ ضَرْبٌ» أي بَنَاتٌ وَلَدْنَ في غَيْرِهم»[3]، وأُمُّهم: مَجْدُ بِنْتُ تَيْم بن غَالِبِ بن فِهْرٍ، وهي التي

(١) أنظر مختلف القبائل ومؤتلفها ص ٣.

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٤٣: عَيَّاذ.

(٣) في لسان العرب «ضرب»: ضَرَبَتْ فيهم فلانةُ بِعرقٍ ذي أُشَبٍ، أي التِباسٍ أي =

خَمَّسَتْ بَنِي عَامِرٍ، جَعَلَتْهُم خُمْساً[1]، وَلَهَا [١٢٠ أ] يَقولُ لَبِيدُ:

سَقَىٰ قَـوْمِي بَنِي مَجْـدٍ وَأَسْـقَىٰ   نُمَيْـراً والقَبَـائِـلَ مِـن هِـلَالِ

فَوَلَدَ كِلَابُ بن رَبِيعَةَ: جَعْفَراً، ومُعَاوِيَةَ، وهو الضِّبَابُ[2]؛ ورَبِيعَةَ، وأُمُّهُم: ذُوَيْبَةُ بِنْتُ عَمْرو بن مُرَّةَ بن صَعْصَعَةَ؛ وعَمْراً، وعُبَيْداً، وهو أبـو بَكْر، وعَـامِراً، والحَارِثَ، وهو رُؤَاسٌ[3]، وعَبْدَ اللَّهِ، وكَعْبَاً، وهـو الأَضْبَطُ، وأُمُّهُم: سُبَيْعَةُ بِنْتُ مُرَّةَ بن صَعْصَعَةَ؛ وأُمُّها: سَلُولُ بِنْتُ ذُهْلٍ؛ وزَيْـدَ بن كِلَابٍ، وأُمُّـهُ مِن غَسَّانَ، دَرَجَ، لا عَقبَ لَهُ.

[وهؤلاءِ بنو جَعْفر بن كِلَاب]

فَوَلَدَ جَعْفَرُ بن كِلَابٍ: خَالِداً، وهـو الأَصْبَغُ، وكَـانَ أبيضَ النَّاصِيَةِ؛ ورَبِيعَةَ، وَهُوَ الأَحْوَصُ، وكَان أَرْمَصَ، صَغِيرَ العَيْنَين، ومَالِكاً، وهـو الأَخْرَمُ، وكَـانَتْ أُمُّهُ وَلَدَتْهُ وابهامُ رِجْلِهِ مُلْتَزِقَةُ بِخَنَابَتِهِ[4] فَفُصِلَتْ بِحَدِيدَةٍ فَخُرِمَ فَسُمِّيَ الأَخْرَمَ، وأُمُّـهُ: خَبِيَّةُ بِنْتُ رِيَاحِ بن رَبُوعٍ مِن غَنِيٍّ، وعُتْبَةَ بن جَعْفَرٍ، وأُمُّـهُ: الحَيَا بِنْتُ مُعَاوِيَةَ ذِي السَّهْمِ

= أَفْسَدَتْ نَسَبَهُم بولادتها فيهم، وقيل: عَرَّقت فيهم عِرقَ سَوْءٍ.

١) الحُمْس: وَهُم قُريش ومن كانَ يدين بدينهم من كِنَانة، والتَحَمسُ الشِّدةُ في الدين. سيرة النبي ١/١٩٩؛ مفاتيح العلوم ص ٧٦.

٢) وإنَّما سُمُّوا الضِّبَاب لأنَّ عَمْرو بن معاوية كان ولده ضَباً، ومضباً، وضَباباً، وحسيلا بنو عمرو بن معاوية بن كِلَاب، فسمُّوا الضِّباب لذلك. الأنباه على قبائل الرواة ص ٨٨.

(٣) في الاشتقاق ص ٢٩٦: رُوَاس؛ وفي الانباه، ص ٨٨: رُؤاس.

(٤) الخُنَابَةُ: طرف الأنفِ، وهما الخُنَابَتَانِ، والأَرْنَبَةُ تحت الخُنَابَة. لسان العرب «خنب».

ابن عَامِرِ بن رَبِيعَةَ؛ وَعَوْفُ بن جَعْفَرٍ، وأُمُّهُ: فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ شَمْسٍ ابن عَبْدِ مَنَافٍ.

فَوَلَدَ الأَحْوَصُ: عَوْفاً، وَقَدْ رَأَسَ، وَهُوَ صَاحِبُ مَلْحُوبٍ[1]، مَوضِعٌ [١٢٠ ب] مَاتَ هُنَاكَ؛ وعَمْرُو بن الأَحْوَصِ وقَدْ رَأَسَ، قُتِلَ يَومَ ذِي نَجَبٍ[2]؛ وشُرَيْحُ بن الأَحْوَصِ وَقَدْ رَأَسَ، وهو قَاتِلُ لَقِيطِ بن زُرَارَةَ يَوْمَ جَبَلَةَ؛ وأُمُّهُم: أُنَيْسَةُ بِنْتُ كَعْبِ بن عَامِرِ بن كِلَابٍ؛ ورَبِيعَةَ ابن الأَحْوَصِ، وأُمُّهُ: البَجَلِيَّةُ مِن بَجِيلَةَ. مِنهم: عَلْقَمَةُ بن عُلَاثَةَ بن عَوْفِ بن الأَحْوَصِ، صَحِبَ النَّبِيَّ، صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ؛ واسْتَعمَلَهُ عُمَرُ بن الخَطَّابِ عَلَى حَوْرَانَ[3] فَماتَ بِها؛ وكانَ الحُطَيْئَةُ خَرَجَ اليه فماتَ عَلْقَمَةُ قَبلَ أن يَصِلَ اليه الحُطَيْئَةُ.

قَالَ هِشَامٌ: أَخبَرَنِي جَعْفَرُ بن كِلَابٍ أَنَّ الحُطَيْئَةَ أَوْصَىٰ لَهُ عَلْقَمَةُ بِسَهْمٍ كَبَعْضِ وَلَدِهِ، فَقَالَ الحُطَيْئَةُ[4]:

---

(١) ملحوب: اسم ماء لبني أُسد بن خزيمة، وقال الحفصي: ملحوب ومُليحيب قريتان لبني عبد الله بن الدئل بن حنيفة باليمامة قالَ لبيدٌ:

وصاحبُ ملحوب فجعنا بموته ... وعند الرِّداع بيت آخر كَوْثَر

وصاحب ملحوب هو عوف بن الأحوص.

معجم البلدان ٥/ ١٩١.

(٢) ذُو نَجَب: يوم لبني تَميم علىٰ عامر بن صَعْصَعَة.

مجمع الأمثال ٢/ ٤٣٤.

(٣) حَوْرَان: كورة واسعة من أعمال دمشق من جهة القبلة ذات قُرىٰ كثيرة ومزارع وحرار.

معجم البلدان ٢/٣١٧.

(٤) في ديوانه ص ٢٤:

إلىٰ القَائِلِ الفَعَّال علقمة النَّدىٰ ... رَحلتُ قلوصي تجتويها المَناهِلُ

إلىٰ مَاجِدِ الآباءِ فرع عثمثم ... لَهُ عطي يوم التفاضل آهلُ

فَـمَا كـانَ بَيْنِي لَـوْ لَقِيتُـكَ سَـالِمَـاً ... وَبَـيْنَ الغِنَىٰ إِلَّا لَـيَـالٍ قَـلَائِـلُ

وأُمُّ عَلْقَمَـةَ: لَيْلَىٰ بِنْتُ أَبِي سُفْيَـانَ بن هِـلَالٍ، سَبِيَّةٌ مِنَ النَّخَعِ؛ وأُمُّ عُـلَاثَـةَ: مَـارِيَـةُ بِنْتُ عَبْـدِ اللَّهِ بن الشَّيْطَانِ من النَّخَـعِ؛ ودَأْبُ بن عَوْفِ بن الأَحْوَصِ الذِي يَقولُ لَهُ عَوْفٌ:

خُـذُوا دَأْبـاً بِمَـا أَثْـوَيْـتُ فِيكُم ... فَـلَيْسَ لَكُـمْ عَـلَىٰ دأبٍ عَـلَاءُ

يَعْنِي فَضْـلًا؛ وعَبْدُ الحَجَـرِ بن سُرَاقَـةَ بن عَوْفِ بن الأَحْـوَصِ كان [١٢١ أ] سَيِّـدَ أَهلِ زَمَـانِهِ؛ والأَشْعَثُ بن عَبْـدِ الحَجَرِ بن سُـرَاقَةَ، كـان شَهِدَ الحِيْرَةَ والقَادِسيَّةَ وتِلكَ المشاهد فَعُقِرَتْ نَاقَتُهُ فقَالَ(١):

وَمَـا عُقِـرَتْ بِـالسَّيْلَحِيـنِ مَـطِيَّتِي ... وبِـالقَصْرِ إِلَّا خِشْـيَـةً أَن تُعَيَّـرا
فَبـاستِ إِمْرِىءٍ ينـأىٰ عَلَيَّ بِـرَهْـطِهِ ... وَقَـدْ سَـاد أَشْيَـاخِي مَعَـدّاً وحِمْيَـرَا

فَوَلَدَ شُرَيحُ بن الأَحْوَصِ: عَبْدَ عَمْرٍو، الذِي يَقولُ لَهُ الأَعْشَىٰ:

«فَيَا عَبْدَ عَمْرٍو لَوْ نَهَيْتَ الأَحَاوِصَا»(٢)

وأُمُّهُ فَاخِتَةُ بِنْتُ خَالِدِ بن جَعْفَرٍ؛ وزَبَّانَ، وشِهَابـاً، ويَزِيـداً؛ وأُمُّهم

= وما كـانَ بيني لـو لقيتـك سَـالماً ... وبـينَ الـغِنَىٰ إلاَّ لَـيـالٍ قَـلائِـلُ

(١) في معجم البلدان ٣/٢٩٩: قـال الأشعثُ بن عبد الحجر بن عَوف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب وكان شهد الحيرة والقادسية وتلك المشاهد فَعُقِرتْ ناقته، فقال:

ومـا عُقِـرَتْ بـالسَّيلحينِ مَـطِيَّتي ... وبـالقصـر إلاَّ خِشيـةً أن أُعَيَّـرا
فبـاسْت امرىء يَنْـأى عليَّ بـرهـطه ... وقَـد سـاد أشيـاخي مَعَـدّاً وحِمْيَـرا

(٢) في ديوانه ص ١٠٩:

أتـاني وَعِيـدُ الحُـوصِ مِنَ آلِ جَعْفَـرٍ ... فيـا عَبْـدَ عَمْـرٍو لَـوْ تهيب الأَحَـاوِصَـا

وفي الاشتقاق ص ٢٩٦:

ومنهم: الأحوصُ بن جعفر بن كِلاب، كان سَيِّدا، وهو الذي هَجَاهُ الأعشىٰ فقالَ:

أتـاني وَعِيـدُ الحُـوصِ مِن آل جَعْفَـرٍ ... فيـا عَبْـدَ عمـروٍ لَـوْ نَهَيْتَ الأَحـاوصَـا

أَمَةٌ يُقَالُ لَهَا عَيْسَاءُ بها يُعْرَفون، يُقَالُ لهم بنو عَيْساء، وكـانَتْ لِفَاخِتَـةَ بِنْتُ خَالِدِ بن جَعْفَرٍ؛ وعَبْدَ عَمْرٍو، فوَلَدَتْ لِشُرَيْح ثم وَلَدَتْ بَعْدَهُ لِعَبدِ عَمْرٍو ابن شُرَيْح، وهي التي تَغَنَّىٰ بها لَبِيدُ:

لَمـا دَعَـاني عَـامِـرٌ لأَسِبَّهُم أَبَيْتُ وانْ كَـانَ إبـنُ عَيْـسَـاءَ ظَـالِمُ

ومِنْهم: السَّنْـدَرِيُّ بن يَزِيـدَ بن شُرَيْـحٍ الشَاعِـرُ[1] الذي كـانَ مَـعَ عَلْقَمَـةَ بن عُـلاثَـةَ فِي النِّفَـار، وهـو الـذي يَقُـولُ:

إنِّي لِمَنْ أَنْكَـرَ صَـوْتِي السَّنْـدَري مِنْ وَلَـدِ الأَحْـوَصِ أَخْـوَالِي غَنِيّ

وَوَلَـدَ خَـالِـدُ بن جَعْفَـرٍ: جَـزْءاً؛ وأُمُّـهُ: أُمَيمَـةُ بِنْتُ خُلَيْفِ بن [١٢١ ب] عَبْـد اللّهِ بن الحَارِثِ بن نُمَيْرٍ، وعَمْراً، وعَـامِراً؛ وأُمُّهُـما: بَـرَّةُ بِنْتُ مُـرَّةَ بن الأَضْبَطِ بن قُرَيْـع التَمِيمِيُّ؛ وحُصْنَـاً، وحَـرِيمَـاً، ومُـرَّةَ، وأَنَسَـاً، وهو الـذي كانَ يُقَـالُ له البِطَانُ؛ وأُمُّهم بِنْتُ كُـرْزِ بن رَبِيعَـةَ بن عَامِرٍ؛ منهم: أَرْبَدُ بن قَيْسِ بن جَزِي بن خَـالِدِ بن جَعْفَـر، وهو أَخُـو لَبِيدٍ لأُمِّـهِ، وكانَ أَرْبَـدُ وعَامِـرٌ أَتَيا النَّبِيَّ، صَـلَّى اللَّهُ عليهِ وسَلَّم، يُـرِيدَانِ قَتْلَهُ فَأَصَابَتْ أَرْبَدَ في مُنْصَرَفِهِ صَاعِقَةٌ فَقَتَلَتْهُ[2]، فَقالَ لَبِيدُ بن رَبِيعَةَ:

---

(١) في المؤتلف والمختلف ص ١٩٩: هو السَّنْدَرِيُّ بن يزيد بن شُرَيح بن الأحوص بن جعفر بن كِلاب، شاعر فارس، وهو القائل:

نَـحن أَسـرنـا خـالِـداً والأخـزمـا
وعـقـبـة بـن جـعـفـرٍ إذْ قـدِمَـا
نَـسـوق ألـفـا نَـعَـمـاً مُـزَنَّـمَـا
كـأنـهـا الـلـيـل إذا مـا أظـلـمـا

(٢) في المقتضب ص ٥٤: أربـد بن قيس بن جـزء؛ وفي المؤتلف والمختلف ص ٢٨: أربد بن قيس بن جَزْء، وهـو الذي صـارَ إلى النبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ وعـامر بن =

أَخْشَىٰ عَلىٰ أَرْبَدَ الحُتُوفَ وَلَا ... أَرْهَبُ نَوْءَ السِّمَاكِ والأَسَدِ

ومنهم: هِزَّانُ بن مُرَّةَ بن خَالِدِ بن جَعْفَرٍ، قَتَلَتْهُ بَنو فَزارَةَ يَوْمَ الرَّقْمِ(١).

وَوَلَدَ مَالِكُ بن جَعْفَرٍ: عَامِراً، وَهوَ مُلَاعِبُ الأَسِنَّةِ، ويُكْنَىٰ أَبا بَرَاءٍ، وَقَدْ رَأَسَ؛ وطُفَيْلًا، وَهْوَ فَارِسُ قُرْزُلٍ(٢)، وَقَدْ رَأَسَ، ومُعَاوِيَةَ، مُعَوِّدِ الحُكَمَاءِ(٣) سُمِّيَ مُعَوِّدِ الحُكَمَاءِ لِقَوْلِهِ:

سَأَعْقِلُهَا وتَحْمِلُهَا غَنِيٌّ ... وَأُورِثُ مَجْدَهَا أَبداً كِلَابَا
أُعَوِّدُ مِثْلَهَا الحُكَمَاءَ يَوْماً ... إذا ما نَائِبُ الحَدَثَانِ نَابَا

وعُبَيْدَةَ، وهو الوَضَّاحُ، وَقَدْ رَأَسَ، ورَبِيعَةَ، وهو رَبِيعُ الْمُقْتِرِين(٤) [٢٢ أ] قَتَلَتْهُ بنو أَسَدٍ، يَوْمَ ذِي عَلَقٍ؛ وأُمُّهُم: أُمُّ البَنِينِ بِنْتُ رَبِيعَةَ بن عَمْرِو بن عَامِرِ بن رَبِيعَةَ بن عَامِرِ بن صَعْصَعَةَ؛ وسَلْمَىٰ بن مَالِكٍ، وهو المُنَازِلُ بالمَضِيقِ؛ وعُتْبَةَ، وَهوَ أبو شَرِيكٍ الذي يَقولُ لَهُ لَبِيدُ:

= الطُّفَيل ليقتلاه، فَقُتِلَ عامرٌ في رجوعه بالغُدَّةِ، وأصابتْ أَرْبَد صاعقةٌ فهلك.

(١) يوم الرَّقْم: ماء لبني مُرَّةَ، وهو يوم بين بني فَزَارَة وبني عامر، وفي ذلك اليوم عُقِرَ قُرْزُل فرس عامر بن الطُّفَيل.
مجمع الأمثال ٢/ ٤٤٠.

(٢) انظر أنساب الخيل لابن الكَلْبيّ ص ٧٧.

(٣) في المختلف والمؤتلف للآمدي ص ٢٨٨: قيل له مُعوِّد الحكماء لقوله في شيء كان جرىٰ بين بني عقيل وبني قُشير فأصلح بينهم، وهو غلام حديث السِّنِّ:
أُعَوِّدُ بَعْدَها الحكماء بعدي ... إذا مَا الحق في الأشياع نَابَا.

(٤) رَبيع المُقترين: هو رَبيعة بن مالك، والد لبيد الشاعر، قتلته بنو أسد يوم ذِي عَلَق، قَتَلَهُ مُنقذُ بن طَريف الأَسَديّ.
جمهرة أنساب العرب ص ٢٨٥.

وأبو شَرْيكٍ والمُحامِي في المَضِيقِ إذا لَقِينا[1]

وأُمُّهما: خَالِدَةُ بِنْتُ سِنَانَ بن حَارِثَةَ بن عَبْدِ بن عَبْس بن زُفَاعَةَ من بني سُلَيْم؛ مِنْهم: رَبِيعَةُ بن عَامِرِ بن مَالِك الذي يَقُولُ لَهُ حَسَّانُ بن ثَابِتٍ:

ألا أَبْلِغْ رَبِيعَةَ ذا المَعَالي   فَمَا أَحْدَثْتَ في الحَدَثَانِ بَعْدِي

ومِنْهُم: لَبِيدُ بن رَبِيعَةَ الشاعِرُ؛ مِنْ وَلَدِهِ: عَبْدُ اللَّهِ بن دَجَاجَةَ ابن رَبِيعَةَ، كانَ مِن أَشْرَافِ أَهْلَ الكُوفَةِ؛ ومَالِكُ بن حِزَام بن رَبِيعَةَ، قُتِلَ يَومَ جَبَّانَةَ السَّبِيع[2]، قَتَلَهُ المُخْتَارُ؛ وعَبْدُ اللَّهِ بن بِشْر بن عَامِر بن مَالِك، صَاحِبُ الحَمالَةِ التي اخْتَصَمَ فِيها هو وعَبْدُ العَزِيزِ بن زُرَارَةَ، وأُختُهُ قُطْبَةُ[3] بِنْتُ بِشْر بن عَامِر بن مَالِك، أُمُّ بِشْرِ بن مَرْوَانَ بن الحَكَم؛ وعَامِرُ بنُ الطُّفيلِ بن مَالِك، وقَدْ رَأسَ؛ وكَبْشَةُ بِنْتُ عُرْوَةَ الرَّحَّالُ بن عُتْبَةَ بن جَعْفَر، والحَكَمُ بن الطُّفَيْل، إختَنَقَ يَوْمَ الرَّقَم مَخَافَةَ أَنْ يُؤسَرَ[4]؛ وجَبَّارُ بن سَلْمَى بن مَالِك بن جَعْفَر الذِي [١٢٢ ب] [قَاتِلُ عَامِرَ بن فُهَيْرَةَ][5] يَوْمَ بِئْرِ مَعُونَةَ فأَخَذَ مِن رُمْحِهِ فصُعِدَ بِهِ الىٰ السَّماءِ[6].

---

(١) في ديوان لبيد ص ٣٢٢ ـ ٣٢٣:

وأَبُو شُرَيحٍ والمُحا   مِي في المَضِيقِ إذا لَقِينا

أبو شُرَيْح: هو الأحوص، وشُريح ابنه أحد من ساد من بني جعفر، وهو قاتل لقيط ابن زُرارة يوم جَبَلة.

(٢) جَبَّانة السَّبيع: بفتح أوّله، وكسر ثانيه، مَحلة بالكُوفة.
أنظر معجم البلدان ٣/١٨٧.

(٣) في نسب قريش ص ١٦١؛ وجمهرة أنساب العرب ص ٢٨٦: قُطَيَّة.

(٤) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٨٥: فقتل نفسه خنقاً مخافة أن يؤسر.

(٥) ممحو في الأصل والزيادة من جمهرة أنساب العرب ص ٢٨٦.

(٦) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٨٦: فكان جَبّار بن سَلْمَى يُحدِّث أنه رآه رُفِعَ إلىٰ السماء.

هَؤُلاَءِ بَنو جَعْفَر بن كِلاَبٍ.

[وهَؤُلاءِ بَنو عَمْرُو بن كِلاَبٍ]

وَوَلَدَ عَمْرُو بن كِلاَب: [نُفَيْلاً، ومَالِكاً][(1)]، وهـو أبو عَـوْفٍ، وأُمُّهُما حَيَّةُ بِنْتُ عَامِرِ بن

فَـوَلَدَ نُفَيْـلُ: خُـوَيْلِداً، وهـو الصَّعِقُ[(2)]، وإنَّما سُمِّيَ الصَّعِق لأنَّـهُ كان يُطعِمُ قَـوْمَهُ بِعُكَـاظٍ فَهَبَّتْ رِيحٌ شَـديدَةٌ فـأفسَدَتْ طَعَـامَهُ، فَشَتَمَهَـا، فَأَرسلَ اللَّهُ عَليهِ صَاعِقَةً فأحْرَقَتْهُ؛ فَقَالَ رَجلٌ منهم:

إنَّ خُـوَيْـلِداً فـابكِـي عَـلَيْـهِ   قَتِيـلُ الـرِّيـحِ في البَلَدِ التِّهَـامِي

ويُقَـالُ إنَّ نُفَيْلاً هـو الصَّعِقُ بن قَتِيـلُ اللَّيـلِ بن قَتِيـلِ الـرِّيحِ؛ وذلك أن زَيْداً أَسَرَتْهُ بنو الحَارِثِ بن كَعْب بِنَجْرَانَ، فَافتَخَـرَ عَليهم، فَأَمَـرَ فُلاَنُ الحَارِثي عَبْـداً لَهُ فَنَـطَحَهُ حَتى قَتَلَهُ؛ وخَـالِدُ بن نُفَيْـلٍ؛ وأُمُّهُما: غَنِيٌّ بِنْتُ جُـرَاءَ مِن غَنِيٍّ؛ وعَـامِرُ بن نُفَيْـل، وأُمُّهُ: رَيْطَةُ بِنْتُ عَبْـدِ اللَّهِ بن الحَارِث بن نُمَيرِ بن عَـامِرٍ، وعَمْـرو بن نُفَيلٍ، وأُمُّـهُ: هَالَـةُ بِنْتُ جَعْفَر بن كِلاَبٍ.

فَـوَلَدَ خُـوَيْلدُ بن نُفَيْلٍ: رَبِيعَـةَ، وعَمْراً، وَزُفَـرَ، ومُعَاوِيَـةَ، وعَوْفَ الخَيْرِ، وأُمُّهم: رَيْطَةُ بِنْتُ [١٢٣ أ] رَبِيعَـةَ بن الحَـرِيش؛ وبُـدَيْـلاً؛ وأُمُّـهُ

---

(١) في الأصل: ساقطة، والزيادة عن المقتضب ص ٥٤.

(٢) في الاشتقاق ص ٢٩٧: ومنهم عَمْـرو بن خُـويلد، وهـو الـذي يقـال لـه الصَّعيق، وكان غزا بني المصطلِق من خزاعة، فَكُلِمَ وهُزِم، فقال رجلٌ منهم:

قَـد كـنت حَـذَّرتُـك آل الـمُصـطلِق   وقـلتُ يـا عَمْـرو أطِعْـني وانـطلِقْ
إنَّـكَ إن كـلفتـنـي مَـا لَـمْ أُطِـقْ   سَـاءَكَ مَـا سَـرَّكَ مِـنّي مِـنْ خُـلُقْ
دُونَـكَ مـا قَـدَّمـتَـهُ فَـاحْسُ وَذُوقْ

بنت عَوْف بن الحَرِيش؛ وعَوْفُ الشَّرِ؛ وأُمُّهُ من بَني عَامِرِ بن رَبِيعة.

فَوَلَدَ عَمْرو بن خُوَيْلِدٍ: يَزِيدَ الشاعِر الذي [أَسَرَ وَبَرَةَ بن رُومَانس][1] الكَلْبِيّ أخَا النُّعمَانِ بن المُنذِرِ لِأُمِّهِ يَوْمَ القُرْنَتَيْنِ[2]، وعَلَساً، وَمَعْبَداً، وحَارِثَةَ؛ وأُمُّهُم: الرُّوَاعُ بِنْتُ زَيْد بن عَبْدِ اللَّهِ بن الحَارِث بن نُمَيْر، وصَعْصَعَةَ؛ وأُمُّهُ من بني مُجَاشِعِ بن دَارِمِ؛ فَلِيَزِيد، وزُرْعَةَ، وعَلَس يَقولُ الرَّبِيعُ بن زِيَادٍ العَبْسِيُّ يُفَضِّلُ نَفْسَهُ وإخوَتَهُ عُمَارَةَ، وأَنَساً عَلىٰ يَزْيْدَ وإخْوَتِهِ:

عُمَارَةُ الوَهَّابُ خَيْرٌ مِنْ عَلَسْ   وزُرْعَةُ الفَسَّاءُ شَرٌّ مِنْ أَنَسْ
وأنا خَيْرٌ مِنْكَ يا قُنْبَ الفَرَسْ[3]

فَمِنْ بَني يَزِيد: زُفَرُ بن الحَارِث بن عَبْدِ عَمْرو مُعَازِ[4] بن يَزِيدَ؛ وبَنُوهُ: الكَوْثَرُ، والهُذَيْلُ[5]، وَوَكِيعُ، قَتَلَتْهُ غَنِيٌّ في الفِتْنَةِ، فَقَالَ زُفَرُ:

عَزَّ عَلَيَّ مَقْتَلُكُم وَكِيعَاً   وَمَصْرَعُ جَنْبِهِ في إبني دُخَان

---

(١) في الأصل ممحو، والزيادة عن المقتضب.

(٢) في معجم البلدان ٤/٣٣١: يوم القُرْنَتَيْن كانت فيه وقعة لغطفان علىٰ بني عامر بن صَعْصَعة، قال لبيد:

وغداة قاعِ القُرْنتين أتينهم   زَهواً يَلوحُ خِلالَها التَسويم

(٣) قُنْبُ الفرس: وعاء غُرْموله، وكان يزيد آدم شديد الأدمة فشبَّهَهُ به.
الاشتقاق ص ٢٧٧.

(٤) في الأصل: فوقها زاي؛ وفي جمهرة أنساب العرب ص ٢٨٦: مُعَاذ، بالذال المعجمة؛ وفي ديوان الأخطل ص ١٥١:

لعمر أبيك يا زفر بن عمرو   لقد نجاك جَدُّ بني مُعاز
وركضك غير مُلتفتٍ إلينا   كأنك مُمسِكٌ بجناح باز

(٥) الهُذَيل بن زفر، قاتل يزيد بن المُهَلَّب يوم العَقْر.
جمهرة أنساب العرب ص ٢٨٦.

وَقَيْسُ بن يَزِيدَ بن قَيْس بن يَزِيدَ بن عَمْرٍو، وهو أَبو المُخْتَارِ الذي يَقولُ لِعُمَرَ بن الخَطَّابِ في عُمَّالِهِ[1] [١٢٣ ب]:

أَبْلِغْ أَميرَ المُؤمِنينَ رِسَالَةً ... فَأَنتَ أَمينُ اللَّهِ[2] في المَالِ والأَمرِ

ويَحْيَىٰ بن يَزِيدَ بنِ حُمْرَانَ بن عَزْيزِ بن يَزِيدَ بن عَمْرٍو، وكانَ في صَحَابَةِ أَبي جَعْفَرٍ.

وَمِنْ بَني عَلَسَ بن عَمْرٍو: أَسْلَمُ بن زُرْعَةَ بن عَلَس، وَلِيَ خُرَاسَانَ؛ وسَعِيدُ بن أَسْلَمَ، وَلِيَ السِّنْدَ؛ ومُسْلِمُ بن سَعِيدِ بن أَسْلَمَ، وَلِيَ خُراسَانَ لِيَزِيدَ بن عَبْدِ المَلِكِ؛ وعِيسَىٰ بن جَرَادِ بن جَعْدَةَ بن عَلَسٍ، كانَ من إِشْرَافِ اهل الكُوفَةِ، وفي ابنَتِهِ يَقولُ هُذَيلُ الأَشْجَعِيُّ في هِجَائِهِ للشَّعْبِيِّ:

بِنْتُ عِيسَىٰ بن جَرَادٍ ظَلَمَ الخَصْمُ لَدَيْهَا

هذهِ عَمْرُو بن كِلَابٍ.

[وهؤلاءِ بَنو أَبي بَكْرِ عُبَيْدِ بن كِلَابٍ]

وَوَلَدَ أَبو بَكْرٍ عُبَيد بن كِلَابٍ: بَكْراً، دَرَجَ، وعَبْداً، وعَبْدَ اللَّهِ، وكَعْباً، ورَبِيعَةَ، دَرَجَ؛ وأُمُّهُم: طُهَيَّةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ بن عُصَيَّةَ بن خُفَافِ ابن إمريءِ القَيْسِ بن بُهْثَةَ بن سُلَيْمٍ.

فَوَلَدَ عَبْدُ بن أَبي بَكْرٍ: عَمْراً، وأَبا رَبِيعَةَ؛ وأُمُّهُما: هِنْدُ بِنْتُ عَمْرو بن جَابِرٍ من بَني تَمِيمٍ، وَكَعْباً؛ وقُرْطاً، وقُرَيْطاً، وقَرِيطاً، وَهُم

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٨٦: هو المختار بن قيس بن يزيد بن عمرو، وهو الذي كتب الأبيات إلى عُمَرَ ـ رضي الله عنه ـ التي كانت سبب مشاطرته لِعُمَّالِهِ.

(٢) فوق: أمين الله، كُتِبَ وبخط مغاير: ولي الله.

القُرَطَاءُ؛ وعَوْفاً، ولَهُم يَقولُ مُعَاويةُ بن مَالِك بن جَعْفرٍ[1]:

تُفَاخِرُني بِكَثْرَتِهَا قُرَيْطٌ ... وقَبْلَكَ والِدَ الحَجَلِ الصُّقُورُ

[١٢٤ أ]

فَإنْ أَكُ فِي عَدِيدِكُمُ قَليلاً ... فَإنِّي فِي عَدِوِكُمُ كَثِيرُ

بَغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاخاً ... وأُمُّ الصَّقْرِ مِقْلاَتٌ نَزُورُ

فَوَلَدَ عَمْرُو بن عَبْدٍ: رَبِيعَةَ؛ وأُمُّهُ مِنْ بَني رُؤاسٍ[2]؛ وأَنَساً، وأُمُّهما: بَجَلِيَّةٌ من بَجِيلَةَ.

وَوَلَدَ أبو رَبِيعَةَ بن عَبْدٍ: عَوْفاً، والمُنْذِرَ، ومَالِكاً؛ وأُمُّهُم: عَزَّةُ بِنْتُ بُجَيْد بن رُوَاسٍ؛ وأَنَساً؛ وبُرِثيا، وكَعْباً؛ وأُمُّهُم: لَمِيسُ بِنْتُ بَجِيدِ ابن رُوَاسٍ؛ وَمَرْثَداً، وشِبْلاً، وعَامِراً، ودِينَاراً، وَقَوَّالَةَ. فَلِشِبْلٍ ودِينَارٍ يَقولُ مُعَاوِيَةُ بن مَالِك بن جَعْفرٍ:

أَبْلِغْ كِلاَباً وخَلِّلْ في سَرَاتِهِمُ ... هَلْ يَخلِفَنَّا لهم شِبْلُ ودِينَارُ

أَمْ يَخلِفَنَّا لَهُم قَومُ إذا سَمِعوا ... مِنْ العَدُوِّ بِلَيْلٍ نَبْأَةً طَارُوا

وَوَلَدَ كَعْبُ بن عَبْدِ بن أبي بَكرٍ: عَامِراً، وهو الهَصَّانُ، ورَبِيعَةَ الخَيْرِ؛ وأُمُّهُما بِنْتُ خَالِدِ بن بُجَيْد بن رُوَاسٍ؛ ورَبِيعَةَ الشَّرِ، وخَالِداً، وعُوَيْمِراً، وهو حُصَيْصُ، ومَالِكاً؛ وأُمُّهُم مِنْ غَنِيٍّ.

وَوَلَدَ قُرْطُ بن عَبْدٍ: رَبِيعَةَ الخَيْرِ، وأُمُّهُ من الوَقْعَةِ مِن هَوَازِنَ؛ ورَبِيعَةَ الأَصْغَرِ، وسَعِيداً.

---

(١) في معجم الشعراء ص ٣١٠: قُدِّمَ البيت الثالث علىٰ الثاني، وفيه

فَإن أَكُ في عِدادِكم قَليلاً ... فَإنّي في عَدوِكُم كَثيرُ

وفي الحماسة ص ٣٣٦: نُسِب البيت الأخير للعبّاس بن مِرْداس.

(٢) يرسمها مهموزة.

فَلِرَبِيعَةَ بن قُرْطٍ يقولُ قَيْسُ بن [١٢٤ ب] زُهَير العَبْسيُّ:

كَفَـانِي المُضْلِعَاتِ أَبـو هِـلَالٍ رَبِيعَـةُ فـانْتَهَتْ عَنِّـي الأعَـادِي

مِنْهم: مِرْبَعُ بن وَعْوَعَةَ بن سَعْيدٍ بن قُرْطٍ الذي يقولُ لَهُ جَرِيرُ:

زَعَمَ الفَـرَزْدَقُ أَنْ سَيَقْتِـلُ مِـرْبَعَـاً أَبْشِـر بِطُولِ سَلَامَـةٍ يا مِـرْبَـعُ

وَوَلَدَ قَرِيطُ بن عَبْدٍ: خَالِداً، وزِنْبَاعَـاً؛ وأُمُّهما: خَـالِدَةُ بِنْتُ جَعْفَـر ابن كِلَابٍ.

وَوَلَدَ قُرَيْطُ بن عَبْدٍ: سَكُنَاً، وأُمُّـهُ: زُهَيْرَةُ بِنْتُ عَـوْفِ بن إِنْسَانِ بن غَـزِيَّة بن جُشَمَ بن مُعَـاوِيَةَ، وأُمُّهمـا مِنْ جَرْمٍ، وفي زُهَيْـرَةَ يَقُولُ القَتَّـالُ أَخو بَني بَكْر بن كِلَابٍ:

وَتَـعْـرِفُنِي زُهَيْـرَةُ مِنْ بَنْيِـهَـا وأَعْـرِفُـهَـا إذا أَحَـد النُّـفَـارِ

وَوَلَدَ عَوْفُ بن عَبْدٍ: النُّعمَانَ، وكَعْبَاً، وحَسَّانَ، وأُسَيْداً؛ وأُمُّهُم: أُمَيْمَةُ بِنْتُ مُرَّةَ بن قُشَيْـرِ بن كَعْبٍ؛ مِنهم: مَالِكُ بن كَعْبٍ، وهو جَـوَّابُ الذي يَقولُ لَهُ لَبِيدُ بن رَبِيعَةَ:

أَبَـنِي كِـلَابٍ كَـيْفَ يُـنْفَـىٰ جَـعْـفَـرٌ وَبَـنـو ضُبَيْنَـةَ حَـاضِـرو الأَحْبَـابِ(١)

قَـتَـلوا إبـنَ عُـرْوَةَ ثُـمَ لَـطُّوا دُونَـهُ حَـتـىٰ نُـحـاكِـمَـهُـم الـىٰ جَـوَّابِ

[١٢٥ ب]

يَعنِي الحَجَّاج بن عُرْوَةَ بن عُتْبَةَ بن جَعْفَرٍ، قَتَلَتْهُ غَنِيٌّ.

(١) في ديوان لبيد ص ٢٣: بنـو ضُبَيْـنَـة الـذين قتلوا عـروة، وقـد كـانـوا قتلوا ابن أخ لجَوَّاب، فقال جَوَّاب: لا أديه لأنهم قتلوا ابن أخي فيكون قتيل بقتيل.

وَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بن أَبي بَكْرٍ: رَبِيعَةَ، وهو المَجْنُونُ، وكَعْباً، ومُلَيلاً؛ فَوَلَدَ رَبِيعَةُ: شَدَّاداً، وعَمْراً، ومَالِكاً، والحَارِثَ، وعَوْفاً، وعَطَاءاً، وخَالِداً؛ مِنهم: المُحَلَّقُ وهو عَبْدُ العَزِيزِ بن حَنْتَمِ بن شَدَّادِ بن رَبِيعَةَ(١)، كانَ سَيِّداً وذا بَأسٍ في الجَاهِلِيَّةِ؛ وأُمُّهُ بِنْتُ المُنْذِرِ سَبِيَّةٌ مِن بَنِي أَنْفِ النَاقَةِ، وَلَهُ يَقولُ الأَعْشَىٰ:

«وَبَاتَ عَلَىٰ النَّارِ النَّدَىٰ والمُحَلَّقُ»(٢)

وَلَهُ حَدِيثٌ، وكانَ الأَعْشَىٰ نَزَلَ بِهِ، فَأَمَرَتْهُ أُمُّهُ فَنَحَرَ لِلأَعْشَىٰ نَاقَةً وَلَمْ يَكُنْ لَهُم غَيْرُهَا؛ وَشَدَّادُ بن مَالِك بن مَالِك بن شَدَّادٍ؛ وهو مُرْخِيَةُ(٣) الشَاعِرُ، ودَغْفَلُ بن عَوْفِ بن شَدَّادٍ الشَاعِرُ.

وَوَلَدَ كَعْبُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن رَبِيعَةَ؛ منهم: نُبَاتَةُ بن حَنْظَلَةَ بن رَبِيعَةَ بن عَبْدِ قَيْس بن رَبِيعَةَ بن كَعْبِ بن عَبْدِ اللَّهِ(٤)؛ وَهُمْ أَهلُ بَيْتٍ، لَهُم بأسٌ وشَرَفٌ؛ ونُبَاتَةُ صَاحِبُ جُرْجَانَ(٥) أيامَ قَحْطَبَةَ؛ والمُنْبَعِثُ ابن عَمْرو بن رَبِيعَةَ بن عَبْدِ اللَّهِ الشَاعِرُ.

---

(١) في ديوان الأعشىٰ ص ١٤٥: خُثَيْم، بالثاء.

(٢) في ديوانه ص ١٤٩:

لَعَمْـري لَقَـدْ لَاحتْ عُيُـونٌ كثيـرةٌ … إلىٰ ضَـوْءِ نَـارٍ في يَفـاعٍ تُحَـرَّقُ
تُشَبُّ لِمَقـرُورَيـنِ يَصْـطَلِيـانِهـا … وبَـاتَ علىٰ النَّـارِ النَّـدَىٰ والمُحَـلَّقُ

(٣) في ألقاب الشعراء ص ٣١٣: هو شَدَّاد بن مالك بن شَدَّاد، أرخاه قولُهُ:

فَحـطُوا بـالـرَّوايـا مِـن نـحـيط … ورَخَّـوا المَحضَ بـالـنُّطَفِ العِـذابِ

(٤) نُبَاتَةُ بن حَنظلة: قائد أموي، ومن فرسان أهل الشام، استعمله ابنُ هُبيرة واليا علىٰ الأهواز، ثم توجه إلىٰ الرَّي وجُرْجَان لنصرة نصر بن سيَّار علىٰ أبي مسلم الخراساني إلا أنه قتل علىٰ يد قَحْطَبَة بن شَبيب، الذي بعث برأسِهِ إلىٰ أبي مُسلم.

أنظر: الطبري ٧/ ٤٠١؛ المعارف ص ٣٧٠.

(٥) جُرْجَان: مدينة مشهورة عظيمة بين طَبرستان وخُراسانَ.

معجم البلدان ٢/ ١١٩.

وَوَلَـدَ كَعْبُ بن أَبي بَكْـرٍ: عَـوْفَـاً، ورَبِيعَـةَ، والأَعْجَش؛ وأُمُّهُم: هِنْدُ بِنْتُ عَمْرُو بن جَابِرٍ، مِن فَـزَارَةَ؛ مِنهم: شُرَيْـحُ، وهو ذُو [١٢٥ ب] اللِّحْيَةِ بن عَامِـرِ بن عَوْفِ بن كَعْبٍ؛ والعَـاصُ بن عَامِـرِ بن عَوْفٍ، وفـد علىٰ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّىٰ اللَّهُ عليه وسَلَّم، فَسَمَّاه مُطِيعَـاً(١)؛ وعَبْدُ العَـزِيزِ ابن زُرارَةَ بِن جَزْءِ بن عَمْرو بن عَوْفِ بن كَعْبٍ، كانَ سَيِّـدَ أَهْلِ البَـادِيَةِ، وهَـو الذَي أَتَىٰ بَـابَ مُعَـاوِيـةَ فَقَـالَ: «من يَسْتَـأذِنْ لِي اليَـومَ أَسْتَـأذِنْ لَـهُ غَـداً». فَلمـا دَخَـلَ عَليـهِ قَـالَ: «يـا أَميـرَ المُؤمِنِينَ! إِنِّي رَحَلْتُ إِليـكَ بالأَمَلِ، واحْتَمَلْتُ جَفْوَتَكَ بـالصَّبرِ، ورَأَيتُ أَقـوَامَاً أَدنَـاهُمْ مِنكَ الحَظُّ، وآخَـرِينَ باعَـدَهُم مِنكَ الحِـرْمَـانُ، وَلَيْسَ يَنْبَغِي لِلمُقَـرَّبِ أَنْ يـأمَنَ، ولا لِلمُبَاعَدِ أَن يَأنَسْ». فاعْجَبَ مُعَاوِيَةَ كَلاَمُهُ، فَضَمَّهُ الىٰ يَزِيـد، وفَرَضَ لَـهُ في الفَيْنِ، وخَرَجَ مَعَ يَزِيد الىٰ الصَائِفَةِ(٢)، فَجَاءَ نَعْيُهُ الىٰ مُعَـاوِيَةَ وأَبُـوهُ زُرارَةُ جَالِسٌ، فقالَ مُعاوِيَةُ لَمَّا قَرَأَ الكِتَابَ: «في هذا الكِتَـابِ مَوْت سَيِّـد شَبـابِ العَـرَبِ». فَقَـالَ زُرارَةُ: «هـو إِبني أو إِبنُـكَ، قَـال مُعَـاوِيَـةُ: بَـل إِبنُكَ».

قَـالَ الكَلْبِيُّ: فَأَمَّـا الشِعرُ الـذي يُروىٰ لِعَبـدِ العَـزِيـزِ حِينَ إِسْتَـأذَنَ علىٰ مُعَاوِيَةَ؛ ولأَبِيهِ زُرارَةَ حِينَ أَتَاه نَعيُ عَبْدِ العَزِيزِ فَمَصْنُوع.

وَذَكَـرَ هِشَـامُ عن خَـالِـد بن سَعِيـدِ بن عَمْـرو بن العَـاص عن أَبِيـهِ قال: مَرَّ [١٢٦ أ] مَرْوانُ بن الحَكَمِ سَنَةَ بُـويِعَ علىٰ مَـاءٍ لِبَني جَزْءٍ عَليـهِ

(١) في الإصـابة ٤٠٦/٣: مُـطيع بن عـامر بن عـوف بن كعب بن أبي بكر بن كـلاب أخو ذي اللحيـة الكلابي، لـه وفـادة قـال ابن الـكَلْـبيّ: وفـد علىٰ النبيّ ـ صلّى اللّه عليـه وسلّم ـ فسأله عن اسمه فقال العاصي، فقال: «أنت مُطيع».

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٨٣: وغزا ابنه مع يزيد بن معاوية ببلاد الروم.

زُرارَةُ بن جَـزْءٍ شَيْخٌ كَبيـرٌ، فقـالَ: «كَيفَ أنتُم آل جَـزْءٍ، فقـال: بِخَيْـرٍ، أَنْبَتَنَـا اللَّهُ فأَحسَنَ نَبـاتَنَا، ثُمَّ حَصَـدَنَا فـأَحسَنَ حَصَادَنَـا» وكَـانـوا هَلَكُـوا بالرُّومِ في الجِهَادِ، ولِذلكَ حَدِيثٌ. والضَّحَّـاكُ بن سُفيَانَ بن عَـوْفِ بن كَعْبٍ[1]؛ وَفَدَ علىٰ النَّبيِّ، صَلَّىٰ اللَّهُ عليه وسَلَّمَ، شَهِـدَ مَعَهُ فَتْـحَ مَكَّةَ، وجَعَلَهُ النَّبيُّ، صَلَّىٰ اللَّهُ عليـه وسَلَّم علىٰ الأَلفِ الـذِينَ أَتـوهُ مِن بَنـي سُلَيم.

فَهذِهِ أبو بَكْرِ بن كِلَابٍ.

[وَهَؤُلاءِ بَنو عَامِرِ بن كِلَابٍ]

وَوَلَدَ عَامِرُ بن كِلَابٍ: كَعْبـاً؛ وأُمُّهُ: لُبَنَىٰ بِنْتُ كَعْبِ بن رَبيعَـةَ بن عَـامِرٍ؛ وطَـرِيفَاً، دَرَجَ، وأُمُّـهُ مِن فَهْمٍ؛ والأَصَمَ، وَهُم قَلِيـلٌ، وأُمُّـهُ مِن قُرَيشٍ مِنْ بني تَيْم الأَدْرَم بن غَالِبِ بن فِهْرٍ.

فَـوَلَدَ كَعْبُ بن عَـامِرٍ: الـوَحِيدَ، وهـو عَامِـرٌ، وأُمُّـهُ الخَنْسَـاءُ بِنْتُ عَمْرو بن كِلَابٍ؛ فَوَلَدَ الوَحِيدُ: رَبِيعَـةَ، وعَامِـراً، ومُعَاوِيَـةَ، وزُفَرَ، وهـو صَـاحِبُ المِرْبَـاعِ، وهو العَـاقِرُ؛ وأُمُّهم: خَـالِدَةُ بِنْتُ جعفـرِ بن كِلَابٍ؛ وثوراً، وبِشْراً، وخُـزَيمَةَ، وعَمْـراً، وهُبَيرَةَ، وأُمُّهم: جُـوَيرِيَـةُ بِنْتُ سَلَمَةَ الخَيْرِ بن قُشَيْرٍ.

فَـوَلَدَ رَبيعَـةُ بن الوَحِيـدِ: خَالِـداً؛ وطَهْفَةَ؛ فَـوَلَدَ خَـالِـدٌ: حِـزَامَـاً [١٢٦ ب]؛ فَوَلَدَحِـزَامٌ: الدَّيَّـانَ، وهو أبـو المُجِلِّ، وَعَلِيَّـاً، وأُمُّ البَنِينَ؛

---

(١) في الاستيعـاب ٢/٧٤٢: الضَّحَّـاك بن عـوف بن كعب بـن أبي بـكـر بن كـلاب الكلابي، يكنىٰ أبا سعيـد، معدود في أهـل المدينـة وكان ينـزل باديتهـا، وولّاه رسول الله علىٰ من أسلم من قـومه. وكـان الضحاك أحـد الأبـطال، وكـان يقـوم علىٰ رأس رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ متوشّحاً سيفه، وكان يُعَدُّ بمائة فارس.

وأُمُّهم: ليلىٰ بِنْتُ سُهَيْلَ بن عَامِر بن مَالِك بن جَعْفَر بن كِلَاب؛ فَتَزَوَّجَ أُمَّ البَنِينَ عَلِيُّ بن أَبِي طَالِب، صلوات اللّٰهِ عَلَيهِ، فَوَلَدَتْ لَهُ العَبَّاسَ وجَعْفراً، ومُحَمَّد الأَصْغَرَ، وعَبْدَ اللّٰهِ، وعُثْمَانَ، قُتِلوا مَعَ الحُسَينِ كُلُّهُم(١)، عليهم السلام.

مِنهم: شَبِيبُ بن حَرّاد بن طَهْفَةَ بن رَبِيعَةَ الشَّاعِرُ.

وَوَلَدَ مُعَاوِيةُ بن الوَحِيدِ: حِصْناً، وعِثمَانَ، وأوفَا؛ وأُمُّهم: زَيْنَبُ بِنْتُ رَبِيعَةَ بن عَبْدِ اللّٰهِ بن أَبِي بَكْر بن كِلَاب؛ ومُسَاحِقاً، والحَجْافَ، ونَهِيكاً، وقَيساً، وأَرْطَاةَ، وزَيْداً، وعَثْعَثاً، ومَالِكاً، وعَمْراً.

فَمِن بَنِي مُعاوِيَةَ بن الوَحْيدِ: مُحْفَزُ بن جَزْءِ بن عَامِر بن حِصْنِ ابن مُعاوِيَةَ، كانَ شَرِيفاً، وأَخوهُ بَطْحَاءُ صَاحِبُ البَرَاذِين البَطحَاوِيَّةِ؛ والأَشْعَثُ بن وَائِل بن رَبِيعَةَ بن عَبَّاد بن حِصْنِ بن مُعَاوِيَةَ، كانَ علىٰ شُرَطِ الحَجَّاجِ بِوَاسِطَ.

وَوَلَدَ عَمْرُو بن الوَحْيدِ: عُبَيْدَةَ، وأَرْطَاةَ، وَهوَ الضُّبَيْرُ الذي وَضَعَ عَلْقَمَةُ بن عُلَاثَةَ، وعَامِر بن الطُّفَيل(٢) الإبِلَ علىٰ بَدَنِهِ حين نَافَرَ الىٰ هَرِمَ بن قُطْبَةَ(٣)؛ وخُزَيمَةَ، وقَدْ رَأَسَ، وعَلْقَمَةَ.

---

(١) في نسب قريش ص ٤٣: «واتّبع العباسَ أخوتُه لأبيهِ وأُمِّهِ بنو علي، وهم: عثمان، وجعفر، وعبد اللّٰه» ولم يذكر محمد الأصغر.

(٢) في المعارف ص ٣٣١: علقمة بن عُلاثة، وهو الذي نافر «عامر بن الطُّفَيل فقال فيه الأعشىٰ:

عَلقَم ما أنت إلىٰ عامر الناقض الأوتار والواتر

وكان وفد إلىٰ النبي - صلّى اللّٰه عليه وسلّم - فأسلم، ثم ارتد، ولحق بقيصر، ثم انصرف، وأسلم، واستعمله عُمَرُ علىٰ حَوران فمات بها.

(٣) في الاشتقاق ص ٢٨٣: هَرِم بن قُطْبة، من حُكماء العرب. وهو الذي تحاكَمَ إليه عامرُ بن الطُّفَيل وعَلقمة بن عَلاثه، وأدرك الاسلام. وانظر المنافرة في الأغاني ١٦/٢١٥.

فَمِن بَني الصُّبَيْرِ [١٢٧ أ] عَبْدَ اللَّهِ بن شَرِيك[١] بن أَرْطَاةَ الفَقِيهُ؛ وحَازِمُ أَخُوهُ، كانَ مِن أَصْحابِ المُخْتَارِ بن أَبي عُبَيدٍ.

هَذِه عَامَر بن كِلاَبٍ.

[وَهَؤُلاءِ بَنو مُعاوِيَةَ بن كِلاَبٍ، الضِّبَابُ]

وَوَلَدَ مُعَاوِيَةُ، وهو الضِّبَابُ بن كِلاَبٍ: عَمْراً، وخَالِداً؛ وأُمُّهُما: بِنْتُ عَامِرِ بن جُشَمَ بن مُعَاوِيَةَ؛ فَوَلَدَ عَمْرُو: زُهَيراً، قُتِلَ يَوْمَ جَبَلَةَ؛ وحُصَيْناً، وحَمَلاً، ومَالِكاً؛ وأُمُّهم الأَحْمَسِيَّةُ؛ ورَبِيعَةَ، وعَامِراً، وضَبّاً، ومُضَبّاً، دَرَجَ، وَضِبَاباً، وحَسْلاً، وحُسَيْلاً، وزُفَرَ، والأَعْوَرَ؛ وأُمُّهم بِنْتُ نَهَارِ بن عَمْرو بن سَلُولٍ. وبهذه الأَسْمَاءِ سُمُّوا الضِّبَابَ؛ مِنهم: الحَنْبَصُ بن حُصَين بن عَمْرٍو الذي يَقولُ فِيه قَيْسُ بن زُهَيْرٍ العَبْسيُّ:

إذا قُلْتُ قَدْ أُفْلِتُ مِنْ شِرِّ حَنْبَصٍ
لَقِيتُ بِأُخْرَىٰ حَنْبَصاً مُتَبَاطِنَا

؛وشِمِرُ بن ذِي الجَوْشَنِ ـ لَعَنَهُ اللَّهُ تَعالىٰ ـ وذُو الجَوْشَنِ، شُرَحْبِيلُ بن الأَعْوَرِ بن عَمْرو بن مُعَاوِيَةَ بن كِلاَبٍ؛ والصُّمَيْلُ بن الأَعْوَرِ[٢]، قَتَلَتْهُ خَثْعَمُ يَوْمَ فَيْفِ الرِّيح[٣].

---

(١) عبد الله بن شريك: روىٰ عن أبيه وابن عمر وابن عباس، وكان ممن جاء إلىٰ محمد بن الحنفية عليهم أبو عبد الله الجدلي، ثقة من كبراء أهل الكوفة.
تهذيب التهذيب ٥/ ٢٥٣.

(٢) كان الصُّمَيلُ سَيِّداً من ساداتهم.
الاشتقاق ص ٢٩٦.

(٣) فَيْفُ الرِّيح: هو مكان كان به حرب بين خَثْعَم وبني عامر.
مجمع الأمثال ٢/ ٤٣٨.

فَهَذِهِ الضِّبابُ بن كِلَابٍ.

[وهؤُلاءِ بَنو رُؤَاس بن كِلَابٍ]

وَوَلَدَ رُؤَاس، وهو الحارِثُ بن كِلَابٍ: عُبَيداً، وَهُم بالكُوفَةِ؛ وبُجَيْداً(١)، وبَجاداً، وهُمَا بالشَامِ، وَلَيْسَ لِبَني رُؤَاس بَادِيَة اليَومَ.

فَوَلَدَ عُبَيدُ بن رُؤَاسٍ: عَمْراً، وقَيْساً، وزَيْداً، وعَامِراً؛ مِنهم: أَبو دُوَادٍ(٢)؛ وهو يَزِيدُ بن مُعاوِيَةَ بن عَمْرو [١٢٧ ب] بن عُبَيد الشَاعِرُ؛ والهَزْهَازُ بن مِيْزَر، يُحدِّثُ عَنْهُ، والبَيتُ فِيهم؛ والجَرَّاحُ بن مُلَيْح(٣) بن عَدِيِّ بن القَرَسِ بن سُفيَانَ بن الحَارِث بن عَمْرو بن عُبَيدِ بن رُؤَاسٍ، يُحَدِّثُ عَنْهُ؛ وابْنُهُ وَكِيعُ بن الجَرَّاحِ(٤)، يُحَدِّثُ عَنهُ، وكَانَ خَيِّراً فَاضِلاً فَقِيهاً.

وَوَلَدَ بُجَيْدُ بن رُؤَاسٍ: عَفِيفاً، وعُفَيْفاً، وعَفَّانَ، وخُوَيلِداً، وقَيْساً؛ مِنهم: عَمْرو بن مَالِك بن قَيس بن بُجَيْدٍ(٥)، الوَافِدُ علىٰ رَسولِ اللّهِ، صَلّىٰ اللّهُ عليه وسَلَّم، وحُمَيْدُ، وجُنَيْدُ ابنا عَبْدِ الرَّحمنِ ابن عَوْفِ بن خالِد بن عَفِيف بن بُجَيْدٍ، كَانَا شَرِيفَينِ بِخُراسَانَ، وَلَيْسَ

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٨٧: بُجَيْداً، مخففة.

(٢) في المختلف والمؤتلف ص ١٦٦: واسم أبي دُوَاد، يزيد بن معاوية بن عمرو بن [قيس] بن عُبيد بن رُؤاس بن كلاب، شاعر فارس.

(٣) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٨٧: الجَرَّاح بن مَليح.

(٤) وكيع بن الجراح: فقيه محدث؛ ولد بالكوفة، أراد الرشيد أن يوليه القضاء فامتنع، وكان ورعاً تقياً.
تاريخ بغداد ٤٦٦/١٣؛ ميزان الاعتدال ٢٧٠/٣.

(٥) في الاستيعاب ١٢٠٠/٣: عمرو بن مالك، كوفي، وفد على النبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ وأسلم مع أبيه مالك، وقال قوم أن الصحبة لأبيه مالك.

بالكُوفَةِ مِنْ بَنِي بُجَيْدٍ غَيْرُ آل حُمَيْدٍ، وسَائِرُهم بالشَامِ.

هذه رُؤَاسُ بن كِلَابٍ.

[وهَؤُلاءِ بَنو عَبْدِ اللَّهِ بن كِلَابٍ]

وَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بن كِلَابٍ: الصُّمُوتَ، وهو مُعَاوِيةُ؛ وأُمُّهُ: سَالِمَةُ بِنْتُ عَامِرِ بن نُمَيْرِ بن عَامِرٍ؛ ونُفَاثَةَ، وعَوْفاً؛ وأُمُّهما: هَالَةُ بِنْتُ كُلَيب ابن رَبِيعَةَ بن عَامِرٍ؛ مِنْهم: سَرَاجُ بن قُوَّةَ بن رِبْعِيِّ بن كَاهِلِ بن عَمْرو ابن الصُّمُوتِ(١) الشَاعِرُ.

فَهذِهِ عَبْدُ اللَّهِ بن كِلَابٍ.

[وهؤُلاءِ بَنو الأَضْبَطِ بن كِلَابٍ]

وَوَلَدَ الأَضْبَطُ بن كِلَابٍ: وَبْراً، ورَبِيعَةَ، وأُمُّهما: آمِنَةُ بِنْتُ كَعْبِ ابن رَبِيعَةَ.

فَوَلَدَ وَبْرٌ: وَهْباً الأَكْبَرَ، وَوَاهِباً، وَوَهْبَانَ [١٢٨ أ]، واهَابَاً، وَوَهْباً الأَصْغَرَ، وأبا رَبِيعَةَ، وخَالِداً.

فَوَلَدَ وَهْبُ الأَصْغَرُ: حَنْتَراً، بطن، وقَرْوَاشاً، وشَبَابَةَ.

وَوَلَدَ رَبِيعَةُ بن الأَضْبَطِ: قَيْساً، وعَوْفاً، وعَامِراً، وعَمْراً.

هَؤُلاءِ وَلَدُ الأَضْبَطِ بن كِلَابٍ.

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٨٨ : سِرَاج بن قُرَّةَ.

[وهؤلاءِ بَنو رَبِيعَةَ بن كِلَابٍ]

وَوَلَدَ رَبِيعَةُ بن كِلَابٍ: نُفَيْلاً، وهو نُمَيْرٌ، وَهُم أَهْلُ بَيْتٍ بالبَصرَةِ.

هَؤُلاءِ بنو رَبِيعَةَ بن كِلَابٍ.

[وهَؤُلاءِ بَنو كَعْب بن كِلَابٍ]

وَوَلَدَ كَعْبُ بن كِلَابٍ: عَامِراً، ورَبِيعَةَ، وأَوْسَاً؛ فَوَلَدَ عَامِرُ بن كَعْبٍ: مُعَاوِيَةَ، وزُفَرَ، ومَالِكَاً، وثَوْراً، وهُبَيْرَةَ، وأَبَا سُوَيْدٍ.

فهذه بنو كَعْب بن كِلَابٍ، وهذه كِلَاب بن رَبِيعَةَ بن عَامِرٍ.

[وهؤُلاءِ بَنو كَعْب بن رَبِيعَةَ بن عَامِرٍ]

وَوَلَدَ كَعْبُ بن رَبِيعَةَ بن عَامِرٍ: عُقَيْلاً، ومَعاوِيَةَ، وهو الحَرِيشُ، وعَبْدَ اللّهِ؛ وأُمُّهُم: عُقْدَةُ بِنْتُ نُمَيْرِ بن عَامِرٍ؛ وقُشَيْراً، وجَعْدَةَ، وأُمُّهُما: رَيْطَةُ بِنْتُ قُنْفُذُ بن مَالِكٍ مِن بَنِي سُلَيْمٍ؛ وحَبِيباً، وأُمُّهُ مِن قُرَيْشٍ؛ وقَالَ ابن مُقْبِلٍ في عُقْدَةَ ورَيْطَةَ:

مِنْ بَنِي عُقْدَةَ مَعْرُوفاً لَهُم وَبَنِي رَيْطَةَ لِلفَحلِ القَطَمْ

فَوَلَدَ عُقَيْلُ بن كَعْبٍ: رَبِيعَةَ، وعَامِراً، وعَمْراً، وعُبَادَةَ؛ وأُمُّهُم: عَاتِرَةُ بِنْتُ بَزْوَانَ بن وَالِبَةَ بنِ الحَارِث مِن بَنِي أَسَدٍ؛ وعَوْفاً [١٢٨ ب]، وعَبْدَ اللّهِ، ومُعَاوِيَةَ؛ وأُمُّهُم حُبَيُّ بِنْتُ الشُّدَّاخ اللَّيْثِي؛ فَعَامِرُ ورَبِيعَةُ ابنا عُقَيْلٍ حَلْيفَانِ؛ وعَمْرُو وعُبَادَةُ ابنا عُقَيْلٍ حَلِيفَانِ؛ وعَوْفُ ومُعَاوِيَةُ ابنا عُقَيْلٍ حَلِيفَانِ، وَهُمَا أَقَلُّ البُطُونِ والعَدَدُ من عُقَيْلٍ في عَامِرٍ، ثُمَّ عَمْرٍو؛ وَعُبَادَةُ، ورَبِيعَةُ مُتَكَافِئَانِ سَوَاءٌ، وعَمْرُو أَشَفُّهُم.

فَوَلَدَ رَبِيعَةَ بن عُقَيْلٍ: رِيَاحاً، وعَمْراً، وعُوَيْمِراً، وكَعْباً، وهُمُ الخُلَعَاءُ، كانوا لا يُعْطون أَحَداً طَاعَةً؛ وأُمُّهُم: أُمُّ أُناس بِنْتُ أَبي بَكْر ابن كِلَابٍ.

فَوَلَدَ عُوَيْمِرُ بن رَبِيعَةَ: أَبا كَعْب، وأَبا مَعْقِل، وجُشَمَ، وأَبا رَبِيعَةَ، وعَمْراً؛ منهم: مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عُلَاثَةَ بن عَلْقَمَةَ بن مَالِك بن عَمْرو بن عُوَيْمِر بن رَبِيعَةَ، قاضي أبي جَعْفَرٍ والمَهْدِيّ؛ ومِنهم: حُصَيْنُ بن الحَامِيَةِ، أَحَدُ بَني عُوَيمِر بن رَبِيعَةَ بن عُقَيْلٍ، كانَ مِن فُرسَانِ بَني عَامِرٍ وأَشِدَّائِهم، وهو الذي مَرَّ عَلَيهِ أَهْلُ اليَمَنِ بِسَبَايَا بني كِلَابٍ فَهَمَلَتْ عَيْنُهُ، فَقَالوا: «بَكَيتَ يا حُصَيْن لِسَبْي قَوْمِكَ، أَوَسَفَتْ فِيهَا الرِّيحُ» ثُمَّ رَكِبَ فاسْتَنْقَذَ. ما في أَيْدِي اليَمَن.

ومِنهم: نَصْرُ بن مَنْصورِ بن قُدَامَةَ، كانَ من فُرسَانِهم؛

ومنهم في الإسلام: عَمْرُو بن هَمَّام بن مُطَرِّف بن عَبْدِ اللَّهِ بن [١٢٩ أ] الأَعْلَم بن عَمْرو بن رَبِيعَةَ بن عُقَيْلٍ، وَلَّاهُ مَرْوانُ صَدَقَاتِ بَني عَامِرِ بن صَعْصَعَةَ؛ وأُمُّ هَمَّامٍ: طُوبَانَةُ بِنْتُ جَزْءِ بن عَامِر بن عَوْفِ بن عُقَيْلٍ.

ومنهم: سُلَيمانُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عُلَاثَةَ، قاضي هِشَام بن عَبْدِ المَلِكِ، وَلَّاهُ الصَّلَاةَ؛ ومِنْهُم: قُبَاثُ بن كَعْبِ بن عُقَيْلٍ، قَاتِلُ سُعَيْرٍ النُّمَيْرِيّ.

وَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بن عُقَيْلٍ: خَالِداً، وسُهَيْلاً، وكَعْباً، وعَامِراً.

وَوَلَدَ عَامِرُ بن عُقَيْلٍ: عَوْفاً، ورَبِيعَةَ، وأَبَا عَدِيّ؛ وأُمُّهُم: جَبَلَةُ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ ذِي السَّهْمِ بن عَامِرِ بن رَبِيعَةَ؛ والمُنْتَفِقُ بن عَامِرٍ، وأُمُّهُ: جَبْيَةُ بِنْتُ الهُجَيْمِ مِنْ بَنِي سَلُولٍ.

فَوَلَدَ عَوْفُ بن عَامِرٍ: خُوَيْلِداً، وخَالِداً، ورَبِيعَةَ؛ وأُمُّهم: كَلْبَةُ بِنْتُ المُجَرِّ[1] بن الحَرِيش بن كَعْبٍ؛ وأَبا نُمَيْرٍ، وعَمْراً وأُمُّهما: سَلْمىٰ سَبِيَّةٌ مِنْ بَكْر بن وَائِلٍ، وكانَ يُقَالُ لَهَا القَرْعَاءُ، وَهي التي يقولُ لَهَا مُزَاحِمُ بن الحَارِث بن مُصَرِّفِ بن الأَعْلَم بن خُوَيْلِد بن عَمْرو بن عَمْرو بن عَامِر بن عُقَيْلٍ:

غَزَا فَارِسُ المِذْيَارِ أَيامَ صَارَةٍ
فَجَاءَ بِهَا قَرْعَاءَ لَمْ تَدْرِ مَاهِيَا

فَوَلَدَ خُوَيلدُ بن عَوْفِ بن عَامِرٍ: عِقَالاً، الذي يَقولُ لَهُ النَّابِغَةُ:

أَبْلِغْ عِقَالاً إنَّ خِطَّةَ دَاحِسٍ يَكْفِيكَ فَاسْتَأْخِر لَهَا أو تَقَدَّمِ

[١٢٩ ب].

والأَعْلَمُ بن خُوَيْلِدٍ، ورَبِيعَةُ، وعِقَالُ بن خُوَيْلِدٍ، وهو قَاتِلُ ذَهْرٍ الجُعْفيّ يَوْمَ النُّخَيْلِ[2]، وهو الذي أَجَارَ بَاهِلَةَ حِينَ قُتِلَ المُنْتَشِرُ بن وَهْب البَاهِلِيُّ[3]؛ وكانَ الأَعْلَمُ أَخوه فَارِساً؛ وأَبو حَرْبِ بن خُوَيْلِدٍ، كانَ فَارِساً جَاهِلِيّاً. ثُمَّ أَسْلَمَ وَوَفَدَ الىٰ النَّبِيِّ، صَلَّىٰ اللَّهُ عليهِ وسَلَّم، وسَأَلَهُ «أَلاَّ يُحشَر قَوْمُهُ ولا يُعشَّروا»[4] فَأَجابَهُ الىٰ ذَلِكَ.

---

(١) في مختلف القبائل ومؤتلفها ص ٣٦: المُجْرُ.

(٢) يَوْمُ النُّخَيْلِ: من أيام العرب، وفيه يقول لبيد:

ولقد بَكَتْ يَوْمَ النُّخَيْلِ وقَبْلَهُ مَرَّانُ من أيامنا وحَرِيمُ
بِمَاحُمَاةُ الشِّعب يوم تواعدتْ أسدٌ وذُبيانُ الصَّفا وتَمِيمُ

معجم البلدان ٥/ ٢٧٨.

(٣) كان المُنتَشِر بن وَهْب احد من يغزو علىٰ رجليه، قتلته بنو الحارث بن كعب، ويُقالُ قَتَلهُ هند بن أسماء، وله يقولُ الأعشىٰ:

قَتَلْتَ في حَرَمٍ مِنَّا أَخا ثِقَةٍ هِندَ بن أسماء، لا يَهنِىٰ لك الظَّفَرُ

(٤) في الإصابة ٤/ ٤٣: ووفد أبو حرب بن خويلد إلىٰ النبيّ وسأل: «إن قومه لا =

وَوَلَدَ المُنتَفِقُ بن عَامِر: قَيْساً، وعَوْفاً، وعَامِراً، ومُعَاوِيَةَ، وهو الذي فَضَّلَ الخَيْلَ في الغَنَائِمِ علىٰ سِوَاهَا، وفي ذَلِكَ قَالَ عَمْرُو بن مُعاوِيَةَ:

إنِّي إمرؤٌ لِلخَيْلِ عِنْدِي مَزِيَّةٌ
علىٰ فَارِسِ البِرْذونِ أو فَارِسِ البَغْلِ

وامُّ عَمْرِو بن مُعاوِيةَ: أُمامَةَ أو أُمَيْمَةُ، بِنْتُ يَزْيدِ بن عَبْدِ المَدَانِ ابن الدَّيَّانِ[1]؛ وكانَ يَزْيدُ أَسَرَهُ وأَرَادَ مُنَادَمَتَهُ، فَقَالَ لَهُ: لا أُنادِمُكَ وأنا أسِيرٌ أو تُطْلِقَني وتُزَوِّجَني؛ فأطْلَقَهُ وزَوَّجَهُ ابْنَتَهُ.

وكانَ مُعَاوِيةُ بن أبي سُفْيَانَ وَلَّىٰ عَمْرَو بن مُعَاوِيَةَ أرْمِيْنِيَةَ[2] وأذَرْبِيْجَانَ[3]، ثُمَّ وَلَّاهُ الأهْوَازَ، وقُتِلَ ابنُهُ زِيَادُ بن عَمْرٍو يَوْمَ رَاهِطٍ[4]، وكَانَ شَرِيفاً، وحَرَّاداً[5]، ومُعاوِيَةَ الأصْغَرَ، ومَالِكاً بَني المُنْتَفِقِ؛ مِنهم:

عَزْرَةُ بن مُعَاوِيةَ، أحد بَني الأبْرَصِ بن رَبِيعَةَ بن عَامِرِ [١٣٠ أ]

= يُعَشَّروا ولا يُحَشَّروا».
وعَشْرهم أخذ عُشر أموالهم، وحشرهم: جمعهم لإرسالهم في البعوث.

(١) كان يزيد بن عبد المَدان شريفاً.
الاشتقاق ص ٣٩٨.

(٢) أرْمِيْنِيَةُ: اسم لصقع عظيم واسع في جهة الشمال.
معجم البلدان ١/١٦٠.

(٣) أذَرْبِيْجَانُ: اقليم واسع، ومن مشهور مدنها: تبريز وهي قصبتها.
معجم البلدان ١/١٢٨.

(٤) أنظر الطبري ٥/٥٣٧.

(٥) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٧٤؛ والإصابة ١/٢٣١: جَراد بالجيم المعجمة؛ وفي المقتضب ص ٥٦: «حراد» بالحاء المهملة.

قَادَ بَني كَعْبٍ يَوْمَ الجَمَلِ؛ وعَبْدُ اللَّهِ بن مُعَاوِيَةَ بن رَبِيعَةَ بن عَامِرٍ، وَلِيَّ مَرْوَ والأَهْوَازَ لِمُعَاوِيَةَ؛ وعُوَيْمِر بن أبي عَدِيٍّ، كانَ عَنْتَرَةُ هَرَبَ مِنه[1]، ولَهُ يَقُولُ المُنْتَكِثُ:

أَعَنْتَرَ لَوْ صَبَرْتَ لَنَا وَلٰكِنْ   جَزِعْتَ وما المُحافِظُ بالجَزُوعِ

وَعَبِيدَةُ بن قَيْس وَلِيَّ أَرْمِيْنِيَةَ لِيَزِيدَ بن مُعَاوِيَةَ.

وَمِنْ بَنِي المُنْتَفِقِ: لَقِيطُ بن عَامِرِ بن المُنْتَفِقِ[2] الوَافِدُ علىٰ رسول اللَّهِ، صَلَّىٰ اللَّه عليه وسَلَّمَ؛ وجَهْمُ بن عَوْفِ بن الحُصَيْنِ بن المُنْتَفِقِ الشاعِرُ الذي يَقُولُ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً   بَعِيداً مِنْ إِسْمِ اللَّهِ والبَرَكَاتِ

وكَانوا بالرُّومِ، فَكَانوا يَقُولُونَ: «يَا خَيْلَ اللَّهِ إِرْكَبِي عَلَىٰ إِسْمِ اللَّهِ والبَرَكَةِ».

وَوَلَدَ عَمْرُو بن عُقَيْلٍ: خَفَاجَةَ، وأُمُّهُ: دَلَافُ بِنْتُ أَبي بَكْرِ بن كِلَابٍ؛ فَوَلَدَ خَفَاجَةُ: مَالِكاً، وخَالِداً، وأُمُّهما بِنْتُ مُنْقِذ بن طَرِيفِ بن عَمْرو بن قُعَيْنٍ مِنْ بني أَسَدٍ؛ وكَعْباً الأَكْبَرَ، وعَامِراً؛ وأُمُّهُما مِنْ عَدْوَانَ؛ ومُعَاوِيَةَ، وكَعْباً؛ وَهو ذُو القَرْحِ، يقال ذُو القَرْحِ هُوَ مُعَاوِيَةُ؛ وحَزْناً، وكَانَ رَئِيساً، ولَمْ يَكُ شَاعِراً، وهو صَاحِبُ يَومَ المِذْيَارِ، وَقْعَةُ

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٧٣: عُوَيمر بن أبي عدي، شاعر، فارس بني عُقيل، دعاه عَنترة بن شَدَّاد العَبسيّ إلىٰ المبارزة، وقال له: «ابْرُزْ إليَّ أيها العَبْد! فإن قَتَلْتُك فَلأُضيقنَّ أصحابك بَعْدَك، وإن قَتَلْتني رجعت بابل قومي» فلم يقدم عَنترة علىٰ مُبارزتِهِ.

(٢) لقيط بن عامر، أبو رَزين غلبت عليه كنيته، وافد بني المُنتفق.
الاستيعاب ٣/ ١٣٤٠؛ الإصابة ٣/ ١١٣.

علىٰ بني سُلَيْم وهَـوَازِنَ؛ وأُمُّهُم: أُمَيْمَـةُ [١٣٠ ب] بِنْـتُ عُبَـادَةَ بـن عُقَيْلٍ.

فَمِن بَنِي خَفَاجَةَ: مُعَـاوِيَةُ، ومَـالِكُ أبنـا خَفَاجَـةَ، واسمُ خَفَاجَـةَ، مُعَاوِيةُ بن عَمْـرو بنِ عُقَيْلٍ؛ ومُعـاوِيةُ بن خَفَـاجَةَ يُـدعىٰ الأَغَرَّ، ومَـالِكُ ابن خَفَاجَةَ يُدعىٰ الأَزْهَرَ، فَأَرَادُوا ان يُتَوِّجوا مُعَاوِيَةَ فَحَسَدَهُ مَـالِكُ وقـال: «نَحْنُ سُوقَتَانِ ولَسْنَا بِمَلِكَيْنِ».

ومِنْهُم: الحَـزْنَـانِ، حَـزْنُ بن خَفَـاجَــةَ، وحَـزْنُ بن مُعــاوِيَـةَ بن خَفَـاجَةَ، كَـانَا من فُـرسَانِ بني عَـامِرٍ؛ وحَـزْنُ بن مُعاوِيَـةَ هُـوَ قَـاتِـلُ مُـرِّ اليَشْكُـرِيِّ، وهو أَغَـارَ علىٰ جُعْفِيِّ بن سَعْدٍ، فَـأَصَابَ فِيهم، وقَتَـلَ سَبْرَةَ ابن مُوَيْلِكٍ صَاحِبَ الإِهَـالَةِ[١]، وقَتَـلَ مُوَيْلِكـاً أبا سَبْـرَةَ، وَهْو المُغَمَّضُ؛ وحَـزْنُ بن خَفَـاجَـةَ الـذي بَـارَزَ الـرَّبِيـعَ بن زِيَـادٍ العَبْسِيَّ فَنَكَصَ عَنْـهُ الرَّبِيعُ[٢].

ومِنْهُم: الـوَازِعَانِ؛ وازِعُ بن خَفَـاجَةَ، وَوَازِعُ بن حَيْـدَةَ بن مَالِـكِ ابن خَفَاجَةَ، وكُلُّ هَؤُلاءِ فَارِسٌ.

وَشَقِيقُ بن مَالِكٍ، وزَيْدُ بن مَالِـكٍ، وكانَ فَـارِسَاً؛ وحَنَشُ بن عَـامِرِ ابن خَفَاجَةَ، كانَ فَارِسَاً.

ومِنْهُم: سُلَيْمُ النَّدَيُّ؛ وعَبْدُ اللّهِ بن عَـوْفِ بن حَزْن بن [١٣١ أ] خَفَاجَةَ؛ وأُمُّهُ: هِنْدُ بِنْتُ الأَسْوَدِ بن يَعْمَر الشَاعِرِ، ولَهُ يَقولُ المَرَّارُ[٣]:

---

(١) الإِهَالَة: ما أُدِيتَ من الشحم، وقيل الشحم والزيت.

(٢) كان يقال دالقاً لكثرة غاراته، ويقال له الكامل.

الاشتقاق ص ١٠٨، ٢٧٧.

(٣) هنالك أكثر من مَرَّار.

تَـرَىٰ فُصْـلاَنَـهُ فِي الـوِرْدِ هَـزْلَىٰ   وتَسْمَنُ فِي المَقَـارِي والـجِبَـالِ

ومِنْ وَلَدِهِ: القُحَيْفُ بن خُمَيْر بن سُلَيْم (١) الشَـاعِرُ؛ ومِنهم: عَبْدُ العَـزيزِ بن قَيْسِ بن مُعَـاوِيَـةَ بن حَـزْنِ بن خَفَّـاجَـةَ، كـانَ من أصحَـابِ الحَـائطِ بِخُراسَـانَ، وكانَـوا إثْنَي عَشَرَ رَجُـلاً لَجَأوا الىٰ حَـائِطٍ حَتَّىٰ رَجِعَ اليْهِم المُسْلِمـونَ، وكانَ عَبْـدُ العَزيـزِ رَئيسَ أَهلِ العَـالِيَـةِ(٢)؛ والأَشْهَـبُ ابن عَبْدِ اللّهِ بن كُلَيْبِ بن حَزْنِ بن مُعَـاوِيَةَ بن خَفَـاجَةَ، وكـانَ مِن رِجَالِ أَهْلِ البَادِيَّةِ.

ولِحَزْنِ بن مُعَاوِيَةَ بن خَفَاجَةَ يَقولُ الشَاعِرُ مِنْ جَرْمِ قُضَاعَةَ:

الىٰ حَـزْنِ الحُـزُونِ سَمَتْ رِكَـابِي   تَـوائِـلُ خَلْفَهَـا نَسْـلاَنِ جَيْشِ
تَـوَسَّطَ بَيْـتُـهُ فـي آلِ كَـعْـبٍ   كَبَيْتِ بَنِي المُغِيـرَةِ فـي قُـرَيْشِ

وكانَ كُلَيْبُ شَرِيفاً، وحَزْنُ رَئيسَاً.

ومِنهم: إبـراهِيمُ بن عَـاصِمٍ (٣)، صَـاحِبُ سِجِسْتَـانَ؛ ونَجْـدَةُ بن عَـزْرَةَ بن المُخْتَارِ بن لَقِيطِ بن مُعَـاوِيَةَ بن خَفَـاجَـةَ؛ وأَخُـوهُ الـرُّحَّـالُ بن عَزْرَةَ الشَاعرُ القَائِلُ(٤):

= أنظر معجم الشعراء ص ٣٣٨؛ المختلف والمؤتلف ص ٢٦٩.

(١) القُحَيْفُ بن خُمَيْر، شاعر محسن، كثير الذَّبُّ عن قومِهِ، وهو الذي يقول:

لَقَـدْ لَقِيَتْ أفنـاءُ بكـرِ بـنِ وائـلٍ   وهِـزَّان بـالبَـطحـاءِ ضَـرباً غَشَمْشَمـا
إذا مـا غَـضِبْـنـا غَضْـبَـةً مُـضَـرِيَّـةً   هَتَكْنَا حِجَاب الشَمسِ أو قَطَرَتْ دَمَا

(٢) أهل العالية: أحدُ أخماس البصرة، وهم مجموعة من القبائل المتباينة، التي كانت تستوطن عاليه الحجاز قبل نزوحها إلىٰ العراق، وهم: بَنو عامرٍ، وغَنيّ، وباهلة، وعُكل، وتَيم.
أنظر الكامل للمبرد ١/١١٦؛ معجم البلدان ٤/٧١.

(٣) أنظر الطبري ٧/١٠٣، ١١٤.

(٤) في المؤتلف والمختلف ص ١٨١: الـرُّحَّال بن عَـزْرَة بن المُختـار، كان وأخـوهُ نَجْـد =

أُحِبُّ الأُدْمَ حِينَ تَمَرْسَتْ بِي   وأَبْغَضُ كُلَّ بَلْهَقَةِ البَيَاضِ

وَمِنهم: عَبِيدَةُ بن كَعْبِ بن خَفَاجَةَ؛ وعَبْدُ اللَّهِ بن شَقِيقِ بن عَبِيدَةَ [١٣١ ب] بن كَعْبِ بن خَفَاجَةَ(١)، كانَ فَقِيهاً شَرِيفاً عَابِداً، أيامَ عُثْمَانَ بن عَفَّانَ بالبَصرةِ؛ وعُتْبَةُ بن مُعَاوِيةَ بن ذِي القَرْحِ، وهو كَعْبُ ابن خَفَاجَةَ، كانَ شَاعِراً.

ومنهم: المُضَرَّبُ بن هَوْذَةَ بن خَالِدِ بن مُعَاوِيةَ بن خَفَاجَةَ(٢) الشَاعِرُ؛ وتَوْبَةُ بن الحُمَيِّر بن رَبِيعَةَ بن كَعْبِ بن خَفَاجَةَ(٣)، ويُقَالُ: الحُمَيِّرُ بن سُفْيَانَ بن كَعْب؛ ومُعَاذُ بن كُلَيْبِ الذي كانَ يُغَاوِرُ بني الحَارِث بن كَعْب؛ والضَّحَّاكُ بن عُقَيْلٍ(٤) الشَاعِرُ.

وَوَلَدَ عُبَادَةُ بن عُقَيْلٍ: مُعَاوِيةَ، وهو فَارِسُ الهرَّازِ(٥) الذي أدرَكَ زُهَيْرَ بن جَذِيمَةَ فَطَعَنَ فَرَسَهُ فانْخَزَلَتْ به؛ وحَزْناً، وكَعْباً، ورَبِيعَةَ؛ وأُمُّهُم: طَيْبَةُ بِنْتُ ذِئْب بن جَذِيمَةَ بن عَوْفِ بن نَصْر بن مُعَاوِيةَ بَكْرٍ.

فَوَلَدَ مُعَاوِيَةُ بن عُبَادَةَ: عَامِراً، وهو ابن النُفَاضَة؛ وكَعْبا، وهو

= بن عَزْرَة شاعرين، والرَّحَّالُ الذي يقولُ:

أُحِبُّ الأُدْمَ حينَ تَمَرْسَتْ بي   وأشْنَا كُلَّ بَلْهَقَةِ البَيَاضِ

إذا ما البيض باتَ إلى ذُراها   غَدا مِن غيرِ رَاضِيَةٍ وَرَاضِي

(١) عَبْدُ اللَّهِ بن شَقِيق، بَصري، ثقة، مات سنة ثمان ومائة.

تقريب التهذيب ١/ ٤٢٢.

(٢) المُضَرَّب بن هَوْذَة: شاعر فارس، وهو الذي يقول:

وجُرثُومةٍ لا يدخلُ الذُلُّ وَسْطَها   قَريبةِ أنسَابٍ كثيرٍ عَديدُها

(٣) تَوْبَةُ بن الحُمَيِّر: كان شاعرا لِصاً، وهو أحدُ عُشاقِ العرب المشهورين، وصاحبته ليلى الأخيلية.

الشعر والشعراء ١/ ٣٥٦.

(٤) أنظر المؤتلف والمختلف ص ١٥٧.

(٥) في معجم الشعراء ص ٢٣٠: الهزّار.

الأَخْيَلُ، رَهْطُ لَيْلَىٰ الأَخْيَلِيَّةِ(1)؛ وأُمُّهُم: عَاتِكَةُ بِنْتُ جَعْفَرِ بن كِلَابٍ، وكانَ ابن النُّفَاضَةِ أولَ من أدرَكَ دَهْراً الجُعْفِيَّ فكَسَرَ أنفَهُ بِقَوْسِهِ.

وقيلَ لِلأَعْلَمِ بن خُوَيْلِدٍ: أَتَشْهَدُ أنْ لَا إلَـهَ إلَّا اللَّه، فقَالَ: «أشهَدُ أنَّ ابنَ النُّفَاضَةِ نِعْمَ الفَارِسُ يَوْمَ القَرْيِّ»(2). [132 ب] ولَيْلَىٰ بِنْتُ حُذَيْفَةَ بن شَدَّادِ بن كَعْبِ بن مُعَاوِيَةَ بن عُبَادَةَ بن عُقَيْلٍ؛ ويُقَالُ: لَيْلَىٰ بِنْتُ الرَّحَالَةِ؛ قَالَ الكَلْبِيُّ: فَلَا أدرِي! أهو حُذَيْفَةُ أم مَاذَا، وإنَّما سُمُّو الأَخَايِلَ لِقولِ لَيْلَىٰ(3):

نَحْنُ الأَخَايِلُ لا يَزَالُ غُلَامُنَا حَتَّىٰ يَدِبَّ علىٰ العَصَا مَذْكُوراً

ومِنهم: الأَعْسَرُ بن عُبَادَةَ، صَاحِبُ البَعِيرِ الأَعْوَرِ يَوْمَ جَبَلَةَ، فَرَّتْ مِنْهُ يومَئِذٍ بَنو أَسَدٍ.

ومِنْهُم: هُبَيْرَةُ بن عَامِرِ بن رَبِيعَةَ بن عُبَادَةَ، كان فَارِساً شَاعِراً، وهو القَائِلُ:

نَحْنُ قَتَلْنَا ابني وَدَاعٍ كِلَيْهِمَا بِقُشْمَانَ إذْ لا يَمْنَعُ الضَّيْمَ دَافِعُ

---

(1) في الأغاني 11/ 194: هي ليلىٰ بنت عبد الله بن الرَّحال، وقيل ابن الرحالة بن شَدَّاد بن كعب بن معاوية وهو الأَخْيَل من النساء المتقدمات في الشعر من شعراء الإسلام؛ وفي معجم الشعراء ص 230: ليلىٰ بِنْت عَبْدِ الله بن كَعب بن حُذيفة بن شَدَّاد بن معاوية بن ذي الرجالة ـ بالجيم ـ؛ وفي جمهرة أنساب العرب ص 291: هي ليلىٰ بنت حذيفة بن شَدَّاد.

(2) القَرْيُّ: بفتح أوله وسكون ثانية و ياء مشددة، اسم لعدة مواضع. معجم ما استعجم 3/ 1070.

(3) في معجم الشعراء ص 232: وسُميت ليلىٰ الأخيلية بقولها ويقال بقول جدها كعب ابن حذيفة:

نحنُ الأخايلُ ما يَزالُ غُلامنا حتىٰ يَدبَّ علىٰ العصا مذكورا
تَبكي الرماحُ إذا فَقدنَ اكفنا جزعاً وتعلمنا الرفاق نحورا

رَجُلَانِ مِنْ هَمْدَانَ أَغَارَا علىٰ بَنِي عُقَيْلٍ فَقَتَلُوهُما.

وَنَحْنُ مَنَعْنَا أَنْ يَفُوتَ مُجَدَّعٌ　　وَمِنَّا عَلَيْهِ بِالعَشِيِّ الطَّوَالِعُ

ومِنْهُم: هَانِيءُ بن مَنِيعٍ، كَانَ فَارِسَاً؛ وأَبو شِبْلِ بن مُعَاوِيَةَ بن حَزْنِ بن عُبَادَةَ الشَّاعِرُ؛ والأَذْلَعُ وَهو عَوْفُ بن رَبِيعَةَ بن عُبَادَةَ؛ وأُمُّهُ مِنْ ثُمَالَةَ.

مِنْهُم: كُرْزُ بن عَامِرِ بن الأَذْلَعِ، قَاتِلُ حِصْنِ بنِ حُذَيْفَةَ يَوْمَ الحَاجِرِ(١).

وَوَلَدَ عَوْفُ بن عُقَيْلٍ: عَامِراً، وحَزْنَاً، وعَمْراً، ورَبِيعَةَ؛ فَوَلَدَ عَامِرٌ: عَوْفَاً، ورَبِيعَةَ، وهو النَّقَّارُ، كانَ عَالِماً بالنَّاسِ [١٣٢ ب] يَنْقُرُ عَنْهُم؛ وكَعْبَاً، وحَزْنَاً، وجَزْءاً.

فَمِنْ بَنِي عَوْفِ بن عُقَيْلٍ: عَبْدُ اللَّهِ بن سَالِم بن كَعْبِ بن عَوْفِ ابن عُقَيْلٍ قَاتِلُ تَوْبَةَ بن الحُمَيِّرِ، وكَانَ تَوْبَةُ قَتَلَ رَجُلاً مِنْهُم يُقَالُ لَهُ ثَوْرُ بن أَبي سَمْعَانَ، فَقَتَلوا تَوْبَةَ ثُمَّ انحَدَروا الىٰ الجَزيرةِ كَرَاهَةً لِجِوَارِ بني خَفَاجَةَ حِينَ قَتَلوا تَوْبَةَ.

---

(١) في معجم ما استعجم للبكري ٢/٤١٧: وبالحاجر قُتل حِصْنُ بن حذيفة بن بدر، وذلك أنه خَرَجَ في غَزِيٍّ من بني فَزَارة، فالتقوا في هذا الموضع مع غَزِيّ من بني عامر التِقَاطاً، فانهَزَمَتْ بنو عامر، وقُتلتْ قتلاً ذريعاً، وشَدَّ كُرْزُ العُقَيليُّ علىٰ حِصْن رئيس فَزَارة فقتلَهُ، وقالَ شاعرُهم:

يا كُرْزُ إنَّكَ قَدْ فَتكتَ بفارِسٍ　　بَطَل إذا هابَ الكُمَاةَ مُجَرَّبِ

ومنازل بني فَزَارَة بين النُّقرةِ والحَاجر.

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٩١: «ومن ولد عوف بن عقيل: ثور بن أبي سمعان ابن كعب، قاتلُ تَوْبَة بن الحُمَيِّر». وهو وَهْمٌ.

أنظر أسماء المغتالين ص ٢٥٠.

وَمِنْهُم: مُسْلِمُ بن رَبِيعَةَ بن عَاصِم بن جَزْءِ بن عَامِر بن عَوْفِ بن عُقَيْلٍ، كانَ شَرِيفاً؛ وابنُـهُ إسْحَاقُ بنُ مُسْلِمٍ[1]، وَلِيَّ إرْمِينِيَـةَ[2] لِمَروانَ ابن مُحَمَّد؛ وَوَلِيَ عَبْدُ المَلِكِ بن مُسْلِمٍ أَرْمِينِيَةَ لِمَرْوَانَ؛ وَوَلِيَ بكَّـارُ بن مُسْلِمٍ أَرْمِينِيَـةَ لأبي جَعْفرٍ؛ وَوَلِيَ عَبْدُ العَزِيـزِ بن مُسْلِمٍ الـرَّيّ[3] لِأبي جَعْفَرٍ.

ومِنْهُم: ثَـوْرُ بن أبي سَمْعَـانَ بن كَعْبِ بن عَـامِرِ بن عَـوْفِ بن عُقَيْـلٍ، وفي عَـاصِم بن جَـزْيء بن عَـامِـر بن عَـوْفٍ اختَصَمَتْ جُعْفِيٌّ وعُقَيْـل؛ قَالتْ جُعْفِيُّ: هُـوَ عَـاصِمُ بن الغَفَّـار، فَقَضَىٰ بِـهِ عُمَـرُ، رَضِيَّ اللَّهُ عَنـهُ، لِجُعْفِيٍّ، فَقَـالَ عَليٌّ، صلوات اللَّهِ عَليـهِ: «الـوَلَـدُ للفِـرَاشِ وللعَاهِرِ الحَجَرُ»؛ وقَدْ كَتَبْتُ حَدِيثَهُ في النَواقِلِ من وُجُوهٍ.

وَوَلَـدَ مُعَاوِيَـةُ بن عُقَيْلٍ: عَامِراً، وأُمُّـهُ: عَـاتِكَـةُ مِن بَني جَعْفَـرٍ؛ وَجُنْدُعَةَ، وأُمُّهُ مِنْ بَجِيلَةَ، فَهُم [١٣٣ أ] بالكُوفَةِ؛ وعَوْفاً، وعَمْـراً. فَوَلَـدَ عَامِرُ بن مُعَـاوِيَةَ: مُعَـاوِيَةَ، وَهـوَ أَبو لَقِيط، وعَبِيـدَةَ، وأُمُّهُما: هَـالَةُ بِنْتُ المُنْتَفِقِ؛ ومُعَيَّةَ، وأُمُّهُ مِنْ بَني عَوْفِ بن عُقَيْلٍ.

فَهذِهِ عُقَيْلُ بن كَعْبٍ.

[وهؤُلاءِ بَنو قُشَيْرِ بن كَعْبٍ]

وَوَلَـدَ قُشَيْرُ بن كَعْبٍ: سَلَمَـةَ بن قُشَيْرِ بن كَعْبٍ، وهـو سَلَمَـةُ

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٩١: إسحاق بن مسلم قائد مروان، ولي أرمينية، وكان أثيراً عند أبي جعفر.

(٢) يرسمها بكسر الألف.

(٣) الـرَّيّ: بفتح أوله، وتشديد ثانيه، مدينة مشهورة من أمهات البلاد، وأعلام المدن كثيرة الفواكه والخيرات، وهي قصبة بلاد الجبال.

الخَيْرِ، ورَبِيعَةَ، ومُعَاوِيَةَ؛ وأُمُّهُم: الخَشْنَاءُ[1] بِنْتُ عَليِّ بن ثَعْلَبَةَ بن عَليِّ بن مَالِكِ بن سَعْدِ بن نَذِيرِ بن قَسْر بن عَبْقَر بن بَجِيلَةَ؛ والأَعْوَرَ؛ وَهْوَ رَبِيعَةُ بن قُشَيْرٍ، وسَلَمَةَ الشَرِّ، وقُرْطاً، وهوَ مُعَاوِيَةُ؛ وأُمُّهُ: لُبْنَى بِنْتُ كَعْبِ بن عَامِرِ بن كِلَابٍ، أُخْتُ الوَحِيدِ، ومُرَّةَ بن قُشَيْرٍ؛ وأُمُّهُ مِنْ مُزَيْنَةَ.

فَوَلَدَ سَلَمَةُ الخَيْرِ بن قُشَيْرٍ: عَامِراً، وعَبْدَ اللَّهِ، ومُعَاوِيَةَ، وقُرْطاً، وحَزْناً؛ وأُمُّهُم: بَارِدَةُ مِن بَنِي سُلَيْمٍ؛ وسَيْرَةَ، وسُمَيْراً، وبُرَيْكاً؛ وأُمُّهُم أُمُّ دَهْرٍ اليها يُنْسَبونَ؛ ومُرَيّاً؛ وأُمُّهُ: عَاتِكَةُ بِنْتُ صَخْرِ بن عَمْرو بن الحَارِثِ بن الشَّرِيدِ السُّلَمِيِّ؛ وقُدَامَةَ، والحَارِثَ، وأُمُّهُما: هَالَةُ بِنْتُ زُهَيْرِ بن جَعْدَةَ بن كَعْبٍ؛ ومَالِكاً، وَهوَ ذُو الرُّقَيْبَةِ الذي أَسَرَ حَاجِبَ بن زُرارَةَ يَوْمَ جَبَلَةَ[2]، وعَمْراً، وأُمُّهما: أُخَيْذَةُ.

فَلِقُدَامَةَ وسُمَيْرٍ ابني سَلَمَةَ الخَيْرِ يَقولُ مُعَاوِيَةُ بن مَالِكِ [١٣٣ ب] بن جَعْفَرٍ في أَمْرِ الحَمَالَةِ:

سَبَقْتُ بِهَا قُدَامَةَ أَو سُمَيْراً وَلَوْ دُعِيَا الىٰ مِثْلٍ أَجَابَا

ولِذِي الرُّقَيْبَةِ يَقُولُ المُسَيَّبُ بن عَلَسٍ:

وَلَقَدْ رَأيتُ الفَاعِلينَ وفِعْلَهُم فَلِذِي الرُّقَيْبَةِ مَالِكٍ فَضْلُ

ومِنْ بني سَلَمَةَ الخَيرِ: بَجِيرُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن سَلَمَةَ الذي يَقولُ لِبَشَامَةَ العَنْبَرِيِّ[3]:

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٨٩: الخنساء.

(٢) يوم جَبَلة: من عظام أيام العرب، كان قبل الإسلام بسبع وخمسين سنة.
أنظر الأغاني ١١/١٢٥؛ معجم البلدان ٢/ ١٠٤.

(٣) في انساب الخيل لابن الكلبي ص ٧٢: البيضاءُ فرس بَجير بن عبد الله بن سلمة بن =

وَلَـوْ أَمْكَنَتْنِي مِنْ بَشَـامَـةَ مُهْـرَتِـي
لَـلاَقَىٰ كَمـا لاَقَتْ فَـوَارِسَ قَعْـنَبِ

وبَحِيرُ الذي رَثَىٰ هِشَامَ بن المُغِيرَةَ المَخْزُومِيَّ فَقَالَ[1]:

ذَرِيني أُصْـطَبِـح يـا بَكْـرَ إنِّي ... رَأَيتُ المَـوْتَ نَقَّبَ عَـنْ هِشَـامِ
وَنَقَّبَ عَـنْ أَبِيـكِ وكـانَ قَـرْمَـاً ... مِـنْ الفِتْيَـانِ شَـرَّابَ الـمُـدَامِ

فَقالَ رَجُلُ مِن قُريشٍ لِبَحْيرٍ حِينَ قُتِلَ[2]:

ذَرِيني أُصْـطَبِـح يَـا بَكْـر إِنِّي ... رَأَيتُ المَـوْتَ نَـقَّبَ عَـنْ بَحِيـرِ

ومنهم: بَيْحَرَةُ بن فِرَاسِ بن عَبْدِ اللّهِ بن سَلَمَةَ الخَيْـرِ الَّذي كـانَ نَخَسَ بِرَسولِ اللّهِ، صَلَّىٰ اللّهُ عَلَيـهِ وسَلَّمَ نـاقَتَـهُ، فَلَعَنَـهُ رسـولُ اللّهِ، صَلَّىٰ اللّهُ عَليهِ وسَلَّمَ.

ومِنْهُم: هُبَيْـرَةُ بن عَامِـرِ بن سَلَمَةَ الخَيْـرِ الـذي أَخَـذَ[3] المُتَجَـرِّدَةَ

= قشير، ولها يقولُ:

أمختـرمـي ريـب الـمنـون ولَـم أرُعْ ... بِشُعْثِ النَواصي سَرْحَ عمرو بـن جُنْدَبِ
لَـوْ أمكنتني من بشَـامَـةَ مهـرتـي ... لَـلاَقىٰ كمـا لاَقىٰ فـوارسُ قَعْنَـبِ
تَمَـطَّتْ بِيَ البَيضـاءُ بعـد آختـلاسِـه ... عـلىٰ دَهَشٍ وخِلْتَـنـي لَـمْ أُكَـذِّبِ

(١) في نسب قُريش ص ٣٠١: ولهشام بن المغيرة يقولُ أبو بكر بن شعوب.

ذَرِيني أصـطبـح يـابَـكْـرُانـيّ ... رَأيتُ المَـوْتَ نَـقَّبَ عـن هِشـامِ
تَـخَـيَّـرَهُ وَلَـمْ يَـعْـدِلْ سِـوَاهُ ... ونِـعْـمَ الـمَـرْءُ من رَجُـلٍ تَـهَـامِ

وفي الاشتقاق ص١٠١: قـالَ بَحْيـر بن عبـد اللّه بن سلمـة الخيـر يـرثي هشـام بن المغيرة:

دَعِيني أَصْـطبـح يـا بكـر إنّي ... رأيتُ المَـوْتَ نَـقَّب عـن هِشـامِ
تَـعَـمَّـرهُ ولَـم يَـعْـظُم عـلـيـه ... ونِعْمَ الـمَـرءُ من رجـلٍ تَـهـامي

(٢) قَتَلَهُ قَعْنَبُ بن عَتَّاب بن الحارث اليَربوعيّ يَوْمَ المَرُوت.
الأغاني ٤ / ١٣٥.

(٣) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٨٩: أَسَرَ المُتَجَرِّدَةَ.

إمْرَأَةَ النُّعْمَانَ، فَلَمَّا عَرَفَهَا أَعْتَقَهَا، فَقَالَ النَّابِغَةُ[1] في ذَلِكَ [١٣٤ أ]:

فَظَلَّ لِنِسْوَةِ النُّعْمَانِ مِنَّا   عَلَىٰ سَفْوَانَ يَوْمَ أُرْوَنَانِي[2]
فَأَعْتَقْنَا حَلِيلَتَهُ وجِئْنَا   بِمَا قَدْ كَانَ جَمَّعَ مِنْ هِجَانِ

وابنُهُ: قُرَّةُ بن هُبَيْرَةَ الذِي قَتَلَ عِمْرَانَ بن مُرَّةَ الشَّيْبَانِيِّ، ولَهُ يقولُ الجَعْدِيُّ:

جَزَىٰ اللَّهُ عَنَّا رَهْطَ قُرَّةَ نَصْرَةً   وقُرَّةَ إِذْ بَعْضُ الفِعَالِ مُزَلَّجُ
تَدَارَكَ عِمْرَانَ بن مُرَّةَ رَكْضُهُم   بِقَارَةَ لَهْوى والخَوالِجُ تُخْلَجُ

وَهو الذِي وَفَدَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ - فأكرَمَهُ[3] وكَسَاهُ، واسْتَعْمَلَهُ عَلَىٰ صَدَقَاتِ قَوْمِهِ، فانصَرَفَ وَهو يقولُ[4]:

حَبَاهَا رَسُولُ اللَّهِ إذْ نَزَلَتْ بِهِ   وأمْكَنَهَا مِنْ نائِلٍ غَيْرِ مُنْفَدِ
فَأَضْحَتْ بِرَوْضِ الخَضْرِ وهي حَثِيثَةٌ   وَقَدْ أَنجَحَتْ حَاجَاتِهَا مِنْ مُحَمَّدِ

ومِنْهُم: زُرَارَةُ بن عُقْبَةَ بن عَمْرِو بن سُمَيْرِ بن سَلَمَةَ الخَيْرِ، وَلِيَّ

---

(١) هو النابغة الجعدي يهجو بها الأخطل وبني سعد بن زيد مناة.

(٢) في الأصل: غير واضحة، والتصحيح عن الخزانة ٤/ ٣٠٩؛ وفي شرح المُفَصَّل لابن الحاجب ١/ ٧١١:

فَظَلَّ لِنسوةِ النُّعمان منه   على سَفْوَانَ يَوْمُ أُرْوَنَانُ

وبعض الناس يقول القافية مجرورة.

(٣) في المقتضب ص ٥٧: فأقطعه.

(٤) في الإصابة ٣/ ٢٢٥:

حَباها رسولُ اللَّه إذ نزلتْ بهِ   فأمكَنها من نَائلٍ غَيْرِ مفقدِ
فاضحتْ بروضِ الخضرِ وهي حَثيثة   وقد أنجحتْ حَاجَاتها من مُحمَّدِ
عليها نَبِي لا يردِفُ الذَّمَ رَحله   تَروك لأمرِ العَاجزِ المتردِدِ

وفي المقتضب ص ٥٧:

فاضحت بروض الخير وهيَ حَثيثة   وقد انجحت حاجاتها من محمدِ

خُراسَانَ؛ وَوَلَدُهُ بنَيْسَابُور؛ وعَمْرُو وزِيَادُ ابنا زُرَارَةَ، كـانَ عَمْرُو ذَا مَنْـزِلَةٍ عِنْدَ مُعاوِيَةَ، وزِيَادُ كانَ شَرِيفاً.

ولِبَني زُرَارَةَ قَدْرٌ وشَرَفٌ. فَعَمْـرُو بن زُرَارَةَ كانَ علىٰ نَيْسَـابورَ غَيْـرَ مَـرَّةٍ؛ وقُتِلِ وهو عَلَيْهَا، قَتَلَهُ يَحْيىٰ بن زَيْدٍ الهَاشِميُّ، إعْتُقِلَ بِقُومِس[1]، ومَـرَّ بِهِ فَقَتَلَهُ؛ وزِيَـادُ [١٣٤ ب] بن زُرَارَةَ الأَقْطَعُ، كـانَ شَرِيفـاً، وحُمَيْدُ ابن عَمْـرِو بن زُرَارَةَ، كانَ عَـظِيمَ القَدْرِ بِخُـراسَـانَ، وَهُم أَهـلُ بَيْتٍ لَهُم قَـدْرٌ بنيسـابُـورَ، ولَهُمْ كـانَ الأَجْـدَلُ[2]، فَـرَسٌ سَبَقَ النَـاسَ علىٰ نِصْفِ الغَايَةِ؛ ولَهُم الحُمَيْـرَاءُ، والأَجْدَلُ مِنْ ولَـدِهَا، ولَمْ يَكُن بخُـراسَانَ خَيْـلُ أَشْهَرَ مِنْهَا.

وسَـوَّارُ[3] بن أَوْفَىٰ بن سَبْرَةَ بن سَلَمَـةَ الشاعِـر الذِي كـان يُهَـاجِي النَّابِغَةَ؛ وأُمُّهُ: الحَيَا بِنْتُ خَالِدِ بن رِيَاحٍ الجَرْمِي من قُضَـاعَةَ، ولَـهُ يقولُ النَّابِغَةُ[4]:

جَهِلْتَ عَلَيَّ آبنَ الحَيَـا وظَلَمْتَني   وجِئْتَ بِقَـوْلٍ جَاءَ يَتْنـاً مُضَلَّلا[5]

---

(١) قُومِسُ: بالضم ثم السكون وكسر الميم، كـورة كبيرة تشتمـل علىٰ مدن وقـرىٰ ومزارع في ذيل جبال طبرستان، وقصبتها دامغان.
معجم البلدان ٤/٤١٤.

(٢) أنظر أنساب الخيل لابن الكلبي ص ٢٩.

(٣) في المؤتلف والمختلف ص ٢٩٠: سِوار.

(٤) في الأغـاني ٥/ ١٣: كان سبب المهـاجاة بين ليلىٰ الأخيليـة وبين الجعدي أن رجـلاً من قُشَيـر ـ يقال لـه آبن الحَيَـا (وهي أُمُّـهُ)، واسمـه سَـوَّار بن أوفىٰ بن سبـرة ـ هجـاه وسَبَّ أخواله، فأجابه النابغة بقصيدته التي يقال لها الفاضِحَة، سُمِّيت بذلـك لأنه ذكـر فيها مساوىء قُشَير وعُقَيل ومطلعها:

جَهِلتَ عليَّ آبنَ الـحَيَـا وظَـلمتَـني   وجَمَّعتَ قَــوْلاً جـاء بيتـاً مُضَـلَّلاَ

وأنظر ديوان النابغة ص ١١٤.

(٥) اليَتْنُ: الوِلادُ المنكوس حيث تخـرج رجلاً المـولود قبل رأسه وتُكْـرَهُ الوِلادة إذا كـانت=

ومِنهم: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن هُبَيْرَةَ بن زُفَر بن عَبْدِ اللَّهِ ابن الأَعْوَرِ بن قُشَيْر، كانَ شَريفاً، وَلِيَ خُراسَانَ؛ وابنهُ زِيادُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ[١] سَاقَ في غَزَاةٍ الفَ خَصِيٍّ مِنْ الغَنَمِ كان يَذبَحُهَا؛ وأَخُوهُ نُعَيْمُ كانَ شَريفاً، ووَلَّى زِيَادَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ عُمَرُ بن عَبْدِ العَزِيزِ خُرَاسَانَ، وكانَ أَبْرَصَ.

ومِنهُم: مُسْكَنُ بن تَمَّامِ بن جَزْءِ بن الأَعْوَرِ بن قُشَيْر، كانَ فَارِساً مع عُمَيْرِ بن الحُبَابِ[٢]؛وكانَ عُمَرُ بن هُبَيْرَةَ وَلَّاهُ مُعَاوِيةُ كَسْكَرَ[٣]، وَهوَ الذِي أَتَىٰ [١٣٥ أ] إبرَاهِيمَ بن الأَشْتَرَ مَعَ عُمَيْر بن الحُبَابِ وقَيْسُ بن عَتَّابِ بن عُبَيْدَةَ بن عَبْدِ قَيْسِ بن رَبِيعَةَ بن قُشَيْر، يُقالُ إنَّهُ قَتَلَ يَوْمَ تُسْتَرَ[٤] مَائَةَ رَجُلٍ بِيَدِهِ؛ وبَنو رَبِيعَةَ قَتَلوا أُثَالَ بن حُجْرٍ يَوْمَ اليَمَامَةِ.

ومَالِكُ بن مُعاوِيَةَ بن سَلَمَةَ الخَيرِ بن قُشَيْر، كانَ فارِساً؛ وآبنُهُ نَهِيْكُ بن مَالِكٍ، كانَ جَواداً شَاعِراً، وَهوَ ابن المِحذَفَةِ، وهو مُنْهِبُ الوَرِقِ؛ وأَبو جَمَلِ بن سَبْرَةَ بن سَلَمَةَ الخَيْرِ، كان سَيِّداً، ولَهُ يقولُ سَوَّارُ بن أَوْفَىٰ[٥]:

= كذلك.

لسان العرب «بتن».

(١) زياد بن عبد الرَّحمن ولَّاه عمر بن عبد العزيز.

جمهرة أنساب العرب ص ٢٩٠.

(٢) كان عُمير بن الحُبَاب من فرسان النَّاس في أيام عبد الملك وأيام الفتنة بالشام، وكان امتنع علىٰ عبد الملك بنَصيبينَ وغلب عليها وعصاه.

الاشتقاق ص ٣٠٨.

(٣) كَسْكَر: كورة واسعة.

أنظر معجم البلدان ٤/٤٦١.

(٤) تُسْتَر: بالضم ثم السكون، من مدن خُوزسَتان.

(٥) في المؤتلف والمختلف للآمدي ص ٢٩٠: وله يقولُ سوار بن أوفىٰ: =

أبو جَمَلٍ عَمّيَ رَبيعَةَ لَمْ يَزَلْ لَدُنْ ... شَبَّ حَتّىٰ مَاتَ في المَجْدِ رَاغِبَا
ومِنّا ابنُ عَتّابٍ ونَاشِدُ رِجْلِهِ ... ومِنّا الذِي أَدّىٰ الىٰ الحَيِّ حَاجِبَا
ونَحْنُ الأُولىٰ يَهْذِي الكَبِيرُ بِذكْرِهِمْ ... يَقولُ آصْبِحوا الَسْتُمُ مَن كانَ شَارِبَا

كانَتْ قُشَيْرُ أَصابتْ في بَني جَعْدَةَ، ثُمَّ خَرِفَ رَجُلٌ مِن بَني جَعْدَةَ، وكانت هَجيِرَاهُ: «أَصْبِحُوا قُشَيْراً الَسْتُم». ونَاشِدُ رِجْلِهِ: حَيَّاشُ[1] بن قَيس بن الأَعْوَر بن قُشَيْرٍ، شَهِدَ اليَرْمُوكَ فَقَتَلَ بِيَدِهِ أَلفَ رَجُلٍ في ما تَزْعُم قَيْسٌ، وقُطِعَتْ رِجْلُهُ يَومَئِذٍ فَلَمْ يَشْعُر بها حَتّىٰ رَجَعَ الىٰ مَنزِلِهِ، فَرَجَعَ يَنشِدُ رِجْلَهُ، وجَعَلَ حَيَّاشُ[2] يَقولُ يومَئِذٍ:

اقْدِمْ خِذَامُ إنّها الأَسَاوِرَهْ ... وَلَا يَغُرَّنَّكَ سَاقٌ نَادِرَهْ

[١٣٤ ب]

[أَنَا القُشَيرِيُّ][3] أَخُو المُهَاجِرَهْ ... أَضْرِبُ بالسَيفِ رُؤوسَ الكَافِرَهْ

وكُلْثومُ بن عِيَاضِ بن وَحْوَح بن قَيْسِ بن الأَعْوَرِ بن قُشَيْرٍ، قُتِلَ

= ومِنّا نهيكُ أنهبَ الناسَ مَالَهُ ... مئينَ ألوفاً لا جوادَ يَرومها
فطارت علىٰ أيدي الحجيج واحفظت ... قريشاً وظنّتْ أن ذاك يُليمها
فقالت قُريش: جُنَّ ابن المُحَدَّقِةِ ـ هكذا يرويها الآمدي بالقاف.

سُمِّيَ بذلك لجوده، وهو الذي يقول:

لَسْتُ بمجنون ولكِني سَمْحُ
أجود بالمال إذ قَلَّ القَمْحُ

وقال:

إنّي مُلْقٍ وَرِقي مَنْ شَاءَ بَقْي وَرِقَهْ

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٩٠: جيَّاش، بالجيم المعجمة.

(٢) في لسان العرب «خذم»: خِذَام فرس حاتِم بن حيَّاش؛ وفي تاج العروس «خذم»: خِذام فرس حَيَّاش بن قيس بن الإعور، وفيه يقول:

أَقْدِمْ خِذَامُ إنّها الأَسَاوِرَهْ ... ولا تَهُولَنَّكَ ساقٌ نَادِرَهْ

(٣) في الأصل: ممحو، والزيادة عن الإصابة ١/ ٣٨٢.

بـأفرِيقيَـةَ وهو عَـامِلٌ عَليهـا لِهِشَام(١)، وكـانَ وَلِيَ شُرَطَ الـوَلِيـدِ بن عَبْـدِ المَلِكِ، وهو الذي ضَرَبَ عليَّ بن عَبْدِ اللَّهِ بن العَبَّاسِ الهَاشِمِيَّ(٢).

ومِنْ بَني مُعَـاوِيـةَ بن قُشَيْـرٍ: حَيْـدَةُ بن حَيْـدَةَ بن مُعـاوِيـةَ بن قُشَيْـرٍ(٣)، قال هِشَـامُ: أَخْبَرَني أبي أَنَّـهُ أدركَهُ بِخُـرَاسَانَ، وابنُـهُ وَفَدَ الىٰ رَسـولِ اللَّهِ ـ صَلَّىٰ اللَّهُ عَليـهِ وسَلَّم ـ. قَـالَ مُحَمَّـد: إنَّمـا أدرَكَ إبْنَـهُ بِخُراسَانَ.

فَمِن بَني حَيْدَةَ: بَهْزُ بن حَكِيم بن مُعاوِيَةَ بن حَيْـدَةَ(٤)، كانَ فَقِيهَـا مُحَدِّثاً.

وَمِنْهُم: ثَوْرُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن سَلَمَةَ الخَيْرِ، كانَ فَارِسَـاً، وهو الـذي أَخَـذَ إبِلَ قَتَـادَةَ بن مَسْلَمَةَ الحَنَفيِّ مِنْ نَـاشِبِ بن قُدَامَـةَ(٥)، وكانَ إدَّعَىٰ جَوَارَهُ.

---

(١) قُتِلَ كلثوم بن عيـاض سنـة ١٢٣ هـ في غـزوة «حقـل الأصنـام» علىٰ مقـربـة من القيروان، حين اصطدمت القوات العربية بجحافل البربر الثائرة.

ابن القوطية: تاريخ افتتاح الأندلس ص ٤١، البيان المغرب ١/٥٥.

(٢) علي بن عبد اللّه بن العباس: ولـد ليلة قتل علي بن أبي طـالب فسمّي باسمـه، كـان أجمـل قرشي وأوسمـه، ضُرِبَ مـرتين الأولىٰ بسبب زواجه من لبـابه بنت عبـد اللّه بن جعفر بعد طلاقها من عبد الملك بن مروان، والثـانية لقـوله: أن الخـلافة ستكـون في ولده.

أنظر: أخبار الدولة العباسية ص ١٣٨.

(٣) في جمهـرة أنسـاب العـرب ص ٢٩٠: حَيْـدةُ بن معـاوية بن حَيْـدة بن قُشَيـر، لـه صُحبة.

وفي المقتضب ص ٥٧: حيدة بن معاوية بن قُشَير.

(٤) بَهْزُ بن حَكيم: فقيه ثقة.

ميزان الاعتدال ١/٣٥٣.

(٥) وفي قتادة بن مسلمة الحنفي يقول طرفة:

ابـلغْ قـتـادةَ غـيـر سـائِـلِهِ   عنِّي الـجـزاءَ وعـاجِـل الشُّكـمِ

وأَخْبَرَني أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن النُّعمانِ بن عَبْدِ الجَبَّارِ بن النُّعمان ابن المُنَخِّلِ بن سُلَيمَانَ بن كِنْدِيرِ بن سَعِيدِ بن حَيْدَةَ بن سَعِيدٍ أَنَّ سُليمَانَ بن كِنْدِيرٍ وَلَّاهُ عُثْمَانُ نَجْرَانَ.

وَفَرَاسُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن سَلَمَةَ الخَيْرِ، كانَ رَئِيسَ بني قُشَيْرٍ وكانَ فَارِساً، وابنُهُ بَيْحَرُ(١)، الذي نَخَسَ بِرسَولِ اللَّهِ ـ صَلَّىٰ [١٣٦ أ] اللَّهُ عَليهِ وسَلَّمَ.

ومَعْقِلُ بن عَزْرَةَ، كانَ شَرِيفاً، [ولي هَرَاةَ](٢)، وَهُوَ لَامَ ابن هُبَيْرَةَ في سَبِّهِ سَعِيداً الحَرَشِيّ.

فقالَ ابنُ هُبَيْرَةَ: إنِّي قُلْتُ لَهُ يا ابنَ نِسْعَةَ، وكَانَتْ سَقَايَةَ سَوْدَاءَ، وكانَتْ اشْتُرِيَتْ بِتِسْعِينَ عَنْزاً، فَقالَ لِي: يا ابن بُسْرَةَ؛ قالَ: أَفْعَلُهَا. وذَكَرا بِنْتُ الحَارث بن عَمْرو بن خَرْجَةَ. فَدَخَلَ عَليهِ السِّجْنَ فَافْتَرَىٰ عليه، فَحُدَّ بَعْدَ ذَلِكَ لِسَعِيدٍ(٣).

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٨٩: بيحرة بن فراس يقال أنه نخس ناقة النبي ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ.

(٢) في الأصل: ممحو، والزيادة عن تاريخ الطبري ٦/ ٦٠٧؛ وفي الطبري ٦/ ٦٠٧: هو مَعقل بن عروة.

(٣) في تاريخ الطبري ٧/ ١٧: لمّا حَبس ابنُ هُبيرةَ الحَرَشيَّ دخل عليه مَعقلُ بن عروة القشيريّ، فقال: أصلح اللّه الأمير! قيّدت فارس قيس وفضحته، وما أنا براضٍ عنه؛ غير أني لم أحبّ أن تبلغ منه ما بلغت، قال: أنت بيني وبينه، قدمت العراق فوليته البصرة، ثم وليته خراسان، فبعث إليّ ببرذون حَطِم، واستخف بأمري، وخان، فعزلته، وقلت له: يابن نَسْعَة، فقال لي: يابن بُسْرة. فقال معقل: وفعل ابن الفاعلة! ودخل علىٰ الحَرَشيّ السجن، فقال: يابن نَسْعة، أُمك دخلت واشتُريَتْ بثمانين عنزاً جرباً تجعلها نداً لبنت الحارث بن عمرو بن حَرَجة! وافترىٰ عليه. فلما عُزِلَ ابنُ هبيرة، وقدم خالدُ ـ القسري ـ استعدىٰ الحَرَشيُّ علىٰ مَعقل بن عروة، وأقام البيِّنة أنه قذفه، فقال للحرشيّ: اجلده، فحدَّه.

ومِنْهم: جَفْنَـةُ، وكِـلَابُ ابنـا قُـرَّةَ بن هُبَيْـرَةَ بن عَـامِــر بن سَلَمَـةَ الخَيْرِ، كانا فارِسَينِ؛ وكانَ جَفْنَةُ شَاعِراً، وهـو فَارِسُ القِـلَادَةِ؛ وشَدَّادُ بن جَفْنَـةَ بن قُـرَّةَ، كـانَ شَـاعِـراً؛ والصِّمَّـةُ بن عَبْــدِ اللَّهِ بن الحَـارِثِ بن قُرَّةَ(١)، كانَ شَريفاً شاعِراً نَاسِكاً عَابِداً.

ومِنْهُم: الأَقْـرَعُ بن مُعَاذٍ(٢) الشَـاعِرُ؛ ويَـزِيدُ بن الـطَّثْرِيَّـةِ(٣)، أَبـو الصِّمَّةِ، وأَخُوهُ ثَوْرٌ، كان شَريفاً.

وَمِنْ بَني سَلَمَـةَ بن قُشَيْر: قَـطَنُ بن حَزْنٍ الشـاعِـرُ، وعَبْـدُ اللَّهِ بن سُهَيْل بن الرَّبِيعِ بن شُرَيْـح بن قُرْطِ بن سَلَمَـةَ بن قُشَيْر، كـانَ فارِسَهَـا، وهـو الذي طَعَنَ عَمْـرو بن مُنْقِـذٍ الأَسَـديَّ بَيْنَ كَتِفَيـهِ حَتىٰ أَثْبَتَ السِنَـانَ في الأَرْضِ؛ وعَبْدُ اللَّهِ بن [١٣٦ ب] هِشَامٍ، أَحَـدُ بني بُرَيْـكِ بن قُرْطِ ابنِسَلَمَةَ، كانَ علىٰ شُرَطِ سُليمان بن هِشَام(٤).

---

(١) الصِّمَّة بن عبد الله بن الطُّفَيل بن قرَة، شاعر اسلامي بـدوي مقل، من شعـراء الدولـة الأموية.
الأغاني ٦/ ٣.

(٢) في معجم الشعـراء للمرزبـاني ص ٢٩١: الأقرع اسمـه الأشيم بن مُعَـاذ بن سنـان بن عبـد اللَّه، وقيل اسمـه مُعاذ بن كليب. وفي ألقـاب الشعـراء ص ٣١٢: قَـرَّعَـهُ قـولـه لمعاوية:

مُعَـاويَ من يَـرْقِيكمْ إنْ أَصَـابَكُم ... شَبـاحَيَّةٍ ممـا غَـذَا القُفُّ أَقـرعُ

(٣) يزيد بن الطَّثْرِية: هو يزيد بن الصِّمَـة؛ وقيل يـزيد بن سَلَمـة، والطَّثْرِيَّة أُمُـهُ، شاعـر من الفحول قتلته بنو حنيفة يومَ الفَلج سنة ١٢٦ هـ، وقيـل في خلافـة السَفَّاح. ألقـاب الشعراء ص ٣١٢؛ طبقات فحول الشعراء ٥٨٦، الأغاني ٨/ ١٢٨.

(٤) هو سُليمان بن هِشـام بن عَبْد الملك، وكـان يُكَنَىٰ أبا الغَمْر، أدرك أبا العبَّاس فأمَّنـه وأتاه فأقعده إلـىٰ جنبه، فقال سُدَيف شاعر أبِي العَبَّاس ومولاه

لا يُغـرَّنْـك مـا تـرىٰ مِن رجـال ... إنَّ تـحـت الـضُّلوع داء دويـا
فَضَـعِ السَّيف وأرفـع السوطَ حَتّىٰ ... لا تـرىٰ فـوق ظهـرهـا أمـويّـا

فهذِهِ قُشَيْرُ بن كَعْبٍ.

[وهؤُلاءِ بَنو جَعْدَةَ بن كَعْبٍ]

وَوَلَدَ جَعْدَةُ بن كَعْبٍ: رَبِيعَةَ، وعَبدَ اللَّهِ، وزُهَيْراً، ومُعَاوِيَةَ، وَمِرْدَاساً، ورَبِيعَةَ، وَهْوَ بَزْقَانُ؛ وأُمُّهُم: أُمَيْمَةُ بِنْتُ عَمْرو بن عَامِرِ بن رَبِيعَةَ.

فَوَلَدَ رَبِيعَةُ بن جَعْدَةَ: عَمْراً، وحَيَّانَ، وعَبْدَ اللَّهِ، ولَقَبُهُ المَجنُونُ، وجَزْءاً؛ وأُمُّهُم: خَالِدَةُ ابنَةُ أَبي عَوْفِ ابن الحَارِث؛ والحَارِثُ، وَهْوَ مُحَمِّسٌ، بن رَبِيعَةَ بن عَامِرِ بن صَعْصَعَةَ؛ وحِصْناً؛ وأُمُّهُ فَاخِتَةُ بِنْتُ أَبَانَ بن كُلَيْبِ ابن رَبِيعَةَ بن عَامِرِ بن صَعْصَعَةَ؛ وَعَامِراً، وعَوْفاً، وأُمُّهُما: هِنْدُ بِنْتُ الحَارِث بن قَدَم، مِنْ بَني كِنَانَةَ بن القَيْنِ؛ وعُدَسَ، وقَرِدَةَ؛ وأُمُّهُما: هِنْدُ بِنْتُ جُوَيَّةَ مِنْ بَني تَغْلِبَ ثُمَّ بَني مَالِكِ بن مَالِكٍ.

فَوَلَدَ عَمْرو بن رَبِيعَةَ: الرُّقَادَ، وَوَرْداً، وهو الذي قَتَلَ شَرَاحِيْلَ بن أَصْهَبَ الجُعْفيَّ، وفِيهِ يَقولُ النَّابِغَةُ(١):

أَزَحْنَا مَعَدّاً من شَرَاحِيلَ بَعْدَمَا أَرَاهُمْ مَعَ الصُّبْحِ الكَواكِبَ مُظْهِرا

وجَزْءُ بن عَمْرٍو، وسُهَيْلُ بن عَمْرٍو.

فَمِنْ بَني عَمْرو بن رَبِيعَةَ [١٣٧ أ]: عَبْدِ اللَّهِ بن الحَشْرَجِ بن الأَشْهَبِ بن وَرْد بن عَمْرو بن رَبِيعَةَ، الذي غَلَبَ على فَارِس أَيَّامَ فِتْنَةِ

---

(١) في ديوانه ص ٥٦:

أزحْنا مَعَدّاً مِن شَراحيلِ بعدما أراهُمْ مع الصُّبحِ الكواكب مُظْهِر
ومن أسدٍ أغوىٰ كُهولاً كثيرةً بِنَهْيِ غُرابٍ ثُمَّ باغَ وحَرَّرا

ابن الزُّبَيْر[1]، ولَهُ يَقولُ زِيادُ بن الأعْجَمِ:

إنَّ السَّمَاحَةَ والمُروءَةَ والنَّدىٰ ... في قُبَّةٍ ضُرِبَتْ عَلىٰ ابنِ الحَشْرَجِ

وعَبْدُ اللَّهِ بن الحَشْرَج الذي يقولُ، وكانَتْ له امْرَأَةٌ يُقالُ لَها سُرَيْرَةُ تلومُهُ علىٰ الجُودِ[2]:

أَلاَ هَبَّتْ تَلُومُكَ أُمُّ سَكْنٍ ... وَغَيْرُ اللَّوْمِ أَدْنىٰ لِلرَّشَادِ
ومَا دَفْعِي بِمَالِي دُونَ عِرْضي ... بِأسْرَافٍ سُرَيْرَ ولا فَسَادِ
وَلاَ أُعْطِي الخَلِيلَ إذا إلتَقَيْنَا ... مُكَاشَرَتِي وأَمنَعُهُ تِلاَدِي
وَلكنِّي إمْرؤٌ عَوَّدْتُ نَفْسِي ... عَلَىٰ عِلاَّتِهَا جَرْيَ الجِيَادِ
مُحَافَظَةً علىٰ حَسَبِي وأَرْعَىٰ ... مَسَاعِي آلِ وَرْدٍ والرُّقَادِ

وفي بني الأَشْهَبِ يقولُ النَّابِغَةُ:

أَبَعْدَ فَوارِسَ يَوْمَ الشُّرَيْفِ ... أَأَسَىٰ وبَعْدَ بَني الأَشْهَبِ[3]

وكانَ زِيَادُ بن الأَشْهَبِ بن وَرْدِ بن عَمْرو بن رَبيعَةَ قَدْ أَتَىٰ عَلِيّاً

---

(1) عبد اللّه بن الحشرج: كان سَيِّداً من سادات قيس، وليَ أعمال خراسان، وكان جواداً مُمَدَّحاً؛ وأبوهُ الحَشْرَجُ، كان سيداً شاعراً كان علىٰ قهستان أيام ابن خازم. الأغاني ١٢/ ٢٠.

(2) في ديوان الحماسة ص ٥٧٣.

أَلاَ بَكَرَتْ تَلومُكَ أُمُّ سَلْمٍ ... وغَيْرُ اللومِ أدنىٰ لِلسَّدادِ
ومَا بَذْلي تِلادي دون عِرضي ... بإسرافٍ أُميمَ ولا فَسادِ
فَلا وأبيكَ لا أُعْطي صَديقي ... مُكَاشَرتي وامْنَعُهُ تِلادي
ولكنّي إمرؤٌ عَوَّدْتُ نَفْسي ... علىٰ عِلاّتِها جَرْيَ الجِيادَ
مُحافَظةً علىٰ حسبي وأَرْعَىٰ ... مَسَاعِي آلِ وَرْدٍ والرُّقادَ

(3) في ديوانه ص ٣٠؛ والأغاني ١٢/ ٢٠.

أَبعدَ فَوارِس يَوْمَ الشُّرَيفِ ... آسي وبعد بني الأَشْهَبِ
وبَعدَ أبيهم وبعد الرُّقا ... د يَوْمَ تركناهُ بالأَكْلُبِ

لِيُصْلِحَ بينَهُ وبَيْنَ مُعَاوِيَةَ(١)؛ فَقالَ الجَعْديُّ يَعْتَدُّ بذلِكَ علىٰ بَني أُمَيَّةَ [١٣٧ ب]:

مَقَامَ زِيَادٍ عِنْدَ بَابِ آبن هَاشِمٍ يُرِيدُ الصَّلاَحَ بَيْنَكُم ويُقَرِّبُ

وقالَ زِيَادُ بن الأَعْجَمِ:

إذا كُنْتَ مُرْتَادَ السَمَاحَةِ والنَّدَىٰ
فَسَائِلْ تُخَبَّرْ عَنْ زِيَادِ الأَشَاهِبِ

وكان زِيادُ بن الأَشْهَبِ مِنْ أشرافِ أَهْلِ الشَامِ، وكانَ عَظيمَ المَنْزِلَةِ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ، وهو الذي سَأَلَ مُعاوِيَةَ أَنْ لاَ يَجْعَلَ لِبُسْرٍ(٢) علىٰ قَيْسٍ سَبِيلاً حِينَ تَوَجَّهَ الىٰ اليَمَنِ؛ وكانَ عَبْدُ اللّهِ بن الحَشْرَجِ بن الأَشْهَبِ أَحَدَ سَيِّدَي مُضَرَ الذي ذَكَرَهُ الفَرَزْدَقُ فقالَ:

«وغَادَرُوا في جُوَاثَا سَيِّدَي مُضَرا»

وَوَلَدَ عُدَسُ بن رَبِيعَةَ بن جَعْدَةَ: جَزْءاً، وقَيْساً، وعَبدَ اللّهِ وعَمْراً، وحَنَاكاً، وضِرَاراً، ومَالِكاً؛ أُمُّهُم: زَيْنَبُ بِنْتُ عَبْدِ اللّهِ بن جَعْدَةَ.

منهم: مُحَارِبُ بن قَيْسٍ، الذي يقولُ لَهُ النَّابِغَةُ:

أَلَم تَعْلَمِي انِّي رُزِئْتُ مُحَارِبَا كَرِيمَاً أَبِيًّا لاَ يَمَلُّ التَصَافِيَا(٣)

---

(١) كان زياد قد سار إلىٰ علي بن أبي طالب ـ ع ـ ليصلح بينه وبين معاوية علىٰ أن يوليه الشام فلم يجبه.

(٢) هو بُسْر بن أرطاة من قادة بني أُمية وطغاتها.

(٣) في ديوانه ص ١٧١:

أَلَمْ تَعلَمي أنِي رُزِئتُ مُحارِباً فَمالَكِ مِنهُ اليومَ شيءٌ ولالِيا
ومِنْ قَبلِهِ مَا قَدْ رُزِئتُ بِوَحْوحٍ وكانَ ابنَ أُمي والخليلَ المُصافيا =

فَتىً كَـرُمَتْ أَعْـرَاقُـهُ غَيْـرَ أَنَّـهُ كَـرِيمٌ فَلاَ يُبْقِي مِنَ المَـالِ بَـاقِيَـا
ومِنْ قَبْلِهِ مـا قَدْ فُجِعْتُ بِـوَحْـوَحٍ فَبَـانَ وقَدْ كَـانَ الحَبِيبَ المُصَافِيَـا

ومِنهم: النَّـابِغَةُ، واسمـه قَيْسٌ(١)؛ وَوَحْوَحُ أَخـوهُ ابنا عَبْـدِ اللَّهِ بن [١٣٨ أ] عُدَسَ بن رَبِيعَةَ الشَّاعِرُ.

ومِنهُم: الخَنِيقَةُ، وهو عَمْرو بن رَبِيعَةَ بن عَامِر بن رَبِيعَـةَ بن عَامِـر بن رَبِيعَةَ الشَّاعِرُ.

وَوَلَـدَ عَبْـدُ اللَّهِ بن جَعْـدَةَ: قَيْسَـاً، وعَـامِـراً؛ وأُمُّهُمـا مِنْ قُشَيْـرٍ؛ والمُصفَحُ الشَّـاعِـرُ، وأُمُّـهُ مِنْ فَهْمٍ، وكَعْبَـاً، وأُمُّهُ مِن بَنِي الحَـرِيشِ؛ ومَـالِكَـاً، وَهْـوَ الـذِي أَجَـارَ قَيْسَ بن زُهَيْـر العَبْسِيَّ؛ وعَمْـراً، وأُمُّهُمـا: فاخِتَةُ بِنْتُ جَابِر بن شِجْنَةَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ.

مِنهُم: عَلِيُّ بن الحَسَنِ كَانَ على شُرَطِ ابن خَازِمٍ، قُتِلَ بِهَرَاةَ.

فهؤلاءِ بَنو جَعْدَةَ بن كَعْبٍ.

[وهؤُلاءِ بَنو الحَرِيشِ وهو مُعَاوِيةُ بن كَعْبٍ]

وَوَلَدَ الحَرِيْشُ، وهـو مُعَاوِيـةُ بن كَعْبٍ: كَعْباً، وَوَقْـدَانَ؛ وأُمُّهُما: هِنْدُ بِنْتُ فَالِحِ بن سُلَيْم؛ ورَبِيعَةَ، والمُجَـرَّ، وعَمْراً والحَـارِثَ، وَعَوْفَـاً، ومُعَاوِيةَ، والمُلَوَّحَ؛ وأُمُّهُم: عَـاتِكَةُ بِنْتُ رَبِيعَـةَ بن عبد اللَّهِ بن الحَـارِث ابن نُمَيْرٍ؛ وشَكَلَ هُم الذِين يُعَيِّرُ بهم النَّابِغَةُ بَنِي عَبْسٍ:

= فتىً كمـلَتْ أخـلاقُـهُ غيـرَ أنـهُ جـوادٌ فمـا يَبقي من المَـالِ بَـاقِيـا

(١) هـو النابغـة الجعدي، كـان شاعـرا مفلقا، عـاش في الجاهليـة والإسـلام، وهـو أحـد المعمرين، أسلم وحسن إسلامه. وهو أحَـدُ نُعّات الخيـل، وبلغ الى فتنة ابن الـزُّبَير، ومات بأصـبهان.
معجم الشعراء ص ١٩٥.

فَأَصْبَحتُمُ واللَّهِ يُفْعَلُ ذَاكُمُ ... يَنِيكُ النِّسَاءَ المُرْضَعَاتِ بَنُو شَكَلْ

فَوَلَدَ شَكَلُ بن كَعْبٍ: رَبِيعَةَ، وهو الذي عَقَدَ الحِلْفَ بين بَني عَامِرٍ وبَني عَبْسٍ؛ والأَسْلَعَ، والخَطِيمَ، وسَلَمَةَ [١٣٨ ب]؛ وأُمُّهم: رَيْطَةُ بِنْتُ قُشَيْرٍ، وعَمْرو بن شَكَلٍ؛ وأُمُّهُ مِن فَهْمٍ.

فَمِن بني شَكَلٍ: طُفَيْل بن زُرَارَةَ بن هَوْذَةَ بن مَالِكِ بن عَمْرو بن شَكَلٍ، صَاحِبُ رَوَابِط هِشَامَ بن عَبْدِ المَلِكِ؛ وعَامِرٌ، وَهْوَ ذُو الغُصَّةِ - كَانَتْ في حَلْقِهِ غُصَّةٌ، بن مَالِكِ بن الأَسْلَعِ بن شَكَلٍ، كَانَ سَيِّدَ بَني عَامِرٍ في زَمَانِهِ، وَهْوَ الذِي شَتَمَ زُفَرَ بنِ الحَارِث، وتَفَاخَرَا عِنْدَ عَبْدِ المَلِكِ، فَقَالَ ذُو الغُصَّةِ: «يا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ واللَّهِ إِنَّه لَيَفْخَرُ عَلينَا وما هُو مِنَّا، ولَقَدْ قَالَ شَاعِرُنا:

سَرَتْ أُمُّهُم تَبْغِي المُلُوكَ فَأَخْطَأَتْ ... بِأَدَرَّ زَحَّافٍ الىٰ جَانِبِ القِدرِ

فواللَّهِ مَا جَعَلَهُ ابنَ مَلِكٍ، ولا جَعَلَهُ إلَّا ابن خَبَّازٍ، ويقالُ أَنَّهُ مِن كِنْدَةَ.

وَوَلَدَ وَقْدَانُ بن الحَرِيش: كَعْباً، وعَمْراً، ومُعَاوِيَةَ، ورَبِيعَةَ، وعَوْفاً.

فَمِنْ بَني وَقْدَانَ: مُطَرِّفُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن الشِّخِّيرِ بن عَوْفِ بن كَعْبِ بن وَقْدَانَ، الذي يُحَدَّثُ عَنهُ(١)، وكانت لِابِيهِ، عبد اللَّهِ صُحْبَةٌ؛ وكَانَ مُطَرِّفُ مِنْ أَعْبَدِ النَّاسِ وأَنْسَكِهِم، فَذَكَروا أَنَّهُ وَقَعَ بَيْنَهُ وبين رَجُلٍ مُنَازَعَةٌ، فَرَفَعَ يَدَهُ، وكانَ ذَلِكَ فِي مَسْجِدِ البَصرَةِ، فقَالَ: «أَللهُمَّ

---

(١) في المعارف ص ٤٣٦: هو مُطرف بن عبد اللّه بن الشِّخير، ويكنىٰ أبا عبد اللّه، وكانت لأبيه صحبه، وكان ينزل ماء يقال له الشِّخير علىٰ ثلاث ليال من البصرة، ومات عُمَر - رضي اللّه عنه - ومطرف ابن عشرين سنة.

إنِّي أَسـأَلُكَ [١٣٩ أ] أن لاَ يَقُـومَ مِنْ مَجْلِسِـهِ حَتَّىٰ تَكْفِنِيـهِ»؛ فَلَمْ يَفْـرَغْ مُطَرِّفُ مِنْ كَلاَمِهِ حَتىٰ صُرِعَ الرَّجُلُ فَمـاتَ، فأَخـذوا مُطَرِّفـاً فَقَدَّمُـوهُ الىٰ القَاضي بالبَصْـرَةِ، فَقالَ القَـاضِي: لَمْ يَقْتُلْهُ وإنَّما دَعَـا اللَّهَ عليه فَـأَجَابَ دُعَاءَهُ، وكانَ بَعْدَ ذَلِكَ يُتَّقَىٰ دعوَتُهُ.

ولِمُـطَرِّفٍ قَالَ عليٌّ ـ صلوات اللَّهِ عَلَيـه: «يا مُـطَرِّفُ أَحُبُّ عُثْمَانَ مَنَعَـكَ مِنْ أَنْ تَـأتِيَنَـا! أمـا واللَّهِ لَئِنْ أَحْبَبْتَـهُ لَقَـدْ كَـانَ أَصْـدَقَنَـا حَيَـاءاً، وأَوصَلَنَا للرَّحِمِ».

وأَخُـوهُ أبو العَـلآءِ[١] بن عَبْدِ اللَّهِ بن الشِّخِّيـر، كانَ شَـرِيفَاً يُؤخَـذُ عَنْهُ الآثَارُ فَقِيهَا.

ومِنْ وَلَـدِ مُـطَرِّفِ بن عَبْـدِ اللَّهِ: عُثْمَـانَ بن مُـطَرِّف، كَـانَ لَـهُ بِخُـرَاسَانَ شَـرَفٌ وذِكْرٌ وسَخَـاءٌ؛ فَنَزَلَ بِـه أَسَدُ بن عَبْـدِ اللَّهِ القَسْرِيُّ في غَزَاتِهِ التُـرْكِ لِيُبَخِّلَهُ فأطعَمَـهُ البَارِدَ حتىٰ الحَـار، وَقَاتَـلَ يَوْمَ التُـرْكِ وأَسَدٌ مَحْصُورٌ.

ومِنهم عَبْـدُ اللَّهِ بن سَبْـرَةَ الفَـاتِـكُ. ومنهم: سَعْيِـدُ بن عَمْـرو بن أَسْـوَدَ بن مَـالِـكِ بن كَعْبِ بن وَقْـدَانَ، الَّـذي يُقَـالُ لَـه الحَـرَشِيُّ[٢]، صَـاحِبُ الخَزَرِ[٣]، أَيَّـام الجَرَّاحِ[٤] كَـانَ عَلىٰ مُقَـدِّمَـةِ مَسْلَمَـةَ بن عَبْـدِ

---

(١) في المعـارف ص ٤٣٦: هو يـزيد بن عبـد اللَّه بن الشِّخِّيـر، أبـو العـلاء، مـات سنـة إحدىٰ عشرة ومائة.

(٢) سعيد الحَرَشي: ولي خراسان سنة ١٠٣ هـ، وعُزِل منها سنة ١٠٤ هـ. تاريخ الطبري ٧ / ١٠.

(٣) الخَزَر: بلاد الترك، خلف باب الأبواب المعروف بالدَّربند. معجم البلدان ٢ / ٣٦٧.

(٤) هو الجَرَّاحُ بن عبـد اللَّه الحَكميّ، كانت ولايتـه بخراسـان سنة وخمسـة أشهر، قـدمها=

المَلِكِ ولاَّهُ إياهَا هِشَامُ بن عَبْدِ المَلِكِ أيامَ جاشَتْ الخَزَرُ فَلَقِيَهُم فَهزَمَهُم قَبْلَ مَجيءِ مَسْلَمَة، وأخَذَ [١٣٩ ب] بَنْداً(١)، كانَ لِخَاقَانَ علىٰ رأسِهِ قَرَدُ(٢) مِنْ شَعَرٍ هو اليومَ عِنْدَ وَلَدِ سَعْيدٍ بأرْمِينِيَةَ، وَوَلِي خُراسانَ.

ومِنهم: مَرْوَانُ بن شِهَابِ بن أبي مَيْثَاءَ، كانَ فارِسَ قَيْسٍ بِخُراسَانَ أيامَ العَصَبِيَّةِ.

وَوَلَدَ رَبيعَةُ بن الحَرِيشِ: حَزْنَاً، وَعَوْفَاً، وأحْمَرَ؛ مِنهم: رِيَاحُ بن نَبِيشَةَ بن جَنَابِ بن حَزْنٍ، كانَ علىٰ بَني عَامِرٍ زَمَنَ ابن خَازِمٍ بِخُرَاسَانَ؛ وزُرَارَةُ بن أوْفَىٰ بن عَبْدِ اللَّهِ بن مُعَاوِيةَ بن حَزْنِ بن رَبيعَةَ ابنِ الحَرِيشِ، قاضي البَصْرَةِ أيامَ عَبْدِ اللَّهِ بن عَامِرٍ؛ وكانَ أخُوهُ(٣) بن أوْفَىٰ شَرِيفاً.

وَوَلَدَ المُجَرُ بن الحَرِيشِ: خَالِداً، وخُوَيلِداً، وخَلْدَةَ، ومُعَاوِيةَ، وحَرَاماً، والحَرِيشَ؛ مِنهم: ضِرارُ بن عَبْسٍ أخو بَني خَالِدِ بن المُجَرِ، كانَ فَارِسَ قَيْس بخُراسَانَ أيامَ خَالِدِ(٤) بن خَازِمٍ السُّلَمِيّ.

هذه الحَرِيشُ بن كَعْبٍ.

= سنة تسع وتسعين، وخرج منها لأيام بقيت من شهر رمضان سنة مائة.
تاريخ الطبري ٦ / ٥٥٨.

(١) البَنْد: العلم الكبير، فارسي مُعرَّب، يكون للقائد، ويكون تحت كل علمٍ عشرة آلاف رجل أو أقل أو أكثر.
المعرَّب للجواليقي ص ٧٧؛ لسان العرب «بند».

(٢) القَرَدُ: ما تَمَعَّط من الوبر والصوف، وقيل هو نفاية الصوف والوبر والشَعَر.
لسان العرب «قرد».

(٣) في الحاشية: لم يسمه.

(٤) لا نعرف من هو خَالِد بن خَازم، وأظنه من وَهم النُّسَّاخ، وأغلب الظن أنه عبد الله ابن خازم.

[وهؤلاءِ بَنو عَبْدِ اللّهِ بن كَعْبٍ]

وَوَلَدَ عَبْدُ اللّهِ بن كَعْبٍ: العَجْلاَنَ، وعَمْراً، وَهْوَ نُهَمُ[1]، وَفَدَ عَلىٰ رَسولِ اللّهِ ـ صَلَّىٰ اللّهُ عليهِ وسَلَّم ـ فقالَ مَنْ أنْتُم، فقالوا: بَنو نُهَم؛ فقالَ: «إنَّما نُهَمُ شَيْطَانٌ، أنْتُم بَنو عَبْدِ اللّهِ»؛ ورَبِيعَةُ بن عَبْدِ اللّهِ.

فَوَلَدَ العَجْلاَنُ: حُنَيْفاً، وعَمْراً، ومُعَاوِيةَ، ورَبِيعَةَ، وهَمَّاماً [١٤٠ أ]، ومَالِكاً، وعَوْفاً؛ فولَدَ حُنَيْفُ: مَالِكاً، ودِثَاراً، وكَيْشَماً، وَعَوْفاً.

فَوَلَدَ دِثَارُ: قَيْساً الشَاعِرُ، وعَبْدَ قَيْسٍ؛ وأُمُّهُما: أُمَيمَةُ بِنْتُ عَمْرو بن يَرْبُوع الغَنَوِيُّ؛ وكانَ بَعضُ المُلُوكِ دَفَعَ ابنَهُ الىٰ بَني عُقَيلٍ فأصبحَ قَتيلاً بَيْنَ بَني كَعْبِ بن رَبيعَةَ، فَقَالَ: «لأَقْتُلَنَّكُم أو تَأتُوني بِنَخِيرٍ مَكَانَهُ مِنْ أشْرَافِكُم»، فَجَاءَ دِثَارُ بابْنَيْهِ مِنْ أُمَيْمَةَ؛ فَقَالَ: تَخَيَّرِي أيَّ بَنِيكِ أدفَعُهُ، وكانَ عَبْدُ قَيْسٍ أحَبُّهما اليه فَجاءَ بِهِمَا الىٰ المَلِكِ وَقَدْ تَرَّبَ عَبْدَ قَيْسٍ، لَطَخَهُ بالتُرَابِ لِيَنْبُو نَضَرُ المَلِكِ، فأخَذَهُ المَلِكُ فَنَحَرَهُ ورَضِيَ بِهِ مِنْ إبنِهِ، ودَفَعَ بِهِ دِثَارٌ عن قَوْمِهِ، وفِيهِ يَقولُ ابن مُقْبِلُ:

لَعَلَّ عُقَيْلاً تَحْسِبُ النَّاسَ غَيْرَهَا عَبِيداً وأنَّ الدَّهْرَ لاَ بُدَّ سَرْمَدُ
نَحَرنَا ابْنَنَا عَنْكُم وأيُّ نَخِيرَةٍ غُلاَمُ حُنَيفٍ جَدُّهُ والمُقَلَّدُ

يَعني عَمْرو بن يَرْبوعٍ، وكانَ يُقَلِّدُ الأُمورَ.

وَوَلَدَ عَوْفُ بن حُنَيْفٍ: مُقْبِلاً، جَدُّ تَمِيم بن أُبَيّ بن مُقْبِلٍ.

وَوَلَدَ عَمرو بن العَجْلاَنِ: بَحْيراً، وَسَمِيراً، وطَارِقاً، وبَيْهَساً، ونَابِتاً.

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٨٨: بنو نِهم.

وَوَلَدَ رَبِيعَةُ بن العَجْلَانِ: زَمْعَةَ، وأَسْيِداً، ورُفَاعَةَ وَهُوَ كُرَاكِرُ.

وَوَلَدَ مُعَاوِيةُ [١٤٠ ب] بن العَجْلَانِ: بُدَيْلاً.

فهؤلاءِ وَلَدُ العَجْلَان.

وَوَلَدَ نُهَمُ بن عَبْدِ اللَّهِ: رَبِيعَةَ، وأَبا رَبِيعَةَ، وسَلَمَةَ، وعَامِراً؛ فَوَلَدَ رَبِيعَةُ بن نُهَم بن عَبْدِ اللَّهِ: قَيْساً، وعَامِراً.

فهؤلاءِ بنو عَبْدِ اللَّهِ بن كَعْبٍ.

وَوَلَدَ حَبِيبُ بن كَعْب بن رَبِيعَةَ: كَعْباً، وعُتْبَةَ، ورَبِيعَةَ، ومُعَاوِيةَ، وسَبْعَاً، وَهُم قَلِيلٌ بِخُرَاسَانَ.

هَؤُلاءِ بَنو حَبِيب بن كَعْبٍ؛ وهَذِهِ كَعْبُ بن رَبِيعَةَ.

[وهَؤُلاءِ بَنو عَامِرِ بن رَبِيعَةَ]

وَوَلَدَ عَامِرُ بن رَبِيعَةَ: رَبِيعَةَ، وهو البَكَّاءُ؛ ومُعَاوِيَةَ، وَهْوَ ذُو السَّهْمِ، وإنَّما سُمِّيَ بِذَلِكَ لأَنَّهُ كَانَ يُعْطَى سَهْمَهُ غَزَا مَعَ بَني عَامِرٍ أَو أَقَامَ عَنْهم فَلم يَغْزُ(١)؛ وعَوْفاً، وَهْوَ ذُو المِحْجَنِ؛ وأُمُّهُم: تَغْمُرُ بِنْتُ العُتْر بن مُعَاذ بن عَمْرو بن الحَارِث بن مُعَاوِيَةَ بن بَكْر بن هَوَازِنَ. وعَمْرُو بن عَامِر، هُوَ فَارِسُ الضَّحْيَاءِ، فَرَسٌ كانتْ لَهُ؛ وأُمُّهُ: سَلْمَىٰ بِنْتُ الحَارِث بن نُمَيْرٍ؛ ولَهُ يَقولُ خِدَاشُ بن زُهَيْر بن رَبِيعَةَ بن عَمْرو ابن عَامِر بن رَبِيعَةَ بن عَامِر بن صَعْصَعَةَ:

أَبِي فَارِسُ الضَّحْيَاءِ عَمْرو بن عَامِرٍ
أَبَىٰ الذَّمَّ واخْتَارَ الوَفَاءَ علىٰ الغَدْرِ

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٨٠: ومعاوية ذو السَّهمَيْن، لأنَّهُ كان يأخذ سهمه من غزوات بني عامر، أقام أو غزا.

فَوَلَدَ البَكَّاءُ بن عَامِرٍ: عُبَادَةَ، وحُنْدُجاً[1]، وَهْوَ القَاتِلُ زُهَيْرَ [١٤١ أ] بن جَذِيمَةَ، قَتَلَهُ يَوْمَ النَّفْرَاواتِ[2]؛ وحُدَيْجاً، وحَدَجاً، وعَامِراً، دَرَجَ؛ وأُمُّهُم: الخَنْسَاءُ بِنْتُ قُشَيْرِ بن كَعْبٍ.

فَوَلَدَ عُبَادَةُ بن البَكَّاء: مُعَاوِيَةَ، وجُلْمُوداً، وجُلَيْميداً، ورَبِيعَةَ، دَرَجَ؛ وأُمُّهُم: لُبْنَىٰ بِنْتُ الوَحِيدِ بن كَعْبِ بن عَامِرِ بن كِلَابٍ.

فَوَلَدَ مُعَاوِيَةُ بن عُبَادَةَ[3]: ثَوْراً، وكَعْبَ الفَوَارِسِ، وعُدَسَ، وَعَبَسَةَ؛ وأُمُّهُم: آمِنَةُ بِنْتُ كُرْزِ بن صَخْرِ بن الشَّرِيدِ السُّلَمِيَّةُ؛ فَوَلَدَ ثَوْرُ ابن مُعَاوِيَةَ: مُعَاوِيَةَ، وفَدَ علىٰ رَسولِ اللَّهِ ـ صَلَّىٰ اللَّهُ عَليه وسَلَّمَ ـ وَهْوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ، ومَعَهُ ابنُهُ بِشْرٌ، فَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ـ صَلَّىٰ اللَّهُ عَليه وسَلَّمَ ـ ومَسَحَ رَأْسَهُ وَأَعطَاهُ أَعْنُزاً عُفْراً[4]؛ ومُجالِدَ بن ثَوْرٍ، وسَعْداً، وطُفَيْلاً؛ وأُمُّهُم: ضُبَاعَةُ بِنْتُ عَدِيٍّ، مِن خَثْعَمٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي حَامٍ؛ وعَبْدَ اللَّهِ ابن ثَوْرٍ، وَهْوَ الشَّاعِرُ؛ وأُمُّهُ بَهْزَةُ مِنْ دَوْسٍ مِنَ الأَسْدِ.

فَمِنْ بَنِي ثَوْرٍ: مُحَمَّدُ بن بِشْرِ بن مُعَاوِيَةَ بن ثَوْرٍ، وهو الذي قَالَ في أَبِيهِ حِينَ وَفَدَ علىٰ رَسولِ اللَّهِ ـ صَلَّىٰ اللَّهُ عَليهِ وسَلَّمَ:

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٨٠: وحُنْدُجُ، وهو الذي شارك خالد بن جعفر بن كلاب في قتل زُهير بن جذيمة العَبْسيّ.

(٢) يَوْمُ النَّفْرَاواتِ: لبني عامر علىٰ عبس.
العقد الفريد ٥/١٣٥؛ معجم ما استعجم ٢/ ٦٤٠.

(٣) في الاستيعاب ٣/ ١٤١٣؛ والإصابة ٣/ ٤١٠: عِبَادَة بكسر العين.

(٤) في الاستيعاب ٣ / ١٤١٣: معاوية بن ثور بن عبادة، وفد علىٰ النبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ ومعه ابن يقال له بِشر، فقال مُعاوية للنبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ: «يا نبيّ الله، بأبي أنتَ وأمي! امْسَحْ وَجْه ابني فَمَسَحَ رسولُ اللهِ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ وأعطاه أعْنُزاً سُبْعاً عفراً وبرك عليه.

وأبي الذِي مَسَحَ الرَّسُولُ بِرأسِهِ ... ودَعَا لَهُ بالخَيْرِ والبَرَكَاتِ[1]
أَعْطَاهُ أحمَدُ إذ أتَاهُ أعْنُزاً ... عُفْراً ثَوَاجِلَ لَسْنَ باللَّجِبَاتِ

[١٤١ ب]

يَمْلأْنَ رِفْدَ الحَيِّ كُلَّ عَشِيَّةٍ ... ويَعُودُ ذَاكَ المِلْؤُ بالغَدَوَاتِ
بُورِكْنَ مِن مِنَحٍ وبُورِكَ مَانِحٌ ... وعَليهِ مِنِّي مَا بَقِيتُ صَلاَتِي

وحَكِيمُ بن سَعْد بن ثَوْر، الذي يُقَالُ بالكُوفَةِ دَارُ حَكِيم[2]، فيها أَصْحابُ الأنْماطِ[3]؛ والفُرَاتُ بن مُعَاوِيةَ بن الطُّفَيْلِ بن ثَوْرٍ، كانَ شَرِيفاً بالكُوفَةِ؛ وعَبْدُ اللّهِ بن الطُّفَيْلِ بن ثَوْرٍ، شَهِدَ مَعَ عَليٍّ - عليه السَّلَام - مَشَاهِدَهُ، وهو أَحَدُ العَشَرَةِ الذين شَهِدُوا يَوْمَ الحَكَمَين[4]؛ وَهوَ جَدُّ البَكَّاءِ[5] صَاحِبُ المَغَازِي؛ ومَاعِزُ بن مُجَالِدٍ، صَحِبَ النَّبِيَّ - صلَّى اللَّهُ عَليهِ وسَلَّمَ -.

وَوَلَدَ كَعْبُ الفَوارِسِ بن مُعَاوِيَةَ: مَالِكاً، وعَامِراً؛ وأُمُّهُما أُمُّ أُبَيِّ بِنْتُ شَاسِ بن عَمْرو بن أبي رَبِيعَةَ بن نَهِيك بن هِلَالِ بن عَامِرٍ؛

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٨٠؛ والإصابة ٣/ ٤١٠:
وأبي الذي مَسَحَ النبيُّ برأسه ... ودعا لَهُ بالخَيْرِ والبَرَكَاتِ

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٨٠: ودار ابن حكيم بالكوفة منسوبة إلى حكيم بن سعد بن ثور.

(٣) النمط عند العرب ضرب من الثياب المُصَبَّغة.
لسان العرب «نمط».

(٤) يوم الحكمين: وهو التحكيم بين علي ومعاوية، وكان بدُومَة الجَنْدَل، وقيل بأذْرُحَ.
معجم البلدان ٢/ ٤٨٨.

(٥) البَكَّاءُ: هو أبو محمد زياد بن عبد الله، روى سيرة النبيّ - صلّى الله عليه وسلّم - عن محمد بن إسحاق، ورواها عنه عبد الملك بن هشام الذي رتبها ونسبت إليه.
وهو كوفي، وكان صدوقاً ثقة. وكانت وفاته سنة ١٨٣ هـ بالكوفة.
وفيات الأعيان ٢/ ٣٣٨.

وزُفَرَ، وعَبْدَ اللَّهِ، وعَوْفاً، وعَمْراً، والأَسْلَعَ الأَبْرَصَ؛ وأُمُّهُم بِنْتُ ذِي الحَجَرَيْنِ.

مِنْهُم: عَبْدُ اللَّهِ بن كَعْبِ بن عَمْرو بن عُدَس الشَّاعِرُ، الذي يَقُولُ:

إذا طَلَعَ الشِّعْرَى العَبُورُ فإنَّهُ ... لِكُلِّ مَخَاضَاتِ الفُرَاتِ مَعَابِرُ

وزُرَارَةُ بن يَزِيد بن عَمْرو بن عُدَس، بِهِ سُمِّيَتْ زُرَارَة التي بالكوفةِ[1]، وكانتْ مَنْزِلَهُ فَأَخَذَهَا مُعَاوِيَةُ مِنْهُ، ثُمَّ أُصْفِيَتْ حَتَىٰ أُقطِعَتْ [١٤٢ أ] مُحَمَّدَ بن الأَشْعَثِ بن عُقْبَةَ الخُزَاعِيِّ؛ ويَقولُ بَنو البَكَّاءِ إنَّ زُرَارَةَ وَلِيَ شُرَطَ سَعْيد بن العَاص إذ كانَ بالكُوفَةِ.

فَوَلَدَ جُلْمُودُ بن عُبَادَةَ: حَنْظَلَةَ، وسُمَيْراً، وعَبْدَ اللَّهِ؛ وأُمُّهُم: كُلَيْبَةُ بِنْتُ رَبِيعَةَ بن كَابِيَةَ بن حُرْقُوص، مِنْ بني مَازِن بن مَالِكِ بن عَمْرو بن تَمِيم؛ وهِلالاً، ومَزْيداً.

وَوَلَدَ جُلَيْمِيدُ بن عُبَادَةَ: مُعَاوِيَةَ الشَّاعِرَ[2]، وهو فارِسُ حَجْنَاء.

وَوَلَدَ حُنْدُجُ بن البَكَّاءِ: عَلْقَمَةَ، وعَامِراً، وعَبْدَ اللَّهِ، ومُعَاوِيَةَ، وخَالِداً، وأُمُّهُم: رَيْطَةُ بِنْتُ رَبِيعَةَ بن عَمْرو بن عَامِر بن رَبِيعَةَ بن عَامِر ابن صَعْصَعَةَ؛ منهم: الهَيْثَمُ، وَهُوَ المُقَطَّعُ بن هُبَيْرَةَ بن عَامِر بن حُنْدُج، قَطَّعَهُ بَيْتٍ قَالَهُ:

قَدْ كُنْتُ أُدْعَىٰ هَيْثَماً فَأَصَابَنِي ... حَوَادِثُ مِنْهَا قَدْ تشيبُ المُقَطَّعَا[3]

---

(١) أنظر الطبري ٥/ ٢٩٠.

(٢) معاوية بن جُلَيْميد: جاهلي.

معجم الشعراء للمرزباني ص ٣١٢.

(٣) في ألقاب الشعراء ص ٣١٣: قَطَّعَهُ قوله:

=

ومِنْهُم: الفُجَيْعُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن حُنْدُج، وَفَدَ علىٰ رَسولِ اللَّهِ ـ صَلَّىٰ اللَّهُ عَليهِ وآله وسَلَّمَ ـ وكَتَبَ لَهُ كِتَاباً، وهو عِندَهُم[1].

وَوَلَدَ حُنْدُجُ بن البَكَّاءِ: هَيَّاتاً، بطن فِيهُم صَغيرٌ، وأَصرَمَ، لَمْ يَلِدْ غَيْرَهُما؛ وقالَ في هَيَّاتٍ، مُحَمَّدُ بن بِشْر بن مُعَاوِيَةَ

وَوَلَدَ حُنْدُجُ بن البَكَّاءِ: هَيَّاتاً، بطن فِيهُم صَغيرٌ، وأَصرَمَ، لَمْ يَلِدْ غَيْرَهُما؛ وقَالَ في هَيَّاتٍ، مُحَمَّدُ بن بِشْر بن مُعَاوِيَةَ بن ثَوْرٍ [١٤٢ ب]:

قَوْمٌ أَجَابُوا أَحْمَداً وَوَفَوْا لَهُ ... إذ لَمْ يُجِبْهُ بَنُو أَبي الهَيَّاتِ

وَوَلَدَ عَمْرو بن عَامِرٍ: رَبِيعَةَ، وكُلَيْبَا؛ وأُمُّهُما: مَارِيَةُ بِنْتُ حَبَشٍ، مِنْ بَني سُلَيْمٍ؛ وَسدْرَةَ، وعَبْداً؛ وأُمُّهُما: لُبْنَىٰ بِنْتُ كَعْب بن رَبِيعَةَ.

فَوَلَدَ رَبِيعَةُ بن عَمْرو: خَالِداً، وَهُوَ الحَسَنُ[2]، كَانَ جَمِيلاً؛ وعَمْراً، وَهُوَ ذُو الجَدَّينِ؛ ومَالِكاً، وهو ذُو الرُّمَحَيْنِ، كَانَ يُقاتِلُ بِيَدَيهِ جَميعَاً؛ وَكَعْباً، وهو كاشِفُ الحَصْيرُ، سُمِيَ بِذلِكَ لأَنَّ قَوْمَاً مِنْ بَني عَامِرٍ وَفَدُوا علىٰ المُنْذِرِ الحِيرَةَ، وَهذا فِيهم، وكَانَ للملُوكِ حِبٌّ فِيهَا

= قَد كنتُ أدْعَىٰ هَيثماً فأصَابَني ... قَوَارِعُ مِنها قَد نَسِيت المُقَطَّعا

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٨١: وكتب لَهُ النبيُّ ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ كتاباً هو عند ولده.

وفي الإصابة ٣/ ١٩٤: عن أبي نعيم قال: أخرج إلينا عبد الملك بن عطاء البَكَّائي كِتاباً، فقال اكتبوه، ولم يمله علينا، وزعم أن بنت الفُجيع حدثته به. فإذا فيه: «هذا كتابٌ من مُحمّد النبيّ للفجيع ومن تَبِعَهُ ومن أسلم وأقام الصَّلاة وآتىٰ الزكاة، وأطاعَ اللّه ورَسولَه، وأعطىٰ مِن المَغنمِ خُمس اللّهِ، ونصر نبيّ اللّه، وفارق المُشركين، فهو آمِن بأمانِ اللّهِ عزَّ وَجَلَّ، وأمانَ مُحَمَّد».

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٨١: الحير.

سِبَاعٌ، وعلىٰ الجُبِّ حَصِيرٌ، وكانَ المَلِكُ إذا غَضَبَ علىٰ الرَّجُلِ طَرَحَهُ بينَهَا، فَلَمَّا دَنوا مِنْ الجُبِّ قَالَ ما هَذَا؟ قِيلَ سِبَاعٌ للمَلِكِ، فقالوا من يَكْشِفُ الحَصِيرِ عنهم؟ فَقَالَ هَذَا: أَنَا؛ وجَعَلَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ جُعَلاً فَكَشَفَهُ، وخَرَجَتْ السِبَاعُ عَلَيْهِم، فَسُمِيَ كَاشِفَ الحَصِيرِ؛ وزُهَيْراً الأكبر، وَهْوَ الصَّتْمُ[1]، وأُمُّهُم: هَالَةُ بِنْتُ الحَرِيشِ بن كَعْبٍ، وزُهَيْراً الأَصْغَر، وهو الأَزْهَرُ، وأُمُّهُ: النَاجِيَّةُ، مِنْ بني نَاج بن عَدْوَانَ.

فَمِن بني خَالِدِ بن رَبِيعَةَ: خَالِدُ، وحَرْمَلَةُ[2]، ابنا هَوْذَةَ بن خَالِدِ [١٤٣ أ] بن رَبِيعَةَ، الوَافِدَانِ علىٰ رَسولِ اللَّهِ ـ صَلَّىٰ اللَّهُ عَليهِ [وسَلَّم][3] ـ وكَتَبَ مُبَشِّراً بأسلامِهِمَا خُزَاعَةَ؛ وخَالِدُ بن هَوْذَةَ الذِي قَتَلَ أَبَا عُقَيْلٍ جَدَّ الحجَّاجِ بن يُوسُف الثَقَفِيّ؛ والعَدَّاءُ[4] بن خَالِدِ بن هَوْذَة ابن خَالِدِ بن رَبِيعَةَ، وَفَدَ عَلىٰ رَسولِ اللَّهِ ـ صَلّىٰ اللَّهُ عليه وسَلَّم ـ وأَقْطَعَهُ مِيَاهاً كانتْ لِبَني عَمْرو بن عَامِرٍ؛ وأبو جُلَيْحَة بن قَيْس بن كُرْز ابن عَمْرو ذِي الجَدَّين، كانَ لَهُ شَرَفٌ في الجَاهِلِيَّةِ، وكانَ مُعَاوِيَةُ بَعْدُ في الإسلامِ إذا رَأَىٰ رَجُلاً عَظِيماً قَالَ: لَو كانَ أبو جُلَيْحَةَ بن قَيْسٍ مَا عَدَا.

---

(١) في المقتضب ص ٦١، وجمهرة أنساب العرب ص ٢٨١: الصِّنِم، بالنون المعجمة.

(٢) في الاستيعاب ١/ ٣٣٨: حَرمَلةُ بن هَوْذَة العامري، من بني عامر بن صعصعة، قدم هو وأخوه خالد بن هوذه علىٰ النبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ فَسُرَّ بهما، وهما مَعدودان في المؤلفة قلوبهم.
لم يذكرهما ابن حبيب في أسماء المؤلفة قلوبهم.
المحبر ص ٤٧٣.

(٣) في الأصل: ساقطة.

(٤) في الاستيعاب ٣/ ١٢٣٧: العَدَّاءُ بن خالد بن هَوْذَة، أسلمَ بعد الفتح وحُنَيْن، وهو القائل: «قاتَلْنا رسولَ اللَّهِ ـ صلّى اللَّه عليه وسلّم ـ يوم حُنين فلم يُظهرنا اللَّهُ ولم ينصرنا، ثمَّ أسلم وحسن إسلامه.

ومنهم: أَبـو سِعْلَي، حُضَيْنُ بن حُفَيْـد بن عَمْـرو بن حُضَيْن بن سَبْرَةَ بن سِعْلَي بن كُرْزِ بن ذِي الجَدَّيْنِ، كانَ في صَحَابَةِ أَبي جَعْفَرٍ.

ومِنهُم: ثَـرْوانُ بن فِـزَارَةَ بن عَبْـدِ يَغُـوث بن زُهَيْـر بن الصَّشم[1]، وَفَدَ علىٰ رَسولِ اللّهِ ـ صَلَّىٰ اللّهُ عَليهِ وسَلَّمَ ـ وَهْوَ القَائِلُ:

إليـكَ رَسـولَ اللّهِ خَبَّتْ مَـطِيَتِي مَسَـافَـةَ أَرْبَـاعٍ تَـرُوْحُ وتَغْتَـدِي

وخِدَاشُ بن زُهَيْر[2] الذي يُقالُ لَهُ الأَزْهَرُ بن رَبِيعَةَ الشَاعِرُ.

وَوَلَدَ عَوْفُ بن عَامِرِ بن رَبِيعَةَ: عَامِـراً، ورَبِيعَةَ؛ مِنهم: جَعْـوَنَةُ بن الحَـارِث بن خَالِـد بن مَـالِـك بن رَبِيعَـةَ بن نَضْلَةَ بن عَبْـدِ اللّهِ بن كُلَيبِ ابن عَمْرو [١٤٣ ب] بن عَامِرِ بن رَبِيعَةَ، كـانَ أَشَدَّ النَّـاسِ مع مَـرْوَانَ بن مُحَمَّدٍ.

وَوَلَـدَ مُعَاويـةُ، وَهْوَ ذُو السَّهْمِ بن عَـامِرِ بن رَبِيعَـةَ: أُسَيْداً، وعَبْـدَ الحَارِثِ، وعَلَاجَاً، ورَبِيعَةَ، وعَامِراً.

فَهَذِهِ رَبِيعَةُ بن عَامِرِ بن رَبِيعةَ بن عَامِرِ بن صَعْصَعَةَ.

[وهَؤُلاءِ بَنو كُلَيْب بن رَبِيعَةَ]

وَوَلَـدَ كُلَيْبُ بن رَبِيعَةَ: أَبَـانَ، وَخَلَفاً؛ وأُمُّهُمـا ابنَة أَبَـان بن يَسَـار ابن حُـطَيْطٍ مِنْ ثَقِيفٍ؛ فَوَلَـدَ أَبَانُ: آمِنَـةَ تزوَّجَهـا أُمَيَّـةُ بن عَبْـدِ شَمْسٍ،

---

(١) أنظر الإستيعاب ١/ ٢١٨؛ أسد الغابة ١/ ٢٣٤.

(٢) خِداشُ بن زُهير: من شُعَراء قيس المُجِيدِينَ في الجاهلية، وكان أبو عمرو بن العلاءِ يقولُ: خِدّاش بن زهير أشعر في عَظْمِ الشعر، يعني نفس الشعر، من لبيد، إنما لبيد صاحب صفات.

الشعر والشعراء ٢/ ٥٤٠.

فَوَلَدَتْ لَهُ: العَاصَ، وأَبَا العَاصِ، والعِيصَ، وأبا العِيصِ [1]، ولَهَا يَقولُ نَابِغَةُ بَني جَعْدَةَ:

وَشَارَكْنَا قُرَيْشَاً في تُقَاهَا   وفي أَنْسَابِهَا شِرْكَ العِنَانِ [2]
بِمَا وَلَدَتْ نِساءُ بَني هِلَالٍ   ومَا وَلَدَتْ نِساءُ بني أَبَانِ

هَؤُلاءِ بَنو كُلَيْبِ بن رَبيعَةَ؛ وهَؤُلاءِ بَنو رَبيعَةَ بن عَامِرِ بن صَعْصَعَةَ.

[وهَؤُلاءِ بَنو هِلَال بن عَامِرٍ]

وَوَلَدَ هِلَالُ بن عَامِرٍ: عَبْدَ اللَّهِ، ونَهْيكاً، وعَبْدَ مَنَافٍ، وصَخْراً، وشَعْثَةَ، وشُعَيْثَةَ [3]، وعَائِذَةَ، ونَاشِرَةَ، ورُوَيْبَةَ؛ وأُمُّهُم: قُرَيطَةُ بِنْتُ عَمْرو بن مُرَّةَ بن صَعْصَعَةَ؛ ورَبِيعَةَ؛ وأُمُّهُ: مَجْدُ بِنْتُ تَيْم بن غَالِبٍ، خَلَفَ عليهَا بَعْدَ أَخيهِ رَبِيعَةَ بن عَامِرٍ.

فَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بن هِلَالٍ: رُوَيْبَةَ، وحَارِثَةَ، وشَرْقِيًّا، وهو [١٤٤ أ] حُوَيْرِثَةُ؛ فَوَلَدَ رُوَيبَةُ بن عَبْدِ اللَّهِ: الهُزَمَ، وهو المِقْعَارُ؛ والبَرْكَ [4]، وغَرِيباً، وَطَوْلاً، وإنسَانَ، ورِفْداً، وشَيْطَانَ، وبُجَيْراً.

فَوَلَدَ الهُزَمُ: بُجَيْراً، وعُبَيْداً، وشُعَيْثَةَ، وزُبَيْنَةَ، والحَارِثَ، وشَمَّاساً، وشِهَاباً، ورَبِيعَةَ؛ مِنْهُم: الحَارِثُ بن حَزْنِ بن بُجَيْر بن

---

(١) أنظر نسب قريش ص ٩٨.
(٢) في ديوانه ص ١٦٤:
وشَارَكْنا قُرَيشاً في تُقاها   وفي أحسابها شِرْكَ العِنانِ
(٣) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٧٢: شُعْثة.
(٤) يرسم فوق الراء سكون وفتحة أي أنها تقرأ بالوجهين.

الهُـزَمِ ؛ وأُخْتُـهُ صَفِيَّــةُ بِنْتُ حَـزْنٍ، وَهِي أُمُّ أَبي سُفْيَــانَ بن حَـرْب بن أُمَيَّةَ(١).

ومِنْ وَلَـدِ الحَـارِثِ بن حَـزْن: مَيْمُـونَـةُ(٢) زَوْجُ النَّبِيِّ ـ صَلَّىٰ اللَّهُ عليـهِ وسَـلَّـم؛ ولُبَابَةُ إمرَأَةُ العَبَّـاسِ بن عَبْدِ المُـطَّلِبِ؛ وهي أُمُّ الفَضْلِ ابن العَبَّـاسِ ، وعَبْدِ اللَّهِ، وعُبَيْـدِ اللَّهِ، وعَبْدِ الـرَّحمنِ، وقُثَمَ، ومَعْبَدٍ بَني العَبَّـاسِ بن عَبْدِ المُـطَّلِبِ ـ عَلَيْـهِ السـلام ـ؛ ولُبَـابَــةُ الصُّغـرىٰ بِنْتُ الحَـارِث بن حَـزْنٍ، وَهِيَ العَصْمـاءُ، أُمُّ خَـالِـدِ بن الـوَلِيــدِ بن المُغِيـرَةِ المَخْزُوميِّ(٣).

وَمِنْهُم: عَبْـدُ اللَّهِ بن يَزِيـدِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن الأَصْـرَم بن شُعَيْثَةَ بن الهُزَمِ الذي يَقولُ:

لَـوْ كُنْتُ صِهْـراً لابن مَـرْوَانَ قُـرِّبَتْ
رِكَـابِيَ في رَوْحٍ وفي مَنْـزِلٍ رَحْبِ
وَلٰـكِنَّنِـي صِـهْـرُ الـنَّـبِـيِّ مُـحَـمَّـدٍ
وَخَـالُ بَني العَبَّاسِ والخَـالُ كـالأَبِ

---

(١) في نسب قـريش ص ١٢١ : وأُمُّ أَبي سفيان وأُمُّ أُختيـهِ الفـارعـة وفـاختـه: صَفِيَّة بنت حَـزْن؛ واسمه صخـر، وكان يقـود المشـركين إلىٰ حـرب النبيِّ، ثم أسلَم، وفيـه قـال النبيُّ: «من دَخَلَ بيت أبي سفيان فهو آمن».

(٢) ميمـونة بنت الحـارث، زَوج النبي ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ وهي آخـر امـرأة تـزوجهـا وذلك سنة سبع.
الطبقات لابن سعد ٨/٩٤.

(٣) أُمُّ الفَضل، لُبابـة الكبرىٰ، كـانت أوَّل امرأة اسلمت بِمكـةَ بعد خـديجة بنت خُـويلد، وهي أُخت ميمـونة لأبيهـا وأُمّها، تـزوَّجها العبـاس بن عَبد المـطّلب؛ ولبابـة الصغـرىٰ وهي أُختُها لأبيها.
الطبقات لابن سعد ٨/٢٠٣.

وابنُهُ عَاصِمُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن يَزِيدٍ، وَلِيَ خُرَاسَانَ[1]، فَقدِمَ [١٤٤ ب] عليهِ أَسَدُ بن عَبْدِ اللَّهِ القَسْرِيُّ فحَبَسَهُ، فَقَالَ عَاصِمُ:

تُخاصِمُني بَجْيلَةُ ثُمَّ يَقْضِي ... عَليَّ بِهَا لَبِئْسَ الحُكْمُ ذَاكَا
حَبَاكَ خَلِيلُكَ القَسْرِيُّ قَيْداً ... لَبِئسَ على الصَّدَاقَةِ ما حَبَاكَا
فَأَطْلِقْنِي فِدَاكَ أَبي وأُمِي ... أَسِيراً طَالَمَا انْتظَرَ الفَكَاكَا
بِمَرْوِ الشَاهِجَانِ[2] إذا تَرَوَّتْ ... حَدِيْدَةُ سَاقِهِ بِدَمٍ دَعَاكَا

وقالَ أيضاً لِمَسْلَمَةَ بن عَبْدِ المَلِكِ، وكانتْ الرَّبَابُ بِنْتُ زُفَر بن الحَارِث عِنْدَ مَسْلَمَةَ، وكانَ يأذَنُ لأَخويهَا الهُذَيلُ وَكَوْثَر في أولِ النَّاسِ:

أَمَسْلَمَ قَدْ مَنيْتَنِي وَوَعَدْتَنِي ... مَواعِيدُ صِدْقٍ إنْ رَجِعْتَ مُؤمَّرا
أَيُدْعَى الهُذَيلُ ثُمَّ أُدْعَى وَرَاءَهُ ... فَيَالَكَ مَدْعَىً ما أَذَلَ وأَحْقَرا
وكَيْفَ وَلَمْ يَشْفَعْ لَكَ اللَّيلَ كُلَّهُ ... شَفِيعٌ إذا أَلقَى قِنَاعَاً وَمَيْزَرا
فَلَسْتُ بِرَاضٍ عَنْكَ حَتى تُحِبَني ... كَحُبِكَ صِهْرَيْكَ الهُذَيْل وكَوْثَرا

فَقالَ الهُذَيلُ:

مَا فَخرُ فَخَارٍ عَلَيَّ وإنَّما ... نَشَأنَا وأُمَّانَا مَعَاً أَمَتَانِ
أَبي كانَ خَيْرَاً مِنْ أَبِيكَ وأَفْضَلَتْ ... عَلَيْكَ قَدِيمَاً جُرأَتِي وبَيَانِي

---

(١) ولي عاصم بن عبد اللّه خراسان سنة ١١٦ هـ بعد وفاة الجُنيد بن عَبد الرَّحمن. وعُزِل عنها سنة ١١٧ هـ لِيحل مَحلِه أسد بن عبد اللّه القسري، وكان عاصم كتب إلىٰ هشام بن عبد الملك: «أمَّا بعد يا أمير المؤمنين، فإنَّ الرائد لا يكذب أهله، وإن خراسان لا تصلح إلّا أن تضم إلىٰ صاحب العراق؛ فتكون موادُّها ومنافعها ومعونتها في الأحداث والنوائب من قريب، لتباعد أمير المؤمنين عنها وتباطؤ غياثه منها».

(٢) مَرْو الشَاهِجَان: أو مَرْو العُظمىٰ، أشهر مُدُنِ خُراسان وقصبتها. معجم البلدان ٥/١١٢.

ومِنهم: السَّرِيُّ بن السَّائِبِ بن شَرَاحِيْلَ بن الأَفْقَم بن مِحْجَنِ بن أَبي عَمْرو بن شُعَيْثَةَ بن المُهزَمِ وعِدَادُهُ في الأنصارِ، وعَمَّتُهُ أُمُّ جَمِيلِ بِنْتُ الأَفْقَم التَّي إِتُّهِمَ بِهَا المُغِيرَةُ بن شُعْبَةَ، شَهِدَ عَليهِ بِذلِكَ أبو بَكْرَة واصْحَابُهُ[١]. ، وللسَّرِيِّ يقولُ آبنُ نَوْفَلٍ[٢]:

يا سَرِيَّ بن سَائِبِ بن شَرَاحِيْل أَمَوْلَىٰ تُعَدُّ أَمْ عَرَبِيَّا
وتَمَنَّيْتَ دَعْوَةً فِي هِلاَلٍ لَسْتَ مـا كُنتَ كائِنَاً عَامِرِيَّا
وتَسَمَّيْتَ بِالسَّرِيِّ سفَاهَا عَاذَكَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ سَرِيَّا

ويُقالُ إنَّ شَرَاحيْلَ كانَ عَبْداً للنُّعمانَ بن بَشْيرٍ[٣].

وَوَلَدَ عَبْدُ مَنَافِ بن هِلاَلٍ: عَمْراً، وأُمُّهُ: القَذُوْرُ بِنْتُ حَنْظَلَةَ بن مُحَارِبٍ، فَيُقالُ لهم: بَنو المُحَارِبِيَّةِ؛ ورَبيعَةَ ونَهِيْكاً.

فَوَلَدَ عَمْرُ بن عَبْدِ مَنَافِ بن هِلاَلٍ: رَبِيعَةَ، وعَبْدَ اللَّهِ، والحَيَا، رَجُل. فَمِنْ بَني عَمْرو: زَيْنَبُ أُمُّ المَسَاكِينِ، زَوْجُ رَسولِ اللَّهِ - صَلَّىٰ اللَّهُ عَليهِ وسَلَّم - وسُمِّيَتْ بِذلِكَ في الجَاهِلِيَّةِ، وكانَتْ تُحِبُّ المَسَاكِينَ

---

(١) في الطبري ٤/ ٧٠: إنَّ اسمها «الرُّقطاء».
وحادثة أمّ جميل والمغيرة بن شعبة شائِعة ومَعروفة.
أنظر تاريخ اليعقوبي ٢/ ١٢٤؛ الطبري ٤/ ٦٤.

(٢) هـو يحيىٰ بن نـوفـل من حِمْيـر ثُمّ انتمىٰ إلىٰ ثَقِيف، كـان شـاعـرا هَجَّـاءاً من شعـراء الدولة الأموية.
الشعر والشعراء ٢/ ٦٢٨.

(٣) النعمان بن بشير: أوّل مولود ولد في الأنصار بعـد الهجرة، افتتـح مروان دولتّـه بقتلهِ، وسيق إليه رأسه من حِمص، وكـان قد شهـد صِفين مع معـاوية، ولي اليمن لمعـاوية، والكوفة ليزيد، وحِمص لابن الزُّبير.
جمهرة أنساب العرب ص ٣٦٤.

وتُطعِمُهُم، بِنْتُ خُزَيمَةَ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرو بن عَبْدِ مَنَافٍ(١)، هَلَكَتْ في حَيَاةِ النَّبيِّ - صَلَّىٰ اللَّهُ عَليهِ وسَلَّم -.

وَوَلَدَ رَبِيعَةُ [١٤٥ ب] بن عَبْدِ مَنَافٍ: حُنَيْفاً، وعَمْراً.

وَوَلَدَ نَهِيْكُ بن عَبْدِ مَنَافٍ: الأَخَبَّ، وحَبِيَباً؛ فَمِن بَني عَبْدِ مَنَافٍ: مِسْعَرُ الفَقِيهُ بن كِدَام(٢) بن ظُهَيْر بن عُبَيْدَةَ بن الحَارِث بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرو بن عَبْدِ مَنَافِ بن هِلَالٍ.

وَوَلَدَ نَهِيْكُ بن هِلَالٍ: أَبا رَبِيعَةَ؛ وأُمُّهُ: لَيْلَىٰ بِنْتُ رَبِيعَةَ بن عَامِر ابن صَعْصَعَةَ؛ وأَبا مُعَاوِيَةَ، وأَبا جُشَمَ، ومَعْشَراً، وسُهَيْلاً. فَوَلَدَ أَبو رَبِيعَةَ: رَبِيعَةَ، وعَامِراً، وعَمْراً؛ وأُمُّهُم: كَلْبَةُ بِنْتُ كَعْب بن رَبِيعَةَ؛ ورِيَاحاً، وأُمُّهُ أُخْتُ المُنْتَشِرِ البَاهِليّ(٣)؛ ومُعَاوِيَةَ بن أَبي رَبِيعَةَ، والحَارِثَ، وحَزْنَا، ومَالِكَا، وزَغْبَةَ.

مِنهُم: ذُو البُرْدَينِ، وهو رَبِيعَةُ بن رَبَاح بن أَبي رَبِيعَةَ، الذي يَقولُ لَهُ الأَصَمُّ البَاهِليُّ:

أَوْ كابنِ جَعْدَةَ وَفَّاداً علىٰ مَلِكٍ
أَوْ كالنَهِيكِيِّ ذي البُرْدَين إذْ فَخَرا

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٧٤: زينب بنت خُزَيمَة بن الحَارِث بن عَبْدِ اللَّه بن عَمْرو بن عَبْدِ اللَّه بن عَبْدِ مَناف.

(٢) مِسعر بن كِدَام: من فقهاء أهل الكوفة و رجالهم، أراد أبو جعفر أنْ يوليه فرفض. الاشتقاق ص ٢٩٣؛ تهذيب التهذيب ١٠/١١٥.

(٣) المُنتَشِر بن وهب كان أحد من يغزو علىٰ رجليه، وهو أخو أعشىٰ باهلة لأُمّه، قتله هند بن أسماء وله يقول أعشىٰ باهلة:

إني أتتني لِسانٌ لا أُسَرُّ بها ... مِنْ عَلْوَ لا عجبٌ مِنها ولا سُخُرُ
قتلتَ في حَرَمٍ مِنَّا أخا ثِقَةٍ ... هِندَ بنَ أسماءَ لا يَهْنِيء لكَ الظُّفَرُ

المؤتلف والمختلف ص ١٢؛ الاشتقاق ص ٤٠٣.

وحُمَيْدُ بن ثَوْرِ بن حَزْنِ بن عَمْرو بن عَامِر بن أبي رَبِيعَةَ بن نَهِيْكِ بن هِلَالٍ[1]؛ وزَيْدُ بن شَدَّادِ بن مُعَاوِيَةَ بن أبي رَبِيعَةَ بن نَهِيكٍ، صَاحِبُ يَوْمَ حُنَيْنٍ، كَانَ مَعَ المُشْرِكِينَ؛ وقَطَنُ بن قَبِيصَةَ بن مُخَارِقٍ[2] ابن عَبْدِ اللَّهِ بن شَدَّاد بن مُعَاوِيَةَ بن أبي رَبِيعَةَ [١٤٦ أ]، كانَ شَرِيفاً، وَلِيَ سِجِسْتَانَ؛ وَهُوَ جَدُّ مُحَمَّدِ بن حَرْبِ بن قَطَنٍ؛ وَوَلِيَ مُحَمَّدُ بن حَرْبٍ شُرَطَ جَعْفَر بن سُلَيمانَ علىٰ المَدِينَةِ، وشُرَطَ عَبْدِ الصَّمَدِ بن عَلِيٍّ علىٰ البَصْرَةِ، ولِقَطَنٍ يَقولُ الشَّاعِرُ:

كَم مِنْ أَمِيرٍ قَدْ أَصَبْت حَبَاءَهُ ... وآخرُ حَظِّيٌّ من إمارَتِهِ حَزَنُ
فَهَلْ قَطَنٌ إلَّا كَمَنْ كَانَ قَبْلَهُ ... فَصَبْراً علىٰ ما جَاءَ يَوماً بِهِ قَطَنُ

ولَهُ يقولُ زِيادُ الأعْجَمُ:

أَمِنْ قَطَنٍ حَالَتْ فَقُلتُ لَهَا قَرِي ... أَلَمْ تَعْلَمِي مَاذَا تُجِنُّ الصَّفَائِحُ

وأبو جَامِعِ بن مُخَارِقِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن شَدَّادٍ، ولَهُ يَقولُ الشَّاعِر:

سَرَتْ مَا سَرَتْ مِنْ لَيلِهَا ثُمَّ صَادَفَتْ ... أَبَا جَامِعٍ غَيْرَ الذي للمَخَارِقِ
وَقَدْ تَلتَقي الأسماءُ في النَّاسِ والكُنَىٰ ... قَديماً ولكنْ فَرَّقُوا في الخَلَائِقِ

ولأبي جَامِعٍ يَقولُ آبن هَمَّامٍ السَّلولِيُّ، وخَلَفَ علىٰ امرأةِ أبي جَامِعٍ رَجُلٌ من حَضْرَموتَ:

إنَّ مِنْ الأحْدَاثِ أن تُنكَحي ... بَعْدَ فَتىٰ النَّاسِ أبي جَامِعِ

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٧٤: حُمَيْدُ بن ثَوْر الأزقط الشاعر؛ وفي الشعر والشعراء ١/٣٠٦: حميد بن ثور إسلامي مجيد.

(٢) في الاشتقاق ص ٢٩٣: قَبِيصة بن المُخَارِق، وفد على النبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ وله صحبة.

ومِنْ بَني عَائِذُ بن هِـلاَلٍ: سَعْيدُ بن خُثَيْمٍ[١] المُحَـدِّث، أُصِيبَتْ رِجْلُهُ مَعَ زَيْدٍ بن عَليٍّ ـ عليه السلام ـ.

وَوَلَدَ شُعَيْثَةُ بن هِلاَلٍ: عَبْدَ اللَّهِ [١٤٦ ب].

وَوَلَدَ نَاشِرَةُ بن هِلاَلٍ: عَمْراً، وظَالِمَاً.

فَهذِه هِلاَلُ بن عَامِرٍ.

[وهؤُلاءِ بَنو نُمَيْر بن عَامِرٍ]

وَوَلَـدَ نُمَيْر بن عَـامِرٍ: كَعْبَـاً، والحَارِثَ، وعَـامِراً، وضِنَّـةَ؛ فَـوَلَـدَ كَعْبُ: حَـارِثَةَ، ومَـالِكاً؛ وَوَلَـدَ الحَارِثُ بن نُمَيْـرٍ: عَبْدَ اللَّهِ فِيـهِ الشَّـرَفُ والعَـدَدُ؛ وقُرَيْعَـاً، وجَعْـوَنَـةَ، ومُعَـاوِيَـةَ. فَـوَلَـدَ عَبْـدُ اللَّهِ بن الحَـارِث: خُوَيْلِفَةَ، وخُلَيْفَـاً، وخَالِفَـةَ، ورَبِيعَةَ، وعَمْـراً، وعَامِـراً؛ وأُمُّهُم: بَخْرَّجَـةُ بِنْتُ حَبَشٍ بن عَامِرِ بن رِفَاعَةَ بن الحَارِثِ بن سُلَيْم.

وَوَلَدَ خُوَيلفةُ: عَامِراً، وقَلْعَاً، وظَالِمَاً، وجُنْدَباً، وَزَيْـداً، وحَارِثَـةَ، وقُرَيْطَاً، وعَمْراً.

وَوَلَدَ خُلَيْفُ بن عَبْدِ اللَّهِ، وكَـانَ سَيِّدَ نُمَيْـرٍ في زَمَانِـهِ، وَهُوَ الـذِي عَقَـدَ الحِلْفَ بين بَني عَامِـرٍ وبين قَبَائِـلِ من بَجِيلَةَ[٢]، الذِين صَـاروا في بَني عَامِرٍ، وهو الذي يقولُ له القَائِلُ:

إنَّ خُـلَيْـفَـاً خَـلَفَ الـخَـوَالِـفَـا وأَلَّـفُـوا بـاهِـلَةَ الـزَعَـانِـفَـا
وكانَ فِينَا يضْربُ الكَتَايِفَا

---

(١) في مقاتل الطالبيين ص ١٤٧: سعيد بن خَيثَم.

(٢) في المقتضب ص ٦١: وهو الذي عقد الحلف بين بَجِيلة وعَامر.

لَمْ يَعرِفْ الكَلْبِيُّ إلاّ البَيتَ الأَوَّلَ.

عَمْرُو بن خُلَيفٍ، وعَامِراً، ورَبِيعَةَ، والحَارِثَ، ومُعَاوِيَةَ، دَرَجَا، وأَسِيداً.

فَوَلَدَ عَمْرُو بن خُلَيْف: الصُّرَدَ، والحَارِثَ، وعَبْدَ القَيْس، وكَنَّازاً، وكانَ سَيِّدَ قَوْمِهِ في زَمَانِهِ، وَهْوَ الذي يقولُ فِيهِ الحَنَفِيَّةُ [١٤٧ أ]:

أَبْلِغْ حَنِيفَةَ أَعْلاَهَا وأَسْفَلَهَا أَنْ اشتَرُوا الخَيْلَ أَو دِينُوا لِكَنَّازِ
إِذْ لا يَزالُ عَلىٰ جُرْدٍ يَصُكُّكُمُ كَمَا يَصُكُّ حَمَامَ الأَيْكَةِ البَازي
تَسْعَىٰ لِيَثْأَرَ كَعْبَاً من دِمَائِكُمُ كَاللَّيثِ في مَعْشَرٍ لَيْسو بأعجَازِ

وَوَلَدَ رَبِيعَةُ بن عَبْدِ اللّهِ بن الحَارِث بن نُمَيْرٍ: ظَالِماً، وطُوَيلِماً، وقَطَناً، وبَدْراً، ولَهم يقولُ النحوازُ[١] بن مُعَاوِيَةَ بن دِثَارِ بن ظَالِم بن رَبِيعَةَ:

سَيمنَعُهَا مِنْ ظَالِمٍ وطُوَيلِمٍ فَوَارِسُ وَقَّافُونَ بالبَلَدِ القَفْرِ
ومِنْ قَطَنٍ شُمُّ الأُنوفِ أَعِزَّةٌ إذا الخَيْلُ جالَتْ في الوَشِيجِ ومِنْ بَدْرِ

فَوَلَدَ ظَالِمٌ: عَامِراً، ومَالِكاً، وعَمْراً، ودِثَاراً جَدَّ النَحواز بن مُعَاوِيةَ الشَاعِر.

وَوَلَدَ طُوَيْلمُ بن رَبِيعَةَ: هُبيرَةَ، والأَخْنَسَ.

وَوَلَدَ قَطَنُ بن رَبِيعَةَ: أُسَامَةَ، وحُمَيْمَةَ، وعَمْراً، وضِرَاراً، وجَنْدَلاً، وهو جَدُّ الرَّاعِي الشَاعِر، واسمُ الرَّاعِي عُبَيْدُ بن حُصَين بن جَنْدَلِ بن قَطَنٍ[٢].

---

(١) في المقتضب ص ٦١: النخداد.

(٢) في المؤتلف والمختلف ص ١٧٧: راعي الإبل النُّميريّ، وهو عبيد بن حُصَين بن =

وَوَلَدَ بَدْرُ بن رَبِيعَةَ: حَرَامًا، وطَارِقًا، وعَمْرًا، وحَزْنًا؛ وَلِبَني بَدْر ابن رَبِيعَةَ[1] يقولُ الأَخْطَلُ:

وَقَدْ سَرَّنِي مِن قَيْسِ عَيْلَانَ أَنَّنِي
رَأَيْتُ بَني العَجْلانِ سَادُوا بَني بَدْرِ[2]

[١٤٧ ب] وَوَلَدَ عَامِرُ بن عَبْدِ اللّهِ بن الحَارِثِ بن نُمَيْرٍ: مُعْتِلا، وعُمَيْرًا؛ مِنْهُم: هَمَّامُ بن قَبِيصَةَ بن مَسْعُودِ بن عُمَيْرٍ، قتلَتْهُ كَلْبُ يَوْمَ مَرْجِ رَاهِطٍ، وكانَ سَيِّدَ قَوْمِهِ في زَمَانِهِ، ولَهُ يَقولُ ابْنُ مُقْبِلُ:

يا جَدْعَ أَنْفِ قَيْسٍ بَعْدَ هَمَّامِ   بَعْدَ المُذَبِّبِ عن أحسَابِهَا الحَامِي

ولَهُ يقولُ الكَلْبِيُّ، وَهُوَ سُلَيْمُ بن حَبْجَر الكَلْبِيُّ:

فأَدْرَكَ هَمَّامًا بأبيَضَ صَارِمٍ
فَتًى مِنْ بَني عَمْرٍو طِوَالُ الأَشَاجِعِ

ولَهُ يَقولُ زُفَرُ بن الحَارِث:

أَبعدَ وَكِيعٍ وابن عَمْرٍو تَتَابَعَا   ومن بَعْدِ هَمَّامٍ أُمَنِّي الأَمَانِيَا

وَوَلَدَ قُرَيْعُ بن الحَارِث بن نُمَيْرٍ: رَبِيعَةَ، وثَعْلَبَةَ؛ منهم: الأَزْهَرُ ابن جُرمُوز الخُرَاسَانِيُّ، بارَزَ الحَارِثَ بن سُرَيْجٍ بِخُرَاسَانَ.

= جَندل بن طويلم بن ربيعة بن عبد الله بن الحارث.

وفي الاشتقاق ص ٢٩٥: وإنّما سُمّيَ راعي الإبل لِبَيتٍ قالهُ:

لَهَا أمرُها حتّى إذا ما تبوّأت   بأخفافها مأوىً تبوّأ مَضجَعا

(١) في الأصل: فَزارة، وصححها الناسخ في الحاشية.

(٢) من قصيدة مطلعها:

ألا يا أسلمي يا هِندُ هِندَ بَني بَدرِ   وإن كانَ حَيَّانا عِدَى آخر الدَهرِ

ديوان الأخطل ص ١٢٩.

وَوَلَـدَ جَعْوَنَـةُ بن الحَارِث بن نُمَيْـر: مُعَاوِيَـةَ، وأَسيـداً، وعَـائِـذاً، والنَـافِذَ، وزُهَيْـراً، والحَـارِثَ؛ مِنهُم: قَيْسُ بن بن عَـاصِم بن أسيـد بن جَعْـوَنَـة(١)، الـوَافِـدُ علىٰ رَسـول اللّهِ ـ صَلّىٰ اللّهُ عَليـهِ وسَلَّم ـ فمَسَـحَ النَبِيُّ ـ صَلَّىٰ اللّهُ عَليـهِ وسَلَّمَ ـ علىٰ رأسِهِ وَوَجهِـهِ، وقَالَ: «اللَّهُـمَّ بَـارِكْ عَلَيهِ وعلىٰ أَصْحَابِهِ، ولَهُ يَقولُ الشاعِرُ: [١٤٨ أ]

إلَـيكَ إنَّ خَـيْرَ النَاسِ قَيس بن عَاصِمٍ
جَشَمْتُ مِـنْ الأمرِ العَظِيمِ مُجاشِمَا(٢)

ومِنهُم: أَبَـانُ بن عَبْدِ الـرَّحمنِ بن بِسْطَامِ بن العَبَّـاسِ بن مَخْرَمَـةَ ابن عَامِرِ بن جَعْوَنَةَ، قُتِلَ مَعَ ابن هُبَيْرَةَ بواسِطَ.

وَوَلَـدَ عَمْرو بن نُمَيْـر: وَقْدَانَ، وعَبْـدَ اللّهِ، والحَارِثَ، ومُعَـاوِيَـةَ، ورَبِيعَةَ، ونُمَيْراً، وزَيْداً، وجُلاَسَاً، وخُنَيْسَاً ويَزِيدَ.

فَمِنْ بَني عَمْـرو بن نُمَيْرٍ: شَـرِيكُ بن خُبَـاسَةَ(٣)؛ قَـالتْ: خَرَجْنَـا مَـعَ عُمَرَ بن الخَـطَّابِ أيامَ خَـرَجَ الىٰ الشَامِ، فَنَـزَلنَـا مَـوضِعَـاً يُقَـالُ لَـهُ القَلْتُ، قَـالتْ: فَـذَهَبَ زَوْجِي شَـرِيـك يَستَقِي فَـوَقَعَتْ دَلْـوُهُ في القَلْتِ فَلَمْ يَقْـدَرْ علىٰ أخـذِهَـا لِكَثـرَةِ النَـاسِ، فَقيـلَ لَـهُ: لَـو أَخَّـر ذَلِـك الىٰ

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٧٩: وهـو غيـر قَيْس بن عَـاصِم المِنْقَـرِيّ. وفي الإصابـة ٣/ ٢٤٢: قيس بن أسيـد، قـالَ ابنُ الكَلْبِيّ: وفـد علىٰ النَبِيّ ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ ومسح وجهه، وقال «اللهم بارك عليه وعلىٰ أصحابه».
(٢) في الأصـل البيت ممحو؛ وفي الحـاشيـة: هنـا إنخـرام، والـزيـادة عن المقتضب ص ٦١.
(٣) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٧٩؛ والإصابة ٢/ ١٦١: شَرِيك بن خُبَاشَة.

اللَّيلِ ، فَلمَّا أَمْسَىٰ نَزَلَ في القَلْتِ فَلَمْ يَرجِعْ وفُقِدَ، وأَرادَ عُمَرُ الرَحِيلَ حِينَ أَصْبَحَ، فأتيتُهُ فأخبرتُهُ بِمكانِ زَوْجِي، فأقامَ عَليهِ ثلاثًا فَلمَّا كانَ اليوم الرَابِع إرْتَحَلَ، وأقْبَلَ شَريكُ، فقالَ لَهُ النَاسُ: اين كُنتَ، فَقَد أَقامَ عَليكَ أَميرُ المُؤمِنينَ فأتىٰ عُمَرَ وفي كَفِهِ وَرَقَةُ خَضراءُ تُوارِيهَا الكَفُّ، ويَشتَمِلُ بِهَا الرَجُلُ فَتُوارِيَهُ، فقالَ: يا أَميرِ المُؤمنينَ خَرَجْتُ في طَلَبِ دَلْوي في القَليبِ فإِذَا أَنَا بِسَرَب ودَلْوي فيهِ، فأتاني آتٍ فأخرَجَني الىٰ أَرْضٍ لا تُشبِهُهَا [١٤٨ ب] أَرْضَكُم، وبَساتِينَ لا تَشْبَهُ بَساتِينَ أَهلِ الدُنيا، فتناوَلتُ مِنهُ شَيْئاً، فَقِيلَ لِي: لَيْسَ هذا إِبَّانَ[1] ذَلِكَ؛ فأخذتُ ورَقَةً فَهي مَعي، فإذا وَرَقَةُ تِينٍ، فَدَعا عُمَرُ كَعْبَ الأَحبارِ: فَقالَ: أَتجِدُ في كُتُبِكُم أَنَّ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِنا يَدخلُ الجَنَّةَ ثُمَّ يَخرُجُ مِنها، قالَ: نَعَم، وإنْ كانَ في القَومِ أنبأتُكَ بِهِ؛ قال: فَهوَ في القَومِ؛ فَتَأَمَّلَهُم فَقالَ: هُوَ هَذا. فَجَعَلَ شِعَارُ بَني نُمَيْرٍ «يا خَضْرآءُ» بِهَذِهِ الوَرَقَةِ الىٰ اليَومِ.

قَالَ هِشَامُ: وشِعَارُ بَعْضِ عامِرٍ «يا جَعْدَ الوَبَرِ»، فَاذا اجْتَمَعوا في المَغَازِي قَالتْ نُمَيْر: [يا خَضْرَاءُ][2]، فَيَقُولُ الآخَرُونَ: يا جَعْدَ الوَبَرِ. فَقالَ رَجُلُ مِنْ بَني عَامِرٍ:

مَا لَقِيَتْ خَضْرآءُ مِنْ جَعْدِ الوَبَر ... ظَلَّ بِهَا مُبرِكُهَا علىٰ حَجَر

فإذا قَالوا هَذا وَقَعَ بَينَهُم شَرٌّ وقِتَالٌ.

وَوَلَدَ عَامِرُ بن نُمَيْرٍ: مَالِكاً، وهو الأَصْقَعُ، وكَعْباً، والأَثْرَمَ، وزَيْداً، والحَارِثَ، وحَفْصاً، وَهْوَ عَبْدَ يالِيلَ، وعَمْراً، وعَلاَجاً.

---

(١) إِبّان: إِبّان كل شيء بالكسر والتشديد، وقته وحينه الذي يكون فيه.

(٢) في الأصل: ساقطة، والزيادة عن جمهرة أنساب العرب ص ٢٧٩.

فَمِنْ بَنِي عَامِرِ بن نُمَيْرٍ: الأَصَمُّ بن مَالِك بن جَنَاب بن كَعْبِ بن الأَصْقَعِ بن عَامِرٍ، الذي يَقولُ لَهُ السَّمْهَرِيُّ العُكْلِيُّ(١):

لَوْ كُنْتَ مِنْ رَهْطِ الأَصَمِّ بن مَالِكٍ ... أَو الخُلَعَاءُ أَو زُهَيْرُ بني عَبْسِ

[١٤٩ أ]

إذاً لَرَمَتْ قَيْسٌ وَرَاءِيَ بالحَصَا ... وما أَسْلَمَ الجَانِي لِما جَرَّ بالأَمْسِ

ومِنهُم: نُسَيْبُ بن سَالِم بن جَنَابٍ، الذي قَتَلَتْهُ غَنِيٌّ.

وَوَلَدَ ضَبَّةُ بن نُمَيرٍ: وَهْباً، ونَاصِرةَ، ونَاشِرةَ، وعَفِيفاً، وسَعْداً، وعَمْراً، ورَبيعَةَ، وحَبِيباً، ووَدِيعَةَ، وعُلاَثَةَ.

فهَذِهِ نُمَيْرُ بن عَامِرِ بن صَعْصَعَةَ.

[وهَؤُلاءِ بنو سُوَآءَةَ بن عَامِرِ بن صَعْصَعَةَ]

وَوَلَدَ سُوَآءَةُ بن عَامِرِ بن صَعْصَعَةَ: حَبِيباً، وحُرْثَانَ، ورَبَاباً، دَرَجَ؛ فَوَلَدَ حَبِيبُ بن سُوَآءَةَ: رِيَاباً؛ فَوَلَدَ رِيَابُ: حُجَيْراً، وحُجْراً؛ فَوَلَدَ حُجَيْرٌ: جُنْدَباً، وجُنَيْدَباً.

فَوَلَدَ جُنْدَبُ: سَمُرَةَ؛ فَوَلَدَ سَمُرَةُ: جَابِراً؛ فَوَلَدَ جَابِرُ: خَالِداً، وطَلْحَةَ، ومَسْلَمَةَ، وَهْوَ أبو ثَوْرٍ؛ مِنْهُم: عَوْنُ بن أبي جُحَيفَةَ الفَقِيهُ.

فَهذِهِ سُوَآءَةُ بن عَامِرِ بن صَعْصَعَةَ، فَهَؤُلاءِ بَنو عَامِرِ بن صَعْصَعَةَ.

---

(١) السمهري العكلي هو بشر بن أُويس بن مالك بن الحارث، ويكنى أبا الديلم. أنظر أخباره في الأغاني ٢١/ ٢٥٧.

[وهَؤُلاءِ بنـو مُـرَّةَ بن صَعْصَعَـةَ بن مُعَـاوِيَـةَ بن بكـر بن هَوازِنَ]

وَوَلَـدَ مُـرَّةُ بن صَعْصَعَـةَ بن مُعَـاوِيَـةَ بن بَكْـر بن هَـوازِنَ: نَهَـاراً، وعَمْـراً، وضُبَيْعَةَ، وجَنْـدَلاً، وغَاضِـرَةَ، وأَعْيَا، وسُخْمَـةَ، وحَيِّيَـا؛ وأُمُّهُم سَلُولُ بهـا يُعْرَفـونَ، وَهي سَلُولُ بِنْت ذُهْلِ بن شَيْبَـانَ بن ثَعْلَبَةَ، وأُمُّهـا الوَرِثَةُ بِنْتُ هَنِيَّةَ بن ثَعْلَبَةَ مِنْ بني يَشْكُر.

فَوَلَدَ نَهَارُ بن [١٤٩ ب] مُرَّةَ: زَابِنَـاً، وَزُبَيْناً؛ فَـوَلَدَ زَابِنُ بن نَهَـارٍ: عُمَارَةَ؛ فَوَلَـدَ عُمَارَةُ: ظَـالِمَاً، وعُثَـاءَةَ؛ فَمِن بَني عُمَارَةَ: سَـالِمُ بن عَمَّار ابن عَبْدِ بن الحَارِث بن ظَالِم بن عُمارَةَ، كانَ شَريفَـاً، واليهِ تُنْسَبُ جَبَّـانَةُ سَالِمٍ [(١)]؛ ونُعَيْمُ بن بَدْرِ بن الحَارِث بن ظَالِم بن عُمَارَةَ، وهو الشَاعِرُ.

وَوَلَـدَ عَمْـرُو بن مُـرَّةَ: حَـوْزَةَ، وتَمِيمَـةَ، وحَبِيبَـاً، وَهْـوَ الأَكْـوَعُ، وجَابِراً، وسَالِمَاً.

فَمِن بَني حَـوْزَةَ: عَبْدُ اللَّهِ بن هَمَّـام بن نُبَيْشَةَ بن رِيَـاح بن مَالِـك ابن الهُجَيْم بن حَـوْزَةَ بن عَمْرو بن مُـرَّة[(٢)] الشَاعِـر، وكـانَ يقـالُ لَـهُ مِنْ حُسنِ شِعْرِهِ العَطَّارُ.

ومِنْ بَني تَمِيمَةَ: قَرَدَةَ بن نُفَاثَةَ بن عَمْـرو بن ثَوابَـةَ بن عَبْدِ اللَّهِ بن تَمِيمَـةَ[(٣)]، عُمِّرَ فَطَالَ عُمرُهُ، وَوَفَـدَ علىٰ رَسـولِ اللَّهِ ـ صَلّىٰ اللَّهُ عَليـه وسَلَّمَ ـ فأَسلَمَ، وَهْوَ الذِي يَقولُ:

---

(١) في معجم البلدان ٢/ ١٠٠: جَبَّانة سالم، تنسب إلىٰ سالم بن عمارة بن الحارث بن ملكان.

(٢) عَبْدُ اللَّه بن هَمَّام: من شعراء دولة بني أُمية.
الأغاني ١٦/ ٥.

(٣) في مُعجم الشعراء للمرزُباني ص ٢٢٣: هو قَرَدة بن نفاثة السلولي بن عمرو بن ثوابة =

بَـانَ الشَّبـابُ فَلَمْ أَحْفَـلْ بِـهِ بَـالا　　وأقبَـلَ الشَّيْبُ والاسْـلامُ إقبَـالاً
وقَـدْ أُرَوِّي نَـدْيمِي مِنْ مُشَعْشَعَـةٍ　　وقَـد أُقَـبِّـلُ أوراكـاً واكـفَـالاً
فَـالحَمْـدُ للَّهِ إذ لَمْ يـأتِني أَجَلِي　　حَتَّىٰ إكتَسَيْتُ مِنْ الأسلَامِ سِربَالاً

قـالَ المُرهبيُّ: هَـذا الشِّعْرُ لِلوَليـدِ بن عُقْبَةَ بن أبي مُعَيْطٍ، وأنشَـدَ [١٥٠ أ] لَقيطُ البَيتَ الآخرَ لِقَرَدَةَ.

ونَهِيْـكُ بن قُصَيٍّ بن عَوْفِ بن خَنْتَـرِ بن عَبْـدِ نُهْم بن عَبْـدِ العُـزَّىٰ ابن تَمِيمَةَ، وفَدَ علىٰ رَسولِ اللَّهِ ـ صَلَّىٰ اللَّهُ عليهِ وسَلَّمَ.

ومِنْ بَني جَنْـدَل بن مُرَّةَ: حُبَيْشُ بن جَنَـادَةَ بن نَصْر بن أُسَـامَـةَ بن الحَـارِث بن مُعَيْط بن عَمْـرو بن جَنْـدَل بن مُـرَّةَ، صَحِبَ رَسـولَ اللَّهِ ـ صَلَّىٰ اللَّهُ عَليهِ وسَلَّمَ ـ وشَهِدَ المَشَاهِدَ مَـعَ [عليّ] عَليهِ السَّلام؛ ودَلْهَمُ ابن النِّمِـر بن الأَجْـرَدِ بن الحَـارِث بن مُعَيْطِ، قُتِلَ مَـعَ عَليٍّ بصِفِّينَ؛ وهِنْدُ بن عَاصِم؛ وعَاصِمُ بن ضَمْرَةَ، صَحِبا عَليًّا ـ عليه السلام.

فهؤُلاءِ سَلُولُ بن مُرَّةَ بن صَعْصَعَةَ.

[وهؤُلاءِ بنو نَصْر بن مُعاوِيَةَ بن بَكْر بن هَوازِنَ]

وَوَلَدَ نَصْرُ بن مُعاوِيَةَ بن بَكْر بن هَوازِنَ: دُهْمَـانَ، وعَوْفَـاً؛ وأُمُّهُما بِنْتُ عَامِر بن الـظَّرِبِ؛ فَوَلَـدَ دُهْمَانُ بن نَصْـرٍ: وَاثِلَةَ، وعَمْراً، وعَمَّـاراً، وجُنْـدَباً، وسَعْـداً. فَوَلَـدَ واثِلَةُ: حَبِيبَاً؛ وأُمُّـهُ: تَهْلُكُ بِنْتُ قَيْسِ الحَارِث

= ابن عبد اللَّه بن منبّه بن عمرو بن مُرّة بن صَعصعة، وفد علىٰ النبيّ، وهو القائل:
بـانَ الشَبـابُ فلم احفـل بـه بـالا　　واقبـل الشَيبُ والاسـلام إقبـالا
وقـد أُرَوِّي نَـديمي من مُشعشعـةٍ　　وقـد أُقَـلِّبُ أوراكـا واكـفـالا
والحمـد للَّهِ إذ لـم يـأتـني أجلي　　حتىٰ لبست من الإسلام سِربـالا
وهذا البيت الأخير يروىٰ للبيد بن رَبيعة.

ابن فِهْرٍ؛ ويَرْبُوعاً، ورِيَاباً، وصُبْحاً.

فَوَلَدَ حَبِيبُ: عِتْراً؛ قَالَ الكَلْبِيُّ: أَمَا الذِي سَمِعْتُ مِنْ وَلَدِهِ يَقُولُونَ، فَقَالُوا: عُتْرُ بن حَبِيبٍ[1]. فَوَلَدَ عِتْرُ: النَّابِغَةَ، ولُوذَانَ، وضُبَيْساً؛ فَوَلَدَ النَّابِغَةُ: أَوْسَاً، ووَهْباً؛ وسُفْيَانَ، وخَفَاجَةَ، ومَازِناً؛ مِنهم [١٥٠ ب]: رَبِيعَةَ بن عُثْمَانَ بن رَبِيعَةَ بن مَازِنِ بن النَّابِغَةَ، وَهْوَ أَوْلُ عَرَبِي قَتَلَ أَعْجَمِيّاً بالقَادِسِيَّةِ؛ وأَخُوهُ وَثِيمَةُ الشاعِر ابن عُثْمَانَ؛ وعَبْدُ اللَّهِ بن هُزَيْمَةَ بن عَامِرِ بن أَوْسٍ، وَهْوَ أَحَدُ الثَلاثَةِ الَّذينَ ذَكَرَهُم عَبَّاسُ ابن مِرْدَاسٍ في شِعْرِهِ، وبَنو غَلَّابٍ، وَهُم بَنو الحَارِثِ أَوْسٍ؛ فمِنهم: الذي يَقولُ لَهُ أَبو المُخْتَارِ الكِلَابِيُّ[2]:

وَلَا تُنْسِيَنَّ النَافِعَيْنِ كِلَيْهِمَا
وَلَا آبن غَلَابٍ مِنْ سَرَاةِ بَني نَصْرِ

والعَوَّانُ بن سُفْيَانَ بن خَفَاجَةَ بن النَّابِغَةَ، وأَخُوهُ مُضَرِّسُ بن سُفْيَانَ، شَهِدَ يَوْمَ حُنَيْنٍ[3]، وذَكَرَهُ العَبَّاسُ بن مِرْدَاسٍ في شِعْرِهِ.

---

(١) في مختلف القبائل ومؤتلفها ص ٣٣: وفي هوازن عِتْر بن مُعاذ بن عمرو بن الحارث ابن معاوية بن بكر بن هوازن. وفي الحاشية: «قال أبو جعفر أخبرني عباس عن أبيه قال: ولده يقولون هو عُتْر يعني بضم العين».
وفي جمهرة أنساب العرب ص ٢٦٩: عَنَزُ بن حَبِيب.

(٢) في فتوح البلدان ص ٥٤١: قالَ أبو المختار يزيد بن قيس بن يزيد الصَّعِق كلمة رفع فيها علىٰ عمَّال الأهواز وغيرهم إلىٰ عمر بن الخطَّاب ـ رضي اللّٰه عنه ـ.

أبلغ أميرَ المؤمنينَ رِسَالةً ... فأنتَ أمينُ اللّهِ في النَّهيِ والأمرِ
وأنتَ أمينُ اللّهِ فينا ومَنْ يكنْ ... أمِينا لِرَبِّ العَرشِ يُسْلم له صَدْري

فقاسمَ عُمَرُ هؤلاء الذين ذكرهم أبو المختار شطر أموالهم حَتَّىٰ أخذ نعلاً وترك نعلاً.
والنافعان نُفَيْع أبو بكرة، ونافع بن الحارث بن كَلَدَة، وابن غَلَّابِ خالد بن الحارث من بني دُهْمان كان علىٰ بيت المال باصبهان.

(٣) في الإصابة ٣/ ٤٠٢: مُضرِّس بن سفيان بن خفاجة، شهد حُنَيْناً مع النبيّ ـ صلّى =

وَوَلَدَ يَرْبوعُ بن واثِلَةَ: رَبِيعَةَ، وعَاتِرَةَ، والحَارِثَ، وعَبَّاداً، وعُثْمَانَ؛ مِنْهُم: مَالِكُ بن عَوْفِ بن سَعْدِ بن رَبِيعَةَ ابن يَرْبوع، كَانَ عَلَىٰ المُشرِكِينَ يَوْمَ حُنَيْنٍ(١).

وَوَلَدَ عَمْرُو بن دُهْمَانَ: جُعَيْلاً، وأُمُّهُ: عَمْرَةُ بِنْتُ عَوْفِ بن فِرَاسِ بن غَنْم، مِنْ بَني كِنَانَةَ.

فَوَلَدَ جُعَيْلُ: ظَالِمَاً، وظُوَيلِمَاً، والأَصَمَّ؛ وأُمُّهُم بِنْتُ مُرَّةَ بَن هِلَالِ بن فَالِج، مِن بَني سُلَيْم؛ فَوَلَدَ ظَالِمُ: حَمْاسَاً، وَهُم بِمِصْرَ. وَوَلَدَ ظُوَيْلِمُ بن جُعَيلٍ: أَبا عَمْرو، وأُمُّهُ: حَيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ مَنَافِ بن قُصَيٍّ [١٥١ أ] فَهي التي جَرَّتْ حِلْفَ بَني ظُوَيْلِم الىٰ بَني عَبْدِ مَنَافٍ.

وَوَلَدَ عَوْفُ بن نَصْرٍ: جَذيمَةَ، وكُلْفَةَ، وجَحَاشَاً(٢)، وعَميرَةَ، وعِبَاداً، وحَاشِيَةَ؛ فَمِن بَني كُلْفَةَ: زُفَرُ بن حُرْثَانَ بن الحَارِث بن حُرْثَانَ ابنِ ذَكْوَانَ بن كُلْفَةَ(٣)، وَفَدَ علىٰ رَسولِ اللّهِ ـ صَلَّىٰ اللّهُ عليهِ وسَلَّمَ

ومِنْ بَني عِبَادٍ: عَبْدُ الوَاحِدِ بن عَبْدِ اللّهِ بن كَعْبِ بن عُمَيْرِ بن قُنَيْعِ بن عَادِ بن عَوْفٍ، والِي المَدِينَةِ، وَهُوَ الذي يُقَالُ لَهُ النَّصْرِيُّ؛ وزِيَادُ بن عُمَيْر بن قُنَيْع الشَاعِرُ(٤).

= اللّه عليه وسلّم ـ

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٦٩: كان قائد المشركين يَوْمَ هوازن، ثم أسلم وحَسُنَ إسلامه.

(٢) في الاشتقاق ص ٢٩١: جَحَّاشا.

(٣) في الإصابة ١/٥٣١: زفر بن خرثان بن الحارث بن خرثان بن ذكوان بن كلفة بن عوف بن نصر، قالَ ابنُ الكَلْبيّ وفدَ علىٰ النبيّ ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ.

(٤) في المؤتلف والمختلف للآمدي ص ١٩٣: زياد بن قَنَيع النصري، أحد بنيْ نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن.

هَؤُلاءِ بَنو نَصْر بن مُعَاوِيَة بن بَكْر بن هَوازِن.

[وهؤلاءِ بنو جُشَم بن مُعَاوِيَةَ بن بَكْر بن هَوْازِنَ]

وَوَلَدَ جُشَمُ بن مُعَاوِيَةَ بن بَكْرِ بن هَوازِنَ: غَزِيَّةَ، وعَدِيّاً، وعُصَيْمَةَ. فَوَلَدَ غَزِيَّةُ: جُدَاعَةَ، وحُمَيّاً، وعُتَيْبَةَ، وعُتْوَارَةَ؛ فَوَلَدَ جُدَاعَةُ: مَالِكاً، والحَارِثَ، وعَلْقَمَةَ؛ مِنْهُم: دُرَيْدُ بن الصِّمَّةِ الشَاعِرُ[1]؛ وعَبْدُ اللَّهِ بن الصِّمَّةِ[2]، وهو مُعَاوِيَةُ بن بَكْرِيٍّ بن عَلَقَةَ بن جُدَاعَةَ؛ قُتِلَ دُرَيْدُ يوم حُنَيْنٍ مُشْرِكاً.

وَوَلَدَ عُتْوَارَةُ بن غَزِيَّةَ: إنْسَانَ، بَطن، والخُنَابِسَ؛ فَوَلَدَ إنسَانُ: سَدُوسَاً، وعَوْفَاً، ومُعَاوِيَةَ، وعَفِيفَاً، والحَارِثَ؛ مِنْهُم: سَلَمَةَ بن سَمادِرُ، وهو عَلْقَمَةُ بن مُجَالِدِ بن عَامِر بن مُعَاوِيَةَ بن إِنْسَان؛ وَوَهْبُ، وهو [١٥١ ب] الشَنَّةُ بن خَالِد بن عَبْدِ بن تَمِيم بن عَامِر بن مُعَاوِيَةَ بن إنْسَانَ؛ والشَنَّةُ الآخَرُ، إسمُهُ الصُّدَيُّ بن عَزْرَةَ بن بِشْرِ بن اذْخرة، اللذان قالَ لَهُمَا الفَرَزْدَقُ:

يَا لَيْتَني بِالشَنَّتَيْنِ نَلْتَقي　　　ثُمَّ يُحَاطُ بَينَنَا بِخَنْدَقِ[3]

وَوَلَدَ عَدِيُّ بن جُشَم: زِمَّانَ؛ مِنْهُم: أبو أُسَامَةَ، زُهَيْرُ بن مُعاوِيَةَ

---

(١) دُرَيْدُ بن الصِّمَّة: هو الفارس المشهور، والشاعر المذكور، كان فارس غَطَفَان، قُتِلَ يوم حُنَيْنٍ مشركاً.

أنظر سيرة النبي ٢/٤٥٣؛ الاشتقاق ص ٢٩٢.

(٢) في الاشتقاق ص ٢٩٢: قُتِل أخوه عبد الله فَقَتَلَ به ذُؤاب بن أسماء بن زيد بن قَارِب، فقال دُرَيدُ:

قَتَلْتُ بعبدِ اللهِ خيرَ لِداتِه　　　ذُؤَابَ بن أسماء بن زَيدِ بن قارب

(٣) في ديوانه ص ٥٩٤: قال في رجلين من بني حرام من بني جشم بن مُعاوية بن بكر ابن هوزان، وكانا لصين في طريق البصرة، وكانا يُسميان الشَنَّتين فتمنى الفَرزدقُ لقائهما:

الذي قَتَلَ سَعْدَ بن مَعَاذٍ يَوْمَ الخَنْدَقِ، وهو حَلِيفٌ لِبَنِي مَخْزوم[1].

وَوَلَـدَ عُصَيْمَـةُ بن جُشَم : كَعْبـاً، وعُقْبَـةَ؛ فَـوَلَـدَ كَعْبٌ: غَنْمـاً، وفَـالِجاً؛ فَـوَلَدَ غَنْمٌ: حَـدْيداً، وعُبَيْـداً؛ مِنْهُم: أَبو الأَحْـوَصِ[2]، وَهـوَ عَـوْفُ بن مَـالِـكِ بن نَضْلَةَ بن خَـدِيـج بن حَبِيب بن حَـدِيـدِ بن غَنْمٍ، صَحِبَ ابن مَسْعُودٍ وروىٰ عَنْهُ الحَدْيث.

فَهؤُلاءِ بَنو جُشَم بن مُعَاوِيَةَ بن بَكر بن هَوازِنَ.

[وَهَؤُلاءِ بَنو الحَارِث بن مُعَاوِيَةَ بن بَكْر بن هَوَازِنَ]

وَوَلَدَ الحَارِثُ بن مُعَاوِيَةَ بن بَكْـر بن هَوْازِنَ: عَمْـراً؛ فَوَلَـدَ عَمْرُو: مُعَـاذاً؛ فَوَلَـدَ مُعَاذٌ: عِتْـراً بَـطن، وعِـدَادُهم في بَني رُوَاسٍ ومَسجِـدُهُم واحِدٌ بالكوفَةِ وَلَيستْ لَهم بادِيَةٌ، وكُلُهم بـالكُوفَـةِ، وَهُم قَلْيلٌ؛ وأَسيـداً، وَهُم أَهْـلُ بَيْتٍ مَع بَني عُتْـر؛ فَوَلَـدَ العُتْرُ[3]: عَمْـراً، وعُـوَيْمِـراً، وقَيْسَـاً [١٥٢ أ] والعَفَّـارَ، أهـل بَيْتٍ بِمِصْـرَ؛ وأُمُّهُم: عُتْبَـةُ بِنْتُ عُبَيْـدِ بـن رُوَاسٍ؛ فَوَلَدَ عَمْـرُو بن العُتْرِ: مَـالِكاً، وثَعْلَبَـةَ، والأَشْعَر، دَرَجَ؛ مِنهُم: زُهَيْـرُ بن غَزِيَةَ[4] بن عَمْرو بن عِتْرٍ، صَحِبَ رَسولَ اللهِ ـ صَلَّىٰ اللَّهُ عَليهِ وسَلَّمَ.

= يـا لـيـتـني بـالـشَّـنُّـتَيـنِ نَلتَقِي ... بـبـلدٍ لـيسَ بـه مَـنْ نَـتَّـقـي
ثُـمَّ يُـحـاطُ حـولـنـا بِخَـنْـدَقِ ... ثُـمَّ يُـقـال يـا فَـرَزْدَقُ أَصْـدُقِ

(١) في سيرة النبيّ ٢/ ١٢٧: رَماهُ حِبَّانُ بن قيس بن العَرِقة؛ وفي رواية عبد اللّه بن كعب بن مالك أنه كان يقول: ما أصابَ سعداً يومئذ إلّا أبو أسامة الجُشَمي، حليف بني مخزوم.

(٢) أبو الأحوص: ثقة، كان يُحدِّث في مجلس سعيد بن المسيّب.
ميزان الاعتدال ٤/ ٤٨٧.

(٣) هنا العُتْر، مضموم العين.

(٤) في الإصابة ١/ ٥٣٧: زهير في غزية بن عمرو بن عنز بن عمرو بن معاذ، له صحبة.

وَوَلَدَ قَيْسُ بن عِتْرٍ: هِلاَلاً، ومَالِكاً.

وَوَلَدَ عُوَيْمِرُ بن عِتْرٍ: عَمَّاراً؛ مِنْهُم: عَامِرُ الأَصَمُّ الخَارِجيُّ بن رَدَّادِ بن عَمَّار بن عُوَيْمِر، الذي يُقَالُ لَهُ: «أَصَمُّ علىٰ جَمُوح»، كَانَ علىٰ مُقدِمَةِ شَبِيبِ الخَارِجيِّ.

وفي عِتْرٍ يَقولُ زِيادُ الأَعْجَمُ وأَتىٰ رَجُلاً مِنهُم فسأَلَهُ فَلَمْ يُعْطِهِ شَيئاً.

والـلَّهِ ما أَدرِي وإنّي لَسَائِلٌ ... أَعِتْرُ رُؤاس أم رُؤاس بَنو عِتْرِ
فإنْ يَكُ عِتْرٌ مِنْ رُؤاسٍ فإنَّهُ ... عليَّ إذاً نَذْرٌ يُسَاقُ الىٰ نَذْرِ
شَرَاهُ عُقَيْلٌ بَعدَ ما شَابَ رَأسُهُ ... فالحَقَهُ بالجِذْمِ جِذْمِ أَبي بَكرِ
فَما لِبَني عِتْرٍ أَبٌ يَعرِفُونَهُ ... ولكِنَّ أَحلاَفاً أَذلُّ من الحُمْرِ
فَلَو أنَّهم إذْ حَالَفوا حَالَفوا الذُّرىٰ ... بَني جَعْفَرٍ أو رَهْط قُرْطٍ أبا بَكرِ
وَلكنَّ عِتْراً حَالَفَتْ نُظَرَاءَهَا ... رُؤاساً فَعَادُوا بالمَذَلَّةِ والزَّفْرِ

فهؤُلاءِ عِتْر وأَسيد؛ وأَمَّا جَحْوَشُ بن مُعَاوِيَةَ فَلَمْ يُسَمَّ مِنْ [١٥٢ ب] وَلَدِهِ أَحَدُ غَيْر أُمّ عَمْرو بِنْت عَائِذٍ الجَحْوَشيّ، أخوال رسول اللّهِ ـ صَلّىٰ اللّهُ عليه وسَلَّمَ ـ.

فهؤلاءِ مُعَاويةُ بن بَكر بن هَوازِنَ.

[وهَؤُلاءِ بَنو مُنَبِّه بن بَكْر بن هَوازِنَ]

وَوَلَدَ مُنَبِّهُ بن بَكْر بن هَوازِنَ: قِسِيّاً[1]، وَهوَ ثَقِيفُ، وهو أَولُ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ أُختَيْنِ مِنْ العَرَبِ، وأُمُّهُ: أُمَيمَةُ ابنَةُ سَعْدٍ، من هُذَيلٍ.

---

(١) في الأصل: قيساً، وفي الهامش: صوابه قِسِيّاً وفي الاشتقاق ص ٣٠١: قَسِيّ، بفتح القاف.

فَوَلَدَ ثَقِيفٌ: عَوْفاً، وجُشَمَ، ودَارِساً، وَهُم بالأَزْدِ[1]؛ وسَلاَمَةَ؛ وأُمُّهُم: زَيْنَبُ بِنْتُ عَامِرِ بن الظَّرِبِ العَدْوَانيّ؛ ونَاصِرَةَ بن قِسِيٍّ، والمِسْكَ بن قِسِيٍّ؛ وَهيَ أُمُّ النِّمرِ بن قَاسِطٍ؛ وأُمُّهُما: أُمَيْمَةُ بِنْتُ عَامِرِ ابن الظَّرِبِ.

فَوَلَدَ عَوْفُ بن ثَقِيفٍ: سَعْداً؛ وأُمُّهُ: خَالِدَةُ بِنْتُ عَوْفِ بن نَصْرِ ابن مُعَاوِيَةَ، وغِيَرَةَ؛ وأُمُّهُ: قُلاَبَةُ بنت صُبْح بن صَاهِلَةَ مِنْ هُذَيْلٍ؛ فَوَلَدَ سَعْدُ بن عَوْفٍ: عَمْراً، وأُسَيْداً، وأُمُّهُما: مُكَرَّمَةُ بِنْتُ كَعْبِ بن عَمْرو بن رَبِيعَةَ بن حَارِثَةَ مِن خُزَاعَةَ؛ فَوَلَدَ عَمْرو بن سَعْدٍ: كَعْباً، ورَبِيعَةَ، وعَبْدَ اللّهِ؛ وأُمُّهم: فَاطِمَةُ بِنْتُ بِلَالِ بن عَمْرو بن ثُمَالَةَ، مِنْ الأَزْدِ.

فَوَلَدَ كَعْبُ بن عَمْرٍو: مَالِكاً، وَزَبِينَةَ؛ وأُمُّهما: وَدَّةُ بِنْتُ قَيْس بن الحَارِث بن فِهْرٍ، قالَ الشَّمَّاخُ:

إنَّ بَنـي وَدَّةَ بـالـمَسِـيـلِ لَيْسَ الىٰ جَارِهِم سَبِيلٍ [١٥٣ أ]

عُرْوَةُ مِنهُم وأبو عَقِيلِ

ويُروىٰ: «سَبْعَةٌ مِنْهُم وأبو عَقِيل».

فَوَلَدَ زَبِينَةُ: مَعْشَراً؛ وأُمُّهُ مِنْ بَنِي هِلَالِ بن عَامِرٍ؛ فَوَلَدَ مَعْشَرٌ: عَمْراً؛ فَوَلَدَ عَمْرُو: المُنْتَدَبَ، وأَصْرَمَ، وأَفقَمَ، وأبَا سَهْلٍ، وأَبا عَمْرٍو؛ وأُمُّهم بِنْتُ عَوْفِ بن ضَبَّةَ بن الحَارِث بن فِهْرٍ.

فَوَلَدَ مَالِكُ بن كَعْب: مُعَتِّباً، وعَتَّاباً، وعُتْبَانَ، رَهِينَةَ أَبي يَكْسُومَ؛ وأبا عُتْبَةَ؛ وأُمُّهم: كَلْبَةُ بِنْتُ يَرْبُوعٍ بن نَاصِرَةَ بن غَاضِرَةَ بن حُطَيْط بن جُشَمَ بن ثَقِيفٍ.

---

(١) في المقتضب ص ٦٣: وهم الأزد بالسَّراة.

فَوَلَدَ مُعَتِّبُ: مَسْعُوداً، وعَامِراً، ووَهْباً، وعَمْراً، ومُرَّةَ، وهو العَاقِرُ؛ ومُعَاوِيَةَ؛ وأُمُّهُ: خَبِيَّةُ بِنْتُ الذِّئبَةِ[(١)]، وهو رَبِيعَةُ بن عَبْدِ يَالِيلَ ابن سَالِم بن مَالِك بن حُطَيْطٍ[(٢)]؛ وسَلَمَةُ بن مُعَتِّب، وأُمُّهُ: كُنَّةُ بِنْتُ كُسَيْرَةَ بن ثُمَالَةَ مِنْ الأَزدِ، وأَخُوهُ لِأُمِّهِ أَوْسُ بن رَبِيعَةَ بن مُعَتِّبٍ، وَهُما ابنا كُنَّةَ، اليها يُنْسَبُونَ. وَرَبِيعَةَ بن مُعَتِّبٍ، وأُمُّهُ مِن عَدْوَانَ.

فَمِن بني مُعَتِّب: عُرْوَةُ بن مَسْعُودِ بن مُعَتِّب[(٣)]، كانَ سَيِّدَهُم في زَمَانِهِ، وَهُوَ الذِي بَعَثَهُ رَسولُ اللّهِ ـ صلَّىٰ اللّهُ عليه وسَلَّمَ ـ الىٰ ثَقِيفٍ يَدعُوهُم الىٰ الاسلاَمِ فَقَتَلُوهُ[(٤)]، فَقالَ رسولُ اللّهِ ـ صلَّىٰ اللّهُ عليه وسَلَّمَ ـ [١٥٣ ب] «مَثَلُهُ كَمَثَلِ صَاحِبِ ياسِينَ»[(٥)]. وقَارِبُ بن الأَسوَدِ ابن مَسْعُودِ بن مُعَتِّبٍ[(٦)]، كانَ شَرِيفًا؛ والمُغِيرَةُ بن شُعْبَةَ بن أَبي عَامِر ابن مَسْعَودِ بن مُعَتِّب، صَاحِبُ رَسُولِ اللّهِ ـ صَلَّىٰ اللّهُ عليه وسَلَّمَ ـ؛ وسَالِفُ بن عُثمانَ بن عَامِرِ بن مُعَتِّبٍ، وهشام بن أَبي سُفيَانَ بن عُثمَانَ

---

(١) في المؤتلف والمختلف ص ١٧٤: وأما ابن الذِّئبة فهو ربيعة بن الذِّئبة، والذِّئبة أُمُّه، وأبوهُ عَبد يا لِيل بن سَالِم بن مالك بن حُطيط، شاعر فارس.

(٢) في الاشتقاق ص ٣٠١: كان مَالكُ بن حُطَيط من سَادَاتِهِم في الجَاهلية.

(٣) في الاشتقاق ص ٣٠٦: وذكر بعضُ أهل العلم أنَّ أربعة اتصل سُوددُهم في الجاهلية والإسلام: عُروة بن مسعود، والجارود بن المعلىٰ، وجرير بن عبد اللّه، وسراقة بن جعشم المدلجي.

(٤) في الطبري ٣/ ٩٧: فخرج يدعو قومَهُ إلىٰ الإسلام، ورجا ألَّا يخالفوه لمنزلته فيهم، فلما أشرف لهم علىٰ عُلِّيَّة له وقد دعاهم إلىٰ الإسلام، وأظهر لهم دينه، رموه بالنَّبلِ من كل وجه فأصابه سهم فقتلهُ.

(٥) في الطبري ٣/٩٢: «إنَّ مَثَلَهُ في قَومِهِ كمثل صاحب ياسين في قومه».

(٦) قارب بن الأَسود: من وجوه ثقيف، ومعه كانت راية الأحلاف أيام قتال رسول اللّه ثقيفاً، ثم وفد في وفد ثقيف وأسلم.
الاستيعاب ٣/ ١٣٠٣.

ابن عَامِر بن مُعَتِّب[1]، وَلِيَ الطَّائِفَ، وَهُوَ الذي مَدَحَهُ النَّجَاشِيُّ؛ والحَجَّاجُ بن يُوسُفُ بن الحَكم بن أَبي عَقِيلِ بن مَسْعُودِ بن عَامِر بن مُعَتِّب؛ والبَرَّاءُ بن قَبِيصَةَ بن أَبي عَقِيلِ بن مَسْعُودِ بن عَامِر بن مُعَتِّب؛ ويُوسُفُ بن عُمَرَ بن مُحمَّد بن الحَكَم بن أَبي عَقِيلِ، أَميرُ العِرَاقِ، وغَيْلاَنُ بن سَلَمَةَ بن مُعَتِّبِ الشَّاعِرُ[2]، فَرَّقَ الإِسلامُ بينَهُ وبين عَشر نِسوَةٍ إلَّا أَرْبَعاً، وكانَ وَفَدَ عَلىٰ كِسْرىٰ، فَبَنَىٰ لَهُ حِصْناً بالطَّائِفِ؛ ومُنَبِّهُ ابن شُبَيْلٍ، وكان بَنو شُبَيْلٍ سَدَنَةَ اللَّاتِ[3]، بن العَجْلَان بن عَتَّابِ بن مَالِكٍ؛ والأَحْرَدُ[4]، وهو مُسْلِمُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن سُفيَانَ بن عَبْدِ اللَّهِ بن مُعَتِّبِ الشَّاعِرُ، الذي يقولُ ودَخَلَ علىٰ عَبْدِ المَلِكِ فقَالَ لَهُ: مَا مِنْ شَاعِرٍ إلَّا وَقَدْ سَبَقَ إِلَيْنا مِنْ شِعْرِهِ قَبْلَ رُؤيَتِهِ، فَمَاذا قُلْتَ؟»؛ قالَ: أَنَا الذي أَقولُ:

مَنْ كانَ ذَا عَضُدٍ يُدْرِك ظُلاَمَتَهُ ... إِنَّ الذَّلِيلَ الذي لَيسَتْ لَهُ عَضُدُ

[١٥٤ أ]

تَنْبُو يَدَاهُ إذا مَا قَلَّ نَاصِرُهُ ... ويأْنَفُ الضَّيمَ إن أَثْرَىٰ لَهُ وَلَدُ

قالَ: صَدَقْتَ، أنتَ واللَّهِ شَاعِرٌ، فَأَلحَقَهُ بالشُّعَرَاءِ.

وَوَلَدَ غِيَرَةُ: أَبا سَلَمَةَ؛ فَوَلَدَ أَبو سَلَمَةَ: عِلاَجاً، واسمُهُ عُمَيْر، وعَبْدَ اللَّهِ، وأَبيّاً؛ وأُمُّهُم أُمُّ أُنَاسٍ بِنْتُ كَعْبِ بن عُمَرَ بن سَعْد بن

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٦٨: هشام بن أبي سفيان ابن سفيان بن مُعَتِّب ولي الطائف.

(٢) غَيلان بن سلمة: شاعر مُقل، أدرك الإسلام بعد فتح الطائف ولم يهاجر. الأغاني ١٥/ ٢٠١.

(٣) في الأصنام لابن الكلبي ص ١٦: وكان سدنتها من ثقيف بنو عَتَّاب بن مَالك، وكانوا بَنَوا عليها بناءً، وكانت قريش وجميع العرب تعظمها.

(٤) ألقاب الشعراء ص ٣١١.

عَوْفِ بن ثَقِيفٍ.

فَمِن بَنِي عِلَاجٍ: الأَخْنَسُ، واسمُهُ أُبَيُّ بن شَرِيق بن عَمْرو بن وَهْب بن عِلَاجٍ، وهو حَلِيفُ بَني زُهْرَةَ، وَهُوَ الذي خَنَسَ بِبَني زُهْرَةَ يَومَ بَدرٍ فَسُمِّيَ الأَخْنَسَ[1]؛ والحَارِثُ بن كَلَدَةَ بن عَمْرو بن عِلَاجٍ، طَبِيبُ العَرَبِ[2]، وكانَتْ لَهُ سُمَيَّةُ أُمُّ زِيادِ بن أَبِيهِ، فانْتَسَبَ إليهِ أَبو بَكْرَةَ بن الحَارِث؛ ونَافِعُ بن كَلَدَةَ.

ومِنْهُم: يُونُسُ بن سَعِيدِ بن عُبَيدِ اللَّهِ بن أَسِيد بن عِلَاج، الَّذِي قالَ لَهُ الشَاعِرُ حِينَ خَاصَمَ مُعَاوِيةَ في زِيَادٍ:

وقَائِلَةٍ أَمَّا هَلَكْتَ وقَائِلٍ قَضَىٰ مَا عَلَيْهِ يُونُسُ بن سَعِيدِ
قَضَىٰ مَا عَلَيهِ ثُمَّ مَاتَ مُوَدِّعاً وَكُلُّ فَتًى سَمْحِ الخَلِيقَةِ مُودِي

ومِنْهُم: طُرَيْحُ بن اسْمَاعِيل بن عُبَيْدِ بن أَسَدِ بن عِلَاجٍ الشَاعِر؛ وأُمُّ طُرَيْح بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بن سِبَاع بن عَبْدِ العُزَّىٰ بن نَضْلَةَ [١٥٤ ب] ابن غُبْشَانَ الخُزَاعِيّ؛ حَلِيفُ بَني زُهْرَةَ كَانتْ أُمُّهُ خَتَّانَةً؛ وكانَ حَمْزَةُ بن عَبْدِ المُطَّلِبِ ـ عَلَيهِ السَلَام ـ قَتَلَ سِبَاعَ بن عَبْدِ العُزَّىٰ يَوْمَ أُحُدٍ؛ والعَلَاءُ بن حَارِثَةَ بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَبي سَلَمَةَ، وَهُوَ حَلِيفٌ لِبَني زُهْرَةَ.

وَوَلَدَ عُقْدَةُ بن غِيَرَةَ: عَوْفاً؛ وأُمُّهُ بِنْتُ حَسَّانَ بن بن هِلَالِ بن قَيس بن الحَارِث بن فِهْرٍ؛ مِنْهُم: المُخْتَارُ بن أَبي عُبَيْد بن مَسْعُودِ بن

---

(١) في الاشتقاق ص ٣٠٥: وإنّما سُمّي الأخنسَ لأنه خَنَس ببني زُهْرَة يوم بَدر فلم يشهد بدراً منهم أحد. وتزعم ثقيفُ أنه أحد الرجلين اللذين ذكر اللهُ عزّ وجَلّ في القرآن ﴿علىٰ رَجُلٍ في القَريَتين عَظيمٍ﴾.

(٢) الحارث بن كَلَدَةَ طبيب العرب المشهور.
أنظر عيون الانباء في طبقات الأطباء ١/ ١٠٩.

عَمْرو بن عُمَيْر بن عَوْفِ بن عُقْدَةَ، قُتِلَ أبو عُبَيْدٍ يَوْمَ قُسِّ النَاطِفِ(١).

وأبــو مِحْجَن(٢)، وهــو عَمْــرو بن حَبِيب بن عَمْـرو بن عُمَيْــر بن عَوْفِ بن عُقْدَةَ؛ كان شَرِيفَـاً؛ وأُمَيَّةُ بن أبي الصَّلْتِ بن رَبِيعَـةَ بن عَوْفِ عُقْدَةَ الشَاعِرُ(٣)؛ وَوَهْبُ بن أبي خُوَيْلِدِ بن ظُـوَيْلِم بن عَوْفِ بن عُقْـدَة، مَاتَ فَاخْتَصَمَ بَنـو غِيَرَةَ في مِيـرَاثِهِ، فـأعْطَاهُ رَسـولُ اللّهِ ـ صلَّىٰ اللّهُ عَليهِ وسَلَّمَ ـ وَهْبَ بن أُمَيَّةَ بن أبي الصَّلْت(٤).

وَوَلَدَ جُشَمُ بن ثَقِيفٍ: حُطَيْـطَاً؛ فَوَلَـدَ حُطَيْطُ: مَـالِكَاً، وغَـاضِرَةَ؛ وأُمُّهُما: جَهْمَةُ بِنْتُ مَالِك بن كِنَانَةَ؛ فَـوَلَدَ مَـالِكُ بن حُـطَيْط: الحَارِث، ويَسَاراً، وسَالِماً، وتَمِيماً؛ وأُمُّهُم: رُقَيَّةُ بِنْتُ نَاصِرَةَ مِنْ فَهْمٍ.

فَـوَلَـدَ الحَـارِثُ بن مَـالِـكٍ: حُبَيّـاً، والأَحْمَـرَ؛ وأُمُّهُـمـا: مَـاوِيَـةَ [١٥٥ أ] بِنْتُ عَبْدِ بن مُعَيْص بن عَامِر بن لُؤَيٍّ.

---

(١) قُسُّ النَّاطِفِ: موضع قريب من الكوفة علىٰ شاطىء الفرات الشرقي.
معجم البلدان ٤/ ٣٤٨.

(٢) في المؤتلف والمختلف للآمدي ص ١٣٣: هـو حبيبُ بن عمـرو بن عُميـر بن عـوف بن عقدة بن غِيَرة الثقفي، شاعِر فارس.
ووفي جمهرة أنساب العرب ص ٢٦٨: هو الشاعر الذي يقولُ:
إذا مِتُّ فـادْفنِّـي إلىٰ جنب كَـرْمَـةٍ تُـرَوِّي عِـظامي عنـد ذَاك عُـروقُهـا
وهـو الذي حُدَّ في الخمر، وأبلىٰ في القـادسيـة، ومـات بـأرمينيـة فـاتفق أن دفن في كرم.

(٣) في الشعر والشعراء ١/ ٣٦٩: أُمَيَّةُ بن أبي الصَّلت بن ربيعة بن عبد عَوْف.

(٤) في حـاشيـة الاشتقـاق ص ٣٠٣: وَهْب بن أُمَيَّـة بن أبي الصَّلت أعـطاه رسـول اللّه ـ صلَّى اللّه عليـه وسلّم ـ ميراث وَهْب بن خُويلد، وَوَهْبُ بن ظـويلم بن عقـدة مـات، فـاختَصمَ بنو غيـرة في ميراثـه، فأعـطاه رسـول اللّه ـ صلّى اللّه عليـه وسلّم ـ وهب بن أميّة بن أبي الصَّلْت.

قَالَ: لَيْسَ في العَرَبِ حُبَيِّبُ غَيْرُ هَذَا، والذي في بَني يَشْكُرَ[1].

فَوَلَدَ حُبَيِّبُ بن الحَارِث: الحَارِثَ، وسَبْعاً؛ وأُمُّهما بِنْتُ عَمْرو بن سَعْدِ بن عَوْفِ بن ثَقِيفٍ؛ مِنهم: عُثْمَانُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن رَبِيعَةَ بن الحَارِث بن حُبَيِّب، قَتَلَهُ عليُّ بن أَبي طَالِبٍ ـ عليه السَّلَام ـ يَوْمَ حُنَيْنٍ ومَعَهُ لِواءُ المُشْرِكِينَ[2].

مِنْ وَلَدِهِ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عُثْمَانَ، الذي يقالُ لَهُ ابن أُمِّ الحَكَم، وَهيَ بِنْتُ أَبي سُفْيَانَ بن حَرْب[3]، وَلِيَ الكُوفَةَ ومِصْرَ[4]، وَهُم يَسكُنُونَ دِمَشقَ؛ وعَطَاءُ بن أَبي صَيفِيّ[5] بن فَضْلَةَ بن قَايفِ بن الحُوَيرِث بن الحَارِث بن حُبَيِّب الخَطِيبُ.

وَوَلَدَ سَالِمُ بن مَالِكٍ: عَبْدَ يَالِيلَ؛ وأُمُّهُ: عَاتِكَةُ بِنْتُ يَربُوع بن نَاضِرَةَ بن غَاضِرَةَ.

وَوَلَدَ عَبْدُ يَالِيلَ: رَبِيعَةَ الشَاعِر، وسُفيَانَ؛ وامُّهما: قُلَابَةُ بِنْت

(١) في مؤتلف القبائل ومُختلِفها ص ١٦: في تَغْلب حُبَيب مضموم الحاء خفيفاً ابن عمرو بن غَنم بن تغلب، وحُبَيِّب مخففة للحارث بن حبيب بن شُبَحا؛ وفي بني يَشْكُر: حُبَيِّب، مُشدَد ابن كعب بن يشكر بن بكر بن وائل؛ وفي النَّمر بن قاسط: حُبَيِّب بن عامر؛ وفي قريش: حُبَيِّب مشدد ابن جذيمة بن مالك بن حِسْل بن عامر ابن لؤي؛ وفي ثقيف: حُبَيِّب مشدّد ابن الحَارِث بن مالك ابن حُطيط. وكلّ شيء في العرب فهو حَبِيب بفتح الحاء وكسر الباء.

(٢) أنظر المغازي للواقدي ١/ ٩١١.

(٣) أنظر نسب قريش ص ١٢٥.

(٤) في الاشتقاق ص ٣٠٢: وعبد الرَّحمن بن أُمّ الحَكَم، أُمُّهُ أخت معاوية بن أبي سفيان، استعمله علىٰ الكوفة، وكان من رجالهم.

(٥) عطاء بن أبي صيفي: من خطباء الدولة الأموية.
أنظر البيان والتبيين ٢/ ١٩١.

مَخْـزُومِ من فَهْمٍ؛ فَمِن وَلَـدِ سُفيَـانَ: السَّـائِبُ بن الأَقْـرَعِ بن عَـوْفِ بن جَابِرِ بن سُفْيانَ.

وَوَلَـدَ يَسَارُ بن مَـالِكٍ: عَـامِـراً، وأَبـا رِضْـوَانَ، وأَبَـانَـاً، وتَمِيمَـاً؛ وأُمُّهُم: كَلْبَةُ بِنْت قُصَيَّةَ بن نَصْرِ بن سَعْدٍ؛ فَوَلَدَ عَـامِرُ بن يَسَـارٍ: عَمْراً، وعَوْفَاً، وَهْوَ الكَاهِنُ؛ وَوَلَدَ أَبَانُ بن يَسَـارٍ [١٥٥ ب] عَبْدَ اللّٰهِ، وهَمَّـاماً، والعَجْلاَنَ، ورَبِيعَةَ، وأَبَا رَبِيعَةَ؛ وأُمُّهُم: بِنْتُ يَرْبوعُ بن نَاضِرَةَ.

مِـنْهُـم: عُثْمَـانُ بن أَبـي العَـاص، وَلاَّهُ عُـمَـرُ بـن الـخَـطَّابِ البَحْـرين[١]؛ والحَكَمُ بن أَبي العَـاصِ[٢]؛ وحَفْصُ بن أَبي العَـاصِ بن بِشْـرِ بن عَبْـدِ دُهْمَـانَ بن عَبْـدِ اللّٰهِ بن هَمَّـام بن أَبـانَ، وهم أَشْـرَافُ بالبَصْرَةِ.

مِنهُم: عُثْمَـانُ بن حَفْصِ بن الحَكَمِ بن عَبْـدِ اللّٰهِ بن حَفْص بن أَبي العَـاص، صَـاحِبُ عِيسَىٰ بن جَعْفَـرٍ؛ وزَيْـدُ بن الحَكَمِ بن أَبـي العَـاصِ الشَاعِـرُ؛ وقَيْسُ بن عَمْرِو بن رَبِيعَةَ بن أَبَانَ بن يَسَـارٍ[٣]، إتُهِمَ في دَمِ عُرْوَةَ بن مَسْعُودٍ؛ وأُمُّهُمَا: خَالِدَةُ بِنْتُ عَوْفِ بن نَصْرٍ.

فَوَلَدَ الأَسْعَدُ: عَاتِرَةَ، وعَتْبِرَةَ.

فَهؤُلاءِ قِسِيٌّ، وهو ثَقِيفُ بن مُنَبِّهِ بن بَكْرِ بن هَوَازِنَ.

---

(١) في الاشتقاق ص ٣٠٢: عثمان والحكم ابنا أبي العاص بن بشير بن دهمان الثقفيّ كانا شريفين عظيمي القَدْر، وَلّىٰ عُمَرُ بن الخَطّاب عثمانَ عُمَانَ والبَحرَين، وأقطعه عُمَرُ الموضع المعروف بِشَطِّ عُثمان.

(٢) في الاستيعاب ١٠٣٥/٣؛ والإصابة ٢/ ٤٥٣: واستعمل عُمَرُ علىٰ عمان والبحرين عثمان بن أبي العاص، ووجه أخاه الحكم إلىٰ البحرين.

(٣) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٦٦: بُشَير بن عَمْرو بن رَبيعة بن أبان بن يسار، اتهم بقتل عروة بن مسعود.

[وهؤلاءِ بنو سَعْد بن بَكْر بن هَوازِنَ]

وَوَلَدَ سَعْدُ بن بَكْرِ بن هَوازِنَ: نَصْراً، وجَبَلاً؛ وأُمُّهُما بِنْتُ عامر بن الظَّرِب؛ وعَوْفاً، وجَنَّةَ. فَوَلَدَ نَصْرُ بن سَعْدٍ: قُصَيَّةَ، وعَوْفاً، وجَبَلاً؛ وأُمُّهُم: تَعِلَّةُ بِنْتُ الحارِث بن فِهْرِ بن مالِكٍ مِن قُرَيش. فَوَلَدَ قُصَيَّةُ ابن نَصْرٍ: نَضْلَةَ، ونَاصِرَةَ[1]، وذُؤَيْبَةَ، وقُنْفُذاً؛ وأُمُّهُم: أَزْنَبُ بِنْتُ عَمِيرَةَ بن وَدِيعَةَ [١٥٦ أ] بن الحَارِث بن فِهْرٍ.

فَوَلَدَ نَضْلَةُ بن قُصَيَّةَ: غُوَيْثاً، بَطن، وَوَلَدَ نَاصِرَةُ بن قُصَيَّةَ: مِلاّنَ، ومُلَيْلاً دَرَجَ، وجَابِراً، وفَاتِكاً، [وَوَقْدَانَ][2]، فَوَلَدَ مِلاّنُ: مَعْبَداً بطن، وعُبَادَةَ، ورِفاعَةَ، وعُمَيْرَةَ.

مِنْهُم: أَبو مَسْرُوحٍ، وَهُوَ الحَارِثُ بن يَعْمَر بن حَيَّانَ بن عُمَيْرَةَ ابن مِلاّنَ، وهو حَلِيفٌ للعَبَّاسِ بن عَبْدِ المُطَّلِبِ ـ عليه السَّلام ـ وزَوَّجَهُ العَبَّاسُ ابنَتَهُ صَفِيَّةَ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدَ اللّهِ، وعَبْدَ الرَّحْمَنِ[3].

ومِنهم: شُرَيْحُ بن عَامِرِ بن قَيْنٍ[4]، اسْتَخلَفَهُ خَالِدُ بن الوليد علىٰ الخُرَيْبَةِ[5] بالبَصْرَةِ حِينَ سَارَ الىٰ الشَّامِ؛ وعُرْوَةُ بن مُحَمَّدِ بن

---

(١) في المقتضب ص ٦١، والاشتقاق ص ٣٠١: ناضرة.

(٢) في الأصل: ممحو، والزيادة عن المقتضب ص ٦١.

(٣) في نسب قريش ص ٢٨: وصَفِيَّة بنت العباس، ولدت مُحمَّدَ بن عبد الله بن أبي مَسروح.

(٤) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٦٥: شريح بن عامر بن القَيْن، استخلفه خالد بن الوليد علىٰ الخُرَيْبَة إذ نهض إلىٰ الشام.

(٥) الخُرَيْبَةُ: بلفظ تصغير خَرْبَة، موضع بالبصرة، وسُميت بذلك لأن المرزبان كان قد ابتنىٰ به قصراً وخرب بعده، فلما نزل المسلمون البصرة ابتنوا عنده وفيه أبنية وسمّوها الخريبة.
معجم البلدان ٢ / ٣٦٣.

عَـطِيَّةَ بن عُـرْوَةَ بن قَيْنٍ، وَلِيَ اليَمَنَ[1]؛ والحَـارِثُ بن عَبْـدِ العُـزَّىٰ بن رِفَـاعَةَ بن مِـلَّانَ، الـذِي حَضَنَ النَبِيَّ ـ صَلَّىٰ اللَّهُ عَليـهِ وسَلَّمَ ـ وامـرأتُـهُ حَلِيمَـةُ بِنْتُ أَبِي ذُؤَيبٍ، وَهْوَ الحَـارِث بن عَبْـدِ اللَّهِ بن شِجْنَـةَ بن جَـابِـر بن نَـاصِـرَةَ، وَهي التِي أَرضَعَتْ النَبِيَّ ـ صَلَّىٰ اللَّهُ عليـه وسَلَّمَ ـ بِلَبَـانِ ابنَتِهَـا الشَّيْمَـاء بِنْت الحَـارِث، وَهِيَ التي كـانَ رَسُـولُ اللَّهِ ـ صَلَّىٰ اللَّهُ عليـه وسَلَّم ـ عَضَّهَـا وَهي تَحمِلُهُ، فَلَمَّـا وَفَـدَتْ عَليـهِ أَرَتْهُ الأَثَـرَ[2]؛ وأُنَيْسَةُ بِنْتُ الحَارِث بن عَبْدِ اللَّهِ بن الحَارِث بن عَبْدِ اللَّهِ [١٥٦ ب].

فهذِه سَعْدُ بن بَكْرٍ؛ فهؤلاءِ هَوَازِنُ بن مَنْصورٍ.

[وهَؤُلاءِ بَنو مَازِن بن مَنصُور بن عِكْرِمَةَ بن خَصَفَةَ]

وَوَلَدَ مَازِنُ بن مَنْصُـورِ بن عِكْرِمَـةَ بن خَصَفَةَ: الحَـارِثَ؛ ومَالِكـاً، وعَمْـراً، وعَدِيّـاً، وعَبْداً. فَـوَلَدَ الحَـارِثُ: عَوْفَـاً، وحَزَامَـاً[3]، ورَبِيعَـةَ، وحَامِيَةَ.

مِنهُم: عُتْبَـةُ بن غَـزْوَانَ بن جَـابِـر بن نُسَيْب بن وُهَيْب بن زَيْـدِ بن مَـالِكِ بن عَبْـدِ بن عَوْفِ بن الحَـارِث بن مَازِنِ بن مَنْصُـورٍ، الـذي فَتَـحَ البَصـرَةَ، وكَانَتْ يَـومَئِذٍ الأُبُلَّة؛ وَهْـوَ الذِي بَصَّـرَ البَصْـرَةَ، وعُتْبَـةُ حَليفُ

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٦٥: ولي عروة بن محمد اليمن ومكة.

(٢) في الإصـابة: قـالت يا رسـول اللَّه: إنّي لأختـك من الـرضـاعـة؛ قـال: ومـا عـلامـة ذلـك؟؛ قالت: عَضَّـة عَضضتهـا في ظهـري، وأنـا متـروكتـك؛ وفي جمهـرة أنسـاب العرب ص ٢٦٥: وأُنيسةُ بنت الحـارث، والشيماء أخـوة رسول اللَّه ـ صلَّى اللَّه عليـه وسلَّم ـ من الـرضـاعـة، وعَضّ رسـولُ اللَّهِ ـ صلَّى اللَّه عليـه وسلَّم ـ الشيمـاءَ وهي تحمله، وكانتْ من سَبي هَوازن، فأكرمها وأعطاها وردها إلىٰ بلاد قومها.

(٣) في المقتضب ص ٦٣: حراماً.

لِبَني نَـوْفَلِ بن عَبْـدِ مَنَافٍ[1]، وقَـدْ شَهِدَ بَـدراً مَـعَ رَسـولِ اللَّهِ ـ صَلَّىٰ اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ.

هؤلاءِ بنو مازِن بن مَنْصُورٍ.

[وهؤلاءِ بَنو سُلَيْم بن مَنصُورٍ]

وَوَلَـدَ سُلَيْمُ بن مَنْصُورٍ: بُهْثَـةَ؛ وأُمُّهُ: العَصْمَـاءُ بِنْتُ بُهْثَـةَ بن غَنْم ابن غَنِيٍّ؛ فَـوَلَدَ بُهْثَـةُ: الحَارِثَ، وثَعْلَبَـةَ، وَهُم في بَني عَامِـر بن رِفَاعَـةَ ابن الحَـارَث بن بُهْثَةَ؛ وامـرأ القَيْسِ، وعَـوْفَـاً، وكَـانَ كـاهِنَـاً، وثَعْلَبَـةَ، ومُعَاوِيَةَ؛ وأُمُّهُم: هِنْدُ بِنْتُ مَازِنِ بن مَنْصُورٍ.

فَـوَلَدَ إمْـرُؤُ القَيْسِ بن بُهْثَةَ: خُفَـافَاً، وعَـوْفَاً، وتَيْمَـاً، وَهْـوَ بَهْـزٌ؛ وأُمُّهُم: مَـارِيَةُ بِنْتُ الجُعَيْـدِ العَبْـدِيَّةُ. فَـوَلَـدَ خُفَـافُ: عَمِيـرَةَ، وعُصَيَّـةَ [١٥٧ أ] ونَـاصِـرَةَ، ومَـالِكَـاً، وأُمُّهُم: سَلْمَىٰ بِنْتُ زَيْـد بن لَيْثِ بـن قُضَاعَةَ.

فَـوَلَـدَ عَميـرَةُ: كَعْبَـاً، وسَلَمَـةَ، ومُـرَّةَ؛ وأُمُّـهُم: لَـيْلَىٰ بِـنْتُ المِصْلاَتِ بن جُهَيْنَةَ.

منهم: بِشْـرُ بن قَيْسِ بـن مَـالِـك بن أَبـي نُمَـيْلَةَ بـن كَعْب بن عَميرَةَ، الذي يَقـولُ لَهُ خُفَـافُ بن عُمَيرٍ[2]، وأُمُّـهُ نَدْبَـةُ بِنْتُ الشَّيْطَانِ بن

---

(١) في الاشتقاق ص ٣١١: وأمّا مـازن بن منصورٍ فليس فيهم أحدٌ يُـذكـر غيـر عُتبـة بن غَزْوان، الذي افتتح الأُبلّة، وكان من المهـاجرين الأوّلين، ومَصّـر البصرة، وكـانَ مِن خِيار المسلمين.

(٢) خُفَـاف بن نَـدْبَـة: من فـرسـان العـرب المعـدودين، أدرك الإسـلام، فـأسلم وحسن إسلامه، وأمُّهُ نَدْبة سَوداء.
الاشتقاق ص ٣٠٩.

قَنَانِ بن سَلَمَةَ بن وَهْب بن عَبْدِ اللَّهِ بن رَبيعَةَ بن الحَارِث بن كَعْبٍ[1]:

وَمَيْتٍ بالجِنَابِ[2] أَثَلَّ عَرْشِي ... كَصَخْرٍ أَوْ كَعَمْرٍ أو كَبِشْرِ

ومَالِكُ بن بِشْرٍ ابنُهُ، الذي يقولُ لَهُ العَبَّاسُ بن مِرْدَاسٍ:

فَلَيَأْتِيَنَّكُمُ ابنُ قَيْلَةَ مَالِكٌ ... بالخَيْلِ تَرْدِي والرِجَالُ غِضَابُ

وقَيْلَةُ هِيَ أُمُّ بِشْرٍ؛ وهَي قَيْلَةُ بِنْتُ الحَارِث بن عَجْرَةَ بن عَبْدِ اللَّهِ ابن يَقَظَةَ بن عُصَيَّةَ.

وعَبْدُ اللَّهِ بن كَامِلِ بن حَبِيب بن عَمِيرَةَ بن رِيَابِ بن مُرَّةَ الذي يَقولُ:

شَهِدَتْ قَبَائِلُ مَالِكٍ وَتَغَيَّبَتْ ... عَنِّي عَمِيرَةُ يَوْمَ مَرْجِ الصُّفَّرِ

والفُجَاءَةُ، وَهْوَ بَحِيرَةُ بن إيَاسَ[3] بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ يَالِيلَ بن سَلَمَةَ بن عَمِيرَةَ، الذي أَحْرَقَهُ أبو بَكْرٍ في الرِّدَّةِ.

هَؤُلاءِ بَنو عَمِيرَةَ بن خُفَافٍ.

[وهَؤُلاءِ بَنو عُصَيَّةَ بن خُفَافٍ] [١٥٧ ب]

وَوَلَدَ عُصَيَّةُ بن خُفَافٍ: يَقَظَةُ، ورَوَاحَةَ، وَحُلَيْلاً؛ فَوَلَدَ يَقَظَةُ: رِيَاحاً، وعَوْفاً، ومَالِكا، وَهْوَ رُفَاعٌ؛ وعَبْدَ اللَّهِ.

---

(١) في المؤتلف والمختلف ص ١٥٣: نَدْبَةُ بنت شيطان بن قنان من بني الحارث بن قنان.

(٢) في معجم البلدان ٢/١٦٤: الجِنَابُ بالكسر، موضع بعراض خيبر وسَلاح ووادي القُرى، وقيل هو من منازل بني مازن، وقال نصرٌ: الجِنَاب من دِيار بني فزارة بين المدينة وفَيْد.

(٣) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٦١: بُجَيْر بن إياس.

فَوَلَدَ رِيَاحُ: عَمْراً، وَهُوَ الشَّرِيدُ، ورُوَيْبَةَ؛ وأُمُّهُما: تَعْجُزُ بِنْتُ سَلَمَةَ بن عَمِيرَةَ بن خُفَافٍ.

فَمِنْ بَنِي الشَّرِيدِ: صَخْرٌ، ومُعَاوِيةُ، وخَنْسَاءُ[1]، إمرَأَةٌ، واسْمُهَا تُمَاضِرُ، ولَهَا يَقولُ دُرَيْدُ بن الصِّمَّةِ:

«حَيُّو تُمَاضِرَ وآربعوا صَحْبِي»[2]

وبَنو عَمْرو بن الحَارث بن الشَّرِيدِ، قالَ هِشَامُ: قالَ أبي كانَ عَمْرو بن الحَارِث بن الشَّرِيدِ يَأخذُ بِيَدِ إبنَيْهِ صَخْرٌ ومُعَاوِيَةُ في المَوْسِمِ فيقُولُ: «أنَا أبو خَيْرَي مُضَرَ فَمَنْ أنكرَ ذَلِكَ فلْيُغَيِّر عَلَيهِ، فَمَا يُغيِّر عَلَيهِ ذَلِكَ أحَدٌ».

ومِنهُم: خُفَافُ بن عُمَيْرِ بن الحَارِث بن الشَّرِيدِ الشَاعِر، وَهُوَ الذِي يُقالُ لَهُ ابن نَدْبَةَ، وهي أُمُّهُ بِنْتُ الشَيْطَان بن قَنَانٍ، كانتْ سَبِيَّةً مِن بَنِي الحَارِث بن كَعبٍ.

ومنهم: هِنْدُ الأغَرُّ بن خَالِد بن صَخْر بن الشَّرِيدِ، وهو الذِي أَسَرَ فَرْوَةَ بن مُسَيْكٍ المُرَادِيَّ.

وَوَلَدَ عَوْفُ بن يَقَظَةَ بن عُصَيَّةَ: مَالِكاً، ووَهْباً؛ مِنهم: أبو العَاجِ، كَثِيرُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن فَرْوَةَ بن الحَارِثِ بن جُشَم بن عَبْدِ بن [١٥٨ أ] حَبِيبِ بن مَالِكِ بن عَوْفِ بن يَقَظَةَ، وَلِيَ البَصرَةَ.

---

(١) في الاشتقاق ص ٣٠٩: ومن بني الشَّريد، وهو بيت سُلَيم: عَمْرو، وصَخْر، ومعاوية: إخوَةُ الخَنْساء، وفُرسان شعراء أشراف.

(٢) في الأغاني ١٠/٢٣:

حَيُّو تُماضِرَ وآربعوا صَحْبي ... وقِفوا فإنَّ وقوفكم حسبي

(٣) أنظر الاشتقاق ص ٤١٢.

وَوَلَدَ مَالِكُ بن يَقَظَةَ: رِيَاحاً، ورِئَاباً؛ مِنهُم: قِـدْرُ بن عَمَّارٍ[1] وَفَـدَ عَلَىٰ رَسولِ اللَّهِ ـ صلّىٰ اللَّهُ عليه وسَلَّمَ ـ.

وَوَلَـدَ عَبْدُ اللَّهِ بن يَقَـظَةَ: مُعَيْـطاً، وعُجْرَةَ؛ مِنهم: هَوْذَةُ[2] بن الحَـارِث بن عُجْرَةَ بن عَبْدِ اللَّهِ بن يَقَظَةَ، شَهِـدَ فَتحَ مَكَّـةَ، وهو القَـائِلُ لِعُمَرَ بن الخَطَّابِ وخَاصَمَ ابن عَمٍّ لَهُ في الرَّايَةِ، فَقَالَ هَذَا لأبن عَمِّهِ:

لَقَـدْ دَارَ هَـذَا الأمْـرُ فِي غَيْـرِ أَهْلِهِ
فـأَبْصِـرْ وَلِيَّ الأَمْـــرِ أَينَ تُــرِيــدُ

وَوَلَدَ مُلَيْلُ بن عُصَيَّةَ: رَوَاحَةَ؛ مِنْهُم: أَبـو شَجَرَةَ، وَهْـوَ عَمْرُو بن عَبْـدِ العُـزَّىٰ بن عَبْـدِ اللَّهِ بن رَوَاحَـةَ بن مُلَيْـلِ بن عُصَيَّـةَ[3] الشَّـاعِـرُ؛ وأُمُّهُ: الخَنْسَاءُ بِنْتُ عَمْرو بن الحَارِث بن الشَّرِيدِ[4].

---

(١) في الإصابة ٢٢١/٣: هـو قَـدد بدالين، وزن عمر، ويُقـال آخره راء، ويقـال قـدر بفتحتين ونـون، وفـد علىٰ النبي. وأخـرج ابن شـاهين من طـريق هشـام بن الكلبي: حدثني رجل من بني سُليم ثم بني الشريد قال: وفد رجل منا يقـال له قـدد ابن عمار علىٰ النبي ـ صلّىٰ اللّه عليه وسلّم ـ فـأسلم وعـاهـده علىٰ أن يـأتيـه بـألف من بني سليم، وقال في ذلك:

شَــدَدتُ يميني إذْ أتيتُ مُحمَّـداً ... بخيـرِ يَدٍ شُـدّتْ بحجـزة مِئْـزرِ
وذاكَ امـرُؤٌ قـاسمتـه نِصفَ دِينِـهِ ... فـأعـطيتُـه كفَ إمرىءٍ غيـرَ مُعسِرِ
وإن إمـرءاً فـارقتـه عِنـدَ يثـربٍ ... لَخيـر نَصيـحٍ من مَعَـدٍّ وحِميـرِ

(٢) في أسد الغابة ٥/ ٧٤: هوذة بن الحـارث بن عجرة بن عبـد الله بن نقطة، شهـد فتح مكة، وهو القائل لِعُمَرَ بن الخَطَّاب:

لـقـد دارَ هــذا الأمـر فـي غـيــر أهـله ... ألا فـابـصــروا لـلأمـر أن يُـريـد

(٣) أنظر كنىٰ الشعراء ص ٢٨٥.

(٤) الخَنساء: اسمها تُماضِرُ، والخنساء لقب وقع عليها.
أنظر الشعر والشعراء ١/٢٦٠؛ الأغاني ١٥ / ٦١.

ومِنْهُم: نُبَيْشَةُ بن حَبِيبِ بن رِئَابِ بن رَوَاحَةَ بن مُلَيْلٍ، وكان فارِساً، وَهْوَ قَاتِلُ رَبِيعَةَ بن مُكَدَّمٍ الكِنَانِيِّ(١).

هَؤُلاءِ بَنو عُصَيَّةَ بن خُفَافٍ.

[وهؤُلاءِ بَنو نَاصِرَةَ بن خُفَافٍ]

وَوَلَدَ نَاصِرَةُ بن خُفَافٍ: نَاجِيَةَ، وخَلَفاً، وعَبِيدَةَ، وَصُبْحاً، ومَعْقِلاً.

وَوَلَدَ مَالِكُ(٢) بن خُفَافٍ: حَبِيبًا؛ وَزِغْباً(٣)، وَجَذِيمَةَ، وزَبِينَةَ، وهِلالاً [١٥٨ ب] وقَيْساً؛ مِنْهُم: وَجْوَجُ بن شَيْخِ بن عَبْدِ يَغْمَر بن الحَارِث بن حَبِيب بن جُزْءِ بن حَبِيبِ بن مَالِكِ بن خُفَافٍ، كانَ فارِساً في الجَاهِلِيَّةِ.

ومِنهُم: الضَّحَّاكُ بن سُفيَانَ بن الحَارِث بن زَائِدَةَ بن عَبْدِ اللَّهِ ابن حَبِيب بن مَالِك بن خُفَافٍ(٤)، صَحِبَ رَسولَ اللَّهِ ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ ـ وعَقَدَ لَهُ.

ومِنهُم: يَزِيدُ بن الأَخْنَسِ بن حَبِيب بن جُزْءِ(٥) بن زِغْبِ بن

(١) في الاشتقاق ص ٣١١: كان ربيعة بن مُكَدَّم فارس بني كنانة.

(٢) فوق كلمة مالك، بطن.

(٣) تحت كلمة زعبا، بطن.

(٤) الضحاك بن سفيان: عقد له النبيُّ راية في الرِّدة. كان صاحب راية بني سليم ورأسهم، وفيه يقولُ العبَّاس بن مِرداس:

إن الذينَ وَفَوا بما عاهَدتَهُم ... جيش بعثت عليهم الضَحاكا

أمَّرتَه ذرب اللسان كأنه ... لما تكشف للعدو يراكا

الإصابة ٢/ ١٩٨.

(٥) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٦١: جَزْء.

مَالِكٍ[1]، عَقَدَ لَهُ رَسولُ اللهِ ـ صَلَّىٰ اللَّهُ عليهِ وسَلَّمَ ـ يَوْمَ الفَتْحِ، وابْنُهُ مَعْنٌ[2]، أَحَدُ الأَرْبَعَةِ الذين كَتَبَ فِيهم عُمَرُ بن الخَطَّابِ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ ـ في الآفَاقِ، فَاجتَمَعَ أَربَعَةٌ كُلُّهم مِنْ بني سُلَيْمٍ، وَهُوَ أَحَدُهُم؛ وشَهِدَ يَوْمَ الهَرْجِ مَعَ الضَّحَّاكِ بن قَيْس الفِهْرِيِّ.

وكَانَ مِنهم: أَبو الأَعْوَرِ السُّلَمِيُّ[3]؛ ومُجاشِعُ مَسْعُودٍ[4]؛ والحَجَّاجُ بن عِلَاطٍ[5].

هَؤُلاءِ بَنو خُفَافِ بن إمرِيءِ القَيْسِ.

[وهَؤُلاءِ بَنو عَوْف بن إمرِىءِ القَيْسِ]

وَوَلَدَ عَوْفُ بن إمرِيءِ القَيْسِ: سَمَّالاً، وغَيْظاً، ومَالِكاً؛ فَوَلَدَ سَمَّالٌ: حَرَاماً، وَيَرْبُوعاً؛ رَهْط مُجَاشِع بن مَسْعُودٍ مِن أَهْلِ البَصرةِ، كَانَ شَرِيفاً، واصَابَهُ سَهْمٌ يَوْمَ الجَمَلِ، وكَانَ مَعَ عَائِشَةَ فَقَتَلَهُ.

---

(١) يزيد بن الأخنس: شامي له صحبة، يقال أنه شهد بدراً هو وأبوه وابنه معن.
الاستيعاب ٤ / ١٥٧٠.

(٢) في الاستيعاب ٤ / ١٤٤٢: معن بن يزيد بن الأخنس صحب النبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ هو وأبوه وجده.

(٣) في المقتضب ص ٦٦: منهم أبو الأعور، عَمرُو بن سفيان بن سعيد بن قانف بن الأوقص بن مُرّة بن هلال، صاحب معاوية.
وفي جمهرة أنساب العرب ص ٢٦٤: هو عَمْرُو بن سفيان بن عبد شمس بن سعد ابن خائف بن الأوقص بن هلال.

(٤) مجاشع بن مسعود، صحابي، وهو الذي افتتح كرمان. قتل يوم الجمل.
فتوح البلدان ص ٣٨٣؛ الاستيعاب ٤/ ١٤٥٧.

(٥) الحجّاج بن عِلَاط: هو الذي جاء بفتح خيبر إلىٰ مَكّة ثم أسلم؛ توفي في خلافة عُمَر.
الاشتقاق ص ٣٠٨؛ الاستيعاب ١/ ٣٢٦.

[١٥٩ أ] وَعُبَيدَ بن سَمَّالٍ؛ وجُنْدَباً، وعَذِيمَةَ.

فَوَلَدَ حَرَامُ بن سَمَّالٍ: هِلاَلاً، وعَبْساً، ورَوَاحَةَ؛ مِنهم: عَبْدُ اللَّهِ ابن خَازِمِ بن أَسْماءَ بن الصَّلْتِ بن حَبِيب بن حَارِثَةَ ابن هِلاَلِ بن سَمَّالٍ(١)، صَاحِبُ خُراسَانَ. وعُروَةُ بن أَسْمَاءَ، عَمُّهُ قُتِلَ شَهِيداً يَوْمَ بِئْر مَعُونَةَ؛ وقَيْسُ بن الهَيْثَمِ بن الصَّلْتِ وَلِيَ البَصرَةَ وخُراسَانَ؛ ورَبِيعُ ابن رَبِيعَةَ بن رُفَيْعِ بن أَهْبَانَ بن ثَعلَبَةَ بن ضُبَيْعَةَ بن رَبِيعَةَ بن يَربوعِ بن سَمَّالٍ، الذي قَتَلَ دُرَيْدَ بن الصِّمَّةَ يَوْمَ حُنَيْنٍ(٢).

وَوَلَدَ مَالِكُ بن عَوْفٍ: رِعْلاً، بَطن، ومَطْرُوداً، بَطن، وقُنْفُذاً، بَطن. فَوَلَدَ رِعْلُ: حَيّاً، وسَلَمَةَ؛ ويُقَالُ إنَّ سَلَمَةَ لَيْسَ بابنِهِ وَهُوَ يُنْسَبُ إليهِ؛ ونُشْبَةَ، بَطن.

فَمِنْ بَني رِعْلٍ: أَنَسُ بن عَبَّاسِ بن عَامِر بن حَيِّ بن رِعْلٍ، وقَد رَأَسَ، قَتَلَتْهُ خَثْعَمُ.

ومِنْ بَني نُشْبَةَ: مَزْيَدُ، وقُرَيْشُ ابنا شَقِيقِ الخُراسَانِيِّيْنِ؛ ومِنْهُم: مَنصُورُ بن عَمْرو بن أبي الخُرْقَاءِ، وَلِيَ خُراسَانَ(٣).

وَوَلَدَ مَطرُودُ بن مَالِكٍ: قَيساً، وَقُبَيْساً، وَحَدّاً، وضُبَيْاً؛ مِنهُم: زُرْعَةُ بن السُّلَيت بن قَيْسِ بن مَطْرُودٍ وَهُوَ ابنُ قَرْقَرَةَ الشَاعِرُ.

---

(١) عبد اللّه بن خازم: ولي خراسان سنة ٣٣ هـ بعد خروج سَلْم بن زياد، ثمّ أقرّه ابن عامر عليها.

فتوح البلدان ص ٤٠٤؛ الطبري ٥ / ٥٤٦.

(٢) في سيرة النبي ٢ / ٤٥٣: هو رَبيعة بن رُفيع بن أُهبان، يقال له ابن الدُّغُنَّة، وهي أُمُّهُ فغلب على اسمه؛ ويقال اسم الذي قتل دُريداً: عبد اللّه بن قُنيع بن أُهبان بن ثعلبة بن ربيعة.

(٣) أنظر الطبري ٨ / ١٧٣.

وَوَلَدَ قُنْفُذُ بن مَالِكٍ [١٥٩ ب] جَابِراً، وعَبْدَ اللَّهِ؛ وأُمُّهُما: الجُعَيْدَةُ بِنْتُ الكَيْذُبَانِ المُحَارِبِيِّ(١)؛ وسَلْمَ بن قُنْفُذٍ، اسْتَلحَقَهُ بَنو قُنْفُذٍ حَدِيثاً بالجَزِيرَةِ، وكانَ عَبْداً لا أَصْلَ لَهُ.

وَوَلَدَ جَابِرُ بن قُنْفُذٍ: هَرْمِيًّا، ورَبِيعَةَ، وأَسِيداً، وقُنْفُذاً؛ منهم: عَمْرُو، وَهْوَ الأَعْرَجُ بن عَوْفِ بن وَهْبِ بن هَرْمِيِّ بن جَابِرِ بن قُنْفُذٍ، كانَ شَرِيفاً.

ومنهم: يَزِيدُ بن أَسِيدِ بن زَافِرِ بن أسمَاءَ بن أَسِيدِ بن قُنْفُذ بن جَابِرِ بن قُنْفُذٍ(٢)، وَلِي ارْمِينِيَةَ لأبي جَعْفَرٍ وللمَهدِيِّ؛ وابنُهُ أحمَدُ بن يَزِيدَ، وَلِيَ المَوْصلَ وارمينيةَ.

وَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بن قُنْفُذٍ: خُزَيمَةَ، والحَارِثَ، ووَهْباً، وَوُهَيْباً، وعَبْدَ نُهَمٍ(٣).

مِنهُم: المِنْهَالُ بن قَنَانِ بن شَرِيكِ بن ذَرِيحِ بن الأَخْتَمِ بن وَهْبِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن قُنْفُذٍ، كَانَ مِن قُوَّادِ أَبي جَعْفَرٍ.

هَؤُلاءِ بَنو عَوْفِ بن إمريءِ القَيْس بن بُهْثَةَ.

---

(١) في المؤتلف والمختلف ص ٢٥٩: الكَيْذُبان المحاربي وهو عدي بن نصر، ليس له في كتاب محارب ذكر.

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٦٢: يزيد بن أَسِيد بن زافر بن أبي أسماء بن أبي السيد بن مُنْقِذ بن مالك ابن عوف بن امرىء القيس، من قُوَّاد بني العباس.

(٣) في مختلف القبائل ومؤتلفها ص ٥: في بني عامر بن صَعصَعة: نُهَم بضم النون، وفتح الهاء، ابن عبد الله بن كعب؛ وفي هَمْدان: نِهْم، بكسر النون وسكون الهاء، ابن ربيعة بن مالك بن معاوية؛ وفي بَجيلة عَبْدُ نُهْم بضم النون وسكون الهاء، ابن مالك بن غانم.

[وهَؤُلاءِ بَنو بَهْز بن إمرِىء القَيس]

وَوَلَدَ بَهْزُ بن إمرِيء القَيْس: عَمْراً، وَعَـوْذاً، وَوَاثِلَةَ؛ فَوَلَـدَ عَمْرُو: سَعْداً؛ فَوَلَدَ سَعْدُ: عَامِراً، وَمَالِكاً، وظَفَراً؛ فَوَلَدَ عَامِرُ: نَاساً، ودَارِماً.

مِنهُم: سُوَيْدُ بن عُزَينٍ الشَاعِرِ.

وَوَلَدَ مَالِكُ بن سَعْدٍ: عَوْفاً.

وَوَلَـدَ ظَفرُ بن سَعْـدٍ: عَبْداً، رَهْط [١٦٠ أ] الحَجَّـاجِ بن عِـلاَطِ ابن خَـالِد بن نُـويرَةَ بن حَنْثَـر بن هِلاَلِ بن عَبْـدِ بن ظَفَرٍ[١]، شَهِـدَ حُنَيْناً مع رسول اللّهِ ـ صَلّىٰ اللّهُ عليهِ وسَلَّمَ؛ ونَصْرُ بن الحَجّاج الجَمِيلُ[٢].

هَؤُلاءِ بَنو امرِيء القَيس بن بُهْثَةَ.

[وهَؤُلاءِ بَنو الحَارِث بن بُهْثَةَ بن سُلَيْمٍ]

وَوَلَدَ الحارِثُ بن بُهْثَةَ بن سُلَيْم: حُبَيّاً، ورِفَـاعَةَ[٣]، وكَعْبـاً، وَهُوَ ذُو فَن؛ وظَفَـراً، وواثِلَةَ[٤]، وعُبَادَةَ[٥]، قَلِيل، وعَبْـداً[٦]؛ قَلِيـل؛ وأُمُّهُم: الرُّبَابُ بِنْتُ زَيْدِ اللّهِ بن رُفَيْدَةَ بن ثَوْرِ بن كَلْبٍ.

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٦٢: الحجّاجُ بن عِلاط بن خالـد بن ثُوَيـرة بن جَسر ابن هـلال بن عبد بن ظَفَـر، من خيار الصحـابـة ـ رضي اللّه عنهم ـ لـه كـان المعْدِن الذي كان ببلاد بني سُليم، وهو معدن ذهب.

(٢) نَصر بن الحَجّاج: وهو الذي نفاه عُمَرُ بن الخطاب عن المدينة لقول المرأةُ فيه:

هَـلْ من سَبيـلٍ إلىٰ خَمـرٍ فـأشْـربهـا ... أمْ هَـلْ سَبيـلٍ إلىٰ نَصـرين حَجـاج

جمهرة أنساب العرب ص ٢٦٢.

(٣) فوق رفاعة كلمة بطن.

(٤) فوق واثلة كلمة بطن.

(٥) فوق عبادة كلمة بطن.

(٦) فوق عبداً كلمة بطن.

فَوَلَدَ حُيَيٌّ: عَبْدَ اللّهِ، وَهُوَ جِنَّةُ، وقَتْبَانَ، وعَمْراً، والحَارِثَ.

وَوَلَـدَ رِفَـاعَـةُ بن الحَـارِث: عَبْسـاً، ورَبِيعَـةَ، وعَـامِـراً، وجُشَمَ، وذَكْوَانَ، ويُجَيْراً[1]، وَهُم في بَني زُرَيْقِ بن مُعَـاوِيَةَ بن بَكْـرِ بن هَوَازِنَ.

فَوَلَدَ عَبْسُ بن رِفَاعَةَ، وَفِتْنَةَ[2].

مِنهُم: عَبَّـاسُ بن مِـرْدَاسِ بن أَبي عَـامِـر بن جَـارِيـةَ الشَّـاعِـرُ الفَـارِسُ[3]؛ وهُبَيْرَةُ، وجَـزْؤٌ، ومُعَـاوِيـةُ، وعَمْـرُو بَنـو مِـرْدَاسٍ؛ أُمُّهُم: خَنْسَاءُ بِنْتُ عَمْرو الشَّاعِرة، ولَيسَتْ أمّ عَبَّاس بن مِرْدَاسٍ.

وَوَلَدَ مُرَّةُ بن عَبْسٍ: سَالِمَاً، والحَارِثَ، وعَتَّاباً.

مِنْهُم: عَبَّـادُ بن جَابِـر بن سَالِم بن مُـرَّةَ [١٦٠ ب] وَهُوَ حَلِيفُ بَني الحَارِثِ بن عَبْدِ المُطَّلِبِ بن هَاشِمٍ.

ومِنْهُم: دُبَيَّـهُ بن حَـرَمِيّ، سَادِنُ العُـزَّى بِبَـطْنِ نَخْلَةَ، وهـو كـانَ سَـادِنَها يـوم بَعَثَ رَسولُ اللّهِ ـ صَلَّىٰ اللّهُ عَليـهِ وسَلَّمَ ـ خَالِـدَ بن الوَلِيـدِ الَيْهَا[4].

---

(١) في المقتضب ص ٦٤: بُجير.

(١) في المقتضب ص ٦٤: قينة.

(٣) العَبَّاس بن مِرْداس من شعـرائهم وفرسـانهم، أسلم وشهد مـع النبيّ ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ حنيناً علىٰ فرسِهِ العُبَيْد فـاعطاه النبيُّ ـ صلّى اللّه عليـه وسلّم ـ أربع قـلائص فقال العبّاس:

أتـجـعـلُ نَـهْـبِي ونَـهـبَ الـعـبـيـ ـدِ بـيـن عـيـيـنـة والأقـرع

فقالَ النبيُّ ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ اقطعوا عنّي لسانه، فأعطَوْهُ ثمانين أوقية فضّة. الاشتقاق ص ٣١٠.

(٤) في سيرة النبيّ ٢ / ٤٣٦: بعث رسول اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ خالـد بن الوليـد إلىٰ العُزّىٰ كانت بِنَخْلة، وكانت بيتاً يُعظّمه هـذا الحيّ من قريش وكنانة ومُضر كُلها، وكـانت سَدَنَتُهـا وحُجّابهـا من بني شيبان من بني سُليم حلفاء بني هـاشم فلمّـا سمع صـاحبُها السُّلَميّ بمسير خالـد إليها، عَلّق عليهـا سيف واسْنَد في الجبل الـذي هي=

وَوَلَدَ عَامِرُ بن رِفَاعَةَ: حَبَشاً، كَانَ سَيِّدَهُم في زَمَانِهِ؛ وشَوْكَاً، وعُقْدَةَ؛ فَوَلَدَ حَبَشٌ: رِئَاباً، وذَوَّاقاً، ونَاشِباً، وَوُهَيْبَةَ، وَعُجَيْبَةَ، وَبُرَيْمَةَ، وجَرْجَةَ.

قالَ ابنُ الكَلْبيِّ: كانَ ابنُ دَابٍ يَزعمُ ان رِئَاباً هَذَا أخو هَاشِمِ بن عَبْدِ مَنَافٍ لأُمِّهِ، وَلَمْ اسْمَعْ غَيرَهُ قالَ هَذا.

وَوَلَدَ رَبِيعَةُ بن رِفَاعَةَ: رِفاعَةَ، وجَابِراً، وعَائِذاً، وظَالِماً، وخَالِداً، ومَالِكاً، وفَيَّاضاً، وَوُهَيْبَةَ.

مِنهُم: عُتْبَةُ بن فَرْقَدٍ[1]، وَهُوَ يَرْبوعُ بن حَبِيب بن مَالِك بن أَسْعَدَ بن رِفَاعَةَ بن رَبِيعَةَ، كَانَ شَرِيفاً بالكُوفَةِ، يُقَالُ لَهم الفَرَاقِدَةُ.

مِنهُم: مَنْصُور بن المُعْتَمِر بن عَبْدِ اللَّهِ ابن رُبَيْعَةَ بن حَبِيب بن مَالِكٍ الفَقِيهُ[2].

وَوَلَدَ ظَفَرُ بن الحَارِث بن بُهْثَةَ: عَطِيَّةَ، وقَادِماً، ومُطَاعِناً، رَهْط أَشْرَسَ بن عَبْدِ اللَّهِ، وَلِي خُرَاسَانَ[3] [١٦١ أ]؛ ورَبِيعَةَ بن ظَفَرٍ،

= فيه، وجعل يقول:

يـا عُزُّ إن لـمْ تقتُلي المـرء خـالـداً ... فَبُـوئي بـإثمٍ عـاجـلٍ أو تَنَصَّـري

(١) عتبة بن فرقد: صحابي وكان بايع رسول اللّٰه ـ صلّى اللّٰه عليه وسلّم ـ جَرِبٌ، فتفل عليه فَذَهَبَ جَرَبُه، ولم يزل طيِّبَ الرائحة إلىٰ أن ماتَ.

الاشتقاق ص ٣٠٩.

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٦٣: منصور بن المُعتَمِر بن عبد اللّٰه بن عتّاب بن رُبَيِّعَةَ بن فرقد.

وفي تهذيب التهذيب ٣١٢/١٠: هو منصور بن عبد اللّٰه بن ربيعة، وقيل المعتمر بن عَتّاب بن فرقد السُّلمي الكوفي، من المحدثين.

(٣) ولي خراسان بعد عزل أسد بن عبد اللّٰه القسريُّ سنة ١١٠ هـ، وقد دعا أهل سمرقند وما وراء النهر إلىٰ الإسلام علىٰ أن توضع عنهم الجزية، فلما اسلموا وضعها عليهم، وطالبهم بها. وكان عزله سنة ١١١ هـ.

الطبري ٨/ ١٩٦؛ فتوح البلدان ٤٢٩.

وفِهْراً، وَكُلَيْباً، وَعَلْقَمَةَ، وكَعْباً، في الأَنْصَارِ يَقولُونَ هو ظَفَرُ الذِي في الأَنْصَارِ.

وَوَلَدَ كَعْبُ بن الحَارِث بن بُهْثَةَ: عَمَلاً، وَغَضْباً وَهُمَا بالكُوفَةِ، وَلَيْسَ في العَرَبِ غضْبٌ غَيْر هَذَا، وفي الأَنْصَارِ غَضْبُ بن جُشَم بن الخَزْرَجِ (١).

فَوَلَدَ عَمَلُ: عَمْراً، ومَالِكاً، وَمِلَّانَ، وَمُلَيْلَ، وَحُبَيْباً.

مِنهُم: المُنْقَعُ بن مَالِك بن أُمَيَّةَ بن عَبْدِ العُزَّى بن مِلَّانَ الذِي ذَكَرَهُ العَبَّاسُ بن مِرْدَاسٍ في شِعرِهِ فَقالَ:

القَائِدُ المَائَةَ وَفَّىٰ بِهَا ... تِسْعَ المَئِينَ فَتَمَّ الفُ أَقرعُ(٢)

هَؤُلاءِ بَنو الحَارِث بن بُهْثَةَ.

[وَهؤُلاءِ بَنو ثَعْلَبَةَ بن بُهْثَةَ]

وَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ بن بُهْثَةَ: ذَكْوَانَ، وَمَالِكاً، وَهُوَ بَجلَةُ؛ فَوَلَدَ ذَكْوَانُ:

---

(١) في مختلف القبائل ومؤتلفها ص ٨: في سُلَيم بن منصور غَضْب، وفي الأَنصار غَضْب بن جشم.

(٢) في الإصابة ٣/ ٤٣٥: المقنع السلمي - أحد الوفد الذين قدموا علىٰ رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم - من بني سليم، وافتخر به العبّاس بن مرداس في قصيدته التي يقول فيها:

لَا وفد كالوفد الأولىٰ عقدوا لنا ... سَبَباً بحبل مُحمّد لا يُقطعُ
وفد أبو قِطنٍ حُزَابة منهم ... وأبو العسوب وواسع ومقنع

وفي سيرة النبيّ ٢ / ٤٦٢؛ وديوان العباس بن مرداس ص ٧٧:

وفد أبو قَطَنٍ حُزابة منهم ... وأبو العسوب وواسع ومقنع

وفي سيرة النبيّ ٢ /ض٤٦٢؛ وديوان العباس بن مرداس ص ٧٧:

وفد أبو قَطَنٍ حزابةُ منهم ... وأبو الغيوث وواسع والمقنع
والقائد المائةِ التي وفّىٰ بها ... تسع المئين فتم ألف أقرع

فَالِجاً؛ فَوَلَدَ فَالِجٌ: هِلَالاً، وَخُزَاعِيّاً، وَعَوْفاً ورَبِيعَةَ، ونَصْراً؛ فَوَلَدَ هِلَالٌ: مُرَّةَ، ومُحَارِبِيّاً، وحَيَّانَ؛ وَكَعْباً.

مِنْهُم: حَكِيمُ بن أُمَيَّةَ بن حَارِثَةَ بن الأَوْقَصِ بن مُرَّةَ بن هِلَالٍ، حَلِيفُ بَنِي أُمَيَّةَ، كانَ حَكِيمٌ مُحتَسِباً في الجَاهِلِيَّةِ، يَنْهَىٰ عن المُنكَرِ، وَفيهِ يَقولُ رَجُلٌ مِن قُرَيْشٍ يُقالُ إنَّهُ عُثمانُ بن عَفَّانَ:

أُطَوِّفُ بالمَطَابِخِ كُلَّ يَوْمٍ ... مَخَافَةَ أَنْ يُشَرِّدَنِي حَكِيمُ

وأَبو الأَعْوَرِ، وَهُوَ عَمْرُو بن سُفيَانَ بن سَعِيد بن قَانِفِ بن الأَوْقَصِ بن مُرَّةَ بن هِلَالٍ، صَاحِبُ مُعَاوِيَةَ بن أَبي سُفيَانَ؛ وَعُمَيْرُ بن الحُبَابِ[1] بن جَعْدَةَ بن إِياسِ بن حُزَابَةَ بن مُحَارِبِيّ بن مُرَّةَ بن هِلَالِ ابن فَالِج بن ذَكْوَانَ؛ وَصَفوَانُ بن المُعَطَّلِ بن رَحْضَةَ بن المُؤَمَّلِ بن خُزَاعِيّ بن مُحَارِبِيّ بن مُرَّةَ ابن هِلَالِ بن فَالِجِ[2]، الَّذي رَمَاهُ أَهْلُ الإِفْكِ المَلَاعِينَ بِعَائِشَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ، زَوْجِ رَسُولِ اللهِ ـ صَلَّىٰ اللهُ عَليهِ وسَلَّمَ ـ.

وَوَلَدَ مَالِكُ بن ثَعْلَبَةَ بن بُهْثَةَ: قُصَيَّةَ، ومَازِناً، وَفِتيَانَ؛ وأُمُّهُم: بَجْلَةُ بِنْتُ هُنَاءَةَ بن مَالِكِ بن فَهْم الأَزْدِيّ، الذِينَ يُقالُ لَهُم بَنو بَجْلَةَ.

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٦٢: هو عُمير بن الحُباب بن جَعْدة بن أياس بن حذافة بن محارب بن هلال.
كان من فرسان الناس في أيام الفتنة بالشام وكان امتنع علىٰ عبد الملك بِنَصِيبِينَ وغلب عليها وعصاه، وهو الذي أغار علىٰ تغلب، وقُتل يوم الحشاك.
الاشتقاق ص ٣٠٨؛ أنساب الأشراف ٥ / ٣٢٣.

(٢) صَفوان بن المُعطَّل: صحابي، شهد الخندق والمشاهد بعدها، قُتل في غزوة أرمينية، وكان أمير الجيش عثمان بن أبي العاص، وقيل مات بالجزيرة.
أسد الغابة ٣/٢٦.

مِنهُم: الوَرْدُ بن خَالِدِ بن حُذَيفَةَ بن عَمْرو بن خَلَفَ بن مَازِن بن مَالِكِ بن ثَعْلَبَةَ[1]، كانَ علىٰ مَيمَنَةِ النَبيِّ ـ صَلَّىٰ اللَّهُ عَليهِ وسَلَّمَ يَومَ الفَتْحِ؛ وعَمْرُو بن عَبْسَةَ بن خَالِدِ بن حُذَيفَةَ[2] يُقَالُ انَّهُ كانَ رُبُعَ الإِسْلَامِ فِي قَوْمِهِ.

ويُقالُ إنَّ الشَّهَارسُوج[3] الذِي يُنْسَبُ الىٰ بَجِيلَة بالكوفَةِ إنَّما هُوَ لِبَجْلَةَ، وَهُم فِيهِ مَعَ أخوَالِهم.

هَؤلاءِ بَنو سُلَيم بن مَنصُور بن عِكرِمَةَ بن خَصَفَةَ؛ وهَؤلاءِ بَنو عِكرِمَةَ بن خَصَفَةَ بن قَيْسٍ.

[وَهؤُلاءِ بَنو مُحارِب بن خَصَفَةَ]

وَوَلَدَ مُحَارِبُ بن خَصَفَةَ: جَسْراً؛ وأُمُّهُ: كَاسٌ بِنْتُ لُكَيز بن

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٦٤: الورد بن خالد بن حذيفة بن عمرو بن خلف ابن مازن بن مالك بن ثعلبة، كان على بني سُليم ميمنة النبي صلّى اللّه عليه وسلّم ـ يوم الفتح.

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٦٤: عَمْرُو بن عَبَسَة بن منقذ بن خالد بن حذيفة، كان صديق رسول اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ في الجاهلية، أسلم قديماً إثر إسلام أبي بكر وبلال ـ رضي اللّه عنهما ـ قال: «فكنتُ يومئذ رُبُعَ الإسلام».

(٣) في معجم البلدان ٣/ ٣٧٤: الشَّهَارسُوج: هو فارسيّ معناه بالعربية أربع جهات، محلة بالبصرة يقال لها جَهَارسُوج بَجْلَةَ ـ بفتح الباء الموحدة، وسكون الجيم، وبَجلةُ بنت مالك بن فهم الأزدي، وهي أم ولد مالك بن ثعلبة بن بُهثه بن سُليم بن منصور ابن عكرمة. قال ابن الكلبيُّ: والناس يقولون: جهارسوج بجيلة، قال: وبنو بجلة فيه مع أخوالهم الأزد.

وفي فتوح البلدان للبلاذري ص ٢٨٠: قالوا: وشهارسوج بجيلة بالكوفة إنما نسب إلى بني بجلة، وهم ولد مَالِك بن ثعلبة بن بهثه بن سليم بن منصور، وبجلة أُمُّهم وهي غالبة على نسبهم، فغلط الناس فقالوا بجيلة.

أَفْصَىٰ بن عَبْدِ القَيْسِ ؛ وخَلَفاً، وأُمُّهُ: هِنْدُ بِنْت عَمْرو بن قَيْسٍ.

فَوَلَدَ جِسْرُ بن مُحَارِبٍ: عَلِيّاً؛ فَوَلَدَ عَلِيٌّ: عَمِيرَةَ، والهَوْنَ؛ فَوَلَدَ عَمِيرَةُ: بَكْراً؛ فَوَلَدَ بَكرٌ: زَيْداً، وَمُرّاً، والحَارِثَ؛ فَوَلَدَ زَيْدٌ: عَوْفاً، وعَامِراً، ومَالِكاً.

فَوَلَدَ عَوْفُ: عَبْداً، وسَعْداً؛ فَوَلَدَ عَبْدٌ: شَكْماً؛ فَوَلَدَ شَكْمُ: بَغِيضاً، وَيَقَظَةَ، ورَبِيعَةَ.

مِنهم: عَائِذُ بن سَعِيدِ بن جُنْدَبِ بن جَابِرِ بن زَيْدِ بن عَبْدِ بن الحَارِث بن بَغِيضٍ، وَفَدَ علىٰ رَسولِ اللّهِ ـ صَلَّىٰ اللّهُ عليه وسَلَّمَ[1].

مِن وَلَدِهِ: لَقِيطُ الرَاوِيَةُ[2]، وكانَ صَدُوقاً، بن بُكَيرٍ، وكانَ أيضاً عَالِماً صَدُوقاً بن النَّضْرِ بن سَعيدِ بن عَائِذِ بن سَعْيدِ بن جُنْدَبٍ، وقد لَقِي هِشامُ بن الكَلْبيّ لَقِيطاً.

ومِنهم: سَهْمُ بن مُرَّةَ بن عَبْدِ بن الحَارِث بن بَغِيضٍ، وَقَد رَأَسَ.

وَوَلَدَ رَبِيعَةُ بن شَكَمٍ: حَبِيباً [١٦٢ ب] وأَحَبَّ، ومُحِبّاً.

منهم: نَمْلَةُ بن عَامِرِ بن أَسْعَدَ بن حَبِيب بن رَبِيعَةَ، وهو الذِي رَدَّ عَلِيَّ بن أَبي طَالِبٍ ـ عَلَيهِ السَلام ـ عَن هَدْمِ دُورِ بَني مُحَارب وضَمِنَ أن لا يأتِيَهُ منهم مَا يكرَهُ؛ وابنُهُ شَرِيكُ بن نَمْلَة، كانَ شَرِيفاً بالكوفَةِ، وهو بَيْتُهُم.

---

(١) في معجم الأدباء ١٧/ ٣٦: قال ابن حَبيبٍ في كتاب جَمْهَرَةِ النَّسَبِ التي رواها عن ابن الكَلْبي: ومنهم عائذ بن سعيد بن جندب، وفد علىٰ النَّبِيّ ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ من ولده لقيط الرّاوية، وكان صَدوقاً، ابن بُكَيْرٍ، وكان أيضاً عالماً صَدوقاً.

(٢) في معجم الأدباء ١٧ / ٣٧: كان لقيط المُحَارِبيّ مِنْ رواة الكوفة، ويكنىٰ أبا هلالٍ، مات في سنة تسعين ومائة في خلافة الرشيد.

وَوَلَدَ سَعْدُ بن عَوْفٍ: الحَارِث؛ منهم: رُزَيْن بن مَالِك بن سَلَمَةَ ابن رَبِيعَةَ بن الحَارِث بن سَعْدٍ[1]، وَفَدَ علىٰ رَسولِ اللَّهِ ـ صَلَّىٰ اللَّهُ عليهِ وسلَّم ـ.

وَوَلَدَ مُرَّةُ بن بَكْرٍ: مُعَاوِيَةَ، وَجُشَمَ؛ مِنهُم: يَزِيدُ بن هُبَيْرَةَ بن أُقَيْس بن جَذِيمَةَ بن كَلْبَةَ بن خُفَاف بن مُعَاوِيَةَ بن مُرَّةَ بن بَكْرٍ، كَانَ شَرِيفاً، وَقَد وَلِيَ وِلاَيَاتٍ، وَهْوَ أَبو دَاوُدَ الذِي يَقولُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بن الحَجَّاجِ الثَّعْلَبِيُّ مِن بَني ذُبيَانَ بن بَغِيضٍ:

لِتَذهَبْ الىٰ أَقْصَىٰ مَنَادِحِهَا جَسْرُ
فَليسَ إِلَيْهَا في مُبَاعَدَةٍ فَقْرُ
رَأيتُ أَبَا دَاوُدَ في مُحدِثَاتِهَا
زَعِيماً علىٰ قَيْسٍ لَقَد أَبْرَحَ الدَهْرُ
بِقُودُ الجِيَادَ المُسْنَفَاتِ كَأَنَّمَا
نَمَاهُ زُهَيْرُ لِلرِئَاسَةِ أو بَدْرُ

وَوَلَدَ الحَارِثُ بن بَكْرٍ: مُرَّةَ؛ فَوَلَدَ مُرَّةُ: ضَرَساً، وعَبْداً [١٦٣ أ]. فَوَلَدَ عَبْدُ بن مُرَّةَ بن الحَارِث بن بَكْر بن عَمِيرَةَ بن عَلِيِّ بن جَسْرٍ: لِسُمَيْنَ، ورَبيعَةَ، وَهْوَ الشَّرِيدُ.

وَوَلَدَ الهَوْنُ بن عَلِيٍّ: جِلاَّنَ؛ فَوَلَدَ جِلاَّنُ: جُشَماً؛ وَوَلَدَ جُشَمُ: دُهمَانَ، وَوائلة، وَقُفَير، وزواقاً؛ منهم: المُؤَمَّلُ[2] بن أُمَيلٍ الشاعِرُ،

(١) أنظر أسد الغابة ٢ / ١٧٥.

(٢) المُؤَمَّلُ بن أُميل: كان يقالُ له البارد، وهو كوفي مدح المهدي في أيام أبيه، وله مع المنصور خبر مشهور، وشهر بقصيدته التي أولها:

شَفَّ المُؤَمِلَ يومَ الحِيرَةِ النَّظَرُ ... لَيتَ المُؤَمَّلَ لم يخلق له بَصَرُ

وفي الأغاني ٢٢ / ٢٥٥: =

مِن بَني الهَوْنِ بن عَليِّ بن جَسْرٍ، وَقَد رَأىٰ الكَلْبِيُّ أُمَيْلاً أبا المُؤَمَّلِ.

وَوَلَدَ عَوْفُ بن الهَوْن: خُزَيمَةَ، وَوَائِلَةَ، وعَتَّاباً.

وَوَلَـدَ خَلَفُ بن مُحَارِب: طَـرِيفاً؛ فَـوَلَدَ طَـرِيفٌ: ذُهْلاً، وغَنْمـاً، وَهُم الأَبناءُ؛ ومَالِكاً، وَهُم الخُضْرُ.

قـال ابنُ الكَلْبيِّ: إذا تَحـالَفَ الإخْـوَةُ علىٰ أخِيهم قِيـلَ أبنـاءُ. فَتَحالفَ الأَصَاغِرُ عَلىٰ أخيهِم الأكْبَر وعَلىٰ وَلَدِهِ وَوَلَدِ وَلَدِهِ.

فَمِنْ الخُضْرِ: عَامِرُ الذِي ذَكَـرَهُ الشَّمَّاخُ، وكـانَ من أَرْمىٰ العَرَبِ، وقَالَ بَعضُ الرُّجَّازِ:

إجْتَـمِعـوا فَـأَيكُـم يُفَـاخِـرُ بِتَـانِيـةِ الخَصَـفيُّ عَـامِـرُ

فَوَلَدَ ذُهْـلُ: بَذَاوَةَ؛ فَـوَلَدَ بَـذَاوَةُ: سَعْداً، وهـو الصَّادِرَةُ، ومُعَاوِيةَ، وعَبْـدَ اللّهِ، وهو الكَيْـذُبَانُ[1]، وكـانَ كَذَبَهُم في شَيءٍ بَعَثـوا بـه فيـه من الرِيَادَةِ.

فَوَلَدَ مُعَاوِيةُ: رَبيعَـةَ، وَهُوَ حُـدَادُ؛ فَوَلَـدَ حُدَادُ: مَـالِكاً، وسَعْـداً. منهم: مِحْصَنُ بن سَـوَائِـر بن الحَـارِث بن ظَـالِم بن سَهْم بن خَـرَّاد بن هِلاَلِ بن مَالِـكِ بن حُدَادٍ، كـانَ شَرِيفاً [١٦٣ ب] ومَدَحَـهُ ابنُ البَرْصَـاءِ المُرِّيُّ.

= المؤمَّل بن أُميل بن أسيد المحاربي، شاعر كوفي مخضرم من شعراء الدولتين الأموية والعباسية، وكانت شهرته في العباسية أكثر.

وأنظر أخباره في تاريخ بغداد ١٣ / ١٧٧.

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٦١: الكيذُبانُ، واسمه عبد اللّه بن فزارة بن ذُهْل بن طريف بن خَلف بن محارب الذي قال لرسول اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ: «جَمَلي أحَبّ إليّ من رَبِك».

وعَبْدُ الرَّحمَنِ بن جُمَانَةَ بن عُصَيْم بن الحَارِث بن ظَالِم الشَاعِر.

وبَيتُ بَني بَذاوَةَ في بَني عُصَيْم بن الحَارِث.

وَوَلَدَ الصَادِرَةُ بن بَذَاوَةَ: وائِلَةَ، رَهْط خِرَاش بن حَبيب بن سَعْدِ ابن وائِلَةَ الذي كانَ يَرحَلُ الىٰ المُلُوكِ في أَسَارىٰ قِومِهِ، فَقالَ الشَاعِرُ:

أَلا يَا لَيتَنَا إِمَّا أُصِبْنَا … مُنِينَا إِنَّ مَوْلَانَا خِرَاشُ
يُطالِبُ دَخْلَهُ في كُلِّ يَوْمٍ … مَخَشٌ لا يُمَهِّدُهُ فِرَاشُ

ومنهم: مُضَرِّسُ بن أَنَسِ بن خَرَاش بن خَلَفٍ، قُتِلَ بالمَدائِنِ حين دَخَلَها العَرَبُ؛ وأُمَيَّةُ بن كَعْبِ بن وائِلَةَ بن مُسَاحِمٍ، وَهُوَ الذي قَتَلَ الخُرشُبَ الأنمارِيَّ بأخِيهِ عَامِرِ بن مُسَاحِم.

وَوَلَدَ الكَيْذُبَانُ بن بَذَاوَةَ: سَلُولاً، وَعُمَيراً، والصَّعِقَ؛ مِنهم: سُبَيْعُ بن الوَارِث، وهو مَالِك بن عَمرو بن حَارِثَةَ بن عَبْدِ بن سَلُولِ بن الكَيْذُبَانِ، الذي أَتىٰ رَسُولَ اللهِ ـ صَلَّىٰ اللّٰهُ عليهِ وسَلَّم ـ في غَزوَةِ ذَاتِ الرِّقَاع؛ فَقالَ: «جَمَلي أَحَبُّ إليَّ مِنْ رَبِّكَ» في كَلَامٍ لَهُ نَحوَ هَذَا، فَدَعَىٰ عَلَيهِ فَمَاتَ[1].

وَوَلَدَ غَنْمُ بن طَرِيفٍ: مَالِكاً، وثَعْلَبَةَ، وثُعَبَةَ؛ منهم: نُفَيْعُ بن سَالِم بن سَنَّةَ بن الأشْيَمِّ بن ظَفَرَ بن مَالِكِ بن غَنْم بن طَرِيفٍ

---

(١) في سيرة النبي ٢ / ٢٠٤: في سنة أربع غزا رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم ـ نجداً يريد بني محارب وبني ثعلبة، وإنما قيل لها غزوة ذات الرّقاع لأنهم رقّعوا فيها راياتهم، ويقال: ذات الرّقاع: شجرة بذلك الموضع يقال لها: ذات الرّقاع.
وفي الطبري ٢ / ٥٥٦: إنّما سُمّيت ذَات الرقاع لأنّ الجبل الذي سُميّت به ذات الرّقاع جبل به سواد وبياض وحُمرة فسمّيت الغزوة بذلك الجبل.

الشاعِر[1]، الـذي يُقَالُ لَـهُ نُفَيْعُ بن صَفَّـارٍ، وصَفَّارُ هـو سَالِمُ [١٦٤ أ]، وإنَّما صَفَّارُ اكَمَةٌ كانَ يَرعىٰ عِندَهَا فَنُسِبَ إلَيها، وَلَهُ قِصَّةٌ.

وَوَلَـدَ ثَعْلَبَةُ بن غَنْمٍ: طَـرِيفاً، وعَـامِراً؛ فَـوَلَدَ عَـامِـرٌ: الحَـارِثَ، ومُعَاوِيَةَ، وزَيْداً، وَبُدَيْناً، وكَعْباً، يُقَالُ لِهؤلاءِ الأَبناءُ.

وَوَلَدَ الخُضْرُ ـ لِأَنَّهم كَـانوا أُدْمـاً ـ: ثَعْلَبَةَ، وَهْـوَ المُضَرَّبُ؛ فَـوَلَدَ ثَعْلَبَةُ: مَازِناً، وسَلَمَةَ.

فَهؤلاءِ مُحَارِبُ بن خَصَفَةَ؛ وهَؤُلاءِ بَنو خَصَفَةَ بن قَيْس عَيْلَان.

[وهَؤُلاءِ بنو سَعْد بن قَيْس عَيْلَانَ]

وَوَلَدَ سَعْدُ بن قَيْس بن عَيْـلَانَ: غَطَفَـانَ، وأُمُّ غَطَفـانَ: تُكَمَةُ بِنْتُ مُرّ؛ وأَخوَاهُ لِأُمِّـهِ: سُلَيْمٌ، وسَلَامَـانُ ابنَا مَنْصُـور بن عِكْرِمَـةَ؛ وَأَعْصُرَ، وَهْوَ مُنَبِّهٌ، وإنَّما عصُرَهُ بَيْتٌ قَالَهُ:

قَـالَتْ عُمَيْرَةُ مَـا لِـرَأْسِـكَ بَعْـدَمَـا ... نَفِـدَ الشَّبَـابُ أَتىٰ بِلَوْنٍ مُنكَـرِ
أَعُـمَـيْـرَ إِنَّ أَبَـاكِ غَـيَّـرَ رَأْسَـهُ ... مَرُّ اللَّيالِي واخْتِلَافُ الأَعْصُرِ[2]

وَأَعْصُـرُ يُسَمَّىٰ دُخَانَ[3]؛ يُقَـالُ: غَنِيٌّ وبَـاهِلَةَ ابنـا دُخَـانٍ، وذَلِـكَ

---

(١) في المؤتلف والمختلف لـلآمـدي ص ٣٠٠: نُفَيْـع بن صَفَّـار، هـو الـذي رَدَّ علىٰ الأخطل.

(٢) في نسب عدنان وقحطان ص ١١:

أَعُـمَـيْـرَ إنَّ أبـاكِ شَـيَّـبَ رأسَـهُ ... مَـرُّ الليـالي واختـلافُ الأعصُـرِ

وفي المفضليات ص ١٠٢.

قَـالتْ عُميرةُ مـا لـرأسِـك بَعـدمَـا ... نَفِـدَ الشَّبـابُ أتىٰ بِلَونٍ مُنْكَـرُ
أَعُـمَـيْـرَ إنَّ أبـاكِ غَـيَّـرَ لـونَـهُ ... مَـرّ اللَّيـالي واختـلاف الأعصُـر

(٣) في المفضليات ص ١٠٢: وأعصر تُسَمَّىٰ دُخَاناً.

فِيمَا حَدَّثَهُ طَارِقُ بن حَمْرَةَ الغَنَوِيُّ أنَّ مَلِكاً مِنْ مُلُوكِ أهلِ اليَمَنِ في أوَّلِ الزَّمَانِ وكانَ مُسَوَّراً، فأغارَ عليهم، ثُمَّ إنتهىٰ بِجَمعِهِ الىٰ كَهْفٍ، وَتَبِعَهُ بَنو مَعَدٍّ، فَجَعَلَ مُنَبِّهُ [١٦٤ ب] يُدَخِّنُ عَليهم فَهَلَكوا، فَسُمِّيَ دُخَاناً.

وقالَ مَنْصُورُ بن عِكرِمَةَ في ذَلكَ:

إنَّا وَجَدْنَا أعْصُرَ بن سَعْدِ مُيَمَّمُ البَيْتِ رَفِيعَ المَجْدِ
أهْلَكَ ذَا الإسْوَارِ مِنْ مَعَدِّ

فَوَلَدَ غَطَفَانُ: رَيْثاً، وعَبْدَ اللَّهِ، وَهْوَ عَبْدُ العُزَّىٰ، وَفَدَ علىٰ رَسولِ اللَّهِ - صَلَّىٰ اللَّهُ عليه وسَلَّم - فقالَ مَنْ أنتم؟ قَالوا: بَنو عَبْدِ العُزَّىٰ، قالَ: أنتُم بَنو عَبْدِ اللَّهِ؛ وأُمُّهُم: أُسَيْلَةُ بِنْتُ عُكَابَةَ بن صَعْب ابن عَليّ بن بَكْرِ بن وائِلٍ.

فَوَلَدَ رَيْثُ: بَغِيضاً، وأشْجَعَ، وحَرْباً، وأهْوَنَ؛ بَقِيتهم يُقَالُ لَهم: بَنو مَالِكَ بن أمَة بن أهْوَنَ، وَهُم مع بَني ثَعْلَبَةَ بن سَعْدٍ.

منهم: مُحَمَّدُ بن جَبَلَةَ بن أهْبَان، كانَ مِن أشرافِ أهلِ الشَامِ.

ومَازِنُ بن رَيْثٍ، وَهُم مَعَ بَني شَمْخِ بن فَزَارَةَ، وأُمُّهم: رَيْطَةُ بِنْتُ لُجَيم بن صَعْبِ بن عَليِّ بن بَكْر بن وائِلٍ.

فَوَلَدَ بَغِيضُ: ذُبيَانَ، وأنماراً، وعَامِراً؛ وأُمُّهُم: المُفَدَاةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ ابن عُكَابَةَ، وَعَبْساً، وأُمُّهُ: ضَخامُ، وَهْيَ الخَشْنَاءُ بِنْتُ وَبَرَة بن تَغْلِبَ ابن حُلْوَانَ بن عِمْرانَ بن الحَافِ بن قُضَاعَةَ، وَهيَ أُمُّ ضَبَّةَ، والحَارِث ابن كَعْب.

فَوَلَدَ ذُبيَانُ: سَعْداً [١٦٥ أ] وفَزَارَةَ، وَهَارِيَةَ، وَهُم بَطن مَع بَني ثَعْلَبَةَ بن سَعْدٍ، وَلَهَا يَقولُ بِشْرُ بن خَازِمٍ:

وَلَـمْ نَـهْـلِكْ لِـمُـرَّةَ إِذْ تَـوَلَّـوا فَسَـارُوا سَيْـرَ هَـارِيَـةٍ فَغَـارُوا

وذَلِـكَ لِحَربٍ كـانتْ بينَهُم، فَـرَحَلوا من غَـطَفَـانَ فَنَـزَلـوا في بني ثَعْلَبَةَ بن سَعْدٍ، فَعِدادهم اليَومَ فِيهم، فَهُم قَليلٌ.

قَالَ هِشَامٌ: لَمْ أَرَ هَارِتِيّاً قَطُّ.

واسمُ فَزَارَةَ عَمْرُو، فَضَرَبَهُ أَخٌ لَهُ فَفَزَرَهُ فَسُمِّيَ فَـزَارَةَ؛ وعَامِـراً، بن ذُبيَـانَ، وَهُم في بَنِي يَشْكُرَ علىٰ نَسَبٍ، وَهُم رَهْطُ سُـوَيْدِ بن أبي كَـاهِلٍ الشَاعِرِ[١]؛ وقد انتَمىٰ سُوَيْدُ بن أَبي كَاهِلٍ الىٰ غَطَفَانَ.

وسَـلاَمَـانَ بن ذُبيَـانَ، وَهُم في بَنِي عَبْسٍ عَلىٰ نَسَبٍ، يُقَـالُ لَهُ بَنـو مِـلاَصَ[٢]، وأُمُّهُم: هِنْـدُ بِنْتُ الأَوْقَص بن لُجَيْم. قَـالَتْ هِنْـدُ وَهيَ تُرَقِّصُ فَزَارَةَ:

إنْ تُـشْـبِـهْ الأَوْقَصَ أو لُـجَـيْـمـا أَوْ تُـشْـبِـهُ الأَحْـنَـفَ أو لُـهَـيْـمـا
تُشْبِهْ رِجَالاً يَمْنَعُونَ الضَّيْما

الأَحْنَفُ حَنيفَةُ، وَلُهَيْمُ ابنا لُجَيْمٍ.

فَوَلَدَ سَعْد بن ذُبيَانَ: عَوْفاً، وثَعْلَبَـةَ، وعَبْداً، وَهُم أَهـلُ أَبيَاتٍ مَـعَ بَنِي مُرَّةَ بن عَوْفٍ، وَهُم رَهْطُ العَبَّـاس بن سَعْدٍ[٣] صَـاحِبُ شُرَط يُـوسُفَ ابن عُمَرَ بالكُوفَةِ؛ [١٦٥ ب] أُمُّهُم: هُجَيرَةُ بِنْتُ عَبْسٍ بن بَغِيضٍ.

---

(١) في الأغاني ١٣ / ١٠٠: هو سويد بن أبي كاهل بن حارثة بن حِسل بن مالك بن عبد سعد بن جشم بن ذبيان بن كنانة بن يشكر، شاعر متقدم من مخضرمي الجاهلية والإسلام، وقصيدته:

بَسَطَتْ رابعةُ الحبلَ لنا فوصلنا الحبل منها ما اتسعْ

كانت العرب تفضلها وتقدمها وتعدُّها من حكمها.

(٢) في الاشتقاق ص ٢٧٧: بنو ملاص من بني عَوْذ بن غالب بن قطيفة.

(٣) في الطبري ٧ / ١٨٢: العباس بن سعيد.

فَوَلَدَ عَوْفُ: مُرَّةَ، بَطن، ودُهمَانَ، وَهُم في بني مُرَّةَ؛ وأُمُّهما: مُلَيكَةُ بِنْتُ حَنْظَلَةَ بن مَالِك بن زَيْدِ مَناة بن تَمِيم.

[وَهؤلاءِ بنو مُرَّة بن عَوْفٍ]

فَوَلَدَ مُرَّةُ: غَيْظاً، وَفِيهِ العَدَدُ؛ ومَالِكاً، وسَهْماً؛ وأُمُّهم: سَلْمىٰ بِنْتُ مَالِك بن حَنْظَلَةَ؛ وَصِرْمَةَ بن مُرَّةَ؛ والصَّارِدَ[1]، وَهْوَ سَلامَةُ؛ وعُصَيْماً، وأُمُّهم: الرَّاسِيَةُ بِنْتُ الرَّبَعَة بن رَشْدَانَ بن قَيْس بن جُهَيْنَة، وكانَ يُقَالُ لِبَني رَشْدَانَ بَنو غَيَّانَ، فَسَمَّاهم رَسُولُ اللّهِ ـ صَلَّىٰ اللّهُ عَليهِ وسَلَّمَ ـ بَني رَشْدَانَ؛ وَخُصَيْلَةَ بن مُرَّةَ، وَهْوَ عَمْرُو، وأُمُّهُ مِنْ بَلِيّ، يُقَالُ لَهَا حُزَقْفَةُ، بَعَثَتْ اليه أُمُّهُ وَهْوَ يُنَاضِلُ[2] قَوْمَهُ، فَقَالَ: بَقِيَتْ لِي خُصَيْلَةٌ، فَسُمِّي خُصَيْلَةَ. ويُقَالُ أَنَّها جَاءَتْ بِخُصَيْلَةٍ مَعَها، وَلَدَتْ مِنْ ابن عَمٍّ لَهَا مِنْ بَلِيّ كانَت عِنْدَهُ.

فَوَلَدَ غَيْظُ بن مُرَّةَ: نُشْبَةَ، وَعَدِيّاً؛ وأُمُّهم: أَسماءُ بِنْتُ سُبَدَ بن رِزَام بن مَازِن بن مَازِن بن ثَعْلَبَةَ بن سَعْدٍ، وَيَرْبُوع بن غَيْظٍ، وأُمُّهُ مِنْ بَلِيّ.

فَوَلَدَ نُشْبَةُ: مُرَّةَ، وعُبَيْداً، وَعُمَيْتاً، وَزُهَيْراً، وَقَمَّاصاً، ومُعَاوِيَةَ، وَعَمْراً، ورَبِيعَةَ؛ فَمِنْ بَني مُرَّةَ بن نُشْبَةَ: سِنَانُ بن أَبي حَارِثَةَ بن مُرَّة

---

(١) وَهُم الذين يقولُ فيهم خُفَاف بن نَدْبَة:

يا هِنْدُ يا أُختَ بني الصَّارِدِ   ما أنا بالبَاقي ولا الخَالِدْ

أنظر: الأصمعيات ص ٢٩، الاشتقاق ص ٢٨٩.

(٢) يقال انتضل القوم وتناضلوا، أي رموا بالسهام، وفي الحديث: أنّه مَرّ بقوم ينتضلون أي يرتمون بالسهام.

لسان العرب «نضل».

ابن نُشْبَةَ؛ وابنُهُ [١٦٦ أ] هَرِمُ بن سِنَانٍ الذِي مَدَحَهُ زُهَيْرُ بن أَبي سُلْمَىٰ الشَاعِرُ(١).

ومنهم: يَزِيدُ بن سِنانَ الشَاعرُ(٢)؛ وخَارِجَةُ بن سِنَانَ وفيه البَيْتُ، وسُمِّيَ خَارِجَةَ لِأَنَّ أُمَّهُ مَاتَتْ وهو في بَطنِها فَبُقِرَ واسْتُخْرِجَ، فَسُمِّيَ خَارِجَةَ، وسُمِّيَتْ أُمُّهُ البَقِيرَةَ(٣).

وَمِنهم: الجُنَيْدُ بن عبد الرَّحْمن بن عَمْرو بن الحَارِث بن خَارِجَةَ(٤)، وَلِيَ خُرَاسَانَ والسِنْدَ(٥).

---

(١) وذلك قَولُهُ:

إنَّ البَخِيلَ مَلُومٌ حَيثُ كَانَ ولـ ... ـكنَّ الجَوَادَ علىٰ عِلاَّتِهِ هَرِمُ
هُوَ الجَوَادُ الذي يُعْطِيكَ نَائِلَهُ ... عَفْواً وَيُظْلَمُ أحياناً فَيَظَّلِمُ
وإذا أتاهُ خَليلٌ يَوْمَ مَسْأَلَةٍ ... يَقولُ لا غائبٌ مَالِي ولا حَرِمُ

ديوان زُهير ص ١٥٢.

(٢) في معجم الشعراء ص ٤٨٣: ذُوو الرُّقَيبة المُرِيّ، وهو المُقشعر، وهو الأشعر، وهو أبو ضَمرة (يزيد) بن سنان بن أبي حارثة بن مُرّة بن نُشبة، كان إذا حضر حرباً إقْشَعَرّ، وهو جاهلي، حالفَ بني سهم وخُصَيْلة بن مُرّة علىٰ بني يربوع بن مُرّة بن غطفان.

(٣) في الاشتقاق ص ٢٨٨: ومنهم خارجة بن سنان، الذي يُسمّىٰ البَقِير؛ لأنه بُقِر بَطنُ أمِّهِ بعدما ماتت فأُخرجَ فسمّي بقيراً.

(٤) في الأصل: خليفة؛ وفي هامش الأصل: خَارِجة وعليها كلمة صح.

(٥) الجنيد بن عبد الرحمن: تولىٰ خُراسان من قِبَلِ هشام بن عبد الملك سنة إحدىٰ عشرة ومائة بعد عزل أشرس بن عبد اللّهِ، وفيه يقول أبو الجويرية عيسىٰ بن عصمة:

هَلَكَ الجُودُ وَالجُنَيدُ جَميعاً ... فعلىٰ الجود والجُنيد السلامُ
أَصبَحا ثاويينِ في أرض مَرْوٍ ... ما تغَنَّتْ علىٰ الغُصونِ الحمامُ
كنتما نزهة الكرام فلما ... مِتّ مَاتَ الندىٰ ومات الكرامُ

الطبري ٧ / ٩٤.

ومِنْهُم: خُرَيْمُ بن عَمْرو بن الحَارِث بن خَارِجَةَ بن سِنَانَ، الذِي يُقَال لَهُ خُرَيْمُ[1] النَّاعِمُ.

مِنْ وَلَدِهِ أبو الهَيْذَامِ[2]، وَهُوَ عَامِرُ بن عُمَارَةَ[3] بن خُرَيْمٍ، وأَخُوهُ عُثْمَانُ بن عُمَارَةَ، وَلِيَ للمَهْدِيِّ أَرْمِينِيَةَ، وَوَلِيَ وأَذْرَبِيْجَانَ، وَوَلِيَ لِهَارُونَ سِجِسْتَانَ.

ومِنهم: الحَارِثُ بن عَوْفِ بن أبي حَارِثَة بن مُرَّةَ بن نُشْبَةَ صَاحِبُ الحَمَالَةِ في حَرْبِ دَاحِسٍ[4].

ومنهم: شَبِيبُ بن يَزِيدَ بن جَمْرَةَ بن عَوْفِ بن أبي حَارِثَةَ الشَّاعِرُ، الذي يُقَالُ لَهُ ابن البَرْصَاء، وَهْيَ أُمَامَةُ بِنْتُ الحارث بن عَوْفٍ[5]، وَهْيَ أُمُّهُ بِها يُعرَفُون، وكانَتْ أَدْمَاءَ فَسُمِّيَتْ بَرْصَاءَ لِغَيرِ عِلَّةٍ، وكَذَلِكَ تَفعَلُ العرب تَقْلِبُ أَشْبَاهَ هَذَا. منهم: عُبَيْدُ بن نُشْبَةَ بن مُرَّةَ بن

(١) في الطبري ٧ / ٩٣ حُرَيْم، بالحاء المهملة.

(٢) أبو الهَيذام: كان مِن رجال أهل الشام أيام العَصبيَّة التي هاجت بين النزارية واليمانية سنة ١٧٦ هـ، ورأس النزارية يومئذ أبو الهيذام. الطبري ٨ / ٢٥١؛ الاشتقاق ص ٢٨٩.

(٣) تولى عُمارَةُ بن خُرَيْم خراسان بعد موت الجُنَيد سنة ست عشرة ومائة فلما قدم عاصمُ بن عبد الله حبس عمارة بن خُرَيم وعمال الجنيد وعذبهم.
الطبري ٧ / ٩٣.

(٤) في أنساب الخيل ص ٢٧: الحِمَالة لبني سليم بن منصور.

(٥) في كتاب من نُسب إلى أُمِّهِ من الشعراء لابن حبيب ص ٩٠: شبيب بن البرصاء، وهي أُمُّهُ، وهي القِرضَابةُ بنت الحارث بن عوف؛ وفي المؤتلف والمختلف للآمدي ص ٩٠: شبيب بن البرصاء، وكان اسمها قرصافة. وكان النبيُّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ خطب البرصاء إلى أبيها فقال: إنَّ بها سُوءاً، وهو كاذب، فرجع فوجد بها برصاً.
الاشتقاق ص ٢٩٠.

غَيْظِ بن مُرَّةَ، وَهْوَ أَبـو الخَرِيفِ، الـذِي عَلَّم الحَارِثَ بن ظَـالِم الفَتَاكَـةَ. [١٦٦ ب].

وكانَ أبو الخَرِيفِ أتىٰ أبَاهُ، فقالَ: أَبَهْ عَلِمنِي الفَتَـاكَةَ، فَقـالَ: إذا هَمَمْتَ فافْعَلْ، ثم عَادَ إليهِ، فَأَعَادَ عَليهِ القَولَ، ثُمَّ عَـادَ إليهِ فَضَـرَبَهُ أَبـوهُ بـالسَيفِ فَجَرَحَـهُ، وقالَ: هَـذِهِ الفَتَاكَـةُ. فَأتىٰ الحَـارِثُ بن ظَالِمٍ[1] بَعْـدَ ذَلِكَ أبَا الخَـرِيفِ، فقالَ لَـهُ مِثلَ مَـا قَالَ أَبُـوهُ. ثُمَّ عَادَ عَليـهِ فأعَـادَ عَلَيهِ القَوْلَ، ثُمَّ عَادَ عَليهِ فَحَمَلَ عَليهِ بالسَيفِ فَهَرَبَ مِنْ بين يَديـهِ، وقَالَ لَـهُ: مَالَكَ؟ قَالَ هَذِهِ الفَتَاكَةُ.

وَمِنهم: بَكْرُ بن المُغِيرَةَ، الذِي هَاجَىٰ عَقِيلَ بن عُلَّفَةَ[2].

وَوَلَـدَ يَرْبُـوعُ بن غَيْظٍ: جَابِـراً، وجَذِيمَـةَ، وَرِيَاحـاً؛ أُمُّهُـم: عَمْـرَةُ بِنْتُ بَهْزٍ، وَهْوَ تَيْمُ بن إمْرِيءِ القَيْسِ بن بُهْثَةَ بن سُلَيْم بن مَنْصُورٍ.

وقِتَالُ بن يَرْبُوع، وأُمُّهُ مِن مُزَيْنَةَ.

فَمِن بَني يَرْبُوع بن غَيْظٍ: النَّابِغَةُ الشَاعِرُ[3]، وَهْـوَ زِيَادُ بن مُعَـاوِيَةَ ابن ضَبَابِ بن جَابِـر بن يَرْبُـوع؛ وعَقِيلُ بن عُلَّفَـةَ بن الحَارِث بن مُعَـاوِيَةَ ابن ضَبَـابِ بن جَابِـر بن يَرْبُـوع، وكانَ غَيـوُراً، فَـدَخَـلَ علىٰ عُثمـانَ بن

---

(١) الحـارث بن ظالم: كـان أفتك النَّـاس وأشجعهم، وهو الـذي قتله المنـذر بن المنـذر أبـو النُّعمان، وقال قوم: بل النُّعمان. وهذا غلط.
الاشتقاق ص ٢٨٧.

(٢) عَقيل بن عُلَّفة: شاعر مُجيد مُقلّ من شعراء الدولة الأموية، وكان جـافيا شـديد الهـوج والعجرفية.
الأغاني ١٢ / ٢٥٥.

(٣) هو النَّابغة الذبياني، أحد الأشراف، اللذين غَضَّ الشعر منهم.
الأغاني ١١ / ٣.

حَيَّان المُرِّيّ، وَهْوَ علىٰ المَدينَةِ، إسْتَعْمَلَهُ الوَلِيدُ بن عَبْدِ المَلِك؛ فَقالَ لَـهُ: «يا عَقِيلُ زَوِّجْنِي إبْنَتَـكَ؛ فَقـالَ: أَبَكْـرَةً مِنْ إبِلي؛ قـال [١٦٧ أ]: أيّ شَيءٍ تَقـولُ؛ قالَ: أيُّ شَيءٍ قُلْتَ أنتَ؛ قـالَ: قُلتُ زَوِّجني إبنَتَـكَ؛ قَـالَ: أبَكْرَةَ مِن إبْلي؛ قـالَ: إخـرِجُـوهُ عَنِّي مَلعُـونٌ خَبيثٌ»[١]. فَخَـرَجَ وَهْوَ يَقولُ:

كُنَّـا بَنِي غَيْظِ الرِّجَـالِ فـاصْبَحتْ ... بَنـو مَالِـكٍ غَيْظاً وصِـرْنا كَمَـالِـكِ
لَحَىٰ اللّهُ دَهْـراً ذَعْـذَعَ المَـالَ كُلَّهُ ... وَسَـوَّدَ أشْبَـاهَ الإمَـاءِ العَـوارِكِ[٢]

وكـانَ عُثمَانُ بن حَيَّـانَ أحَدَ بَني مَـالِكِ بن مُـرَّةَ، وَعَقِيلُ أحَـدُ بَني غَيْظِ بن مُرَّةَ.

ومِنهم: حُصَيْنُ بن ضَمْضَم بن ضَبَـابٍ[٣]، الـذي ذَكَـرَهُ زُهَيْـرُ بن أبي سُلْمَىٰ في شِعْرِهِ:

«أمِنْ أُمِّ أوفَىٰ دِمْنَةٌ لَمْ تَكَلَّمِ»

وَمِنهم: الحَـارِث بن ظَالِم بن جَـذِيمَةَ بن يَـرْبُوع بن غَيْظِ بن مُـرَّةَ ابن زُحْلِ بن ظَالِم بن جَذِيمَةَ، كانَ شَرِيفاً.

---

(١) في الأغـاني ١٢ / ٢٥٦: أبكـرة مِنْ إبلي تَعني؛ فقـال لـه عثمـان: ويلك! أمجنـون أنت! قـالَ: أي شيء قُلتَ لي؟ قـال: قلت لـك: زَوِّجني ابنتـك، فقـال: أفعـل إن كُنتَ عنيتَ بكرة من إبلي. فأمر به فَوُجِئت عنقه. فخرج وهو يقول».

(٢) في لسان العرب «ذبع»: نَسَبَهُ لعَلقَمة بن عَبْدَةَ.

(٣) في شـرح ديوان زهيـر بن أبي سُلمي ص ٣: كـانَ وَرْدُ بن حَـابسٍ العَبْسِيّ قتـل هَـرِمَ بن ضَمضَـم المُـرِّيّ، ثم إصـطَلَحَ النـاسُ ولم يـدخـل حُصَينُ بن ضَمْضَم أخـوه في الصلح فحلفَ أن يقتـلِ وَرْداً أو رجـلا مـن بني عَبْس، فـاقبـل رجـلٌ من بني عَبْس فقتَلَهُ حُصينُ فتدخلَ الحَارِثُ بن عوف وهَـرِمُ بن سِنان وتَمَّ الصُلح، فـذلكَ حِين يقـولُ زهيرٌ يمدح الحارثَ بن عَوْف وهَرِمَ بن سِنَان:

أمِـنْ أُمِّ أوْفَـىٰ دِمْـنَـةٌ لـم تَـكَـلَّمِ ... بِحَـوْمَـانَـةِ الـدَّرَّاجِ فَـالْـمُـتَـثَـلَّمِ

وِمِنهم: الرَّمَّاحُ بن الأَبْرَدِ بن ثَرْيَانَ بن سُرَاقَةَ بن سَلْمي بن ظَالِمٍ الشَاعِرُ، وَهْوَ ابن مَيَّادَةَ[1].

وَمِنهُم: عَمْرُو بن مُعَوِّذِ بن نَزَّالِ بن عُرْفُطَةَ بن عَنتَرَةَ بن زُهَيرِ بن مُعَاوِيَةَ بن قِتَالِ بن يَربُوعٍ، كانَ سَيِّدَ قِتَالٍ.

وَوَلَدَ مَالِكُ بن مُرَّةَ بن عَوْفٍ: عَامِراً، والحَارِثَ، وَهْوَ صُوفَةُ.

منهم: عَبْدُ المَلِكِ بن ضُبَارَةَ، كَانَ يُكَنَّىٰ أَبَا الهَيْذَامِ [١٦٧ ب].

فَوَلَدَ عَامِرُ بن مَالِكِ بن مُرَّةَ: رَبِيعَةَ؛ مِنهم: المُثَلَّمُ بن رِيَاحِ بن ظَالِمِ بن أَسْعَد بن رَبِيعَةَ بن عَامِرٍ، كان شَرِيفاً؛ وأَبُوهُ رِيَاحُ الذِي قَالَ لَهُ زُهَيْرُ بن جَنَابٍ:

فخلَّىٰ بَعْدَهَا غَطَفَانُ بُسّاً ... وَمَا غَطَفَانُ والأَرْضُ الفَضَاءُ

وَبُسٌّ[2] هُوَ البَيْتُ الذِي كَانَتْ تَعْبُدُهُ غَطَفَانُ، وكَانَ بَنَاهُ جَدُّهُ ظَالِم.

(١) في ألقاب الشعراء ص ٣٠٨: ابن مَيَّادَة، وهو الرَّمَّاحُ بن الأبرد بن مرداس بن سراقة، أخو بني مُرَّة بن عَوْف؛ وفي الشعر والشعراء ٢ / ٦٥٥: هو الرَّماح بن يزيد، ومَيَّادَة أُمُّهُ.
وفي كتاب من نسب إلىٰ أُمِّهِ من الشعراء ص ٩١: ابن مَيَّادة المُري من بني غيظ ابن مُرَّة، واسمه الرَّماح بن الأبيردِ بن ثَريان.
وفي الأغاني ٢ / ٢٢٧: ابن مَيَّادة: الرَّمَّاح بن أبرد بن ثَوْبان بن حَرْمَلَة، هكذا قال الزُّبير بن بكَّار؛ وقال ابن الكَلْبي: ثَوْبان بن سراقة بن سلمي؛ شاعرٌ فصيح مُقَدَّم مُخضرم من شعراء الدولتين.
(٢) في معجم البلدان ١ / ٤١٢: بُسَّاءُ: بالضم والتشديد والمد: بَيتٌ بَنَتْهُ غَطَفانُ وسَمَّته بُسَّاءَ مضاهاة للكعبة.
وفي الأغاني ١٨ / ٣٠٢: حِينَ عَزَّتْ بنو بَغيض قالوا: أما والله لنتخِذَنَّ حَرَماً مثل حَرَمِ مكة، فوليت ذلك بنو مُرَّة بن عَوْف، ثم كان القائم علىٰ أمرِ الحَرَمِ وبناء=

وَمِنهم: مُسْلِمُ بن عُقْبَةَ بن رِيَاحِ بن أَسْعَدَ بن رَبِيعَةَ بن عَامِرِ بن مَالِكٍ، صَاحِبُ يَوْمَ الحَرَّةِ الذِي يَدعُوهُ أَهْلُ المَدِينَةِ مُسرِفاً.

وَمِنهم: عُثْمَانُ بن حَيَّانَ بن مَعْبدِ بن شَدَّادِ بن نُعمَانَ بن رِيَاحِ ابن أَسْعَدَ، وَلِيَ المَدِينَةَ؛ وابنُهُ رِيَاحُ بن عُثْمَانَ، وَلاَّهُ أَبو جَعْفَرٍ المَنصُور المَدينَةَ؛ وغَالِبُ بن عَوْفٍ مِن بَنِي رَبِيعَةَ بن عَامِرِ بن مَالِكِ بن مُرَّةَ، الذِي قَطَعَ حِلفَ بَني أَسَدٍ وذُبيَانَ.

وَوَلَدَ سَهْمُ بن مُرَّةَ: واثِلَةَ، وَهِلاَلاً.

مِنهم: حُصَيْنُ بن الحُمَامِ بن رَبِيعَةَ بن مُسَابِ بن حَرَامِ بن واثِلَةَ الشاعر[1]؛ وَبَشَامَةُ بن الغَدِيرِ الشَاعرُ، وَهْوَ بَشَامَةُ بن عَمْرو بن مُعَاوِيَةَ ابن الغَدِير بن هِلاَل بن سَهْمِ بن مُرَّةَ[2].

وَوَلَدَ صِرْمَةُ [١٦٨ أ] بن مُرَّةَ: صِرْمَةَ، وعَبْدَ اللهِ، وَزُبَينَةَ، وَعَمْراً، دَرَجَ. مِنهم: هَاشِم بن حَرْمَلَةَ بن الأَشْعَرِ بن إِيَاسِ بن مُرَيْطَةَ ابن ضَرْمَةَ بن صِرْمَةَ، الذِي يَقولُ لَهُ الشَاعرُ المُحَارِبيُّ[3]:

= حائطهِ رياح بن ظالم، ففعلوا ذلك وهم على ماء يُقَالُ لَهُ بُسّ، فأغار عليهم زُهير بن جناب، وهو يومئذ سَيِّد كَلْب، فظفرَ بهم وقال في ذلك:

فَخلَّى بَعدها غَطفان بُسّاً ... وما غَطَفانُ والأرضُ الفَضَاءُ
فَقَدْ أَضحىٰ لِحَيّ بني جَنابٍ ... فَضاءُ الأرض والماء الرَّوَاءُ
وَيصدقُ طَعننا في كل يَوْمٍ ... وعِندَ الطَعنِ يُختَبَرُ اللِّقاءُ

(١) في المؤتلف والمختلف للآمدي ص ١٢٠، والاشتقاق ص ٢٨٨: الحُصين بن الحُمام، كان سيِّداً شاعراً وَفيّاً.

(٢) في المؤتلف والمختلف ص ٨٦: بشامة بن الغَدير، وهو عمرو بن هلال بن سهم ابن مُرّة بن عوف، شاعر مُحسن مُقدّم، وهو خال زهير بن أبي سُلمىٰ ـ صَاحب القصيدة المشهورة:

نأتك أمامَةُ نأياً طويلا ... وحَمَّلَكَ الحُبُّ وِقراً ثَقِيلا

(٣) في الاشتقاق ص ٢٩٠: من رجالهم: هاشم، ودريد: ابنا حَرْمَلة الذي يقولُ فيه =

أَحْيَا أَبَاهُ هَاشِمُ بن حَرْمَلَهْ يَوْمَ الهَبَاتَين وَيَوْمَ اليَعْمَلَهْ
تَرىٰ المُلُوكَ حَوْلَهُ مُغَرْبَلَهْ يَقْتُلُ ذَا الذُّنبِ وَمَنْ لا ذَنْبَ لَهْ
وَرُمْحُهُ لِلوَالِدَاتِ مَثْكَلَهْ

وأَخُوهُ حُمَيْضَةُ بن حَرْمَلَةَ.

منهم: مَعْنُ بن حُذَيْفَةَ بن الأَشْيَمِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن صِرْمَةَ الشَاعِرُ، الذِي يُقَالُ لَهُ المُزَعْفَرُ[1].

هَؤُلاءِ بَنو مُرَّةَ بن عَوْفٍ.

[وَهَؤُلاءِ بَنو دُهْمَانَ بن عَوْفِ بن سَعْدِ بن ذُبيَانَ]

وَوَلَدَ دُهْمَانُ بن عَوْفِ بن سَعْدِ بن ذُبيَانَ: عُصَيْماً. منهم: أَبو غَطَفَانَ[2]، كَاتِبُ عِثمَانَ بن عَفَّانَ.

هَؤُلاءِ بَنو عَوْفِ بن سَعْدٍ.

= الشاعرُ:

أَحْيَا أَبَاهُ هاشمُ بن حَرْمَلَهْ إذِ المُلوكُ حَوْلَهُ مُرَغْبَلَهْ
وَرُمْحُهُ لِلوَالِدَات مَثْكَلَهْ يَقتُلُ ذَا الذنبِ ومن لا ذَنْبَ لَهُ

(١) في معجم الشعراء للمرزباني ص ٣٢٣: المُزَعفر المُرّي، واسمه مَعْن بن حذيفة ابن الأشيم بن عبد الله بن حمزة بن مُرّة بن عوف؛ شاعر إسلامي.
وفي ألقاب الشعراء ص ٣٠٨: هو مَعْن بن حُذَيفة بن الأشيم بن عبد الله بن صِرْمة ابن مُرّة.

(٢) هو أبو غطفان بن عَوْف بن سَعْد بن دِينار مِنْ بَني دُهمانَ، كان يكتبُ لعثمانَ بن عفان.
تاريخ الطبري ٦ / ١٨٠.

[وَهؤُلاءِ بنو سَعْد بن ذُبيَانَ بن بَغيض]

وَوَلَدَ عَبْدُ بن سَعْدٍ: مَالِكاً، وَبَجَالَةَ، وَهُم قَلْيلٌ.

منهم: مِرْدَاسُ بن ظَالِم بن مُلَيْلِ بن حَبِيب بن مَالِكِ بن عَبْدٍ، الذِي قَتَلَهُ أُسَامَةُ بن زَيْدٍ في بَعْضِ مَغَازي النَّبيِّ[1] - صَلَّىٰ اللَّهُ عليه وسلَّم -؛ والعَبَّاسُ بن سَعْدٍ[2]، كانَ عَلَىٰ شُرَطِ يُوسُفَ بن عُمَرَ.

وَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ بن سَعْدِ [١٦٨ ب] بن ذُبيَانَ: مَازِناً، والحَارِثَ، وَهُوَ شَزَنٌ، لَقَبٌ لَهُ.

قَالَ: بَنو دُهْمَانَ، وَبَنو عَبْدٍ يُنْسَبونَ مُرِّيِّينَ حتىٰ نَبَطوا بَعْدُ؛ وَعَجَباً.

فَوَلَدَ مَازِنٌ: رِزَاماً، وناصِرَةَ، وَهُم بالشَام؛ وبَجَالَةَ؛ فَوَلَدَ رِزَامٌ: سُبَدَ، وخُزَيْمَةَ، ومَالِكاً؛ فَوَلَدَ: سُبَدٌ: نَاشِباً، وسُحَيْماً.

مِنْهُم: أَبو الرُّبَيْسِ الشَاعِرُ، وَهُوَ عَبَّادُ بن عَبَّاس بن عَوْفِ بن عَبْد اللَّهِ بن أَسْعَدَ بن نَاشِبٍ.

وَمِنْهُم: هَرِمُ بن حَلْحَلَةَ، كانَ يَغزُو البَحْرَ.

وَمِنْهُم: رَبِيعَةَ بن عَبْدِ اللَّهِ بن نَوْفَل بن أَسْعَدَ بن نَاشِبٍ؛ وهو الذِي أَدْخَلَ خَالِدَ بن الوَلِيد عَلىٰ غَطفَانَ.

---

(١) في سيرة النبيّ ٢ / ٦٢٢: قال ابن إسحاق: وغزوة غالب بن عبد الله الكلبيّ - كلب ليث - أرضَ بني مُرَّة، فأصاب بها مِرداس بن نَهيك، حَليفاً لهم من الحُرَقة، من جُهينة، قتله أُسامة بن زيد، ورجل من الأنصار.

(٢) في الطبري ٧ / ١٨٢: العباس بن سعيد.

وَمنهم: شُرَيح بن بُجَير بن أَسْعَد بن نَاشِبِ الشَاعِر[١].

فَـوَلَدَ خُـزَيْمَةُ بن رِزَام: عَبْـدَ العُـزَّى، رَهْطُ قُـطْبَـةَ بن مِحْصِن بن جَـرْوَلِ بن حَبِيبٍ، وَهْوَ الأَعـظَمُ بن عَبْدِ العُـزَّى بن خُـزَيْمَـةَ بن رِزَامٍ؛ وَقُطْبَةُ، وهو الحَادِرَةُ الشاعِرُ[٢]، قَـالَ لَهُ مُـزَرِّد بن ضِرَارٍ، وَهْـوَ يَزِيـدُ أَخو الشَّمَّاخ بَيْتاً:

كَـأَنَّـكَ حَـادِرَةُ الـمَـنْـكِـبَـيْـنِ ... رَضْـعَـاءُ تُـنْـقِضُ فـي حَـائِـرِ

فَسُمِّيَ حَادِرَةَ؛ فقالَ حَادِرَةُ لِيزِيدَ:

فَقُلْتُ تَـزَرَّدْهَـا يَـزِيـدُ فَـإِنَّني ... لِـدُرْدِ المَوَالي في السِّنِينَ مُـزَرِّدُ

[١٦٩ أ] فَسُمِّيَ مُزَرِّداً[٣].

---

(١) شُريح بن بُجير: كان سيدا شريفا شاعر، واحد الفرسان المشهورين في الجاهلية. المؤتلف والمختلف ص ٢٩.

(٢) في المُفَضَّليات ص ٤٩: وإنما سُمِّيَ الحَادِرة ببيت قالَـهُ زَبَّانُ بن سَيَّار مجيبا لـه عن شعر قاله فيه:

ذكـرتُ الـيـوم داراً هَـيَّـجَـتْـنـي ... لِـزَبَّـان بـن سَـيَّـار بـن عَـمـرو
لَـيـالِيَ تَـشْـتَـبِـيـكَ بـجـيـدِ رِئـمٍ ... ومَـفْـلوقٍ عَـلـيـهِ الـفَـرْمُ يَـجـري

فقال زَبَّان:

كَـأَنَّـكَ حَـادِرَةُ الـمَـنْـكِـبـيـنِ ... رَضْـعَـاءُ تُـنْـقِضُ فـي حَـائِـرِ
عَـجُـوزُ الضَّـفَـادِعِ قـد حُـذِرَتْ ... تَـطِيفُ بـهـا وِلْـدَةُ الـحَـاضِـر

وفي ألقاب الشعراء ص ٣٠٩: وإنما حَدَرَهُ قول مُزَرِّد له:

كـأنـك حـادرة الـمـنـكـبـيـ ... ن رَضـعـاء تـنـقض في حـائـرِ

(٣) في الشعر والشعراء ١ / ٢٣٢: قيل له مُزَرِّد لقوله يصف زُبْدَة:

فجـاءت بهـا صَفْـراءَ ذات أسـرَّةٍ ... تَكَـادُ عليهـا رَبَّـةُ النِّحْي تَـكمَـدُ
فـقلتُ تَـزَرَّدْهَـا عُـبَـيْـدُ فـإنَّـني ... لِـدُرْدِ الشيـوخِ في السِّنين مُـزَرِّدُ

وأنظر: المفضليات ص ١٢٧؛ والمؤتلف والمختلف ص ٢٩٢.

وفي ألقـاب الشعراء ص ٣٠٨ ـ ٣٠٩: مُـزَرِّد بن ضِرار، وهـو يزيـد، وإنما زَرَّدَهُ قـول =

وَوَلَدَ بَجالَةُ بن مَازِنٍ: أَمَةَ، وَجَحَاشاً، ونَاصِرَةَ، وعَبْدَ غَنْمٍ.

مِنْهُم: عَلْقَمَةُ بن عُبَيْدِ بن قُتَيَّةَ بن أَمَةَ بن بَجَالَةَ، الذي يَقولُ لَه الحُصَيْنُ بن الحُمَامِ:

فَلَوْلَا رِجَالٌ مِنْ رِزَامِ بن مَازِنٍ   وآلُ سُبَيْعٍ أَوْ أَسُوؤُكَ عَلْقَمَا[1]

قالَ هِشامٌ: قالَ أَبي: قَوْلُ الشَّمَّاخِ بن ضِرَارٍ:

أَلا تِلْكَ إبنَةُ الأُمَويِّ قَالتْ   أَرَاكَ اليَوْمَ جِسْمَكَ كالرَّجِيعِ

يُرِيدُ بَني أَمَةَ هَؤُلاءِ.

ومِنْهُم: مَالِكُ بن سُبَيْعِ بن عَمْرو بن قُتَيَّةَ بن أَمَةَ، كانَ شَرِيفاً، وَهُوَ صَاحِبُ الرُّهْنِ التي وُضِعَتْ علىٰ يَدِيهِ في حَربِ عَبْسٍ وَذُبيَانَ.

ومنهم: شَمَّاخ الشَاعِر، وَهُوَ مَعْقِلٌ[2]؛ وأَخُوهُ يَزِيدُ، وَهُوَ مُزَرِّد ابنا ضِرَارِ بن سِنَانِ بن أمَة بن عَمْرو بن جِحَاش بن بَجَالَةَ، ويقالُ في الشَّمَّاخِ، هو شَمَّاخُ بن ضِرَارِ بن صُفَيِّ بن أَصْرَمَ بن إيَاس بن عَبْدِ غَنْم بن جِحَاش بن بَجَالَةَ.

= الحادرة:

فَقُلْتُ تَزَرَّدْها يَزِيدُ فإنَّني   لِدُرْدِ الموالي في السِّنينَ مُزَرِّدُ

وفي الاشتقاق ص ٢٨٦: ومُزَرِّد لُقِّب لقوله:

فقلتُ تَزَرَّدْها عُمير فإنَّني   لِدُرْدِ الموالي في السِّنينَ مُزَرِّدُ

(١) في المفضليات ص ١٠٩:

وَلولاَ رجالٌ مِن رِزامِ بن مَالِكٍ   وآلِ سُبَيعٍ أو أسُوءَكَ عَلْقَما

(٢) في الشعر والشعراء ١/ ٢٣٣: يقال إنَّ اسم الشَّمَّاخ مَعْقِل بن ضرار.

وفي الأغاني ٩/ ١٥٤: الشَّمَّاخ بن ضِرار بن سِنان بن أُميَّة بن عمرو بن جحاش.

وذكر الكوفيون أنه الشَّمَّاخ بن ضِرار بن حرملة بن صَيفي بن أياس بن عبد بن عثمان بن جِحاش بن بجالة؛ والشَّمَّاخ مخضرم ممن أدرك الجاهلية والإسلام.

وَمِنْهُم: عَبْدُ اللّهِ بن الحَجَّاجِ بن مِحْصَنِ بن جُنْدَبِ بن نَصْر بن عَمْرو بن عَبْدِ غَنْم بن جِحَاشٍ(١) الفَاتِكُ الشَاعِر.

وَمِنْهُم: جَبَلُ بن صَفْوَانَ بن بِلَالِ بن أَصْرَمَ بن إِيَاس بن عَبْدِ غَنْم بن جِحَاشٍ الشَاعِر الذِي رَثَىٰ حُيَيٌّ [١٦٩ ب] بن أَخْطَبَ اليَهودِيِّ مِنْ بَنِي قُرَيْضَةَ، وَهُوَ الذِي يَقولُ:

تَـرَكْـتُم قِـدْرَكُم لا شَيء فِيهَـا وَقِـدْرُ القَـوْمِ حَـامِيَـةٌ تَـفُـورُ
أَلا يَـا سَعْـدُ سعـد بَنِي مُـعَـاذٍ لَمـا لَاقتْ قُـرَيظَةُ والنَضِيـرُ(٢)

وكانَ يَهُودِيّاً فاسْلَمَ.

وَوَلَدَ عُجَبُ بن ثَعْلَبَةَ: حَشْوَرَةَ، وَوَهْباً؛ فَوَلَدَ حَشْوَرَةُ: سَعْداً؛ فَوَلَدَ سَعْدُ: العَجْلَانَ، وجَابِراً، وَعَائِذاً، وَدَارِماً، وَرِيَاحاً.

مِنْهُم: أَبو بَاس بن حُذَمَةَ بن جَعْدَةَ بن العَجْلَانِ بن سَعْدِ بن حَشْوَرَةَ، قُتِلَ يَوْمَ جَبَلَةَ(٣).

---

(١) عبد اللّه بن الحجاج: شاعر فاتك شجاع من مَعدودي فرسان مضر، كان ممن خرج مع عمرو بن سعيد علىٰ عبد الملك بن مروان.
أنظر أخباره في الأغاني ١٣ / ١٥٩.

(٢) في ديوان حَسّان بن ثابت ١/ ٢١٠: وقالَ حَسّانُ يجيبُ جبل بن جَوّال الثعلبي أحد بني ثعلبة بن سَعْد بن ذبيان، وكان يهودياً فأسلم بعد، علىٰ قوله:

ألا يـا سعـدُ سَعْـدَ بني معـاذٍ لـمـا لاقتْ قُـرَيـظةُ والنَّضيـرُ
تَـركْتُم قِـدرَكم لا شيءَ فيهـا وقِـدرُ القَـومِ حـاميـةٌ تـفـورُ

فقال حَسّانُ:

تَفـاقـدَ مَعشـرٌ نَصـروا قُـريشـاً وليس لـهـم بـبلدتِـه نَـصيـرُ
هُـمُ أُتـوا الـكتـابَ فضـيَّعُـوه فَـهُـم عُـمْـيٌ مِـن الـتّـوراةِ بُـورُ

وأنظر الإصابة ١/ ٢٤٤.

(٣) يَوم جَبَلَةَ: هضبة بين الشُّرَيف والشُّرف، وهما ما آن: الشُّريف لبني نُمَير، والشُّرَف=

وَمِنْهُم: زِيَادُ بن عَلَاقَةَ بن مَالِك[1] أَحدُ بَني حَشْوَرَةَ المُحَدِّثُ.

وَوَلَـدَ الحَارِثُ بن ثَعْلَبَـةَ: شَزْنـاً؛ فَوَلَـدَ شَزْنٌ: عَـوْلاً. قالَ الكَلْبِيُّ بَعْدُ شَزَنٌ فَحرَّكَهُ. وقالَ الكَلْبيُّ: إِنَّما هُوَ عَوَالُ[2].

فَوَلَدَ عَوَالٌ: ضَبِيّاً، وصُبْحاً، وَزَبِينَةَ.

هَؤُلاءِ بَنو سَعْدِ بن ذُبيانَ بن بَغِيضٍ.

[وَهَؤُلاءِ بَنو فَزارَةَ بن ذُبْيَانَ]

وَوَلَدَ فَزَارَةُ بن ذُبْيَـانَ: عَدِيّـاً؛ وأُمُّهُ: نَصِيـرَةُ بِنْتُ جُشَمَ بن مُعَاوِيَـةَ ابن بَكْـر بن هَوَازِنَ؛ وَمَـازِناً، وَشَمْخـاً، وَظَالِمـاً، وَمُـرَّةَ، وَرُومِيـاً، دَرَجَ؛ وأُمُّهُم: مَنُولَةُ[3] بنت جُشَمَ بن بكرِ بن حُبَيب مِنْ تَغْلِبَ بِها يُعرَفُونَ.

فَـوَلَدَ عَـدِيُّ بن فَزَارَةَ: ثَعْلَبَـةَ، وَسَعْداً، وَرَبِيعَـةَ، يُقَالُ لِبَني رَبِيعَـةَ [١٧٠ أ]: بَنو عَتَمَةَ؛ وشَكْمَ بن عَدِيّ، يُقالُ هُوَ ابن مَلَكَانَ بن جَرْمٍ.

قَـالَ: فَبَعضُهم يُنْسَبُ جَرْمِيّـاً، وبَعْضُهُم يُنْسَبُ فَزَارِيّـاً؛ وَلَيسَ في العَرَبِ مَلَكَانُ غَيْرُ هَذَا؛ إِنَّما هُوَ مِلْكَانُ، وَمَلْكَان[4].

= لبني كِلاب، ويقـال لهـذا المـوضـع أيضـاً شِعْبُ جَبَلَةَ، وكـان اليـوم بين بني عَبْسٍ وذُبيانَ، وكانَ جبلة قبل الإسلام بتسع وخمسين سنة قبل مولد النبيّ.
مجمع الأمثال ٢/ ٤٣٢؛ الأغاني ١١/ ١٤٩.

(١) في تقريب التهذيب ١/ ٢٦٩: زِيَـاد بن عِـلَاقـة بكسـر المهملة والقـاف ـ أبـو مـالـك الكوفي ثقة.

(٢) في الاشتقاق ص ٢٨٥: عُوَال.

(٣) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٥٣: وهم بنو خَوْلة تُسبو إلى إمّهم.

(٤) في مختلف القبائل ومؤتلفها ص ٦: في قُضاعَـةَ: مَلَكَانُ، مفتـوحة الميم والـلام، ابن جَرْم بن رَبّان بن حُلوان بن عمران بن الحاف بن قضـاعة، وفي السُّكـون أيضاً مَلَكَـان=

فَـوَلَدَ سَعْـدُ بن عَدِيٍّ: مَـالِكاً، وَهْـوَ حُمَمَةُ؛ وأُمُّـهُ: العَشْوَاءُ بِنْتُ بُهْثَـةَ بن غَنِيٍّ بن أَعْصُر؛ وَحَـرَاماً، وأُمُّـهُ: رَقَاشِ بِنْتُ دَارِمِ بن مَـالِـك ابن حَنْظَلَةَ.

فَوَلَدَ مَالِكُ بن سَعْـدٍ: بَغِيضاً؛ اجتَمَعَتْ عَلِيـهِ قَيْسُ في الجَاهِلِيَّـةِ؛ وَعِيَاذاً، وَسُوداً، وَعَمْراً، وأُمُّهُم: العَشْوَاءُ بِنْتُ يَرْبُوع بن غَيْظ بن مُرَّةَ.

فَوَلَدَ بَغِيضُ: خَدِيجاً، وَعُصَيْمـاً، وَزَيْداً؛ وأُمُّهُم: ذَنْبُ بِنْتُ حُـوَيَّةَ ابن لَـوْذَانَ بن ثَعْلَبَـةَ بن عَـدِيِّ بن فَـزَارَةَ؛ وَوَهْبـاً، وَوَهَيْبـاً، وَوَاهِبـاً، وَوَهْبَـانَ، وَقَتَـادَةَ؛ وأُمُّهُم: رَيْـطَةُ بِنْتُ مُخَـالِفِ بن دُهْـرِ بن الحَـارِث بن عَمْـرو بن هِلال بن شَمْـخ بن فَزَارَةَ؛ وعَمْـراً، وَعَرَكِيّـاً؛ وأُمُّهُمـا مِن بَنِي الصَّارِدِ مِنْ بَنِي مُرَّةَ.

فَـوَلَدَ خَـدِيجُ: سُكَيْنـاً؛ وأُمُّهُ: جُهَيْنَـةُ[1] بنت مُحَارِبِيّ بن مُـرَّةَ بن هِلَالِ بن فَالِج بن ذَكْوَانَ بن ثَعْلَبَةَ بن بُهْثَةَ بن سُلَيْمٍ.

فَمِن بَنِي سُكَيْن: يَـزِيـدُ بن عُمَـر[2] بن هُبَيْـرَةَ بـن مُعَيَّـةَ بن سُكَيْن.

ومنهم: جَمِيـلُ [١٧٠ ب] بن حُمْرَانَ بن الأَشْيَمِ بن عَبْـدِ اللَّهِ بن مُعَاوِيَةَ بن سُكَيْنٍ.

وَمِنْ بَنِي وَهْبِ بن بَغِيضٍ: الـرُّبَيْـعُ بـن ضَبُـعِ بن وَهْـبِ بن بَغِيضٍ[3]، وَهْوَ الشَّاعِرُ، وَعُمِّرَ دَهْراً، وَهْوَ الذي يَقولُ:

= مفتـوح محرك، ابن عَبّاد بن عياض بن عقبـة السُّكون؛ وكـل شيءٍ في العرب مِلْكَـان مكسور الميم ساكن اللام.

(١) في حاشية الأصل: جهمة.

(٢) في الأصل: عمرو، وَصُحِحَ في الحاشية.

(٣) في المُعمـرين للسجستاني ص ٨ ـ ٩: وكـان من أطول من كـان قبل الإسـلام عُمْـراً، =

أَصْبَحَ مِنِّي الشَّبَابُ قَدْ حَسَرا   إنْ يَنْأَ عَنِّي فَقَدْ ثَوَى عُصُرا

وَوَلَدَ حَرَامُ بن سَعْدِ بن عَدِيّ: خَرْجَةَ، وَخُرَيْجاً، وَعُشَّاً، والحَارِثَ، دَرَجَ.

منهم: الحَارِثُ بن عَمْرو بن خَرْجَةَ الشاعِر؛ وابنُ ابنِهِ عَبْدُ الرَّحْمنِ بن مَسْعُودِ بن الحَارِث بن عَمْرو بن خَرْجَةَ، وَلِيَ الصَّائِفَةَ[1]، وَلَهُ يَقولُ الشاعِرُ:

أَقِمْ يا ابنَ مَسْعُودٍ قَنَاةَ صَلِيبَةً   كَمَا كانَ سُفيَانُ بن عَوْفٍ يُقِيمُهَا

سُفيانُ وَلِيَ الصَّوائِفَ عِشرينَ سَنَةً كُلُّهَا كانَ في خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ.

وَمِنْهُم: حَسَّانُ الجَوَادُ، كانَ مِنْ أَجْوَادِ العَرَبِ، هَلَكَ في خِلَافَةِ المَهْدِيِّ، وهو ابن مَيْسَرَةَ بن عُمَيْلَةَ بن الحَكَمِ بن شُرَيْح بن الحَارِثِ ابنِ عَمْرو بن خَرْجَةَ، وَلَهُ يَقولُ الشاعِرُ:

لِحَسَّانَ بن مَيْسَرَةَ الفَزَارِي   عَلَى العَلَّاتِ أَصْبَرُ من جَمِيلِ

وَمِنهم: حِصْنُ بن جُنْدَبِ بن خُنَيْس بن خَرْجَةَ[2]، كان سَيِّدَ [١٧١ أ] أهلِ البَادِيَةِ، وَهْوَ الذِي اعتَزَلَ قِتَالَ كَلْب وفَزَارَةَ.

= رُبيع بن ضَبيع بن وهب، عاش أربعين وثلثمائة سنة ولم يُسْلم. وقال لما بلغ مائتي سنة وأربعين سنة:

أصبحَ مِنِّي الشَّبابُ قَدْ حَسَراً   إنْ يَنْأ عَنِّي فَقَد ثَوَى عُصُراً
وَدَّعَنَا قَبْلَ أن نُوَدِّعَهُ   لَمَّا قَضَى من جَمَاعِنَا وَطَرا
ها أنَذا آمُلُ الخُلُودَ وَقَدْ   أدركَ عَقْلِي وَمَوْلِدِي حُجُرا

وفي جمهرة أنساب العرب ص ٢٥٥: الرُّبيع بن ضَبْع.

(١) أنظر الطبري ٥ / ٣٠١.

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٥٦: الحصين بن جُنْدَب بن خنيس بن خُرْجة، اعتزل حرب كلب وفزارة يوم بنات قين.

ومنهم: شَبَثُ بن قَيْس بن خُرَيْجِ بن حَرَام، الذي مَدَحَهُ الحُطَيْئَةُ[1].

ومنهم: كَرْدَمُ، وكُرَيْدِمُ ابنا شُعَثَةَ بن زُمَيْرَةَ بن خُرَيْج؛ وأُمُّهُما: خَالِدةُ بِنْتُ أَزْنَم بن عَمْرو بن حَرْجَةَ؛ وكَرْدَمُ هُوَ الذي طَعَنَ دُرَيْدَ بن الصِّمَّةِ يَوْمَ قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بن الصِّمَّةِ[2]؛ ولَهُما يَقولُ الشَاعِرُ:

جَزَىٰ اللَّهُ رَبُّكَ رَبُّ العِبَا ... دِ والمِلْحُ مَا وَلَدَتْ خَالِدَهْ[3]

قالَ هِشامُ بن الكَلْبِيّ: قَالَ خِرَاشُ: كَانوا يَحْلِفونَ بالمِلْحِ والرَّمَادِ والنَّارِ، وَبِذَاتِ الوَدْعِ[4]، يُرِيدون سَفِينَةَ نُوحٍ؛ قَالَ رَجُلٌ مِن بَني شَيْبَانَ في يَوْمِ ذِي قَارٍ:

---

(١) في ديوان الحُطيئةِ ص ٤٩: وقالَ يمدحُ شَبَثَ بنَ خَوْط بن حَرِيز بن يربوع، أو ابن جُرَيْج بن سعد بن عَدِيّ بن فزارة، وكان كثير المال، وهو الذي ملك ألف بعير في الجاهلية:

مِنْ آمِنِ المَالِ أبقاها لـدىٰ شَبَثٍ ... جَرُّ الكُمَاةِ بِرأسٍ أو بتلبيبِ

وَحَثُّهُ الرَّكْضَ والسِّرْبَالُ سَابِغَةٌ ... إلىٰ نِدَاءٍ بِظَهْرِ الغَيْبِ تثويبِ

(٢) في الأغاني ١٠/٦: قتله رَجلٌ من بني قاربٍ، وهم من بني عبس يوم اللِّوَىٰ، وطعَنَ كردمُ دريدا. قالَ دريدُ يرثي أخاه عبد الله:

تَنادَوا فَقَالوا أردتِ الخيلُ فارِساً ... فَقُلْتُ أعبدُ اللَّهِ ذلكم الرَّدى

فإنْ يَكُ عبدُ اللَّهِ خلَّىٰ مكانه ... فَلَمْ يَكُ وَقَّافاً ولا طائشَ اليدِ

(٣) في لسان العرب «ملح»:

لا يُبْعِدِ اللَّهُ رَبُّ العِبا ... دِ والمِلْحِ ما وَلَدَتْ خَالِدَهْ

والعرب تَحلفُ بالمِلحِ والماء تعظيماً لهما.

(٤) في لسان العرب «ودع»: ذات الوَدْع: سفينة نوح، كانت العرب تقسم بها فتقول: بذات الوَدع، قال: عدي بن زيد العبادي:

كُلاَّ يمينا بذات الودع لو حدثت ... فيكم، وقابلَ قَبْر الماجِدِ الزَّارا

حَلَفْتُ بالمِلْحِ والرَّمَادِ وَبالعُزَّ ... ىٰ وَبِالـلَّاتِ تُسْلَمُ الحَلَقَـةْ[1]

وَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ بن عَدِيٍّ بن فَزَارَةَ: لَوْذَانَ؛ فَوَلَدَ لَوْذَانُ: جُوَيَّةَ، وَزُنَيْماً، وأَسْعَدَ، وَخُزَامَةَ؛ وَهُم رَهْطُ عَدِيِّ بن أَرْطَاة[2]، صَاحِبُ عُمَر ابن عَبْدِ العَزيز.

فَوَلَدَ جُوَيَّةَ: عَمْراً، وَعَمْيرَةَ، وعَامِراً، وَعَبْداً؛ وأُمُّهُم: عَمْرَةُ، وَهي الشَّاه، سَمَّاهَا باسمِ شَاة بِنْت عَمْرو بن صِرْمَةَ بن مُرَّةَ بن عَوْفٍ.

فَوَلَدَ عَمْرُو بن جُوَيَّةَ: بَدْراً، وَجَسَّاساً؛ فَبَنو [١٧١ ب] جَسَّاسٍ أَربَعَةٌ إذا وُلِدَ مَوْلُودٌ مَاتَ رَجُلٌ؛ وأُمُّهُمَا: غَنِيّ بِنْتُ زُنَيْم بن لَوْذَانَ بن ثَعْلَبَةَ.

وَوَلَدَ بَدْرُ: حُذَيْفَةَ، كانَ يُقَالُ لَهُ رَبُّ مَعَدٍّ، وَحَمَلاً، ومَالِكاً، وَعَوْفاً، قُتِلوا كُلُّهُم في حَرْبِ دَاحِس؛ والحَارِثَ، وَرَبِيعَةَ، وَزَبَّانَ[3].

قَالَ إبن حَبِيب: قالَ جَهْمُ بن مَسْعَدَةَ: وَلَد بَدْرُ عَشَرَةَ: حُذَيْفَةَ، وَرَبِيعَةَ، ومَالِكاً، وَقَيْساً؛ وأُمُّهُم بِنْتُ سَوْدَةَ بن نَضْلَةَ بن جُوَيَّةَ؛ وَيَزِيدَ، وَزَيْداً، وحَارِثاً، وحَمَلاً، أُمُّهُم أَسَدِيَّةٌ؛ وَعَوْفاً، وَزَبَّانَ، دَرَجَ؛ وَيزعُمُ انَّ

---

(١) في الأغاني ٢٣ / ٢٣٩: قالَ الأعشىٰ:

حَلَفت بالمِلح والرَّماد بالعُزَّ ... ىٰ وبالـلَّات تُسْلِمُ الحَلَقَةْ
حتىٰ يَظلَّ الهمامُ مُنجدِلاً ... ويقرَعَ النَّبلُ طُرَّةَ الدَّرقَةْ

(٢) عَدِيّ بن أرطاة: من الشجعان، ولاَّه عُمَرُ بن عبد العزيز البصرة، قتله معاوية بن يزيد بن المهلب بواسط، وإلىٰ ذلك يشير ثابت قطنة بقوله:

مـا سَرَّني قَتْلُ الفَزاريّ وابنه ... عَديٌ ولا أحببتُ قتل ابن مِسْمَعِ
ولكنهـا كانت مُعَاويَّ زَلَّةً ... وضعْت بها أمري علىٰ غيرِ موضعِ

الطبري ٦ / ٦٠٠.

(٣) في الاشتقاق ص ٢٨٤: حذيفة بن بدر وأخوته، وهم أهل بيت غطفان غير مُدَافعين.

بَني عَامِر قَتَلوُهُ يَوْمَ جَبَلَةَ؛ وزَيْد، قَاتِلَ كَهْف الظُّلْمِ الغَسَّانيّ يَوْمَ جُبَيْل فَيْدٍ[1]، وَهْوَ الذِي سَبَى بِنْتَ النَّابغة الذُّبيَانِيّ.

قَالَ جَهْمُ: وَلَدَ حُذَيْفَةُ: حِصْناً، وَوَرْداً، وشَرِيكاً، وَمَالِكاً، وَمُعَاوِيَةَ، وأُمُّهُم: نَضِيرَةُ بِنْتُ عُصْم بن مَروانَ مِن بَني سَعْدِ بن عَدِيّ؛ وَشَدَّاداً، وَعقواً، وَحَرَّاجاً، وَزَمْلاً، دَرَجوا؛ وأُمُّهُم: عَاتِكَةُ بِنْتُ حَزْنٍ، شَمْخِيَّةٌ؛ وَمُسْهِراً، وآجَرَّ، وأُمُّهما طَائِيَّةٌ.

قالَ هِشَامُ: منهم: حِصْنُ بن حُذَيْفَةَ بن بَدْرٍ، وَهْوَ ابن اللَّقِيطَةِ، لأنَّ بني فَزَارَةَ إنْتَجعُوا وَهي صَبيَّةٌ فالتَقَطَهَا [١٧٢ أ] قَوْمٌ فرَدُّوهَا عَلَيْهِم.

وابنُهُ عُيَيْنَةُ بن حِصْن بن حُذَيْفَةَ بن بَدْرٍ[2]، وَقَد رَأَسَ، واسمُهُ حُذَيْفَةُ، كَانَتْ أَصَابَتْهُ لَقْوَةٌ فَجَحَضَتْ عَيْنَاهُ، فَسُمِّيَ عُيَيْنَةَ؛ وعَبْدَ اللّهِ ابن عُيَيْنَةَ بن حِصْنٍ، الذِي أَغَارَ على سَرْحِ المَدِينَةِ؛ وَسَعيدُ بن عُيَيْنَةَ، الذي دَفَعَهُ عَبْدُ المَلِكِ الىٰ كَلْب فقَتَلُوهُ[3].

وَعَبْدُ اللّهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمنِ ابنا مَسْعَدَةَ بن حَكَمَةَ بن مَالِكِ بن حُذَيْفَةَ بن بَدْرٍ؛ وَلِيَ عَبْدُ اللّهِ الصَّوائِفَ لِمُعَاوِيَةَ، وَولِيَ عَبْدُ الرَّحْمنِ الصَّائِفَةَ لِعَبدِ المَلِكِ.

---

(١) أنظر معجم البلدان ٤ / ٢٨٢.

(٢) كان عُيَيْنَةُ يحمَّق، وهو الذي قال النبيُّ ـ صلَّى اللّه عليه وسلّم ـ: «الأحمق المطاعُ في قومه». وسمع عُيينةُ النبيَّ ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ يقول: «غفارٌ واسلم وَمُزينة وجهينة خير من الحليفين أسد وغطفان»، فقالَ واللّه لأن أكون في النار مع هؤلاء أحبُّ إليَّ مِن أن أكون في الجنة مع أولئك.
الاشتقاق ص ٢٨٥.

(٣) أنظر انساب الأشراف ٥/ ٣١١.

وأُمُّ حَكَمَةَ بن مَالِكٍ: فَاطِمَةُ، وَهي أُمُّ قَرْفَةَ بِنْتُ رَبِيعَةَ بن بَدْرٍ، التي كانتْ تُؤَلِّبُ علىٰ رَسولِ اللّٰهِ ـ صَلّىٰ اللّٰهُ عليه وسَلَّم ـ وكانَ لَهَا إثنا عَشَرَ ذَكَراً كُلُّهُم قَدْ عَلَّقَ سَيْفَ رِئَاسَةٍ، فَبَعَثَ رَسولُ اللّٰهِ ـ صَلّىٰ اللّٰهُ عليه وَسَلَّم ـ زَيْدَ بن حَارِثَةَ فَقَتَلَهَا وقَتَلَ بَنِيهَا[1]؛ وكانَ رَأْسُهَا أَوَّلَ رَأسٍ نُصِبَ في الإسلامِ[2].

وقالَ جَهْمٌ: وَلَدُ أُمِّ قَرْفَةَ: حَكَمَةُ، وَشَرِيكُ، وزُفَرُ، وَمُعَاوِيَةُ، وَخُرَاشَةُ، وقَيْسُ، وَحُصَينُ، والنُّعمانُ، وقَرْفَةَ، وحُجْرُ، بَنُو مَالِكِ بن حُذَيْفَةَ.

قَالَ هِشامُ: ومنهم: أَسْمَاءُ بن خَارِجَةَ بن حِصْنٍ، كانَ سَيِّدَ أهلِ زَمَانِهِ[3] [١٧٢ ب]، وابنُهُ مَالِك بن أَسْمَاءَ.

وَمِنهم: عُوَيْفُ القَوَافي[4] الشاعِر، بن مُعَاوِيَةَ بن عُقْبَةَ بن حِصْنِ ابن حُذَيْفَةَ.

قَالَ هِشامُ: سَمِعْتُ عَمَّارَ بن أَبَانَ بن سَعِيدِ بن عُيَيْنَةَ قال: إنَّما سُمِّيَ عُوَيْفَ القَوَافي لِقَوْلِهِ:

---

(١) في مجمع الأمثال للميداني ٢ / ٣٢٣: أَمْنَعُ مِن أُمِّ قِرْفَةَ كان يُعَلَّق في بيتها خَمسون سَيفاً لخمسينَ فارِساً كُلّهم لها مُحْرَم.

(٢) وفي المقتضب ص ٦٧: وهوو أوّل راس عُلّق في الإسلام.

(٣) أسماء بن خارجة: من سادات الكوفة وأشرافهم.
الطبري ٦ / ١٢٤.

(٤) في ألقاب الشعراء ص ٣٠٩: عويف القوافي بن معاوية بن حِصن ابن حذيفة؛ وفي الأغاني ١٩/١٢٨: هو عويف بن معاوية بن عُقبة بن حِصن، وقيل ابن عقبة بن عُيينة بن حصن بن حذيفة، شاعر مُقِلّ من شعراء الدولة الأموية من ساكني الكوفة.

سَأُكْذِبُ مَنْ قَدْ كانَ يَزْعُمُ أَنّني
إِذَا قُلْتُ قَوْلاً لا أجيد القَوافِيا

وَمِنهُم: حَسَّانُ بن حِصْنٍ، الذي قَتَلَ عَرْفَجَةَ بن مَصَادٍ[1] الكَلْبيّ؛ وَشَرِيكُ بن حُذَيفَةَ، الذِي قَتَلَ صَالِحَ بن لاَمٍ الكَلْبِيَّ، فَقَالَ لَهُ الشاعِرُ:

وَصَالِحاً كَفَاكَهُ شَرِيكْ   بِصَارِمٍ ذِي رَوْنَقٍ بَتِيكْ

وَحُجْرُ بن مُعَاوِيَةَ بن حُذَيْفَةَ الشاعر.

وَوَلَدَ مَازِنُ بن فَزَارَةَ: سُمَيّاً، وَحُجَاناً؛ وأُمُّهُما: نَضِيرَةُ بِنْتُ جُشَم ابن مُعَاوِيَةَ بن بَكْرِ بن هَوَازِنَ، خَلَفَ عَليها بَعْد أَبيهِ.

فَوَلَدَ سُمَيٌّ: هِلالاً، والمُتَبَّلَ؛ وأُمُّهُما بِنْتُ هِلَالِ بن فَالِج بن ذَكْوَانَ؛ فَوَلَدَ هِلاَلٌ: عُقَيْلاً، وعَبْدَ اللّهِ، والحَارِثَ؛ وأُمُّهُم: الصَّعْبَةُ بنت مَالِك بن مُرَّةَ بن عَوْفٍ.

فَوَلَدَ عُقَيْلُ بن هِلَالٍ: جَابِراً، وعَبْدَ مَنَافٍ، وَهُوَ الأفوهُ؛ وعَبْدَ العُزَّى، والحَارِثَ؛ وأُمُّهُم [١٧٣ أ] مِنْ بَني ثَعْلَبَةَ بن سَعْدِ بن ذُبيانَ[2].

فَوَلَدَ جَابِرُ بن عُقَيْلٍ: عَمْراً، وَهُوَ العُشَراءُ، وَكَانَ عَظِيمَ البَطنِ فَسُمِّيَ بِذَلِكَ؛ وَرَبِيعَةَ، وَهُوَ الخَلفَةُ، والخَلْفَةُ التي لَمْ يَعْظُمْ بَطْنُهَا كَعِظَمِ بَطْنِ العُشَرَاءِ، وكَانَ أَصْغَرَهُما بَطْناً؛ لُبْنَى بِنْتُ خُشَينِ بن عُصَيْمِ بن لأيِ بن شَمْخ بن فَزَارَةَ.

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٥٧: والشاعرُ عُويف القَوافي، قَابِل عريجة بن مَصَاد الكلبيّ.

(٢) في الاشتقاق ص ٢٨٣: يعرفون بها.

فَمِنْ بَنِي العُشَرَاءِ: زَبَّانُ بن عَمرو بن جَابِرٍ، كان رَئِيساً شَاعِراً؛ وابنُهُ مَنْظُورُ بن زَبَّانَ[1]، كانَ شَرِيفاً، وَهْوَ جَدُّ حَسَنِ بن حَسَنِ بن عَليٍّ بن أَبي طَالِب ـ عَليهم السَّلام ـ؛ وكانَتْ أُمُّهُ خَوْلَةُ بِنْتُ مَنْظُور بن زَبَّانَ؛ وَهْيَ أُمُّ إبرَاهِيمَ بن مُحَمَّد بن طَلْحَةَ أَيضاً.

وأُمُّ خَوْلَةَ: مُلَيْكَةُ بِنْتُ خَارِجَةَ بن سِنَانِ بن أبي حَارِثَةَ المُرِيِّ، خَلَفَ عَليهَا مَنْظُورُ بَعْدَ أَبيه.

وَمِنْهُم: هَرِمُ بن قُطْبَةَ بن سَيَّار بن عَمْرو، وَهْوَ العُشَرَاءُ، الذِي تَحاكَمَ اليهِ عَامِرُ بن الطُّفَيْلِ وَعَلْقَمَةَ بن عُلاثَةَ[2].

وَمِنْهُم: حَلْحَلَةُ بن قَيْسِ بن الأَشْيَمِ بن سَيَّار، الذِي دَفَعَهُ عَبْدُ المَلِكِ بن مَرْوان الىٰ كَلْبٍ فَقَتَلُوهُ مَعَ سَعِيدِ بن عُيَيْنَةَ[3].

وَمِنْهُم: الرَّبِيعُ بن قَعْنَبِ بن أَوْسِ بن الأَعْوَر بن سَيَّارٍ؛ وَهْوَ الشَاعِرُ.

---

(١) منظور بن زَبَّان: كان من أشرافهم، تزوَّج بَنَاتِه الحسنُ بن علي، ومحمد بن طلحة، وعبد الله بن الزُّبير، والمنذر بن الزُّبير.
الاشتقاق ص ٢٨٣.

(٢) كانَ هَرِمُ بن قُطْبَةَ مِنْ حُكماء العرب. وَهو الذي تحاكم إليه عامر بن الطفيل وعلقمة ابن عُلَاثة، وأدرك الإسلام. كان زَبَّانُ نافرَ عُيينة بن حِصن فَنفَّرَ عليه.
الاشتقاق ص ٢٨٣؛ جمهرة أنساب العرب ص ٢٥٨.

(٣) في الاشتقاق ص ٢٨٤: حَلْحَلَةُ بن قيس، وسعيد بن عيينة، وهما اللذان قادا فَزارَة إلىٰ كلب فقتلت منهم مقتلة عظيمة، فأخذهما عبد الملك فقتلهما.
وفي أنساب الأشراف ٥/ ٣١١: وكتب عبد الملك إلىٰ الحجّاج وهو عامله على الحجاز يأمره بأن يحمل إليه سعيد بن عيينة، وحَلحَلة بن قيس الفزاريين، فبعث بهما إليه فحبسهما، وقدم علىٰ عبد الملك وفد كلب فعرض عليهم الديات فأبوها، فلما رأىٰ عبد الملك ذلك أخرج سعيد بن عيينة، وحلحلة بن قيس فدفع حَلحَلَة إلىٰ بني عبد وُدّ من كلب.

وَمِنْ بَنِي الحَارِث: ابن سُمَيٍّ الشَاعِر.

وَوَلَدَ شَمْخُ بن [١٧٣ ب] فَزَارَةَ: هِلالاً، وَعُصَيْماً وَلأياً. فَوَلَدَ هِلالٌ: عَوْفاً، وَغَوْثاً، وَعَمْراً، وَحُرْفَةَ، دَخَلُوا في بَنِي تَغْلِبَ علىٰ نَسَبِ حُرْفَةَ، وَهُم رَهْطُ الهُذَيْلِ بن هُبَيْرَةَ بن خُبَيْبِ بن الحَارِث بن حُرْفَةَ.

فَوَلَدَ عَمْرُو بن هِلَالٍ: الحَارِث؛ فَوَلَدَ الحَارِثُ: دَهْرًا؛ فَوَلَدَ دَهْرٌ: مُخَالِفاً، وَخَلَفاً، وَهُم بالشَام.

وَوَلَدَ غَوْثُ بن هِلَالٍ: رَبِيعَةَ؛ فَوَلَدَ رَبِيعَةُ: رِيَاحاً، وَسُبَيْعاً، وَرَبِيعاً، وَحُصَيْناً.

فَوَلَدَ رِيَاحُ: رَبِيعَةَ، وَعَوْفاً؛ وأُمُّهُما بِنْتُ خُرَيْج بن جَابِرٍ من بَنِي فَزَارَةَ. فَوَلَدَ رَبِيعَةُ: نَجَبَةَ، وَشَاساً، وأُمُّهُما: سَخْطَاء بِنْتُ عَبْدِ اللّهِ بن مُرَّةَ.

فَمِنْ بَنِي نَجَبَةَ لِصُلْبِهِ: جَبَّارٌ، كَانَ شَرِيفاً؛ وَمَرْثَدُ، وَقِرْفَةُ، وَحَكَمَةُ، وَحَكِيمُ، وَمَرْوَان، وَرَبِيعَةُ، والمُسَيَّبُ بنو نَجَبَةَ(١).

شَهِدَ المُسَيَّبُ يَوْمَ القَادِسِيَّةِ، ثُمَّ شَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ مَشَاهِدَهُ، ثُمَّ قُتِلَ يَوْمَ عَيْنِ الوَرْدَةِ(٢).

وَشَهِدَ مَرْثَدُ بن نَجَبَةَ الحِيرَةَ مَعَ خَالِدِ بن الوَلِيدِ، ثم شَهِدَ يوم اليَرْمُوكِ، ثُمَّ كَانَ علىٰ مُقدِمَتِهِ يَوْمَ فَتْحِ دِمَشْقَ، فَقُتِلَ علىٰ سُورِهَا؛

---

(١) كان المُسَيَّبُ بن نجبة أمير الناس يوم عين الوردة.
الطبري ٥ / ٥٩٦.

(٢) عين الوردة: وهي رأس عين المدينة المشهورة بالجزيرة، وفيها كانت الوقعة بين التوابين بقيادة سليمان بن صُرد الخزاعي، وجند الشام بقيادة عبيد الله بن زياد.
الطبري ٥ / ٥٩٦، معجم البلدان ٤ / ٥٩٦.

وابنُهُ كَرْدَمُ بن مَرْثَدٍ، الذِي يَقولُ لَـهُ القَائِـلُ: «كُلُّ النَّـاسِ بَارِكْ [١٧٤ أ] فيهِ وكَرْدَمٌ لا تُبَارِكْ فيهِ»(١).

وهَاشِمُ بن صَفْوَانَ بن مَرْثَدٍ، كـانَ شَرِيفـاً؛ والحَكَمُ بن مَرْوَانَ بن نَجَبَـةَ قُتِـلَ يَـوْمَ عَيْنِ الـوَرْدَةِ؛ وَرَبِيعَـةُ ابن سَهْـل بن مَـرْوَانَ بن نَجَبَـةَ، الحَامِلُ الدِّيَتَيْنِ، حَمَلَ دِيَةَ أَبي بُسَيْلٍ، وَقَـوَّالَةَ المُـرِّيَيْن؛ والهَيْثَمُ بن بِشْر ابن حَكَمَةَ بن نَجَبَةَ، الحَامِلُ الدِّيات، وَلَهُ يقولُ ابن مَيَّادَةَ المُرِّيّ:

لِكُــلِّ أُنَـاسٍ خَـاتِمٌ يَعْـرِفُـونَـهُ وَخَـاتِمُنَا يَـوْمَ الحَمَـالَـةِ هَيْثَمُ

وكَثِيـرُ بن زِيَـادِ بن شَـأْسِ بن رَبِيعَـةَ، صَحِبَ النبيَّ ـ صلّىٰ اللّهُ عَليه وَسَلَّم ـ وشَهِدَ يَوْمَ القَادِسِيَّةِ.

وَوَلَـدَ عَوْفُ بن رِيَـاح: أَسمَاءَ، وَهِنْـداً، والكَيْشَمَ، وَرَبِيعَةَ، وعَبْـدَ اللَّهِ، وَوَهْباً، وَمُرَّةَ، وعَبْدَ شَمْسٍ، والتَوْأَمَ.

مِنْهُم: عَفَـاقُ بن المُسَيْحِ بن بِشْرِ بن أَسْمَـاءَ، كـانَ علىٰ شُـرْطَـةِ الخَمِيسِ مَـعَ عليِّ ابن أبي طَـالِـبٍ ـ صَلَواتُ الـلَّهِ عليـهِ ـ وكَـانـوا يُعْرَضُونَ يَوْمَ الخَمِيسِ، أو يُجمَعُونَ يَوْمَ الخَمِيسِ.

وَمِنْهُم: عُـرْوَةُ بن الكَيْشَمِ بن عَـوْفٍ، غَـزَا مـع عُيَيْنَـةَ علىٰ بَني مَنْوَلَةَ.

وَوَلَـدَ عُصَيْمُ بن شَمْخٍ: لأيـاً، وأُمُّهُ جُهَيْنَـةُ ـ فَـوَلَـدَ لأيٌ: خُشَيْناً [١٧٤ ب] وَهُوَ ذُو الرَّأْسَيْنِ، وأَخْشَنَ، وَمُخاشِناً، وَخَشَّاناً، ومُخَدِّشاً.

---

(١) في الاشتقـاق ص ٢٨١: كردم بن حكيم بن مَرْثَد بن نجبة، كان واليـاً، وهـو الـذي يقول فيه بنو ساسـان: «كُلُّ النـاس بارِكْ فيـه، وكردم لا تبـارك فيه» وذلـك أنه أغـرمهم في ولايته. وهو الذي يقولُ فيه المهلب:

لَـمَّـا رآهُ كَـرْدَمٌ تـكَـرْدَمَـا كـردمـةَ العَيـرِ أَحَسَّ الـضَّيغمـا

(٢) في الاصـابـة ٣/٢٧٠: كثيـر بن زيـاد، صحب النبي صلى الله عليـه وسلم ـ وشهـد اليرموك، ذكره الطبراني.

فَوَلَدَ ذُو الرَّأسَيْنِ: عُرَيْناً، وجَابِراً، وَلَمْ يَكُنْ في بَنِي فَزَارَةَ رَجُلٌ أكْثَرَ عِزّاً بِنَفْسِهِ مِنْ ذِي الرَّأسَيْنِ؛ مِنْ وَلَدِهِ: عَمْرُو بن جَابِرِ بن خُشَيْنٍ، كانَ لَهُ من كُلِّ أسيرٍ أَسَرَتْهُ غَطفَانُ إذَا أُخِذَ فِدَاؤُهُ بَكْرَتَانِ مِنَ الإبِلِ.

مِنْ وَلَدِهِ: مَالِكُ بن حِمَار بن حَزْنِ بن عَمْرِو بن جَابِرٍ[1]، كَانَ شَرِيفاً، وقَدْ رَأَسَ هُوَ وأَبُوهُ وَجَدُّهُ؛ وَسَمُرَةُ بن جُنْدَبِ بن هِلَالِ بن حُرَيْجِ بن مُرَّةَ بن حَزْنِ بن عَمْرِو ابن جَابِرٍ[2]، صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ ـ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ ـ وكَانَ عُبَيْدُ اللَّهِ بن زِيَادٍ يَسْتَعْمِلُهُ علىٰ البَصرَةِ وعلىٰ شُرَطِهِ إذا قَدِمَ الكُوفَةَ؛ وَعُمَيْلَةُ بن كَلَدَةَ بن هِلَالِ بن حَزْنِ بن عَمْرِو بن جَابِرٍ، كانَ شَرِيفاً.

وَوَلَدَ ظَالِمُ بن فَزَارَةَ: غُرَاباً، يُقَالُ لِوَلَدِهِ بَنو غُرَابٍ بالشَّامِ، مِنْهُم أُناسٌ بالبادِيَةِ وَبِدِمَشْقَ، دُوْنَ الشَّامِ. قالَ: ابنُ دَارَةَ:

قَدْ سَبَّنِي بَنو الغُرَابِ الأَحْمَرِ ... كُلُّ عَوَانٍ مِنْهُمْ وَمُعْصِرِ [١٧٥ ب]

ومِنْهُم: بَيْهَسٌ، واخْوَتِهِ التِّسْعَةُ، وَهُم: نَفَرٌ، ورَبِيعٌ، وَحُصَيْنٌ بَنو خَلَفِ بن هِلَالِ بن حَمْحَمَةَ بن ظَالِمٍ، وَهُوَ غُرَابُ بن ظَالِمِ بن فَزَارَةَ، وأُمُّهُ: سِدْرَةُ بِنْتُ وائِلَةَ بن سَهْمِ بن عَوْذِ بن غَالِبِ بن قُطَيْعَةَ بن

(١) في الاشتقاق ص ٢٨٣: مالك بن حمار، كان شريفاً قتله خُفاف بن نَدْبَة.

(٢) في الاشتقاق ص ٢٨٢: ومن بني لأيٍ: سَمُرة بن جُنْدَب، كان علىٰ البصرة، استعمله علىٰ البصرة زيادٌ، وهو أحد العَشَرة الذين قال لهم رسول اللَّه ـ صلّى اللَّه عليه وسلّم ـ: «آخركم مَوْتاً في النّار»؛ ولسَمُرة حديث: كانت الدار التي في الكَلّاءِ وفي السُّوقِ تُعرفان بالزُّبير، ودار الهَرَامز لسَمُرة بن جُنْدَب.

وفي الاستيعاب ٦٥٣/٢: كانت وفاته بالبصرة سنة ثمان وخمسين، سَقط في قِدر مملوءة ماء حاراً كان يتعالج بالقعود عليه من كزاز شديد أصابه فسقط في القدر الحارة فمات، وكان تصديقاً لقول النبي ـ صلّى اللَّه عليه وسلّم ـ «آخركم موتاً في النار».

عَبْسٍ، وَكانوا مِنْ أَشْطَر فِتيَانِ العَرَبِ، لَحقوا بِبَطْنٍ مِنْ مَذْحِجٍ يُقَالُ لَهم: زُهَا بن مُنَبِّهِ بن حَرْبِ بن عُلَة، وَهُم بالشَامِ؛ فَقَالوا فَهُمْ فَزَارَةُ ابن عَبْسٍ، وَهُمُ اليوم يُنسَبُونَ في عَنْسِ بن مَالِكٍ مِنْ مَذْحِجٍ.

هَؤُلاءِ بَنو فَزارَةَ بن ذُبيَانَ، فَهؤُلاءِ بَنو ذُبيَانَ بن بَغِيضٍ.

[وَهَؤُلاءِ بَنو عَبْس بن بَغِيضٍ]

وَوَلَدَ عَبْسُ بن بَغِيضٍ: قُطَيْعَةَ، وَوَرَقَةَ[1]، بَنو وَرَقَةَ قَلِيلٌ، وأُمُّهُما: كَبْشَةُ بِنْتُ قُطَيْعَةَ بن رَبِيعَةَ بن مُنَبِّهِ بن صَعْبِ بن سَعْدِ العَشِيرَةِ.

فَوَلَدَ قُطَيْعَةُ: الحَارِثَ؛ وأُمُّهُ: هِنْدُ بِنْتُ الحَارِث بن مَازِنِ بن رَبِيعَةَ بن مُنَبِّهِ بن صَعْبِ بن سَعْدِ العَشيرَةِ؛ وَغَالِباً، وَمُعْتَمّاً؛ وَأُمُّهُما: سَهْلَةُ بِنْتُ سَعْدِ بن ذُبيَانَ بن بَغِيضٍ.

فَوَلَدَ الحَارِثُ بن قُطَيْعَةَ: مَازِناً، وزَبِينَةَ، وعَامِراً، وشَدَّاداً؛ وأُمُّهُم: هِنْدُ بِنْتُ عَوْفِ بن سَعْدِ بن ذُبيَانَ بن بَغِيضٍ [١٧٥ ب] وذَكْوانَ، وَجُرْوَةَ[2]؛ وأُمُّهما مِن بَني وَابِش بن زَيْدِ بن عَدْوَانَ.

وَجُروَةُ إنَّما هُوَ اليَمانُ، حُذَيْفَةُ مِن وَلَدِهِ، وإنَّما قِيلَ ابن اليَمانِ لأَنَّهُ مِنْ وَلَدِ جَرْوَةَ، بَيْنَهُ وَبينَ اليَمان آباءٌ، وإنَّما أَصَابَ جُرْوَةُ دَماً في قَوْمِهِ فَهَرَبَ الىٰ المَدِينَةِ فَحالَفَ بَني عَبْدِ الأَشْهَلِ، فَسَمَّاهُ قَوْمُهُ اليَمَانَ لأَنَّهُ حَالَفَ أَهلَ اليَمَنِ.

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٥٠: وزدة؛ وفي الاشتقاق ص ٢٧٧: وردة.

(٢) في نسب عدنان وقحطان ص ١٢: جِرْوَة بالكسر.

فَوَلَدَ مَازِنُ: رَبِيعَةَ؛ وأُمُّهُ: أَسماءُ بِنْتُ غَالِبِ بن قُطَيْعَةَ بن عَبْسٍ؛ وبَجَالَةَ، ويَرْبُوعاً، وقُمَيْراً، أَهلُ بَيْتٍ بِدِمَشْقَ، وأُمُّهم: الرَّعُوم بِنْتُ بَجَالَةَ بن مَازِنِ بن ثَعْلَبَةَ بن سَعْدٍ.

فَمِنْ بَني يَرْبوع بن مَازِنٍ: خَالِدِ بن بَرْزٍ، وَلاَّهُ الوَلِيدُ بن عَبْدِ المَلِكِ دِمَشْقَ، وَلَهُ يقولُ مُسَاوِرُ بن هِنْدٍ بن قَيْس بن زُهَيْرٍ:

ثَلاَثَةُ أَشْهُرٍ فِي دَارِ بَرْزٍ يُرَجِّىْ نَائِلاً عِنْدَ الوَلِيدِ

وَوَلَدَ رَبِيعَةُ بن مَازِنٍ: رَوَاحَةَ، وَعُبَيْداً، وَرِيَاحاً، وَرَوْحاً؛ وأُمُّهُم: عَبْلَةُ بِنْتُ مُرَّةَ بن الدُّوْلِ بن حَنِيفَةَ بن لُجَيْم. فَوَلَدَ رَوَاحَةُ: جَذِيمَةَ؛ وأُمُّهُ: حَيَّةُ بِنْتُ عَامِرِ بن مَالِكِ بن مُرَّةَ بن عَوْفٍ؛ وَفِي حَيَّةَ كانَ الشَّرُ بين بَني فَقْعَسٍ [١٧٦ أ].

قَالَ هِشامُ: قَالَ أبي: كانتْ حَيَّةُ بِنْتُ عَامِرِ بن مَالِكِ بن مُرَّةَ عِنْدَ فَقْعَس بن طَرِيفٍ فَطَلَّقَها وَهِيَ حُبْلَى، فتزوَّجَها رَوَاحَةَ بن رَبِيعَةَ بن مَازِنٍ؛ فَوَلَدَتْ لَهُ: جَذِيمَةَ؛ أَبا زُهَيرٍ، وخَلَفَ بن رَوَاحَةَ، وَعُوَيْر بن رَوَاحَةَ، وَهُوَ عُمَيْرٌ، وعَمْرو بن رَوَاحَةَ.

قَالَ: خَرَجَ عَمْرو بن رَوَاحَةَ مَعَ قَيْس بن زُهَيْرٍ، حَتىٰ أَتىٰ عُمَانَ فَنَزَلَها فَبَقوا بِها؛ وبالكُوفَةِ مِنْهُم أَهلُ بَيْتٍ. شَهِدَ مِنْهُم صِفِّينَ مَعَ عَليِّ عَليهِ السَلامُ: فُلانُ بن ضِرَارٍ، أَو ضِرَارُ بن فُلاَنٍ، وأُمُّهم: ثَعْلَبَةُ بِنْتُ عَمْرو بن صِرْمَةَ بن مُرَّةَ؛ وخَالِد بن رَوَاحَةَ، وحَنْظَلَةَ بن رَوَاحَةَ.

فَمِنْ بَني جَذِيمَةَ: زُهَيْرُ بن جَذِيمَةَ(١)، اجتَمَعَتْ عليهِ غَطَفَانُ؛

---

(١) في الاشتقاق ص ٢٧٨: ومن بني رواحة: جذيمة بن رواحة، وابنه زُهير، وأبو قيس ابن زهير، وهم فُرسان أشراف سادة.

وأُسَيْدُ بن جَذِيمَةَ؛ وَزِنباعُ بن جَذِيمَةَ؛ وَجِذْيَمُ بن جَذيمَةَ وَقَيْسُ بن جَذِيمَةَ.

فَمِن بَني زُهَير بن جَذِيمَةَ: قَيْسُ بن زُهَير، صَاحِبُ دَاحِسَ[1]؛ والحَارِثُ بن زُهَيْر، قَتَلَتْهُ كَلْبُ يَوْمَ عُرَاعِر[2]؛ وَوَرقَاءُ بن زُهَيْرٍ؛ وشأسُ ابن زُهَيْر، قَتِيلُ غَنِيّ؛ ومَالِكُ بن زُهَيْر، قَتِيلِ بَني فَزَارَةَ؛ وَعَوْفُ بن زُهَيْرٍ، قَتِيلُ بَني فَزَارَةَ؛ وأُمُّهم: تُماضِرُ بِنْتُ الشَّرِيدِ السُّلَميّ؛ وخِدَاشُ [١٧٦ ب] بن زُهَيْرٍ؛ وَحُصَيْنٌ، وعَمْرُو ابنا زُهَيْرٍ، وَنَسِيَ هِشَامٌ وَاحِداً؛ وأُمُّهُم كُلُّهُم تُماضِرُ بِنْتُ الشَّرِيدِ السُّلَميّ.

مِنْهُم: مُسَاوِرُ بن هِنْدِ بن قَيْسِ بن زُهَيْر[3]، وهو الشَاعِرُ؛ وأَسْوَدُ ابن حَبِيبُ بن حُمَانَةَ بن قَيْسِ بن زُهَيْرٍ، شَهِدَ مَعَ عَليٍّ ـ عَليهِ السَلام ـ مَشَاهِدَهُ؛ والقَعْقَاعُ بن خُلَيْدِ بن جَزْيٍّ بن الحَارِث بن زُهَيْرٍ، وَهْوَ جَدُّ الوَلِيدِ، وسُلَيمانَ إبني عَبْدِ المَلِكِ بن مَرْوَانَ؛ وَحُصَيْنُ بن خُلَيْدِ بن جَزْيٍّ، وكانَ شَرِيفاً بالشَام؛ وعَبْدُ اللَّهِ بن جَزْيٍّ، كانَ شَرِيفاً بالشَام؛ وَقُرَّةُ بن حُصَيْنِ بن فَضَالَةَ بن الحَارِث بن زُهَيْرٍ صَحِبَ النَبيَّ ـ صَلَّى اللَّهُ عليه وسَلَّم ـ وَهْوَ أَحَدُ التِسْعَةِ العَبْسِيينَ[4] الذين صَحِبوا النَبيَّ ـ

---

(١) في مجمع الأمثال ٢ / ٤٣٩: يوم دَاحِس والغَبْرَاء، وهو لِعَبس علىٰ فَزارة وذُبْيان، وبقيت الحرب مدة مديدة بسبب هذين الفَرَسَيْن، وقصتهما مشهورة.

(٢) عُرَاعِر: ماءٌ لكلب، وفيه كانت وقعة بين عبس وكلب.
الكامل لابن الأثير ١ / ٥٨١؛ معجم البلدان ٤ / ٩٣.

(٣) في الشعر والشعراء ١ / ٢٦٥: المُساور بن هند، وكنيته أبو الصمعاء؛ وفي الأغاني ١٠ / ٣٢٤: كان المساور يهاجي المَرّار بن سعيد بن حبيب، وكان المرَّار من مخضرمي الدولتين، وقد قيل إنّه لم يدرك الدولة العَباسيَّة.

(٤) في الاستيعاب ٣ / ١٢٨٠: قُرَّة بن حُصَين بن فَضَالة العَبْسِي، أحد التسعة العبسيين الذين قدموا علىٰ ر ول اللَّه ـ صلّى اللَّه عليه وسلّم ـ فأسلموا.

صَلَّىٰ اللَّهُ عَليـهِ وسَلَّم ـ وَبَعَثَهُ النَبيُّ الىٰ بَني هِـلاَلِ بن عَـامِرٍ يَـدْعُـوهُـم الىٰ الإِسْلاَمِ فَقَتَلُوهُ، فَقالَ النَبيُّ «مَثَلُهُ مَثَلُ صَاحِب ياسِين».

وَمنهم: أَبو حُلَيْل[1] بن شَدَّادِ بن مَالِـكِ بن زُهَيرٍ الشَـاعِر؛ وَسُلَيْطُ ابن مَالِكِ بن زُهَيْـرٍ، كـانَ أَحَدَ العَشَـرَةِ الذين قَـاموا مَـعَ خَالِـد بن سِنَانٍ في إِطْفَاءِ «نَارِ الحَدْثَانِ»[2]، وَفِيهِ حَدِيثٌ [١٧٧ أ].

وَمِنْ بَني زِنبَاع بن جَذِيمَةَ: مَرْوَانُ القَـرَظُ بن زِنبَاعٍ؛ وابنُـهُ الحَكَمُ ابن مَـرْوَانَ، كَانَ سَيِّـداً في زَمَانِـهِ، وكانَ مَـرْوَانُ يُغِيرُ علىٰ أَهـلِ القَرَظِ، وَهْيَ أَرْضٌ تُنْبِتُ القَرَظَ[3].

وَمِنْهُم: بُشَيْرُ بن أُبيِّ بن جَـذيمَـةَ بن الحَكَم بن مَـرْوَانَ القَـرَظِ الشَاعِرُ.

وَمِنْ بَني جِـذْيَم بن جَذيْمَـةَ: عُرْوَةُ بن عَمْـرو بن ثَعْلَبَـةَ بن جِـذْيَمَ الشَاعِر؛ وَشُرَيْحُ بن أَوْفَىٰ بن يَزِيد بن زَاهِـر بن جَزْيٍ[4] بن شَيْطَانَ بن جِذْيَمٍ[5]، قُتِلَ يَوْمَ نَهْرَوَانَ، وَهُوَ الذي قِيلَ فيهِ يوم نَهْرَوَانَ:

---

(١) في ألقاب الشعراء ص ٢٨٤: أبو خَليل بالمعجمة.

(٢) في الحيـوان للجاحظ ٤ / ٤٧٦: «نـار الحرَّتين» وهي نـار خالـد بن سنان، أحـد بني مخـزوم من بني قُطيعـة بن عبس، ولمْ يكن في بني اسمـاعيـل نبيٌّ قبله، وهـو الـذي أطفأ اللّٰه به نار الحرَّتين، وكانت ببلاد عَبْس. وربما ندرت منها العنق فتأتي علىٰ كل شيء فتحـرقُه، فبعث اللّٰهُ خـالد بن سنـان فاحتفـر لها بئـراً، ثم أدخلها فيهـا، والنَّاس ينظرون، ثمَّ اقتحم حتىٰ غيَّبها.

(٣) القَرَظُ: شَجَرٌ يُدبَغُ به.
لسان العرب «قَرَظ».

(٤) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٥١: جَزْء.

(٥) كـان شُـريـح بن أوفىٰ من فـرسـان الخـوارج وشجعـانهم، وكـان علىٰ الميـسـرة يـوم النهروان.

اقْتَتَلَتْ هَمْدَانُ يَوْماً وَرَجُلْ   اقْتَتَلَتْ مِنْ غُدْوَةٍ حتىٰ الأُصُلْ
فَفَتَحَ اللَّهُ بِهَمْدانَ الرَّجُلْ[1]

وأبو الشَّغْبِ، وَهُوَ عِكْرِشَةُ بن أَرْبَدَ بن عُرْوَةَ بن مُسْحَل بن شَيْطَانَ بن حِذْيَم[2]؛ كان شَاعِرَ غَطَفَانَ؛ وَقَدْ لَقِيَ ابنُ الكَلْبيِّ أَبا الشَّعْبِ، وَهُوَ الذي يَقُولُ، قالَ ابنُ حَبِيبٍ: أَنشَدَنِيهِ أَبو الثَّعَالِبِ سنة خَمْسٍ وَثمانِينَ:

وَعَيَّابَةٍ لِلشُّربِ لَوْ أَنَّ أُمَّه   تَبُولُ نَبِيذاً لَمْ يَزَلْ يَسْتَبِلُهَا
فَإنْ هِيَ لَمْ تَمْلِي الإنَاءَ بِبَوْلِهَا   دَعَىٰ دَعْوَةً أَلّا يَعيشَ حَلِيلُهَا

[١٧٧ ب].

وَمِنْهُم: أُبَيُّ بن عَمَارَةَ بن مَالِكِ بن جَزْيٍ بن شَيطَانَ بن حِذْيَم[3]، كانَ أدرَكَ النَبيَّ ـ صَلَّىٰ اللَّهُ عليه وسَلَّم ـ ثُمَّ عَاشَ حَتىٰ أَدرَكَ مُحَمَّدَ بن السَّائِبِ الكَلْبيَّ؛ وَخُزَيمَةُ بن نَصْر بن شَدَّاد بن شَيْطَانِ ابن حِذْيَمٍ[4]، كانَ مِنْ أَصْحَابِ المُخْتَارِ؛ وابنُهُ نَصْرُ بن خُزَيمَةَ[5]،

= الكامل لابن الأثير ٣ / ٣٣٦.

(١) في تاريخ الطبري ٥ / ٨٧: فحمل عليه قيس بن معاوية فقتله، فقال الناس:
اقتتلت همدانُ يوماً ورَجُلْ   اقتتلوا مِن غُدوةٍ حتَّىٰ الأُصُلْ
ففتحَ اللَّهُ لهمدانَ الرَّجُلْ
وأنظر الكامل لابن الأثير ٣ / ٣٤٧.

(٢) في ألقاب الشعراء ص ٢٨٤: أبو الشَّغْب، وهو عِكرِشَة بن أزيد بن سحل، عبسي.

(٣) في الإصابة ١ / ٣١: أبي بن عِمارَة بكسر العين وقيل بضمها، وذكر ابنُ الكَلبيِّ عن أبيه أنه أدرَكَهُ وأن أباه عِمَارة أدرك خالد بن سنان العبسي.

(٤) أنظر الطبري ٦ / ٢٦، ٢٧.

(٥) أنظر الطبري ٦ / ٢١٢؛ وفي الاشتقاق ص ٢٧٨: نَصرُ بن خَزيمة من أهل=

قُتِلَ مَعَ زَيْدِ بن عَليّ ـ عَليهِ السَلامُ ـ بالكُوفَةِ.

وَمِنْ بَني أُسَيْدِ بن جَذِيمَةَ: عُفَيْرُ بن حُلَيْس بن أُسَيْد، قاتِلُ حَمَل بن بَدْرٍ الفَزارِيّ؛ وَقِرْواشُ بن هِنِيّ بن أُسَيْدِ بن جَذِيمَةَ[1]، وَهْوَ أبو شُرَيح، قَاتِلُ حُذَيفَةَ بن بَدْرٍ؛ هُوَ هُنَيّ أو هِنِيّ، أنا أَشُكُّ، وأكثَر ظَنّي هُنَيّ.

وَمِنْ بَني خَلَف بن رَوَاحَةَ: العَبَّاسُ بن شَرِيك بن حَارِثَةَ بن جُنَيْدِب بن زَيْدِ بن خَلَفٍ[2]، شَهِدَ الجَمَلَ وَصِفِّينَ مَعَ عَليّ ـ عَليهِ السلامُ ـ وَقَتَلَ عَظِيماً مِنْ عُظماءِ أهلِ الشَام مِنْ آلِ ذِي الكُلَاعِ[3]؛ وَقَنَانُ بن وَاقِد بن جُنَيْدِبٍ، قُتِلَ يَوْمَ القَادِسِيَّةِ.

وَمِنْ بني عُوَيْر بن رَوَاحَةَ: زَهْدَمُ، وَقَيْسُ ابنا حَزْن بن وَهْبِ بن عُوَير بن رَوَاحَةَ[4]، اللَّذانِ أدرَكا حَاجِبَ بن زُرارَةَ يَوْمَ جَبَلَةَ لِيأْسِرَاهُ فَغَلَبَهُما عَليهِ مَالِكُ ذُو الرُّقَيْبَةِ[5]، وَلَهُما [١٧٨ أ] يَقولُ قَيْسُ بن زُهَيْرٍ:

= الكُوفةِ، كانَ من أشجع النّاس، قُتِلَ مع زيد بن علي وصُلب معه، وابنه شِهاب، كانَ مع يَحيىٰ بن زيد بن عليّ بخراسان.

(١) في الاشتقاق ص ٢٧٨: قِرواش بن هُنَيّ.

(٢) كان من أصحاب الإمام عليّ يَوْمَ النّهروان.
الطبري ٥ / ٨٦.

(٣) يرسم ذا الكُلَاع بضم الكاف.

(٤) في الاشتقاق ص ٢٨٠: ومن بني عَبْس: الزُّهدمان، وهما زَهدمٌ، وكَردم، ادَّعَيا أسر حاجب بن زرارة؛ وفي حاشية الاشتقاق ص ٢٨٠: ح «الزُّهدمان: اخوان من عبس، قال ابن الكلبيّ: هما زهدم وقيس ابنا حزن بن وهب بن عُوير بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عبس، وهما اللذان أدركا حاجب بن زرارة يوم جبلة ليأسراه فغلبهما عليه مالك ذُو الرقيبة القُشيري وفيهما يقول قيس بن زُهير:
جَزاني الزُّهدمان جَزاء سَوء ... وكنتُ المرء يُجزىٰ بالكرامة

(٥) مالك ذو الرُّقيبة: من الأشراف والرؤساء المتوجين.

جَـزَانِي الـزُّهْـدُمَـانِ جَـزَاءَ سَـوْءٍ ... وَكُنْتُ المَرْءَ أُجْزَىٰ بـالكَـرَامَـهْ

وَوَلَـدَ حَنْظَلَةُ بن رَوَاحَـةَ: عُقْفَـانَ، وَهُم في بَنِي مُـرَّةَ؛ يَقـولُـونَ: عُقْفَـانُ بن أَبِي حَارِثَـةَ بن مُرَّةَ بن نُشْبَـةَ بن غَيْظ بن مُرَّةَ، رَهْط أَرْطَـاةَ بن سُهَيَّةَ الشَاعِر(١).

وَمِنْ بَنِي رَوْح بن رَبيعَـةَ بن مَـازِنِ بن الحَـارِث بن قُـطَيْعَـةَ بن عَبْسٍ: فايِدُ بن بُكَيْر بن أَسَافِ بن شَمَـاش بن أنمَارِ بن رَوْح، كـانَ مِنْ أَصْحَابِ المُختَارِ.

وَوَلَـدَ عُبَيْدُ بن رَبيعَـةَ بن مَـازِنٍ: مَعْقِـلاً، وَزَيْـداً؛ فَـوَلَـدُ مَعْقِـلُ: حَارِثَةَ، وَجَزْءاً؛ فَوَلَدَ حَارِثَةُ: حَزْنـاً، وَهُم رَهْطُ عَليّ بن ظَبْيَانَ بن هِـلاَلِ ابن قَتَادَةَ بن حَـزْنِ بن حَـارِثَـةَ، قَـاضِي القُضَـاةِ لِهَـارونَ الـرَشِيـدِ علىٰ الشَرِقِيَّةِ، وكانَ وَلاَّهُ الخَاتم مَعَ مُحَمَّدِ بن هَارونَ، وَوَلاَّه قَضَاءَ القُضَاةِ(٢).

وَوَلَـدَ زَبْينَـةُ بن الحَـارِثِ بن قُـطَيْعَـةَ بن عَبْسٍ: ذَكْـوَانَ؛ فَـوَلَـدَ ذَكْـوَانُ: المَقَـاصِفَ، بَـطن؛ لَمْ يَبْقَ مِن بَنِي المَقَـاصِفِ أَحَـدٌ، وَلَهُم مَسْجِـدٌ بـالكُـوفَـةِ، وَلَهُم يَقـولُ شَمْعَلَةُ بن طَيْسَلَةَ مِنْ بَنِي عَبْـدِ اللَّهِ بن غَطَفانَ لِعَبْدِ العَزِيزِ بن الوَلِيدِ [١٧٨ ب] بن عَبْدِ المَلِكِ بن مَرْوَانَ:

أَنْتَ ابنُ لَيْلَىٰ خَيْرُ عَبْسٍ(٣) ظَعِينَةً ... وَلَيْلَىٰ عَـدِيٍّ لَمْ تَلِدْكَ الـزَّعَـانِفُ

= معجم الشعراء ٢٥٩.

(١) أرْطاة بن سُهَيَّة: هو أرطاة بن زُفَر، وسُهَيَّة أُمُّهُ، شاعر فصيح، من شعراء الإسلام في دولة بني أميّة، كان امرأ صدقٍ شريفا في قومه جواداً.
الأغاني ١٣ / ٢٨.

(٢) في تـاريـخ بغـداد ١١/٤٤٣: علي بن ظبيـان، أبـو الحسن العبسيّ ـ وقيـل الجنبي ـ الكـوفي ونسبه بعض أهـل العلم، فقال: عليٰ ظبيـان بن هلال بن قتـادة بن حـرب بن حارثة بن معقل، ولي قضاء القضاة في أيام هارون الرشيد.

(٣) في حاشية الأصل: قيس.

وَمَـا وَلَـدَتْ عَـوْضٌ وأهْيَبُ أُمَّـهُ   وَلاَ وَلَـدَتْهَـا بَـاعِثٌ والمَقَـاصِفُ

عَوْضٌ، وأُهْيَبُ مِنْ كَلْبٍ؛ وَبَاعِثٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بن غَطَفَانَ.

فَأُمُّ عَبْدِ العَزِيزِ بن الـوَلِيدِ: أُمُّ البَنِينِ بِنْتُ عبد العَزِيز بن مَرْوَانَ[1]، وأُمُّهَا: لَيْلَىٰ بِنْت سُهَيْلِ بن عَامِرِ بن مَالِكِ بن جَعْفَرٍ، فَهـٰذِهِ القَيْسِيَّةُ؛ وأُمُّ عَبْدِ العَزِيزِ: لَيْلَىٰ بِنْتُ زَبَّانَ بن الأَصْبَغِ، فَهَـٰذِهِ لَيْلَىٰ عَدِيٍّ[2].

وَوَلَدَ جُرْوَةُ بن الحَارِث بن قُطَيْعَةَ بن عَبْسٍ؛ وجُرْوَةُ هُوَ اليَمَانُ: عَمْراً، ورَبِيعَةَ ابني جُرْوَةَ.

مِنْهُم: حُذَيْفَةُ بن حُسَيْلِ بن جَابِرِ بن رَبِيعَةَ بن عَمْرِو بن جُرْوَةَ، الـذي يُقَالُ لَـهُ حُذَيْفَـةَ بن اليَمَـانِ[3]، صَـاحِبُ رَسـولِ اللَّهِ ـ صَلَّىٰ اللَّهُ عليه وسَلَّمَ ـ كانَ عِدَادُه في الأَنْصَارِ في بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ؛ وابنُـهُ سَعْدُ ابن حُذَيْفَةَ كانَ عَلَىٰ مَنْ خَرَجَ مِنَ المَدَائِنِ إلَىٰ عَيْنِ الوَرْدَةِ[4].

وَوَلَـدَ غَالِبُ بن قُـطَيْعَـةَ بن عَبْسٍ: مَالِكـاً، وَعَـوْذاً؛ وأُمُّهمـا بِنْتُ

---

(١) في نسب قريش ص ١٦٥: فَوَلَدَ الوليد بن عبد الملك: عَبْدَ العزيز، ومحمَّداً، وعائشة، أُمُّهم: أمُّ البَنِين بنت عبد العزيز بن مروان.

(٢) في نسب قريش ص ١٦٠: وأُمُّ عُثمان بنت مروان، تَزَوَّجها عبد الملك بن الحارث ابن الحَكَم، وأُمُّها: لَيْلَىٰ بنت زَبَّان بن الأصبغ بن عمرو بن ثعلبة بن الحَارث بن حِصْن بن ضَمْضَم بن عَدِيّ بن جناب، من كلب.

(٣) في الاشتقاق ص ٢٧٩: حُذيفة بن حِسْل بن اليَمَان، صاحب رسول اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ وعداده في عبد الأشهل، وهو الذي يُحدِّث عنه، ويقال حذيفة بن اليَمان.

(٤) كان سَليمانُ بن صُرَدٍ زعيم التوابين كتب إلىٰ سعد بن حُذَيفة بن اليَمَان بالمدائن لِيَنضَمَّ إليه فأجابه إلىٰ ذلك، وخرج معه إلىٰ عين الوَرْدَة.
أنظر الطبري ٥ / ٥٥٥ وما بعدها.

جُشَم بن عَـوْفِ بن بُهْثَـةَ بن عَبْـدِ اللَّهِ بن غَـطَفَـانَ؛ وقَيْس [١٧٩ أ] بن غَالِبٍ؛ فَوَلَدَ قَيْسُ بن غَالِبٍ: عَطِيَّةَ، وَهُمْ حَيٌّ قَلِيلٌ.

وَوَلَدَ مَالِـكُ بن غَالِبٍ: مَخْـزُوماً، وَعَبْـداً؛ فَوَلَـدَ مَخْزُومٌ: مُعَيْـطاً، وَمُـرَيْـطَةَ، وَقُـرَاداً، وَصُحَـاراً، وَحَـذَاراً، وَزَائِـدَةَ؛ وأُمُّهُم: رَقَـاش بِنْتُ الأَبَـحِّ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بن غَـطَفان؛ وَجُـوَيَّةَ؛ وأُمُّـهُ من هَمْـدَانَ، وعَبْـدَ اللَّهِ، وأُمُّهُ مِنْ بَنِي سُلَيْم؛ وَجَرَّاداً.

فَمِن بَنِي مَخْـزُومٍ: الفَارِسُ الـذِي يَقُولُ لَـهُ عَـامِـرُ بن الـطُّفَيْـلِ، وَطَعَنَهُ يَوْمَ النُّتَاءَةِ[1]:

إنْ تَنـجُ مِنْهَـا يَـا ضُبَيْـعُ فَـإِنَّنِي وَجَدِّكَ لَمْ أَعْقِدْ عليك التَّمَائِمـا[2]

وَحَيَّانُ بن حُصَيْن بن خُلَيفٍ[3] الشَاعِـر؛ وَسَمَّالُ بن الحَـزَّاز، وَلِيَ المَـدَائِنَ لِعَلِيِّ بن أبي طَـالِبٍ ـ عَليـهِ السَّلامُ ـ؛ والـوليـد بن سَمَّـالِ العَـابِدُ، وكـانَ مَعَ إبـراهِيمَ بن عَبْـدِ اللَّهِ بن الحَسَنِ بن الحَسَن بن عَلِيّ ابن أبي طَـالِبٍ[4] ـ عليه السَّلامُ ـ بالبَصْـرَةِ؛ وأَبـو حُصَيْن بن لُقمَـانَ بن

(١) في العقـد الفريـد ٥ / ١٦١: يَوْمُ النُّتَـأة بين بني عامر وبني عبس؛ وفي الكامـل لابن الأثير ١/٦٤٦: يَوْمُ النباة؛ وفي معجم البلدان ٥ / ٢٦٠: النُّتاءة، بـالضم، وهو مـاء لبني عُميلة.

(٢) في العقـد الفريـد ٥ / ١٦٢: قال أبـو عُبيدة: أن عـامر بن الـطُّفَيـلِ هـو الـذي طعنَ ضُبيعة بن الحارث ثم نجا من طعنته وقالَ في ذلك:

فـإن تَنْجُ منهـا يـا ضُبَيْـعُ فـإنَّني وجـدِّك لَمْ أَعْقِـد عليك التَّمـائمـا

(٣) في المؤتلف والمختلف ص ١٣٦: حَيَّـانُ بن الحصين بن خَلِيف بن ربيعـة بن مُعَيط ابن مخزوم، شاعر، وهو القائل:

لقـد علمتُ ونفس المرءِ تكـذِبُـهُ أنْ سَوْفَ يدركني مـا غالَ أصحـابي
وَوَدَّعُـوني لأحَيَّـا فـاخـلُفَهـم ولا اَطَّـلَعْتُ عـليهـم سُـدَّةَ البـابِ

(٤) هو إبراهيم بن عبد الله بن الحسن الثائر على أبي جعفر المنصور.
أنظر: مروج الذهب ٣ / ٣٠٨؛ مقاتل الطالبيين ص ٣٥٥.

سنَةَ بن مُعَيْطِ بن مَخْزُومٍ[١]؛ وَهُوَ أَحَدُ التِسْعَةِ الذين وَفَدُوا علىٰ النبيِّ ـ صَلّىٰ اللَّهُ عليه وسَلَّمَ ـ؛ وأُبَيُّ بن حُمَامٍ [١٧٩ ب] بن جَابِرِ بن قُرَاد ابن مَخْزُومٍ الشَاعِر؛ وَعَنْتَرَةُ بن شَدَّادَ بن مُعَاوِيَةَ بن قُرَادِ بن مَخْزُومٍ[٢] الفَارِسُ الشاعِرُ؛ والحُطَيئَةُ الشَاعِر، وَهْوَ جَرْوَلُ بن أَوْس بن مَالِكِ بن جُوَيَّةَ بن مَخْزُومٍ[٣]، واسْمُ أُمِّ الحُطَيْئَةِ الضَرَّآءُ، وكانتْ أُمُّهُ أَمَةً لِامرَأَةٍ مِنْ بَني سَدُوس؛ وَخَالِدُ بن سِنَان بن غَيْث بن مَرِيطَةَ بن مَخْزُومٍ، الذِي أَطْفَأَ «نَارَ الحَدَثَان»، الذي يُقالُ «إِنَّهُ نَبِيٌّ ضَيَّعَهُ قَوْمُهُ»[٤]؛ وَسِبَاعُ ابن يَزِيدَ بن ثَعْلَبَةَ بن قَنْزَعَةَ بن عَبْدِ اللَّهِ بن مَخْزُومٍ، أَحَدُ التِسْعَةِ الذِينَ وَفَدُوا علىٰ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّىٰ اللَّهِ وسَلَّم ـ.

وَوَلَدَ عَبْدُ بن مَالِكِ بن غَالِب: بَجَاداً؛ فَوَلَدَ بَجَادٌ: عَدِيّاً، وَرَبِيعَةَ، وعُبَيْداً، وأَبَا كَعْب، وَسُرَيْعاً، وَخَلَفاً، وَعَدًّا[٥]، وَلَيْسَ في العَرَبِ عَدًّا مُثَقَّل، وَلكن ابن العَدَّاءِ[٦].

فَمِنْ بَني بَجَادٍ: قَبِيصَةُ بن ضُبَيْعَةَ بن حَرْمَلَةَ بن عَمْرو بن عَبْدِ

---

(١) في الإصابة ٣ / ٣١٠: لُقمان بن شيبة بن مُعَيط، أبو الحصين العبسي أحد الوفد من عَبْس، وكانوا تسعة.

(٢) في الشعر والشعراء ١ / ١٧١: هو عَنْتَرةُ بن عَمْرو بن شَدَّاد بن قُراد، وشَدَّاد جَدُّه أبو أبيه، غلب علىٰ اسم أبيه فنسب إليه. وفي طبقات فحول الشعراء ص ١٢٨: شاعر فارس من فحول الجاهلية.

(٣) الحُطَيئَةُ: مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام، أسلم ثُمَّ ارتد، وهو شاعر هَجَّاء. أنظر الشعر والشعراء ١ / ٢٣٨.

(٤) في الاشتقاق ص ٢٧٨: خالد بن سِنان، كان نَبِيّاً، ذُكِر عن النَبيِّ ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ أنّه قالَ: «ذَاكَ نَبِيٌّ ضَيَّعَهُ قَومُه».

(٥) في حاشية الأصل: عَدًّا فَعْلَى.

(٦) في الاشتقاق ص ٣٩٥: العَدَّاء، وهو المُقْعد الشاعر، جاهلي.

اللّٰهِ بن بَجَادٍ، قُتِلَ مَعَ حُجْر بن عَـدِيٍّ يَوْمَ مَـرْج عَذْرَاء[1]؛ وَخِـرَاشُ بن جَحْش بن عَمْـرو بن عَبْدِ اللّٰهِ بن بَجـادٍ، كَتَبَ اليـهِ النَبِيُّ ـ صَلّىٰ اللّٰهُ عليهِ وسَلَّمَ ـ فَخَرَقَ كِتَابَهُ.

مِنْ بَنِيـهِ: رُبَيْـعُ، أَو رَبِيـعُ بن خِـرَاشٍ [١٨٠ أ] الـذِي تَكَلَمَ بَعْـدَ مَوْتِهِ[2]؛ وَرِبْعِيُّ بن خِرَاشٍ الفَقِيه؛ وَمَسْعُـودُ بن خِرَاشٍ، البَقِيَّـةُ لَهُ الىٰ اليَوْم.

وَمِنْهُم: هِـدْمُ بن مَسْعُودِ بن عَـدِيّ بن بَجَادٍ، أَحَـدُ التِسْعَـةِ الَّـذِينَ وَفَـدوا علىٰ النَبيِّ[3] ـ صَلّىٰ اللّٰهُ عليـه وَسَلَّمَ ـ؛ وَبِشْـرُ بن الحَـارِث بن عُبَادَةَ بن سَرِيع بن بَجادٍ، وَهْوَ أَحَدُ التِسْعَةِ أَيْضاً.

قَـالَ الكَلْبِيُّ بَعْـدَ بِشْـر بن الحَـارِث: وكَـانَ تِسْعَـةٌ مِنْ بَني عَبْسٍ قَـدِمـوا علىٰ رسـولِ اللّٰهِ ـ صَلّىٰ اللّٰهُ عليـه وسَلَّمَ ـ، فَقَـالَ: «إبْغُـوني عَـاشِراً أَعْقِـدُ لَكُم»؛ فَـأَدْخَلُوا طَلْحَـةَ بن عُبَيْـد اللّٰهِ التَيْميَّ مَعَهُم، فَعَقَـدَ لَهُم وَجَعَلَ شِعَارَهُم عَشَرَةً، فَهْوَ الىٰ اليَوْمِ شِعَارُهُم عَشَرَة.

---

(١) مَرْج عَذراء: قرية بغوطة دمشق قتل بها حُجر بن عدي، وبها قبره.
أنظر معجم البلدان ٤ / ٩١؛ الطبري ٥ / ٢٧١.

(٢) في الاشتقـاق ص ٢٧٩: رِبعي بن خِرَاش، كـوفيٌّ تَكلَّم بعـد مَوْتـه، فقـالَ: «رَأيتُ رَبّي عَزّ وَجَلّ فبشَّرني بِرَوْحٍ وريحـان، ورَبٌّ غير غَضْبـان، ووجدتُ الأمـرَ دونَ حيثُ تَذهَبون، فَلا تَغتَرُّوا»؛ وفي الإصـابة ١ / ٥٠٩: رِبعي بكسـر أوله وسكـون ابن حراش بمهملة مكسـورة ابن جَحش بن عَمْـرو بن عَبْـدِ اللّٰهِ العبسيّ ثُم الكـوفيّ ـ التـابعي الجليـل المشهور، يقـال أنه أدرك النَبيّ ـ صلّى اللّٰه عليـه وسلّم ـ وقد ذكـر ابنُ الكلبيّ أن النَبيّ كتب إلىٰ أبيـه فحرق كتـابه، فهـذا يؤيد أن لـربعي إدراكاً، مـات سنة مـائـة، ويقال بسنة، وقيل بأربـع؛ وفي تقريب التهـذيب ١ / ٢٤١: ربعي بن حِراش، بكسـر المهملة، أبو مريم العبسي الكوفي، ثقة عابد مخضرم، مات سنة مائة.

(٣) في الإصـابة ٣ / ٥٦٨: هـدم بن مسعـود بن بجـاد بن عبـد بن مـالـك بن غـالـب بن قطيعة بن عبس العَبسيّ، أحد الوفد التسعة.

وَوَلَدَ عَوْذُ بن غَالِب: هِدْماً، وسَهْماً، وَعَبْداً، وَوَاثِلَةَ؛ فَوَلَدَ سَهْمُ: سَعْداً، وَهُوَ أَبو خَشْرٍ(١)، الذِي يَقولُ: «مُكْرَهٌ أَخُوكَ لا بَطَلٌ»(٢)؛ وغُبَارُ بن سَهْمٍ.

وَمِنْهُم: قُدَامَةَ بن عَلْقَمَةَ بن رَبِيع بن عَمْرو بن الحَارِث بن غُبَارٍ، الذِي ذَكَرَهُ الحُطَيْئَةُ في شِعْرِهِ(٣).

وَوَلَدَ هِدْمُ بن عَوْذٍ: نَاشِباً، وَكَرَاثَةَ، وَمِعْلَقاً، وَحَلْيساً؛ فَوَلَدَ نَاشِبُ: عَبْدَ اللَّهِ، وعَبْدَ مَنَافٍ، وَهُوَ القَارِبُ، وَزَيْداً، وأَفْلَتَ.

مِنْ بَنِي أَفْلَتَ: قَنَانُ بن دَارِمٍ، [أَحَدُ](٤) التِسْعَةَ الَّذِينَ عَقَدَ لَهُم النَبيُّ ـ صَلَّىٰ اللَّهُ عَليهِ وسَلَّمَ ـ وأَبْلَىٰ في وَقَائِع خَالِدِ بن الوَلِيدِ بِالشَام.

وَمِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بن نَاشِبٍ: الرَّبِيعُ بن زِيَادٍ الكَامِلُ(٥)؛ وَعُمَارَةُ الوَهَّابُ، وَهُوَ دَالِقٌ؛ وأَنَسُ الخَيْلِ(٦)؛ وَقَيْسُ الحِفَاظِ، بَنو زِيَادِ بن

---

(١) في المؤتلف والمختلف ص ٨٥: أبو الجُشْر، وهو خال بيهس بن هلال، وهو المُلقَّب بنعامة الشاعر.

(٢) في مجمع الأمثال للميداني ٢ / ٣١٨: هذا من كلام أبي حَنَش خال بيهس الملقب بنعامة، يريد أنه محمولٌ على ذلك، لا أن في طبعه شجاعة يضرب لمن يُحْمَل على ما ليس من شأنه.

(٣) في ديوان الحطيئة ص ٣١٠: وقال لِرَجُلٍ من عبس يقال له قُدامة العبسي:

قُدَامَةُ أمسىٰ يَعْرُكُ الجهلُ أنفَهُ ... بِجَدْاء، لم يَعْرُكْ بها أنفُ فَاخِرِ

وقوله:

تَجَهَّمَ لي بِالبِشْرِ يَوْمَ لَقِيتُهُ ... قُدَامَةُ خُضْياً قَبلي مُعَيَّلِ

(٤) في الأصل: ساقطة، وأثبتناها لأن السياق يدل عليها.

(٥) كان الربيع بن زياد من رجال العرب وفرسانهم.
الاشتقاق ص ٢٧٧.

(٦) في حاشية الأصل: المعروف فإنه أنس الفوارس.

سُفيَانَ بن عَبْدِ اللَّهِ بن نَـاشِبِ بن هِدْمِ بن عَـوْذِ بن غَـالِبٍ، وكَـانُـوا مِنْ أشرَافِ العَرَبِ؛ وأُمُّهم: فَاطِمَةُ بِنْتُ الخُرْشُبِ الأَنْمَارِيّ.

وَمِنْهُم: قُرَّةُ بن شَرِيكِ بن مَرْثَدِ بن الحَارِث بن حُبَيْش بن سُفْيَانَ ابن عَبْدِ اللَّهِ بن نَاشِبٍ، لَهُم شَرَفٌ بالشَّام، وَهْوَ الذِي عَابَ عُمَرُ بن عَبْدِ العَزِيزِ [الوَلِيدَ بن عَبْدِ المَلِك][1] لِتَوْلِيَتِهِ إيَّاهُ، وكانَ قُرَّةُ يَشْرَبُ الخَمْرَةَ، وكانَ وَلاَّهُ مِصْرَ[2].

وَعَمْرُو بن الأَسْلَعِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن نَاشِبٍ، وَهْوَ جُبَيْنَةُ، وكَانَ شَرِيفاً؛ وعُرْوَةُ الصَّعَالِيكِ الشَّاعِرُ، بن الوَرْدِ بن عَمْرو بن زَيْدِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن نَاشِبٍ[3].

هَؤُلاءِ بَنو عَبْس بن بَغِيضٍ.

[وَهَؤُلاءِ بَنو أَنْمَار بن بَغِيضٍ]

وَوَلَدَ أَنْمَارُ بن بَغِيضٍ رَجُلَيْن: عَوْفاً، وَطَرِيفاً، إفْتَرَقَ بِهِمَا بَنو أنمارٍ[4].

---

(١) في الأصل: ساقطة.

(٢) في النجوم الزاهرة ١ / ٢١٦: كان قُرَّةُ بن شَرِيك من أمراء بَني أميَّة وولاه الوَلِيدُ مِصْرَ سنة تسع وثمانين أو سنة تسعين، وكان أشَرَّ خلقِ اللَّهِ يَشْرَبُ الخَمْرَ، وكان عُمَرُ بن عَبْدِ العزيز يَعْتِبُ على الوَلِيدِ لِتَولِيَتِه مصر، ومات قُرَّةُ سنة خمس وتسعين بمصر. وفي تاريخ الطبري ٦ / ٤٤٧: «كان على مصر ـ سنة تسعين، قُرَة بن قُرَّة بن شريك». وهو خطأ. وأنظر الولاة وكتاب القضاة للكندي ص ٦٣.

(٣) عُروة بن الوَرد: من شُعراءِ الجَاهليَّة وفُرسانها.
أنظر الشعر والشعراء ٢ / ٥٦٦؛ الأغاني ٣ / ٧٠.

(٤) في المفضليات ص ٢٩: تَفَرَّق بنو انمار منها.

مِنْهما: بَنو الخُـرْشُبِ بن طَرِيفٍ، واسم الخُـرْشُبِ عَمْرو بن نَصْـر ابنجَارِيَةَ بن طَرِيفٍ[1].

هَؤُلاءِ بَنو بَغِيض بن رَيْثٍ.

[وَهؤُلاءِ بَنو أَشْجَع بن رَيْثٍ]

وَوَلَـدَ أَشْجَـعُ بن رَيْثٍ: بكـراً، وسُلَيْمـاً، وَعَمْـراً؛ فَـوَلَـدَ بَكْـرٌ: سُبَيْعاً، وصَبْرَةَ؛ فَوَلَدَ سُبَيْعٌ: خَلاَوَةَ؛ وبَصَاراً، وَنَوْصاً، وَفِتْيَانَ.

مِنْهم: مَعْقِلُ بن سِنَانِ بن مُظَهِّر بن عَـرَكيِّ بن فِتْيَانَ[2]، صَـاحِبُ المُهَاجِرينَ يَوْمَ الحَرَّةِ؛ قُتِلَ يومَئِذٍ[3]، وَلَهُ يَقُولُ القَائِلُ:

فَـأَصْبَحَتْ الأَنْصَارُ تَنْعىٰ سَـراتَهَـا
واشْجَــعُ تَبكي مَعْقِـلَ بنَ سِنَــانِ

---

(١) في المفضليات ص ٢٩: واسم الخُرْشُب عَمْرو بن نَصر بن حَارِثة بن طَرِيف.

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٤٩: مَعْقِل بن سنـان بن مُظاهـر؛ وفي المقتضب ص ٦٩: معقل بن سنان بن مُظهر.

(٣) في الاشتقاق ص ٢٧٦: قدم مَعْقِـل بن سِنان المـدينة في خـلافة عُمـر، فسمع عُمَـرُ ـ رضي اللّه عنه ـ قائلاً يقول:

أعـوذُ بِـرَبِّ النَّـاسِ من شَـرِّ مَعْقِـلٍ إذاا مَـعْقِـلٌ راحَ البَـقيـعَ مُـرَجَّـلاً

فقالَ عُمَرُ ـ رضي اللّه عنه ـ لمعقل: «الحق بموضع كـذا وكذا». ثُمَّ عـادَ إلىٰ المدينـة بعد وفاة عُمر.

وكـانت أشجـع قـد أعـانت علىٰ عثمــان ـ رضي اللّه عنـه ـ وكـان مَعْقِـلٌ علىٰ رأس المهـاجرينَ يـوم الحَرَّة فجيء بـه أسيـراً إلىٰ مسلم بن عُقبـة المـري، فقـال لـه: أنت الذي قلت حيث أتيت أمير المؤمنين ـ يعني عثمـان ـ: «سِرْنـا شِهراً، وخَسَـرنا ظَهْـراً، ورجعنا صِفراً»؟ اضربُوا عنقه، فقتِل.

وأنظر تاريخ خليفة بن خياط ١ / ٣١٤.

وَوَلَدَ خَلاَوَةُ: عِيشاً[1]، وقُنْفُذاً.

فَمِنْ بَنِي عِيْشٍ: جَبْهَاءُ، وَهْوَ يَزِيدُ بن عُبَيدِ بن غُفَيْلَةَ[2] الشاعِر؛ وَعُبَيْدُ بن كَيْشَمَ بن عَبْدِ اللَّهِ بن طَرِيفِ بن سُحْمَةَ بن عَبْدِ بن هِلاَلِ ابن عِيْشٍ الشَاعِر؛ وهُذَيْلُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن سَالِمِ بن هِلاَلِ بن الحَرَّاقِ ابن زَبِينَةَ بن هِلاَلِ بن عِيْشٍ الشَاعِرُ، هَجَا الشَعْبِيَّ فَقالَ:

فُـتِنَ الـشَـعْـبِيُّ لَـمَّـا رَفَـعَ الـطَرْفَ إِلَـيْـهَـا

وَهَجَا عَبْدَ المَلِكِ بن عُمَيْر، وآبنَ أبي لَيْلَىٰ؛ قالَ الكَلْبِيُّ: قَدْ رَأَيْتَهُ.

وحَاجِبُ بن وَدِيعَةَ بن خَدِيجِ بن سُحْمَةَ بن عَبْدِ [١٨١ ب] بن هِلاَلِ بن عِيْشٍ الشَاعِر.

وَوَلَدَ قُنْفُذُ بن خَلاَوَةَ: ثَعْلَبَةَ، وَسَعْداً؛ فَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ: أُنَيفاً، وَنُبَيْحاً، ونُشْبَةَ، وخَصْفَةَ.

وَمِنْهُم: حُمَيْلَةُ[3] بن وَهْبِ بن جَبَالِ بن نُبَيْحٍ، وكَانَ شَرِيفاً؛ وَرُخَيْلَةُ بن عَائِذِ بن مَالِك بن حَبِيب بن نُبَيْحٍ، وَهْوَ قائِدُ أَشْجَعَ يَوْمَ الأَحْزَابِ مَعَ المُشْرِكِينَ؛ وَحُمَيْلَةُ بن عَامِر بن أُنَيْفِ بن ثَعْلَبَةَ[4]،

(١) في مختلف القبائل ومؤتلفها ص ٢٢: في بَلِيّ بن عَمْرو بن الحَاف: عِيْش بكسر العين واسكان الياء؛ وفي بني الحارث بن سَعد هُذيم مثله، ابن ثعلبة بن عبد اللّٰه؛ وفي مُزَيْنَة: عِيْش بفتح العين وبكسرها أيضاً، ابن عبد بن ثور؛ وفي أشْجَع: عَيْش بفتح العين والياء آخر الحُروف، ابن خَلاَوة بن سُبَيْع بن بكر بن أشجَع بن رَيث.

(٢) في المؤتلف والمختلف ص ١٠٤: قال ابن الكلبيّ وابن حبيب جَبهاء، هو يزيد بن عُبيد بن غُفيلة؛ وفي المقتضب ص ٦٩: جيهاء.

(٣) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٤٩: رُجَيله بن وَهْب.

(٤) في الإصابة ١ / ٣٥٧: ذكره ابن الكلبي، وقال: أنه صاحب حلف رسول اللّٰه ـ صلّى اللّٰه عليه وسلّم ـ يوم الأحزاب.

صَاحِبُ حِلْفِ النَبيِّ ـ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيـه وَسَلَّمَ ـ؛ وَنُعَيْمُ بن مَسْعُـودٍ[1] بن عَـامِرِ بن أُنَيْفِ بن ثَعْلَبَـةَ، صَحِبَ النَبيَّ ـ صَلَّىٰ اللَّهُ عَليهِ وسَلَّم ـ وكـانَ عَيْنَهُ يَوْمَ الأَحْزَابِ.

وَوَلَـدَ بِصَارُ بن سُبَيْـعٍ : دُهْمَانَ، وَجَـابِراً؛ فَـوَلَدَ دُهْمَـانُ: نَصْـراً، الذي عُمِّرَ، وَعَبْدَ، وَفَالِجاً.

مِنْهُم: عَبَّاسُ بن حُلَيْسِ بن عُبَيْـدِ بن عَبْـدِ مَنَـافِ بن زَبِينَـةَ بن عَبْـدِ بن دُهْمَانَ؛ وَعُقْبَـةُ، وَهْوَ مُـذَبِّـحُ، ذَبَـحَ الأَسَـارىٰ يَـوْمَ الـرَّقْمِ[2]، فَسُمِّيَ مُـذَبِّحـاً، بن حُلَيْس بن عَبْدٍ؛ وَجَـارِيَـةُ بن حُمَيْـلِ بن نُشْبَـةَ بن قُـرْطِ بن مُرَّةَ بن نَصْـرِ بن دُهْمَـانَ[3]، شَهِـدَ بَـدْراً مَـعَ النَبِيِّ ـ صَلَّىٰ اللَّهُ عليهِ وسَلَّمَ ـ.

هَؤُلاءِ بَنو رَيْثِ بن غَطَفانَ.

[وَهَؤُلاءِ بَنو عَبْدِ اللَّهِ بن غَطَفَانَ]

وَوَلَـدَ عَبْـدُ اللَّهِ بن [١٨٢أ] غَـطَفَـانَ: بُهْثَـةَ، وَعُـذْرَةَ، وَغَنْمـاً،

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٥٠ : نُعَيم بن مسعـود، وهـو الـذي شَتَّتَ جمـوع الأَحْـزَابِ؛ وفي سيرة النبيّ ٢ / ٢٢٩ : أنَّ نُعَيم بن مسعـود أتىٰ رسـولَ اللَّهِ صلّى اللَّه عليـه وسلّم ـ فقـال: إني قـد اسلمت وأن قَـومي لم يعلمـوا بـإسلامي، فمـرني بمـا شئتَ، فقـال رسولُ اللَّه ـ صلّى اللَّه عليـه وسلّم ـ إنما أنت فينا رَجُل وَاحـدٌ، فَخَذِّلْ عنا إن إستَطعتَ، فإنَّ الحرب خُدعة؛ وفي الاستيعـاب ٤ / ١٥٠٨ : وهو الـذي خَذَّلَ المشركين وبني قُريـظة حتىٰ صرف اللَّه المشـركين بَعْدَ أن أرسـلَ عليهم ريحاً وجنـوداً لم يَرَوْها. خَبَرُه في تخذيل بني قُرَيظة والمشركين في السير خَبَرٌ عجيب.

(٢) يَوْمُ الرَّقْمِ : بفتح القاف، ماء لبني مُرَّةَ، وَهْوَ يَوْمٌ بين بني فَزَارة وبني عامر. مجمع الأمثال ٢ / ٤٤٠ .

(٣) في الاستيعاب ١ / ٢٢٧ : جَارِيَة بن حُمَيْل بن شبه بن قرط، أسلم وصحب النبيّ.

وَشَبَاباً، وَمُنَبِّهاً ـ فَوَلَدَ بُهْثَةُ: عَوْفاً؛ فَوَلَدَ عَوْفُ: قُطْبَةَ، وَجُشَمَ، وَكَلْباً، وَباعِثاً.

فَوَلَدَ قُطْبَةُ: خَدِيجاً، وَمَالِكاً، وهو المُرَقِّعُ، رَهْطُ جَحْشِ بن نُصَيْبِ بن جَذِيمَةَ بن المُرَقِّعِ، قَتَلَ مَسْعُودَ بن مَصَادٍ الكَلْبيّ يَوْمَ عُرَاعِرٍ[1]، وَكَانَتْ بَنو عَبْسٍ يَوْمَئِذٍ وبَنو عَبْدِ اللّهِ جَمِيعاً، وَفي ذَلِكَ يَقولُ جَحْشُ حِينَ نَازَعَهُ الرُّبَيْعُ بن زِيَادٍ دِرْعَ مَسْعُودٍ:

سَائِلْ رُبَيْعاً إِذْ يُجَرّ بِرِجْلِهِ ... مِنْ الغُلْمَةِ الدَاعُونَ عَوْفاً وَمَازِنا
رَفَعْتُ عَلَيْهِ جَيْبَهُ بِمُرِشَّةٍ ... يُعَالِجُ مَعْبُوطاً مِنْ الجَوْفِ آيِنا

المُرَقِّعُ مِنْ كِنَانَةَ.

وَوَلَدَ جُشَمُ بن عَوْفٍ: عَدِيّاً، وَمَالِكاً، وزُهْرَةَ، رَهْط عُقْبَةَ بن كَلَدَةَ بن وَهْب بن زُهْرَةَ[2]، كَانَ حَلِيفاً لِبَطْنٍ مِن بَني عَوْفِ بن الخَزْرَجِ، رَهْط أَبي السَلُولِ، وكَانَ مِنْ بَقَايَا السَبعِينَ الذين نَقَّبَ عَليهم النَبيُّ ـ صَلَّىٰ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ـ يَوْمَ العَقَبَةِ، وَمَنْزِلُهُ بالمَدِينَةِ،

---

(١) في معجم ما استعجم ٣ / ٩٢٨: عُرَاعِر بضمّ أوله، وفتح ثانيه، بعده الألف، وعين وراء مهملتان أيضاً، وهي في ديار كَلْب، وكان قيس بن زُهَيْر إذ فارق قومه قد لَقِيَ في هذا الموضع كلباً، فاقتتلوا قتالاً شَدِيداً، فهو قول عَنْتَرَة:

أَلا هَلْ أتاها أَنّ يَوْمَ عُرَاعِرٍ ... شَفَىٰ سَقَماً لو كانَتْ النَفس تَشْتَفي

(٢) في الإصابة ٢ / ٤٨٥: عُقْبَة بن وَهْب بن كلدة بن الجعد، حليف بني سالم من الأنصار، قال ابن اسحق: كان أول من أسلم من الأنصار، ولحق برسول اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ فلم يزل بمكة حتىٰ هاجر، فكان يُقالَ له أنصاري مهاجري وشَهِدَ بدراً وأُحُداً، هكذا ذكر ابن الكلبي إلا أنه قالَ: عقبة بن كلدة بن وَهْب، وأنه كان من السبعين يَوْمَ العَقَبة. وقالَ الواقدي: شَهِدَ بدراً وأُحُداً وما بعدها، وهو الذي نزع الحلقتين من وجنتي رسول اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ عالجهما هو وأبو عُبيدة ابن الجَرّاح.

وَشَخَصَ إلىٰ النَبِيِّ ـ صَلَّىٰ اللَّهُ عَليهِ وآلِهِ ـ بِمَكَّـةَ، وقالَ: «لا أَتَّخِـذَ داراً غَيْـرَ دارِكَ»، فَلَمَّـا أُذِنَ لِرَسـولِ اللَّهِ ـ صَلَّىٰ اللَّهُ عليـه وسَلَّمَ [١٨٢ ب] في الهِجْـرَةِ، هَاجَـرَ الىٰ المَدِينَـةِ. وَهْـوَ الـذِي أَكَبَّ علىٰ رَسُـولِ اللَّهِ ـ صَلَّىٰ اللَّهُ عَليـهِ وسَلَّمَ ـ يَـوْمَ أُحُـدٍ، وَقَـدْ أَصَـابَ النَبِيَّ سَهْمٌ في جَبْهَتِـهِ فَغَابَ إلَّا شَظِيَّةٌ مِنْهُ، فَأَكَبَّ عَلَيْهِ عُقْبَةُ فَنَزَعَهُ فَسَقَطَتْ ثَنَايَاهُ.

فَـوَلَدَ مَـالِـكُ بن جُشَمَ: ضَبّـاً، وَثَعْلَبَـةَ، وحَبِيباً. وَوَلَـدَ عَـدِيُّ بن جُشَم: كَعْباً، وعَمْراً؛ فَـوَلَدَ كَعْبُ بن عَـدِيّ: حَرامـاً، والأَبَحَّ، وكَثِيـراً، ورُوَيبَةَ، وَهْوَ دَارَةُ القَمَرِ لِجَمَالِهِ.

ومنهم: سَالِمُ بن دَارَةَ الشَاعِرُ(١).

وَوَلَـدَ عُذْرَةُ بن عَبْـدِ اللَّهِ بن غَطَفَـانَ: قَـدّاً؛ فَـوَلَـدَ قَـدٌّ خَـدَاساً، وَيَرْبُوعاً، وسَيَّاراً.

هَؤُلاءِ بَنو عَبْدِ اللَّهِ بن غَـطَفَانَ، وهَؤُلاءِ غَـطَفَانُ بن سَعْـد بن قَيْسِ عَيْلَانَ.

[وهَؤُلاءِ بَنو مُنَبِّهِ، وَهْوَ أَعْصُرُ بن سَعْدٍ]

وَوَلَـدَ مُنَبِّهُ، وَهْـوَ أَعْصُرُ بن سَعْـدٍ(٢): مَالِكـاً، وَعَمْراً، وَهْـوَ غَنِيٌّ،

---

(١) في الشعر والشعراء ١ / ٣١٤:
هو سالم بن دارة، واسم أبيه مُسافِع، وأُمُّه دَارة مِن بني أسـد، وسُمِّيت دارةَ لجمالها شُبهت بـدارة القمر؛ وفي الأغـاني ٢١ / ٢٥٤: هو عبـد الرحمن بن مُسـافع بن دارة ودَارة لقب غلب علىٰ جدهم، مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام.
وأنظر أسماء المغتالين لابن حبيب ص ١٥٧.

(٢) في الاشتقـاق ص ٢٦٩: أَعْصُر بن سَعْـد، وَهْوَ أبـو غَنِيّ، وباهلة، والـطفـاوة، ولقب أعصر لبيت قاله، وكان من المعمرين.

وأُمُّهُمـا: مُلَيْكَةُ بِنْتُ نَـاشِجَ بن وَدَاعَـةَ، من هَمْدَانَ، وثَعْلَبَـةَ، وعَـامِـراً، ومُعَاوِيَةَ؛ وأُمُّهُم: الطَفَاوَةُ بِنْتُ جَرْم بن زَبَّان(١)، بها يُعْرَفُونَ.

قَـالَ الكَلْبِيُّ بَعْدَ هَـذا: وَلَدَ أَعْصُـرُ أيضاً: حَبَـالاً؛ فَوَلَـدَ حَبَـالُ بن أَعْصُرَ: جُرَيّاً [١٨٣ أ] وَسُرَيّاً؛ وَسِنَاناً؛ وَأُمُّهُم الطُّفَاوَةُ.

[وهؤُلاءِ بنو مالك بن أَعْصُرِ وهُم بَاهِلَةُ]

فَـوَلَدَ مَـالِكُ بن أَعْصُـرَ: سَعْدَ مَنَـاةَ؛ وأُمُّـهُ: بَـاهِلَةُ بِنْتُ صَعْبِ بن سَعْـدِ العَشْيرَةِ مِنْ مَـذْحِج؛ وَمَعْنـاً، وأُمُّهُ: هِنْـدُ بِنْتُ شَبَابِ بن عَبْـدِ اللَّهِ ابن غَطَفَانَ.

فَـوَلَـدَ مَعْنُ: أَوْداً، وَجِثَـاوَةَ(٢)؛ قَـالَ عَبَّـاسُ: جَـاوَةَ بِغَيْـرِ هَمْـزٍ؛ وجَعَاوَةَ، وأُمُّهُما بَـاهِلَةُ، خَلَفَ عَليهَا مَعْنُ بَعْـدَ وَفَاةِ أبيـهِ؛ وشَيْبَانَ، وَهُـوَ فَـرَّاصُ، وزَيْداً، وهـو لِحْيَانُ، وَوَائِـلاً، والحَارِثَ، وهـو لَيْلُ، وَحَـرْبـاً، وَوُهَيْبَـةَ، وَعَمْراً، وأُمُّهُم: أَرْنَبُ بِنْتُ شَمْـخِ بن فَزَارَةَ؛ وقُتَيْبَـةَ، وَقَعْنَبـاً؛ وأُمُّهُما: سَوْدَةُ بِنْتُ عَمْرو بن تَمِيم، فَحَضَنَتْهُم بَاهِلَةُ فَغَلَبَتْ عَلَيهِم.

فَـوَلَـدَ قُتَيْبَـةُ بن مَعْن: الحَـارِثَ، وغَنْمـاً؛ وأُمُّهُمـا: السَّـوْدَاءُ بِنْتُ أُسَيـدِ بن عَمْرو بن تَمِيم؛ فَـوَلَدَ غَنْمُ: ثَعْلَبَـةَ، وكَعْبـاً، وَعَبْـداً، وعَمْـراً؛ فَـوَلَدَ ثَعْلَبَـةُ بن غَنْمٍ: عَمْراً؛ فَـوَلَـدَ عَمْـرُو بن ثَعْلَبَـةَ: ثَعْلَبَـةَ، وسَهْمـاً، وعَامِراً.

= وفي لسان العرب «عصر» وسمّيَ أعْصُر لقوله:

أبُنَـيَّ إن أبـاكَ غَـيَّـرَ لَـونَـه … كَـرُّ الليـالي واختـلاف الأعْصُـرِ

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٤٤: ربّان.

(٢) في الاشتقاق ص ٢٧١؛ وجمهرة أنساب العرب ص ٢٤٥: جِثَاوَة، بكسر الجيم.

مِنْهُم: عَمَّارَةُ[1] بن عَبْدَ العُـزَّىٰ بن عَامِـر بن عَمْرو بن ثَعْلَبَـةَ بن غَنْم بن قُتَيْبَةَ، الذِي قَتَلَ عَبْدَ الدَارِ[2]، رَجُلاً مِن باهِلَةَ.

مِنْ وَلَـدِهِ: حَـاتِمُ بن النُّعْمَـانِ [١٨٣ ب] بن عَمْـرو بن جَـابِـر بن عَمَّارَةَ[3]، كانَ سَيِّدَ أَهْلِ الجزيرَةِ؛ وابنُهُ عَبْدُ العَزيزِ، كانَ سَيِّداً.

مِنْهُم: الأَحْـدَبُ بن عَمْرو بن جَابِر، وَهْـوَ الـذِي أَخَـذَ عِفَـاقَ بن مُرَيِّ بن سَلَمَةَ بن قُشَيْرٍ، فَشَوَاهُ وأَكَلَهُ، فَقَالَ الشاعِرُ[4]:

إنَّ عِـفَـاقـاً أَكَـلَتْـهُ بَـاهِـلَهْ   تَـمَـشَّـشُـوا عِـظَامَـهُ وكَـاهِـلَهْ
وَتَرَكُوا أُمَّ عِفَاقٍ ثَاكِلَهْ

ونـاسٌ مِنْ بَني فَرِيسرِ بن عُنَيْنٍ، من طَيِّء، جَاوَرَتْهُم إمـرأةٌ مِنْ بَني تَميمٍ، فأَصَابَتْهُم سنةٍ فَأكَلوهَا[5].

وَقَوْمٌ من هُذَيْل أكلوا جَاراً لَهُم؛ وأَكَلَ بَنو عُذْرَةَ أَمَةً لَهُم.

وَمِنْ بَني سَهْم بن عَمْـرو: سَلْمَـانُ بن رَبِيعَـةَ بن يَـزِيـدِ بن عَمْـرو ابن سَهْم بن ثَعْلَبَـةَ بن غَنْم بن قُتَيْبَـةَ[6]؛ وأَبـو أُمَـامَـةَ، وَهْـوَ صُـدَيُّ بن

(١) في جمهرة أنسال العرب ص ٢٤٥: عُمَارة.
(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٤٥: عبد الدار بن قُصي. وهو وَهْم.
(٣) في الاشتقاق ص ٢٧٢: كان حاتِم بن النُعمان سَيِّدَ أَعْصُرَ بـالجزيـرة، وهم ناقِلةٌ من البَصْرة إلىٰ الجزيرة وكان حاتمٌ افتتح هَرَاةَ، زمن عبدِ اللّٰه بن عامر.
(٤) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٤٥: فقالَ فيه الراجز.
(٥) في الأصل: فأكلوه.
(٦) قَضَىٰ سَلمـان بن رَبيعـة علىٰ الكُـوفـةِ زَمَن عُمَـرَ بن الخـطَّاب وغـزا بَلَنْجر، نـاحيـة الصِّين، فَقُتِلَ هو وأصحابه بها.
معجم البلدان ١ / ٤٩٠.

العَجْـلاَنِ[1]، صَحِبَ النَبيَّ ـ صَلَّىٰ اللَّهُ عَليـهِ وسَلَّم ـ؛ وعَبْـدُ اللَّهِ بن بَكْرِ بن حَبِيبٍ السَهْمِيُّ المُحَدِّثُ.

وَوَلَدَ عَبْدُ بن غَنْمٍ: سَعْـداً، وعَمْراً، ومُنْقِـذاً؛ فَوَلَـدَ سَعْدُ: أَعْيَـا، وَصَحْباً.

فَمِنْ بَنِي صَحْبٍ: جِجْـلُ بن نَضْلَةَ بن صُبْـح بن عَبْـدِ اللَّهِ بن عَمْرو بن عَبْدٍ، وكانَ رَئِيساً [١٨٤ أ] وَفِيهُم البَيْتُ.

وَمِنْ بَنِي أَعْيَـا: أَصْمَـعُ بن مُـظَهِّـر بن رِيَـاحِ بن عَبْدِ شَمْس بن أَعْيَا بن سَعْدِ بن غَنْمٍ، أَبو بَنِي الأَصْمَع.

مِنْ وَلَدِهِ: عَلِيُّ بن أَصْمَعَ[2]، كانَ شَرِيفاً.

ومنهم: الأَصْمَعِيُّ الـرَاوِيَـةُ، وَهُـوَ عَبْـدُ المَلِكِ بن قُـرَيْبِ بن عَبْـدِ المَلِكِ بن عَلِيِّ بن أَصْمَـعِ[3]، مِنْ أَهـلِ البَصْـرَةِ، كـان في صَحَــابَـةِ هـارون أمير المُؤْمِنِينَ؛ وكـانَ الأَصْمَعِيُّ يَقـولُ: لَسْتُ مِنْ بـاهِلَةَ لِأَنَّ أُمَّ قُتَيْبَةَ مِنْ مَعْنٍ تَمِيمِيَّةٌ، وَلكِنَّ باهِلَةَ حَضَنَتْهُ فَغَلَبَتْ عَليهِ.

وَوَلَدَ عَمْرُو بن غَنْم: قَعْنَباً، وَسُوَاءَةَ.

---

(١) في الاشتقاق ص ٢٧١: صُـدَيّ بن عُجْلان، أبـو أُمـامـة، صَحِبَ النَبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ وكان آخِرَ مَنْ ماتَ مِنْ أصحابه في الشام.

(٢) في الاشتقـاق ص ٢٧٢: كـان عَلِيُّ بن أَصْمَـع علىٰ البَـارْجَـاه، وَلَّاه عليُّ بن أبي طالب ـ صلوات الله عليه ـ فظهرتْ لَـهُ منه خِيانةٌ فقطع أصابع يده، ثُمّ عـاش حَتّىٰ أدرك الحَجّاج فاعترضه يوماً فقـال: أيُّهـا الأمير إنَّ أهلي عقُّوني، قـالَ: وبِمَ ذاك؟ قـالَ: سَمُّوني عَلِيّاً. قالَ مـا أحسن ما لَطُفْت، فولّاه وِلايـةً ثُمّ قـالَ: والله لئِنْ بَلَغَتني عنك خِيانةٌ لا قطعنَّ ما أبقىٰ عليٌّ مِنْ يَدِك.

(٣) الأصمعي: صاحب الأسمار المعروف.
المعارف ص ٥٤٤.

وَوَلَدَ وَائِلُ بن مَعْنٍ: ثَعْلَبَةَ؛ فَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ: سَلاَمَةَ، وَعَوْفاً؛ فَوَلَدَ عَوْفٌ: عَامِراً؛ وَوَلَدَ سَلاَمَةُ: عُصَيَّةَ، وَعَمْراً، وَكَعْباً، وهِلاَلاً؛ فَوَلَدَ هِلاَلٌ: كَرَاثَةَ[1]، وقُضَاعِيّاً. منهم: قُتَيْبَةُ بن مُسْلِم بن عَمْرو بن حُصَيْن ابن رَبِيعَةَ بن خَالِد بن أَسِيد الشَّرّ بن كَعْب، وَلِيَ خُرَاسَانَ، وَفَتَحَ سَمَرْقَنْد، والمُنْتَشِرُ بن وَهْب بن عَجْلاَنَ بن سَلَمَةَ بن كَرَاثَةَ، قَتَلَتْهُ بَنو الحَارِث بن كَعْب[2]؛ وأَدْهَمُ [١٨٤ ب] بن مُحْرِز بن أَسِيدِ بن أَخْشَنَ ابن رِيَاح بن أَبِي خَالِدِ بن رَبِيعَةَ بن زَيْد بن عَمْرو بن سَلاَمَةَ، مِمَّنْ أَمَدَّ بِهِ عُبَيْدُ اللَّهِ بن زِيَادٍ حُصَيْنَ بن نُمَيْرٍ يَوْمَ عَيْنِ الوَرْدَةِ؛ وأَدْهَمُ الذي يَقولُ، وَلَمْ يَقُلْ شَيْئاً غَيْرَهُ:

لَمَّا رَأَيْتُ الشَّيْبَ قَدْ شَانَ أَهْلَهُ
تَفَتَّيْتُ وَابْتَعْتُ الشَّبَابَ بِدِرْهَمِ

وابنُهُ مَالِكُ بن أَدْهَم بن مُحْرِز، كَانَ في صَحَابَةِ أَبي جَعْفَرٍ، وكانَ عَالِماً، وَقَدْ كَانَ قَدْ بَلَغَ مِائَةَ سَنَةٍ.

وَوَلَدَ لَيْلُ بن مَعْنٍ: عَبْدَ كَعْبٍ، وَهُم قَليلٌ.

وَوَلَدَ عَمْرُو بن مَعْن: عَدِيّاً؛ فَوَلَدَ عَدِيٌّ: عُلَيْماً، بطن، وعَبْداً؛ فَوَلَدَ عَبْدٌ: جَابِراً، وخَلَفاً، وَمُنْقِذاً.

وَوَلَدَ عُلَيْمُ بن عَدِيٍّ: كُلَيْباً؛ فَوَلَدَ كُلَيْبٌ: جُنْدَباً، وَوَهْباً؛ فَوَلَدَ

---

(١) فوق كلمة كَرَاثَةَ خفف، أي أنها غَيْر مُشددة.

(٢) المنتشر بن وَهْب: كان أحد من يغزو على رِجليه، قَتَلَهُ هند بن أسماء، وله يقول أعشى باهلة:

قَتَلْتَ في حَرَمٍ مِنَّا أخا ثقةٍ … هِنْدَ بنَ اسْمَاءَ لا يَهنى لَكَ الظَّفَرُ

الاشتقاق ص ٢٧٣، ٤٠٣؛ ديوان الأعشى ص ٢٦٨.

جُنْدَبُ: عَامِراً، ونُبَيْشَةَ، وَمَالِكاً؛ فَوَلَدَ نُبَيْشَةُ: مُعَاوِيَةَ، وعَبْدَ اللَّهِ؛ فَوَلَدَ مُعَاوِيةُ بن نُبَيْشَةَ: مُظْهِراً، جَدُّ بَكر بن مُعَاوِيةَ، والي دِيوان الجُنْدِ.

مِنْهُم: مُعَاوِيةُ بن بَكْر بن مُعَاوِيةَ، والي دِيوَان الجُنْد أيضاً؛ وَعَلْقَمَةُ بن مُعَاوِيَةَ.

وَوَلَدَ وَهْبُ بن كُلَيب: جُوَيَّةَ، ورَبِيعَةَ.

وَوَلَدَ أُوْدُ بن مَعْنٍ: عَدِيّاً، وَكَعْباً، وسَعْداً.

مِنْهُم [١٨٥ أ]: الحَارِثُ بن حَبِيبٍ(١)، الذِي عُمِّرَ فَقالَ(٢):

أَلاَ هَلْ شَبَابٌ يُشْتَرى بِرَغِيبِ يُدَلُّ عَلَيْهِ الحَارِث بنُ حَبِيبِ

وَوَلَدَ فَرَّاصُ بن مَعْنٍ: عَبْداً، وَحَرَاماً.

مِنْهُم: عَمْرُو بن أَحْمَر بن العَمَرَّدِ بن عَامِر بن عَمْرو بن عَبْدِ بن فَرَّاصٍ(٣).

وَوَلَدَ جَثَاوَةُ بن مَعْنٍ: غِتْبَانَ، وحُمَيْساً، وَغَيْلاَنَ.

---

(١) في المُعمرين ص ٩٦: قالوا: وعاش الحادث بن حَبيب البَاهِليّ مِن بَني أود بن مَعْن، ستين سنة وَمائة.

(٢) في المعمرين ص ٩٧:

أَلا هَلْ شَبابٌ يُشْتَرى بِرَغيبِ يُدَلُّ عَليهِ الحَارِث بن حَبيبِ
فَمَنْ لِا سَوِدَادِ الرَّأسِ بَعْدَ بَيَاضِهِ وَمَنْ لِقَوَامِ الصُّلْبِ بَعْدَ دَبِيبِ

(٣) في المؤتلف والمختلف ص ٤٤: عمرو بن أحمر بن العَمَرَّد بن عامر بن عبد شمس ابن عبد بن قُدَام بن فَرَّاص بن معن، الشاعر الفَصيح، كان يتقدّم شُعراء أهل زَمانه، وهو القائل:

إذا ضَيَّعْتَ أوّلَ كلِّ أمرٍ أبتْ اعجازه إلاَّ التواء

«قال ابنُ الكلبيّ في جمهرة النَّسب: عمرُو بن أحمر بن العمرد بن عامر بن عمرو ابن عُبيد بن فَرَّاص».

فَهَؤُلاءِ بَنو مَالِك بن أَعْصُر، وَهُم بَاهِلَةُ.

[وَهَؤُلاءِ بَنو غَنيّ بن أَعْصُر]

وَوَلَدَ غَنيُّ بن أَعْصُر: غَنْماً، وجَعْدَةَ؛ وأُمُّهما: دُخَامُ بِنْتُ تَغْلِب ابن وَائِلٍ.

فَوَلَدَ غَنْمُ: جِلَّانَ، وبُهْثَةَ، وعَمْراً؛ فَأَمَّا بُهْثَةُ فهم بالجزيرَةِ والكُوفَةِ؛ فَوَلَدَ جِلَّانُ بن غَنْمٍ: كَعْباً، وَعُتْوَارَةَ؛ فَوَلَدَ كَعْبُ: زَبَاناً[1]، وعَامِراً، وَعَوْفاً، فيه العَدَدُ، وَعُوَيْفاً؛ وأُمُّهُم: أُمَيْمَةُ بِنْتُ جُشَمَ بن عَوْفِ ابن بُهْثَةَ بن عُبَيْدِ اللَّهِ بن غَطَفَانَ: بُهْثَةَ، رَهْطُ أَبي رجَالٍ الغَنَوِيّ.

فَوَلَدَ عَوْفُ بن كَعْبٍ: سَعْداً، وأُمُّهُ بِنْتُ رَأس الحَجَرِ الجَرْمِيّ[2]، وَيُقَالُ في سَعْدِ بن كَعْبٍ إِنَّهُ: سَعْدُ بن سَعْدِ بن رَأس الحَجَرِ؛ وَهُوَ أَوْسُ بن شَمِيسٍ بن طَرُودٍ.

وقالَ عَبْدُ اللَّهِ بن شَمِيسٍ الجَرْمِيُّ [١٨٥ ب]:

أَصْبَحَ سَعْدُ رِفْدُهُ لِابنِ أَعْصُرٍ
غَنِيٍّ فَلَا يَهْنَأُ لَهَا ذَلِكَ الرِفْدُ
وَكُنْتُ غُلَاماً مِنْ قُدَامَةَ مَاجِداً
فَأَنتَ وَمَا آنَاكَ فَقْرٌ ولا بُعْدُ
فَأَصْبَحتَ في حَيِّ آبنِ يَعْصُرَ ثَاوِياً
طَرِيداً، وَقَدْ يُسْتَضْعَفُ الوَاحِدُ الفَرْدُ

---

(١) فوق كلمة زبان: خف، أي مخففة.

(٢) في الاشتقاق ص ٥٤٤: رَأس الحَجَر، وَهُو أبو بُطين، وقد رأسَ في الجاهليةِ، وأخذ المِرباع.

فَوَلَدَ سَعْدُ: عُبَيْداً، وَعَتْرِيفاً، ومَالِكاً؛ وأُمُّهم: سَلاَمَةُ بِنْتُ عَامِرِ ابن كَعْبِ بن جِلَّانَ[1]، اليها يُنْسَبونَ؛ وثَعْلَبَةَ، وصُرَيماً؛ وأُمُّهما الفَهْمِيَّةُ.

فَوَلَدَ عُبَيْدُ بن سَعْدٍ: هِلاَلاً، وَقَد إنقَرَضوا.

مِنْهُم: خَشْرَمُ بن عَامِرٍ، أَسِيرُ بَنِي نُمَيْرٍ[2] الذي ذَكَرَهُ الرَاعي في شِعْرِهِ؛ وسَالِمُ بن عُبَيْدٍ؛ وَخُرْشُبَةَ.

فَمِن بَني عُبَيْدٍ: قَيْسُ النَدَامىٰ بن عَبْدِ اللّهِ بن عُمَيْلَةَ بن خُرْشُبَةَ ابن عُبَيْد، الَّذِي قَتَلَتْهُ طَيِّء[3]، وَرَثَاهُ طُفَيْلُ الغَنَوِيُّ فَقَالَ:

وَمِنْ قَيْسٍ الثَّاوِي بِرَمَّانَ بَيْتُهُ ... وَيَوْمَ حَقِيلٍ فَادَ آخَرُ مُعْجِبُ

وَمِنْهُم: الطَبِيخُ، واسمُهُ عَامِرُ بن مَعْبَدِ بن كَيْشَمَ، قُتِلَ يَوْمَ الجَمَلِ مَعَ عَليِّ بن أبي طَالِبٍ ـ عَليهِ السَلام ـ، وإنَّما سُمِّيَ الطَبِيخَ لأَنَّهُ دَخَلَ في أَثَرِ رَجُلٍ مِنْ العَجَمِ يَوْمَ القَادِسيَّةِ، أَجَمَةً[4]، فَنَظَرَ اليهِ الفُرْسُ وأفلَتَ العَجَميُّ مِنْهُ، فضَرَبوا الأَجَمَةَ بالنَارِ فَخرَجَ [١٨٦ أ] وَقَدْ نَالَتْ مِنْهُ النَارُ، فَسُمِّي الطَبِيخَ، ثُمَّ عُوفِيَ وعاشَ حَتىٰ أدرَكَ صِفِّينَ مَعَ عليٍّ ـ عليه السلام ـ.

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٤٧: جَلَّان.

(٢) في ديوان الرَّاعيّ النُمَيْريّ ص ١٨٩:

بَكىٰ خِشْرِمٌ لَمَّا رَأىٰ ذا مَعَارِكٍ ... أَتىٰ دُونَهُ والهَضْبُ هَضْبُ البَهائِمِ

إذا ما اشتكىٰ ظُلمَ العَشِيرة عَضَّهُ ... جَناك وعَرَّاض شَديدُ الشَّكَائِمِ

(٣) في ديوان طفيل الغَنَويّ ص ١٨: فَلقِيه طَيِّء بِرَمَّانَ وهو راجع آلىٰ أهله فقتلوه ثم عرفوه بعد ذلك وذكروا أيادي كانت له عندهم فندموا فيه ودفنوه وبنوا عليه بيتا، ولذلك يقول طُفيلٌ: فادَ آخَرُ مُعْجِبُ أي من رآه أعجبه لشرف فضلِهِ. فادَ هَلَكَ.

(٤) الأَجَمَة: الشَجرُ الكَثير المُلتَف.

لسان العرب «اجم».

وَمِنْهُم: كَنَّازُ، وَهْوَ أَبـو مَرْثَـدٍ بن حُصَيْن بن يَرْبُـوع بن طَرِيفِ بن خُرشُبَةَ بن عُبَيْـد[1]، وَهْوَ حَلِيفُ حَمْـزَةَ بن عَبْدِ المُـطَّلِبِ ـ عليهالسلام ـ، شَـهِـدَ بَدْراً مَـعَ رَسولِ اللّهِ ـ صَلَّىٰ اللّهُ عليـه وسَلَّم ـ؛ وابنُهُ مَـرْثَدُ بن كَنَّازٍ[2]، قُتِلَ يَوْمَ الرَّجِيعِ، وَهْوَ أَميرٌ للنبيِّ ـ صَلَّىٰ اللّهُ عليه وسلَّمَ ـ.

وَمِن بَنِي سَالِم بن عُبَيْدٍ: كَعْب بن سَعْـدٍ[3]، وَنَافِـعُ بن خَلِيفَـةَ[4] الشَاعِران، وَهُم الَّذِينَ قَتلوا نُسَيْبَ بن سَالِمٍ النُمَيْرِيِّ بأَهْوىٰ[5].

وَعُمَيْـرُ بن الحـدريِّ، وَمُكْنَفُ بن ضَمْضَمَ، كـانَ من فُـرسَـانَ مَنْ بالجَزِيرَةِ مِنْ غَنِيٍّ.

---

(١) في الإصابة ٤ / ١٧٧: أبو مَرْثَد الغَنَوي، كَناز بن الحُصين، ويقال حصين بن كناز، وقيل اسمه أيمن، وفي كتاب ابن اسحاق: كناز بن حصن بن يربوع بن عمرو بن خرشة بن سعد بن طريف بن حلان بن غنم بن غني بن يعصر؛ وقال الزهري: أبو مرثد وابنه مرثد حليفان لحمزة.

(٢) في كتاب المغازي للواقدي ١ / ٣٥٥: بعث رسول اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ إلىٰ عَضل والقَارة ـ سبعة نفر، ويقال كانوا عشرة وأميرهم مَرْثَد بن أبي مَرْثَد حتىٰ إذا كانوا بماءٍ لِهُذَيل ـ يقال له الرَّجيع ـ خرج النَّفَرُ فاستصرخوا عليهم أصحابهم الذين بعثهم اللحيانيون. . . فَقُتِل مَرْثَد.

(٣) هو كَعْبُ بن سَعْد بن عَمْرو بن عُقبة ـ أو عَلقَمة ـ بن عَوْف بن رفاعة الغَنَوي، ويُقالُ له: كَعْب الأمثال، لكثرة ما في شعره من الأمثال، وهو شاعر جَاهلي فحل، ومرثيته التي أولها:

تَقولُ سُلَيْمىٰ مالجسمك شَاحِباً ... كـأنَّك يَحيك الشراب طَبِيبُ

إحدىٰ مَرَاثي العَرَب المَشهورةِ يَرثي بها أخَاهُ أبا المِغوار.

معجم الشعراء ص ٢٢٨.

(٤) نافع بن خليفة: جاهلي، وَهْوَ الذي قَالَ أَجْوَدَ بيت في الصَبر:

وَمِنْ خَيْـر مَـا فِينـا مِـنَ الأمـرِ أنَنـا ... مَتىٰ مـا نُوا في مَـوْطنَ الصَّبْـرِ نَصْبِـرُ

(٥) أهوىٰ: مَوضع بأرض هجر، وقيل بأرض اليَمامَة.

معجم البلدان ١ / ٢٨٧.

ومِنْ بَنِي هِـلَالِ بن عُبَيْـدٍ: رِيَـاحُ بن الأَشَـلِّ[١]، الـذِي قَتَـلَ الحُصَيْنَيْنِ؛ وثَعْلَبَةُ الأَغَرُّ، ابنَ أَخِيـهِ، قَاتِـلِ شَأْسِ بن زُهَيْـرٍ العَبْسيّ[٢]؛ والخمْسُ بن رُبَيْـعِ بن هِـلَالٍ كـانت هَـوَازِنُ تُسْلِيَ لَـهُ السَّمْنُ، وتُعْـطِيهُ الخَـرَاجَ، حِينَ قُتِـلَ التَمِيميُّ، غُـزَيُّ بن بَـزيِّ بن جُـروَةَ بن أُسَيِّـد بن عَمْـرو بن تَمِيم، قَتَلَهُ ذُو العِبْرَة، رَبِيعَـةُ بن الحَرِيشِ بن كَعْب بن رَبِيعَـةَ ابن عَامِرِ بن صَعْصَعَةَ، العِبْرة [١٨٦ ب] خَرَزَةٌ يَلْبَسُهَا بِمَنزِلَةِ التَاجِ.

وَوَلَـدَ مَـالِـكُ بن سَعْـدِ بن عَـوْفِ بن كَعْبِ بن جِـلَّانَ: ضَبِيسـاً، وَمُضَابِساً، وَحَرْباً، وَحَبِيباً.

مِنْهُم: طُفَيْلُ الشاعِـرُ بنُ عَوْفِ بن خَلَفِ بن ضَبِيسِ بن مَـالِكِ بن سَعْدٍ[٣].

وَوَلَـدَ ثَعْلَبَـةُ بن سَعْـد بن عَـوْفٍ بن كَعْبَ بن جِـلَّانَ: يَـرْبُـوعـاً، وكَعْباً.

مِنْهُم: قَيْسُ بن حَجْـوَانَ بن مُطَمّـعِ بن كَعْبِ بن ثَعْلَبَةَ بن سَعْـدٍ، الذِي قَتَلَ عَمْروَ بن الأَسْلَعِ المُرَادِيَّ.

مِنْ وَلَدِهِ: عَلِيُّ بنِ الغَدِير بن مُضَرِّسِ بن قَيْسِ بن حَجْوَان[٤].

---

(١) في الأغاني ١١ / ٧٢: رِياح بن الأَسَكّ وهو وهم، أنظر أنساب الخيل ص ٦٥.

(٢) أنظر تلك الأحداث مفصلة في كتاب الأغاني ١١ / ٧٢ وما بعدها.

(٣) في الاشتقاق ص ٢٧٠: هـو طُفَيـل بن كَعب، شـاعـر قـديم فصيـح؛ وفي المؤتلف والمختلف ص ٢١٧: طُفَيـل بن عوف، وهـو طُفَيـل الخيـل الشـاعـر المشهـور؛ وفي الأغـاني ١٥ / ٢٨٠: طُفَيـل بن عَـوْف، شـاعـر جـاهلي من الفحـول، وهـو أوصف العرب للخيل.

(٤) علي بن الغَدير: كانَ شاعراً فارساً فصيحاً، لـه شعر كثيـر، كان من أشعـر الناس ولـه حديث مع عبد الملك بن مروان.
أنظر: المؤتلف والمختلف ص ٢٤٧؛ معجم الشعراء ص ١٣١.

وَمِنهم: الحَارِثُ بن مَالِكِ بن رَاقِد[1] بن رِيَاح بن ثَعْلَبَةَ، الـذي قَتَلَ إبنَي السِّجْفِيَّةِ القُشَيْرِيَّيْنِ، وبَنو السِّجْفِ مِنْ تَمِيم[2]؛ ومِرْدَاسُ بن مُوَيْلِك أَخُوهُ[3] الـذِي وَفَدَ علىٰ رَسولِ اللّٰهِ ـ صَلّىٰ اللّٰهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ـ وأَهْدَىٰ لَهُ فَرَساً.

مِنْ وَلَدِهِ: طَارِقُ بن جَمْرَةَ بن عَبْدِ العَزِيز، وكَانَ أَعْلَمَ النَاسِ بِغَنِيّ وَبَاهِلَةَ؛ وَقَدْ لَقِيَهُ ابن الكَلْبِيّ؛ والحَكَمُ بن جَاهِمَةَ بن الحُرَاقِ[4] ابن يَرْبُوع بن ثَعْلَبَةَ، كانَ فَارِساً؛ وَشَيْطَانُ بن جَاهِمَةَ، وَهْوَ فَارِسُ الخَذْوَاءِ، وَلَهُ يَقولُ طُفَيْلُ الغَنَوِيُّ[5]:

لَقَدْ مَنَّتْ الخَذْوَاءُ مَنّاً عَلَيْكُمُ ... وشَيْطَانُ إِذْ يَدْعُوهُمُ وَيُثَوِّبُ

وعَمْرُو بن يَرْبُوع بن ثَعْلَبَةَ فارِسُ يَوْم أُضَاعِي[6].

ومن بَني عِتْرِيفِ بن سَعْدٍ: سِعْرُ، وَهْوَ سِعْرُ الخَنُوقَةِ[7]، أَرضٌ كان حَمَاها.

(١) في الحاشية: واقد.

(٢) أنظر الاشتقاق ص ١٩٧.

(٣) في الإصابة ٣ / ٣٨٠: مرداس بن مُويلك بن رباح، وفد علىٰ رسول اللّٰه ـ صلّى اللّٰه عليه وسلّم ـ واهدىٰ له فرساً وصحبه.

(٤) فوق الحُرَاق: كلمة مخفف.

(٥) في أنساب الخيل ص ٤٥: وكان لبني تغلب من نتاج أعوج الخذواءُ مِن خيل غنيّ ابن أعصر؛ فَرَسُ شَيْطانَ بن الحكم بن جابر بن جاهمة بن حُرَاق بن يربوع الغنوي، ولها يقول في يومِ مُحَجّر في غاراتهم علىٰ طَيّء «مَن أخذ بشعرةٍ من الخذواءِ فهو آمن» ففي ذلك يقول طفيل بن عَوف:

وَقَدْ مَنَّتْ الخَذْواءُ مَنّا عليكم ... وَشيطانُ إذْ يدعوكمو وَيُثَوِّبُ

(٦) أُضَاعَىٰ: بالضم والقصر، وادٍ في بلاد عُذْرة.
معجم البلدان ١ / ٢١٤.

(٧) الخَنُوقَةُ: وادي لبني عقيل.
معجم البلدان ٢ / ٣٩٤.

والمُشْمَعِلُّ بن هُزَلَةَ بن مُعَتِّب بن أَحَبَّ بن الغَوْثِ ابن عِتْرِيفٍ، وَهْوَ فَارِسُ خِرْقَةَ، الذِي قَتَلَ الشَرِيديَّ مِنْ بَني سُلَيْم بَين الرَّمْلاَءِ مِنْ شُعَبَى[1]، يَوْمَ، يَقودُهُم خِرْبَاقُ الشَرِيديُّ.

وَسِرْحَانُ بن مُعَتِّب بن أَحَبَّ بن الغَوْثِ بن عِتْرِيفٍ، الذِي يَقولُ لَهُ الأَسَدِيُّ وَمَرَّ بمكانٍ مَكْلِيٍّ،، فقالَ: «أَشْهَدُ لا يَمنَعُني خَوْفُ سِرْحَانٍ أَنْ أُعَشِّي إبلِي اللَيْلَةَ، فَرَعَاهَا، فَمَرَّ بِهِ سِرْحَانُ فَقَتَلَهُ، فَقالَ هُزَلَةُ بن مُعَتِّب أَخُوهُ لِامرأَةِ الأَسَديِّ، وكانَ يُقَالُ لَهَا نُصَيْحَةُ:

أَبْلِغْ نُصَيْحَةَ أَنَّ رَاعِيَ أَهْلِهَا ... سَقَطَ العَشَاءُ بِهِ علىٰ سِرْحَانِ
سَقَطَ العَشَاءُ بِهِ علىٰ مُتَقَمِّرٍ ... لَمْ يُثْنِهِ خَوْفٌ مِنَ الحَدَثَانِ[2]

وكانَ بِسْطَامُ بن قَيْسٍ بن مَسْعُودٍ يُسَمَّىٰ مُتَقَمِّراً كَذلِكَ أيضاً، وَهْوَ أَوَّلُ عَرَبِيٍّ سُمِّيَ بِسْطَاماً[3].

وَمِنْ بَني [١٨٧ ب] صُرَيْمِ بن سَعْدٍ: شِهَابُ بن سَبْعٍ، الذِي

(١) شُعَبَىٰ: اسم موضع في بلاد فزارة.
معجم البلدان ٣ / ٢٤٦.

(٢) في مجمع الأمثال ١ / ٣٢٨: قال ابنُ الأعرابي: أن رَجلا من غَنِيٍّ يُقال له سِرْحان ابن هزله، كان بطلا فاتِكا يَتَّقيه الناسُ، فقالَ رجلٌ يوماً: واللّهِ لأرْعِيَنَّ إبلي هذا الوادي، فَوَجد به سِرْحَان وهجم عليه وقتله، وأخذ ابله، وقالَ:

أبلغ نَصيحةَ أَنَّ رَاعِي أَهْلِها ... سَقَطَ العَشَاءُ به علىٰ سِرْحَانِ
سَقَطَ العَشَاءُ به علىٰ مُتقمر ... طَلْقِ اليَدَيْنِ مُعَاوِدٍ لِطِعَانِ

(٣) في الاشتقاق ص ٣٥٨: وبِسطام اسم فارسي، وبِسطام أحد الفُرسان الثَّلاثة المذكورين: عامر بن الطفيل، وعتبه بن الحارث بن شهاب؛ وفي المعرب للجواليقي ص ٥٧: بِسْطَام ليس من كلام العرب، وإنَّما سَمَّىٰ قيس بن مسعود ابنه بِسْطَاماً باسم ملك من ملوك فارس كما سَموا قَابُوس.

قَتَلَ خُوَيْلِدَ بن نُفَيْلٍ المَازِنِيّ يَوْمَ الجَلاَةِ[1]؛ وَرَجَاءُ بن الخَشْخَاشِ، الَّذِي قَتَلَ كِلاَباً التَغْلِبِيّ.

وَمِنْ بَنِي زَبَانٍ بن كَعْبٍ: عُلاَثَةُ بن وَهْبٍ، كانَ شَرِيفاً؛ وعُصَيْمَةُ ابن وَهْب، الذِي أَسَرَ مَعْبَدَ بن زُرَارَةَ يَوْمَ رَحْرَحَانَ[2].

وَعَبْدُ اللّهِ بن عُقْبَةَ ـ لَعَنَهُ اللّهُ ـ، كانَ مِمَّن شَهِدَ قَتْلَ الحُسَين بن عَلِيٍّ ـ عَليهما السلام ـ؛ ولَهُ يَقولُ ابنُ عَقْبٍ[3]:

وَعِنْدَ غَنِيٍّ قَطْرَةٌ مِنْ دِمَائِنَا وَفي أَسَدٍ أُخْرَىٰ تُعَدُّ وتُذْكَرُ

وَغَيَاثُ بن عَبْدٍ؛ وأُمُّهُ مِنْ بَنِي عَبْسٍ، فَلَحَقَ بِهم، فَهُم يُقالُ لَهم: بَنو ملعَقَة، وَهُوَ إِسمُ أُمِّهُم.

فَوَلَدَ بُهْثَةُ بن غَنْم بن غَنِيّ: عَمْراً، وَهُوَ الرَتلُ؛ فَوَلَدَ عَمْرُو: كَعْباً؛ فَوَلَدَ كَعْبُ: هِلاَلاً، وَمَالِكاً.

مِنْهُم: عُبَيْدُ اللّهِ بن أَبِي شَيْخٍ، كَانَ شَرِيفاً بالكُوفَةِ، مِنْ أَصْحَاب عَلِيّ ـ عليه السلام ـ؛ وكانَتْ لَهُ مَنزِلَةٌ عِنْدَ زِيَادٍ؛ والعَلاَءُ بن المِنْهَالِ[4] بن العَلاَءِ بن قُطْبَةَ بن سُلَيْم بن الحَارِث بن غَضْبَانَ بن

---

(١) في معجم ما استعجم ٣ /٩٠٨: الجِلاَه: بكسر أوله على لفظ جمع جَلْهَة جبال شواهق لا تنبت شيئاً، وإنما تقطع منها أحجار الارحاء.

(٢) يَوْمُ رَحْرَحَانَ: أرض قريبة من عُكَاظ، قالوا: الأول كان بين بني دَارِم وبني عامر بن صَعْصَعة، والثاني بين تميم وبني عامر. قال النَابغةُ الجعدي:

هَلاَّ سَألتَ بِيَومَيْ رَحْرَحَانَ وَقَدْ ظَنَّتْ هَوَازِنُ أن العِز قَدْ زَالاَ

مجمع الأمثال ٢ / ٤٣٢.

(٣) في أنساب الأشراف ٥ / ٢٤١: عَقِب.

(٤) في ميزان الاعتدال ٣ / ١٠٥: العلاء بن المنهال، روى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة.

كَعْب بن عَوْف بن عَبْدِ اللّهِ بن مَالِك بن كَعْب بن [١٨٨ أ] عَمْرو بن بُهْثَة بن غَنْم بن غَنِيٍّ، كانَ شَرِيفاً، لَقِيهُ ابنُ الكَلْبيُّ، وكانَ يُحَدِّثُ عَنْهُ؛ وعَمْرُو وَهُوَ أبو رِجَالٍ بن زِيَادِ بن إِيَاسٍ بن مَالِك بن عَمْرو بن الحَارِثِ بن غَضْبَانَ، وَلِي شُرَطَ الكُوفَةِ؛

وَوَلَدَ جَعْدَةُ بن غَنِيٍّ: عَبْساً، وَسَعْداً؛ وأُمُّهما: ضَبِيْنَةُ بِنْتُ سَعْد مَنَاةَ بن غَامِدٍ من الأَزْدِ.

فَوَلَدَ سَعْدُ: ذُبْيَانَ، ومُعَاوِيَةَ، وعَمْراً.

منهم: هَادِمُ عَرْشِهِ، يُرِيدُ سَرِيرَهُ، بِذَكَرِهِ، وَلَهُ حَدِيثٌ؛ وسِنَانُ بن عَبَّادٍ، الَّذِي أَخَذَ النُّعمَانُ نِعَمَهُ.

وَوَلَدَ عَبْسُ بن جَعْدَةَ: عَامِراً، ورِزَاحاً.

منهم: سَهْمُ بن حَنْظَلَةَ بن جَاوَانَ بن خُوَيْلِدِ بن خُرْثَانَ بن جَابِر ابن مَالِك بن عَامِرِ بن عَبْسٍ[١]، وَهُوَ الشاعِرُ؛ ورَبِيعَةُ بن المُخَارِق بن جَاوَانَ[٢]، كانَ مِنْ فُرسَانِ الجَزِيرَةِ، أَبلَى يَوْمَ عَيْنِ الوَرْدَةِ، وَهُوَ مَعَ أَهلِ الشامِ.

هَؤُلاءِ بَنو غَنِيٍّ بن أَعْصُر؛ وَهَؤُلاءِ أَعْصُر؛ فَهؤُلاءِ سَعْد بن قَيْس عَيْلَان.

---

(١) في المؤتلف والمختلف ص ٢٠٠: سَهم بن حَنْظلة بن حُلوان بن خُويلد: أحد بني شَبيبة بن غنيّ بن أعصُر فارس مشهور. شاعر محسن. ذكر ابن الكلبي فقال: هو سهم بن حنظلة بن حُلوان بن خُويلد بن جِريال بن جابر بن مالك بن عامر بن عبس.

(٢) أنظر الطبري ٥ / ٥٩٤، ٥٩٨.

[وَهَؤُلاءِ بَنو عَمْرو بن قَيْس بن عَيْلاَنَ]

وَوَلَـدَ عَمْـرُو بن قَيْس بن عَيْـلاَنَ: الحَـارِثَ، وَهْـوَ عَـدْوَانُ، عَـدَا علىٰ أَخيـهِ فَهْمٍ فَقَتَلَهُ، وَفَهْمـاً؛ أُمُّهُمـا: جَـدِيلَةُ بِنْتُ مُـرِّ [١٨٨ ب] بن أُدٍّ؛ وَعَدْوَانُ يَقُولُونَ: هِيَّ جَدِيلَةُ بِنْتُ مُدْرِكَةَ بن الْيَاس بن مُضَرَ.

فَوَلَدَ عَـدْوَانُ: زَيْداً، ويَشْكُـرَ، وَدَوْسَاً، وَيُقَـالُ هُمْ دَوْس الَّذِين في الأَزْدِ؛ فَـوَلَدَ زَيْـدُ: وَابِشاً، وغَـالِباً، وعَـامِراً، وَهْـوَ عَيَايَـةُ. فَوَلَـدَ وابِشُ: الحَارِثَ، وَعَبْساً، وَكَبْلاً؛ فَوَلَدَ الحَارِثُ: سَعْـداً، وَمُعَاوِيَـةَ، وَرَبِيعَةَ، في الأَزْدِ علىٰ نَسَبٍ فِيهم؛ وَوَلَـدَ مُعَـاوِيـةُ: نُمَيْـراً، وَغُـزَيَّـةَ؛ فَـوَلَـدَ نُمَيْـرُ: جَابِراً، وَرُؤْبَةَ.

وَوَلَـدَ سَعْـدُ بن وابِشِ بن الحَـارِثِ: خَـالِـداً؛ مِن وَلَـدِهِ: أَبـو سَيَّـارَةَ(١)، وَهْوَ عُمَيْلَةُ بن الأَعْـزَلِ بن خَـالِـدِ بن سَعْـدِ بن الحَـارِث بن وابِشٍ، الَّذِي كان يَدْفَعُ بالنَّاسِ في المَوْسِمِ في الجَاهِلِيَّةِ.

وَوَلَـدَ عَبْسُ بن وابِشٍ: نَوْصـاً؛ فَوَلَـدَ نَوْصُ: ظَـالِمـاً، وكَـاهِـلاً، وعَـامِراً، والـوَارِمِ، وَحُسَيْلاً، وأَحْمَـرَ، والمُسْتَـدِرَّ، وَهُم كُلُّهُم يُقَـالُ لَهُم الحُلاَمُ.

وَوَلَدَ يَشْكُرُ بن عَدْوَانَ: نَاجاً، وبَكْراً، وَعِيَـاذاً؛ فَوَلَـدَ بَكْرُ: عَـوْفاً، وَخَارِجَةَ، وَيَثِيعاً، وَهُم مَعَ ثُمَـالَةَ بـالحِجَازِ؛ وأُمُّهُمَـا أُمُّ خَارِجَـةَ البَجَلِيَّةُ. وَوَلَـدَ عَوْفٌ: عَـدِيّاً، وعَـادِيَةَ، وسُحَيْمـاً، وَوَشْقَـةَ، رَهْط يَحْيَىٰ [١٨٩ أ] ابن يَعْمَر(٢)، كانَ قَاضِياً بِخُرَاسَانَ قَدِيماً؛ ويَحْيَىٰ الَّذِي يَقولُ:

---

(١) في الاشتقاق ص ٢٦٨ : أبو سَيَّارة، كانَ يَدفع بالناس في الموسم أربعين سنةً.

(٢) في وفيات الأعيان ٦ / ١٧٣ : يحيىٰ بن يعمر النحوي البصري، كان تابعيا، أحد قراء البصرة، تولىٰ القضاء بمرو، وكان عالما بالقرآن الكريم والنحو ولغات العرب، ⇐

أبـىٰ الأقْـوامُ إلاَّ بُـغْضَ قَـيْسٍ
قَـدِيْمـاً أبغَضَ النَـاسُ المُهْيَنَـا

ولَـهُ حَـديثٌ مَـعَ الحَجَّاجِ وقُتَيْبَـةَ في قِصَّـةِ الحَسَنِ والحُسَينِ - عَليهما السلام.

وَوَلَدَ عِيَاذُ بن يَشْكُر: عَمْراً؛ فَوَلَدَ عَمْرُو: ظَرِباً، وَحَجَراً، وَلَهَباً؛ وَلَهَبٌ في الأزْدِ، وَهُمْ قَافَةٌ[١]؛ وَوَاثِلَةَ، ورِيَاباً، وَمَالِكاً، وَمَلْكَانَ[٢].

فَوَلَدَ ظَرِبٌ: عَامِراً[٣]، حَكَمُ العَرَبِ، وَثَعْلَبَةَ، وَسَعْداً، وعَمْـراً، وَصَعْصَعَةَ؛ فَوَلَدَ سَعْدُ: عَوْفاً، الَّذِينَ يُقَالُ لَهُم بـالكُوفَـةِ بَنو عَـوْفٍ، رَهْط عَطِيَّةَ العَوْفيِّ؛ فَوَلَدَ عَوْفٌ: دُهْمَانَ، ومَالِكاً، وكَثيراً.

مِنْهُم: العَـوْفيُّ القَاضِي[٤]، واسمُـهُ الحُسَينُ بن الحَسَنِ بن عَطِيَّـةَ ابن سَعْـد بن جُنَادَةَ بن عَـوْفٍ؛ قَالَ شَرْقيٌّ[٥]: هُـوَ جُنَـادَةَ بن دِينَـارِ بن

= وكان يَحيىٰ يعمل الشعر، وهو القائل:
أبـىٰ الأقـوامُ إلا بُـغْض قَـومـي   قَـديمـاً أبغض النـاسُ السمينـا

(١) القائف هو الذي يعرف الآثار، والجمع القافة.
لسان العرب «قوف».

(٢) في مختلف القبائل ومؤتلفها ص ٦: في قضاعـة مَلَكان مفتـوحة الميم والـلام ابن جرم ابن رَبّـان بن حُلوان بن عِمـران بن الحـاف بن قضـاعـة؛ وفي السَّكـون أيضـاً مَلَكـان مفتوح محرك ابن عَبّاد بن عِياض بن عقبة بن السَّكون؛ وكـلّ شيء في العرب مِلْكـان مكسور الميم ساكن اللام.

(٣) عَامِرُ بن الظَّرِب: مِن حُكماء العـرب، تحاكمـوا إليه حتىٰ خَـرِف وهو الـذي قُرِعَتْ لـه العَصَا.
الاشتقاق ص ٢٦٨؛ مجمع الأمثال ١ / ٣٩.

(٤) في اللُّبـاب لابن الأثير ٢ / ٣٦٤: العَـوْفي، هذه النسبـة إلىٰ عبد الـرحمن بن عوف، يقال لأولاده عوفيون، وإلىٰ عوف بن سعـد بن ضَرِب بن عمـرو بن يَشْكر بن عَـدْوان، وقيل عوف بن عَدْوان بن عمرو بن قيس بن عيلان.

(٥) في تاريخ بغداد ٩ / ٢٧٨: هو الشَـرْقي بـن القُـطامي، الكوفي، كـانَ عَالمـاً بالنسب =

عَوْفٍ، وَوَلَدُهُ لا يَذْكُرُون دِيناراً في نَسَبِهِم.

فَمِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بن ظَرِبٍ: ذُو الإِصْبَعِ العَدْوَانِيّ(١)، وَهُوَ حُرثَانُ ابن مُحَرِّثٍ بن الحَارِث بن شَبَاةِ بن رَبِيعَةَ بن وَهْبِ بن ثَعْلَبَةَ بن ظَرِبٍ.

وَوَلَدَ نَاجُ بن يَشْكُرَ: عَبْساً، وَرُهْماً، وَوَدّاً، وَعَمْراً.

فَوَلَدَ عَمْرُو: وائِلَةَ، رَهْطُ أَبِي عَبْدِ [١٨٩ ب] اللَّهِ الجَدَلِيّ، الذِي كَانَ مَعَ ابن الحَنَفِيَّةِ، واسْمُهُ كُنْيَتُهُ بن عَبْدِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي يَعْمَر بن حَبِيبِ بن عَائِذِ بن مَالِكِ بن وَائِلَةَ بن عَمْرو بن نَاجٍ(٢).

وَوَلَدَ رُهْمُ بن نَاجِ: جَذِيمَةَ، وَعَلِيّاً، وَثَعْلَبَةَ؛ فأُمُّ بَنِي جَذِيمَةَ بن رُهْمٍ: كُنَّةُ الأَزْدِيَّةُ مِنْ ثُمَالَةَ، وَهُم مَعَ وَلَدِهَا الذِينَ وَلَدَتْ في ثَقِيفٍ؛ يُقالُ لَهُم بنو كُنَّةَ.

= وافر الأدب أقدمه أبو جعفر المنصور بغداد وضَمَّ إليه المهدي ليأخذ من أدبه.

(١) ذو الإِصْبَع العَدْواني: شاعر فارس، من قدماء الشعراء في الجاهلية، وقد عُمِّر حتىٰ خرِفَ، وسُمِّي ذا الإِصْبَع لأنَّ حَيَّة نهشتْ أصبعه.
الأغاني ٣ / ٨٥؛ الاشتقاق ص ٢٦٨.

(٢) في تهذيب التهذيب ١٢/١٤٨: أبو عبد اللّه الجَدلي الكوفي اسمه عبد بن عبدو، وقيل عبد الرّحمن بن عبد، روىٰ عن خُزيمة بن ثابت وسلمان الفارسي وعائشة وأم سَلَمة. قال ابن سعد في الطبقة الأولىٰ من أهل الكوفة، اسمه عبد بن عبد بن عبد اللّه بن أبي العمر بن حَبيب بن عائذ بن وائِلة بن عمرو بن رماح بن يشكر بن عدوان. وفي الطبري ٦ / ٧٦: إن عبد اللّه بن الزُّبير حَبَس محمَّد بن الحنفيَّة ومَن معه مِن أهل بيته، وسبعةَ عشرَ رجلاً من وجوه أهل الكوفة بزمزم، وكرهوا البَيْعَة لمن لم تجتمع عليه الأمَّة، وهربوا إلىٰ الحرم، وتوعدهم بالقتل والإحراق، فَوَجَّه المختارُ أبا عَبْد اللّه الجَدَلي، وقد أعدَّ ابنُ الزُّبير الحطب ليحرقهم، فطروا الحَرَس، وكسروا أعواد زمزم، فخرج محمَّد بن الحنفيَّة ومن مَعَهُ إلىٰ شِعب عليّ، وَهُم يُسبُّون ابن الزُّبير.

وَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ بن رُهْمٍ : الدَّرْعَاءَ، والحَارِثَ، وَعَوْفاً.

وَوَلَدَ عَلِيُّ بن رُهْم: سَعْداً؛ فَوَلَدَ سَعْـدُ: عَمْراً، وَعَـائِشاً، وأَنَسـاً، وَعَدِيّاً؛ فَوَلَدَ عَمْرُو: نَاضِرَةَ، رَهْطَ مَعْبَدِ بن خَـالِدِ بن رَبِيعَـةَ بن مُرَيْـر بن جَابِرِ بن نَاضِرَةَ[١]، الـذِي يُقالُ لَـهُ مَعْبَدُ الـطُرقِ، وكانَ عَبْـدِ المَلِكِ وَلاَّهُ الـطُّرُقَ لِيَمنَعَ المِيـرَةَ أَن تَأتي ابنَ الـزُّبَيـرِ، وكـانَ نَـاسِكـاً؛ يَـروُونَ عَنْـهُ الحَدِيثَ، وكانَ فَصِيحاً، وصَحِبَ بَعْدُ مُصْعَبَ بن الزُّبَيرِ.

وَمِنْهُم: المِـدْلاَجُ، وَمَالِـكُ، وَيَقَفُ، وصَفـوَانُ بَنـو عَمْـرو[٢]، مِن بَني حَجَر بن عِيَاذ بن يَشْكُـر بن عَدْوَانَ، شَهِـدوا بَدْراً مَـعَ النبيِّ ـ صَلَّى اللَّهُ عَليهِ وسَلَّم ـ.

هَؤُلاءِ بَنو عَدْوَانَ بن عَمْرو بن قَيْسٍ.

[وَهَؤُلاءِ بَنو فَهْم بن عَمْرو بن قَيْس بن عَيْلاَنَ]

وَوَلَـدَ فَهْمُ بن عَمْـرو بن قَيْس بن عَيْـلاَنَ: قَيْناً [١٩٠ أ] وسَعْـداً، وعَائِذاً. فَوَلَدَ قَيْنُ: عَمْراً، وَعَدِيّاً، والحَارِثَ.

وَوَلَدَ سَعْدُ بن فَهْمٍ[٣]: تَيْماً، بَطن، وكَعْبـاً، بَطْن، وَطَـرُوداً بطن، وحَرْباً بطن.

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٤٤ : معبد بن خالد بن ربيعة بن مُزَيْن بن حارثة بن نَاضِرة، كان ناسِكا من أهل الشام، جعله عَبدُ الملك بن مَروان علىٰ قَطْع الميـرَة عن ابن الزُّبير وأهل مكّة.

(٢) في الإصـابة ٣ / ٢٧٥ : مِـدلاج بن عمـرو الأسلمي أخـو ثقف ـ بـالثـاء ـ . قـال ابن الكلبيّ اسلمـوا وشهدوا بَـدراً، وهم حلفاء بني عمـرو بن دودان بن سعـد بن خـزيمـة حلفاء بني عبد شمس.

(٣) في المقتضب ص ١٦١ : وَوَلَدَ سَعْدُ بن فَهم: تَيمـاً، وكَعْباً، وطَـرُوداً وحَربـاً، ورَغبة، وسُلَيماً.

فَمِنْ بني طَرُودٍ: أَعْشَىٰ طَرُودٍ الشَاعِر[١].

وَوَلَدَ حَرْبُ بن سَعْدِ بن فَهْمٍ: كَعْباً؛ [فَوَلَدَ كَعْب][٢]: بَلْبَلَةَ، وَعَدِيّاً، وَخَلاَوَةَ.

وَوَلَدَ تَيمُ بن سَعْدٍ: الحَارِثَ، وَمُسَاباً، وحَرْباً.

منهم: تـأَبَّطَ شَرّاً[٣]، وَهْوَ ثَابِتُ بن جَابِر بن سُفيَانَ بن عَدِيّ بن كَعْب بن حَرْبِ بن تَيْم بن سَعْدِ بن فَهْمٍ الشاعرُ[٥]، قَتَلَتْهُ هُذَيْلٍ، فَقالَتْ أُخْتُهُ تَرثِيهِ[٤]:

نِعْمَ الفَتىٰ غَادَرتُم بِرَضْوانْ ... ثَابِتُ بن جَابِر بن سُفيَانْ[٦]

---

(١) أَعْشَىٰ طَرُود: هو إياسُ بن عَامِر، وَهْوَ صَاحِبُ القصيدة التي يقول فيها:

يـا دَارَ أَسْمَـاءَ بين السُّفْـحِ فَـالـرُّحَبِ ... أَقْـوَتْ وعَفَّىٰ عَـليهَـا ذَاهِـبُ الحُـقُبِ

أنظر: ديوان الأعشىٰ ص ٢٨٤.

يَا دَارَ أَسْمَاءَ بين السُّفحِ فَالرُّحَبِ.

(٢) في الأصل: ساقطة، والزيادة عن المقتضب ص ١٦١.

(٣) تـأبط شرّاً: هـو ثابت بن جـابر، وتـأبّط شرّاً لقب، شـاعر عَـدّاء، من فتاك العـرب في الجاهلية.

الأغاني ٢١ / ١٤٤؛ الاشتقاق ص ٢٦٧.

(٤) في الشعر والشعراء ١ / ٢٢٩: هُـوَ ثَابتُ بن جَابِر بن سُفيـان بن عَمسل بن عـدي،؛ وفي الأغاني ٢١ / ١٤٤: هو ثَابت بن جابر بن سفيان بن عمثيل بن عَديّ.

(٥) في معجم البلدان ٣ / ٣٨: رَخْمَانُ بفتح أوله، وسكون ثانيه، مـوضع في ديـار هُذَيـل عِنْده قُتِلَ تأبط شرّاً فقالت أُمُّهُ تبكيه:

نِعم الـفتىٰ غـادرتـم بِـرَخْـمـان ... من ثـابتِ بن جَـابـر بن سُـفيـانْ

يُجَـدِّلُ القِـرْنَ ويـروي النَّـدْمَـانْ ... ذُو مـأقِطٍ يَـحـمـي وَرَاءَ الإِخْـوَانْ

وفي معجم ما استعجم ٢ / ٦٤٦: قالت أُخْتُهُ تَرثيهِ:

فـثـابت بـن جَـابـر بن سُـفْـيَـانْ ... نِـعْمَ الـفَتىٰ غـادَرْتـهُ بَـرخْـمَـان

(٦) في الحاشية: الرواية بِرَخْمان.

وأَخُوهُ حَذَرٌ، واسمه عَمْرٌو.

قَبائِلُ فَهْمٍ عن غَيْرِ الكَلْبيِّ:

بَنُـو مِجَنّ بن عَمْرو بن ثَعْلَبَـةَ بن كِنَانَـةَ بن عَمْرو بن قَيْنِ بن فَهْم؛ بَنـو تَيْم بن سَعْـدِ بن فَهْم؛ بَنُـو كَعْبِ بن سَعْـد بن فَهْم؛ بَنُــو زَغَبَـةَ بن سَعْدِ بنِ فَهْم؛ بنـو سُلَيْم بن سَعْـدِ بن فَهْمٍ؛ بَنُـو طَـرُود بن سَعْـدِ بن فَهْمٍ؛ بَنُو حَرْبِ بن سَعْدِ بن فَهْمٍ.

هَؤُلاءِ بَنُو فَهْم بن عَمْرو؛ وَهَؤُلاءِ بَنُـو عَمْرو بن قَيْسٍ؛ وَهَؤُلاءِ بَنُـو قَيْسٍ بن عَيْلاَنَ بن مُضَر.

قالَ: بَنىٰ ظَالِمُ بن أَسْعَـدَ بن رَبِيعَةَ بَيْتـاً بِبلادِ غَـطَفَانَ سَمَّـاهُ بُسّاً، فَأَخَذَ حَجَـراً مِنْ الصَفَا، وَحَجَـراً من المَرْوَةِ [١٩٠ ب] فَبَنىٰ عَلَيْـهِ فَسَمَّاهُ الصَفَا والمَرْوَةِ؛ وكانَتْ تعبُدُهُ غَـطَفَانُ وَمَنْ يَليهَـا، فَأَغَـارَ زُهَيْرُ بن جَنَـابٍ في الجَاهِلِيَّةِ علىٰ بِلَادِ غَطَفانَ، فَهَدَمَ البَيْتَ ومـا حَوْلَـهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَبيَّ - صَلَّىٰ اللَّهُ عَليـهِ وسَلَّمَ - فقالَ: «لَمْ يَكُنْ شَيءٌ مِنْ أَمـرِ الجَـاهِلِيَّـةِ وافَقَ الإِسْلَامَ إلّا ما صَنَعَ زُهَيْرُ بن جَنَابٍ».

وقالَ مُسَاوِرُ بنُ هِنْدٍ(١):

ثَـلَاثَـةُ أَشْـهُـرٍ فـي دَارِ بَـرْزٍ ... تُـرَجِّىٰ نَـائِـلاً عِنْـدَ الـوَلِيـدِ

فَـلَا يُـرْجَىٰ النجـاحُ بـدَارِ بَـرْزٍ ... وَلَكِنْ إنْ نَـجَـوْتَ فـلا تَعُـودِي

فَـإِنْ زَهَـدَ الـوَلِيـدُ كَمَـا زَعَمْتُم ... فَمـا وَرِثَ الـزَهَـادَةَ مِن بَـعِيـدِ

(١) مسـاور بن هند: شـاعر شـريف مُخضرم إسـلامي، ممن أدرك النبيّ، ولم يجتمع بـه، وجـدّه قيس بن زهير هـو صـاحب الحـرب بين عبس وفـزارة، وهي حـرب داحس والغبراء.

الشعر والشعراء ١/ ٢٦٥، الخزانة ٤ / ٥٧٣.

فقَـالَ لَـهُ عَبْـدُ المَلِكِ[1]: «أمِنَّـا أمْ مِنْكُم؟ قـالَ: بَـلْ مِنَّـا يـا أمِيـرَ المُؤمِنِينَ».

قَـالَ هِشَامُ: لَيْسَ في العَـرَبِ أبخَـلُ مِنْ بَنِي الحَـارِثِ بن كَعْبٍ، في بني عَبْسٍ.

قَــالَ دَخَـلَ مَسْعُــودُ بن بَشِير بن خِـرَاشٍ علىٰ قُتَيْبَـةَ بن مُسْلِمٍ بخُراسَانَ، وَمَعَهُ الحُضَيْنُ بن المُنْذِرِ، شَيْـخٌ كَبِيرٌ مُعْتَمٌ بِعِمَـامَةٍ؛ فَقَـالَ لَهُ مَسْعُودُ: مَنْ هذِهِ العَجُوزُ المُعْتَمَةُ عِنْدَ الأمِيرِ؟

قَالَ: بَخٍ، هَذَا حُضَينُ بن المُنْذِر.

فَقَالَ: حُضَيْنُ مَنْ هذا أيُّها [١٩١ أ] الأمِير؟

فقَالَ: هَذَا مَسْعُودُ بن خِرَاشٍ العَبْسيُّ.

فَقَـالَ حُضَيْنُ: أنَـا واللّهِ مِمَّنْ لَمْ يَسُـدْ قَـوْمَـهُ في الجَـاهِلِيَّـةِ عَبْـدُ حَبْشِيٌّ، وَلَد في الإسْلَامِ امرَأةٌ بَغِيٌّ، يُرِيدُ أُمَّ الوَلِيـدِ، وسُلَيمانَ[2]. قَـالَ فَسَكَتَ عَنْهُ ابنُ خِرَاشٍ.

قَـالَ: بَلَغَ الحَجَّاجَ ان يَحْيَىٰ بن يَعْمَـر يَقولُ: إنَّ الحَسَنَ والحُسَيْنَ ـ عَليهمـا السـلام ـ ابنـا رَسُـولِ اللّهِ ـ صَلَّىٰ اللّهُ عَليـهِ وسَلَّم ـ؛ فَكَتَبَ الىٰ قُتَيْبَةَ بن مُسْلِمٍ أنْ وَجِّهْ الىٰ يَحيىٰ بن يَعْمَـرَ؛ فَدَعَـاهُ قُتَيْبَةُ في اللَّيـلِ فَقالَ لَهُ: إنَّ الحَجَّـاجَ كَتَب اليَّ أنْ أُوجهَكَ إليـهِ، وقَلَّما كَتَبَ في رَجُـلٍ

---

(١) في الخزانة ٤ /٥٧٣: مساور بن هند، ذكره المرزباني في معجم الشعراء، وذكر له قصة مع عبد الملك، وكان أعوراً، وهو من المتقدمين في الإسلام.

(٢) أمّ الوَليد وسليمـان وَلّادَة بنـت العَبّـاس بن جَـزء بن الحَـارث بن زُهَيـر بن جَـذيمـة العَبسيّ.

نسب قريش ص ١٦٢، جمهرة أنساب العرب ص ٩١.

بِمِثْلِ هَذَا الكِتَابِ إلاّ قَتَلَهُ، فَإذا خَرَجْتَ مِنْ عِندِي فَلاَ أَرَيَنَّكَ.

قَالَ: لاَ، بَلْ إحْمِلْنِي إليهِ.

قَالَ: قُتَيْبَةُ: إنَّهُ قَاتِلُكَ إذاً؛ قالَ: احْمِلْنِي إليهِ.

فَحَمَلَهُ علىٰ البَرِيدِ، فَلَمَّا صَارَ بِبَابِ الحَجَّاجِ، أُخْبِرَ الحَجَّاجُ أَنَّ يَحيىٰ بن يَعْمَرَ بالبَابِ؛ فَدَعَا بِمُصْحَفٍ فَوُضِعَ بَين يَدَيْهِ، ثُمَّ أَدْخَلَهُ، فَقَالَ: أَنْتَ القائِلُ إنَّ الحَسَنَ والحُسَيْنَ ـ عَليهِما السَّلاَم ـ ابنا رَسولِ اللّهِ ـ صَلَّىٰ اللّهُ عَلَيهِ [وسَلَّمَ]؛ قالَ: نَعَم.

قَالَ الحَجَّاجُ: لَتُخْرِجَنَّهُ مِن هَذا المُصْحَفِ أَو لأقْتُلَنَّكَ[1]. قَالَ: فَصَفَّحَ يَحْيَىٰ بن يَعْمَر في المُصْحَفِ حَتىٰ بَلَغَ ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إسْحَقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحاً [١٩١ ب] هَدَيْنَا مِنْ قَبلُ، وَمِن ذُرِّيتِهِ داود وسُليمَانَ وأَيُّوبَ ويُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ، وَكَذَلِكَ نَجْزِي المُحْسِنِينَ، وَزكريَّا ويَحْيَىٰ وَعِيسىٰ والياسَ﴾[2].

---

(١) في وفيات الأعيان ٦ / ١٧٤: حكىٰ عاصِمُ بن أبي النجود المُقرىء: أن الحجَّاجَ ابن يُوسف الثقفيّ بَلَغَهُ أن يَحيىٰ بن يَعْمَرَ يَقول: أن الحَسَن والحُسين ـ رَضي اللّه عنهما من ذرية رسول اللّهِ ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ وكان يحيىٰ يومئذ بخُراسان، فكتبَ الحجَّاج إلىٰ قتيبة بن مسلم وَالي خراسان أن أبعث إليَّ بيحيىٰ بن يَعْمَرَ، فَبَعَثَ إليهِ فَقَام بين يَديه، فقالَ: أنت الذي تَزْعُم أن الحَسَنَ والحسين من ذُرِيَّة رسولِ اللّه صلّىٰ اللّه عليه وسلّم ـ؟ وَاللّهِ لأُلقِيَنَّ الأكثر مِنكَ شَعْراً، أو لتخرجن مِن ذلك، قالَ: فَهو أماني إنْ خَرَجْتُ؟ قَالَ: نَعم، قَالَ: فإنَّ اللّهَ جَلَّ ثَناؤه يَقولُ: «وَوَهَبْنا لَهُ إسْحَاق ويَعقُوبَ كُلاًّ هَدَيْنا، وَنُوحاً هَدَيْنَا مِنْ قَبل، ومِن ذُريِّته دَاودَ وسُليمان وأيوبَ ويُوسُفَ ومُوسىٰ وهَارونَ، وكذلك نَجزِي المُحسنينَ، وزكريّا ويَحيىٰ وعيسىٰ»، وما بين عيسىٰ وإبراهيم أكثر مما بين الحسن والحسين ومحمد ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ، فقالَ الحجّاجُ: ما أراكَ إلا قد خرجت، واللّهِ لَقَدْ قَرأتها وما علمت بها قط.

(٢) الأنعام، آية ٨٤، ٨٥.

قـالَ: فَاخْبِـرْنِي اليسَ قَدْ جَعَـلَ اللَّهُ عِيسىٰ إبنَهُ وَلاَ أَبَ لَـهُ، وَإِنَّمَا هُوَ ابنُ بِنْتٍ.

قَالَ: صَدَقْتَ، إِلْحَقْ بِعَمَلِكَ. فَرَدَّهُ الىٰ خُرَاسَانَ.

سَعْـدُ مَنَاةَ بن مَـالِكِ بن أَعْصُـر بن سَعْدِ بن قَيْسِ بن عَيْـلَانَ؛ أُمُّهُ بَـاهِلَةُ بِنْتُ صَعْب بن سَعْـدِ العَشِيـرَةِ؛ وأَوْدُ بَـطن؛ وَجَـاوَةُ، بَـطْن، ابني مَعْن بن مَالِكِ بن أَعْصُر؛ وأُمُّهما بَاهِلَةُ(١).

وَوَائِلُ بن مَعْنٍ، بطن؛ وَمُـزَاحِمُ بن مَعْنٍ، أبو شَنَـاز، بطن؛ وَزَيْـدُ ابن مَعْنٍ، أَبـو قَنَـانٍ؛ والحَـارِثُ بن مَعْنٍ، أَبـو لَيْلَىٰ؛ وَحَـرْبُ بن مَعْنٍ؛ وَوُهَيْبَـةُ بن مَعْنٍ؛ وَعَمْرُو بن مَعْنٍ؛ وأُمُّهُم: أَرْنَبُ بِنْتُ شَمْـخِ بن فَزَارَةَ؛ وقُتَيْبَـةُ بن مَعْنٍ، بـطن؛ وقَعْنَبُ بن مَعْنٍ؛ أُمُّهُمـا: سَوْدَةُ بِنْتُ عَمْـرو بن تَمِيم، حَضَنَتْهُم كُلُّهُم بَاهِلَةُ، فَسُمُّوا جَمِيعاً بَاهِلَةَ.

وَسَهْمُ بن عَمْـرو بن ثَعْلَبَـةَ بن غَنْم بن قُتَيْبَـةَ بن مَعْـنٍ، بَـطْن؛ وَأَصْمَعُ بن مُظَهِّـر بن رِيَاحِ بن عَبْـدِ شَمْسِ بن أَعْيَا بن سَعْـدِ بن عَبْدِ بن [١٩٢ أ] غَنْم بن قُتَيْبَـةَ بن مَعْنٍ، بَـطن؛ وعَلْقَمُ بن عَـدِيِّ بن عَمْـرو بن مَعْنٍ، بَطن.

---

(١) في جمهـرة أنساب العـرب ص ٢٤٥: ولد مَـالِك بن أَعْصُـر: سعد مَنَـاة، وأُمُّهُ بـاهِلة بنت صَعْب بن سعـد العَشيـرة من مَـذْحِج، ومَعْن بن مـالـك، خلف بعـد أبيـه علىٰ باهِلة، فولدت لَهُ أولاداً، وحضنتْ سـائر ولـده من غيرهـا، فَنُسب جميعهم إلىٰ باهلة، فَـوَلَدُ مَعْن بن مَـالِـك: أَود بن مَعْن، وجِثـاوة أُمُّهمـا بـاهلة. وفي الانبـاه علىٰ قبـائل الرواة ص ٨٤: وقيـل في يعصـر أعْصُـر، وبـاهلة بن يَعصر بن سَعـد بن قيس بن عيـلان، وقِيلَ إنّ بـاهلة امرأة بنت صعب بن سعـد العشيـرة أخت بجيلة بن مَـذحـج، ولـدت لمعن بن مالـك بن يَعصُر فَنُسِبَ ولـدها اليهـا، وقيل إن بـاهلة ولدت سعـد بن مالك بن يعصر، ومعن بن مَالِك بن يَعصر فغلبت عليهم، ونُسِبوا إليها.

وفي نسب عدنان وقحطان ص ١٠: وَلَد قيس عيـلان ثلاثـة سعدا، وعمـرا وخَصَفَةَ، فأما سعد فهم أعْصُر وغَطَفان وقبائل أعْصُر غَنيٌّ وباهلة والطُّفاوة.

الجزء الثالث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ
حَسْبِي اللَّهُ وَحْدَهُ

جَمْهَرَةُ نَسَبِ رَبِيعَةَ بن نِزَارٍ

رِوَايَةُ ابن حَبِيب عن ابن الكَلْبِيِّ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بن حَبِيب عن هِشَامِ بن الكَلْبِيِّ قالَ:

وَلَدَ رَبِيعَةُ بن نِزَارِ بن مَعَدِّ بن عَدْنَانَ: أَسَداً، وضُبَيْعَةَ، وفِيهم كانَ المَلأُ[1]؛ وعَمْراً، وعَامِراً، دَرَجَ، وأكْلُبَ، دَخَلَ في خَثْعَمَ[2]، وَهُم رَهْطُ أَنَسِ بن مُدْرِكٍ[3] الشَاعِرِ.

وَكِلاَبَ بن رَبِيعَةَ، دَرَجَ؛ ومُكَلِّبَةَ بن رَبِيعَةَ، دَرَجَ؛ وأَمراً، دَرَجَ؛ وعَائِشَةَ[4]، وَهُم باليَمَنِ، وأُمُّهم: أُمُّ الأَسْبَعِ بِنْتُ الحَافِ بن قُضَاعَةَ.

فَوَلَدَ أَسَدُ بن رَبِيعَةَ: جَدِيلَةَ، وأُمُّهُ: مُرَيْهَةُ بِنْتُ عِمْرانَ بن الحَافِ ابن قُضَاعَةَ؛ وعَمْرو بن أَسَدٍ، وَهُو عَنَزَةُ؛ وعَمِيرَةَ؛ فَدَخَلَتْ عَمِيرَةُ في عَبْدِ القَيْسِ؛ وأُمُّهما: وَبْرَةُ بِنْتُ قَيْس بن عَيْلاَنَ بن مُضَرَ.

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٩٢: ولد ربيعة بن نِزار بن مَعَدّ بن عدنان: أسد، وفيه الآن البيت والعدد، وضُبيعة، وفيه كان البيت والعَدَد.

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٩٢: وأَكْلُبُ، دَخَلَ بنوه في خَثْعَم.

(٣) في المعمرين ص ٤٢: هو أنس بن مدرك الخَثْعمي، وهو خثعم بن أنمار بن بجيلة ابن أراش بن عمرو بن لحيان، عاش مائة وأربعاً وخمسين سنة، وكان سيِّد خثعم في الجاهلية وفارسها، وأدرك الإسلام فأسلم.

وفي الإصابة ١/ ٨٥: أنه قتل مع عليّ بن أبي طالب.

(٤) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٩٢: عائشة بن رَبيعة.

فَوَلَدَ جَدِيلَةُ بن أَسَدٍ: دُعْمِيّاً، وَجُدَيّاً، دَخَلَ في بَني شَيبانَ؛ وَجَدّانَ بن جَدِيلَةَ دَخلوا في بَني زُهَيْرِ بن جُشَم، وفي بَني النَّمِر[1]، وفي بَني شَيبَانَ؛ وأُمُّهم بِنتُ دُعْمِيّ بن إيَادٍ.

فَوَلَدَ دُعْميُّ بن جَدِيلَةَ: أَفْصَىٰ؛ وأَشْيَبَ؛ وأُمُّهمـا بِنْتُ أفصىٰ [١٩٢ ب] ابن دُعْميّ بن إيَادِ بن نِزَارٍ؛ فَوَلَدَ أَفصىٰ بن دُعْمِيّ: هِنْباً، ولُكَيْزاً، وشَنّاً، لا عَقبَ لَهُما؛ وعَبْدَ القَيْسِ، وجُشَمَ؛ فَدَخَلَ جُشَمُ في عَبْدِ القَيْسِ؛ ونَاشِمَ بن أَفْصَىٰ، دَخلوا في بَني زُهَيْر مِنْ بَني تَغْلِبَ، لا يَزِيدُونَ علىٰ أربَعَةٍ مُذْ كَانوا، إذَا وُلِدَ مَوْلُودٌ مَاتَ واحِدٌ[2]؛ وأُمُّهم: مُلَيْكَةُ بِنْتُ يَقْدُم بن أَفْصَىٰ بن دُعْميّ بن إيَادٍ.

فَوَلَدَ هِنْبُ بن أَفْصَىٰ: قَاسِطاً، وَدُهْناً؛ وأُمُّهما: النَّوَارُ بِنْتُ قَاسِط ابن بَهْرَاءَ بن عَمْرو بن الحَافِ بن قُضَاعَةَ؛ فَوَلَدَ قَاسِطُ بن هِنْبٍ: وَائِلاً، ومُعَاوِيَةَ؛ فَدَخَلَ مُعَاوِيةُ في عَامِلَةَ؛ فَمِنهم: ابن الرِّقَاع[3]، فيما يُقَالُ واللَّهُ أعلَم[4].

وعَامِرُ بن قَاسِطٍ، وَهُوَ غُفَيْلَةُ، وَهُوَ مَعَ بَني تَغْلِبَ؛ وعَلْقَمَةُ بن قَاسِطٍ دَرَجَ؛ وأُمُّهم: أَسماءُ بِنْتُ القَيْنِ بن أَهْوَدَ بن بَهْرَاءَ؛ والنَّمِرُ بن

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٩٥: النَّمِر بن قَاسط.

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٩٥: فولَدَ افصىٰ بن دُعْميّ بن جَديلة: هِنْب، وفيه البيت والعَدَد، وعبد القَيْس؛ ونَاشِم، دَخَلَ بَنُوه في بني تغلِب، وهم أبداً لا يزيدون علىٰ أربعة.

(٣) في المؤتلف والمختلف ص ١٦٦: أبو داود عَدِيّ بن الرِّقَاع العاملي، وهو عَدِيُّ بن زَيد بن مالك بن عدي بن الرِّقاع بن عَصر بن عَرْة بن شُعَل بن معاوية بن الحارث ـ وهو عاملة ـ بن عَدِي بن الحَارث بن مُرَّة، الشاعر المشهور؛ وفي الشعر والشعراء ٢ / ٥١٥: كان عدي بن الرِّقاع ينزل الشام.

(٤) في جمهرة أنساب العرب ص ٣٠٠: فيقال إنّ عَدِيَّ بن الرِّقاع منهم، والله أعلم.

قَاسِطٍ؛ وأُمُّهُ المِسْكُ بِنْتُ قَسِيٍّ، وَهُوَ ثَقِيفُ بن مُنَبِّهٍ.

فَـوَلَدَ وَائِـلُ بن قَاسِطٍ: بَكْـراً، وَدِثَاراً، وَهُـوَ تَغْلِبُ؛ والحَـارِثُ بن وَائِـلٍ، دَخَـلَ في عَنْسٍ بن مَـالِـك بن تَيْم اللّهِ بن ثَعْلَبَـةَ؛ وأُمُّهُم: هِنْـدُ بِنْتُ مُرِّ بن أُدِّ بن طَابِخَةَ.

قَـالَ الكَلْبِيُّ: حَدَّثَنَـا خِرَاشٌ [١٩٣ أ] قَـالَ: سَمِعْتُ أَشْيَاخَـاً لِبَكْـرِ ابن وائِـلٍ يَقُولُـونَ: خَرَجَ وائِـلُ بن قَاسِطٍ وامْـرَأَتُهُ تَمخَضُ وَهُـوَ يُرِيـدُ أَنْ يَـرىٰ شَيْئاً يُسَمِّي بِـهِ، فَإِذَا هُـوَ بِبَكْرٍ قَـدْ أَشرَفَ، فَـرَجَعَ، فَـوُلِدَ لَـهُ غُلَامٌ فَسَمَّاهُ بَكْراً.

ثم خَـرَجَ مَرَّةً أُخـرىٰ وهي تَمخَّضُ، فإذا هُـوَ بِعَنْزٍ[١] مِن الـظِّبَـاءِ، فَـرَجَعَ، فَـوَلَدَتْ لَـهُ غُلَامـاً فَسمَّاهُ عَنْـزاً. ثُمَّ خَرَجَ مَـرَّةً أُخـرىٰ فَـإِذا هُـوَ بِشُخَيصٍ[٢] قَـدْ ارتَفَعَ لَـهُ فَرَجَـعَ فَوَلَـدَتْ لَهُ غُـلَاماً فَسَمَّـاهُ شُخَيْصاً. ثُمَّ خَرَجَ مَرَّةً أُخْرَىٰ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَـرىٰ شَيْئاً فَغَلَبَـهُ فَرَجَـعَ، فَوَلَـدَتْ لَهُ غُـلَاماً فَسَمَّاهُ تَغْلِبَ[٣].

---

(١) في لسان العرب «عنز»: العَنْزُ: المَـاعِزة، وهي الأُنثىٰ من المِعْـزَىٰ والأَوعال والـظِّباء، والجمع أَعْنُز وَعُنُوز وعِناز وخَصَّ بعضهم بالعِنازِ جمع عَنْز الظِّباء.

(٢) في لسان العرب «شَخَص»: الشخص سـواد الانسان وغيـره تراه مِن بعيـد، والشُّخيص العـظيم الشَخص، وبنـو شُخَيصٍ: بـطن، قـالَ ابن سيـدة: أَحسبهم انقَـرَضـوا؛ وفي الاشتقاق ص ٣٣٥: دَرَجَ شُخَيْص.

(٣) في الاشتقـاق ص ٦: خَرَجَ وائـل بن قاسط وامـرأته تَمخُّض وهـو يريـد أن يـرىٰ شيئـا يسمِّي به، فإذا هو ببكرٍ قد عرض له، فرجع وقد ولـدت غلامـاً فسمَّاه بكـراً، ثم خرج خرجة أخرىٰ وهي تمخَّض فرأىٰ عَنْزاً من الظباء فرجع وقد ولـدت غلامـاً فسمَّاه عَنْـزاً ـ وهم مع خَثْعم بالسَّراة وبالكوفةِ وفِلَسطين. . ثمَّ خَرَجَ خـرجة أخـرىٰ فإذا هـو بشُخيص قـد ارتفع لـه ولم يَتبيَّنْـه نـظراً فسمَّـاه الشُّخيص، وهم أبيـات مـع بني ثعلبـة بن بكـر بالكوفـة، ومنهم بَقِيَّة بـالجزيـرة. ثم خرج خـرجة أخـرىٰ وهي تمخَّض فغلبه أن يـرىٰ شيئاً فسمّاه تَغلِب.

قَالَ: عَنْزٌ مَعَ خَثْعَم حَيْثُ كانوا حُلفَاءَ لَهم؛ قَالَ: وفي الكُوفَةِ دَرْبٌ يُقَالُ لَهُ دَرْبُ العَنْزِيِّينَ(١)، لَمْ يَبْقَ منهم في ذَلِكَ الدَّرْبِ أَحَدٌ، وَهُوَ الىٰ جَنْبِ خَثْعَم؛ وَهُم بِالسَّرَاةِ(٢) مَعَ خَثْعَم حَيْث كانوا؛ وكَذَلِكَ هُمْ بِفِلَسْطِينَ مَعَ خَثْعَم.

وَعَامِرُ بن رَبِيعَةَ(٣)، الذِي شَهِدَ بَدْراً، حَليفُ الخَطَّاب بن نُفَيْلٍ مِنْ عَنْزٍ.

فَوَلَدَ بَكْرُ بن وائلٍ: عَلِيّاً، وَيَشْكُرَ، وبَدَناً؛ فَدَخَلَ بَدَنٌ في بَني يَشْكُرٍ؛ وأُمُّهُم: هِنْدُ بِنْتُ تَمِيم.

فَوَلَدَ عَليُّ بن بَكْرٍ: صَعْباً، ودَهْراً [١٩٣ ب]، وشَهْراً، وخَالِداً، دَرَجوا غَيْرَ صَعْبٍ؛ وأُمُّهُم: هِنْدُ بِنْتُ أَسَدِ بن خُزَيْمَةَ.

فَوَلَدَ صَعْبُ بن عَليٍّ: عُكَابَةَ، ولُجَيْماً، ومُعَاوِيَةَ، دَرَجَ؛ والشَاهِدَ، دَرَجَ، ونُجماً، دَرَجَ، وعَمْراً، دَرَجَ؛ وأُمُّهُم: رَيْطَةُ بِنْتُ

(١) في فتوح البلدان ص ٤٠١: مسجد بني عَنْزٍ، نسب إلىٰ بَني عَنْز بن وائل.

(٢) في معجم ما استعجم ١ / ٥٨: فـظعنت بجيلة وخَثْعَمُ ابنـا انمـار إلىٰ جبـال السَّرَوَات، فَنَزلُوها، وانْتسبوا فيهم. وفي معجم البلدان ٣ / ٢٠٥: والسَّروات ثلاثة: سراة بين تهامة ونجد أدناها الطائف وأقصاها قرب صنعاء، والطائف من سراة بني ثقيف، وهو ادنىٰ السروات إلىٰ مكّة، ومعدن البُرْم هو السراة الثانية، وهو في بلاد عَدْوان، والسراة الثالثة أرض عالية وجبال مُشرقه علىٰ البحر من المغرب، وعلىٰ نجد من المشرق.

(٣) عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك بن عامر، أبو عبد الله، حليف بني عَدِيّ ثُمّ الخطّاب، كان أحد السابقين الأولين، وهاجر إلىٰ الحبشة، وكان الخطّاب قد تبنىٰ عامراً، فكان يُقالُ عامر بن الخطّاب حتىٰ نزلت «ادعوهم لآبائهم»، وكان موته قبل قتل عُثمان بأيام.
الإصابة ٢ / ٢٤٠.

دُودَان بن أَسَدِ بن خُزَيمَةَ، ومَالِكَ بن صَعْب.

مِنْهُم: الفِنْدُ الزِّمَّـانيّ[1]، وَهْوَ شَهْـلُ بن شَيبَانَ بن رَبِيعَـةَ بن زِمَّانَ ابن مَالِكِ بن صَعْبٍ.

فَـوَلَدَ عُكَـابَةُ بن صَعْبٍ: ثَعْلَبَـةَ، وَهْوَ الحِصنُ، وَقَيْسَ بن عُكَـابَـةَ بـطن، وَهُم مَعَ بَني ذُهْـل بن ثَعْلَبَةَ؛ وعَـامِرَ ابن عُكَـابَـةَ، دَرَجَ؛ وأُمُّهُم: المُمَنَّاةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ بن دُودَانَ بن أَسَدٍ.

فَوَلَدَ قَيْسُ بن عُكَـابَةَ: مَلِكـاً، والحَارِثَ، وعَمْـراً؛ فَوَلَـدَ عَمْرُو بن قَيس: ثَعْلَبَةَ، وجُشَمَ، وغَنْماً، وَزُهَيراً، وعَوْفاً، وأُسَامَةَ.

وَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ بن عُكَابَةَ: شَيْبَانَ، وَذُهْلاً، وقَيْسـاً، والحَارِثَ؛ فَـدَخَلَ الحَـارِثُ في بَني انْمَـار بن دُبّ بن مُـرَّةَ بن ذُهْـلِ بن شَيبَـانَ؛ وأُمُّهُم: رَقَاشِ بِنْتُ الحَارِثِ بن العَتِيكِ بن غَنْمِ بن تَغْلِب، وَهْيَ البَرْشَاءُ.

قَـالَ ابنُ الكَلْبِيِّ: وإنَّما سُمِّيَتِ البَرْشَاءَ [١٩٤ أ] لأَنَّـهُ وَقَـعَ بَينَهَـا وبَيْنَ ضَـرَّتِهـا أَسْمَـاءَ بِنْت جِلِّ بن عَـدِيّ بن عَبْـدِ مَنَـاة كَـلاَمٌ وَهُمـا يَصْطَلِيَان، فَجَثَتْ اسْمَاءُ علىٰ رَقَاشِ فَاصَابَهَا بَرْشٌ، وَعَضَّتْ البَرْشَاءُ يَـدَ الجَذْمَاءِ فَجَذَمَتْها، فَسُمِّيَتْ الجَذْمَاءَ.

وَعَـائِذَ بن ثَعْلَبَـةَ، وَهْوَ تَيْمُ اللَّهِ؛ وأُمُّـهُ أَسْمَاءُ، وَهْيَ الجَـذْمَاءُ بِنْتُ جِلِّ بن عَدِيِّ بن عَبْدِ مَنَاة بن أُدّ.

---

(١) في الأغـاني ٢٣ / ٢٥٣: الفِنْدُ لقب غلب عليـه، شُبِّه بـالفِنْـد من الجبـل، وهـو القطعة، لعظم خلقه، واسمه سهل بن شيبـان بن ربيعة بن مـازن بن مالـك بن صعب علي بن بكر بن وائل، وكان أَحَدَ فرسان رَبيعـة المَشهورين المَعـدودين، وشَهدَ حَـربَ بَكـر وتَغْلب وقد قـاربَ المائـة سنة. وفي المـزهـر للسيـوطي ٢ / ٤٣٠: الفِنْـدُ اسمـه شهل بن شيبان، وإنما سُمِّي الفِند، لأنه قال يوم قِضّة:
«أما ترضَوْن أن أكون لكم فنداً».

وكـان شَرقيُّ بن القَـطَامِيُّ يَقولُ: هِيَّ الجَـذْمَـاءُ بِنْتُ عَبْلَةَ بن تَيْمِ ابن انمار بن مُبَشِّرِ بن عَمْيرَةَ بن أَسَدٍ.

قَالَ هِشَامُ: وَهَذا مِنْ قَوْلِهِ باطِلٌ وَلاَ يُعْرَفُ؛ والقَوْلُ هُوَ الأولُ.

ويُقَـالُ إنَّ تَيْمَ اللَّهِ هُـوَ حَنْـظَلَةُ بن مَـالِـكِ بن زَيـد مَنَـاةَ بن تَمِيم؛ وحَنْـظَلَةُ هو تَيْمُ اللَّهِ، وذَلِـكَ أَنَّهم كانـوا في نُجعَـةٍ[1]، وكـانَتْ أُمَّاهُمَـا أُخْتَينِ، أُمُّ حَنْـظَلَةَ النَّوارُ، وأُمُّ تَيم اللَّهِ أَسْمَـاءُ الجَذْمَـاءُ، فَـوَقَعَتْ نَفْـرَةٌ، فَقَالتْ هَذِه لِهـذِهِ: «اعْطِيني وَلَـدَكِ»، وأَخَذَتْ هَـذِهِ وَلَدَ هَـذِهِ، وقَدْ قَـالَ الفَرَزْدَقُ:

وَتَـيْـم الـلَّهِ أَبـدَلَـنِـيـهِ رَبِّـي   بِـحَنْـظَلَةَ الـذِي أَحْـيَـا تَمِـيمَـا

ومَالِكُ بن ثَعْلَبَةَ، وَهْوَ أُتَيْـدُ، وَضِنَّةُ بن ثَعْلَبَـةَ؛ وأُمُّهُما [١٩٤ ب]: فاطِمَةُ بِنْتُ طَابِخَةَ، وَهْوَ عَامِرُ بن الثَّعْلَبِ بن وَبَرَةَ من قُضَاعَةَ.

فَأَمَّا أُتَيْدُ فإِنَّهم دَخَلوا في بَني هِنْدٍ مِنْ شَيْبَانَ.

وأَمَّـا ضِنَّـةُ فـإِنَّهُم دَخَلوا في بَني عُـذْرَةَ بن سَعْـدِ بن زَيْـدٍ من قُضَـاعَةَ؛ فَقَـالوا: هـو ضِنَّةُ بن عَبْـدِ بن كَبِير بن عُـذْرَةَ بن سَعْدِ هُـذَيْم، وَهْوَ عَبْدٌ يُقالُ لَهُ هُذَيْم، حَضَنَ سَعْداً، فَغَلَبَ عَليـهِ، فقالَ رَجُـلٌ مِنْ بَني أُتَيْدٍ في ذَلِكَ:

تَـظَاهَـرَتْ البُـطُونُ علىٰ أُتَـيْـدِ   أَلاَ لِـلَّهِ مِـن ظُـلْـمِ الأُتَـيْـدِ
كَفَـا حَـزَنـاً ثَـوايَ وَسْطَ هِنْـدِ   وَضِنَّـةُ وَسْطَ بَني سَعْـد بن زَيْـدِ

---

(١) النُّجْعَـةَ عنـد العـرب المَـذْهَبُ في طَلبِ الكَـلاءِ في مـوضعـه، او هي طَلَبُ الكَـلاءِ ومساقط الغَيث.
لسان العرب «نجع».

جَمْهَرَةُ نَسَبِ شَيْبَانَ

فَوَلَدَ شَيْبَانُ بن ثَعْلَبَةَ: ذُهْلاً؛ وأُمُّهُ: رَقَاشِ بِنْتُ حُيَيّ بن وَائِلِ ابن جُشَمَ بن مَالِكِ بن كَعْبِ بن القَيْنِ مِنْ قُضَاعَةَ؛ وتَيْمَ بن شَيْبَانَ؛ وثَعْلَبَةَ بن شَيْبَانَ، وعَوْفاً؛ وَهُم بَنو شَقَاقَةَ[1]، وَهُم في بَني ثَعْلَبَةَ بن شَيبَانَ[2]؛ وعَرْباً، دَرَجَ، وأُمُّهُم: رُهْمُ بِنْتُ قَيس بن عُكَابَةَ، وكانَ خِرَاشُ يقولُ: رُهْمُ أُمُّ بَني شَيْبَانَ جَمِيعاً.

فَوَلَدَ ذُهْلُ بن شَيْبَانَ: مُحَلِّماً، ومُرَّةَ، وأبا [١٩٥ أ] رَبِيعَةَ، والحَارِثَ، وأُمُّهُم: رَقَاشِ بِنْتُ عَمْرو بن عَبْدِ بن جُشَمَ بن بَكْر بن حُبَيْب[2] بن عَمرو بن غَنْمِ بن تَغْلِبَ؛ وعَبْدَ غَنْم بن ذُهْلٍ، وَعَوْفاً، وصُبْحاً، وشَيْبَانَ.

فَبَنُو شَيْبَانَ بن ذُهْلٍ بِنَجْرَانَ؛ وأُمُّهُم: الوَرْثَةُ[3] بِنْتُ هَنِيَّةَ بن ثَعْلَبَةَ بن غَنْم بن حُبَيب مِن بَني يَشْكُر. وعَمْرو بن ذُهْلٍ، وَهُو جِذْرَةُ[4]؛ وقَيساً، ودُرَيْداً، وعُبَيْداً، دَرَجوا غَيْر جِذرَةَ؛ وأُمُّهُم: رَيْطَةُ بِنْتُ دُرَيْدٍ، من بَني وائِل بن سَعْدِ بن زَيْدٍ مِن قُضَاعَةَ.

[وهَؤُلاءِ بَنو أَبي رَبِيعَةَ بن ذُهْلٍ]

فَوَلَدَ أبو رَبِيعَةَ بن ذُهْلٍ: عَمْراً، وَهُوَ المُزْدَلِفُ، سُمّيَ المُزْدَلِفَ

---

(١) في المعارف ص ١٠١: بنو الشقيقة نسبوا إلىٰ أمهم، وهؤلاء جميعاً يرجعون إلىٰ ذُهل بن شيبان؛ وفي نسب عدنان وقحطان ص ١٥؛ وجمهرة أنساب العرب ص ٣٢١: بنو الشقيقة.

(٢) فوق حُبَيّب: خف، أي مخففة.

(٣) في نسب عدنان وقحطان ص ١٥: وبنو الوَرْثة وهم: شيبان بن ذهل.

(٤) في المعارف ص ١٠٠: جِذْرة؛ وفي المقتضب ص ٧٢: خِذْرة.

يَوْمَ قَضَةَ[1]، وَهُوَ يَوْمُ التَّحالِقِ[2]، يَوْمَ أَغارَ ابن الهَبُولَةِ السُّلَيْحيُّ علىٰ عَسْكَرِ آكِلِ المُرَارِ، فَجَعَلَ عَمْرُو يَرْمي بِرُمحِهِ وَهُوَ يَقُولُ: «إزْدَلِفوا قَدْرَ رُمْحِي هَذا»[3] فَسُمِّيَ المُزْدَلِفَ. وأُمُّهُ: هِنْدُ، وَهِيَ صَائِدَةُ النَّعامِ[4]، بِنْتُ عَامِرِ بن مَالِكِ بن تَيْمِ اللَّهِ بن ثَعْلَبَةَ.

وأُمُّهَا: الحَرَامُ بِنْتُ ضُبَيْعَةَ بن ثَعْلَبَةَ، وأُمُّها: رُهْمُ بِنْتُ عَبْدِ غَنْمِ ابنِ عَامِرِ بن جُشَمَ بن كِنَانَةَ بن يَشْكُرَ.

وَعَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي رَبِيعَةَ؛ وأُمُّهُ: المُصَفِّرَةُ، كانتْ تُصَفِّرُ ثِيابَها، وَهِيَ: مَارِيَةُ [١٩٥ ب] بِنْت عَامِرٍ، أُخْتُ صَائِدَةِ النَّعامِ.

والحَارِثُ بن أَبِي رَبِيعَةَ؛ وأُمُّهُ: أَرْنَبُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ بن شَيْبَانَ.

ونَهَارُ بن أَبِي رَبِيعَةَ، وأُمُّهُ: عَلَّةُ، يَعني من العَلَّاتِ وَلَيْسَ باسمِهَا.

---

(١) فوق قضة: خف أي مخففة.

(٢) في معجم البلدان ٤ / ٣٦٨: قِضَةُ، عقبة بعارض اليمامة، وعارض: جبل، وهي من قبل مهب الشمال، بينها وبين اليمامة وضمر ماء لبني أسد ثلاثة أيام. وبقضة كانت وقعة بكر وتغلب العظمىٰ في مقتل كليب، والجاهلية تسميها حرب البسوس، وفيه كان يوم التَحالق.

وفي مجمع الأمثال ٢ / ٤٣٨: يوم التَّحالُقِ، ويقال أيضاً «تَحْلاَق اللِّمَم»، سُمّي بذلك لأنهم حَلَقوا رؤسَهم، أعني أحد الفريقين ليكون علامة لهم، وكان اليوم بين بكر وتغلب وفي العقد الفريد ٥ / ٢٢١: وكان أول يوم شهده الحارث بن عُباد يوم قِضَة، وهو يوم تَحْلاق اللِّمم.

(٣) في جمهرة أنساب العرب ص ٣٢١: المُزْدَلِف، واسمُه عَمْرُو بن أبي ربيعة بن ذُهْل، سُمّي المُزْدَلِف لأنَّه قال لهم يوم التَّحالِيق «يا بني بَكر! ازْدَلِفوا مِقْدار رَمْيَتي بِرُمْحي هذا».

(٤) في جمهرة أنساب العرب ص ٣٠٤: وأمُّهُ هِنْد صائدة النَّعام، وذلك أنَّها كانت امرأة جَزْلَةً عاقِلة سَديدة، فكانت يوماً والحيُّ خُلُوف، فإذا بخيط نعام، فركبت فرس أبيها، وصَادَتْ عِدَّةً مِنَ النَّعام.

قَالَ هِشَامُ، قَالَ عَوَانَةُ بن الحَكَمِ: جَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ ـ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيهِ وسَلَّم ـ، جَيْشاً فَاعجَبَهُ مَا رَأَىٰ مِنْ حَالِهم وَعُدَّتِهم، فَقَالَ: «والذِي نَفْسي بِيَدِهِ لَوْ لَقوا حُمرَ الحَمالِيقِ مِن بَني أَبي رَبيعَةَ هَزَمُوهُم».

فَوَلَدَ عَمْرُو بن أبي رَبِيعَةَ: عَامِراً، وَهْوَ الخَصْيبُ؛ وأُمُّهُ: قَطَامِ بِنْتُ جُدَيْنِ بن عُبادِ بن ضُبَيْعَةَ بن قَيْسِ بن ثَعْلَبَةَ، وإنَّما سُمِّيَ الخَصْيبَ لِسَخَائِهِ، وَقَدْ قَالَ عَلْقَمَةُ بن عَبَدَةَ للحَارِثِ بن أَبي شِمِرٍ[1]:

تَجُودُ بِنَفْسٍ لَا يُجَادُ بِمثلِهَا فَأَنتَ بِهَا يَوْمَ اللِّقَاءِ خَصِيبُ[2]

وكَعْبُ بن عَمْرٍو؛ وأُمُّهُ: أُمُّ أُبَيٍّ بِنْتُ الأَسْعَدِ بن جَذِيمَةَ بن سَعْدِ ابن عِجْلِ بن لُجَيْمٍ.

وَحَارِثَةُ بن عَمْرٍو، وَهْوَ ذُو التَاجِ، كانَ علىٰ بَكْرِ بن وَائِلٍ يَوْمَ أُوَارَةَ[3]، يَوْمَ قَاتَلَتْ بَكْرُ بن وائِلٍ المُنْذِرَ بن مَاءِ السماءِ؛ وقَيْسَ بن عَمْرٍو، وأُمُّهُما [١٩٦ أ] أُمَامَةُ بِنْتُ كِسْرِ بن كَعْبِ بن زُهَيْرٍ مِنْ بَني تَغْلِبَ، بها يُعْرَفُونَ؛ ويُقالُ لَهُم بَنو أُمَامَةَ؛ وأُخْتُهَا لأُمِّهَا أُمُّ أُنَاسٍ بِنْتُ

---

(١) في المفضليات ص ٧٦٢: قَالَ عَلْقَمَةُ بن عَبَدَةَ يمدح الحارث بن جَبَلَةَ بن أبي شِمِرِ الغَسَّانيّ، وكانَ أَسَرَ أَخاه شَأساً فَرَحَلَ إليه يَطلب فيه:

طَحَا بِكَ قَلْبٌ في الحِسَانِ طَرُوبُ بُعَيْدَ الشَّبَابِ عَصْرَ حَانَ مَشِيبُ
إلىٰ الحَارِثِ الوَهَّابِ اعملت نَاقَتي لِكَلْكَلِها والقُصْرَيَيْنِ وَجِيبُ

والبيت ساقط من المفضليات، ومُثْبَتٌ في ديوانِهِ.

(٢) فوق خَصِيب: سَخي.

(٣) في مجمع الأمثال ٢ / ٤٣٨: يَوْمُ أُوَارَة، وهو اسم كانت به وقعة بين عَمْرو بن هِند وبني تَمِيم؛ وفي معجم البلدان ١ / ٢٧٤: أُوارة بالضم: اسم ماء أو جبل لبني تَميم بناحية البَحْرين، وهو الموضع الذي حَرَقَ فيه عَمْرو بن هند بني تَمِيم؛ وفي الكامل لابن الأثير ١ / ٥٥٢: يوم أوارة، وكان بين المنذر بن امرىء القيس وبين بكر بن وائل.

عَوْفِ بن مُحَلِّم بن ذُهْلٍ.

فَوَلَدَ أُمُّ أُنَاس: الحَارِثَ المَلِكَ بن عَمْرٍو، آكلِ المُرَارِ؛ وَعَوْفَ ابن عَمْرٍو، وأُمُّهُ: أَرْنَبُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ بن شَيْبَانَ؛ خَلَفَ عَلَيْهَا بعد أَبِيهِ، نِكَاحَ مَقْتٍ[1].

وَمُعَاوِيَةَ بن عَمْرٍو؛ وأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ.

وَمَالِكُ بن عَمْرو، وأُمُّهُ مِنْ كَلْبٍ، يُقالُ لِبَنِي مَالِكٍ بَنو طَارِقٍ.

فَمِن بَنِي عَمْرو بن أبي رَبِيعَةَ: هَانِىء بن مَسْعُودِ بن عَامِر بن عَمْرو بن أبي رَبِيعَةَ، كانَ علىٰ بَكْرِ بن وائِلٍ يَوْمَ ذِي قَارٍ[2].

مِنْ وَلَدِهِ: هَانِىء بن قَبِيصَةَ بن هَانِىء بن مَسْعُودٍ؛ وأُمُّهُ: مَيَّةُ بِنْتُ الأَصَمِّ بن قَيْس بن مَسْعُودِ بن عَامِرٍ؛ وأُمُّها: لَيْلَىٰ بِنْتُ قَيْس بن مَسْعُود بن قَيْس بن خَالِدِ بن ذِي الجَدَّيْنِ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ؛ وأُمُّ أَبِيهِ: مَارِيَةُ بِنْتُ الصُّلْبِ وَهُوَ عَمْرُو بن قَيْس بن شَرَاحِيلَ؛ وأُمُّ هَانِىء بن

---

(١) نِكَاحُ المَقْتِ: أن يتزوَّج الرجلُ امرأةَ أبيه إذا طَلَّقها أو مات عنها، وكان يُفْعَل في الجاهلية، فَحرَّمه الإسلام.
لسان العرب «مقت».

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ٣٢٤: هاني بن مسعود، الذي هاج القتال بين بني بكر وبين بني تميم وضَبَّة والرِّباب يوم ذي قَارٍ. وفي العقد الفَريد ٥ / ٢٦٢ قالَ أبو عُبيدة: يوم ذي قار هو يوم الحِنْو، ويَوم قُراقِر، ويوم الجبايات، ويوم العَجرم، ويوم بَطحاء ذي قار، وكلهن حَوْل ذي قار. قالَ أبو عُبيدة: لم يكن هاني بن مَسعود المستودع حلقة النُعمان، وإنَّما هو ابن ابنه، واسمه هاني بن قبيصة بن هاني بن مَسعود لأن وقعة ذي قار كانت وقت بُعث النَّبيّ - صلَّى اللَّه عليه وسلَّم - وخَبَّر أصحابه بها، فقال: اليومَ انتصفت فيه العربُ من العجم وبي نُصروا. فكتب كسرىٰ إلىٰ أياس بن قبيصة يأمره أن يَضُم ما كان للنُعمان، فأبىٰ هاني بن قبيصة أن يُسلم ذلك إليه، فغضب كِسرىٰ وأراد استئصال بكر بن وائل.

مَسْعُودٍ: رَقَاش بِنْتُ الأَحْوَص بن كَعْبِ بن ظَفَر مِن إِيَادٍ.

وَمِنْهُم: عَبَّادُ بن مَسْعُودِ بن عَامِرٍ، الذِي هَاجَ القِتَالَ بين تَمِيم وبَكْر [١٩٦ ب] في يَوْم اللُّصَّافِ(١).

ومنهم: إِيَاسُ بن شُعْبَةَ بن هَانىء بن قَبِيصَةَ؛ كانتْ ابنتُهُ الرَّعُومُ(٢) بِنْتُ إِيَاس عِنْد عُبَيْدِ اللّهِ بن زِيَاد بن ظَبْيَانَ(٣)؛ فَوَلَدَتْ لَهُ: أُمَّ عُبَيْدِ اللّهِ.

ثُمَّ هَلَكَ فَخَلَفَ عَليهَا عَبْدُ الرَّحْمن بن المُنْذِر بن الجَارُودِ؛ فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدَ الكَرِيمِ(٤).

ثُمَّ خَلَفَ عَليهَا قُتَيْبَةُ بن مُسْلِم البَاهِلِيُّ، تَزَوَّجَهَا بِخُرَاسَانَ، فَوَلَدَتْ لَهُ: مُسْلِماً، والحَجَّاجَ، ومُحَمَّداً، وعَبْدَ الرَّحْمَنِ بَنِي قُتَيْبَةَ.

ثُمَّ خَلَفَ عَليها مُحَمَّدُ بن المُهَلَّبِ(٥).

وأُمُّهَا: هُنَيْدَةُ مِن بني عَبْدِ اللّهِ بن أَبِي رَبِيعَةَ.

---

(١) في لسان العرب «لصف»: ولَصافُ ولَصافِ: موضع من منازل بني تَمِيم، وقيل: أرض لبني تَميم.
وأنظر معجم البلدان ٥ / ١٦.

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ٣٢٤: الزَّعوم، بالزاي..

(٣) عبيد الله بن زياد بن ظَبْيَان: كان فاتكا شاعراً، وهو الذي قتل مُصعب بن الزُّبير، قيل لم يقتله وإنما إحْتز رأسه، وكان مصعب قد قتل أخاه النابىء بن زياد.
مروج الذهب ٣ / ١١٥.

(٤) في جمهرة أنساب العرب ص ٣٢٤: فولدت لَهُ عبد الكريم، وعبد الرحمن، ومُحمَّداً، وخَلَفاً.

(٥) في جمهرة أنساب العرب ص ٣٢٤: ثُمَّ خَلَفَ عليها مُحمَّدُ بن المُهَلَّب بن أبي صُفْرة، ثُمَّ طَلَّقها، فَخَلَفَ عليها قُتيبةُ بن مُسْلِم، فولدتْ لَهُ سَلْمَ والحَجَّاجَ ابني قُتيبة؛ ثُمَّ خلف عليها بعده عبد الله بن إياس بن أبي مَرْيم الحَنَفيُّ.

والـرَّعُومُ التي يَقـولُ قُتَيْبَةُ بن مُسْلِمٍ بِخُـراسَانَ لِيَحيىٰ بن الحُضَيْنِ ابن المُنْـذِرِ فِيهَا: «إنَّ الـرَّعُـومَ بِنْتُ إيَـاس بهَـذَا المَكَـانِ لِمُنْكَـحٌ؛ فَقـالَ يَحْيَىٰ بن الحُضَيْنِ: «أيْ واللّهِ وبَيْنَ زَمْزَمَ والحَطِيمِ».

فَتَزَوَّجَ ابنتَها مِن عُبَيْدِ اللّهِ بن زِيادِ بن ظَبْيَان، زِيَادُ بن المُهَلَّبِ.

ثُمَّ خَلَفَ عَليهـا بِشْـرُ بن عِكْـرِمَـةَ الفَيَّاض بن رِبْعِيّ، مِن بَني تَيْم اللّهِ بن ثَعْلَبَة[1].

ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا عَبْدُ اللّهِ بن إيَاس بن أبي مَرْيَمَ الحَنَفيُّ.

وَمِنْهُم: مَسْعَـدَةُ بن فَـرْوَةَ بن مَسْعُـودٍ، الَّـذِي يَقـولُ لَـهُ الشَّـاعِـرُ الشَّيبَانِيُّ، وكانَ نَصْرَانِياً [١٩٧ أ]:

أَهُـذَيْـلَ تَـغْـلِبَ لا تُـهَـدِّدُنَـا ... وَلَاقِ أَبَـا لُـفَـافَـهْ
أَوْ لَاقِ مَـسْـعَـدَةَ بـن فَـرْوَةَ ... والـمَـسِـيـحُ إذاً لَـعَـافَـهْ

ومنهم: مَفْـرُوقٌ[2]، وَهُـوَ نُعْمَـانُ بن عَمْـرو الأَصَمّ بن قَيْس بن مَسْعُودٍ، وفي عَمْرٍو يَقُولُ الشَّاعِرُ:

«جَاؤوا بِشَيْخِهِمُ وَجِئْنَا بالأَصَمّ»

وأَبو لُفَافَةَ بن عَمْرو الأَصَمّ؛ والدَّعَّاءُ بن عَمْرٍو الأَصَمّ.

---

(١) كان أبوه عِكْرِمَة الفَيَّاض، أجودُ أهلِ الكوفة في زمانِه.
الاشتقاق ص ٣٥٤.

(٢) في المؤتلف والمختلف ص ٥١: عَمْـرُو بن قيس بن مسعـود ابن عـامـر بن عمـرو بن أبي رَبيعة بن ذُهل بن شيبان، وهو عمرو الأصمّ، وابنه مَفْروق بن عمرو أحـد فرسـان بني شيبان وساداتها وذوي النباهة فيها، كان هو وأبوه شاعرين ومَفرُوق أشعر.

وأنظر النقائض ٢ / ٥٨٢.

وإنَّما سُمِّيَ نُعْمَان مفْرُوقاً لِبَيْتٍ قَالَهُ أَحْوَقُ بن كُلَيْبِ الهِنْدِيُّ، مِن بَني هِنْدٍ، من بَني شَيْبَانَ، وكانَ مَفْرُوقٌ قَالَ لِأَحْوَقَ:

رَأَيْتُ عَجِيباً لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ ... بِحُجْرَةِ نُعْمَانٍ وقُبَّةِ أَحْوَقَا

النُّعْمَانُ من بَني هِنْدٍ؛ فَرَدَّ عليهِ أَحْوَقُ فقَالَ:

إنَّ قِبَابي يَهْزِمُ الجيشَ رَبُّهَا
وأَنْتَ تُدَرِّي في البُيُوتِ وتَفْرُقُ

تُدَرِّي مِنْ المِدْرَى[1]، وتَفْرُق الشَعرَ.

وَمِنْهُم: زِيَادُ بن قَتَادَةَ بن جَنْدَل بن سَيَّارِ بن مَرْثَد بن عَامِر بن عَمْرٍو، الذِي قَتَلَ الرَّبِيعُ بن زِيَادٍ الكَلْبِيّ في بَيْتِهِ، قَتَلَهُ حُرَيْثُ بن بَقَّة مِنْ بَني مُعَاوِيَةَ بن عَمْرو بن أبي رَبِيعَةَ.

وَمِنْهُم: حَكِيمُ بن عَمْرٍو، الذي قَتَلَهُ الرَّبِيعُ بن زِيَادٍ الكَلْبيّ، فَقُتِلَ به.

وَمِنْهُم: المُلَبِّدُ الخَارِجيُّ[2] [١٩٧ ب] بن حَرْمَلَةَ بن مَعْدَانَ بن شَيْطَانَ بن قَيْس بن حَارِثَةَ بن عَمْرو ذِي التَاجِ بن أبي رَبِيعَةَ، خَرَجَ علىٰ أَبي جَعْفرٍ، وَهُوَ مِن بَني حَارِثَةَ بن عَمْرو ذِي التَاجِ.

---

(١) في لسان العرب «دري»: والمِدْرَى والمِدْرَاةُ والمَدْرِيَة: القَرْنُ، والجمع مَدارٍ ومَدارَى، الألف بدل الياء. ودَرَى رأسه بالمدرى: مَشَطَه. ابن الأثير: المِدْرَى والمِدْرَاةُ شيء يُعْمَل من حديد أو خشب علىٰ شكل سِنٍّ من أسنان المُشْطِ وأطول منه يُسرَّح فيه الشَّعَر المُتَلَبِّدُ، ويستعمله مَنْ لم يكن له مُشْط.

(٢) في تاريخ الطبري ٧ / ٤٩٥: في سنة ١٣٧ خرج مُلَبِّد بن حرملة الشيباني فحكّم بناحية الجزيرة، فسارت إليه روابط الجزيرة، وهم يومئذ فيما قيل ألف، فقاتلهم ملبّد فهزمهم، ثُمّ وَجَّه إليه أبو جعفر حُمَيد بن قحطبة، وهو يومئذ علىٰ الجز ة، فلقيه الملبّد فهزمه، وتحصّن منه حُميد، وأعطاه مائة ألف درهم علىٰ أن يكف عنه.

وَمِنْ بَني قَيْسِ بن عَمْرو بن أبي رَبِيعَةَ: الأعْشَىٰ، وَهْوَ عَبْدُ اللّهِ ابن خَارِجَةَ بن حُبَيْبِ بن قَيْس بن عَمْرو بن أبي رَبِيعَةَ بن أبي رَبِيعَةَ الشَاعر(١) الذي يُقَالُ لَهُ أعشىٰ بَنِي أُمَامَةَ، وَهْوَ أَعْشَىٰ بَني رَبِيعَةَ.

فَذَكَرَ هِشَامُ أنَّ مُحَمَّدَ بن السَائِبِ عن عَوَانَةَ بن الحَكَمِ الكَلْبيِّ قَالَ: جَهَّزَ رَسولُ اللّهِ ـ صَلَّىٰ اللّهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ ـ جَيْشاً فاعجَبَهُ ما رَأىٰ مِن حَالِهم وَعُدَّتِهم، فَقَالَ: «والذي نَفْسي بِيَدِهِ لَوْ لَقُوا حُمَرَ الحَماليِقِ مِن بَني أبي رَبِيعَةَ لَهَزَمُوهم»(٢).

وَوَلَدَ عَبْدُ اللّهِ بن أبي رَبِيعَةَ: أبا مُرَّةَ، فيه الشَّرَفُ؛ وَعَمْراً، وخَالِداً.

فَمِنْ بَني أبي مُرَّةَ: الحَارِثَ بن مُعَاذٍ، الَّذِي نُفِّرَ عَلىٰ الحَارِثِ ابن بَيْبَةَ المُجَاشِعيِّ(٣).

فَهَؤُلاءِ بَنُو أبي رَبِيعَةَ بن ذُهْلٍ.

[وَهؤُلاءِ بَنُو مُحَلِّم بن ذُهْل بن شَيْبَانَ]

وَوَلَدَ مُحَلِّم بن ذُهْل بن شَيْبَانَ: عَوْفاً، وَعَمْراً؛ وأُمُّهما: هِنْدُ بِنْتُ عَامِر بن ذُهْلِ بن ثَعْلَبَةَ.

وَرَبِيعَةَ بن مُحَلِّم، وأُمُّهُ: رُهْم بِنْتُ جَهْوَرٍ، مِن النَّمِر مِنْ بَني

(١) في المؤتلف والمختلف ص ١٠: أعشىٰ بني رَبيعة بن ذُهْل بن شيبان، واسمه عبد اللّه بن خارجة بن حَبيب بن عمرو بن يَعْسُوب بن قيس بن أبي ربيعة بن ذهل.

(٢) في الصحاح «حملق»: حُمْلَاق العين: باطن أجفانها الذي يسود الكُحل، يقال: جاء فلان متلثما لا يظهر من حُسْن وجهه إلاّ حماليق حدقتيه، وقد حملق الرجل: فتح عينيه ونظر نظراً شديداً.

(٣) أنظر الاشتقاق ص ٢٤١.

[١٩٨ أ] هُمَيْم.

وثَعْلَبَةَ بن مُحَلِّم، وَهُوَ رَهْطُ سُكَيْنٍ[١] الخَارِجِيِّ، الذِي خَرَجَ بِدَارَا[٢]، فأَصَابَتْهُ خَيْلُ مُحَمَّدِ بن مَرْوَانَ، فَبَعَثَ بِهِ الىٰ الحَجَّاجِ بن يُوسُف فَكَلَّمَهُ كلاماً شَدِيداً فَضَرَبَ عُنُقَهُ.

وَأَبَا رَبِيعَةَ بن مُحَلِّمٍ، وأَسْعَدَ دَرَجَ.

فَوَلَدَ عَوْفُ بن مُحَلِّمٍ: أَبَا عَمْرو، ومَالِكاً، وأُمَّ أُنَاسٍ[٣]؛ وأُمُّهُم: أُمَامَةُ بِنْتُ كِسْرٍ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ؛ فَتَزَوَّجَ أُمَّ أُنَاسٍ، عَمْرُو آكِلُ المُرَارِ[٤] فَوَلَدَتْ لَهُ الحَارِثَ المَلِكَ.

وعَمْرو بن عَوْفٍ؛ وأُمُّهُ مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ.

فَمِنْ بَنِي مُحَلِّمٍ: عَوْفُ بن أَبي عَمْرو بن عَوْفِ بن مُحَلِّمٍ، الذِي يَقولُ لَهُ النُّعمَانُ «لَا حُرَّ بِوَادِي عَوْفٍ»[٥]، وأُمُّهُ: خُمَاعَةُ[٦] بِنْتُ هَمَّام بن مُرَّةَ بن ذُهْلٍ.

---

(١) لا أثر لِسُكين هذا في الكامل للمبرد وتاريخ الطبري والكامل لابن الأثير.

(٢) دارا: بلدة في لحف جبل بين نصيبين وماردين، وأنها من بلاد الجزيرة ذات بساتين ومياه جارية، وعندها كان معسكر دارا بن دارا الملك ابن قُباذ الملك لما لقي الاسكندر المقدوني فقتله الإسكندر وتزوج ابنته وبَنَى في موضع معسكره هذه المدينة وسمّاها باسمه.
معجم البلدان ٢ / ٤١٨.

(٣) في جمهرة أنساب العرب ص ٣٢٢: أمُّ أناس.

(٤) في سيرة النبيّ ٤ / ٥٨٦: آكِلُ المُرار هو الحارث بن عمرو بن حجر؛ وفي جمهرة أنساب العرب ص ٣٢٢: وولد عَوْفُ بن مُحَلم: أبو عمرو؛ ومالك، وأمُّ أناس، تزوَّجها عمر بن آكِل المُرار، فولدت لَهُ الحَارث الملك. أمهم من بَني تغلب.

(٥) في جمهرة الأمثال ٢ / ٤٠٦: يُقال ذلك للرَّجل يَسود القوم فلا ينازعه أحدٌ منهم سيادته، وهو عَوْف بن مُحَلِّم.

(٦) في جمهرة أنساب العرب ص ٣٢٢: جُمَاعة، بالجيم المعجمة.

ومِنْهُم: مَعْدِ يكَرِبَ بن سَلامَةَ بن ثَعْلَبَةَ بن أَبي عَمْرو بن عَوْفِ ابن مُحَلِّمٍ، لَمْ يأتِهِ أَسِيرٌ قطّ إلاّ فَكَّهُ.

وَوَلَدَ عَمْرُو بن مُحَلِّمٍ: الحَارِثَ، وسَعْداً، وَوَاثِلَةَ، وعَبْدَ يَغُوث، وصُبَيْرَةَ؛ وأُمُّهُم بِنْتُ قَنَانٍ مِنَ النَّمِرِ.

فَمِنْ بَنِي عَمْرو بن مُحَلِّم: ثَوْرُ بن الحَارِث بن عَمْرو، وَهُوَ أَخو الحَارِثَ المَلِكَ بن عَمْرو بن آكِلِ المُرَارِ من أُمِّهِ.

وَمِنْ وَلَدِ [١٩٨ ب] ثَوْرٍ: البَطِينُ الخَارِجيّ(١).

وَمِنْ بَنِي رَبِيعَةَ بن مُحَلِّمٍ: الضَّحَّاكُ(٢) بن قَيْسِ بن الحُصَيْنِ ابن عَبْدِ اللّهِ بن ثَعْلَبَةَ بن زَيْد مَنَاةَ بن أَبي عَمْرو بن عَوْفِ بن رَبِيعَةَ ابن مُحَلِّمٍ الخَارِجِيّ.

هَؤُلاءِ بَنُو مُحَلِّم بن ذُهْلٍ.

[وَهَؤُلاءِ بَنُو مُرَّةَ بنَ ذُهْلِ بنَ شَيْبَانَ]

وَوَلَدَ مُرَّةُ بن ذُهْلِ بن شَيْبَانَ: هُمَّاماً، وَهُوَ نُقَيْدٌ، وأُمُّهُ لُبْنَى بِنْتُ الحِزْمِرِ بن مَازِنِ بن كَاهِلِ بن أَسَدِ بن خُزَيمَةَ.

---

(١) البَطين الخارجي: من فرسان الخوارج وأبطالهم.
أنظر الطبري ٦ / ٢١٥، ٢٤٧.

(٢) الضَّحَّاك بن قيس الخَارجيّ، وهو الذي بايعه مائة وعشرون ألف مقاتل على مذهب الصُّفْرِيَّة، ومَلك الكوفة وغيرها، وبايعه بالخلافة وسلَّم عليه بها جَماعةٌ من قُريش، وفي ذلك يقولُ شاعر الخَوارِج:

ألم تَرَ أن اللّه أظهر دِينَهُ ... وصَلَّتْ قُرَيشٌ خَلْفَ بَكْر بن وائلِ

وقَتَله مروان بن محمد.
جمهرة أنساب العرب ص ٣٢٢.

وسَعْـدَ بن مُـرَّةَ، وَذُبَّ بن مُـرَّةَ، وكِسْـرَ بـن مُـرَّةَ، وبُجَيْـراً، والحَـارِثَ، وسَيَّاراً، وجُنْدَباً؛ وأُمُّهُم: هِنْـدُ بِنْتُ ذُهْل بن عَمْـرو بن عَبْدِ ابن جُشَم مِنْ بَني تَغْلَب، فَهُم بَنُو هِنْدٍ بِهَا يُعْرَفونَ في بَني شَيْبَانَ.

ويُقَالُ إنَّ جُنْدَبـاً هُوَ ابن جَـدَّانَ بن جَدِيلَةَ، فَحَلَفَتْ عَليـهِ بَنُو هِنْـدٍ أنَّهُ لِبَطنِ هِنْدٍ، ولَمْ يَلدهُ، واللَّهُ أعْلَمُ.

وَجَسَّـاسُ بن مُـرَّةَ، وَهْـوَ الـذي قَتَـلَ كُلَيْبَ بن رَبِيعَـةَ[1]، وامُّـهُ: الهَـائِلَةُ بِنْتُ مُنْقِذِ بن سَلمـانَ بن عَمْرو بن سَعْـد بن زَيْـدِ مَنَـاةَ بن تَمِيم، ونَضْلَةُ بن مُرَّةَ[2]؛ وأُمُّهُ مِنْ بَني مُلَك بن عِكْـرِمَـةَ بن خَصَفَـةَ بن قَيْس بن عَيْلاَنَ.

وَيُقَـالُ بَنُـو أبي مُلَـكٍ في تَيْم اللَّهِ بن ثَعْلَبَـةَ، يُقَـالُ لَهُم بَنُـو عِكْـرِمَةَ، لَهُم عَـدَدٌ وشَـرَفٌ وشِـدَّةٌ، ويُقَالُ [١٩٩ أ] لِجَسَّـاسٍ، ونَضْلَةَ عَضُدَا الحِمَارِ لِشدَّتِهما، بِذلِكَ يُعْرَفونَ.

فَـوَلَدَ سَعْـدُ بن مُرَّةَ: عَبْدَ الحَارِث، وثَعْلَبَةَ[3]، وسَيَّـاراً، وأُمُّهم: أَسْمَاءُ مِنْ بَني تَغْلِبَ.

وَعَبْـدَ اللَّهِ، وضَمْضَمـاً، وَزَيْـداً؛ وأُمُّهم: كُـدَيْنَـةُ مِنْ بَني تَغْلِبَ؛ وعَوْفَ بن سَعْدٍ؛ وأُمُّهُ: هَالَةُ بِنْتُ عَوْفٍ بن مُحَلِّمٍ.

---

(١) في الاشتقاق ص ٣٣٨: كُليب بن رَبيعة الذي يضرب بـه المثل فيقال: «أعَزُّ من كليب وائل»، قتله جَسَّاسُ بـن مُـرَّة الشَيبانيُّ، فكـان سبب الحـربِ بين بكرٍ وتَغْلبَ أربعين سنة، وأخوه: مُهلهِل بن ربيعة، وهـو الذي قـام بحربهم، وكـان شاعِراً، وهو الذي يقول:

فلو نُبِشَ المقـابـرُ عن كُليبٍ ... لَـخُبِّـر بـالـذَّنـائـبِ أيُّ زيـرِ

(٢) في المقتضب ص ٧٢: ويقال لِجَسَّاس ونَضْلَة ابني مُرَّة عَضُد الحمار.

(٣) ثَعْلَبَةَ بالياء وليس بالباء؛ وفي المقتضب ص ٧٢: ثَعْلَبَة بالباء.

فَمِـنْ بَني سَعْد بن مُرَّةَ: المُثَنَّىٰ بن حَارِثَةَ بن سَلَمَـةَ بـن ضَمْضَم ابن سَعْدٍ[1]، صَاحِبُ يَوْمَ النُّخَيْلَةِ الذِي قَتَلَ مِهْرَانَ.

وَمِنْهُم: حَوْشَبُ بن يَزِيـدَ بن الحَارِث بن يَـزِيدَ بن رُوَيْم بـن عَبْـدِ اللَّهِ بن سَعْـدٍ، وكـانَ مِنْ أَشْـرافِ أَهـلِ الكُـوفَـةِ، وكـانَ علىٰ شُـرَطِ الحَجَّاجِ؛ وكَانَ أَبُوهُ يَزِيدُ بن الحَارِثِ علىٰ شُرَطِ مُصْعَبٍ بالكُوفَةِ.

وَعَدِيُّ بن الحَارِثِ بن رُوَيْم، وكـانَ عَامِـلاً لِعَلِيٍّ - عَليهِ السـلام - علىٰ نَهْـرَسِيـرَ[2]، فَقُتِـلَ عَلِيٌّ وَهْـوَ عليهـا، فَـأَقَـرَّهُ الحَسَنُ بن عَلِيٍّ - عَليهِمَا السَّلَام.

وَمِنْهُم: عَـوْفُ بن نُعْمَانَ بن البَـرَّاءِ بن عَبْـدِ اللَّهِ بن سَعْـدٍ، الـذِي يَقُـولُ لَـهُ الشـاعِـرُ الحَكَمُ بن عَبْـدِ اللَّهِ بن عَبْـدِ الـظُّلَيْمِيُّ مِنَ البَـرَاجِمِ والنَّاسُ يَنحِلُونَ هَذا البَيْتَ ابنَ مُفَرِّغٍ [١٩٩ ب]:

لَـوْ كُنْتُ جَـارَ بَني هِنْـدٍ تَـدَارَكَني
عَـوْفُ بن نُعْمَانَ أَو عِمْـرَانَ أَو مَطَرُ[3]

---

(١) في فتـوح البلدان ص ٣٥٥: فَتَولىٰ قتـل مِهْرَان جـرير بن عَبْـدِ اللّه والمُنْذِر بن حَسَّـان بن ضِرار الضَّبيُّ، فقال: هذا أنا قتلته، وتنازعا نزاعـاً شديـداً، فأخـذ المُنذرُ منطقته، وأخذ جَرِيرٌ سائر سلبه، ويُقالُ إنَّ الحِصْن بن مَعْبَد بن زُرارة كان مِمن قتله.

(٢) في معجم البلدان ١ / ٥١٥: بَهُرَسِير (بالياء): بـالفتح ثم الضم، وفتـح الراء، وكَسْـر السين المهملة، ويـاء ساكنـة، وراء، من نَواحي سَـواد بَغـداد قُـرب المـدائن، ويُقـالُ بَهُـرَسير الـرُّومقَـان، وقـال حمـزة: بهرسير إحـدىٰ المـدائن السبـع التي سميت بهـا المـدائن، وهي في غربي دجلة، وهي تجـاه الإيـوان لأنَّ الإيـوان في شـرقي وَهي في غـربيه. وفي تـاريخ الـطبـري ٢ / ٤١: وبنىٰ - أردشـيـر - علىٰ شَـاطىء دِجْلة قِبـالَـةَ مـدينة طهسبـون - وهي المدينـة التي في شرقيّ المـدائن - مدينـة غَـربيَّـة وسَمَّـاهـا بـه أَرْدَشير، وكوَّرها وَضَمَّ إليها بَهُرَسِير، والرُّومَقان.

(٣) في الاشتقـاق ص ٣٥٩: ومنهم - بنو عكـابة -: مـطر بن شَرِيـك، كـان من رجـالهم، وهو الذي يقولُ فيه الشاعر:

=

ومنهم: بَنُو مَكْحُولِ بن الخَنْدَقِ بن أَسْوَدَ بن عَبْدِ اللَّهِ بن البَرَّاءِ، وَهُم بَيْتُ بَنِي هِنْدٍ بالبادِيَةِ.

وَوَلَدَ سَيَّارُ بن مُرَّةَ: عَوْفاً، وَهُم أَهْلِ أَبياتٍ.

وَوَلَدَ بُجَيْرُ بن مُرَّةَ: جُزَيَّةَ، وصُرَيْماً.

وَوَلَدَ كِسْرُ بن مُرَّةَ: الحَارِثَ، وَعَصَاماً، وخَالِداً، وحُبَيْشاً، وسِنَاناً، وصُرَيْماً، وَعَبْدَ عَمرٍو، ولَيْناً.

وَوَلَدَ ذُبُّ بن مُرَّةَ: مُرَّةَ؛ وأُمُّهُ: القُدَارِسُ بِنْتُ عَبْدِ شَمْسٍ العَنَزِيُّ.

وَدَرِماً، وَأَنْمَاراً، وأَفَّاراً، ودَهْياً[1]؛ وأُمُّهُم: النُّحَيْزَةُ مِن مَذْحِج، ثُمَّ مِنْ عَائِذِ اللَّهِ بن سَعْدِ العَشِيرَةِ.

وَلِدَرِمٍ يَقولُ الأَعْشَى[2]:

«كَمَا قِيلَ فِي الحَيِّ أَوْدَى دَرِمْ»[3]

وَلِأَفَّارٍ يقولُ الشاعِرُ:

= لـو كنتُ جـارَ بني هِنْـدٍ تَـداركَني عَـوْفُ بن نُعمـانَ أو عِمـرانُ أو مَـطَرُ

(١) في المقتضب ص ٦٧: ودرماً، وانماراً، وافارا، ودهيا، ومنبهاً.

(٢) هو الأَعْشَى مَيمون في قصيدته التي مطلعها:

أَتَـهْـجُـرُ غَـانِـيَـةً أَمْ تَـلِـمّ أَمِ الـحَـبْـلُ واهٍ بـهـا مُـنْـجَـذِمْ
وَلَـم يُـودِ مَنْ كُـنْـتَ تَـسْـعَـىٰ لَـه كَـمَـا قِـيـلَ فـي الـحـيِّ أَوْدَىٰ دَرِمْ

ديوان الأعشىٰ ص ٣١.

(٣) في مجمع الأمثال ٢ / ٣٦٩: هـو دَرِمُ بن دُبِّ بن مُرَّة بن ذُهْـل بـن شَيبـان. قـالَ أبـو عمرو: كانَ النُّعمانُ بن المُنْذِر يـطلب دَرِماً وجَعَـل فيه جُعْـلا لِمن جَاءَ بـه أو دلَّ عليه فـأصابـه قوم، فـاقبلوا به إليـه، فماتَ في أيـديهم قبل أن يَبلغـوا بِهِ إليـهِ، فَقيلَ «أودىٰ دَرِم». يُضرَبُ لِمَن لم يدرك بِثَأرِه.

يَا لَيْتَ أَنْمَارَ دُبٍّ كَانَ جَاوَرَهَا
إِذْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ جَارَيْكَ أَفَّارُ

قَالَ خِرَاشٌ: يُقالُ لِبَقايا بَنِي أَفَّارٍ الأَفِرَةُ.

وَبَيْهَسُ بن دُبٍّ، وكِسْرُ بن دُبٍّ؛ وأُمُّهما مِن بَنِي يَشْكُرَ.

فَمِن بَني دُبِّ بن مُرَّةَ: عِمرانُ بن مُرَّةَ بن الحَارِث بن مُرَّةَ بن دُبِّ بن مُرَّةَ [٢٠٠ أ]: وَقَد رَأَسَ، وَهْوَ الذِي يَقولُ لَهُ الظُّلَيْمِيُّ مِنْ بَني ظُلَيْمِ بن حَنْظَلَةَ من البَرَاجِمِ:

لَوْ كُنْتَ جَارَ بَنِي هِنْدٍ تَدَارَكَنِي
عَوْفُ بن نُعمانَ أو عِمْرَانَ أو مَطَرُ

وَوَلَدَ جَسَّاسُ بن مُرَّةَ: شِهَاباً، وَلأْياً، وعَبْدَ عَدِيٍّ، والفِزْرَ، ومَاعِزاً.

وَوَلَدَ نَضْلَةُ بن مُرَّةَ: سَيَّاراً، وعَائِشَةَ، وَعَبْدَ العُزَّى.

وَوَلَدَ هَمَّامُ بن مُرَّةَ: أَسْعَدَ، والحَارِث، ومُرَّةَ، وَعَوْفاً، وحَبِيباً؛ وأُمُّهم: هُنَيْدَةُ بِنْتُ عَبْدِ العُزَّى بن تَيْم بن الحَارِث بن بَكْر بن حُبَيْب مِن تَغْلِبَ.

وعَمْرو بن هَمَّامَ؛ وأُمُّهُ: أَسْمَاءُ بِنْتُ رَبِيعَةَ بن ذُهْيٍّ، مِنْ بَلحَارِث بن كَعْبٍ.

وأَبا عَمْرو بن هَمَّامٍ، وثَعْلَبَةَ، وعَائِشَةَ، وَمَازِناً، وعَبْدَ اللّهِ؛ وأُمُّهُم: فُطَيْمَةُ بِنْتُ حَبِيب بن ثَعْلَبَةَ بن سَعْدِ بن قَيْس بن ثَعْلَبَةَ، ولَهَا يَقُولُ الأَعْشَى، ويُقَالُ لِفُطَيْمَةَ هَذِهِ خَبِيَّةُ، فَلَهَا إِسْمَانِ.

«جَنْبَي فُطَيْمَةَ لا مِيْلٍ وَلاَ عُزُلِ»[1]

قَالَ: وإنَّما قَالَ جَنْبَي فُطَيْمَةَ لِأَنَّ الشَرَّ كَانَ بَيْن بَنِيهَا وبَيْنَ قَوْمٍ آخَرِينَ.

وَوَلَدَ مَازِنُ بن هَمَّامٍ: عَمْراً، ومَالِكاً، يُقَالُ [٢٠٠ ب] لِبَني عَمْرٍو بَنُو وَثِيمَةَ، وَهُم في بَني مُرَّةَ بن هَمَّامٍ؛ ويُقَالُ لِبَني مَالِكٍ بَنو سَيَّارَةَ.

وَوَلَدَ أَسْعَدُ بن هَمَّامٍ: ثَعْلَبَةَ؛ وأُمُّهُ: قُسَيْمَةُ بِنْتُ عَمْرو بن حَطَمَةَ مِنْ جُذَامٍ؛ وكانتْ قُسَيْمَةُ قَبْلَ أَسْعَدَ عِنْدَ خَلَفَ بن كَعْب بن زُهَيْرٍ التَغْلِبِيّ، فَيُقالُ هُوَ ابنُهُ. وسَيَّار بن أَسْعَدَ، وسُمَيْراً، وعَبْدَ اللَّهِ، وعَمْراً؛ وأُمُّهُم: شَقِيقَةُ بِنْتُ عَبَّادِ بن زَيْدِ بن عَمْرو بن ذُهْل[2] بن [شَيْبَانَ][3] بِهَا يُعْرَفونَ؛ وَهُم سَيَّارَةُ مَرَدَةٌ لَيْسَ يأتُونَ على شيءٍ إلاّ أَفْسَدُوهُ.

وَكَعْبُ بن أَسْعَد، وأُمُّهُ إمرَأةٌ أُخرَى.

فَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ بن أَسْعَدَ: عَمْراً، وَعَبَّاداً، وأَصْرَمَ؛ وأُمُّهم: ضُبَاعَةُ بِنْتُ الحَارِث مِن عَنَزَةَ.

والحَارِثَ، وثَعْلَبَةَ، ووَهْوَ الصَّيْرَفُ؛ وَمُرَّةَ، وَلأْياً؛ وأُمُّهم: كَبْشَةُ بِنْتُ عَبْد اللَّهِ بن هَمَّامٍ.

---

(١) في ديوانه ص ١٨:

نَحْنُ الفَوَارِسُ يَوْمَ الحِنْوِ ضَاحِيَةً ... جَنْبَيْ فُطَيْمَةَ لاَ مِيلَ وَلاَ عُزُلُ

قَالُوا الرُكُوبَ فَقُلْنَا تلك عَادَتُنَا ... أَوْ تَنْزِلُونَ فَإِنَّا مَعْشَرٌ نُزُلُ

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ٣٢٥: الشَّقِيقَةُ بِنْتُ عَبَّاد بن عمرو بن ذهل بن شيبان.

(٣) في الأصل: ساقطة.

فَوَلَدَ عَمْرُو بن ثَعْلَبَةَ: الحَارِثَ، وخَالِداً؛ وأُمُّهما: لَمِيسُ بِنْتُ غَنْم بن كِلَاب بن مَالِكِ بن تَيْم اللَّهِ بن ثَعْلَبَةَ.

وَنُعمَانَ وسَلَمَةَ؛ وأُمُّهما: أَرْطَاةُ بِنْتُ عَمْرو بن سَيَّارِ بن أَسْعَدَ بن هَمَّامٍ [٢٠١ أ].

وَعَبْدَ اللَّهِ، وَهُوَ السَمِينُ، يَعْنِي بِذَلِكَ سَمِينَ النَّسَبِ لِكَثْرَةِ عَدَدِهِ وعُمومَتِهِ(١)؛ وقَيْسَ بن عَمْرو؛ وأُمُّهما: كُبَيْشَةُ بِنْتُ عَمْرو بن أَسْعَدَ.

وَمُرَّةَ، وَمُرَارَةَ، وَشَبِيباً؛ وأُمُّهم الضَبِّيَّةُ.

وَعَبَّاداً، وَأَوْساً؛ وأُمُّهما الصُحَارِيَّةُ، لَمْ يُسَمِهَا.

مِنْهُم: الغَضْبَانُ القَبَعْثَرِيُّ بن هَوْذَةَ بن عَبَّادِ بن عَمْرو(٢).

وَوَلَدَ سَيَّارُ بن أَسْعَدَ: زَاهِراً، وعَبْدَ اللَّهِ، وأُمُّهما: الجَاشِرِيَّةُ، بِها يُعْرَفونَ؛ ويُقَالُ إنَّ الجَاشِرِيَّةَ مِنْ بَقَايَا العَمَالِيق تَفَرقوا في البِلَادِ. ولَهُ يقولُ الشاعرُ:

أَتَامُرُ سَيَّاراً بِقَتْلِ سَرَاتِنَا ... وَتَزْعَمُ بَعْدَ القَتْلِ أَنَّكَ سَالِمُ

مِنْهُم: الخَوَّار بن سُوَيْدِ بن خَالِد بن عَبَّاد بن عَمْرو بن ثَعْلَبَةَ؛ وأَخوهُ نُعَيْم ذُو الكَعْبِ، وَهُوَ نُعْمَانُ، وكانَ شَرِيفاً.

فَوَلَدَ زَاهِرُ: حَسَّانَ، وحَارِثَةَ، والأَحْنَفَ، والمُشْمَعِلَ، وعَبْدَ اللَّهِ، وخَالِداً.

---

(١) في المقتضب ص ٧٣: لكثرة عمومته وأخوته.

(٢) الغَضْبَانُ القَبعثري: كان من زعماء أهل العراق، وهو أحد مَنْ كتب إليه عبد الملك بن مروان وشرط لهم ولاية اصبهان لقاء خذلانهم مصعب بن الزُّبير.
الطبري ٦ / ١٥٦.

فَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ: فَلْحساً؛ وأُمُّهُ بِنْتُ عَمْرو بن سُمَيْرٍ.

وَوَلَدَ أَصْرَمُ بن ثَعْلَبَةَ: مُسْهِراً، وَحَجْوَانَ، وشَمِراً، وثَعْلَبَةَ؛ وأُمُّهُم: كُبَيْشَةُ بِنْتُ عَمْرو بن أَسْعَدَ.

مِنْهُم: أبو ثُبَيْت، وهو [٢٠١ ب] الذِي يَقولُ لَهُ الأَعْشَىٰ:

«أَبَا ثُبَيْتٍ أَمَا تَنْفَكُّ تَأْتَكِلُ»[١]

هَؤُلاءِ بَنُو أَسْعَد بن هَمَّام.

وَوَلَدَ الحَارِثُ بن هَمَّام: عَمْراً، وأُمُّهُ: كَبْشَةُ بِنْتُ الأَفْكَلِ العَنَزِيِّ.

وَعَبْدَ اللَّهِ، ومُرَّةَ، وقَيْساً الأَعْنَقَ، كان طَوِيلَ العُنُقِ، وخَالِداً؛ وَأُمُّهُم: سَلْمىٰ بِنْتُ عَمْرو بن مُحَلِّمٍ.

وَجَبَلَةَ بن الحَارِث؛ وأُمُّهُ: رَقَاش بِنْتُ جَنَاب بن هُبَل الكَلْبِيِّ؛ وحُجْراً، وأُمُّهُ: لُبْنَىٰ بِنْتُ حَرْمَلَةَ مِن بَنِي يَشْكُرَ.

فَدَخَلَ بَنُو حُجْرٍ فِي بَنِي عَبْدِ اللَّهِ، ودَخَلَ جَبَلَةُ في بَنِي عَمْرو بن الحَارِث ومُرَّةَ بِخراسَانَ[٢]؛ ودَرَجَ قَيْسٌ وخَالِدٌ.

فَوَلَدَ عَمْرُو بن الحَارِثِ: عَبْدَ اللَّهِ، وَهْوَ ذُو الجَدَّيْنِ[٣]؛ فَوَلَدَ عَبْدُ

---

(١) في ديوانه ص ٤٦:

أَبلِغْ يَزِيدَ بَنِي شَيْبَانَ مَأْلَكَةً ... أَبَا ثُبَيْتٍ أَمَا تَنْفَكُّ تَأْتَكِلُ
أَلَسْتَ مُنْتَهِياً عَن نَحْتِ أَثْلَتِنَا ... وَلَسْتَ ضَائِرَهَا مَا أَطَّتِ الإِبِلُ

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ٣٢٥: بَنو مُرَّة بن الحارث بن همام، وهم بخراسان؛ ولبني عمرو بن الحارث بن همَّام عَدَدٌ.

(٣) في جني الجنتين للمحبي ص ١٥٧: سُمِّي به لأنه كان أسر أسيراً له فِدَاءٌ كثير، فقالَ رَجلٌ: إنَّه لَذو جِدٍ في الأَسر، أي حظ، فقال آخر: إنَّه لَذو جِدين.

اللَّهِ: خَالِداً، وأَرطَاةَ، وأُمُّهُمَا: أَسْمَاءُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بن الحَارِث بن هَمَّام، وَهْوَ بَجَةُ، وأُمُّهُ مِن بَني هِلَالِ بن تَيْم اللَّهِ.

ومنذراً، والحَارِثَ، وَشَمِراً؛ وأُمُّهُم: خَالِدَةُ بِنْتُ وَبَرَةَ بن مُرَّةَ بن هَمَّام.

فَمِنْ بَني ذِي الجَدَّيْنِ: بِسْطَامُ[1]، وَهْوَ أَوَّلُ مَن سُمِّيَ من العَرَبِ بِسْطَاماً، كانَ أَبُوهُ في حَبْسِ كِسْرىٰ فَبُشِّرَ بِهِ وبَيْنَ يَدَيهِ غُلَامٌ يُؤَرِّثُ النَّارَ [٢٠٢ أ] بِأَسْطَامِ حَدِيدٍ، فقَالَ: «أَيُّ شَيءٍ هَذَا؟ قَالَ: إِسْطَام»، فَسَمَّاهُ بِسْطَامَ[2] بن قَيْس بن مَسْعُودِ بن قَيْس بن خَالِدٍ، وقَدْ رَأَسَ وَهْوَ ابن عِشْرِينَ سَنَةً، وأَبُوهُ وَجَدُّهُ، وكَانَ يُدْعىٰ المُتَقَمِّرِ لِبَيْتٍ قَالَهُ بَعْضُ الشُّعَراءِ:

سَقَطَ العَشَاءُ بِهِ علىٰ مُتَقَمِّرٍ ... سَمْحُ اليَدَيْنِ مُعَاوِدِ الإِقْدَامِ[3]

---

(١) في المؤتلف والمختلف ص ٨٤: بِسطام بن قيس بن مَسعود فارس العرب، و هو القائل:

لعمري لقد ضَجَّتْ تَمِيمٌ وعَامِرٌ ... لَقَدْ كُنت قِدْماً في حُلُوقِهِم شَجَا
أَرُوني بمسعودٍ وقيسٍ وخالدٍ ... وعَمْرو وعبد اللَّهِ ذِي البَاعِ والنَّدىٰ
لكَانُوا علىٰ افناءِ بكر بن وائلٍ ... رَبيعاً إذا مَا سَالَ سَائِلهم جَرىٰ
وسِرْتُ علىٰ آثارِهم غيرَ تَارِكٍ ... وَصِيَّتهمْ حتىٰ انتهيت إلىٰ المَدىٰ

(٢) في لسان العرب «بسطم»: بِسْطَام ليس من أسماء العرب، وإنَّما سُمِّي قَيسُ بن مسعود ابنه بِسْطَام باسم ملك من مُلوك فارس.

(٣) في مجمع الأمثال ١/٣٢٨: قالَ سِرحانُ بن هُزْلَةَ:

أَبلغْ نَصِيحَةَ أن رَاعِيَ أَهْلِهَا ... سَقَطَ العَشَاءُ بِهِ علىٰ سِرْحَانِ
سَقَطَ العَشَاء بِه علىٰ مُتَقَمِّرٍ ... طَلْقِ اليَدَيْن مُعَاوِدٍ لِطِعَانِ

وفي لسان العرب «قمر» تَقَمَّرَ الأَسَدُ: خرج يطلب الصيدَ في القَمْراء ومنه قَول عَبْدِ اللَّه بن عَنْمَةَ الضَّبِّيّ.

أَبْلِغْ عُتَيْمَةَ أَنَّ رَاعِي إِبْلِهِ ... سَقَطَ العَشَاءُ بِهِ علىٰ سِرْحَانِ
سَقَطَ العَشَاءُ بِهِ علىٰ مُتَقَمِّرٍ ... حَامي الذِّمَارِ مُعَاوِدِ الأَقْرانِ

فَسُمِّيَ بِذَلِكَ، قَتَلَتْهُ بَنُو ضَبَّةَ.

وَلِقَيْس بن مَسْعُودٍ يَقُولُ الأَعْشَىٰ:

أَقَيْسُ بن مَسْعُـودِ بن قَيْس بن خَـالِـدٍ
وأَنتَ إمْـرؤٌ تَـرْجُـو شَبَـابَـكَ وائِـلُ

وَأَخُوهُ السَّلِيلُ بن قَيْسٍ؛ وأُمُّهُمـا: لَيْلَىٰ بِنْتُ الأَحْـوَصِ الكَلْبِيّ، والسَّلِيلُ اليَومَ بَيْتُ بَكْرِ بن وائِلٍ.

وَزِيقُ بن بِسْطَامٍ[1]، الَّذِي يقولُ لَهُ جَرِيرُ:

أَنْكَحتَ عَبْـداً لَئِيماً بـآسْتِـهِ حُمَمٌ
يـا زِيقُ وَيْحَـكَ مَنْ أَنكَحْتَ يَـا زِيقُ

غَـابَ المُثَنَّىٰ فَـلَمْ يَشْهَـدْ نَجِيَّكُـمَـا
والحَـوفَـزَانُ وَلَمْ يَشْهَـدْكَ مَفْـرُوقُ[2]

وَبَجَـادُ بن قَيْس بن مَسْعُـودٍ، وحَـارِثَـةُ بن قَيْس بن بـن مَسْعُـودٍ، وعَمْرُو بن قَيْسِ بن مَسْعُودٍ.

فَمِن بَنِي عَمْرو: بَنُو عَبْدِ يَسُوع، نَصَـارىٰ بِنَجْرَانَ، كَـانَ عَمْرو بن قَيْس أَصَـابَ دَماً فَـأَتَىٰ نَجْرَانَ فَتَـزَوَّجَ بِنْتَ عَبْدِ المَسِيحِ بن دَارِسِ بن يَعْفُر بن عَرْبِي مِنْ كِنْدَةَ [٢٠٢ ب] فِيمَا يَقُولُونَ.

---

(١) زيق بن بِسْطَام: هو والدُ حَدْراءَ التي تَزَوَّجها الفَرَزْدَق.
أنظر النقائض ٢ / ٨١٧.

(٢) في النقائض ٢ / ٨١٨: قالَ جَريرُ

يـا زِيقُ أَنْكَحْتَ قَيْنـاً بـاسْتِـهِ حَمَمٌ
يـا زِيقُ وَيْحَـكَ مَنْ انكحتَ يـا زِيقُ

يـا زِيقُ وَيحـكَ كـانَتْ هَفـوَةٌ غَبَنـا
فِتْيـانُ شَيْبَـانَ أَمْ بـارَتْ بـكَ السُّـوقُ

غَـابَ المُثَنَّىٰ فَلَمْ يَشْهَـدْ نَجِيَّكُـمَـا
والحَـوفَـزَانُ وَلَمْ يَشْهَـدكَ مَفْـرُوقُ

فَوَلَدَ مُعَاوِيَةَ وَرَجُلينِ آخَرَيْنِ؛ فَتَنَصَّرَ مُعَاوِيَةُ وَبَنُوهُ.

ومِنْهُم: عُمَيْرُ بن السَّلِيلِ بن قَيْس، الـذِي يَقولُ لَـهُ شَبِيبُ بـن عَمْرٍو الطَّائِيُّ:

سَيَخْلفُ مِنْ بَني لَيْلَىٰ عُمَيْرُ ... أُصُولٌ ثَابِتُونَ عَلَىٰ أُصُولِ
فَلَيْتَ الأبعَدينَ بَني بَجَادٍ ... فَدَوْهُ بِالشَّبابِ وَبِالكُهُولِ
فَمَا لَطَّتْ حَصَانُ سِتْرَ بَيْتٍ ... عَلَىٰ بَعْلٍ لَهَا كَبَني السَّلِيلِ
فَإنْ يَكُ قَدْ قَضَىٰ أَجَلاً عُمَيْراً ... فَيا لِلنَاسِ لِلحِلْو الجَمِيلِ

يَعْنِي بِبَجَادٍ، بَجَادُ بن قَيْسٍ بن مَسْعُودٍ، وكانَ خَامِلًا، وكانَ ابنُهُ قَيْس بن بَجَادِ بن قَيْس بن مَسْعُودٍ، سَيِّداً، ولَهُ يَقولُ شَبِيبُ بن كُرَيْبٍ:

ظَلَمْنَاكَ إذْ نَدْعُوكَ يا قَيْسَ سَيِّداً
كَما ظَلَمَ النَاسُ الغُرَابَ بِأَعْوَرا

وَمِنْ وَلَدِهِ: أبو السُّغْدِيِّ، وَهُوَ قَيْس بن نَجوَنَةَ بن زَيْد بن قَيْس ابن بَجَادٍ، غَلَبَ علىٰ الأنْبَارِ أيَام الفِتْنَةِ في خِلافَةِ عَبْدِ اللّهِ هَارُونَ، فَكَانَ يَمِيلُ مَرَّةً الىٰ عَبْدِ اللّهِ [٢٠٣ أ] إذا قَوِيَ أصحَابُهُ، وَمَرَّةً الىٰ إبراهيمَ بن المَهْديّ، ويَمتَنِعُ إذا قَوِيَ علىٰ الإمتِنَاعِ.

وَشُرَيْحُ بن السَّلِيل، وَعَوْفُ بن السَّلِيلِ بالكُوفَةِ، وبالبَادِيَةَ منهم قَليلٌ.

فَمِنْ بَني شُرَيْح: عَرْفَاءُ بن مَصَادِ بن شُرَيْح بن السَّلِيلِ، وَقَدْ لَقِيَهُ هِشامُ بن الكَلْبِيِّ في زَمَنِ أبي جَعْفَرٍ، وَهُوَ ابنُ تِسْعِينَ سَنَةً، وكَان بَدَوِيّاً؛ وأُمُّهُ: قُدَامَةُ بِنْتُ مَصادِ بن شُرَيْحِ بن الأَحْوَصِ الكَلْبِيِّ.

مِنْهُم: هُدْبَةُ الخَارِجِيُّ بن عَبْد عَمْرو بن فُلانَ بن مُسْهِرِ بن قَيْس

ابن خَالِدٍ؛ وأبو شَمْلَةَ، حُرَيْثُ بن إيَاس بن حَنْظَلَةَ بن الحَارِث بن قَيْس [بن][1] خَالِدٍ الشَاعِر، وَهْوَ الذِي يَقولُ:

أَبِي مِن بَنِي شَيْبَانَ قَيْسُ بن خَالِدٍ
وَمِنْ دَارِمٍ أُمي لِسَلْمَىٰ بن جَنْدَلِ
وانْ تَنْسِبَانِي فِي قُضَاعَةَ أَنْتَسِبْ
الَىٰ الأَحْوَصِ الكَلْبِيّ غَيْرَ مُنَحَّلِ

وَوَلَدَ عَبْدُ اللهِ بن الحَارِث بن هَمَّامٍ: النُّعمانَ، وأبَا النُّعمَان؛ وأُمُّهُما البَهْرَانِيَّةُ.

وَعُبَيْدَةَ، وأبَا عُبَيْدَةَ، وَمَعْد يَكْرِب، وَشَرَاحِيْلَ؛ وأُمُّهم اليَشْكُرِيَّةُ.

وَقَيْساً، وسَلَمَةَ، والأُصَيْغِرَ لِلفَزَارِيَّةِ، وَلَهُ حَدِيثٌ، حَيْثُ خُلِعَ المُنْذِرُ وبايَعَتْ بَكْرُ بن وَائِلٍ حَارِثَةَ [٢٠٣ ب] بن عَمْرو بن أبي رَبِيعَةَ. وثَعْلَبَةَ بن عَبْدِ اللهِ بن الحَارِث.

فَوَلَدَ النُّعمَانُ: الحَارِثَ، وحَسَّانَ؛ وأُمُّهما بِنْتُ ثَعْلَبَةَ بن أَسْعَد ابن هَمَّامٍ. فَوَلَدَ حَسَّانُ بن النُّعمَانَ: جَلَيْلَةَ؛ فَوَلَدَ جَلَيْلَةُ: عَرْفَجَةَ، وَقَتَادَةَ، وَخُلَيْداً، وَسَلَمَةَ، وَيَزِيدَ.

وَوَلَدَ حُجْرُ بن الحَارِث بن هَمَّامٍ: حِطَّانَ، وَحُمَيْراً.

فَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ بن هَمَّامٍ: الحَارِثَ، وخُمَاعَةَ، وَلَدَتْ في كَلْب؛ وأُمُّهَا: الصَّبَا بِنْتُ قُتَّةَ بن زَيْدِ بن عَبْدِ اللهِ بن دَارِمٍ؛ وَشَرَاحِيْلَ بن ثَعْلَبَةَ.

---

(١) في الأصل: ساقطة.

وَوَلَدَ أبو عَمْرو بن هَمَّام : الحُصَيْنَ ؛ وأُمُّهُ : مُذَيَّةُ بِنْتُ جَعْفَرِ بن ثَعْلَبَةَ بن يَرْبُوعٍ بن حَنْظَلَةَ ؛ فَوَلَدَ الحُصَيْنُ : مَالِكاً كان شَرِيفاً، يُقَالُ إِنَّهُ أَسَرَ حَاتِمَ طَيِّءٍ إبنُ عَمٍّ لِمَالِكِ بن الحُصَيْنِ هذا، يُقَالُ لَهُ مَالِكُ بن فُلان فاسْتَنْقَذَهُ مَالِكُ بن الحُصَيْنِ ؛ ويُروى لِحَاتِمٍ فِيهِ شِعْرٌ، وَلَيْسَ تَقِرُّ طَيِّءُ أَنَّ أَحَداً أَسَرَ حَاتِماً غَيْرَ عنَزَة[1]. وإِيَاسَ بن الحُصَيْنِ، والحَارِثَ.

وَوَلَدَ مَازِنُ بن هَمَّامٍ : مُعَاوِيَةَ، وَعَمْراً ؛ ومَلَكاً.

وَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بن هَمَّام: مُعَاوِيَةَ، وعَمْراً ؛ وَوَلَدَ عَمْرُو بن هَمَّامٍ : مُنْقِذاً، وَعَبْدَ يَغُوث، وسَيَّاراً، وَمُعَاوِيَةَ [٢٠٤ أ].

وَوَلَدَ مُرَّةُ بن هَمَّامِ بن مُرَّةَ: شَرَاحِيلَ، وَحَصَّةَ، وعَبْدَ اللَّهِ، والحَارِثَ، وسَلَمَةَ، وَكَثِيفاً، وَكِسْراً، والمُخَلَّا[2]، وَقَيْساً، وعَمْراً؛ وأُمُّهُم: أُقَتَالُ مِن بَني سَعْدِ بن زَيْدِ مَنَاةَ بن تَمِيمٍ.

فَوَلَدَ شَرَاحِيلُ: قَيْساً، وأَبَا عَمْرٍو؛ وأُمُّهُما: مَارِيَةُ بِنْت الصَّبَاحِ ابن مُرَّةَ بن ذُهْلٍ.

فَوَلَدَ قَيْسُ: عَمْراً، وَهُوَ الصُّلْبُ؛ والحَارِثَ، وَعُكَابَةَ ؛ وأُمُّهُم: نَوَارُ بِنْتُ الحَارِث بن عَوْفِ بن هَمَّامٍ.

فَوَلَدَ عَمْرُو: شَرِيكاً، وَلِيَ شُرَطَ المُنْذِرِ والنُّعمَانَ مِن بَعْدِهِ؛ وأُمُّهُ: كَبْشَةُ بِنْتُ هَرِمِ بن عَمْرو بن رِفَاعَةَ بن ثَعْلَبَةَ بن غَنْم بن حُبَيْبِ بن كَعْبِ بن يَشْكُر.

وحُرَاثاً؛ وأُمُّهُ: قَيْلَةُ بِنْتُ مُسْهِر بن أَصْرَمَ بن ثَعْلَبَةَ بن أَسْعَدَ.

---

(١) أنظر الأغاني ١٧ / ٢٩٩.

(٢) في حاشية الأصل: ابن الكَلبيّ شَكَّ فيه، فقال: يقال مُخَلى.

وَقَيْساً؛ وأُمُّهُ: عَمْرَةُ بِنْتُ عَمْرو بن مَرْثَدِ بن سَعْدِ بن مَالِكِ بن ضُبَيْعَةَ بن قَيْس.

وَعَوْفاً؛ وأُمُّهُ: عَمْرَةُ بِنْتُ مَالِكِ بن عَمْرو بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَبي رَبِيعَةَ.

والحَارِثَ، وعَبْدَ اللَّهِ، وأُمُّهما مِن بَني تَمِيم.

والنُّعمَانَ؛ وأُمُّهُ: العَائِذُ بِنْتُ صُبْحِ بن ذُهْلِ بن شَيْبَانَ. وَظَبْيَانَ؛ وأُمُّهُ بِنْتُ سَلَمَةَ بن شَرَاحِيْل بن مُرَّةَ.

وَمِنْهُم [٢٠٤ ب]: الحَوْفَزَانُ وَهُوَ الحَارِثُ بن شَرِيكِ بن عَمْرٍو، وَحُفِزَ بِطَعْنَةٍ، فَعَرَجَ مِنها[(١)]، وقَالَ الشَاعِرُ:

واللَّهِ لا أُعْطِيكَ حَقاً طَلَبْتَهُ وَلَا الحَوْفَزَانُ الحَارِثُ بن شَرِيكِ

والنُّعْمَانُ، وزَيْدُ، وعَبْدُ اللَّهِ، وأَسْوَدُ، فيه البَيْتُ؛ ومَطَرُ بن شَرِيكٍ.

مِنْهُم: الفِزْرُ بن أَسْوَدِ بن شَرِيكٍ؛ ومَطَرُ بن شَرِيكٍ.

مِنْ وَلَدِهِ: مَعْنُ بن زَائِدَةَ بن عَبْدِ اللَّه بن زَائِدَةَ بن مَطَرِ بن شَرِيكٍ[(٢)].

مِنْ وَلَدِ مَطَرِ بن شَرِيكٍ: مَعْنُ بن زَائِدَةَ، وَلكِنَّهُ قَدَّمَهُ؛ وَيَزِيْدُ بن

---

(١) في الاشتقاق ص ٣٥٨: ومن رجالهم: شريك بن مَطَر، جَدُّ معن بن زائدة، وكان أكبرَ النَّاسِ عند المنذر الملك وابنه الحَوْفَزَانُ بن شريك، واسمه الحارث، وإنَّما سُمِّيَ «الحَوْفَزَانُ» لأنَّ قيس بن عَاصِمِ إقتلعَهُ عن سَرجه بالرُّمح، وكُلُّ ما قلعتَهُ عن موضعه فقد حفزْتَهُ.

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ٣٢٦: مَعن بن زائدة بن عبد الله بن مَطَر بن شريك ابن الصُلْب؛ وفي تاريخ بغداد ١٣ / ٢٣٥: مَعن بن زائدة بن عبد الله بن مَطر بن شريك بن الصُلْب، من صحابة المنصور.

مَزْيَد بن زائِدَةَ بن عَبْدِ اللَّهِ بن زَائِـدَةَ بن مَطَر بن شَـرِيكٍ[1]؛ وشَبِيبُ بن يَـزِيدَ بن نُعَيْم بن قَيْسٍ بن عَمْـرو الخَارِجِيّ[2]، والنَـامُوسُ، وَهْـوَ سَلَمَةُ ابن شَـرَاحيْل بن مُـرَّةَ؛ وحَرَّاثُ بن الحَـارِث بن عَمْـرو بن قَيْس؛ وقَعْنَبُ الخَارِجيُّ مِنْ بَني عَمْرو بن النُّعمَان بن عَمْرو بن الصُّلْب[3].

وَوَلَدَ قَيْسُ بن مُرَّةَ بن هَمَّام: طَارِقاً.

مِنْ وَلَـدِهِ: حَـرْمَلَةُ بن الحُكَيمِ بن عُفَيْـر بن طَـارِق؛ وأُمُّـهُ: عَسَلَةُ بِنْتُ عامِرٍ، مِنْ الشُّرَكِ مِنْ الأَزْدِ.

فَهؤُلاءِ [٢٠٥ أ] بَنُـو مُـرَّةَ بن هَمَّـام بن مُـرَّةَ بن ذُهْـل؛ وَهؤُلاءِ بَنُـو مُرَّةَ بن ذُهْل بن شَيْبَانَ.

[وَهَؤُلاءِ بَنُو الحَارِثِ بن ذُهْلِ بن شَيْبَانَ]

وَوَلَدَ الحَارِثُ بن ذُهْل بن شَيْبَانَ: سَيَّاراً، وَمُجَدِّعـاً، وعَمْراً، وأَبَـا عَمْرٍو، وَلأْياً وَعَوْفاً.

فَوَلَدَ أبو عَمْرٍو: وَائِلَةَ، وَسَعْداً، وَقَطَناً، وسَيَّاراً.

---

(١) يزيد بن مـزيد: من الأمـراء المشهورين الشجعـان المعروفين، كـان واليا على أرمينية فعزله عنها الرشيد سنة ١٧٢ هـ، ثمَّ ولاه إياها وضم إليها أذربيجان سنة ١٨٣ هـ.
وفيات الأعيان ٦ / ٣٢٧.

(٢) شَبِيبُ بن يـزيد: الخَـارِجيُّ المَشهور، ولـد سنة ٢٦ هـ، وأُمُّهُ جهيزة التي يُضْـرَب بها المَثَـل، فيقَالُ: «أحْمَقُ مِنْ جَهيـزة» وذلك أنَّهـا لَمَّـا تحـرَّكَ شَبيبٌ في بـطنهـا قـالت: أجِسُّ في بَطني شَيئاً يَنقُر». وابنه الصُّحاريُّ بن شَبِيب خَرَجَ أيام خَالِد القَسري.
أنظر جمهرة أنساب العرب ص ٣٢٧؛ الطبري ٦ / ٢٢٤.

(٣) في تـاريـخ الـطبـري ٦ / ٢٢٧: هـو قَعنَبُ المَحملي؛ وفي الكـامـل لابن الأثيـر ٤ / ٤٢١: قَعْنَبُ بن سُوَيد.

مِنْهُم: هِلَالُ بن عِلَاقَةَ بن كُرَيْبِ بن رَاشِـدِ بن عَتُودَةَ بن مَـالِكِ بن مُحَلِّمِ بن سَيَّار بن أَبِي عَمْرو بن الحَـارِث بن ذُهْلِ الشَّـاعِر؛ ومُحَلِّمُ بن سَيَّارٍ، وَهُوَ الذِي قَتَلَهُ الطَّائِيُّ مِنْ بَنِي حَيَّةَ.

قَـالَ خِرَاشُ: فَـأَقْبَلَ المُمَكَّـا، هَكَذا نَسَبَهُ، وقَالَ المُمَكَّـا، وقَـالَ الكَلْبِيُّ: إنَّمـا هُوَ المُمَكَّـا بن هُمَيْزِ[1] بن جَنْـدَلِ بن عَمْرِو بن الحَـارِث ابن ذُهْلِ[2]، فَنَزَلَ بالطَّائِيِّ الذِي قَتَلَ مُحَلِّماً وَلَا يَعرِفُ كُـلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمـا صَـاحِبَهُ، فَـذَبَحَ لَـهُ الـطَّائِيُّ وَسَقَـاهُ بِعَيْنِ التَّمْـرِ، وَظَـلَّا يَشْـرَبَـانِ، فَقَـالَ الـطَّائِيُّ: وَتَذَاكَـرَا السُّيُوفَ: هَـذَا واللّٰهِ السَّيْفُ الَّـذِي قَتَلْتُ بِـهِ مُحَلِّم بن سَيَّـارٍ؛ فَقالَ المُمَكَّـا: هَاتِـهُ؛ فَهَزَّهُ ثُمَّ ضَـرَبَ بِهِ رَأسَ الـطَّائِيِّ فَنَـدَرَ في الإناءِ الذِي كانَا يَشرَبانِ فِيهِ، وأَنْشَأَ المُمَكَّا يَقُولُ: [٢٠٥ ب]:

إنِّي امْـرُؤٌ مِنْ بَنِي شَيْبَـانَ قَـدْ عَلِمَتْ
هَـاتَـا القَبَـائِـلُ أُمِّي مِنْـهُم وأَبـي
إنِّي إذا مَـا شَـرِبْتُ الخَمْـرَ يَـذْكُـرُنِي
قَـوْمِي، وَيَعْـرِفُ مِنِّي آيَـةُ الغَضَبِ

ثُمَّ هَرَبَ، وفي ذَلِكَ يَقولُ أبو زُبَيْدٍ:

خَبَّـرَتْنَـا الـرُّكْبَـانُ أَنْ قَـدْ فَـرِحْتُم ... وَفَخَـرتُم بِـضَـرْبَـةِ المُـكَّـاءِ[3]

---

(١) فوق حرف الزاي من كلمة هُميز: زاي.

(٢) في المقتضب ص ٧٢: المُمَكَّا بن مُورِق بن عَريب بن هميز بن جَنْدَل بن خُزَيمة.

(٣) في الأغـاني ١٢ / ١٢٣: أن رَجلا من طَيِّىء مِن بَنِي حَيَّـةَ نَـزلَ بـه رجـلٌ من بني الحَارث بن ذُهل بن شيبـان يُقال لـه المُكَّاء فـذبح لـه شاةً وسقـاه الخمر، فلمـا سَكِر الطائيُّ قال: هَلُمَّ أفاخِرْكَ: أبنـو حَيَّةَ أكـرم أم بَنو شَيْبَـان؟ فقال لـه الشَّيبـانيُّ حَـديثٌ حسنٌ، ومنادمة كـريمةٌ أحبُّ إلينـا مِن المُفاخَـرةَ. فقالَ الـطَّائيُّ: واللّٰهِ مَا مَـدَّ رَجُلٌ قطُّ يَـداً أطول مِنْ يَـدي فقالَ الشيبـانيُّ: واللّٰهِ لَئِن أعدتَهـا لأخضبنَّهـا من كـوعهـا. فـرفـع

إنَّما قالَ المُكَّاءُ لِلضَّرُورَةِ في الشِعْرِ.

ومِنْ بَنِي المُمَكَّا: بِرْذَوْنُ بن البَغْلِ بن المُمَكَّا الخَارِجِيُّ[١].

وَوَلَدَ أُبَيُّ بن سَيَّارٍ: شَرَاحِيْلَ؛ فَوَلَدَ شَرَاحِيْلُ: قَيْساً، وَهْوَ الأَغَنُّ، وَهُم بالكُوفَةِ لَهُم شَرَفٌ؛ وسَعْداً.

فَوَلَدَ الأَغَنُّ: عُبَادَةَ، وكان شَرِيفاً، وسَيَّاراً، والحَارِثَ، وَنُفَيْعاً.

وَوَلَدَ ظَفَرُ بن سَيَّارٍ: مُحَلِّماً.

وَوَلَدَ عَمْرُو بن الحَارِثِ: عَامِراً، وخُزَيمَةَ، وَحُمْرَانَ، والحَارِثَ.

فَمِن بَنِي خُزَيْمَةَ: المُمَكَّا بن مَوْرِق[٢] بن عَرِيبِ بن هُمَيْز بن جَنْدَلِ بن خُزَيْمَةَ.

قَالَ ابنُ الكَلْبِيِّ: نَسَبُه هَكَذا، ابنُ عَمِهِ لَجَّاً.

وَوَلَدَ أبو عَمْرو بن الحَارِثِ: وائِلَةَ، وسَيَّاراً، وسَعْداً، وَقَطَناً.

هَؤُلاءِ [٢٠٦ أ] بَنُو الحَارِثِ بن ذُهْلِ بن شَيْبَانَ.

[وَهؤُلاءِ بَنُو جَذْرَة بن ذُهْل]

وَوَلَدَ جَذْرَةُ بن ذُهْلٍ: عَوْفاً، وسُعَيْداً، وَرِئَاباً، ومَرْثَداً، وعَمْراً؛ فَوَلَدَ سُعَيْدُ: سَلْمَىٰ، وسَلْماً، وأَبَا مَسْلَمَةَ؛ وأُمُّهُم: رُهْمُ بِنْتُ عَبَّادِ بن

= الطَائِيُّ يَدَهُ، فَضَرَبها الشَيبانيّ بسيفهِ فقطعها. فقال أبو زُبَيد الطَائِيُّ:

خبَّرتَنا الرُّكبانُ أنْ قد فخرتُم ... وفرحتم بِضَربة المكَّاءِ

(١) في الطبري ٧ / ٣١٨: البِرْذَونُ بن مَرْزوق.

(٢) في الأصل فوق كلمة مُوْرِق: خف، أي مخففة.

زَيْدِ بن عَوْفِ بن ذُهْلٍ، وَهيَ أُخْتُ الشَقِيقَةِ التي يُنْسَبُ إلَيْهَا وَلَدُهَا مِنْ أَسْعَدَ بن هَمَّامٍ.

هَؤُلاءِ بَنُو جَذْرَةَ بن ذُهْلٍ، وَهُوَ عَمْرُو.

[وهَؤُلاءِ بَنُو عَوْف بن ذُهْلٍ]

وَوَلَدَ عَوْفُ بن ذُهْلٍ: زَيْداً، ورَبِيعَةَ، والمُنذِرَ؛ فَوَلَدَ زَيْدُ: عَبَّاداً، ومَالِكاً، ومَرْثَداً، وَعَوْفاً.

هَؤُلاءِ بَنُو عَوْف بن ذُهْلٍ.

[وَهَؤُلاءِ بَنُو عَبْدِ غَنْمٍ بن ذُهْلٍ]

وَوَلَدَ عَبْدُ غَنْم بن ذُهْلٍ: صُلَيْعاً[1]، الذِي بَعَثَهُ آكِلُ المُرَارِ مَعَ سَدُوسٍ[2]؛ وحَامِيَةَ بن عَبْدِ غَنْمٍ.

هَؤُلاءِ بَنُو عَبْدِ بن غَنْم بن ذُهْلٍ؛ وهَؤُلاءِ بَنُو ذُهْل بن شَيْبَانَ بن ثَعْلَبَةَ بن عُكَابَةَ.

[وهَؤُلاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ بن شَيْبَانَ بن ثَعْلَبَةَ]

وَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ بن شَيْبَانَ: مَالِكاً، وهِلاَلاً، رَهْطُ إبن غَلاَّقٍ؛ ويَبْجَدَانَ

---

(١) كان صُلَيْعُ بن غَنْم رئيس بني شَيبان في حرب بكر وتَغْلِب.
الاشتقاق ص ٣٥٨.

(٢) هو سَدُوسُ بن شَيبان بن ذُهْل بن ثعلبة بن عكابة بن صَعْب بن عليّ بن بَكر بن بكر بن وائِل.
مختلف القبائل ومؤتلفها ص ٤.

ابن ثَعْلَبَةَ، وذُهْلَ بن ثَعْلَبَةَ، وَهِلَالَ بن ثَعْلَبَةَ.

فَمِنْ بَنِي مَالِكٍ: مَصْقَلَةُ بن هُبَيْرَةَ بن شِبْلِ بن يَثْرِبِيّ بن إمْرِىءِ القَيْسِ بن رَبِيعَةَ، بن مَالِك بن ثَعْلَبَةَ بن شَيْبَانَ[1]؛ وأَخُوهُ نُعَيْمُ بنُ هُبَيْرةَ[2].

هَؤُلاءِ بَنُو [٢٠٦ ب] ثَعْلَبَةَ بن شَيْبَانَ بن ثَعْلَبَة.

[وهَؤُلاءِ بَنُو تَيْمِ بن شَيْبَانَ]

وَوَلَدَ تَيْمُ بن شَيْبَانَ: عَامِراً، ورَبِيعَةَ، ومُعَاوِيةَ، وعَوْفاً؛ فَأُمُّ مُعَاوِيةَ بِنْتُ مُعَاوِيةَ بن ذُهْلٍ؛ وأُمُّ الآخَرِينَ بِنْتُ تُلَادُمَ بن هُمَيْم بن الخَزْرَجِ مِنَ النَّمِرِ.

فَوَلَدَ عَامِرٌ: عَوَّاناً، وَهْوَ سَيَّارٌ؛ وثَعْلَبَةَ، وعَائِذَةَ، وظَفَراً.

ومِنْ وَلَدِ بَنِي عَوَّانَ: ثُرَيُّ، المَقْتُولُ في وَقْعَةِ المُطَّلِبِ يَوْمَ باحَمْشَا[3]، وَهْوَ صَاحِبُ المُضَرِيَّةِ.

---

(١) في فتوح البلدان ص ٤٦٨: وولّى معاويةُ بن أبي سفيان مَصْقَلَةَ بن هُبَيْرة بن شَبَل، أحد بني ثعلبة بن شَيبان بن ثعلبة بن عكابة طبرستان، وجميع أهلها حربٌ، وضَمَّ اليه عشرة آلاف، ويُقال عشرين ألفاً، فكاده العدو، وأروه الهيبة له، حتىٰ تَوَغَّل بمن معه في البلاد، فلَمَّا جاوروا المضايق، أخذها العدو عليهم ودَهْدَهوا الصخور من الجبال علىٰ رؤوسهم فهلك ذلك الجيش أجمع وهلك مَصْقَلةُ فضَرب الناسُ به المثل فقالوا: «حَتَّىٰ يرجع مَصْقَلة من طَبرَستان».

(٢) كان نُعَيم بن هُبَيرة مُناصِحاً لعلِي بن أبي طالب، فكتب له أخوه مَصقلة، وكانَ قد لَحِقَ بمعاوية ـ: أما بعد، فإني كَلَّمتُ معاويةَ فيك، فوعَدَكَ الإمارة، ومنّاك الكرامة، فاقبلْ اليَّ ساعة يَلقَاك رَسولي إنشاء اللّه، والسلام. فرفض نُعيم ذلك وكتب إليه يَذمه علىٰ التحاقه بمعاوية.

الطبري ٥ / ١٣٠.

(٣) باحَمْشَا: بسكون الميم، والشين معجمة، قَرية بين أوانا والحظيرة، وكانت بها وقعة للمُطَّلِب في أيام الرشيد، وهو المُطَّلِب بن عَبْدِ اللّه بن مالك الخُزَاعيّ. =

قَالَ ابنُ حَبِيبٍ: قَدْ رَأَيتُهُ أَيام ابراهيم بن المَهْدِيّ.

فَهؤُلاءِ بَنُو تَيم بن شَيْبَانَ، وَهَؤُلاءِ بَنُو شَيْبَانَ بن ثَعْلَبَةَ بن عُكَابَةَ.

[وَهَؤُلاءِ بَنُـو تَيْم اللَّهِ بن ثَعْلَبَةَ بن عُكَـابَـةَ بن صَعْبِ بن عَليّ ابن بَكر بن وَائِلٍ]

وَوَلَـدَ تَيْمُ اللَّهِ بن ثَعْلَبَةَ بن عُكَـابَةَ بن صَعْب بن عَليّ بن بَكْـر بن وائِلٍ: الحَارِثَ، ومَالِكاً، وهِـلَالاً، وعَبْدَ اللَّهِ، وحَـاطِبَةَ؛ وأُمُّهُم: مَـارِيَةُ بِنْتُ الحَـارِث بن جِمَّـار بن نَـاج بن أبي مُلَكٍ، وَهُـوَ مِلْكَـانُ[1]، بن عِكْرِمَةَ بن خَصَفَةَ بن قَيْسِ بن عَيْلانَ.

وَزِمَّـاناً؛ وأُمُّـهُ: عَمْـرَةُ بِنْتُ يَعْمَـرَ الشَـدَّاخ اللَّيْثِيّ؛ وَعَـدِيّـاً؛ وأُمُّـهُ سَبِيَّةٌ؛ وعَامِراً؛ وأُمُّهُ هَجَرِيَّةٌ.

فَوَلَدَ الحَارِثُ: ثَعْلَبَةَ، وَهُوَ غُبَابٌ[2]، وإنَّما سُمِّيَ غُبَاباً لِقَولِـهِ في يَوْمِ قَضَّةَ [٢٠٧ أ]:

«أَضْرِبُ ضَرْباً غَيْرَ تَغْبِيب»

ومَالِكاً، وعَامِراً، وشَيْبَـانَ؛ وأُمُّهُم: عَدَنَـةُ[3] بِنْتُ شَيْبَانَ بن ذُهْـلِ ابن ثَعْلَبَةَ.

وَعَدِيّاً، وَجَلِيحَةَ؛ وأُمُّهُما الضَبِّيَّةُ.

= معجم البلدان ١ / ٣١٦؛ وأنظر الطبري ٨ / ٤٣٦، ٥٥٣.

(١) أنظر مختلف القبائل ومؤتلفها ص ٦.

(٢) في جمهـرة أنسـاب العـرب ص ٣١٥: وهـو الغَبـاب؛ وفي المقتضب ص ٧٤: وهـو غُباب.

(٣) في جمهرة أنساب العرب ص ٣١٥: عَديَّة.

فَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ بن الحَارِثِ: عَائِذاً، ومَالِكاً، ورَبِيعَةَ، وغَنْماً، وعُرَيْجاً؛ وأُمُّهم: مَاوِيَّةُ بِنْتُ الفِنْدِ، وإنَّما سُمِّيَ الفِنْدَ لأَنَّهُ كانَ عَظِيماً كأَنَّهُ فِنْدُ مِنْ جَبَلٍ، أي رُكْنٌ مِنْ جَبَلٍ، واسْمُهُ: شَهْلُ بن شَيْبَانَ بن رَبِيعَةَ بن زِمَّانَ بن مَالِك بن صَعْبِ بن عَلِيّ بن بَكْر بن وائِلٍ(١).

فَوَلَدَ عَائِذُ بن ثَعْلَبَةَ: عَبْدَ اللَّهِ، ورَبِيعَةَ؛ وأُمُّهما: هُجَيْرَةُ بِنْتُ رَبِيعَةَ بِن ضُبَيْعَةَ بن عِجْلٍ، وَهْوَ فَضَّاضُ؛ وأُمُّهُ: رُهْمُ بِنْتُ مَوْأَلَةَ بن عَامِرِ بن مَالِكِ بن تَيْم اللَّهِ.

وَحُجْرَ بن عَائِذٍ، وأُمُّهُ: عُوَارُ بِنْتُ جَارِمِ بن مَالِكِ بن يَشْكُرَ بن سَعْدِ بن ضَبَّة؛ وقَيْسَ بن عَائِذٍ، وَشَرَاحِيْلَ؛ وأُمُّهما أَسَدِيَّةٌ؛ وَعَمْراً.

فَمِنْ بَنِي عَائِذ بن ثَعْلَبَةَ بن الحَارِث بن تَيْم اللَّهِ: الجَوَّالُ بن عَبْدِ اللَّهِ، وَهْوَ أبو عَمْرو بن عَائِذٍ.

مِنْ وَلَدِهِ: عَبْدُ اللَّهِ بن قَفَلٍ بن سَلَمَةَ بن الأَسْوَدِ بن عَامِر بن الجَوَّالِ(٢)؛ وبَيَانُ بن بَدْرِ بن مِعْضَدِ بن أَسْوَدِ بن عَامِرِ بن الجَوَّالِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن [٢٠٧ ب] عَائِذٍ، كانَ شَرِيفاً؛ وعُثْمَانُ بن قَتَادَةَ بن خُلَيْد ابن وَابِصَةَ بن مِعْضَدِ، كانَ شَاعِراً؛ وقَيْسُ بن عَبَّادِ بن رَبِيعَةَ بن غَنْم بن رَبِيعَةَ بن عَائِذٍ، كانَ شَرِيفاً شَاعِراً.

والأَشَمُّ وَهْوَ عامِرُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَائِذ، الذي خُلِّيَتْ لَهُ سَبْيُ

(١) في الاشتقاق ص ٣٤٤: كان الفِنْدُ شجاعاً فارساً عَظِيم الخَلْق، وأرسلته بنو حنيفة في الجاهليّة إلى بكر بن وائل يُحثّهم على قِتال بني تَغْلِب، فلمَّا رأته بَكرٌ قالت: أين أصحابك؟ قال: ليس مَعي أحَدٌ، قالوا: فما لَنا عندك؟ قال: أقتلُ أوَّلَ من يطلع عليكم. فطَلعَ فارسٌ قد أردف رَجُلا خلفَهُ فَطَعَنَهُ الفِنْدُ فأنفذَ الرَّجُلين.

(٢) في المقتضب ص ٧٤: وقفَلُ بن سَلَمة بن الأسود بن عَامِر بن الجَوَّال، أبو حَنيفة مَولاهم.

بَني الحَارِث بن تَيْمِ اللّهِ يَوْمَ أُوَارَة[1].

مِنْ وَلَـدِهِ: أَوْسُ بن مِخْصَنِ بن عَـامِـر بن عَبْـدِ اللّهِ بن عَــائِـذ بن ثَعْلَبَـةَ بن الحَارِث بن تَيْم اللّه؛ وزَيْـدُ بن حُجَيَّةَ بن عَـامِـر بن حُجَيَّـةَ بن عَمْـرو بن عَبْدِ اللّهِ بن عَـائِـذٍ، كـانَ من أصحَـابِ عَليٍّ بن أبي طَـالِبٍ ـ عَليـهِ السَّـلاَم ـ وَلاَّهُ الـرَّيَّ[2] ودَسْتَبَى[3]، فَكَسَـرَ الخَـرَاجَ، فَبَعَثَ اليـهِ فَحَبَسَهُ ثُمَّ خَرَجَ فَلَحِقَ بمعَاوِيَةَ.

وَخَالِدُ بن حُجَيَّـةَ بن عَمْرو بن عَبْـدِ اللّهِ بن عَائِـذٍ، وَهْوَ المِكْـوَاةُ؛ وإنَّما سُمِّيَ المِكْوَاةَ لِبَيتٍ قَالَهُ:

وَإِنِّي لأَكْــوِي ذَا النَّسَـا مِنْ ظُـلاَعِـهِ
وَذَا الفَلَقِ المَلوِي وَأكْوِي المَنَاظِـرا[4]

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٣١٥: أوس بن مِخْصَن بن عَامِر، وهو الذي أطلق له النَّبيُّ يوم أُوَارَة.

(٢) الرَّيّ: بفتح أوله، وتشديـد ثانيه، مدينة مشهورة من أمهات البلاد، وأعـلام المدن، وهي قصبة بلاد الجبال.
معجم البلدان ٣ / ١١٦.

(٣) دَسْتَبَى: بفتح أوله، وسكون ثانيـه، وفتح التـاء، كورة كبيـرة كانت مقسـومة بين الرَّيّ وهمذان.
معجم البلدان ٢ / ٤٥٤.

(٤) في ألقـاب الشعراء لابن حبيب ص ٣١٩: المِكْـوَاة وهو عبـد اللّه بن خالـد بن حَجَبَة ابن عمرو بن عبد اللّه بن عَابِد، وهو القائل:
ومِثـلكَ قـد عَـلَلْتُ بكَـأسٍ غَـيظٍ   وأصْيَـدَ قَـدْ كَـوَيْتُ علىٰ الجَبِيـنِ
وقال أيضاً:
وإنّي لأكـوي ذا النَّسَـا من ظُـلاَعِـهِ   وذا الغَلَق المُغْيِي واكـوي النَّـواظِـرا
وفي المزهر للسيوطي ٢ / ٤٣٥: عبد اللّه بن خالد سُمِّيَ المِكواة لقوله:
وإنّي لأكـوي ذا النَّسَـا من ظُـلاَعِـهِ   وذا الفَلَق المَعمّي واكـوي النَّـواظِـرا

وَزِيادُ بن خَصَفَةَ بن ثَقَف بن رَبِيعَةَ بن غَنْمٍ بن رَبِيعَةَ بن عَائِذٍ، شَهِدَ صِفِّينَ والجَمَلَ مَعَ عليٍّ ـ عليهِ السَّلَام ـ. وَعِفَاقُ بن شُرَحْبِيل بن أَبِي رُهْم بن عَبْدِ يَغوثَ بن لأيٍ بن مَوْأَلَةَ [٢٠٨ أ] بن عَائِذٍ، كانَ فِيمنْ شَهِدَ علىٰ حُجْرِ بن عَدِيٍّ.

والأَسْوَدُ بن رُدَيْح بن الحَارِث بن رَبِيعَةَ بن غَنْم بن رَبِيعَةَ، وَهُوَ الذِي إفْتَكَّ جُمَيْعَ بن حُصَيْن بن عِرَارِ بن عَرْفَجَةَ الكَلْبِيّ مِن الحَجَّاجِ بِمَائتَينِ مِنْ الإبلِ.

وعَمْرُو بن أَبْجَر بن عَبَّاد بن رَبِيعَةَ بن غَنْم؛ وقَيْسُ بن عَبَّاد بن رَبِيعَةَ بن غَنْمٍ، كانَ فَاتِكاً شَاعِراً.

والمُجَشَّرُ بن خُلَيْدِ بن زَيْد بن شِهَابِ بن دِينارِ بن الحَارِث بن رَبِيعَةَ بن عَائِذِ بن ثَعْلَبَةَ بن الحَارِث بن تَيْمٍ، كانَ مِنْ فُرسَانِ عُبَيْدِ اللَّهِ ابن الحُرِّ الجُعْفيِّ(١)، وَذَكَرَهُ في شِعْرِهِ فَقَالَ:

وَكُلُّ فَتىً مِثْلُ المُجَشَّرِ مِنْهُمُ
يُعَانِقُ مِثْلِي المُسْتَمِيتَ المُدَجَّجَا

وبُجَيْرُ بن لأيٍ بن حُجْر بن عَائِذِ بن ثَعْلَبَةَ بن الحَارِث بن تَيْمِ اللَّهِ، كان شَاعِراً شَرِيفاً.

وَوَلَدَ عَدِيُّ بن الحَارِث بن تَيْم اللَّهِ: حَنْتَم، وشَيْبَانَ.

فَمِنْ بَني حَنْتَمٍ: زُهَيْرُ بن أُمَيَّةَ بن حَنْتَم، الذِي أَسَرَ مَرْوَانَ القَرَظ

---

(١) في تاريخ الطبري ٦ / ١٢٨: كان عبيد اللّه بن الحُرّ رَجُلا من خيار قومه صَلاحاً وفضلاً، وصلاةً واجتهاداً، وكان فارساً شجاعاً.
وأنظر أخباره وأخبار المجشر في الطبري ٦ / ١٣١ وما بعدها.

ابن زِنْبَاعٍ العَبْسيّ؛ ونَهَارُ بن تَوْسِعَةَ بن تَمِيمِ بن عَرْفَجَةَ بن عَمْرِو بن حَنْتَمِ بن عَدِيٍّ الشَاعِر[1]؛ وَجِذْيَمُ بن الحَارِثِ بن حَارِثَةَ بن حَنْتَمٍ الشَاعِر.

وَوَلَدَ شَيْبَانُ بن عَدِيٍّ [٢٠٨ ب] بن الحَارِثِ بن تَيْمِ اللَّهِ: عَلْقَمَةَ، فَارِسُ الأَبْرَشِ، فَرَس، وكانَ فَارِسَهَا يَوْمَ أُوَارَةَ، قَتَلَ المُتَمَطِّرَ، رَجُلا مِنْ بَني نَصْرٍ، رَهْطُ النُّعمَانِ بن المُنْذِرِ، دَعَا الىٰ البرَازِ، فَبَرَزَ اليهِ فَقَتَلَهُ.

هَؤُلاءِ بَنُو الحَارِث بن تَيْمِ اللَّهِ.

[وَهَؤُلاءِ بَنُو مَالِكِ بن تَيْمِ اللَّهِ]

وَوَلَدَ مَالِكُ بن تَيْمِ اللَّهِ: عَامِراً، وَوَدِيعَةَ؛ وأُمُّهُما: مَاوِيَّةُ بِنْتُ أَبي الأَسْوَدِ اليَشْكُرِيَّةُ[2].

وغَنْمُ بن مَالِكِ بن تَيْمِ اللَّهِ بِمِصْرَ في عَدَدِ اليَمَنِ.

وَعَائِشاً، وذُهْلاً؛ وأُمُّهُما: الوَرْثَةُ بِنْتُ بَكْرِ بن حُبَيْبٍ؛ وعَبْداً، وكَعْباً؛ وأُمُّهُما: صَفِيَّةُ بِنْتُ غَنْمِ بن جُشَمَ بن حُبَيْبٍ؛ وَلأْياً، وثَعْلَبَةَ، وأُمُّهُما الغُبَرِيَّةُ مِنْ بَني غُبَرِ بن يَشْكُرَ؛ وَجُبَيْلاً، و[عَبْداً][3]؛ أُمُّهُما: الحَنَفِيَّةُ.

---

(١) في الشعر والشعراء ١ / ٤٤٨: هو نهار بن توسعة بن أبي عتبان، كان أشعر بكر ابن وائل بخراسان.

(٢) في المقتضب ص ٧٥: وولد مالك بن تيم اللّه: عامراً، ووديعة، وغَنماً، وعَياثاً، وذهلاً، ودهما، وتَغْلِب؛ وجُبيلاً، وعَبداً، وكَعباً، منهم: لِسانُ الحُمَّرة.

(٣) في الأصل ساقطة، والزيادة عن جمهرة أنساب العرب ص ٣١٥.

فَمِن بَني مَالِكِ بنْ تَيم اللَّهِ: [صُعَيْرُ بن كِلَابِ بن عَامِرِ بن مَالِكِ ابن تَيم اللَّهِ بن ثَعْلَبَةَ، كانَ مِنَ فِرسَانِ بَكْرٍ]؛ وَلِسَانُ الحُمَّرةِ، وَهْوَ حِصْنُ بن رَبِيعَةَ بن صُعَيْرِ بن كِلَابٍ؛ وابنُهُ، أَبو كِلَابٍ، عَبْدُ اللَّهِ بن حِصْنٍ، الذِي يُقَالُ لَهُ لِسَانُ الحُمَّرةِ(١).

وعَبْدُ يَغُوث بن جُرْوَةَ بن غَنْم بن كِلَابٍ، حَمَّالُ المِئِين، يُقالُ لَهُ الأَشْعَرُ.

وَلأيُ بن مَوْأَلَةَ بن عَامِر بن مَالِك بن تَيْم اللَّهِ، فَارِسُ مُجْلَزٍ، كانتْ فَرَسُهُ تُسَمَّىٰ مُجْلَزاً [٢٠٩ أ].

وَعِكْرِمَةُ الفَيَّاض بن رِبْعِي بن عُمَيْر بن صُبَيْح بن لأي.

وسَلامُ، وسَعْدُ أبنا نُبَيْطِ بن يَزِيدَ بن سَلَمَةَ بن عَبْدِ اللَّهِ بن مَخْزُوم بن سَيَّار بن مَوْأَلَةَ بن عَامِر بن مَالِك بن تَيم اللَّهِ اللَّذانِ أَسَرَا سَعْدَ بن الأَصْبَغ الكَلْبِيّ، فقالَ سَعْدُ:

يَا بَني نُبَيْطٍ أَتِمّا الفَضْلَ واحْتَسِبا
وَلَا تَقولَا لِسَعْدٍ إِنَّهُ جَزِعُ

وقَالَ أيضاً:

أَلَا يَا دَجْنَ إنَّا أَهْلُ بَيْتٍ لِسَلامٍ وَجَدُّكَ مَا بَقَيْنَا

دَجْنُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ بن طُفَيْل بن عَمْرو بن الحَارِث بن حُصْن بن ضَمْضَم.

وَعُشَيْرُ بن زَيْدِ بن عَائِش بن مَالِك بن تَيم اللَّهِ، وَهْوَ الذِي عَمَدَ الىٰ عَمْرو بن ذُهْل بن شَيْبَان، فَوَطِئَهُ حتىٰ أَسْلَحَهُ فَغَضِبَتْ بَنُو شَيْبَان.

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٣١٥: والنَّسَّابة هو عبد اللَّه.

وعُبَيْدُ اللَّهِ بن زِيَادِ بن ظَبْيَانَ بن الجَعْدِ بن قَيْسِ بن عَمْرو بن مَالِكِ بن عَائِشِ بن مَالِكِ بن تَيْمِ اللَّهِ[1]، وكانَ فَاتِكاً شَاعِراً، وَهُوَ الذي قَتَلَ مُصْعَبَ بن الزُّبَيْرِ، قالَ: لَمْ يَقْتُلْهُ وإنَّما إحْتَزَّ رَأسَهُ، كَانتْ بِهِ جِرَاحَاتٌ، وكان مُثْخَناً.

وَمُحْرِزُ بن الصَّحْصَحِ، مِنْ بَني عَايِشٍ، وَهُوَ الذي قَتَلَ عُبَيْدَ اللَّهِ [٢٠٩ ب] بن عُمَرَ بن الخَطَّابِ يَوْمَ صِفِّينَ، وأخذ سَيْفَهُ، ذَا الوِشَاحِ[2]، وكانَ السَّيفُ لِعُمَرَ بن الخَطَّابِ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ.

وَسَلَمَةُ بن ذُهْلِ بن مَالِك بن تَيْم اللَّهِ؛ وأُمُّهُ زَبَابَةُ بَها يُعْرَفُ، بِنْتُ شَيْبَانَ بن ذُهْلِ بن ثَعْلَبَةَ، وسَلَمَةُ هُوَ الذِي طَعَنَ زُهَيْرَ بن جَنَابٍ الكَلْبِيَّ فَشَقَّ بَطنَهُ.

وَحَيَّةُ بن جَعْوَنَةَ بن رِئَابِ بن رَبِيعَةَ بن الشُّرْعَبِيِّ بن ذُهْلِ بن مَالِكِ بن تَيْمِ اللَّهِ، وَهْوَ الذِي أَسَرَ الأقْرَعَ بن حَابِسٍ التَّمِيمِيَّ.

وأَوْسُ بن ثَعْلَبَةَ بن زُفَرَ بن عَمْرو بن أَوْسِ بن وَدِيعَةَ بن مَالِك ابن تَيْمِ اللَّهِ، وَلِيَ خُرَاسَانَ، وَإليهِ يُنْسَبُ قَصْرُ أَوْسٍ بالبَصْرَةِ[3]، وَهُوَ

(١) عُبَيْدُ اللَّهِ بن زِياد بن ظَبْيَان: كان فاتِكا شاعرا وهو الذي قتل مصعب بن الزُّبير، قيل لم يقتله وإنما إحتز رأسه، وكان مصعب قد قتل أخاه النابىء بن زياد.

(٢) في تاريخ الطبري ٥ / ٣٦: يوم صِفِّين قُتِلَ عُبَيْدُ اللَّهِ بن عُمر ـ رضي الله عنه ـ فقالتْ هَمْدانُ: قتلَهُ هاني بن خَطَّاب الأرْحَبِيّ؛ وقالتْ حَضْرَمَوْتُ: قَتَلَهُ مالكُ بن عَمْرو التَّنْعِيّ؛ وقالتْ بكر بن وائل: قتله مُحْرِزُ بن الصَّحْصَح مِن بَني عَائِش بن مَالك بن تيم اللَّه بن ثعلبة وأخذ سَيفه ذَا الوِشَاحِ، فأخذ به معاوية بكر بن وائل.

(٣) في معجم البلدان ٤ / ٣٥٦: قصر أوس، يُنسب إلىٰ أوس بن ثعلبة بن زُفر بن وديعة بن مالك بن تيم اللَّه بن ثعلبة بن عكابة وكان سَيِّد قومِهِ، وكان ولي خُراسانَ في الأيام الأموية، وإياه عني ابنُ أبي عُيَيْنَة بقوله:

بِغَرسٍ كأبكارِ الجَواري وتُربَةٍ ... كأنَّ ثَراهَا ماءُ وَرْدٍ علىٰ مِسْكِ

الذِي يَقُولُ(١):

فَتَاتَيْ أَهْلِ تَدْمُرَ خَبِّرَانِي ... أَلَمَّا تَسْأَمَا طُولَ القِيَامِ
وَكَائِنْ مَرَّ مِنْ دَهْرٍ وَدَهْرٍ ... لِأَهْلِكُمَا وَعَامٍ بَعْدَ عَامِ
فَإِنَّكُمَا علىٰ رَيْبِ المَنَايَا ... لَأَبقَىٰ مِنْ فُرُوعٍ بَنِي شِمَامِ
فَإِنْ أَهْلَكْ فَرُبَّ مُسَوَّمَاتٍ ... ضَوَامِرَ تَحْتَ فِتيَانٍ كِرَامِ
فَرَائِصُهَا مِنْ الأَقْدَامِ قُرْعُ ... وفِي أَرْسَاغِهَا قَطَعُ الخَذَامِ
قَطَعْتُ بِهِنَّ مَجْهُولاً مَخُوفاً ... قَلِيلُ المَاءِ مُصْفَرَّ الحَمَامِ [٢١٠ أ]
فَلَمَّا أَنْ رَوَيْنَ صَدَرْتُ عَنْهُ ... وَجُبْتُ فُرُوغَ كَاسِيَةِ الظَّلَامِ
بِهَمٍّ غَيْرُ مُلْتَبِسٍ وَقَلْبٍ ... غَمُوسٍ غَيْرَ وَجَّابِ الكَلَامِ(٢)

وثَعْلَبَةُ بن حُمَام بن سَيَّار بن جُبَيْلٍ بن مَالِكِ بن تَيْم اللَّهِ الذِي يَقولُ:

رَأَيتُ الفَتَىٰ بَعْدَ الغِنَىٰ وَكَأَنَّمَا ... يَنُوءُ بِقَيْدٍ مُغْلَقٍ وَصَفَادِ

قُلْتُ أَنا: وَمِنْهُم: المُغِيرَةُ بن مُخَارِشٍ بن زَاهِدِ بن عُبَادَةَ بن زَيْدِ بن عَائِشٍ بن مَالِكِ بن تَيْم اللَّهِ الفَقِيه، سَكَنَ البَصْرَةَ.

هَؤُلاءِ بَنُو مَالِكِ بن تَيْمِ اللَّهِ بن ثَعْلَبَة.

فيا حُسن ذاكَ القصرِ قَصراً ونزهةً ... ويا فيحَ سهلٍ غَيْرِ وَعرٍ ولا ضَنْكِ

(١) في فتوح البلدان ص ٤٩٥: قال هشام بن الكَلْبِيّ، قصر أوس بالبصرة نُسب إلىٰ أوس بن ثعلبة بن زُقَيّ أحد بني تيم اللّه بنِ ثعلبة بن عكابة، وهو مِنْ وجوه مَنْ كان بخراسان، وقد تقلّد بها أموراً جسيمة، وهو الذي مَرَّ بتَدْمُر، فقال في صَنَمَيْهَا:

فَتَاتَيْ أَهْلِ تَدْمُرَ حِينَ آتي ... أَلَمَّا تَسْأَمَا طُولَ القِيَامِ
فَكَائِنْ مَرَّ مِنْ دَهْرٍ ودَهْرٍ ... لأَهْلِكُمَا وعَامٍ بَعْدَ عَامِ

(٢) في حاشية الأصل: هكذا رُوِيَ.

[وَهَؤُلاءِ بنو زِمَّانَ بن تَيْم اللَّهِ]

وَوَلَدَ زِمَّانُ بن تَيْمِ اللَّهِ: حَبِيباً، وزَيْداً، وَجُلْهُماً، وَجُنْدَباً، مِنْهُم: جَابِرٌ، الذِي يُقَالُ لِقَصْرِهِ بِدَسْتَبَى قَصْر جَابِر[1].

هَؤُلاءِ بَنُو زِمَّانَ بن تَيْم اللَّهِ

[وَهَؤُلاءِ بَنُو هِلَالِ بن تَيْم اللَّهِ]

وَوَلَدَ هِلَالُ بن تَيْمِ اللَّهِ: الحَارِثَ، وعَبْدَ العُزَّى، ومَالِكاً.

مِنْهُمْ: مُجَمِّعُ بن هِلَالِ بن الحَارِث بن هِلَال بن تَيْمِ اللَّهِ[2]، وكانَ غَزَّاءً شاعِراً.

والأَخْنَسُ بن عَبَّاسِ بن خَنْسَاءَ بن عَبْدِ العُزَّى بن هِلَالِ بن تَيْمِ اللَّهِ[3]، كانَ شَاعِراً، وَهْوَ الذِي يَقولُ:

حَمَلْنَا الشَّيْخَ تَيْمَ اللَّهِ عَنْوَةً ... وكَانَ وَلِيُّ كَبْرَتِهِ أَبُونَا

[٢١٠ ب]

---

(١) قصر جابر، وأكثر ما يُسمىٰ مدينة جابر، بين الرّيّ وقزوين من ناحية دَسْتَبَىٰ ينسب الىٰ جابر أحد بني زِمَّان بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة.
معجم البلدان ٤ / ٣٥٦.

(٢) في معجم الشعراء للمرزباني ص ٤٣٧: مُجَمِّعُ بن هلال بن مالك بن خالد بن هلال بن الحارث بن هِلال بن تَيم اللّهِ بن ثعلبة، جاهلي، يَقول:

إنْ أُمسِ شَيْخاً قد كبرت فَطالَما ... عَمِرْتُ ولَكن لا أرىٰ العمر ينفعُ
مَضَتْ مائةٌ مِن مَوْلدي فنسيتها ... وخَمسٌ تِباعُ بعد ذاك وأربَعُ
وخَيلٌ كأسراب القَطا قد وزعتها ... لها سَبَلٌ فيها المَنِيةُ تَلْمَعُ
شَهِدْتُ وغُنْمٍ قَدْ حَوَيْت ولَذَّةٍ ... أتيتُ وماذا العَيْشُ إلاّ التَمتُّعُ

وأنظر الحماسة ص ٢٠٣؛ المعمرون ص.

(٣) في المؤتلف والمختلف للآمدي ص ٣٠: الأَخْنَسُ بن عَبَّاس بن خُنَيْس بن عبد العزيز بن عَائِذ بن عُمَيس بن هِلال بن تيم اللّهِ بن ثعلبة، شاعر فارس.

لِأَنَّ بَنِي هِلَالٍ لَمَّا كَبِرَ تَيْمُ اللَّهِ وَلُّوا أَمْرَهُ دُونَ غيرِهِم مِنْ وَلَدِهِ.

وبِشْرُ بن عَبَدَةَ بن عَبَّادِ بن المُبْتَهِرَ بن الحَارِث بن مَالِك بن عَمِيرَةَ بن هِلَالِ بن تَيْمِ اللَّهِ، كانَ غَزَّاءً شَاعِراً؛ وظَالِمُ بن خَالِدِ بن مَالِك بن هِلَالٍ، وكانَ شَاعِراً؛ وأبو فَدْفَدٍ الشاعِرِ مِنْهُم.

فَهذِهِ تَيْم اللَّهِ بن ثَعْلَبَةَ بن عُكَابَةَ.

[وَهَؤُلاءِ بَنُو ذُهْل بن ثَعْلبَةَ بن عُكَابَةَ]

وَوَلَدَ ذُهْلُ بن ثَعْلَبَةَ بن عُكَابَةَ: شَيْبَانَ، وعَامِراً، وعَمْراً.

وَذُهْلَ بن ذُهْلٍ، وَهُم في بَنِي ضَبَّةَ، يَقُولُونَ: ذُهْلِ بن مَالِك بن بَكْر بن سَعْدِ بن ضَبَّةَ؛ وأُمُّ بَنِي ذُهْلٍ: هِنْدُ وَهِيَ الخَشَبَةُ بِنْتُ عَوْف بن عَامِر بن قُدَادٍ مِنْ بَجِيلَةَ.

فَوَلَدَ شَيْبَانُ: سَدُوساً، ومَازِناً، وَعَلْبَاءَ، وَعَمْراً؛ وأُمُّهُم: أَرْنَبُ بِنْتُ الرُّقَبَانِ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ.

وَمَالِكاً، وَزَيْدَ مَنَاةَ، ومُرَّةَ؛ وأُمُّهُم: رَقَاشِ بِنْتُ ضُبَيْعَةَ بن قَيْس ابن ثَعْلَبَةَ إليهَا يُنْسَبُونَ، يُقَالُ بَنُو رَقَاشٍ.

فَوَلَدَ سَدُوسُ بن شَيْبَانَ: الحَارِثَ، وعَمْراً، وعَوْفاً، وعَصْراً، والأَعْوَرَ، وَهُوَ عَبْدُ العُزَّى؛ وأُمُّهُم: رَقَاشِ بِنْتُ مُحَلِّم بن ذُهْلٍ.

قَالَ: سَدُوسُ هَذَا مَفتوحٌ [٢١١ أ] السِين؛ وَفي طَيِّءٍ سُدُوسٌ مَضْمُومُ السِينِ(١).

---

(١) في كتاب مختلف القبائل ومؤتلفها ص ٤: في تَمِيم سَدُوس بفتح السين، بن دارم ابن مالك بن حنظلة، وفي ربيعة سَدُوس بالفتح أيضاً بن شَيْبَان بن ذُهْل بن ثَعْلَبَةَ بن =

وثَعْلَبَةَ، وضَبارِيّاً؛ وأُمُّهُما: الخَصَاصِيَةُ مِن الأَزْدِ، والوَافِدُ الىٰ رَسولِ اللّهِ ـ صَلَّىٰ اللّهُ عَليهِ وسَلَّم ـ بَشِيرُ بن الخَصَاصِيَةِ[1] نُسِبَ الىٰ جَدَّتِهِ هٰذهِ.

ومُعَاوِيَةَ، ومَالِكاً، ورَبِيعَةَ، وعَبْدَ اللّهِ.

فَوَلَدَ الحَارِثُ بن سَدُوس: عَمْراً، وشُجَاعاً، وضَمْضَماً وعَوْفاً، وحُوَيْطاً، ومُوَرِّعاً.

قَالَ ابنُ الكَلْبيِّ مَرَّةً: مُحَيْطَةَ ومُحَيِّطَةَ، وشُعْبَةَ، ولَوْذَانَ، وظَالِماً، ومُعَاوِيَةَ، وسُلَيماً، وكَلْبَاً، وكُلَيْباً، وحَنَاناً، وعَامِراً؛ وأُمُّهُم: أُمُّ عُدَسٍ بِنْتُ سُحَيْم بن الحَارِث مِن شَنٍ.

فَوَلَدَ عُمْرو بن الحَارِث: عَوْفاً، وحُمْرَانَ، وكَرِباً؛ وأُمُّهُم: طُهَيَّةُ بِنْت سَعْدِ بن مَالِك بن العَنْبَرِ بن عَمْرو بن تَمِيمٍ.

وَرَبِيعَةَ، وعَبْدَ العُزَّىٰ، وعَبْدَ اللّهِ، وسَلَمَةَ، وأَنَاساً؛ وأُمُّهُم: رَضْوَىٰ بِنْتُ عَوْفِ بن سَدُوسٍ.

وَوَلَدَ شُجَاعُ بن الحَارِث: الحَارِثَ، ومَالِكاً، وسَعْداً، وَجَنَاباً، وعَمْراً، وزَاهِراً، ومَعْقِلاً.

مِنْهُم: خَالِدُ بن المُغَمَّرِ[2] بن سَلْمَانَ بن الحَارِث بن شُجَاعٍ

= عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل؛ وكل سَدوس في العرب فهو مفتوح إلاّ سُدُوس بن أصمع بن أُبَيّ بن عُبَيد بن رَبِيعة بن نَصر بن سَعْد بن نَبهان من طَيّ، قَالَ آمرؤ القَيس.

إذا مَا كُنتَ مُفتَخِراً فَفَاخِر … بِبَيْتٍ مثل بَيْت بَني سُدُوسا

(١) فوق الخَصَاصِيَة: خف، أي مُخففة؛ في الاشتقاق ص ٣٥٢: الخَصَاصِيَّةُ، مشددة؛ وفي جمهرة أنساب العرب ص ٣١٨: الخَصَاصِيَةُ، مخففة.

(٢) في الاشتقاق ص ٣٥٣: المُعَمَّر بالعين المهملة.

الذِي يَقولُ لَهُ القَائِلُ [٢١١ ب].

مُعَاوِيَةَ أَكْـرِمْ خَالِـدَ بن المُعَمَّرِ
فَـإِنَّكَ لَـوْلاَ خَـالِـدُ لَمْ تُؤَمَّـرِ[١]

وَوَلَدَ لَوْذَانُ بن الحَارِثِ: زُهَيراً.

وَوَلَدَ ظَالِمُ بن الحَارِثِ: عَمْراً، وحَصَّادَةَ.

وَوَلَدَ مُعَاوِيَةُ بن الحَارِث: شَعْلاً.

وَوَلَـدَ عَمْـرُو بن سَـدُوْس: بَجْـرَةَ، وكَعْبـاً، وعَلْقَمَـةَ وعَبْـدَ اللّهِ، وَرِبيعَةَ؛ وأُمُّهم: الكَلْبَةُ بِنْتُ عَمْرو بن شَيْبَانَ، وقَيْساً.

وَعَبْدَ كَعْبٍ، وعَبْدَ العُزَّىٰ؛ وأُمُّهُم: عَاتِكَةُ مِن بَني عِجْلٍ.

مِنْهُم: مَجْـزَأَةُ[٢]، وشَقِيقُ[٣] ابنا ثَـوْرِ بن عُفَيْرِ بن زُهَيْـر بن كَعْب ابنِ عَمْرو بن سَدُوْسٍ.

وَسُـوَيْدُ بن مَنْجُـوفِ بن ثَوْرٍ[٤]؛ ومُؤَرِّجُ، وَهْـوَ مَرْثَـدُ بن الحَـارِث

---

(١) في جمهـرة أنساب العـرب ص ٣١٨: خَـالِدُ بن المُعَمَّـر بن سَلمـان بن الحَـارِث بن شُجَاع بن الحَارِث، الذي يقولُ فيه القائل لمعاوية:

مُعَـاويَ أَكْـرِم خَـالِـدَ بن مُعَمَّـرِ — فَـإِنَّـكَ لَـولاَ خَـالِـدٌ لـم تُؤَمَّـرِ

وكانَ خَالدُ من ساداتِهم، غَدَرَ بالحَسَنِ بن عَليّ وبَايَعَ مُعَاوية.

الاشتقاق ص ٣٥٧.

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ٣١٨: قُتِلَ مَجْـزَأةُ أيام عُمَـرَ بن الخطاب، وكـان سَيِّدا فاضِلاً.

(٣) في الاشتقـاق ص ٣٥٤: كـان شَقيقُ بن ثَـوْر سَيِّـدَهم، رَأْسَ بَكْـر بن وَائِـلٍ في الإسلام.

(٤) كان سُوَيْدُ بن مَنْجُوفٍ سَيِّدا بالكوفة، وهو أوَّلُ مَنْ دَعَا إلىٰ عَليٍّ بها. جمهرة أنساب العرب ص ٣١٨.

ابن ثَوْرِ بن حَرْمَلَةَ بن عَلْقَمَةَ بن عَمْرو(١)، وإنَّما سُمِّيَ مُؤَرِّجاً بِبَيْتٍ قَالَهُ يَوْمَ ذِي قَارٍ(٢).

وَوَلَدَ عَوْفُ بن سَدُوْسٍ: لأياً، وعَمْراً، وَلَوْذَانَ، وخَيْبَرِيّاً؛ وأُمُّهُم بِنْتُ الحَارِث بن ذُهْلٍ.

وَمِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بن سَدُوْس: عِلْبَاءُ بن الحَارِث بن خَرِير بن الحَارِث بن يَسَافِ بن ثَعْلَبَةَ.

وَعِمْرَانُ بن حِطَّانَ بن ظَبْيَانِ بن شَعَلٍ بن مُعَاوِيَةَ بن الحَارِث بن سَدُوْس الشَاعِر الخَارِجِيّ.

هَؤُلاءِ بَنُو سَدُوْس بن شَيْبَان بن ذُهْل.

[وهَؤُلاءِ بَنُو زَيْدُ مَنَاة بن شَيْبَانَ]

وَوَلَدَ زَيْدُ مَنَاةَ [٢١٢ أ] بن شَيْبَانَ: مُرَّةَ؛ فَوَلَدَ مُرَّةُ: بُجَيْراً، وسَيّاراً، وكِسْراً؛ فَوَلَدَ بُجَيْرٌ: حُوَيْصاً، وضُبَيْعَةَ، ومُعَاوِيَةَ، والأعْرَجَ.

وَوَلَدَ عَامِرُ بن شَيْبَانَ: صُرَيْماً؛ وأُمُّهُ: رَقَاشِ بنت ضُبَيْعَةَ، خَلَفَ

---

(١) هو جَدُّ المؤرِّج الراوية والنسابة، وسُمِّي المؤرِّج لأنه أَرَّج الحرب بين بكر وتغلب أي أشعلها.

أنظر الصحاح «أرج».

وفي تاريخ بغداد ١٣ /٢٥٨: مُؤَرِّجُ بن عَمْرو، أبو فَيْد السَدُوسي، صاحب العَربية، كان بخراسان، وقَدِمَ مع المأمون. وفي وفيات الأعيان ٥ / ٣٠٧: وقيل اسمه مَرْثَد، ومُؤَرِّج لقب لَهُ.

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ٣١٨: أبو فَيْد مُؤَرِّج، واسمه مَرْثد وهو القَائِلُ:

رُوِّعْتُ بالبَيْنِ حَتَّى ما أُرَاعُ بِهِ   وبالمَصَائِبِ في أَهْلِي وإخْوَاني
لَمْ يَتْرُكِ الدَّهْرُ لي عِلْقاً أَظَنُّ بِهِ   إلاّ إصْطَفَاهُ بِنَأْيٍ أو بِهِجْرَانِ

عَليهَا بَعْدَ أَبِيهِ نِكَاحَ مَقْتٍ.

وَوَلَدَ مَالِكُ بن شَيْبَانَ: الحَارِثَ، وَزَيْداً، وسَعْداً، وعَامِراً، وشَيْبَانَ؛ وأُمُّهم: حَبِيبَةُ بِنْتُ عَمْرو بن قَيْس ابن عُكَابَةَ.

فَوَلَدَ الحَارِثُ: الزَّبَّانَ، وسَعْداً، ورَبِيعَةَ، وَعَوْفاً، وثَعْلَبَةَ، وعَمْراً، وعَبْدَ اللَّهِ.

فَمِنْ بَنِي الزَّبَّان بن الحَارِث بن مَالِكِ بن شَيْبَانَ، وَهْوَ مِن بَني رَقَاشٍ: الحَارِثُ بن وَعْلَةَ بن المُجَالِدِ بن يَثْرِبِيِّ بن الزَّبَّانِ بن الحَارِث بن مَالِكِ بن شَيْبَانَ؛ وَللحَارِثِ بن وَعْلَةَ يَقولُ الأَعْشَىٰ:

أَتَيْتُ حُرَيْثاً زَائِراً عَنْ جَنَابَةٍ ... وكَانَ حُرَيْثٌ عَنْ عَطَائِيَ حَامِدا[1]

مِنْ وَلَدِهِ: حُضَيْنُ بن المُنْذِرِ بن الحَارِث بن وَعْلَةَ.

فَأُمُّ حُضَيْنٍ بِنْتُ يَزِيدَ بن مُسْهِرٍ، أَبو ثُبَيْتٍ؛ وكانَ حُضَيْنٌ يَقولُ: هَجَا الأَعْشَىٰ جَدَّيَّ جَمِيعاً الحَارِثَ بن وَعْلَةَ، وَيَزِيدَ بن مُسْهِرٍ.

وأَخُوهُ شَدَّادُ بن المُنْذِرِ، وَكَانَتْ أُمُّهُ نَبَطِيَّةً من بَارِقٍ[2]، مَوْضع [٢١٢ ب] بِطَرِيقِ الكُوفَةِ، وكَانَ فِي مَنْ شَهِدَ علىٰ حُجْرِ بن عَدِيٍّ،

---

(١) في ديوان الأعشىٰ ص ٤٩:

أَتَيْتُ حُرَيْثاً زَائِراً عن جَنَابَةٍ ... وكَانَ حُرَيْثٌ عن عَطَائي جَامِدا
لَعَمْرُكَ ما أَشْبَهْتَ وَعْلَةَ في النَّدىٰ ... شَمَائِلَهُ ولا أَبَاهُ المُجَالِدا
إذا زَارَهُ يَوماً صَدِيقٌ كأَنَّما ... يَرىٰ أَسَداً فِي بَيْتِهِ وأَسَاوِدا
وإِنَّ آمْرءاً قَد زُرْتُهُ قَبْلَ هَذِه ... بِجَدٍّ لَخَيْرٌ مِنْكَ نَفْساً وَوَالِدا

(٢) في معجم البلدان ١ / ٣١٩: بَارِق، بالقاف: مَاء بالعِراق، وَهْوَ الحَدُّ بين القَادِسيَّة والبَصرة، وهو من اعمال العراق، وبَارِقُ أيضاً في قول مُؤَرِّج السَّدُسي: جبل نزله سعد بن عَديّ بن حَارِثة بن عَمرو بن مزيقيا بن عامر بن ماء السماء بن الأزد، وهو بتهامة أو اليَمن؛ وقالَ ابنُ عَبْدُ البر: بارق ماء بالسَّراة.

فَلَمَّا مَرَّ اسمُهُ شَدَّادُ بن بُـزَيْعَةَ، وَهْيَ النَبـطِيَّةُ، قَـالَ زِيَادُ: «مـا لِهَذا أَبٌ يُنْسَبُ إليـهِ»؛ قِيـلَ: «هُـوَ أَخـو حُضَيْنٍ، وَهُـوَ ابن المُنْـذِرِ»، فقـالَ: اطرَحُوهُ! وَلَمْ يَقبَلْ شَهادَتَـهُ؛ فَبَلَغَهُ فَقَـالَ: «وَيلِي علىٰ ابن الزَانِيَـةِ، وَهَلْ يُعْرَفُ إلَّا بِسُمَيَّةَ أُمِّهِ الزَانِيَةِ.

وَوَلَدَ زَيْدُ بن مَـالِك بن شَيْبَـانَ: ثَعْلَبَةَ؛ فَـوَلَدَ ثَعْلَبَـةُ: جَزْءاً؛ فَـوَلَدَ جَزْءٌ: شِهَاباً وثَعْلَبَةَ، والحَارِثَ، وَقَيْساً، وَحَبِيباً.

وَوَلَـدَ عَمْـرُو بن شَيْبَـانَ: الحَـارِثَ، وَعَبْـدَ اللّٰهِ، وعَبْـدَ مَنَـافٍ، ورَبِيعَةَ، وَظَالِماً، وكُلَيْباً، ومَـاوِيَةَ[1]؛ بَنُـو مَاوِيَـةَ، أَعْلَمُ الناسِ بـالنُجومِ بَنُو عَمْرٍو.

مِنْهُم: أَبـو دَاوُدَ[2]، صَاحِبُ خُـرَاسَانَ، وَهْـوَ خَالِـدُ بن إبراهِيمَ بن عَبْـدِ الـرَّحْمن بن قَعْبَـلٍ بن ثَـابِتِ بن سَالِمِ بن حَـذْلَم بن الحَـارِث بن عَمْرو بن سَالِم بن الحَارِث بن شَيْبَانَ.

وَمِنْهُم: دَغْفَلُ بن حَنْظَلَةَ بن يَزِيدَ بن عَبَدَةَ بن عَبْدِ اللّٰهِ بن رَبِيعَـةَ ابن عَمْرو بن شَيْبَانَ النَسَّابُ[3].

وَمِنْهُم: القَعْقَـاعُ بن شَوْرٍ بن عِقَـالٍ، كانَ أَحْسَنَ وَجْهـاً وأَسخَاهُمْ كَفّاً[4].

---

(١) فوق ماوية كلمة: رَجُل.

(٢) في تـاريخ الـطبري ٩ / ١٦٩: أبـو دَاود، خالـد بن إبراهيم، أحـد نُقبـاء دعـوة بني العَبَّاس، تَوَلّىٰ خُراسَانَ بعد أبي مِسلم الخُراساني.
وأنظر أخبار الدولة العباسية للمؤلف المجهول ص ٢١٦.

(٣) دَغْفَل بن حَنْظَلَة: من نُسَّاب العرب، أدرَكَ النبيَّ ـ صلّى اللّٰه عليه وسلّم ـ ووفد علىٰ معاوية.
المعارف ص ٥٣٤.

(٤) في جمهـرة أنسـاب العرب ص ٣١٩: ومُـطَيرُ بن القَعْقاع بن شَـوْر، حَكَمَ بجهة المَوْصِل.

هَؤُلاءِ بَنُو شَيْبَانَ بن [٢١٣ أ] ذُهْلٍ .

[وهَؤُلاءِ بَنُو عَامِرِ بن ذُهْلٍ]

وَوَلَدَ عَامِرُ ذُهْلٍ : مُعَاوِيَةَ، وثَعْلَبَةَ، وَهْوَ الأَعْوَرُ، وَعَوْفاً، ومَالِكاً، وَهْوَ البُطَاحُ؛ وأُمُّهُم: عُدَيَّةُ بِنْتُ جَعْوَر مِنْ النَّمِرِ.

فَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ بن عَامِرِ بن ذُهْلٍ : مُعَاوِيَةَ، وَهْوَ الحَجْبِزُ، وعَبْدَ مَنَافٍ، ومَالِكاً، ورَبِيعَةَ، وعَمْراً، وَهُمْ رَهْطُ ابن أبي العَوْجَاءِ، عَبْدِ الكريمِ بن نُوَيْرَةَ[١]، الذِي صَلَبَهُ مُحَمَّدُ بن سُلَيْمَانَ بن عَلِيّ بالكُوفَةِ في الزَنْدَقَةِ[٢].

قَالَ عَبْدُ الكَرِيمِ هَذَا: سَيَّرْتُ عَنْ رَسولِ اللهِ ـ صَلَّىٰ اللَّهُ عليهِ وسَلَّم ـ أربعَةَ آلافِ حَدِيثٍ كَذِبٍ.

وَوَلَدَ الأَعْوَرُ بن عَامِرٍ: مَالِكاً؛ رَهْطُ حَسَّانَ بن مَحْدُوجٍ بن بِشْرِ ابن حَوْطِ بن سِعْنَةَ بن رَبِيعَةَ بن عَبُودَةَ بن مَالِك بن الأعْوَرِ[٣]، كَانَ مَعَهُ لِواءُ بَكر بن وائلٍ يَوْمَ الجَمَلِ[٤]، فقُتِلَ؛ فَأَخَذَه أَخُوهُ حُذَيْفَةُ بن مَحْدُوجٍ فأُصِيبَ؛ فَأَخَذَهُ عَمُّهُمَا عَبْدُ الأَسْوَدِ[٥] بن بِشْرِ بن حَوْطٍ

---

(١) ابن أبي العوجاء: مِنْ أصحاب الكلام بالبصرة.
لسان الميزان ٥١/٤.

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ٣١٦: صَلَبَهُ مُحَمَّد بن سُلَيمان بن عليّ بن عَبْد الله بن العَبَّاس بالبصرة على الزندقة.

(٣) في جمهرة أنساب العرب ص ٣١٦: حَسَّانُ بن مَحْدُوج بن بِشْر بن خُوْط (بالخاء المعجمة المضمومة) بن سَعْنَة بن عُتُود (بالتاء) بن مَالِك بن الأعور.

(٤) في جمهرة أنساب العرب ص ٣١٦: كانَ صَاحِبَ لواءِ عليّ ـ رض ـ يوْمَ الجَمَل.

(٥) في جمهرة أنساب العرب ص ٣١٦: الأَسْوَد بن بِشْر.

فَقُتِلَ؛ فَأَخَذَهُ عَبْدُ هِنْدِ[1] بن بِشْر بن حَسَّانَ بن حَوْطٍ، فَقُتِلَ؛ فَأَخَذَهُ الحَارِثُ بن حَسَّان بن حَوْطٍ فَقُتِلَ؛ فَأَخَذَهُ عُمَيْسُ[2] بن الحَارِث بن حَسَّانَ فَقُتِلَ؛ فَأَخَذَهُ زُهَيْرُ بن عَمْرو بن حَوْطٍ فَقُتِلَ؛ ثُمَّ تَحَامَاهُ القَوْمُ[3]؛ وكانوا مَعَ عَليٍّ ـ عليهِ السلامُ ـ.

وَوَلَدَ مُعَاوِيَةُ بن عَامِر: الحَارِثَ [٢١٣ ب] أو حَارِثَةَ، وَهُوَ شَعْثَمُ، وعَبْدَ شَمْسٍ، وعَمْراً، وشُعَيْثاً، وهو شَعْثَمُ الصَغِيرُ.

مِنْهُم: خَصَفَةُ بن قَيْس بن مُرَّةَ بن شَرَاحِيلَ بن عَوْفِ بن زُهَيْر ابن شَعْثَمَ الأَكْبَرَ[4] بن عَامِرٍ، الذِي أَخَذَ اللِواءَ بَعْدَ زُهَيْر بن عَمْرو بن حَوْطٍ، يَوْمَ الجَمَلِ، لِوَاءَ عَليٍّ، ثُمَّ قال: «لَوْ كَانَ بُرْدَينِ لَمَا حَبَوْتُمُوني بِهِما»؛ فَضَرِبَ عَلي لَحْيهِ، فَسَقَطَ اللَّحْيُ والأَنْفُ، فَعَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ زَمَاناً.

وَوَلَدَ عَوْفُ بن عَامِرٍ: زَيْداً، وَنُبَيْشَةَ، وأَبَا شِجْنَةَ؛ فَوَلَدَ زَيْدُ: رَبِيعَةَ؛ وأُمُّهُ: صُبَابَةُ.

مِنْهُم: الكَلَحُ بن الحَارِث بن رَبِيعَةَ بن زَيْدٍ الشاعِرُ الرَّئِيس.

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٣١٦: عَبْد بن بِشْر بن حَسَّان.

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ٣١٦: عُدَيْس بن الحَارِث بن حَسَّان.

(٣) في جمهرة أنساب العرب ص ٣١٦: فَتَحَامَاهُ زُهَير بن عَمْرو بن مَالِك بن ثَعْلَبة بن عَامِر بن ذُهْل، فأخَذَهُ خَصَفَةُ بن قَيس بن مُرَّة بن شَراحيل بن عَوْف بن شَعْثَم الأكبر ابن مُعاوية بن عَامِر بن ذُهْل بن ثَعْلَبة، وقالَ لِسَائر قَومِه وَقَد سَلَّمُوا لَهُ اللواء: «أما واللّهِ لو كانَ بُرْدَتين، ما حَبَوْتموني بهما، فَقُطِعَ أنفُه وبَعض [أحد] لَحْيَيْه، وعاش بَعد ذَلك زماناً.

(٤) في جمهرة أنساب العرب ص ٣١٧: واسم الشَّعْثَم الأكبر: حَارِثة، وأخوه عبد شَمْس هو الشَّعْثَم الأصغر؛ وفيهما يقول مُهَلْهِل:

بِيَومِ الشَّعْثَمَين لَقَرَّ عَيْناً ... وَكَيفَ لِقَاءُ مَنْ تَحتَ القُبورِ

وَهَـرِمُ بن عَبْدِ يَغـوث بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَـوْفِ بن عَمْـرو بن رَبِيعَـةَ، الذِي يُقالَ لَهُ هَرِمُ بن صُبَابَةَ بها يُعرَفُ.

وشِهَـابُ بن عَبْدِ العُـزَّىٰ بن خَالِـدِ بن حَارِثَـةَ بن سَعْدِ بن زَيْـدِ بن عَـوْف بن عَامِـرٍ؛ وأُمُّهُ: رَوْضَـةُ بِنْتُ الأَعْشَىٰ[1] مِن بَنِي عَمْـرو بن أَسَـدِ ابن خُزَيْمَةَ، هُوَ الشَاعِرُ.

وَوَلَـدَ البُطَاحُ بن عَـامِرٍ: عَـوْفاً، وعَمْـراً، وثَعْلَبَةَ، وَجَـذِيمَةَ؛ فَـوَلَدَ جَذِيمَةُ: حَارِثَةَ.

وَوَلَدَ عَوْفُ: سَيَـاراً؛ فَوَلَـدَ سَيَّارُ: حَـرْمَلَةَ، وعِصَامـاً. وَوَلَدَ عَمْـرُو ابن البُطَاحِ: كِسَراً، وَخَيْبَرِيّاً، وَهُم باليَمَامَةِ.

وَولَدَ [٢١٤ أ] ثَعْلَبَةُ بن البُطَاحِ: عَمْراً، ومَالِكاً، ورَبِيعَةَ.

فَهؤلاءِ بَنُو ذُهْل بن ثَعْلَبَةَ بن عُكَابَةَ.

[وهَؤلاءِ بَنُو قَيْس بن ثَعْلَبَةَ بن عُكَابَةَ]

وَوَلَـدَ قَيْسُ بن ثَعْلَبَةَ بن عُكَـابَةَ: ضُبَيْعَـةَ، وتَيْمـاً، وسَعْـداً، وهُمـا الحُرْقَتَانِ[2]، وثَعْلَبَةَ؛ وأُمُّهما: مَارِيَةُ بِنْتُ الجُعَيْدِ العَبْدِيَّةُ.

فَوَلَدَ ضُبَيْعَةُ: مَالِكاً، ورَبِيعَةَ، وَهْـوَ جَحْدَرُ؛ وعَبَّـادَ، وسَعْداً؛ رَهْطُ الأَعْشَىٰ الشَـاعِرِ[3]؛ وتَيْمـاً، وخَـدِيجـاً؛ وأُمُّهُم: رُهْمُ بِنْتُ عَبْـدِ غَنْم بن

(١) هو أعشىٰ بني أسد، وهو الأعشىٰ بن بُجْرَة، جاهلي.
المؤتلف والمختلف ص ١٧.

(٢) أنظر المعارف ص ٩٩.

(٣) هو الأعشىٰ ميمون بن قيس، وكان أعمىٰ، ويكنىٰ أبا بَصير، الشاعر المشهور.
أنظر المؤتلف والمختلف ص ١٠؛ الشعر والشعراء ١ / ١٧٨.

ذُهْلِ بن ذُبْيَانَ بن كِنَانَةَ بن يَشْكُرَ بن بَكْرِ بن وَائِلٍ.

أَنَا أَقولُ: إنَّ بالبَصْرَةِ خِطَّةً لِبَني رِيَاح بن تَيْم بن ضُبَيْعَةَ؛ رِيَاحُ القَيْسيّ مِنْهُم؛ وَلَمْ يُولَد[1] الكَلْبيُّ وَلَدَ تَيْم؛ وسِكَّةٌ لِبَني بُجْرَةَ بن تَيْمٍ، ومَحلَّةٌ لِبَني شَاسِ بن تَيْم بن ضُبَيْعَةَ.

فَوَلَدَ مَالِكُ بن ضُبَيْعَةَ: سَعْداً، وعَمْراً، وعَوْفاً، ورَبِيعَةَ، وعَبّاداً، وَصُنَيّاً، وصَعْباً، والأَجْرَدَ؛ وأُمُّهُم: عُوَارُ بِنْتُ ذُهْلِ بن شَيْبَانَ.

فَوَلَدَ سَعْدُ: مَرْثَداً، وكَهْفاً، وقَمِيَّةَ، ومُرَقِّشاً الأَكْبر[2]، وَهُوَ عَمْرُو؛ وأُمُّهُم: قُلاَبَةُ بِنْتُ الحَارِث بن قَيْس بن الحَارِث بن ذُهْلِ اليَشْكُرِيّ.

وَحَرْمَلَةَ، وهُوَ حَرْمَلُ؛ وسُفيَانَ، وَعَوْفاً، وعَدِيّاً، ورَبِيعَةَ، ومُرَقِّشاً [٢١٤ ب] الأَصْغَر[3]، وَأَنساً؛ وأُمُّهُم: فَاطِمَةُ بِنْتُ الأُقَيْصِر، مِن بَني يَشْكُر.

---

(١) في الحاشية: يذكر، بدلا من يُوَلد.

(٢) في معجم الشعراء ص ٤: المُرَقِّش الأكبر، اسمه (عَمرو) بن سعد بن مالك بن ضُبيعة بن قَيس بن ثَعلبة، وقيل: اسمه عَوف بن سعد بن مالك، وقالوا: اسمه ربيعة ابن سعد بن مالك، وكانالمُرَقِّشان علىٰ عهد مُهلهل بن ربيعة، وشَهدا حَرب بَكر وتغلب.

والأكبر القائل:

لَيسَ علىٰ طُولِ الحياةِ نَدَمْ ... ومِن وراءِ المرءِ ما يَعْلَمْ
النَشْرُ مِسكٌ والوجوهُ دنا ... نيرُ وأطرافُ الأكفُ عَنَمْ
فالدارُ وَحْش والرسومُ كما ... رَقَّشَ في ظَهْرِ الأديمِ قَلَمْ

(٣) في المؤتلف والمختلف ص ٢٨١: المُرَقِّش الأصغر، وهو ربيعة بن حَرملة بن سفيان بن سعد بن مالك؛ وفي معجم الشعراء ص ٤: هو عمرو بن حَرْملة بن سعد ابن مالك بن ضُبيعة، وقيل: اسمه حَرملة بن سعد، وقيل اسمه ربيعة بن سفيان بن سعد بن مالك، والمرقش الأكبر عَمّ المرقِّش الأصغر، والأصغر عَمّ طرفة بن العبد.

فَوَلَدَ مَرْثَدُ: عَمْراً، وَحيياً، أَهْلُ بَيْتٍ؛ وأُمُّهما: فَـاطِمَةُ بِنْتُ زُكْـرَة ابن أُقَيْصِر.

مِنْهُم: بِشْرُ بن عَبْدِ عَمْـرو بن بِشْـرِ بن عَمْـرو بن مَـرْثَـدٍ صَـاحِبُ عَمْرو بن هِنْدٍ؛ وابْنُهُ غَضبَانُ، وقَد رَأَسَ.

وَحُمْرَانُ بن عَبْدِ عَمْرٍ، وَهْوَ لِزَازٌ، وكانَ لِزَازَ أَعْدَائِهم[1].

والمُجَشَّرُ بن عَمْرو بن عَبْدِ عَمْرٍ.

وَحجر بن خَالِد بن مَحْمُودِ بن عَمْـرو بن مَرْثَـدٍ، وأُمُّهُ: خَـوْلَةُ بِنْتُ حُصَيْنُ بن جَنْـدَل بن نَهْشَـلٍ بن عَـدِيّ بن جَنَـابٍ مِنْ كَلْبٍ، وَبِهـا كـانَ يُشَبِّبُ طَرَفَةُ[2].

والحُـطَمُ، وَهْـوَ شُـرَيْحُ بن ضُبَيْعَـةَ بن شُـرَحْبيـلَ بن عَمْـرو بن مَرْثِدٍ[3]، سُمِّيَ الحُطَمَ لِقولِهِ:

«قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَّاقٍ حُطَمْ»[4].

---

(١) يُقال لَزَّهُ يَلُزُّهُ لَزًّا، ولِزَازاً، أي شَدَّهُ والصَقه. (ولزازِ أعدائهم: شديد عليهم).
أنظر: لسان العرب «لزز».

(٢) وذلك قوله:

لِخَـوْلَـةَ أَطْـلالٌ بِبُـرقَـةِ ثَـهْـمَـدِ ... تَلُوحُ كَبَاقِي الوَشْـمِ فِي ظَاهِرِ اليَدِ
وُقُـوفـاً بِهـا صَحْبِي عَلَيَّ مَـطِيَّهُـمْ ... يَقُـولُـون لا تـهـلك أَسًى وَتَجَلَّدِ

(٣) في أسماء المغتالين ص ١٥٣ ـ ١٥٤: الحُطَمُ هو شُرَيح بن ضُبَيْعة، وكانت بنو ربيعة بن نزار اجتمعت بالبحرين في الرِّدَّة فارتدوا ومَلَكوا عليهم الغَرور، وهو المنذر بن النعمان [وكان الحطم معهم]؛ وفي الطبري ٣ / ٣٠٤: خرج الحُطَم ابن ضبيعة فيمن اتبعه من بكر بن وائل في الرِّدَّة ومَن تاشب إليه من غير المرتدين ممن لم يزلْ كافراً حتى نزل القطيف وَهَجر.

(٤) في الأغاني ١٥ / ٢٠٨: رُشَيْدُ بن رُمَيض العَنزي يقوله في الحُطَم، وهو شُريح بن ضُبَيعَةَ:
=

قُتِلَ يَوْمَ الرِّدَّةِ سَكْرَانَ مِنَ الخَمْرِ.

وَقَيْسُ بن حَسَّانَ بن عَمْرو بن مَرْثَدٍ، وكانَ يُدعَىٰ بَـرْجَداً لِجَمالِهِ، يُرِيدُ زَبَرْجَداً.

وَبُجَيْرُ بن عَمْرو بن عُبَادٍ.

والحَارِثُ بن عُبَادٍ بن ضُبَيْعَةَ بن قَيْسِ بن ثَعْلَبَةَ بن عُكَابَةَ، فَارِسُ النَّعَامَةِ.

وَمَالِكُ بن مِسْمَعِ بن شِهَاب [٢١٥ أ] بن قَلَعِ بن عَمْـرو بن عُبَادِ ابن رَبِيعَةَ، وَهُوَ جَحْدَرُ بن ضُبَيْعَةَ بن قَيْس بن ثَعْلَبَةَ.

وطَرَفَةُ بن العَبْدِ بن سُفْيَانَ بن سَعْدِ بن مَالِك بن ضُبَيْعَةَ بن قَيْس ابن ثَعْلَبَةَ(١) الشَاعِرُ.

والأَعْشَىٰ، وَهُوَ مَيْمُونُ بن قَيْس بن شَرَاحِيلَ بن جَنْدَل بن عَوْفِ ابن ثَعْلَبَةَ.

وَعَرْفَجَةُ بن شَرِيكِ بن الرَّيَّانِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن حَنِيف بن ثَعْلَبَةَ بن سَعْد بن قَيْسِ الشاعرُ، كان بِخُرَاسَانَ.

وَعَبْدُ اللَّهِ بن قُنَيْع، كَانَ اسْمُهُ عَبْدَ عَمْرٍو فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ـ صَلَّىٰ اللَّهُ عليهِ وسَلَّمَ ـ عَبْدَ اللَّهِ.

= هَـٰذا أوانُ الشَّدِ فاشْتَدِي زِيَمْ قَدْ لَفَّها الليلُ بِسَوَّاقٍ حُطَمْ
لَيْسَ بِرَاعي إِبِلٍ وَلَا غَنَمْ ولا بِجَزَّارٍ علىٰ ظَهْرِ وَضَمْ

(١) هو عُبَيْدُ بن العَبْد بن سُفيان بن سعد بن مَالِك طَرْفَةُ قوله:
لا تُعْجِلا بالبكاءِ اليَومَ مُطَّرِفاً ولا أميرَكما بالدَّارِ إذْ وَقَفا
ألقاب الشعراء ص ٣٢١.

هَؤُلاءِ بَنُـو قَيْسِ بن ثَعْلَبَةَ؛ وهَؤُلاءِ بَنُـو عُكَابَـةَ بن صَعْبِ بن عَليِّ ابن بَكْرِ بن وائِلٍ.

جَمْهَرَةُ نَسَبِ حَنِيفَةَ

وَوَلَـدَ لُجَيْمُ بن صَعْبٍ: حَنِيفَـةَ، والأَوْقَصَ، ولُهَيْمـاً؛ وأُمُّهُـم: صَفِيَّةُ بِنْتُ كَاهِل بن أَسَد بن خُزَيمَةَ.

وعِجْـلَ بن لُجَيْمٍ؛ وأُمُّـهُ: حَـذَامِ[1] بِنْتُ جَسْـر بن تَيْم بن يَقْـدُم بن عَنَزَةَ؛ ولِحَذَامِ يَقولُ لُجَيْم[2]:

إذا قَـالَتْ حَـذَامِ فَصَـدِّقُـوهَـا   فَـإِنَّ القَـوْلَ مَـا قَـالَتْ حَـذَامِ

فَـوَلَـدَ حَنِيفَـةُ: الـدُّوْلَ، وعَـدِيّاً، وعَـامِـراً، وزَيْـدَ مَنَـاةَ، وحَجَـراً [٢١ ب]، وأُمُّهُم بِنْتُ الحَـارِثِ بن الـدُّوْلِ بن صُبَـاح مِنْ عَنَـزَةَ[3]؛ وعَبْدَ عَمْرو، وأُمُّهُ: مَارِيَـةُ بِنْتُ الجُعَيْدِ بن صَبِرَةَ ابن الدِّيـلِ بن شَنّ بن صَبِيّ بن عَبْدِ القَيْس[4].

[وهؤُلاءِ بَنُو الدُّوْل بن حَنِيفَةَ]

وَوَلَدَ الدُّوْل: مُرَّةَ، وثَعْلَبَةَ، وعَبْـدَ اللَّهِ، وذُهْلاً؛ وأُمُّهُم: عَبْلَةُ بِنْتُ

---

١) في الأصـل: حَذَامُ، بـالرفـع، وَهُوَ خـطأ، فَحَـذَامِ، وَرَقَـاشِ وقَـطَامِ وما اشبهها لا يُصيبها الرفع بل تُكْسَر لأنها مَصروفة عن وجهها.
معجم الشعراء ص ٢٥٣؛ الاشتقاق ص ١١٨.

٢) في لسان العرب «حذم»: هو لزوجها وسيم بن طارق أو لجيم بن صعب.

٣) هو الحارِث بن الدُّول بن صُباح بن عتيك بن اسْلَم ابن يذكر بن عَنَزَة.
مختلف القبائل ومؤتلفها ص ١٧.

٤) أنظر مختلف القبائل ومؤتلفها ص ١٨.

سَدُوس بن شَيْبَانَ؛ والحَارِث بن الدُّوْل.

فَوَلَدَ مُرَّةُ بن الدُّوْلِ: سُحَيْماً، وقَيْساً.

فَوَلَدَ سُحَيْمُ: عَبْدَ العُزَّىٰ، وسَعْداً، والحَارِثَ.

فَمِنْ بَني سُحَيْم: هَوْذَةُ بن عَليِّ بن ثُمَامَةَ بن عَمْرو بن عَبْدِ اللَّهِ ابن عَمْرو بن عَبْد العُزَّىٰ بن سُحَيْم، الذي مَدَحَهُ الأَعْشَىٰ، وكَانَ يُجِيزُ البُرْدَ لِكِسْرَىٰ حَتَّىٰ تَقَعَ بِنَجْرَانَ، فَأَعطَاهُ كِسْرَىٰ قَلَنْسُوَةً قِيمتُهَا ثَلاثُونَ الف دِرْهَمٍ(١)، فذلك قَولُ الأَعْشَىٰ:

لَهُ أَكَالِيلُ باليَاقُوتِ فَصَّلَهَا ... صُوَاغُهَا لا تَرَىٰ عَيْباً وَلاَ طَبَعَا

والرَّيَّانَ بن صَبِرَةَ بن هَوْذَةَ، الذِي اسْتَخْرَجَ عَبْدَ اللَّهِ بن وَهْب الرَّاسِبِيِّ الخَارِجيَّ مِنْ مَوْضِعِهِ وَهْوَ قَتِيلٌ(٢).

وَمِنْهُم: شَمِرُ بن عَمْرو بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرو بن عَبْدِ العُزَّىٰ(٣)، الذِي قَتَلَ المُنْذِرَ بن مَاءِ السَمَاءِ يَوْمَ عَيْنِ أُبَاغٍ، وفيه يَقُولُ أَوْسُ بن حَجَرٍ [٢١٦ أ]:

نُبِّئْتُ أَنَّ بَنِي سُحَيْمٍ أَدْخَلوا ... أَبْيَاتَهُم تَامُورَ نَفْسِ المُنْذِرِ

---

(١) في الاشتقاق ص ٣٤٨: هَوْذَةُ بن عليٍّ ذو التَّاج، كان كسرىٰ اعطاه قَلَنْسُوةً فيها جَوْهَرٌ فكان يلبَسُها.

(٢) في الاشتقاق ص ٣٤٨: قاتل المُنْذِر بن ماء السماء شَمِرُ بن يزيد.

وفي جمهرة أنساب العرب ص ٣١١: عَمرو بن عَمرو بن عبد اللّٰه بن عَمرو بن عبد العُزَّىٰ بن سُحَيم، قاتل المنذر بن ماء السماء يوم عين أُباغ.

(٣) في ديوان أوس بن حَجَر ص ٤٧:

نُبِّئْتُ أَنَّ دَماً حَرَاماً نِلْتَهُ ... فَهُرِيقَ في ثَوْبٍ عَليكَ مُحَبَّرِ
نُبِّئْتُ أَنَّ بَني سُحَيمٍ أَدْخَلوا ... أَبْيَاتَهُمْ تَامُورَ نَفْسِ المُنْذِرِ
فَلَبِئْسَ مَا كَسَبَ ابنُ عَمْرٍو رَهْطَه ... شَمِرٌ وكانَ بِمَسْمَعٍ وَبِمنظَرِ

فَلَبِئْسَ مَا كَسَبَ ابنُ عَمْرٍو قَوْمَهُ　　شَمِرٌ وَكَانَ بِمَسْمَعٍ وَبِمَنْظَرِ[1]

وَمِنْهُم: حَمْزَةُ بن بَيْضٍ بن يَمْنٍ بن عَبْدِ اللَّهِ بن شَمِرِ بن عَمْرو ابن عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرو بن عَبْدِ العُزَّىٰ الشَّاعِرُ[2].

ومِنْهُم: شَيْبَانُ، وطَلْقٌ، ومَالِكُ، بنُو عَمْرو بن عَبْدِ اللَّهِ؛ وأُمُّ بَني عَمْرٍو هَؤُلَاءِ: عِوَانَةُ، وَهِيَ اللَّافِظَةُ[3] بِنْتُ زَيْدِ بن عُبَيْدِ بن يَرْبوعٍ بن ثَعْلَبَةَ بن الدُّوْلِ، سُمِّيَتْ اللَّافِظَةَ لِسَخَائِهَا؛ ولِهَؤُلاءِ يَقُولُ الأَعْشَىٰ:

وَجَدْتُ عَلِيّاً مَالِكاً فَوَرِثْتَهُ　　وَطَلْقاً وَشَيْبَانَ الجَوَادَ وَمَالِكاً[4]

وَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بن الدُّوْلِ: المُعَبِّرُ، وعَنَمَةَ.

مِنْهُم: أَبو مَرْيَم، وَهْوَ صُبَيْحُ بن المُحَرِّشِ بن عَمْرو بن عُبَيْد بن مَالِكِ بن المُعَبِّر، وَهْوَ الذِي يُقَالُ إِنَّهُ قَتَلَ زَيْدَ بن الخَطَّابِ[5].

---

(1) في الأصل: بمنظر وبمسمع.

(2) في المؤتلف والمختلف ص ١٤١: حَمْزة بن بيض بن نمر بن عبد الله بن شَمِر بن عبد الله بن عمرو بن عبد العُزَّىٰ.

(3) في جمهرة أنساب العرب ص ٣١١: المُلافِظَة.

(4) في ديوان الأعشىٰ ص ٦٦:

فَتىً يحمِلُ الأعباءَ لو كانَ غَيْرُهُ　　مِنَ النَّاسِ لَمْ يَنْهَض بِها مُتَماسِكا
وأنتَ الذي عَوَّدتَني أن تُريشني　　وأنتَ الذي آويتني في ظِلالِكا
فإنَّكَ فيما بيننا فِيَّ مُوزَعٌ　　بِخيرٍ وأنّي مُولَعٌ بِثَنائِكا
وَجَدتُ عَلِيّاً بانِياً فَوَرِثْتَهُ　　وطَلْقاً وشَيبانَ الجَوادَ ومَالِكا

(5) في الاشتقاق ص ٣٤٧: قَتَل أبو مَريم زَيْدَ بن الخَطَّاب وفي جَمهرة أنساب العرب ص ٣١١: أبو مَرْيَم صُبَيْح بن المحترش بن عبدِ عمرو بن عبيد بن مَالِك بن المُغيرة بن عبد الله بن الدُّول، يقال إنه قاتِل زَيد بن الخَطَّاب - رضي الله عنه - وأسلم بعد ذلك، وصَلُحت حَالُه، وفدَ علىٰ أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - في عشرة من بني حنيفة؛ فَفَقُه في الإسلام والقرآن والعلم، ووَلّاه عُمَرُ بن الخَطَّاب - رضي الله عنه - قضاءَ البَصرة.

وَوَلَدَ ذُهْلُ بن الدُّوْلِ: صَبِرَةَ، والحَارِثَ؛ فَوَلَدَ الحَارِثُ: هِفَّانَ؛ فَوَلَدَ هِفَّانُ: عَبْدَ مَنَاة، وَضَبَاباً، وَعَبْدَ الحَارِثِ.

فَمِنْ بَني هَفَّانَ: جَبَلَةُ بن ثَوْرِ بن هِمْيَانَ بن جَاوَةَ بن عَبْدِ مَنَاةَ بن هِفَّانَ، وَهْوَ الذي تَزَوَّجَ كَبْسَةَ(1) بِنْتَ الحَارِثِ بن كُرَيْز [216 ب] بن رَبِيعَةَ بن حَبِيبِ بن عَبْدِ شَمْسِ بن عَبْدِ مَنَافٍ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيهَا عَامِر ابن كُرَيْزٍ فَوَلَدَتْ لَهُ.

وَمِنْهُم: حَاجِبُ بن قُدَامَةَ بن هِمْيَانَ بن عَامِرِ بن جَاوَةَ بن عَبْدِ مَنَاةَ بن هِفَّانَ، كانَ في صَحَابَةِ أبي جَعْفَرٍ.

وَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ بن الدُّوْلِ: يَرْبُوعاً، ومُعَاوِيَةَ؛ فَوَلَدَ يَرْبُوعُ: ثَعْلَبَةَ، وزَيْداً، وقَطَناً، وحَبِيباً، ومُعَاوِيَةَ، يُقَالُ لِهَؤُلاءِ الأَرْبَعَةِ أهل البَادِيَةِ؛ وحُوَيْضاً، وبُشَيْراً، لم يَعْرِفْهُمَا ابنُ الكَلْبِيِّ. قَالَ أبو جَعْفرٍ، وقَالَهُ مَرَّةً أُخْرَىٰ، وَقَدْ صَحَّ.

فَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ: عُبَيداً، والمَشْرَفِيَّ.

فَمِنْ بَني عُبَيْدٍ: أُثَالُ بن النُّعمَانَ بن مَسْلَمَةَ بن عُبَيْد؛ وَمُطَرِّفُ بن النُّعمانِ؛ وحُرَيْثُ بن جَابِرِ بن سُرِّيِّ بن مَسْلَمَةَ، كَانَ شَرِيفاً(2).

وَخُلَيْدُ بن عَبْدِ اللهِ بن زُهَيْر بن سَارِيَةَ بن مَسْلَمَةَ، وَلِيَ خُرَاسَانَ.

والمُعْتَرِضُ بن غَزَال بن سُبَيْع بن مَسْلَمَةَ(3)، قُتِلَ يَوْمَ اليَمَامَةِ.

وَمُحَلِّمُ بن الطُّفَيْلِ بن سُبَيْع، قُتِلَ يَوْمَ اليَمَامَةِ مَعَ مُسَيْلِمَةَ.

---

(1) في جمهرة أنساب العرب ص ٣١١: كَبْشَة، بالشين المعجمة.

(2) في جمهرة أنساب العرب ص ٣١٢: كان مُطَرِّف بن النُّعمان سَيِّداً، وابن عَمِّهم حُرَيْث بن جابر بن مسلمة بن عُبيد كان سَيِّداً.

(3) في جمهرة أنساب العرب ص ٣١٢: المُعْتَرِض بن عزال، بالعين المهملة.

والفُرَافِصَةُ بن عُمَيْر بن شَيْبَانَ بن سُبَيْع، وَهْوَ حَلِيفٌ لِقُرَيْشٍ.

ومُجّاعَةُ بن مُرَارَةَ بن سُلْمِي بن زَيْدِ بن عُبَيْد[1]، الذِي يقالُ لَهُ مُجّاعَةُ اليَمَامَةِ.

وسَارِيَةُ بن عَمْرٍو، الذِي قَالَ لِخَالِدِ بن الوَلِيد [٢١٧ أ]: «إنْ كانَ بأهلِ اليَمَامَةِ حَاجَةٌ فاسْتَبْقِ هَذَا» يَعني مُجّاعَةَ بن مُرَارَةَ.

وَيَقظَانُ بن زَيْدِ بن أَرْقَم، وَهْوَ مُبَارِي الرِّيح لِجُودِهِ.

وَوَلَدَ زَيْدُ بن يَرْبُوع: مُجَمِّعاً.

فَوَلَدَ مُجَمِّعٌ: سَلَمَةَ، وَعَوْفاً، وعُقْبَةَ.

مِنْهُم: سُلْمِي بن عَمْرو بن مُجَمِّعِ بن زَيْدِ بن يَرْبُوع، وَلَهُ يَقولُ الشاعِرُ:

وأَتيْتُ سُلْمِيّاً فَعُذْتُ بِقَبْرِهِ ... وأَخُو الزَّمَانَةِ عَائِذٌ بالأَمْتَعِ

هَؤُلاءِ بَنُو الدُّولِ بن حَنِيفَةَ.

[وَهَؤُلاءِ بَنُو عَامِرِ بن حَنِيفَةَ]

وَوَلَدَ عَامِرُ بن حَنِيفَةَ: عَبْدَ سَعْدٍ، وغَنْماً؛ وأُمُّهُما: العَبْدِيَّةُ.

وشَنوءَةَ، والحَارِثَ، وجَذِيمَةَ؛ وأُمُّهُم: مَارِيَةُ بِنْتُ الجُعَيْدِ بن صَبِرَةَ بن الدِّيلِ بن شَنِّ بن أَفْصَى.

مِنْهُم: أبو النَّوَاحَةِ، وَهْوَ عُبَادَةُ بن الحَارِث بن سَلامَةَ بن رَبِيعَةَ

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٣١٢: مُجَّاعَةُ بن مُرَارَةَ أَسَرَه خالد بن الوليد، وعلى يَديه كان صُلْحُ أهل اليَمامة.

ابن الطَّبيبِ بن مُعَاوِيَةَ بن عَامِر بن حَنِيفَةَ، قَتَلَهُ ابن مَسْعُودٍ بالكُوفَةِ، وكانَ يُؤمِن بِمُسَيْلَمَةَ.

فَوَلَدَ عَبْدُ سَعْدٍ: مُعَاوِيَةَ، وعَامِراً، وثَعْلَبَةَ.

وَوَلَدَ الحَارِثُ بن عَامِرٍ: سَعْداً، وعَوْفاً، وحَنَشاً.

مِنْهُم: عَبْدُ الرَّحْمنِ بن بَخْدَج(1) بن رَبِيعَةَ بن سُمَيْرِ بن عَاتِك بن قَيْس بن سَعْدِ بن الحَارِث.

هَؤُلاءِ [٢١٧ ب] بَنُو عَامِر بن حَنِيفَةَ.

[وهَؤُلاءِ بَنُو عَدِيّ بن حَنِيفَةَ]

وَوَلَدَ عَدِيُّ بن حَنِيفَةَ: عَبْدَ الحَارِث، ومُرَّةَ، وسَعْداً، وعَبْدَ مَنَاة وعَبْدَ اللَّهِ، وأُمُّهُم: ظَبْيَةُ بِنْتُ عِجْلٍ.

فَوَلَدَ عَبْدُ الحَارِث: الحَارِثَ؛ فَوَلَدَ الحَارِثُ: رَبِيعَةَ، وحَبِيباً.

مِنْهُم: مُسَيْلِمَةُ الكَذَّابُ بن ثُمَامَةَ بن كَبِير(2) بن حَبِيبِ الحَارِثِ بن عَبْدِ الحَارِث.

وَنَجْدَةُ الخَارِجِيُّ بن عَامِر(3) بن عَبْدِ اللَّهِ بن سَيَّار بن المُـ بن رَبِيعَةَ بن الحَارِث بن عَبْدِ الحَارِث.

---

(1) في جمهرة أنساب العرب ص ٣١٠: عَبْدُ الرحمن بن مَخْدُوج.

(2) في جمهرة أنساب العرب ص ٣١٠: مُسيلمة الكَذّاب بن ثُمامة بن كثير.

(3) في جمهرة أنساب العرب ص ٣١٠: نَجْدةُ بن عُويمر بن عبد اللّه؛ وفي المغتالين ص ١٧٩: نَجْدَةُ بن عامر، كان رئيس الخَوارج فَوَجدوا عليه أمو فرأسوا عليهم أبا فُدَيك وخلعوا نجدة ثم قتلوه.

والعَبَّاسُ بن الأَحْنَفِ بن الأَسْوَدِ بن طَلْحَةَ بن حَرَّانَ بن كَلَدَةَ بن حُزَيمِ بن شِهَاب بن سَالِم بن حَبَّةَ بن كُلَيْبِ بن عَبْدِ اللّهِ بن عَدِيِّ بن حَنِيفَةَ(١) الشَاعرُ.

هَؤُلاءِ بَنُو عَدِيِّ بن حَنِيفةَ بن لُجَيْم، فَهَؤُلاءِ بَنو حَنِيفَةَ بن لُجَيْم ابن صَعْب.

[وهَؤُلاءِ بَنُو عِجْل بن لُجَيْم]

وَوَلَدَ عِجْلُ بن لُجَيْم: سَعْداً؛ وأُمُّهُ: كَبْشَةُ بِنْتُ نَهْرَشِ بن بَدَن ابن بَكْر بن وائِلٍ.

ورَبِيعَةَ، وكَعْباً؛ وأُمُّهُما: أُمُّ مَاشِر بِنْتُ خَدِيج بن عِمرَانَ بن تَغْلِبَ.

وضَبِيعَةَ، وأُمُّهُ: المُفَدَّاةُ بِنْتُ سَوادَةَ بن بِلَالِ بن سَعْدِ بن بُهْثَةَ ابن ضُبَيْعَةَ بن رَبِيعَةَ.

والمِثْلُ، والمَاتِيَانَ.

فَوَلَدَ سَعْدُ بن عِجْلٍ: جَذِيمَةَ، وقَيْساً، وذُهْلاً، وعَدِيّاً، وحيَّاً [٢١٨ أ] دَرَجَ؛ وأُمُّهُم: هِنْدُ بِنْتُ الضَّرِيبِ بن عُبَيْدَةَ بن خُزَيمَةَ بن جِلّ ابن عَدِيّ بن عَبْدِ مَنَاةَ بن أُدّ.

وَرَبِيعَةَ وأُمُّهُ: مَارِيَةُ بِنْتُ عَمْرو بن الجُعَيْدِ مِنْ بَنِي عَبْدِ القَيس.

وَصَعْباً، وأُمُّهُ عامِلَةُ؛ وهو فِيهم.

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٣١٠: العَبَّاس بن الأحنف بن الأسود بن طلحة بن حدان بن كَلَدة بن جِذيم بن شهاب بن سالم بن حَيَّة.

قَالَ هِشَامُ بن الكَلْبيّ: هَكذا قَالَ خِرَاشُ[1] بن اسْمَاعِيل.

قَالَ ابنُ الكَلْبيّ: وإنَّمَا هُوَ فِي عَنْسٍ؛ قَالَ: وكَانَ سَعْدُ ابن عِجْلٍ نَفَذَ شَرَابُهُ فَرَهَنَ ابنَهُ صَعْباً، فَجَعَلَ يَصِيحُ، فَقَالَ سَعْدُ، وكانَ شَرِبَ باليَمَنِ:

صَيِّحْ صِيَاحَكَ في الحَانوتِ مُتَكَأً
إنَّا إذا ما صَحَوْنَا سَوْفَ نَفْدِيكا

فَبَقِي باليَمَنِ.

فَوَلَدَ جَذِيمَةُ: الأَسْعَدَ، وعَدِيّاً، ومَعْناً، دَرَجَ، وحُطَيْطاً، دَرَجَ، وَبَهْوَساً، دَرَجَ؛ وأُمُّهُم: هِنْدُ بِنْتُ عَامِرِ بن حَنِيفَةَ.

فَوَلَدَ الأَسْعَدُ: حَاطِبَةَ؛ وأُمُّهُ: فَاطِمَةُ بِنْتُ عَامِرِ بن لُؤَيّ.

وسَيَّاراً، وكَعْباً، وَهْوَ حِمْصَانَةُ، وعَبْدَ اللّهِ، وأُمُّهُم: هُوَيْلَةُ بِنْتُ سَعْدِ بن ضُبَيْصَةَ بن عِجْلٍ. قال التِكلاَمُ الضُبَعيُّ:

قُبْحاً لقَوْمٍ بَنُو حِمْصَانَ سَادَتُهُم
فَاعتَبِّر الأَرْضَ بالأَسْمَاءِ أو مَارِي

فَوَلَدَ حَاطِبَةُ: جِيّاً، وعَمْراً، وسَعْداً، وعَوْفاً، وَهْوَ الحَمْطُ؛ ورَبِيعَةَ؛ وأُمُّهُم: أُمُّ نَهْدٍ بِنْتُ رَبِيعَةَ بن سَعْدِ ابن عِجْلٍ.

مِنْهُم: عَبْدُ الأسودِ [٢١٨ ب]، ويَزِيدُ، وَهْوَ المُكَسَّرُ ابنا حَنْظَلَةَ ابن سَيَّارِ بن جِيّ، رَأساً. وفي المُكَسَّرِ يقولُ شَبِيبُ الطَائيُّ:

إذَا عَرَكَتْ عِجْلٌ بِنَا ذَنْبَ غَيرِنَا
عَرَكْنا بِتَيْمِ اللاَّتِ ذَنْبَ بَني عِجْلِ

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٣١٣: خِداش، بالدال.

وثَعْلَبَةُ بن حَنْظَلَةَ بن سَيَّارٍ، صَاحِبُ القُبَّةِ يَوْمَ ذِي قَارٍ[1].

وَمِنْ بَنِي عَبْـدُ الأَسْـوَدِ: الحَجَّـاجُ بن عِـلاَجٍ بن قَعْنٍ بن عَبْـدِ الأَسْوَدِ، وكان شَرِيفاً بالكُوفَـةِ؛ قالَ: قُتِـلَ الحَجَّاجُ هَـذَا مَعَ أَبي السَّـرَايَا بالكُوفَةِ[2].

وَعُتَيْبَةُ؛ وعَتَّابُ ابنـا النَّهَّاسِ، وَهْـوَ عَبْـدَلُ بن حَنْـظَلَةَ بن يَـام بن الحَـارِثِ بن سَيَّارِ بن حِيَيّ بن خَـاطِبَـةَ[3]، كـانـا شَرِيفَيْنِ؛ وإِنَّمـا سُمِّي عَبْدَلٍ النَّهَاسَ بِبَيتٍ قَالَهُ فِيهِ الشَّاعِرُ:

وأَنْـتَ إِذَا قَـدَرْتَ عـلىٰ خَبِـيثٍ
نَهَسْـتَ وأَنْتَ ذُوْ نَـهْسٍ شَـدِيـدِ

والحَكَمُ بن عُتْبَةَ بن النَّهَّاسِ[4]، كانَ فَقِيهاً.

وَلَبِيدُ بن بُرْغُث مِن بَنِي خَاطِبَةَ، الـذِي قَتَلَ زَيْـدَ بن الخَطَّابِ يَـوْمَ اليَمَـامَـةَ، فَقَـدِمَ عَلىٰ عُمَـرَ فَقَـالَ: «أَنْتَ الجُـوَالِقُ»، قَـالَ: «أَنَـا الـذِي أَرَدْتَ»، أَي أَنَـا لَبِيدُ[5]. قَـالَ ابنُ الكَلْبِيّ: الجُـوَالِقُ في كَـلاَمِ العَـرَب

---

(١) في المقتضب ص ٧٨: صاحب الفِتنة يوم درقان.

(٢) أبـو السَّرَايـا: واسمـه السـري بن منصـور، كـان القَيِّم بـأمـر ابن طبـاطبـا الثـائـر علىٰ المأمون، وقائد جيشه.
الطبري ٨ / ٥٢٨.

(٣) في جمهـرة أنسـاب العـرب ص ٣١٢: النَّهَّاسُ، وهـو عبـدل بن حنـظلة بن تـامـر بن الحارث بن سَيَّار بن حُيَيّ بن خَاطبة.

(٤) في جمهـرة أنسـاب ابعـرب ص ٣١٢: الحَكَم بن عُتيبـة بن النَّهَّـاس، فقيـه أهـل الكوفة.

(٥) في لسان العرب «جلق»: وفي حديث عُمَرَ قال للبيد قـاتل أخيـه زيد يـوم اليمامـة بعد أن أسلم: أنت قـاتل أخي يـا جُـوالِق؟ قـال: نعم يـا أمير المؤمنين؛ الجُـوَالِق بكسـر اللام، وبه سُمي لبيداً.

يُقالُ لَهُ لَبِيدُ؛ قَالَ وانْشَدَنا [٢١٩ أ] خِرَاشُ:

«أَتَتْكَ الرُّوسُ تُحْمَلُ في اللَّبِيدِ»

وَوَلَدَ سَيَّار بن الأَسْعَدِ: مَالِكاً، وعَمْراً، وعَوْفاً، وعَبْدَ اللَّهِ، وزَيْداً، ورَبِيعَةَ؛ وأُمُّهُم: زُهَيْرَةُ بِنْتُ الطَبِيبِ بن مُعَاوِيَةَ بن عَامِر بن حَنِيفَةَ.

فَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بن سَيَّار: حَيَّانَ، وَوَاثِلاً، وَسُلَيْطاً، وسَلامَةَ، وثُمَامَةَ؛ وبِوَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ بن سَيَّار سُمِّيَتْ عِجْل أَحْلَاس الخَيْلِ[1].

مِنْهُم: سَعِيدُ بن مُرَّةَ[2]؛ وَهُوَ جَدُّ مُرَّةَ بن أَبي الرُّدَيْنِيِّ بن فُلَانٍ[3] بن سَعِيدِ، وَهُوَ الذِي غَلَبَ علىٰ أَذْرَبِيجَانَ؛ ومُرَّةُ بن أَبي الرُّدَيْنِيِّ.

وَوَلَدَ رَبِيعَةُ بن سَيَّار: أَسْوَدَ، وعَبْدَ العُزَّىٰ، والحَارِثَ، وحَارِثَةَ، وعَمْراً.

مِنْهُم: إِيَاسُ بن مُضَارِب، صَاحِبُ شُرَطِ عَبْدِ اللَّهِ بن مُطِيع، وابنُهُ رَاشِدُ بن إِيَاس، قَتَلَهُ إِبرَاهِيمُ بن الأَشْتَرِ[4].

وَوَلَدَ عَمْرُو بن سَيَّارٍ: سَلَمَةَ، وقَيْساً، وجَنْدَلاً، وخَالِداً.

---

(١) في لسان العرب «حلس»: فُلان من أحلاس الخيل أي هو في الفُروسية ولزوم ظهر الخيل كالحِلْس اللازم لظهر الفَرَس.

(٢) سَعِيد بن مُرَّة غَلَبَ علىٰ أَذْرَبِيجان، هو من بني عبد اللَّه بن سَيَّار بن الأسعد بن جذيمة بن سعد بن عجل بن لُجيم.

(٣) في حاشية الأصل: نُسي اسمه.

(٤) في جمهرة أنساب العرب ص ٣١٢: إياس بن مضارب، وابنه رَاشد بن إياس؛ كان إياس علىٰ شرط ابن مُطيع، قتلهما المختارُ يوم جَبَّانَة السبَيْع؛ ولإياس بن مُضارِب عقبٌ بالكوفة خَنَّاقون.

وَوَلَدَ زَيْدُ بن سَيّار: سَيَّاراً، ومَالِكاً.

وَوَلَدَ كَعْبُ بن الأَسْعَدِ، وَهْوَ حِمْصَانَةُ: الحَارِثَ، وعَـوْفاً، وَدَرْمـاً، وَحِمْيَـرِيّاً؛ فَـوَلَدَ الحَـارِثُ: دَبَّابـاً قَتَلَتْهُ عَبْـدُ القَيْسِ. وَقَدْ ذَكَـرَهُ المُفَضَّلُ النُّكْـرِيُّ[1] في قَصِيدَتِـهِ المُنْصِفَةِ التي قَـالَهَا في الـوَقْعَـةِ [٢١٩ ب] التي كـانَتْ بَيْنَهم وبين بَني عِجْلٍ، فَـانتَصَفَ بَعْضُهم من بَعْضٍ، فَذَكَـرَ ذَلِك فَأَنْصَف فيهِ، فَسُمِّيَتْ قَصيدَتُهُ المُنْصِفَةَ[2]. وخُنَيْسُ بن الحَارِثِ.

فَـوَلَـدَ دَبّـابُ: شِهَـابـاً؛ رَهْطُ القَـاسِمِ بن عَبْـدِ الغَفَّـارِ بن عَبْـدِ الرَّحْمن بن العَجْلَانِ بن نُعَيْم، وَهْوَ الشُّنْدُخُ بن شِهَابٍ الشّاعِرِ.

وَوَلَـدَ قَيْسُ بن سَعْدِ بن عِجْـلٍ: جُشَمَ، وسَعْداً؛ وأُمُّهُمـا: مَاوِيَـةُ بِنْتُ أَبي أَحْزَمَ بن رَبيعَةَ بن جَرْوَلِ بن ثُعَلَ.

---

(١) المُفَضَّـلُ النُّكْرِيُّ، وهـو المُفَضَّل بن مَعْشَر بن أسحم بن عدي بن شَيْبـان بن سُـوَيـد، شَاعِر جَاهلي سُمِّي مُفَضَّلاً لهذه القصيدة التي يقال لها المُنصِفة وهي:

أَلَـمْ تَـرَ أَنَّ جِيـرتـنـا إستـقـلُّوا ... فَـنِيـتُـنـا ونِـيـتُـهُـم فَـريـقُ
فَـدمـعـي لُـؤلـؤٌ سَلِسٌ عُـرَاهُ ... يَـخِـرُّ علىٰ المهـاوي مـا يَـلِيقُ
وَكَـمْ مِـنْ سَـيِّـد مِـنّـا ومِـنْـهُـم ... بِـذي الـطَّرْفـاء مَـنـطِقُـهُ شَهيقُ
فـأبكَـيْـنـا نِـسـاءَهـم وأبْـكـوا ... نِـسَـاءً مـا يَـسُـوغُ لَـهُـنَّ رِيـقُ
قَتَلْنـا الـحَـارِثَ الـوَضّـاحَ منهم ... فَـخَـرَّ كـأَنَّ لِـمَّـتَـهُ الـعَـذُوقُ
أصـابَـتُـه رِمـاحُ بَـنـي حِـيَـيٍّ ... فَـخَـرَّ كـأَنَّـهُ سَـيْـفٌ ذَلـوقُ
وقـد قَـتَـلوا بِـهِ مِـنَّـا غُـلامـاً ... كَـريـمـاً لـم تُـؤشِّـبْـهُ الـفُـرُوقُ

الأصمعيات ص ٢٠٢ ـ ٢٠٣.

(٢) المُنْصِفَـاتُ هي القَصائِدُ التي أنصف قـائِلُوهـا فيهـا أعـداءهم، وصـدقـوا عنهم وعن أنفسهم فيما اصطلوه من حَرِّ اللِّقاءِ، وفيمـا وَصَفوه من أحـوالهم من إمحاض الإخـاء.
ويُروىٰ أن أوَّلَ مَنْ أنصف في شِعره مُهَلهل بن رَبيعة إذْ يقول:

كَـأَنّـا غُـدوة وبـنـي أبـيـنـا ... بـجـنـب عـنـيـزة رَحـيـا مـديـر

أنظر الأصمعيات ص ٢٠٢؛ الخزانة ٣ / ٥٢٠ ـ ٥٢١.

فَـوَلَدَ جُشَمُ: دُلَفَ، وعَبْـدَ سَعْدٍ؛ وأُمُّهُمـا: عَمْيِرَةُ بِنْتُ بن تَيِّم بن يَقْدُمِ بن عَنَزَةَ.

فَـوَلَدَ دُلَفُ: حَـارِثَةَ، وسَعْـداً، وعَمْراً، وقَشْعـاً، ورَبِيعَـةَ؛ وأُمُّهُم: مَارِيَةُ بِنْتُ بُرْدِ بن أَفْصَىٰ بن دُعْمِيّ بن إِيَاد.

وعَبْـدَ العَزِيـزِ، رَهْطُ إِدْرِيسَ بن مَعْقِـلٍ، صَـاحِبُ إِصْبَهَـانَ؛ وشِجْنَةَ؛ وأُمُّهُما: حَبِيبَـةُ بِنْتُ الحَارِث بن الـرُّطَيْلِ بن أُسَامَةَ بن ضُبَيْعَـةَ ابن عِجْلٍ، بِها يُعْرَفُونَ.

وَنَهَـاراً، وَكَعْباً، والحَـارِثَ؛ وأُمُّهُم: رُهْمُ بِنْتُ نَهَـارِ بن رَبِيعَـةَ بن جَـذِيمَةَ بن سَعْـدِ بن مَالِـك بن النَخَـعِ. وَلأَيـاً، وأُحَيْمِـرَ(١)، وفُضَيْـلاً، دَرَجَ؛ وأُمُّهُم: رَقَاشِ بِنْتُ سَعْدِ بن عَدِيّ بن حَنِيفَةَ.

فَـوَلَدَ حَـارِثَةَ بن دُلَفَ: لأياً [٢٢٠ أ] وخَيْبَرِيّـاً؛ وَقَيْساً، وجَهْـوَراً، وَجَابِر، وعُبَيْدَةَ، وَرَبِيعَةَ، وبَاعِجاً، وَعُقَّةَ، وَعَاقَةَ، وَبَعْجَةَ.

مِنْهُم: شُمَيْرُ بن الزِّبَّان بن الحَارِث بن لإيٍ، كانَ شَرِيفاً شَاعِراً.

وَعُمَيْرُ بن المُهْتَجِن بن الحَارِثِ بن لأيٍ الشَاعِرُ.

والأَغْلَبُ الشَـاعِـرُ بن جَعْشَمٍ بن عَمْـرو بن عَبِيْـدَةَ بن حَـارِثَـةَ بن دُلَفَ(٢).

---

(١) في المقتضب ص ٧٨: أُجَيْمر بالجيم.

(٢) في جمهـرة أنساب العـرب ص ٣١٣: الأغلب بن جُشَم بن عمـرو بن عُبَيْـدة بن حَـارِثـة بن دُلَف؛ وفي المؤتلف والمختلف ص ٢٣: الأُغْلَب بن عـمـرو بن عُبيـدة بن حَـارِثـة بن دُلَف بن جُشَم؛ وفي الشعـر والشعـراء ٢ / ٥١١؛ والأغـاني ٢١ / ٣١: الأغلب بن جُشَم؛ أحد المُعمَّرين، أدركَ الإسلامَ، وأسلمَ، ويُقالُ إنَّـه أوَّل مَنْ رَجْـز الأراجِيز.

وَوَلَدَ عَمْرُو بن دُلَفَ: عَامِراً.

وَوَلَدَ قَشْعُ بن دُلَفَ: رَبِيعَةَ، وَعَوْفاً؛ رَهْطُ شَبَابَةَ بن المُعْتَمِرِ بن شَبَابَةَ بن لَقِيط بن عَبْدِ نُهمٍ بن عَوْفِ بن قَشْعٍ، صَاحِبُ دِيوانِ الكُوفَةِ.

وَوَلَدَ عَبْدُ العُزَّىٰ بن دُلَفَ: خُزَاعِيّاً، وعُشَيّاً؛ وأُمُّهما: مَارِيَةُ بِنْتُ بُرْدِ بن أَفْصَىٰ بن دُعْمِيّ بن إِيَادٍ، خَلَفَ عَلَيْهَا بَعْدَ أَبِيهِ.

مِنْهُم: عِيسَىٰ بن إدرِيسَ بن مَعْقِلِ بن عُمَيْر بن شَيْخٍ بن مُعَاوِيَةَ ابن خُزَاعِيّ بن عَبْدِ العُزَّىٰ، صَاحِب إصْبَهانَ.

مِنْ وَلَدِهِ: أبو دُلَفَ(١)، وَهْوَ القَاسِمُ بن عِيسىٰ.

وَوَلَدَ لأيُ بن دُلَفَ: عَمْراً؛ فَوَلَدَ عَمْرو: رُوَيْبَةَ.

وَوَلَدَ نَهَارُ بن دُلَفَ: حَارِثَةَ، رَهْطُ الهَزْهَازِ بن مَذْعُور بن حَرْمَلَةَ ذِي الغَلْصَمَةِ، كان عَظِيمَ الغَلْصَمَةِ، ابن عَبْدِ اللَّهِ بن سَعْدِ بن حَارِثَةَ ابن نَهَار بن دُلَفَ، جَدُّ الجُنَيْدِ [٢٢٠ ب] بن أيْمَنَ، وكانَ الجُنَيْدُ شَيْخاً قَدْ بَلَغَ سِنّاً، وهَلَكَ في زَمَنِ هَارُونَ أو مُحَمَّدٍ.

وَوَلَدَ كَعْبُ بن دُلَفَ: عَمِيرَةَ، رَهْطُ عَليِّ بن عِيَاذِ ابن الحَارِث ابن غُنَيِّ بن عَمِيرَةَ بن كَعْبٍ.

وفُغَارُ بن كَعْبٍ.

وَوَلَدَ عَبْدُ سَعْدِ بن جُشَمَ: مُعَاوِيَةَ، وأَسْعَدَ؛ وأُمُّهُما بِنْت مُعَاوِيَةَ

---

(١) أبو دُلَف العِجْليّ، هو القاسم بن عيسىٰ بن إدريس، كانت لَهُ منزلة عند خلفاء بني العبّاس.
الأغاني ٨ / ٢٤٦.

ابن عَامِرِ بن ذُهْل بن ثَعْلَبَةَ.

فَوَلَدَ أَسْعَدُ: العَيَّارَ، وأُمَيَّةَ، وأَسَداً؛ فَوَلَدَ أُمَيَّةُ: رَبِيعَةَ.

وَوَلَدَ العَيَّارُ: حَارِثَةَ، وزَاهِراً.

وَوَلَدَ أَسَدُ: مُجَمِّعاً.

وَوَلَدَ مُعَاوِيَةُ بن عَبْدِ سَعْدٍ: عَبْدَ اللّٰهِ، وَوَائِلاً، ورَبِيعَةَ.

فَوَلَدَ عَبْدُ اللّٰهِ: مُرَّةَ؛ رَهْطُ خِرَاشِ بن اسْماعِيل بن خِرَاش بن حُبَيْرِ بن هِلَالِ بن مُرَّةَ[1] الرَاوِيَةُ.

وَوَلَدَ سَعْدُ بن قَيْس بن سَعْد بن عِجْلٍ: حِيّياً، وَعَدَّانَ، فَوَلَدَ حِيِّيُ: عُلَيْماً، رَهْطُ جَرْيرِ بن حَرْقَاء بن طَارِقِ بن سُفَيْحِ بن عُلَيْم بن حِيِّيٍ الشَاعِرِ[2].

وهَارُونَ بن سَعْد بن عُقْبَةَ بن بَشِير بن عَبْدِ اللّٰهِ بن عَدَّانَ بن سَعْدٍ، كانَ شَرِيفاً يُحَدِّثُ عَنْهُ، وكَانَ في صَحَابَةِ أبي جَعْفَرٍ، وكَانَ خَرَجَ مَعَ إبراهيم بن عَبْدِ اللّٰهِ بن الحَسَن حِينَ خَرَجَ.

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٣١٣: خِداش بن إسماعيل بن خِداش بن جُبير بن هلال بن مُرَّة.

(٢) في المختلف والمؤتلف للآمدي ص ٩٤:

جرير بن الحرقاء ـ ويقال الخرقاء ـ بن طارق بن سَفْيح بن عُلَيم بن سعد بن قيس ابن عجل ـ والحرقاء أُمُّه، ويقال الخرقاء ـ شاعر، و هو القائل يَرُدُّ على الفرزدق قوله:

تَصَرَّمَ مني وُدُّ بكرِ بن وائلٍ ... وما خِلْت مِني وِدهم يَتَصَرَّمُ

فقالَ جريرُ بن الخرقاء:

أتاني قَولُ للفرزدَقِ قالَهُ ... ولَيْس كما قالَ الفَرزدَقُ يزعُم

وَوَلَدَ ذُهْلُ [٢٢١ أ] بن سَعْدِ بن عِجْلٍ: رَبِيعَةَ، ومَالِكاً؛ فَوَلَدَ رَبِيعَةُ: حِيّاً.

مِنْهم: قُسٌ، وحَارِثَةُ ابنا الصَّرَّاع بن جَنْدَل بن حِيِّ بن رَبِيعَةَ، كانَا شَرِيفَيْنِ.

وَوَلَدَ مَالِكُ بن ذُهْلٍ: هَدَّاجاً، الكَاهِنَ.

وَوَلَدَ رَبِيعَةُ بن سَعْد بن عِجْلٍ: عَمْراً، ومَذْعُوراً؛ وأُمُّهُما: شَقِيقَةُ بِنْتُ كِسْرِ بن كَعْب بن زُهَيْر التَغْلِبِيّ. وَعَوْفاً، وَحَيَّةَ، وحَبِيباً؛ وأُمُّهُم: قارُورَةُ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ بن كِنْدَةَ.

مِنْهم: فُرَاتُ بن حَيَّانَ بن ثَعْلَبَةَ بن عَبْدِ العُزَّىٰ بن حَبِيب بن حَيَّةَ[1]، كانَ شَرِيفاً، وكانتْ لَهُ صُحْبَةٌ بالنَبِيِّ - صَلَّىٰ اللَّهُ عليهِ وسَلَّمَ - وَهُوَ الَّذِي كانَ يَخْفُرُ أَبا سُفْيَانَ، وَلَهُ يقولُ حَسَّانُ بن ثابِتٍ[2].

وانْ نَلْقَ في تَطْوَافِنَا والتِماسِنَا
فُرَاتُ بن حَيَّانٍ يَكُنْ رَهْنَ مَالِكِ

هَؤُلاءِ بَنُو سَعْدِ بن عِجْلٍ.

[وَهؤُلاءِ بَنُو ضُبَيْعَةَ بن عِجْلٍ]

وَوَلَدَ ضُبَيْعَةُ بن عِجْلٍ: رَبِيعَةَ، وأُسامَةَ، وسَعْداً، وعَمْراً، وأبا

---

(١) في الاشتقاق ص ٣٤٦: الفُرات بن حَيّان، كانَ دَليلَ أبي سُفيان إلىٰ الشَّام، وأسلَمَ بعد ذلك.

(٢) في ديوان حَسّان بن ثابت ١ / ٨٥:

فَإِنْ نَلْقَ في تَطْوَافِنَا والتِماسِنَا ... فُرَاتَ بن حَيَّانٍ يَكن رَهْنَ مَالِكِ
وإنْ نَلْقَ قَيْسَ بن امرىءِ القَيس بعدَه ... نَزِد في سَوادِ وجهِه لَوْنَ مَالِكِ

سُوْدٍ، وأَسوَدَ؛ فَوَلَدَ رَبِيعَةُ: أُسامَةَ وهِلالاً، وسَعْيداً، وجُنْدُباً؛ رَهْطُ جَنابِ بن أَفْعَيَ(١) الشاعِرِ.

ومِنْهم: كَبْدُ الحَصاة، وَهْوَ عَمْرُو بن قَيْس(٢) الشَّاعِرِ.

فَوَلَدَ أُسَامَةُ: عَدَنَةَ، وعَبْدَةَ، وعَبْدَ اللَّهِ، وَوَدّاً.

فَوَلَدَ [٢٢١ ب] عَدَنَةُ: مَسْلَمَةَ، رَهْطُ الذَهَّابِ بن جَنْدَلِ بن مَسْلَمَةَ بن عَدَنَةَ الشاعر(٣)؛ واسْمُ الذَهَّابِ عَمْرُو، وإنَّما سُمِّيَ الذَهَّابَ بِبَيتٍ قَالَهُ:

«وَلَا الذَهَّابُ ذَهَّابُ»

وَمِنْهُم: المُسْتَوْرِدُ بن مُسَمَّتِ بن كَعْب بن عَدَنَةَ، كَانَ مُسْلِماً فَتَنَصَّرَ، فَأُتيَ بِهِ عَليّ بن أبي طَالِبٍ ـ صَلوات اللَّهِ عَليهِ ـ فَأَمَرَ بِهِ فَأُحْرِقَ؛ فَقالَ: يا عِجْل؛ فقالَ: إنَّكَ سَتلْقىَ عِجْلاً أَمَامَكَ في النَّارِ.

---

(١) في المؤتلف والمختلف ص ١٣٠: هو حُباب بن أفعى، أحد بني حباب بن ربيعة بن ضبيعة بن عجل، شاعر فارس، وهو القائل:

وقِرْنٍ قد رأيت لدى مَكَرّ ... فلَم يُدبِر وأقبل إذ رآني
يَجرُّ سِنَانَهُ حيث اتَّجهنا ... كِلانا وارِدانِ إلى الطِّعَانِ

(٢) في مُعجمُ الشُعراء ص ٣٩: كبد الحصاة، هو عَمرو بن قيس بن ضُبَيْعة بن عِجْل ابن لُجيم، جَاهِلي، يقولُ:

صبرت وبَعْض الجهل ما يُتَذكرُ ... وصبرك عن ليلىٰ أعفّ واستر
ونُبئت أن الحيَّ كلباً وطيِّئاً ... وغسانَ انصاف عليها السنوَّرُ
ونحن أناسٌ ليس فينا خليفة ... مِن النَاس إلا أنت تعطي ونغفرُ

(٣) في معجم الشعراء ص ٢٥٨: الذَهاب العجلي، واسمه مالك بن جندل بن سَلْمة ابن مُجمّع بن عُذَيَّة بن أسامة ابن ربيعة بن ضُبيعة بن عجل. وقيل: اسمه جندل بن سلمة بن مُجَمّع بن عُذَيّة، والأول أثبت، وسُمِّيَ الذَهاب بِبَيْتٍ قاله، وقد تقدم خبره في الجيم.
غير أنّنا لم نجده في حرف الجيم من المطبوع.

وَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بن أُسَامَةَ بن رَبِيعَةَ: غَبَاتاً، وَعَبْدَ عَمْرٍو، وعَامِراً، وأَبا عَمْرٍو، وسَعْداً.

مِنْهُم: بُجَيْلُ بن بُرْمَةَ بن سَوْأَلَةَ بن سَعْدٍ، كانَ شَرِيفاً.

وَوَلَدَ عَبْدَةُ بن أُسامَةَ بن رَبِيعَةَ: عِكَبّاً، رَهْطُ عَبْدِ اللَّهِ بن حِجْل ابن مَالِكِ بن عِكَبٍّ، أَحَدُ شُهُودِ عليٍّ ـ عليهِ السَّلام ـ يَوْمَ الحَكَمَيْنِ.

ويَزِيدُ بن حَنْظَلَةَ بن عَبْدِ عَمْرِو بن عِكَبٍّ الشاعِر؛ وأُمُّهُ جَدْعَاءُ بِها يُعرَفُ.

وَوَلَدَ هِلَالُ بن رَبِيعَةَ بن ضُبَيْعَةَ: خُلَيْدَةَ، ومُحَلِّماً؛ وَهَرْثَماً.

فَوَلَدَ مُحَلِّمُ: عَرِيجَةَ؛ مِنْهُم: النُّسَيْرُ بن دَيْسَم بن ثَوْرِ بن عَرِيجَةَ، صَاحِبُ قَلعَةِ النُّسَيْرِ(١).

وَوَلَدَ أُسامَةُ بن ضُبَيْعَةَ: الرُّطَيْلَ، وَصراً [٢٢٢ أ].

وَوَلَدَ سَعْدُ بن ضُبَيْعَةَ: كَعْباً، ورَبِيعَةَ؛ فَوَلَدَ كَعْبُ: عَامِراً، وزَيْداً، والحَارِثَ، وَهْوَ بُرْمَةُ، وامرأَ القَيْس.

فَوَلَدَ عامِرٌ: مَالِكاً، وعَمْراً، والأَعْوَرَ؛ فَوَلَدَ مَالِكُ: الحَارِثَ، وَهْوَ الوَصَّافُ(٢)؛ وجَارِثَةَ، وسَلَمَةَ، وقَيْساً، وَشَيْطَاناً.

---

(١) قلعة النُّسَيْر: نُسَير بناحية نِهاوَند، قالَ سَيف: سار المسلمون من مَرْجِ القَلعة إلىٰ نِهاوَند حتىٰ انتهوا إلىٰ قلعة فيها قوم ففتحوها وخلفوا عليها النُّسَير بن ثَوْر في عجل وحنيفة وفتحها بعد نهاوند، ولم يشهد نهاوند عِجليّ ولا حنفي لأنهم أقاموا مع النُّسَيْر علىٰ القلعة فسميت القَلعة به.
معجم البلدان ٥ / ٢٨٥.

(٢) وإنَّما سُمِّيَ الوَصَّافَ لِأَنَّ المُنذِر الأكبر يَوْمَ أُوارَةَ قَتَلَ بَكْرَ بن وائلٍ قتلاً ذَريعاً، وكان يَذبحُهم علىٰ جَبلٍ، فآلىٰ أَنْ يَذبحهم حَتّىٰ يَبْلغ الدَّمُ الأَرْضَ، فقالَ لَهُ الوَصَّاف: =

فَمِنْ بَنِي الوَصَّاف: حَنْظَلَةُ بن قَيْس بن سَيَّار بن مَالِكٍ؛ مِنْ وَلَدِهِ: عُبَيْدُ اللّٰهِ بن الوَليد بن عبد الرَّحْمن بن قَيْس بن سَلَمَةَ بن مَالِكٍ الوَصَّافِيُّ الفَقِيهُ.

وإنَّما سُمِّيَ الوَصَّافَ في يَوْمِ أُوَارَةَ، لِأَنَّ المُنْذِرَ بن مَاءِ السَّمَاءِ آلا لَيَذْبَحَنَّ حَتَّىٰ تَبْلُغَ الدِّمَاءُ الحَضِيضَ، فَقالَ لَهُ الحَارِثُ بن مَالِكٍ: لَوْ ذَبَحْتَ الخَلْقَ كُلُّهُم علىٰ خَلْقٍ وَاحِدٍ ما بَلَغَتْ دِمَاؤهم الحَضِيضَ، قالَ: لِأَنَّ أُوَارَةَ رَمْلٌ، وكُنْتَ أَفْسَدْتَ مُلْكَكَ وَلَمْ تُبْرِرْ اليَّتَكَ، وَلَكِنْ صُبَّ علىٰ دَمِ كُلِّ قَتِيلٍ مِنْهُم قِرْبَةً» فَفَعَلَ، فَبَلَغَتْ دِمَاؤُهُم الحَضِيضَ، فَسُمِّيَ الوَصَّافَ، وقَتَلَ سَبْعَةً أو ثمانِيَةً. فَجَرَتْ دِمَاؤُهُم.

هَؤُلاءِ بَنُو ضُبَيْعَةَ بن عِجْلٍ.

[وَهؤُلاءِ بَنُو رَبِيعَةَ بن عِجْلٍ]

وَوَلَدَ رَبِيعَةُ بن عِجْلٍ: مَالِكاً، وعَدِيّاً؛ يقالُ لِعَدِيٍّ زَلَّةُ [٢٢٢ ب] لِأَنَّهُ رَاهَنَ أَنْ يَقفِزَ فَرَسَيْنِ مَجْمُوعَيْنِ فَزَلَّ عن أَحَدِهِمَا، فَسُمِّيَ زَلَّةَ.

والحَارِثَ، وَهُوَ العَبَّابُ، عَبَّ في مَاءٍ فَسُمِّيَ العَبَّابَ، وأُمُّهُم: سَلْمَىٰ بِنْتُ الضَّرِيبِ مِنْ بني عَدِيِّ بن عَبْدِ مَنَاةَ بن أُدٍّ.

فَوَلَدَ مَالِكُ بن رَبِيعَةَ: عَمْراً، وثَعْلَبَةَ، وحَارِثَةَ، والأُسَيْعَدَ، ورَبِيعَةَ، ويُقَالُ لِبَنِي رَبِيعَةَ بَنُو مُهَضَّمَةَ.

= أبيتَ اللَّعنَ، لَوْ قَتَلْتَ أهلَ الأرضِ هكذا لم يَبلُغْ دَمُهم الحَضيض، ولكنْ تأمرُ بصبِّ المَاءِ علىٰ الدمِ حَتَّىٰ يبلغَ الدَّمُ الأرض، فَسُمِّي الوَصَّاف.

الإشتقاق ص ٣٤٥.

فَوَلَدَ عَمْرو: شَرِيطاً[1]، وجَابِراً، ومُرَّةَ، وحُذَافَةَ.

فَوَلَدَ جَابِرُ: عَبْدَ اللَّهِ؛ مِنْهُم: شُرَيْبُ بن عَبْدِ اللَّهِ، كانَ شَرِيفاً، وَوَلَدُهُ أَشْرافٌ.

وَوَلَدَ شَرِيْطٌ: عَائِذاً؛ فَوَلَدَ عَائِذٌ: بُجَيْراً، وعَبْدَ اللَّهِ وَهْوَ المُكَفَّفُ، وسَعْداً.

مِنْهُم: مِرْدَاسُ بن نَهَار بن أَسْعَدَ بن عَائِذِ بن شَرِيْطٍ.

فَوَلَدَ بُجَيْر: يَزِيدَ، وجَابِراً، وضِرَاراً، وأَسْوَدَ، وأَسِيداً، وعَرْفَجَةَ، وعَبْدَ المُنْذِرِ، وعَبْدَ النُّعْمَانَ، وعَبْدَ اللَّهِ، ومَسْرُوقاً، وعَامِراً، وحَنْظَلَةَ، وخَلِيفَةَ، وقَدْ رأَسوا كُلُّهُم؛ وقالَ فِيهم أبو النَّجْمِ:

هَاتُوا كَمِنْ رَفَعَ الجُيُوشِ لِصُلْبِهِ
عِشْرُونَ وَهْوَ يُعَدُّ في الأَحْيَاءِ

فَوَلَدَ جَابِرُ: أَبْجَرَ؛ مِنْ وَلَدِهِ: حَجَّارُ بن أَبْجَرَ، كانَ شَرِيفاً.

وَوَلَدَ مُرَّةُ بن عَمْرو: عَائِذاً.

وَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ بن مَالِكِ بن رَبِيعَةَ: قَبِيْصَةَ [٢٢٣ أ] وَحيَّياً، وحَبِيباً، وعَبْدَ الحَارِثِ، وحَزْمَلاً، وأُحَيْمِرَ، وعَمْراً، وَجِعْثِمَةَ؛ وأُمُّهُم: الظَّاعِنِيَّةُ، مِنْ بَنِي ظَاعِنَةَ بن مُرّ، بها يُعرَفُونَ.

وَوَلَدَ رَبِيعَةُ بن مَالِكِ: هِلالاً، وَحُوَامَةَ، وَعَوْفاً؛ وأُمُّهُم: مُهْضَمَةُ بِنْتُ مُرَّةَ بن ذُهْلٍ مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ بن رَبِيعَةَ بِها يُعرَفُونَ.

مِنْهُم: أَبو النَّجْمِ، وَهْوَ الفَضْلُ بن قُدَامَةَ بن عُبَيْدِ بن عَبْدِ اللَّهِ

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٣١٤: شُرَيْط.

ابن عَبَدَةَ بن الحَارِث بن إِيَاس بن عَوْف بن رَبِيعَةَ الرَّاجِزُ[1].

وطَيْسَلَةُ بن شُرَيْبِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن جَابِرِ بن مَالِكِ بن رَبِيعَةَ بن عِجْلٍ.

وَمَرَّارُ بن سَلَامَةَ بن شَيْطَانَ بن أُبَيّ بن هِلَالِ بن رَبِيعَةَ بن مَالِكِ الشَاعِرُ[2].

والمُفَرِّضُ، وَهْوَ زَهْدَمُ بن مَعْبَدِ بن عَبْدِ الحَارِث بن هِلَالِ بن رَبِيعَةَ الشَاعِرِ[3].

وَوَلَدَ الأُسَيْعدُ بن مَالِكٍ: الحَارِثَ، وشَرَاحِيْلَ؛ فَوَلَدَ شَرَاحِيْلُ: جَنْدَلاً.

مِنْهُم: عَبْدُ الرَّحْمن بن بُشَيْر بن عَمْرو بن جَنْدَلٍ، وَلِيَ شُرَطَ الكُوفَةِ؛ وأَبُو كَدْرَاءَ، وَهْوَ رُزَيْنُ بن ظَالِم بن عَوَّةَ بن جَنْدَلٍ[4] الشاعر.

---

(١) أبو النَّجم: المُفَضَّل، وقيل الفَضل، وهو من رُجَّاز الإسلام والفُحول المُقدَّمين.. طبقات فحول الشعراء ص ٥٧٦؛ الأغاني ١٠/١٥٧.

(٢) في المؤتلف والمختلف ص ٢٦٨: المَرَّار العِجْليّ، وهو المَرَّار بن سلامة، جاهلي إسلاميّ راجز مُقصِّد؛ وفي معجم الشعراء ص ٣٣٩: مُرَار بن سلامة العجلي، يقول يوم ذي قار وَقَتَلَ يَزِيدُ المُكَسَّرُ بن حَنظلة بن ثعلبة بن سَيَّار العجليّ الأَضجمَ الفَزاريَّ، فقال مُرَار:

كَسَوْنا الأَضجم الضَبيّ لَمّا أتانا حدُّ مصقولٍ رَقيقِ

(٣) في ألقاب الشعراء ص ٣١٨: المُفَرِّض: هو زَهْدَمُ بن معبد ابن الحَارِث بن هِلال، فَرَّضَهُ قوله:

أنا المُفَرِّضُ في جُنو ب القادرين بكل جار
تفريضَ زندةِ قادح في كلِّها يُوري بنار

(٤) في المؤتلف والمختلف ص ٢٥٩: أبو كَدراء، هو زيد بن ظَالِم، وهو القائلُ:

اللَّهُ نَجاني وصِدْقي بعدما خَشيتُ على بَريِّك ألَّا أُصَدَّقا
وأعْيَسَ إذ كلفته وَهو لاغبٌ سُرَى طيلسان الليل حَتَّى تَمَزَّقا

وَوَلَدَ عَدِيٌّ، وَهُوَ زَلَّةُ بن رَبِيعَةَ بن عِجْلٍ: كَعْباً، وهِلالاً.

وَوَلَدَ العَبَّابُ بن رَبِيعَةَ: شُنَيّاً(١) [٢٢٣ ب].

[فَوَلَدَ شُنَيٌّ](٢): رَبِيعَةَ، وثَعْلَبَةَ.

مِنْهُم: النَّهَّاسُ بن خُلَيْد بن أَسْوَدَ بن عَمْرو بن عَوْفِ بن رَبِيعَةَ ابن شُنَيٍّ، كانَ شَرِيفاً.

والعُذَيْلُ بن الفَرْخِ بن مَعْنِ بن أَسْوَد بن عَمْرو بن جَابِر بن ثَعْلَبَةَ ابن شُنَيٍّ(٣) الشَاعِر.

شُنَيّ على فُعَيْلٍ.

هَؤُلاءِ بَنُو رَبِيعَةَ بن عِجْلٍ.

[وَهَؤُلاءِ بَنُو كَعْب بن عِجْلٍ]

وَوَلَدَ كَعْبُ بن عِجْلٍ: عَامِراً، وَشَمَاساً، دَرَجَ؛ فَوَلَدَ عَامِرٌ: عَائِذاً، وحُصَيْصاً، وَعُتْرَةَ، وشَهْلَةَ.

فَوَلَدَ عَائِذَةُ: مَالِكاً.

فَوَلَدَ حُصَيصُ: زُعَيْراً، وسَعْداً؛ دَخَلَ زُعَيْرُ في بَنِي تَيْم بن شَيْبَانَ، وسَعْدُ.

---

(١) في الحاشية: شُنَيّ فُعيل.

(٢) في الأصل ساقطة، والزيادة عن المقتضب ص ٧٩.

(٣) العُذَيْل بن الفَرْخ: شاعر مُقلّ من شعراء الدولة الأموية، وهو الذي هَجَا الحجَّاج بن يوسف.

أنظر الشعر والشعراء ١ / ٣٢٥؛ الأغاني ٢٢ / ٣٥٦.

هَؤُلاءِ بَنُو عِجْل بن لُجَيْم، وهَؤُلَاءِ بَنُو لُجَيْم بن صَعْبٍ بن عَليّ.

[وَهؤُلاءِ بَنُو مَالِك بن صَعْب]

وَوَلَدَ مَالِكُ بن صَعْب: زِمَّانَ؛ وأُمُّهُ: صَفِيَّةُ بِنْت كَاهِل بن أَسَدِ ابن خُزَيمَةَ، وَهْوَ أَخُو حَنِيفَةَ لِأُمِّهِ.

فَوَلَدَ زِمَّانُ: صَعْصَعَةَ، ورَبِيعَةَ.

مِنْهُم: النَّمِرُ بن أَجَإِ بن عَائِذ بن عَامِر بن صَعْصَعَةَ بن زِمَّانَ، كانَ يُغِيرُ، وكانَ زَوَّجَ إبنَةً لَهُ مِن المُنْذِرُ بن مَاءِ السَّماءِ، فَوَلَدَتْ لَهُ نَفَراً، فَسَقَتْهُم السُّمَّ، ولِذَلِكَ حَدِيثٌ.

وَمِنْهُم: الفِنْدُ، وَهْوَ شَهْلُ بن شَيْبَانَ بن رَبِيعَةَ بن زِمَّانَ(١).

مِنْ وَلَدِهِ: أَبو طَالُوتَ الخَارِجِيُّ(٢)، وَهْوَ مَطَرُ بن عُقْبَةَ [٢٢٤ أ] ابن زَيْدِ بن الفِنْدِ.

هَؤُلاءِ بَنُو عليّ بن بَكْر بن وَائِل.

---

(١) في الاشتقاق ص ٣٤٤:
كانَ الفِنْدُ شجاعاً فارساً، عَظِيم الخَلْق، وأرسلته بَنو حنيفة في الجاهلية إلىٰ بكر بن وائل يُحثُّهم علىٰ قتال بني تغلب، فلما رأته بكرٌ قالت: أين أصحابك؟ قالَ: ليس معي أحدٌ. قالوا: فما لنا عندك؟ قال: أُقتل أوَّل من يطلع عليكم، فطلع فارس قد أردف رجلا خَلْفَه فطعنه الفِنْد فأنفذ الرَّجلين، وقالَ:

يا طَعنَةً ما شَيخٍ كبيرٍ يَفَنٍ بالي
تَفَتَّيْتُ بها إذْ كَرِهَ الشِّكَّةَ أمثالي

(٢) في الكامل للمبرد ٣/٢٨٥: كان أبو طالوت، سالم بن مَطَر بالخَضَارم في جماعة قد بايعوه، والخضارم وادٍ باليمامة. فلما انخزل نجدة خلعوا أبا طالوت وصاروا إلىٰ نجدة فبايعوه.
في مختلف القبائل ومؤتلفها ص ٦: في تَغْلِب حَبيب.

[وَهَؤُلاءِ بَنُو يَشْكُر بن بَكْرٍ]

وَوَلَدَ يَشْكُرُ بن بَكْرٍ: كَعْباً، وحَرْباً، وكِنَانَةَ؛ وأُمُّهُم سُحَامُ بِنْت تَغْلِبَ بن وَائِلٍ.

فَوَلَدَ كَعْبُ: حُبَيِّباً، والعَتِيكَ، وأُمُّهُما بِنْتُ العَتِيكِ بن غَنْم بن تَغْلِبَ.

وَوَلَدَ حُبَيِّبُ: غَنْماً؛ فَوَلَدَ غَنْم بن حُبَيِّبْ: غُبَرَ، وثَعْلَبَةَ، وجُشَمَ، وإنَّما سُمِّي غُبَرَ لأَنَّ غَنْماً تَزَوَّجَ النَاقِمِيَّةَ، وَهْي عَجُوزٌ، فَقِيلَ ما أَرَدْتَ الىٰ هَذَا، قال: «لَعَلِّي أَتَغَبَّرُهَا غُلَاماً»، فَوَلَدَتْ لَهُ غُلَاماً فَسَمَّاهُ غُبَرَ[1].

فَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ: مَالِكاً، وَوَدِيعَةَ، وعَدِيّاً؛ وأُمُّهُم: هَنِيَةُ بِنْتُ مَالِكِ بن مَالِكِ بن بَكْر بن حُبَيْبٍ من تَغْلِبَ[2].

ورِفَاعَةَ؛ وأُمُّهُ: مَارِيةُ بِنْتُ الجُعَيْدِ العَبْدِيَّةَ.

فَوَلَدَ مَالِكُ: حُرْقَةَ، وسُواَةَ[3]، والحِزْمِرَ، وعَبْدَ اللّهِ.

فَمِنْ بَنِي مَالِكِ بن ثَعْلَبَةَ: أَسْوَدُ بن مَالِكِ بن عَبْدِ اللّهِ بن عَبْدِ وُدّ بن عَبْدِ عَوْف بن كَعْبِ بن مَالِكِ بن مَالِكِ ابن كَعْب بن حُرْقَةَ، أَصْحَابُ النَّخْلِ باليَمَامَةِ، الذِي يُصْرَمُ في السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ[4]، دَعَا لَهُم

---

(١) في الاشتقاق ص ٣٤١: وذاك أن أباه تَزَوَّجَ بأُمِّهِ وقد أَسَنَّتْ، فقيل له في ذاك، فقالَ: لَعلَّني أتغبَّرُ منها ولداً، فَسمِّي ابنها غُبَر، وغُبَر الشَّيء باقيه.

(٢) في مختلف القبائل ص ٦: حُبَيْب مَضموم الحاء خَفيفاً. ابن عمرو بن غنم بن تغلب.

(٣) في المقتضب ص ٨٠: سواءة.

(٤) في المقتضب ص ٨٠: فبنو مالك أصحاب النخل باليمامة، يُصرم في السنة مرَّتين، دعا لهم رسول اللّه. =

النَّبيُّ - صَلَّىٰ اللَّهُ عليهِ وسَلَّم -.

وَمِنْهُم: عَوْفُ أو عَمْرو بن شَيْخ بن مَنْصُور بن النُّعمَانَ بن هَرِم [٢٢٤ ب] بن ثَعْلَبَةَ بن سَعْدِ بن عَامِر بن وَدِيعَةَ بن ثَعْلَبَةَ، كانَ لَهُ شَرَفٌ بِخُرَاسَانَ.

وَوَلَدَ غُبَرُ بن غَنْم: ثَعْلَبَةَ، والحَارِثَ[1]، صَاحِبُ الفَرْخِ الذِي يَضَعُهُ علىٰ الطَّرِيقِ، الذِي وَطِئَهُ عَمْرُو بن شَيْبَانَ بن ذُهْل بن ثَعْلَبَةَ الأَعْمَىٰ.

وعَامِرُ بن غُبَرٍ، وجُشَمُ؛ والأَحْلَافُ: عَامِرٌ، وجُشمُ بَنُو غُبَرٍ.

فَوَلَدَ جُشَمُ: ثَعْلَبَةَ.

مِنْ وَلَدِهِ: حَصَبَةُ بن شُعْبَةَ بن ثَعْلَبَةَ بن جُشَمَ؛ وأُمُّهُ الخُزَاعِيَّةُ.

وَمِنْهُم: أُمَيْرُ بن أَحْمَر بن مُسْهِر بن أُمَيَّةَ بن قَيْس بن مَالِكِ بن عَامِر بن ثَعْلَبَةَ بن جُشَمَ[2]، وَلِيَ خُرَاسَانَ.

وأُمُّ غُبَرَ النَّاقِمِيَّةُ بِنْتُ عَامِر، وَهُوَ جَدَّانُ بن جَدِيلَةَ بن أَسَدِ بن رَبِيعَةَ بن نِزَارٍ[3].

= وفي جمهرة أنساب العرب ص ٣٠٨: منهم أسوَد بن مالك، صاحب النَّخل المَوْقُوفة التي تُصْرَم في كل سنة مرَّتين.

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٣٠٨: صاحب الفَرْخ العُقاب، وهو الحارث بن غُبر ابن غَنْم، وكان الحارث سَيِّد ربيعة إلىٰ أن قَتَلَ الفَرْخَ المذكور عَمْرُو الأعمىٰ بن شيبان بن ذُهْل.

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ٣٠٨: أمين بن أحمر بن مسهر بن قيس بن مَالِك بن ثعلبة بن جُشم؛ وفي فتوح البلدان ص ٥٧٦: لَمَّا ولي زياد بن أبي سفيان البصرة في سنة ٤٥ هـ، فَولىٰ أُمَيْرَ بن أحمر مَرْوُ، فكان أُمَيْر أوَّلَ من اسكن العرب مَرْو.

(٣) أنظر مختلف القبائل ومؤتلفها ص ٣.

وإنَّمَا سُمِّيَ غُبَرَ لأَنَّ غَنْماً تَزَوَّجَها وَهِيَ عَجُوزٌ، فَقِيلَ لَهُ: «مَا تَرْجُو مِنها»؛ فقالَ: «لَعَلِّي أَتغَبَّرُهَا غُلاماً».

وَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ بن غُبَرَ: جُهَيْلاً، وَتَيْماً.

منهم: بَاعِثُ، وَوَائِلُ ابنا صُرَيْم بن أَسَدِ بن تَيْمٍ بن ثَعْلَبَةَ، كَانَا شَرِيفَيْنِ.

وَحَبَلَةُ بن بَاعِث، وقَدْ رَأَسَ.

ورَاشِدُ بن شِهَابِ بن عَبْدَةَ بن عُصْم بن رَبِيعَةَ بن عَامِرِ بن جُهَيْل الشَاعِر.

وَوَلَدَ جُشَمُ بن غَنْم: عَدِيًّا، وثَعْلَبَةَ.

مِنهم [٢٢٥ أ] التَرْجُمَانُ لِلعَجَمِ يَوْم ذِي قَارٍ، بن عَمْرو بن عَائِذ ابن عَامِرِ بن ثَعْلَبَةَ الشَاعِر الذِي يقولُ:(١)

أَمَرْتُكُمْ أَمْرِي بِمُنْقَطَعِ اللِّوَى   وَلَا أَمرَ للمَعْصِيِّ إلَّا مُضَيَّعَا

والحَارِثُ بن قَيس بن عَبْدِ اللهِ بن عَمْرو بن ثَعْلَبَةَ بن جُشَمَ، الذِي يقالُ لَهُ التَوْأَمُ.

وَوَلَدَ جُشَمُ بن حُبَيِّبٍ: عَامِراً، وَهُوَ ذُو المَجَاسِدِ(٢)، وكَانَ يَلْبَسُ

---

(١) في أنساب الخيل لابن الكَلْبِيِّ ص ٤٧: هو كَلحبة اليَرْبُوعيّ القَائِل:

أمرتهم أمري بمنعرج اللِّوَى   ولا أمرَ لِلمعصيّ إلا مُضَيَّعا

فقلت لكأس الجميها فإنَّما   حللنا الكَثِيب مِن زَرُودٍ لِنَفْزَعا

إذا المَرءُ لَمْ يفشَ الكَريهة أوشكتْ   حِبَالُ المَنَايا بالفتىٰ أن تَقطعَا

(٢) عَامر ذُو المجاسِدِ: كانَ سَيِّدَهم في الجَاهليَّةِ وصاحبَ مِرباعهم، وسُمِّي بذلك لأنَّه كان يَصبغ ثوبه بالجِساد، وهو الزَّعفران.

الاشتقاق ص ٣٤٢.

مَجَاسِدَ لَهُ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ جَعَلَ للذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ الأُنْثَيَيْنِ؛ والحَارِثَ.

وَوَلَدَ العَتِيكُ بن كَعْبٍ: عِجْلاً؛ وأُمُّهُ: الحَرَامُ؛ فَوَلَدَ عِجْلُ: كَعْباً، وجُشَمَ، وَهُوَ الأُقَيْصِر.

مِنْهُم: أَرْقَمُ بن عِلْبَاءَ بن عَوْف بن الأَسْعَدِ بن كَعْب بن عِجْل الشاعِر، الذِي ذَبَحَ كَبْشَ النُّعْمَانَ.

وَوَلَدَ حَرْبُ بن يَشْكُر: كِنَانَةَ؛ فَوَلَدَ كِنَانَةَ: جُشَمَ، وَعَمْراً، وذُهْلاً، وسُلَيْماً.

فَمِنْ بَنِي كِنَانَةَ: عَبْدُ اللَّهِ بن الكَوَّاءِ(1)، واسمُ الكَوَّاءِ عَمْرُو بن النُّعْمَانَ بن ظَالِم بن مَالِك بن أبي عُصْم بن سَعْد بن عَمْرو بن جُشَم ابن كِنَانَةَ الخَارِجيُّ، وإنَّما سُمِّيَ الكَوَّاءُ، لأَنَّ الحَارِثَ بن كَلَدَةَ كَوَاهُ في [٢٢٥ ب] في الجَاهِلِيَّةِ مِنْ دُبَيْلَةٍ كانَتْ أَصَابَتْهُ، وكانَ طَبِيبَ العَرَبِ.

مِن وَلَدِهِ: عَوْنُ بن هَاشِم بن بَشِير بن شُبَيْل بن شُرَيْح بن مَالِك ابن عَمْرو بن النُّعْمَانَ بن ظَالِم بن مَالِك بن أبي.

وَوَلَدَ كِنَانَةُ بن يَشْكُر: ذُبْيَانَ؛ فَوَلَدَ ذُبْيَانُ: عَامِراً، وجُشَمَ، وَجُهَادَةَ.

مِنهم: الحَارِثُ بن حِلِّزَةَ بن مَكْرُوهِ بن بُدَيْدِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن مَالِك بن عَبْدِ بن سَعْد بن جُشَم(2) الشاعِرُ.

---

(1) في الاشتقاق ص ٣٤٠: كان عَبْدُ اللَّهِ بن الكَوَّاء خارجياً، وكان كثير المسائلة للإمام عليّ، كان يسأله تعنتاً.

(2) في المقتضب ص ٨٠، والأغاني ١١/٣٧: الحارث بن حِلِّزَة بن مكروه بن يزيد؛ وفي طبقات فحول الشعراء ص ١٢٧، وتاج العروس «بدد» كالأصل. شاعر جاهليّ من الطبقة السادسة من فحول الجاهلية.

وَسُوَيْدُ بن أَبي كـاهَلٍ، مِنْ بَني حَـارِثَةَ بن جِسْـلٍ بن ابن مَالِـك ابن عَبْدَ سَعْدٍ.

وَمِنْ بَني جُهَادَةَ: عَبّادُ بن جَهْمٍ، الذِي قَتَلَ نَـاشِرةَ بن أَغْـوَات بن قُعَيْن بن مَـالِك بن مَـالِكِ بن بَكْـر بن حُبَيْب التَغْلِبيّ[1]؛ ونَـاشِـرَةُ الـذِي قَتَلَ هَمَّامَ ابن مُرَّةَ يَوْمَ الذَّنَائِبِ، وكان نَشَأَ في حُجْرِهِ[2].

في الكِتَـابِ: وَقُتِـلَ نَـاشِـرَةُ يَـوْمَ التَحَـالِقِ، وإنَّمـا الصَّـوَابُ يَـوْمَ الذَّنَائِبِ.

فَهَؤُلاءِ بَكْرُ بن وَائِلٍ.

[وهَؤُلاءِ بَنُو تَغْلِب بن وَائِلٍ]

وَوَلَـدَ تَغْلِبُ بِنِ وَائِـلٍ: غَنْمـاً، والأَوْسَ، وعِمْـرَانَ؛ وأُمُّـهُم: الوَجِيهَةُ بِنْت عِمرَانَ بن عَمْرو بن عَامِر بن غَسَّانَ.

فَـوَلَدَ غَنْمُ بن تَغْلِب: عَمْـراً، ووائِلاً، والعَتِيـكَ؛ وأُمُّهُم: بُرْدُ بِنْتُ أَفْصَىٰ بن دُعْميّ [٢٢٦ أ] بن إيادٍ.

فَوَلَدَ عَمْرُو بن غَنْمٍ: حُبَيْباً، ومُعَـاوِيَةَ؛ وأُمُّهُم: مَـارِيَةُ بِنْتُ حُـذاقَةَ بن زُهَيْر بن إيادٍ.

---

(١) في جمهـرة أنسـاب العـرب ص ٣٠٩: عَبَّادُ بن جَهْم، مِن بني جَهـارة بن ذُبيـان بن كِنانَة بن يَشْكُر، قاتِلُ نَاشِرة التَغْلِبيّ طَلَباً بِثَار هَمّام بن مُرَّةَ.

(٢) في أسماء المُغتالين ص ١٣٠: فلما كانَ يـوم وارداتٍ، وهو من أيـام حَرب البَسُـوس، خَرَج هَمّـام يَسقي الناسَ الماء واللبن فـأبصره نَـاشِرةُ بن أغـوات فَخَتَلَهُ فطعنـه فقتلَهُ، وهرب فلحق بقومه، فقَالتْ أمُّ نَاشرة:

لقـد عَيَّـلَ الأيتـام طعنـة نَـاشِـرة ... أنـاشِـرُ لا زَالـتْ يَمينـك آشِـرَة

فَوَلَدَ حُبَيْبُ: بَكْراً، وجُشَمَ، ومَالِكاً؛ وأُمُّهُم: أَسْمَاءُ بِنْتُ سَعْدِ ابن الخَزْرَجِ بن تَيْم اللَّهِ بن النَّمِرِ.

فَوَلَدَ بَكْرُ: جُشَمَ، ومَالِكاً، وعَمْراً، وثَعْلَبَةَ، ومُعَاوِيَةَ والحَارِثَ، هَؤُلاءِ السِّتَّةُ الأَرَاقِمُ[1]، وأُمُّهُم: مَاوِيَّةُ بِنْتُ حِمَار بن الدِّيْل بن نَاجِ بن أَبي مُلَكِ بن عِكْرِمَةَ بن خَصَفَةَ بن قَيْس بن عَيْلاَنَ، ولَهُم يَقُولُ الحَارِثُ بن حِلِّزَةَ:

إنَّ إخْوَانَنَا الأَرَاقِمَ يَغْلُونَ عَلَيْنَا في قَوْلِهِم إحفَاءُ

قالَ مَرَّ كَاهِنٌ بِأُمِّهِم وَهُم سِتَّةٌ في قَطِيفَةٍ لَهَا فَقَالَتْ لَهُ: «أُنْظُرْ الى بَنِيَّ هَؤُلاءِ»! فَقالَ: «واللَّهِ لَكَأَنَّما رَمَوْني بِعُيُونِ الأَرَاقِمِ»[2].

فَوَلَدَ جُشَمُ بن بَكْرٍ: زُهَيْراً، ومَالِكاً، وسَعْداً، والحَارِثَ، ومُعَاوِيَةَ، وعَمْراً.

فَوَلَدَ زُهَيْرُ: أَسْعَداً، وكَعْباً، والحَارِثَ، وعَبْدَ العُزَّى، والفَرْخَ؛ وأُمُّهم: زُهْمُ بِنْتُ عَامِرِ بن سَعْدِ بن عَامِرٍ مِن النَّمِرِ. وحُبَيْناً[3]؛ وأُمُّهُ: خَالِدَةُ بِنْتُ المُجَلِّدِ بن رِزَاحٍ مِن بَني مُعَاوِيَةَ بن عَمْرٍ.

فَوَلَدَ سَعْدُ بن زُهَيْر: عَتَّاباً، وعُتْبَةَ؛ وأُمُّهما [٢٢٦ ب] تَسْكُرُ بِنْتُ جُزْوَةَ بن ثَعْلَبَةَ بن بَكْرٍ.

وَعِتْبَانَ، وأُمُّهُ: أَسْمَاءُ بِنْتُ ذُهْلِ بن عَمْرو بن عَبْدِ بن جُشَمَ.

---

(١) أنظر المعارف ص ٩٦.

(٢) في الاشتقاق ص ٣٣٦: وإنَّما سُمُّوا «الأراقم» لأنهم شُبِّهَتْ عيونهم بعيون الأراقم، والاراقم ضَرب من الحَيَّات.

(٣) في المقتضب ص ٨٠: حُبَيباً.

وحُبَيْنُ بن سَعْدٍ؛ وأُمُّهُ: النَّزِيفُ بِنْتُ صُفَيِّ بن حُيَيِّ بن عَمْرو ابن بَكْرٍ.

وكَعْباً، وعَوْفاً؛ وأُمُّهُما بِنْتُ عَوْفِ بن حَرْبٍ، من عَائِذَةِ قُرَيْش.

والجِرْمازُ بن سَعْدٍ.

فَمِن بَني عَتَّاب بن سَعْدٍ: عَمْرُو بن كُلْثُومِ بن مَالِكِ بن عَتَّاب[1] الشاعِر.

وَعَبْدُ اللَّهِ، والأَسْوَدِ ابنا عَمْرو بن كُلْثُوم، كانا شَرِيفَيْنِ.

وَمِنْ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرو بن كُلْثُوم: طَوْقُ بن مَالِكِ بن عَتَّاب بن زَافِرَةَ بن مُرَّةَ بن شُرَيْح بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرو بن كُلْثُوم؛ وخَالُهُ: مُلَيْلُ بن عَليّ بن عَبْدِ اللَّهِ بن مُرَّةَ بن شُرَيح بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرو بن كُلْثُوم.

وعُصْمُ بن النُّعْمَانَ بن مَالِكِ بن عَتَّابٍ، وَهْوَ أَبو حَنَش، الذي قَتَلَ شُرَحْبِيلَ بن الحَارِثِ بن عَمْرٍو يَوْمَ الكُلاَبِ[2].

---

(١) في طبقات فحول الشعراء ص ١٢٧: عَمْرو بن كلثوم بن عَتَّاب بن سعد بن زُهير بن جُشَم، وفي المؤتلف والمختلف ص ٢٣٢: عمرو بن كلثوم بن مَالك بن عَتَّاب.
وفي الاشتقاق ص ٣٣٨: عَمْرُو بن كُلْثومُ الشاعِرُ، الذي قَتَل عَمْرَو بن هِندٍ الملك، وإيَّاه عَني الأَخطلُ:

أَبَني كُلَيبٍ إنَّ عَمَّيَّ اللَّذا ... قَتَلاَ الملوكَ وَفَكَّكا الأَغلالا

يَعني عَمْراً ومُرَّةَ ابْنَيْ كُلْثوم.
وفي الشعر والشعراء ١ / ١٥٧: عمرو بن كُلْثوم، جاهلي قديم وهو قاتل عَمْرو بن هِند ملك الحيرة. وفي الأغاني ١١ / ٤٦: عَمْرو بن كلثوم بن مالك بن عَتَّاب.

(٢) في الاشتقاق ص ٣٣٨: عُصْمُ بن النُّعْمَان، ويُكنى أبا حَنَش، وهو قَاتِل شُرَحْبِيل بن الحَارث بن عَمْرٍو المَلكِ يوم الكُلاَب؛ وفي العقد الفريد ٥ / ٢٢٣: واستحرَّ القتل في بني يربوع، وشَدَّ أبو حَنَش على شُرَحْبِيل فقتله، وكانَ شُرَحْبِيل قتل ابنه حَنَشا.

وَمِنْهُم: أَبو أَجَإٍ بن كَعْب بن مَالِكٍ، كانَ شَرِيفاً، وَهُوَ الَّذِي بَعَثَ أَبو حَنَش ٍ مَعَهُ بالرَّأس ِ.

وعَبْدُ يَسُوع بن حَرْب بن مَعْدِ يَكَرِبَ بن مُرَّةَ بن كُلْثُوم ٍ، وكَانَ سَيِّدَ بَني تَغْلِبَ في زَمَانِهِ؛ وقالَ لَهُ عَبْدُ المَلِكِ في حَرْبِ قَيْس وتَغْلِبَ [٢٢٧ أ] وَتَهَدَّدَهُ، فَقالَ: «يَأبىٰ اللَّهُ ذَلِكَ وأَبْنا وَائِل ٍ».

مِنْ وَلَدِهِ: أَبو رِمْثَةَ بالجَزِيرَةِ.

وَمِنْ بَني عُتْبَةَ بن سَعْدٍ: بُعَجُ، صَاحِبُ مُقَدِمَةَ كُلَيْبٍ يَوْمَ خَزَاز[١]، بن عُتْبَةَ، كان شَرِيفاً.

وَمِنْ بَني عِتْبَانَ بن سَعْدٍ: بَنُو خُزَيْمَةَ بن طارِق بن شَرَاحِيلَ بن خِرَاش بن عِتْبَانَ، وَهُم بَيْتُ بَني عِتْبَانَ.

وَوَلَدَ جُشَمُ بن زُهَيـر: حُرْفَةَ، وَغِيَاثاً، والحَارِثَ، وسَعْداً، ومُعَاوِيَةَ، وقَيْساً، وعَمْراً، وعَبْدَ اللَّهِ، وَعَبْدَ العُزَّىٰ.

وَوَلَدَ كَعْبُ بن زُهَيْر: كِسْراً، وشِقّاً، ومُجَمِّعاً، وأَبَاناً، ومَالِكاً، وَجَحَلاً أو حَجَلاً[٢].

فَمِنْ بَني كَعْبٍ: جَمِيلُ، الذِي قَتَلَ عُمَيْرَ بن الحُبَابِ[٣].

---

(١) خَزَاز وخَزَازي هما لغتان، ويَوم خَزَازي، ويقال خَزَاز، وهو جبل كانت به وقعة نزار واليمن، وفيه يقول القائل:

ونحن غَداة أَوْقَدْ في خَزَازي ... هَدَيْت كتائبا مُتحيرات

مجمع الأمثال ٢ / ٤٣٣؛ معجم البلدان ٢ / ٣٦٤.

وفي معجم البلدان ٢ / ٣٦٦: وقدَّم كُلَيْبٌ على مُقدمته يوم خَزَاز السَّفّاح التَغْلِبيّ واسمه سلمة بن خالد.

(٢) في المقتضب ص ٨١: حَجَلاً، فقط.

(٣) في الإشتقاق ص ٣٣٩: زِياد بن هَوْبر هو قاتِل عُمَيْر بن الحُبَاب السُّلَميّ؛ وفي=

وَعَطِيَّةُ بن عَبْدِ الرَّحْمن، كانَ من أَشَدِّ فَارِسٍ في العَرَبِ.

وإمْرُؤُ القَيس بن أَبَانَ، الذِي قَتَلَهُ الحَارِثُ بن عُبَادٍ بِبُجَيرِ بن عَمْرو بن عُبَادٍ[1]، وقالَ الحَارِثُ:

طُلَّ مَنْ طُلَّ في الحُرُوبِ وَلَمْ ... يُطلَلْ قَتِيلٌ أَمَاتَهُ ابنُ أَبَانِ

وأُمُّ حَبِيبٍ، وَهْيَ الصَّهْبَاءُ بِنْتُ حَبِيب بن بُجَيْر بن العَبْدِ بن عَلْقَمَةَ بن الحَارِث بن عُتْبَةَ بن سَعْد بن زُهَيْرٍ[2]، وَلَدَتْ لِعَليّ بن أبي طَالِبٍ ـ عليه السَّلَام ـ عُمَرَ.

وَرُقَيَّةَ، وَكَانَتْ سَبِيَّةً [٢٢٧ ب] مِنْ عَيْن التَّمْرِ.

وَمِنْ بَنِي الحَارِث بن زُهَيْر: كُلَيْبُ، ومُهَلْهِلُ، وعَدِيٌّ بَنُو رَبِيعَةَ بن الحَارِث بن زُهَيْرٍ[3].

وَوَلَدَ مَالِكُ بن جُشَمَ: عَمْراً، وعَامِراً، وَهْوَ ذُو الرُّجَيْلَةِ، وكَانَ أَحْنَفَ، رَهْطُ هَمَّام بن مُطَرِّفِ بن مُجَالِدٍ.

= جمهرة أنساب العرب ص ٣٠٥: جَميلٌ، قَاتِلُ عُمَيْر بن الحُبَاب السُّلَميّ؛ وفي أنساب الأشراف ٥ / ٣٢٤: وشَدَّ علىٰ عُمَيْر جَميل بن قيس من بني كَعب بن زُهَيْر، ويُقَال بل تَعَاوىٰ علىٰ عُمَيْر غلمانٌ من بني تَغْلِب فرموه بالحجارة وقد أعيا حتىٰ أثخنوه، وكَرَّ عليه ابن هَوْبَر فَقَتَلَهُ. وقالَ بعضُ الشعراءِ يُنْكِر قتل ابن هَوْبَر عُمَيْراً:

وإنَّ عُمَيْراً يَوْمَ لَاقَتْهُ تَغْلِبُ ... قَتِيلُ جَميلٍ لا قَتِيلُ ابن هَوْبَرِ

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٣٠٥: وامرؤ القيس بن أبان الذي قتله الحَارِثُ بن عُبَاد البَكْرِيُّ بابنه بُجير ـ بالجيم المعجمة ـ بن الحارث.

(٢) في نسب قريش ص ٤٢: وعُمَرُ بن عَليّ، ورُقَيَّة، وهُمَا تَوْأَمٌ، أُمُّهُمَا: الصَّهْبَاءُ، يُقال: اسْمُها أُمُّ حَبِيب بنت رَبِيعة من بني تَغْلِب، مِنْ سَبْي خَالِدِ بن الوَليد.

(٣) في الاشتقاق ص ٣٣٨: كُلَيب بن ربيعة، الذي يُضرَب به المثلُ فيقال: «أعزُّ مِنْ كُلَيبِ وائل» قَتَلَهُ جَسَّاسُ بن مُرَّة الشَّيبانيُّ فكان سبب الحرب بين بكر وتَغْلِب أربعين سنةً وأخوه مُهلهلُ بن ربيعة، وهو الذي قام بحربهم.

وشُيَيمُ بن مَالِكٍ، رَهْطُ القَطَامِيِّ الشَاعِر(١).

وَعَمْرو بن مَالِكٍ، فَوَلَدَ عَمْرُو بن مَالِكٍ: دَوْساً، وَفَدَوْكَساً.

مِنْهُم: عَبْدُ يَغُوث بن عَمْرو بن دَوْسٍ، قَاتِلُ مَعْدِ يكَرِبَ، وَهْوَ غَلْفَاءُ بن الحَارِث المَلِك الكِنْدِيّ.

وَمِنْ بَنِي فَدَوْكَسٍ: الأَخْطَلُ، وَهْوَ غِيَاثُ بن غَوْثِ بن الصَّلْتِ ابن طَارِقَةَ بن سَيْحَانَ بن عَمْرو بن فَدَوْكَس بن مَالِك بن جُشَم بن بَكْر بن حُبَيب(٢).

وَوَلَدَ سَعْدُ بن جُشَمَ: مَالِكاً، وَتَيْماً، وعَمْراً؛ رَهْطُ عُتْبَةَ بن الوَغْلِ بن عَبْدِ اللّهِ بن عَنْز بن عَمْرو بن حَبِيب بن الهِجْرِسِ بن تَيْم(٣).

وَوَلَدَ مُعاوِيَةُ بن جُشَمَ: عَمْراً، وخَنَشاً.

مِنْهُم: نُعْمَانُ بن نَجْوَانَ بن الحَارِث بن حُبَيْش بن رَبِيعَةَ بن مُعَاوِيَةَ بن جُشَمَ بن بَكْر بن حَبِيبٍ(٤)، وَهْوَ أَعْشَى بَنِي تَغْلِب.

---

(١) في المؤتلف والمختلف ص ٢٥١؛ وأنساب الأشراف ٥ / ٣١٥: القُطَامِيُّ، بالضم؛ وَفي طَبقات فحول الشعراء ص ٤٥٢، والأغاني ٢٣ / ١٧٥: القَطَامِيُّ بالفتح؛ وهو عُمَير بن شُيَيْم، شَاعِر مُقِلّ مجيد، كانَ حَسنَ التشبيه رَقِيقة.

(٢) في المؤتلف والمختلف ص ٢١: الأَخطل، واسمه غِياث بن غَوْث بن الصلت بن طَارِقَة بن التيحان بن فَدَوْكَس؛ وفي جمهرة أنسابُ العرب ص ٣٠٥: هو غِياث بن غَوْث بن الصَّلْت بن طَارِق بن سَيْحان بن عَمرو بن السَّيْحان بن فَدَوْكَس.
وإنّما سُمِّيَ «الأخطلَ» لِسَفَهِهِ واضطراب شعره، وَقِيل غير ذلك.
الاشتقاق ص ٣٣٨ - ٣٣٩.

(٣) عُتبةُ بن الوَغْل: كان شاعرا، أدركَ عَلِيّاً - رضي الله عنه -.
أنظر المؤتلف والمختلف ص ١١٥؛ الاشتقاق ص ٣٣٧.

(٤) في المؤتلف والمختلف ص ٢٠: الأَعشىٰ، واسمه نعمان بن نجوان ويُقال رَبيعة بن=

فَوَلَدَ عَمْرُو بن جُشَمَ، أَهْلَ بَيْتٍ يُقَالُ [٢٢٨ أ] لَهُم بَنُو القَضْمَاءِ، وَهُم في بَني الحَارِث بن جُشَم.

وَوَلَدَ مَالِكُ بن بَكْرٍ: أُسَامَةَ، والحَارِثَ، وأُمُّهُما: المُفَدَّاةُ بِنْت أَسْلَم بن أَوْسِ اللَّهِ بن النَّمِر بن قَاسِطٍ.

وَمَالِكَ بن مَالِك، وَمَعْناً؛ وأُمُّهُما: أَرْنَبُ بِنْتُ شَمْخ بن فَزَارَةَ.

وسَعْدَ بن مَالِك، وعَوْفاً؛ وأُمُّهما: رُهْمُ بِنْتُ عَامِرِ بن سَعْدِ بن زَيْدَ مَنَاةَ بن النَّمِر.

وَعَمْراً، وقُعَيْناً؛ وأُمُّهما: القَضْماءُ بِنْتُ مَالِك بن الحَارِثِ بن جُشَمَ.

فَوَلَدَ أُسَامَةُ بن مَالِك: تَيْماً؛ وأُمُّهُ بِنْت ثَعْلَبَةَ بن عُكَابَةَ.

وَعَائِذاً، وأُمُّهُ بِنْتُ المُجَلِّدِ بن رِزَاحِ بن مُعاوِيَةَ.

وَعَمْراً؛ وأُمُّهُ: مَارِيةُ بِنْتُ رَبِيعَةَ بن زَيْدَ مَنَاةَ بن النَّمِر.

فَوَلَدَ تَيْمُ بن أُسَامَةَ: زُهَيْراً، وكِنَانَةَ، وعَبْدَ اللَّهِ؛ وأُمُّهُم: أُمُّ مُدَس بِنْتُ زُهَيْر بن جُشَمَ.

وعَائِذاً، ورَبِيعَةَ إبني تَيْم؛ وأُمُّهُما: مَارِيَةُ بِنْتُ رَبِيعَةَ، خَلَفَ عليها بَعْدَ أَبِيهِ.

فَمِن بَني زُهَيْر بن تَيْمٍ: النُّعْمَانُ بن زُرْعَةَ بن هَرْمِيّ بن

= نَجوان بن أسود؛ في الأغاني ١١/٢٦٢: هو رَبيعة، وقيل: النعمان بن يحيى بن مُعاوية بن جُشَم، كان شاعراً من شُعراء الدولة الأموية.

وهو الذي يقول:

أصبحتُ أعشَى كبيراً قد تَخَوَّنَني ريبُ الزمان وقِدْماً كانَ رَيَّابا

السَّفَّاحِ، وَهُوَ سَلَمَةُ بن خَالِدِ بن كَعْب بن زُهَيْر[1].

وكَعْبُ بن زُهَيْـر، هُوَ بُـرَّةُ القُنْفُذ، كـانَ يُسَمَّىٰ بِهِ لِشَعَـرٍ كـانَ علىٰ أنفِهِ.

وهِشَـامُ بن عَمْرو بن بِسْـطَام بن سُفَيْح بن مَـرْوَانَ بن يَعْلَىٰ بن سُفَيْحِ [٢٢٨ ب] بن السَّفَّاحِ[2]، الذِي كانَ علىٰ السِّنْدِ.

وَوَلَدَ الحَارِثُ بن زُهَيْـر بن تَيْمٍ: هَنِيَّةَ، وعَبْـدَ بَكْرٍ؛ وأُمُّهُـمـا: هِنْدُ بِنْتُ مُسْلِم بن شَكَـلِ بن الحَـارِث بن عُـرَيْنَـةَ بن ثَـوْر بن كَلْبٍ، وَلَهـا يَقولُ الحَارِثُ بن زُهَيْر:

قَـالـوا مَنْ نَكَحْتَ فَقُلتُ خَيْـراً ... عَجُـوزاً مِنْ عُـرَيْنَـةَ ذَاتَ مَـالِ
نَكَحْتُ عُجَيْـزاً ونقَـدْتُ الـفـاً ... كَـذَاكَ البَيْـعُ مُـرْخَصٌ وَغَـالِ

وَوَلَدَ كِنَانَةُ بن تَيْم: عِكَبّاً، وَهِدْماً، ولَهُما يقولُ زُهَيْر بن جَنَابٍ:

لَـوْ كُـنْتُ مِنْ جُشَـمَ بـن بَـكْـرٍ إذاً ... أَوْدَىٰ غَـضَـبْ
قَـتَـلْتُ هِـدْمـاً بِـغِـيَـاثٍ ... أَوْ عِـكَـبَّ بـن عِـكَـبْ

ومِنْهُم: حَنْظَلَةُ بن قَيْس بن هَـوْبَـر، قَـائِـدُ تَغْلِبَ أَيَـامَ عُمَيْـرِ بن الحُبَابِ، وقَتَلَ عُمَيْراً.

---

(١) في الاشتقاق ص ٣٣٧: السَّفَّاحُ بن خـالِدٍ، واسمـه سلمة، وكـانَ جَرَّاراً للجُيـوش في الجـاهليَّة، وإنَّمـا سُمِّيَ السَّفَّاحَ لأنـه سَفَـحَ المـزادَ، أي صَبَّهـا، يـوم كـاظِمـة، وقـالَ لأصحابه: قاتلوا فإنَّكم إنْ انهزمتم مُتُّمْ عَطَشاً، قالَ الشَاعِرُ:

وأخـوهمـا السَّفَّـاحُ ظَمَّـا خَيلَه ... حَتَّىٰ وَرَدْنَ جِبَـا الكُـلاَبِ نِـهَـالا

(٢) في فتـوح البلدان ص ٦٢٤: وَلَىٰ المنصورُ هِشَـامَ بن عَمْرو التَغْلِبيَّ السِّنْدَ فافتتـح مـا استغلق.

وانظر الطبري ٨ / ٣٣.

ومن بَني سَعْـد بن كِنَانَـة: بَحْرُ بن الخُـزَمِيّ، وَهْوَ قَيْسُ بن سَلَمَـةَ ابن عَبْدِ العُزَّىٰ بن سَعْدِ بن كِنَانَةَ.

وَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بن تَيْمٍ: كَعْباً، ومَالِكاً، وحَامِيَةَ، والحَارِثَ.

فَوَلَدَ [٢٢٩ أ] الحَامِيَةُ: الجِبِّيْرَ، وأُمُّهُ: الوَازِمَةُ.

وَوَلَـدَ عَـدِي بن أُسَـامَـة: عَبْـدَ اللَّهِ، ونُشْبَـةَ، وحُـرَاثَـةَ، وَوَلِيعَـةَ، وحَبِيباً.

وَوَلَدَ الحَارِثُ بن مَالِكِ بن بَكْرٍ: جُنْدَباً، وتَيْماً.

وَلِبَنِي جُنْدَبٍ يَقولُ الـوَلِيدُ بن عُقْبَـةَ بن أَبي مُعَيْطٍ؛ وكانت لَـهُ إبِلٌ في بَني كِنَانَةَ بن تَيْم فَذَهَبَتْ:

وَلَـوْ عَـلِقَتْ بِـذِمَّـةِ جُـنْـدَبِيٍّ ... لآبَـتْ وَهْـيَ وافِـرَةٌ غِـزَارُ

وَوَلَـدَ مَالِـكُ بن مَالِـكِ بن بَكْرٍ: صُبَـاحاً، وعَمـراً؛ فَوَلَـدَ عَمْـرو: الأَفْرَةَ، وَهُم في عَنَزَةَ.

فَمِنْ بَني صُبَاح: شُعَيبُ بن مُلَيْلٍ الخَارِجيُّ.

وَوَلَدَ عَوْفُ بن مَـالِكِ بن بَكْـرٍ: عُجْرَةَ؛ رَهْطُ كَعْبِ بن جُعَيْـلِ بن عُمَيْرِ بن قُمَيْرِ بن عُجْرَةَ الشاعِرِ(١).

وَمُرَّةَ بن عَوْفٍ؛ وثَعْلَبَةَ بن عَوْفٍ.

وَوَلَـدَ عَمْرُو بن بَكْـرِ بن حُبَيْبٍ: عَامِـراً، وحِبِيّاً، وذُهْـلاً، وسَعْداً،

---

(١) في المؤتلف والمختلف ص ١١٤: هـو كعب بن جُعيل بن قُمَيـر بن عُجَـرة؛ وفي معجم الشعراء ص ٢٣٣: كعب بن جُعَيـل بن عُجـرَة بن قُميـر. وهـو شاعـر اسلامي مشهور كـان في زمن معاويـة، وهو شـاعِره وشـاعر أهـل الشام يمـدحهم ويَرد عنهم.

ومُعَاوِيَةَ، وجُشَمَ، وفُـرْسَانَ، ووَاثِلَةَ؛ فَـدَخَلَ فُـرسَانُ وَوَاثِلَةُ في كِنَـانَةَ بن خُزَيمَةَ.

فَوَلَدَ عَامِرُ بن عَمْرٍو: نَهاراً، وقَيْساً.

فَمِن بَنِي نَهارٍ: الأَخْنَسُ بن شِهَابِ الشاعِر[1] الفَارِسُ.

وَوَلَـدَ حِيِّ بن عَمْـرٍو: صُفَيَّ بن حِيِّ، وَلَـهُ تقـولُ إمْـرَأَةٌ مِنْهُم [٢٢٩ ب]:

أَيُـهَـا الـنَـاعِـي صُـفَـيّـاً هـل سَـمِـعْـتَ اللّهُ يَـنْـعَـاه
صُـفَـيُّ بـن حِـيَـيٍّ أَكْـرَمُ الـنَّـاسِ وأَوْفَـاه

وقَطَنَ بن حِيِّ، وَجِسْلاً، وعَدِيّاً.

فَمِن بَنِي صُفَيّ: الوَلِيدُ بن طَرِيفِ بن عَامِرِ الخَارِجيّ، بن هُـرَيْم ابن حُبَيْش بن هُرَيْم بن الحَارِث بن أبي حَارِثَةَ بن صُفَيٍّ[2].

ومِنْهُم: الفَنْـدَسُ[3] بن أَوْس بن ثَعْلَبَةَ بن العَـلاَءِ بن نَافِـل بن زَيْدِ ابن جُشَمَ بن عَـطِيَّة بن ضُبَـاثِ بن قَيْس بن عَامِـر بن عَمْـرو بن بَكْـر بن حُبَيْب، وَهْوَ الذِي قَتَلَ رَبِيعَ بن مَخْمَرٍ الكَلْبيَّ يَوْمَ مَسْحَلاَنَ.

وَوَلَدَ مُعَاوِيةُ بن عَمْرٍو: رِزَاحاً، وَبَكْراً، وعَدِيّاً ومَالِكاً.

---

(١) في المؤتلف والمختلف ص ٣٠:
هو الأخنس بن شهاب بن شَرِيق بن ثُمامة بن أرقم بن عدي بن معاوية بن عمرو بن غنم بن تغلب أحدِ الشعراء والفرسان، وصاحب القصيدة المختارة التي أولها:
لابـنـة حِـطّانَ بـن عَـوفٍ مَـنَـازِلٌ كَمـا رقَّشَ العُنوانَ في الـرَّقِّ كـاتبُ

(٢) في وفيات الأعيان ٦ / ٣١: الوليد بن طَريف بن عامر بن الصلت بن طارق بن سيحان بن عمرو، أحد الطغاة الشجعان الأبطال، كان رأس الخوارج، وكان مُقيماً بنصيبين والخابور، وخرج في خلافة الرشيد.

(٣) في جمهرة أنساب العرب ص ٣٠٧: الفِنْد.

مِنْهم: جَابِرُ بن حُنَيّ بن حَارِثَةَ بن عَدِيّ بن مُعَاوِيَةَ.

وَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ بن بَكْرٍ: حُرْفَةَ، وبَكْراً، وصُفَيّاً، ومَالِكاً، والحَارِث.

فَمِنْ بَنِي حُـرْفَـةَ: الهُـذَيْـلُ بن هُبَيْـرَةَ بن قَبِيصَـةَ بن الحَـارِث بن حُبَيبِ بن حُرْفَةَ الشَاعِر[1].

ومَعْبَدُ بن حَنَش بن مَالِك.

وَعَمِيرَةُ بن جُعَل الشَاعِرُ[2].

وَوَلَدَ الحَارِثُ بن بَكْرٍ: مُعَاوِيَةَ، وعَدِيّاً، وعَبْداً.

مِنْهُم: أَسْـوَدُ بن عَمْرٍو، وعَمْرُو، وَهْوَ الخِمْـسُ بن رَبِيعَـةَ بن إمْرِىءِ القَيْس بن رَبِيعَةَ بن مُعَاوِيَةَ[3].

وَوَلَـدَ جُشَمُ بن [٢٣٠ أ] حَبِيبٍ: عَبْداً، وزيـداً؛ وأُمُّهُمـا: مَـارِيَـةُ بِنْتُ الضَّحيَان مِنْ النَّمِر.

فَوَلَدَ زَيْدٌ: عَدِيّاً، وَجُشَمَ، والنُّعْمَان.

وَوَلَدَ عَبْدُ بن جُشَمَ: عَمْراً، وذُهْلاً، وسَعْداً، ومُرَّةَ، ومَالِكاً.

مِنْهُم الأَخْزَرُ بن سُحَيْمَةَ النَّسَّابَةُ.

وَوَلَدَ مَالِكُ بن حَبِيبٍ: عَمْراً، وجُشَمَ، وبَكْراً.

---

(١) في الاشتقاق ص ٣٣٦: الهُـذَيْـل بن هُبَيـرة رَأْسهم في الجـاهليّـة، وكـانَ جرّاراً للجيوش، أَسَرَه يَزيد بن حُذيفة السَعديّ.

(٢) في المؤتلف والمختلف ص ١١٤: هـو عُمِيـرة بن جُعَـل بن عمـرو بن مَـالِـك بن الحَارِث بن حبيب، جاهلي.

(٣) في الاشتقـاق ص ٣٣٦: عَمْرُو بن الخِمس، وهـو الذي قَتَل الحَارِث بن ظَـالم بـأمـر الملك الأسود بن المنذر.

وَوَلَدَ زَيْدُ اللَّهِ بن عَمْرٍو: مَالِكاً، وأَشْرَسَ، والدِيْلَ[1]، وعَوْفاً، وَلَهُ يقولُ الأَخطَلُ:

لِزَيْدِ اللَّهِ أَقدامٌ صِغَارٌ قَلِيلٌ أَخْذُهُنَّ مِن النِّعَالِ[2]

وَوَلَدَ وَائِلٍ بن غَنْم بن تَغْلِبَ: شَيْبَانَ، وَلَوْذَانَ.

وَوَلَدَ عِمْرانُ بن تَغْلِبَ: عَوْفاً، وَتَيْماً، وأُسَامَةَ.

وَوَلَدَ الأَوْسُ بن تَغْلِبَ: وائِلاً، ومَالِكاً، ويَعْلَىٰ، وعَوْفاً.

مِنْهم: القَرْثَعُ الشَاعِر[3].

وكانَ يَعْلَىٰ لَطَمَ أَخاه عَوْفاً، فَلَحِقَ عَوْفٌ بِجُهَيْنَةَ فَانْتَسَبَ اليهم، فَقالَ عَوْفٌ:

لَطْمَةُ يَحْيَىٰ فَرَّقَتْ بَيْنَنَا فَطَوَّحَتْنَا في أَقَاصِي البِلَادْ[4]

فَهؤُلاءِ بَنُو تَغْلِبَ بن وائِلٍ.

[وَهؤُلاءِ بَنُو عَنْزِ بن وَائِلٍ]

وَوَلَدَ عَنْزُ بن وَائِلٍ: رُفَيْدَةَ، وإرَاشَةَ.

---

(١) أنظر مختلف القبائل ومؤتلفها ص ١٧.

(٢) في ديوان الأخطل ص ٤٩٠.

لِزَيْدِ اللاتِ أَقدامٌ قِصارٌ قَليلٌ أَخْذُهُنَّ مِنَ النِّعالِ

(٣) في الاشتقاق ص ٣٣٥؛ وشرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ص ٤١٣: القَرْثَعُ الشاعر، والقَرْثَع من قولهم تقرثعت الضائنة إذا تنفشت، وتقرثع الشيءُ إذا اجتمع.

(٤) في المقتضب ص ٨٢: وكانَ يَعْلَىٰ لَطَم أخاه عَوْفاً، فلحق عوف بِجُهينة وانتسب فيهم، فقالَ عَوْف:

عَوْفٌ فَرَّقَتْ سُنَّنا فطوحتنا في أقاصي البلاد

فَوَلَدَ إِرَاشَةُ: قَنَاناً، وعُشَيْراً، وجَنْدَلَةَ؛ فَوَلَدَ عُشَيْرٌ: مَالِكاً، وتَيْماً.

فَوَلَدَ مَالِكٌ: غَنْماً.

وَوَلَدَ تَيْمٌ: سَلَمَةَ، وَزُهَيْراً، وعَمْراً [٢٣٠ ب].

وَوَلَدَ رُفَيْدَةُ بن عَنْزٍ: عَبْدَ اللّهِ، وعَامِراً، ورَبِيعَةَ ومُعَاوِيَةَ، وعَمْراً، وحِمَاراً.

فَوَلَدَ عَمْرُو: شَقِيقاً، وسَلَمَةَ، وتَمِيماً، وعَبْدَ اللّهِ.

وَوَلَدَ رَبِيعَةَ بن رُفَيْدَةَ: مَالِكاً؛ فَوَلَدَ مَالِكٌ: جَذِيمَةَ، وسَلاَمَانَ، وتَوْلَباً.

فَوَلَدَ سَلاَمَانُ: حُجْراً.

مِنْهُم: عَامِرُ بن رَبِيعَةَ بن مَالِكِ بن عَامِرِ بن رَبِيعَةَ بن حُجْرٍ[1]، شَهِدَ بَدْراً مع النبيّ - صَلّى اللّهُ عليهِ وسَلّم - وَهُوَ حَلِيفُ الخَطَّاب بن نُفَيلٍ، أبي عُمَرَ، رَحِمَ اللّهُ عُمَرَ.

وَوَلَدَ عَامِرُ بن رُفَيْدَةَ: عَبْدَ اللّهِ، وإِيَاساً، وَوَهْباً.

فهَؤُلاءِ بَنُو وَائِلِ بن قَاسِط.

[وَهَؤُلاءِ بَنُو النَّمِر بن قَاسِطٍ]

وَوَلَدَ النَّمِرُ بن قَاسَطٍ: تَيْمَ اللّهِ؛ وأُمُّهُ: سَوْدَةُ تَيْم اللاّتِ بن رُفَيْدَةَ

---

(١) في الاستيعاب ٢ / ٧٩٠: عامر بن ربيعة، العدويّ حليف لهم، وهو عامر بن ربيعة بن كعب، وقيل عامر بن ربيعة بن عامر بن مالك بن ربيعة بن حُجَير، قال أبو عُبَيْدة: عامر بن ربيعة العدوي، حليف عُمَرَ بن الخَطَّاب، كان بدرياً؛ وقال عليُّ بن المديني: عامر بن رَبِيعة من عَنَز، بفتح النون، والأول عندهم أصح من تَسكين النون وهو الأكثر.

ابن ثَوْرِ بن كَلْبٍ.

وَأَوْسَ مَنَاةَ، وعَبْدَ مَنَاةَ، وقَاسِطاً؛ وأُمُّهُم: هِنْدُ بِنْتُ مُرّ بن أُدّ بن طَابِخَةَ.

إخوَتُهم لأُمهم: اللَّبُوءُ بن عَبْدِ القَيْس، وبَكْرٌ، وتَغْلِبُ، وعَنْزٌ، والشُّخَيْصُ بَنُو وائِلٍ.

فَوَلَدَ عَبْدُ مَنَاةَ: سُنَيَّةَ في حَرْبِ الضُّحْيَانِ، فَلم يَبْقَ مِنْهُم أَحَدٌ.

وَوَلَدَ أَوْسُ مَنَاة: أَسْلَم، وصَعْباً، ومُعَاوِيةَ، وأَسْوَدَ؛ فَوَلَدَ أَسْوَدُ: صَعْباً، وعَامِراً، والحَارِثَ، فَوَلَدَ عَامِرُ: المُقْعَدَ، كان مُقْعَداً؛ وشِهَاباً.

فَوَلَدَ صَعْبُ بن أَوْسِ مَنَاةَ: عَوْفاً، وعَقَّةَ، وعَامِراً.

منهم [٢٣١ أ]: أَوْسُ بن قَيْسِ بن نَفَرِ بن عَوْف بن صَعْبٍ، سَمَّاهُ عَليٌّ ـ عَليهِ السَلاَم ـ الجَارُودَ، وكانَ قَدْ صَحِبَهُ.

وَوَلَدَ مُعاوِيةُ بن أَوْس مَنَاةَ: كَعْباً؛ فَوَلَدَ كَعْبٌ: ثَعْلَبَةَ.

وَوَلَدَ أَسْلَمُ بن زَيْدِ مَنَاةَ: سَعْداً، وعَائِذَةَ، وعَامِراً؛ فَوَلَدَ سَعْدُ: كَعْباً، ومَالِكاً، والحَارِثَ، وَهُوَ قَوْقَانُ؛ فَوَلَدَ كَعْبُ: جَذِيمَةَ.

مِنْهُم: صُهَيْبُ بن سِنَانِ بن مَالِكِ بن عَبْدِ عَمْرِو بن عُقَيلِ بن عَامِرِ بن جَنْدَلَةَ بن جَذِيمَةَ بن كَعْبٍ(١)، صَحِبَ رَسولُ اللَّهِ ـ صَلّىٰ اللَّهُ

---

(١) في الاستيعاب ٢ / ٧٢٦: صُهيب بن سنان الرُّوميّ، يعرف بذلك لأنه أخذ لسان الروم إذ سَبَوْه، وهو صغير، وهو نَمريٌّ من النَّمر بن قاسِط لا يختلفون في ذلك.
وقال ابن اسحاق: هو صُهيب بن سنان بن خالد بن عبد عمرو بن طُفيل بن عامر بن جندلة.
ونَسَبهُ الواقدي وخليفة بن خيّاط وابن الكَلْبيّ وغيرهم فقالوا: هو صُهيب بن سنان بن خالد بن عبد عمرو بن عُقيل بن كعب بن سعد. وكان أبوه عاملاً لكسرىٰ علىٰ =

عليه وسَلَّم ـ؛ وأُمُّهُ: سَلْمَىٰ بِنْتُ قُعَيْدِ بن مُهَيْض بن خُزاعيّ بن مَازِنِ ابن مَالِكِ بن عَمْرو بن تَمِيمَ؛ وَعِدَادُهُ في تَيم بن مُرَّةَ مِنْ قُرَيْشٍ.

وَمِنْهُم حُمْرَانُ بن أَبَانَ بن خَالِدِ بن عَبْدِ عَمْرِو بن عُقَيْلٍ، الذِي يقالُ لَهُ: حُمْرَانُ مَوْلىٰ عُثْمَانَ بن عفَّانَ(١).

وكانتْ أَوْسُ مَنَاة أُبِيرُوا(٢) في زَمَنِ أبي بَكْرٍ يَوْمَ لَقِيَهُم خَالِدُ بن الوَلِيدِ، وكانَ رَئِيسُهُم لَبِيد بن عُتْبَةَ بن خَالِدِ بن عَبْدِ عَمْرٍو(٣)، وكانَ النُّعْمَانُ بن المُنْذِر(٤)، إسْتَعْمَلَ سِنَانَ بن مَالِكِ علىٰ الأُبُلَّةِ(٥).

وَوَلَدَ تَيْمُ اللَّهِ بن النَّمِر: الخَزْرَجَ، والحَارِث، أُبِيرُوا في حَرْبِ الضَّحيَان.

فَوَلَدَ الخَزْرَجُ: سَعْداً، ومَالِكاً، وهُمَيْماً [٢٣١ ب]؛ فَوَلَدَ سَعْدُ: عَامِراً، وَهُوَ الضَّحْيَانُ(٦)، رَبَعَ رَبِيعَةَ أربعينَ سَنَةً، وعَوْفاً.

= الأُبُلَّة وكانت منازلهم بأرض الموصل، فأغارت الرُّومُ علىٰ تلك الناحية فَسَبَت صُهَيبا وهو غُلامٌ فَنشأ بالرُّوم.

(١) أنظر المُحبر ص ٢٥٨، ٤٨٠؛ المعارف ص ١٩٢.

(٢) التأبير: التعفية ومحو الأثر.
لسان العرب «أبر».

(٣) في جمهرة أنساب العرب ص ٣٠١: وكان بنو أوس مَناة قد أبادهم خالدُ بن الوليدِ أيام الرِّدَةِ، وكان سيِّدُهم لَبيد بن عُتبة بن عبد عمرو بن عقيل.

(٤) في جمهرة أنساب العرب ص ٣٠٠: وكانَ سِنان بن مالك استعمله كِسْرَىٰ علىٰ الأبلة.

(٥) الأُبُلَّة: بضم أوله وثانيه وتشديد اللام وفتحها، بلدة علىٰ شاطىء دجلة البصرة العُظمىٰ في زاوية الخليج الذي يدخل إلىٰ مدينة البصرة، وهي أقدم من البصرة.
معجم البلدان ١ / ٧٧.

(٦) في الاشتقاق ص ٣٣٤: عامر بن الضَحيَّان، وكان سَيِّدَهم في الجاهلية وصاحبَ مرباعهم، وكان يجلس في الضُّحىٰ فَسُمِّي ضَحْيان.

فَوَلَدَ عَوْفُ: زَيْدَ مَنَاةَ، وسَعْداً، ودَهْياً، وَهُم بَنُو الأَعْورِ في بَني سَعْدِ بن عَامِر، وَهْوَ الضَّحيَانُ.

فَوَلَدَ زَيْدُ مَنَاةَ بن عَوْفٍ: عَامِراً، ورَبِيعَةَ، وحَييّاً، ومُعَاوِيةَ، وهِلَالاً.

فَوَلَدَ عَامِرُ بن زَيْدَ مَنَاةَ: عَمْراً، فَتَزَوَّجَ عَمْرُو القِرِّيَّةَ، وَهْيَ خُمَاعَةُ بِنْتُ جُشَمَ بن رَبِيعَةَ بن زيد مَنَاةَ، فَوَلَدَتْ مِنْهُ سُفيَانَ، ثُمَّ خَلَفَ عليها ابنه مَالِكُ بن عُمَيْرٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ: كُلَيْباً، وَخُثَيْماً.

مِنْهُم: أيوبُ بن يزِيد بن قَيْس بن زُرَارَة(١).

ومنهم: زُمَيْتُ بن شَرَاحِيْل بن عَمْرٍو، قُتِلَ مَعَ الحُسَيْن ـ عليهِ السَّلَام ـ.

وَوَلَدَ رَبِيعَةُ بن زَيْدِ مَنَاةَ: جُشَمَ.

منهم: الجَعْدُ بن قَصْيرِ بن قَنَان بن هَاشِمَةَ بن الحَارِث بن خَيْثَمَةَ ابن رَبِيعَةَ بن جُشَمَ بن رَبِيعَةَ بن زَيْدِ مَنَاةَ، كانَ شَرِيفاً.

وَوَلَدَ حَيِيُّ بن زَيْدِ مَنَاةَ: العُرْيَانَ، وكَعْباً، وعَامِراً.

مِنْهُم: أَحْمَرُ، وَهْوَ مُبَارَكُ بن عَبَّاد بن قَيس بن الجِرْمَازِ بن كَعْبِ ابن عَوْفِ بن حَيِيِّ بن زَيْدِ مَنَاةَ، طُعِنَ في مَا بَيْن رُكْبَتِهِ وسُرَّتِهِ سَبْعَ [٢٣١ أ] عَشْرَةَ طَعْنَةً ثُمَّ نَجا، حَتَّىٰ ماتَ هَرِماً، وطُعِنَ يَوْمَ قِتَالِ بَني أُمِّ خَوْلِيٍّ، وَهُم بَنُو الحَارِث بن هَمَّامٍ، ولَهُم يقولُ الشَاعِرُ:

تُبَكّي أُمُّ خَوْلِيٍّ بَنِيهَا ... عَجِيجَ النَّابِ أَشْعَرَهَا السِّنَانُ

(١) في الاشتقاق ص ٣٣٥: ابن القِرِّيَّة أيوب بن زيد؛ وفي جمهرة أنساب العرب ص ٣٠١: أيوب بن يزيد وهو البليغ، قتله الحجاج لخروجه مع ابن الأشعث.

وَوَلَدَ رَبِيعَةُ بن زَيْدِ مَنَاةَ: هِلَالاً، وجُشَمَ، وامرأَ القَيْس، وَحيّاً.

فَوَلَدَ هِلَالُ بن رَبِيعَةَ: حَارِثَةَ، وأَبا حَوْطٍ، وعَامِراً، وجُشَمَ.

فَمِنْ بَنِي هِلَالٍ: عَقَّةُ بن قَيْس بن البِشْرِ بن هِلَالِ بن البِشْرَ بن قَيس بن زُهَيْر بن عَقَّةَ بن جُشَمَ بن هِلَالٍ، الَّذِي كانَ علىٰ النَّمِر يَوْمَ عين التَّمْرِ حِينَ لَقِيَهُ خَالِدُ بن الوَلِيدِ، فَقَتَلَهُ خَالِدٌ وصَلَبَهُ(١).

وَمِنْهُم: الشُّوَيْرُ بن عَمْرو بن هِلَالٍ الذِي ذَكَرَهُ الأَسْوَدُ بن عَمْرو ابن كُلْثومٍ في شِعْرِهِ فَقالَ:

هَلْ بِامْرِىءٍ في وَائِلٍ من صُؤْوَلَةٍ وَرِثَ الشُّوَيْرَ ومَالِكاً ومُهَلْهِلا

وَمِنْهُم: جَابِرُ بن أَبِي حَوْطِ الخَيْر، وَهُوَ أَبُو حَوْطِ الحَظَائِر؛ وجَابِرُ أخو المُنْذِرِ بن مَاءِ السَّمَاءِ لأُمِّهِ.

وَمِنْهُم: عُبَيْدُ بن مَالِكِ بن شَرَاحِيل بن الكَيِّسِ، وَهُوَ زَيْد بن الحَارِث بن حَارِثَةَ بن هِلَالٍ.

ويقالُ لِمَالِكٍ هُوَ الكَيِّسِ بن عَمْرو بن مَالِكِ بن عَمْرو [٢٣١ ب] ابن الكَيِّسِ بن حَارِثَةَ، وزَيْدٌ هُوَ النَّسَّابُ، ومَنَ قَالَ ذَلِكَ القَوْلَ فَمالِكُ هُوَ النَّسَّابُ.

---

(١) في معجم البلدان ١ / ٤٢٦: البِشْر: بكسر أوله ثم السكون، اسم جبل يمتد من عرض إلىٰ الفرات من أرض الشام من جهة البادية، فلما سارَ خالدٌ إلىٰ عَيْن التَمرِ فتجمعتْ قبائل مِن ربيعة نصارىٰ لحرب خالد ومنعه من النفوذ، وكان الرئيس عليهم عَقَّة بن أبي عَقَّة قيس بن البِشْر فأوقع بهم خالدٌ وأَسَرَ عَقَّةَ وقَتَلَهُ وصَلَبه.
وعين التَمر، بلدة قريبة من الأنبار غربي الكوفة بقربها موضع يقال له شفاثا منهم يجلب القَسْب والتَمر.
أنظر معجم البلدان ٤ / ١٧٦.

قَـالَ ابنُ الكَلْبيِّ : كُلُّهُم يُنْسِبُ مِن عُـبَيْـدٍ الىٰ الكَيِّسِ ، يَعـني كُلُّهُم نَسَّابُونَ يَعمَلُونَ النَّسَبَ، وقال مِسْكينُ الدَارِمِيُّ[1] :

حَـكِّـمْ دَغْـفَـلاً وارْحَـلْ إلَيْـهِ ... ولا تَـدَعِ المَـطِيَّ مِنْ الكَـلَالِ
أو ابـنَ الكَيِّسِ النَّمْـرِي زَيْـداً ... وَلَـوْ أمسَىٰ بِمُنْخَـرِقِ الشَّـمَـالِ

ومنهم: حُجَيَّةُ بن رَبِيعَةَ بن كِشْرِ بن عَبْدِ وُدٍّ. بن عَامِرِ بن عَوْفِ ابن جُشَم بن هِلَالٍ، وَهْوَ الـذِي حَمَـلَ جَـريـرَ بـنَ عَبْـدِ اللّٰهِ يَـوْمَ النِّفَـارِ علىٰ فَرَسٍ ، فَذَهَبَ جَرِيرٌ لِيَـركَبَهُ مِن وَحْشِيِّـهِ، فَقَالَ: «إرْكَبْـهُ مِن مَيامِنِـهِ فإنَّ الخَيْلَ مَيَامِين».

وَوَلَدَ هُمَيْمُ بن الخَزْرَجِ : تُلَاذِمَ، وامرأَ القَيْس، ومَازِناً.

فَمِنْ بَني تَلَاذِمَ[2]: سَعْيدُ بن الشَّاجُور، وحُبَيِّبُ بن الجَهْمِ.

وَوَلَدَ غُفَيْلَةُ[3] بن قَاسِطٍ، لَمْ يُذْكَرْ مِنْ وَلَدِهِ غَيْر هَذَا.

منهم: خَوْتَعَةُ بن عَبْدِ اللّٰهِ بن ضَبْرَةَ، الذي يقولُ لَهُ المُرَقِّشُ[4] :

---

(١) في ديوان مِسكين الدارمي ص ٦٤ ـ ٦٥.

وكـانَ الحَـازِم الـقعـقـاع مِنَّـا ... لِـزاز الخصم والأمـر العضـالِ
وحَـكِّـمْ دَغْـفَـلا تَـرحـل إليـه ... ولا تـرح المَـطِيَّ مـن الكـلالِ
تعـال إلىٰ النبـوة مـن قـريش ... واكـرم من عـلا سقب الـرحـالِ
وعنـد الكَيِّس النَمـريّ علم ... ولـو أمسىٰ بِمُنخـرق الشمـال

(٢) في المقتضب ص ٨٣ :تَلازم ، بالزاي.

(٣) في المقتضب ص ٨٣ : عَقيلة.

(٤) في الشعر والشعراء ١ / ١٣٨ ـ ١٣٩ :

خـرج المُرَقِّشُ مـع عَسيف لَهُ من غُفَيْلَة، فلمَّا صار في بعض الطريق مَرِضَ حَتَّىٰ ما يُحمل إلا مُعرضا، فتركه الغُفَلِيُّ هناك في غـار وانصرف إلىٰ أهله فخبـرهـم أنه مـات، فأخذوه وضربوه حَتىٰ أَقَـرَّ فقتلوه؛ ويُقال: بـل كتب هذه الأبيـات علىٰ خشب الرحـل، وكان يكتب بالحميرية فقرأها قومه فلذلك ضربوا الغُفَلِيَّ :

لِـلَّهِ دَرُّكُـمَـا ودَرُّ أَبِـيـكُـمَـا إنْ أَفْلَتَ الغُفَلِيُّ حَتَّىٰ يُقْتَـلا

جَمْهرةُ نِسَبِ عَبْدِ القَيْس

وَوَلَـدَ عَبْـدُ القَيْس بن أَفْصَىٰ: أَفْصَىٰ، وأُمُّـهُ مِن إيَـادٍ؛ واللُّبُـوءَ؛ وأُمُّـهُ: هِنْدُ بِنْتُ مُـرِّ بن أُدٍّ؛ وإخْوَتُـهُ لِأُمِّـهِ: بَكْـرٌ، وتَغْلِبُ، والشُّخَيْصُ، وعَنْزٌ، بَنُو وائِلٍ، وأَوْسُ مَنَاةَ بن النَّمِرِ بن قَاسِطٍ.

فَـوَلَـدَ أَفْصَىٰ بن عَبْـدِ القَيْس: لُكَيْـزاً، وشَنّـاً؛ وأُمُّهُمـا: لَيْلَىٰ بِنْتُ فَرَّانَ بن بَلِيٍّ بن عَمْرو بن الحَافِ بن قُضَاعَةَ.

وقَـالتْ لَيْلَىٰ لِابنَيْها: «يَحْمِـلُ شَنٌّ وَيُفَدَّىٰ لُكَيْـز»، كانَ لَهَـا إبنَان: شَنٌّ، ولُكَيْـزٌ؛ وكانَ شَنٌّ يُلطفُهَـا ولُكَيْـزٌ يعقُهَـا، فَحَمَلَهَـا ذَاتَ يَـوْمٍ شَنٌّ فَجَعَلَتْ تَقـولُ: «فَـدَيْتُ لُكَيْـزاً»؛ فَـرَمَىٰ شَنٌّ بِهَـا مِن الجَبَـلِ، وكـانت عَجُـوزاً كَبِيرَةَ فَمـاتَتْ، فَقَالَ شَنٌّ: «دُونَـكَ لُكَيْز جَعَـرَات أُمِّكَ»، وقَـالَ: «يُحْمِلُ شَنٌّ ويُفَدَّىٰ لُكَيْز»(١)، فَذَهَبَتْ مَثَلاً.

فَوَلَدَ لُكَيْزُ: وَدِيعَةَ، وصُبَاحاً، بَـطن، وَنُكْرَةَ، بـطن؛ فَوَلَـدَ وَدِيعَةُ: عَمْراً، وغَنْماً، بَطنٌ، وَدُهْناً بَطْنٌ.

= أيـا راكبـا إمَّـا عَـرَضْت فَبَلغَـنْ أنسٍ بن عمـرو حيث كـانَ وحَـرمَـلا
لِـلَّهِ دَرُّكـمـا وَدَرُّ أبـيـكـمـا إنْ أفلت الـغُـفليُّ حَـتَّىٰ يُـقْـتَـلا

وأنظر الأغاني ٦ / ١٢٤.

(١) في مجمـع الأمثـال ٢ / ٤١٣: يَحْمِـلُ شَنٌّ ويُفَـدَّىٰ لُكَيـزٌ، قـال المُفَضَّـل: هُمـا ابنـا افصىٰ بن عبـد القيس، وكانـا مع أمهمـا في سَفَـر حتىٰ نَـزلت ذا طُـوىٰ، فلمـا أرادت الـرحيل فَـدَّ تْ لُكيزا وَدَعَتْ شَنّـاً ليحملها، فحملهـا وهـو غَضبـان حَتىٰ إذا كـانـوا في الثنية رَمىٰ بها بعيرها فماتت، فقال:
يَحْمِـلُ شَنٌّ ويُفَدَّىٰ لُكَيـز فارسلهـا مَثلاً، ثُمَّ قـالَ: عَلَيْـكَ بِجَعـرات أُمِّكَ يـا لُكَيـز، فأرسلها مَثلاً.

فَوَلَدَ عَمْرُو بن وَدِيعَةَ: أَنْمَار، وعِجْلاً، والدِّيلَ، بَطن، ومُحَارِباً، بطن؛ فَوَلَدَ أَنْمَارُ: مَالِكاً، وثَعْلَبَةَ، بَطْن [٢٣٣ ب]، وعَائِذَةَ، بَطْن، وسَعْداً، بَطْن، وعَوْفاً، والحَارِثَ.

فَوَلَدَ الحَارِثُ: ثَعْلَبَةَ، بَطْن، في بَني عَامِرِ بن الحَارِث، وَهُم رَهْطُ هَرِم بن حَيَّانَ بن مَالِكٍ[١].

وَعَمْرُو بن الحَارِث، بَطن.

فَوَلَدَ عَامِرُ: عَمْراً، وعَطِيَّةَ، وَعَوْفاً، ورَبِيعَةَ، وهُمَا بِعُمَانَ؛ ومُرَّةَ، ومَالِكاً.

فَوَلَدَ مَالِكُ: رَبِيعَةَ، والوَارِثَ، وَهُوَ عَامِر، وهَدَّاجاً، وسُلَيْمَةَ، وسَعْداً، وعَبْدَ اللَّهِ، وعِيَاذاً.

فَمِن بَني مُرَّةَ بن عَامِرٍ: الرَّيَّانُ بن حُوَيْص بن عَوْفِ بن عَائِذَةَ ابن مُرَّةَ، صَاحِبُ الهَرَاوَةِ التي تَضْرِبُ بها العَرَبُ مَثَلاً، والهَرَاوَةُ فَرَسٌ، في قَوْلِهِ «مِثْل هَرَاوَة الأَعْزَابِ»[٢].

والصَّيقُ بن مَالِكِ بن مُرَّةَ، بَطن.

---

(١) هَرِمُ بن حَيَّان: من صِغار الصحابة، وكان من خيار المسلمين، وجهه عثمان بن أبي العاص إلى قلعة بجرة فافتتحها وسَبىٰ أهلها، وذلك في سنة ست وعشرين.
الاشتقاق ص ٣٢٦؛ الاستيعاب ص ١٥٣٧.

(٢) في الحاشية: العُزَّاب، وَهُوَ وَهُم؛ وفي أنساب الخيل ص ٩٠ - ٩١: هِرَاوَة الأعْزاب من خيل هَوازن. ولعبد القيس بن أفصىٰ. وكانوا يعطونها العَزَب منهم فيغزو عليها، حَتّىٰ إذا تأهّل نزعوها وأعطوها عَزَبا آخر، ولها يقولُ لَبيد:

تَهدِي أوائلَهُنَّ كُلُّ طِمِرَّةٍ ... جَرْداء مِثلِ هِراوةِ الأعْزَابِ

وفي الاشتقاق ص ٣٢٦: الرَّيَّانُ بن حُوَيص، صاحب الهِرَاوةِ، وهي الفرس التي تَضرِب بها العرب المثل فتقول: «مثل هِراوَة الأعزاب».

مِنْهُم: مِهْـزَمُ بن خَالِـدِ بن مِهْزَم بن الفِـزْرِ بن مِهْزَم بن جُـوَيْن بن مُجَاسِر بن الصَّيق بن مَـالِكِ بن مُـرَّةَ؛ جَدُّ مِهْـزَم بن الفِزْرِ، وكـانَ مِهْزَمُ في دَوْلَةِ بَني العَبَّاسِ(١)؛ ومِهْزَمُ الأَول قُتِلَ مَعَ خَالِدِ بن يَزِيدَ بِمِصْرَ.

وَمِن بَني سُلَيْمَةَ: الزَعَّابُ بن مُرَّةَ مِن بَني عُبَيْـدِ بن سُلَيْمَةَ، ويُقَـالُ إِنَّ سُلَيْمَةَ مِن جُذَام؛ وقَالَ رَجُلٌ مِنهم [٢٣٤ أ]:

وَقَـامَ نِسَـاءٌ مِنْ سُـلَيْمَـةَ عُـوَّداً
يَنُحْنَ عَلىٰ الـزَعَّـابِ خَيْـرِ عَتِيبِ

وكانَ غَزا مَعَ شَرِيكِ بن عَمْرٍو جَوْزَّانَ(٢) فَقَتَلَهُ أَهْلُهَا.

ومِن بَني سُلَيْمَةَ بن مَالِكِ: ثَعْلَبَةُ، الـذِي يُقالُ لَـهُ ابن أُمِّ حَزْنَـةَ بن حَزْنِ بن زَيْدِ مَنَاةَ بن الحَارِث بن ثَعْلَبَةَ بن سُلَيْمَةَ الشَاعِرُ(٣).

وَوَلَـدَ عَوْفُ بن أنمـارٍ: بكراً؛ فَـوَلَدَ بَكْـرٌ: عَـوْفـاً؛ فَـوَلَـدَ عَـوْفٌ: عَمْراً، ورَبِيعَةَ، ومُـرَّةَ، ووائِلَةَ، وجَذِيمَـةَ، فَدَخَلَتْ وائِلَةُ في بَني جَـذِيمَةَ ابن عَوْفٍ تَبَنَّاهُ وادَّعَاهُ.

فَـوَلَدَ جَـذِيمَـةُ بن عَـوْفٍ: ثَعْلَبَـةَ، والحَـارِثَ، وسَعْـداً، وَعَـوْفـاً، وعَامِراً، وكَعْباً، ومُعَاوِيـةَ، وصَعْبَاً؛ يُقَـالُ إِنَّ صَعْباً بن مُبَشِّـرِ بن عَمْيرةَ، وَهْوَ الحَقُّ؛ وكانَ جَذِيمَةُ إِدَّعَاهُ، فَقَالَ لَهُ: عَوْكَلانٌ، وقَالَ الشَاعِرُ:

«عَوْكَلَان يَخْلِفُ المَوَاعِدا»

---

(١) في الاشتقاق ص ٣٢٦: مِهْزَمُ بن الفِزْرِ، كان قائدا لأبي جَعفر المنصور.

(٢) في مُعجم البلدان ٢ / ١٨٠: جُورَان، بالضَّم، قَرية علىٰ باب هَمَذان.

(٣) في كتاب من نسب إلىٰ أُمّه من الشعراء ص ٨٩ ـ ٩٠: هو ابن أُمّ الحَـزْنَة العَبْـديّ، وأُمُّ حَزْنَة أُمُّه وله شعر كثير؛ وفي الاشتقاق ص ٣٢٦: كان مِن فُرسانهم.

فَوَلَدَ الحَارِثُ بن جَذِيمَةَ: عَدِيّاً، بطن، بـالكُوفَـةِ؛ ومُرّةَ، وعَمْـراً، وعَامِراً، وسَعْداً، فَوَلَدَ عَدِيٌّ: قَيْساً، ومَالِكاً، والمُنْعَمَ، ولَوْذَانَ.

بالكُوفَةِ بَني عَدِيٍّ بن الحَارِث، هَاجَروا مَعَ جُعْفيّ، وكَـانوا وقَعُـوا الىٰ اليَمَنِ، وَهُمْ بالكُوفَةِ، لَيْسَ مِنْهُم بالبَحْرَينِ ولا بِعُمَانَ أَحَدٌ.

وَوَلَـدَ ثَعْلَبَـةُ بن جَـذِيمَـةَ: مُعَـاوِيـةَ، وسَـلّاغـاً، وَحيّيّـاً، ويُقَـالُ [٢٣٤ ب] «دَمُ سَلّاغٍ جُبَار»[(١)]، قُتِلَ بِحَضْرَمَوْتَ.

فَـوَلَدَ مُعَـاوِيةُ: حَـارِثَةَ، ومَعْشَـراً، وقُرَيْعـاً، وَهُوَ ثَعْلَبَـةُ، وأَسْحَمَ، وَعَبْـدَ شَمْسٍ، وعَمْـراً، وَحُيَيّـاً، يُقَـالُ لِعَبْـدِ شَمْسٍ، وعَمْـرٍو، وحُيَيٍّ: البَرَاجِمُ[(٢)].

وَمِنْ بَنِي حَـارِثَةَ بن مُعَـاوِيـةَ: الجَـارُوْدُ[(٣)]، وإنّمـا سُمِّيَ الجَـارُوْدَ لِبَيْتٍ قَالَهُ بَعْضُ الشُّعَرَاءِ:

«كَمَا جَرَّدَ الجَارُوْدُ بَكْرَ بن وائِلٍ»[(٤)]

وَهُـوَ بِشْرُ بن عَمْـرو بن حَنَشِ بن المُعَلّىٰ، وَهُوَ الحَـارِثُ بن زَيْد ابن حَارِثَةَ، وقَدْ وَفَدَ عَلىٰ رَسولِ اللّهِ ـ صَلّىٰ اللّهُ عَليهِ وسَلّمَ ـ.

---

(١) في مجمـع الأمثـال ١ / ٢٧٠: دَمُ سَـلّاغٍ جُبَـار، هـذا رجـل من عبـد القيس، لَـهُ حديث، ولم يذكر حمزة أكثر من هذا.

(٢) في الاشتقـاق ص ٣٢٦: ومنهم بنـو جـذيمـة، وفيهم البَـرَاجِم، وهم: عبـد شمس، وحيّ، وعَمْرو.

(٣) في الاشتقـاق ص ٣٢٧: الجارود واسمـه بِشر بن عَمـرو بن حَنَش بن المُعَلّىٰ، وَفَـدَ علىٰ النبيّ ـ صلّى الله عليـه وسلّم ـ، والجَـارُود لَقَبٌ، كـان أَصَـاب إبِلَهُ داءٌ فخـرج بها إلىٰ أخواله من بكر بن وائل، فَفَشا الدّاءُ في إبلهم حَتّىٰ أهلكهم.

(٤) صدره كما في الإصابة ١ / ٢١٨.

«ودِسنَـاهم بـالخَيْـل مِنْ كُـلِ جـانـبٍ»

وابنُهُ المُنْذِرُ بن الجَارُوْدِ، استَعمَلَهُ عليٌّ بن أَبي طَالِبٍ ـ عَليهِ السَّلَام ـ، علىٰ فَارِس.

وعَبْدُ اللَّهِ بن الجَارُوْدِ، قَتَلَهُ الحجَّاجُ بن يُوسُف يَوْمَ رُسْتَقُبَاذ[1].

ومُسْلمُ، وَغيَاثُ، وسليمانُ.

وَوَلَدَ عَوْفُ بن جَذِيمَةَ: مَالِكاً، وجُعْشُماً، طالَ عُمرُهُ وقالَ شِعْراً في ذَلِكَ[2].

وَوَلَدَ عَمْرُو بن عَوْفٍ: عَوْفاً، وحُبَيْلاً، بطن، ورَبِيعَةَ، وَهُوَ حَوْثَرَةُ؛ ورُبَيْعاً، فَحَضَنَ حَوْثَرَةُ بَني رُبَيْع أَخيهِ فَغَلَبَ عَليهِم؛ ودَرَجَ رَبِيعَةَ.

قَالَ الكَلْبيُّ: إنَّما سُمِّيَ حَوْثَرَةَ أَنَّهُ سَاوَمَ إمرَأَةً بِمَكَّةَ بِقَدَحٍ فاستَصْغَرَهُ [٢٣٥ أ] فَقالَ لها: «لَوْ أَدْخَلْتُ حَوْثَرَتي فِيهِ لَمَلَأْتُهُ، فَسُمِّيَ حَوْثَرَةَ، والحَوْثَرَةُ: الكَمْرَةُ[3].

وَوَلَدَ عَوْفُ بن عَمْرٍو: عَصَراً، بَطن.

مِنْهم: الأَشَجُّ: وَهُوَ المُنْذِرُ بن الحَارِث بن زِيَاد بن عَصَرٍ[4]،

---

(١) خَرَج عبد الله بن الجارود علىٰ الحَجَّاج بن يوسف الثقفيّ يوم رُسْتَقُبَاذ قرب البصرة سنة ٧٢ هـ، فقتله الحَجَّاجُ.

(٢) في المعمرين ص ٤١: قالوا: وقالَ عطاءُ الكَلْبيُّ: عاش الجُعْشُم بن عوف بن جذيمة، من عبد القيس، مائتي سنة حتىٰ هَرِم، ومَلَّ الحياة، وهان علىٰ أهله، فقالَ في ذلك:

حَتَّىٰ مَتَىٰ الجُعْشُمُ في الأَحْيَاءِ لَيْسَ بِذِي أَيْدٍ وَلَا غَنَاءِ
هَيْهَاتَ مَا لِلمَوْتِ مِنْ دَوَاءِ

(٣) أنظر الاشتقاق ص ٣٢٧.

(٤) في الإصابة ١ / ٦٦: الأشج العبدي، يُقَالُ له أشج عبد القيس، ويقال أشج بني =

الوَافِدُ الىٰ النَبيِّ - صَلَّىٰ اللَّهُ عليهِ وسَلَّمَ -.

وَعَمْـرُو بن مَرْجُـوم بن عَبْدِ عَمْـرِو بن قَيْس بن شِهَاب بن زِيـادِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن زِيَادِ بن عَصَرٍ[1]، الذِي مَدَحَ ابنُ عَلَسٍ أباهُ مَرْجُوماً.

وَوَلَدَ عِجُلُ بن عَمْرٍو: وَدِيعَةَ، وذُهْلاً، وكَاهِلاً.

فَوَلَدَ ذُهْلُ: ظَالِماً؛ فَوَلَدَ ظَالِمُ: حُدَاداً، وعَمْراً، وغَالِباً.

فَـوَلَدَ حُـدَادُ: لَيْثاً، بـطن، وثَعْلَبَةَ، بَطْن؛ فَـوَلَدَ لَيْثُ: عِسَـاساً[2]، وعَامِراً، بَطْن.

فَوَلَدَ عِسَاسُ: جِذْرَجَانَ، وعَدِيّاً، وأَسْوىٰ، وحُيَيّاً، وعَبْدَ يَغُوْثَ.

مِنْهُم: أَبـو صِلاَيَـةَ بن مَـالِـكِ بن طَـارِق بن خِنْـزِيـر بن هَمَّـام بن العَاتِكِ، صَـاحِبُ قَرِيَـةِ أَبي صَلاَيَـةَ بالفُـرَاتِ. ابن حَبِيبٍ قالَ: إنَّمـا هُوَ خَتَنَهُ علىٰ ابنَتِهِ ولا شَرَفَ لَهُ فَذَكَرَهُ الكَلْبِيُّ.

وجَيْفَرُ بن عَبْدِ عَمْرِو بن خَوْلِيّ بن هَمَّـام بن العَاتِـكِ بن جابـر بن الجِذْرجَانِ[3]، كانَ شَرِيفاً.

وسُفيـانُ بن خَوْلِيّ بن عَبْـد عَمْرو بن خَـوْلِيّ[4]، وفَدَ علىٰ النَبيِّ - صَلَّىٰ اللَّهُ عَليهِ وسَلَّم -.

= عصر مشهور بلقبه هذا واسمه المنذر بن عمـرو أو ابن الحارث، قـالَ الواقـدي: كان قدوم الأشج ومن معه سنة عشر من الهجرة.

(١) في الاشتقاق ص ٣٣٣: مرجوم، واسمه شِهـاب بن عبد القيـس، وإنَّمـا سُمِّيَ مَرجـوماً لأنَّه نافر رجلاً إلىٰ النُّعمان، فقالَ لَهُ النُّعمانُ: قـد رَجَمْتُك بـالشَّرفِ فَسُمِّي مَـرجوماً. وأنظر حاشية الاشتقاق ص ٣٣٣.

(٢) في الاشتقاق ٣٢٧: عَسَّاس، وفي جمهرة أنساب العرب ص ٢٩٧: عِسَاس.

(٣) أنظر الاشتقاق ص ٣٢٧.

(٤) أنظر الإصابة ٢ / ٥٢.

وقُـرْطُ بن [٢٣٥ ب] جَمَّاح، شَهِـدَ القَادِسِيَّـةَ(١)، وقَتَـلَ سَبْعَـةً من الأعْلَاجِ.

وعُمَيْـرُ بن حُصَيْنِ بن جَـوْدَانَ بن مَـوْأَلَـةَ بن رَبِيعَـةَ بن زَيْـدٍ، كـانَ شَرِيفاً.

وحُصَيْنُ بن مُقَـاتِـلِ بن حُجْـرِ بن لُمَـازَةَ بن حَكَمِ بن جَـابِـرٍ، استعمَلَهُ عليٌّ ـ عَليهِ السَلَامِ ـ علىٰ الدَّسْكَرَةِ(٢).

والمُخْتَـارُ بن رُدَيْـحِ بن أَوْسِ بن هَمَّـامِ بن لَيْثِ بن حُمْـرَانَ بن جِذْرِجَانَ، وكان شَرِيفاً.

وقُـدَامَـةُ بن مُصْعَبِ بن المُثَنّىٰ بن بِـلَالِ بن هَـرْتَمِ بن سَـرَّاقِ بن هَمَّامِ بن دُلَفِ بن حُمْرَانَ(٣)، كان خَطِيباً أيامَ عِيسىٰ بن مُوسَىٰ.

وزُخَـارَةُ بن عَبْـدِ اللَّهِ بن صَبْرَةَ بن جِـذْرِجَـانَ، رَأَسَ عبـد القَيْس حَتَّىٰ خَرِفَ(٤).

وَمَسْقَلَةُ بن كَـرِبَ بن رَقَبَـةَ بن خَـوْتَعَـةَ بن عَبْـدِ اللَّهِ بن صَبْـرَةَ(٥)، وَهْوَ الخَطِيبُ.

---

(١) في الطبري ٣ / ٤٦٤: وقَدم علىٰ المُثَنّىٰ قُرْط بن جَمَّاح في عبد القيس.

(٢) الدَّسْكَرَة: بفتح أوله، وسكـون ثانيـه، وفتح كـافه، قـرية كبيـرة ذات منبر بنـواحي نهر الملك من غربي بغداد، والدَّسْكَرَة أيضاً قَرِيـة في طريق خـراسان قـريبة من شَهْـرابان وهي دَسْكَرَة الملك.

معجم البلدان ٢ / ٤٥٥.

(٣) غير موجودة في الأصل.

(٤) أنظر الاشتقاق ص ٣٢٨.

(٥) في الاشتقـاق ص ٣٢٨: مَصْقَلة بن كَـرب بن رَقَبـة بن خَـوتَعـة وهـو الخـطيب؛ وفي المعـارف ص ٩٤: مَصْقَلَة بن رَقَبَة الخَـطيب؛ وفي جمهرة أنسـاب العرب ص ٢٩٧: مَصْقَلة بن كَرب.

وَعَمُّهُ عَبْدُ اللَّهِ بن رَقَبَةَ، قُتِلَ يَوْمَ الجَمَلِ مَعَ عليٍّ، ـ عليهِ السَّلَام ـ ومَعَهُ الرَّايَةُ.

وشَيْخَانُ[1]، وصَعْصَعَةُ، وزَيْدُ بَنُو صُوحَانَ بن حُجْر بن الحَارِث ابن الهِجْرِس بن صَبْرَةَ.

كانَ شَيْخَانُ هو الخَطِيبُ قَبْلَ صَعْصَعَةَ، فَقُتِلَ هُوَ وزَيد يَوْمَ الجَمَلِ، ومَعَهُما الرَّايَةُ، وكانتْ الرَّايَةُ يَوْمَ الجَمَلِ في يَدِ شَيْخَانَ[2]، ثُمَّ أَخذَها زَيْدُ ثُمَّ صَعْصَعَةُ.

وعَلقَمَةُ بن أَشْوي الشَاعِرُ.

مِنْهُم: المُعَذَّلُ، وحَمْحَمَةُ ابنا غَيْلَان بن الحَكَم [٢٣٦ أ] بن الحَكَمِ بن المُخْتَار[3]، بَصْرِيٌّ وُخطَّتُهُ بالكُوفَةِ.

وَوَلَدَ مُحَارِبُ بن عَمْرٍو: حَطَمَةَ بِهِ تُنْسَبُ الدُّرُوعُ الحَطَمِيَّةُ؛ وظَفَراً، وامرأَ القَيْس، ومَالِكاً.

فَمِنْ بَني مُحَارِب بن عَمْرٍو: مُحَارِبُ بن مَزْيَدَةَ بن مَالِكِ ابن هَمَّام بن مُعَاوِيةَ بن شَبَابَةَ بن عَامِر بن حَطَمَةَ، وَفَدَ هُوَ وأَخُوهُ علىٰ النَّبِيِّ[4] ـ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْه وسَلَّمَ ـ.

---

(١) في الاشتقاق ص ٣٢٩؛ وجمهرة أنساب العرب ص : سَيحان.

(٢) في الإشتقاق ص ٣٢٩: كانت لبني صَوحَان صُحبة لِعَليٍّ ـ ع ـ وخِطابةُ، وقُتل زَيد يوم الجمل.

(٣) في المقتضب ص ٨٤: منهم المُعَذَّلُ وحَمْحَمَةُ ابنا غيلان بن الحكم بن البحتري ابن المختار؛ وفي المعارف ص ٩٤: المُعَذَّل بن غيلان.

(٤) في الإصابة ٣ / ٣٤٦: محارب بن مَزيدة، قالَ ابن الكلبي، وفد هو وأبوه علىٰ النبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ فأسلما؛ وفي جمهرة أنساب العرب ص ٢٩٧ : محارب بن زيد بن مَالِك.

وعُبَيْدَةُ، وهَمَّامُ أَبنا مَالِكِ بن هَمَّام بن مُعَاوِيَةَ بن شَبَابَةَ، وَفَدَا أَيْضاً.

وَوَلَدَ الدِّيْلُ بن عَمْرٍو، وظَفَراً، وعَوْفاً، وعَوْقاً.

مِنْهُم: مَسْعُودُ بن قَبِيصَةَ(١)، كَانَ في الفَيْنِ وخَمْس مَائَةٍ مِنْ العَطَاءِ(٢)، وَهُم بالكُوفَةِ.

وَمِنْهُم: أَبُو نَضْرَةَ، المُنْذِرُ بن مَالِكٍ(٣)، الذِي يَرْوَى عَنْهُ الحَدِيثُ، صَاحِبُ أَبي سَعِيدٍ الخُدْرِيّ(٤).

وَمِنْهُم: الصَّلَتَانُ، وَهُوَ قُثَمُ بن خَبِيَّةَ بن قُثَم بن كَعْبِ بن سَلمَانَ ابن عَبّاد بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرو بن هِجْرِس بن ثَعْلَبَةَ بن عَامِر بن ظَفَر ابن الدِّيْل الشَاعر(٥).

وَوَلَدَ نُكْرَةُ بن لُكَيْز: صَبِرَة، وشَقْرَة(٦)، وعِجْلاً، وظَفَراً، وشَزَناً، ومُنَبِّهاً.

مِنْهُم: المُثَقِّبُ، لِبَيْتٍ قَالَهُ:

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٩٨: مسعود بن قَبِيصة، شَرُفَ بالكوفة جِدًّا.

(٢) وهو ما يسمى بِشَرفِ العطاء.

(٣) في ميزان الاعتدال ٤ / ١٨١: المنذر بن مالك، أبو نَضْرَةَ العَبديّ البَصريّ، من ثقاة التابعين، توفي سنة ثمان ومائة، وهو بِكُنيته أشهر.

(٤) أبو سعيد الخُدْرِيّ، سعد بن مَالِك بن سنان، صحابي، من الحفاظ المكثرين العلماء الفضلاء العقلاء.

الإستيعاب ٤ / ١٦٧٤.

(٥) في الشعر والشعراء ١ / ٤٠٨: الصَّلَتَان هو قُثَمُ بن خبيثة، اجتمع إليه في الحكم بين الفرزدق وجرير، فقال:

أنا الصَّلَتَانيُّ الذي قد عَلِمتُمُ ... متىٰ ما يُحَكَّمْ فهو بالحَقِّ صَادِعُ

(٦) في مختلف القبائل ومؤتلفها ص ٩: شُقْرَةَ، بضم الشين.

«وثقّبْنَ الوَصَاوِصَ لِلعُيُونِ»(1)

وَهْـوَ عَـائِـذُ بن مِحْصَن بن ثَعْلَبَـةَ بن واثِلَةَ بن عَـدِيٍّ بن عَـوْف [٢٣٦ ب]ابن دُهْن بن عُذْرَةَ بن مُنَبِّه.

والمُفَضَّـلُ الشَّـاعِـرُ بن مَعْشَـر بن أَسْحَم بن عَـدِيِّ بن شَيْبَـانَ بن سُودِ بن عُذْرَةَ بن مُنَبِّهِ بن نُكْرَةَ، الذِي قَالَ المُنْصِفَةَ.

وَمِنهم: شَـأسُ بن نَهارِ بن أَسْـوَدِ بن حُزَيْـك بن جِيَّ بن عِسَـاس ابن حَيِّ بن عَـوْفِ بن سُودِ بن عُـذْرَةَ ابن مُنَبِّـهٍ(2)، وَهْـوَ المُمَـزِّقُ لِبَيْتٍ قَالَهُ:

فَـإنْ كُنْتُ مَأكُـولاً فَكُنْ خَيْرَ آكِـلٍ وإلاَّ فَـأدْرِكْـنـي ولَـمَّـا أُمَـزَّقِ

ومِنْهُم: دَاود بن مُسْلِم بن الأَعْلَم، كـانَ علىٰ شُـرَطِ سُلَيمـانَ بن عليّ، وابنُهُ مَسْلَمَةُ بن دَاوُود، كانَ علىٰ شُرَطِ مُحَمَّد بن سُلَيْمَانَ.

وَوَلَـدَ غَنْمُ بن وَدِيعَةَ: عَـوْفـاً، وعَمْـراً؛ فَـوَلَـدَ عَـوْفُ: الحَـارِثَ، ورِفَاعَةَ؛ فَـوَلَدَ الحَـارِثُ: عَوْفـاً، وأَسْعَد؛ فَـوَلَدَ عَـوْفُ: مَازِنـاً، وعَبَّاداً، وعَوْفاً، وعَمْراً، وسُحَيْماً.

مِنْهُم: عَامِرُ بن قَصَّام بن الحَارِث بن عَـامِرِ بن عَبَّـادٍ كانَ مِنْ قُـوَّادِ أبي جَعْفَرٍ.

وكَثِيـرُ بن حِصْن بن عَـامِـر بن عَـوْفِ بن الحَـارِث بن عَبَّـاد بن

---

(1) صَدره كما في الشعر والشعراء ١ / ٣١١.

«رَدَدْنَ تَـحِـيَّـةً وكَـنَـنَّ أُخْـرَىٰ»

(2) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٩٩: المُمَزِّق، واسمه شأس بن نهار بن أسود بن جُزَيْل بن حُيَيّ بن عسّاس بن حُيَيّ بن عوف بن سود بن عُذْرة.

الحَارِث بن عَوْفِ بن غَنْم، مِن قُوَّادِ أَبي جَعْفَرٍ[1].

وإبـرَاهِيمُ بن عَبْـدِ العَـزِيـز بن حُصَيْن بن كَثِيـرٍ، كـانَ على بَـريـدِ الأَهْوَاز.

وَوَلَدَ عَمْرُو بن غَنْم: الدِّيْل، ومَازِناً [٢٣٧ أ].

مِنهم: مُخَـاشِنُ بن رَبِيعَـةَ بن قَيْس بن شَـرَاحِيْـل بن مُـرّيّ بن حَنْظَلَةَ بن مُنْقِذِ بن عَدِيّ بن الحَارِث بن الدِّيْل.

مِنْهُم: حَكِيمُ بن جَبَلَةَ بن حُصَيْن بن أَسْـوَدَ بن كَعْب بن عَامِـر بن الحَارِث بن الدِّيْل، قُتِلَ قَبْلَ مَقدَمِ عليٍّ ـ عليهِ السَّلاَم ـ البَصْرَةَ[2].

وَوَلَـدَ شَنُّ بن أَفْصَىٰ: هُـزَيْـزاً، اليـهِ تُنْسَبُ الـرِّمَـاح. وَعَـدِيّـاً، والدِّيْل.

فَوَلَدَ الدِّيْلُ: حَبِيباً، وجَذِيمَةَ، وعَمْراً، وسَعْداً، وصَبِرَةَ.

وَهُـزَيْـزُ أَوَّلُ مَن ثَقَّفَ الـرِّمَـاحَ بـالخطِّ، خطِّ عَبْـدِ القَيْس[3]، قَـالَ

(١) كان كثير بن حصن من قواد المنصور، وكان فيمن بعثه لِقتال محمد النفس الزَكِيَّة.
أنظر الطبري ٧ / ٥٨٧، ٥٩٩.

(٢) في الاشتقاق ص ٣٣٢: حَكيمُ بن جبلة، وكان شِيعيًا، وشهد قتـل عثمان بن عفـان ـ رضي اللّه عنه ـ وهو الذي جاء بالزُّبيـر المدينـةَ إلىٰ عليّ ـ رضي اللّه عنه ـ حَتّىٰ بـايعَه واعتزل يَوْمَ الجملِ فأتىٰ دار الـرِّزْق، وهي التي يقال لهـا الزَّابـوقة، وذلـك قَبلَ قـدوم عليّ ـ رضي اللّه عنه ـ فقاتلوهم بها فَقُتِل هو وأُخوه وابنُه.

(٣) في معجم البلدان ٢ / ٣٧٨: الـخُطّ: بِضَـم وتشـديـد الـطاء، خطُّ عبـد القيس بـالبحرين. والخَطُّ بفتـح أولـه وتَشـديـد الـطاء، في كتـاب العين: الخَطُّ أرض تُنسب إليها الرِّمَاح الخَطِّيَّة فإذا جعلت النسبة اسماً لازمـاً قُلت خَطيَّـة ولم تذكـر الرمـاح، وهو خط عمـان، وقـال أَبـو منصـور: وذلـك السِّيف كُلُّه يُسمىٰ الخط. ومن قـرىٰ الخط القـطيف والعُقَيـر وقَـطر، قلت أنـا: وجميـع هـذا في سيف البحـرين وعُمـان، وهي مواضع كانت تجلب إليها الرماح القنا من الهند فتقوَّم فيه وتُباع علىٰ العرب.

النَجَاشِيُّ يَصِفُ رُمْحاً.

«وثَقَّفَهُ الهُزَيْزُ مِنْ العَوَالي»

فَوَلَدَ صَبِرَةُ: الجُعَيْدَ؛ فَوَلَدَ الجُعَيْدُ: عَمراً، وَهُوَ الذِي سَاقَهُم الىٰ البَحْرَيْن مِنْ تَهَامَةَ، وكانَ يُقَالُ لَهُ الأَفْكَل.

مِنْ وَلَدِهِ: المُثَنّىٰ بن مُخَرِّبَةَ[1] بن حَوْطِ بن يَثْرِبيّ بن عَبْدِ اللهِ ابن عَائِذ بن أَغْوَاثِ بن الحَارِث بن مَازِنِ بن عَمْرو بن الجُعَيد.

وَعَبْدُ الرَّحمن بن أُذَيْنَةَ بن الحَارِث، وَلِي قَضَاءَ البَصْرَةِ[2] وتَوَّج[3].

وعَبْدُ اللهِ بن أُذَيْنَةَ، كان عَالِماً.

ورِئَابُ بن زَيْد بن عَمْرو بن مُعَاوِيَةَ بن جَابِر بن صُبَيْب[4]، مِنْ

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٩٩: المُثَنّىٰ بن مَخْرَبة، صاحب عليّ ـ رضي الله عنه ـ.

كان المثنّىٰ من رؤوساء أهل الكوفة وأشرافهم.

الطبري ٥ / ٦٥٠.

(٢) عَبْدُ الرحمن بن أُذَينة: استقضاه الحَجَّاج سنة ثلاث وثمانين، فلم يزل قاضيا حتىٰ مات الحَجَّاج.

وكيع: أخبار القضاة ١ / ٣٠٤.

(٣) تَوَّج: بفتح أوله وتشديد ثانيه، وهي تَوَّز، مدينة بفارس قريبة من كَازَرون، وبينها وبين شيراز اثنتان وثلاثون فرسخا.

معجم البلدان ٢ / ٥٦.

(٤) في الاشتقاق ص ٣٢٥: رِئَاب بن البَرَاء، وكان علىٰ دين عيسىٰ ـ عليه الصلاة والسلام ـ وكانوا سَمِعوا في الجاهليّة مناديا ينادي: «ألَا إنّ خَيرَ النّاس رِئَابُ الشَّنّيُّ وآخَرُ لَمْ يَخرُج بعد».

وفي المعارف ص ٥٨: رئاب بن البراء، وهو من عبد القيس مَنْ شَنّ، كان علىٰ دين المسيح، وسمعوا قُبيل مبعث النبي ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ منادياً ينادي: خير=

بَني ثَعْلَبَةَ بن الجُعَيْدِ، تَزعُم عَبْدُ القَيْس إنَّهُ كانَ نَبِيّاً [٢٣٧ ب]؛ وكانَ يَقولُ: «الحَمْدُ لِلَّهِ الذِي رَفَعَ السَّمَاءَ بِغَيْرِ مَنارٍ، وشَقَّ الأَرْضَ بِغَيْرِ مِخْفَارٍ».

وقَالَ الحَارِثُ بن هَمَّام بن مُرَّةَ بن ذُهْل بن شَيْبَانَ:

غَنَيْنَا في تِهَامَةَ قَاطِنِيهَا ... لَيالي العِزُّ في آلِ الجُعَيْدِ
تَدِين لَهُ القَبَائِلُ مِنْ مَعَدٍّ ... كَمَا دَانَتْ قُضَاعَةَ لابن زَيْدِ

يُريدُ حَنْظَلَةَ بن نَهْدِ بن زَيْدٍ.

فَهؤُلاءِ جَدِيلَةَ بن أَسَدٍ.

[وهَؤُلاءِ بَنُو عَمِيرَةَ بن أَسَدٍ]

وَوَلَدَ عَمِيرَةُ بن أَسَدٍ: مُبَشِّراً؛ فَوَلَدَ مُبَشِّرٌ: أَنْمَاراً وَعَدِيّاً، ومَنْصُوراً.

فَوَلَدَ عَدِيٌّ: القَحَاذِمَ، وجَهْضَماً.

وَوَلَدَ أَنْمَارُ بن مُبَشِّرٍ: عُبْلَةَ، وفَهْماً، وتَيْماً؛ فَوَلَدَ تَيْمُ: صَعْباً دَخَلَ في بَني جَذِيمَةَ بن عَوْفٍ؛ وَعَيَّاشاً.

وَوَلَدَ فَهْمٌ: مُحَارِباً، وعُصْماً.

وَوَلَدَ عُبْلَةُ بن أَنْمارٍ: عَمْراً، وسَعْداً، وبَكْراً.

فَوَلَدَ بَكْرٌ: فَهْماً، وسَعْداً، وَخُمَاماً[1]، وعَمْراً؛ فَوَلَدَ فَهْمُ:

= أهل الأرض ثلاثة: رئاب الشّنّي وبَحِير الرّاهِب، وآخر لَمْ يأتِ ـ يعني: النبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم.

(١) في الأصل فوق خمام: كلمة معجمة.

جَارِيَةَ، وخَدِيجاً، والقَوَّالَ، ويَعْمَرَ.

وَوَلَدُ جَارِيَةُ: وَهْباً، وثَعْلَبَةَ، وسَلَمَةَ.

مِنْهُم: طَرِيفُ بن أَبَان بن سَلَمَةَ بن جَارِيَةَ[1]، وَفَدَ علىٰ النبيِّ - صَلَّىٰ اللَّهُ عليهِ وسَلَّمَ -؛ ومُطَرِّفُ بن أَبَان.

وَمِنْ وَلَدِ طَرِيفٍ: جَعْثَنَةُ بن قَيْس بن سَلَمَةَ بن طَرِيفِ بن أَبَانَ بالكوفَةِ[2]؛ وعَامِرُ [٢٣٨ أ] بن مُسْلِم بن قَيْس، قُتِلَ مَعَ الحُسَينِ - عَليهِ السَّلَام - بالطَّفِّ[3] هُوَ وابنُهُ.

وَوَلَدَ عَمْرُو بن عُبْلَةَ: غَنْماً، وثَعْلَبَةَ؛ فَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ: إيَاساً، وبدّاً، وسَعْداً؛ فوَلَدَ سَعْدٌ: جُشَمَ.

فَوَلَدَ إِيَاسُ بن ثَعْلَبَةَ: عَوْفاً، وزَبِينَةَ؛ فَوَلَدَ زَبِينَةُ: عَائِشاً؛ فَوَلَدَ عَائِشُ: عَصَراً، وأَبَاناً، وزَيْداً، في بَنِي تَيْم اللَّهِ بن ثَعْلَبَةَ.

وَوَلَدَ عَوْفُ بن إِيَاس: مُضَابِناً، وعِتْراً، ورَبِيعَةَ، وعَمْراً، ومُرَّةَ، وعَبْدَ الأَشْهَلِ.

مِنهم: النُّعْمَانُ، وَهُوَ ذُو الخِرَقِ بن رَاشِد بن مُعَاوِيَةَ بن وَهْب بن عَبْدِ الأَشْهَلِ، كانَ سَيِّدَ بَنِي عَمِيرَةَ.

---

(١) في الطبقات لابن سعد ٥ / ٤١١: طريف بن أبان بن سلمة بن جارية، وَفَدَ إلىٰ النبيّ - صلّى الله عليه وسلّم.

(٢) في الإصابة ٢ / ٢١٥: طريف بن أبان بن سلمة بن جارية، لَهُ وفادة، وحفيده جعية ابن قيس بن مسلمة بن طريف قُتل مع الحسين بن عليّ قاله ابن الكلبي.

(٣) الطَّفُّ: ما أشرف من أرض العرب علىٰ ريف العراق، والطَّفُّ: أرض من ناحية الكوفة في طريق البَرية فيها قُتل الحسين بن علي - رضي اللّٰه عنه - وهي أرض بادية قريبة من الريف فيها عدة عيون..

لسان العرب «طف».

وَوَلَدَ سَعْدُ بن عُبْلَةَ: عَامِراً، وسُبَيْعَةَ، وثَعْلَبَةَ.

وَوَلَدَ مَنْصُورُ بن مُبَشِّرٍ: كِنَانَةَ، وجُبَيْلاً؛ فَوَلَدَ جُبَيْلٌ: سَعْداً؛ فَوَلَدَ سَعْدٌ: ذُبْيَانَ، وثَعْلَبَةَ.

فَوَلَدَ ذُبْيَانُ: عَلِيّاً، وعِتْراً، وأُحَيْحَةَ.

فَمِنْ بَنِي عَلِيٍّ: نَاجِيَةُ بن مُخٍّ مِن بَنِي العَيَّار بن الضَّحيَان بن عَامِرِ بن رُهْم بن عليٍّ، الذِي مَدَحَهُ الفَرَزْدَقُ، وذُو الرُّجَيْلَةِ، عَامِرُ بن زَيْدِ مَنَاةَ بن عَلِيٍّ، هُم في بَنِي تَغْلِبَ، رَهْطُ هَمَّام بن مُطَرِّفٍ.

هَؤُلاءِ بَنو عَمِيرَة بن أَسَد.

[وهُؤلاءِ بَنُو عَنَزَةَ بن أَسَدٍ]

وَوَلَدَ عَنَزَةُ بن أَسَدٍ: يَذْكُر، وَيَقْدُمَ، وأُمُّهُما: سَلْمَىٰ بِنْتُ مَنْصُور ابن عِكْرِمَةَ بن خَصَفَةَ بن قَيْس بن [٢٣٨ ب] عَيْلاَنَ.

فَوَلَدَ يَذْكُرُ: أَسْلَم، ومُحَارِباً، وعَامِراً، دَرَجَ؛ فَوَلَدَ أَسْلَمُ: عَتِيكاً، ويَعْلَىٰ، وَبَغِيْثاً، والصُّبَاحَ، دَرَجا؛ فَوَلَدَ عَتِيكٌ: جِلَّانَ، وحَرْباً، وصُبَاحاً.

فَوَلَدَ صُبَاحُ: هِزَّانَ، بَطن، ومُحَارِباً، بطن، والدُّوْلَ، وعُكَابَةَ(١)؛ فَوَلَدَ هِزَّانُ: وَائِلاً؛ فَوَلَدَ وائِلٌ: مُعَاوِيَةَ، ومَالِكاً، وسَعْداً.

فَمِنْ وائِلٍ: عُبَادَةُ بن شَكْسٍ بن الأَسْوَدِ بن الأَعْسَرِ بن مُعَاوِيَة ابن وائِلٍ، كان فَارِساً شَاعِراً.

وسُعْدَانَةُ بن العَاتِكِ بن المُخَارِقِ بن جِمَار بن سَعْدِ بن وَائِلٍ،

(١) في حاشية الأصل: هو عَبَاية.

وَهْـوَ الذِي أَدْرَكَـهُ عُبَيْد بن يَـرْبُوعٍ بن ثَعْلَبَـةَ الحَنفِيّ، وَهْوَ جَـالِسٌ تَحْتَ نَخْلَةٍ[١] سَحُوقٍ يَخرِفُ[٢] رُطَبَهَا وَهْوَ قَاعِدٌ يَقولُ:

تَقَـاصَـري آخُـذ جَنَـاكِ قَـاعِـداً إِنّي أَرَىٰ حَمْلَكِ يَنْمى صَـاعِـدا

فـأهوىٰ إليـهِ بالـرُّمْـحِ لِيَقْتُلَهُ، فقـالَ: «لاَ تَقْتِلْنِي وَلكِنّي أُحَـالِفُـكَ واكونُ [مَعَكَ][٣]»، فَدَلَّهُم علىٰ مَا أَرَادُوا، وصَارَ فِيهم الىٰ اليَوْمِ.

وضَـوْرَةُ بن رِزَاحٍ بن مَالِـك بن سَعْد بن وائِـلٍ بن هِزَّان[٤]، وَلَهُم يَقولُ جَرِيرُ بن الخَطَفيّ، وكَانَ الحَارِثُ بن لُؤَيّ بن غَـالِبٍ، يُقَالُ: إِنَّهُ الحَـارِثُ مِنْ بَني هِـزَّانَ، وكَـانَ لِلحَـارِث عَبْـدٌ حَبَشِيٌّ يُقَـالُ لَـهُ جُشَمُ فَحَضَنـهُ فَغَلَبَ عَلَيْـهِ [٢٣٩ أ] فَقِيـلَ لَهُم بَنُـو جُشَمَ، فَقَـالَ جَـرِيـرُ وَهْـوَ يَنْسِبُهم الىٰ لُؤَيّ:

بَني جُشَمٍ لَسْتُمْ لِهِـزَّانَ فـانْتَمُـوا
لأَعْلَىٰ الـرَّوابي مِن لُؤَيٍ بن غَـالِبِ
ولا تُنْكِحـوا في آلِ ضَـوْرٍ نِسـاءَكُمْ
وَلاَ فـي شَكِـيس بِئْس مَـثْـوَىٰ الغَرائب

---

(١) نَخلةٌ سَحُـوق: طـويلة، وفي حـديث قُسّ: كـالنخلة السَّحُـوق أي الـطويلة التيْ بعُـد ثَمـرُهـا علىٰ المجتني، قـال الأصمعي: لا أدري لَعـل ذلـك من إنحنـاء يكـون، والجمع سُحق، وقيل هي الجرداء الطويلة التي لا كَرَب لها.
لسان العرب «سحق».

(٢) يخـرف: يجني، وفي حـديث عُمَـرَ ـ رضي الله عنـه ـ إذا رأيت قـوماً خَـرَفـوا في حائطهم، أي أقاموا فيه وقت اختراف الثّمار.
لسان العرب «خرف».

(٣) في الأصل: ساقطة، واثبتناها لاستقامة المعنىٰ.

(٤) في الاشتقاق ص ٣٢٤؛ وفي جَمْهَرة أنساب العرب ص ٢٩٤: ضَوْر؛
وفي المؤتلف والمختلف لـلآمدي ص ١٣: ومنهم أعشىٰ بني ضَـوْرَة العَنـزيين، كـان =

مِنهم: عَبْدُ اللَّهِ بن دَيْسَم[1] بن بُكَير بن زَيْدِ بن رِئَاب بن سَلَمَة ابن مَكْرُوهِ بن أَأْزَر بن مُعَاوِيَةَ بن سَعْد بن الحَارِث بن رِزَاحِ بن مَالِك ابن سَعْد.

فَوَلَدَ مُحَارِبُ بن صُبَاح: وَدِيعَةَ؛ فَوَلَدَ وَدِيعَةُ: ضُبَيْعَةُ، وعَامِراً.

وَوَلَدَ جِلَّانُ بن عَتِيكٍ: الحَارِث، وخُزَزاً، وَهْوَ جُشَمُ؛ ومُرَّةَ، ورَبِيعَةَ، وَجُرثُومَةَ، شَاعِر.

وَمِنْ بَنِي جِلَّانَ: النَابِي بن نَضْلَةَ بن جَنْدَل بن مُرَّةَ بن غَنْم بن الحَارِث بن جِلَّانَ، الذِي يُقالُ لَهُ مُكَعْبَرُ الجِلَّانِيّ، كانَ شَرِيفاً.

وَوَلَدَ الدُّولُ بن صُبَاح بن عَتِيكٍ: الحَارِثَ، وَهْوَ الذِي إذَا مَصَّرَ ثَوْبَيهِ مَصَّرَتْ مَعَهُ عَنَزَةُ، ولا يُمَصِّر أَحَدٌ ثَوْبَيْهِ إلَّا نَزَعوا كَتِفَهُ[2].

مِنْهم: عَبْدُ شَمْس بن مُرَّةَ، وَهْوَ القُدَارُ بن عَمْرُو بن ضُبَيْعَةَ بن الحَارِث بن الدُّولِ، وَهُم الَّذِينَ أَسَرُوا حَاتِمَ طَيِّء[3].

= حليفاً في بني حنيفة بن لجيم، قالَ أبو عبد اللّهِ: اسمه عبد اللّه بن سنان أحد بَني ضَوْرة بالهاء؛ وفي المقتضب ص ٨٥: ضور.

(١) في الاشتقاق ص ٣٢٢: ومن رجالهم: الفَصِيلُ بن دَيْسَم بن هَرَّاج، وكان شريفاً بالبصرة ذا مال وحَظٍّ، وله يقولُ الفَرَزدَقُ:

لَعمْري لئِنْ طالَ الفَصيلُ بن دَيْسَم مَعَ الظِّلِّ مَا آرِيُهُ بِطَويلِ

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٩٤: كانَ إذا مَصَّرَ ثوبيه مَصَّرتْ عَنَزَةُ معه، فمن لم يفعل نزعوا كتفه.

مَصَّر الثوب: صبغه بالطين الأحمر، وبِحُمرة خفيفة.

(٣) في الاشتقاق ص ٣٢٣: ومن رجالهم: القُدَار بن الحارث، كانَ رئيس ربيعة في أوّلِ الإسلام.

في حاشية الاشتقاق ص ٣٢٣: «في الجَمهرة لابن الكلبي: آل جلان، ومنهم عبد شمس بن مرة، ومُرَّة وهو القدار بن عمرو بن ضُبيعة بن الحارث، من الدؤل. وهم =

والحَارِثُ بن ظَالِم؛ وكَعْبُ بن مَامَةَ[1] [٢٣٩ ب].

وَوَلَدَ مُحَارِبُ بن يَذْكُر: عِدًا، وسَعْداً.

وَوَلَدَ يَقْدُمُ بن عَنَزَةَ: تَيْماً، والنَّمِرَ.

فَوَلَدَ النَّمِرُ: طُرَيْفاً، وجَسْراً، بطن، ورَبِيعَةَ، وعَبْداً، وسَعْداً، ودَهْراً، ومُعَاوِيةَ.

فَوَلَدَ سَعْدُ: حَبِيباً، وجَزْءاً، رَهْط أَوْسٍ الشَاعِر ورُشَيْد بن رُمَيْضٍ الشَاعرُ[2]؛ ودُهَمَةُ بن سَعيدٍ.

وَوَلَدَ تَيْمُ بن يَقْدُمَ: رَبِيعَةَ؛ فَوَلَدَ رَبِيعَةُ: عَبْدَ العُزّىٰ، وسَعْداً.

فَوَلَدَ عَبْدُ العُزّىٰ: هُمَيْماً، بطن، وذُهْلاً، وسَاعِدَةَ؛ مِن بَني هُمَيْمٍ: عِمْرَانُ بن عِصَامٍ[3] الشاعر، قَتَلَهُ الحَجَّاجُ بِدَيرِ الجَمَاجِمِ.

وَوَلَدَ طَرِيفُ: الأَوْسَ، وحَرْباً، ومَالِكاً، وسُطَيْحاً.

مِنْهُم: قِرَارُ، وعِرَارُ ابنا ثَعْلَبَةَ بن مَالِكِ بن الحَارِث؛ وأُمُّهُما:

= الذين أسروا حاتم طيىء؛ والحارث بن ظالم، وكعب بن مَامَة الإيادي، وقالَ رجلٌ مِن تغلب:

طاعنتُ الكُماة وطاعنوني ... فما لاقيْتُ مثل بني القدارِ
تنزل الزاعبية عن كلاهم ... وعن أكبادنا تحت المغاره

(١) هو كعب بن مامة الجواد.
أنظر الشعر والشعراء ١ / ١٦١.

(٢) أنظر الأغاني ١٥ / ١٩٩.

(٣) كان عمران بن عصام من المقربين إلىٰ الحجّاج بن يوسف الثقفي، وهو الذي ذهب بكتابه إلىٰ عبد الملك بشأن عبد العزيز بن مروان؛ وخرج مع ابن الأشعث علىٰ الحجّاج فاتوا به حين قُتل ابن الأشعث فقتله.
الأغاني ١٧ / ١٩٩ - ٢٠٠؛ الطبري ٥ / ٥١٥.

مَارِيَةُ بِنْتُ الجُعَيْد مِنْ عَبْدِ القَيْس؛ بالكُوفَةِ صَحْرَاءُ بَني قِرَارِ.

فَوَلَدَ الأَوْسُ بن طَرِيفٍ: حَبِيباً، وعَتِيكاً.

فَوَلَدَ حَبِيبُ: بِلالاً، وغَيَّانَ.

مِنهم: عَبْدُ اللّهِ، ومَنْجا، وَهُما الأَفْكَلانِ[1]، كانت تَأْخُذُهم رِعْدَةُ عِنْدَ الحَرْبِ فَسُمُّوا الأَفاكِلَ.

مِنهم: مَنْدَلُ، وحَيَّانُ من الأَفاكِل هُمَا ابنا عليّ بن الحَارِث بن عَمْرو بن قَيْس بن عَبْدِ اللّهِ [٢٤٠ أ] بن عَمْرو بن بن جُشَمَ بن عَمْرو ابن عَامِر بن فَزَارَةَ.

فَهؤُلاءِ بَنُو أَسَد بن رَبِيعَةَ بن نِزَارِ.

[وهَؤُلاءِ بَنو ضُبَيْعَةَ بن رَبِيعَةَ]

وَوَلَدَ ضُبَيْعَةُ بن رَبِيعَةَ: أَحْمَسَ، والحَارِثَ، وَهْوَ بُنَانَةُ، الذِي في قُرَيش.

فَوَلَدَ أَحْمَسُ: جُلَيّاً، وَنَذِيراً، وعَوْفاً، وَبَلّاً، وَهْوَ في بَني ثَعْلَبَةَ بن بَكْر بن حُبَيب مِنْ بَني تَغْلِبَ؛ منهم بالكُوفَةِ نَاسٌ وبالجَزِيرَةِ نَاسٌ، وفيهم يَقولُ الأَوَّلُ:

«إنَّ بِلالاً هُوَ مَوْلَى بَلِّ»

فَوَلَدَ جُلَيٌّ: جُمَاعَةَ، وَوَهْباً، ومَعْناً؛ فَوَلَدَ جُمَاعَةُ: بِلالاً،

---

(١) في الاشتقاق ص ٣٢٥: فمن بَني الدِّيل: الأَفْكَل، وهو عمرو بن جُعَيد، والأفكل من قولهم اعتراه افكَلُ، أي رعدة ونفضة، وكان الأفكل سيِّد رَبيعَةَ في الجَاهِليَّة، وكان ذا بغي فسارتْ إليه بنو عَصَرٍ فقتلوه.

وسَعْداً؛ فَوَلَدَ بِلاَلُ: جُشَمَ، ووائِلاً؛ فَوَلَدَ: جُشَمُ: مَالِكاً.

فَوَلَدَ مَالِكُ: عَمْراً، وعَامِراً، وعَدِيّاً.

مِنْهُم: المُسَيَّبُ بن عَلَسٍ بن مَالِكِ بن عَمْرو بن قُمَامَةَ بن زَيْدِ ابن ثَعْلَبَةَ بن عَدِيٍّ الشاعِر[1].

وَوَلَدَ وَهْبُ بن جُلَيٍّ: حَرْباً، وسَاهِرَةَ، وصَعْباً؛ فَوَلَدَ حَرْبُ: دَوْفَناً[2]، ونُبَهْثَة، وسَلمانَ، وسُلَيْماً، وَهُنَيّاً.

فَوَلَدَ دَوْفَنُ: رَبِيعَةَ، وزِيَادَةَ، وزَيْداً؛ فَوَلَدَ رَبِيعَةَ: عَبْدَ اللَّهِ؛ فَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ: الحَارِثَ الأَضْجَمَ[3]، سُمِّيَ الأَضْجَمَ لِلَقْوَةٍ أَصَابَتْهُ أَوَّلُ حَرْبٍ كانت في رَبِيعَةَ فيه.

ومِن بَنِي دَوْفَن: المُتَلَمِّس[4]، وَهُوَ جَرِيرُ بن عَبْدِ المَسِيح بن عَبْدِ اللَّهِ بن زَيْدِ بن دَوْفَن الشاعر [٢٤٠ ب].

(١) في الاشتقاق ص ٣١٦: المُسَيَّب بن عَلَس، واسمه زهير. وإنَّما سُمِّي المُسَيَّب ببيتٍ قاله:

فإنْ سَرَّكُمْ أنْ لا تؤوبَ لقاحُكم ... غِزاراً فقولوا للمُسَيَّب يَلْحقِ

وفي الشعر والشعراء ص ١٠٧ ـ ١٠٨: هو من شعراء بكر بن وائل المعدودين، جاهلي لم يدرك الإسلام، وكان امتدح بعض الأعاجم، فأعطاه، ثم أتى عدواً له.

(٢) في الاشتقاق ص ٣١٧: دَوْفَن: فَوْعَل من الدَّفْن فيما أحسب، والدَّفائن: الركايا التي دُفِنت ثم استُخرِجَت وهي الدِّفَان أيضاً.

(٣) في الاشتقاق ص ٣١٧: الحَارِث الأَضْجَم، وإليه نُسِبت ضُبيعة أضجم، والضَّجَم: اعوجاجٌ في الفكّ أو الحنَك، وكان أضجم قديم السُّودَد فيهم، كانت تُجبَى إليه إتاواتهم.

(٤) في الإشتقاق ص ٣١٧: المُتَلَمِّس، واسمه جَرير بن عبد العُزَّى وسُمِّي المتلمّس لقوله:

فهذا أوانُ العِرض حَيَّ ذُبابُهُ ... زنابيره والأزرقُ المُتَلَمِّسُ

وَوَلَدَ بُهْثَةُ بن حَرْبٍ: مَالِكاً، ومُحَارِباً، وبِلالاً، وسُوَادَةَ.

وَوَلَدَ مُحَارِبُ بن بُهْثَةَ: قُطْبَةَ.

مِنْهُم: عَبْدُ اللَّهِ بن سُمَيْرِ بن عَمْرو بن قَيْس بن عَلْقَمَةَ بن عَمْرو ابن عَوْف بن قُطْبَةَ، الكَاتِبُ كانَ يُعَلِّمُ بالحِيرَةِ.

فَوَلَدَ مَالِكُ: يَعْمَرَ، كانوا في كَلْبٍ دَهْراً، ولَهُم يقولُ إمرؤ القَيس:

«مُجَاوِرَةٌ غَسَّانَ والحَيُّ يَعْمَرا»(١)

ثُمَّ رَجَعُوا بَعْدُ الىٰ قَوْمِهِم.

وَوَلَدَ بِلاَلُ بن بُهْثَةَ: سَعْداً، وعَامِراً.

مِنْهُم: التكلاَمُ بن زَيْد بن ثَعْلَبَةَ بن عَمْرو بن صَيْفِيّ ابن عَوْفِ ابن رَبِيعَةَ بن هاشَةَ بن عَبْدِ يَغُوثَ بن رَبِيعَةَ بن سَلَمَةَ بن سَعْدٍ، الذِي يَقولُ:

عَيَّرْتَني شَتْراً من غَيْرِ فَاحِشَةٍ
كَانَتْ الىٰ أَجَلٍ مِنِّي ومِقْدَارِ
فإنَّكُم وهِجَائِي غَيْر مُكْتَرِثٍ
كَالمُسْتَغِيثِ مِنَ الرَّمضَاءِ بالنَّارِ
أإنْ هَجَتْكَ بَنُو شَيْبَانَ تَشْتِمُني
فَارْجِعْ كِلاَبَكَ ما ضَرَّبْتَ مِنْ ضَارِي

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٩٤ : ومنهم: بنو جَلَّان بن عتيك بن اسْلَم بن يَذْكُر ابن عَنَزَة، وفيهم يقول امرؤُ القيس:

كِنَانِيَّةٌ بَانَتْ وفي الصَّدْرِ وُدُّهَا   مُجَاوِرَةٌ جَلَّان والحَيّ يَعْمَرا

كـالثَّـوْرِ يُضْـرَبُ إنْ عَـافَتْ طُـرُوقَتُـهُ
مـاءَ الحِيَـاضِ فَهَـلْ عَيَّـرْتَ مِن عَـارِ
قُبْحـاً لِقَـومٍ بَنُـو حِمْضَـانَ[1] سـادَتُهم
فـاعْتَبِـر الأَرْضَ بـالأَسْمَـاءِ أَوْ مَـارِي
إنَّ رَبِـيـعَـةَ لَـنْ يَـثْـنِي سَـوَابِـقَـهـا
نَـزْوُ الـجِـدَاءِ عـلىٰ بَـطحَـاءِ ذِي قَـارِ
كـأَنَّ فَـقْـحَـتَـهـا وجـارَ فَـقْـحَـتَـهـا
عَـيـنَـانِ رُكِّـبَـتَـا فـي رَأسِ حَـجَّـار

[٢٤١ أ]

وَوَلَـدَ سَـاهِـرَةُ بن وَهْبٍ: مَالِكاً.

وَوَلَدَ صَعْبُ بن وَهْب: ذُبْيَانَ، وَرُهْماً، وعَمْراً، والحَارِثَ.

وَوَلَدَ زَيْدُ بن أَحْمَسَ: أَوْساً، وَيَشْكُرَ، وبَيْتَ اللَّعْنِ، اسْمُهُ.

فَوَلَدَ أَوْسُ: مَازِناً، وسُبَيْعاً؛ فَوَلَـدَ مَازِنٌ: مُـرَّةَ؛ وأُمُّهُ: الكَلْبَـةُ مِنْ بَني العَنْبَر[2]، فَهُمْ بَنُو الكَلْبَةِ، وَهْي مَيَّةُ بِنْتُ عـلاجٍ بن سُحْمَةَ بن مُنْـذِرِ ابن جَهْوَر بن عَدِيّ بن جُنْدَب.

وَوَلَـدَ سُبَيْعُ بن أَوْسٍ: مَنْعَـةَ؛ فَوَلَـدَ مَنْعَةُ: ظَفَـراً، ومَازِنـاً؛ فَوَلَـدَ مَازِنٌ: أَسْحَمَ؛ وَوَلَدَ ظَفَرٌ: وائِلَةَ، وشَجْنَةَ.

فَوَلَدَ وائِلُ: المُخَيَّلَ[3]، فَوَلَدَ المُخَيَّـلُ: مُشَمَّتاً، وقَـدْ رَأَسَ؛ فَوَلَـدَ

---

(١) في حاشية الأصل: قال السُّكريُّ، قال ابن حَبيب: جِفظي حمصان.

(٢) في الاشتقاق ص ٣١٩: ومنهم بنو الكَلْبَة، وهي من بَني تَميم، قال الشاعر:

سَيكفِيكَ مِن إبْنَيْ نِزارٍ لِراغِبٍ　　بَنو الكَلْبَةِ الشُّمُّ الطِّوالُ الأَشاجِعُ

(٣) في الاشتقاق ص ٣١٩: ومنهم: بَنو المُخَيَّل. ومُخَيَّل مفعَّل من التخييل. وفي =

مُشَمَّتُ: الحُلَيْسُ، وقَدْ رَأَسَ.

وَوَلَدَ عَوْفُ بن أَحْمَس: زَيْداً.

فَهؤُلاءِ بَنُو رَبِيعَةَ بن نِزَارٍ.

والحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَوَاتُهُ على نَبِيِّهِ مُحَمَّد وآلِهِ.

= حاشية الاشتقاق ص ٣١٨: [أبو أحمد العسكريّ: في ضُبيعة اضجم بنو المخيل، الخاء معجمة والياء مفتوحة تحتها نقطتان. ومنهم سعد بن مشمت، الميم مَكسورة. هكذا قرأته علىٰ أبي بكر بن دُريد.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جَمهَرَةُ نَسَبِ إِيَادِ بن نِزَارٍ

وَوَلَدَ إِيَادُ بن نِزَارٍ[1]: دُعْمِيّاً، وزُهْراً، ونُمَارَةَ؛ وثَعْلَبَةَ؛ وأُمُّهم [٢٤١ ب]: لَيْلَىٰ بِنْتُ الحَافِ بن قُضَاعَةَ.

فَوَلَدَ نُمَارَةُ بن إِيَادٍ: الطَّمَّاحَ[2]، حَيٌّ عَظِيمٌ، وَلَهُم نَاسٌ وعَدَدٌ فَهَلَكوا، وَلَهُم يقولُ عَمْرُو بن كُلْثُوم:

أَلَا أَبْلِغْ بَنِي الطَّمَّاحِ عَنَّا وَدُعْمِيّاً فَكَيْفَ وَجَدْتُمُونَا

وَوَلَدَ زُهْرُ بن إِيَادٍ: حُذَاقَةَ، والشَّلَلَ، دَخَلَ في تَنُوخ؛ وعَبْدَ اللَّهِ، دَخَلَ في تَمِيمٍ؛ وعَمْراً دَخَلَ في بَنِي الغَمْ.

فَوَلَدَ حُذَاقَةُ: أُمَيَّةَ، ومَنْبِّهاً؛ فَوَلَدَ أُمَيَّةُ بن حُذَاقَةَ: الدِّيْلَ[3]، وقَدَماً؛ فَوَلَدَ الدِّيْلُ: دَوْساً.

فَوَلَدَ دَوْسٌ: بُرْجَانَ. مِنْهم: عَبْدُ هِنْدِ بن لُجَمَ[4] بن مَنْعَةَ بن بُرْجَانَ، الذِي يَقولُ لَهُ عَدِيّ بن زَيْدٍ:

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٣٢٧: إياد بن مَعَدّ.

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ٣٢٧: ومن قبائل نمارة: الطمَّاح بن نمارة. ودارهم بالمشرق الجزيرة، وبالأندلس قَرْمُونة ولَبْلَة.

(٣) في مختلف القبائل ومؤتلفها ص ١٨: الدِيْل؛ وفي جمهرة أنساب العرب ص ٣٢٨: الدُئِل.

(٤) في جمهرة أنساب العرب ص ٣٢٨: لخيم.

أَبْـلِغْ خَليـلي عَبْـدَ هِـنْـدٍ فَـلاَ ... زِلْتَ قَرِيباً مِنْ سَوَادِ الخُصُوصْ(١)

وابنُهُ مَالِكُ بن عَبْدِ هِنْدٍ، صَاحِبُ أَقْسَاسِ (٢) مَالِكٍ.

وَمِنْ بَنِي مُنَبِّهٍ: أَبو دُوَادٍ(٣) الشَّاعِر، واسمُهُ جَارِيَـةُ بن حُمْرَانَ بن بَجْر بن عِصَام بن نَبْهَانَ بن مُنَبِّهٍ؛ وأُخَواهُ: مَارِيَةُ، وأَأْرِيَةُ.

وَمِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بن حُذَاقَةَ: الأَعْوَرُ الـذِي يُنْسَبُ إليهِ دَيْـرُ الأَعْوَرِ(٤)، ولِمَوْضِعِ الدَيْرِ يَقُولُ أبو دُوَادٍ:

وَدَارٍ يَـقُـولُ لَـهَـا الـرَّائِـدُونَ ... وَيْـلُ آمِّ دَارِ الـحُـذَاقِـيِّ دَارَا

[٢٤٢ أ]

ومِنْهُم: قُرَّةُ، الذِي يُنْسَبُ اليهِ دَيْر قُرَّةَ(٥)، ودَيْر السَّوَا(٦).

---

(١) أنظر ديوان عدي بن زيد ص ١٦٨؛ والخُصُوصُ: موضع قريب من الكوفة.

(٢) أقساس: قرية بالكوفة، أو كورة، يقال لها: أقساس مَالِك منسوبة إلىٰ مالك بن عبد هند بن نُجَم، بالجيم بوزن زُفَر، والقَسُّ في اللغة تتبع الشيء وطلبه وجمعه أقساس، فيجوز أن يكون مالك تطلَّب هذا الموضع وتتبع عمارته فَسُمِّي بذلك. معجم البلدان ١ / ٢٣٦.

(٣) في الشعر والشعراء ١/ ١٦١: اختلفوا في اسمه، فقال بعضهم: هو جَارِية بن الحَجَّاج، وقال الأصمعي: هو حنظلة بن الشرقي، وهو أحد نُعَّات الخيل المجيدين. قال الأصمعي: هم ثلاثة، أبو دؤاد في الجاهلية، وطُفَيل، والنَّابغة الجعدي.

(٤) في معجم البلدان ٢/ ٤٩٩: دير الأعور، وهو بظاهر الكوفة بناه رجل من أياد يقال له الأعور من بني حُذافة بن زُهر بن إياد.

(٥) في معجم البلدان ٢ / ٥٢٦: دير قُرَّة بازاء دير الجماجم، وفيه نزل الحجَّاج لما نزل ابن الأشعث دير الجَماجم، وقُرَّة الذي نُسِبَ إليه رَجل من لَخْم بناه علىٰ طرف من البر في أيام المنذر بن مَاء السماء؛ وقالَ ابنُ الكَلْبيّ: مَنسوب إلىٰ قُرَّة وهو رَجُلٌ من بَني حُذَاقة بن زُهْرة بن إيَاد.

(٦) عن دير السَّوَا. أنظر معجم البلدان ٢ / ٥١٧.

وَوَلَدَ الشَّلَلَ بن زُهْرٍ: ذُبْيَانَ، والأَوْسَ، والحَارِثَ، ولِلأَوْسِ يَقولُ عَلْقَمَةُ بن عَبَدَةَ:

كَأَنَّ رِجَالَ الأَوْسِ تَحْتَ لَبَانِهِ[1] وما جَمَعَتْ جَلٌّ مَعاً وَعَتِيبُ

ورَوَىٰ بَعْدُ إبنُ أبي السَّرِيِّ:

كَأَنِّي وَجَدِّي الأَوْسِ حَوْلَ كَنَانِهِ

وَمَا جَمَعَتْ قَاسٌ مَعاً وَشَبِيبُ

ومنهم: عَبْدُ العَاصِ بن عَوْفِ بن غَطَفانَ بن أَهْيَبَ بن ذُبْيَانَ.

وَوَلَدَ دُعْمِيُّ بن إيَادٍ: أَفْصَىٰ، وعَيْلاَنَ؛ وأُمُّهُما: رَمْلَةُ بِنْتُ أَسَد ابن رَبِيعَةَ بن نِزَارٍ؛ ويُقَالُ بِنْتُ مُدْرِكَةَ بن اليَاس.

فَوَلَدَ أَفْصَىٰ: يَقْدُمَ، وبُرْداً، والحَارِثَ؛ وأُمُّهُم: زَيْنَبُ بِنْتُ قيس عَيْلاَنَ بن مُضَر، وأُمُّها: عَمْرَةُ بِنْتُ طَابِخَةَ بن اليَاس بن مُضَرَ، يُقَالُ لِبُرْدٍ وَعَيْلاَنَ: غمامَتَا إيَادٍ.

فَوَلَدَ الحَارِثُ بن أفْصَىٰ: صُبْحاً؛ وأُمُّ خَارِجَةَ كَانَتْ إمرأَةَ صُبْحٍ؛ ورُكْبَةَ، وَنَخْناً، دَخَلَ في تَنُوخ.

فَوَلَدَ رُكْبَةُ: مُعْرِضاً.

فَوَلَدَ صُبْحُ بن الحَارِث: أَفْصَىٰ، والحَارِثَ.

وَوَلَدَ يَقْدُمُ بن أَفْصَىٰ: عَوْذَ مَنَاةَ، وَمَنْصُوراً، وأَبَا دَوْسٍ [٢٤٢ ب] ومَالِكاً؛ وأُمُّهُم: أَسْمَاءُ بِنْتُ عَمِيرَةَ بن أَسَدِ بن رَبِيعَةَ بن نِزَارٍ.

---

(١) في ديوانه ص ٩ : لَبَابِهِ.

فَوَلَدَ مَنْصُورُ بن يَقْدُم: النَّبِيتَ، وعَمْراً، وسَعْداً.

فَوَلَدَ النَّبِيتُ: مُنَبِّهاً، وَهْوَ النعمَانُ، وسَاهِرَةَ، ولِحَيَانَ.

فَوَلَدَ مُنَبِّهُ: قِسِيّاً، وَهْوَ ثَقِيفٌ فِيما يُقَالُ واللَّهُ أَعْلَم؛ وكُنَّةَ، وثَعْلَبَةَ، والحَارِثَ، وبَلحَيَوْن، ومَالِكاً؛ وأُمُّهُم: أُمَيْمَةُ بِنْتُ سَعْدِ بن هُذَيْلٍ.

فَمَنْ نَسَبَ ثَقِيفاً الىٰ إِيَادٍ فَهَذا نَسَبُهُم؛ وَمَنْ نَسَبَهُم الىٰ قَيْسٍ، فَهْوَ قِسِيُّ بن مُنَبِّهِ بن بَكْرِ بن هَوَازِنَ، يَقولُونَ: كانَتْ أُمَيْمَةُ بِنْتُ سَعْدِ ابن هُذَيلٍ، عَبْدَ مُنَبِّه بن النَّبِيتِ، فَتَزَوَّجها مُنَبِّهُ بن بَكْرٍ فجاءَتْ بِقِسِيٍّ مَعَها مِنْ الإيادِيِّ واللَّهُ أَعْلَم.

وَوَلَدَ أبو دَوْسٍ بن يَقْدُمَ: جُدَيّاً.

مِنْهُم: قُسُّ بن سَاعِدَةَ بن عَمْرو بن شَمِر بن عَدِيّ بن مَالِكٍ الخَطِيبُ الحَلِيمُ البَلِيغُ(١)؛ ويُقَالُ هُوَ قُسُّ بن سَاعِدَةَ بن عَمْرو بن عَمْرو بن عَدِيّ بن مَالِكِ بن أَيدَعَانَ بن النَّمِر بن وائِلَةَ بن الطَّمَثَانِ بن عَوْذَ مَناةَ بن يَقْدُمَ بن أَفْصَىٰ بن دُعْميّ بن إِيَادٍ.

وَمِنْ يَقْدُمَ: عَليُّ بن الحَارِث بن مُرَيّ بن مَرْذُولٍ.

وَمِنْهُم: الحُرُّ بن ثَابِت بن عَبْدِ اللَّهِ بن ثَابِتِ بن حَسَّانَ.

وَوَلَدَ عَوْذُ مَناةَ [٢٤٣ أ] بن يَقْدُمَ بن أَفْصَىٰ بن دُعْمِيّ: الطَّمَثَانَ،

---

(١) قُسُّ بن ساعدة الإيادِيّ: كان حكيم العرب، وكان مُقِرّاً بالبعث، وقد ضرب العرب بحكمته وعقله الأمثال، قال الأعشىٰ

وأَحْكَمُ مِنْ قُسٍّ وأَجْرا من الذي ... بِذي الغيل مِن خَفَّانَ أَصْبَحَ خَادِراً

وذكر رسولُ اللَّه ـ صلّى اللَّه عليه وسلّم ـ أنه رآه يخطب بِعُكاظ علىٰ جَمَلٍ أحمر. المعارف ص ٦١؛ مروج الذهب ١ / ٦٩.

وذُهْلًا؛ فَوَلَدَ الطَّمَثَانُ: وَائِلَةَ، وعَمْراً.

فَوَلَدَ عَمْرُو: أَمِيناً، وَرِبِّيلًا، وغَطَفَانَ، ومُطَرَانَ؛ وأُمُّهُم: أُمَيْمَةُ بِنْتُ سَعْدِ بن هُذَيْلٍ؛ فَهُم إِخوَةُ ثَقِيفٍ لِأُمِّهِ.

وَمِنْ بَنِي رِبِّيلُ بن عَمْرو بن الطَّمَثَانِ: أَبُو مُسَيْكَةَ، الذِي شَتَرَ[1] عَيْنَ الأَشْتَرِ مَالِكِ بن الحَارِث النَخَعِيّ يَوْمَ اليَرْمُوكِ؛ وَهُم بالرُّومِ كَثِيرٌ.

وَوَلَدَ وائِلَةُ بن الطَّمَثَانِ: الهَوْنَ، والنَّمِر؛ فَوَلَدَ النَّمِرُ: أَيْدَعَانَ؛ وَوَلَدَ الهَوْنُ: عَوْفاً، وغَطَفانَ وغَوْثَغَانَ.

فَوَلَدَ غَوْثَغَانُ: عَامِراً، وعُبَيْداً، وعَمْراً؛ فَوَلَدَ عَامِرُ: سَعْداً، وَكَعْباً، وذُهْلًا، وعَوْفاً، وعَدِيّاً.

منهم: لَقِيطُ بن مَعْبَدِ بن خَارِجَةَ بن مَعْبَدِ بن حُطَيْطِ بن غَوْثَغَانَ الشاعر؛ الذِي كانَ في رَهْنِ كِسْرَىٰ، وكَتَبَ يُنْذِر قَوْمَهُ[2]:

«يا دَارَ عَمْرَةَ مِنْ مُحْتَلِّهَا الجَرَعَا»[3]

وَوَلَدَ أَيْدَعَانُ بن النَّمِرِ: مَالِكاً، والطَّوْلَ؛ فَوَلَدَ مَالِكُ: ثَعْلَبَةَ،

---

(١) في لسان العرب «شتر»: الشتر انقلاب في جفن العين من أعلىٰ أو أسفل وتشنجه.

(٢) في المؤتلف والمختلف ص ٢٦٦: لَقِيط بن مَعْبَد الإيادي، شاعر سيِّد من سادات أياد، وهو الذي يقولُ يحرِّض قومه علىٰ الفرس، وينذرهم عندما غزاهم أنو شَرْوان:

سَلَامٌ فِي الصَحِيفَةِ مِنْ لَقِيطٍ ... علىٰ مَنْ بالجَزِيرَةِ من إِيَادِ
فَإِنَّ اللَيْثَ آتِيكم دَلِيفاً ... فَلَا يَحْبِسكُمُ سَوْق النِّقَادِ
أَتَاكُم مِنْهُمُ سِتُّونَ أَلْفاً ... يُزَجُّون الكَتَائِبَ كالجَرَادِ
علىٰ خَنَقٍ أتَيْنَكُمُ فَهَذَا ... أوانُ هلاكِكُم كَهَلاكِ عَادِ

(٣) في الشعر والشعراء ١ / ١٣٠: «يا دارَ عَبْلَة من مُحْتَلِهَا الجَرَعا» وفي الأغاني ٢٢ / ٣٩٥:

يا دارَ عَمْرَةَ مِنْ مُحْتَلِّها الجَرَعَا ... هَاجَتْ لِيَ الهَمَّ والأَحْزانَ والوَجَعا

وذُهْلاً؛ فوَلَدَ ثَعْلَبَةُ: عَمْراً، ومَالِكاً، وذُهْلاً؛ وأُمُّهُم: الهَيْجُمَانَةُ بِنْتُ سَعْدِ بن زَيْدِ مَنَاةَ بن تَمِيم، بِها يُعْرَفونَ.

فَوَلَدَ عَمْرُو بن ثَعْلَبَةَ: كَعْباً، وعَامِراً، وسَالِماً، وعَدِيّاً، وحَارِثَةَ؛ وأُمُّهُم: تَيْمُ بِنْتُ [٢٤٣ ب] عَبْشَمْس[١] بن سَعْدِ بن زَيْدِ مَنَاةَ بن تَمِيم.

وَوَلَدَ عَامِرُ بن عَمْرٍو: مَالِكاً، وامرأَ القَيْس، وحُطَيْطاً.

وَوَلَدَ كَعْبُ بن عَمْرٍو: زُفَرَ، وامرأَ القَيْس.

وَوَلَدَ بَجَلُ بن عَوْذِ مَنَاةَ: سَلاَمَان. مِنْهُم: زَيْدُ بن سَلاَمَةَ بن قَنَانَ بن كَعْبِ بن عَمْرو بن سَلاَمَانَ الذِي بَاعَ الفَسْوَ مِنْ عَبْدِ القَيْس، اشتَرَاهُ مِنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بن بَيْدَرَةَ بن مَهْوِ بن عَوْفِ بن جَذِيمَةَ العَبْدِيُّ، فَقَالَ الإِيَادِيُّ: «نَحْنُ إِيَاد لا نَفْسُوا ولا نَكَاد» أي لا نَفعَل.

وَمِنْهُم: الحَارِثُ بن المُنْذِرِ بن الحَارِثِ بن المُنْذِرِ بن الحَارِثِ بن المُنْذِر بن جَلِيح بن حِبَال بن قَنَانِ بن كَعْب بن عَمْرو بن سَلاَمَان، الذِي ذَكَرَهُ لَقِيطُ بن مَعْبَدٍ في شِعْرِهِ.

«زَيْدِ القَنَىٰ يَوْمَ لاَقَىٰ الحَارِثَيْنِ مَعَا»[٢]

وَمِنْهُم: سَعْدُ بن الضَبَابِ، الذِي نَزَلَ بِهِ إِمْرُؤُ القَيس بن حُجْرٍ

---

(١) في مختلف القبائل ومؤتلفها ص ٤ «في تَمِيم عَبْشَمْس بإسكان الباء ابن سعد بن زيد مَنَاة بن تَمِيم، وكان الكَلْبِيّ يقول عَبْشَمْس ساكنة.
وفي طيىء عَبِشَمْس مَفتوحة العَيْن مَكسورَة البَاء.

(٢) في ديوان لقيط بن يَعمر الإيادي ص ٤٨:

كمالِكِ بن قنان أو كصاحبه ... زَيد القَنا يَوْمَ لاَقىٰ الحارثين مَعا
إذ عَابه عَائِبٌ يوماً فقال لَهُ ... دَمِّثْ لجَنبك قَبْلَ اللَّيل مُضطجعا

وَمَدَحَهُ[1].

وَمِنْهُم: إِبنُ ٱلْغَزَ المَوْصُوف بِعِظَمِ الأَيْرِ، قالَ أَبـو المُنْذِرِ: إِسْمُ ابن ٱلْغَزَ الحَارِثُ[2].

وَبِلاَلُ الرَّمَّاح بن مُحْرِزٍ، صَاحِب دَيْرِ الجَمَاجِمِ الذِي قَتَلَ الفُرسَ وَنَصَبَ جَمَاجِمَهُم، فَسُمِّي دَيْرَ الجماجِمِ[3].

فَوَلَدَ بُرْدُ بن أَفْصَىٰ: أَشْيَبَ، وعَبْدَ القَيْس، والأَوْسَ؛ فَوَلَدَ عَبْدُ القَيْسِ: اللَّبُوءَ، وأَبَا وَائِلٍ، وعَمراً، وعَدِيّاً؛ فَوَلَدَ اللَّبُوءُ: عَوْفاً، وثَعْلَبَةَ؛ فَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ: [٢٤٤ أ] زَيْدَ مَنَاةَ.

وَوَلَدَ أَبو وَائِلٍ: قَيساً، وأَبَا الدِّيْلِ.

وَوَلَدَ أَشْيَبُ بن بُرْدٍ: الدِّيْلَ؛ فَوَلَدَ الدِّيْلُ: مَالِكاً، وسَعْدَ اللاَّتِ.

فَوَلَدَ سَعْدُ: شَبَابَةَ، وذُهْلاً، وكَعْباً، وعَمْراً؛ فَوَلَدَ شَبَابَةُ: كِنَانَةَ، وعَمْراً، والطُّمَثَانَ.

مِنْهُم: مَازِنُ بن قَنَانَ بن ثَعْلَبَةَ بن عَوْفِ بن مَالِكِ بن كِنَانَةَ بن شَبَابَةَ.

---

(١) في ديوان امرىء القيس ص ٨٥:

لَعَمْـري لَسَعْدُ بن الضِّبَـاب إذا غَدَا ... أَحَبُّ إِلَيْنـا مِنـكَ فَـافَـرَسٍ حَمِـرْ

وتَعْـرِفُ فِيـه مـن أبيـه شَمـائِـلاً ... ومِنْ خَـالِـهِ ومِنْ يَـزِيـدَ ومِنْ حُجُـرْ

(٢) في مجمع الأمثال ٢ / ٣٤٧: «أَنْكَحُ مِنَ آبن ٱلْغَزِ» وهو رجل اختلفوا في اسمه؛ فقالَ أبو اليقظان: هـو سعد بن ٱلْغَزَ الإيادي؛ وقالَ ابنُ الكلبيّ: هـو الحارث بن ٱلْغَزَ، وقال حَمزَة: هو عُرْوَة بن أُشَيْمَ الإيادي، وكان أوفَرَ الناس متاعاً، وأشدهم نِكاحاً.

(٣) في معجم البلدان ٢ / ٢١٥: وفي رواية البلاذري عن ابن الكلبي أنَّ بِلاداً الرَّمَّاح، وبعضهم يقول بِلال الرَّمَّاح، وهو أثبت، ابن محرز الإيادي قتل قوماً من الفُرْس ونَصب رُؤوسهم عند الدَّير فَسُمِّي دَيْر الجمَاجِم.

وَزَيْـدُ بن القَنَا بن سِنَـانَ بن يَحْيَىٰ بن عَوْفِ بن مَـالِكِ بن كِنَـانَـةَ، الذِينَ ذَكَرَهُما لَقِيطٌ فَقَالَ:

كَمَـالِكِ بن قَنَـانٍ أو كَصَـاحِبِـهِ
زَيْـدِ القَنَـا يَـوْمَ الحَـارِثَيْنِ مَعَـا

وسَعْدُ بن الضَّبَابِ بن عَـوْفِ بن مَـالِكِ بن كِنَـانَـةَ بن شَبَابَـةَ بن سَعْدِ بن الدِّيْلِ بن أَشْيَبَ بن بُرْدِ بن أَفْصَىٰ بن دُعْميّ.

وَمِنْهُم: كَعْبُ بن مَـامَةَ بن عَمْـرو بن ثَعْلَبَةَ بن كِنَـانَةَ بن شَبَـابَـةَ، الجَوَادُ الذِي بِهِ يُضْرَبُ المَثَلُ(١)، وأَبُوهُ مَامَةُ كان مَلِكَ إيَادٍ.

وَمِنْهُم: بَنُو قُرْطِ بن عَامِرٍ.

وَعَمْرُو بن مَالِـكِ بن كِنَانَـةَ بالخَطِّ بـالبَحْرَيْنِ(٢)، حُلَفَـاءَ لِبَني رُفَيْع ابن كَعْب بن جَذِيمَةَ مِن عَبْدِ القَيْس.

ومِنْهُم: الحَارِثُ بن دَوْس الشَاعِرُ.

وَوَلَدَ غَيْلَانُ بن دُعْميّ: مَسْعُوداً، وجُلْزَانَ.

مِنْ بَنِي جُلْزَانَ: المِنْهَـالُ بن عَبـد الرَّحْمنِ بن مَـالِـكِ [٢٤٤ ب] ابن نُعَيْم بن عَمْرٍو مِنْ بَني جِلْزَانَ بن غَيْلَانَ بن دُعْميّ.

فَوَلَدَ مَسْعُودُ: رِيَاحاً؛ فَوَلَدَ رِيَاحُ: وَائِلاً، ورُدْقاً(٣).

قَالَ ابن أَبي السَّرِيّ: رُدْنٌ، وَزُرْعَةُ(٤).

---

(١) كَعْبُ بن مَامَة؛ وهو الذي آثَـرَ بنصيبه من المـاءِ رفيقه النُمَريّ فمات عـطشا، فضـرب به المثل في الجود، فَقيل «اسق أخاك النمريّ».

(٢) في معجم البلدان ٢ / ٣٧٨: الخُطُّ: بضم الخـاء، وتشديـد الـطاء، خُطّ عبـد القيس بالبحرين.

(٣) في المقتضب ص ٨٦: ردتا.

(٤) في المقتضب ص ٨٦: ذُرعة.

مِنْهُم: وَعْوَعَةُ بن هُرَيْم الذِي أَسَرَ حَاتِم طَيِّء فِيمَا تَقولُ إِيَاد.

وَمِنْهُم: هَارُونُ بن عِمْرَانَ بن رَاشِدٍ، واسْمُ رَاشِدٍ قِرْضَابُ بن شِهَاب بن عَمْرٍو مِنْ بَنِي غَيْلَانَ ثُمَّ أَحَد بَنِي رَبِيعَةَ[1]، وفَدَ عَلَىٰ النَبِيِّ ـ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ ـ، فَسَمَّاهُ رَاشِداً، وكانَ يُسَمَّىٰ أيضاً حُنَيْفاً.

هَؤُلاءِ بَنُو إِيَادِ بن نِزَارِ بن مَعَدٍّ.

كَانَتْ في النُسْخَةِ التي نَقَلْتُ مِنْهَا، آخِرُ الجُزْءِ الخَامِس مِنْ أَجْزَاءِ أَبي سَعِيدِ السُكَّرِيِّ التي بِخَطِّهِ وتَصْحِيحِهِ.

وبِخَطِّهِ أَحْمَدُ بن أَبِي دُوَادِ بن جَرِيرِ بن مَالِكِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَبَّادِ بن سَلَام بن مَالِكِ بن عَبْدِ هِنْدِ بن لَجَمٍ[2] بن مَالِكِ بن قَنَصِ بن مَنْعَةَ بن بُرْجَانَ بن الدَوْسِ بن الدُيْلِ بن أُمَيَّةَ بن حُذَافَةَ بن زُهْر بن إِيَادٍ[3].

وَبِخَطِّهِ: مَسْجِدُ بني غُبَرَ[4] بن غَنْم بن حُبَيِّب بن كَعْبِ بن يَشْكُر. مَسْجِدُ الأَحْلَافِ، وَهُم الحَارِثُ وعَامِرٌ وجُشَمٌ، بَنُو عَبْسٍ وحَليفُهُم بن عَدِيِّ بن جُشَم بن غَنْم.

مَسْجِدُ بَنِي [٢٤٥ أ] رِفَاعَةَ بن غَنْم بن حُبَيِّب بن كَعْبِ بن

---

(١) في الإصابة ١ / ٤٨٢: راشد بن شهاب بن عمرو، من بني غيلان بن عمرو بن دعمي بن إياد. قال هشام بن الكلبي: وفد على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وكان اسمه قرصا فسماه راشداً.

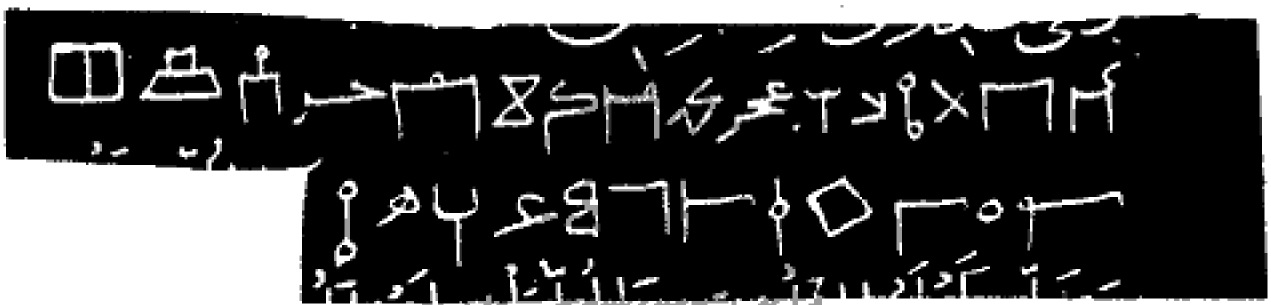
(٢) فوق لَجَم: كلمة صح.

(٣) في جمهرة أنساب العرب ص ٣٢٨: أحمد بن محمد بن أبي دُوَاد ـ واسم أبي دُوَاد فرج، وقيل دعمي ـ بن جرير بن عبد الله بن عباد بن سلام بن مالك بن لخم بن قَنَص بن منعه بن بُرجان بن الدَّوس بن الدُّئِل بن حُذاقة بن زهر بن إياد بن نزار.

(٤) في الأصل: مسجد بني محسر بن غنم، وفوق محسر غبر.

يَشْكُر. ثُمَّ مَسْجِدُ بَني رِفَاعَةَ بن ثَعْلَبَةَ ابن غَنْم بن حُبَيِّب بن كَعْب بن يَشْكُر. ثُمَّ مَسْجِدُ بَني عَدِيّ بن جُشَمَ بن غَنْم بن حُبَيِّب بن كَعْب بن يَشْكُر. ثُمَّ مَسْجِدُ بَني عَامِر بن جُشَمَ بن حُبَيِّبِ بن كَعْبِ بن يَشْكُر. ثُمَّ مَسْجِدُ بَني حَرَام، وهو عِجْلُ بن العَتِيكِ ابن كَعْب بن يَشْكُر؛ أُمُّهُ: الحَرَامُ. ثُمَّ مَسْجِدُ بَني كِنَانَةَ بن حُرَيْثِ بن يَشْكُر(١)، رَهْطُ ابن الكَوَّاءِ، وَهْوَ مَسْجِدُ إبن عُلَيَّةَ. ثُمَّ في بَني جُشَمَ بن كِنَانَةَ بن يَشْكُر.

وبِخَطِّهِ: كِتَابُ المُسْنَدِ، حَرْفٌ لا يَلْتَزِقُ، ولا يَتَّصِلُ حَرْفٌ بِحَرْفٍ؛ وإذَا آنقَضَتْ الكَلِمَةُ عَلَّمَتْ عَلامَةٌ عِنْدَ مُنقَطَعِهَا، وَهْيَ هَذِهِ مِنْ كِتَابِ ابن خُرْدَاذْبَةَ:



آخر المُجَلَّدِ الخَامِس

وبِخَطِّهِ علىٰ ظَهْرِ السَّادِس مِن المُجَلَّدات، أَعْني أبا سَعِيدٍ السُّكَّرِيَّ: تُوُفِّيَ مُحَمَّدُ بن حَبِيبَ يَوْمَ الخَمِيسِ لِسَبْعٍ بَقِيْن مِنْ ذِي الحِجَّةِ سَنَةَ خَمْسٍ وأَربَعينَ، ومَائتَيْنِ بِسُرَّ مَنْ رَأَى.

وتُوفِيَّ يَعقُوبُ بن السِّكِّيتِ [٢٤٥ ب] يَوْمَ الأحَدِ في رَجَبٍ سَنَةَ ثَلاثٍ وأَربَعينَ ومَائَتَيْن.

تُوْفِيَّ المَازِنيُّ سَنَةَ ثَمانٍ وأَرْبَعينَ ومَائتَيْن.

تُوْفِيَّ الزَّيَاديُّ سَنَةَ تِسْعٍ وأَربَعِينَ وَمَائَتَيْن.

(١) في الأصل بعد الحرام، ثُمَّ بني كِنَانة، وفي الحاشية أظنه مسجد بني كنانة.

وَبِخَطِّهِ: عَلِيُّ بن نَصْرِ بن عَلِيّ بن نَصْرِ بن عليّ بن صُهْبَانَ بن مَالِكِ بن غَالِبِ بن أُبَيّ بن شَبيب بن ذُرَاعَةَ بن جَهْضَم بن عَوْفِ بن جَذِيمَةَ بن مَالِكِ بن فَهْم[1].

جَمْهَرَةُ نَسَبِ الأَزْدِ

ابن الغَوْثِ

عَن الكَلْبِيِّ مِنْ نُسْخَةِ مُحَمَّدِ بن حَبِيبَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن حَبِيبَ، قَالَ أَخبَرَنَا هِشَامُ بن الكَلْبِيّ:

وَلَدَ مَالِكُ بن زَيْدِ بن كَهْلاَنَ: نَبْتاً، والخَيَارَ.

فَوَلَدَ نَبْتُ بن مَالِكِ: الغَوْثَ؛ فَوَلَدَ الغَوْثُ: دِرَاءَ[2]، وَهُوَ الأَسْدُ[3]؛ وعَمْراً، وقُدَاراً، ومُقْطَعاً.

فَوَلَدَ الأَزْدُ: مَازِناً، وكانَ يُدْعَى الزَّادَ، واليه جِمَاعُ غَسَّانَ؛ وإنَّما غَسَّانُ مَاءُ شَرِبوا مِنْهُ فَسُمُّوا بِهِ، وَهُوَ مَاءُ بَيْنَ زَبِيدٍ وَرِمَعَ، وهَذَانِ وادِيَانِ للأَشْعَرِيِّينَ[4]، وقالَ حَسَّانُ [٢٤٦ أ]:

أَمَّا سَأَلْتِ فَإِنَّا مَعْشَرٌ نُجُبٌ
الأَزْدُ نِسْبَتُنَا والمَاءُ غَسَّانُ

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٣٨٠: وَلد عوف بن مَالِك بن فهم: جَهْضَم؛ منهم: الجَهاضِم بالبصرة؛ نَصْر بن عليّ المُحَدِّث.

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ٣٣٠: فَوَلَدَ الغَوْث: أُدَد، وهو الأزد؛ وفي المقتضب ص ٨٧: فَوَلَدَ الغَوْث: دنا، وهو الأزد.

(٣) في حاشية الأصل: الأزد.

(٤) في معجم البلدان ٤ / ٢٠٣: غَسَّان: اسم ماء نزل عليه بنو مازن بن الأزد بن الغوث، وهم الأنصار، وبنو جفنة وخزاعة فسموا به، وفي كتاب عبد الملك بن هشام: غَسَّان ماء بسدّ مأرب باليمن كان شرباً لبني مازن بن الأزد بن الغوث، =

ونَصْـرُ بن الأَزْدِ، وعَمْـرُو بن الأَزْد، وعَبْـدُ اللَّهِ بن الأَزْدِ، والهَنْـوُ ابن الأَزْدِ، وقُدَارُ بن الأَزْدِ، والأَهْيُوبُ بن الأَزْدِ، فَهؤلاءِ سَبْعَةٌ.

فَـوَلَـدَ مَـازِنُ بن الأَزْدِ: عَمْـراً، وعَـدِيّـاً، وكَعْبـاً، وثَعْلَبَـةَ، وَهْـوَ البُهْلُولُ، أربَعَةٌ هُم غَسَّانِيُّونَ.

فَـوَلَدَ ثَعْلَبَـةُ: عَامِـراً، وامرأَ القَيْس، وهـو البِطْرِيقُ، وكُـرْزاً؛ فَوَلَـدَ إمرؤُ القَيْس بن ثَعْلَبَةَ: حَارِثَةَ وَهْوَ الغِطْرِيفُ.

فَوَلَدَ حَارِثَةُ: مَاءَ السَّمَاءِ، وَهْوَ عَامِرُ؛ والتَوْأَمَ، وَهْوَ عَامِرُ؛ وعَدِيَّاً.

فَوَلَدَ عَامِرُ بن حَارِثَةَ: عَمْراً، وَهْوَ مُـزَيْقِيَاءُ، كـانتْ تُمَزَّقُ عَليـهِ في كُلِّ يَوْمٍ حُلَّتَانِ، ويُقَالُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَمزُّقِ مُلْكِهِم[1].

وعِمرَانَ، وكان كَاهِناً عَاقِراً، لا يُولَدُ لَـهُ، ويُقَالُ هُـوَ عَمْرُو مُـزَيْقِيَاءُ بن عَـامِرِ بن حَـارِثَةَ بن ثَعْلَبَـةَ بن إمـرِيءِ القَيْس بن مَـازِنٍ؛ وإنَّمـا سُمِّيَ ماءَ السَّمَاءِ لِانَّهُ كانَ غَيَاثاً لِقَوْمِهِ مِثل المَطَرِ للأَرْضِ.

قَـالَ هِشَامُ: والأَنْصَارُ يَقُـولُونَ: إمـرؤُ القَيْسِ بن ثَعْلَبَـةَ بن مَازِنٍ؛ وكانَ أَبِي يُؤخِرُ ثَعْلَبَةَ، يَقولُ: عَمْرُو بن عَامِـرِ بن حَارِثَـةَ بن ثَعْلَبَةَ بن بن إمرىءِ القَيْس.

= ويقال: غَسَّان ماء باليمن بين رِمَع وزَبِيد، وإليه تنسب القبائل المشهورة.

وفي معجم مـا استعجم ٢ / ٦٧٤: رِمَع: بكسر أوله، وفتح ثانيه، وبالعين المهملة غير مُجرى: أرض باليمن قِبَلَ زَبِيد، قَالَ الطَائيُّ:

وَسَرْوَ وَشْيٍ كـانَ شِعْرِيَ أَحْيَانـاً نَسِيبُ العُيُونِ من بِدْعِهْ
لاَ فـي رِئـامٍ ولا قُـرّاه ولا زَبِيـده مِـثلُهُ ولا رِمَـعِهْ

(١) في الاشتقاق ص ٤٣٥: وولد حَارِثَةُ: عامرا، وهو ماء السماء؛ وولد عامرٌ: عَمراً، وهو مُزَيْقِياء، كان يُمزّق عنه كلَّ يَوْمٍ حِلَّةٌ لِئلاَّ يلبَسها أَحَدٌ بعده.

فَوَلَدَ عَمْرُو [٢٤٦ ب] مُزَيْقِيَاءُ بن عَامِر بن حَارِثَةَ: جَفْنَةَ، وَهُم مُلُوكُ الشَام.

وَالحَارِثَ، وَهْوَ مُحَرِّقٌ(١)، وكانَ أَوَّلَ مَنْ عَاقَبَ بالنَّارِ.

وثَعْلَبَةَ، وَهْوَ العَنْقَاءُ، سُمِّيَ بِذلِكَ لِطُولِ عُنُقِهِ.

وَحَارِثَةَ، وأَبا حَارِثَةَ، وعِمرَانَ، ومَالِكاً، وكَعْباً، ووَدَاعَةَ، وتَيْم، الذِينَ في هَمْدَانَ اليَوْمَ.

وعَوْفاً، وذُهْلاً، وَهْوَ وائِلُ، فَوَقَعَ ذُهْلٌ الىٰ نَجْرَانَ؛ منهم: أَلِيًّا(٢)، أَسْقُفُ نَجْرَانَ(٣).

وعُبَيْداً، وحَمْلاً، وقَيْساً، دَرَجوا؛ وعِمرَانَ بن عَمْرو؛ فَهَؤُلاءِ يُدْعَوْنَ غَسَّانَ.

مِنْهُم ثَلاثَةٌ لَمْ يَشْرَبُوا مِنْ المَاءِ فَلَيْس يُدْعَوْنَ غَسَّانَ، وَهُم: عِمْرَانُ، وَوَائِلُ، وأبو حَارِثَةَ، وسَائِرُهم غَسَّانِيُّونَ.

فَوَلَدَ جَفْنَةُ بن عَمْرو: ثَعْلَبَةَ، وعَمْراً، والحَارِثَ؛ فَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ: الأَخْتَمَ؛ وأُمُّهُ الشَطْبَةُ، بها يُعْرَفونَ، وعَدادُهم في الأنصَارِ بالمَدِينَةِ.

---

(١) في مجمع الأمثال ١ / ٩: أَحرقَ عمرو بن هند الملك مائة من تَمِيم فلُقِّب بالمُحرِّق، وكان الحارث بن عمرو ملك الشام من جَفْنة يُدعىٰ أيضاً بالمُحَرِّق، لأنه أول مَن حَرَّق العرب في ديارهم، ويُدعىٰ امرو القيس بن عمرو بن عَدِيٍّ اللَّخْميُّ مُحَرِّقاً أيضاً.

(٢) في الحاشية: مِثل عَلِيًّا.

(٣) في معجم البلدان ٥ / ٢٦٦: نَجْرَان في مخاليف اليمن من ناحية مكة، سُمي بنجران بن زيدان بن سَبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان؛ وفي معجم ما استعجم ٤ / ٢٩٨ نَجْران: مدينة بالحجاز في شِقِّ اليمن معروفة، سُمِّيت بنجران بن زيد بن يشجب بن يَعْرُب وهو أوّل من نزلها.

وَوَلَدَ عَمْرُو بن جَفْنَةَ: ثَعْلَبَةَ؛ فَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ: الحَارِثَ، وأَرْقَمَ؛ فَوَلَدَ الحَارِثُ: جَبَلَةَ، ويَزِيدَ.

فَوَلَدَ جَبَلَةُ بن الحَارِثِ: الحَارِثَ، وَقَدْ مَلَكَ، وأُمُّهُ: مَارِيَةُ ابنَةُ الأَرْقَم بن ثَعْلَبَةَ بن عَمرو بن جَفْنَةَ، وهي ذَاتُ القُرْطَيْنِ التي يُضْرَبُ بِقُرْطَيْهَا المَثَلُ(١).

وَقَالَتْ كِنْدَةُ جَمْعَاءُ: بَلِ هِيَ مَارِيَةُ بِنْتُ ظَالِم بن وَهْب بن الحَارِث [٢٤٧ أ] بن مُعَاوِيَةَ بن ثَوْرٍ مِن كِنْدَةَ.

فَوَلَدَ الحَارِثُ بن جَبَلَةَ: النُّعمَانَ، والمُنْذِرَ، والمُنَيْذِرَ، وجَبَلَةَ، وابَا شَمْرٍ(٢)، مُلُوكٌ كُلُّهُم.

مِنْهُم: جَبَلَةُ بن الأَيْهَم(٣) بن الحَارِثِ بن جَبَلَةَ بن الحَارِث بن ثَعْلَبَةَ بن عَمْرو بن جَفْنَةَ؛ والحَارِثُ بن أَبي شَمْرٍ، كَانُوا مُلُوكَ الشَام.

هَؤُلاءِ بَنُو جَفْنَةَ.

وَوَلَدَ كَعْبُ بن عَمْرو بن عَامِر: ثَعْلَبَةَ، وامرأَ القَيْس، وَهُوَ قَاتِلُ الجُوعِ، وقَالَ:

---

(١) في مجمع الأمثال ١/ ٢٣١: «خُذْهُ وَلَوْ بِقُرطَيْ مَارِيَةَ» هي مارية بنت ظالم، واختها هِنْدُ الهُنود أمراة حُجْرِ آكل المُرَار الكندِيّ، قالَ أبو عبيد: هي أُمُّ ولد جَفْنة، قالَ حَسَّانُ:

أولادُ جَفْنَةَ حَوْلَ قَبْرِ أبيهِمُ ... قَبرِ ابن مارِيَةَ الكريم المُفْضِلِ

يقال: أنها اهْدَتْ الكعبة قُرْطَيها وعليهما دُرَّتان كبيضَتَيْ حمامٍ لم ير الناس مثلهما، ولم يدروا ما قيمتهما.

يُضرَبُ في الشيء الثمين، أي لا يفوتَنَّكَ بأي ثمن يكون.

(٢) في الاشتقاق ص ٤٣٦: وأبا شِمْر.

(٣) كان جَبَلة بن الأَيْهَم آخرهم، وهو الذي إرتَدَّ وَلَحِقَ بالرُّوم. الاشتقاق ص ٤٣٦.

قَتَلْتُ الجُوعَ في الشَّتَوَاتِ حَتّى
تَرَكْتُ الجُوعَ لَيْسَ لَهُ نَكِيرُ

وجَبَلَةَ، ومَالِكاً.

مِنْهُم: أَبو النِّمْسِ، وَهُوَ يَزِيدُ بن الأَسْوَدِ بن المُعْدِ بن شَرَاحِيلَ ابن الأَرْقَمِ بن الأَسْوَدِ بن ثَعْلَبَةَ بن كَعْبٍ[1]، وَهُوَ الذِي دَخَلَ الرُّومَ مَعَ جَبَلَةَ بن الأَيْهَم أَيَامَ اليَرمُوكِ، ثُمَّ رَجَعَ مُسْلِماً بِمَنْ أَسْلَمَ مَعَهُ مِنْ غَسَّانَ، ولَهُم شَرَفٌ بالشَامِ.

ومنهم: فَرْوَةُ بن المُنْذِرِ، قُتِلَ مَعَ ابن الزُّبَيْرِ، وابنُهُ يَزِيدُ.

وَمِنْهُم: السَّمَوْءَلُ[2] بن حَيَّا بن عَادِيا بن رِفَاعَةَ بن الحَارِث بن ثَعْلَبَةَ بن كَعْبٍ، كانَ مِن أَوْفَى العَرَبِ، وهُوَ صَاحِبُ تَيْماً؛ وَوَلَدُهُ بها اليَوْمَ.

وامَّا الحَارِثُ بن عَمْرٍو فَهُم أَهْلُ بَيْتٍ بالمَدِينَةِ مَعَ الأَنْصَارِ.

وَوَلَدَ [٢٤٧ ب] الحَارِثُ بن عَمْرو بن عَامِرٍ: عَدِيّاً، وعَمْراً، وسَوَادَةَ، ورِفَاعَةَ، كُلُّهُم أنصارٌ بالمَدِينَةِ؛ ولَيْسَ كُلُّهُم نَصَرَ، وإِنَّما نَصَرَتْ رِفَاعَةُ.

فَوَلَدَ عَمْرُو: امرأ القَيْس، وحَارِثَةَ؛ فَوَلَدَ حَارِثَةُ: ثَعْلَبَةَ، وعَامِراً؛ فَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ: عَامِراً.

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٣٧٢: أبو النِّمْس، وهو يزيد بن الأسود بن مَعَدّ بن شَرَاحيل بن الأرقم.

(٢) في الاشتقاق ص ٤٣٦: السموءل بن حَيَّا بن عادياء، وهو الذي يُضرَب به المثل في الوفاء، وكان السَّموءل يهوديا، وهو صاحب تيماء و (السَّموءل) عِبرانيٌّ، وهو اشْمَوِيلُ، فاعربته العرب، وكذلك حَيَّا وعادياء.

فَوَلَدَ عَامِرٌ: الفِطْيَوْنَ، وَهْوَ عَامِرٌ، وكَعْباً؛ فَوَلَدَ الفِطْيَوْنُ: الأَحْمَرَ، وثَعْلَبَةَ، والحَارِثَ.

فَوَلَدَ الأَحْمَرُ: الضَّيْفَ، ولَوْذَانَ؛ فَوَلَدَ الضَّيْفُ: عَبْدَ اللَّهِ، وغَالِباً، ومَالِكاً.

منهم: أبو زَيْدٍ[1]، وَهْوَ عَمْرُو بن غَرْزَةَ بن عَمْرو بن أَخْطَبَ بن مَحْمُودِ بن رِفَاعَةَ بن بِشْرِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن الضَيْفِ، كانتْ لَهُ صُحْبَةٌ.

وعَبْدُ اللَّهِ بن ثَابِتِ بن عَتِيك بن حَرَام بن مَحْمُودٍ، قُتِلَ يَوْمَ اليَمَامَةِ.

وَوَلَدَ غَالِبُ بن الضَّيْفِ: عَدِيّاً، الذِي ذَكَرَهُ قَيْس بن الخَطِيم فقالَ:

«وثَعْلَبَةَ الأَثْرِيْنَ رَهْطِ ابنِ غَالِبِ»[2]

ومُرَيْدُ بن زَيْد بن الحَارِثِ بن الفِطْيَوْنِ الذِي قَتَلَهُ مَالِكُ بن العَجْلاَنِ؛ ومُرَيْدُ هَذَا كانَ يَعْتَذِرُ النِّسَاءَ قَبْلَ أَزْوَاجِهِنَّ، وَلَهُ حَدِيثٌ[3].

وَأَبو الحَكَمِ، وَهْوَ رَافِعُ بن سِنَان بن حَزِيمةَ بن النَخَّامِ بن الخَزْرَجِ بن عَوْف بن ثَعْلَبَةَ بن الفِطْيَوْن [٢٤٨ أ] مِنْ بَنِي الفِطْيَوْنِ.

---

(١) في الاستيعاب ٤ / ١١٦٤: أبو زيد، عمرو بن أخطب الأنصاري قيل: إنه ولد عدي بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو؛ ومن قال هذا نسبه عمرو بن أخطب بن رفاعة ابن محمود، له صحبة ورواية، وهو جدُّ عَزْرَة بن ثابت المُحدِّث.

(٢) في ديوانه ص ٣٨:

أَتتْ عُصَبٌ م الكَاهِنَيْنِ ومَالِكٍ ... وثَعْلَبَةَ الأَثْرِيْنَ رَهْطِ ابن غَالِبِ
رِجالٌ مَتَى يُدْعَوْا إلى الموتِ يُرْقِلوا ... إليه كإرْقَالِ الجِمَالِ المَصَاعِبِ

(٣) أنظر الاشتقاق ص ٤٣٦.

وَوَلَـدِهِ: عَبْدُ الحَمِيـدِ بن جَعْفَرِ بنِ عَبْـدِ اللَّهِ بن أبي الحَكَمِ، يُرْوَىٰ عَنْهُ الحَدِيثُ.

وَأَبُـو المُقْشَعَرِّ، وَهْـوَ أَسِيْـد بن عَبْـدِ اللَّهِ بن إِيَـاس بن هَـانِي بن الحُصَيْنِ بن ثَعْلَبَـةَ بن زَيْدِ بن عَـوْف بن ثَعْلَبَةَ بن الفِـطْيَوْنِ. قـال: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ ـ صَلَّىٰ اللَّهُ عليهِ وسَلَّمَ ـ لأسَيْـد «اللَّهُمَّ أَدِمْ جَمَـالَـهُ»[1] فَلَمْ يَشِبْ.

وَوَلَدَ عَوْفُ بن عَمْرِو بن عَامِرٍ، قَلِيلٌ بالشَّامِ.

وَوَلَـدَ ثَعْلَبَةُ بن عَمْـرو بن عَامِـر: حَارِثَـةَ؛ فَـوَلَـدَ حَـارِثَـةُ: الأَوْسَ والخَـزْرَجَ؛ وأُمُّهُما: قَيْلَةُ ابنَـةُ الأَرْقَم بن عَمْـرو بن جَفْنَـة؛ ويُقَـالُ: قَيْلَةُ ابنَـةُ كَاهِلِ بن عُذْرَةَ مِنْ قُضَـاعَـةَ. قـالَ هِشَـامُ: النُّسَّـابُ يَقُـولُـونَ هِيَ عُذْرِيَّةٌ.

فَوَلَدَ الأَوْسُ: مَالِكاً، وأُمُّهُ: هِنْدُ بِنْتُ سُودِ بن كَاهِلِ بن عُذْرَةَ.

فَـوَلَدَ مَـالِكُ بن الأَوْسِ: عَـوْفـاً، وَهُم أَهْـلُ قُبَـاء؛ وعَمـراً، وَهْـوَ النَّبِيتُ، ومُـرَّةَ، وَهُم الجَعَادِرُ؛ وجُشَمَ، وامـرأ القَيْس؛ وأُمُّهُـم: هِنْدُ بِنْتُ الخَزْرَجِ بن حَارِثَةَ. والجَعَادِرُ[2] سُودٌ قِصَارٌ.

فَوَلَدَ عَوْفُ بن مَالِـك بن الأَوْسِ: عَمْراً، بـطن، والحَارِثَ، بَـطْن في بَني أُمَيَّةَ بن زَيْدٍ.

---

(1) في الإصـابة ١ / ٦٣: أبـو المُقْشَعَرّ، أسيـد من ذرية الفِـطْيون، قـال لـه النَبيُّ ـ صلّى الله عليـه وسلّم ـ «اللهم ادم جمالـه» فلم يشب، وهـو مشهـور بكنيتـه أبـو المُقْشَعَـرّ، ذَكره ابن الكلبيّ في أوائل نَسب قحطان.

(2) في الاشتقـاق ص : وإنّما سُمُّـو الجَعَادِرة لأنّهم كـانوا يقـولـون للرجـل إذا جـاورهـم: جَعْدِر حَيث شئت فأنتَ آمن. أي اذهب حيث شئت.

فَوَلَدَ عَمْرُو بن عَوْفِ بن مَالِكٍ: عَـوْفاً، وثَعْلَبَـةَ، ولَوْذَانَ [٢٤٨ ب] وَهُم بَنُـو السَّمِيعَةِ بِهـا يُعْرَفُـونَ؛ كانـوا يُدْعَـوْنَ بِبَني الصَّمَّاءِ[١] فَسَمَّـاهم رَسولُ اللَّهِ ـ صلىٰ اللَّهُ عَليه وسَلَّم ـ بَني السَّمِيعَةِ، وَهْيَ مِنْ بَلْقَيْنِ.

وَحَبِيباً، وَوَائِلاً، ويُقَالُ بَلْ حُبَيبٌ.

فَـوَلَدَ عَـوْفُ بن عَمْرو بن عَـوْفٍ: مَالِكـاً، وكُلْفَةَ، وحَنَشـاً، بُطُونٌ في بَني ضُبَيْعَةَ بن زَيْدٍ.

فَـوَلَدَ مَـالِكُ بن عَـوْفِ بن عَمْرو بن عَـوْفِ بن مَالِـكِ بن الأوْسِ: زَيْـداً[٢]، وعَزِيـزاً، ومُعَـاوِيـةَ، بَـطن، وَهُمْ قَبِيـلٌ علىٰ جُـدَّةٍ[٣] بـأُحُـدٍ، وَلَيْسُـوا بِقُبَـا؛ وأُمُّهُم: العَـوْرَاءُ بِنْتُ النَّجَّـار بن ثَعْلَبَـةَ بن عَمْـرو بن الخَزْرَجِ.

فَوَلَدَ زَيْدُ بن مَالِكٍ: ضُبَيْعَةَ، بَطْنٌ، وأُمَيَّةَ، بَطْنٌ، وعُبَيْداً، بَطْنٌ.

فَوَلَدَ ضُبَيْعَـةُ: أَمَةَ، والعَـطَّافَ، وزَيْداً؛ فَـوَلَدَ أَمَـةُ: مَالِكـاً؛ فوَلَـدَ مَالِكٌ: النُّعْمَانَ.

فَمن بَني ضُبَيْعَـةَ: عَـاصِمُ[٤] بن ثَـابِتِ بن أبي الأَقْلَحِ، واسْمُ أبي

---

(١) في الأصـل: كـانـوا يُـدْعَـوْنَ في بني الصَّمَّـاءِ؛ والتصحيـح عن المقتضب ص ٨٨، وجمهرة أنساب العرب ص ٣٣٢.

وفي جمهرة أنساب العرب ص ٣٣٢: كانَ بنو لَوْذانَ هؤلاء يُـدْعَوْنَ في الجـاهلية ببني الصَّمَّاءِ.

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ٣٣٢: زيد، بطن.

(٣) في لسان العرب «جدد»: الجُدَّة، الـطريقة، والجمـع جُدَدٌ، وقـوله عـزَّ وجلّ: ﴿جُـدَدٌ بيض وحمـر﴾؛ أي طرائق تخـالف لون الجبـل. قال الفـراء: الجُدَدُ الخِـطَطُ والطرُق تكون في الجِبال خِطَطٌ بيض وسود وحُمر كالطُّرق واحدها جُدَّةٌ.

(٤) يُقـال لعاصم: حَمِيُّ الـدَّبْـر، وكـان رسـول اللَّهِ ـ صلّى اللَّه عليـه وسلّم ـ بَعثـه بعثـا، =

الأَقْلَح، قَيْس بن عِصْمَةَ بن مَالِكِ بن أَمَة بن ضُبَيْعَةَ بن زَيْدٍ، وَهْوَ الذِي حَمَتْهُ الدَّبْرُ[1].

مِنْ وَلَدِهِ: الأَحْوَصُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن مُحَمَّدِ بن عَاصِمٍ الشَاعِر[2].

وَمِنْ وَلَدِ النُّعمَانِ بن مَالِكٍ: حَنْظَلَةُ الغَسِيلُ بن أَبِي عَامِرٍ الرَاهِب، وَهْوَ عَبْدُ عَمْرو بن صَيْفِيّ بن النُّعْمَانَ بن مَالِكِ بن أَمَةَ [٢٤٩ أ]، وَهْوَ غَسِيلُ المَلائِكَةِ[3].

وابنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بن حَنْظَلَةَ، قُتِلَ يَوْمَ الحَرَّةِ، وكَانَ علىٰ الأَنْصَارِ[4].

وأَبُوهُ أبو عَامِرٍ الرَّاهِبُ.

وَأَبو مُلَيْلِ بن الأَزْعَر بن زَيْد بن العَطَّافِ، شَهِدَ بَدْراً[5]، وَهْوَ

= فقتله المشركون، وأرادوا أن يصلبوه فحمته الدَّبْر، وهي النحل، فلم يقدروا عليه. وفي ذلك يقول الأحوصُ مفتخراً:

وأنا ابن الذي حَمَتْ لحمه الدُّبْرُ قتيل اللحيانِ يَوْمَ الرَّجيعِ

أنظر الأغاني ٤ / ٢٢٨؛ سيرة النبي ٢ / ١٦٩.

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٣٣٢: حَمِيُّ الدَّبْرِ، عاصم بن ثابت بن الأقلح.

(٢) في الشعر والشعراء ٢ / ٤٢٤: الأحوص بن محمد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت ابن أبي الأقلح؛ وفي الأغاني ٤ / ٢٢٨: هو الأحوص، وقيل: إنَّ اسمه عبد الله، وإنه لُقِّب بالأحوص لِحَوص كان في عينيه، وهو من الطبقة السادسة من شعراء الإسلام.

(٣) في سيرة النبي ٢ / ٧٥: قتله شدَّاد بن الأسود يوم أُحُدٍ، فقال رسولُ اللَّه ـ صلَّى اللَّه عليه وسلَّم ـ : إن صاحبكم، يعني حنظلة، لتُغَسِّلَهُ الملائكة.

(٤): أنظر الطبري.

(٥) في الاستيعاب ٤ / ١٧٦١: أبو مُلَيْل بن الأَزْعَر، شهد بدراً واحد.

القَائِلُ يَوْمَ الخَنْدَقِ: «إنَّ بُيُوتَنا عَوْرَةٌ»[١].

ومُعَتِّبُ[٢] بن قُشَيْر بن مُلَيْلِ بن زَيْدِ بن العَطَّافِ، شَهِدَ بَدْراً؛ وذَكَرَ العَدَوِيُّ أنَّهُ القَائِلُ يَوْمَ أُحُدٍ: «لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَا هُنَا» وعَامِرُ بن مُجَمِّعِ بن العَطَّافِ، الَّذِي قَتَلَهُ بَنُو خَطْمَةَ، فَوَقَعَتْ فِيهِ الحَرْبُ بينَهُم.

وابنُهُ جَارِيَةُ بن عَامِرٍ، وقَدْ بَايَعوا النَّبِيَّ - صلَّىٰ اللَّهُ عَليهِ وسَلَّم - هُوَ وَبَنُوه: زَيْدٌ، ويَزِيدُ، ومُجَمِّعُ، بَنُو جَارِيَةَ.

مِنْهُم: مُعَاوِيَةُ بن إِسْحَاقَ بن زَيْد بن جَارِيَةَ، قُتِلَ مَعَ زَيْدِ بن عَلِيٍّ - عليهما السَّلَام -، وصُلِبَ معَهُ أيضاً في الكُنَاسَةِ[٣].

وَدِرْهَمُ بن زَيْدِ بن ضُبَيْعَةَ الشاعر، جَاهِلِيٌّ.

وأَبو سُفْيَانَ بن الحَارِث بن قَيْس بن زَيْدِ بن ضُبَيْعَةَ، شَهِدَ بَدْراً[٤].

وَأَخُوهُ نَبْتَلُ بن الحَارِثِ، مُنَافِقٌ.

وَمِنْ بَني أُمَيَّةَ بن زَيْدِ بن مَالِكٍ: رِفَاعَةُ بن المُنْذِرِ بن زَنْبَرٍ بن زَيْدِ بن أُمَيَّةَ، شَهِدَ بَدْراً [٢٤٩ ب]، والعَقَبَةَ الآخِرَةَ، وقُتِلَ يَوْمَ خَيْبَرَ.

---

(١) في الآية ١٣ من سورة الأحزاب «وإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُم يا أهلَ يَثْرِبَ لا مُقَام لكم فارْجِعوا ويستأذِنُ فريقٌ مِنْهم النَّبِيَّ يَقولون إنَّ بُيوتَنَا عَوْرَةٌ وما هِيَ بِعَوْرَةٍ إنْ يُريدُون إلَّا فِراراً».

(٢) في الاشتقاق ص ٤٣٨ : مُعتِّب؛ وفي جمهرة أنساب العرب ص ٣٣٣: مُعتِّب.

(٣) أنظر الاشتقاق ص ٤٣٩.

(٤) في الاشتقاق ص ٤٣٩: أبو سفيان بن الحارث بن قيس شَهِدَ بدراً؛ وفي جمهرة أنساب العرب ص ٣٣٣ : أبو سفيان بن الحارث بن قيس بن يزيد من شُهَداء أُحُدٍ.

وَمُبَشِّرُ بن عَبْدِ المُنْذِرِ[1]، شَهِدَ بَدْراً، وقُتِلَ يَوْمَئِذٍ.

وأَبـو لُبَابَـةَ بن المُنْذِرِ، واسمُـهُ بُشَيْـرٌ[2]، ضَـرَبَ لَـهُ رَسـولُ اللَّهِ - صَلَّىٰ اللَّهُ عليـهِ وسَلَّم - بِسَهْمِهِ يَـوْمَ بَدْرٍ؛ واسْتَخلَفَـهُ علىٰ المَـدينَـةِ حِينَ سارَ الىٰ بَدْرٍ، وَهُوَ الذِي تَـابَ اللَّهُ عَليهِ[3]، وَذَلِـكَ أَنَّ النبيَّ - صَلَّىٰ اللَّهُ عليه وسلَّم - بَعَثَهُ الىٰ بَني قُرَيْظَةَ، وكـانُوا سَـألوا النَبِيَّ - صَلَّىٰ اللَّهُ عليـهِ وسَلَّم - أَنْ يَبْعَثَ إليهِم رَجُـلاً يَسْتَشيرُونَـهُ، وكـانَ النَبيُّ - عليـهِ السَّـلامُ - حَـاصَـرَهُم، فَبَعَثَ إليْهِم أَبَـا لُبَـابَـةَ، فَبَهَشَ[4] اليـهِ الـرِجـالُ والنِّسَـاءُ والصِّبيـانُ، فقالَ بـأعْلَىٰ صَوْتِـهِ: أَرَىٰ أَنْ تَنْـزِلـوا علىٰ حُكْمِ النبيِّ صَلَّىٰ اللَّهُ عليهِ وسَلَّمَ؛ وأَشَارَ إليهِم أَنَّـهُ الذَّبْـحُ إنْ نَزَلْتُم عَلىٰ حُكْمِـهِ؛ قَالَ أَبـو لُبَـانَـةَ: «فَمَـا زَالَتْ قَـدَمَـايَ حَتَّىٰ عَلِمْتُ أَنِّي قَـدْ عَصَيْتُ، وَخُنْت اللَّهَ ورَسُولَهُ»، فَرَبَطَ نَفْسَهُ الىٰ إسْطِوانَةٍ حَتَّىٰ تَابَ اللَّهُ عَليهِ، وأَنزَلَ تَوْبَتَهُ.

وسَعْدُ بن عُبَيدِ بن قَيْس بن عَمْرو بن زَيْدٍ، شَهِدَ بَدْراً.

وعُمَيْـرُ بن سَعْد بن شُهَيْـدِ بن عَمْرو بن زَيْـدِ بن أُمَيَّة، بَعَثَـهُ عُمَـرُ ابن [٢٥٠ أ] الخَطَّاب - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - علىٰ جَيشٍ الىٰ الشَام[5].

وَعُـوَيْم بن سَاعِـدَةَ بن عَائِش بن قَيْس بن زَيْـدِ بن أُمَيَّةَ[6]؛ شَهِـدَ

---

(١) في الأصل: ممحو، والزيادة عن الاشتقاق ص ٤٣٨.

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ٣٣٤: أبو لُبابة، واسمه بَشِير.

(٣) في الاشتقاق ص ٤٣٨: وهو من النَّفَر الذين تابَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عليهم.

(٤) بهش: يقـال بهش القـوم بعضهم إلىٰ بعض يبهشـون بَهْشـا، وهـو من أدنىٰ القتـال؛ والبَهْش: المسارعة إلىٰ أخذ الشيء.
لسان العرب «بهش».

(٥) في جمهرة أنسـاب العـرب ٣٣٤: عويمـر بن سعد بن شهيـد بن عمرو بن زيـد بن أُميَّة له صحبة، وولاه عُمَرُ فلسطين.

(٦) في الاشتقاق ص ٤٣٩؛ وجمهرة أنسـاب العرب ص ٣٣٤: عُـوَيمر بن سـاعدة، قُتِـلَ =

بَدْراً، وأَصْلَهُ مِنْ بَلِيٍّ مِنْ قُضَاعَةَ.

وثَعْلَبَةُ بن حَاطِب بن عَمْرو بن عُبَيْد بن أُمَيَّةَ، شَهِدَ بَدْراً، وقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ.

وَمِنْ بَنِي عُبَيْدِ بن زَيْدٍ: خِدَاشُ بن قَتَادَةَ بن رَبِيعَةَ بن مَطْرُوقِ بن الحَارِث بن زَيْد بن عُبَيْدٍ[1]، شَهِدَ بَدْراً، وقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ.

وكُلْثُوم بن الهِدْمِ بن إمريء القَيْس بن الحَارِث بن زَيْدِ بن عُبَيْد، نَزَلَ عليهِ النَبِيُّ ـ صَلَّىٰ اللَّهُ عَليهِ وسَلَّمَ ـ حِينَ قَدِمَ المَدِينَةَ أَوَّلاً، ثُمَّ تَحَوَّلَ مِنْ عِنْدِهِ الىٰ خَالِدِ بن زَيْدٍ[2].

وَمِنْ بَنِي عَزِيز بن مَالِكِ بن عَوْفِ بن عَمْرو بن عَوْفِ بن مَالِكِ ابن الأَوْس: جَرْوَلُ بن مَالِكِ بن عَمْرو بن عَزِيز؛ وابْنُهُ زُرَارَةُ بن جَرْوَلٍ، هَدَمَ بُسْرُ بن أبي أَرْطَاةَ دَارَهُ بالمَدِينَةِ، لِأَنَّهُ كَانَ في مَنْ وَثَبَ علىٰ عُثْمَانَ.

وَمِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ بن مَالِكِ بن عَوْفٍ: جَبْرُ بن عَتِيكِ بن قَيْس بن هَيْشَةَ بن الحَارِث بن أُمَيَّةَ بن مُعَاوِيةَ بن مَالِكٍ، شَهِدَ بَدْراً.

وَحَاطِبُ بن قَيْسِ بن هَيْشَةَ؛ وَفِيهِ كَانَتْ الحَرْبُ التي يُقَالُ لَهَا حَرْبُ حَاطِبٍ[3].

= يوم أُحُد، وقيل مات أيّام عُمَرَ.

(١) في الاشتقاق ص ٤٤٠: خِدَاش بن قتادة بن ربيعة بن مُطَرِّف بن الحَارِث.

(٢) في الاشتقاق ص ٤٣٩: كُلْثُوم بن الهِدْم، وهو الذي نزل النَبِيُّ ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ لَمَّا قدم المدينة ثُمّ تَحوَّل إلىٰ بيت أبي أيوب.

(٣) في الكامل لابن الأثير ١ / ٦٧١: كانت الوقعة المعروفة بحاطب، وهو حاطب بن قيس، وبينها وبين حرب سُمَير نحو مائة سنة، وحرب حَاطب آخر وقعة كانت بينهم إلّا يوم بُعاث حتىٰ جاء الإسلام.

وَعَبْدُ اللَّهِ [٢٥٠ ب] وَهُوَ أَبُو الرَّبِيعِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن ثَابِتِ بن قَيْس بن هَيْشَةَ، دَفَنَهُ رَسُولُ اللَّهِ ـ صَلَّىٰ اللَّهُ عَليهِ وَسَلَّم ـ في قَمِيصِهِ.

وسُبَيْعُ بن حَاطِبِ بن قَيْس بن هَيْشَةَ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ.

وَزَيْدُ بن أَكَّالِ بن لَوْذَانَ بن الحَارِثِ بن أُمَيَّةَ؛ وابنُهُ النُّعمَانُ خَرَجَ حَاجّاً فأَسَرَهُ أبو سُفيَانَ بن حَرْبٍ، فَقِيلَ لَهُ: «افْتَدِهِ»، فقالَ أَبُو سُفْيَانَ: «لَا أَقْبَل مِنْهُ فِدَآءً حَتَّىٰ يُخَلِّي مُحَمَّدُ سَبِيلَ إِبْني»؛ وكانَ النَّبيُّ ـ صَلَّىٰ اللَّهُ عليه وسَلَّم ـ أَسَرَ عَمْرو بن أبي سُفيَانَ[1]. فَقالَ أبو سُفيانَ ابن حَرْبٍ في ذَلِكَ:

أَرَهْطَ بنَ أَكَّالٍ أَجِيبُوا دُعَاءَهُ
تَعَاقَدْتُم لَا تَتْرُكُوا السَّيِّدَ الكَهْلَا
فَإِنَّ بَنِي عَمْرٍو لِئَامٌ أَذِلَّةٌ
لَئِنْ لَمْ يَفُكُّوا عن أَسِيرِهُم الكَبْلَا

فَخَلَّىٰ رَسولُ اللَّهِ ـ صَلَّىٰ اللَّهُ عليهِ وسَلَّم ـ سَبِيلَ إِبنَهُ، وخَلَّا هُوَ أَيضاً سَبيل النُّعمَانَ.

والرُّقَيْمُ بن ثَابِتِ بن ثَعْلَبَةَ بن أَكَّالٍ، قُتِلَ يَوْمَ الطَّائِفِ مع النَّبِيِّ ـ صَلَّىٰ اللَّهُ عَليهِ وسَلَّمَ ـ.

وَعَبْدُ الرَّحْمن بن عَدِيٍّ بن مَالِكِ بن حَرَام بن بن خَدِيج بن

(١) في الاشتقاق ص ٤٤٠: وزيد بن أَكَّال، كان أبو سفيان بن حرب أَسَرَ زَيد بن أَكَّال، وأَسَرَ النَّبِيُّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ عمرو بن أبي سفيان، فقال أبو سُفيان: لا أُخَلِّي زَيداً حَتّىٰ يُخَلِّي سَبيل ابني! فَخَلَّىٰ رَسولُ اللَّه ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ عَمْراً وخَلَّىٰ أبو سُفيان زَيداً.

مُعَاوِيَةَ بن مَالِكٍ، قُتِلَ يَوْمَ الجِسْرِ، وَهُوَ يَوْمِ قُسُّ النَّاطِفِ(1)، يَـوْمَ قُتِلَ أَبـو عُبَيْدِ بن مَسْعُودٍ.

وسُلَيْطُ بن قَيْسٍ الأنصَـارِيُّ، وَهْـوَ أَوَّلُ جَيْشٍ وَجَّهَـهُ عُمَـرُ الىٰ العِرَاقِ، رَحْمَةُ [٢٥١ أ] اللَّهِ علىٰ عُمَرَ.

فهؤُلاءِ بَنُو مَالِك بن عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف.

[وَهَؤُلاءِ بَنُو كُلْفَةَ بن عَوْفِ بن عَمْرو بن عَوْف]

وَوَلَـدَ كُلْفَةُ بن عَـوْفِ بن عَمْرو بن عَـوْفٍ: جَحْجَبَا، بـطن؛ فَوَلَـدَ جَحْجَبَا: الحَرِيشَ، وأَصْرَمَ، ومَجْدَعَةَ، وكَعْباً، وعَمْراً، وعَامِراً.

مِنْهُم: أُحَيْحَةُ بن الجُلاحِ بن الحَـرِيش بن جَحْجَبَا الشَـاعِر، كـانَ سَيِّدَ الأَوْسِ في الجَاهِلِيَّةِ.

وكـانتْ أُمُّ عَبْدِ المُطَّلِبِ بن هَاشِمٍ تَحْتَ أُحَيْحَـةَ، وهي سَلْمَىٰ بِنْتُ عَمْرٍو، ولها حَدِيثٌ في تَزْوِيجِهُ إيَاهَا(2)؛ وَلَدَتْ لَهُ وَلَدَيْنِ فَهَلَكَا.

مِن وَلَـدِهِ: المُنْذِرُ بن مُحَمَّـد بن عُقْبَـةَ بن أُحَيْحَـةَ بن الجُـلَاحِ، شَهِدَ بَدْراً، وقُتِلَ يَوْمَ بِئْرِ مَعُونَةَ.

وسُهَيْلُ بن أُحَيْحَةَ بن الجُلَاح بن الحَرِيشِ ولَهُ يَقولُ أَبو أُحَيْحَةَ:

«أَلا أَبْلِغْ سُهَيْلا انَّني مَا عِشْتُ كَافِيكَا»

---

(1) قُسُّ النَّاطِفِ: موضع قريب من الكوفة علىٰ شاطىء الفرات الشرقي، كانت به وقعة بين الفرس والمسلمين سنة ١٣ هـ في خلافة عُمَر، وكان أبو عبيد أمير المسلمين. معجم البلدان ٤ / ٣٤٩.

(2) أنظر نسب قريش ص ١٥ ـ ١٦.

وعَبْدُ الرَّحْمَنِ بن أبي لَيْلَىٰ[1]، واسمُ أبي لَيْلَىٰ يَسَارُ بن بُلَيْلِ بن بِلَالٍ، كانَ مَوْلَىٰ للأنصارِ، فَدَخَلَ فِيهم ابنُ أُحَيْحَةَ في قَوْلِ الكَلْبيِّ؛ وأمَّا وَلَدُهُ فقَالوا: اسمُهُ دَاوُدُ بن بِلَالِ بنِ أُحَيْحَةَ.

وابنُهُ مُحَمَّدُ[2]، وَلِيَ قَضَاءَ الكُوفَةِ لِأبي جَعْفرٍ.

وأبو السَّائِبِ بن عُبَادَةَ بن مَالِكِ بن عَبَّادِ بن صُلَعِ بن عَائِشَةَ بن الحَرِيشِ بن جَحْجَبَا الشَّاعِر.

قَالَ: كان عَبْدُ الرَّحْمنِ [٢٥١ ب] بن أبي لَيْلَىٰ إذَا دُعِيَ الأَشْرَافُ، دُعِيَ مَعَهُم؛ واذَا دُعِيَ الفُقَهَاءُ دُعِيَ مَعَهُم.

وخُبَيْبُ بن عَدِيِّ بن مَالِكِ بن عَامِرِ بن مَجْدَعَةَ بن جَحْجَبَا، قَتِيلُ الأَحْزَابِ يَوْمَ الرَّجِيعِ، وَهْوَ مَاءٌ لِهُذَيْلٍ، وصَلَبَتْهُ قُرَيْشٌ بالتَنعيمِ بمَكَّةَ، بَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ - صَلَّىٰ اللهُ عَليهِ وسَلَّم - في سَرِيَّةٍ، فَقُتِلَ أَصْحَابُهُ وأُخِذَ، ولَهَ حَدِيثٌ.

وَعُبَيْدُ بن نَافِذِ بن صُهْبَةَ[3] بن أَصْرَمِ بن جَحْجَبَا الشَّاعِر.

مِنْ وَلَدِهِ: مَعْنُ بن فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ، صَحِبَ النَبيَّ - صَلَّىٰ اللهُ عليهِ وسَلَّم، وولي لِمُعَاوِيَةَ اليَمَنِ.

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٣٣٥: عبد الرَّحمن بن أبي لَيْلَىٰ بِلال بن بُلَيل بن أُحَيْحَة، تابعي؛ وفي الاشتقاق ص ٤٤١: عبد الرَّحمن بن أبي ليلىٰ، من أشراف أهل الكوفة، صاحب رأي.

(٢) محمد بن عبد الرَّحمن بن أبي ليلىٰ: كان من أصحاب الرأي، تولىٰ القضاء بالكوفة، وأقام حاكما ثلاثا وثلاثين سنة، ولي لبني أُمية ثُمَّ لبني العباس وكان فقيها مُفتِّيا. توفي سنة ثمان وأربعين ومائة.

وفيات الأعيان ٤ / ١٧٩.

(٣) في جمهرة أنساب العرب ص ٣٣٦: صُهَيْبَة.

وكانَ لِعُبَيْدٍ ذِكْرٌ في حُرُوبِهم، وكانَ مِنْ أَشَدِّ النَاسِ حَضُراً، يَسبِقُ الخَيْلَ، وَيَضْرِبُ الحَجَرَ بالحَجَرِ بِرجلِهِ فَيُورِيَ النَّارَ.

وعَبَّادُ بن الحَارِثِ بن عَدِيِّ بن الأَسْوَدِ بن أَصْرَمَ، وَهْوَ فَارِسُ ذِي الخِرَقِ، وَهْوَ فَرَسٌ كانَ يُقَاتِلُ عَلَيهِ، قُتِلَ يَوْمَ اليَمَامَةِ[1].

فهؤلاءِ بَنُو كُلْفَةَ بن عَوْفِ بن عَمْرو بن عَوْفٍ.

[وهَؤُلاءِ بَنُو حَنَشِ بن عَوْفِ بن عَمْرو بن عَوْفٍ]

وَمِنْ بَني حَنَشِ بن عَوْفِ بن عَمْرو بن عَوْفٍ: سَهْلُ بن حُنَيْفٍ، شَهِدَ بَدْراً.

وَأَخُوهُ عُثْمَانُ بن حُنَيْفٍ، كَانَ عَامِلاً لِعَلِيٍّ ـ عَليهِ السَلَام ـ، عَلىٰ البَصْرَةِ أيامَ أتَاها طَلحَةُ والزُّبَيْر.

وعَبَّادُ بن [٢٥٢ أ] حُنَيْفِ بن وَاهِبِ بن العُكَيمِ[2] بن ثَعْلَبَةَ بن الحَارِث بن مَجْدَعَةَ بن عَمْرو بن حَنَشٍ.

وَأَبو أُمَامَةَ، وَهْوَ أَسْعَدُ بن سَهْلِ بن حُنَيْفٍ، تَرَاضَىٰ بِهِ النَاسُ أَنْ يُصَلِّي بِهم وعُثمَانُ مَحْصُورٌ.

فَهَؤُلاءِ بَنُو حَنَشِ بن عَوْفِ بن عَمْرو بن عَوْفٍ.

[وَهؤُلاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ بن عَمْرو بن عَوْفٍ]

وَمِنْ بَني ثَعْلَبَةَ بن عَمْرو بن عَوْفٍ: عَبْدُ اللَّهِ بن جُبَيْرِ بن

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٣٣٦: قُتِلَ يوم اليمامة شهيداً.

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ٣٣٦: العَكيم.

النُّعمَان بن أُمَيَّةَ بن البُرَكِ بن إمرِيء القَيْس بن ثَعْلَبَـةَ، شَهِدَ بَـدْراً، وقُتِلَ يَـوْمَ أُحُدٍ وَمَعَـهُ ثَلاَثُـونَ رَجُـلاً مِنَ الأَنْصَـارِ، وقَـالَ لَـهُ النَبِيُّ ـ صَلَّىٰ اللَّهُ عليـهِ وسَلَّمَ ـ عِنْـدَ الجَبَـلِ : «لا نُؤتىٰ مِنْ وَرَائِكَ»، واستَعْمَلَهُ علىٰ الرُّمَاةِ يَوْمَ أُحُدٍ.

وأَخُـوهُ خَوَّاتُ بن جُبَيْـرٍ، ضَـرَبَ لـه رسـولُ اللَّهِ ـ صلَّىٰ اللَّهُ عليـهِ وسلَّمَ ـ بسهمِـهِ يوم بـدرٍ، وهـو صـاحبُ ذَات النِّحْيَيْنِ، قـالَ لَـهُ النبيُّ ـ صلىٰ اللَّهُ عَليهِ وسلم:

«مَا فَعَلَ بَعْيرُكَ اليَوْمَ أَيشْـرُدُ، فَقالَ: «أَمَّـا مُذْ جَـاءَ اللَّهُ بالإسـلاَمِ فَلاَ»[1].

والحَـارِثُ بن النُّعمَانِ بن أُمَيَّـة، شَهِدَ بَـدْراً، وأَبُو ضَيَّـاح بن ثَابِتِ بن النُّعْمَانِ بن أُمَيَّةَ، شَهِدَ بَدْراً.

والنُّعمَانُ بن خَدَمَةَ بن النُّعمَانِ، شَهِدَ بَدْراً.

فَهؤُلاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ بن عَمْرو بن عَوْفٍ.

[وهَؤُلاءِ بَنُو لَوْذَانَ بن عَمْرو بن عَوْفٍ]

ومِنْ بَني لَـوْذَانَ بن عَمْرو بن عَـوْفٍ، وَهُم بَنُو السَّمِيعَـةِ: صَيْفِيٌّ، وَهْـوَ أبو الخَـرِيفِ [٢٥٢ ب] بن سَاعِـدَةَ بن عَبْدِ الأَشْهَـلِ بن مَالِـكِ بن

(١) في مجمـع الأمثال ١ / ٣٧٦: ثُمَّ أسلمَ خَـوَّات ـ رضي اللّه عنه ـ وشهـد بـدراً، فقـال لـه رسـول اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ: يـا خَـوَّات كيف شِـرَادُك؟ ويُـــروىٰ: كيف شـراؤك، وتبسم ـ صلّى اللّه عليـه وسلّم ـ فقـال: يـا رســول اللّه قـد رَزَق اللّهُ خيـراً وأعوذ باللّه من الحـور بعد الكـور. وفي رواية حمـزة، فقالَ لـه النَبِيُّ ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ ما فَعَل بَعيرُك أيشرد عليك.

لَـوْذَانَ، خَرَجَ فِي بَعْضِ مَغَـازِي النَّبِيِّ ـ صَلَّىٰ اللَّهُ عَليـهِ وسَلَّمَ، فَتُـوفِّي بالكَدِيدِ[١]، وكَفَنَهُ رَسولُ اللَّهِ ـ صَلَّىٰ اللَّهُ عَليهِ وسَلَّم ـ فِي قَمِيصِهِ.

وسَعْـدُ بن مُرَّةَ بن مُعَـاوِيـةَ بن زَيْـدِ بن مَـالِـكٍ وَهْـوَ ابن الغُـرَيْـزَاءِ الشاعرُ[٢]، والغُرَيْزَاءُ اسمُ أُمِّهِ جَاهِلِيٌّ.

فَهؤُلاءِ بَنُو لَوْذَانَ بن عَمْرو بن عَوْفٍ.

[وهَؤُلاءِ بَنُو حَبِيب بن عَمْرو بن عَوْفٍ]

وَمِنْ بَنِي حَبِيبٍ، ويقَـالُ حُبَيْبِ بن عَمْـرو بن عَـوْفٍ: سُـوَيْـدُ بن الصَّامِتِ بن خَالِـدِ بن عَطِيَّـةَ بن حَوْطِ بن حَبِيبِ الشَّـاعِرُ، قَتَلَهُ المُجَـذَّرُ ابن ذِيَـادٍ البَلَوِيُّ في الجَـاهِلِيَّـةِ، فَـوَثَبَ إبنُـهُ الجُـلاَسُ بن سُـوَيْـدٍ؛ قَـالَ العَدَوِيُّ هَذَا القَوْلَ، وكانَ الجُلاَسُ مُنَافِقاً فَتَابَ.

ويُقَـالُ بلْ وثَبَ الحَـارِثُ بن سُوَيْـدٍ، وَهْوَ الصَّحِيـحُ علىٰ المُجَـذَّرِ فَقَتَلَهُ غِيلَةً، فـأُخْبِرَ النَّبِيُّ ـ صَلَّىٰ اللَّهُ عليـهِ وسَلَّم ـ فَقَتَلَهُ قَـوَداً[٣]، وكَـانَ أَوَّلَ مَن قُتِلَ في الإسلاَمِ قَوَداً.

والحَارِثُ بن سُوَيْـدٍ، الذِي قَتَلَهُ، [صَلَّىٰ اللَّهُ عَليـهِ وسَلَّم، وَذَكَرَهُ] حَسَّانُ في شِعْرِهِ فَقَالَ:

---

(١) الكَدِيد: موضع بالحجاز علىٰ اثنين وأربعين ميلا عن مكة.
معجم البلدان ٤ / ٤٤٢.

(٢) في الاشتقاق ص ٤٤٣: سَعْدُ بن مُرَّة، الذي يقال له الغُرَيْرِيّ الشاعر.

(٣) في ديـوان حَسَّان بن ثـابت ١ / ١٩٠: قـالَ حَسـانُ للحـارث بن سـويـد بن الصـامت الأنصاري وكان المجذَّرُ بن زياد البلوي، قتل سويدا في حرب بُعاث فاغتـاله الحـارث ابن سُوَيْد يوم أُحُدٍ، فقَتَلَهُ حِين انهـزم المسلمونَ، قتلهُ بـأبيهِ، وهـو مسلم، فأنـزلَ اللَّهُ جبريل يأمـره بقتلِهِ فَضَرب عنقَهُ صلَّى اللَّه عليه وسلَّم:

يـا حَـارِ في سِنَـةٍ مِنْ نَـوْمِ أَوَّلِكُـمْ ... أَمْ كُنْتَ وَيْحَـكَ مُغْتَـرّاً بِجِبْـرِيـلِ

يـا حَـارِ في سِنَـةٍ مِنْ نَـوْمٍ أَوَّلِكُمْ
أَوْ كُنْتَ وَيلَكَ مُغْتَـرّاً بِجِبْـرِيـلِ

قَتَلَهُ عِنْدَ مُنْصَرفِ النَبيِّ ـ صَلّىٰ اللَّهُ عليهِ وسلَّم ـ مِن أُحُدٍ.

وطُعْمَةُ بن الصَّامِتِ، لاَ عَقَبَ لَهُ، دَرَجَ.

وَوَلَـدَ حَبيبُ هذا [٢٥٣ أ]: المُقَـادَ، كـانَ آخِـرَهُـم، وكـانُـوا قَبْـلَ ذَلِكَ قَليلاً، إثْنَيْن أو ثَلاثَةً.

فَهؤُلاءِ مِنْ وَلَدِ عَوْفِ بن مَالِكِ بن الأَوْسِ وَهُم أَهْلُ قُباء.

[وهَؤُلاءِ بَنُو عَمْرو بن مَالِك بن الأوس وَهْوَ النَّبِيتُ]

وَوَلَـدَ عَمْـرُو بن مَـالِـكِ بن الأَوْسِ، وَهْـوَ النَّبِيتُ: الخَـزْرَجَ، وعَامِراً.

فَوَلَدَ الخَزْرَجُ بن عَمْرٍو: الحَارِثَ، وكَعْباً، وَهْوَ ظَفَرٌ، بَطن.

فَوَلَدَ الحَـارِثُ بن الخَزْرَجِ: جُشَمَ، وحَـارِثَةَ، بـطن؛ فَوَلَـدَ جُشَمُ ابن الحَـارِث: عَبْدَ الأَشْهَـلِ، بَطن، وَزَعُـورَا، وَهُم أَهْلُ رَاتِـجٍ[1]، وَهْوَ أُطُمٌ بـالمَـدِينَـةِ، وعَمْـراً، وحَـرِيشـاً؛ وأُمُّهُم: صَخْـرَةُ بِنْتُ ظَفَـر، لَهَـا يُنْسَبُونَ.

فَمِنْ بَني عَبْـدِ الأَشْهَـلِ بن جُشَمَ بن الحَـارِث بن الخَـزْرَجِ بن عَمْـرٍو: سَعْـدُ بن مُعَـاذِ بن النُّعْمَـان بن إمـرِيءِ القَيْس بن زَيْـدِ بن عَبْـدِ

(١) رَاتِج: أُطم مِن آطام اليهود بالمدينة وتسمىٰ الناحية به، قـالَ قيسُ بن الخطيم:
ألا أن بيـن الشَّـرعـبـيِّ وراتـجٍ ضـراباً كتجذيم السِّيال المُصعَّـد
معجم البلدان ٣ / ١٢.

الأَشْهَلِ، شَهِدَ بَدْراً، وقُتِلَ يَوْمَ الخَنْدَقِ، ولِسَعْدٍ إهْتَزَّ العَرْشُ[1] لَمَّا مَاتَ، وَهْوَ الَّذِي حَكَمَ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ، فَقَالَ النَبِيُّ ـ صلَّىٰ اللَّهُ عَليهِ وسَلَّم ـ: «لَقَدْ حَكَمْتَ بِحُكْمِ اللَّهِ مِنْ فَوْقِ سَبْعَةِ أَرْقِعَةٍ»[2] فقَالَ حَسَّانُ:

وَمَا اهْتَزَّ عَرْشُ اللَّهِ من مَوْتِ هَالِكٍ
سَمِعْنَا بِهِ إلاَّ لِسَعْدِ أَبي عَمْرِو

وعَمْرُو بن مُعَاذٍ، شَهِدَ بَدْراً، وقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ.

والحَارِثُ بن أَوْسِ [٢٥٣ ب] بن مُعَاذٍ، شَهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ، وكَانَ الحَارِثُ مِمَّنْ قَتَلَ كَعْبَ بن الأَشْرَفِ.

والحَارِثُ بن أَنَس بن رَافِع بن إمْرِيءِ القَيْس، شَهِدَ بَدْراً، وقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ.

وَزِيادُ بن سَكَنَ بن رَافِع بن إمرِيء القَيْس[3]، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ.

وعُمَارَةُ بن زِيَادٍ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ.

وسِمَاكُ بن عَتِيكِ بن إمرِيء القَيْس، فَارِسُهُم في الجَاهِلِيَّةِ[4].

وابنُهُ حُضَيْرُ الكَتَائِبِ، كَانَ علىٰ الأَوْسِ يَوْمَ بُعَاثٍ[5]، رَكَزَ

---

(١) في الاشتقاق ص ٤٤٣: ويروىٰ عن النَبِيّ ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ «اهتَزَّ العَرشُ لموت سَعْدٍ».

(٢) في كتاب المغازي للوَاقِدي ٢ / ٥١٢: «لقد حكمتَ بحكم اللّهِ عزَّ وجلَّ من فوق سبعة أرقعة». والأرقعة: السموات، الواحد رقيع.

(٣) في الاشتقاق ص ٤٤٣، وجمهرة أنساب العرب ص ٣٣٩: زياد بن السَّكَن، شهد بدراً، وقُتِلَ يوم أُحُد.

(٤) في هامش الأصل: حُضَير بن سماك هو الفارس لا أبوه سِمَاك.

(٥) في معجم البلدان ١ / ٤٥١: بُعاث: موضع في نواحي المدينة كانت به وقائع بين=

الرُّمْحَ في قَدَمِهِ، وقالَ: «أَنَا زُوَيْزكُم اليَوْمَ، أَتَرَوْنَنِي أَفِرّ» فَقُتِلَ يَومَئِذٍ[1].

وابنُهُ أُسَيْد بن حُضَيْرٍ، شَهِدَ بَدْراً، والعَقَبَةَ، وَهْوَ مِنْ النُّقَبَاءِ.

وسَعْدُ بن زَيْدِ بن مَالِكِ بن عَبْدِ بن كَعْب بن عَبْدِ الأَشْهَلِ، شَهِدَ بَدْراً والعَقَبَةَ.

وأَسْلَمُ، وَهْوَ أَبُو جَبِيرَةَ بن حُصَيْنِ بن النُّعْمَانِ بن سِنَانِ بن عَبْدِ الأَشْهَلِ.

والضَّحَّاكُ بن خَلِيْفَةَ بن ثَعْلَبَةَ بن عَدِيٍّ بن كَعْب بن عَبْدِ الأَشْهَلِ[2].

وعَبْدُ اللَّهِ بن الضَّحَاكِ، قُتِلَ يَوْمَ الحَرَّةِ.

وَمَحْمُودُ، وزَيْدُ ابنا خَلِيفَةَ، قُتِلا يَوْمَ بُعَاثٍ.

وأَبو جَبِير بن الضَّحَاكِ، وَهْوَ اسْمُهُ، دَارُهُ بالكُوفَةِ في ظَهْرِ المُخَيِّسِ[3].

ورِفَاعَةُ بن وَقْشٍ بن زُغْبَةَ بن زَعُورَا بن عَبْدِ الأَشْهَلِ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ [٢٥٤ أ].

= الأوس والخزرج في الجاهلية، وكان الرئيس في حروب بُعاث حُضَير الكتائب.

(١) في الاشتقاق ص ٤٤٤: وكان حُضَير الكتائب بن سِماك سَيِّد الأوس ورئيسهم يوم بُعَاث رَكَزَ الرُّمح في قَدَمه وقالَ: «تَرَوْن أفِرّ» فَقُتِلَ يومئذٍ.

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ٣٣٩: والضَّحَّاك بن خليفة بن ثعلبة، من شهداء أُحُد.

(٣) في الاشتقاق ص ٤٤٤: أبو جُبَيرة بن الضَّحَّاك، دار في ظهر المُخَيِّس.

وسَلَمَةُ بن سَلاَمَةَ بن وَقْشٍ ، شَهِدَ بَدْراً وقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ[١] .

وأَخُوهُ عَمْرُو، الذِي دَخَلَ الجَنَّةَ وَلَمْ يُصَلِّ قَطّ، وَهُوَ أُصَيْرِمُ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ .

وسَعْدُ بن سَلاَمَةَ بن وَقْشٍ ، قُتِلَ يَوْمَ الجِسْرِ مَعَ أَبِي عُبَيْدِ بن مَسْعُودٍ .

وأَوْسُ أَخُوهُم، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ .

قَالَ هِشَامُ: وَلَمَّا بَلَغَ النَبِيَّ - صَلَّىٰ اللَّهُ عَليهِ وسَلَّم - مَا يَقُولُ عَبْدُ اللَّه بن أُبَيّ، قَالَ عُمَرٌ: «إِبْعَثْ اليهِ سَلَمَةَ بن سَلاَمَةَ بن وَقْشٍ يأتِيكَ بِرأسِهِ»، فَعِنْدَهَا قَالَ ابنُهُ مَا قَالَ[٢] .

وعَبَّادُ بن بِشْر بن وَقْشٍ ، كَانَ فِيمَنْ قَتَل كَعْبَ الأَشْرَفِ[٣]، وَهْوَ الذِي يَقولُ:

صَرَخْتُ لَهُ فَلَمْ يَعْرِضْ[٤] لِصَوْتِي ... وَأَوْفَىٰ طَالِعاً مِنْ فَوْقِ قَصْرِ

فَعُدْتُ فَقَالَ مَنْ هَـذا المُنَادِي ... فَقُلْتُ [أَخُوكَ][٥] عَبَّادُ بن بِشْرِ

---

(١) في الاشتقاق ص ٤٤٤ : سَلَمة بن سَلامة بن وَقْش، شَهِدَ بدراً والعقبة .

(٢) في كتاب المغازي للواقدي ٢ / ٤٢١ : وبلغ ابنُه عبد اللّه بن عبد اللّه بن أبيّ مقالة عُمَرَ جاء إلىٰ النَبِيِّ فقال: يا رسولَ اللّهِ إنْ كنتَ تُريد أن تقتل أبي فيما بَلَغَكَ عنه فمرني، فواللّه لا حملنّ اليك رأسه قبل أن تقوم من مجلسك .

(٣) كان ابن الأشرف شاعراً، وكان يهجو النَبِيّ - صلّى اللّه عليه وسلّم - وأصحابه، ويُحَرِّض عليهم كُفّار قريش في شِعْرِهِ .

(٤) في كتاب المغازي للواقدي ١ / ١٩٠ : فلم يجفل .

(٥) في الأصل: ساقطة، والزيادة عن كتاب المغازي للواقدي ١ / ١٩٠ .

قُتِلَ يَوْمَ اليَمامَةِ.

قَالَ: كَعْبُ بن الأَشْرَفِ طَائِيٌّ مِنْ بَنِي نَبْهَانَ مِن بَني نَصْر، كَانَ أَبُوهُ أَصَابَ دَمَاً فِيهِم، فَأَتَى المَدِينَةَ، فَتَزَوَّجَ عُقَيْلَةَ بِنْتُ أَبي الحُقَيْقِ؛ فَوَلَدَ لَهُ كَعْب بن سَعْد بن أَسْوَد بن الأَشْرَفِ؛ وكَانَ أَخَا عَبَّاد ابن بِشْر مِنَ الرَّضَاعَةِ؛ وقُتِلَ عَبَّادُ بن بِشْرٍ يَوْمَ اليَمامَةِ.

ورَافِعُ بن يَزِيدِ بن سَكَنَ بن كُرْزِ بن زَعْوُرا، شَهِدَ بَدْراً [٢٥٤ ب].

ومَالِكُ بن أَوْس بن عَتِيكِ بن عَمْرو بن عَبْدِ الأَعْلَمِ بن عَامِر بن زَعْوُرا بن جُشَم، قُتِلَ يَوْمَ اليَمامَةِ.

وعُمَيْرُ أَخُوهُ، قُتِلَ بِهَا أَيضاً.

والحَارِثُ أَخُوهُ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ.

وَأَوْس، وإِيَاسُ أَخُوهُم أَيضاً، قُتِلَ يَوْمَ الخَنْدَقِ.

وَأَبُو الهَيْثَمِ، وَهُوَ مَالِكُ بن التَيهَانِ بن مَالِكِ بن عَتِيك، شَهِدَ العَقَبَةَ، وبَدْراً، وكان نَقِيباً.

وعَتِيكُ أَخُوهُ، شَهِدَ بَدْراً، وقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، ويُقَالُ أَنَّهُما مِنْ بَلِيٍّ من قُضَاعَةَ. لَمْ يَبْقَ مِنْ زَعُورَا أَحَدٌ.

وَوَلَدَ حَارِثَةُ بن الحَارِث بن الخَزْرَجِ بن عَمْرو بن مَالِك بن الأَوْسِ: جُشَمَ، ومَجْدَعَة، وحُوَيرِثَة.

فَوَلَدَ جُشَمُ: زَيْداً؛ وأُمُّهُ عُذْرِيَّةٌ؛ ومُجَيْدِعَة، وعَامِراً.

فَوَلَدَ زَيْدُ: عَمْراً، وعَدِيَّاً؛ فَوَلَدَ عَمْرُو: جَبْراً، وصَيْفِياً، وفَيْظِيَاً.

منهم: نَهِيكُ بن إسَافِ بن عَدِيٍّ بن زَيْدِ بن عَمْرو بن زَيْدِ بن جُشَمَ بن حَارِثَةَ الشاعر.

قَالَ هِشامٌ: فِيهم نِفَاقٌ، وَهُم الذِين قَالوا: «إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ».

ورَافِعُ بن خَدِيجِ بن رَافِعِ بن عَدِيِّ بن زَيْدِ.

وأُسَيْدُ بن ظُهَيْر بن رَافِعِ بن عَدِيٍّ.

ومُرَارَةُ بن رِبْعِيِّ بن عَدِيِّ بن زَيْدِ، أَحَدُ البَكَّائِينَ(١).

وعَرَابَةُ بن أَوْس بن قَيْظِيِّ بن عَمْرو [٢٥٥ أ] الذِي مَدَحَهُ الشَّمَّاخُ(٢).

وَعَمُّهُ مِرْبَعُ بن قَيْظِيّ، الذِي قَالَ لِرَسولِ اللّهِ ـ صَلَّىٰ اللَّهُ عَليهِ وسَلَّم ـ: «أُحَرِّجُ عليكَ أَنْ تَمُرَّ ذي حَائِطِي، وكانَ أَعْمَىٰ، وكانَتْ مَدْرَجَةُ رَسُول اللّهِ ـ صَلَّىٰ اللّهُ عليهِ وسَلَّم ـ فِي حَائِطِهِ.

وأَبُو عَبْسِ بن جَبْر بن عَمْرو بن زَيْدِ، شَهِدَ بَدْراً، وكانَ فِي مَنْ قَتَلَ كَعْبَ بن الأَشْرَفِ؛ وسَمَّاهُ رَسولُ اللّهِ، صَلَّىٰ اللّهُ عليهِ وسَلَّم ـ عَبْدَ الرَّحْمَنِ.

وأَبو نُمَيْلَةَ أَخُوهُ، قُتِلَ فِي الجَاهِلِيَّةِ.

---

(١) في الاشتقاق ص ٤٤٥: منهم عُلبة بن زيد، أحد البَكّائين الذين لا يجدون ما يُنفِقون، وهم عُلبة بن زَيد، ومُرارة بن رِبعيّ.

(٢) في الشعر والشعراء ١ / ٢٣٢: كان الشَّمَّاخ خَرَجَ يريد المدينة، فصحب عَرابةَ بن أوسِ الأنصاري فسأله عَرَابةُ عما يريد بالمدينة، فقال: أردتُ أن أمتار لأهلي، وكان معه بَعيران، فأنزله وأكرمه وأوقر بعيريه تَمراً وبُرّاً، فقال فيه:

رَأيتُ عَرَابَةَ الأَوسيَّ يَسمو ... إلىٰ الخَيراتِ مُنقطع القَرينِ
إذا ما رايةٌ رُفِعَتْ لِمَجدٍ ... تَلقاها عَرَابَةُ باليَمينِ

وَمِنْ وَلَـدِ عَبْسٍ: عَبْدُ المَجِيـدِ بن أبي عَبْسٍ، ابن مُحَمَّد بن أبي عَبْسٍ بن جَبْرٍ، رُوِيَ عَنْهُ الحَدِيثُ.

وعُلْبَـةُ بن زَيْدِ بن صَيْفِيِّ بن عَمْـرو بن زَيْدٍ، أَحَـدُ البَكَّـائِينَ؛ وَهُم الـذِينَ كَانُـوا لاَ يَجِدُونَ مـا يُنْفِقُونَ. وَهُم: مُـرَارَةُ بن رِبْعِيّ بن عَدِيّ بن زَيْدِ بن جُشَمَ بن حَارِثَةَ؛ وعُلْبَةُ بن زَيْـدِ بن صَيْفِيٍّ؛ ومُحَمَّدُ بن مَسْلَمَـةَ ابن سَلَمَـةَ بن خَالِـد بن مَجْـدَعَـةَ بن حَـارِثَـةَ، شَهِـدَ بَـدْراً، وَوَلاَّهُ عُمَـرُ صَدَقَاتِ جُهَيْنَةَ[1]، ولَهُ حَدِيثٌ.

وَأَخُـوهُ مَحْمُود بن مَسْلَمَـةَ، شَهِدَ بَـدْراً، وقُتِلَ يَـوْمَ خَيْبَرَ، رُمِيَ مِنَ الحِصْنِ بِحَجَـرٍ فَنَدَرَتْ عَيْنَـاهُ، رَمَاهُ مَـرْحَبٌ، فـالتَفَتَ رَسُولُ اللّهِ ـ صَلَّىٰ اللّهُ عَليـهِ [٢٥٥ ب] وسَلَّمَ الىٰ أَخِيـهِ، فَقـالَ: «غَـداً يُقْتَـلُ قَـاتِـلُ أَخِيـكَ»[2]، فَلَمَّا كَـانَ مِنَ الغَدِ، قُتِلَ، قَتَلَهُ مُحَمَّدُ بن مَسْلَمَـةَ؛ والبَـرَاءُ ابن عَازِبِ بن ابن الحَـارِثِ بن عَـدِيّ بن جُشَمَ بن حَـارِثَـةَ[3] صَـاحِبُ شَهَـادَة عَلِيّ بن أَبي طَالِبٍ ـ عَليـهِ السَّـلام ـ؛ وذلِـكَ أَنَّ عَلِيًا قَـالَ علىٰ المِنْبَـرِ: «نَشَدْتُ اللّهَ رَجُـلاً سَمِـعَ رَسُـولَ اللّهِ ـ صَلَّىٰ اللّهُ عَليـهِ وسَلَّمَ ـ يَـوْمَ غَدِيـرِ خُمّ[4]، قَـالَ: «اللَّهُمَّ وآلِ مَنْ والاَهُ، وعَـادِ مَنْ عَـادَاهُ»، أَلاَ قَـامَ فَشَهِـدَ»؛ قَـالَ: وكَـانَ تَحْتَ المِنْبَـرِ أَنَسُ بن مَـالِـكٍ، والبَـرَاءُ بن عَازِبٍ، وجَرِيرٌ؛ فَأَعَـادَهَا فَلَمْ يُجِبْـهُ أَحَدٌ. فقـال عَلِيٌّ ـ عَليهِ السَّلاَمُ ـ:

---

(١) أنظر الاشتقاق ص ٤٤٥.

(٢) في الحاشية: مُعجزة عظيمة.

(٣) في الحاشية: قلت المشهور أن مَرحبا قتله عليّ رضي اللّه عنه.

(٤) غَدير خُمّ: اسم موضع، وهو بين مكة والمدينة بالجحفة، عنده خطب النبيُّ ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ.
معجم البلدان ٢ / ٣٨٩.

«اللَّهُمَّ مَنْ كَتَم الشَهادَةَ، وهو يَعْـرِفُهَا فَـلاَ تُخْرِجْـهُ مِنْ الدُنيـا حَتَّىٰ تَجعَلَ بِهِ آيَةً يُعْرَفُ بِهَا».

قَـالَ: فَبَرَصَ أَنَسُ بن مَـالِـكٍ، وعَمَى البَـرَآءُ بن عَـازِبٍ، ورَجَـعَ جَرِيراً أَعْرَابِيّاً بَعْد هِجْرَتِهِ فَأَتَىٰ السَّرَاةَ فَمَاتَ فِي بَيْتِ أُمِّهِ.

وَمِنْ بَنِي ظَفَـرِ بن الخَـزْرَجِ بن عَمْـرو بن مَـالِـكِ بن الأَوْسِ: قَيْسُ بن الخَطِيمِ بن عَدِيّ بن عَمْرو بن سَوادٍ الشَاعِرُ[1].

وَرَدَعُ بن النُّعْمَانِ بن زَيْدِ بن عَامِرِ بن سَوادٍ الشَاعِرُ.

وَرِفَـاعَةُ بن زَيْـدِ بن عَامِـرِ بن سَوَادٍ، الـذِي سَرَقَ دِرْعَـهُ بَنُو أُبَيْـرِق الظَفَرِيُونَ [٢٥٦ أ].

وقَتَادَةُ بن النُّعْمَان بن زَيْدٍ، شَهِدَ بَدْراً، والعَقَبَةَ.

وعَـاصِمُ بن عَمْـرو بن قَتَـادَةَ، الـذِي يُحَـدَّثُ عَنْـهُ؛ وأُصِيبَتْ عَيْنُ قَتَادَةَ يَوْمَ أُحُـدٍ فَرَدَّهَـا رَسولُ اللّهِ ـ صَلَّىٰ اللَّهُ عَليـهِ وسَلَّم ـ، وكان يُبْصِـرُ بِهَا، وكانَتْ أَصَحَّ مِنْ عَينِهِ الأُخرىٰ وأَحْسَنَ[2].

وعُبَيْدُ بن أَوْسِ بن مَالِكِ بن زَيْدٍ الذِي كان يُدْعَىٰ مُقَرِّناً.

وَزَيْـدُ بن قَيس بن الخَطِيمِ، وبِـهِ كـان يُكْنَىٰ، وقُتِـلَ يَـوْمَ الجِسْـرِ بالكُوفَةِ، قَتَلَهُ الفُرْسُ.

---

(١) في المؤتلف والمختلف ص ١٥٩: قيس بن الخـطِيم بن عَدِيّ بن عمـرو بن سَـوَاد ابن ظَفَر شاعر الأوس. وفي جمهرة أنساب العرب ص ٣٤٢: كالأصل.

(٢) في الاشتقـاق ص ٤٤٦: قَتادة بن النُعمـان، شهـد بـدراً والعقبـة، وأُصيبتْ عينُـه يـوم أُحُـد فـردَّهـا رسـول الله صلّى الله عليـه وسلّم ـ فكـانت أحسنَ عينيـه. وفي حـاشيـة الأصل: رد عين قتادة معجزة عظيمة.

وإنّما سُمِّيَ عُبَيْد بن أَوْسٍ مُقَرِّناً لِأَنَّهُ كَانَ يُقَرِّنُ الأَسَارَىٰ يَـوْمَ بَدْرٍ مَـعَ رَسولِ اللَّهِ[1] ـ صَلَّىٰ اللَّهُ عليـهِ وسَلَّمَ ـ. وَهُـوَ الـذِي أَسَـرَ العَبَّـاسَ ابن عَبْدِ المُطَّلِبِ، وعَقِيلَ بن أبي طَالِبٍ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما ـ.

وَخَـالِـدُ بن ثَـابِتِ بن النُّعْمَـانَ بن الحَـارِث بن عَبْـدِ بن رِزَاح بن ظَفَر[2]، قُتِلَ يَوْمَ مُؤْتَةَ.

وَنَصْرُ بن الحَارِث بن عَبْدِ بن رِزَاح بن ظَفَر[3]، شَهِدَ بَدْراً.

وَعَدِيُّ بن ثَابِتِ بن قَيْس بن الخَطِيمِ، الذِي يُحَدِّثُ عَنْهُ.

وَلَبِيـدُ بن سَهْـلٍ بن الحَـارِثِ بن عُـرْوَةَ بن عَبْـدِ بن رِزَاح، وَهُـوَ الذِي إتُّهِمَ بالدِّرْعِ فَوَجَدوا أَصْحَابَهَا بَني أُبَيْرِق[4].

وأُبَيْرِقُ هُوَ الحَارِثُ بن عَمْرِو بن حَارِثَةَ بن هُتَيْمِ بن ظَفَر[5].

وابنُهُ بِشْرُ [٢٥٦ ب] بن أُبَيْرِقَ الشَّاعِرُ[6].

---

(١) في الاشتقـاق ص ٤٤٦: وعُبَيْدُ بن أوسٍ، الـذي كان يُـدعىٰ مُقَرِّنـاً، وذلك أنّـه قَـرَّن الأسارىٰ يوم بدر.

(٢) في جمهرة أنساب العـرب ص ٣٤٢: خالـد بن النُّعمان بن الحـارث بن عبد رَزَاح بن ظَفَر.

(٣) في جمهرة أنساب العرب ص ٣٤٢: نَصر بن الحارث بن عَبْد رَزَاح.

(٤) في جمهـرة أنساب العـرب ص ٣٤٣: لَبِيد بن سهـل بن الحـارث بن عُـذرة بن عبـد رزاح، بدري، فاضل، وهو الذي إتهِمَ بِدِرْعَي رفاعة بن زيد، وهو بَـريءُ وكان الـذي سرقها ابنُ أُبَيْرق، وسرق معها دقيق حُوّاري كان لرفاعة بن زيد المذكور.

(٥) في جمهرة أنساب العرب ص ٣٤٣: الأُبَيْرق لقب، وهو الحارث بن عمـرو بن حَارِثـة ابن الهَيْثَم بن رِفاعة.

(٦) في جمهرة أنساب العرب ص ٣٤٣: وابنه بَشِيـر بن أُبَيْرق، وهـو الشاعـر، كان يهجـو أصحاب رسـول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم ـ وكان منافقاً؛ فقيـل إنّه ارتـدّ سنة أربـع من الهجرة، وهي سنة الخندق.

ومُعَتّبُ بن سَوَادِ بن هُتَيْم، شَهِدَ بَدْراً.

فهؤلاءِ بَنُو عَمْرو بن مَالِكِ بن الأَوْس.

[وهَؤُلاءِ بَنُو جُشَمَ بن مَالِكِ بن الأَوْسِ]

وَوَلَدَ جُشَمُ بن مَالِكِ بن الأَوْسِ: عَبْدَ اللَّهِ وَهُم خَطْمَةُ، بَطْن.

فَوَلَدَ خَطْمَةُ: عَامِراً، وَلَوْذَانَ، والحَارِثَ.

مِنْهُم: عَدِيُّ بن خَرَشَةَ بن أُمَيَّةَ بن عَامِرِ بن خَطْمَةَ الشاعر.

وابنُهُ الحَارِثُ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ.

وعُمَيْرُ بن خَرَشَةَ القَارِيء، نَاصِرُ رَسولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم - بالغَيْبِ، قَتَلَ اليَهُودِيَّةَ التي هَجَتْ رَسولَ اللَّهِ[1] - صَلَّى اللَّهُ عَليهِ وسَلَّمَ -.

وَأَوْسُ بن خَالِدِ بن عُبَيْد بن أُمَيَّةَ، الذي يَقولُ فِيهِ حَسَّانُ يَوْمَ الدَرَكِ، مَوْضِع:

وأَفْلَتَ يَوْمَ الرَّوْعِ أَوْسُ بن خَالِدٍ
يَمُجُّ دَماً كالرَّغْثِ مُخْتَضَب النَحْرِ

وخُزَيْمَةُ بن ثَابِتِ بن الفَاكِهِ بن ثَعْلَبَةَ بن سَاعِدَةَ بن عَامِرِ بن عِنَانِ

---

(١) في الاشتقاق ص ٤٤٧: غِشْمير بن خَرَشَةَ القَارِىء، قَاتِلُ عَصْماء بنتِ مَروان اليَهوديَّة التي كانت تهجو النَبيُّ صلّى اللّه عليه وسلّم.

(٢) في ديوانه ص ١٨٥:

وأَفْلَتَ يوم الرَّوْعِ أوسُ بن خَالِدٍ   يَمُجُّ دَماً كالرُّغْفِ مُخْتَضِبَ النَّحْرِ

ابن عَامِرِ بن خَطْمَةَ[1]، وَهُوَ ذُو الشَّهَادَتَيْنِ[2].

وحَبِيبُ بن حُبَاشَةَ[3] بن حُوَيْرِثَةَ بن عُبَيْد بن بن عِنَانِ بن عَامِرِ ابن خَطْمَةَ، صَلَّىٰ عَليهِ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّىٰ اللَّهُ عليهِ وسَلَّمَ - بَعْدَمَا دُفِنَ.

وَزَيْدُ بن طُعَيْمَةَ بن الطُّفَيْلِ بن حَارِثَةَ بن لَوْذَانَ الشاعر[4]. [٢٥٧ أ].

ومَسْعُودُ بن عُبَادَةَ بن حَارِثَةَ بن لَوْذَانَ، الذِي قَتَلَ عَامِرَ بن مُجَمِّعٍ في حَرْبِهِم.

وَعَبْدُ اللَّهِ بن يَزِيدَ بن زَيْدِ بن حُصَيْنِ بنِ عَمْرِو بن الحَارِث بن خَطْمَةَ، وَلَّاهُ الكُوفَةَ ابنُ الزُّبَيْرِ؛ وَهُوَ جَدُّ إِسْحَاقَ بن عَبْدِ اللَّهِ بن إِسْحَاقَ بن الأَشْعَث الكِنْدِيِّ[5]، أَبُو أُمِّهِ؛ وأُمُّهُ: الشَّرَبَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ.

مِنْ وَلَدِهِ: إِسْحَاقُ بن مُوسَىٰ، صَاحِبُ دَيْرِ الغَارِمِينَ.

فَهؤُلاءِ بَنُو جُشَمَ بن مَالِكِ بن الأَوْسِ.

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٣٤٤: خُزَيمة بن ثابت بن الفَاكِه بن ثعلبة بن ساعدة ابن عَامِر بن غَيَّان بن عامِر بن خَطْمَةَ.

(٢) وهو الذي أُجيزت شهادته بشهادة رَجُلَين.
الاشتقاق ص ٤٤٧.

(٣) في الاشتقاق ص ٤٤٨: حَبيب بن حُماشه؛ وفي جمهرة أنساب العرب ص ٣٤٤: حبيب بن حُبَاشة.

(٤) في الاشتقاق ص ٤٤٧: يزيد بن طُعَيْم الشاعر، ابن الطُّفَيل.

(٥) في جمهرة أنساب العرب ص ٣٤٤: وعبد اللّه بن يزيد، ولي الكوفة لابن الزُّبير، ومن ولده: القاضي المحدث أبو موسىٰ إسحاق بن موسىٰ بن عبد اللّه بن موسىٰ بن عبد اللّه بن يزيد.

[وَهؤُلاءِ بَنُو إمرِىءِ القَيْس بن مَالِكِ بن الأَوْس]

وَوَلَدَ إمرُؤُ القَيْس بن مَالِكِ بن الأَوْسِ: مَالِكاً، وَهْوَ وَاقِفٌ، بَطْن، والسَّلْمَ[1]، بَطْن، حُلَفَاءُ في بَني عَمْرو بن عَوْفٍ.

فَوَلَدَ وَاقِفٌ: كَعْباً، ونُمَيْراً، ومَالِكاً، وعَامِراً، وثَعْلَبَةَ.

فَمِنْ بَني واقِفٍ: هِلاَلُ بن أُمَيَّةَ بن عَامِر بن قَيْسِ بن عَبْدِ الأَعْلَم بن عَامِر بن كَعْبِ بن واقِفٍ، وَهْوَ أَحَدُ البَكَّائِينَ.

وَعَبْدُ مَنَاةَ بن ثَعْلَبَةَ بن عَبْدِ سُوَاع بن مَجْدَعَةَ بن عَامِرٍ، الذِي يَقولُ لَهُ سُوَيْدُ بن الصَّامِت:

خَالِي سِمَاكٌ رَدَّهَا بِسِلاَحِهِ
وَعَبْدُ مَنَاةَ والكَمِيُّ بن أَصْرَمَا

أَصْرَمُ بن نَجْدَةَ بن مَجْدَعَةَ بن عَامِرٍ.

وعَائِشَةُ بن نُمَيْر بن وَاقِفٍ، الذِي يُنْسَبُ اليهِ البِئْرُ، بِئْرُ عَائِشَةَ، وَهيَ قُرْبَ [٢٥٧ ب] المَدِينَةِ.

وَهَرَمِيُّ[2] بن عَبْدِ اللّهِ بن رِفَاعَةَ بن نَجْدَةَ بن مَجْدَعَةَ، وَهْوَ أَحَدُ البَكَّائِينَ.

وقَيْسُ بن رِفَاعَةَ بن المُنَيِّرِ بن عَامِر بن عَائِشَةَ الشاعر القائل:

تَذَكَّرُ قَدْ عَفَا مِنْهَا فَمَطْلُوبُ
فَالسَّفْحُ مِنْ حَرَّتَي مِبْطَانَ فَاللُّوبُ

---

(١) في الاشتقاق ص ٤٤٨: السَّلَم.

(٢) في الاشتقاق ص ٢٢١: هَرَمِي، منسوب إلىٰ الهَرْم، والوحدة هَرَمَة، وهي ضروب من الحَمْض.

وأُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ عَمْـرو بن قَيْس بن عَامِـر بن جُعْـدَبَـةَ[1] بن ثَعْلَبَـةَ ابن سَالِم بن مَالِك بن وَاقِفٍ، الذِي قَالَ فِيهَا قَطَرِيُّ الشَارِيُّ:

لَعَمْـرُكَ إنِّـي فِي الـحَيَـاةِ لَـزَاهِـدٌ
وَفي العَيْشِ مَـا لَمْ أَلْقَ أُمَّ حَكِيـمِ

وكـانتْ أُمُّ حَكِيمٍ عِنْدَ عُبَيْـدِ اللَّهِ بن حَنْظَلَةَ بن رَافِـع بن ثَوابَـةَ بن سَالِم بن مَالِكِ بن وَاقِفٍ؛ فَوَلَدَتْ: عَمْراً.

فَـوَلَـدَ عَمْرُو: الفَضْـلَ، ومُحَمَّـداً، وحَنْـظَلَةَ، الأكْبَـرَ، وسَعْـداً، وَزَيْنَبَ؛ وأُمُّهُم: زَيْنَبُ بِنْتُ عُثْمَانَ بن عَمَّارِ بن يَاسِرٍ.

وبَنُو عَمْرُو بن عُبَيْدٍ بالبَصْرَةِ.

وأَبـو قُدَامَـةَ بن سَهْلِ بن الحَارِث بن جُعْـدُبَـةَ[2]، قُتِـلَ بِصِفِّينَ مَـعَ عليّ بن أبي طَالِبٍ ـ صَلَوَاتُ اللَّهِ عليهِ ـ.

وَمِنْ بَني سَالِم بن امْرِيء القَيْس بن مَـالِـكِ بن الأَوْسِ: سَعْـدُ ابن خَيْثَمَةَ بن الحَارِث بن مَالِكِ بن كَعْبِ بن النَّحَـاطِ بن كَعْب بن حَارِثَـةَ ابن السَّلْمِ[3]، شَهِـدَ [٢٥٨ أ] بَـدْراً والعَقَبَةَ، وكـانَ نَقِيباً، وقُتِـلَ يَـوْمَ بَدْرٍ.

وقُتِلَ أَبُوهُ خَيْثَمَةُ يَوْمَ أُحُدٍ[4].

---

(١) جُعْدَبَةُ: الدال مفتوحة.

(٢) جُعْدُبَةُ: هنا الدال مَضمومة.

(٣) في جمهرة أنساب العـرب ص ٣٤٥: وقـد انقـرض جميع بني السَّلْم بن امـرىء القيس، كـان آخر من بقي منهم رجـلٌ مات أيـامَ الرشيد، وكـان قد بَلَغ عَـدَدُهم في الجاهليّة ألف مُقاتل.

(٤) في الاشتقاق ص ٤٤٨: سعد بن خَيْثَمـة، شَهِد العَقَبَـة، وكان نَقِيبـاً، وقُتِل يـوم بَدر، وقُتِل أبوه يَوم أُحُد.

وقُـدَامَةُ، وعَـرْفَجَةُ، وأَبُـو أُمَيَّـةَ، بَنُـو الحَـارِث بن مَـالِـكٍ، إِخْـوَةُ خَيْثَمَةَ.

وعَبْدُ اللَّهِ بن سَعْدِ بن خَيْثَمَةَ، بَايَعَ بَيْعَةَ الـرِّضْوَانِ يَـوْمَ الحُدَيْبِيَـةِ؛ وأُمُّهُ: جَمِيلَةُ بِنْتُ أَبِي عَامِرٍ الرَّاهِبِ.

وابنُـهُ عَبْـدُ الـرَّحْمنِ بن عَبْـدِ اللَّهِ؛ وأُمُّـهُ: مَسْلَمَـةُ بِنْتُ عَمَّـارِ بن يَاسِرٍ، وأُمُّهَا: فَاطِمَةُ بِنْتُ بِنْتُ حُرَيْثٍ أُخْت عَمْرو بن حُرَيْثٍ.

وعَبْدُ الحَمِيدِ بن عَبْدِ اللَّهِ؛ وأُمُّهُ: الدَّرْدَاءُ بِنْتُ أَبِي الدَّرْدَاءِ[1].

وَوَلَدَ قُدَامَـةُ بن الحَارِث بن مَـالِكِ بن كَعْب بن النَّحَـاط: مَالِكـاً، والمُنْذِرَ، شَهِدَ بَدْراً لا عَقِبَ لَهُما.

وَوَلَـدَ عَرْفَجَـةُ بن الحَارِث بن مَـالِـكٍ: الحَـارِثَ، شَهِـدَ بَـدْراً، لاَ عَقِبَ، وَقَد انْقَرَضَ بَنُو السَّلْمِ كُلُّهم.

فَهؤُلاءِ بَنُو امريءِ القَيْسِ بن مَالِكِ بن الأَوْسِ.

[وهَؤُلاءِ بَنُو مُرَّةَ بن مَالِكِ بن الأَوْسِ]

وَوَلَـدَ مُـرَّةُ بن مَـالِـكِ بن الأَوْسِ: عَـامِـرَةَ، وسُعَيْـداً، وَهُم أَهْـلُ رَاتِجٍ، أُطُمٌ بالمَدِينَةِ.

وَوَلَدَ عَامِرةُ: قَيْساً؛ فَـوَلَدَ قَيْس: زَيْـداً، بطن؛ فَـوَلَدَ زَيْـدُ: وائِلاً، بَطن.

---

(١) في الاشتقـاق ص ٤٥٤: عامـر، وهو أبـو الـدَّرْدَاء بن زيـد، صَحِبَ النبيّ ـ صلّى الله عليـه وسلّم ـ وسَيَّره عثمـانُ إلى الشـام. وفي جمهـرة أنسـاب العـرب ص ٣٦٢: هـو عُوَيْمر بن يزيد بن قيس؛ وقيل بل هو عُوَيْمر بن عبد الله بن زَيد.

فَوَلَدَ وائِلُ بن زَيْدٍ: جُشَمَ؛ فَوَلَدَ جُشَمُ: عَامِراً، وَهُوَ الأَسْلَتُ، وأُمَيَّةَ، بَطْن، وعَطِيَّةَ، بطن، وَهُم الجَعَادِرُ [٢٥٨ ب]، وسَالِماً، دَرَجَ.

فَمن بَني وائِلٍ: صَيفيٌّ، وَهُوَ أَبو قَيْس بن الأَسْلَتِ، وَهُوَ عَامِر ابن جُشَمَ الشاعر[١]. وَوَحْوَحُ أَخُوهُ.

وعُقْبَةُ بن أَبي قَيْسٍ، قُتِلَ يَوْمَ القَادِسِيَّةِ.

وَمِحْصَنٌ، وحُصَيْنٌ ابنا وَحْوَح، قُتِلَا بالعُذَيْبِ[٢]؛ لا بَقِيَّةَ لَهُما، يَعني قُتِلا بالقَادِسيَّةِ.

وجَرْوَلُ بن جَرْوَل بن النُّعْمَان بن الأَسْلَتِ، الذِي قَتَلَ زَيْد بن مِرْدَاسٍ أَخَا عَبَّاسِ بن مِرْدَاسٍ، بابن عَمِّهِ قَيْس بن أَبي قَيْس بن الأَسْلَتِ.

والحُبَابُ بن ثَابِتِ بن الحُبَاب بن الأَسْلَتِ، الذِي يَقولُ لَهُ كَعْبُ ابن مَالِكٍ:

أَلا أَبْلِغَا عَنِّي حُبَاباً رِسَالَةً ... وَمَوْلَى حُبَابٍ قَدْ بَدَاتُ بِوَائِلِ

وَلِوَحْوَحَ يَقولُ حَسَّانُ بن ثَابِتٍ:

سَأَلْتُ قُرَيْشاً فَلَمْ يَعْلَموا ... فَسَلْ وَحْوَحاً وأَبَا عَامِرِ

---

(١) في الاشتقاق ص ٤٤٨: أبو قيس بن الأسلت، واسمه صيفيٌّ، الشاعر. واسم الأسلت عامر؛ وفي هامش الاشتقاق ص ٤٤٨: وقال المرزباني: أبو قيس بن الأسلت اسمه الحارث، وقيل عبد الله. واسم الأسلت عامر، وكان يعدل بابن الخطيم في الشجاعة والشعر. فزعموا أن النبيَّ ـ عليه السلام ـ بعث إليه وهو يموت: قُل لا إله إلَّا الله، اشفع لك يوم القيامة، فَسُمِعَ يقولها.

(٢) العُذَيْب: ماء بين القَادسيَّة والمغيثية بينه وبين القادسية أربعة أميال، وقيل هو حَد السواد.

معجم البلدان ٤ / ٩٢.

وَلِقَيْسِ بن أبي قَيْسِ بن الأَسْلَتِ يَقُولُ أَبُوه:

أَقَيْس إنْ هَلَكْتَ وأنتَ حَيٌّ ... فَلَا يُحْرَمْ فَوَاصِلَكَ العَدِيمُ

وَمِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بن زَيْد بن قَيْسِ بن عَامِرَة[1]: طُلَيْبُ بن رِبْعِيِّ ابن عَبْدِ الأَشْهَلِ بن أُمَيَّة، الذِي عَدَلَ اليهِ حُضَيْرُ الكَتَائِبِ يَوْمَ بُعَاثٍ، فَمَاتَ عِنْدَهُ[2]، فَبَنَى عَلَى قَبْرِهِ بَيْتاً، وَلَهُ يَقولُ خُفَافُ بن نَدْبَة [٢٥٩ أ]:

أَزارَ طُلَيْباً بأكفانِه ... حُضَيْرُ الكَتَائِبِ والمَجْلِسِ

وَمِنْ بَنِي عَطِيَّةَ بن زَيْدِ بن قَيْسٍ:

شَأْسُ بن قَيْس بن عُبَادَةَ بن زُهَيْر بن عَطِيَّةَ بن زَيْدٍ، مِنْ أشْرَافِ الأَوْسِ فِي الجَاهِلِيَّةِ، وكانَ قَدْ تَهَوَّدَ، وكانَ رَأْساً فِيهم.

وَمِنْ بَنِي سُعَيْدِ بن مُرَّةَ بن مَالِكٍ: حُبَابُ بن زَيْدِ بن تَيْم بن أُمَيَّة ابن بَيَاضَةَ بن خُفَافِ بن سُعَيْدٍ[3]، قُتِلَ يَوْمَ اليَمَامَةِ.

وَأُمُّ عَلِيٍّ بِنْتُ خَالِدِ بن تَيْم، التي نَزَلَ الأذانُ في بَيْتِهَا[4].

فَهؤلاءِ بَنو أَوْس بن حَارِثَة.

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٣٤٦: عامر.

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ٣٤٦: وهو الذي عدل إليه حُضَيْر الكتائب يوم بُعاث وهو جريح فمات عنده.

(٣) في جمهرة أنساب العرب ص ٣٤٦: سعد.

(٤) في الإصابة ٤ / ٤٥٧: أمُّ عليّ بنت خالد بن تيم، نزل الأذان في بيتها قاله ابن الكَلْبيّ، وقال العدوي: لم أرَ أهل الحجاز يعرفون هذا.

آخِرُ الجُزْءِ الأَوّلِ مِنْ الجَمْهَرَةِ في النّسَبِ.

وَيتلُوهُ في أوّلِ الجُزْءِ الثّاني بِعَوْنِ اللّهِ:

وَوَلَدَ الخَزْرَجُ بن حَارِثَةَ.

الحَمْدُ للّهِ رَبّ العَالَمِين.

وَصَلّىٰ اللّهُ علىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَبيِّ وآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وسَلَّمَ.

فَرَغَ مِنْهُ عَليُّ بن حَسَن بن مَعَالي المَعْرُوف والِدُهُ بابنِ البَاقِلاّوِيّ الحِلّيّ النَّحْوِيّ في رَجَبٍ، مِنْ سَنَةِ ثَلاثٍ وخَمسِينَ وَستمائةٍ.

مراجع التحقيق

- الاستيعاب: لابن عبد البر - حيدر آباد ١٣١٨.
- اسد الغابة: لابن الأثير. الوهبية ١٢٨٠.
- اسماء المغتالين: لابن حبيب (نوادر المخطوطات) تحقيق عبد السلام هارون.
- الاشتقاق: لابن دريد، تحقيق عبد السلام هارون ١٩٧٨.
- الإصابة: لابن حجر، السعادة ١٣٢٨ هـ.
- الاصمعيات، للاصمعي، تحقيق احمد شاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف ١٩٦٤.
- الأصنام: لابن الكلبي، تحقيق احمد زكي - دار الكتب المصرية ١٩٢٤.
- الأغاني: لأبي الفرج الاصفهاني، الثقافة ١٩٦٢.
- الأكليل: للهمداني، تحقيق محمد بن علي الاكوع - مطبعة السنة المحمدية ١٩٦٣.
- الأمالي: للقالي دار الكتب ١٣٤٤.
- إنباه الرواه على أنباه النحاة: للقفطي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ١٣٦٩.
- أنساب الأشراف للبلاذري.

الجزء الأول تحقيق محمد حميد اللّه - دار المعارف.

الجزء الرابع، القدس ١٩٣٨ .
الجزء الخامس، القدس ١٩٣٦ .
- انساب الخيل: لابن الكلبي، تحقيق احمد زكي القاهرة ١٩٦٥ .
- الأنساب: للسمعاني، ليدن ١٩١٢ .
- بُغية الوعاة: للسيوطي، السعادة ١٣٢٦ .
- البيان والتبيين: للجاحظ، تجقيق عبد السلام هارون ١٣٦٩ هـ.
- تاج العروس، للزبيدي، العامرة ١٣٠٤ .
- تاريخ بغداد: للخطيب البغدادي، السعادة ١٣٤٩ .
- تاريخ ابن خلدون: لابن خلدون، بيروت ١٩٦٧ .
- تاريخ الطبري: (ذخائر العرب) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ١٩٦٨ .
- تحفة الابية: فيمن نسب الىٰ غير أبيه، للفيروزأبادي .
- نوادر المخطوطات) تحقيق عبد السلام هارون .
- تهذيب التهذيب: لابن حجر، حيدر آباد ١٣٢٥ .
- جمهرة نسب قريش: للزبير بن بكار، تحقيق محمود شاكر ١٣٨١ .
- الحيوان: للجاحظ، تحقيق عبد السلام هارون، ١٣٥٧ .
- خزانة الادب، للبغدادي، بولاق ١٢٧٣ .
- ديوان الأخطل: المطبعة الكاثوليكية ١٨٩١ .
- ديوان الاعشىٰ: نشرة جابر، فينا ١٩٢٧ .
- ديوان امريء القيس، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم دار المعارف ١٩٥٨ .
- ديوان اوس بن حجر: فينا ١٩٢٧ .
- ديوان حَسان بن ثابت: تحقيق عبد الرحمن البرقوقي - القاهرة ١٩٢٩ .

ـ ديوان الحطيئة، تحقيق نعمان امين طه. القاهرة ١٩٥٨ .
ـ ديوان طُفيل الغنوي : لندن ١٩٢٧ .
ـ ديوان عدي بن زيد الايادي، تحقيق محمد المعيبد ـ بغداد ١٩٦٥ .
ـ ديوان مسكين الدارمي : حققه عبد اللّٰه الجبوري ـ بغداد ١٩٧٠ .
ـ الروض الأنف: للسهيلي، الجمالية ١٣٣٢ .
ـ سمط اللآلي : لأبي عبيد البكري، تحقيق عبد العزيز الميمني ـ لجنة التأليف ١٣٥٤ .
ـ السيرة لأبن هشام : القاهرة ١٩٥٥ .
ـ شرح ديوان الحماسة : للمرزوقي، تحقيق عبد السلام هارون ـ لجنة التأليف ١٣٧٢ .
ـ شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف: للعسكري ـ تحقيق عبد العزيز احمد. القاهرة ١٣٨٣ .
ـ شرح المفضليات، لابن الانباري، بيروت ١٩٢٠ .
ـ شعر الراعي النميري وأخباره: جَمعَهُ ناصر الحالي ـ دمشق ١٩٦٤ .
ـ صبح الاعشىٰ : للقلقشندي، دار الكتب ١٣٤٠ .
ـ الطبقات الكبرىٰ: لابن سعد، ليدن ١٩٠٥ ـ ١٩٢١ .
ـ العقد الفريد: لابن عبد ربه، لجنة التأليف ١٣٧٠ .
ـ عيون الأخبار: لابن قتيبة. دار الكتب ١٣٤٣ .
ـ الفهرست، لابن النديم، ليدن ١٨٧١ .
ـ الكامل في التاريخ : لابن الأثير، بيروت ١٩٦٥ .
ـ الكامل : للمبرد. المطبعة التجارية ١٣٥٥ .
ـ لسان الميزان : لابن حجر. حيدر آباد ١٣٣٠ .
ـ مجمع الأمثال: للميداني. حققه محمد محي الدين عبد الحميد ـ السعادة ١٩٥٩ .

- المحبر: لابن حبيب، تحقيق إيلزة لختن - حيدر آباد ١٣٦١ .
- مختلف القبائل ومؤتلفها: لابن حبيب، جوتنكن ١٨٥٠ .
- المزهر للسيوطي . تحقيق جاد المولىٰ وجماعته . الحلبي ١٣٦١ .
- المعارف، لابن قتيبة . تحقيق ثروة عكاشة . دار الكتب ١٩٦٠ .
- معجم البلدان: لياقوت الحموي . السعادة ١٣٢٣ .
- معجم الشعراء: للمرزباني، القدسي ١٣٥٤ .
- معجم ما استعجم: للبكري، لجنة التأليف ١٣٧١ .
- المعرب، للجواليقي، تحقيق احمد محمد شاكر القاهرة ١٣٦١ .
- المعمرون: للسجستاني، تحقيق عبد المنعم عامر - القاهرة ١٩٦١ .
- المغازي: للواقدي . تحقيق مارسدن جونس اكسفورد .
- المفضليات: لِلضَّبي، تحقيق احمد شاكر وعبد السلام هارون - دار المعارف ١٣٧١ .
- المقتضب: لياقوت الحموي . (تحت الطبع بتحقيقنا) .
- المؤتلف والمختلف للآمدي: تحقيق عبد الستار فراج القاهرة ١٩٦١ .
- نسب عدنان وقحطان: للمبرد . لجنة التأليف والترجمة ١٩٣٦ .
- نسب قريش: للمصعب الزبيري، دار المعارف ١٩٥٣ .
- وفيات الأعيان: لابن خلكان، حققه احسان عباس - دار الثقافة ١٩٦٥ .
- وقعة صفين: لنصر بن مزاحم - تحقيق عبد السلام هارون ١٣٦٥ .

الفَهارِسْ

فهرس الأعلام والقبائل

ب

ت

ث

ج

ح

خ

د

ر

ز

س

ش

ص

ض

ط

ظ

ع

غ

ف

ق

ك

ل

ن

هـ

فهرس البلدان والمواضع

خ

د

ر

ز

س

ش

ص

فهرس أيام العرب

فهرس اسماء الخيل

فهرس الأمثال

فهرس الحديث

فهرس المواضيع